



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



الرمضان
عليكم يا صابرين

www.

www.

www.

www.

Ghaemiyeh

.com

.org

.net

.ir

المعجم الكبير والعقيد الأعظم

تأليف

أبي الحسن علي بن أحمد عميل بن سيده الكوفي

المعروف بأبي سيده

أشرف علماء النحاة

تأليف

مكي بن عبد الحميد قاضي

أحد علماء النحاة المشاهير

بقرن الأندلس

المجلد الثاني

تأليف

أبي الحسن علي بن أحمد

عبد الحميد قاضي

تأليف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحكم و المحيط الاعظم

كاتب:

ابى الحسن على بن اسماعيل النحوى اللغوى الاندلسى
معروف بابن سيده

نشرت فى الطباعة:

دار الكتب العلميه

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٢٥	المحكم و المحيط الاعظم المجلد ٢
٢٥	اشاره
٢٦	اشاره
٢٨	[أبواب العين والبدال]
٢٨	[العين والبدال والتاء]
٢٨	اشاره
٣٠	مقلوبه : دعث
٣٠	العين والبدال والظاء
٣٠	العين والبدال والثاء
٣٠	اشاره
٣٠	مقلوبه : دعث
٣٠	مقلوبه : تعد
٣٢	مقلوبه : [د ث ع]
٣٢	العين والبدال والراء
٣٢	اشاره
٣٢	مقلوبه : [ع ر د]
٣٦	مقلوبه : [ا د ر]
٣٦	مقلوبه : [ا ر ع د]
٣٨	مقلوبه : [ا ر ع]
٤٢	مقلوبه : [ا ر د ع]
٤٥	العين والبدال واللام
٤٥	اشاره
٥٢	مقلوبه : [ا ع ل د]

- ٥٤ مقلوبه : [ا د ل ع]
- ٥٦ العين والبدال والنون
- ٥٦ اشاره
- ٥٨ مقلوبه : [ا ع ن د]
- ٦٢ مقلوبه : [ا د ع ن]
- ٦٢ مقلوبه : [ا د ن ع]
- ٦٢ العين والبدال والفاء
- ٦٢ اشاره
- ٦٤ مقلوبه : [ا ع ف د]
- ٦٤ مقلوبه : [ا د ع ف]
- ٦٥ مقلوبه : [ا د ف ع]
- ٦٨ مقلوبه : [ا ف د ع]
- ٦٨ العين والبدال والباء
- ٦٨ اشاره
- ٧٠ مقلوبه : [ا ع ب د]
- ٧٨ مقلوبه : [ا د ع ب]
- ٨٠ مقلوبه : [ا ب ع د]
- ٨٦ مقلوبه : [ا ب د ع]
- ٨٨ العين والبدال والميم
- ٨٨ اشاره
- ٩٠ مقلوبه : [ا ع م د]
- ٩٦ مقلوبه : [ا د ع م]
- ٩٨ مقلوبه : [ا م ع د]
- ١٠٣ مقلوبه : [ا د م ع]
- ١٠٥ العين والتاء والذال
- ١٠٥ العين والتاء والراء

- ١٠٥ اشارة
- ١٠٩ مقلوبه : عرت
- ١١٠ مقلوبه : [ا ت ع ر]
- ١١١ مقلوبه : [ا ت ر ع]
- ١١٣ مقلوبه : [ا ر ت ع]
- ١١٣ العين والتاء واللام
- ١١٣ اشارة
- ١١٧ مقلوبه : [ا ت ل ع]
- ١٢١ العين والتاء والنون
- ١٢١ اشارة
- ١٢١ مقلوبه : [ا ع ن ت]
- ١٢٣ مقلوبه : [ا ن ع ت]
- ١٢٣ مقلوبه : [ا ن ت ع]
- ١٢٣ العين والتاء والفاء
- ١٢٣ اشارة
- ١٢٤ مقلوبه : [ا ع ف ت]
- ١٢٥ العين والتاء والباء
- ١٢٥ اشارة
- ١٢٩ مقلوبه : [ا ت ع ب]
- ١٣١ مقلوبه : [ا ت ب ع]
- ١٣٧ مقلوبه : [ا ب ت ع]
- ١٣٨ العين والتاء والميم
- ١٣٨ اشارة
- ١٤١ مقلوبه : [ا ع م ت]
- ١٤٢ مقلوبه : [ا م ع ت]
- ١٤٢ مقلوبه : [ا م ت ع]

- ١٤٧ العين والطاء والراء
- ١٤٧ اشاره
- ١٤٧ مقلوبه : [ا ر ع ظ]
- ١٤٧ العين والطاء واللام
- ١٤٧ اشاره
- ١٤٩ مقلوبه : [ا ل ع ظ]
- ١٤٩ مقلوبه : [ا ظ ل ع]
- ١٥١ العين والطاء والنون
- ١٥١ اشاره
- ١٥١ مقلوبه : [ا ظ ع ن]
- ١٥٥ مقلوبه : [ا ن ع ظ]
- ١٥٥ العين والطاء والفاء
- ١٥٥ اشاره
- ١٥٧ العين والطاء والباء
- ١٥٧ العين والطاء والميم
- ١٥٧ اشاره
- ١٦١ مقلوبه : [ا م ظ ع]
- ١٦١ العين والذال والراء
- ١٦١ اشاره
- ١٧١ مقلوبه : [ا ذ ع ر]
- ١٧٣ مقلوبه : [ا ذ ر ع]
- ١٨١ العين والذال واللام
- ١٨١ اشاره
- ١٨١ مقلوبه : [ا ل ذ ع]
- ١٨٣ العين والذال والنون
- ١٨٣ اشاره

١٨٣ مقلوبه : [ع ن ذ] -

١٨٣ العين والذال والفاء

١٨٣ اشاره

١٨٤ مقلوبه : [ذ ع ف] -

١٨٥ العين والذال والباء

١٨٥ اشاره

١٩٠ مقلوبه : [ب ذ ع] -

١٩١ العين والذال والميم

١٩١ اشاره

١٩١ مقلوبه : [م ذ ع] -

١٩٣ العين والثاء والراء

١٩٣ اشاره

١٩٧ مقلوبه : [ع ر ث] -

١٩٧ مقلوبه : [ث ع ر] -

١٩٧ مقلوبه : [ر ع ث] -

١٩٩ مقلوبه : [ر ث ع] -

١٩٩ العين والثاء واللام

١٩٩ اشاره

٢٠١ مقلوبه : [ع ل ث] -

٢٠٣ مقلوبه : [ث ع ل] -

٢٠٥ العين والثاء والنون

٢٠٥ اشاره

٢٠٧ مقلوبه : [ع ن ث] -

٢٠٧ مقلوبه : [ن ع ث] -

٢٠٧ مقلوبه : [ن ث ع] -

٢٠٧ العين والثاء والباء

٢٠٨ اشارة

٢٠٨ مقلوبه : [ع ب ث]

٢٠٩ مقلوبه : [ث ع ب]

٢١١ مقلوبه : [ب ع ث]

٢١٣ مقلوبه : [ب ث ع]

٢١٣ العين والثاء والميم

٢١٣ اشارة

٢١٧ مقلوبه : [ث ع م]

٢١٨ مقلوبه : [م ث ع]

٢١٩ العين والراء واللام

٢١٩ اشارة

٢٢٣ العين والراء والتون

٢٢٣ اشارة

٢٢٩ مقلوبه : [ر ع ن]

٢٣١ مقلوبه : [ن ع ر]

٢٣٥ مقلوبه : [ر ن ع]

٢٣٥ العين والراء والفاء

٢٣٥ اشارة

٢٤٧ مقلوبه : عفر

٢٥٧ مقلوبه : ر ع ف

٢٥٩ مقلوبه : [ف ع ر]

٢٥٩ مقلوبه : [ر ف ع]

٢٦٣ مقلوبه : [ف ر ع]

٢٧١ العين والراء والباء

٢٧١ اشارة

٢٧٩ مقلوبه : [ع ب ر]

٢٨٥ مقلوبه : [ا ر ع ب]

٢٨٧ مقلوبه : [ا ب ع ر]

٢٨٩ مقلوبه : [ا ر ب ع]

٣٠٧ مقلوبه : [ا ب ر ع]

٣٠٩ العين والراء والميم

٣٠٩ اشاره

٣١٥ مقلوبه : [ا ع م ر]

٣٢٧ مقلوبه : [ا ر ع م]

٣٢٧ مقلوبه : [ا م ع ر]

٣٢٩ مقلوبه : [ا ر م ع]

٣٣١ مقلوبه : [ا م ر ع]

٣٣٣ العين واللام والنون

٣٣٣ اشاره

٣٣٥ مقلوبه : [ا ل ع ن]

٣٣٧ مقلوبه : [ا ن ع ل]

٣٤١ العين واللام والفاء

٣٤١ اشاره

٣٤٥ مقلوبه : [ا ع ف ل]

٣٤٥ مقلوبه : [ا ف ع ل]

٣٤٧ مقلوبه : [ا ل ف ع]

٣٤٩ مقلوبه : [ا ف ل ع]

٣٤٩ العين واللام والباء

٣٤٩ اشاره

٣٥٢ مقلوبه : [ا ع ب ل]

٣٥٥ مقلوبه : [ا ل ع ب]

٣٦٠ مقلوبه : [ا ب ع ل]

٣٦٤ مقلوبه : [ا ب ل ع]

٣٦٤ العين واللام والميم

٣٦٤ اشاره

٣٧٤ مقلوبه : [ا ج م ل]

٣٧٨ مقلوبه : [ا م ع ل]

٣٨٠ مقلوبه : [ا ل م ع]

٣٨٤ مقلوبه : [ا م ل ع]

٣٨٨ العين والنون والفاء

٣٨٨ اشاره

٣٩٠ مقلوبه : [ا ج ف ن]

٣٩٠ مقلوبه : [ا ن ع ف]

٣٩٢ مقلوبه : [ا ن ف ع]

٣٩٢ مقلوبه : [ا ف ن ع]

٣٩٤ العين والنون والباء

٣٩٤ اشاره

٣٩٨ مقلوبه : [ا ج ب ن]

٣٩٨ مقلوبه : [ا ن ع ب]

٤٠٠ مقلوبه : [ا ن ب ع]

٤٠٢ العين والنون والميم

٤٠٢ اشاره

٤٠٤ مقلوبه : [ا ج م ن]

٤٠٤ مقلوبه : [ا ن ع م]

٤٢٠ مقلوبه : [ا م ع ن]

٤٢٤ مقلوبه : [ا م ن ع]

٤٢٤ العين والفاء والميم

٤٢٨ العين والباء والميم

- ٤٢٨ اشارة
- ٤٣٢ مقلوبه : [اى ع ع]
- ٤٣٢ العين والواو
- ٤٣٢ اشارة
- ٤٣٣ مقلوبه : [او ع]
- ٤٣٤ العين والدال والهمزه
- ٤٣٤ العين والباء والهمزه
- ٤٣٨ العين والميم والهمزه
- ٤٣٨ العين والهاء والياء
- ٤٣٨ اشارة
- ٤٣٩ مقلوبه : [ا ه اى ع]
- ٤٤١ العين والقاف والياء
- ٤٤١ اشارة
- ٤٤٢ مقلوبه : [ا ع اى ق]
- ٤٤٢ العين والكاف والياء
- ٤٤٢ اشارة
- ٤٤٢ مقلوبه : [ا ع اى ك]
- ٤٤٣ مقلوبه : [ك اى ع]
- ٤٤٤ العين والجيم والياء
- ٤٤٤ اشارة
- ٤٤٤ مقلوبه : [ا ع اى ج]
- ٤٤٤ العين والشين والياء
- ٤٤٤ اشارة
- ٤٤٤ مقلوبه : [ا ش اى ع]
- ٤٥٢ العين والضاد والياء
- ٤٥٢ اشارة

- ٤٥٤ العین والصاد والياء
- ٤٥٤ اشارہ
- ٤٥٤ مقلوبہ : [ع ی ص]
- ٤٥٤ مقلوبہ : [ص ی ع]
- ٤٥٤ العین والسين والياء
- ٤٥٧ اشارہ
- ٤٥٨ مقلوبہ : [ع ی س]
- ٤٥٩ مقلوبہ : [س ع ی]
- ٤٦١ مقلوبہ : [س ی ع]
- ٤٦٥ مقلوبہ : [ی س ع]
- ٤٦٥ العین والزای والياء
- ٤٦٦ العین والطاء والياء
- ٤٦٦ اشارہ
- ٤٦٩ مقلوبہ : [ی ع ط]
- ٤٦٩ مقلوبہ : [ط ی ع]
- ٤٦٩ العین والذال والياء
- ٤٧٠ اشارہ
- ٤٧١ مقلوبہ : [ی د ع]
- ٤٧١ العین والتاء والياء
- ٤٧١ اشارہ
- ٤٧١ مقلوبہ : [ت ی ع]
- ٤٧٣ العین والطاء والياء
- ٤٧٣ اشارہ
- ٤٧٤ العین والذال والياء
- ٤٧٤ اشارہ
- ٤٧٤ مقلوبہ : [ع ی ذ]

٤٧٤ مقلوبه : [اذى ع]

٤٧٤ العين والثاء والياء

٤٧٤ اشاره

٤٧٤ مقلوبه : [اذى ث]

٤٧٨ مقلوبه : [اذى ع]

٤٧٨ العين والراء والياء

٤٧٨ اشاره

٤٨٢ مقلوبه : [اذى ر]

٤٩٢ مقلوبه : [اذى ع]

٤٩٤ مقلوبه : [اذى ع ر]

٤٩٨ مقلوبه : [اذى ع]

٥٠٢ مقلوبه : [اذى ر ع]

٥٠٢ العين واللام والياء

٥٠٢ اشاره

٥٠٤ مقلوبه : [اذى ل]

٥٠٨ العين والنون والياء

٥٠٨ اشاره

٥١٢ مقلوبه : [اذى ن]

٥٢٥ مقلوبه : [اذى ع]

٥٢٥ مقلوبه : [اذى ع]

٥٢٧ مقلوبه : [اذى ن ع]

٥٢٩ العين والفاء والياء

٥٢٩ اشاره

٥٣١ مقلوبه : [اذى ف ع]

٥٣٣ العين والباء والياء

٥٣٣ اشاره

٥٣٥ مقلوبه : [ع ي ب]

٥٣٧ مقلوبه : [ب ع ي]

٥٣٧ مقلوبه : [ب ي ع]

٥٤١ العين والميم والياء

٥٤١ اشاره

٥٤٦ مقلوبه : [ع ي م]

٥٤٨ مقلوبه : [م ع ي]

٥٤٨ مقلوبه : [م ي ع]

٥٥٠ العين والهاء والواو

٥٥٠ اشاره

٥٥٠ مقلوبه : [هـ و ع]

٥٥٢ العين والخاء والواو

٥٥٢ اشاره

٥٥٢ العين والقاف والواو

٥٥٢ اشاره

٥٥٤ مقلوبه : [ع وق]

٥٥٨ مقلوبه : [ق ع و]

٥٥٨ مقلوبه : [و ع ق]

٥٦٠ مقلوبه : [ق وع]

٥٦٠ مقلوبه : [و ق ع]

٥٦٨ العين والكاف والواو

٥٦٨ اشاره

٥٧٠ مقلوبه : [ك وع]

٥٧٢ مقلوبه : [و ع ك]

٥٧٢ مقلوبه : [و ك ع]

٥٧٥ مقلوبه : [ع وك]

- العين والجيم والواو ٥٧٦
- اشاره ٥٧٦
- مقلوبه : [ع وج] ٥٧٨
- مقلوبه : [ج ع و] ٥٨٢
- مقلوبه : [ج وع] ٥٨٢
- مقلوبه : [و ج ع] ٥٨٤
- العين والشين والواو ٥٨٤
- اشاره ٥٨٤
- مقلوبه : [ش ع و] ٥٩١
- مقلوبه : [ش وع] ٥٩٢
- مقلوبه : [و ش ع] ٥٩٤
- العين والضاد والواو ٥٩٦
- اشاره ٥٩٦
- مقلوبه : [ع وض] ٥٩٨
- مقلوبه : [ض ع و] ٦٠٠
- مقلوبه : [ض وع] ٦٠٠
- مقلوبه : [و ض ع] ٦٠٢
- العين والضاد والواو ٦٠٨
- اشاره ٦٠٨
- مقلوبه : [ع وص] ٦١٤
- مقلوبه : [ص ع و] ٦١٦
- مقلوبه : [ص وع] ٦١٦
- مقلوبه : [و ص ع] ٦١٨
- العين والسين والواو ٦١٩
- اشاره ٦١٩
- مقلوبه : [ع وس] ٦١٩

٦٢١ مقلوبه : [س ع و]

٦٢١ مقلوبه : [و ع س]

٦٢٣ مقلوبه : [س وع]

٦٢٥ مقلوبه : [و س ع]

٦٢٧ العين والزاي والواو

٦٢٧ اشاره

٦٢٧ مقلوبه : [ع و ز]

٦٢٩ مقلوبه : [و ع ز]

٦٢٩ مقلوبه : [ز وع]

٦٣١ مقلوبه : [و ز ع]

٦٣٣ العين والطاء والواو

٦٣٣ اشاره

٦٣٧ مقلوبه : [ع وط]

٦٣٧ مقلوبه : [ط وع]

٦٤٠ العين والدال والواو

٦٤٠ اشاره

٦٥٢ مقلوبه : [ع ود]

٦٦٢ مقلوبه : [د ع و]

٦٦٨ مقلوبه : [و ع د]

٦٧٠ مقلوبه : [د وع]

٦٧٠ مقلوبه : [و د ع]

٦٧٨ العين والتاء والواو

٦٧٨ اشاره

٦٧٨ مقلوبه : [ت وع]

٦٧٨ العين والطاء والواو

٦٧٨ اشاره

٦٧٩ مقلوبه : [و ع ظ] [

٦٨٠ العين والذال والواو

٦٨٠ اشاره

٦٨٠ مقلوبه : [ع وذ]

٦٨٦ العين والثاء والواو

٦٨٦ اشاره

٦٨٦ مقلوبه : [ع وث]

٦٨٦ مقلوبه : [ث ع و]

٦٨٦ مقلوبه : [و ع ث]

٦٨٨ مقلوبه : [ث وع]

٦٨٨ العين والراء والواو

٦٨٨ اشاره

٦٩٢ مقلوبه : [ع ورا]

٧٠٤ مقلوبه : [ر ع و]

٧٠٤ مقلوبه : [و ع را]

٧٠٦ مقلوبه : [ر وع]

٧١٠ مقلوبه : [و رع]

٧١٢ العين واللام والواو

٧١٢ اشاره

٧٢٦ مقلوبه : [ع ول]

٧٣٣ مقلوبه : [ل ع و]

٧٣٥ مقلوبه : [و ع ل]

٧٣٧ مقلوبه : [ل وع]

٧٣٩ مقلوبه : [و ل ع]

٧٤١ العين والنون والواو

٧٤١ اشاره

٧٤٧ مقلوبه : [ع ون] ا

٧٥١ مقلوبه : [ن ع و] ا

٧٥٣ مقلوبه : [و ع ن] ا

٧٥٣ مقلوبه : [ن وع] ا

٧٥٥ مقلوبه : [و ن ع] ا

٧٥٥ العين والفاء والواو

٧٥٥ اشاره

٧٥٩ مقلوبه : [ع وف] ا

٧٦١ مقلوبه : [ف ع و] ا

٧٦٣ مقلوبه : [و ع ف] ا

٧٦٣ مقلوبه : [ف وع] ا

٧٦٣ مقلوبه : [و ف ع] ا

٧٦٣ العين والباء والواو

٧٦٣ اشاره

٧٦٣ مقلوبه : [ب ع و] ا

٧٦٥ مقلوبه : [و ع ب] ا

٧٦٧ مقلوبه : [ب وع] ا

٧٦٩ مقلوبه : [و ب ع] ا

٧٦٩ العين والميم والواو

٧٦٩ اشاره

٧٧١ مقلوبه : [ع وم] ا

٧٧٣ مقلوبه : [و ع م] ا

٧٧٣ مقلوبه : [م ع و] ا

٧٧٥ مقلوبه : [م وع] ا

٧٧٥ العين والواو والياء

٧٧٥ اشاره

٧٧٩ مقلوبه : [و ع ي]

٧٨٣ العين والهاء فى الرباعى

٧٩٧ العين والخاء

٨٠٣ العين والقاف

٨٤٢ العين والكاف

٨٥٨ العين والجيم

٨٨٤ العين والشين

٨٩٠ العين والضاد

٨٩٤ العين والصاد

٩٠٢ العين والسين

٩١٨ العين والطاء

٩٢٢ العين والذال

٩٢٩ العين والتاء

٩٣٢ العين والظاء

٩٣٢ العين والذال

٩٣٦ العين والتاء

٩٤٢ العين والراء

٩٤٨ العين واللام

٩٥٣ حرف الحاء الحاء والقاف فى الثنائى

٩٥٣ اشاره

٩٤٣ مقلوبه : [ق ح]

٩٤٧ مقلوبه : [ك ح]

٩٤٧ الحاء والجيم

٩٤٧ اشاره

٩٧٥ مقلوبه : [ج ح ح]

٩٧٧ الحاء والشين

- ٩٧٧ اشارة
- ٩٨٣ مقلوبه : [ش ح ج]
- ٩٨٧ الحاء والضاد
- ٩٨٧ اشارة
- ٩٨٧ مقلوبه : [ض ح ج]
- ٩٨٩ الحاء والصاد
- ٩٨٩ اشارة
- ٩٩٥ مقلوبه : [ص ح ج]
- ٩٩٧ الحاء والسين
- ٩٩٧ اشارة
- ١٠٠٢ مقلوبه : [س ح ج]
- ١٠٠٨ مقلوبه : [ز ح ج]
- ١٠٠٨ الحاء والطاء
- ١٠٠٨ اشارة
- ١٠١٢ مقلوبه : [ط ح ج]
- ١٠١٤ الحاء والذال
- ١٠١٤ اشارة
- ١٠٢٤ مقلوبه : [د ح ج]
- ١٠٢٤ الحاء والتاء
- ١٠٣٠ الحاء والظاء
- ١٠٣٠ الحاء والذال
- ١٠٣٠ اشارة
- ١٠٣٤ مقلوبه : [ذ ح ج]
- ١٠٣٤ الحاء والتاء
- ١٠٣٤ اشارة
- ١٠٣٨ مقلوبه : [ث ح ج]

- ١٠٤٠ الحاء والراء
- ١٠٤٠ اشاره
- ١٠٥٣ مقلوبه : [ا ر ح ج]
- ١٠٥٥ الحاء واللام
- ١٠٥٥ اشاره
- ١٠٦٩ مقلوبه : [ا ل ح ح]
- ١٠٧١ الحاء والنون
- ١٠٧٢ اشاره
- ١٠٨١ مقلوبه : [ا ن ح ح]
- ١٠٨١ الحاء والفاء
- ١٠٨١ اشاره
- ١٠٨٧ مقلوبه : [ا ف ح ح]
- ١٠٨٩ الحاء والباء
- ١٠٨٩ اشاره
- ١١٠٣ مقلوبه : [ا ب ح ح]
- ١١٠٥ الحاء والميم
- ١١٠٥ اشاره
- ١١٢١ مقلوبه : [ا م ح ح]
- ١١٢٣ الحاء والهاء واللام
- ١١٢٣ الحاء والقاف والشين
- ١١٢٥ الحاء والقاف والصاد
- ١١٢٥ الحاء والقاف والسين
- ١١٢٥ اشاره
- ١١٢٥ مقلوبه : [ا س ح ح]
- ١١٢٩ مقلوبه : [ا س ق ح]
- ١١٣١ مقلوبه : [ا ق ح ز]

- ١١٣١ مقلوبه : [أق ز ح]
- ١١٣٣ مقلوبه : [أز ق ح]
- ١١٣٣ الحاء والقاف والطاء
- ١١٣٣ اشاره
- ١١٣٥ مقلوبه : [أق ح ط]
- ١١٣٥ الحاء والقاف والذال
- ١١٣٥ اشاره
- ١١٣٧ مقلوبه : [أح د ق]
- ١١٤١ مقلوبه : [أق ح د]
- ١١٤١ مقلوبه : [أد ح ق]
- ١١٤١ مقلوبه : [أق د ح]
- ١١٤٤ الحاء والقاف والذال
- ١١٤٤ اشاره
- ١١٤٧ مقلوبه : [أد ح ق]
- ١١٤٧ الحاء والقاف والثاء
- ١١٤٧ الحاء والقاف والراء
- ١١٤٨ اشاره
- ١١٤٩ مقلوبه : [أح ر ق]
- ١١٥٤ مقلوبه : [أق ح ر]
- ١١٥٤ مقلوبه : [أر ح ق]
- ١١٥٤ مقلوبه : [أق ر ح]
- ١١٤٧ مقلوبه : [أر ق ح]
- ١١٤٩ تعريف مركز

سرشناسه: ابن سیده، علی بن اسماعیل، ۳۹۸-۴۵۸ق.

عنوان و نام پدیدآور: المحکم و المحيط الاعظم / تألیف ابي الحسن علی بن اسماعیل بن سیده المرسی المعروف بابن سیده؛ تحقیق الدكتور عبدالحمید هنداوی.

مشخصات نشر: بیروت: دارالکتب العلمیه، ۱۴۲۱ق. = ۲۰۰۰م. = ۱۳۷۹.

مشخصات ظاهری: ۱۱ج.

شابک: ۹۷۸۲۷۴۵۱۳۰۳۴۱

یادداشت: عربی.

موضوع: فقه اللغه عربی

موضوع: زبان عربی -- واژه شناسی

شناسه افزوده: هنداوی، عبدالحمید

رده بندی کنگره: PJ۶۰۷۱/الف ۱۵م ۳ ۱۳۷۹

شماره کتابشناسی ملی: ۱۲۳۷۴۰۲

توضیح: «المحكم و المحيط الاعظم» از معاجم لغت قرن پنجم هجری اثر ابن سیده، علی بن اسماعیل (۳۹۸-۴۵۸ ق) است که صفی الدین محمود بن محمد ارموی عراقی (متوفی ۷۲۳ ق) تصحیح آن را انجام داده است. این فرهنگ از جمله بهترین آثار در نوع خود است که در یازده جلد منتشر شده است.

نویسنده کتاب را بر اساس فاء الفعل و با حروف حلقی شروع کرده و با حروف لبی و حروف بدون جایگاه (جوف) به پایان برده است.

مؤلف بعد از مقدمه ی مفصلی بر کتاب که حاوی مطالبی از قبیل بعض قواعد عرب و روش نگارش کتاب می باشد به متن کتاب می پردازد که با ترجمه ی واژگانی که فاء الفعل آنها حرف عین می باشد شروع می شود.

ابن سیده در این اثر، نظام کتاب العین خلیل بن احمد را اساس کار خود قرار داده و با استفاده از آثار دانشمندان چون

ابوعبیده اصمعی ، ابو عمرو شیبانی ، ابن جنی ، ابوزید انصاری ، ابوعبید قاسم بن سلام هروی ، ابن درید و ابوحنیفه دینوری به تالیفی جامع دست زده است که آن را از بهترین آثار در نوع خود به شمار آورده اند.

ص: ۱

اشاره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[أبواب العين والذال]

[العين والذال والتاء]

إشاره

* عَتَدَ الشَّيْءُ عَتَادًا فَهُوَ عَتِيدٌ : جَسَمٌ .

* وَالْعَتِيدَةُ : وَعَاءُ الطَّيْبِ وَنَحْوَهُ ، مِنْهُ .

* وَأَعْتَدَ الشَّيْءُ : أَعَدَّهُ ، وَحَكَى يَعْقُوبُ أَنْ تَاءَ أَعْتَدْتُهُ بَدَلَ مِنْ دَالٍ أَعْدَدْتُهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا) [الكهف : ٢٩] قَالَ الشَّاعِرُ :

أَعْتَدْتُ لِلْغَرَمَاءِ كَلْبًا ضَارِيَا

عِنْدِي وَفَضَّلَ هِرَاوَهُ مِنْ أَرْزَنِ (١)

* وَشَيْءٌ عَتِيدٌ : مُعَدٌّ حَاضِرٌ .

* وَالْعَتَادُ : الْعُدَّةُ ، وَالْجَمْعُ أَعْتَادُهُ وَعُتْدٌ .

* وَفَرَسٌ عَتِيدٌ وَعَتِيدٌ : شَدِيدُ الْخَلْقِ سَرِيعُ الْوَثْبِ لَيْسَ فِيهِ اضْطِرَابٌ وَلَا رَخَاوَةٌ . وَقِيلَ : هُوَ الْعَتِيدُ الْحَاضِرُ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِمَا سَوَاءٌ . قَالَ الْأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ :

رَاحُوا بَصَائِرُهُمْ عَلَى أَكْتَابِهِمْ

وَبَصِيرَتِي يَعْدُو بِهَا عَتْدٌ وَآى (٢) وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

بِكُلِّ مُجَنَّبٍ كَالسَّيِّدِ نَهْدٍ

وَكُلِّ طَوَالِهِ عَتْدٍ نَزَاقٍ (٣)

وَالْعَتُودُ : الْحَيْدَى الَّذِي اسْتَكْرَشَ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي قَدِ بَلَغَ السَّفَادَ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي أُجْدَعُ . وَالْجَمْعُ : أَعْتَادُهُ ، وَعِدَانٌ . وَالْأَصْلُ عَتْدَانٌ .

وَالْعَتَادُ : الْعُسُّ مِنَ الْأَثَلِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَعْتَائِدُ : موضع ، وذهب سيوييه إلى أنه رباعي.

وَعْتِيدٌ وَعْتَوْدٌ : وادٍ أو موضع. قال ابن جنى : عَتِيدٌ مَصْنُوعٌ كَصَيْهَدٍ. وَعْتَوْدٌ : دُوَيْبَةٌ ،

ص: ٣

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (رزن) وصيغته أعددت للضيفان.

٢- البيت للأسعر الجعفي في لسان العرب (عتد) ، (وأى) ، جمهره اللغة ص ٣١٢ ، ١١٠٥ ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٢٥٤)

المعاني الكبير ص ١٠١٣ ؛ مجمل اللغة (١ / ٢٧٠) تاج العروس (وأى) ؛ بلا نسبه في لسان العرب (بصر) ؛ تهذيب اللغة (٢ /

١٩٥ ، ١٢ / ١٧٦) ؛ المخصص (٦ / ٩٣ ، ١٦٠) .

٣- البيت لسلامه بن جندل في ملحق ديوانه ص ٢٤٣ ؛ ولسان العرب (عتد) ؛ وكتاب العين (٢ / ٣٠) ؛ ومقاييس اللغة (٤ /

٢١٧) .

مثل بها سبويه وفسرها السيرافي.

مقلوبه : دعت

* دَعَتَهُ يَدْعُهُ دَعْتًا : دفعه دفعا عنيفا. ويقال بالذال.

العين والذال والظاء

* دَعَطَهَا يَدْعُطُهَا دَعَطًا : نَكَحَهَا.

* والدَّعْطَايَه : الكثير اللحم ، كالدَّعْكَايَه.

العين والذال والطاء

اشاره

* العَدْتُ : سَهْوُهُ الخُلُقِ.

* وَعُدْتَانُ : اسم رجل.

مقلوبه : دعث

* دَعَثَ بِهِ الأَرْضَ : ضَرَبَهَا.

* ودعث الأَرْضَ دَعَثًا : وَطَنَهَا.

* والدَّعْثُ : أَوَّلُ المَرَضِ . وقد دُعِثَ .

* والدَّعْثُ : بَقِيَّةُ المَاءِ فِي الحَوْضِ ، وقيل : هو بَقِيَّتُهُ حَيْثُ كَانَ .

* والدَّعْثُ والدَّعْثُ : المَطْلَبُ ، والحِقْدُ والدَّحْلُ . والجمع : أدعاثٌ ودِعَاثٌ .

* ودَعَثَهُ : اسْمٌ .

* وبنو دَعَثَةَ : بَطْنٌ .

مقلوبه : تعد

* التَّعْدُ : الرُّطْبُ . وقيل : البُسْرُ الذي عَلَبَهُ الإِرْطَابُ . قال :

لَشْتَانٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ رُعَاتِيهَا

إِذَا صَرَصَرَ الْعُصْفُورُ فِي الرَّطْبِ الثَّعْدِ (١)

الواحدة ثَعْدَةٌ. وَرُطْبُهُ ثَعْدَةٌ مَعْدَةٌ: طَرِيَّهُ، عن ابن الأعرابي. وَبَقْلٌ ثَعْدٌ مَعْدٌ: غَضٌّ رَطْبٌ، المَعْدُ إِتْبَاعٌ. وَحَكَى بَعْضُهُمْ: ائْتَمَعَدَّ الشَّيْءُ: لَانَ وَامْتَدَّ. فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ قُمَارِصٍ فَيَكُونُ هَذَا بَابَهُ، وَلَا تُفْحِمَنَّ عَلَيَّ هَذَا مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً فَتَثْبِتَ فِي الرَّبَاعِيِّ.

* وما له ثَعْدٌ وَلَا مَعْدٌ: أَي قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ.

ص: ٤

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (شتت) ، (ثعد) .

مقلوبه : [د ث ع]

* الدَّثَعُ : الوَطْءُ الشَّدِيدُ ، يمانيه.

العين والبدال والراء

اشاره

* العَدْرُ والعَدْرُ : المطر الكثير.

* وعَدِرَ المكانَ عَدْرًا ، واعتَدَرَ : كُثِرَ ماؤُهُ.

* والعَدْرُ : الجُرْأُ.

* وعُدَاؤُ : اسم.

مقلوبه : [ع ر د]

* عَرَدَ النَّابُ يَعْرُدُ عُرُودًا : خرجَ كُلُّهُ واشتَدَّ وانتصب. وكذلك النباتُ.

* وكلُّ شَيْءٍ منتصبٍ شَدِيدٍ عَرْدٌ.

* وعَرَدَ الشَّيْءُ يَعْرُدُ عُرُودًا : غَلِظَ.

* والعُرْدُ والعُرْدُ : الشَّدِيدُ من كلِّ شَيْءٍ ، نونه بَدَلٌ من الدال.

* والعَرْدُ : ذَكَرَ الإنسان. وقيل : هو الذَّكَرُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ. وجمعه : أَعْرَادٌ.

* وعَرَدَتِ الشَّجَرَةُ تَعْرُدُ عُرُودًا : طَلَعَتْ وقيل : اعْيَوَجَتْ. وقال أبو حنيفة : عَرَدَ النَّبْتُ يَعْرُدُ عُرُودًا : خرجَ عن نَعْمَتِهِ وعُضُوضَتِهِ فاشتَدَّ. قال ذو الرُّمَّة :

يُصَعَّدَنَّ رُقْشًا بَيْنَ عُوجِ كَأَنها

زَجَاجِ القَنَا منها نَجِيمٌ وعارِدٌ(١)

* وعَرَدَ : تَرَكَ القَصْدَ وانهزم ، قال لبيدُ :

فَمَضَى وَقَدَّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً

منه إِذَا هِيَ عَرَدَتْ إِقْدَامُهَا(٢)

أَنْتَ الإِقْدَامَ لِتَعْلِقِهِ بِهَا ، كَقَوْلِهِ :

مَشِينًا كَمَا اهْتَرَّتْ رِمَاحٌ تَسْفَهُتْ

أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ (٣)

* وَعَرَدَ الْحَجْرَ يَعْرُدُهُ عَرْدًا : رَمَاهُ رَمِيًّا بَعِيدًا

* وَالْعَرَادَةُ : شِبْهُ الْمُنْجَنِيْقِ صَغِيرَةٌ.

ص: ٥

-
- ١- البيت لذي الرمه في ديوانه ١٠٩٩؛ ولسان العرب (عرد)، (نجم)؛ كتاب العين (٢ / ٣١)؛ وجمهره اللغة ص ٦٣٣؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٣٠٥)؛ والمخصص (١٠ / ٢١٤)؛ وتهذيب اللغة (٢ / ١٩٩)؛ وتاج العروس (عرد).
 - ٢- البيت للبيد بن ربيعه في ديوانه ص ٣٠٦؛ لسان العرب (عرد)، (قدم)؛ كتاب العين (٢ / ٣٢).
 - ٣- البيت لذي الرمه في ديوانه ص ٧٥٤؛ ولسان العرب (عرد)، (صدر)، (قبل)، (سفه).

* والعَرَادُ : حشيش طيب الريح ، وقيل : حمضٌ تأكله الإبل ، ومنايته الرَّمْلُ وسُهولُ الأرض. قال الرَّاعِي ووصف إبله :

إِذَا أُخْلِفْتُ صَوْبَ الرَّبِيعِ وَصَالَهَا

عَرَادٌ وَحَادٌ أَلْبَسَا كَلَّ أُجْرَعَا (١)

وقيل : هو من نجيل العَدَاهِ ، واحدته عَرَادَةٌ.

وعَرَادٌ عَرْدٌ عَلَى الْمَبَالِغِ قَالَ :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا

لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا

إِلَّا عَرَادًا عَرِدَا

وَصَلِّيَانَا بَرِدَا

وَعَنْكَثَا مُلْتَبِدَا (٢)

وقيل : إنما أراد عارداً وبارداً فحذف للضرورة.

* والعَرَادَةُ : الجَرَادَةُ الأُنثَى.

* والعَرِيدُ : البعيد ، يمانيه.

* وما زال ذلك عَرِيدَةً ، أى دأبه وهجَّيراه ، عن اللحياني.

* وعَرَادَةٌ : اسم رَجُلٍ ، قال جرير :

أَتَانِي عَنْ عَرَادَةٍ قَوْلٌ سَوْءٍ

فَلَا وَأَبِي عَرَادَةَ مَا أَصَابَا

عَرَادَةٌ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمِ لُوطٍ

أَلَا تَبَا لِمَا صَنَعُوا تَبَابَا (٣)

* والعَرَادَةُ : اسم فرسٍ من خيل الجاهلية ، قال كَلْحَبَةُ :

تُسَائِلُنِي بَنُو جُشَمِ بْنِ بَكْرِ

أَغْرَاءُ الْعَرَادَةِ أُمُّ بَيْهِيمٍ

كُمَيْتٌ غَيْرٌ مُحَلِّفِهِ وَلَكِنْ

كَلُونِ الصَّرْفِ عَلَّ بِه الْأَدِيمِ (٤)

ص: ٦

-
- ١- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٦٤ ؛ لسان العرب (عرد) ، (حوذ) ؛ والمخصص (١٠ / ١٨٨) ؛ وتاج العروس (عرد) .
 - ٢- الرجز للضب فى تهذيب اللغة (٢ / ١٩٩ ، ٣ / ٣٠٨) ؛ وتاج العروس (ضب) ، (عكث) ، (عنكث) ، (زرد) ، (مرد) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (جزأ) ، (ضب) ، (عنكث) ، (برد) ، (صرد) ، (مرد) ، (لبد) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ١٤٨ ، ١٢ / ١٣٩) ؛ وتاج العروس (صرد) ؛ جمهره اللغة ص ٤٢٦ ، ٦٢٣ ، ١١٣٢ ؛ كتاب العين (٦ / ١٩٣) ، (٧ / ٩٧) ؛ أساس البلاغه (صرد) ؛ والمخصص (٩ / ١٣٨ ، ١٣ / ٢٥٨) .
 - ٣- البيتان لجرير فى ديوانه ص ٨١٩ ؛ ولسان العرب (مرد) ؛ تاج العروس (مرد) .
 - ٤- البيتان لكلجه اليربوعى فى لسان العرب (كمت) ، (مرد) ، (عرد) ، (حلف) ؛ تاج العروس (كمت) ، (مرد)

مقلوبه : [د ع ر]

* دَعِرَ الْعُودَ دَعْرًا فَهُوَ دَعِيرٌ : دَخَنَ وَلَمْ يَتَّقِدْ . وَقِيلَ : الدَّعِيرُ : ما احترقَ من حَطَبٍ أو غيره وَطُفِيَ قَبْلَ أن يَشْتَدَّ احتراقه .

* وَزَنْدٌ دَعِيرٌ : قُدْحٌ به حتى احترقَ طَرَفُهُ فلم يُورِ .

* وَدَعِيرَ الْعُودِ دَعْرًا فَهُوَ دَعِيرٌ : نَخِرَ .

* وَدَعِيرَ الرَّجُلِ وَدَعَرَ دَعَارَهُ : فَجَرَ وَمَجَنَ . وفيه دَعَرَهُ وَدَعَارَهُ وَدِعَارَهُ .

* وَرَجُلٌ دَعَرٌ وَدُعْرَةٌ : خَائِنٌ يَعِيبُ أَصْحَابَهُ ، قال الجَعْدِيُّ :

فلا أَلْفَيْنِ دُعْرًا دَارِبًا

قَدِيمِ الْعَدَاوَةِ وَالنَّيْرِبِ

يَحْبِرُكُمْ أَنَّهُ ناصِحٌ

وفي نُصْحِهِ ذَنْبُ الْعَقْرِبِ (١)

وقيل : الدُّعْرُ : الذي لا خير فيه .

* وَالدَّعَرُ : الفساد . وَالدُّعْرَةُ : القادحُ والعيبُ . وَرَجُلٌ دُعْرَةٌ فيه ذلك . وحكاه كُرَاعٌ دُعْرَهُ بالذال وسكون العين ودُعْرَهُ . قال :

والجمع دُعْرَاتٌ . قال : فأما الدَّاعِرُ بالذال فهو الخبيث .

مقلوبه : [ر ع د]

* الرَّعْدَةُ : النافضُ يكون من الفزع وغيره ، وقد أُرْعِدَ فارتعدَ وترعَّدَ .

* وَرَجُلٌ تَرَعِيدٌ وَرِعْدِيدٌ وَرِعْدِيدَةٌ : يُرْعَدُ عند القتال جُبْنًا . قال أبو العيال :

ولا زُمَّيْلَةٌ رِعْدِي

دَهَ رَعِشٌ إِذَا رَكَبُوا (٢)

* وَنَبَاتٌ رِعْدِيدٌ : ناعِمٌ ، أنشد ابن الأعرابي :

* وَالخازِيزِ السَّيْمِ الرَّعْدِيدَا * (٣)

* وَقَدْ تَرَعَّدَ .

- ١- البيتان للنابغه الجعدى فى ديوانه ص ٢٧ ؛ ولسان العرب (دعر) ؛ وتاج العروس (دعر).
- ٢- البيت لأبى العيال الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٤٢٣ ؛ ولسان العرب (رعد) ؛ وتاج العروس (رعد) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٣ / ٦٣).
- ٣- الرجز بلا نسبه فى المخصص (١٤ / ٩٦) ؛ وتاج العروس (بوز) ، (صفصل) ، (صلل) ، (سنم) ؛ ولسان العرب (خوز) ، (صفصل) ، (صلل) ، (سنم) ؛ وتهذيب اللغة (٧ / ٢١٣ ، ١٢ / ١١٤) ؛ ورد بروايه (المجودا) بدلا من (الرعيدا) ، وهو بلفظه فى اللسان (رعد).

* وامرأه رَعْدِيدَةٌ : يترجرج لحمها من نعمتها وكذلك كل شيء مترجرج كالقريس والفالوذ والكثيب ونحوها ، قال العجاج :

* فهو كرَعْدِيدِ الكَثِيبِ الأهِيمِ* (١)

* ورَعَدَتِ السَّمَاءُ تَزْعِيدُ وتَزَعْدُ رَعْدًا ورُعُودًا ، وأرَعَدَتْ : صَوَّتَتْ للإمطارِ ، وفي المثل : « رُبُّ صَيْلَفٍ تحت الرِّاعِدَةِ » يُضْرَبُ للذي يُكثِرُ الكلامَ ولا خير عنده.

* وسحابه رَعَادَةٌ : كثيره الرُّعْدُ. وقال اللحياني : قال الكسائي : لم نسمعهم قالوا : رَعَّاده.

* وأرَعَدْنَا : سمعنا الرُّعْدَ ، ورُعِدْنَا : أصابنا الرُّعْدُ. وقال اللحياني : لقد أرَعَدْنَا : أى أصابنا رعد. وقوله تعالى : (وَيَسْبُحُ الرُّعْدُ بِحَمْدِهِ) [الرعد : ١٣].

قال الزجاج : جاء فى التفسير أنه مَلَكَ يَزْجُرُ السَّحَابَ ، قال : وجائز أن يكون صوت الرُّعْدِ تَسْبِيحَهُ ، لأن صوت الرُّعْدِ من عظيم الأشياء.

ورَعَدَتِ المَرَأَةُ وأرَعَدَتْ : تَحَسَّنَتْ وتَعَوَّضَتْ.

* ورَعَدَ لى بالقول يَزَعْدُ رَعْدًا ، وأرَعَدَ : تَهَدَّدَ وأوْعَدَ.

* ورجلٌ [رَعَادَةٌ و] رَعَّادٌ : كثير الكلام.

* والرُّعَيْدَاءُ : ما يُؤْمَى من الطعام (إذا نُقِيَ) كالزُّوَانِ ونحوه ، وهى فى بعض نسخ المصنّف : رُعَيْدَاءُ ، والعين أصح.

* وبنو رَاعِدٍ : بَطْنٌ.

مقلوبه : [درع]

* الدَّرْعُ : لبوس الحديد ، تُذَكَّرُ وتؤنث ، وحكى اللحياني : دِرْعٌ سابغُهُ ودِرْعٌ سابغٌ ، والجمع أَدْرُعٌ وأدْرَاعٌ ودُرُوعٌ. وتصغيرها دَرِيعٌ بغير هاء ، وهو أحد ما شُدَّ من هذا الضَّرْبِ.

* وأدْرَعَ بالدَّرْعِ وتَدَرَّعَ بها وأدَّرَعَهَا وتَدَرَّعَهَا : لبسها.

* ورجل دارع : ذو دِرْعٍ ، على النَّسْبِ ، كما قالوا : لابنٌ وتامرٌ ، فأما قولهم مُدَّرِعٌ فعلى وضع لفظ المفعول موضع لفظ الفاعل.

* والدَّرْعِيَّةُ : النِّصَالُ التى تَنْفُذُ الدُّرُوعَ.

١- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ٤٤٨) ؛ ولسان العرب (رعد) ، (سهم) ؛ تهذيب اللغة (٢ / ٢٠٧ ، ٦ / ١٤٠) ؛ وكتاب العين (٢ / ٣٣) ؛ وأساس البلاغه (رعد). وتاج العروس (سهم) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (لوح) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٤٨) ؛ وتاج العروس (لوح) ؛ وجمهره اللغة ص ١٣٠٨ ؛ والمخصص (١٠ / ١٤٥).

* وِدْرُعُ المَرَأةِ : قَمِيصُهَا ، مَذَكْرٌ لَّا غَيْرَ ، وَالجَمْعُ أَدْرَاعٌ . وَدَرَعُ المَرَأةِ بِالذَّرْعِ : أَلْبَسَهَا إِيَّاهُ .

* وَالذَّرَاعَةُ وَالْمِدْرَعُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ ، وَقِيلَ : جُبَّةٌ مَشْقُوقَةٌ الْمُقَدَّمُ .

* وَالْمِدْرَعَةُ ضَرْبٌ آخَرٌ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الصَّوْفِ خَاصَّةً .

* وَتَدْرَعٌ مِدْرَعَتُهُ وَادْرَعَهَا ، وَتَمْدَرَعُهَا ، تَحْمَلُوهَا مَا فِي تَبْقِيهِ الزَّائِدِ مَعَ الْأَصْلِ فِي حَالِ الْإِشْتِقَاقِ تَوْفِيَةً لِّلْمَعْنَى وَحِرَاسَةً لَهُ وَدِلَالَةً عَلَيْهِ ، أَلَا- تَرَى أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا : تَدْرَعُ وَإِنْ كَانَتْ أَقْوَى اللَّغَتَيْنِ فَقَدْ عَرَضُوا أَنْفُسَهُمْ لثَلَا- يُعْرَفُ غَرَضُهُمْ أَمِنَ الدَّرْعِ هُوَ أَمٍ مِنَ الْمِدْرَعَةِ؟ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى حُزْمِهِ الزَّائِدِ فِي الْكَلِمَةِ عِنْدَهُمْ حَتَّى أَقْرَوهُ إِقْرَارَ الْأَصُولِ . وَمِثْلُهُ تَمَسَّكَنَ وَتَمَسَّلَمَ .

* وَادْرَعُ اللَّيْلَ لِبَسْتِهِ ، وَفِي الْمَثَلِ : « سَمَرٌ ذَيْلًا وَادْرَعٌ لَيْلًا » .

* وَالْمِدْرَعَةُ : صُفَّةُ الرَّحْلِ : إِذَا بَدَتْ مِنْهَا رُءُوسُ الْوَاسِطَةِ الْآخِرَةِ .

* وَشَاهُ دَرَعَاءُ : سُودَاءُ الْجَسَدِ بِيضَاءُ الرَّأْسِ ، وَقِيلَ : هِيَ السُّودَاءُ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ وَسَائِرُهَا أَيْبُضُ .

* وَفَرَسٌ أَدْرَعُ : أَيْبُضُ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ وَسَائِرُهُ أَسْوَدٌ ، وَقِيلَ بَعكسِ ذَلِكَ .

وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الدَّرْعَةُ .

* وَاللَّيَالِي الدَّرْعُ وَالذَّرْعُ : الثَّلَاثَةُ عَشْرَةَ وَالرَّابِعَةُ عَشْرَةَ وَالخَامِسَةُ عَشْرَةَ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ بَعْضَهَا أَسْوَدٌ . وَبَعْضُهَا أَيْبُضٌ ؛ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي يَطْلُعُ الْقَمَرُ فِيهَا عِنْدَ وَجْهِ الصُّبْحِ وَسَائِرُهَا مَظْلَمٌ ؛ وَقِيلَ : هِيَ لَيْلَةُ سِتِّ عَشْرَةَ وَسَبْعِ عَشْرَةَ وَثَمَانَ عَشْرَةَ ، وَاحِدَتُهَا دَرَعَاءُ وَدَرِعَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

* وَلَيْلٌ أَدْرَعُ : تَفَجَّرَ فِيهِ الصَّبْحُ فَايْبُضَ بَعْضُهُ .

* وَنَبْتُ مُدْرَعُ : أُكِلَ كُلُّ بَعْضِهِ فَايْبُضَ مَوْضِعُهُ ، مِنَ الشَّاهِ الدَّرَعَاءِ .

* وَأَدْرَعُ الْمَاءُ وَدُرِّعُ : أُكِلَ كُلُّ شَيْءٍ قَرَّبَ مِنْهُ ، وَالاسْمُ الدَّرْعَةُ .

* وَأَدْرَعُ الْقَوْمُ : دُرِّعَ مَاؤُهُمْ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَاءٌ مُدْرَعٌ وَلَا أَحَقُّهُ . وَكَذَلِكَ رَوْضَةٌ مُدْرَعَةٌ : أُكِلَ مَا حَوْلَهَا ، بِالْكَسْرِ عَنْهُ أَيْضًا .

* وَالْأَنْدِرَاعُ وَالْأَدْرَاعُ : التَّقَدُّمُ قَالَ :

* أَمَامَ الرِّكْبِ تَنْدَرَعُ أَنْدِرَاعًا* (١)

١- البيت للقطامي في ديوانه ص ٣٨؛ وتهذيب اللغة (٢٠٢ / ٢)؛ وتاج العروس (درع)؛ وبلا نسبه في لسان العرب في (درع
(؛ والمخصص (١١٨ / ٧). وصدر البيت : *قطعت بذات ألواح تراها*.

وفى المثل : اندرَع اندِرَاع المَخَّه ، وانْقَصَف انْقَصَافَ البِرْوَقَه.

* وبنو الدَّرْعَاءِ : حَيٌّ من عَدَوَانَ بنِ عَمْرٍو ، وهم حُلَفَاءُ فى بنى سَهْمِ بنِ معاوية بن تميم ابن سعد بن هذيل.

* والأدْرُعُ : اسم رجل.

* ودِرْعَه : اسم عَنَزٍ ، قال عَزُوه بن الورد :

أَلَمَّا أُعْزِرْتُ فى العَسِّ بُرُلُّ

ودِرْعَه بِنْتُهَا نَسِيًا فَعَالِي (١)

مقلوبه : [ر د ع]

* رَدَعَه يَرْدَعُه رَدْعًا فَارْتَدَع : كَفَّه ، قال :

أَهْلُ الأمانه إِنْ مالوا وَمَسَّهُمْ

طَيْفُ العَدُوِّ إِذا ما ذُكِّرُوا ارْتَدَعُوا (٢)

* وترادع القوم : رَدَع بعضهم بعضا.

* وبالثوب رَدْعٌ من زعفرانٍ : أى شىء يسيرٌ فى مواضع شَتَّى. وقيل : الرَّدْعُ : أثر الخَلُوقِ والطَّيبِ فى الجَسَدِ.

* وقميصٌ رادِعٌ ومَرْدُوعٌ ومُرْدَعٌ : فيه أثر الطَّيبِ والرَّعْفَرانِ أو الدَّمِ. وجمَع الرَّادِع : رُدْعٌ ، قال :

بنى قَمِيرٍ تركتُ سَيِّدَكم

أثوابُه من دمائه رُدْعٌ (٣)

* وغِلالُه رادِعٌ ومُرْدَعُه : مُلَمَّعُه بالطيبِ والرَّعْفَرانِ فى مواضع.

* والمرأه تَرْدَعُ صَدْرَها ومَقادِيمَ جَنبِها بالزَّعْفَرانِ : تُلَمَّعُه.

* ورَدَعَه يَرْدَعُه رَدْعًا فَارْتَدَع : لَطَخَه ، قال ابن مُقبل :

يَحْدِي بها بازلٌ فُتِلَ مَرافِقُه

يَجْرِي بِدِيابِجَتِيهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعٌ (٤)

* وَالرَّدْعُ : مقاديم الإنسان إذا كانت فيه مَيِّتًا.

* وَطَعَنَهُ فَرَكَبَ رَدْعَهُ : أَي خَرَّ صَرِيحًا لَوَجْهِهِ وَعَلَى رَأْسِهِ وَإِنْ لَمْ يَمُتْ بَعْدُ غَيْرَ أَنَّهُ

ص: ١٠

١- البيت لعروه بن الورد في ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (درع)، (بزل)، تاج العروس (درع)، (بزل).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ردع)؛ وتاج العروس (ردع)؛ وروايته (ذو كروا) بدلا من (ذكروا).

٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ردع)؛ وتاج العروس (ردع). وروايته (نمير) بدلا من (قمير)؛ و (دمائكم) بدلا من (دمائه).

٤- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ١٧٠؛ ولسان العرب (دبج)، (رشح)، (ردع)؛ مقاييس اللغة (٢ / ٣٢٣، ٥٠٣)؛

والمخصص (١ / ٩٠، ١١ / ٢٠٤)؛ ومجمل اللغة (٢ / ٣١٠، ٤٧٧)؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٦٧٥)؛ وتاج العروس (دبج)، (ردع)؛ ولكن ورد الشطر الأول بروايه: * يخدى بها كل موار مناكبه*.

كَلَّمَا هَمَّ بِالنَّهْوِضِ رَكِبَ مَقَادِيمَهُ فَخَرَّ لَوَجْهِهِ وَقِيلَ : رَدَّعُهُ : دَمُهُ ، وَرَكُوبُهُ إِيَّاهُ : أَنْ الدَّمَّ يَسِيلُ ثُمَّ يَخِرُّ عَلَيْهِ صَرِيحًا. وَقِيلَ : رَدَّعُهُ : عُنُقُهُ ، حَكَى هَذِهِ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَيْبِينَ. وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنْ الْأَرْضَ رَدَّعَتْهُ : أَيْ كَفَّتْهُ عَنْ أَنْ يَهْوِيَ إِلَى مَا تَحْتَهَا. وَقِيلَ : رَكِبَ رَدَّعَهُ ، أَيْ لَمْ يَزِدَّعَهُ شَيْءٌ فَيَمْنَعَهُ عَنْ وَجْهِهِ ، وَلَكِنَّهُ رَكِبَ ذَلِكَ فَمَضَى لَوَجْهِهِ. وَخَرَّ فِي بَثْرِ فَرَكِبَ رَدَّعَهُ فَمَاتَ. وَرَكِبَ رَدَّعَ الْمِثَّةِ عَلَى الْمِثْلِ.

* وَسَهْمٌ مُزْتَدِعٌ : أَصَابَ الْهَدْفَ وَانكسر عُوْدُهُ.

* وَرَدَّعَ السَّهْمَ : ضَرَبَ بِنَضْلِهِ الْأَرْضَ لِيُثْبِتَ فِي الرُّعْظِ.

* وَالْمِرْدَعَةُ : نَضْلٌ كَالنَّوَاهِ.

* وَالرَّدْعُ : النُّكْسُ. وَجَمَعَهُ رُدُوعٌ. قَالَ :

وَمَا مَاتَ مُذْرِي الدَّمْعِ بَلْ مَاتَ مَنْ بِهِ

ضَنْئِي بَاطِنٌ فِي قَلْبِهِ وَرُدُوعٌ (١)

* وَالرُّدَاعُ كَالرَّدْعِ. وَالرُّدَاعُ : الْوَجْعُ فِي الْجَسَدِ ، قَالَ :

فِيَا حَزْنَا وَعَاوَدَنِي رُدَاعِي

وَكَانَ فِرَاقٌ لُبْنَى كَالْخِدَاعِ (٢)

* وَرَجُلٌ رَدِيْعٌ : بِهِ رُدَاعٌ. وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ.

قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَأَشْفَى جَوَى بِالْيَاسِ مَنِي قَدِ ابْتَرَى

عِظَامِي كَمَا يَبْرِي الرَّدِيْعُ هِيَامَهَا (٣)

* وَالرُّدَاعَةُ : شَبَّهُ بَيْتٌ يَتَّخِذُ مِنْ صَفِيْحٍ ثُمَّ تُجْعَلُ فِيهِ لَحْمُهُ يُصَادُ بِهَا الضَّبُعُ وَالذَّنْبُ.

* وَالرُّدَاعُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ لُبَيْدٌ :

وَصَاحِبٌ مَلْحُوبٌ فُجِعْنَا بِيَوْمِهِ

وَعِنْدَ الرُّدَاعِ بَيْتٌ آخَرَ كَوَثَرِ (٤)

* العَدْل : ما قام فى النُّفوس أنه مستقيم. وهو ضدُّ الجَوْر.

ص: ١١

-
- ١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ردع) ؛ وتاج العروس (ردع).
 - ٢- البيت لقيس بن ذريح فى ديوانه ص ٦١ ؛ ولسان العرب (ردع) ؛ وجمهره اللغه ص ٦٣٢ ؛ ومجمل اللغه (٢ / ٤٧٧) ؛ وأساس البلاغه (ردع) ؛ وتاج العروس (ردع) ؛ وبلا- نسبة فى مقاييس اللغه (٢ / ٥٠٣) ؛ وتهذيب اللغه (٢ / ٢٠٤) ؛ والمخصص (٥ / ٦٨).
 - ٣- البيت لأبى صخر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٩٥٤ ؛ ولسان العرب (ردع) ؛ وتاج العروس (ردع).
 - ٤- البيت للبيد فى ديوانه ص ٥٢ ؛ ولسان العرب (بيت) ، (كثر) ، (ردع) ؛ وتهذيب اللغه (١٠ / ١٧٨) ؛ وكتاب الجيم (٣ / ١٦٧) ؛ وتاج العروس (لحب) ، (بيت) ، (ردع) ؛ وبلا نسبة فى جمهره اللغه ص ٢٥٨ ؛ والمخصص (٢ / ١٥٩).

* عَدَلٌ يَغْدِلُ عَدْلًا وَهُوَ عَادِلٌ مِنْ قَوْمِ عُدُولٍ وَعَدَلٍ. الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَتَجَرٍّ وَشَرِبٍ.

* وَرَجُلٌ عَدْلٌ وَصِفَ بِالْمَصْدَرِ ، وَعَلَى هَذَا لَا يُتَنَّى وَلَا يُجْمَعُ وَلَا يُؤْتَتْ ، فَإِنْ رَأَيْتَهُ مَجْمُوعًا أَوْ مَتْنِي أَوْ مُؤَنَّا فَعَلَى أَنَّهُ قَدْ أُجْرِيَ مُجْرَى الْوَصْفِ الَّذِي لَيْسَ بِمَصْدَرٍ . وَقَدْ حَكَى ابْنُ جَنِّي : أَمْرًا عَدْلًا . أَنَّثُوا الْمَصْدَرَ لِمَا جَرَى وَصْفًا عَلَى الْمُؤَنَّثِ . وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ عَدْلٌ وَأَمْرًا عَدْلًا ، إِنَّمَا اجْتَمَعَا فِي الصِّفَةِ الْمَذْكُورَةِ لِأَنَّ التَّذْكَيرَ إِنَّمَا آتَاهَا مِنْ قَبْلِ الْمَصْدَرِيَّةِ ، فَإِذَا قِيلَ : رَجُلٌ عَدْلٌ فَكَأَنَّهُ وَصِفَ بِجَمِيعِ الْجِنْسِ مَبَالِغَةً كَمَا تَقُولُ : اسْتَوْلَى عَلَى الْفَضْلِ ، وَحَازَ جَمِيعَ الرِّيَاسَةِ وَالنُّبُلِ . وَنَحْوَ ذَلِكَ ، فَوُصِفَ بِالْجِنْسِ أَجْمَعٍ تَمَكِينًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ وَتَوَكِيدًا . وَجُعِلَ الْإِفْرَادُ وَالتَّذْكَيرُ أَمَارَةً لِلْمَصْدَرِ الْمَذْكُورِ ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي خَصْمٍ وَنَحْوِهِ مِمَّا وَصِفَ بِهِ مِنَ الْمَصَادِرِ . فَإِنْ قُلْتَ : فَإِنَّ لَفْظَ الْمَصْدَرِ قَدْ جَاءَ مُؤَنَّثًا نَحْوَ الزِّيَادَةِ وَالْعِيَادَةِ وَالصُّوْلَةَ وَالْجُهْمَةَ وَالْمَحْمِيَّةَ وَالْمَوْجِدَةَ وَالطَّلَاقَةَ وَالبَسَاطَةَ وَنَحْوَ ذَلِكَ ، فَإِذَا كَانَ نَفْسُ الْمَصْدَرِ قَدْ جَاءَ مُؤَنَّثًا فَمَا هُوَ فِي مَعْنَاهُ وَمَحْمُولٌ بِالتَّوْبِيلِ عَلَيْهِ أَحْبَبِي بِتَأْنِيهِ . قِيلَ : الْأَصْلُ لِقَوْتِهِ أَحْمَلٌ لِهَذَا الْمَعْنَى مِنَ الْفَرْعِ لضعفه ، وَذَلِكَ أَنَّ الزِّيَادَةَ وَالْعِيَادَةَ وَالْجُهْمَةَ وَالطَّلَاقَةَ وَنَحْوَ ذَلِكَ مَصَادِرٌ غَيْرُ مَشْكُوكٍ فِيهَا ، فَلِحَاقِ التَّاءِ لَهَا لَا يُخْرِجُهَا عَمَّا ثَبَّتَ فِي النَّفْسِ مِنْ مَصْدَرِيَّتِهَا ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ الصِّفَةُ ، وَلِأَنَّهَا لَيْسَتْ فِي الْحَقِيقَةِ مَصْدَرًا ، وَإِنَّمَا هِيَ مُتَأَوَّلَةٌ عَلَيْهِ وَمَرْدُودَةٌ بِالصَّنْعَةِ إِلَيْهِ ، فَلَوْ قِيلَ : رَجُلٌ عَدْلٌ وَأَمْرًا عَدْلًا _ وَقَدْ جَرَتْ صِفَةٌ كَمَا تَرَى _ لَمْ يُؤْمَرْ أَنْ يُظَنَّ بِهَا أَنَّهَا صِفَةٌ حَقِيقِيَّةٌ كَصِفَةِ عَجَبٍ مِنْ صَيْعِبٍ ، وَنَدْبَةٍ مِنْ نَدْبٍ ، وَفَخْمَةٍ مِنْ فَخْمٍ ؛ فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا مِنْ قُوَّةِ الدَّلَالَةِ عَلَى الْمَصْدَرِيَّةِ مَا فِي نَفْسِ الْمَصْدَرِ نَحْوِ الْجُهْمَةِ وَالشُّهُومَةِ وَالْخَلَاقَةِ . فَالْأَصُولُ لِقَوْتِهَا يُتَصَيَّرُ فِيهَا ، وَالْفُرُوعُ لضعفها يُتَوَقَّفُ بِهَا وَيُقْتَصَرُ عَلَى بَعْضِ مَا تُسَوِّغُهُ الْقُوَّةُ لِأَصُولِهَا . فَإِنْ قُلْتَ : فَقَدْ قَالُوا : رَجُلٌ عَدْلٌ ، وَأَمْرًا عَدْلًا ، وَفَرَسٌ طَوْعُهُ الْقِيَادُ . وَقَوْلُ أُمِّيَّةِ :

وَالْحَيَّةُ الْحَنْفَةُ الرَّقْشَاءُ أَخْرَجَهَا

مِنْ بَيْتِهَا آمِنَاتُ اللَّهِ وَالْكَلِمُ (١)

قِيلَ : هَذَا قَدْ خَرَجَ عَلَى صُورِهِ الصِّفَةِ ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْثِرُوا أَنْ يَبْعِدُوا كُلَّ الْبَعْدِ عَنْ أَصْلِ الْوَصْفِ الَّذِي بَابُهُ أَنْ يَقَعَ الْفَرْقُ فِيهِ بَيْنَ مُذْكَرِهِ وَمُؤَنَّثِهِ ، فَجَرَى هَذَا فِي حِفْظِ الْأَصُولِ وَالتَّلْفُتِ إِلَيْهَا لِلْمَبَاقَاهِ لَهَا وَالتَّنْبِيهِ عَلَيْهَا مَجْرَى إِخْرَاجِ بَعْضِ الْمَعْتَلِّ عَلَى أَصْلِهِ . نَحْوَ اسْتَحْوَذَ وَضَنُّوا . وَمَجْرَى إِعْمَالِ صُعُتُهُ وَعُدَّتُهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ نُقِلَ إِلَى فَعَلْتُ لَمَّا كَانَ أَصْلُهُ

ص: ١٢

١- البيت لأميته بن أبي الصلت في ديوانه ص ٥٧؛ ولسان العرب (حتف)، (عدل).

فَعَلْتُ. وعلى ذلك أُنث بعضهم فقال : خَصَّمَهُ وَضَيْفَهُ. وجمع فقال :

يا عَيْنَ هَلَّا بَكَيْتِ أَرْبَدَ إِذْ

قُمْنا وقام الخصومُ في كَبِدٍ (١)

وعليه قولُ الآخر :

إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَدْوَرًا

على الحَيِّ حتى تَسْتَقِلَّ مَرَاجِلُهُ (٢)

* وَالْعَدَالَةُ وَالْعُدُولَةُ وَالْمَعْدَلَةُ وَالْمَعْدِلَةُ ، كُلهُ : الْعَدْلُ.

* وَعَدَّلَ الْحُكْمَ : أَقَامَهُ.

* وَعَدَّلَ الرَّجُلَ : زَكَّاهُ.

* [وَالْعَدْلَةُ] وَالْعَدْلَةُ : الْمُرْتُكُونَ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَعَدَّلَ الْمَوَازِينَ وَالْمَكَايِلَ : سَوَّاهَا.

* وَعَدَّلَ الشَّيْءَ الشَّيْءَ يَعْدِلُهُ عَدْلًا ، وَعَادَلَهُ : وَازَنَهُ.

* وَالْعَدْلُ وَالْعِدْلُ وَالْعَدِيلُ : النَّظِيرُ وَالْمِثْلُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمِثْلُ وَلَيْسَ بِالنَّظِيرِ عَيْنِهِ.

وفى التنزيل : (أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا) [المائدة : ٩٥]. وقال مُهْلَهُلٌ :

على أن لَيْسَ عَدْلًا مِنْ كَلْبٍ

إِذَا بَرَزَتْ مُحَبَّأَةُ الْخُدُورِ (٣) البيت للأعلم الهدلي في شرح أشعار الهدليين ص ٣٢١ ؛ ولسان العرب (عدل).

١- البيت للبيد في ديوانه ص ١٦٠ ؛ ولسان العرب (كبد) ؛ ولسان العرب (عدل) ؛ ولكن بروايه (كَبِدِي) ، بدلاً من (كَبِدٍ).

٢- البيت لزَيْنَب بنت الطثريه في لسان العرب (عذر) ؛ وجمهره اللغه ص ٦٢ ؛ وتاج العروس (عدد) ؛ وبلا نسبه في لسان

العرب (ضيف) ، (عدل) ؛ وأساس البلاغه (عذر) ؛ ومقاييس اللغه (٢٥٦ / ٤) ، ومجمل اللغه (٣ / ٤٦١).

٣- البيت للمهلهل في لسان العرب (عدل) (١١ / ٤٣٢). وقول الأعلام : متى ما تَلَقَّنِي ومعى سلاحى تُلَاقِ الموتَ ليس له

وفَرَّقَ سيبويه بين العِدْلِ والعَدِيلِ ، فقال : العِدْلُ من المتاع خاصَّةً والعَدِيلُ من الناس .

* وشَرِبَ حتى عَدَل ، أى صار بطنُه كالعِدل .

* ووقع المصطرعانِ عِدْلِيَّ عَيْرٍ إذا وقعا معا لم يَصْرَعْ أحدهما الآخر .

* والعَدِيلَتان : العِرَارَتان ، لأن كل واحدٍ منهما تُعادل صاحِبَتَها .

* والاعتدال : تَوَسُّطُ حالٍ بين حالين فى كَمٍّ أو كَيْفٍ ، كقولهم : جِسْمٌ مُعْتَدِلٌ : بين الطُّول والقصر . وماءٌ معتدلٌ : بين البارد والحار . ويومٌ معتدلٌ : طَيِّبُ الهواء ، ضدُّ مُعْتَدِلٍ بالذال ، وقد عَدَّلَه .

وكل ما تناسب : فقد اعتدل .

وكلُّ ما أقمته فقد عَدَلْتَه . وزعموا أنَّ عمر بن الخطَّابِ رضى الله عنه قال : « الحمد لله الذى جعلنى فى قوم إذا ملَّتْ عَدْلُونى كما يُعَدل السَّهْمُ فى التَّقافِ » ، قال :

صَبَّحْتُ بها القَوْمَ حتى امْتَسَكَ

تُ بالأَرْضِ أَعْدِلُها أَنْ تَمِيلَا (١)

وَعَدَّلَه كَعَدَّلَه .

* واعتدل الشَّعْرُ : اتَّزَنَ واستقام ، وعَدَلْتَه أنا ، ومنه قولُ أبى علىِّ الفارسى : لأن المُرَاعَى فى الشُّعرِ إنما هو تَعْدِيلُ الأجزاء .

* وقولهم : لا يُقْبَلُ له صَرْفٌ ولا عِدْلٌ ، قيل : العِدْلُ : الفِداءُ . ومنه قوله تعالى : (وَإِنْ تَعَدِلْ كُلَّ عَدْلٍ) [الأنعام : ٧٠] وقيل : العَدْلُ : الكَيْل . وقيل : العَدْلُ : المِثْلُ ، وأصلُه فى الدِّيَةِ ، يقال : لم يَقْبَلوا منهم عدلاً ولا صَرْفاً ، أى لم يأخذوا منهم دِيَّةً ولم يَقْتُلوا بقتيلهم رجلاً واحداً أى طلبوا منهم أكثر [من] ذلك ، وقيل : العَدْلُ الجزاء ، وقيل : الفريضة ، وقيل : النَّافِلَةُ . وقال ابن الأعرابى : العَدْلُ : الاستقامةُ . وسيأتى ذِكْرُ الصَّرْفِ فى موضعه .

* وَعَدَل عن الشىء يَعْدِلُ عَدْلاً وَعُدُولاً : حاد .

* وَعَدَل إليه عُدُولاً : رجع .

* وما لَهُ مَعْدِلٌ ولا مَعْدُولٌ : أى مَصْرِفٌ .

* وَعَدَل الطَّرِيقُ : مال .

وقولُ أبى خِرَاشٍ :

١- البيت للعباس بن مرداس فى لسان العرب (مسك) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٨٧) ؛ وكتاب العين (٢ / ٣٩) ؛ وتاج العروس (مسك) ؛ وليس فى ديوانه وبلا نسبه فى مقاييس اللغة (٤ / ٢٤٧) ؛ وتاج العروس (عدل).

على أننى إذا ذكرت فراقهم

تَضِيقُ عَلَى الْأَرْضِ ذَاتُ الْمَعَادِلِ (١)

أراد : ذات السَّعَةِ يُعَدَّلُ فِيهَا يَمِينًا وَشِمَالًا مِنْ سَعَتِهَا.

وَأُعَدَّلَ وَعَادِلَ : اَعْوَجَّ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وإني لأنحى الطرف من نحو غيرها

حَيَاءً وَلَوْ طَاوَعْتَهُ لَمْ يُعَادِلِ (٢)

وَالْعِدَالُ : أَنْ يَعْزِضَ لَكَ أَمْرَانِ فَلَا تَدْرِي إِلَى أَيُّهُمَا تَصِيرُ. فَأَنْتَ تُرَوِّى فِي ذَلِكَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشُد :

وَدُوَّ الْهَمِّ تُعَدِّيهِ صَرِيمُهُ أَمْرَهُ

إِذَا لَمْ تُمَيِّتْهُ الرُّقَى وَتُعَادِلِ (٣)

* وَعَدَلَ الْفَحْلَ عَنِ الصُّرَابِ فَاَنْعَدَلَ : نَحَاهُ فَتَنَحَّى. قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

*وَأَنْعَدَلَ الْفَحْلَ وَلَمَّا يُعَدَّلِ * (٤)

* وَعَدَلَ بِاللَّهِ يَعْدِلُ : أَشْرَكَ.

* وَقَوْلُهُمْ لِلشَّيْءِ إِذَا يُتَسَّ مِنْهُ : وَضِعَ عَلَى يَدَيْ عَدْلٍ. هُوَ الْعَدْلُ بْنُ جَزْءِ بْنِ سَيِّعِدِ الْعَشِيرَةِ ، وَكَانَ وَلِيَّ شَرْطٍ تُبْعِ ، وَكَانَ تُبْعٌ إِذَا أَرَادَ قَتْلَ رَجُلٍ دَفَعَهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ النَّاسُ : وَضِعَ عَلَى يَدَيْ عَدْلٍ.

* وَعَدَوَلِي : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ. وَقَدْ نَفَى سَيَّبِيهِ فَعَوَلِي فَاحْتَجَّ عَلَيْهِ بِعَدَوَلِي ، فَقَالَ الْفَارِسِيُّ : أَصْلُهَا عَدَوَلًا ، وَإِنَّمَا تُرِكَ صَرْفُهُ لِأَنَّهُ جُعِلَ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ ، وَلَمْ نَسْمَعْ نَحْنُ فِي أَشْعَارِهِمْ عَدَوَلًا مَضْرُوفًا.

* وَالْعَدَوَلِيُّ : سَفْنٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَدَوَلِي.

فَأَمَّا قَوْلُ نَهْشَلِ بْنِ حَزْرَى :

فَلَا تَأْمَنِ النَّوَكِيَّ وَإِنْ كَانَ دَارُهُمْ

وَرَاءَ عَدَوَلَاتٍ وَكُنْتُ بِقَيْصَرِ (٥)

- ١- البيت لأبى خراش فى زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٤٤ ؛ ولسان العرب (عدل) ؛ وتاج العروس (عدل).
- ٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١٣٣٦ ؛ ولسان العرب (عدل) ؛ وكتاب العين (٢ / ٤٠) ؛ وتاج العروس (عدل) ؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢ / ٢١٣).
- ٣- البيت لمتمم بن نويرة فى ديوانه ص ١٣١ ؛ وفيه (تعادله) مكان (تعادل) ؛ ولسان العرب (ميث) ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عدل) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٢١٢) وفيه يعادل مكان تعادل ؛ وتاج العروس (ميث) وفيه (تعادل) مكان تعادل ، (عدل) ، وفيه (يعادل) مكان (تعادل).
- ٤- الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (عدل) ؛ وتاج العروس (عدل) ، (هيل) ؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧ / ٧) ، وصدرة : (*واسناب حبات الكثيب الأهيل*).
- ٥- البيت لنهشل بن حرى فى ديوانه ص ٩٦ ؛ ولسان العرب (عدل) ؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (عدل) ؛ وفيه (عدولاه).

فَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ أَنْتَ بِالْهَاءِ لِلضَّرُورَةِ ، وَهَذَا يُؤَنِّسُ بِقَوْلِ الْفَارِسِيِّ . وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : هُوَ مَوْضِعٌ . وَذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْهَاءَ فِيهَا وَضَعٌ ، لَا أَنَّهُ أَرَادَ عَدَوْلِيَّ . وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُمْ قَهْوَبَاهُ لِلنَّصْلِ الْعَرِيضِ .

* وَشَجَرُ عَدَوْلِيٍّ : قَدِيمٌ ، عَنْهُ أَيْضًا ، وَاحِدَتُهُ عَدَوْلِيَّةٌ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعَدَوْلِيُّ : الْقَدِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ :

* عَلَيْهَا عَدَوْلِيُّ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ* (١)

وَيُرْوَى : عَدَامِيلُ الْهَشِيمِ . يَعْنِي الْقَدِيمَ أَيْضًا . وَفِي خَبَرِ أَبِي الْعَارِمِ « فَآخُذْ فِي أَرْضِي عَدَوْلِيَّ عَدْمَلِيَّ » .

مقلوبه : [ع ل د]

* الْعَلْدُ : عَصَبُ الْعُنُقِ ، وَجَمْعُهُ أَعْلَادٌ .

* وَالْعَلْدُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَأَنَّ فِيهِ يُبْسَا مِنْ صَلَابَتِهِ ، وَهُوَ أَيْضًا الرَّاسِي الَّذِي لَا يَنْقَادُ وَلَا يَنْعَطِفُ وَقَدْ عَدَدَ عَدْلًا .

* وَالْعَلْوُدُ وَالْعَلْوُدُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِبِلِ : الْمُسِنَّ الشَّدِيدُ ، وَقِيلَ : الْغَلِيظُ ، قَالَ الدُّبَيْرِيُّ :

كَأَنَّهُمَا صَبَانٍ صَبَا عَرَادَهُ

كَبِيرَانَ عِلْوَدَانَ صُفْرًا كُشَاهِمًا (٢)

* وَالْعَلْوُدُ : الْكَبِيرُ . وَوَصَفَ الْفَرَزْدَقُ بَطْرُقَ أُمِّ جَرِيرٍ بِالْعَلْوُدِ فَقَالَ :

بُسِّ الْمُدَافِعِ عَنْكُمْ عِلْوُدُهَا

وَابْنُ الْمَرَاغَةِ كَانَ شَرًّا مُجْبِرًا (٣)

وَأَرَاهُ إِنَّمَا عَنَى بِهِ عِظْمَهُ وَصَلَابَتَهُ .

* وَسَيِّدُ عِلْوُدٍ : رَزِينٌ ثَخِينٌ . وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْكِتَابِ : الْعِلْوُدُ بِالْتَخْفِيفِ ، فَرَعَمَ السَّيرَافِي أَنَّهَا لَعْنَةٌ .

* وَاعْلُوْدٌ : لَزِمَ مَكَانَهُ فَلَمْ يُقَدِّرْ عَلَى تَحْرِيكِهِ .

ص: ١٦

١- البيت لزينب بنت الطثريه في لسان العرب (عدمل) ؛ وتاج العروس (صمل) ؛ وللعجير السلولى في لسان العرب (صمل) ؛ وفيه يروى أنه (لزينب أخت يزيد بن الطثريه) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (عدل) ؛ والمخصص (١٠ / ١٩٨ ، ١١ / ١٧) .
والبيت كاملاً: ترى جازريه يرددان وناره عليها عداميل الهشيم وصامله وفيه (عداميل) بدلاً من (عدولى) .

- ٢- البيت للديري في لسان العرب (علد) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٢ / ٢١٦) ؛ وكتاب الجيم (٢ / ٣١١ ، ٣ / ١٥٧) ؛
وروايته (عراه) بدلاً من (عراه) .
- ٣- البيت للفرزدق في لسان العرب (علد) ؛ وتاج العروس (علد) وليس في ديوانه .

قال رؤبه :

وعزنا عز إذا توحدنا

تثاقلت أركانه وأعلوذاً (١)

* والعلاذى والعلندى والعلندى : البعير الضخم الشديد ، وكذلك الفرس ، وقيل : هو الغليظ من كل شيء ، والأنثى علنداه. والجمع علاذى. وحكى سيويه علدنى.

* والعلندد : الفرس الشديد.

* وما لى منه علندد ومعلندد أى بُد ، وقال اللحياني : ما وجدت إلى ذلك معلندداً ومعلندداً أى سيلاً ، وحكى أيضاً : ما لى عن ذاك معلندد ومعلندد ، أى محيص.

* والعلندى : ضرب من شجر الرمل وليس بحمض ، يهيج له دخان شديد ، قال عنتره :

سيأتىكم منى وإن كان نائياً

دخان العلندى دون بيتى مذود (٢)

أى سيأتىكم مذود يدودكم ، يعنى الهجاء. وقوله : دخان العلندى دون بيتى. أى منابت العلندى بينى وبينكم.

وقيل : العلندى : من العضاه ولا شوك له ، واحده علنداه.

* وذات العلندى : اسم أرض. قال الراعى :

تَحْمَلَنَ حَتَّى قُلْتُ لَسَنَ بَوَارِحَا

بذات العلندى حيث نام المفاجر (٣)

مقلوبه : [دل ع]

* دَلَعَ الرَّجُلُ لِسَانَهُ يَدْلَعُهُ دَلْعًا وَأَدْلَعَهُ : أخرجهُ.

* وأدلعهُ العطش. ودلَع اللسانُ نفسه يَدْلَعُ دَلْعًا وَدُلُوعًا وَأَدْلَعُ : خرج من الفم واسترخى وسقط على العنقفة كلسان الكلب. وأدْلَع قَلِيلَهُ ، قال :

* وأدْلَع الدَّالِعُ مِنْ لِسَانِهِ * (٤)

-
- ١- الرجز لرؤبه فى ملحق ديوانه ص ١٧٣ ؛ ولسان العرب (علد) ؛ وتاج العروس (علد) ؛ وكتاب العين (٢ / ٤١) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٢ / ٧٣).
 - ٢- البيت لعنتره فى ديوانه ص ٢٨١ ؛ وبلا نسبه فى كتاب العين (٢ / ٤١) ؛ وروايه الشطر الأول : سيأتيكم عنى وإن كان نائياً*
 - ٣- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١١١ ؛ ومعجم البلدان (العلندى) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٠ / ١٠٩) ؛ ومقاييس اللغه (٤ / ٤٧٦) ؛ ومجمل اللغه (٤ / ٧٩) ، وروايته (نوازحا) بدلاً من (بوارحا).
 - ٤- الرجز لأبى العثريف الغنوى فى تاج العروس (دلع) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (دلع) ؛ والمخصص (١ / ١٥٦).

* وطريق دليع : سهل في مكان حزن لا صعود فيه ولا هبوط ، وقيل : هو الواسع.

* والدلاع : ضرب من محار البحر.

* والدلاع نبت.

العين والذال والنون

اشاره

* عدن بالمكان يعدن ويعدن عدنا وعدونا : اقام.

* و (جنات عدن) ، منه ، لمكان الخلد.

* والمعدن منبت الجواهر من الحديد والفضة والذهب ونحوها ، لأن أهله يقيمون فيه لا يبرحون عنه صيفا ولا شتاء.

* ومعدن كل شيء : أصله ، من ذلك.

* وهو معدن خير وكرم. على المثل.

* والعدان : موضع العدون.

* وعيدت الإبل تعيد وتعيدن عدنا وعدونا : أقامت في المرعى ، وخص بعضهم به الإقامة في الحمض ، وهي ناقة عاد ، بغير هاء.

* والعدن : موضع باليمن ، ويقال له أيضا : عدن أئين ، نُسب إلى أئين رجل من حمير لأنه عدن به : أى أقام.

* والعدان : موضع كل ساحل ، وقيل : عدان البحر : ساحله ، قال يزيد بن الصعق :

جلبنا الخيل من تثليث حتى

ورذن على أواره فالعدان (1)

والعدان : أرض بعينها ، من ذلك.

* وعدن الأرض يعدنها عدنا وعدنها : زبلها.

* والمعدن : الصاقور.

* وَالْعَدِينَةُ : الزيادةُ التي تُزادُ في الغَرْبِ ، وقد عَدَّنته.

* وَعَدَّنَ به الأَرْضَ : ضَرَبَهَا به.

* وَعَدْنَانُ : اسمُ رَجُلٍ.

* وَعِدَانُ وَعُدَيْتُهُ من أسماء النِّساء.

ص: ١٨

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (صوح) ؛ وتهذيب اللغة (١٦٥ / ٥) ؛ وتاج العروس (صوح) . وروايه الشطر الثاني : * كأن على مناسجها صواحها*.

* عَنَدَ عَنِ الشَّيْءِ يَعْئِدُ وَيَعْنُدُ عُنُودًا. وَعِنْدَ عَنَدًا : تَبَاعَدَ.

* وَنَاقَهُ عُنُودٌ : تَبَاعَدَ عَنِ الْإِبِلِ فَتَزَعَى نَاحِيَهُ. وَالْجَمْعُ عُنُدٌ. وَعَانِدٌ وَعَانِدَةٌ وَجَمَعَهُمَا جَمِيعًا عَوَانِدٌ وَعُنُدٌ ، قَالَ :

إِذَا رَحَلْتُ فَاجْعَلُونِي وَسَطًا

إِنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْعُنْدَا (١)

جَمَعَ بَيْنَ الطَّاءِ وَالذَّالِ وَهُوَ إِكْفَاءٌ.

* وَرَجُلٌ عُنُودٌ ؛ يَحُلُّ [وَخَدَهُ] وَلَا يُخَالِطُ النَّاسَ. قَالَ :

وَمَوْلَى عُنُودٍ أَلْحَقْتُهُ جَرِيرَةً

وَقَدْ تَلَحَّقَ الْمَوْلَى الْعُنُودَ الْجَرَائِرُ (٢)

وَالْعُنُودُ مِنَ الدَّوَابِّ : الْمَتَقَدِّمَةُ فِي السَّيْرِ ، وَكَذَلِكَ هِيَ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ.

* وَنَاقَهُ عُنُودٌ : تَنَكَّبَ الطَّرِيقَ مِنْ نَشَاطِهَا وَقَوَّتَهَا. وَالْجَمْعُ عُنُدٌ وَعُنُدٌ. وَعِنْدِي أَنْ عُنْدًا لَيْسَ جَمْعُ عُنُودٍ ، لِأَنَّ فِعْلًا لَا تُكْسَرُ عَلَى فِعْلٍ. وَإِنَّمَا هِيَ جَمْعُ عَانِدٍ وَهِيَ مُمَاتَةٌ.

* وَعَانِدَةٌ الطَّرِيقُ : مَا عَدَلَ عَنْهُ فَعَنَدَ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَإِنَّكَ وَالْبُكَاءُ بَعْدَ ابْنِ عَمْرٍو

لِكَالْسَارِي بَعَانِدِهِ الطَّرِيقِ (٣)

يَقُولُ : رُزِئْتُ عَظِيمًا فَبِكَأُوكَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَهُ ضَلَالٌ : أَي لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَبْكِيَ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ.

* وَعِنْدَ الرَّجُلِ يَعْئِدُ عَنَدًا وَعُنُودًا وَعِنْدٌ : عَتَا وَطَغَى وَجَاوَزَ قَدْرَهُ.

* وَرَجُلٌ عَنِيدٌ : عَانِدٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ) [إِبْرَاهِيمَ : ١٥].

* وَعِنْدَ عَنِ الْحَقِّ وَعَنِ الطَّرِيقِ يَعْئِدُ وَيَعْنُدُ : مَالٌ.

* وَالْمُعَانِدَةُ وَالْعِنَادُ : أَنْ يَعْرِفَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ فَيَأْبَاهُ وَيَمِيلَ عَنْهُ.

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عند) ، (وسط) ؛ تاج العروس (كفاً) ، (عند) ؛ جمهره اللغه ص ٦٦٦ ، ٨٧٩.
 - ٢- وهو بلا نسبه فى لسان العرب (عند) ؛ ومقاييس اللغه (١٥٣ / ٤) ؛ والمخصص (١٤ / ٥٦) ؛ وأساس البلاغه (عند) .
 - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عند) ؛ وتهذيب اللغه (٣٧٩ / ٧) ؛ ومقاييس اللغه (٢ / ٢١٦) ؛ وتاج العروس (عند) .

* وعانده عنادًا : فعل مثل فعله.

* وعقبه عنودٌ : صعبه المُرْتَقَى.

* وعند العزق وعند وعند وأعند : سال فلم يكذ يرقاً ، قال عمرو بن ملقظ.

بطعنه يجرى لها عانداً

كالماء من غائله الجائيه (١)

وفسر ابن الأعرابي العاند هنا بالمائل. وعسى أن يكون السائل فصحه الناقل عنه.

* وأعند أنفه : كثر سيلان الدم منه.

* وأعند القىء وأعند فيه : تابعه.

* والعند : الجانب. والعند : الاعتراض. وقوله :

يا قوم ما لي لا أحب عنجده

وكل إنسان يحب ولده

حب الجباري ويرف عنده (٢)

— ويروى : يرف _ [أى معارضة للولد]. وقيل : العند هنا : الجانب. وقال ثعلب : هو الاعتراض. قال : يعلمه الطيران كما يعلم العصفور ولده. وأنشده ثعلب :

* وكل خنزير

* وعند وعند وعند : أفصى نهايات القرب ولذلك لم يصغر ، وهو ظرف مبهم ، ولذلك لم يتمكن إلا فى موضع واحد ، وهو أن يقول القائل لشيء بلا علم : هذا عندى كذا كذا.

فيقال : أولك عند؟ وزعموا أنه فى هذا الموضع يُراد به القلب وما فيه من اللب. وهذا غير قوى.

قال سيبويه : وقالوا : عندك : تحذره شيئاً بين يديه أو تأمره أن يتقدم ، وهى من أسماء الفعل لا تتعدى.

وقالوا : أنت عندى ذاهب ، أى فى ظنى. حكاها ثعلب عن الفراء. وما لى عنه عندد.

* وعنده ، أى بُد ؛ قال :

لقد ظَعَنَ الحَيُّ الجَمِيعُ فأَضَعَدُوا

نَعَمْ لَيْسَ عَمَّا يَفْعَلُ اللهُ عُنْدَ (٣)

ص: ٢٠

-
- ١- البيت لعمر بن ملقط في لسان العرب (عند) ؛ وجمهره اللغة ص ١٠١٧ ؛ تاج العروس (عند).
 - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عند) ؛ (عنجد) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٢٢٢) ؛ وتاج العروس (عند) ، (حبر) ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ١٥٤).
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عند) ؛ وتاج العروس (عند).

وإنما لم يُقَضَّ عليها أنها فُنْعِلٌ لِأَنَّ التَّكْرِيرَ إِذَا وَقَعَ وَجَبَ الْقَضَاءُ بِالزِّيَادَةِ إِلَّا أَنْ يَجِيءَ ثَبُتٌ. وَإِنَّمَا قُضِيَ عَلَى النَّونِ هَاهُنَا أَنَّهَا أَصْلٌ لِأَنَّهَا ثَانِيَةٌ ، وَالنَّونُ لَا تُزَادُ ثَانِيَةً إِلَّا بِثَبُتٍ.

وقال اللحياني : ما لي عن ذاك عُنْدُودٌ وَعُنْدُودٌ : أَي مَحِيصٌ. وقال مَرَّةً : ما وجدت إلى ذلك عُنْدُودًا وَعُنْدُودًا ، أَي سَبِيلًا ، وَلَا ثَبُتٌ هُنَا.

* وعانِدَان : واديان معروفان ؛ قال :

* شُبَّتْ بِأَعْلَى عَانِدَيْنِ مِنْ إِصْمَ * (١)

* وعانِدَيْنُ وعانِدُونَ : اسم وادٍ أيضًا. وفي النصب والخفض عانِدَيْنِ ، حكاة كُرَاعٌ ، ومثله بقاصِرَيْنِ وخانِقَيْنِ ومارِدَيْنِ وماكِسَيْنِ وناعتَيْنِ ، وكل هذه أسماء مواضع.

مقلوبه : [دعن]

* الدَّعْنُ : سَعَفٌ يُصَمَّمُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيُزَمَلُ بِالشَّرِيطِ ، يُبَسِّطُ عَلَيْهِ التَّمْرَ ، أزدِيَّةٌ.

* ودَعَانٌ : موضعٌ. قال كُتَيْبٌ عَزَّه :

وحتى أَجَازَتْ بطنَ ضَاسٍ ودُونَهَا

دَعَانٌ فَهَضْبًا ذِي النُّجَيْلِ فَيُنْبَعِ

مقلوبه : [دن ع]

* رجلٌ دَنِعٌ : لا لُبَّ له.

* ودَنِعَ دَنَعًا ودُنُوعًا : اجتمع ودَلَّ.

* ودَنِعَ دَنَعًا : لَوْمٌ.

* ودَنِعَ البعيرُ : ما طَرَحَهُ الجارِرُ.

* ودَنِعَ القومُ : خَسَّسَهُم.

* ورجُلٌ دَنَعَةٌ : لا خَيْرَ فيه.

العين والبدال والفاء

* العَدْفُ : الأكل. والعُدُوفُ : الذُّوَأُقُ ، أعنى ما يُذَاقُ. قال :

وَجِيفٌ بِالْقِنِيِّ فَهِنَّ خُوصٌ

وَقَلَّةٌ مَا يَذُقْنَ مِنَ الْعُدُوفِ

عُدُوفٍ مِنْ قَضَامٍ غَيْرِ لَوْنٍ

رَجِيعِ الْفَرْثِ أَوْ لَوْكِ الصَّرِيفِ (٢)

ص: ٢١

١- الرجز لشيطان بن مدليج في تاج العروس (تهم)، (رتم)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عند)، (أضم)، (تهم)، (رتم)؛ وتاج العروس (أضم).

٢- البيتان بلا نسبه في لسان العرب (عدف)؛ تاج العروس. وروايته: *وحيف بالقنى*.

أراد : غير ذى لونٍ أو غير مُتَلَوِّنٍ ، ورجيعُ الفَرْثِ بَدَلٌ من قَضَامٍ بَدَلٍ بِيَانٍ. وَلَوْكَ فى مَعْنَى مَلُوكٍ.

* ما ذاق عَدْفًا وَلَا عَدُوفًا وَلَا عُدَافًا ، والذال فى كل ذلك لُغَةً.

* والعَدْفُ : نَوَلٌ قليل من إصابِهِ.

* والعَدْفُ : اليسير من العَلْفِ.

* وما عَدَفْنَا عِنْدَهُمْ عَدُوفًا : أى ما أَكَلْنَا.

* والعِدْفَةُ والعِدْفَةُ : كَالصَّنْفَةِ من الثوبِ.

* واعتَدَفَ الثوبُ : أخذ منه عِدْفَةً.

* واعتَدَفَ العِدْفَةَ : أخذها.

* وما عليه عِدْفَةٌ أى خِرْقَةٌ ، لغُهُ مرغوبٌ عنها.

* وعِدْفٌ كلُّ شَيْءٍ وَعِدْفَتُهُ : أصله الذهب فى الأرضِ. قال الطَّرِمَّاحُ :

حَمَّالٌ أَثْقَالِ دِيَاتِ النَّأَى

عَنْ عِدْفِ الْأَصْلِ وَجَشَّامِهَا(١)

والعِدْفَةُ من الرجال : ما بين العشره إلى الخمسين وحكاه كُرَاعٌ فى الماشيه ولا أَحَقُّهَا.

* والعِدْفَةُ : التَّجْمُوعُ ، والجمع عِدْفٌ وَعِدْفٌ ، وعندى أن المعنى هاهنا بالتجمع الجماعه.

* والعِدْفُ : القطعه من اللَّيْلِ.

* والعَدْفُ : القَدَى.

مقلوبه : [ع ف د]

* عَفْدٌ يَعْفِدُ عَفْدًا وَعَفْدَانًا : طَفَرٌ ، يمانيه.

* والعِفْدُ : طائرٌ يُشَبِّهُ الحمامَ. وقيل : هو الحمامُ بعينه. والجمع عِفْدَانٌ.

مقلوبه : [د ع ف]

* مَوْتُ دُعَاةٍ : وَحِيٌّ ، كَدُعَاةٍ ، حَكَاهَا يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ .

مقلوبه : [د ف ع]

* الدَّفْعُ : الإِزَالَةُ بِقُوَّهِ . دَفَعَهُ يَدْفَعُهُ دَفْعًا وَدِفَاعًا ، وَدَفَعَهُ ، فَانْدَفَعَ ، وَتَدَفَّعَ وَتَدَفَّعَ .

ص: ٢٢

١- البيت للطرماح في ديوانه ص ٤٤٧؛ ولسان العرب (عدف)؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٢ / ٣٢٥)؛ وروايته في اللسان بدلاً من من (وجشامها).

* وَتَدَافَعُوا الشَّيْءَ : دَفَعَهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ نَفْسِهِ.

* وَرَجُلٌ دَفَّاعٌ وَمِدْفَعٌ : شَدِيدُ الدَّفْعِ.

* وَرُكْنٌ مِدْفَعٌ : قَوِيٌّ.

* وَدَفَعَ عَنْهُ الشَّرَّ ، عَلَى الْمَثَلِ . وَمِنْ كَلَامِهِمْ : « اذْفَعِ الشَّرَّ وَلَوْ إِصْبَعًا » _ حَكَاهُ سَبْيُوِيَه .

* وَالذَّفْعَةُ : انْتِهَاءُ جَمَاعَةِ الْقَوْمِ إِلَى مَوْضِعٍ بِمَرَّهِ ، قَالَ :

فَنَدَعَى جَمِيعًا مَعَ الرَّاشِدِينَ

فَنَدْخُلُ فِي أَوَّلِ الذَّفْعَةِ (١)

* وَالذَّفْعَةُ : مَا دُفِعَ مِنْ سَقَاءٍ أَوْ إِنَاءٍ فَانصَبَ بِمَرَّهِ ، قَالَ :

* كَقَطْرَانِ الشَّامِ سَالَتْ دُفْعُهُ * (٢)

وَكَذَلِكَ دُفِعَ الْمَطَرُ وَنَحْوَهُ .

* وَتَدَفَعَ السَّيْلُ وَانْدَفَعَ : دَفَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا .

* وَالذُّفَاعُ : طَحْمَةُ السَّيْلِ وَالْمَوْجِ قَالَ :

جَوَادٌ يَفِيضُ عَلَى الْمُعْتَفِينَ

كَمَا فَاضَ يَمُّ بَدْفَاعِهِ (٣)

وَالذُّفَاعُ : كَثْرَةُ الْمَاءِ وَشِدَّتُهُ .

* وَالذُّفَاعُ أَيْضًا : الشَّيْءُ الْعَظِيمُ يُدْفَعُ بِهِ عَظِيمٌ مِثْلَهُ ، عَلَى الْمَثَلِ .

* وَالدَّفَاعَةُ : التَّلْعَةُ مِنْ مَسَائِلِ الْمَاءِ تَدْفَعُ فِي تَلْعِهِ أُخْرَى . وَأَمَا قَوْلُهُ :

أَيُّهَا الصُّلْبُ الْمَغْدُ إِلَى الْمَدِّ

فَعٍ مِنْ نَهْرٍ مَعْقِلٍ فَالْمَذَارِ (٤)

قِيلَ : هُوَ مَذْنَبُ الدَّفَاعَةِ لِأَنَّهَا تَدْفَعُ فِيهِ إِلَى الدَّفَاعَةِ الْأُخْرَى ، وَقِيلَ : هُوَ مَوْضِعٌ .

* وَالْمُدْفَعُ وَالْمُتَدَفَعُ : الْمَحْقُورُ الَّذِي لَا يُضَيَّفُ إِنْ اسْتِضَافَ ، وَلَا يُجَدَى إِنْ اسْتَجَدَى ، وَقِيلَ : هُوَ الضَّيْفُ الَّذِي يَتَدَفَعُهُ الْحَيُّ .

* وَالْمُدْفَعُ : الْمُدْفُوعُ عَنْ نَسَبِهِ .

* وَالِدَّافِعُ وَالْمُدْفَاعُ : النَّاقَةُ تَدْفَعُ اللَّبْنَ عَلَى رَأْسِ وَلَدِهَا لِكَثْرَتِهِ . وَإِنَّمَا يَكْثُرُ اللَّبْنُ فِي

ص : ٢٣

١- البيت لخلف بن خليفه في كتاب العين (٢ / ٤٥) ؛ بلا نسبه في لسان العرب (دفع) ؛ وتاج العروس (دفع) .

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (دفع) .

٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (دفع) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٢٢٦) ؛ وتاج العروس (دفع) ؛ وكتاب العين (٢ / ٤٥) .

٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (دفع) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٢٧٢) ؛ وكتاب العين (٢ / ٤٦) ؛ والمخصص (١٠ / ١٠٨) ؛

وتاج العروس (دفع) .

ضَرَعَهَا حِينَ تَرِيدُ أَنْ تَضَعَ. وَكَذَلِكَ الشَّاءُ.

* وَالذَّفُوعُ مِنَ التُّوقِ : الَّتِي تَدْفَعُ بِرِجْلِهَا عِنْدَ الْحَلْبِ.

* وَالْإِنْدِفَاعُ : الْمَضِيُّ فِي الْأَمْرِ.

* وَالْمِدَافِعَةُ : الْمُزَاحِمَةُ.

* وَدَفَعَ إِلَى الْمَكَانِ ، وَدَفَعَ كِلَاهِمَا : انْتَهَى.

وَعَشِينَا سَحَابَهُ ثُمَّ دَفَعْنَاهَا إِلَى غَيْرِنَا ، أَيْ تُبَيِّتُ عَنَّا ، وَأَرَادَ دَفَعْتُنَا ، أَيْ دَفَعْتُ عَنَّا.

* وَدَفَعَ الرَّجُلُ قَوْسَهُ يَدْفَعُهَا : سَوَّاهَا ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، قَالَ : وَيَلْقَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَإِذَا رَأَى قَوْسَهُ قَدْ تَعَيَّرَتْ قَالَ : مَا لَكَ لَا تَدْفَعُ قَوْسَكَ؟ أَيْ مَا لَكَ لَا تَعْمَلُهَا هَذَا الْعَمَلُ؟

* وَدَافِعٌ وَدَفَّاعٌ وَمُدَافِعٌ : أَسْمَاءٌ.

مقلوبه : [ف د ع]

* الْفَدْعُ : عَوَجٌ فِي الْمَفَاصِلِ خِلْقَةً أَوْ دَاءً لَا يُسْتَطَاعُ بَسْطُهَا مَعَهُ. وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الرَّسْغِ مِنَ الْيَدِ وَالْقَدَمِ. فَدَعَّ فَدَعَا وَهُوَ أَفْدَعٌ.

* وَالْفَدَعَةُ : مَوْضِعُ الْفَدْعِ.

* وَالْأَفْدَعُ : الظَّلِيمُ ، لِانْحِرَافِ أَصَابِعِهِ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

* وَسَمَّكَ أَفْدَعٌ : مَائِلٌ ، عَلَى الْمَثَلِ.

العين والبدال والباء

إشاره

* الْعِدَابُ مِنَ الرَّمْلِ كَالْأَوْعَسِ. وَقِيلَ : هُوَ الْمُسْتَرْقُ مِنْهُ حَيْثُ يَذْهَبُ مُعْظَمُهُ وَيَبْقَى شَيْءٌ مِنْ لَيْنِهِ. وَقِيلَ : هُوَ جَانِبُ الرَّمْلِ الَّذِي يَرِقُّ مِنْ أَسْفَلِ الرَّمْلَةِ وَيَلِي الْجَدَدَ مِنَ الْأَرْضِ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

كَثُورِ الْعِدَابِ الْفَرْدِ يَضْرِبُهُ النَّدَى

تَعَلَّى النَّدَى فِي مَثْنِهِ وَتَحَدَّرَ (1)

[الواحد] والجمع سواءً.

* والعدابه : الرَّجْمُ قال الفرزدق :

فكنتُ كذاتِ العزكِ لم تُبقِ ماءها

ولا هي من ماءِ العدائِه طاهرٌ (٢)

ص: ٢٤

-
- ١- البيت لعمر بن أحمد في ديوانه ص ٨٤؛ ولسان العرب (عذب)، (ثدى)؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٢٣٩، ١٤ / ١٩٣)؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٢٥٣)؛ ومجمل اللغة (٣ / ٤٥٨)؛ تاج العروس (عذب)، (ندا)؛ والمخصص (١٠ / ١٩٥، ١٥ / ١٣١).
٢- البيت للفرزدق في لسان العرب (عذب)؛ وتاج العروس (عذب)، وليس في ديوانه؛ وبلا نسبه في لسان _ العرب (عذب)، (عذب)؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٢٢)؛ ومجمل اللغة (٣ / ٤٥٨)؛ وبلا نسبه في المخصص (٢ / ٣٨).

وقد رُوِيَ : العَذَابُ بِالذَّالِ .

مقلوبه : [ع ب د]

* العبد : الإنسان حُرًّا كان أو رَقِيقًا يُذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى أَنَّهُ مَرْبُوبٌ لِبَارِيهِ جَلَّ وَعَزَّ .

* والعَبْدُ : المَمْلُوكُ ، قال سيبويه : هو في الأصل صِفَةٌ . قالوا : رجل عَبْدٌ ، ولكنه اسْتُعْمِلَ اسْتِعْمَالِ الْأَسْمَاءِ ، والجمع أَعْبُدٌ وَعَبِيدٌ وَعِبَادٌ وَعَبْدٌ وَعَبْدَانٌ وَعَبْدَانٌ [وَعَبِيدَانٌ] وَأَعْبَادٌ جمع أَعْبُدٍ . قال أبو دُوَادِ الإِيَادِيُّ يَصِفُ نَارًا :

لَهَّقُ كِنَارَ الرَّأْسِ بِالـ

عَلِيَاءَ تُذَكِّيهِمَا الْأَعْبَادُ (١)

* والعَبْدِيُّ والعَبِيدَاءُ والمَعْبُودَاءُ والمَعْبُودَةُ أَسْمَاءُ الجَمْعِ ، وجعل بعضهم العِبَادَ لِه ، وغيره من الجمع لله وللمخلوقين . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِالْعَبْدِيِّ : العبيد الذين وُلِدُوا فِي المَلِكِ .

* والأُنثَى عبده .

* والعَبْدَلُ : العبدُ ، لأمه زائده .

* والتَّعْبِيدُ : المَعْرِقُ فِي المَلِكِ .

* والاسم من كل ذلك : العُبُودَةُ والعُبُودِيَّةُ ، ولا فَعَلَ لَهُ عِنْدَ أَبِي عبيد . وحكى اللِّحْيَانِيُّ : عَبْدٌ عُبُودَةٌ وَعُبُودِيَّةٌ .

وَأَعْبَدَهُ عَبْدًا : مَلَكَهُ إِيَّاهُ .

* وَتَعَبَّدَ الرَّجُلُ وَعَبَّدَهُ وَأَعْبَدَهُ : صَيَّرَهُ كالعبد ، قال :

حَتَامٌ يُعْبِدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ

فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاءُوا وَعِبْدَانُ (٢)

* وَعَبَّدَهُ وَاَعْتَبَدَهُ وَاسْتَعْبَدَهُ : اتَّخَذَهُ عَبْدًا ، عَنِ اللِّحْيَانِيِّ . قَالَ رُؤْبَةُ الرَّاجِزِ :

* يَرْضَوْنَ بِالتَّعْبِيدِ وَالتَّأْمِي * (٣)

ص : ٢٥

١- وهو لأبي دُوَادِ الإِيَادِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٠٧ ؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَبْد) .

- ٢- البيت للفرزدق فى ديوانه ص ١٨٤ ؛ طبعه الصاوى ، ولسان العرب (عبد) ؛ وبلا نسيه فى لسان العرب (عبد) ؛ وأساس البلاغه (عبد) ؛ وتهذيب اللغة (٣٣ / ٢) ؛ وتاج العروس (عبد) .
- ٣- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٤٣ ؛ ولسان العرب (عبد) ، (أما) ؛ تهذيب اللغة (٢٣٣ / ٢) ؛ وتاج العروس (عبد) ، (أما) ؛ وبلا نسيه فى جمهوره اللغة ص ١٠٩٤ ؛ ومقاييس اللغة (١٣٦ / ١) ؛ والمخصص (١٤٣ / ٣) ؛ وكتاب العين (٤٣٢ / ٨) .

أراد : والتأنيبه. وفي التنزيل : (وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ) [الشعراء : ٢٢] ، وموضع « أَنْ » رَفَعٌ . كأنه قال : وتلك نعمه تمنُّها عليّ تعبُّدك . ويجوز أن يكون في موضع نصب ، ويكون المعنى : إنما صارت نعمه عليّ لأن عَبَّدتَّ بني إسرائيل ، أي لو [لم] تفعل ما فعلت لكفَلنِي أهلي ولم يُلقوني في اليَمِّ .

* وَعَبَدَ الرَّجُلُ عُبُودَهُ وَعُبُودِيَّةً وَعُوبِدَ : مُلِكٌ هُوَ وَأَبَاؤُهُ مِنْ قَبْلُ .

* وَالْعِبَادُ : قَوْمٌ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى مِنَ الْعَرَبِ اجْتَمَعُوا عَلَى النَّصْرَانِيَّةِ ، فَأَنْفَقُوا أَنْ يَتَسَمَّوْا بِالْعَبِيدِ وَقَالُوا : نَحْنُ الْعِبَادُ . وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ : عِبَادِي كَأَنْصَارِي .

* وَعَبَدَ اللَّهُ يَعْْبُدُهُ عِبَادَةً مَوْعِبَةً وَمَعْبُودًا وَمَعْبُودَةً تَأَلَّهُ لَهُ .

* وَرَجُلٌ عَابِدٌ مِنْ قَوْمِ عَبَدَةِ وَعُوبِدِ وَعُوبِدٍ وَعُوبَادِ .

وَتُقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى سَبْعِهِ أَوْجِهٍ : (وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ) [المائدة : ٦٠] معناه : أَنَّهُ عَبَدَ الطَّاغُوتَ مِنْ دُونِ اللَّهِ . وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ . وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ ، معناه ؛ صار الطَّاغُوتُ يُعْبَدُ ، كما تقول : ظَرَفَ الرَّجُلُ . وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ معناه : عُبَادُ الطَّاغُوتِ . وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ ، أراد عَبَدَهُ الطَّاغُوتِ . قال أبو الحسن : عَبَدَ الطَّاغُوتَ ، اسمٌ لجمع عابد كخادم وخدم . وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ جماعة عابد . وقال الزجاج : هو جمع عبيد كرعيف ورُغِف . وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ _ يَأْسِكُنَ الْبَاءَ وَفَتَحَ الدَّالَ _ يكون على وجهين : أحدهما أن يكون مخففًا من عَبَدٍ كما يقال في عَضُدٍ : عَضُدٌ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ عَبَدٌ اسْمُ الْوَاحِدِ يُدَلُّ عَلَى الْجِنْسِ . ويجوز في عبد النصب والرفع .

* وَالْمُتَعَبِّدُ : الْمُتَفَرِّدُ بِالْعِبَادَةِ .

* وَالْمُعَبَّدُ : الْمُكْرَّمُ الْمَعْتَمَدُ كَأَنَّهُ يُعْبَدُ . قال :

تَقُولُ أَلَا تُمَسِّكُ عَلَيكَ فَإِنِّي

أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْبَاخِلِينَ مُعَبَّدًا (١)

« عَلَيَّ » : سَكَنَ آخِرَ تَمْسِكٍ لِأَنَّهُ تَوَهَّمَ « سِكَّحٌ » مِنْ تَمْسِكٍ عَلَيْكَ بِنَاءٍ فِيهِ ضَمٌّ بَعْدَ كَسْرِهِ وَذَلِكَ مُسْتَقْبَلٌ ، فَسَكَنَ كَقَوْلِ جَرِيرٍ :

سِيرُوا بَنِي الْعَمِّ فَلَا هُوَازُ مَنْزِلِكُمْ

وَنَهْرُ تَيْرِي وَلَا تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ (٢)

* وَبَعِيرٌ مُعَبَّدٌ : مُكْرَّمٌ .

- ١- البيت لحاتم الطائي في ديوانه ص ٢١٧ ؛ ولسان العرب (عبد) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٢٣٣) ؛ وتاج العروس (عبد) ؛ وبلا
نسبه في جمهره اللغة ص ٢٩٩ ؛ والمخصص (١٢ / ١٩٣) ؛ ولكن ورد بروايه (الممسكين) بدلاً من (الباقلين) .
- ٢- البيت لجرير في ديوانه ص ٤٤١ ؛ وجمهره اللغة ص ٩٦٢ ؛ ولسان العرب (شتت) ، (عبد) . ومعجم البلدان (نهر تيرى) .

* وَالْعَبْدُ : الْجَرْبُ ، وَقِيلَ : الْجَرْبُ الَّذِي لَا يَنْفَعُهُ دَوَاءٌ وَقَدْ عَبَدَ عَبَدًا ، وَبَعِيرٌ مُعَبَّدٌ : أَصَابَهُ ذَلِكَ الْجَرْبُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

* وَبَعِيرٌ مُعَبَّدٌ : مَهْتُوٌّ ، قَالَ طَرْفَةُ :

إِلَى أَنْ تَحَامَتْنِي الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا

وَأُفْرِدْتُ إِفْرَادَ الْبَعِيرِ الْمُعَبَّدِ (١)

وَبَعِيرٌ مُعَبَّدٌ : مُذَلَّلٌ .

* وَطَرِيقٌ مُعَبَّدٌ : مَسْلُوكٌ مُذَلَّلٌ ، وَقِيلَ هُوَ الَّذِي تَكَثَّرَ فِيهِ الْمُخْتَلِفُ ، وَقَوْلُ بَشْرٍ :

تَرَى الطَّرِيقَ الْمُعَبَّدَ مِنْ يَدَيْهَا

لِكَذَانَ الْإِكَامِ بِهِ انْتِضَالُ (٢)

الطَّرِيقُ : اللَّيْنُ فِي الْيَدَيْنِ ، وَعَنَى بِالْمُعَبَّدِ : الطَّرِيقَ الَّذِي لَا يُبْسَ يَحْدُثُ عَنْهُ وَلَا جُسُوءَ فَكَأَنَّهُ طَرِيقٌ مُعَبَّدٌ قَدْ سُهِّلَ وَذُلِّلَ .

* وَعَبَدَ عَلَيْهِ عَبَدًا وَعَبَدَهُ فَهُوَ عَابِدٌ وَعَبِدٌ : غَضِبَ . وَعَدَاهُ الْفِرْزْدَقُ بِغَيْرِ حَرْفٍ فَقَالَ :

عَلَامَ يَعْْبُدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ

فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاءُوا وَعُْبْدَانُ (٣)

أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ رَوَايَةٌ مِنْ رَوَى : يُعْبِدُنِي .

وَقِيلَ : عَبِدَ عَبِيدًا فَهُوَ عَبِيدٌ وَعَابِدٌ : غَضِبَ وَأَنْفَ ، وَالاسْمُ الْعَبِيدَةُ . وَفِي التَّنْزِيلِ (فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ) [الزخرف : ٨١] وَتُقْرَأُ « الْعَبِيدِينَ » .

* وَتَعَبَّدَ كَعَبَدَ ، قَالَ جَرِيرٌ :

يَرَى الْمُتَعَبِّدُونَ عَلَيَّ دُونِي

حِيَاضَ الْمَوْتِ وَاللَّجَجَ الْغِمَارَا (٤)

وَأَعْبَدُوا بِهِ : اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ يَضْرِبُونَهُ .

* وَأُعِيدَ بِهِ : مَاتَتْ رَاحِلَتُهُ أَوْ اعْتَلَّتْ فَانْقَطَعَ بِهِ .

* وَعَبَدَ الرَّجُلُ : أَسْرَعُ.

* وَمَا عَبَدَكَ عَنَى : أَى مَا حَبَسَكَ. حَكَاه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَعَبَدَ بِهِ : لَزِمَهُ فَلَمْ يَفَارِقْهُ ، عَنْهُ أَيْضًا.

ص: ٢٧

-
- ١- البيت لطفه بن العبد فى ديوانه ص ٣١ ؛ ولسان العرب (عبد) ؛ ومقاييس اللغة (٢٠٦ / ٤) ؛ وتاج العروس (عبد) ؛ وبلا نسبه فى كتاب العين (٥٠ / ٢) ؛ وتهذيب اللغة (٢٣٣ / ٢).
 - ٢- البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص ١٦٨ ؛ لسان العرب (عبد) ، (طرقت) .
 - ٣- البيت للفرزدق فى ديوانه ص ١٨٤ (طبعه الصاوى) ، ولسان العرب (عبد) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عبد) ؛ وأساس البلاغه (عبد) ؛ وتهذيب اللغة (٢٣٣ / ٢) ؛ وتاج العروس (عبد) ، وروايته (حتام) بدلاً من (علام) .
 - ٤- البيت لجرير فى ديوانه ص ٨٨٨ ؛ ولسان العرب (عبد) ، (عود) .

* وَالْعَبْدَةُ : البقاء ، يقال : ليس لثوبك عَبْدَةٌ : أى بقاء ، عن اللحياني .

* وَالْعَبْدَةُ : صَلَاةُ الطَّيِّبِ .

* وَالْعَبْدَةُ : النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ ، قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

تَرَى عَبْدَاتِهِنَّ يَعْدُنَ حُدْبًا

تَنَاولُهَا الْفَلَاةُ إِلَى الْفَلَاةِ (١)

وَنَاقَةُ ذَاتِ عَبْدَةٍ : أَى ذَاتُ قَوْهِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

* ذَاتُ أَسْرَارٍ لَهَا عَبْدَةٌ * (٢)

* وَالْمِعْبُدُ : الْمَسْحَاةُ .

* وَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ عِبَادِيَدَ وَعَبَائِيَدَ .

* وَالْعِبَادِيَدُ وَالْعَبَائِيَدُ : الْخَيْلُ الْمَتَفَرِّقَةُ فِي ذَهَابِهَا وَمَجِيئِهَا ، وَلَا وَاحِدٌ لِدَوْلِكَ كُلِّهِ . قَالَ سِيَبَوِيهِ : إِذَا نَسَبْتَ إِلَى عِبَادِيَدٍ قَلْتَ عِبَادِيَدِيَّ . « عَلِيٌّ » : ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ لَوْ كَانَ لَهُ وَاحِدٌ لَرُدَّ فِي النَّسَبِ إِلَيْهِ .

* وَالْعِبَادِيَدُ : الْآكَامُ .

* وَالْعَبَائِيَدُ : الْأَطْرَافُ الْبَعِيدَةُ . قَالَ الشَّمَاخُ :

وَالْقَوْمُ آتَوْكَ بِهِزْ دُونَ إِخْوَتِهِمْ

كَالسَّيْلِ يَرْكَبُ أَطْرَافَ الْعَبَائِيَدِ (٣)

بِهَيْزٍ : حَتَّى مِنْ سُلَيْمٍ .

* وَمَا عَبَّدَ أَنْ فَعَلَ ذَلِكَ : أَى مَا لَبِثَ .

* وَالْعَبْدُ : وَادٍ مَعْرُوفٌ فِي جِبَالِ طَيْئٍ .

* وَعَبَّوْدٌ : اسْمٌ رَجُلٍ ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فَقِيلَ : « نَامَ نَوْمَهُ عَبَّوْدٌ » وَكَانَ رَجُلًا تَمَاوَتَ عَلَى أَهْلِهِ وَقَالَ : أَنْدِيْنِي لِأَعْلَمَ كَيْفَ تَنْدِيْنِي . فَتَدَبَّتْهُ فَمَاتَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ .

* وَأَعْبُدٌ وَمَعْبُدٌ وَعَبِيدُهُ وَعَبْدٌ وَعِبَادَةٌ وَعَبَادٌ وَعَبْدِيَدٌ وَعَبْدَانٌ وَعَبْدَةٌ وَعَبْدَةٌ : أَسْمَاءٌ . وَمِنْهُ عُلْقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ ، فِيمَا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَبْدَةِ

التي هي البقاء وإما أن يكون سُمِّيَ بِالْعَبْدَةِ التي هي صَلَاءُهُ الطَّيِّبِ.

ص: ٢٨

-
- ١- البيت لمعن بن أوس في لسان العرب (عبد) ؛ وليس في ديوانه.
 - ٢- البيت لأبي دواد الإيادي في ديوانه ص ٣١٢ ؛ ولسان العرب (عبد) ؛ وتاج العروس (٢ / ٢٣٧) : وروايته (أسدار) بدلاً من (أسرار) والبيت كاملاً روايته : إن تبتذل تبتذل من جندل ضرس صلابه ذات أسدار لها عبدا
 - ٣- البيت للشماخ في ديوانه ص ١٢٣ ؛ وكتاب العين (٢ / ٥٠) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٢ / ٢٣٦) ؛ وفي اللسان (عبد) .

قال سيبويه : النسب إلى عبد القيس عبدي ، وهو من القسم الذي أضيف فيه إلى الأول ، لأنهم لو قالوا : قيسى لالتبس بالمضاف إلى قيس عيلاً ونحوه .

* والعبيدتان : عبيده بن معاوية وعبيده بن عمرو .

* وبنو عبيده : حى ، النسب إليه عبدي ، وهو من نادر معدول النسب .

* وعابد : موضع .

* وعبود : موضع أو جبل .

* وعبيدان : موضع .

* وعبيدان : ماء منقطع بأرض اليمن لا يقربه أنيس ولا وحش ، قال الحطيئة :

فهل كنت إلا نائياً إذ دعوتنى

منادى عبيدان المَحَلَّأ بِاقْرَةَ (١)

وقيل : عبيدان فى البيت : رجل كان راعياً لرجلٍ من عادٍ ثم أحد بنى سودٍ ، وله خبر طويل .

مقلوبه : [د ع ب]

* داعبه مداعبه : مازحه ، والاسم الدعابه .

* وقيل : الدعابه : اللعب .

* والدعيب : الدعابه ، عن السيرافى .

* ورجل دعابه ودعب وداعب : لاعب .

* وأدعب الرجل : أملح ، أى قال كلمه مليحه .

* ورجل أدعب بين الدعابه : أحمق .

* والدعب : الدفَع .

* ودعبه يدعبه دعبا : نكحها .

* والدُّعَابَةُ : نَمْلُهُ سُودَاءُ.

* والدُّعْبُوبُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ أَسْوَدٌ.

* والدُّعْبُوبُ : حَبَّةٌ سَوْدَاءٌ تُتَوَكَّلُ ، الْوَاحِدَةُ دُعْبُوبَةٌ . وَقِيلَ : هِيَ أَصْلُ بَقْلَةٍ تُقَشَّرُ فُتُوْكَلُ .

* وَلِيْلُهُ دُعْبُوبٌ : مَظْلَمُهُ ، أَرَى ذَلِكُ لِسَوَادِهَا .

ص: ٢٩

١- البيت للنابغة في ديوانه ص ١٥٤ ؛ و صدره فيه ؛ و لسان العرب (عبد) ؛ و جمهره اللغة ص ٢٩٩ ؛ و للحطيئة في ديوانه ص ٢١ .

قال ابن هزمه :

وَيَعْلَمُ الضَّيْفُ إِمَّا سَاقَهُ صَرْدٌ

أَوْ لَيْلُهُ مِنْ مُحَاقِ الشَّهْرِ دُعُوبٌ (١)

أراد أو إظلام ليله ، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه.

* والدُعُوب : الطريق المذلل الواضح.

قالت جُنُوبُ الهُدَيْتِ :

وَكُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ عَزُّوا وَإِنْ كَثُرُوا

يَوْمًا طَرِيقُهُمْ فِي الشَّرِّ دُعُوبٌ (٢)

* والدُعُوب : الضَّعِيفُ الَّذِي يَهْزَأُ مِنْهُ النَّاسُ. وقيل : هو القَصِيرُ الدَّمِيمُ. وقيل : المَخْنَثُ.

* والدُعُوبُ : الشَّيْطَانُ. قال :

* يَا رَبِّ مُهْرٍ حَسَنِ دُعُوبٍ * (٣)

* ودُعُوبٌ : ثَمَرٌ نَبَتٍ. قال السيرافي : هو عَنَبُ الثَّلَبِ.

مقلوبه : [ب ع د]

* البُعْدُ : خِلَافُ القُرْبِ ، وقولُ امرئ القيس :

قَعَدْتُ لَهُ وَصُحْبَتِي بَيْنَ ضَارِحٍ

وَبَيْنَ إِكَامٍ بُعَدَ مَا مُتَأَمَّلٍ (٤)

إنما أراد : يَا بُعْدَ مُتَأَمَّلٍ ، يتأسف بذلك ، ومثله قولُ أبي العيال :

رَزِيَّةَ قَوْمِهِ لَمْ يَأْ

حُذُوا تَمْنَا وَلَمْ يَهَبُوا (٥)

أراد : يَا رَزِيَّةَ قَوْمِهِ ، ثم فسّر الرزِيَّةَ ما هي فقال :

- ١- البيت لابن هرمه في ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (دعب)؛ وتاج العروس (دعب).
- ٢- البيت لجنوب الهذلي أختم عمرو ذى الكلب فى شرح أشعار الهذليين ص ٥٧٨؛ ولسان العرب (دعب)؛ ولعمره أختم عمرو ذى الكلب الهذلى فى حماسه البحترى ص ٢٧٣؛ ولريطه أختم عمرو ذى الكلب فى الأغانى (٢٢ / ٣٥٦)؛ وبلا نسه فى جمهره اللغه ص ٢٩٩، ١١٩٦.
- ٣- الرجز بلا نسه فى لسان العرب (دعب)؛ وتهذيب اللغه (٢ / ٢٤٩)؛ وكتاب العين (٢ / ٥٢)؛ وجمهره اللغه ص ١١٩٦.
- ٤- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٧٣، ص ٢٤؛ وعجزه فى الأولى: وفى الثانية: ولسان العرب (عرض)، (بعد)، (أكم)؛ وتاج العروس (ثلث)، (عرض)، (أكم).
- ٥- البيت لأبى العيال الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٤٣٢؛ ولسان العرب (بعد)؛ وروايته (رزيئه) بدلاً من (رزيه).

وقيل : أراد : بَعْدَ مُتَأَمِّلِي . وقوله تعالى : (أَوْلَيْكَ يُنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ) [فصلت : ٢٤] ، أى بعيدٍ من قلوبهم يَبْعُدُ عنها ما يُتلى عليهم ، لأنهم إذا لم يَعُوا فهُمْ بمنزله مَنْ كان فى غايه البُعد .

* بَعَدَ الرجلُ وَبَعَدَ بُعْدًا [وَبَعْدًا] فهو بعيدٌ وَبُعَادٌ عن سبويه . وجمعهما بُعْدَاءٌ . وافق الذين يقولون فَعِيل الذين يقولون فُعَالٌ لأنهما أُخْتَان ، وقد قيل : بُعْدٌ ، وَيُسَدُّ بَيْتُ النابغه :

فَتِلْكَ تُبْلِغُنِي النُّعْمَانَ إِنَّ لَهُ

فَضْلًا عَلَى النَّاسِ فِي الْأَذْنَيْنِ وَالبُعْدِ (١)

* وفى الدُّعَاةِ : بُعْدًا لَهُ ، نصبوه على إضمار الفعل غير المستعمل إظهارُهُ ، أى أَبْعَدَهُ اللهُ .

* وَبُعْدٌ بِأَعْدٌ ، على المبالغة ، وإن دَعَوْتَ به فالمختارُ النَّصْبُ . وقوله :

مَدًّا بِأَعْنَاقِ المَطْيِ مَدًّا

حتى تُوافِي المَوْسِمَ الأَبْعَدًا (٢)

فإنه أراد الأَبْعَدَ ، فوقف فشَدَّدَ ، ثم أجراه فى الوصل مُجْرَاهُ فى الوقف ، وهو مما يجوز فى الشعر كقوله :

* صَخْمًا يُحِبُّ الخُلُقَ الأَضْحَمًا * (٣)

وهو غير بعيد منك وغير بَعْدَ .

* وَبَاعَدَهُ مُبَاعِدَهُ وَبِعَادًا . وَبَاعَدَ اللهُ بينهما وَبَعَدَ . ويُقرأ : (رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا) [سبأ : ١٩] و « بَعْدُ » قال الطَّرِمَّاح :

تُبَاعِدُ مِنَّا مِنْ نُحُبِ اجْتِمَاعِهِ

وَتَجْمَعُ مِنَّا بَيْنَ أَهْلِ الضَّغَائِنِ (٤)

* وَرَجُلٌ مَبْعَدٌ : بعيد الأَسْفَارِ ، قال كُثَيْبٌ عَزَّه :

مُنَاقِلَهُ عُرْضَ الفَيَافِي شِمْلَهُ

مَطْيَهُ قَذَافٍ عَلَى الهَوْلِ مَبْعَدِ (٥)

- ١- البيت للنايغه الذايانى فى ديوانه ص ٢٠ ؛ ولسان العرب (بعد) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٢٤٧) ؛ وتاج العروس (بعد).
- ٢- الرجز بلا نسيه فى لسان العرب (بعد) ؛ وتاج العروس (بعد).
- ٣- الرجز لرؤبه فى ملحق ديوانه ص ١٨٣ ؛ ولسان العرب (ضخم) ؛ وتاج العروس (ضخم) ؛ واللسان (بعد) ، (بيد) ، (فوه) ؛ والمخصص (٢ / ٧٨).
- ٤- البيت للطرماح فى ديوانه ص ٤٧٤ ؛ وكتاب العين (٢ / ٥٣) ، وروايته (اقترابه) بدلاً من (اجتماعه) ؛ واللسان (بعد).
- ٥- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ٤٣٤ ؛ ولسان العرب (بعد) ؛ وتاج العروس (بعد).

قال سيبويه : وقالوا : بُعِدَكَ ، تُحَذِّرُهُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ .

* وَبَعِدَ بَعْدًا وَبُعِدَ : هَلَكَ أَوْ اغْتَرَبَ ، قَالَ تَعَالَى : (كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ) [هود : ٩٥] ، وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ الْمَازِنِيُّ :

يَقُولُونَ لَا تَبْعُدْ وَهُمْ يَدْفِنُونِي

وَأَيْنَ مَكَانُ الْبُعْدِ إِلَّا مَكَانِيَا (١)

وَهُوَ مِنَ الْبُعْدِ .

* وَالْبُعْدُ وَالْبِعَادُ : اللَّغْنُ ، مِنْهُ أَيْضًا .

* وَأَبْعَدَهُ اللَّهُ : نَحَّاهُ عَنِ الْخَيْرِ وَأَبْعَدَهُ .

* وَجَلَسْتُ بَعِيدَةً مِنْكَ ، وَبَعِيدًا مِنْكَ ، يَعْنِي مَكَانًا بَعِيدًا . وَرَبَّمَا قَالُوا : هِيَ بَعِيدٌ مِنْكَ ، أَيْ مَكَانُهَا . وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَمَا هِيَ مِنْ الظَّالِمِينَ بَبَعِيدٍ) [هود : ٨٣] . وَأَمَّا بَعِيدُهُ الْعَهْدُ فَالْهَاءُ .

* وَمَنْزِلَ بَعْدُ : بَعِيدٌ .

* وَتَنَحَّ غَيْرَ بَعِيدٍ : أَيْ كُنْ قَرِيبًا .

* وَغَيْرَ بَاعِدٍ : أَيْ صَاغِرٍ .

* وَإِنَّهُ لَغَيْرُ أَبْعَدَ : أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا لَهُ بُعْدٌ مَذْهَبٍ .

* وَإِنَّهُ لَذُو بُعْدَةٍ : أَيْ لَذُو رَأْيٍ وَحَزْمٍ .

* وَمَا عِنْدَهُ أَبْعَدُ : أَيْ طَائِلٌ .

* وَبَعِيدٌ : ضِدُّ قَبْلٍ يُبْنَى مُفْرَدًا وَيُعْرَبُ مَضَافًا . وَحَكَى سَيْبَوِيهِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : مِنْ بَعِيدٍ ، فَيُنَكَّرُونَ . وَأَفْعَلُ هَذَا بَعْدًا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعِيدٍ) [الروم : ٤] أَصْلُهُمَا هُنَا الْخَفْضُ ، وَلَكِنْ بَيَّنَّا عَلَى الضَّمِّ لِأَنَّهُمَا غَايَتَانِ ، وَمَعْنَى غَايَةِ أَنْ الْكَلِمَةَ حُرِّدَتْ مِنْهَا الْإِضَافَةُ وَجُعِلَتْ غَايَةُ الْكَلِمَةِ مَا بَقِيَ بَعْدَ الْحَذْفِ ، وَإِنَّمَا بَيَّنَّا عَلَى الضَّمِّ لِأَنَّ إِعْرَابَهُمَا فِي الْإِضَافَةِ وَالْخَفْضِ ، تَقُولُ : رَأَيْتَهُ قَبْلَكَ وَمِنْ قَبْلِكَ ، وَلَا يَرْفَعَانِ لِأَنَّهُمَا لَا يَحْدُثُ عَنْهُمَا لِأَنَّهُمَا اسْتُعْمِلَا ظَرْفَيْنِ ، فَلَمَّا عُدَّ لَا عَنْ بَابِهِمَا تَحَرَّكَ بِغَيْرِ الْحَرْكَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَتَا لَهُ تَدْخُلَانِ بِحَقِّ الْإِعْرَابِ ، فَأَمَّا وَجُوبُ بِنَائِهِمَا ، وَذَهَابُ إِعْرَابِهِمَا ، فَلِأَنَّهُمَا عُرْفَا مِنْ غَيْرِ جِهَةِ التَّعْرِيفِ لِأَنَّهُ حُرِّدَ مِنْهُمَا مَا أُضِيفَتْا إِلَيْهِ . وَالْمَعْنَى : لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُغْلَبَ الرُّومُ وَمِنْ بَعْدِ مَا غُلِبَتْ . وَيُقْرَأُ : لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدٍ يَجْعَلُونَهُمَا نَكْرَتَيْنِ . الْمَعْنَى : لِلَّهِ الْأَمْرُ

١- البيت لمالك بن الربيع في ديوانه ص ٤٦؛ ولسان العرب (بعد).

من تَقَدَّمَ وتأخَّر. والأوَّل أجوَدُ. وحكى الكسائى: لله الأمرُ من قَبْلِ ومن بَعْدٍ بالكسر بلا تنوين ، قال الفراء : تركه على ما كان يكون [عليه] فى الإضافة. واحتج بقول الأوَّل : « بَيْنَ ذِرَاعَيْ وَجْهِهِ الأَسَدِ ». وهذا ليس كذلك ، لأن المعنى : بين ذِرَاعَيْ الأَسَدِ وَجْهِتِهِ ، وقد ذَكَرَ أَحَدُ المضاف إليهما. ولو كان « لله الأمرُ من قَبْلِ ومن بَعْدٍ » كَذَا لجاز على هذا ، وكان المعنى من قبل كذا ومن بَعْدِ كذا.

وقوله :

ونحن قتلنا الأَسَدَ أَشَدَّ حَفِيَّةِ

فما شربوا بَعْدُ على لَدَّةِ حَمْرٍ (١)

إنما أراد بَعْدُ ، فنون ضرورة. ورواه بعضهم بَعْدُ ، على احتمال الكَفِّ.

قال اللحيانى : وقال بعضهم : ما هو بالذى لا بَعْدَ له ، وما هو بالذى لا قَبْلَ له.

وقولهم فى الخِطابه : أما بَعْدُ ، إنما يريدون : أما بَعْدَ دُعائى لك. وزعموا أن داودَ عليه السلام أوَّل من قالها ، ولذلك قال جلَّ وعزَّ : (وَآتَيْنَاهُ الحِكْمَةَ وَفَضَّلَ الخِطَابِ) [ص : ٢٠] وزعم ثعلبُ أن أوَّل من قالها كَعْبُ بنُ لُؤى.

* ولقيته بُعِيدَاتِ بَيْنٍ : إذا لقيته بَعْدَ حينٍ ثم أمسكتَ عنه ثم أتيتَه ، لا تُستعمل إلا ظرفاً.

مقلوبه : [ب د ع]

* بَدَعَ الشىءَ يَبْدَعُهُ بَدْعاً وابتدعه : أنشأه وبدأه.

* وَبَدَعَ الرَّكِيَّةَ : استنبطها وأحدثها.

* وَرَكَى بَدِيْعٍ : حديثه الحَفْرِ.

* والبديعُ والبِدْعُ : الشىء الذى يكون أوَّلاً ، وفى التنزيل : (ما كُنْتُ بِدْعاً مِنَ الرُّسُلِ) [الأحقاف : ٩].

* والبَدْعَةُ : ما ابتُدِعَ من الدِّينِ.

* وَأَبْدَعَ وَابْتَدَعَ وَتَبَدَّعَ : أتى ببدعه ، قال الله تعالى : (وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا) [الحديد : ٢٧] ، وقال رؤبه :

إِنْ كُنْتُ لِلَّهِ التَّقَى الأَطْوَعَا

فليس وَجْهَ الحَقِّ أَنْ تَبَدَّعَا (٢)

* والبديع : المُحَدَّثُ العجيبُ.

- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (بعد) ؛ وروايته (بعداً) بدلاً من (بعدً).
- ٢- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٨٧ ؛ ولسان العرب (بدع) ؛ وتاج العروس (بدع).

* والبديع : المُبدِع .

* والبديع : من أسماء الله عزوجل لإبداعه الأشياء وإحداثه إياها ، وفي التنزيل : (يَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) [البقره : ١١٧ ، والأنعام : ١٠١] ، قال أبو إسحاق : يَعْنِي أَنَّهُ أَنْشَأَهُمَا عَلَى غَيْرِ حِذَاءٍ وَلَا مِثَالٍ .

* وَسِقَاءٌ بَدِيعٌ : جَدِيدٌ ، وَكَذَلِكَ الْحَبْلُ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

* وَرَجُلٌ بَدِيعٌ : غُمْرٌ .

* وَأُبْدِعَتِ الْإِبِلُ : بَرَكَتْ فِي الطَّرِيقِ مِنْ هُزَالٍ أَوْ دَاءٍ أَوْ كَلَالٍ . وَأُبْدَعَتْ هِيَ : كَلَّتْ أَوْ عَطِبَتْ . وَقِيلَ : لَا يَكُونُ الْإِبْدَاعُ إِلَّا بِطَلَعِ .

* وَأُبْدِعَ وَأُبْدِعَ بِهِ وَأُبْدِعَ : حَسَرَ عَلَيْهِ ظَهْرَهُ أَوْ قَامَ بِهِ ، أَيْ وَقَفَ بِهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُبْدِعُ بِي فَاحْمِلْنِي » .

* وَأُبْدَعَ بِهِ ظَهْرُهُ ، قَالَ الْأَفْوَهِ :

وَلِكُلِّ سَاعٍ سُنَّةٌ مِمَّنْ مَضَى

تَنَمَّى بِهِ فِي سَعِيهِ أَوْ تُبْدِعُ (١)

وَفِي الْمَثَلِ : « إِذَا طَلَبْتَ الْبَاطِلَ أُبْدِعَ بِكَ » .

* وَأُبْدَعُوا بِهِ : ضَرَبُوهُ .

* وَأُبْدَعَ يَمِينًا : أَوْجَبَهَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* وَأُبْدَعَ بِالسَّفَرِ أَوْ الْحَجِّ : عَزَمَ عَلَيْهِ .

العين والبدال والميم

إشاره

* الْعَدَمُ وَالْعُدْمُ وَالْعُدْمُ : فِقْدَانُ الشَّيْءِ ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى فَقْدِ الْمَالِ وَقَلَّتِهِ . عَدِمَهُ عَدَمًا وَعُدْمًا .

* وَأَعْدَمَهُ غَيْرُهُ .

* وَأَعْدَمَنِي الشَّيْءُ : لَمْ أَجِدْهُ ، قَالَ لَيْدٍ :

وَلَقَدْ أَغْدُو وَمَا يُعْدِمُنِي

-
- ١- البيت للأفوه الأودي في ديوانه ص ١٩ ؛ ولسان العرب (بدع).
 - ٢- البيت للبيد في ديوانه ص ١٨٦ ؛ ولسان العرب (حبل) ، (خبل) ، (عدم) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٢٥٠ ، ٨٣ / ٥ ، ٤٢٦ / ٧) ؛ وجمهره اللغة (ص ٢٨٣ ، ٦٦٤) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ١٣١) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ١٣٤) ؛ وتاج العروس (حبل) ، (خبل) ؛ وفيه « المختبل » مكان « المحتبل » ، (عدم) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٢ / ٣٣٤).

يَعْنَى فَرَسًا ، وَالْمُحْتَبَلُ : مَوْضِعَ الْحَبْلِ فَوْقَ الْعُرْقُوبِ ، وَطَوَّلُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ عَيْبٌ .

* وَأَعْدَمَ إِعْدَامًا وَعُدْمًا : افْتَقَرَ ، عَنِ كُرَاعٍ ، قَالَ : وَنَظِيرُهُ : أَحْضَرَ الرَّجْلَ إِحْضَارًا وَحُضْرًا ، وَأَيْسَرَ إِيسَارًا وَيُسْرًا ، وَأَعَسَرَ إِعْسَارًا وَعُسِيرًا ، وَأَنْذَرَ إِنْذَارًا وَنُذْرًا ، وَأَقْبَلَ إِقْبَالَ- وَقَبْلًا ، وَأَذْبَرَ إِذْبَارًا وَدُبْرًا ، وَأَفْحَشَ إِفْحَاشًا وَفُحْشًا ، وَأَهْجَرَ إِهْجَارًا وَهَجْرًا ، وَأَنْكَرَ إِنْكَارًا وَنُكْرًا . قَالَ : وَقِيلَ : بَلِ الْفُعْلُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ الْاسْمُ ، وَالْإِفْعَالُ الْمَصْدَرُ . وَهُوَ الصَّحِيحُ ؛ لِأَنَّ فُعْلًا لَيْسَ مَصْدَرُ أَفْعَلَ .

* وَالْعَدِيمُ : الْفَقِيرُ . وَجَمَعَهُ عُدْمَاءُ .

* وَأَعْدَمَهُ : مَنَعَهُ .

* وَأَرْضُ عُدْمَاءَ : بَيْضَاءُ .

* وَشَاءَ عُدْمَاءَ : بَيْضَاءَ الرَّأْسِ وَسَائِرِهَا مُخَالَفٌ لِدَلَالَتِهِ .

* وَالْعَدَائِمُ : نَوْعٌ مِنَ الرُّطْبِ بِالْمَدِينَةِ يَجِيءُ آخِرَ الزَّمَانِ .

* وَعَدَمٌ : وَادٍ بَحْضَرٍ مَوْتٌ كَانُوا يَزْرَعُونَ عَلَيْهِ فَعَاضَ مَاؤُهُ قُبَيْلَ الْإِسْلَامِ فَهُوَ كَذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ .

مقلوبه : [ع م د]

* الْعَمْدُ : ضِدُّ الْخَطَأِ فِي الْقَتْلِ وَسَائِرِ الْجِنَايَةِ ، وَقَدْ تَعَمَّدَهُ وَتَعَمَّدَ لَهُ .

* وَعَمَدَهُ يَعْمِدُهُ عَمْدًا ، وَعَمَدَ إِلَيْهِ وَلَهُ وَتَعَمَّدَهُ وَاعْتَمَدَهُ : قَصَدَهُ .

* وَعَمَدَ الشَّيْءَ يَعْمِدُهُ عَمْدًا : أَقَامَهُ .

* وَالْعِمَادُ : مَا أُقِيمَ بِهِ __ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (بَعَادِ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ) [الفجر : ٦ _ ٧] قِيلَ : مَعْنَاهُ : ذَاتِ الْبِنَاءِ الرَّفِيعِ الْمُعَمَّدِ __ وَجَمَعَهُ عُمْدٌ .

* وَالْعَمْدُ : اسْمُ الْجَمْعِ .

* وَأَعْمَدَ الشَّيْءَ : جَعَلَ تَحْتَهُ عَمْدًا .

* وَالْعَمِيدُ : الْمَرِيضُ لَا يَسْتَطِيعُ الْجُلُوسَ حَتَّى يُعَمَّدَ مِنْ جَوَانِبِهِ ، أَيْ يُقَامَ .

* وَقَدْ عَمِيدَهُ الْمَرَضُ يَعْمِدُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : وَدَخَلَ عَلَيَّ بَعْضُ الْعَرَبِ وَهُوَ مَرِيضٌ فَقِيلَ لَهُ : كَيْفَ تَجِدُكَ؟ فَقَالَ : أَمَا الَّذِي يَعْمِدُنِي فَحُضْرٌ وَأُسْرٌ .

* وَاعْتَمَدَ عَلَى الشَّيْءِ : تَوَكَّأَ ، وَهُوَ مِنْهُ .

* وَالْعُمُود : العَصَا. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

ص: ٣٥

يَهْدِي الْعَمُودُ لَهُ الطَّرِيقَ إِذَا هُمْ

ظَعَنُوا وَيَعْمِدُ لِلطَّرِيقِ الْأَسْهَلِ (١)

واعتمد عليه في الأمر : تَوَرَّك ، على المثل .

* والاعتماد : اسمٌ لكلِّ سَبَبٍ زَاخَفْتُهُ . وإنما سُمِّيَ بذلك لأنك إنما تُزاحف الأسبابَ لاعتمادها على الأوتاد .

* والعمودُ : الخشبه القائمه في وَسَطِ الجِباةِ ، والجمع أَعْمَدَةٌ وَعُمَيْدٌ ، والعميدُ : اسمٌ للجمع . وقوله تعالى : (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا) [لقمان : ١٠] قال الزَّجَّاجُ : قيل في تفسيره : إنها بَعَمَدٍ لا تَرَوْنَهَا . أى لا تَرَوْنَ ذلك العَمَدَ ، وقيل : خَلَقَهَا بِغَيْرِ عَمَدٍ وكذلك تَرَوْنَهَا . قال : والمعنى في التفسير يَتَوَلَّى إلى شىء واحد ، ويكون التأويلُ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا التأويلُ الذى فَسَّرَ بَعَمَدٍ لا تَرَوْنَهَا ، وتكون العَمَدُ قُدْرَتَهُ التى يُمَسِّكُ بها السَّمَوَاتِ والأَرْضَ .

* وأهل العَمُودِ : أصحاب الأَخْيِيهِ الذين لا يَنْزِلُونَ غَيْرَهَا .

* وَعَمُودُ الأُذُنِ : ما استدار فوق الشَّحْمِ ، وهو قِوَامُ الأُذُنِ التى تَثَبَّتْ عليه .

* وَعَمُودُ اللِّسانِ : وَسَطُهُ طُولاً . وَعَمُودُ القَلْبِ كذلك ، وقيل : هو عُرُوقُ تَشْقِيهِ .

* والعمودُ : الوَتِينُ .

* وفى حديث عُمَرَ رضى الله عنه فى الجالب قال : « يأتى به أَحَدُهُم على عَمُودِ بَطْنِهِ » قال أبو عمرو عَمُودُ بَطْنِهِ : ظَهْرُهُ لِأَنَّهُ يُمَسِّكُ البَطْنَ وَيَقْوِيهِ فصار كالعَمُودِ له ، وقال أبو عبيد : عندى أنه كنى بَعَمُودِ بَطْنِهِ عن المشقَّةِ والتَّعبِ ، وإن لم يكن على ظَهْرِهِ .

* والعمودُ : عِزْقٌ من لَدُنِ الرَّهَابِيهِ إلى السَّحْرِ .

* ودائرَةُ العَمُودِ فى الفرس : التى فى مواضع القِلاَدِ ، والعربُ تَسْحَبُهَا .

* وَعَمُودُ الأَمْرِ : قِوَامُهُ الذى لا يَسْتَقِيمُ إلا به .

* وَعَمُودُ الصُّبْحِ : ما تَبَلَّجَ من ضَوْئِهِ ، على التشبيه بذلك .

* وَعَمُودُ النَّوَى : ما استقامت عليه السَّيَّارَةُ من بيتها . على المثل .

* وعميد الأمرِ : قِوَامُهُ .

* والعميدُ : السَّيِّدُ المُعْتَمَدُ عليه فى الأُمُورِ أو المُعْمُودُ إليه . قال :

إِذَا مَا رَأَتْ شَمْسًا عَبَّ الشَّمْسِ شَمَّرَتْ

إِلَى رَمْلِهَا وَالْجُلْهُمَى عَمِيدُهَا (٢)

ص: ٣٦

-
- ١- البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧١؛ ولسان العرب (عمد).
 - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عبأ)، (عمد)، (شمس)، (جرم)؛ وجمهره اللغة ص ٨٣٣، ٤٦٥؛ _

والجمع : عَمَدَاء.

* وكذلك العُمَدَةُ ، الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث فيه سواء.

* والعَمِيدُ : الشَّدِيدُ الحُزْنَ.

* والعميدة ، والمعمود : المشغوف عشقًا. وقيل : الذى قد بلغ به الحبُّ مبلغًا.

* وَقَلْبُ عَمِيدٌ : هَدَّه العِشْقُ وَكَسَرَهُ.

* وعميدُ الوجع : مكانه.

وَعَمِدَ البعيرُ عَمَدًا فهو عَمِيدٌ _ والأنتى بالهاء _ وَرِمَ سَنَامَهُ من عَضَّ القَتَبِ والحِلْسِ وانشدخ ، قال لبيد :

فبات السَّيْلُ يَرْكَبُ جَانِبِيهِ

مِنَ البَقَارِ كالعَمِيدِ الثَّقَالِ (١)

وقيل : هو أن يكون السَّنامُ واريًا فيَحْمَلُ عليه ثَقْلٌ فيكسره فيموت فيه شَحْمُهُ فلا يَشْتَوِي.

وقيل : هو أن يَرِمَ ظَهْرُ البعيرِ مع العُدَّة. وقيل : هو أن يَنْشَدِخَ السَّنامُ انشداخًا ، وذلك أن يُرْكَبَ وعليه شَحْمٌ كثير.

* والعِمْدَةُ : الموضع الذى يَنْتَفِخُ من سَنَامِ البعيرِ وغاربه.

* وَعَمِدَ الحُرَّاجُ عَمَدًا : إذا عَصِرَ قبل أن يَنْضَجَ فورِمٍ ولم تَخْرُجَ بَيْضَتُهُ.

* وَعَمِدَ الثَّرَى عَمَدًا فهو عَمِيدٌ : تَقَبَضَ وَجَعَدَ.

* والعَمُودُ : قَصِيْبُ الحديد.

* ومن كلامهم : أَعْمَدُ من كَيْلٍ مُحِقٍ.

أى هل زاد على هذا. وفى الحديث : « أن أبا جهل لما صُورِعَ يوم بَدْرٍ قال : أَعْمَدُ من سَيِّدٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ » أى أَعْجَبُ ، يريد : هل زاد على هذا؟ قال ابن مَيَّادَةَ :

وأَعْمَدُ من قومٍ كَفَاهُمُ أخُوهُمُ

صِدَامَ الأَعَادِي حَيْثُ فُلْتُ نُيُوبُهَا (٢)

* والمُعَمَّدُ والعُمْدُ والعُمْدَانُ والعُمْدَانِيَّ : الممتلئُ شَبَابًا. وقيل : هو الضخم الطويل ،

ص: ٣٧

-
- ١- البيت للبيد في ديوانه ص ٩٢ ، وفيه « الثفال » مكان « الثقال » ؛ ولسان العرب (عمد) ، (بقر) ، (ثقل) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٢٥٤) ؛ وتاج العروس (بقر) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٦٦ / ٧) .
- ٢- البيت لابن مقبل في ذيل ديوانه ص ٣٥٥ ؛ ولسان العرب (عمد) ؛ وتاج العروس (عمد) ؛ ولا بن مياده في ديوانه ص ٧٩ ؛ والمخصص (١٣ / ٦٦) ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ١٤٠) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٢٥٣) ؛ وكتاب العين (٢ / ٥٩) .

والأنثى من كل ذلك بالهاء.

* وقوله تعالى : (إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ) قيل : معناه ذات الطولِ ، وقيل : معناه ذاتُ البناءِ الرفيع ، وقد تقدّم.

* وَعَمِدَ عَلَيْهِ : غَضِبَ ، كَعَبِدَ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمُجْدَلِ .

* وَعَمُودَانُ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

بَكَيْتَ وَمَا يُبْكِيكَ مِنْ دِمْنِهِ قَفْرٍ

بُسْتَفٍ إِلَى وَادِي عَمُودَانَ فَالْعَمْرِ

مقلوبه : [د ع م]

* دَعَمَ الشَّيْءَ يَدْعِمُهُ دَعْمًا : مَالَ فَأَقَامَهُ .

* وَالِدَّعْمَةُ : مَا دَعَمَهُ بِهِ ، وَالِدَّعَامُ وَالِدَّعَامَةُ كَالِدَّعْمَةِ . قَالَ :

لَمَا رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا قَامَهُ

وَأَنْبَى سَاقٍ عَلَى السَّامَةِ

نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدَّعَامَةَ (١)

قال أبو حنيفة : الدَّعْمُ والدَّعَائِمُ : الخَشَبُ المنصوبه للتَّعْرِيشِ ، والواحد كالواحد .

* وَدِعَامَةُ العَشِيرَةِ : سَيِّدُهَا ، عَلَى المِثْلِ .

* وَقَوْلُهُ ، أَنشده ابن الأعرابي :

فَتَى مَا أَضَلَّتْ بِهِ أُمَّهُ

مِنَ القَوْمِ لَيْلَةَ لَا مُدَّعَمَ (٢)

لَا مُدَّعَمَ : أَي لَا مَلْجَأَ وَلَا دِعَامَةَ .

* وَالِدَّعَمَتَانِ وَالِدَّعَامَتَانِ : خَشَبَتَا البُكْرَةِ .

* وَالِدَّعْمُ : القُوَّةُ وَالْمَالُ .

* والدُّعْمِيُّ : الشَّدِيدُ.

* ودُّعْمِيٌّ : حَيٌّ من رَّبِيعه ، ودُّعْمِيٌّ من إِيَادٍ ودُّعْمِيٌّ من ثَقِيف.

* ودِّعَامُهُ ودِّعَامٌ : اسمان.

ص: ٣٨

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (دعم) ، (قوم) ؛ ومقاييس اللغه (٤٦ / ٥) ؛ ومجمل اللغه (١٣٧ / ٤) ؛ وكتاب الجيم (٢ / ٢٦١) ؛ وتاج العروس (دعم) ، (قوم) ؛ ولكن فيه قبل :
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ضلل) ، (دعم) ؛ وتاج العروس (ضلل) ، (دعم) .

* المَعْدُ : الضَّخْمُ.

* وشيء مَعْدٌ : غليظ.

* وتَمَعَّدَ : غَلَطَ وَسَمِنَ عن اللحياني قال :

* ورَبَيْتُهُ حتى إذا تَمَعَّدَا* (1)

* والمَعِيدَةُ والمَعِيدَةُ : موضع الطعام قبل أن يَنْحَدِرَ إلى الأمعاء وهي بمنزلة الكَرشِ لذوات الأظلاف والأخفاف. والجمع مَعِيدٌ ، ومَعِيدٌ تُوهِمَتْ فيه فَعَلَةٌ ، وأما ابن جني فقال في جمع مَعِيدِهِ : مَعِدٌ ، قال : وكان القياس أن يقولوا مَعِيدٌ كما قالوا في جمع نَبَقِهِ نَبِيقٌ ، وفي جمع كَلِمَتِهِ كَلِمٌ ، فلم يقولوا كذلك وعَدِلُوا عنه إلى أن فَتَحُوا المَكسور وكسروا المَفْتُوح. قال : وقد علمنا أن من شرط الجمع بَخَلْعِ الهاء ألا يُغَيَّرَ من صيغته الحروف والحركات شيءٌ ولا يُزَادَ على طَرَحِ الهاء نحو تَمَرِهِ وَتَمْرٍ ، وَنَخْلِهِ وَنَخْلٍ. فلو لا أن الكسره والفتحه عندهم تجريان كالشيء الواحد لما قالوا مَعِيدٌ وَنَقَمٌ في جمع مَعِيدِهِ وَنَقَمِهِ ، وقياسه نَقَمٌ وَمَعِيدٌ ، ولكنهم فعلوا هذا لقرب الحالين عليهم وليُعَلِّمُوا رأيهم في ذلك فَيُؤَنِّسُوا به وَيُوطِّئُوا بمكانه لما وراءه.

* وَمَعِدَ الرجل : دَوِيَتْ مَعِدَتُهُ.

* وَمَعَدَهُ : أصاب مَعِدَتَهُ.

* وَالْمَعْدُ : البَقْلُ الرَّخِصُ.

* وَالْمَعْدُ : الغَصُّ من الثُّمار.

* وَالْمَعْدُ : ضَرْبٌ من الرُّطَبِ.

* وَرُطَبُهُ مَعْدَةٌ وَمَتَمَعَّدَهُ : طَرِيَّتُهُ ، عن ابن الأعرابي.

* وَرُطَبٌ ثَعْدٌ مَعْدٌ ، إتباع.

* وَالْمَعْدُ : الفساد.

* وَمَعَدَ الدَّلْوُ مَعْدًا وَمَعَدَ بِهَا وامتَعَدَهَا : نَزَعَهَا وأخرجها من البئر ، وقيل : جذبها.

* وَنَزَعَ مَعْدٌ : يُمَدُّ فيه بالبكره ، قال أحمد بن جندب السعدي :

يا سَعْدُ يا ابن عَمَلٍ يا سَعْدُ

١- الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢ / ٢٨١) ؛ وبلا نسبه فى تاج العروس (عدد) ، (معد) ؛ وأساس البلاغه (معد) ؛ ولسان العرب (عدد) ، (معد) ؛ وتهذيب اللغه (٢ / ٢٦٠) ؛ وجمهره اللغه ص ٦٦٥ ؛ والمخصص (١٤ / ١٧٥) .

هل يُزَوِّينَ ذُوْدَكَ نَزْعَ مَعْدٍ (١)

وقال ابن الأعرابي: نَزْعُ مَعْدٍ: سريع.

* وَمَعْدُ الرُّمَحِ مَعْدًا وَمَمْتَعَدُهُ: انتزعه من مَرَكْزِهِ ، وهو من الاجْتِدَابِ. وقال اللّحياني: مَرَّ بِرُمَحِهِ وهو مَرَكُوزٌ فامْتَعَدَهُ ثم حَمَلَ: أي اقتلعه.

* وَمَعَدَ الشَّيْءَ مَعْدًا وامْتَعَدَهُ: اختطفه فَذَهَبَ بِهِ. وقيل: اختلّسه ، قال:

أخشى عليها طيئنا وأسدًا

وخاربيين خربًا فَمَعَدَا (٢)

أي اختلساها واختطففاها.

* وَمَعَدَ فِي الأَرْضِ يَمْعُدُ مَعْدًا وَمُعُودًا: ذهب ، الأخيره عن اللّحياني.

* وَتَمْعَدَد: تباعد ، قال مَعْنُ بن أَوْس:

قفا إنها أمسّت قفارًا ومن بها

وإن كان من ذى وُدِّنا قد تَمْعَدَدَا (٣)

* وَمَعِدٌ بِخُصِيَّتَيْهِ مَعِيدًا: ذهب بهما ، وقيل: مَدَّهَما. وقال اللّحياني: أخذ فلان بِخُصِيَّتَيْهِ فلانٍ فَمَعِدَ بِهِمَا وَمَعَدَ بِهِمَا: أي مدَّهما واجتبدَهما.

* وَالْمَعْدُ: اللّحمُ الذى تحت الكتف وهو من أطيب لحم الجنب.

* وَالْمَعْدَانُ: الجنبان من الإنسان وغيره ، أنشد ابن الأعرابي:

أُقْفِدُ حَفَّادٌ عَلَيْهِ عَبَاءَةٌ

كسأها مَعْدِيهِ مُقَاتِلُهُ الدَّهْرُ (٤)

أخبر أنه يُقَاتِلُ الدَّهْرَ مِنْ لُؤْمِهِ ، هذا قول ابن الأعرابي. وقال اللّحياني: الْمَعْدُ: الجنب ، فأفرده.

* وَالْمَعْدَانِ مِنَ الفرس: ما بين رُءُوسِ كَتْفَيْهِ إِلَى مُؤَخَّرِ مَتْنِهِ ، قال ابن أحمَر:

فإمّا زال سَرَجٌ عن مَعَدِّ

-
- ١- الرجز لأحمد بن جندل السعدى فى لسان العرب (معد) ؛ وتاج العروس (معد) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٢ / ٢٥٩) ؛
وتاج العروس (سبط) ؛ ومجمل اللغة (٤ / ٣٣٦) ؛ ومقاييس اللغة (٥ / ٣٦٦) ؛ وأساس البلاغ (جعد) ، (سبط) ؛
والمخصص (٩ / ١٦٨) .
- ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (خرب) ، (عدد) ، (معد) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٢٥٩) ؛ وتاج العروس (خرب) ، (معد) .
- ٣- البيت لمعن بن أوس فى ديوانه ص ٣٧ ؛ ولسان العرب (عدد) ، (معد) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٢٥٩) ؛ تاج العروس (عدد)
، (معد) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٢ / ٥٤) .
- ٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (فقد) ، (معد) ؛ وتاج العروس (فقد) .
- ٥- البيت لابن الأحمر فى ديوانه ص ١٦١ ؛ ولسان العرب (معد) ؛ وجمهره اللغة ص ٦٦٥ ؛ وتاج العروس _ (بلل) ، (معد) ؛
وكتاب العين (٢ / ٦٢) .

وقيل : المَعِيدَان من الفرس : ما بين أسفل الكتف إلى مُنْقَطِعِ الأضلاع ، وهما اللحم الغليظ المجتمع خلف كتفيه ويُسْتَحَبُّ نَتْوُهُمَا لأن ذلك الموضع إذا ضاق ضَغَطَ القلبَ فَعَمَّهُ.

* والمَعَدُّ : موضع عَقِبِ الفارس ، وقال اللّحيانيُّ : هو موضع رِجْلِ الفارس ، فلم يَخُصَّ عَقِبًا من غيرها.

* والمَعَدُّ : عِرْقٌ في مَنْسِجِ الفَرَسِ.

* وَمَعَدُّ سَيِّمِي بِأحد هذه الأشياء ، وَغَلَبَ عليه التذكيرُ ، وهو مما لا يقال فيه : من بنى فلان ، وما كان على هذه الصورة فالتذكير فيه أغلب ، وقد يكون اسمًا للقبيلة. أنشد سيويه :

ولسنا إذا عَدَّ الحصى بأفله

وإن مَعَدَّ اليومَ مُؤَدِّ ذَلِيلها(١)

* والنَّسَبُ إليه مَعِيدِي ، فأما قولهم في المثل : « تَسْمَعُ بالمَعِيدِي لا أن تراه » فمخفَّفٌ عن القياس اللّازم في هذا الضَّرْبِ ، ولهذا النَّادِر في حَدِّ التَّحْقِيرِ ذَكَرْتُ الإضافةَ إليه مُكَبَّرًا وإلا فَمَعَدِي على القياس.

* والتَّمْعُدُّ : الضَّبْرُ على عَيْشِ مَعَدِّ ، وقيل : التَّمْعُدُّ : التَّشَطُّفُ ، مُرْتَجِلٌ غيرُ مُشْتَقِّ.

* وتَمْعَدَدَ : صار في مَعَدِّ.

* وَمَعْدَانٌ وَمَعْدِيٌّ : اسمان.

* وَمَعِيدِي كَرِبٌ : اسمٌ مَرَكَّبٌ ، من العرب من يجعل إعرابه في آخره ، ومنهم من يُضَيِّفُ مَعِيدِي إلى كَرِبٍ. قال ابن جنِّي : مَعِيدِي كَرِبٌ في من رَكِبَهُ ولم يَضِفْ صدره إلى عَجْزِهِ يُكْتَبُ مَتَّصًا لا فإذا كان يُكْتَبُ كذلك مع كونه اسمًا _ ومن حكم الأسماء أن تُفَرِّدَ ولا تُوصَلَ بغيرها لِقُوَّتِها وتَمَكُّنِها في الوَضْعِ ، فالفِعْلُ في قَلَمًا وطالما لاتصاله في كثير من المواضع بما بعده نحو : ضَرَبْتُ وَضَرَبْنَا وَكُتِبْنَا وَكُتِبْنَا ، وهما يقومان ، وهم يقعدون وأنتِ تذهبين ونحو ذلك مما يدلُّ على شدِّه اتصال الفعل بفاعله _ أَحَجِي بجواز خلطه بما وُصِلَ به في طالما وقَلَمًا.

ص : ٤١

١- البيت للأعشى في شرح أبيات سيويه (٢ / ٢٣٨) ؛ وبلا نسبه في الإنصاف وفي لسان العرب (معد) ؛ وفي المعجم « مودٍ » بدون نقطه.

* الدَّمْعُ : ماء العين ، والجمعُ أَدْمَعٌ ودُمُوعٌ ، والقَطْرَةُ منه : دَمْعَةٌ .

* وذو الدَّمْعَةِ : الحسينُ بنُ زيدِ بنِ عليٍّ ، لُقِّبَ بذلكَ لكثرةِ دَمْعِهِ وَعُوتِبَ علي ذلكَ فقال : وهل تركتِ النَّارَ والسَّهْمَانِ لِي مَضْحَكًا؟ يريدُ السَّهْمَيْنِ اللَّذَيْنِ أَصَابَا زَيْدَ بنَ عليٍّ ويحيى بنَ زيدٍ وقُتِلَا بِخُرَاسَانَ .

* ودَمَعَتِ العَيْنُ ودَمِعَتِ تَدَمَّعَ فِيهِمَا ، دَمَعًا ودَمَعَانًا ودُمُوعًا .

* وامرأه دَمِعَةٌ ودَمِيعٌ _ بغيرِ هاءٍ _ كِلْتَاهُمَا : سريعهُ البكاءِ كَثِيرُهُ دَمْعُ العَيْنِ ، عن اللُّحْيَانِيِّ . من نسوه دَمَعَى ودَمَائِعَ .

* ورجلٌ دَمِيعٌ من قومٍ دَمَعَاءٌ ودَمَعَى .

* وعينٌ دَمُوعٌ : كَثِيرُهُ الدَّمْعَةُ أو سَرِيعَتُهَا .

* واستعارَ الدَّمْعَ لبيدٌ في الجَفْنَةِ يَكْثُرُ دَسْمُهَا فيسيلُ فقال :

ولكنَّ مَالِي غَالَهُ كُلُّ جَفْنَةٍ

إِذَا حَانَ وَرَدُّ أَسْبَلَتْ بدموع(١)

* والمَدْمَعُ : مَسِيلُ الدَّمْعِ .

* والدُّمْعُ والدَّمَاعُ كلاهما : سِمْهَةٌ في مَجْرَى الدَّمْعِ .

* ودَمَعُ المَطَرُ : سَالٌ ، على المِثْلِ : قال :

* فبَاتَ يَأْذَى من رَذَاذٍ دَمَعًا* (٢)

* ويومٌ دَمَاعٌ : ذُو رَذَاذٍ .

* وَتَرَى دَمُوعٌ ودَمَائِعَ : يَتَحَلَّبُ منه المَاءُ أو يَكَادُ . قال :

* من كلِّ دَمَاعٍ الثَّرَى مُطَّلَلٌ* (٣)

وقد دَمَعُ .

* وشَجَّةٌ دَامِعَةٌ : تَسِيلُ دَمًا .

-
- ١- البيت للبيد في ديوانه ص ٧٠؛ ولسان العرب (دمع)؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٢٥٧)؛ وأساس البلاغه (دمع)؛ وتاج العروس (دمع).
 - ٢- البيت لرؤبه في ديوانه ص ٩٠؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (رمع)؛ وتاج العروس (رمع)؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٢٢٩)؛ وكتاب العين (٢ / ١٣٩).
 - ٣- بلا نسبه في لسان العرب (دمع)؛ وتاج العروس (دمع)؛ وكتاب العين (٢ / ٦٣).

* وأدمع الإناء : إذا ملاه حتى يفيض.

* والدَّمَاع : نَبْتُ ، وليس بِنَبْتٍ.

العين والتاء والذال

* دَعَتْهُ فِي التَّرَابِ يَدْعُوهُ دَعْتًا : مَعَكَ كَأَنَّهُ يَعْطُهُ فِي الْمَاءِ. وَقِيلَ : هُوَ أَشَدُّ الْخَنْقِ ، وَالِدَّعْتُ : الدَّفْعُ الْعَنيفُ ، وَالْعَمْرُ الشَّدِيدُ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.

العين والتاء والراء

إشاره

* عَتَرَ الرَّمْحُ وَغَيْرُهُ يَعْتَرُ عَتْرًا وَعَتْرَانًا : اشْتَدَّ واضطرب ، قال :

* وَكُلُّ حَطِيٍّ إِذَا هَزَّ عَتْرَهُ * (١)

* وَعَتَرَ الذَّكْرُ يَعْتِرُ عَتْرًا وَعُتُورًا : اشْتَدَّ إِنْعَاظُهُ وَاهْتَرَّ ، قال :

تَقُولُ إِذْ أَعْجَبَهَا عُتُورُهُ

وْغَابَ فِي فِقْرِتِهَا جُدْمُورُهُ

أَسْتَقْدِرُ اللَّهَ وَأَسْتَخِيرُهُ (٢)

* وَالْعَتْرُ وَالْعِتْرُ : الذَّكْرُ.

* وَرَجُلٌ مُعَتَّرٌ : كَثِيرُ اللَّحْمِ.

* وَعَتَرَ الشَّاهُ وَالظَّبْيُ وَنَحْوَهُمَا يَعْتِرُهَا عَتْرًا وَهِيَ عَتِيرَةٌ : ذَبَحَهَا.

* وَالْعَتِيرَةُ : أَوَّلُ مَا يُنْتَجِحُ ، كَانُوا يَذْبَحُونَهُ لِأَلْهَتِهِمْ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ :

* فَخَرَّ صَرِيحًا مِثْلَ عَاتِرِهِ النَّسِكِ * (٣)

فإنه وضع فاعلاً موضع مفعول ، وله نظائر ، وقد يكون على النسب.

* وَالْعِتْرُ : مَا عُتِرَ كَالذَّبْحِ.

* وَالْعِتْرُ : الصَّنَمُ يُعْتَرُ لَهُ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

فَزَلَّ عَنْهَا وَأَوْفَى رَأْسَ مَرْقَبِهِ

كَنَاصِبِ الْعِطْرِ دَمَى رَأْسِهِ الشُّكُّ (٤)

ص: ٤٣

-
- ١- البيت من الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٥٩)؛ وأساس البلاغه (عتر)؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (عتر)، (عسل)؛ ومقاييس اللغة (٢١٨ / ٤)؛ وتاج العروس (١٢ / ٥١٨) (عتر)، (عسل)؛ وكتاب العين (٢ / ٦٥)؛ وورد في المعجم: بكل عسال إذا هز عتر. راجع ص ١١ من الجزء العاشر.
- ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عتر)؛ وتاج العروس (عتر)؛ والمخصص (٢ / ٣١).
- ٣- الشطر بلا نسبه في تاج العروس (عتر)؛ ولسان العرب (عتر).
- ٤- البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٧٨؛ ولسان العرب (عتر)؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٢٦٣)؛ وكتاب العين (٢ / ٦٦)؛ ومقاييس اللغة (٢١٩ / ٤)؛ وكتاب الجيم (٢ / ٣٣٨)؛ وتاج العروس (عتر)؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ٣٩٢، ٨٥٦؛ والمخصص (١٣ / ٩٨).

وَيُزَوَى : كَمَنْصِبِ الْعِثْرِ ... ، يريد كَمَنْصِبِ ذَلِكَ الصنم أو الحَجَرِ الذي كان يُدَمَّى رأسه بدم العتيرة.

وقوله :

عَنَّا باطلا وظلما كما تُع

تُر عن حَجَرِهِ الرَّيِّضِ الطَّبَاءِ (١)

معناه : أن الرجل كان يقول في الجاهلية « إن بَلَغَتْ إبلى مائة عَتْرَتْ عنها عتيرة ، فإذا بلغت مائة ضَنَّ بالغنم فصادَ ظبيًا فذبحه عنها ، يقول : فهذا الذي تسألوننا اعتراضًا باطلًا وظلمًا كما يُعْتَرُ الطَّبِيُّ عن ربيض الغنم.

* وَعِثْرُ الشَّيْءِ : نِصَابُهُ.

* وَعِثْرَةُ الْمِسْحَاهِ : نِصَابُهَا. وقيل : هي الخَشْيَةُ المعترضة فيه يَعْتَمِدُ عليها الحافِرُ برجله.

* وَعِثْرَةُ الرَّجُلِ : أَقْرَبَاؤُهُ مِنْ وُلْدٍ وَغَيْرِهِ ، وَقِيلَ : هُم قَوْمُهُ دِيًّا ، وَقِيلَ : هُم رَهْطُهُ وَعَشِيرَتُهُ الْأَدْنَوْنَ مَنْ مَضَى مِنْهُمْ وَمَنْ غَبَرَ ، وَمِنْهُ

قول أبي بكر رضى الله عنه : « نحن عِثْرَةُ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ التي خَرَجَ مِنْهَا ، وَيَبْضُئُهَا التي تَفَقَّأَتْ عَنْهُ ، وَإِنَّمَا جِيئَتِ الْعَرَبُ عَنَّا كَمَا جِيئَتِ الرَّحَى عَنْ قُطْبِهَا »

والعائمه تظن أنها وَلَدُ الرَّجُلِ خَاصَّةً وَأَنَّ عِثْرَةَ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَدُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

* وَعِثْرَةُ الثَّغْرِ : دِقَّةٌ فِي غُرُوبِهِ وَنَقَاءٌ وَمَاءٌ يَجْرِي عَلَيْهِ.

* وَالْعِثْرُ : بَقْلَةٌ إِذَا طَالَتْ قُطِعَ أَصْلُهَا فَخَرَجَ مِنْهُ اللَّبَنُ. قال البريقي الهذلي :

فَمَا كُنْتُ أَحْشَى أَنْ أُقِيمَ خِلَافَهُمْ

لِسْتِهِ أَيْبَاتٍ كَمَا نَبَتِ الْعِثْرُ (٢)

قال : « لسته أيبات كما نبت » لأنه إذا قُطِعَ نَبَتَ مِنْ حَوَالِيهِ شُعْبٌ سِتٌّ أَوْ ثَلَاثٌ. وقال ابن الأعرابي : هو نَبَاتٌ مَتَفَرِّقٌ. قال : وإنما بكى قومه فقال : ما كُنْتُ أَحْشَى أَنْ يَمُوتُوا وَأَبْقَى بَيْنَ سِتِّهِ أَيْبَاتٍ مِثْلَ نَبْتِ الْعِثْرِ. قال غيره : هذا الشاعر لم يَبْكِكَ قَوْمًا مَاتُوا كَمَا قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَإِنَّمَا هَاجَرُوا إِلَى الشَّامِ فِي أَيَّامِ مَعَاوِيَةَ فَاسْتَأْجَرَهُمْ لِقِتَالِ الرُّومِ ، فَإِنَّمَا بَكَى

ص : ٤٤

١- البيت للحارث بن حلزة في ديوانه ص ٣٦ ؛ ولسان العرب (حجر) ، (عتر) ، (عنن) ؛ وجمهره اللغة ص ١٥٨ ؛ وتهذيب اللغة (١ / ١٠٩ ، ٢ / ٢٦٣ ، ٤ / ١٣٤ ، ١٢ / ٢٦) ؛ وتاج العروس (١٢ / ٥١٩) (عتر) ، (عن) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (٧ /

١٥٠) (ريفض) ؛ والمفخصص (١٣ / ٩٨).

٢- البيف للبريق الهذلى فى لسان العرب (عتر) ، (خلف) ؛ وتاج العروس (خلف) ؛ وللهذلى فى تهذيب اللغة (٢ / ٢٦٥) ؛ وبلا نسيه فى جمهوره اللغة (٣٩٣) ؛ وأساس البلاغه (عتر) ؛ وكتاب العين (٢ / ٦٦) ؛ وفى المعجم ورد لفظ « بسته » بدلاً من « لسته » .

قَوْمًا عَنِيًّا مُتَّبَاعِينَ. أَلَا تَرَى أَنَّ قَبْلَ هَذَا :

فَإِنْ أَكَّ شَيْخًا بِالرَّجِيعِ وَصَبِيَّهُ

وَيَصْبِحُ قَوْمِي دُونَ دَارِهِمْ مِضْرًا (١)

فَمَا كُنْتُ أَحْشَى ...

وَالْعِثْرُ إِنَّمَا يَبْتَدَأُ مِنْ هُنَا وَسَيِّئٌ مِنْ هُنَاكَ ، لَا يَجْتَمِعُ مِنْهُ أَكْثَرُ مِنْ سِتِّ ، فَشَبَّهَ نَفْسَهُ فِي بَقَائِهِ مَعَ سِتِّهِ أَيْبَاتٍ مَعَ أَهْلِهِ
بِنَبَاتِ الْعِثْرِ .

* وَقِيلَ : الْعِثْرُ : الْعِضُّ وَاحِدَتُهُ عِثْرَةٌ . وَقِيلَ : الْعِثْرَةُ : بَقْلُهُ وَهِيَ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ فِي جِزْمِ الْعَرْفَجِ شَاكَةٌ كَثِيرَةٌ اللَّبْنِ ، وَمَنْبُتُهَا نَجْدٌ
وَتِهَامٌ ، وَهِيَ عُيْبِرَاءُ فَطْحَاءُ الْوَرَقِ كَأَنَّ وَرَقَهَا الدَّرَاهِمُ ، تَنْبُتُ فِيهَا جِرَاءٌ صَغَارٌ أَصْغَرُ مِنْ جِرَاءِ الْقُطْنِ تُؤْكَلُ جِرَاؤُهَا مَا دَامَتْ
غَضَّةً ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعِثْرُ : شَجَرٌ صَغَارٌ لَهُ جِرَاءٌ نَحْوُ جِرَاءِ الْخَشِخَاشِ وَهُوَ الْمَرْزَنْجُوشُ . قَالَ : وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ رِبِيعِهِ : الْعِثْرَةُ
شَجِيرَةٌ تَرْتَفِعُ ذِرَاعًا ذَاتُ أَغْصَانٍ كَثِيرَةٍ وَوَرَقٍ أَخْضَرَ مُدَوَّرٍ كَوَرَقِ التَّنُّومِ .

* وَالْعِثْرَةُ : قِتْنَاءُ اللَّصْفِ وَهُوَ الْكَبِيرُ .

* وَالْعِثْرُ الْمَمْسُوكُ : قَالَتِ الدُّرَّةُ بِالسُّكِّ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ .

* وَالْعِثْرَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَسْكَ .

* وَعِثْرَةٌ وَعِثْرَةٌ : الصَّمُّ عَنْ سَبِيحِهِ _ : حَيٌّ مِنْ كِنَانِهِ .

* وَعِثْرٌ : قَبِيلُهُ .

* وَعِثْرٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

* وَمُعْتَرٌ وَعِثْرٌ : اسْمَانِ .

مقلوبه : عرت

* عَرَتِ الرَّمْحُ عَرَاتًا : صَلَبٌ .

* وَرُمُحٌ عَرَاتٌ : شَدِيدُ الْاضْطِرَابِ .

* وَالْعَرْتُ : الدُّلُكُ .

* وَعَرَتِ أَنْفَهُ يَعْرُتُهُ وَيَعْرِتُهُ عَرَاتًا : تَنَاوَلَهُ بِيَدِهِ فَدَلَّكَهُ .

مقلوبه : [ت ع ر]

* تَعَارٌ : جبل ، قال كُتَيْبٌ :

ص : ٤٥

١- البيت للبريق الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٧٤٨ ؛ ولسان العرب (عتر) ، (يعر) ؛ وتاج العروس (يعر) ، (رجع) .

وما هَبَّتِ الأرواحُ تجرى وما تَوَى

مُقِيمًا بَنَجْدَ عَوْفُهَا وتِعَارُهَا(١)

مقلوبه : [ت ر ع]

* تَرَعَ الشىءُ تَرَعًا وهو تَرَعٌ وتَرَعٌ : امتلأ ، وأتَرَعَهُ هو ، قال العَجَّاجُ :

* وافتَرَشَ الأَرْضَ بَسِيلٍ أترَعًا* (٢)

وقيل : لا يقال : تَرَعَ الإناءُ ولكن أُتَرِعَ.

* وتَرَعَ الرجلُ تَرَعًا فهو تَرِعٌ : اقتحم الأمورَ مَرَحًا ونشاطًا.

* ورجلٌ تَرِعٌ : فيه عَجَلَةٌ. وقيل : هو المُسْتَعَدُّ للشَّرِّ ، قال ابنُ أحمَرٍ :

الخزرجيُّ الهِجَانُ الفَرُعُ لا تَرِعُ

ضَيْقُ المَجَمِّ ولا جافٍ ولا تَقِلُّ (٣)

وقد تَرِعَ تَرَعًا.

* والتَرَعَهُ من النِّساءِ : الفاحِشَةُ الخَفِيفَةُ.

* وتَتَرَعُ إلى الشىءِ : تَسْرَعُ.

* وقيل : المُتَرَعُ : الشَّرِيرُ المُسَارِعُ إلى ما لا يَنْبَغِي لَهُ.

* والتُّرَعَةُ : الدَّرَجَةُ ، وقيل : الرُّوْضَةُ على المِكانِ المَرْتَفِعِ خاصَّةً ، وقيل : التُّرَعَةُ : المَتْنُ المَرْتَفِعُ مِنَ الأَرْضِ. قال ثعلبٌ : هو مأخوذٌ مِنَ الإناءِ المُتَرَعِ ، ولا يُعْجَبُنِي ، فأما قولُ ابنِ مُقْبِلٍ :

هاجُوا الرِّحِيلَ وقالوا إِنَّ مَشْرَبَكُم

ماءُ الزَّنَانِيرِ من ماوِيَةِ التُّرَعِ(٤)

فعندى أَنه جَمَعَ التُّرَعَةَ مِنَ الأَرْضِ فهو على هَذَا يَدُلُّ من قولهِ ماءُ الزَّنَانِيرِ كَأَنه قال : عُذْرانُ ماءِ الزَّنَابِيرِ وهى موضعٌ ، ورواه ابنُ الأعرابِيِّ : التُّرَعُ. وزعم أَنه أَراد المملوءَةَ ، فهو على هَذَا صِفَةٌ لِماوِيَةٍ. وهذا القولُ ليس بقوى لَأَنَّا لم نَسْمَعْهُمْ قالوا : آئِيَةُ تُرَعٍ.

* والتُّرَعَةُ : البَابُ. وحديثُ رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ مِنْبِرِي هَذَا على تُرَعَةٍ من تُرَعِ الجَنَّةِ » (٥) قيل فيه : التُّرَعَةُ :

-
- ١- البيت لكثير في ديوانه ص ٣٤١ ؛ ولسان العرب (٩١ / ٤) (تعر) ، (عور) ، (عوف) ؛ وتاج العروس (عير) ، (عوف) ؛ ومعجم البلدان (عوف) .
 - ٢- البيت لرؤبه في ديوانه ص ٩٣ ؛ وتاج العروس (ترع) ؛ وللعجاج في ملحق ديوانه (٣٥٤ / ٢) ؛ ولسان العرب (ترع) ؛ وبلا نسبه في كتاب العين (٦٧ / ٢) ؛ ومقاييس اللغه (٣٤٥ / ١) ؛ ومجمل اللغه (٣٢٦ / ١) .
 - ٣- البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٣٥ ؛ ولسان العرب (ترع) ؛ وتاج العروس (ترع) .
 - ٤- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ١٦٨ ؛ ولسان العرب (ترع) ؛ ومعجم البلدان (٤٥ / ٥) .
 - ٥- حديث

على تُزَعِه من تُرَعِ الحوضِ « ولم يفسره أبو عُبيدٍ.

* والتُّرَاعُ : البُواب ، عن ثعلب.

* والتُّرَعَةُ : فَمَ الجدُولِ يتفَجَّرُ من النَّهرِ والجمع كالجمع.

* والتُّرَعَةُ : مَسِيلُ الماءِ إلى الرَّوضِ ، والجمع من كل ذلك تُرَعٌ.

* والتُّرَعَةُ : شجره صغيره تَبْتُتُ مع البَقْلِ وتَبَّيسُ معه ، وهى أَحْبُ الشجرِ إلى الحمير.

مقلوبه : [ر ت ع]

* الرَّتْعُ : الأكلُ والشربُ رَعْدًا فى الرِّيفِ ، رَتَعٌ يَزْتَعُ رُتوعًا والاسم الرَّتْعَةُ والرَّتْعَةُ.

وفى حديث الغضبان مع الحجاج أنه قال له : سَدِمْتَ يا غضبان. فقال له : الخَفْضُ والدَّعَه والقَيْدُ والرَّتْعَةُ وَقَلُّهُ التَّعْتَعَه وَمَنْ يَكُنْ ضَيْفَ الأَمِيرِ يَسْمَنُ.

* وَرَتَعَتِ الماشيه تَزَعُ رَتْعًا وَرُتوعًا : أَكَلَتْ ما شاءتُ وجاءت وذَهبت فى المَزْعَى نهارًا ، وماشيه رُتِعٌ وَرُتوعٌ وَرَوَاتِعٌ وَرِتَاعٌ.

* وَأَزْتَعَهَا : أَسَامَهَا.

* وَرَتَعَ فلانٌ فى مالِ فلانٍ : تَقَلَّبَ فيه أَكَلًا وشُرْبًا.

* وَأَزْتَعَ القومُ : وَقَعُوا فى خِصْبٍ وَرَعَوْا.

* وَقَوْمٌ رَتِعُونَ : مُزْتِعُونَ ، وهو على النَّسَبِ كَطَعِمَ ، وكذلك كَلَأَ- رَتِعَ ، ومنه قول أبى فِقْعَسِ الأ-عْرَابِيِّ فى صفه كَلَأَ- : خَضِعَ مَضِعٌ صَافٍ رَتِعَ. أراد : خَضِعَ مَضِعٌ. فَصَيَّرَ الغَيْنَ عَيْنًا لأن قبله : خَضِعَ وبعده رَتِعَ. والعرب تفعل مثل هذا كثيرًا.

* وَأَزْتَعَتِ الأَرْضُ : كَثُرَ كَلْوُهَا.

* وَاسْتَعْمَلَ أبو حنيفة المراتع فى النَّعَمِ.

العين والناء واللام

اشاره

* العَتَلَةُ : حديدُه كأنَّها رأسُ فأسٍ عَرِيضُهُ فى أسفلها خشبُه تُخْفَرُ بها الأَرْضُ والحيطانُ ، ليست بِمُعَقَّفَةٍ كالفأسِ ولكنها مستقيمه مع الخشبِ.

* وقيل : العتلة : العصا الضخمة من حديد ، لها رأس مُفلطح كقبعة السيف تكون مع البناء يهدم بها الحيطان .

* والعتلة أيضاً : الهراوة الغليظة من الخشب .

* وقيل : هي المجثا ، وهي الحديدية التي يُقطع بها فسيل النخل وقضب الكرم .

ص : ٤٧

* وقيل : هى بَيْرَم النَّجَّار.

* والجمع عَتَلٌ.

* والعَتَلُ : القِسِيُّ الفَارِسِيُّه ، قال :

يَزْمُونُ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا عُطُّ

بِزْمَخْرٍ يُعْجِلُ المَرْمَى إِعْجَالًا(١)

* الواحده : عَتَلَه.

وَعَتَلَه يَعْتَلُه وَيَعْتَلُه عَتَلًا فَانْعَتَل : جَرَّه جَرًّا عَنِيفًا فَحَمَلَه.

* وَرَجُلٌ مِعْتَلٌ : قَوِيٌّ عَلَى ذَلِكَ.

* وَعَتَلَ النَّاقَهَ : قَادَهَا قَوْدًا عَنِيفًا.

* وَعَتِلَ إِلَى الشَّرِّ عَتَلًا فَهُوَ عَتِلٌ : سُرِعَ ، قَالَ :

* وَعَتِلٌ دَاوَيْتُهُ مِنَ الْعَتَلِ * (٢)

* وَالْعُتْلُ : الشَّدِيدُ.

* وَقِيلَ : الْأَكُولُ المُنُوعِ.

* وَقِيلَ : هُوَ الجَافِي الغَلِيظُ.

* وَقِيلَ : هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ وَالدَّوَابِّ.

* وَجَبَلٌ عُتْلٌ : شَدِيدٌ. أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* ثَلَاثُهُ أَشْرَفَنَ فِي طَوْدٍ عُتْلٍ * (٣)

* وَالْعَيْتِلُ : الْأَجِيرُ ، وَالجَمْعُ عُتْلَاءُ.

* وَالْعُتْلُ وَالْعُتْلُ : البُظْرُ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَالمَعْرُوفُ : العُتْبَلُ. وَأَنشَدَ :

بَدَا عُتْبَلٌ لَوْ تُوَضَّعَ الفَأْسُ فَوْقَه

-
- ١- البيت لأمية بن الصلت في ديوانه ص ٥٢؛ ولسان العرب (زمخز) ، (غبط) ، (عتل) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٢٧١) ؛ وتاج العروس (١١ / ٤٤٧) ؛ (زمخز) ؛ والمخصص (٤ / ٤٢) ، (٧ / ٢٤٥) ، (١٠ / ١٩٢) .
 - ٢- الرجز بلا نسبه في تاج العروس (عتل) ؛ ولسان العرب (عتل) .
 - ٣- البيت لابن مياده في ديوانه ص ٢١٨ ؛ ولسان العرب (رفل) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عتل) ، (محل) ؛ وكتاب الجيم (٢ / ٣١٠) ؛ وتاج العروس (محل) .
 - ٤- البيت لأبي صفوان الأسدي في لسان العرب (عنتل) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٥٥) ؛ وتاج العروس (عنتل) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عتل) ؛ وتاج العروس (عتل) .

* تَلَعُ النَّهَارُ يَتَلَعُ تَلَعًا وَأَتَلَعُ : ارتفع.

* وَتَلَعَتِ الضُّحَى تُلُوعًا وَأَتَلَعَتْ : انبسطت.

وَتَلَعُ الضُّحَى : وقتُ تُلُوعِهَا ، عن ابن الأعرابي. وأنشد :

أِنْ عَزَدَتْ فِي بَطْنِ وَادٍ حَمَامَهُ

بَكَيْتَ وَلَمْ يَغْذِرْكَ بِالْجَهْلِ عَاذِرُ(١)

تَعَالَيْنَ فِي عُزْبِيهِ تَلَعُ الضُّحَى

عَلَى فَنِّ قَدْ نَعَمَّتْهُ السَّرَائِرُ

* وَتَلَعُ الثُّورُ وَالطَّبِيُّ مِنْ كِنَاسِهِ : أخرج رأسه منه.

* وَأَتَلَعُ رَأْسَهُ : أَطْلَعَهُ فَنظَرَ. قال ذو الرِّمَّة :

كَمَا أَتَلَعْتُ مِنْ تَحْتِ أَرْطَى صَرِيمِهِ

إِلَى نَبَاهِ الصَّوْتِ الطَّبَاءِ الْكَوَانِسُ(٢)

* وَتَلَعُ الرَّجُلُ : أخرج رأسه من شيءٍ كان فيه ، وهو شِبْهُ طَلَعٍ ، إِلا أَنْ طَلَعَ أَعَمَّ.

* وَقَوْلُ غَيْلَانَ الرَّبَعِيِّ :

يَشْتَمِسُ كَوْنٌ مِنْ حِذَارِ الْإِلْقَاءِ

بِتَلَعَاتٍ كَجُذُوعِ الصَّيْصَاءِ(٣)

يَعْنَى بِالتَّلَعَاتِ هُنَا سُكَّانَاتِ الشُّفَنِ ، وَقَوْلُهُ : مِنْ حِذَارِ الْإِلْقَاءِ ، أَي مِنْ خَشْيِهِ أَنْ يَقَعُوا فِي الْبَحْرِ فِيهِلُّكُوا. وَقَوْلُهُ كَجُذُوعِ الصَّيْصَاءِ ، أَي أَنَّ قِلَاعَ هَذِهِ السَّفِينَةِ طَوِيلَةٌ حَتَّى كَأَنَّهَا جُذُوعُ الصَّيْصَاءِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ نَحْلُهُ طَوَالٌ.

* وَالْأَتَلَعُ وَالتَّلَعُ وَالتَّلِيْعُ : الطويل. وقيل : الطويل العُنُقِ. قال أبو عُبَيْدٍ : أَكْثَرُ مَا يُرَادُ بِالتَّلَعِ طَوِيلُ الْعُنُقِ ، وَقَدْ تَلَعَ تَلَعًا فَهُوَ تَلَعٌ ، وَامْرَأَةٌ تَلَعَاءٌ : بَيْنَهُ التَّلَعُ. وَعُنُقٌ أَتَلَعُ وَتَلِيْعٌ فِي مَنْ ذَكَرَ ، وَتَلَعَاءٌ ، فِي مَنْ أَنْتَ ، قَالَ :

يَوْمَ تُبْدَى لَنَا قُتَيْلُهُ عَنْ جِي

- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (صدر ، تلح) ؛ وتاج العروس (صدر ، تلح) ؛ وكتاب الجيم (٣ / ٥٨).
- ٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١١٢٧ ؛ ولسان العرب (تلح) ؛ وكتاب العين (٢ / ٧٠ ، ٥ / ٣٧) ؛ وأساس البلاغه (تلح) ، (١٦٤) ، (رشق) ؛ وتاج العروس (٢٠ / ٣٩٨) (تلح) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٨ / ٤٣) ؛ وتهذيب اللغه (٢ / ٢٧٢).
- ٣- البيت لغيلان الربعى فى لسان العرب (تلح) ؛ والخصائص (١ / ٢٨٠) ؛ وتاج العروس (تلح) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (لقا) ؛ وجمهره اللغه ص ٢٤٢ ، ٨٦٦ ، ١٢٣٤ .
- ٤- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٥٩ ؛ ولسان العرب (تلح) ؛ ومقاييس اللغه (٢ / ٣٥٢) ؛ ومجمل اللغه (١ / ٣٣٤) ؛ وأساس البلاغه (تلح) ؛ وتاج العروس (تلح).

* وقيل التَّلَعُ : طُولُهُ وانتصابُهُ وَعِلَظُ أصله وَجَدُّ أَعْلَاهُ.

* والأَنْتَعُ والتَّلَعُ أيضًا : الطويل من الإبل ، قال :

* وَعَلَّقُوا فِي تَلَعِ الرَّاسِ خِدَبٌ * (١)

* والأُنْثَى تَلَعُهُ وتَلَعَاءُ.

* والتَّلَعُ : الكَثِيرُ التَّلَفُتِ.

* وَسَيِّدُ تَلَعٍ وتَلِيْعٍ : رَفِيعٌ.

* وَتَلَعٌ فِي مَسِيهِ وَتَالَعٌ : مَدَّ عُنُقَهُ وَرَفَعَ رَأْسَهُ.

* والتَّلَعَةُ : أَرْضٌ مَرْتَفَعَةٌ عَرِيضَةٌ يَتَرَدَّدُ فِيهَا السَّيْلُ ثُمَّ يَدْفَعُ مِنْهَا إِلَى شُعَيْبِهِ أَسْفَلَ مِنْهَا وَهِيَ مَكْرَمَةٌ مِنَ الْمَنَابِتِ.

* والتَّلَعَةُ : مَجْرَى الْمَاءِ مِنْ أَعْلَى الْوَادِي.

* والتَّلَعَةُ : مَا انْهَبَطَ مِنَ الْأَرْضِ.

* وقيل : التَّلَعَةُ : مِثْلُ الرَّحْبَةِ.

* والجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ تَلَعٌ وَتِلَاعٌ. قال عارِقُ الطائي :

وَكُنَّا أَناسًا دائِئِينَ بِغِبْطِهِ

يسيل بنا تَلَعُ المِلا وَأَبْرِقُهُ (٢)

وقال النابغة :

عَفَا ذُو حُسَا مِنْ فَرَتِنَا فَالْفَوَارِعُ

فَجَنبًا أَرِيكَ فَالتَّلَاعُ الدَّوَاقِعُ (٣)

وفلان لا يُوثِقُ بِسَيْلِ تَلَعَتِهِ : يوصف بالكذب ، وقول كُثَيْبِ عَزَّه :

بِكُلِّ تَلَاعِهِ كَالْبَدْرِ لَمَّا

تَنَوَّرَ وَاسْتَقَلَّ عَلَى الْجِبَالِ (٤)

قيل في تفسيره : التَّلَاعَةُ : ما ارتفع من الأرض ، شَبَّهَ الناقه به ، وقيل : التَّلَاعَةُ : الطويلُ العنقِ المرتفعُته . والباب واحد .

* وَتَلَعَهُ : موضع ، قال جرير :

ألا ربما هاج التذكُّرُ والهوى

بَتَلَعَهُ إِرْشَاشَ الدُّمُوعِ السَّوَاجِمِ (٥)

ص : ٥٠

-
- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (تلع) ؛ وكتاب العين (٧٠ / ٢) .
 - ٢- البيت لعارق الطائي في لسان العرب (تلع) ؛ وتاج العروس (تلع) .
 - ٣- البيت من الطويل وهو للنابغه الذبياني في ديوانه ص ٣٠ ؛ وجمهره اللغه (٤٨٠) ؛ ولسان العرب (تلع) ؛ وتاج العروس (سرف) ؛ وكتاب العين (٧١ / ٢) .
 - ٤- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ٢٢٨ ؛ ولسان العرب (تلع) ؛ وتاج العروس (تلع) .
 - ٥- البيت لجرير في ديوانه ص ٩٩٦ ؛ ولسان العرب (جعد) ؛ وتاج العروس (ثمد) .

وقال أيضًا :

وقد كان في بَقْعَاءِ رِيٍّ لِشَائِكُمْ

وتَلَعَهُ ، والجوفاءُ يجرى غَدِيرُهَا(١)

— ويروى : ... والجوفاءُ يجرى غديرُها — أى يَطَّرِد عند هبوب الريح.

* ومُتَالِعٌ : جَبَلٌ ، قال لبيدٌ :

دَرَسَ الْمَنَا بِمُتَالِعٍ فَأَبَانَ

بِالْحَبْسِ بَيْنَ الْبَيْدِ وَالسُّوبَانِ(٢)

* والتَّلَعُ شبيهٌ بالتَّرْعِ. لُغَيْتُهُ [أو لُغَعُهُ] أو بَدَلُ.

العين والتاء والنون

إشاره

* عَتْنُهُ يَعْتِنُهُ وَيَعْتِنُهُ عَتْنَا : حَمَلَهُ حَمَلًا عَنِيفًا كَعَتْلِهِ.

* وَرَجُلٌ عَتِنٌ : شَدِيدُ الْحَمَلِ. وحكى يعقوب أن نُونَ عَتْنٍ بَدَلٌ مِنْ لَامِ عَتْلٍ.

مقلوبه : [ع ن ت]

* الْعَنْتُ : دخول المشقه على الإنسان ولقاء الشده.

* وقيل : الْعَنْتُ : الفسادُ. عَنِتَّ عَتْنَا.

* وَأَعْتَنَّهُ وَتَعَتَّنَهُ : سأله عن شيءٍ أراد به اللبسَ عليه والمشقه.

* وَالْعَنْتُ : الهلاكُ.

* وَأَعْتَنَّهُ : أَوْقَعَهُ فِي الْهَلَاكَةِ. وفي التنزيل : (وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَنَّكُمْ) [البقره : ٢٢٠].

* وَالْعَنْتُ : الزَّنا. وفي التنزيل : (ذَلِكَ لِمَنْ حَشِيَ الْعَنْتَ مِنْكُمْ) [النساء : ٢٥].

* وَأَكْمَهُ عُنُوتٌ : طويله.

* وَعِنْتَ الْعَظْمِ عَنَّا فَهُوَ عِنْتُ : وَهِيَ وَاكْسَر ، قَالَ رُؤْبُهُ :

فَأَرْغَمَ اللَّهُ الْأَنْوْفَ الرُّغْمَا

مَجْدُوعَهَا وَالْعِنْتَ الْمُحْشَمَا (٣)

وَقَدْ أَعْتَنَهُ .

* وَعِنْتَ عَنَّا : اِكْتَسَبَ مَا تَمَّا .

* وَالْعُنْتُوتُ : جُبَيْلٌ مُسْتَدِقٌ فِي السَّمَاءِ ، وَقِيلَ : هُوَ دُوَيْنَ الْحَرَّةِ ، قَالَ :

ص : ٥١

١- البيت لجرير في ديوانه ص ٨٩٣ ؛ ولسان العرب (تلع) ، (جوف) ؛ وتاج العروس (بقع) ، (تلع) ؛ ومعجم البلدان (البقعاء) .

٢- البيت للبيد بن ربيعه في ديوانه ص ١٣٨ ؛ لسان العرب (تلع) ؛ تاج العروس (تلع) ؛ وكتاب العين (١ / ١٧٣) .

٣- البيت لرؤبه في ملحق ديوانه ص ١٨٤ ؛ ولسان العرب (عنت) ، (خشم) ؛ وتاج العروس (عنت) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٧ / ٩٤) ؛ وكتاب العين (٢ / ٧٢) .

أَدْرَكْتُهَا تَأْفُرُ دُونَ الْعُتُوتِ

تلك الهلوك والخريع السلحوت (١)

والعُتُوتُ : الحز في القوس.

مقلوبه : [ن ع ت]

* نَعْتَهُ يَنْعُتُهُ نَعْتًا : وَصَفَهُ. وَرَجُلٌ نَاعَتٌ مِنْ قَوْمٍ نُعَاتٍ ، قَالَ :

* أَنْعَتُهَا إِنِّي مِنْ نُعَاتِهَا*

وَالنَّعْتُ : مَا نُعِتَ بِهِ. وَالْجَمْعُ نُعُوتٌ ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

* وَاسْتَنْعَتَهُ : اسْتَوْصَفَهُ.

* وَالنَّعْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : جَيْدُهُ.

* وَفَرَسٌ نَعْتُ وَنَعْتُهُ وَنَعِيْتُهُ وَنَعِيْتُ : عَتِيقُهُ. وَقَدْ نَعَتَتْ نَعَاتَهُ.

* وَنَاعَتَيْنُ وَنَاعَتُونَ جَمِيعًا : مَوْضِعٌ ، وَقَوْلُ الرَّاعِي :

حَيَّ الدِّيَارَ دِيَارَ أُمِّ بَشِيرٍ

بِنَوَيْعَتَيْنِ فَشَاطِئِ التَّسْرِيرِ (٢)

إِنَّمَا أَرَادَ نَاعَتَيْنِ فَصَغَرَهُ.

مقلوبه : [ن ع ت]

* نَعَعَ العَرَقُ يَنْعَعُ نَعْنَعًا وَنُتُوعًا : كَنَبَعَ ، إِلَّا أَنْ نَعَعَ فِيهِ العَرَقُ أَحْسَنُ.

وَنَعَعَ الدَّمُّ مِنَ الجُرْحِ ، وَالمَاءُ مِنَ العَيْنِ أَوْ الحَجَرِ يَنْعَعُ وَيَنْعَعُ : خَرَجَ قَلِيلًا قَلِيلًا.

العين والناء والفاء

إشاره

* مَرَّ عَنَفٌ مِنَ اللَّيْلِ : أَي قِطْعُهُ.

* عَفْتُهُ يَعْفِيهِ عَفْنَا : لَوَاهُ.

* وَعَفْتَهُ يَعْفِيهِ عَفْنَا : كَسْرَهُ. وَقِيلَ : كَسْرَهُ كَسْرًا لَيْسَ فِيهِ ارْفُضًا ، يَكُونُ فِي الرِّطْبِ وَالْيَابِسِ . وَعَفَّتْ عُقَّةً ، كَذَلِكَ ، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ .

ص: ٥٢

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (سلحت) ، (عنت) ؛ وتاج العروس (سلحت) ، (عنت) ؛ والمخصص (٣ / ٤) . ملاحظه : الشطر الثانى : * تلك الخريع والهلو ك السلحوت* .

٢- البيت للراعى فى ديوانه ص ١١٨ ؛ ولسان العرب (نعت) ، (نوع) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٢٢٠) ؛ وتاج العروس (نعت) ، (نوع) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٢٢٠) ؛ وتاج العروس (نعت) ، (نوع) .

* وَعَفَّتْ كَلَامَهُ يَغْفِثُهُ عَفْتًا : كَسَرَهُ ، وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ كَعَرَبِيَّةِ الْأَعْجَمِيِّ وَنَحْوِهِ إِذَا تَكَلَّفَ الْعَرَبِيَّةَ.

* وَالْعَفْتُ : اللُّكْنَةُ.

* وَرَجُلٌ عَفَّاتٌ : أَلْكَنُ.

* وَالْأَعْفْتُ _ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ _ : الْأَعْسَرُ.

* وَالْأَعْفْتُ : الْكَثِيرُ التَّكْشُفِ إِذَا جَلَسَ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَحِمَهُ اللَّهُ « أَنَّهُ كَانَ أَعْفَتَ » حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ .

* وَقِيلَ الْأَعْفْتُ وَالْعَفْتُ : الْأَحْمَقُ . وَالْأُنْثَى مِنَ الْأَعْفَتِ عَفْتَاءٌ وَمِنَ الْعَفْتِ عَفْتَةٌ .

وَرَجُلٌ عِفْتَانٌ وَعِفْتَانٌ : جَافٍ قَوِيٌّ [جَلْدٌ] ، وَجَمْعُ الْأَخِيرِ عِفْتَانٌ عَلَى حَدِّ دِلَاصٍ وَهَجَانٍ لَا حَدَّ جُنْبٍ . لِأَنَّهُمْ قَدِ قَالُوا عِفْتَانَانِ ، فَتَفَهَّمُوهُ .

العين والتاء والباء

اشاره

* الْعَتْبَةُ : أُسْكُفُهُ الْبَابِ . وَقِيلَ : الْعَتْبَةُ : الْعُلْيَا ، وَالْأُسْكُفَةُ : السُّفْلَى . وَالْجَمْعُ عَتَبٌ .

* وَعَتَبَ عَتْبَةً : اتَّخَذَهَا .

* وَعَتَبُ الدَّرَجِ : مَرَاqِيهَا إِذَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ .

* وَعَتَبُ الْجِبَالِ وَالْحُزُونِ : مَرَاqِيهَا .

* وَالْعَتْبَانُ : عَرَجُ الرَّجُلِ .

* وَعَتَبَ الْفَحْلُ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ عَتْبًا وَعَتْبَانًا وَتَعْتَابًا : ظَلَعَ أَوْ عَقَلَ أَوْ عَقَرَ فَمَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ قَفْزًا . وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ [إِذَا] وَتَبَّ بِرِجْلٍ وَاحِدَةٍ وَرَفَعَ أُخْرَى ، وَكَذَلِكَ الْأَفْطَعُ إِذَا مَشَى عَلَى خَشْبِهِ . وَهَذَا كُلُّهُ تَشْبِيهٌُ كَأَنَّهُ يَمْشَى عَلَى عَتَبِ دَرَجٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ حَزْنٍ فَيَنْزُو مِنْ عَتْبِهِ إِلَى أُخْرَى .

* وَعَتَبُ الْعُودِ : مَا عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْأُوتَارِ مِنْ مُقَدَّمِهِ ، هَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعْشَى :

وَتَنَى الْكَفَّ عَلَى ذِي عَتَبٍ

صَحَلِ الصَّوْتِ بَدَى زِيرٍ أَبْعَ (١)

* وَعَتَبَ الْبَرْقُ عَتَبَانَا : بَرَقَ بَرْقًا وِلَاءً.

ص: ٥٣

١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٩١ ؛ ولسان العرب (عتب) ؛ مقاييس اللغة (٣ / ٣٣٤) ؛ والمخصص (١٣ / ١٢) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٢٨٠) ؛ وتاج العروس (عتب).

* وَأَعْتَبَ الْعَظْمُ : أَعْتَبَ بَعْدَ الْجَبْرِ ، وَهُوَ التَّعْتَابُ .

* وَحُمِلَ عَلَى عَتَبٍ مِنَ الشَّرِّ وَعَتَبِهِ : أَيْ شِدَّةِهِ .

* وَالْعَتَبُ : مَا دَخَلَ فِي الْأَمْرِ مِنَ الْفَسَادِ ، قَالَ :

فَمَا فِي حُسْنِ طَاعَتِنَا

وَلَا فِي سَمْعِنَا عَتَبٌ (١)

وقال :

أَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ صَارِمًا ذَكَرًا

مُجَرَّبَ الْوَقْعِ غَيْرَ ذِي عَتَبٍ (٢)

أَيْ غَيْرَ ذِي الْتَوَاءِ عِنْدَ الضَّرْبِ بِهِ وَلَا نَبْوِهِ .

* وَالْعَتَبُ : الْمَوْجِدَ ، عَتَبَ عَلَيْهِ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ عَتَبًا وَعِثَانًا وَمَعْتَبَهُ وَمَعْتَبَهُ ، وَعَتَبَ وَعَاتَبَهُ مُعَاتَبَةً وَعِتَابًا ، كُلُّ ذَلِكَ : لَامُهُ .

* وَالتَّعْتَبُ والتَعَاتِبُ والمُعَاتَبَةُ : تَوَاصَفُ الْمَوْجِدَ .

* وَالْأَعْتُوبَةُ : مَا تُعْتَوَبُ بِهِ .

* وَالْعُتْبَى : الرِّضَا .

* وَأَعْتَبَهُ : أَعْطَاهُ الْعُتْبَى وَرَجَعَ إِلَى مَسْرَتِهِ .

قال ساعده بن جُوَيْهٍ :

شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فُؤَادَكَ تَارِكًا

ذِكْرَ الْغَضُوبِ وَلَا عِتَابِكَ يُعْتَبُ (٣)

أَيْ لَا يُسْتَقْبَلُ بِعُتْبَى .

* وَفِي الْمَثَلِ : « مَا مُسِيءٌ مَنْ أَعْتَبَ » .

* وَاسْتَعْتَبَهُ كَأَعْتَبَهُ .

* واستعتبه : طلب إليه العُتْبَى.

* وقول أبي الأسود :

فَأَلْفَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ

ولا ذاكَرَ اللهُ إِلَّا قَلِيلاً (٤)

ص: ٥٤

-
- ١- البيت لخلف بن خليفة في كتاب العين (٧٥ / ٢) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عتب) ؛ ومقاييس اللغة (٢٢٦ / ٤) ؛ وتاج العروس (عتب).
 - ٢- البيت لامرئ القيس في كتاب العين (٧٥ / ٢) ؛ وليس في ديوانه ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عتب) ، (عند) ؛ ومقاييس اللغة (٢٢٦ / ٤) ؛ وتهذيب اللغة (١٩٤ / ٢) ؛ وتاج العروس (عتب).
 - ٣- البيت لساعده بن جؤيه في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٩٨ ؛ ولسان العرب (شيب) ، (عتب) ، (غضب) ؛ وكتاب العين (٤١٣ / ٤) ؛ وتاج العروس (شيب) ، (عتب) ، (غضب).
 - ٤- البيت لأبي الأسود الدؤلى في ديوانه ص ٥٤ ؛ ولسان العرب (عتب) ، (غسل).

يكون من الوجهين جميعًا. وقوله تعالى: (وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا) [الفرقان : ٦٢].

قال الرَّجَّاجُ : قال الحسنُ فيه : من فاتَه عمله من الذِّكْرِ والشُّكرِ بالنهار كان له في الليل مُسْتَعْتَبٌ. ومن فاتَه بالليل كان له في النهار مُسْتَعْتَبٌ.

قال أبو الحسن : أراه يَعْنِي وقتَ استعتابٍ ، أى وقتَ طَلَبِ عُتْبَى كأنه أراد وقتَ استغفارٍ.

* وما وجدتُ عنده عِتبانًا : إذا ذكر أنه أَعْتَبَكَ ولم تَرِ لذلك بيانًا.

* واعتَبَبَ عن الشَّيءِ : انصرف ، قال :

فَاعْتَبَبَ الشُّوقُ مِنْ فُؤَادِي وَالشُّ

عُرُّ إِلَى مَنْ إِلَيْهِ مُعْتَبَبٌ (١)

* وَعَتَّبَ الرَّجُلُ : أبطأ. وأرى الباء بدلًا من ميم عَتَمَ.

* والعَتَبُ : ما بين السَّبابه والوَسْطَى ، وقيل : ما بين الوَسْطَى والبِنَصْرِ.

* والعِتبانُ : الذِّكْرُ من الضَّبَاعِ ، عن كُرَاعِ.

* وأمُّ عِتبانٍ وأمُّ عَتَابٍ ، كلتاها : الضَّبْعُ ، وقيل : إنما سُمِّيَتْ بذلك لِعَرَجِها ، ولا أَحَقُّهُ.

* وَعَتِيبٌ : قَبِيلَةٌ.

* وَعَتَّابٌ وَعِتبانٌ وَمُعْتَبٌ وَعُتْبَةٌ وَعُتْبَةٌ وَعُتَيْبَةٌ كُلُّها أسماءٌ.

* وَعُتَيْبَةٌ وَعَتَّابَةٌ : من أسماء النِّساءِ.

* والعِتَابُ : ماء لبني أسد في طريق المدينة ، قال الأفوه :

فَأَبْلَغُ بِالْجَنَابِهِ جَمْعُ قَوْمِي

وَمَنْ حَلَّ الْهَضَابَ عَلَى الْعِتَابِ (٢)

مقلوبه : [ت ع ب]

* التَّعَبُ : ضِدُّ الرَّاحَةِ ، تَعَبَ تَعَبًا فَهُوَ تَعِبٌ وَأَتَعَبَهُ.

* وَأَتَعَبَ الْعَظْمَ : أَعْنَتَهُ بَعْدَ الْجَبْرِ .

* وَبَعِيرٌ مُتْعَبٌ : انكسر عَظْمٌ من عِظَامِ يَدَيْهِ أَوْ رِجْلَيْهِ ثُمَّ جُبِرَ فَلَمْ يَلْتَمِمْ جَبْرَهُ حَتَّى حُمِلَ عَلَيْهِ فِي التَّعَبِ فَوْقَ طَاقَتِهِ فَتَتَمَمَ كَسْرُهُ ،
قال ذو الرُّمَّةِ :

ص : ٥٥

١- البيت للكُميت في لسان العرب (عتب) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٢٨٠) ؛ وتاج العروس (عتب) ؛ وبلا نسيبه في المخصص (١٢ / ١١٤) .

٢- البيت للأفوه الأودي في ديوانه ص ٧ ؛ ولسان العرب (عتب) ؛ وتاج العروس (عتب) .

إِذَا نَالَ مِنْهَا نَظْرَةً هِيضَ قَلْبُهُ

بِهَا كَانِهَاضِ الْمُتَعَبِ الْمُتَسَمِّمِ (١)

وَأَتَعَبَ إِنْاءَةً : مَلَأَهُ .

مقلوبه : [ت ب ع]

* تَبَعَ الشَّيْءَ تَبَعًا وَتَبَاعًا وَأَتَّبَعَهُ وَأَتَّبَعُهُ وَتَتَّبَعَهُ : قَفَاؤُهُ .

قال سيبويه : تَتَّبَعَهُ اتِّبَاعًا ، لِأَنَّ تَتَّبَعْتُ فِي اتِّبَعْتُ ، قَالَ الْقُطَامِيُّ :

وَخَيْرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ

وَلَيْسَ بِأَنَّ تَتَّبَعَهُ اتِّبَاعًا (٢)

* وَأَتَّبَعَهُ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ لَهُ تَابِعًا .

* وَقِيلَ : أُتْبِعَ الرَّجُلَ : سَبَقَهُ فَلَحِقَهُ .

* وَتَبِعَهُ تَبَعًا وَأَتَّبَعَهُ : مَرَّ بِهِ فَمَضَى مَعَهُ .

* وَفِي التَّنْزِيلِ : « ثُمَّ أُتْبِعَ سَبِيًّا » [الكهف : ٨٩ ، ٩٢] (٣) ، وَمَعْنَاهَا : تَبَعَ . وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو : (ثُمَّ أُتْبِعَ سَبِيًّا) أَي لَحِقَ وَأَدْرَكَ .

* وَاسْتَتَبَعَهُ : طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُتَّبِعَهُ .

* وَفِي خَبَرِ الطُّسَمِيِّ النَّافِرِ مِنْ طُسَمٍ إِلَى حَسَّانِ الْمَلِكِ الَّذِي غَزَا جَدِيصًا « إِنَّهُ اسْتَتَبَعَهُ كَلْبَهُ لَهُ » أَي جَعَلَهَا تَتَّبِعُهُ .

* وَالتَّابِعُ : التَّالِي ، وَالْجَمْعُ تُبْعٌ وَتُبَاعٌ وَتَبَعَةٌ .

* وَالتَّبْعُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَنَظِيرُهُ خَادِمٌ وَخَدَمٌ ، وَطَالِبٌ وَطَلَبٌ ، وَغَائِبٌ وَغَيْبٌ ، وَسَالِفٌ وَسَيْلَفٌ ، وَرَاصِدٌ وَرَصِيدٌ ، وَرَائِحٌ وَرَوْحٌ ، وَفَارِطٌ وَفَرَطٌ ، وَحَارِسٌ وَحَرَسٌ ، وَعَاسٌ وَعَسَيْسٌ ، وَقَافِلٌ مِنْ سَيْفَرِهِ وَقَفْلٌ ، وَخَائِلٌ وَخَوَلٌ ، وَخَابِلٌ وَخَبَلٌ وَهُوَ الشَّيْطَانُ ، وَبَعِيرٌ هَامِلٌ وَهَمَلٌ وَهُوَ الضَّالُّ الْمُهْمَلُ . وَقَالَ كُرَاعٌ : كُلُّ هَذَا جَمْعٌ ، وَالصَّحِيحُ مَا بَدَأْنَا بِهِ وَهُوَ قَوْلُ سَيْبَوِيهِ فِيمَا ذَكَرْنَا مِنْ هَذَا ، وَقِيَاسُ قَوْلِهِ فِيمَا لَمْ يَذْكُرْهُ مِنْهُ .

* وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ : (إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا) [إبراهيم : ٢١ ، وَغَافِرٌ : ٤٧] يَكُونُ اسْمًا لِلْجَمْعِ تَابِعٌ وَيَكُونُ مُصَدَّرًا : أَي ذَوِي تَبَعٍ .

* وَأَتَّبَعَ الْقُرْآنُ : اتَّخَذَ بِهِ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ كَانَتْ لَكُمْ أَجْرًا ،

-
- ١- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١١٧٣ ؛ ولسان العرب (تعب) ، (تمم) ؛ وتاج العروس (تعب) ؛ وكتاب العين (٧٧ / ٢) ؛ ومجمل اللغة (٣٢٩ / ١) ؛ ومقاييس اللغة (٣٤٨ / ١) ؛ وأساس البلاغه (تعب).
 - ٢- البيت للقطامى فى ديوانه ص ٣٥ ؛ ولسان العرب (تبع).
 - ٣- هذه ليست روايه حفص ، وإنما هى قراءه نافع وابن كثير.

وكائن عليكم وِزْرًا ، فَاتَّبِعُوا الْقُرْآنَ وَلَا يَتَّبِعَنَّكُمْ ، فإنه من يَتَّبِعِ الْقُرْآنَ يَهَيِّطْ بِهِ عَلَى رِیَاضِ الْجَنَّةِ ، ومن يَتَّبِعُهُ الْقُرْآنُ يُرْخُ فِي قَفَاهُ حَتَّى يَقْدِفَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ « (١)

أى لا يَطْلُبَنَّكُمْ الْقُرْآنُ بِتَضْيِيعِكُمْ إِیَّاهُ كَمَا يَطْلُبُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ بِالتَّبَاعِهِ.

* وقوله عزوجل : (أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ) [النور : ٣١] فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ : هُمُ اتِّبَاعُ الزَّوْجِ مِمَّنْ يَخْدُمُهُ مِثْلَ الشَّيْخِ الْفَانِي وَالْعَجُوزِ الْكَبِيرِهِ.

* وَالتَّبِعُ كَالتَّابِعِ ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ.

* وَتَبِعَ كُلُّ شَيْءٍ : مَا كَانَ عَلَى آخِرِهِ.

* وَالتَّبِعُ : القَوَائِمُ ، قَالَ أَبُو دَوَادٍ فِي وَصْفِ الطَّيْبِ :

وَقَوَائِمٌ تَبِعَ لَهَا

مِنْ خَلْفِهَا زَمَعَ زَوَائِدُ (٢)

* وَتَابِعَ بَيْنَ الْأُمُورِ مُتَابَعَةً وَتِبَاعًا : وَاتَرَ.

* وَتَتَابَعَتِ الْأَشْيَاءُ : تَبِعَ بَعْضُهَا بَعْضًا.

* وَتَابَعَهُ عَلَى الْأَمْرِ : أَسْعَدَهُ عَلَيْهِ.

* وَالتَّابِعَهُ : جُنَيْتُهُ تَتَّبِعُ الْإِنْسَانَ.

* وَالتَّبِيعُ : الفَخْلُ مِنْ وَلَدِ البَقْرِ ، لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ أُمَّهُ ، وَقِيلَ : هُوَ تَبِيعُ أَوْلَ سَيِّئِهِ ، وَالجَمْعُ اتَّبَعَهُ وَأَتَابِعُ وَأَتَابِيعُ ، كِلَاهُمَا جَمْعُ الجَمْعِ ، وَالْأخِيرُهُ نَادِرُهُ.

* وَهُوَ التَّبِيعُ وَالجَمْعُ اتِّبَاعٌ وَالْأُنْثَى تَبِيعَةٌ.

* وَبِقَرِهِ مُتَّبِعٌ : ذَاتُ تَبِيعٍ.

* وَخَادِمٌ مُتَّبِعٌ : يَتَّبِعُهَا وَلِدُهَا. وَعَمَّ بِهِ اللَّحْيَانِيُّ فَقَالَ : المُتَّبِعُ : الَّتِي مَعَهَا أَوْلَادٌ.

* وَتَبِيعُ الْمَرْأَةُ : صَدِيقُهَا ، وَالجَمْعُ تَبِيعَاتٌ ، وَهِيَ تَبِيعَتُهُ.

* وَهُوَ تَبِيعٌ نِسَاءً وَتَبِيعٌ نِسَاءً _ الْأَخِيرُهُ عَنْ كُرَاعٍ ، حَكَاهَا فِي المُنَجِّدِ _ إِذَا جَدَّ فِي طَلْبِهِنَّ.

* وحكى اللحياني : هو تَبُعُها وهي تَبَعْتُهُ.

* والتَّبِيعُ : النَّصِيرُ.

* والتَّبِيعُ : الغريمُ ، قال الشَّمَاخ :

ص : ٥٧

١- ذكره أبو عبيد في « غريب الحديث ، (٢ / ٢٦٧) من طريق هشيم وابن عليه كلاهما عن زياد بن مخراق عن أبي إياس عن أبي كنانة عن أبي موسى ، قلت : وهذا منقطع ، فإن أبا كنانة _ وهو عبد الله بن كنانة بن عباس ابن مرداس _ لم يدرك أبا موسى .

٢- البيت لأبي دؤاد الإيادي في ديوانه ص ٣٠٧ ؛ ولسان العرب (تبع) ؛ وتاج العروس (تبع) .

تَلُوذُ ثَعَالِبُ السَّرَقِينَ مِنْهَا

كما لاذ الغريم من التبع (١)

* وتابعه بمال : طالبه .

وقوله تعالى : (ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا) [الإسراء : ٦٩] ، قال الزجاج : معناه : لا تجدوا من يتبعنا بإنكار ما نزل بكم ولا من يتبعنا بأن نصرّفه عنكم .

* وفلان تبع ضله : يتبع النساء .

* وتبع ضله : أى لا خير فيه ولا خير عنده ، عن ابن الأعرابي . وقال ثعلب : إنما هو تبع ضله مضاف .

* والتبعه والتباعه : ما أتبعته به صاحبك من ظلامه ونحوها .

* والتبعه والتباعه : ما فيه إثم يتبع به .

* والتبع والتبع جميعاً : الظل ، لأنه يتبع الشمس ، قالت الجهنيّة :

يَرِدُ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيسَةً

وَرَدَ الْقَطَاهِ إِذَا اسْمَأَلَ التَّبِعُ (٢)

* والتباعه ملوك اليمن . واحدهم تبع ، سيموا بذلك لأنه يتبع بعضهم بعضاً كلما هلك واحد قام مقامه آخر تابعاً له على مثل سيرته ، وزادوا الهاء فى التباعه لإرادته النسب .

وقول أبى ذؤيب :

وعليهما ماذيتان قضاهما

داؤد أو صنع السوابع تبع (٣)

سمع أن داود عليه السلام كان شيخراً له الحديد فكان يصنع منه ما أراد . وسمع أن تبعاً عملها . وكان تبع أمر بعملها ولم يصنعها بيده ؛ لأنه كان أعظم شأناً من أن يصنع بيده .

وقوله تعالى : (أَهْمُ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبِعَ) [الدخان : ٣٧] ، قال الزجاج : جاء فى التفسير : أن تبعاً كان مؤمناً ، وأن قومه كانوا كافرين . وجاء أيضاً : أنه نظر إلى كتاب على قبرين بناحية حمير : هذا قبر رضى وقبر حبي ابنتي تبع لا تشركان بالله شيئاً .

١- البيت للشماخ فى ديوانه ص ٢٢٧؛ ولسان العرب (تبع).

٢- البيت لسعدى الجهنيه فى لسان العرب (حضر)، (نفض)، (تبع)، (سمأل)؛ وتهذيب اللغه (٢ / ٤٨٣، ٤ / ٢٠٢، ١٢ / ٤٥، ٤٥٥)؛ وتاج العروس (نفض)، (تبع)، (سمأل)؛ ولسلمى الجهنيه فى جمهره اللغه (ص ٢٥٤، ٥١٥، ٩٠٨)؛ وتاج العروس (حضر)؛ وللفرزدق فى كتاب العين (٢ / ٧٩) وليس فى ديوانه؛ وللهذلى فى المخصص (٩ / ٥٥)؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ١٠٨٩؛ ومقاييس اللغه (١ / ٣٦٣، ٢ / ٧٦، ٥ / ٤٦٢)؛ وكتاب العين (٧ / ٤٧)؛ وكتاب الجيم (١ / ٢٠٣)؛ والمخصص (٩ / ٥٦).

٣- البيت لأبى ذؤيب فى لسان العرب (تبع)، (صنع)، (قضى)؛ وتاج العروس (صنع)، (قضى).

* والتَّابِعَةُ الرَّئِئِي مِنَ الْجِنِّ ، الْحَقْوَةُ الْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ أَوْ لِتَشْنِيعِ الْأَمْرِ ، أَوْ عَلَى إِرَادَةِ الدَّاهِيَةِ .

* وَالتَّبَعُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّبَاعِ ، وَهُوَ أَعْظَمُهَا وَأَحْسَنُهَا ، وَالْجَمْعُ التَّبَائِعُ ، تَشْبِيهًا بِأَوْلَادِ الْمَلُوكِ ، وَلِذَلِكَ أَلْحَقُوا الْيَاءَ هُنَا لِتَشْعُرُوا بِالْهَاءِ هُنَاكَ .

* وَأَتَّبَعُهُ عَلَيْهِ : أَحَالَهُ .

* وَتَابَعَ عَمَلُهُ وَكَلَامُهُ : اتَّقَنَهُ وَأَحْكَمَهُ ، قَالَ كُرَاعٌ : وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي إِقْدَمِ اللَّيْثِيِّ : « تَابَعْنَا الْأَعْمَالَ فَلَمْ نَجِدْ شَيْئًا أَبْلَغَ فِي طَلَبِ الْآخِرَةِ مِنَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا » (١) .

مقلوبه : [ب ت ع]

* بَتَعَ بَتْعًا فَهُوَ بَتِيعٌ وَأَبْتَعَ : اشْتَدَّتْ مَفَاصِلُهُ ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

يَزْفَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ بَتِيعٌ

فِي جُؤْجُؤٍ كَمَدَاكِ الطَّيْبِ مَخْضُوبٍ (٢)

وَقَالَ رُوْبَةُ :

* وَقَصَبًا فَعَمًّا وَرُسْنًا أَبْتَعًا* (٣)

* وَعُنُقٌ بَتَعَةٌ : شَدِيدَةٌ .

* وَقِيلَ : : مُفْرَدَةُ الطُّوْلِ ، قَالَ :

* كُلُّ عَالٍ بَتِعٌ تَلِيلُهَا* (٤)

* وَرَجُلٌ بَتِيعٌ : طَوِيلٌ ، وَامْرَأَةٌ بَتِيعَةٌ كَذَلِكَ .

* وَالْبِتِيعُ وَالْبِتْعُ : نَبِيذٌ يُتَّخَذُ مِنْ عَسَلٍ كَأَنَّهُ الْخَمْرُ صَلَابَةً ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْبِتْعُ : الْخَمْرُ الْمَتَّخَذَةُ مِنَ الْعَسَلِ . فَأَوْقَعَ اسْمَ الْخَمْرِ عَلَى الْعَسَلِ .

* وَالْبِتْعُ أَيْضًا : الْخَمْرُ ، يَمَانِيَةٌ .

وَبَتَعَهَا : خَمَرَهَا .

* وَالْبِتَاعُ : الْخَمَارُ .

* عَتَمَ الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ يَعْتَمُهُ ، وَعَتَمَ : كَفَّ عَنْهُ بَعْدَ الْمُضِيِّ فِيهِ .

ص: ٥٩

-
- ١- ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢ / ٢٦٦) من طريق يزيد عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن عن أبي واقد الليثي موقوفاً عليه.
 - ٢- البيت لسلامه بن جنيد في ديوانه ص ١٠٤ ؛ ولسان العرب (بتع) ، (دسع) ، (دوک) ؛ وكتاب العين (٢ / ٨٠) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٧٥ ، ٢٨٧) ؛ وتاج العروس (بتع) ، (دسع) ، (دوک) ؛ وكتاب العين (١ / ٣٢٤) .
 - ٣- الرجز لرؤبه في ملحق ديوانه ص ١٧٨ ؛ ولسان العرب (بتع) ؛ وتاج العروس (بتع) ؛ وكتاب العين (٢ / ٨٠) .
 - ٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (بتع) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٢٨٧) ؛ وجمهره اللغة ص ٢٥٤ .

* وقيل : عَتَمَ : احتبس عن فعل الشيء يُريده.

* وعَتَمَ عن الشيء يَعْتِمُ ، وأَعْتَمَ وعَتَمَ : أبطأ. والاسم العَتَمُ.

* وعَتَمَ قَرَاهُ : أَخْرَه.

* وقَرَى عَاتِمَ ومُعْتَمَ : بَطَىء.

* وَحَمَلَ عَلَيْهِ فما عَتَمَ : أى ما نَكَلَ ولا أبطأ.

وفى الحديث فى صفه نَحْلٌ : « فما عَتَمَتْ مِنْهَا ودِيَّهٌ » أى ما لبثت أن عَلَقَتْ.

* وعَتَمَتْ الإبل تَعْتُمُ وتَعْتِمُ وأَعْتَمَتْ ، واستَعْتَمَتْ : حَلِبَتْ عِشَاءً. وهو من الإبطاء والتأخر ، قال أبو محمد الحَذَلِمَى :

* فيها صَوَى قد رُدَّ من إعتامهما* (١)

* والعَتَمَةُ : ثُلُثُ اللَّيْلِ الأوَّلُ ، بعد غَيْبُوبِهِ الشَّفَقِ.

* وأَعْتَمَ القَوْمُ وَعَتَمُوا : ساروا فى ذلك الوقت أو أوزدوا ، أو أصدروا ، أو عَمِلُوا أى عَمَلٍ كان.

* وقيل : العَتَمَةُ : وقتُ صَلَاةِ العِشَاءِ الآخِرَةِ ، سُمِّيَتْ بِذلك لِاستِغْتَامِ نَعْمِهَا.

* والعَتَمَةُ : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ تُفَيِّقُ بِهِ تِلْكَ السَّاعَةَ.

* وعَتَمَهُ اللَّيْلُ : ظَلَامُهُ ، وقوله :

طَيْفٌ أَلَمَ بِدَى سَلَمٍ

يَسْرِى عَتَمَ بَيْنَ الحَيْمِ (٢)

يجوز أن يكون على حذف الهاء كقولهم : هو أبو عُذْرِهِا ، وقوله :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هل تَنْظُرُ خَالِدٌ

عِيَادِي على الهِجْرَانِ أم هو يائِسُ (٣)

وقد يكون من البُطْءِ : أى يَسْرِى بِطِيئًا.

* وقد عَتَمَ اللَّيْلُ يَعْتِمُ.

- ١- الرجز لأبى محمد الحذلمى فى لسان العرب (عتم) ؛ وكتاب الجيم (٢ / ١٩١) ؛ وتاج العروس (عتم) ؛ وبلا- نسبه فى كتاب الجيم (٢ / ٦) .
- ٢- الرجز بلا نسبه فى تاج العروس (عتم) .
- ٣- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢١٧ ؛ ولسان العرب (عود) ، (بشر) ، (بصر) ، (روض) ، (شنع) ، (بسل) ؛ وتاج العروس (عود) ؛ والمخصص (٥ / ٨٦ ، ١٢ / ٣٠٥) ؛ وللهذلى فى لسان العرب (صيب) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عتم) .

* وَعَتَمَهُ الْإِبِلُ : رُجُوعُهَا مِنَ الْمَرْعَى بَعْدَ مَا تُمَسَّى .

* وَقِيلَ : مَا قَمْرٌ أَرْبَعٌ ؟ فَقِيلَ : عَتَمَهُ رُبْعٌ . أَيْ قَدَّرُ مَا يَحْتَبِسُ فِي عَشَائِهِ ، وَقَوْلُ الْأَعَشَى :

* نُجُومَ الشَّتَاءِ الْعَاتِمَاتِ الْغَوَامِصَا * (١)

يعنى بالعاتمات : التى تُظَلِّمُ مِنَ الْغَبْرِه التى فى السماء ، وذلك فى الجَدْبِ ، لأن نجوم الشتاء أشدُّ إضاءةً لِنَقَاءِ السَّمَاءِ .

* وَضَيْفٌ عَاتِمٌ : مُقِيمٌ .

* وَضَرَبَهُ فَمَا عَتَمَ : أَيْ كَذَّبَ .

* وَعَتَمَ الطَّائِرُ : إِذَا رَفَرَفَ عَلَى رَأْسِكَ وَلَمْ يَبْعُدْ ، وَعَتَمًا ، وَهِيَ بِالْغَيْنِ وَالْيَاءِ أَعْلَى .

* وَعَتَمَ عَتَمًا : نَتَفَ ، عَنْ كِرَاعٍ .

* وَالْعُتْمُ وَالْعُتْمُ : الزَّيْتُونَ الْبَرِيُّ لَا يَحْمِلُ شَيْئًا ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ شَجَرٌ يُشْبِهُ الزَّيْتُونَ يَنْبُتُ بِالسَّرَاهِ ، وَقَالَ النَّبَغَةُ الْجَعْدِيُّ :

تَسْتَنُّ بِالضَّرْوِ مِنْ بَرِاقِشٍ أَوْ

هَيْلَانَ أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْعُتْمِ (٢)

وقوله :

ارْمِ عَلَى قَوْسِكَ مَا لَمْ تَنْهَزِمِ

رَمَى الْمَضَاءِ وَجَوَادِ ابْنِ عُتْمِ (٣)

يجوز فى عُتْمٍ أَنْ يَكُونَ اسْمٌ رَجُلٍ وَأَنْ يَكُونَ اسْمٌ فَرَسٍ .

مقلوبه : [ع م ت]

* عَمَتِ الصُّوفَ وَالْوَبَرَ يَعْمِتُهُ عَمْتًا : لَفَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ مُسْتَطِيلًا وَمُسْتَدِيرًا فَعَزَلَهُ .

* وَالْعَمْتُ وَالْعَمِيَّتْهُ : مَا عَزَلَ فُجِعِلَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَالْجَمْعُ أَعْمِئْتُهُ وَعُمْتُ . هَذِهِ حِكَايَةُ أَهْلِ اللُّغَةِ .

والذى عندى أَنَّ أَعْمِئْتَهُ جَمْعُ عَمِيَّتِ الذى هو جمع عَمِيَّتِهِ ، لِأَنَّ فَعِيلَهُ لَا تُكْسَرُ عَلَى أَفْعَلٍ .

١- الشطر للأعشى فى لسان العرب (عتم) ؛ وتاج العروس (عتم).

٢- البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص ١٥١ ؛ ولسان العرب (برقىش) ، (هيل) ، (عتم) ، (ضرا) ؛ وتاج العروس (برقىش) ، (هيل) ، (عتم) ، (ضرو) ؛ ومجمل اللغة (٤ / ٤٦١) ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٢٢٥) ؛ وكتاب الجيم (٢ / ٢٩٨).

٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عتم) ، (هزم) ؛ وتاج العروس (عتم).

* وَالْعَمِيَّتُهُ مِنَ الْوَبْرِ كَالْفَلِيلِهِ مِنَ الشَّعْرِ.

* وَعَمَّتَ الرَّجُلُ حَبْلَ الْقَتِّ _ فَهُوَ مَعْمُوتٌ وَعَمِيَّتٌ _ : فَتَلَهُ وَلَوَاهُ.

وقوله _ أنشده ابن الأعرابي _ :

* وَقَطَعًا مِنْ وَبَرٍ عَمِيَّتًا * (١)

يجوز أن يكون عَمِيَّتًا حَالًا مِنْ وَبَرٍ ، وَأَنْ يَكُونَ جَمْعَ عَمِيَّتِهِ فَيَكُونُ نَعْتًا لِقِطْعٍ.

* وَرَجُلٌ عَمِيَّتٌ : ظَرِيفٌ جَرِيءٌ . قَالَ :

وَلَا تَبَعِ الدَّهْرَ مَا كُفَيْتَا

وَلَا تُمَارِ الْفَطْنَ الْعَمِيَّتَا (٢)

* وَالْعَمِيَّتُ أَيْضًا : الَّذِي لَا يَهْتَدِي لِحَجَّهِ .

مقلوبه : [م ع ت]

* مَعَتَ الْأَدِيمَ يَمَعْتُهُ مَعْتًا : ذَلِكَ . وَهُوَ نَحْوُ الدَّعْكِ .

مقلوبه : [م ت ع]

* مَتَعَ النَّبِيذَ يَمْتَعُ مُمْتَعًا : اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ .

* وَمَتَعَ الْحَبْلُ : اشْتَدَّ .

* وَمَتَعَ الرَّجُلُ وَمُتَعٌ : جَادَ وَظُرْفٌ .

* وَقِيلَ : كُلُّ مَا جَادَ فَقَدْ مَتَعَ .

* وَمَتَعَ النَّهَارُ يَمْتَعُ مُمْتَعًا : ارْتَفَعَ قَبْلَ الزَّوَالِ .

* وَمَتَعَتِ الصُّحَى مُمْتَعًا : تَرَجَّلَتْ وَبَلَغَتْ الْغَايَةَ ، وَذَلِكَ إِلَى أَوَّلِ الصُّحَاءِ .

* وَمَتَعَ السَّرَابُ مُمْتَعًا : ارْتَفَعَ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ . وَقَوْلُ جَرِيرٍ :

* إِذَا مَتَعْتُ بَعْدَ الْأُكْفِ الْأَشَاجِعُ * (٣)

أى ارتفعت ، من قولك : مَتَعَ النهارُ والآلُ ، ورواه ابن الأعرابيُّ : مُتِعَتْ. ولم يُفسِّرْه.

* [و] رَجُلٌ مَاتِعٌ : طَوِيلٌ.

ص: ٦٢

١- الرجز بلا نسبه فى كتاب العين (٨٣ / ٢) ؛ والمخصص (٧٦ / ٧).

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عمت) ؛ وتهذيب اللغة (٢٩٠ / ٢) ؛ وتاج العروس (عمت) ؛ والمخصص (٦٠ / ٣).

٣- البيت لجرير فى لسان العرب (متع) ؛ وليس فى ديوانه ، وللفرزدق فى ديوانه (٤١٨ / ١) ؛ وتاج العروس (متع) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٢٩٦ / ٢).

* وَأَمْتَعَ بِالشَّيْءِ وَتَمَتَّعَ وَاسْتَمْتَعَ : دام له ما يشتمدُهُ منه .

وفى التنزيل : (وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا) [الأحقاف : ٢٠] ، قال أبو ذؤيب :

مَنَايَا يُقَرَّبِينَ الحُتُوفَ مِنِ اهْلِهَا

جِهَارًا وَيَسْتَمْتَعُونَ بِالْأَنْسِ الجِبِلِّ (١)

يريد : أن النَّاسَ كُلَّهُم مُتَعَهُ للمَنَايَا ، وَالْأَنْسُ : كالْأَنْسِ . والجِبِلُّ : الكثيرُ .

* وَمَتَّعَهُ اللهُ بِهِ وَأَمْتَعَهُ : أَبْقَاهُ لِيَسْتَمْتَعَ بِهِ .

* وقوله عزوجل : (مَتَاعًا إِلَى الحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجِ) [البقره : ٢٤٠] ، أراد : وَمَتَّعُوهُنَّ تَمْتِيعًا ، فوضع مَتَاعًا مَوْضِعَ تَمْتِيعٍ وَلِذَلِكَ

عَدَّاهُ بِإِلَى . وقوله تعالى : (أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ . ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ) [الشعراء : ٢٠٥ ، ٢٠٦] ، قال ثعلب : أَطَلْنَا أَعْمَارَهُمْ ثُمَّ جَاءَهُمُ الْمَوْتُ .

* وَالْمَاتِعُ : الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

* وَمَتَّعَ الشَّيْءَ : طَوَّلَهُ .

قال لبيد [يصف نخلًا نبت في الماء وطال طولها في السماء] :

سُحِقَ تَمْتِيعُهَا الصِّفَا وَسَرِيَّةُ

عُمِّ نَوَاعِمٍ بَيْنَهُنَّ كُرُومٌ (٢)

* وَمَتَّعَهُ بِالشَّيْءِ وَأَمْتَعَهُ : مَلَّاهُ إِيَّاهُ .

وقول الراعي :

حَلِيلِينَ مِنْ شَعْبِينَ شَتَّى تَجَاوَرَا

قَلِيلًا وَكَانَا بِالتَّفَرُّقِ أَمْتَعَا (٣)

معناه : كَانَ مَا أَمْتَعَ بِهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذَيْنِ صَاحِبَهُ أَنْ فَارَقَهُ ، وَقِيلَ : أَمْتَعَا هُنَا تَمْتَعًا .

* وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ : المَتَاعُ وَالمُتَّعَةُ .

* وَالمُتَّعَةُ ، وَالمِيتَعَةُ وَالمَتَّعَةُ أَيْضًا : البُلْغَةُ .

- ١- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٩٢؛ ولسان العرب (أنس) ، (متع) ، (جبل) ، (منى) ؛ وتهذيب اللغة (٩٦ / ١١) ؛ وتاج العروس (أنس) ، (متع) ، (جبل) ، (منى) ؛ وللهذلى فى جمهره اللغة ص ٢٦٩.
- ٢- البيت للبيد فى ديوانه ص ١٢٠؛ ولسان العرب (متع) ، (سحق) ، (عمم) ، (سرا) ، (صفا) ؛ ومقاييس اللغة (١٦ / ٤) ؛ وتاج العروس (متع) ، (سحق) ، (عمم) ، (سرى) ، (صفا) ؛ وأساس البلاغه (متع).
- ٣- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٦٦؛ ولسان العرب (متع) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٢٩٥) ؛ والمخصص (١٢ / ٧٣ ، ١٣ / ١٦٠) ؛ وأساس البلاغه (متع) ؛ وتاج العروس (متع) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغة (٥ / ٢٩٣).

* والمُتَعَّة : التَّمَتُّعُ بالمرأه لا تُرِيدُ إِدَامَتَهَا لِنَفْسِكَ ، وَمُتَعَّةُ التَّرْوِيجِ بِمَكَّةَ ، مِنْهُ .

* والمُتَعَّةُ والمِتَعَّةُ : العَمْرُه إِلَى الحِجِّ . وَقَدْ تَمَتَّعَ وَاسْتَمْتَعَ .

* وَمَتَّعَ بِالشَّيْءِ يَمْتَعُ : ذَهَبَ .

* والمَتَاعُ : المَالُ والأَثَاثُ ، وَالجَمْعُ أَمْتَعُهُ ؛ وَأَمَاتِعُ جَمْعُ الجَمْعِ . وَحَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ أَمَاتِيْعُ ، فَهُوَ مِنْ بَابِ أَقَاتِيْعِ .

* وَمَتَاعُ المَرَأَةِ : هُنَّهَا .

* وَالْمَتَّعُ وَالْمُتَّعُ : الكَيْدُ ، الأَخِيرُهُ عَنْ كُرَاعٍ . والأَوَّلُ أَعْلَى . قَالَ رُوَيْبَةُ :

* مِنْ مَتَّعٍ أَعْدَاءٍ وَحَوْضٍ تَهْدِمُهُ*

* وَمَاتِيْعُ : اسْمٌ .

العين والظاء والراء

اشاره

* عَظَرَ الرَّجُلُ : كَرِهَ الشَّيْءَ ، وَلا يَكَادُونَ يَتَكَلَّمُونَ بِهِ .

* وَأَعْظَرَهُ الشَّرَابُ : كَظَّهُ وَثَقَلَ فِي جَوْفِهِ .

* وَرَجُلٌ عَظِيْرٌ : سَيِّئُ الخُلُقِ . وَقِيلَ : مُتَظَاهِرُ اللَّحْمِ مَرْبُوعٌ .

* وَعَظِيْرٌ _ مُخَفَّفُ الرِّاءِ _ : كَرَّ غَلِيْظٌ .

* وَقِيلَ : قَصِيْرٌ .

مقلوبه : [ر ع ظ]

* رَعِظُ السَّهْمِ : مَدْخَلُ سِنِحِ النَّضْلِ وَفَوْقَهُ لَفَائِفُ العَقَبِ وَالجَمْعُ أَرعَاطُ . وَفِي المَثَلِ : « إِنَّهُ لِيُكْسِرُ عَلَيْكَ أَرعَاطَ النَّبْلِ غَضَبًا » .

* وَرَعِظَهُ بِالعَقَبِ رَعِظًا _ فَهُوَ مَرْعُوظٌ وَرَعِيْظٌ _ : لَفَّهَ عَلَيْهِ .

العين والظاء واللام

اشاره

* العِظَالُ : المُلازمه فى السَّفادِ مِنَ الكلابِ والسَّباعِ والجرادِ وغير ذلك مما يَتَلَازِمُ فى السَّفادِ.

* وَعَظَلْتُ وَعَظَلْتُ : رَكَبَ بَعْضُهَا بَعْضاً.

* وَعَاظَلَهَا فَعَظَلَهَا يَعْظُلُهَا.

* وَجَرَادٌ عَظَلَى : مُتَعَاظَلَهُ لَا تَبْرَحُ.

ص: ٦٤

ومن كلامهم للضُّع : أبشِرى بجراد عَظَلَى. وكَمَرِ رِجال قَتَلَى.

* وَتَعَطَّلُوا عَلَيْهِ : اجتمعوا. قال :

* يَتَعَطَّلُونَ تَعَطُّلَ النَّمْلِ * (١)

* وَيَوْمُ الْعُظَالَى : يَوْمٌ بَيْنَ بَكْرٍ وَتَمِيمٍ.

* وَعَاظَلَ الشَّاعِرُ فِي الْقَافِيَةِ عِظَالاً : ضَمَّنَ.

* وَالْمُعْظِلُ وَالْمُعْظِلُ : الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ ، كِلَاهِمَا عَنْ كِرَاعٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الضَّادِ اِعْضَأَلْتُ : كَثُرَتْ اِعْضَائُهَا.

مقلوبه : [ل ع ظ]

* جَارِيَةٌ مُلْعَظَةٌ : طَوِيلَةٌ سَمِينَةٌ.

مقلوبه : [ظ ل ع]

* ظَلَعَ الرَّجُلُ وَالِدَابَّةُ يَظْلَعُ ظَلْعًا : عَرَجَ.

* وَدَابَّةٌ ظَالِعٌ ، إِنْ كَانَ مَذْكَرًا فَعَلَى الْفِعْلِ ، وَإِنْ كَانَ مَوْثَنًا فَعَلَى النَّسَبِ.

* وَفِي مَثَلٍ : « اِرْزُقْ عَلَى ظَلْعِكَ أَنْ يُهَاضَ ».

* وَالظَّلَاعُ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي قَوَائِمِ الدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ مِنْ غَيْرِ سَيْرٍ وَلَا تَعَبٍ فَتَظْلَعُ مِنْهُ.

* وَظَلَعَ الْكَلْبُ : أَرَادَ السَّفَادَ وَقَدْ سَفِدَ.

قال الحُطَيْئَةُ :

تَسَدَّيْتَنَا مِنْ بَعْدِ مَا نَامَ ظَالِعُ الْ

كِلَابِ وَأَخْبَى نَارَهُ كُلُّ مُوقِدٍ (٢)

ويُروى : ... وَأَخْفَى ...

* وَالظَّالِعُ : الْمُتَّهَمُ.

وقوله :

وما ذاك من جُرمٍ إليهم أتتته

ولا حسدٍ مني لهم يتظلع (٣)

عندى أن معناه: يَقُومُ فى أَوْهامِهِم وَيَسْبِقُ إلى أَفْهامِهِم.

* وَظَلَعَ يَظْلَعُ ظَلْعًا : مالَ. قال النابغه :

ص: ٦٥

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عطل) ؛ والمخصص (٣ / ١٤٧ ، ٥ / ٨٤) ؛ وتاج العروس (عطل).
 - ٢- البيت للحطيه فى ديوانه ص ٤٧ ؛ ولسان العرب (ظلع) ؛ وتاج العروس (ظلع).
 - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ظلع) ؛ وتاج العروس (ظلع).

وَيَتْرَكَ عَبْدٌ ظَالِمٌ وَهُوَ ظَالِمٌ (١)

*وِظَلَعَتِ الْمَرْأَةُ عَيْنَهَا : كَسَرَتْهَا وَأَمَاتَتْهَا.

وقول رُوْبِهِ :

وَإِنْ تَخَالَجَنَ الْعُيُونَ الظُّلْعًا (٢)

إنما أراد المَظْلُوعَةَ فأخْرَجَهُ عَلَى النَّسَبِ.

*وِظَلَعَتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا تَظْلَعُ : ضَاقَتْ بِهِمْ كَثْرَةً.

*وَالظُّلْعُ جَبَلٌ لِسُلَيْمٍ.

العين والظاء والنون

اشاره

*الْعُنْطَوَانُ وَالْعِنْطِيَانُ : الشَّرِيْرُ الْمُسَمَّعُ. وقيل : هو السَّاحِرُ الْمُعْرِى. والأُنْثَى من كُلِّ ذَلِكَ بِالْهَاءِ.

*وَعَنْطَى بِهِ : سَخِرَ مِنْهُ. وقيل : أَسْمَعَهُ الْقَيْحَ وَشْتَمَهُ. قال جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى :

حَتَّى إِذَا أُجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ

قَامَتْ تُعَنْطَى بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ (٣)

وقيل : هو أَنْ يُعْرِى وَيُفْسِدَ.

وقال أبو حنيفة : الْعُنْطَوَانَةُ : الْجَرَادَةُ الْأُنْثَى.

قال : وَالْعُنْطَوَانُ : نَبْتُ أَعْبُرِ ضَحْمٍ. وربما اسْتَطَلَّ الْإِنْسَانُ فِي ظِلِّهِ.

وقال أبو عمرو : هو كَأَنَّهُ الْحُرْضُ وَالْأَرَانِبُ تَأْكُلُهُ.

مقلوبه : [ط ع ن]

*ظَعَنَ يَظْعَنُ ظَعْنًا وَظَعْنَا وَظُعُونًا : ذَهَبَ.

*وَأُظْعِنَهُ هُوَ.

-
- ١- البيت للنابعه الذبياني في ديوانه ص ٣٨؛ ولسان العرب (ظلع)؛ ومقاييس اللغه (٣ / ٤٦٧)؛ ومجمل اللغه (٣ / ٣٦٣)؛ وتاج العروس (ظلع).
 - ٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٨٨؛ ولسان العرب (ظلع)، (يدع)؛ وتاج العروس (ظلع)، (يدع).
 - ٣- الرجز لجندل بن المثنى الطهوى في لسان العرب (جرس)، (خنط)، (عنظ)؛ وتاج العروس (جرس)؛ وبلا نسبه في جمهره اللغه ص ٥١٦، ١٢١٨؛ وتهذيب اللغه (٢ / ٣٠٠، ٣ / ٣٥٦، ١٠ / ٥٧٨)؛ والمخصص (٨ / ١٣٥).

الظَّاعِنِينَ وَلَمَّا يُطْعَمُوا أَحَدًا

والقائلون لِمَنْ دَارَ نُخْلِيهَا (١)

* وَالظَّعِينَةُ : الْجَمَلُ يُطْعَمُ عَلَيْهِ.

* وَالظَّعِينَةُ : الْهُودُجُ تَكُونُ فِيهِ الْمَرْأَةُ. وَقِيلَ : هُوَ الْهُودُجُ كَانَتْ فِيهِ أَوْ لَمْ تَكُنْ.

* وَالظَّعِينَةُ : الْمَرْأَةُ فِي الْهُودُجِ ، سُمِّيَتْ بِهِ عَلَى حَيْدِ تَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِاسْمِ الشَّيْءِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ. وَقِيلَ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَطْعَنُ مَعَ زَوْجِهَا كَالجَلِيسَةِ.

وَلَا تُسَمَّى ظَعِينَةً إِلَّا وَهِيَ فِي هُودُجٍ.

وَعَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : كُلُّ امْرَأَةٍ ظَعِينَةٌ ، فِي هُودُجٍ أَوْ غَيْرِهِ.

* وَالْجَمْعُ ظَعَائِنٌ وَظُعُنٌ وَأَطْعَانٌ وَظُعُنَاتٌ ، الْأَخِيرَتَانِ جَمْعُ الْجَمْعِ. قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

لَهُمْ ظُعُنَاتٌ يَهْتَدِينَ بِرَأْيِهِ

كَمَا يَسْتَقِيلُ الطَّائِرُ الْمُتَقَلِّبُ (٢)

* وَالظُّعْنُ وَالظَّعْنُ : الظَّاعِنُونَ ، فَالظُّعْنُ جَمْعُ ظَاعِنٍ. وَالظَّعْنُ اسْمُ الْجَمْعِ.

فَأَمَّا قَوْلُهُ :

* أَوْ تُصْبِحِي فِي الظَّاعِنِ الْمُؤَلَّى * (٣)

فَعَلَى إِرَادَةِ الْجِنْسِ.

* وَالظُّعْنَةُ : الْحَالُ ، كَالرَّحْلَةِ.

* وَأَظْعَنَتِ الْمَرْأَةُ الْبَعِيرَ : رَكِبَتْهُ.

* وَالظُّعُونَ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَرْكَبُهَا الْمَرْأَةُ خَاصَّةً. وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يُعْتَمَلُ وَيُحْتَمَلُ عَلَيْهِ.

* وَالظُّعَانُ وَالظُّعُونَ : الْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ الْهُودُجُ.

* وَفَرَسٌ مِطْعَانٌ : سَهْلُهُ السَّيْرِ. وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ.

* وِظَاعِنُهُ بِنُ مَرَّ أَخُو تَمِيمٍ ، غَلَبَهُمْ قَوْمُهُمْ فَرَحَلُوا عَنْهُمْ . وَفِي الْمَثَلِ : « عَلَى كُرْهِ ظَعْنَتْ ظَاعِنَهُ » .

* وَذُو الظَّعِينَةِ مَوْضِعٌ .

* وَعُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

ص : ٦٧

١- البيت لمالك بن خياط العكلى فى شرح أبيات سيويه (٢ / ٢١) ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ظعن) ؛ وتاج العروس (ظعن) .

٢- البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص ١١ ؛ ولسان العرب (ظعن) ؛ وتاج العروس (ظعن) .

٣- الرجز لمنظور بن مرثد الأسدى فى لسان العرب (عسس) ، (عهل) ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ظعن) .

مقلوبه : [ن ع ظ]

* نَعِظَ الذَّكَرُ يَنْعِظُ [نَعِظًا وَ نَعِظًا] نَعِظًا وَنُعُوظًا وَأَنْعَظُ : قام. قال الفرزدق :

كَتَبْتُ إِلَيَّ تَسْتَهْدِي الْجَوَارِي

لَقَدْ أَنْعَظْتَ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ (١)

* وَأَنْعَظَتِ الْمَرْأَةُ : شَبَقَتْ.

* وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ : النَّعْظُ.

وَحِرٌّ نَعِظٌ : شَبَقٌ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

حَيَّاكُمُ تَمْشِي بَعْلَطَيْنِ

وَذِي هَبَاتٍ نَعِظِ الْعَصْرَيْنِ (٢)

وهو على النسب ، لأنه لا فِعْلَ له يَكُونُ نَعِظٌ اسْمٌ فاعِلٍ منه. وأراد : نَعِظُ بِالْعَصْرَيْنِ ، أَي بِالغَدَاةِ وَالْعِشِيِّ أَوْ بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ.

وَبَنُو نَاعِظٍ : قَبِيلُهُ.

العين والظاء والفاء

اشاره

* فَطَعَ الْأَمْرُ فَطَاعَةً _ فَهُوَ فَطِيعٌ وَفَطِيعٌ الْأَخِيرُهُ عَلَى النَّسَبِ _ وَأَفْطَعُ : اشْتَدَّ وَبَرَّحَ.

* وَأَفْطَعَهُ الْأَمْرُ وَفَطَعَ بِهِ وَاسْتَفْطَعَهُ.

* وَأَفْطَعُهُ : رَأَاهُ فَطِيعًا.

وقوله _ أَنشده أبو العباس المبرّد :

قَدْ عِشْتُ فِي النَّاسِ أَطْوَارًا عَلَى خُلُقٍ

شَتَّى وَقَاسَيْتُ فِيهِ اللَّيْنَ وَالْفَطْعَا (٣)

يَكُونُ الْفَطْعُ مَصْدَرٌ فَطَعَ بِهِ ، وَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرٌ فَطَعَ ككَرْمٍ كَرَمًا ، إِلَّا أَنِّي لَمْ أَسْمَعْ الْفَطْعَ إِلَّا هُنَا.

* وَالْفَطِيحُ : الْمَاءُ الْعَذْبُ. قَالَ الشَّاعِرُ :

يَرْدُنْ بُحُوراً مَا يَمُدُّ جِمَامَهَا

أَتَيْتِي عُيُونٍ مَاؤُهُنَّ فَطِيحٌ (٤)

ص: ٦٨

-
- ١- البيت للفرزدق في ديوانه ص ١٨٤ ؛ ولسان العرب (نعظ) ؛ وتاج العروس (نعظ) ؛ وبلا نسبه في المخصص.
 - ٢- الرجز بلا- نسبه في لسان العرب (نعظ) ؛ وتاج العروس (نعظ) ؛ والمخصص (٢ / ٤٧ ، ٣ / ١٠٤ ، ٤ / ٥٣) ؛ وأساس البلاغه (حيك) ، (علط).
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (فضع) ؛ وتاج العروس (فضع).
 - ٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (فضع) ؛ وتاج العروس (فضع).

العين والغناء والباء

* عَضَبَ الطائرُ يَعْضِبُ عَضْبًا : حَرَّكَ زِمَكًا بِسُرْعَةٍ.

* وَعَضَبَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْضِبُ عَضْبًا وَعُضُوبًا ، وَعَضِبَ عَلَيْهِ : لَزِمَهُ وَصَبَرَ عَلَيْهِ.

* وَعَضَّبَهُ عَلَيْهِ : مَرَّنَهُ وَصَبَّرَهُ.

* وَالْمَعْضَبُ الْمَعْوُذُ لِلرَّعِيَّةِ وَالْقِيَامُ عَلَى الْإِبِلِ ، الْمَلَاذِمُ لِعَمَلِهِ الْقَوِيُّ عَلَيْهِ . وَقِيلَ : الْأَلْزِمُ لِكُلِّ صَنْعَةٍ وَضَيْعَةٍ.

* وَالْعُنْظُ وَالْعُنْظُ وَالْعُنْظَابُ وَالْعُنْظَابُ ، الْكَسْرُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْعُنْظُوبُ وَالْعُنْظَبَاءُ ، كُلُّهُ : الْجَرَادُ الصَّخْمُ.

وقيل : هُوَ ذَكَرُ الْجَرَادِ.

وقال اللحياني : هُوَ ذَكَرُ الْجَرَادِ الْأَصْفَرِ.

* قال أبو حنيفة : الْعُنْظَبَانُ : ذَكَرُ الْجَرَادِ.

العين والغناء والميم

إشاره

* الْعِظْمُ : خِلَافُ الصَّغْرِ ، عِظْمٌ عِظْمًا وَعِظَامَةٌ وَهُوَ عَظِيمٌ وَعُظَامٌ.

* وَعِظَّمَ الْأَمْرَ : كَبَّرَهُ.

* وَأَعِظَّمَهُ وَاسْتَعِظَّمَهُ : رَأَاهُ عَظِيمًا.

* وَتَعَاظَمَهُ : عَظَّمَ عَلَيْهِ.

* وَأَمْرٌ لَا يَتَعَاظَمُهُ شَيْءٌ : لَا يَعْظُمُ بِالْإِضَافَةِ إِلَيْهِ . وَسَيُّلٌ لَا يَتَعَاظَمُهُ شَيْءٌ ، كَذَلِكَ.

* وَأَعِظَمَنِي مَا قَلَّتْ : هَالَنِي وَعَظَّمَ عَلَيَّ.

* وَأَعِظَمَ الْأَمْرَ : صَارَ عَظِيمًا ، عَنْهُ أَيْضًا.

* وَرَمَاهُ بِمَعْظَمٍ أَيْ بِعَظِيمٍ ، عَنْهُ.

* وَرَجُلٌ عَظِيمٌ فِي الْمَجْدِ وَالرَّأْيِ . عَلَى الْمَثَلِ ، وَقَدْ تَعَظَّمَ وَاسْتَعِظَّمَ.

* وَعُظْمُ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ : وَسَطُهُ.

وقال اللّٰحيانى : عَظْمُ الأَمْرِ وَعَظْمُهُ : مُعْظَمُهُ وجاء فى عَظْمِ النَّاسِ وَعَظْمِهِمْ عنه أيضاً.

* واستعظم الشَّيْءَ : أخذ مُعْظَمَهُ.

* وَالْعَظْمَةُ وَالْعَظْمُوتُ : الكِبْرُ.

* وَعَظْمَةُ اللِّسَانِ : ما عَظُمَ منه وَعَلُظَ وَعَظْمَةُ الذراع ، كذلك. وقال اللّٰحيانى : العَظْمَةُ

ص: ٦٩

من الساعد : ما يلي المرفق الذي فيه العَصَلَةُ.

قال : والسَّاعِدُ نصفان ، فَصِفْ عَظْمَهُ ، وَنِصْفُ أَسَلَهُ ، فَالْعَظْمَةُ : ما يلي المرفق وفيه العَصَلَةُ ، والأَسَلَةُ ما يلي الكَفِّ.

* وَالْعَظْمَةُ وَالْعِظَامَةُ [وَالْعُظَامَةُ] وَالْإِعْظَامَةُ وَالْعَظِيمَةُ : ثوبٌ تُعْظَمُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَجِيزَتِهَا.

وقوله :

فَإِنْ تَنَجَّ مِنْهَا تَنَجَّ مِنْ ذِي

عَظِيمِهِ وَإِلَّا فَإِنِّي لَا إِخَالُكَ نَاجِيًا (١)

أَرَادَ مِنْ أَمْرِ ذِي دَاهِيِهِ عَظِيمِهِ.

* وَالْعَظْمُ : الَّذِي عَلَيْهِ اللَّحْمُ مِنْ فَصِّبِ الْحَيَوَانِ وَالْجَمْعُ أَعْظَمٌ وَعِظَامٌ وَعِظَامَةٌ ، الْهَاءُ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ كَالْفِحَالِ ، قَالَ :

* ثُمَّ أَكَلْتُ الْفَرْثَ وَالْعِظَامَةَ * (٢)

وقيل العِظَامَةُ : واحد العِظَامِ.

* وَعَظَمَ الشَّاءَ : قَطَعَهَا عَظْمًا عَظْمًا.

* وَعَظَمَهُ عَظْمًا : ضَرَبَ عِظَامَهُ.

* وَعَظَمَ الْكَلْبَ عَظْمًا. وَأَعْظَمَهُ إِيَاهُ : أَطْعَمَهُ.

* وَعَظْمٌ وَضَاحٌ لُغْبَةٌ لَهُمْ ، يَطْرَحُونَ بِاللَّيْلِ قِطْعَةَ عَظْمٍ فَمِنْ أَصَابِهِ فَقَدْ غَلَبَ أَصْحَابَهُ فَيَقُولُونَ :

عُظَيْمٌ وَضَاحٌ ضِحْنٌ اللَّيْلَةَ

لَا تَضِحْنَ بَعْدَهَا مِنْ لَيْلَتِهِ (٣)

* وَعَظْمُ الْفَدَّانِ : لَوْحَةُ الْعَرِيضِ الَّذِي فِي رَأْسِهِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُشَقُّ بِهَا الْأَرْضُ ، وَالضَّادُ لُغَةٌ.

* وَالْعَظْمُ : حَشَبُ الرَّحْلِ بِلَا أَنْسَاعٍ وَلَا أَدَاهٍ.

ص: ٧٠

وأساس البلاغه (عظم) ؛ وتاج العروس (عظم) .

٢- الرجز بلا نسبه فى المخصص (٢ / ٤١) .

٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (وضح) ، (عظم) ؛ وتهذيب اللغة (١٥٨ / ٥) ؛ وتاج العروس (وضح) ؛ والمخصص (١٣

١٨ /) .

* مَطَّعَ الْوَتَرَ يَمَطِّعُهُ مَطْعًا وَمَطَّعَهُ : مَلَّسَهُ وَأَلَانَهُ وَكَذَلِكَ الْخَشْبَهُ ، وَقِيلَ : كُلُّ مَا أَلَانَهُ وَمَلَّسَهُ : فَقَدْ مَطَّعَهُ.

* وَمَطَّعَتِ الرِّيحُ الْخَشْبَةَ : اسْتَخْرَجَتْ نُدُوتَهَا.

* وَالتَّمْطِيعُ : شُرْبُ الْقَصِيبِ مَاءِ اللَّحَاءِ تَتْرُكُهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَتَشْرَبَهُ فَيَكُونُ أَصْلَبَ لَهُ . وَقَدْ مَطَّعَهُ الْمَاءُ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

فَلَمَّا نَجَا مِنْ ذَلِكَ الْكَرْبِ لَمْ يَزَلْ

يُمَطِّعُهَا مَاءَ اللَّحَاءِ لِتَذْبُلًا(١)

وقال أبو حنيفة : مَطَّعَ الْقَوْسَ وَالسَّهْمَ : شَرَّبَهُمَا .

* وَمَطَّعَ فُلَانٌ الْإِهَابَ : إِذَا سَقَاءَ الدُّهْنَ حَتَّى يَشْرَبَهُ .

* وَتَمَطَّعَ مَا عِنْدَهُ : تَلَحَّسَهُ كُلَّهُ .

* وَالْمَطَّعَةُ : بَقِيَّةُ الْكَلَاءِ .

العين والذال والراء

اشاره

* الْعُدْرُ : الْحُجَّةُ الَّتِي يُعْتَدَرُ بِهَا ، وَالْجَمْعُ أَعْدَارٌ .

* وَعُدْرَةٌ يَعُدِّرُهُ عُدْرًا وَعُدْرَةٌ وَعُدْرَى وَمَعْدِرَةٌ وَمَعْدَرَةٌ ، وَالاسْمُ الْمَعْدُورَةُ ، وَأَعْدَرُهُ كَعَدْرُهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَإِنْ تَكُ حَرْبُ ابْنِي نِزَارٍ تَوَاضَعْتَ

فَقَدْ أَعْدَرْتَنَا فِي كِلَابٍ وَفِي كَعْبٍ(٢)

وَأَعْدَرَ إِعْدَارًا وَعُدْرًا : أَبْدَى عُدْرًا ، عَنِ اللَّحْيَانِي . وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْعُدْرَ الْاسْمُ وَالْإِعْدَارُ الْمَصْدَرُ ، وَفِي الْمَثَلِ « أَعْدَرَ مَنْ أَنْدَرَ » .

* وَاعْتَدَرَ مِنْ ذَنْبِهِ وَتَعَدَّرَ : تَنَصَّلَ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَإِنَّكَ مِنْهَا وَالتَّعَدَّرَ بَعْدَ مَا

لَجِجْتَ وَشَطَّطْتَ مِنْ فُطَيْمَةَ دَارِهَا(٣)

* وَعَدَّرَ فِي الْأَمْرِ : قَصَّرَ بَعْدَ جَهْدٍ.

* وَأَعْدَّرَ قَصَّرَ وَلَمْ يُبَالِغْ ، وَهُوَ يُرَى أَنَّهُ مُبَالِغٌ.

ص: ٧١

١- البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٨٨؛ ولسان العرب (مظع)؛ وتاج العروس (مظع)؛ والمخصص (١١ / ١٢)؛ وأساس البلاغة (مظع).

٢- البيت للأخطل في ديوانه ص ٩٨؛ ولسان العرب (عذر)؛ ومجمل اللغة (٣ / ٤٦٠)؛ والمخصص (١٣ / ٨١)، (١٤ / ٢٤٤)؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٠٨)؛ وتاج العروس (عذر).

٣- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٧٦؛ ولسان العرب (عذر)؛ وجمهره اللغة ص ٣٣٧؛ وتاج العروس (عذر)، (سبع).

* وَأَعْدَرَ فِيهِ : بِالْغ.

* وَعَدَرَ : لَمْ يَثْبُتْ لَهُ عُدْرٌ.

* وَأَعْدَرَ : ثَبَّتَ لَهُ عُدْرٌ.

* وقوله عز وجل : (وَجَاءَ الْمُعَذَّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ) [التوبه : ٩٠] _ بالثقل _ هم الذين لا عُدْرَ لهم ولكن يتكلفون عُدْرًا. وقرئ « الْمُعَذَّرُونَ » بالتخفيف ، وهم الذين لهم عُدْرٌ.

* وَتَعَدَّرَ : تَأَخَّرَ ، قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ :

بَسِيرٍ يَضِجُ الْعَوْدُ مِنْهُ يَمْنُهُ

أَخُو الْجَهْدِ لَا يَلْوِي عَلَى مَنْ تَعَدَّرَ (١)

* وَالْعَذِيرُ : الْعَاذِرُ.

* وَعَدَرْتُهُ مِنْ فُلَانٍ : أَي لُمْتُ فُلَانًا وَلَمْ أَلْمُهُ.

* وَعَدِيرَكَ إِيَّايَ مِنْهُ : أَي هَلَمَّ مَعْدِرَتَكَ إِيَّايَ.

* وَعَدِيرُ الرَّجُلِ : مَا يَرُومُ وَيُحَاوِلُ مِمَّا يُعَدِّرُ عَلَيْهِ إِذَا فَعَلَهُ.

* وَالْعَذِيرُ : الْحَالُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي * (٢)

وَجَمَعَهُ عُدْرٌ وَعُدْرٌ.

* وَالْعَذِيرُ : النَّصِيرُ ، يَقَالُ : مَنْ عَذِيرِي مِنْ فُلَانٍ : أَي مَنْ نَصِيرِي.

* وَتَعَدَّرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ : لَمْ يَسْتَقِمَّ.

* وَأَعْدَرَ وَعَدَرَ : كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَعَيْبُوهُ.

* وَالْعِدَارُ مِنَ اللَّحَامِ : مَا سَالَ عَلَى خَدِّ الْفَرَسِ وَالْجَمْعُ عُدْرٌ.

* وَعَدَّرَهُ يَعُدِّرُهُ عَدْرًا وَأَعْدَّرَهُ وَعَدَّرَهُ : أَلْجَمَهُ.

* وقيل : عَذْرُهُ : جعل له عِدَاراً لا غَيْرُ ، وأَعْدَرَ اللِّجَامَ : جَعَلَ له عِدَاراً ، وقول أبي ذُوَيْبٍ :

فَإِنِّي إِذَا مَا حُلَّه رَثَّ وَصَلَّهَا

وَجَدَّتْ لِيُصْرِمَ وَاسْتَمَرَ عِدَارَهَا(٣)

ص: ٧٢

-
- ١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٦٢ ؛ ولسان العرب (عذر) ؛ وتاج العروس (عذر) .
 - ٢- الرجز للعجاج في ديوانه (٣٣٢ / ١) ؛ ولسان العرب (عذر) ؛ وتاج العروس (شقر) ، (عذر) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٤٦٠) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٠٩) ؛ وكتاب العين (٢ / ٩٣) .
 - ٣- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ولسان العرب (عذر) ؛ وتاج العروس (عذر) ؛ وأساس البلاغه (عذر) .

لم يُفَسِّرْهُ الأَصْمَعِيُّ ، ويجوز أن يكون من عذار اللجام وأن يكون من التَّعَذَّرَ الذى هو الامتناع.

والعذاران : جانبا اللحيه ، لأن ذلك موضع العذار من الدابة قال زُوبَةُ :

حتى رَأَيْتَ الشَّيْبَ ذَا التَّلْهُوقِ

يَغْشَى عِذَارِي لِحِيَّتِي وَيَزْتَقِي(١)

والعذارُ : الذى يَضُمُّ حَبْلَ الخِطَامِ إلى رأس البعير والناقة.

* وأعذر الناقه : جعل لها عذارًا.

* والعذارُ والمَعْدَرُ : الخَدُّ سُمِّيَ بذلك لأنه موقع العذارِ مِنَ الدَّابَّةِ.

* وَعَدَّرَ العُلامُ : نَبَتَ شَعْرُ عِدَارِهِ يعنى حَدَّهُ.

* وَخَلَعَ العِذارُ : أى الحياء ، وهذا مَثَلٌ للشابِّ المُنْهَمِكِ فى عَيْتِهِ يقول : ألقى عنه جِلبابِ الحياءِ كما خَلَعَ الفرسُ العِذارَ فَجَمَحَ وَطَمَحَ.

* والعِذارُ والعُدْرَه : سَمَّهُ فى موضع العِذارِ.

* والعُدْرَه : النَّاصِيه ، وقيل هى الخُصْلَه من الشَّعرِ وعُرِفَ الفرسُ وناصِيَتِهِ ، وقيل : العُدْرَه : الشَّعرُ الذى على كاهِلِ الفرسِ.

* والعُدْرُ : شَعْرَاتٌ مِنَ القفا إلى وَسَطِ العُنُقِ.

* والعِذارُ من الأَرْضِ : غَلَطَّ يَعْتَرِضُ فى فَصَاءٍ وَاسِعٍ ، وكذلك هو من الرَّمْلِ ، والجمعُ عُدْرٌ وأنشد ثعلب :

وَمِنْ عاقِرٍ يَنْفِي أَلالَاءَ سَرَاتِهَا

عِذارَيْنِ عن جَرْدَاءٍ وَعِثْ خُصُورُها(٢)

* وَعِذارُ العِراقِ : ما انْفَسَحَ عَنِ الطَّفِّ.

* وَعِذارُ النُّضْلِ : شَفْرَتاه.

* والعُدْرَه : البَطْرُ ، قال :

تَبْتَلُ عُدْرَتِها فى كُلِّ هاجِرِهِ

-
- ١- الرجز لرؤبه في ملحق ديوانه ص ١٧٩ ؛ ولسان العرب (عذر).
 - ٢- البيت لذي الرمه في ديوانه ص ٢٣٠ ؛ ولسان العرب (عذر) ؛ وتاج العروس (عذر) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٤٦٠) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (وعث) ، (عقر) ؛ وتاج العروس (وعث) ؛ (عقر) ؛ والمخصص (٥ / ١٧).
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عذر) ؛ وتاج العروس (عذر).

* وَالْعُدْرَةُ : الخِتَانُ.

* وَالْعُدْرَةُ : الجِلْدَةُ يَفْطَعُهَا الخَاتِنُ.

* وَعَدْرَ الغلامِ والجاريةِ يَعْدِرُهُمَا عَدْرًا وَأَعْدَرَهُمَا خَتْنَهُمَا.

* والعِدَارُ والإِعْدَارُ والعَدِيرَةُ والعَدِيرُ ، كُلهُ : طَعَامُ الخِتَانِ.

* وَأَعْدَرُوا للقومِ : عَمِلُوا ذلكَ الطَعَامَ لهم وَأَعْدَوْهُ.

* والإِعْدَارُ والعِدَارُ والعَدِيرَةُ والعَدِيرُ : طَعَامُ المَأْذِبَةِ ، وَعَدْرَ الرَّجُلِ : دَعَا إليه.

وقال اللحياني : العُدْرَةُ قُلْفَةُ الصَّبِيِّ . ولم يقل : إِنَّ ذلكَ اسمٌ لها قَبْلَ القَطْعِ أو بَعْدَهُ.

* وجاريَةُ عَدْرَاءُ : لم يَمَسَّهَا رَجُلٌ.

قال ابن الأعرابي وحده : سُمِّيَتْ بذلكَ لِضيقِهَا مِنْ قولِكَ : تَعَدَّرَ عَلَيْهِ الأَمْرُ . وجمعُها عَدَارٍ وَعَدَارَى .

* وَعِدْرَةُ الجاريةِ : اقْتِضَاضُهَا ، وأبو عذرِها : مَقْتَضُهَا ، حَذَفُوا الهَاءَ في هذا خاصَّةً كما قالوا : لَيْتَ شِعْرِي ، وقال اللحياني : للجاريةِ عُدْرَتَانِ : إِحْدَاهُمَا التي تَكُونُ بِهَا بَكَرًا والأُخْرَى فِعْلُهَا .

* والعِدْرَاءُ جَامِعَةٌ توضعُ في حَلْقِ الإنسانِ لم تُوضعِ في عُنُقِ أَحَدٍ قَبْلَهُ . وقيل : هو شَيْءٌ من حديدٍ يَعْدَبُ به الإنسانُ لاستِخراجِ مالٍ أو لإِقْرَارِ بِأَمْرٍ .

* وَرَمَلَةُ عَدْرَاءُ : لم يَزِ كَبْهَا أَحَدٌ لارتِفاعِهَا .

* وَأصَابِعُ العَدَارَى : صِنْفٌ مِنَ العِنَبِ أَسْوَدٌ طَوَالَ كَأَنَّهُ البُلُوطُ . يُشَبَّهُ بِأصَابِعِ العَدَارَى المُخَضَّبَةِ .

* والعَدْرَاءُ اسمُ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَرَاهَا سُمِّيَتْ بذلكَ لِأَنَّهَا لم تُنَلَّ .

* والعَدْرَاءُ بُرْجٌ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ ، قال النَّجَّامُونَ : هِيَ السُّنْبُلَةُ ، وقيل هِيَ الجَوْزَاءُ .

* وَعَدْرَاءُ : أَرْضٌ بِناحِيَةِ دِمَشْقَ سَمِيَتْ بذلكَ لِأَنَّهَا لم تُنَلَّ بِمَكْرُوهِه ولا أُصِيبَ سُكَّانُهَا بِأَذاهِ عَدْوٍ ، قال الأَخْطَلُ :

وَيَأْمَنُ عَنِ نَجْدِ العُقَابِ وَيَأْسَرْتُ

بنا العيسُ عن عَدْرَاءِ دارِ بَنِي الشَّجْبِ (1)

١- البيت للأخطل فى ديوانه ص ٩٤ ؛ ولسان العرب (شجب) ، (عقب) ، (عذر) ؛ وتاج العروس (شجب) ، (نجد) ، (عذر) .

* وَالْعُدْرَةُ : نَجْمٌ إِذَا طَلَعَ اشْتَدَّ الْحَرُّ.

* وَالْعُدْرَةُ وَالْعَاذُورُ : دَاءٌ فِي الْحَلْقِ ، وَرَجُلٌ مَعْدُورٌ : أَصَابَهُ ذَلِكَ ، قَالَ :

عَمَرَ ابْنُ مَرَّةٍ يَا فَرَزْدَقُ كَيْنَهَا

عَمَرَ الطَّيِّبِ نَغَانِغِ الْمَعْدُورِ (١)

* وَالْعَاذِرُ : أَثَرُ الْجُرْحِ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

أَزَاحِمُهُمْ بِالْبَابِ إِذْ يَدْفَعُونَنِي

وَبِالظَّهْرِ مَنِّي مِنْ قَرَأِ الْبَابِ عَاذِرُ (٢)

* وَأَعْدَرَ الرَّجُلُ : أَخَذَتْ.

* وَالْعَاذِرُ وَالْعَدِيرَةُ : الْغَائِطُ الَّذِي هُوَ السَّلْحُ.

* وَالْعَدِيرَةُ : فِنَاءُ الدَّارِ ، وَقِيلَ : هَذَا الْأَصْلُ ثُمَّ سُمِّيَ الْغَائِطُ عَدِيرَةً لِأَنَّهُ كَانَ يُلْقَى بِالْأَفْنِيَةِ.

وَفِي الْحَدِيثِ : « الْيَهُودُ أَنْتُنْ خَلَقَ اللَّهُ عَدِيرَةً » (٣) يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ الْفِنَاءَ ، وَأَنْ يَعْنِيَ بِهِ ذَا بُطُونِهِمْ. وَالْجَمْعُ عَدِيرَاتٌ ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهَا لِأَنَّ الْعَدِيرَةَ لَا تُكْسَرُ.

* وَإِنَّهُ لَبَرِيءُ الْعَدِيرَةِ. مِنْ ذَلِكَ ، عَلَى الْمَثَلِ. كَقَوْلِهِمْ بَرِيءُ السَّاحَةِ.

* وَالْعَدِيرَةُ أَيْضاً : الْمَجْلِسُ الَّذِي يَجْلِسُ فِيهِ الْقَوْمُ.

* وَعَدِيرَةُ الطَّعَامِ : أَرْدَأُ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ فَيُرْمَى بِهِ. هَذَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَتَعَدَّرَ الرَّسْمَ وَاعْتَدَرَ : تَغَيَّرَ ، قَالَ أَوْسٌ :

فَبَطْنُ السُّلَيْيِّ فَالسُّخَالُ تَعَدَّرْتُ

فَمَعْقَلُهُ إِلَى مَطَارٍ فَوَاحِفِ (٤)

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

أَمْ كُنْتُ تَعْرِفُ آيَاتٍ فَقَدْ جَعَلْتُ

* وَالْعُدْرُ : التُّجْحُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشُدُ لِمَشْكِينِ الدَّارِمِيِّ :

ص: ٧٥

-
- ١- البيت لجرير في ديوانه ص ٨٥٨ ؛ وكتاب العين (٥ / ٤١٢) ؛ وتاج العروس (نغغ) .
 - ٢- البيت لابن أحمـر في ديوانه ص ١١٧ ؛ ولسان العرب (عذر) ، (قرا) ؛ وتاج العروس (عذر) ، (قرا) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣١١) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٥ / ٩٥) .
 - ٣- الحديث في النهاية (٣ / ١٩٩) .
 - ٤- البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٦٣ ؛ وتاج العروس (عذر) ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٧٤) ؛ ولسان العرب (عذر) .
 - ٥- البيت لابن أحمـر الباهلي في ديوانه ص ٩٦ ؛ ولسان العرب (عذر) ؛ (ودك) ؛ وتاج العروس (عذر) ، (ودك) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣١١) ؛ والمخصص (١٦ / ٤٤) ؛ وبلا نسبه في مجمل اللغة (٣ / ٤٥٩) .

ومخاصمٍ خاصمت في كبدٍ

مثل الدهان فكان لي العذر (١) أي قاومته في مزله فثبتت قدمي ولم تثبت قدمه فكان النجح لي.

* والعذر: العرق الذي يخرج منه دم المشتحاضه ، واللأم أعرف.

* وقوله تعالى : (عذراً أو نذراً) [المرسلات : ٦] فسره ثعلب فقال : العذر والنذر واحد ، قال اللحياني : وبعضهم يتقل ، قال أبو جعفر : من تقل أراد عذراً أو نذراً كما تقول رسل في رسل.

وقوله تعالى : (ولو ألقى معاذيره) [القيامة : ١٥] قال الزجاج : جاء في التفسير : المعاذير : السُّور ، واحدها معذار. وقيل : المعاذير : الحجج ، أي لو أدلى بكل حجه.

* وجمار عذور : واسع الجوف فحاش.

* والعذور أيضاً : السئي الخلق الشديد النفس . قال الشاعر :

* حلو حلال الماء غير عذور * (٢)

أي ماؤه وحوضه مباح.

* وملك عذور : شديد قال كثير بن سعد :

أرى خالي اللخمى نوحاً يسرني

كريماً إذا ما ذاح ملكاً عذورا (٣)

ذاح وحاذ : جمع ، وأضل ذلك في الإبل.

مقلوبه : [ذ ع ر]

* الذعر : الخوف . ذعره يذعره ذعراً فاندعر وأذعره كلاهما : صيره إلى الذعر أنشد ابن الأعرابي :

ومثل الذي لا قيت إن كنت صادقاً

من الشر يوماً من خليلك أذعرا (٤) ورجل ذعور : مندعر.

ص : ٧٦

فى تهذيب اللغة (٢ / ٣١٢).

٢- البيت لمتمم بن نويره فى ديوانه ص ٩٢ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عذر) ؛ وجمهره اللغة ص ٦٢ ، ٦٩٣ ؛ وصدرة : * لا يضم الفحشاء تحت ثيابه ...*.

٣- البيت لكثير بن سعد فى لسان العرب (عذر) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٣ / ١٣٦).

٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ذعر) ؛ وتاج العروس (ذعر).

* وامرأة دَعُورٌ : تُدْعَرُ من الرُّبِيَّةِ والكلامِ القبيحِ ، قال :

تُؤَلُّ بمعروفِ الحديثِ وإن تُرد

سِوَى ذَاكَ تُدْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ دَعُورٌ (١)

وأمرٌ ذَعِرٌ مُخَوَّفٌ ، على النسبِ .

* والذَعْرَةُ طَوِيْرَةٌ تكونُ فى الشجرِ تَهْزُ ذَنْبِهَا لا تَرَاهَا أبداً إلا مَدْعُورَةً .

* وذو الإذْعَارِ : جَدُّ يُبْعِجُ كان سَبَى سَبِيًّا من التُّرْكِ فَذَعَرَ الناسُ منهم .

* ورجل ذاعِرٌ وَذَعْرَةٌ وَذُعْرَةٌ : ذو عُيُوبٍ ، قال :

* بَوَاجِحًا لم تَخَشَّ ذُعْرَاتِ الدُّعْرِ * (٢)

* هكذا رواه كُرَاعٌ بالعين والذال ، وذكره فى باب الدُّعْرِ ، قال : وأما الدَّاعِرُ فالخبيثُ ، وقد قَدَّمنا جميع ذلك فى الدَّالِّ وحَكَيْنا هُنَالِكَ ما رواه كُرَاعٌ من الدَّالِّ .

* والذُعْرَةُ : الاِسْتُ .

مقلوبه : [ذ ر ع]

* الدَّرَاعُ : ما بين طَرْفِ المَرْزَقِ إلى طَرْفِ الأَصْبَعِ الوَسِيْطَى ، أنشَى وَقَد تَدَكَّر . قال سيبويه : سألت الخليل عن ذِرَاعٍ فقال : ذِرَاعٌ كَثُرَ فى تسميتهم بِهِ المِيْدَكَّرُ وتمكَّنَ فى المذَكَّرِ فَصَارَ من أسمائه خَاصَّةً عندهم ، ومع هذا فإنهم يَصِفون به المذَكَّرَ فيقولون : هذا ثَوْبٌ ذِرَاعٌ فقد تمكَّنَ هذا الاسمُ فى المذَكَّرِ ، ولهذا إذا سَمِيَ رَجُلًا بِذِرَاعٍ صَيَّرَفَهُ فى المعرفِ والنكره لأنه مذكَّرٌ سَمِيَ به مُدَكَّرٌ ، ولم يَعْرِفِ الأصمَعِيُّ التذكير فى الدَّرَاعِ . والجمع أذْرُعٌ قال يَصِفُ قَوْسًا عَرَبِيَّةً :

أرْمَى عليها وهى فَرْعٌ أَجْمَعٌ

وهى ثلاثُ أذْرُعٍ وَأَصْبَعٌ (٣)

قال سيبويه : كَسَّرُوهُ على هذا البناءِ حينَ كان مُؤَنَّثًا يعنى أن فِعَالًا- وَفَعَالًا- وَفَعِيلاً- من المؤنَّثِ حُكْمُهُ أن يُكَسَّرَ على أَفْعَلٍ ولم يُكَسَّرُوا ذِرَاعًا على غيرِ أَفْعَلٍ كما فعلوا ذلك فى الأَكْفِ .

ص : ٧٧

(٤ / ٦ ، ١٦ / ١٤٩) ؛ وأساس البلاغه (ذعر).

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ذعر) ؛ والمخصص (١٢ / ١٧٣).

٣- الرجز لحميد الأرقط فى شرح شواهد الإيضاح ص ٣٤١ ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ١٣١٤ ؛ والمخصص (١ / ١٦٧ ، ١٦ /

٣٨ ، ١٤ / ٦٥ ، ١٦ / ٨٠) ؛ ومقاييس اللغه (١ / ٢٦) ؛ ولسان العرب (ذرع) ، (فرع) ، (رمى) ، (علا-) ؛ وتاج العروس (

فرع) ، (رمى).

* وَالذَّرَاعُ مِنْ يَدَى الْبَعِيرِ : فَوْقَ الْوَضِيفِ ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ .

* وَالذَّرَاعُ مِنْ أَيْدِي الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ فَوْقَ الْكُرَاعِ .

* وَذَرَعَ الرَّجُلُ ، رَفَعَ ذِرَاعِيهِ مُنْذِرًا أَوْ مُبَشِّرًا ، قَالَ :

تَوَمَّلْ أَنْفَالَ الْخَمِيسِ وَقَدْ رَأَتْ

سَوَابِقَ خَيْلٍ لَمْ يُذَرِّعْ بِشِيرِهَا(١)

* وَثَوْرٌ مُذَرَّعٌ : فِي أَكْرَاعِهِ لَمْعٌ سُودٌ .

* وَحِمَارٌ مُذَرَّعٌ لِمَكَانِ الرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِهِ .

* وَالْمُدَّرَعَةُ : الضَّبُعُ ، لِتَخْطِيطِ ذِرَاعِيهَا صِفَةً غَالِبَةً . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ :

وَعُودِرَ ثَاوِيَا وَتَأَوَّبْتَهُ

مُدَّرَعَةً أُمِيمٌ لَهَا فَلَيلٌ(٢)

وَأَسَدٌ مُذَرَّعٌ : عَلَى ذِرَاعِيهِ دَمٌ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَدْ يَهْلِكُ الْأَرْقَمُ وَالْفَاعُوسُ

وَالْأَسَدُ الْمُذَرَّعُ النَّهْوسُ(٣)

وَالتَّنْذِيرِيعُ : فَضْلُ حَبْلِ الْقَيْدِ يُوثَقُ بِالذَّرَاعِ اسْمٌ كالتَّنْبِيْتِ ، لَا مَصْدَرٌ كالتَّصْوِيبِ .

* وَذَرَعَ الْبَعِيرُ وَذَرَعَ لَهُ : قَيْدَ فِي ذِرَاعِيهِ جَمِيعًا .

* وَثَوْبٌ مَوْشَى الذَّرَاعِ أَيْ الْكَمِّ وَمَوْشَى الْمَذَارِيعِ ، كَذَلِكَ ، جُمِعَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ كَمَلَامِحَ وَمَحَاسِنَ .

* وَذَرَعَ الشَّيْءُ يَذَرَعُهُ ذَرْعًا قَدْرَهُ بِالذَّرَاعِ .

* وَذَرَعُ كُلِّ شَيْءٍ : قَدْرُهُ ، مِنْ ذَلِكَ .

* وَذَرَعَ الْبَعِيرُ يَذَرَعُهُ ذَرْعًا : وَطِئَهُ عَلَى ذِرَاعِهِ لِيُزَكِّبَ صَاحِبَهُ .

* وَذَرَعَ الرَّجُلُ فِي سِبَاحَتِهِ : اتَّسَعَ وَمَدَّ ذِرَاعِيهِ .

* وَذَرَعَ بِيَدَيْهِ : حَرَّكَهُمَا فِي السَّعْيِ وَاسْتَعَانَ بِهِمَا عَلَيْهِ.

* وَتَذَرَعَتِ الْإِبِلُ الْمَاءَ : خَاضَتْهُ بِأَذْرِعِهَا.

* وَمِذْرَاعُ الدَّابَّةِ : قَائِمَتُهَا تَذَرَعُ بِهَا الْأَرْضَ.

ص: ٧٨

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ذرع) ؛ وتاج العروس (ذرع) ؛ وأساس البلاغه (ذرع).

٢- البيت لساعده بن جؤيه في شرح أشعار الهذليين ص ١١٤٦ ؛ ولسان العرب (ذرع) ، (فلل) ؛ وتاج العروس (ذرع) ، (فلل) ؛ وللهدلي في تهذيب اللغه (٣١٦ / ٢).

٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (فعس) ، (ذرع) ؛ وتهذيب اللغه (١١٢ / ٢) ؛ وتاج العروس (فعس).

* وَمِذْرَعُهَا : مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهَا إِلَى إِبْطِهَا.

* وَفَرْسُ ذُرُوعٍ : بَعِيدُ الْخُطَا. وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ.

* وَذَارِعٌ صَاحِبُهُ فَذَرَعَهُ : غَلَبَهُ فِي الْخَطْوِ.

* وَالذَّرْعُ : الْبَدَنُ.

* وَأَبْطَرَنِي ذَرَعِي : أَبْلَى بَدَنِي وَقَطَعَ عَلَيَّ مَعَاشِي.

* وَرَجُلٌ وَاسِعُ الذَّرْعِ وَالذَّرَاعِ أَيْ الْخُلُقِ ، عَلَى الْمَثَلِ.

* وَالذَّرْعُ : الطَّاقَةُ. وَضَاقَ بِالْأَمْرِ ذَرْعُهُ وَذِرَاعُهُ : أَيْ ضَعُفَتْ طَاقَتُهُ وَلَمْ يَجِدْ مِنَ الْمَكْرُوهِ فِيهِ مَخْلَصًا. وَضَاقَ بِهِ ذَرْعًا. كَذَلِكَ.

* وَالْجَمْعُ أَذْرُعٌ وَذِرَاعٌ.

* وَذِرَاعُ الْقَنَاةِ : صَدْرُهَا لِتَقَدُّمِهِ كَتَقَدَّمَ الذَّرَاعِ.

* وَالذَّرَاعُ : نَجْمٌ مِنْ نَجُومِ الْجُوزَاءِ عَلَى شَكْلِ الذَّرَاعِ ، قَالَ غِيْلَانُ الرَّبِيعِيُّ :

عَيَّرَهَا بَعْدِي مَرُّ الْأَنْوَاءِ

نَوْءُ الثَّرْيَا أَوْ ذِرَاعُ الْجُوزَاءِ (١)

وَالذَّرَاعُ : سِمَةٌ فِي مَوْضِعِ الذَّرَاعِ وَهِيَ لِبْنِي تَغْلَبَةَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ وَنَاسٍ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ مِنْ أَهْلِ الرَّمَالِ.

* وَذَرَعَ الرَّجُلَ وَذَرَعَهُ لَهُ : جَعَلَ عُنُقَهُ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ وَعُنُقِهِ فَخَنَقَهُ. ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يُخَنَّقُ بِهِ.

* وَذَرَعَهُ : قَتَلَهُ.

* وَمَوْتُ ذَرِيْعٍ : فَاشٍ.

* وَأَمْرٌ ذَرِيْعٌ : وَاسِعٌ.

* وَذَرَعَهُ الْقَيْءُ : غَلَبَهُ.

* وَذَرَعَ بِالْشَيْءِ : أَقْرَأَ.

* وَالذَّرْعُ : وَلَدُ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ. وَقِيلَ : إِنَّمَا يَكُونُ ذَرْعًا إِذَا قَوِيَ عَلَى الْمَشْيِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَجَمَعَهُ ذِرْعَانٌ.

* وَبَقَرَةٌ مُذْرَعٌ ذَاتُ ذَرْعٍ.

ص: ٧٩

١- الرجز لغيلان الربعي في لسان العرب (ذرع) ، وتاج العروس (ذرع) .

* وَالْمَذَارِعُ : النَّخْلُ الْقَرِيبُ مِنَ الْبُيُوتِ .

* وَالْمَذَارِعُ : مَا دَانَى الْمِصْرَ مِنَ الْقَرْيِ الصَّغَارِ .

* وَالْمَذَارِعُ : الْبِلَادُ الَّتِي بَيْنَ الرَّيْفِ وَالْبَرِّ كَالْقَادِسِيَّةِ وَالْأَنْبَارِ .

* وَمَذَارِعُ الْأَرْضِ : نَوَاحِيهَا .

* وَالْمَذَرَعُ : الَّذِي أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ وَأَبُوهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ . قَالَ :

إِذَا بَاهَلَيْتِي عِنْدَهُ حَنْظَلِيَّةً

لَهَا وَلَدٌ مِنْهُ فَذَاكَ الْمَذَرَعُ (١)

* وَالذَّرِيعَةُ : الْوَسِيلَةُ .

* وَالذَّرِيعَةُ : جَمَلٌ يُحْتَلُّ بِهِ الصَّيْدُ يَمْتَشِي الصَّيَادَ إِلَى جَنْبِهِ فَيَرْمِي الصَّيْدَ إِذَا أَمَكَّنَهُ وَذَلِكَ الْجَمَلُ يُسَيِّبُ أَوَّلًا مَعَ الْوَحْشِ حَتَّى تَأَلَّفَهُ .

* وَالذَّرِيعَةُ : السَّبَبُ إِلَى الشَّيْءِ . وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ الْجَمَلِ .

* وَالذَّرِيعَةُ : حَلْقُهُ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الرَّمْيُ .

* وَالذَّرِيعُ : السَّرِيعُ .

* وَأَذْرَعُ فِي الْكَلَامِ وَتَذَرَعُ : أَكْثَرُ .

* وَالذَّرَاعُ وَالذَّرَاعُ : الْخَفِيفَةُ الْيَدَيْنِ بِالْغَزْلِ . وَقِيلَ : الْكَثِيرَةُ الْغَزْلِ الْقَوِيَّةُ عَلَيْهِ . وَمَا أَذْرَعَهَا وَهُوَ مِنْ بَابِ أَحْنَكَ الشَّاتِنِ ، فِي أَنْ التَّعَجَّبَ مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ .

* وَتَذَرَعَتِ الْمَرْأَةُ : شَقَّتِ الْخُوصَ لِتَعْمَلَ مِنْهُ حَصِيرًا .

* وَزَقَّ ذَارِعُ : كَثِيرُ الْأَخْذِ مِنَ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ ، قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْبٍ الْمَازِنِيُّ :

بَاكَرْتُهُمْ بِسِبَاءِ جَوْنِ ذَارِعٍ

قَبْلَ الصَّبَاحِ وَقَبْلَ لَعْوِ الطَّائِرِ (٢)

* وَالذَّرَاعُ وَالْمَذَرَعُ : الزُّقُّ الصَّغِيرُ .

* وابنُ ذَرَعٍ : الكَلْبُ.

* وأذْرَعُ وأذْرِعَاتٌ : مَوْضِعَانِ تُنْسَبُ إِلَيْهِمَا الخَمْرُ. قال سيبويه : وقالوا : أذْرِعَاتٌ بالصَّرْفِ وغيرِ الصَّرْفِ ، شَبَّهُوا التَّاءَ بِهَاءِ التَّائِيثِ ولم يَحْفَلُوا بالحَاجِزِ لِأَنَّهُ سَاكِنٌ ، والسَّاكِنُ ليس بِحَاجِزٍ حَصِينٍ. إن سألَ سائلٌ فقال : ما تَقُولُ فيمن قال : هذه أذْرِعَاتٌ ومُسلِمَاتٌ ، وشَبَّهَ تاءَ الجماعَةِ بِهَاءِ الواحدِ فَلَمْ يُتَوَّنْ لِلتَّعْرِيفِ والتَّائِيثِ. فكيف يَقُولُ إذا ذَكَرَ؟ أَيَتَوَّنُ أم

ص: ٨٠

١- البيت للفرزدق في ديوانه (١ / ٤١٦) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (ذرع).

٢- البيت لثعلبه بن صعير المازني في لسان العرب (ذرع) ، (لفا) ؛ وتاج العروس (ذرع).

لا؟ فالجواب : أن التنوين مع التوكيد واجب هنا لا محالة لزوال التَّعْرِيفِ ، فأقَصِي أحوالِ أذرعَاتِ إِذَا نَكَرْتَهَا فيمن لم يَصْرِفْ أَنْ يَكُونَ كَحَمْرِهِ إِذَا نَكَرْتَهَا ، فكَمَا تَقُولُ : هَذَا حَمْرُهُ وَحَمْرُهُ آخَرُ فَتَصْرِفُ النِّكَرَةَ لَا غَيْرُ فَكَذَلِكَ تَقُولُ : عِنْدِي مُسْلِمَاتٌ وَنَظَرْتُ إِلَى مُسْلِمَاتٍ أُخْرَى فَتُنَوِّنُ مُسْلِمَاتٍ لَا مُحَالَةَ .

وقال يعقوبُ : أذرعَاتٌ ويذرعَاتٌ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ، حَكَاهُ فِي المُبْدَلِ .

العين والذال واللام

إشارة

* عَدَلَهُ يَغْذُلُهُ عَدْلًا ، وَعَدَلَهُ فَاعْتَدَلَ وَتَعَدَّلَ : لَامَهُ فَاقْبَلَ مِنْهُ وَأَعْتَبَ . وَهُمُ الْعَدْلَةُ وَالْعَدَالُ وَالْعَدْلُ .

* وَرَجُلٌ عَدَّالٌ وَامْرَأَةٌ عَدَّالَةٌ : كَثِيرُ الْعَدْلِ ، قَالَ :

عَدَّتْ عَدَّالَتَايَ فَقَلْتُ مَهْلًا

أَفَى وَجِدٍ بَسَلَمَى تَعْدَلَانِي (١)

وَفِي الْمَثَلِ « أَنَا عَدَلُهُ وَأَخِي خُدَلُهُ وَكِلَانَا لَيْسَ بِإِبْنِ أُمِّهِ » .

عَلَى : إِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذَا ، لِلْمَثَلِ وَإِلَّا فَلَا وَجْهَ لَهُ ، لِأَنَّ فِعْلَهُ مُطَّرِدٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِي .

يَقُولُ أَنَا أَعْدُلُ أَخِي وَهُوَ يَخْدُلُنِي .

* وَأَيَّامٌ مُعْتَدِلَاتٌ : شَدِيدَةُ الْحَرِّ كَأَنَّ بَعْضَهَا يَغْذُلُ بَعْضًا ، فَيَقُولُ الْيَوْمَ مِنْهَا لَصِيحِبِهِ أَنَا أَشَدُّ حَرًّا مِنْكَ وَلَيْمَ لَا يَكُونُ حَرُّكَ كَحَرِّي .

* وَالْعَاذِلُ : الْعِرْقُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ دَمُ الْمُسْتِحَاضَةِ . وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ « تِلْكَ عَاذِلُ تَعْدُو » يَعْنِي تَسِيلُ _ وَرُبَّمَا سِيحَى ذَلِكَ الْعِرْقُ عَاذِرًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ _ وَأَنْتَ عَلَى مَعْنَى الْعِرْقَةِ .

وَقَدْ حَمَلَ سَبِيوِيهِ قَوْلُهُمْ : اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتِهِمْ عَلَى تَوَهُمِ عِرْقِهِ فِي الْوَاحِدِ .

* وَعَاذِلٌ : شَعْبَانُ . وَقِيلَ : عَاذِلٌ : سَوَّالٌ .

مقلوبه : [ل ذ ع]

* اللَّذْعُ : حُرْقُهُ كَالنَّارِ . وَقِيلَ : هُوَ مَسُّ النَّارِ وَحِدَّتْهَا . لَدَعَهُ يَلْدَعُهُ لَدَعًا .

* وَلَدَعْتَهُ النَّارُ لَدَعًا : لَفَحَتْهُ .

* وَلَذَعِ الْحُبُّ قَلْبَهُ : أَلَمَهُ ، قَالَ أَبُو دُوَاد :

فَدَمَعِي مِنْ ذِكْرِهَا مُسْبِلٌ

وفى الصِّدْرِ لَذَعٌ كَجَمْرِ الغَضَا(٢)

ص: ٨١

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عدل) ؛ ومقاييس اللغه (٢٥٨ / ٤) ؛ وتاج العروس (عدل).
٢- البيت لأبى دؤاد فى ديوانه ص ٣٥٠ ؛ ولسان العرب (لذع) ؛ وأساس البلاغه (لذع) ؛ وتاج العروس (لذع) ؛ وبلا نسبه فى كتاب العين (٩٩ / ٢).

* وَلَدَّعَهُ بِلِسَانِهِ ، عَلَى الْمَثَلِ .

* وَالتَّلْدُعُ : التَّوَقُّدُ .

تَلَدَّعَ الرَّجُلُ : تَوَقَّدَ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

* وَاللُّوْذَعِيُّ : الْحَدِيدُ الْفُوَادِ وَاللِّسَانِ الْبَيِّنُ كَأَنَّهُ يَلْدَعُ مِنْ ذَكَائِهِ .

* وَاللَّدْعُ : نَبِيذٌ يَلْدَعُ .

* وَبِعَيْرٍ مَلْدُوعٌ : كُويَ كَيْبَهُ خَفِيفَةً فِي فَخْدِهِ .

* وَالتَّدَعَتِ الْقَرْحَةُ : قَاحَتْ ، وَقَدْ لَدَّعَهَا الْقَيْحُ .

* وَلَدَّعَ الطَّائِرُ : رَفَّرَفَ ثُمَّ حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ قَلِيلًا .

* وَحكى اللحياني: رأيتُه غَضبانَ يَتَلَدَّعُ أَي يَتَلَفَّتُ وَيُحَرِّكُ لِسَانَهُ .

العين والذال والنون

اشاره

* أَدْعَنَ لِي بِحَقِّي : أَقَرَّ .

* وَأَدْعَنَ الرَّجُلُ : انْقَادَ .

* وَنَاقَهُ مِدْعَانٌ : سَلَسَهُ الرَّأْسِ مُنْقَادَةً لِقَائِدِهَا .

مقلوبه : [ع ن ذ]

* الْعَانِدَةُ : أَصْلُ الذَّقَنِ وَالْأُذُنِ . قَالَ :

عَوَانِدٌ مُكْتَنِفَاتُ اللَّهَى

جَمِيعًا وَمَا حَوَّلَهُنَّ اِكْتِنَافًا (١)

العين والذال والفاء

اشاره

* عَدَفَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ يَعْدِفُ عَدْفًا : أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا.

* وَالْعَدُوفُ وَالْعُدَافُ : مَا أَصَابَهُ.

* وَعَدَفَ نَفْسِي كَعَزَفَهَا.

* وَسَمَّ عُدَافًا مَقْلُوبًا عَنْ دُعَافٍ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَاللَّحْيَانِيُّ.

مقلوبه: [ذ ع ف]

* سَمَّ دُعَافًا : قَاتِلٌ وَحَيٌّ.

قَالَتْ دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ :

ص: ٨٢

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عند) ؛ وتاج العروس (عند).

فِيهَا دُعَافُ الْمَوْتِ ، أُبْرِدُهُ

يَعْلَى بِهِمْ وَأَحْرَهُ يَجْرِي (١)

وَالْجَمْعُ دُعُفٌ.

* وَطَعَامٌ مَدْعُوفٌ : جُعِلَ فِيهِ الدُّعَافُ.

* وَأَدْعَفَهُ : قَتَلَهُ قَتْلًا سَرِيعًا.

العين والذال والباء

إشاره

* الْعَدْبُ مِنَ الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ : كُلُّ مُسَيِّتِ سَاغِ مَاءٍ عَدْبٌ وَرَكِيَّةٌ عَدْبَةٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ (هَذَا عَدْبٌ فُرَاتٌ) [الْفِرْقَانُ : ٥٣ ، فَاطِرٌ : ١٢]
[وَالْجَمْعُ عِدَابٌ وَعُدُوبٌ ، قَالَ أَبُو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ :

فَبَيَّنَّ مَاءً صَافِيًا ذَا شَرِيْعِهِ

لَهُ غَلَلٌ بَيْنَ الْإِجَامِ عُدُوبٌ (٢)

أَرَادَ بَغْلَلِ الْجِنْسِ فَلِذَلِكَ جَمَعَ الصَّفَةَ.

* وَعَدْبَ الْمَاءِ عُدُوبَةً.

* وَأَعْدَبَهُ اللهُ : جَعَلَهُ عَدْبًا عَنْ كِرَاعٍ.

* وَأَعْدَبَ الْقَوْمُ : عَدَبَ مَاؤُهُمْ.

* وَاسْتَعْدَبُوا : اسْتَقُوا وَشَرِبُوا مَاءً عَدْبًا.

* وَاسْتَعْدَبَ لِأَهْلِهِ : طَلَبَ لَهُمْ مَاءً عَدْبًا.

* وَامْرَأَةٌ مِعْدَابُ الرِّيقِ : سَائِعَتُهُ حُلُوتُهُ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

إِذَا تَطَّيَّبَتْ بَعْدَ النَّوْمِ عِلَّتْهَا

نَبَّهَتْ طَيِّبَةَ الْعِلَاتِ مِعْدَابًا (٣)

والأَعْدْبَانِ : الطَّعَامُ وَالنَّكَاحُ. وَقِيلَ : الخَمْرُ وَالرِّيقُ ، وَذَلِكَ لِعُدُوبَتِهِمَا.

* وَإِنَّهُ لَعَدْبُ اللِّسَانِ ، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ. قَالَ : شُبِّهَ بِالْعَدْبِ مِنَ الْمَاءِ.

* وَالْعَدْبَةُ _ بِالْكَسْرِ _ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ : أَرْدَأُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ فَيَزِمَى بِهِ.

* وَالْعَيْدَبَةُ وَالْعَيْدَبَةُ : الْقَدَاةُ. وَقِيلَ : هِيَ الْقَدَاةُ تَعْلُو الْمَاءَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَيْدَبَةُ _ بِالْفَتْحِ _ الْكَدْرَةُ مِنَ الطُّحْلِ وَالْعَزْمِضِ وَنَحْوِهِمَا. وَقِيلَ : الْعَدْبَةُ وَالْعَدْبَةُ وَالْعَدْبَةُ : الطُّحْلُبُ نَفْسُهُ وَالِدَّمُنُ يَعْلُو الْمَاءَ.

* وَمَاءٌ عَدْبٌ : كَثِيرُ الْقَدَا وَالطُّحْلِ ، أَرَاهُ عَلَى النَّسْبِ لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ لَهُ فِعْلًا.

ص: ٨٣

-
- ١- البيت لدره بنت أبي لهب في لسان العرب (ذعف) ؛ وتاج العروس (ذعف).
 - ٢- البيت لأبي حيه النميري في ديوانه ص ١١٧ ؛ ولسان العرب (عذب) ؛ وتاج العروس (عذب).
 - ٣- البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ٣٧ ؛ ولسان العرب (عذب) ؛ وتاج العروس (عذب).

* وَأَعَذَّبَ الْحَوْضَ : نَزَعَ مَا فِيهِ مِنَ الْقَدَا وَالطَّحْلِبِ وَكَشَفَهُ عَنْهُ.

* وَمَاءٌ لَا عَذِبَهُ فِيهِ : أَيْ لَا رِغَى ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَكُلُّ غُضْنٍ : عَذِبَهُ وَعَذِبَهُ.

* وَالْعَذِبُ : مَا أَحَاطَ بِالذَّبْرِ.

* وَالْعَاذِبُ وَالْعُذُوبُ : الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ سِتْرٌ.

قال الجعدي يصف ثوراً :

فَبَاتَ عَذُوبًا لِلسَّمَاءِ كَأَنَّهُ

سُهَيْلٌ إِذَا مَا أَفْرَدَتْهُ الْكَوَاكِبُ (١)

وَعَذِبَ الرَّجُلُ وَالْحِمَارُ وَالْفَرَسُ يَعِذِبُ عَذْبًا وَعُذُوبًا ، فَهُوَ عَاذِبٌ وَالْجَمْعُ عُذُوبٌ وَعِذُوبٌ وَالْجَمْعُ عُذِبٌ : لَمْ يَأْكُلْ مِنْ شِدِّهِ الْعَطَشِ . وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ : وَجَمَعَ الْعُذُوبِ عُذُوبٌ فَخَطَأٌ لِأَنَّ فَعُولًا لَا يُكْسَرُ عَلَى فُعُولٍ .

* وَالْعَاذِبُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَ : الَّذِي لَا يَطْعَمُ شَيْئًا . وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ .

والجمع عُذُوبٌ كساجد وسُجُودٍ .

* وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْعُذُوبُ مِنَ الدُّوَابِّ : الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ ، وَالْجَمْعُ عُذِبٌ .

* وَالْعَاذِبُ : الَّذِي يَبِيتُ لَيْلَهُ لَا يَطْعَمُ شَيْئًا .

* وَمَا ذَاقَ عَذُوبًا كَعُذُوفٍ .

* وَعَذِبَهُ عَنْهُ عَذْبًا وَأَعَذِبَهُ وَعَذِبَهُ : مَنَعَهُ وَفَطَمَهُ .

* وَأَعَذِبَهُ عَنِ الظُّلْمِ : مَنَعَهُ وَكَفَّهُ .

* وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ شَبَّحَ سَرِيَّةَ أَوْ جَيْشًا فَقَالَ : أَعَذِبُوا عَنِ النِّسَاءِ .

أَيِ امْنَعُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ ذِكْرِ النِّسَاءِ وَشَغْلِ الْقُلُوبِ بِهِنَّ (٢) .

* وَاسْتَعَذِبَ عَنِ الشَّيْءِ : انْتَهَى .

* وَعَذَّبَ عَنِ الشَّيْءِ وَأَعَذَّبَ وَاسْتَعَذَّبَ كُلَّهُ : كَفَّ وَأَضْرَبَ.

* وَالْعَذَابُ : النَّكَالُ. وَكَسَّرَهُ الرَّجَّاجُ عَلَى أَعْدَبِهِ ، فَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ) [الْأَحْزَابُ : ٣٠] قَالَ أَبُو عبيده : تُعَذَّبُ ثَلَاثَةً أَعْدَبِيهِ : فَلَا أُذْرِي أَهَذَا نَصُّ

ص : ٨٤

١- البيت للنابعه الجعدى فى ديوانه ص ١٨٢ ؛ ولسان العرب (عذب) ؛ وكتاب العين (١٠٣ / ٢) ؛ ومقاييس اللغة (٢٦٠ / ٤) ؛ وتاج العروس (عذب) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٣٢٢ / ٢).

٢- الأثر ذكره أبو عبيد فى « غريب الحديث » ، (١٤٧ / ٢).

قَوْلِ أَبِي عبيدِةِ أُمِّ الرَّجَّاجِ اسْتَعْمَلَهُ.

* وَقَدْ عَذَّبَهُ ، وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ غَيْرَ مَزِيدٍ.

وقوله تعالى : (وَلَقَدْ أَخَذْنَاَهُمْ بِالْعَذَابِ) [المؤمنون : ٧٦] قال الرَّجَّاجُ : الذي أُخِذُوا بِهِ الْجَوْعُ.

واستعار الشاعرُ التعذيبَ فيما لا حِسَّ له فقال :

لَيْسَتْ بِسُودَاءَ مِنْ مَيْثَاءَ مُظْلِمِهِ

وَلَمْ تُعَذَّبْ بِإِذْنَاءٍ مِنَ النَّارِ (١)

* وَعَذَّبَهُ اللِّسَانَ وَالسُّوْطَ : طَرْفُهُ.

* وَعَذَّبَهُ البَعِيرَ : طَرْفَ قَضِيْبِهِ ، وَقِيلَ : أَسَلَّتْهُ.

وقيل : عَذَّبَهُ كُلَّ شَيْءٍ : طَرْفُهُ.

* وَالْعَذْبَةُ : الْجِلْدَةُ المَعْلَقَةُ خَلْفَ مَوْخِرِهِ الرَّحْلِ مِنْ أَعْلَاهُ.

* وَعَذَّبَهُ الرُّمْحَ : خِرْقَةً تُشَدُّ عَلَى رَأْسِهِ.

* وَالْعَذْبَةُ : العُصْنُ.

* وَالْعَذْبَةُ : الخَيْطُ الذي يُرْفَعُ بِهِ المِيزَانُ. والجمع من كل ذلك عَذَبٌ.

* وَعَاذِبٌ : اسْمٌ مَوْضِعٍ. قال النابغة الجعديُّ :

تَأْبَدُ مِنْ لَيْلَى رُمَاحُ فَعَاذِبُ

فَأَقْفَرَ مِمَّنْ حَلَّهِنَّ التَّنَاضِبُ (٢)

* وَالْعَذِيْبُ : ماءٌ لبني تميم ، قال كُتَيْبٌ :

لَعْمَرِي لئنُ أُمُّ الحَكِيمِ تَرَحَّلَتْ

وَأَخَلَّتْ بِخِيَمَاتِ العَذِيْبِ ظِلَالَهَا (٣)

قال ابن جنِّي : أرادَ العَذِيْبَةَ فحذفَ التاءَ ، كما قال :

* أبلغ النُّعْمَانَ عَنِّي مَأْلُكًا * (٤)

مقلوبه : [ب ذ ع]

* البَدَعُ : شبهُ الفَرْعِ . والمبذوعُ : المدعورُ .

* وَبَدَعَ الشَّيْءُ : فَرَّقَهُ .

ص : ٨٥

-
- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عذب) ؛ وتاج العروس (عذب) .
 - ٢- البيت للنابغه الجعدى في ديوانه ص ١٨١ ؛ ولسان العرب (عذب) ؛ وتاج العروس (عذب) .
 - ٣- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ٧٥ ؛ ولسان العرب (عذب) ، (حلف) ؛ وتاج العروس (عذب) .
 - ٤- البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ٩٣ ؛ ولسان العرب (ألك) ؛ وبلا نسبه في جمهوره اللغه ص ٩٨٢ ؛ ولسان العرب (عذب) ، (قصر) .

* عَدَمٌ يَعْدِمُ عَدْمًا : عَضَّ .

* وَفَرَسٌ عَدِمٌ وَعَدُوْمٌ : عَضُوْضٌ .

* وَعَدَمَهُ بِلِسَانِهِ يَعْدِمُهُ عَدْمًا : لَامَهُ . قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

يَعُوْدُ عَلَيَّ ذِي الْجَهْلِ بِالْحِلْمِ وَالنُّهْيِ

وَلَمْ يَكُ فَحَاشَا عَلَيَّ الْجَارِ ذَا عَدَمٍ (١)

وَالْعَدِيْمَةُ : الْمَلَامَةُ وَ [الْجَمْعُ الْعَدَائِمُ] قَالَ :

يَظَلُّ مَنْ جَارَاهُ فِي عَدَائِمٍ

مِنْ عُنُقُوَانٍ جَزِيهِ الْعُفَاهِمُ (٢)

وَالْعَدَمُ نَبْتُ ، قَالَ الْقَطَامِيُّ :

* فِي عَتَعْتٍ يُنْبَتُ الْحَوْذَانُ وَالْعَدَمَا * (٣)

* وَحَكَاهُ أَبُو عَيْبَةَ بِالْعَيْنِ مُعْجَمَةً ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

* وَالْعَدَائِمُ : شَجَرٌ مِنَ الْحَمِضِ يَنْشَدُخُ إِذَا مُسَّ ، الْوَاحِدَةُ عُدَامَةٌ .

* وَعَدَمٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

* وَالْعُدَامُ : مَكَانٌ .

* وَمَوْتُ عَدَمْدَمٍ : لَا يُبْقَى شَيْئًا .

مقلوبه : [م ذ ع]

* مَدَعٌ يَمْدَعُ مَدْعًا : أَخْبَرَ بِبَعْضِ الْأَمْرِ ثُمَّ قَطَعَهُ وَأَخَذَ فِي غَيْرِهِ .

* وَرَجُلٌ مَدَّاعٌ : مُتَمَلِّقٌ كَذَّابٌ لَا يَفِي وَلَا يَحْفَظُ أَحَدًا بِالْغَيْبِ .

* والمداعُ أيضاً: الذي لا يكتب سرّاً.

* ومدعى: جفراً بالحزيرِ حَزِيرِ رَامَه، مؤنَّث مقصورٌ، قال جريرٌ:

ص: ٨٦

-
- ١- البيت لأبي خراش في ديوانه ص ١٢٢٤؛ ولسان العرب (عذم)؛ وتاج العروس (عذم).
 - ٢- الرجز لغيلان في لسان العرب (عفهم)؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٢٦٩)؛ وتاج العروس (عفهم)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عذم)؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٢٣)، (٣ / ٢٩)؛ وكتاب العين (٢ / ١٠٤، ٢٨٤)؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٢٥٨)؛ والمخصص (١٢ / ١٧٥)؛ وتاج العروس (عذم).
 - ٣- البيت للقطامي في ديوانه ص ٩٨؛ ولسان العرب (عث)، (عذم)، (غذم)؛ وتهذيب اللغة (٨ / ٨٦)؛ وكتاب العين (١ / ٨٤ / ١٠)؛ وتاج العروس (عث)؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغة (٤ / ٢٦)؛ ومجمل اللغة (٤ / ٣٥)؛ والمخصص (١٠ / ١٤٢، ١٤٣).

سَمَتْ لَكَ مِنْهَا حَاجَةٌ بَيْنَ تَهْمِدِ

وَمَذَعَى ، وَأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ خَوَاضِعُ (١)

العين والناء والراء

إشاره

* عَثْرٌ يَعْتُرُ وَيَعْتُرُ عَثْرًا وَعَثَارًا ، وَتَعَثَّرَ : كَبَا. وَأَرَى اللَّحْيَانِيَّ حَكِيًّا : عَثَرَ فِي تَوْبِهِ وَعَثِرَ وَأَعَثَرَهُ وَعَثَّرَهُ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَخَرَجْتُ أُعْتِرُ فِي مَقَادِمِ جُبَّتِي

لَوْلَا الْحَيَاءُ أَطْرَقَتْهَا إِخْضَارًا (٢)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ أُعْتِرُ عَلَى صَيْغِهِ مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ. قَالَ : وَيُزَوَى أُعْتِرُ.

* وَعَثَرَ جَدُّهُ يَعْتُرُ وَيَعْتُرُ : تَعَسَّ ، عَلَى الْمَثَلِ.

* وَأَعَثَرَهُ اللَّهُ : أَنْعَسَهُ.

* وَالْعَثَارُ وَالْعَاثُورُ : مَا عَثَرَ بِهِ.

* وَوَقَعُوا فِي عَاثُورِ شَرٍّ : أَيُّ فِي اخْتِلَاطٍ مِنَ الشَّرِّ ، عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا.

* وَالْعَاثُورُ : مَا أَعَدَّهُ لِیُوقِعَ فِيهِ آخَرَ.

* وَالْعَاثُورُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ : الْمُهْلِكَةُ. قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَبَلَدُهُ كَثِيرُهُ الْعَاثُورُ* (٣).

* وَيُزَوَى : ... مَرْهُوبِهِ الْعَاثُورِ. ذَهَبَ يَعْقُوبُ إِلَى أَنَّهُ مِنْ عَثْرٍ يَعْتُرُ : أَيُّ وَقَعَ فِي الشَّرِّ ، وَرَوَاهُ أَيْضًا الْعَافُورُ. وَذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْفَاءَ فِي عَافُورٍ يَدُلُّ مِنَ النَّاءِ فِي عَاثُورِ. وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ وَجْهًا. قَالَ : إِلَّا أَنَا إِذَا وَجَدْنَا لِلْفَاءِ وَجْهًا نَحْمِلُهَا فِيهِ عَلَى أَنَّهُ أَصْلٌ لَمْ يَجْزِ الْحُكْمُ بِكُونِهَا يَدَلُّ فِيهِ إِلَّا عَلَى قُبْحٍ وَضَعْفٍ تَجْوِيزٍ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُمْ وَقَعُوا فِي عَافُورٍ فَاعُولًا مِنَ الْعَفْرِ ، لِأَنَّ الْعَفْرَ مِنَ الشَّدَةِ أَيْضًا ، وَلِذَلِكَ قَالُوا : عَفْرِيَّتْ ، لِشَدَّتِهِ.

* وَالْعَاثُورُ : حُفْرُهُ تُحْفَرُ لِيَقَعَ فِيهَا الصَّيْدُ أَوْ غَيْرُهُ.

* وَالْعَاثُورُ : الْبَثْرُ ، وَرَبْمَا وَصِفَ بِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَهَلْ يَدْعُ الْوَأَشُونَ إِفْسَادَ بَيْنِنَا

وَحَفَرِ النَّأْيِ الْعَاثُورِ مِنْ حَيْثُ لَا نَدْرِي (٤)

يَكُونُ صِفَةً وَيَكُونُ بَدَلًا.

ص: ٨٧

-
- ١- البيت لجرير في ديوانه ص ٩٢٠؛ ولسان العرب (مذع)؛ وتاج العروس (مذع).
 - ٢- البيت للخزرج بن عوف الخفاجي في تاج العروس (ضبر)، (هبر)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عثر)؛ وجمهره اللغه ص ١٩٥؛ وتاج العروس (عثر).
 - ٣- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٣٤٣)؛ ولسان العرب (عثر)؛ وتاج العروس (عثر)؛ وكتاب العين (٢ / ١٠٦)؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغه (٤ / ٢٢٨).
 - ٤- البيت لبعض الحجازيين في تاج العروس (عثر)؛ ولسان العرب (عثر).

* وأما قوله ، أنشده ابنُ الأعرابيِّ :

فَهَلْ تَفْعَلُ الْأَعْدَاءُ إِلَّا كَفَعْلِكُمْ

هَوَانَ السَّرَاهِ وَإِتِّغَاءَ الْعَوَائِرِ (١)

فقد يكون جمعُ عاثورٍ وحذفُ الياءِ للضرورة ، ويكون جمعٌ جدُّ عاثرٍ.

* وَعَثَرَ عَلَى الْأَمْرِ يَعْثُرُ عَثْرًا وَعُثُورًا : أَطَّلَعَ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَإِنَّ عَثَرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا) [المائدة : ١٠٧] .

* وَأَعَثَرَهُ عَلَيْهِ : أَطَّلَعَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَكَذَلِكَ أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ) [الكهف : ٢١] أى أعثرنا عليهم غيرهم فحذف المفعول .

وَعَثَرَ الْعِرْقُ _ بِتَخْفِيفِ النَّاءِ : _ ضَرَبَ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

* وَالْعَيْثُرُ وَالْعَيْثِرَةُ : الْعَجَاجُ السَّاطِعُ . قَالَ :

* تَرَى لَهُمْ حَوْلَ الصَّقْعِ عَيْثِرَةً * (٢)

* وَالْعَيْثُرُ : التُّرَابُ . حَكَاهُ سَيَّبِيهِ .

* وَالْعَيْثُرُ كَالْعَيْثِرِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا قَلَبْتَ مِنْ تُرَابٍ أَوْ طِينٍ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلَيْكَ إِذَا مَشَيْتَ لَا يُرَى مِنَ الْقَدَمِ أَثْرٌ غَيْرُهُ .

* وَالْعَيْثُرُ وَالْعَيْثِرَةُ : الْأَثَرُ الْخَلْفِيُّ . وَفِي الْمَثَلِ « مَا لَهُ أَثْرٌ وَلَا- عَيْثُرٌ » وَيُقَالُ : وَلَا عَيْثُرٌ : أَيْ لَا يَغْزُو رَاجِلًا فَيَتَبَيَّنَ أَثْرُهُ وَلَا فَارِسًا فَيَشِيرُ الْعَبَّارَ فَرَسُهُ .

وقيل : العَيْثُرُ أَخْفَى مِنَ الْأَثَرِ .

* وَعَيْثَرَ الطَّيْرَ : رَأَاهَا جَارِيَةً فَزَجَرَهَا ، قَالَ الْمَغِيرَةُ بْنُ حَنْبَاءِ التَّمِيمِيُّ :

لَعَمْرُ أَبِيكَ يَا صَخْرُ بْنُ لَيْلَى

لَقَدْ عَيْثَرْتَ طَيْرَكَ لَوْ تَعَيْفُ (٣)

* وَالْعَيْثُرُ : الْعِقَابُ .

* وَالْعَيْثُرُ وَالْعَيْثِرَةُ : الْكَذِبُ ، الْأَخِيرَةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* وَعَثَرَ عَثْرًا : كَذَبَ ، عَنِ كُرَاعٍ .

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عشر) ؛ وتاج العروس (عشر).
 - ٢- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (عشر) ، (صقعل) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٢٨٠) ؛ وجمهره اللغة ص ١١٥٨ ، ١١٦٥ ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٢٢٨) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٢٧٣) ؛ والمخصص (٤ / ١٤٧) ؛ وتاج العروس (عشر) ، (صقعل).
 - ٣- البيت للمغيره بن حبناء التميمى فى لسان العرب (عشر) ؛ وتاج العروس (عشر) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغة (٤ / ١٩٧ ، ٢٢٩) ؛ والمخصص (١٣ / ٢٥) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٢٥) ؛ وكتاب العين (٢ / ١٠٥).

* والعَثْرُ والعَثْرِيُّ : ما سَقَتَهُ السَّمَاءُ مِنَ النَّخْلِ ، وقيل : هو العِدِيُّ مِنَ النَّخْلِ وَالزَّرْعِ .

وقال ابنُ الأعرابي : هو العَثْرِيُّ بِشَدِّ التَّاءِ ، وَرَدَّ ذَلِكَ ثَعْلَبٌ فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ بِتَخْفِيفِهَا .

* والعَثْرِيُّ : الذي لا يَجِدُّ في طلب دُنْيَا ولا آخِرِهِ . وقال ابنُ الأعرابي : هو العَثْرِيُّ ، على لفظ ما تقدم عنه .

* وجاء عَثْرِيًّا أَي فارغًا ، عنه . أَيضًا ، كُلُّ ذلك بِشَدِّ التَّاءِ . وقال مَرَّةً : جاء رَائِقًا عَثْرِيًّا : أَي فارغًا دون شيء .

* وَعَثْرٌ مَوْضِعٌ بِاليمَنِ ، وقيل : هي أرضُ مَأْسَدَةَ بناحية تَبَالَهَ . ولا نظير لها إِلا خَضَمٌ وَبَقَمٌ وَبَدْرٌ .

مقلوبه : [ع ر ث]

* عَرَثَهُ عَرَثًا : انتزعه وذلكه ، وقد تقدم في التاء .

مقلوبه : [ث ع ر]

* الثَّعْرُ : الثَّمُّ . والشعر والشعر جميعًا لثًّا يَخْرُجُ من أَصْلِ السَّمْرِ يقال : إنه سَمٌّ قَاتِلٌ إِذَا قَطِرَ في العَيْنِ منه شيءٌ مات الإنسان .

* والثُّعْرُورُ : الطُّرُوثُ . وقيل : طَرَفُهُ .

* والثُّعْرُورَانِ : كالحَلَمَتَيْنِ يكتنفان غُرْمُولَ الفرسِ عن يَمِينٍ وشِمَالٍ .

وهما أَيضًا الزائدتان على ضَرْعِ الشَّاهِ .

* والثُّعْرُورُ : الرَّجُلُ الغليظُ القصيرُ .

مقلوبه : [ر ع ث]

* الرَّعْثَةُ : التَّلْتَلَةُ مِنْ جُفِّ الطَّلَعِ يُشْرَبُ بها .

* وَرَعَثَهُ الدَّيْكَ : عَثُونُهُ وَلِحَيْتُهُ . قال :

مَاذَا يُورِقُنِي وَالنَّوْمُ يُعْجِبُنِي

مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ ساكنِ دَارِي (١)

وَرَعَثَتَا الشَّاهِ : زَنَمَتَاهَا .

* وَرَعَثَتِ العنزُ رَعَثًا . وَرَعَثَتْ رَعَثًا : ابْيَضَّتْ أَطْرَافَ زَنَمَتَيْهَا .

١- البيت للأخطل فى ديوانه ص ٣٨٥؛ ولسان العرب (رعث)؛ وأساس البلاغه (رعث)؛ وتاج العروس (رعث)؛ وبلا نسيه فى لسان العرب (حمض)؛ وجمهره اللغه (ص ٤٢١، ٥١٨، ٥٤٧)؛ ومقاييس اللغه (٢ / ٤١٠)؛ ومجمل اللغه (٢ / ٣٩٣)؛ وكتاب العين (٢ / ١٠٦)؛ والمخصص (٤ / ٤٣).

* وَالرَّعْتُ وَالرَّعْتُهُ : مَا عُلِقَ بِالْأُذُنِ مِنْ قُرْطٍ وَنَحْوِهِ . وَالْجَمْعُ رِعْتُهُ وَرِعَاثٌ . قَالَ النِّمْرُ :

وَكُلُّ حَلِيلٍ عَلَيْهِ الرَّعَاثُ

وَالْحُبْلَاتُ كَذُوبٌ مَلِيقٌ (١)

وَصَبِيٌّ مُرَعَّتٌ : مَقْرَظٌ . قَالَ رُوْبُهُ :

* رَفْرَاقُهُ كَالرَّشَاءِ الْمُرَعَّتِ * (٢)

* وَارْتَعَثَتِ الْمَرْأَةُ : تَحَلَّتْ بِالرَّعَاثِ ، عَنْ ابْنِ جَنِّيٍّ .

* وَالرَّعْتُهُ : دُرَّةٌ تُعَلَّقُ فِي الْقُرْطِ .

* وَالرَّعْتُهُ : الْعِهْنَةُ الْمَعْلَقَةُ مِنَ الْهُودِجِ وَنَحْوِهِ .

وَقِيلَ : كُلُّ مُعَلَّقٍ رَعْتُ وَرَعْتُهَ وَرُعْتَهُ بِالضَّمِّ ، عَنْ كِرَاعٍ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْقُرْطَ وَالْقَلَادَةَ وَنَحْوَهُمَا . وَالْجَمْعُ رَعْتُ وَرِعَاثُ وَرُعْتُ ، الْأَخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ .

* وَالرَّعْتُ : الْعِهْنُ عَامَّةً .

مقلوبه : [ر ث ع]

* رَيْعٌ رَيْعًا فَهُوَ رَيْعٌ : شَرٌّ وَرَضِيٌّ بِالذَّنَاءِ ، وَمِنْهُ

حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَتَبَغَى لِلْقَاضِي أَنْ يَكُونَ مُلْقِيًا لِلرَّيْعِ » .

* وَالرَّايِعُ : الَّذِي يَرْضِي مِنَ الْعَطِيَّةِ بِالْيَسِيرِ وَيُخَادِنُ أَخْدَانِ السُّوءِ . الْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمُضَدَّرُ كَالْمُضَدَّرِ .

العين والناء واللام

إشاره

* الْعَثَلُ : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

إِنِّي لَعَمْرُ الَّذِي خَطَّتْ مَنْاسِمُهَا

تَهْوَى وَسَيْقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْعَثَلُ (٣)

وَقَدْ عَثَلَ عَثَلًا .

* والعُتُولُ من الرجال : الغليظ الجافى.

* والعُتُولُ : الكثيرُ شَعْرِ الجسدِ والرأسِ.

* ولِحْيَهُ عِتْوَلَةٌ : ضَخْمَةٌ ، قال :

ص : ٩٠

-
- ١- البيت للنمر بن تولب فى ديوانه ص ٣٦٢ ؛ ولسان العرب (رعث) ؛ والمخصص (٣ / ٩ ، ٤ / ٤٣) ؛ وتاج العروس (رعث) .
 - ٢- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٢٧ ؛ ولسان العرب (رعث) ، (عنكث) ؛ وتاج العروس (رعث) ، (عنكث) ؛ وأساس البلاغه (رعث) ؛ وبلا نسه فى كتاب العين (٢ / ١٠٦) .
 - ٣- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١١٣ ؛ ولسان العرب (عثل) ؛ وتاج العروس (عثل) .

وَأَنْتَ فِي الْحَيِّ قَلِيلُ الْعِلْمِ

ذُو سَبَلَاتٍ وَلِحَى عَثُولَهُ (١)

وَالْعَثُولُ وَالْعَثْوَالُ : الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الرَّخْوِ.

* وَنَخْلُهُ عَثُولٌ : جَافِيَةٌ غَلِيظَةٌ.

مقلوبه : [ع ل ث]

* عَلَتَ الشَّيْءَ يَعْلَتُهُ عَلْنَا وَعَلْتُهُ وَاعْتَلْتُهُ : خَلَطَهُ.

* وَالْعَلْتُ : مَا خُلِطَ فِي الْبَرِّ وَغَيْرِهِ مِمَّا يُخْرَجُ فَيُرْمَى بِهِ.

* وَالْعَلْتُ وَالْعَلَيْتُهُ : الطَّعَامُ الْمَخْلُوطُ بِالشَّعِيرِ.

* وَالْعَلَاتُهُ : الْأَطِيطُ الْمَخْلُوطُ بِالسَّمْنِ ، أَوْ الزَّيْتُ الْمَخْلُوطُ بِالْأَطِيطِ.

* وَالتَّغْلِيْتُ : اخْتِلَاطُ النَّفْسِ ، وَقِيلَ : بَدَأَ الْوَجْعَ.

* وَقُتِلَ النَّسْرُ بِالْعَلْنَى _ مَقْصُورٌ _ أَيْ خُلِطَ لَهُ فِي طَعَامِهِ مَا يَقْتُلُهُ ، حَكَاهُ كِرَاعٌ مَقْصُورًا فِي بَابِ فَعَلَى.

* وَالْغَيْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ.

* وَعَلَتَ الزَّنْدُ وَاعْتَلَتْ : لَمْ يُورِ. وَالاسْمُ الْعِلَاتُ.

* وَاعْتَلَتْ زَنْدًا : أَخَذَهُ مِنْ شَجَرٍ لَا يَدْرِي أَيُّورِي أَمْ لَا.

* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : اعْتَلَتْ زَنْدَهُ : إِذَا اعْتَرَضَ الشَّجَرَ اعْتِرَاضًا فَاتَّخَذَهُ مِمَّا وَجَدَ ، وَالغَيْنُ لُغَةٌ ، عَنْهُ أَيْضًا.

* وَاعْتَلَتْ السَّهْمَ : أَخَذَهُ مِنْ عُرْضِ الشَّجَرِ.

* وَاعْتَلْتُهُ أَيْضًا : لَمْ يُحْكَمْ صِنْعَتُهُ.

* وَالْعَلْتُ : الطَّرْفَاءُ وَالْأَثْلُ وَالْحَاجُّ وَالْيَنْبُوتُ وَالْعِكْرِيشُ. وَالْجَمْعُ أَعْلَاتٌ ، وَحَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ بِالغَيْنِ مُعْجَمَةً.

* وَعَلَتْ بِهِ عَلْنَا : لَزِمَتْهُ.

* وَعَلَتْ الذَّنْبُ بِالْغَنَمِ : لَزِمَتْهَا يَفْرِسُهَا.

* وَعَلَتْ الْقَوْمُ عَلَّثًا : تَقَاتَلُوا.

* وَالْعَلْتُ : شِدَّةَ الْقِتَالِ.

ص: ٩١

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عثل) ؛ وأساس البلاغه (ثلل) ؛ وتاج العروس (عثل).

* وَرَجُلٌ عَلَتْ : ثَبَّتْ فِي الْقِتَالِ.

مقلوبه : [ث ع ل]

* الثُّغْلُ : السِّنُّ الزَائِدَةُ خَلْفَ الْأَسْنَانِ.

* وَالثُّغِيلُ وَالثُّغَيْلُ وَالثُّغُلُولُ ، كَلِمَةٌ زِيَادَةٌ سِنَّ أَوْ دُخُولِ سِنَّ تَحْتَ أُخْرَى فِي اخْتِلَافٍ مِنَ الْمَنْبِتِ. وَقِيلَ : نَبَاتٌ سِنَّ فِي أَصْلِ سِنَّ
وَثَعَلَتْ سِنَّهُ تَعَلًّا وَهُوَ أَثْعَلٌ. قَالَ :

لَا حَوْلَ فِي عَيْنِهِ وَلَا قَبْلُ

وَلَا شَعْيٌ فِي فَمِهِ وَلَا تَعْلُ (١)

فَهُوَ نَقِيٌّ كَالْحُسَامِ قَدْ صُقِلَ.

* وَلِئِنَّ تَعْلَاءَ : خَرَجَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَانْتَشَرَتْ وَتَرَكَمَتْ. وَقَوْلُهُ :

فَطَارَتْ بِالْجُدُودِ بَنُو زَارٍ

فَسَدْنَا هُمْ وَأَثْعَلَتِ الْمِضَارُ (٢)

مَعْنَاهُ كَثُرَتْ فِصَارَتْ وَاحِدَةً عَلَى وَاحِدَةٍ مِثْلَ السِّنِّ الْمَتْرَكِيَّةِ. وَالْمِضَارُ جَمْعُ مُضَرَ.

* وَأَثْعَلُ الضَّيْفَانُ : كَثُرُوا ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَكَتَبَهُ تَعُولٌ : كَثِيرُهُ الْحَشْوِ وَالْتِبَاعِ.

* وَالثُّغْلُ وَالثُّغْلُ وَالثُّغْلُ : زِيَادَةٌ فِي أَطْبَاءِ النَّاقَةِ وَالْبَقَرَةِ وَالشَّاهِ.

* وَشَاءَ تَعُولٌ : تُحَلَبُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَمْكِنَةٍ وَأَرْبَعَةٍ لِلزِّيَادَةِ الَّتِي فِي الطُّبِيِّ.

وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَهَا حَلْمَةٌ زَائِدَةٌ.

وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَهَا فَوْقَ خَلْفِهَا خَلْفٌ صَغِيرٌ.

* وَاسْمُ ذَلِكَ الْخَلْفِ الثُّغْلُ ، قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السُّلُولِيُّ :

وَدَّعُوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرِضَعُونَهَا

أَفَاوِيْقَ حَتَّى مَا يَدْرُّ لَهَا تُعْلُ (٣)

* وَالْأَتْعَلُ : السَّيْدُ الضَّخْمُ لَهُ فُضُولٌ مَعْرُوفٌ ، عَلَى الْمَثَلِ .

* وَتُعَالُهُ وَتُعَلُّ كِلْتَاهُمَا : الْأُنْثَى مِنَ التَّعَالِبِ .

ص : ٩٢

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عثل) .

٢- البيت للقطامي في ديوانه ص ١٤٦ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (ثعل) .

٣- البيت لعبد الله بن همام السلولى في لسان العرب (رضع) ، (فوق) ، (ثعل) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٤٧٣ ، ٢ / ٣٢٩) ؛
وأساس البلاغه (ثعل) ، (رضع) ، (فوق) ؛ وتاج العروس (رضع) ولهمام بن مره في المخصص (١ / ٢٥ ، ٧ / ١٩٧ ، ١٥ /
٥٩) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة (ص ٧٤٦) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٤٠١) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٣٨٥) .

وقوله :

لها أشارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَّرُهُ

من الثَّعَالِي وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا(١)

قال ابنُ جنِّي : يَحْتَمِلُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ الثَّعَالِي جَمْعُ ثُعَالِهِ وَهُوَ الثَّغْلُبُ وَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ الثَّعَائِلُ فَقَلِبَ اضْطِرَاراً. وَقِيلَ : أَرَادَ الثَّعَالِبَ وَالْأَرَانِبَ فَلَمْ يُمَكِّنْهُ أَنْ يَقِفَ الْبَاءَ فَأَبْدَلَ مِنْهَا حَرْفاً يُمْكِنُهُ أَنْ يَقِفَهُ فِي مَوْضِعِ الْجَزِّ وَهُوَ الْيَاءُ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ أَنَّهُ حَذَفَ مِنَ الْكَلِمَةِ شَيْئاً ثُمَّ عَوَّضَ مِنْهَا الْيَاءَ ، وَهَذَا أَقْبَسُ لِقَوْلِهِ : أَرَانِيهَا. وَلِأَنَّ ثُعَالَهُ اسْمُ جِنْسٍ. وَجَمْعُ أَسْمَاءِ الْأَجْناسِ ضَعِيفٌ.

* وَأَرْضٌ مَثْعَلَةٌ : كَثِيرَةُ الثَّعَالِبِ.

* وَثُعَالُهُ : الْكَلَأُ الْيَابِسُ ، مَعْرَفُهُ.

* وَبَنُو ثُعَلٍ : بَطْنٌ وَلَيْسَ بِمَعْدُولٍ إِذْ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يُصْرَفْ.

* وَثُعَلٌ : مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ.

* وَالثُّغْلُولُ : الغَضْبَانُ.

العين والناء والنون

إشاره

* العُتَانُ : الدُّخَانُ وَالْجَمْعُ عَوَائِنٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَقَدْ عَثَنَ يَعُثُنُ عَثْنَا وَعُثَانَا.

* وَعَثَّتِ النَّارُ تَعُثُنُ عُثَانًا وَعُثُونًا وَعَثَّتَتْ : دَخَنْتِ.

* وَعَثَنَ الشَّيْءُ : دَخَنَهُ بِرِيحِ الدُّخَانِ.

* وَعَثِنَ هُوَ : عَبَقَ.

* وَعَثَنَ فِي الْجَبَلِ يَعُثُنُ عَثْنَا : صَعِدَ ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

حَلَفْتُ بِمَنْ أَرَسَى نَبِيْرًا مَكَانَهُ

أَزُورُكُمْ مَا دَامَ لِلطُّورِ عَائِنٌ(٢)

يريد : لا أزوركم ما دام للجبل صاعدٌ فيه.

ورؤى : ... ما دام للطور عافئ. يقال : عَفَنَ وَعَثَنَ بمعنى ، قال يعقوب : هو على البدل.

* والعُثُونُ من اللُّحْيَةِ : ما نَبَتَ على الذَّقَنِ وتَحْتَهُ سُدْفًا. وقيل : هو كُلُّ ما فَضِلَ من اللحيه بعد العارضين ، وقيل : اللحيه كلها ، وقيل : عثون اللحيه : طُولُها وما تحتها من شَعْرِها ، عن كراع. ولا يُعْجَبُنِي.

ص: ٩٣

١- البيت لأبي كاهل الإشكري في لسان العرب (رنب) ، (تمر) ، (شرر) ، (وخز) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغه ص ٣٩٥ ، ١٢٤٦ ؛ ولسان العرب (ثعب) ، (ثعل) ، (ثلم) .

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عثن) ، (عفن) ؛ وتاج العروس (عثن) ، (عفن) .

* وَرَجُلٌ مُعْتَنٌ : ضَخْمُ الْعُثُونِ .

* وَالْعُثُونُ : شُعَيْرَاتٌ عِنْدَ مَذْبَحِ الْبَعِيرِ ، وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ ذُو عَتَانَيْنِ عَلَى قَوْلِهِ :

قَالَ الْعَوَازِلُ مَا لَجْهَلِكُ بَعْدَ مَا

شَابَ الْمَفَارِقُ وَاکْتَسَيْنَ قَتِيرًا (١)

وَعُثُونُ السَّحَابِ : مَا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْهَا ، قَالَ :

بِتْنَا نُرَاقِبُهُ وَبَاتَ يَلْفُنَا

عِنْدَ السَّنَامِ مُقَدِّمًا عُثُونًا (٢)

يَصِفُ سَحَابًا .

* وَعُثُونُ الرِّيحِ هَيْدَبُهَا إِذَا أَقْبَلَتْ تَجْرُّ الْغُبَارَ جَرًّا . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : عُثُونُ الرِّيحِ : أَوْلُهَا .

مقلوبه : [ع ن ث]

* الْعَنْتَةُ وَالْعَنْتَةُ وَالْعَنْتُوهُ وَالْعَنْتُوهُ ، كُلُّ ذَلِكَ : يَبْيَسُ الْحَلِيَّ خَاصَّةً إِذَا اسْوَدَّ وَبَلَى ، وَالْجَمْعُ عِنَاثٌ وَعِنَاثٌ .

وَشَبَّهَ الشَّاعِرُ شَعْرَاتِ اللَّمَّةِ بِهِ فَقَالَ :

* عَلَيْهِ مِنْ لِمَّتِهِ عِنَاثٌ * (٣)

وَيُرْوَى : عِنَاثِي جَمْعُ عُثُونِهِ .

مقلوبه : [ن ع ث]

* أَنْعَثَ فِي مَالِهِ : قَدَّمَ فِيهِ .

* وَقِيلَ : بَدَّرَهُ .

مقلوبه : [ن ع]

* أَنْعَعَ الْقَيْءُ وَالِدَّمَ ، _ كَانْتَعَّ _ : تَبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْأَخِيرَةُ فِي الثَّنَائِي .

العين والتاء والباء

* عَوْثَبَانُ اسْمٌ.

مقلوبه : [ع ب ث]

* عَيْثُ بِهِ عَيْثًا : لَعِبَ.

ص: ٩٤

-
- ١- البيت لجرير في ديوانه ص ٢٢٧؛ ولسان العرب (صلب) ، (عثن) .
 - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عثن) ؛ وتاج العروس (عثن) .
 - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عثن) ؛ وتاج العروس (عثن) ؛ وكتاب العين (١١٠ / ٢) ؛ والمخصص (١١٧ / ١١) .

* وَرَجُلٌ عَيْبٌ : عَابٌ.

* وَعَبَتْ الْأَيْطُ يَعِبُهُ عَبَثًا : جَفَّهَ فِي الشَّمْسِ.

* وَقِيلَ : فَرَعَهُ عَلَى الْيَابِسِ لِيَحْمِلَ يَابِسُهُ رَطْبَهُ حِينَ يُطْبَخُ.

* وَعَبَثَ الْأَيْطُ يَعِبُهُ عَبَثًا : خَلَطَهُ بِالسَّمَنِ وَهِيَ الْعَيْبَةُ.

* وَالْعَيْبَةُ وَالْعَيْبُ أَيْضًا : الْأَيْطُ يُدَقُّ مَعَ التَّمْرِ. فَيُؤْكَلُ وَيُشْرَبُ.

* وَالْعَيْبَةُ أَيْضًا : طَعَامٌ يُطْبَخُ وَيُجْعَلُ فِيهِ جِرَادٌ.

* وَالْعَيْبَةُ : الْبُرُّ وَالشَّعِيرُ يُخَلِّطَانِ مَعًا.

* وَالْعَيْبَةُ : الْغَنَمُ الْمُخْتَلِطَةُ.

* وَالْعَيْبَةُ : أَخْلَاطُ النَّاسِ لِيَسُوا مِنْ أَبٍ وَاحِدٍ ، قَالَ :

* عَيْبَةٌ مِنْ جُشَمٍ وَبَكْرٍ * (١)

كُلُّ ذَلِكَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْعَيْبِ.

* وَرَجُلٌ عَيْبٌ : مُؤْتَسِّبٌ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا.

* وَالْعَوْبُ : مَوْضِعٌ. قَالَ رُوَيْبَةُ :

* بِشَعْبِ تَنْبُوكٍ وَشَعْبِ الْعَوْبِ * (٢)

مقلوبه : [ث ع ب]

* تَعَبَ الْمَاءَ وَالْدَّمَ وَنَحْوَهُمَا يَتَعَبُهُ تَعَبًا فَانْتَعَبَ : فَجَّرَهُ. وَانْتَعَبَ الْمَطْرَ كَذَلِكَ.

* وَمَاءٌ تَعَبٌ وَتَعَبٌ وَأُتْعِبٌ وَأُنْعَبَانٌ : سَائِلٌ وَكَذَلِكَ الدَّمُ ، الْأَخِيرَةُ مَثَلٌ بِهَا سَيُورِيهِ وَفَسَّرَهَا السِّيرَافِيُّ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْأُتْعَبُ : مَا انْتَعَبَ.

* وَالتَّعْبُ : مَسِيلُ الْوَادِي ، وَالْجَمْعُ تُعْبَانٌ.

* وَجَرَى فَمَهُ تَعَابِيْبٌ ، كَسَعَابِيْبٍ ، وَقِيلَ : هُوَ بَدَلٌ.

* والتُّعْبَانُ : الحَيَّةُ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ الذِّكْرُ خَاصَّةً ، وَقِيلَ كُلُّ حَيَّةٍ تُعْبَانٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (فَالْتَقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ) [الأعراف : ١٠٧ ، والشعراء : ٣٢] قَالَ الزَّجَّاجُ : أَرَادَ الْكَبِيرَ مِنَ الْحَيَّاتِ ، فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : كَيْفَ جَاءَ (فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ) وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ

ص : ٩٥

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عبث).

٢- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٢٨ ؛ ولسان العرب (عبث) ؛ وتاج العروس (عبث) ؛ (تبك) .

(تَهْتَرُ كَأَنَّهَا جَانٌّ) [النمل : ١٠ ، والقصاص : ٣١] والجَانُّ : الصغير من الحياتِ فالجواب في ذلك أَنَّ خَلْقَهَا خَلْقُ الثُّعْبَانِ الْعَظِيمِ وَاهْتِرَازُهَا وَحَرَكَتُهَا وَخِفَّتُهَا كَاهْتِرَازِ الْجَانِّ وَخِفَّتِهِ .

* وَالْأَثْعَانُ : الْوَجْهَ الْفَخْمُ فِي حُسْنِ بِيَاضٍ ، وَقِيلَ : هُوَ الْوَجْهَ الضَّخْمُ ، قَالَ :

إِنِّي رَأَيْتُ أَثْعَبَانًا جَعْدًا

قَدْ خَرَجَتْ بَعْدِي وَقَالَتْ نَكْدًا (١)

وَالثُّعْبَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَزَغِ غَيْرِ أَنَّهَا خَضِرَاءُ الرَّأْسِ وَالْحَلْقِ جَاحِظَةٌ الْعَيْنِينَ لَا تَلْقَاهَا أَبَدًا إِلَّا فَاتِحَةً فَاها ، وَهِيَ مِنْ شَرِّ الدَّوَابِّ تَلْدَغُ فَلَا يَكَادُ يَبْرَأُ سَلِيمُهَا .

* وَفِي الْمَثَلِ « مَا الْخَوَافِي كَالْقَلْبِيهِ وَلَا الْخُنَّازُ كَالثُّعْبِيهِ » فَالْخَوَافِي : السَّعْفَاتُ اللَّوَاتِي يَلِينُ الْقَلْبَةَ ، وَالْخُنَّازُ : الْوَزَعَةُ .

* وَالثُّعْبَةُ : نَبْتَةٌ شَبِيهَةٌ بِالثُّعْلَةِ إِلَّا - أَنَّهَا أَخْشَنُ وَرَقًا وَسَاقُهَا أَغْبَرُ وَلَيْسَ لَهَا حَمْلٌ وَلَا مَنْفَعَةٌ فِيهَا ، وَهِيَ مِنْ شَجَرِ الْجَبَلِ تَنْبُتُ فِي مَنَابِتِ الثُّوَعِ وَلَهَا ظِلٌّ كَثِيفٌ . كُلُّ هَذَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

مقلوبه : [ب ع ث]

* بَعَثَهُ يَبْعَثُهُ بَعْثًا : أَرْسَلَهُ وَخَدَهُ .

* وَبَعَثَ بِهِ أَرْسَلَهُ مَعَ غَيْرِهِ .

* وَالْبَعْثُ الرُّسُولُ ، وَالْجَمْعُ بَعْثَانٌ .

* وَبَعَثَ الْجُنْدَ يَبْعَثُهُمْ بَعْثًا : وَجَّهَهُمْ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَهُمْ الْبَعْثُ وَالْبَعْثُ . وَجَمْعُ الْبَعْثِ بَعْثٌ ، قَالَ :

وَلَكِنَّ الْبُعُوثَ جَرَتْ عَلَيْنَا

فَصِرْنَا بَيْنَ تَطْوِيحٍ وَغَزَمٍ (٢)

وَجَمْعُ الْبَعْثِ بُعْثٌ .

* وَبَعَثَهُ عَلَى الشَّيْءِ : حَمَلَهُ عَلَى فِعْلِهِ .

* وَبَعَثَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءَ : أَحَلَّهُ بِهِمْ . وَفِي التَّنْزِيلِ (بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ) [الإسراء : ٥] وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ خَطَبَ فَقَالَ : بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ مُسْلِمَ بْنَ عُقْبَةَ فَقَتَلَكُمْ يَوْمَ الْحَرَّةِ .

- ١- الرجز بلا نسه فى لسان العرب (علكد) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٤٠٤) ؛ وتاج العروس (علكد) ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٣٦١) ؛ وكتاب العين (٢ / ٣٠٦).
- ٢- البيت بلا نسه فى لسان العرب (بعث) ، (طوح) ؛ وتاج العروس (بعث) ، (طوح).

* وَأَنْبَعَتْ الشَّيْءُ وَتَبَعَتْ : أَنْدَفَعُ .

* وَبَعَثَهُ مِنْ نَوْمِهِ بَعَثًا فَانْبَعَتْ : أَيْقَظَهُ . وَتَأْوِيلُ الْبَعَثِ : إِزَالَةُ مَا كَانَ يَحْبِسُهُ عَنِ التَّصَرُّفِ وَالْإِنْبِعَاثِ .

* وَرَجُلٌ بَعِثٌ : كَثِيرُ الْإِنْبِعَاثِ مِنْ نَوْمِهِ لَا يَغْلِبُهُ .

* وَرَجُلٌ بَعِثٌ وَبُعْثٌ وَبِعْثٌ : لَا تَزَالُ هُمُومُهُ تُؤَرِّقُهُ وَتَبَعَثُهُ مِنْ نَوْمِهِ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

تَعْدُو بِأَشْعَثَ قَدْ وَهَى سِرْبَالُهُ

بَعِثٌ تُؤَرِّقُهُ الْهَمُومُ فَيَسْهَرُ (١)

وَالْجَمْعُ أُنْبِعَاثٌ .

* وَبَعَثَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَبْعَثُهُمْ بَعَثًا : نَشَرَهُمْ ، مِنْ ذَلِكَ . وَفَتَحَ الْعَيْنَ فِي الْبَعَثِ كُلِّ لُغَةٍ .

وَبِعْثَ الْبَعِيرِ فَانْبَعَتْ : حَلَّ عَقَالَهُ فَأَرْسَلَهُ ، أَوْ كَانَ بَارِكًا فَهَاجَهُ ، وَالتَّبْعَاثُ تَفْعَالٌ مِنْ ذَلِكَ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَصْدَرَهَا عَنْ طَثْرِهِ الدَّآثِ

صَاحِبُ لَيْلٍ خَرَسَ التَّبْعَاثِ (٢)

وَيَوْمَ بُعَاثٍ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ مِنْ أَيَّامِ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

* وَالْبَيْعِيَّةُ وَبَاعِيَّةُ السَّمَانِ .

مقلوبه : [ب ث ع]

* يَبْعَثُ الشَّفَهَ بَثْعًا وَتَبَثَعَتْ : غَلَطَ لَحْمُهَا وَظَهَرَ دَمُهَا . وَرَجُلٌ أَبْثَعٌ : شَفَتُهُ كَذَلِكَ .

* وَشَفَهُ بِأَيْعَهُ : تَنَقَّلَ عِنْدَ الضَّحِكِ .

* وَلَيْتَهُ بِأَيْعَهُ وَبُتُّوعٌ وَمُبْتَعَةٌ : كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ ، وَالْإِسْمُ مِنْهُ الْبَيْعُ .

* وَامْرَأَةٌ بَيْعَةٌ : حَمْرَاءُ اللَّيْلِ وَارِمَتُهَا وَالْإِسْمُ الْبَيْعُ .

العين والناء والميم

* عَثَمَ الْعَظْمُ يَعْتَمُهُ عَثْمًا وَعَثِمَ عَثْمًا فَهُوَ عَثِمٌ : سَاءَ جَبْرُهُ وَبَقِيَ فِيهِ أَوْدٌ فَلَمْ يَسْتَوِ .

* وَعَثْمَهُ يَعْتَمُهُ عَثْمًا وَعَثِمَهُ : كِلَاهُمَا : جَبْرُهُ .

ص: ٩٧

١- البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (بعث)؛ وتاج العروس (بعث)؛ وأساس البلاغة (بعث)؛ وبلا
نسبه في المخصص (١٠٧/٥).

٢- الرجز لأبي محمد الفقعسي في تاج العروس (برق)؛ وكتاب الجيم (١ / ٢٤٠)؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (بعث)، (دأث)، (رغث)، (طثر)، (خرش)؛ وتاج العروس (بعث)، (دأث)، (رغث)، (طثر).

* وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَبْرَ الْيَدِ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ.

ابن جنى : هذا ونحوه من باب فَعَلَ وَفَعَلْتَهُ شاذٌّ عن القياس وإن كان مُطْرَدًا في الاستعمال إلَّا أنَّ له عندى وَجْهًا لِأَجْلِهِ جازَ ، وهو أنَّ كُلَّ فاعِلٍ غَيْرِ الْقَدِيمِ سبَحَانَهُ فَإِنَّمَا الْفِعْلُ فِيهِ شَيْءٌ أُعِيرَهُ وَأُعْطِيَهُ وَأُقْدِرَ عَلَيْهِ ، فهو وإن كان فاعلاً فإنه لَمَّا كان مُعَانًا مُقْمَدَرًا صار كأنَّ فِعْلَهُ لغيره. أَلَا- تَرَى إِلَى قَوْلِ اللَّهِ سَبْحَانَهُ : (وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى) [الأنفال : ١٧] قال : وقد قال بعضُ الناس : إن الفعل لله وإنَّ العبدَ مُكْتَسِبٌ. قال : وإن كان هذا خَطَأً عِنْدَنَا فَإِنَّهُ قَوْلٌ لِقَوْمٍ ، فلما كان قَوْلُهُمْ : عَثَمَ الْعِظْمُ ، وَعَثَمَهُ ، أَنَّ غَيْرَهُ أَعَانَهُ وَإِنْ جَرَى لَفْظُ الْفِعْلِ لَهُ تَجَاوَزَتِ الْعَرَبُ ذَلِكَ إِلَى أَنْ أَظْهَرَتْ هُنَاكَ فِعْلاً يَلْفُظُ الْأَوَّلُ مُتَعَدِّياً لِأَنَّهُ قَدْ كَانَ فاعِلُهُ فِي وَقْتِ فِعْلِهِ إِيَّاهُ إِنَّمَا هُوَ مُشَاءٌ إِلَيْهِ أَوْ مُعَانَ عَلَيْهِ ، فخرج اللفظانِ لما ذَكَرْنَا خُرُوجًا واحداً ، فاعرفه.

* وَرُبَّمَا اسْتُعْمِلَ فِي السِّيفِ عَلَى التَّشْبِيهِ ، قَالَ :

فَقَدْ يَقْطَعُ السَّيْفُ الْيَمَانِيَّ وَجَفْنَهُ

شِبَارِيْقُ أَعْشَارٍ عُنْمِنَ عَلَى كَسْرِ (١)

وَأَمَّا قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ الْإِطْنَابِيهِ لِأَحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ :

فِيمَ تَبْغِي ظَلْمَنَا وَلِمَهُ

فِي وَسُوقِ عَثَمِهِ قِنَمَهُ (٢)

فإنَّ ثعلباً قال : عَثَمُهُ : فاسدُهُ. وأظنُّ أنها : ناقصُهُ ، مُسْتَقٌّ مِنَ الْعَثَمِ. وهو ما قَدَّمْنَا مِنْ أَنَّ يُجْبَرُ الْعِظْمُ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ ، وَإِنْ شِئْتَ قَلْتَ : إِنَّ أَضْيَلَ الْعَثَمِ الَّذِي هُوَ جَبْرُ الْعِظْمِ الْفَسَادُ أَيْضاً ، لِأَنَّ ذَلِكَ النُّوعَ مِنَ الْجَبْرِ فسادٌ فِي الْعِظْمِ وَنُقْصَانٌ عَنْ قُوَّتِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا أَوْ عَنْ شَكْلِهِ.

* وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : إِنِّي لِأَعِثُّمُ شَيْئًا مِنَ الرَّجَنِ أَيِ أَنْتِفُ.

* وَالْعَيْثُومُ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَجَمَلُ عَيْثُومٍ : كَثِيرُ اللَّحْمِ وَالْوَبَرِ ، وَقِيلَ : هُوَ الشَّدِيدُ الْعَظِيمُ ، عَنِ السِّيرَافِيِّ.

* وَنَاقَهُ عَيْثُومٌ : ضَخْمُهُ شَدِيدُهُ.

* وَالْعَيْثُومُ : الْفَيْلُ ، وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى. قَالَ الْأَخْطَلُ :

- ١- البيت بلا- نسبه فى لسان العرب (عثم) ؛ وكتاب العين (١ / ٢٤٨ ، ٢ / ١١٣) ؛ والمخصص (٥ / ١٠٠) ؛ وتاج العروس (عثم).
- ٢- البيت لعمر و بن الإطنابه فى لسان العرب (عثم).

وَمُلْحَبٍ خَضِلِ النَّبَاتِ كَأَنَّمَا

وَطِئْتُ عَلَيْهِ بِخُفِّهَا الْعَيْثُومُ (١)

مُلْحَبٌ : مُجَرَّحٌ .

* وَالْعَيْثُومُ أَيْضاً : الضَّبْعُ .

* وَبَعِيرٌ عَيْثَمٌ : ضَخْمٌ طَوِيلٌ .

* وَامْرَأَةٌ عَيْثَمَةٌ : طَوِيلَةٌ .

وَبَعِيرٌ عَيْثَمٌ : قَوِيٌّ طَوِيلٌ فِي غِلْظٍ . وَقِيلَ : شَدِيدٌ عَظِيمٌ . وَكَذَلِكَ الْأَسَدُ .

* وَنَاقَةٌ عَيْثَمَةٌ : شَدِيدَةٌ عَلَيْهِ .

* وَمَنْكِبٌ عَيْثَمٌ : شَدِيدٌ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ :

* إِلَى ذِرَاعِ مَنْكِبِ عَيْثَمٍ * (٢)

* وَالْعَيْثَامُ : الدُّلْبُ ، وَاحِدَتُهُ عَيْثَامَةٌ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ بِيضَاءُ تَطُولُ جَدًّا .

* وَالْعُثْمَانُ : فَرْخُ الثُّعْبَانِ . وَقِيلَ : فَرْخُ الْحَيَّةِ مَا كَانَتْ ، وَبِهِ كُنِيَ الْحَنْشُ أَبُو عُثْمَانَ .

* وَعُثْمَانٌ وَعُثَامٌ وَعُثَامَةٌ وَعُثَمَةٌ أَسْمَاءٌ ، قَالَ سِيبَوِيهٌ لَا- يُكْسَرُ عُثْمَانٌ لِأَنَّكَ إِنْ كَسَرْتَهُ أُوجِبَتْ فِي تَحْقِيرِهِ عُثْمِينٌ ، وَإِنَّمَا تَقُولُ عُثْمَانُونَ فَتَسْلِمُ ، كَمَا يَجِبُ لَهُ فِي التَّحْقِيرِ عُثِمَانٌ ، وَإِنَّمَا وَجِبَ لَهُ فِي التَّحْقِيرِ ذَلِكَ لِأَنَّ لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا عُثَامِينَ . فَحَمَلْنَا تَحْقِيرَهُ عَلَى بَابِ غَضْبَانَ ، لِأَنَّ أَكْثَرَ مَا جَاءَتْ فِي آخِرِهِ الْأَلْفُ وَالتَّوْنُ إِنَّمَا هُوَ عَلَى بَابِ غَضْبَانَ .

* وَعُثْمَانُ قَبِيلَةٌ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَلْقَتْ إِلَيْهِ عَلَى جَهْدٍ كَلَاكِلَهَا

سَعْدُ بْنُ بَكْرٍ وَمِنْ عُثْمَانَ مَنْ وَشَلَا (٣)

مقلوبه : [ث ع م]

* نَعْمَةٌ نَعْمًا : جَرَّهُ وَنَزَعَهُ .

* وَتَنْعَمْتُهُ الْأَرْضُ : أَعْجَبْتُهُ فِدَعْتُهُ إِلَيْهَا ، عَلَى الْمَثَلِ ، وَابْنُ التُّعَامَةِ : ابْنُ الْفَاجِرَةِ .

* مَثَعَتِ الْمَرْأَةُ تَمْتَعُ مَتْعًا وَمَتَعَتْ مَتْعًا ، كِلَاهِمَا : مَشَتْ مِشْيَةً قَيِّحَةً.

ص : ٩٩

-
- ١- البيت للأخطل في ديوانه ص ٤٣٦ ؛ ولسان العرب (عثم) ؛ جمهره اللغه (ص ٤٢٧ ، ١٢٠٤) ؛ وتاج العروس (عثم) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٥٧ / ٨).
 - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عثم) ؛ وتاج العروس (عثم).
 - ٣- البيت لأبي صحار في لسان العرب (وشل) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عثم) ؛ وتاج العروس (وشل) ، (عثم).

وَضَبِعَ مَثَعَاءً كَذَلِكَ. قَالَ الْمَعْنِيُّ :

* كَالضَّبْعِ الْمَثَعَاءِ عَنَّا هَا الشُّدْمُ * (١)

العين والراء واللام

اشاره

* رَعَلَهُ وَأَزَعَلَهُ : طَعَنَهُ طَعْنًا شَدِيدًا.

* وَأَزَعَلَ الطَّعَنَةَ أَشْبَعَهَا وَمَلَكَ بِهَا يَدَهُ.

* وَالرَّعْلَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ لَيْسَتْ بِالكَثِيرَةِ ، وَقِيلَ : هِيَ أَوْلَاهَا وَمُقَدِّمَتُهَا. وَقِيلَ : هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ قَصْدَرِ الْعِشْرِينَ وَالْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ ، وَالْجَمْعُ رِعَالٌ. وَكَذَلِكَ رِعَالُ الْقَطَا ، قَالَ :

تُقَوِّدُ أَمَامَ السَّرْبِ شُعْثًا كَأَنَّهَا

رِعَالُ الْقَطَا فِي وِرْدِهِنَّ بُكُورٌ (٢)

وَالرَّعِيلُ كَالرَّعْلَةِ ، وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْخَيْلِ وَالرَّجَالِ. قَالَ عَنَتْرَهُ :

إِذْ لَا أَبَادِرُ فِي الْمَضِيقِ فَوَارِسِي

وَلَا أُوَكِّلُ بِالرَّعِيلِ الْأَوَّلِ (٣)

وَيَكُونُ مِنَ الْبَقَرِ ، قَالَ :

تَجَرَّدُ مِنْ نَصِيَّتِهَا نَوَاجٍ

كَمَا يَنْجُو مِنَ الْبَقَرِ الرَّعِيلُ (٤)

وَالْجَمْعُ أَرَعَالٌ وَأَرَاعِيلٌ. فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أَرَاعِيلُ جَمْعَ الْجَمْعِ. وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ جَمْعَ رَعِيلٍ كَقَطِيعٍ وَأَقَاطِيعٍ.

* وَالْمُسْتَرَعِلُ : الْخَارِجُ فِي الرَّعِيلِ ، وَقِيلَ : هُوَ قَائِدُهَا كَأَنَّهُ يَسْتَحْتُهَا ، قَالَ تَابُطٌ شَرًّا :

مَتَى تَبَغْنِي مَا دُمْتُ حَيًّا مُسَلَّمًا

تَجِدُنِي مَعَ الْمُسْتَرَعِلِ الْمَتَعَبِلِ (٥)

وقيل : المستزعل ذو الإيل ، وبه فسّر ابن الأعرابي المستزعل في هذا البيت. وليس بجيد.

ص: ١٠٠

-
- ١- الرجز للمعنى في لسان العرب (مئع) ؛ وتاج العروس (مئع) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٢ / ٣٣٧) ؛ ومقاييس اللغة (٥ / ٢٩٦).
 - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (رعل) ؛ وتاج العروس (رعل).
 - ٣- البيت لعنتره في ديوانه ص ٢٥٠ ؛ ولسان العرب (رعل) ؛ وتاج العروس (رعل) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٦ / ٢٠١).
 - ٤- البيت للمرار الفقعى في ديوانه ص ٤٧١ ؛ ولسان العرب (نصا) ؛ وتاج العروس (نصى) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (رعل) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٢٤٥) ؛ والمخصص (١٢ / ٣١) ؛ وكتاب الجيم (٣ / ٢٨٧) ؛ وتاج العروس (رعل).
 - ٥- البيت لتأبط شرا في ديوانه ص ١٧٨ ؛ ولسان العرب (رعل) ، (عبهل) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٣٨ ، ٣ / ٢٧١) ؛ وكتاب الجيم (٢ / ٣٤١) ؛ وأساس البلاغه (رعل) ؛ وتاج العروس (رعل) ، (عبهل).

* وَالرَّعِيلُ : أَنْفُ الْجَبِيلِ كَالرَّعْنِ لَيْسَتْ لَامُهُ بَدَلًا مِنَ النَّونِ. قَالَ ابْنُ جِنِّي : أَمَّا رَعِيلُ الْجَبِيلِ بِاللَّامِ فَمِنَ الرَّعْلَةِ وَالرَّعِيلِ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ الْمَتَقَدِّمَةُ مِنَ الْخَيْلِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْخَيْلَ تُوصَفُ بِالْحَرَكَهِ وَالسَّرْعِهِ.

* وَأَرَاعِيْلُ الرِّيَّاحِ : أَوَائِلُهَا. وَقِيلَ : دُفِعَتْ إِذَا تَتَابَعَتْ.

* وَأَرَاعِيْلُ الْجَهَامِ : مُقَدِّمَاتُهَا وَمَا تَفَرَّقَ مِنْهَا. قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

* تُرْجَى أَرَاعِيْلُ الْجَهَامِ الْخُورِ* (١)

* وَالرَّعْلَةُ : النَّعَامَةُ ، لِأَنَّهَا تَقْدَمُ وَلَا تَكَادُ تُرَى إِلَّا سَابِقَةً لِلظَّلِيمِ.

* وَاسْتَرَعَلَتِ الْغَنَمُ : تَتَابَعَتْ فِي الْمَرْعَى فَتَقْدَمُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : اسْتَرَعَلَتِ الْغَنَمُ : تَتَابَعَتْ فِي السَّيْرِ.

وَرَعَلَ الشَّيْءُ رَعْلًا : وَسَّعَ شَقَّهُ.

* وَالرَّعْلَةُ : جِلْدَةٌ مِنْ أُذُنِ النَّاقَةِ وَالشَّاهِ تُشَقُّ فَتُعَلَّقُ فِي مَوْخِرِهَا. وَالصَّفْهَ رَعْلًا.

وَقِيلَ : الرَّعْلَاءُ : الَّتِي شَقَّتْ أُذُنَهَا شَقًّا وَاحِدًا بَائِنًا فِي وَسْطِهَا فَنَاسَتِ الْأُذُنُ مِنْ جَانِبَيْهَا.

* وَالرَّعْلَةُ : الْقُلْفَةُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِرَعْلِهِ الْأُذُنِ.

* وَغُلَامٌ أُرْعَلٌ : أَقْلَفٌ ، وَهُوَ مِنْهُ. وَالْجَمْعُ أُرْعَالٌ وَرُعْلٌ قَالَ :

رَأَيْتُ الْفَتِيَةَ الْأُرْعَا

لِ مِثْلِ الْأَيْتِقِ الرَّعْلِ (٢)

* وَنَبَتْ أُرْعَلٌ : طَوِيلٌ مُسْتَرَخٍ ، قَالَ :

تَرَبَّعَتْ أُرْعَلٌ كَالنَّقَالِ

وَمُظْلِمًا لَيْسَ عَلَى دِمَالٍ (٣)

وَرَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ : فَصَبَّحَتْ أُرْعَلٌ.

* وَرَجُلٌ أُرْعَلٌ بَيْنَ الرَّعْلَةِ وَالرَّعَالَةِ : مُضْطَرِبٌ الْعَقْلِ أَحْمَقٌ مُسْتَرَخٍ ، وَفِي الْمَثَلِ : كَلَّمَا

- ١- الرجز لذى الرمه فى لسان العرب (رعل) ؛ وليس فى ديوانه ، ولرؤبه فى أساس البلاغه (رعل) ؛ وكتاب العين (١١٦ / ٢) ؛
 ؛ وليس فى ديوانه ؛ وللعجاج فى ديوانه (٣٥١ / ١) ؛ ولسان العرب (حدا) ؛ ومقاييس اللغه (٣٥ / ٢) ؛ ومجمل اللغه (٣٦ / ٢) ؛
 ؛ وأساس البلاغه (حدو) ؛ وتاج العروس (حدا) .
- ٢- البيت لشهل بن شيبان (الفنذ الزمانى) ؛ فى لسان العرب (رعل) ؛ وتهذيب اللغه (٢ / ١٣٥ ، ١٣٧) ؛ وجمهره اللغه ص
 ٧٧١ ، ٧٨٠ ؛ ومقاييس اللغه (٢ / ٤٠٧) ؛ وتاج العروس (رعل) ؛ (عزل) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عزل) ؛ والمخصص (١٥٦ / ٧) .
- ٣- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (دمل) ، (رعل) ، (نقل) ، (ظلم) ؛ وجمهره اللغه ص ٩٧٥ ؛ والمخصص (١٥٧ / ٧) ؛
 وتاج العروس (دمل) ، (نقل) ، (ظلم) .

ازْدَدَتْ مَقَالَهُ زَادَكَ اللَّهُ رَعَالَهُ.

* وَالرُّعْلُ : الْأَطْرَافُ الْعَضَّةُ مِنَ الْكَرْمِ ، الْوَاحِدَةُ رُعْلَةٌ ، هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَقَدْ رَعَلَ الْكَرْمُ ، وَقَالَ مَرَّةً : الرُّعْلَةُ أَطْرَافُ الْكَرْمِ .

* وَالرَّعْلَةُ نَحْلَةُ الدَّقْلِ وَالْجَمْعُ رِعَالٌ .

* وَالرَّاعِلُ : فُحَّالُهَا . وَقِيلَ : هُوَ الْكَرِيمُ مِنْهَا .

* وَتَرَكَ فُلَانٌ رَعْلَةً : أَي عِيَالًا .

* وَالرَّعْلَةُ اسْمٌ نَاقَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

* وَالرَّعْلَةُ الْخَيْرَةُ مِنْ بَنَاتِهَا * (١)

* وَرَعْلُهُ اسْمٌ فَرَسٍ أَخَى الْخِنْسَاءِ . قَالَتْ :

وَقَدْ فَقَدْتُكَ رَعْلُهُ فَاسْتَرَا حَتْ

فَلَيْتَ الْخَيْلَ فَارِسَهَا يَرَاهَا (٢)

* وَابْنُ الرَّعْلَاءِ مِنْ شُعْرَائِهِمْ .

* وَرِعْلٌ وَرِعْلَةٌ جَمِيعًا : قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ ، وَقِيلَ : هُمْ مِنْ سُلَيْمٍ .

* وَالرَّعْلُ مَوْضِعٌ .

العين والراء والنون

إشاره

* الْعَرْنُ وَالْعِرَانُ وَالْعُرْنَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّابَّةَ فِي آخِرِ رِجْلِهَا كَالسَّحِجِ يُذْهِبُ الشَّعْرَ ، وَقِيلَ : هُوَ تَشَقُّقٌ يُصَيِّبُ الْخَيْلَ فِي أَيْدِيهَا وَأَرْجُلِهَا ، وَقِيلَ : هُوَ جُسُوءٌ يَحْدُثُ فِي رُسْغِ رِجْلِ الْفَرَسِ لِلشَّيْءِ يُصَيِّبُهُ فِيهِ ، وَقَدْ عَرْنَتْ عَرْنَةً فَهِيَ عَرْنَةٌ وَعَرُونٌ .

* وَالْعَرْنُ أَيْضًا : شَبِيهُهُ بِالْبَثْرِ يَخْرُجُ بِالْفِصَالِ فِي أَعْنَاقِهَا تَحْتَكُ مِنْهُ ، وَقِيلَ : قَوْحٌ يَخْرُجُ فِي قَوَائِمِهَا وَأَعْنَاقِهَا . وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ .

* وَالْعَرْنُ : أَثَرُ الْمَرْقَةِ فِي يَدِ الْآكِلِ . عَنْ الْهَجْرِيِّ .

* وَالْعِرَانُ : خَشَبَةٌ تُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ . وَالْجَمْعُ أَعْرِنَةٌ .

* وَعَرْنَهُ يَعْرِنُهُ وَيَعْزِنُهُ عَزْنَا : وَضَع فِي أَنْفِهِ الْعِرَانَ.

* وَعُرِنَ عَزْنَا : شَكَا أَنْفَهُ مِنَ الْعِرَانِ.

* وَالْعِرَانُ : الْمِشْمَارُ الَّذِي يَضُمُّ بَيْنَ السِّنَانِ وَالْقَنَاةِ ، عَنْ الْهَجْرِيِّ.

ص: ١٠٢

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (رعل).

٢- البيت للخنساء في ديوانها ص ٢٨٩ ؛ ولسان العرب (رعل) ؛ وتاج العروس (رعل).

* وَالْعَرِينُ : اللَّحْمُ. قَالَتْ غَادِيَةُ الدَّبِيرِيِّه :

* مُوشَّمُهُ الْأَطْرَافِ رَحِصٌ عَرِينُهَا* (١)

* وَالْعَرِينُ وَالْعَرِينَةُ مَأْوَى الْأَسَدِ وَالضَّبُعِ وَالذَّنْبِ وَالْحَيَّةِ ، قَالَ :

أَحَمَّ سَرَاهِ أَعْلَى اللَّوْنِ مِنْهُ

كَلَوْنِ سَرَاهِ تُعْبَانِ الْعَرِينِ (٢)

قَالَ :

وَمُسْرَبِلٍ حَلَقَ الْحَدِيدِ مُدَجِّجٍ

كَاللَّيْثِ بَيْنَ عَرِينِهِ الْأَشْبَالِ (٣)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ مُدَجِّجٍ بِالْكَسْرِ. وَالْجَمْعُ عُرُنٌ.

* وَالْعَرِينُ : هَشِيمُ الْعِضَاءِ.

* وَالْعَرِينُ أَيْضًا : جَمَاعَةُ الشَّجَرِ وَالْعِضَاءِ كَانَ فِيهِ أَسَدٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ.

* وَالْعَرِينُ وَالْعِرَانُ : الشَّجَرُ الْمُتَقَادُ الْمُسْتَطِيلُ.

* وَالْعَرِينُ : الْفِنَاءُ. وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ : كَانَ دُفِنَ بَعْرِينِ مَكَّةَ.

* وَالْعَرِينُ : الْفَاحِشَةُ. حَكَى الْأَخِيرَتَيْنِ الْهَرَوِيُّ فِي الْعَرِينَيْنِ.

* وَعَرَنْتِ الدَّارَ عِرَانًا : بَعَدْتُ وَذَهَبْتُ جِهَةً لَا يُرِيدُهَا مَنْ يُحِبُّهُ.

* وَدِيَارُ عِرَانٍ : بَعِيدَةٌ ، وَصِفَتْ بِالْمُضْدَرِّ ، وَلَيْسَتْ عِنْدِي بِجَمْعٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ اللَّغَةِ.

قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِي بَرَّحْتَ بِهِ

مَنَازِلُ مَيِّ وَالْعِرَانُ الشَّوَاسِعُ (٤)

وَقِيلَ : الْعِرَانُ فِي بَيْتِ ذِي الرَّمَّةِ هَذَا : الطَّرِيقُ لَا وَاحِدَ لَهَا.

* ورجل عَزَنَه : شديدٌ لا يُطاق ، وقيل : هو الصَّرِيحُ .

* وِرْمُحٌ مُعَرَّنٌ : مُسْتَمِرُّ السِّنَانِ .

ص: ١٠٣

-
- ١- البيت لمدرّك بن حصن في لسان العرب (ظلع) ؛ وتاج العروس (ظلع) ، (عرن) ؛ ولغاده الدبيريّه أو لمدرّك بن حصن في لسان العرب (عرن) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (شجن) ؛ وتهذيب اللغه (٢ / ٣٣٩) ؛ ومجمل اللغه (٣ / ٤٧٧) ؛ والمخصص (٤ / ١٤٠) ؛ ومقاييس اللغه (٤ / ٢٩٤) .
 - ٢- البيت للطرمّاح في ديوانه ص ٥٣٠ ؛ ولسان العرب (عرن) ؛ وتهذيب اللغه (٢ / ٣٤٠) ؛ وكتاب العين (٢ / ١١٨) ؛ ومقاييس اللغه (٤ / ٢٩٤) ؛ وتاج العروس (عرن) .
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عرن) ؛ والمخصص (١١ / ٤٧) ؛ وتاج العروس (عرن) .
 - ٤- البيت لذى الرمه في ديوانه ص ١٢٧٨ ؛ ولسان العرب (عرن) ؛ وتاج العروس (عرن) ؛ وتهذيب اللغه (٢ / ٣٣٩) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٢ / ٥٤) .

* وَالْعَرْنَ : الْعَمْرُ. حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَجْدُ عَرْنٌ يَدِيكَ : أَيْ عَمَرَهُمَا.

* وَالْعَرْنَ وَالْعِرْنَ : رِيحُ الطَّيِّخِ ، الْأُولَى عَنْ كُرَاعٍ.

* وَرَجُلٌ عَرِنٌ : يَلْزَمُ الْيَاسِرَ حَتَّى يُطْعَمَ مِنَ الْجَزُورِ.

* وَالْعِرَيْنُ : الْأَنْفُ كُلُّهُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا صَلَبَ مِنْ عَظْمِهِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَثْنَى النِقَابَ عَلَى عِرَيْنِ أَرْزَبِهِ

شَمَاءَ مَارِنُهَا بِالْمِسْكِ مَرُوثُومٌ (١) وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلدَّهْرِ ، فَقَالَ :

* وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعِرَيْنِ قَدْ جُدِعَا * (٢)

* وَعَرَانِيْنُ الْقَوْمِ : سَادَتُهُمْ وَأَشْرَافُهُمْ ، عَلَى الْمَثَلِ. قَالَ الْعَجَّاجُ يَذُكُرُ جَيْشًا :

* تَهْدِي قَدَامَاهُ عَرَانِيْنَ مُضْرَ * (٣)

* وَالْعَرَانِيَّةُ : مَدُّ السَّيْلِ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ :

كَانَتْ رِيَّاحٌ وَمَاءٌ ذُو عَرَانِيَّةِ

وُظْلَمَهُ لَمْ تَدْعَ فَتَقَا وَلَا خَلَلًا (٤)

* وَالْعِرْنَةُ : وَرَقُ الْعَرْتَنِ.

* وَالْعِرْنَةُ : شَجَرُ الظَّمْخِ يَجِيءُ أَدِيمُهُ أَحْمَرَ.

* وَسِقَاءٌ مَعْرُونٌ وَمُعْرُونٌ : دُبْعٌ بِالْعِرْنَةِ.

* وَعُرَيْنُهُ وَعُرَيْنٌ حَيَّانٍ. قَالَ جَرِيرٌ :

عَرِينٌ مِنْ عُرَيْنَةٍ لَيْسَ مِنَّا

بَرِئْتُ إِلَى عُرَيْنَةٍ مِنْ عَرِينِ (٥)

* وَمَعْرُونٌ : اسْمٌ وَكَذَلِكَ عُرَّانٌ.

* وَبَنُو : عَرِينٌ بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ.

- ١- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٣٩٥ ؛ ولسان العرب (رثم) ، (عرن) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٨٦) ؛ وجمهره اللغة (٤٢٣ ، ١٠٧٦) ؛ وكتاب العين (٨ / ٢٢٥) ؛ وأساس البلاغه (رثم) ؛ وتاج العروس (رثم) ، (عرن) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغة (٢ / ٤٨٨ ، ٢٩٤ / ٤) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٤٦٤) ؛ والمخصص (١ / ١٢٩).
- ٢- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (جدع) ، (خدع) ، (عرن) ؛ وتاج العروس (جدع) ، (خدع) ، (عرن).
- ٣- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ٤٦) ؛ ولسان العرب (عرن).
- ٤- البيت لعدى بن زيد العبادى فى ديوانه ص ١٥٨ ؛ ولسان العرب (عرن) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٤٠) ؛ والمخصص (٩ / ١٢٩) ؛ وتاج العروس (عرن) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٩ / ٣٩).
- ٥- البيت لجرير فى ديوانه ص ٤٢٩ ؛ ولسان العرب (عرن) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٤٠) ؛ وتاج العروس (عرن) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغة (ص ٧٧٤).

* وَعُرُونَهُ وَعُرْنَهُ : مَوْضِعَانِ .

* وَعُرْنَاتٌ : مَوْضِعٌ دُونَ عَرَفَاتٍ إِلَى أَنْصَابِ الْحَرَمِ ، قَالَ لَبِيدٌ :

وَالْفَيْلُ يَوْمَ عُرْنَاتٍ كَعَكْعَا

إِذْ أَرَمَعَ الْعُجْمُ بِهِ مَا أَرَمَعَا (١)

وعُرْنَانٌ : غَائِطٌ وَاسِعٌ مُنْخَفِضٌ مِنَ الْأَرْضِ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَأَنِّي وَرَحْلِي فَوْقَ أَحْقَبِ قَارِحِ

بِشْرَبَةِ أَوْطَاوٍ بِعُرْنَانَ مَوْجِسِ (٢)

مقلوبه : [ر ع ن]

* الْأَرْعَنُ : الْأَهْوَجُ فِي مَنْطِقِهِ الْمَسْتَرْحَى . وَقَدْ رَعَنَ رُعُونَهُ وَرَعَنَا .

وقوله تعالى : (لَا تَقُولُوا رَاعِنَا) [البقرة : ١٠٤] قيل : هِيَ كَلِمَةٌ كَانُوا يَذْهَبُونَ بِهَا إِلَى سَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَقُّوهُ مِنَ الرَّعُونَةِ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : إِنَّمَا نَهَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : رَاعِنَا أَوْ رَاعُونَا ، وَهُوَ مِنْ كَلِمَتِهِمْ سَبُّ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا) مَكَانَهَا : (انظُرْنَا) وَعِنْدِي أَنْ فِي لُغَةِ الْيَهُودِ رَاعُونَا عَلَى هَذِهِ الصِّيغَةِ يُرِيدُونَ الرَّعُونَةَ أَوْ الْأَرْعَنَ وَقَدْ قَدَّمْتُ أَنَّ رَاعُونَا فَاعِلُونَا مِنْ قَوْلِكَ أَرْعِنِي سَمِعَكَ . وَقَرَأَ الْحَسَنُ : « لَا تَقُولُوا رَاعِنَا » فَقَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَاهُ : لَا تَقُولُوا كَذِبًا وَسُخْرِيًا وَحُمَقًا .

* وَرَعَنُ الرَّحْلِ : اسْتِرْحَاؤُهُ إِذَا لَمْ يُحْكَمْ شُدُّهُ ، قَالَ :

* وَرَحَلُوهَا رَحَلَهُ فِيهَا رَعْنٌ * (٣)

* وَرَعْنَتَهُ الشَّمْسُ : آَلَمَتْ دِمَاغَهُ فَاسْتَرَحَى لِذَلِكَ وَغَشِيَ عَلَيْهِ .

* وَالرَّعْنُ : أَنْفٌ يَتَقَدَّمُ الْجَبَلَ ، وَالْجَمْعُ رِعَانٌ وَرُعُونٌ .

* وَجَبَلٌ رَعْنٌ : طَوِيلٌ .

* وَجَيْشٌ أَرْعَنٌ : لَهُ فُضُولٌ كَرِعَانِ الْجِبَالِ .

* وَالرَّعْنَاءُ : عِنَبٌ بِالطَّائِفِ أَبْيَضٌ طَوِيلُ الْحَبِّ .

* وَالرَّعْنَاءُ : الْبَصْرَةُ .

-
- ١- الرجز للبيد في ديوانه ص ٣٣٨؛ ولسان العرب (عرن)؛ وكتاب الجيم (١ / ٨٧)؛ وتاج العروس (عرن).
 - ٢- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٠١؛ ولسان العرب (عرن)؛ وتاج العروس (شرب)، (عرن).
 - ٣- الرجز لخطام المجاشعي في لسان العرب (منن)؛ وتاج العروس (منن)؛ وللأغلب العجلي في ديوانه ص ١٦٥؛ ولسان العرب (رعن)؛ وبلا-نسبه في لسان العرب (رحل)؛ وجمهره اللغة ص ٧٧٤؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٤٠٨)؛ والمخصص (٣ / ٥٠).

* ورُعَيْنٌ : قبيلة.

* ورُعَيْنٌ : جَبَلٌ باليمن.

* ودُو رُعَيْنٍ : مَلِكٌ يُنْسَبُ إِلَى ذَلِكَ الْجَبَلِ.

* والرَّعْنُ : مَوْضِعٌ قَالَ :

عَدَاهُ الرَّعْنِ وَالْخَرْقَاءِ نَدَعُو

وَصَرَاحٍ بَاطِلٍ الظَّنِّ الكَذُوبِ (١)

الخرقَاءُ : مَوْضِعٌ أَيْضاً.

مقلوبه : [ن ع ر]

* النُّعْرَةُ والنُّعْرَةُ : الْحَيْشُومُ.

* وَنَعَرَ الرَّجُلُ يَنْعُرُ وَيَنْعُرُ نَعِيراً وَنَعَاراً : صَاحَ وَصَوَّتَ بِخَيْشُومِهِ.

* وَالنَّعِيرُ : الصَّيَاحُ.

* وَالنَّعِيرُ : الصُّرَاخُ فِي حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ.

* وَامْرَأَةٌ نَعَارَةٌ : صَخَّابَةٌ فَاحِشَةٌ.

والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر.

* وَنَعَرَ عِرْقُهُ يَنْعُرُ نَعُوراً وَنَعِيراً فَهُوَ نَعَارٌ وَنَعُورٌ : صَوَّتَ لَخُرُوجِ الدَّمِ. قَالَ :

* وَبَجَّ كُلٌّ عَانِدٍ نَعُورٌ * (٢)

* وَالنَّاعُورُ : عِرْقٌ لَا يَزِقُّ دَمَهُ.

* وَنَعَرَ الْجُرْحُ يَنْعُرُ : ارْتَفَعَ دَمُهُ.

* وَالنُّعْرَةُ : ذُبَابٌ أَزْرَقٌ يَدْخُلُ فِي أَنْوْفِ الْحَمِيرِ وَالخَيْلِ. وَالْجَمْعُ نُعْرٌ ، قَالَ سيبويه : نُعْرٌ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ. وَأَرَاهُ سَمِعَ الْعَرَبَ تَقُولُ : هُوَ النُّعْرُ فَحَمَلَهُ ذَلِكَ عَلَى أَنْ تَأْوَلُّ نُعْرًا مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي ذَكَرْنَا. وَإِلَّا فَقَدْ كَانَ تَوَجِيهَهُ عَلَى التَّكْسِيرِ أَوْسَعِ.

* وَنَعَرَ نَعْرًا فَهُوَ نَعْرٌ : دخلت النُّعْرَةُ في أنفه. قال امرؤ القيس يصف كلباً طعنه الثورُ

ص: ١٠٦

-
- ١- البيت لأسامه الهذلي في زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٤٩ ؛ ولسان العرب (خرق) ؛ ولأبى سهم الهذلي في تاج العروس (خرق) ، (رعن) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (رعن) .
- ٢- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٣٧١ _ ٣٧٢) ؛ ولسان العرب (صفر) ، (نعر) ؛ وتاج العروس (صفر) ، (نعر) ، (نوط) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (بجج) ، (عند) ، (صفر) ؛ وتاج العروس (بجج) ؛ ومقاييس اللغه (٥ / ٣٧٠) ؛ وتهذيب اللغه (٢ / ٢٢١ ، ١٢ / ١٦٨) ؛ والمخصص (٦ / ٩٢) ؛ وكتاب العين (٢ / ١١٩ ، ٧ / ١١٣) .

فاستدار الكلب :

فَظَلَّ يُرْنِحُ فِي غَيْطَلٍ

كما يَشْتَدِيرُ الْجِمَارُ النَّعْرُ (١)

* ورجُلٌ نَعْرٌ : لا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ ، وَهُوَ مِنْهُ .

* وَالنُّعْرَةُ وَالنُّعْرُ : مَا أَجَنَّتْ حُمُرُ الْوَحْشِ فِي أَرْحَامِهَا قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ خَلْقُهُ ، وَقِيلَ : إِذَا اسْتَحَالَتِ الْمُضْعَةُ فِي الرَّحِمِ فَهِيَ نُّعْرَةٌ . وَقِيلَ : النُّعْرُ : أَوْلَادُ الْحَوَامِلِ إِذَا صَوَّتَتْ .

* وَمَا حَمَلَتْ النَّاْقَةُ نُّعْرَةً قَطُّ : أَيُّ مَا حَمَلَتْ وَوَلَدًا ، وَجَاءَ بِهَا الْعِجَاجُ فِي غَيْرِ الْجَحْدِ ، فَقَالَ :

* وَالسَّدَاتِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النُّعْرَةَ * (٢)

* وَمَا حَمَلَتِ الْمَرْأَةُ نُّعْرَةً قَطُّ : أَيُّ مَلْقُوحًا ، هَذَا قَوْلُ أَبِي عُيَيْدٍ . وَالْمَلْقُوحُ إِنَّمَا هُوَ لِغَيْرِ الْإِنْسَانِ .

* وَالنُّعْرُ : رِيحٌ تَأْخُذُ فِي الْأَنْفِ فَتَهْتُهُ .

* وَالنَّاعُورَةُ : الدُّوْلَابُ .

* وَالنَّاعُورُ : جَنَاحُ الرَّحَى .

* وَالنَّاعُورُ : دَلْوٌ يُسْتَقَى بِهَا .

* وَالنُّعْرَةُ وَالنُّعْرَةُ : الْخَيْلَاءُ .

* وَفِي رَأْسِهِ نُّعْرَةٌ وَنَعْرَةٌ : أَيُّ أَمْرٌ يَهْتُمُّ بِهِ .

* وَنَيْتُهُ نَعُورٌ : بِعَيْدِهِ ، قَالَ :

وَكُنْتُ إِذَا لَمْ يَصُرْ نِيَّ الْهَوَى

وَلَا حُبُّهَا كَانَ هَمِّي نَعُورًا (٣)

وَرَجُلٌ نَعَارٌ فِي الْفِتَنِ : خَرَّاجٌ فِيهَا سَعَاءٌ . لَا يَرَادُ بِهِ الصَّوْتُ ، وَإِنَّمَا يُعْنَى بِهِ الْحَرَكَةُ .

* وَالنَّعَارُ أَيْضًا : الْعَاصِي ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

- ١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٦٢ ؛ ولسان العرب (رنج) ، (نعر) ، (غطل) ؛ وجمهره اللغة ص ٧٧٤ ؛ وتاج العروس (رنج) ، (غطل) ؛ وكتاب العين (١١٩ / ٢) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٥ / ٩ ، ٨ / ٥٧) ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٤٢٩) .
- ٢- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٣٣ ، ٣٥) ؛ ولسان العرب (شكر) ، (طرر) ، (شدن) ؛ والمخصص (١ / ٢٠) ؛ وتاج العروس (شكر) ، (طرر) ، (نعر) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ١٤) ؛ ولرؤبه في كتاب العين (٢ / ١٢٠) ؛ وليس في ديوانه ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (نعر) ؛ ومقاييس اللغة (٥ / ٤٤٩) ؛ ومجمل اللغة (٤ / ٤١٧) ؛ والمخصص (١ / ١٠٢) ؛ وأساس البلاغه (نعر) ؛ وتهذيب اللغة (٨ / ١٠٠) .
- ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (نعر) ؛ وتاج العروس (نعر) .

* وَنَعَرَ الْقَوْمُ : هَاجُوا وَاجْتَمَعُوا فِي الْحَرْبِ .

* وَنَعَرَ الرَّجُلُ : خَالَفَ وَأَبَى . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا مَا هُمْ أَضْلَحُوا أَمْرَهُمْ

نَعَرَتْ كَمَا يَنْعُرُ الْأَخْدَعُ (١)

وَنَعْرُهُ النَّجْمُ : هُبُوبُ الرِّيحِ وَاشْتِدَادُ الْحَرِّ عِنْدَ طُلُوعِهِ فَإِذَا عَزَبَ سَكَنَ .

* وَمِنْ أَيْنَ نَعَرْتَ إِلَيْنَا : أَيِ أَتَيْتِنَا ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ مَرَّةً : نَعَرَ إِلَيْهِمْ : طَرَأَ عَلَيْهِمْ .

* وَالتَّنْقِيرُ : إِدَارَةُ السَّهْمِ عَلَى الظَّفْرِ لِيُعْرِفَ قَوَائِمَهُ مِنْ عَوْجِهِ ، وَهَكَذَا يَفْعَلُ مَنْ أَرَادَ اخْتِبَارَ النَّبْلِ ، وَالذِّي حَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ فِي هَذَا إِنَّمَا هُوَ التَّنْقِيرُ .

* وَالنَّعْرُ : أَوَّلُ مَا يُثْمَرُ الْأَرَاكُ ، وَقَدْ أَنْعَرَ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

* وَبَنُو النَّعِيرِ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

مقلوبه : [ر ن ع]

* رَنَعَ الزَّرْعُ : اخْتَبَسَ عَنْهُ الْمَاءُ فَضَمَّرَ .

* وَرَنَعَ الرَّجُلُ بِرَأْسِهِ : إِذَا سُئِلَ فَحَرَّكَهُ يَقُولُ لَا .

* وَالْمَرْنَعَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الصَّيْدِ أَوْ الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ .

العين والراء والفاء

إشاره

* الْعِرْفَانُ : الْعِلْمُ ، وَيَنْفَصِلَانِ بِتَحْدِيدِ لَا يَلِيقُ بِهَذَا الْكِتَابِ .

* عَرَفَهُ يَعْرِفُهُ عِرْفَهُ وَعِرْفَانًا وَعِرْفَانًا وَمَعْرِفَهُ وَاعْتَرَفَهُ .

قال أبو ذؤيب :

مَرَّتَهُ النُّعَامَى فَلَمْ يَعْرِفْ

خِلَالَ النُّعَامَى مِنَ الشَّامِ رِيحًا (٢)

ورجل عَرُوفٌ وَعَرُوفَةٌ: يعرف الأمور ولا ينكر أحدًا رآه مرّةً.

* والعريف: العارف. قال طريف بن مالك العنبري:

أَوْ كَلِّمًا وَرَدَّتْ عُكَاظَ قَبِيلَةٍ

بَعَثُوا إِلَى عَرِيفِهِمْ يَتَوَسَّمُ (٣)

ص: ١٠٨

-
- ١- البيت للمخبل السعدي في ديوانه ص ٣٠١؛ ولسان العرب (نعر)؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٤٢)؛ وتاج العروس (نعر).
 - ٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٩٩؛ ولسان العرب (عرف)، (نعم)؛ وكتاب العين (٢ / ١٦٢)؛ وجمهره اللغة ص ٩٥٣؛ وتاج العروس (عرف)، (نعم).
 - ٣- البيت لطريف بن تميم العنبري في لسان العرب (ضرب)، (عرف)؛ وبلا- نسبه في جمهره اللغة ص ٣٧٢، ٧٦٦، ٩٣٠؛ وتاج العروس (وسم).

قال سيبويه : هو فَعِيلٌ بمعنى فاعل ، كقولهم ضَرِبْتُ قِدَاحَ ، والجمع عُرَفَاءُ .

* وَأَمْرٌ عَرِيفٌ وَعَارِفٌ : مَعْرُوفٌ ، فاعل بمعنى مفعول .

* وَعَرَفَهُ الْأَمْرُ : أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ .

* وَعَرَفَهُ بَيْتَهُ : أَعْلَمَهُ بِمَكَانِهِ .

* وَعَرَفَهُ بِهِ : وَاسْمَهُ .

قال سيبويه : عَرَفْتَهُ زَيْدًا ، فذهب إلى تعديهِ عَرَفْتُ بِالتَّثْقِيلِ _ إلى مفعولين ، يعني أنك تقول عَرَفْتُ زَيْدًا فَيَتَعَدَّى إِلَى وَاحِدٍ ثُمَّ تَثَقُلُ الْعَيْنُ فَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ . قال : وأما عَرَفْتَهُ بِزَيْدٍ فَإِنَّمَا تُرِيدُ : عَرَفْتَهُ بِهَذِهِ الْعِلْمِ وَأَوْضَحْتَهُ بِهَا ، فَهُوَ سَوَى الْمَعْنَى الْأَوَّلِ ، وَإِنَّمَا عَرَفْتَهُ بِزَيْدٍ كَقَوْلِكَ سَمَّيْتَهُ بِزَيْدٍ .

وقوله أيضاً إذا أراد أن يُفْضَلَ شَيْئًا مِنَ اللَّغَةِ أَوْ النَّحْوِ عَلَى شَيْءٍ : وَالْأَوَّلُ أَعْرَفَ عِنْدِي أَنَّهُ عَلَى تَوَهُّمٍ عَرَفَ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِنَّمَا هُوَ مَعْرُوفٌ لَا عَارِفٌ ، وَصِيغَةُ التَّعْجُّبِ إِنَّمَا هِيَ مِنَ الْفَاعِلِ دُونَ الْمَفْعُولِ ، وَقَدْ حَكَى سَيْبَوِيهٌ : مَا أَبْغَضَهُ إِلَيَّ أَيُّ أَنَّهُ مُبْغَضٌ فَتَعَجَّبَ مِنَ الْمَفْعُولِ كَمَا تَعَجَّبَ مِنَ الْفَاعِلِ حِينَ قَالَ مَا أَبْغَضَنِي لَهُ ، فَعَلَى هَذَا يَصِلُحُ أَنْ يَكُونَ أَعْرَفُ هُنَا مُفَاضَلَةً وَتَعَجُّبًا مِنَ الْمَفْعُولِ الَّذِي هُوَ الْمَعْرُوفُ .

* وَعَرَفَ الضَّالَّةَ : نَشَدَهَا .

* وَاعْتَرَفَ الْقَوْمَ : سَأَلَهُمْ . قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

أَسْأَلُهُ عُمَيْرَهُ عَنْ أَبِيهَا

خِلَالَ الْجَيْشِ تَعْتَرِفُ الرِّكَابًا (١)

وَاسْتَعْرَفَ إِلَيْهِ : انْتَسَبَ لَهُ لِيَعْرِفَهُ .

* وَتَعَرَّفَهُ الْمَكَانَ وَفِيهِ : تَأَمَّلَهُ بِهِ ، أَنْشَدَ سَيْبَوِيهٌ :

وَقَالُوا تَعَرَّفُوا الْمَنَازِلَ مِنْ مَنِيٍّ

وَمَا كُلُّ مَنْ وَافَى مَنِيٍّ أَنَا عَارِفٌ (٢)

* وَالْعَرَّافُ : الطَّبِيبُ أَوِ الْكَاهِنُ . قَالَ :

فَقَلْتُ لِعَرَّافِ الْيَمَامَةِ دَاوِنِي

-
- ١- البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٢٤ ؛ ولسان العرب (عرف) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٤٦) ؛ وأساس البلاغه (عرف) ؛ وتاج العروس (عرف) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٣ / ٢٨ ، ١٢ / ٣٢٨) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٤٧٢) .
 - ٢- البيت لمزاحم به الحارث العقيلي في ديوانه ص ٢٨ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عرف) .
 - ٣- البيت لعروه بن حزام في ديوانه ص ١٠٥ ؛ ولسان العرب (عرف) ؛ وتاج العروس (عرف) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٥ / ٨٦) ؛ وجمهره اللغة (ص ٧٦٧) .

* وَالْمَعْرَفُ : الْوَجْهُ ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يُعْرَفُ بِهِ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

مُتَكَوِّرِينَ عَلَى الْمَعَارِفِ بَيْنَهُمْ

ضَرْبٌ كَتَغَطَاطِ الْمَزَادِ الْأَنْجَلِ (١)

* وَالْمَعَارِفُ : مُحَاسِنُ الْوَجْهِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَمَعَارِفُ الْأَرْضِ : أَوْجُهَا وَمَا عُرِفَ مِنْهَا.

* وَالْعَرِيفُ : التَّيْمُ وَالسَّيِّدُ لِمَعْرِفَتِهِ بِسِيَاسَةِ الْقَوْمِ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ بَيْتَ طَرِيفِ الْعَنْبَرِيِّ :

أَوْ كَلَّمَا وَرَدَتْ عُكَازَ قَبِيلَهُ

بَعَثُوا إِلَى عَرِيفُهُمْ يَتَوَسَّسُ (٢)

وَقَدْ عَرَفَ عَلَيْهِمْ يَعْرِفُ عِرَافَةً.

* وَالْعِرْفُ : الصَّبْرُ. قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ الْجَمَحِيُّ :

قُلْ لِابْنِ قَيْسٍ أَخِي الرُّقَيَاتِ

مَا أَحْسَنَ الْعِرْفَ فِي الْمَصِيبَاتِ (٣)

* وَعَرَفَ لِلْأَثْمِرِ وَاعْتَرَفَ : صَبَرَ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ دَرِيحٍ :

فِيَا قَلْبُ صَبْرًا وَاعْتِرَافًا لِمَا تَرَى

وَيَا حُبَّهَا تَعُ بِالَّذِي أَنْتَ وَاقِعٌ (٤)

* وَالْعَارِفُ وَالْعَرُوفُ وَالْعَرُوفَةُ : الصَّابِرُ.

* وَنَفْسٌ عَرُوفٌ : حَامِلَةٌ [صَبُورًا].

* وَعَرَفَ بِذَنْبِهِ عُرْفًا وَاعْتَرَفَ : أَقَرَّ.

* وَعَرَفَ لَهُ : أَقَرَّ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

عَرَفَ الْحِسَانَ لَهَا غُلَيْمَةٌ

تَسْعَى مَعَ الْأُتْرَابِ فِي إِتْبِ (٥)

* وَلَكَ عَلَيَّ أَلْفُ دِرْهَمٍ عُرْفًا : أَى اعترافًا.

* وَالْمَعْرُوفُ وَالْعَارِفُ : ضِدُّ النُّكْرِ.

* وَالْعُرْفُ وَالْمَعْرُوفُ : الْجُودُ ، وَقِيلَ : هُوَ اسْمٌ مَا تَبَدَّلَهُ وَتُعْطِيهِ ، وَحَرَكَ الشَّاعِرُ ثَانِيَهُ فَقَالَ :

ص: ١١٠

-
- ١- البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٦ ؛ ومقاييس اللغة (٢٩٧ / ٤) ؛ وللهدلى فى جمهره اللغة ص ٧٦٦ ؛ وكتاب العين (٢ / ٢٣٥).
 - ٢- البيت لطريف بن تميم العنبرى فى لسان العرب (ضرب) ، (عرف) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغة (ص ٣٧٢ ، ٧٦٦ ، ٩٣٠) ؛ وتاج العروس (وسم).
 - ٣- البيت لأبى دهبلى الجمحى فى ديوانه ص ٥٠ ؛ ولسان العرب (عرف).
 - ٤- البيت لقيس بن ذريح فى ديوانه ص ٥٦ ؛ ولسان العرب (عرف) ؛ وتاج العروس (عرف).
 - ٥- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عرف) ؛ وتاج العروس (عرف).

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعْمَلًا

بالخير يُفشي في مِصرِه العُرْفَا(١)

والمعروف كالعرف وقوله تعالى : (وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا) [لقمان : ١٥] أى مُصَاحِبًا مَعْرُوفًا ، قال الزَّجَّاج : المعروف هنا ما يُسَيِّدُ تحسن من الأفعال . وقوله تعالى : (وَأَتَمَّرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ) [الطلاق : ٦] قيل فى التفسير : المعروف الكِسْوَه والدَّثَارُ وَأَنْ لَا يُقَصِّرَ الرَّجُلُ فِي نَفَقَةِ الْمَرْأَةِ الَّتِي تُرْضِعُ وَلَدَهُ إِذَا كَانَتْ وَالِدَتَهُ لِأَنَّ الْوَالِدَةَ أَرْأَفُ بَوْلِدِهَا مِنْ غَيْرِهَا ، وَحَقُّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يَأْتِمَرَ فِي الْوَالِدِ بِمَعْرُوفٍ .

وقوله : أنشده ثعلب :

وما خيرٌ مَعْرُوفٍ الْفَتَى فِي شَبَابِهِ

إِذَا لَمْ يَزِدْهُ الشَّيْبُ حِينَ يَشِيبُ(٢)

قد يكون من المعروف الذى هو ضد المنكر ، ومن المعروف الذى هو الجود .

* والعرفُ : الرائحة الطيبة والمنتنة ، قال :

ثَنَاءٌ كَعَرَفِ الطَّيِّبِ يُهْدَى لِأَهْلِهِ

وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا بَنَى خَالِدٍ أَهْلُ(٣)

وقال البريق الهُدَيْيُّ فِي النَّشْنِ :

فَلَعَمْرُ عَرَفِكَ ذِي الصُّمَّاحِ كَمَا

عَصَبَ السَّفَارِ بِعَضْبِهِ اللَّهُم(٤)

* وَعَرَفَهُ : طَيَّبَهُ وَزَيَّنَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ) [محمد : ٦] .

* وَعَرَفَ طَعَامَهُ : أَكْثَرَ أَذْمَهُ .

* وَعَرَفَ رَأْسَهُ بِالذَّهْنِ : رَوَّاهُ .

* وَطَارَ الْقَطَا عُرْفًا عُرْفًا : بَعْضُهَا خَلْفَ بَعْضٍ .

* وَعُرْفُ الدَّابَّةِ وَالذِّيكِ وَغَيْرِهِمَا : مَنِبْتُ الشَّعْرِ وَالزِّيْشِ مِنَ الْعُنُقِ ، وَاسْتَعْمَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْإِنْسَانِ فَقَالَ : جَاءَ فُلَانٌ مُبْرِنًا لِلشَّرِّ

أى نَافِشًا عُرْفَهُ. والجمعُ أَعْرَافٌ وَعُرُوفٌ.

* والمَعْرَفَةُ : مَنبَتُ عُرْفِ الفَرَسِ مِنَ النَّاصِيهِ إِلَى المُنْسَجِ.

* وأَعْرَفَ الفَرَسُ : طَالَ عُرْفُهُ.

* وَسَنَامٌ أَعْرَفٌ : ذُعُوفٌ ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ الأَعْوَرِ الشَّيْثِيُّ :

ص: ١١١

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عرف) ، (فشا) ؛ وتاج العروس (عرف) .

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عرف) ؛ وتاج العروس (عرف) .

٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عرف) ؛ وتاج العروس (عرف) .

٤- البيت للبريق الهذلى فى لسان العرب (غضب) ، (عرف) ؛ وتاج العروس (عرف) ؛ وللأعلم الهذلى فى شرح أشعار

الهذليين (ص ٣٢٤) ؛ والمخصص (١ / ٥٤) ؛ وللهمذلى فى لسان العرب (رخم) .

* مُسْتَحْمَلًا أَعْرَفَ قَدْ تَبَيَّنَى * (١)

* وَضِعُّ عَرَفَاءَ : ذات عُرْفٍ . وقيل : كثيرة شَعْرِ العُرْفِ .

* وَاغْرُورَفَ البَحْرُ والسَّيْلُ : تَرَاكَمَ مَوْجُهُ وارتفع فَصَارَ لَهُ كالعُرْفِ .

* وَعُرْفُ الرَّمِيلِ والجَبِيلِ وكُلِّ عَالٍ : ظَهْرُهُ وأَعَالِيهِ والجمع أعراف وعِرْفَةٌ . وقوله تعالى : (وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ) [الأعراف : ٤٦] قال الزَّجَّاجُ : الأعرافُ أَعَالَى السُّورِ . واختلف النَّاسُ فِي أَصْحَابِ الأعرافِ . فقيل : هم قومٌ اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُمْ وَسَيِّئَاتُهُمْ . فلم يَسْتَحِقُوا الجَنَّةَ بالحَسَنَاتِ ولا النَّارَ بالسَّيِّئَاتِ فَكَانُوا عَلَى الحِجَابِ الَّذِي بَيْنَ الجَنَّةِ والنَّارِ قال : ويجوز أن يكون معناه _ والله أَعْلَمُ _ (عَلَى المَآعِرِ) : على مَعْرِفَةِ أَهْلِ الجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ هؤُلاءِ الرِّجَالُ ، فقال قومٌ ما ذكرونا ، وأن الله يُدْخِلُهُم الجَنَّةَ . وقيل : أَصْحَابُ الأَعْرَافِ (: أنبياءُ .

وقيل : ملائكةٌ ، وَيَعْرِفُونَ أَصْحَابَ الجَنَّةِ بِأَنَّ سَيِّمَاهُمُ إِسْفَارُ الوُجُوهِ وَالضَّحِكُ والاستبشارُ كما قال : (وَجُوهُ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ) [عبس : ٣٨ ، ٣٩] وَيَعْرِفُونَ أَصْحَابَ النَّارِ بِسَيِّمَاهُمُ ، وَسَيِّمَاهُمُ سَوَادُ الوُجُوهِ وَعُغْبَرَتُهَا كما قال تعالى : (يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌُ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌُ) [آل عمران : ١٠٦] (وَوُجُوهٌُ يَوْمَئِذٍ عَلَيَّهَا عَبْرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ) [عبس : ٤٠ ، ٤١] .

* وَجَبَلٌ أَعْرَفٌ : له كالعُرْفِ .

* وَعُرْفُ الأَرْضِ : ما ارتفع منها ، والجمع أَعْرَافٌ .

* وَأَعْرَافُ الرِّيحِ : أَعَالِيهَا ، واحدها عُرْفٌ .

* وَحَزْنٌ أَعْرَفٌ : مُرْتَفَعٌ .

* والأَعْرَافُ : الحَزْنُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى الفُلْجَانِ والقَوَائِدِ .

* وَالعُرْفَةُ : قُرْحُهُ تَخْرُجُ فِي بَيَاضِ الكَفِّ ، وقد عُرِفَ .

* وَالعُرْفُ : شَجَرُ الأَثْرَجِ .

* وَالعُرْفُ : النَّخْلُ إِذَا بَلَغَ الإِطْعَامَ ، وقيل : النَّخْلَةُ أَوَّلُ مَا تُطْعَمُ .

* وَالعُرْفُ وَالعُرْفُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ بِالبَحْرَيْنِ .

* والأَعْرَافُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ أَيْضًا وَهُوَ البُرْشُومُ .

وقال أبو عَمْرٍو : إِذَا كَانَتِ النَّخْلَةُ بِأَكُورًا فَهِيَ عُرْفٌ .

١- الرجز ليزيد بن الأعور الشَّيْءُ في لسان العرب (عرف) ؛ (حمل) ، (بنى) .

* وَالْعَرْفُ : نَبَتْ لَيْسَ بِحَمِضٍ وَلَا عِضَاءٍ وَهُوَ الثَّمَامُ.

* وَالْعُرْفَانُ وَالْعِرْفَانُ : دُوَيْبَةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ.

* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعُرْفَانُ : جُنْدَبٌ ضَخْمٌ مِثْلُ الْجِرَادَةِ لَهُ عُرْفٌ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي رَمْتِهِ أَوْ عُظْوَانِهِ.

* وَعُرْفَانٌ : جَبَلٌ.

* وَعِرْفَانٌ وَالْعِرْفَانُ : اسْمٌ.

* وَعَرْفُهُ وَعَرْفَاتٌ : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ مَعْرِفَةٌ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ مَوْضِعٍ مِنْهَا عَرْفَةً ، قَالَ سَيَبَوِيهِ : عَرَفَاتٌ مَضْرُوفَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ وَهِيَ مَعْرِفَةٌ. وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ : هَذِهِ عَرَفَاتٌ مُبَارَكًا فِيهَا. وَهَذِهِ عَرَفَاتٌ حَسِينَةٌ. قَالَ : وَيَدُلُّكَ عَلَى مَعْرِفَتِهَا أَنَّكَ لَا تَدْخُلُ فِيهَا أَلْفًا وَلَا مَاءً وَإِنَّمَا عَرَفَاتٌ بِمَنْزِلِهِ أَبَانَيْنِ وَبِمَنْزِلِهِ جَمْعٌ وَلَوْ كَانَتْ عَرَفَاتٌ نَكَرَةً لَكَانَتْ إِذَا عَرَفَاتٌ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ.

قِيلَ سُمِّيَتْ عَرْفَهُ لِأَنَّ النَّاسَ يَتَعَارَفُونَ بِهِ. وَقِيلَ : سُمِّيَ عَرْفَهُ ، لِأَنَّ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ طَافَ بِإِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ ، فَكَانَ يُرِيهِ الْمَشَاهِدَ ، فَيَقُولُ لَهُ : أَعَرَفْتَ أَعَرَفْتَ؟ فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ : عَرَفْتُ عَرَفْتُ (١) ، وَقِيلَ لِأَنَّ آدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا هَبَطَ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَكَانَ مِنْ فِرَاقِهِ حَوَاءٌ مَا كَانَ فَلَقِيهَا فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ عَرَفَهَا وَعَرَفْتَهُ.

* وَعَرَفَ الْقَوْمُ : وَقَفُوا بِعَرْفَةٍ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ مَعْرَاءَ :

وَلَا يَرِيْمُونَ لِلتَّعْرِيفِ مَوْقِفَهُمْ

حَتَّى يُقَالَ أَجِيزُوا آلَ صَفْوَانَا (٢)

* وَالْعَرْفُ : مَوَاضِعٌ ، مِنْهَا : عَرْفَةُ سَاقٍ وَعَرْفَةُ الْأَمْلَحِ ، وَعَرْفَةُ صَارَةَ.

* وَالْعَرْفُ : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ : جَبَلٌ. قَالَ الْكُمَيْتُ :

أَهَاجَكَ بِالْعَرْفِ الْمَنْزِلُ

وَمَا أَنْتَ وَالطَّلُّ الْمُحْوَلُ (٣)

* وَالْعُرْفَتَانِ بِلَادِ بَنِي أُسْدٍ.

* وَالْأَعْرَافُ فِي الْقُرْآنِ : مَا بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ ، أَنَشَدَهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ :

-
- ١- روى ذلك عن ابن عباس ، أخرجه وكيع وابن جرير وابن المنذر ، كما فى الدر المنثور (١ / ٤٠١) .
 - ٢- البيت لأوس بن مغراء فى لسان العرب (جوز) ، (عرف) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ١٤٨) ؛ وتاج العروس (جوز) ، (عرف) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٤٩٤) ؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢ / ٤٢) .
 - ٣- البيت للكميت فى ديوانه (٢ / ٢٩) ؛ ولسان العرب (عرف) ، (حول) ؛ والمخصص (١٣ / ١٨٦) ؛ وتاج العروس (عرف) ، (حول) .

وما كُنْتُ مِمَّنْ عَرَّفَ الشَّرَّ بَيْنَهُمْ

ولا حينَ جَدَّ الجِدُّ مِمَّنْ تَعَيَّبَا (١)

فليس عَرَّفَ فيه من هذا الباب ، إنما أراد أَرَّثَ فأبدل الألفَ لمكان الهمزه عَيَّنَا وأبدلَ الثاءَ فاءً.

* وَمَعْرُوفٌ : وادٍ لهم ، أنشد أبو حنيفة :

وحتى سَرَتْ بَعْدَ الكَرَى في لَوِيَّه

أَسَارِيْعٍ مَعْرُوفٍ وَصَرَّتْ جَنَادِيْه (٢)

مقلوبه : عفر

* العَفْرُ والعَفْرُ : ظاهرُ الترابِ والجمعُ أعْفَارُ.

* وَعَفْرُهُ في الترابِ يَعْفُرُهُ عَفْرًا وَعَفْرَهُ فأنْعَفِرَ وَتَعَفَّرَ : مرَّعَهُ فيه أو دَسَّهُ. وقول جرير :

وَسَارَ لِيَبْكِرِ نُخْبَهُ مِنْ مُجَاشِعٍ

فلما رأى شيبانَ والخَيْلَ عَفْرًا (٣)

قيل في تفسيره : أراد تَعَفَّرَ ، ويحتملُ عندي أن يكون أراد عَفَّرَ جَنَبَهُ ، فحذف المفعول

* وَعَفْرَهُ واعْتَفَّرَهُ : ضَرَبَ به الأَرْضَ. وقول أبي ذؤيبٍ :

أَلْقَيْتَ أَعْلَبَ مِنْ أَسَدِ الْمَسَدِّ حَدِ

يَدِ النَّابِ أَخَذْتَهُ عَفْرًا : فَتَطْرِيحُ (٤)

قال السُّكْرِيُّ : عَفْرٌ أي يَعْفُرُهُ في الترابِ. وقال أبو نَصِيرٍ : عَفْرٌ : جَذْبٌ ، قال ابنُ جَنِّي : قولُ أبي نَصِيرٍ هو المعمولُ به ، وذلك أنَّ الفاءَ مُرَبَّيَّةٌ ، وإنما يكون التَّعْفِيرُ في الترابِ بعد الطَّرْحِ لا- قَبْلَهُ فالعَفْرُ إذا هاهنا هو الجذبُ ، فإن قلتَ : فكيفَ جاز أن يُسَمَّى الجذبُ عَفْرًا؟

قيل : جازَ ذلكَ لِتَصَوُّرِ معنى التَّعْفِيرِ بعد الجذبِ وأنه إنما يصيرُ إلى العَفْرِ الذي هو الترابُ بعد أن يَجْدِبَهُ وَيُساوِرَهُ ، ألا ترى ما أنشده الأَصمعيُّ :

* وَهَنَّ مَدًّا غَضَنُ الأَفِيْقِ * (٥)

فَسَيَمَى جُلُودَهَا وَهِيَ حَيَّةٌ أَفِيقًا وَإِنَّمَا الْأَفِيقُ الْجِلْدُ مَا دَامَ فِي الدَّبَاغِ ، وَهُوَ قَبْلَ ذَلِكَ جِلْدٌ وَإِهَابٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ ، وَلَكِنَّهُ لَمَّا كَانَ يَصِيرُ إِلَى الدَّبَاغِ سَمَاهُ أَفِيقًا ، وَأُطْلِقَ ذَلِكَ عَلَيْهِ قَبْلَ وَصُولِهِ إِلَيْهِ عَلَى وَجْهِ تَصَوُّرِ الْحَالِ الْمَتَوَقَّعِ ، وَنَحْوِ مِنْهُ . قَوْلُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ : (إِنِّي أَرَانِي

ص: ١١٤

- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عرف) ؛ وتاج العروس (عرف) .
- ٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٨٢٩ ؛ ولسان العرب (سرع) ، (لوى) ؛ ومقاييس اللغه (٤ / ١٣١) ؛ وتاج العروس (سرع) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عرف) ؛ وتاج العروس (عرف) .
- ٣- البيت لجرير فى ديوانه ص ٤٧٨ ؛ ولسان العرب (عفر) .
- ٤- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٥ ؛ ولسان العرب (سدد) ، (عفر) ؛ وتاج العروس (سدد) ، (عفر) ؛ وأساس البلاغه (طرح) .
- ٥- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عفر) .

أَعَصِرُ خَمْرًا) [يوسف : ٣٦] وقول الشاعر :

إِذَا مَا مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ تَمِيمٍ

فَسَرَّكَ أَنْ يَعِيشَ فَجِي بَرَاد (١)

فَسَيَّ مَاهُ مَيِّتًا وَهُوَ حَيٌّ لِأَنَّهُ سَيَمُوتُ لَا مَحَالَةَ ، وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ أَيْضًا : (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) [الزمر : ٣٠] أَيْ إِنَّكُمْ سَتَمُوتُونَ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

قَتَلْتُ قَتِيلًا لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ

أَقْلَبُهُ ذَا تَوْمَتَيْنِ مُسَوَّرًا (٢)

وَإِذَا جَازَ أَنْ يُسَيِّمِيَ الْجَذْبُ عَفْرًا لِأَنَّهُ يَصِيرُ إِلَى الْعَفْرِ _ وَقَدْ يُمَكِّنُ أَلَّا يَصِيرَ الْجَذْبُ إِلَى الْعَفْرِ _ كَانَ تَسْمِيَتُهُ الْحَيِّ مَيِّتًا _ لِأَنَّهُ مَيِّتٌ لَا مَحَالَةَ _ أَجْدَرَ بِالْجَوَازِ .

* وَاعْتَفَرَ نَوْبَهُ فِي التَّرَابِ كَذَلِكَ .

* وَالْعَفْرَةُ غُبْرَةٌ فِي حُمْرِهِ ، عَفْرٌ عَفْرًا وَهُوَ أَعْفَرٌ .

* وَالْأَعْفَرُ مِنَ الطَّبَّاءِ : الَّذِي تَعْلُو بَيَاضُهُ حُمْرُهُ ، وَقِيلَ : الْأَعْفَرُ مِنْهَا : الَّذِي فِي سَرَاتِهِ حُمْرُهُ وَأَقْرَابُهُ بَيِضٌ .

* وَثَرِيدٌ أَعْفَرٌ : مُبْيَضٌ ، مِنْهُ ، وَقَدْ تَعَاْفَرُ ، وَمِنْ كَلَامِ بَعْضِهِمْ وَوَصَفَ الْحُرُوقَةَ فَقَالَ : حَتَّى تَتَعَاْفَرَ مِنْ تَفْتِيهَا أَيْ تَبْيِضَ .

وَقَوْلُ بَعْضِ الْأَغْفَالِ :

* وَجَزَدَبْتُ فِي سَمَلٍ عَفِيرٍ * (٣)

* يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ أَعْفَرَ عَلَى تَصْغِيرِ التَّرْخِيمِ أَيْ مَصْبُوعٌ بِصَبْغٍ بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالْحُمْرِ .

* وَمَاعِزَةٌ عَفْرَاءٌ : خَالِصَةُ الْبَيَاضِ .

* وَأَرْضٌ عَفْرَاءٌ : بَيِضَاءٌ لَمْ تُوْطَأْ . كَقَوْلِهِمْ فِيهَا : هِجَانُ اللَّوْنِ .

* وَالْعَفْرُ مِنْ لِيَالِي الشَّهْرِ : السَّابِعَةُ وَالثَامِنَةُ وَالتَّاسِعَةُ وَذَلِكَ لِبَيَاضِ الْقَمَرِ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْعَفْرُ مِنْهَا : الْبَيْضُ ، وَلَمْ يُعَيَّنْ ، قَالَ : وَقَالَ أَبُو رِزْمَةَ :

مَا عَفْرُ اللَّيَالِي كَالدَّادِي

-
- ١- البيت ليزيد بن عمرو بن الصعق أو لأبي المهوس الأسدي في لسان العرب (لفف) ، (لقم) ؛ ولأبي المهوس في تاج العروس (لفف) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عفر) .
 - ٢- البيت للفرزدق في لسان العرب (عفر) ؛ وليس في ديوانه .
 - ٣- الرجز لبعض الأغفال في لسان العرب (عفر) .
 - ٤- الرجز لأبي رزمه في لسان العرب (عفر) ؛ وتاج العروس (عفر) .

تواليها : أواخرها.

* وَعَفَّرَ الرَّجُلُ : حَلَطَ سُودَ غَنَمِهِ وَإِبِلَهُ بِعَفْرِ فِي الْحَدِيثِ : « أَنْ امْرَأَةً شَكَتْ إِلَيْهِ قَلَّ نَسْلُ غَنَمِهَا وَإِبِلِهَا وَرَسُولِهَا وَأَنَّهَا لَا تَنْمِي ، فَقَالَ : مَا أَلْوَانُهَا؟ قَالَتْ : سُودٌ. فَقَالَ : عَفْرِي » التفسير للهَرَوِيِّ فِي الْعَرَبِيِّينَ.

* وَالْيَعْفُورُ وَالْيَعْفُورُ : الطَّبِيُّ الَّذِي لَوْنُهُ لَوْنُ الْعَفْرِ وَهُوَ التُّرَابُ ، وَقِيلَ : هُوَ الطَّبِيُّ عَامَّةً وَالْأَنْثَى يَعْفُورَةٌ ، وَقِيلَ : الْيَعْفُورُ : الْخِشْفُ يُسَمَّى بِذَلِكَ لِصِغَرِهِ وَكَثْرَةِ لُزُوقِهِ بِالْأَرْضِ.

* وَالْيَعْفُورُ أَيْضاً : جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ الْخَمْسَةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا سُدْفَةٌ وَسُتْمَةٌ وَهَجْمَةٌ وَيَعْفُورٌ وَخُدْرَةٌ. وَقَوْلُ طَرَفِهِ :

جَاذَتِ الْبَيْدَ إِلَى أَرْحُلِنَا

آخِرَ اللَّيْلِ بِيَعْفُورٍ خُدْرٍ (١)

أَرَادَ : بِشَخْصِ إِنْسَانٍ مِثْلِ الْيَعْفُورِ ، فَالْخُدْرُ عَلَى هَذَا : الْمُتَخَلِّفُ عَنِ الْقَطِيعِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِالْيَعْفُورِ : الْجُزْءَ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ ، فَالْخُدْرُ عَلَى هَذَا : الْمَظْلَمُ.

* وَعَفَّرَتِ الْوَحْشِيَّةُ وَلَدَهَا : قَطَعَتْ عَنْهُ الرِّضَاعَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ رَدَّتْهُ ثُمَّ قَطَعَتْهُ وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَتْ فِطَامَهُ ، وَحَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمَرْأَةِ وَالنَّاقَةِ.

* وَرَجُلٌ عَفْرٌ وَعَفْرِيَّةٌ وَعَفَارِيَّةٌ وَعَفْرِيَّةٌ : بَيْنَ الْعَفَارِ خَبِيثٌ مُنْكَرٌ.

وَقَالَ الزَّجَاجُ : الْعَفْرِيَّةُ : النَّافِذُ فِي الْأَمْرِ الْمَبَالِغُ فِيهِ مَعَ خُبْثٍ وَدَهَائٍ ، وَقَدْ تَعَفَّرَتْ ، وَهَذَا مِمَّا تَحْمَلُوا فِيهِ تَبْقِيَةَ الزَّائِدِ مَعَ الْأَصْلِ فِي حَالِ الْإِشْتِقَاقِ تَوْفِيهِ لِلْمَعْنَى وَدَلَالِهِ عَلَيْهِ ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ امْرَأَةً عَفْرِيَّةً.

* وَرَجُلٌ عَفْرِيْنٌ وَعَفْرِيْنٌ كَعَفْرِيَّةٍ.

* وَالْعَفْرُ : الشُّجَاعُ الْجَلْدُ ، وَقِيلَ : الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ ، وَالْجَمْعُ أَعْفَارٌ وَعِفَارٌ ، قَالَ :

خَلَا الْجَوْفُ مِنْ أَعْفَارٍ سَعَدٍ فَمَا بِهِ

لِمُسْتَضْرِحٍ يَشْكُو التُّبُولَ نَصِيرٌ (٢)

وَأَسِيدٌ عَفْرٌ وَعَفْرِيَّةٌ وَعَفَارِيَّةٌ وَعَفْرِيَّةٌ وَعَفْرَانِيٌّ : شَدِيدٌ ، وَلَبُؤَةٌ عَفْرَانَةٌ ، وَقِيلَ : الْعَفْرَانَةُ لِلذَّكْرِ وَالْأَنْثَى ؛ إِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَفْرِ الَّذِي هُوَ التُّرَابُ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَفْرِ الَّذِي هُوَ الْإِعْتِفَارُ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْجَلْدِ.

* وَلَيْتُ عَفْرِيْنٍ : دُوَيْبَةٌ مَاوَاهَا التُّرَابُ فِي أَصُولِ الْحَيْطَانِ تَدُورُ دَوَارَةً ثُمَّ تَنْدَسُ فِي

-
- ١- البيت لظرفه فى ديوانه ص ٥٠؛ ولسان العرب (خدر)، (عفر)، (رحل)؛ تهذيب اللغة (٢٦٥ / ٧)؛ ومقاييس اللغة (٢ / ١٦٠)، (٣٧٢ / ٤)؛ ومجمل اللغة (١٦٣ / ٢)؛ وكتاب العين (٣٤٢ / ٢).
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عفر)؛ وتاج العروس (عفر).

جَوْفِهَا إِذَا أَهِيَجَتْ رَمَتْ بِالْتَرَابِ صُيُغًا ، وهو من المثل التي لم يحكها سيويوه ، قال ابن جنى : أمَّا عَفْرَيْنِ فقد ذكر سيويوه فعلاً كَطِمْرٍ وَحِجْرٍ فَكَأَنَّهُ أُلْحِقَ عِلْمَ الْجَمْعِ كَالْبِرْحَيْنِ وَالْفِتْكَرَيْنِ إِلَّا أَنَّ بَيْنَهُمَا فَرْقًا وَذَلِكَ أَنَّ هَذَا يُقَالُ فِيهِ الْبِرْحُونُ وَالْفِتْكَرُونَ وَلَمْ نَسْمَعْ فِي عَفْرَيْنِ الْوَاوِ. وجواب هذا أنه لم يُسْمَعْ عَفْرَيْنٌ — فِي الرَّفْعِ — بِالْيَاءِ وَإِنَّمَا سُمِعَ فِي مَوْضِعِ الْجَزِّ وَهُوَ قَوْلُهُمْ لَيْثُ عَفْرَيْنِ فَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ فِي الرَّفْعِ : هَذَا عَفْرُونَ. لكن لو سُمِعَ — فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ — بِالْيَاءِ ، لَكَانَ أَشْبَهَ بِأَنْ يَكُونَ فِيهِ النَّظْرُ ، فَأَمَّا وَهُوَ فِي مَوْضِعِ الْجَزِّ فَلَا يُسْتَنْكَرُ فِيهِ الْيَاءُ.

* وَلَيْثُ عَفْرَيْنَ : الرَّجُلُ الْكَامِلُ ابْنُ الْخَمْسِينَ .

وقيل : ابْنُ عَشْرِ لَعَابٍ بِالْقَلْبَيْنِ ، وَابْنُ عَشْرِينَ بَاغِي نِسْتَيْنَ ، وَابْنُ الثَّلَاثِينَ أَسْعَى السَّاعِينَ ، وَابْنُ الْأَرْبَعِينَ أَبْطَشَ الْأَبْطَشِينَ ، وَابْنُ الْخَمْسِينَ لَيْثُ عَفْرَيْنِ . وَابْنُ السِّتِينَ مُؤْنَسُ الْجَلِيسِينَ ، وَابْنُ السَّبْعِينَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ، وَابْنُ الثَّمَانِينَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ، وَابْنُ التَّسْعِينَ وَاحِدُ الْأُرْدَلِينَ ، وَابْنُ الْمَائَةِ لَا جَا ، وَلَا سَا . يَقُولُ لَا رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ وَلَا جَنٌّ وَلَا إِنْسٌ .

* وَعَفْرُونَ : بَلَدٌ .

* وَعَفْرِيَةُ الدَّيْكَ : رِيْشُ عُنُقِهِ .

* وَعَفْرِيَةُ الرَّأْسِ وَعَفْرَاتُهُ : شَعْرُهُ . وَقِيلَ : هِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَعْرُ الْقَفَا وَمِنَ الدَّابَّةِ شَعْرُ النَّاصِيَةِ . وَقِيلَ : الْعَفْرِيَةُ وَالْعَفْرَاءُ : الشَّعْرَاتُ النَّابِتَاتُ فِي وَسْطِ الرَّأْسِ يَقْشَعْرُونَ عِنْدَ الْفَرْعِ .

* وَجَاءَ نَاشِرًا عَفْرِيَتَهُ وَعَفْرَاتَهُ : أَي نَاشِرًا شَعْرَهُ مِنَ الطَّمَعِ وَالْحِرْصِ .

* وَالْعَفْرُ : الدَّكْرُ مِنَ الْخَنَازِيرِ .

* وَالْعَفْرُ : طُولُ الْعَهْدِ . مَا أَلْقَاهُ إِلَّا عَنُّ عَفْرٍ وَعَفْرٍ أَي بَعْدَ حِينٍ ، وَقِيلَ بَعْدَ شَهْرٍ . قَالَ جَرِيرٌ :

دِيَارَ الْجَمِيعِ الصَّالِحِينَ بَدَى السُّدْرِ

أَبِينِي لَنَا إِنْ التَّحِيَّةَ عَنُّ عَفْرٍ (١)

وقول الشاعر ، أنشده ابن الأعرابي :

فَلَيْنَ طَاطَأْتُ فِي قَتْلِهِمْ

لَتَهَاضَنَّ عِظَامِي عَنُّ عَفْرٍ (٢)

عَنُّ عَفْرٍ : أَي عَنُّ بُعْدٍ مِنْ أَسْوَالِي . لِأَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا أَقْرَبَاءَ فَلَيْسُوا فِي الْقُرْبِ مِثْلَ

-
- ١- البيت لجرير فى ديوانه ص ٤١٨ ؛ ولسان العرب (عفر) ؛ وتاج العروس (عفر).
- ٢- البيت للجرمى فى كتاب الجيم (٢ / ٣٤٤) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (طأطأ) ؛ (عفر) ؛ وتاج العروس (طأطأ).

الأعمام ، ويدل على أنه عنى أخواله قوله قَبْلَ هذا :

إِنَّ أَخْوَالِي جَمِيعًا مِنْ شَقْرِ

لَبَسُوا لِي عَمَسًا جِلْدَ النِّمْرِ (١)

العَمَسُ هنا كالعَمَسِ وهى الشَّدَّةُ ، وأرى البيتَ لِضَبَابِ بنِ وَاقِدِ الطُّهَوِيِّ.

* ووقع فى عافور شَرَّ كعائور شَرَّ ، وقيل هى على البَدَلِ.

* والعَفَارُ _ بالفتح _ تلقِيحُ النخلِ.

* وَعَفَرَ النَّخْلَ : فَرَّغَ مِنْ تَلْقِيحِهِ.

* وَعَفَرَ النَّخْلَ وَالزَّرْعَ : سَقَاهُ أَوَّلَ سَقْيِهِ ، يَمَانِيَهُ.

وقال أبو حنيفة : عَفَرَ النَّاسُ يَعْفِرُونَ عَفْرًا : إِذَا سَقَوْا الزَّرْعَ بَعْدَ طَرَحِ الْحَبِّ.

* والعَفَارُ : شَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ الزَّنَادُ ، وَفِي مَثَلٍ « فِي كُلِّ الشَّجَرِ نَارٌ ، وَاسْتَيْمَجَدَ الْمَرْخُ وَالْعَفَارُ » أى كَثُرَتْ فِيهِمَا عَلَى مَا فِي سَائِرِ الشَّجَرِ وَمَثَلٌ أَيْضًا « أَفْدَحَ بِعَفَارٍ أَوْ مَرْخٍ ثُمَّ اشْدُدْ إِنْ شِئْتَ أَوْ أَرِخْ ».

* قال أبو حنيفة : أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ السَّرَاهِ أَنَّ الْعَفَارَ شَبِيهُ بِشَجَرِهِ الْعُيَيْرَاءِ الصَّغِيرَةِ إِذَا رَأَيْتَهَا مِنْ بَعِيدٍ لَمْ تَشْكُ أَنَّهَا شَجَرُهُ عُيَيْرَاءٌ وَنَوْرُهَا أَيْضًا كَنَوْرِهَا ، وَهُوَ شَجَرٌ خَوَّارٌ وَلِذَلِكَ جَادَ لِلزَّنَادِ ، وَاجِدَتْهُ عَفَارَةٌ.

* وَعَفَارَةٌ ، اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْهُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

بِأَنَّ لِيْتَحْرُنَنَا عَفَارَةٌ

يَا جَارَتَا مَا أَنْتِ جَارَةٌ (٢)

* وَالْعَفِيرُ : لَحْمٌ يُجَفَّفُ عَلَى الرَّمْلِ فِي الشَّمْسِ .

* وَسَوِيْقٌ عَفِيرٌ وَعَفَارٌ : لَا يُلْتَبَأُ بِأَدَمٍ ، وَكَذَلِكَ خَبْزُ عَفِيرٍ وَعَفَارٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* وَالْعَفِيرُ : الَّذِي لَا يُهْدَى شَيْئًا ، الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ فِيهِ سَوَاءٌ .

قال :

وَإِذَا الْخُرْدُ اغْبَرَزْنَ مِنَ الْمَخِ

-
- ١- البيت لضباب بن واقد الطهويّ في لسان العرب (عفر) ؛ وتاج العروس (عفر) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عمس) ؛ وتاج العروس (عمس).
- ٢- الرجز للأعشى في لسان العرب (عفر).
- ٣- البيت للكميت في ديوانه (١ / ٢١١) ؛ ولسان العرب (عفر) ، (هدى) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٥٢) ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٦٨) ؛ تاج العروس (هدى) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٤ / ١٧ ، ١٥ / ١٣٩).

* وكان ذلك في عُفْرِهِ البُرْدِ والحَرِّ وَعُفَّرْتَهُمَا : أى فى أولهما.

* وَنَصَلَ عُفَارِيَّ : جَيْدٌ.

* وَبَدِيْرٌ عَفِيْرٌ كَثِيْرٌ ، اِتِّبَاعٌ.

* وحكى ابن الأعرابي : عليه العفار والدبار وسوء الدار. ولم يُفسِّره.

* وَمَعَاْفِرٌ : قَبِيْلَةٌ. قال سيبويه : مَعَاْفِرٌ بِنُ مَرٍّ _ فِيمَا يَزْعَمُوْنَ _ أَخُو تَمِيْمِ بْنِ مَرٍّ.

* وَمَعَاْفِرٌ : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ. وَثَوْبٌ مَعَاْفِرِيٌّ وَلَا يُقَالُ بِضَمِّ الْمِيْمِ ، وَقِيلَ إِنَّمَا هُوَ : مَعَاْفِرٌ غَيْرٌ مَنْسُوبٌ وَقَدْ جَاءَ فِي الرَّجْزِ الْفَصِيْحِ مَنْسُوبًا.

* وَرَجُلٌ مَعَاْفِرِيٌّ : يَمْشِي مَعَ الرَّفْقِ فَيُنَالُ فَضْلَهُمْ. قال ابن دُرَيْدٍ : لَا أُدْرِي أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا.

* وَعُفَيْرٌ وَعَفَاْرٌ وَيَعْفُورٌ وَيَعْفُرُ أَسْمَاءٌ ، وَحَكَى السِّيْرَافِيُّ : الْأَسْوَدَ بْنَ يَعْفُرَ وَيَعْفِرَ وَيَعْفُرَ قَالَ : فَأَمَّا يَعْفُرٌ وَيَعْفِرُ فَأَصْدِيقَانِ ، وَأَمَّا يُعْفَرُ فَعَلَى اِتِّبَاعِ الْبِيَاءِ ضَمَّهُ الْفَاءُ ، وَقَدْ يَكُونُ عَلَى اِتِّبَاعِ الْفَاءِ مِنْ يَعْفُرُ ضَمَّهُ الْبِيَاءِ مِنْ يُعْفِرُ.

* وَيَعْفُورُ : حِمَارٌ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

* وَعُفْرَاءٌ وَعُفَيْرَةٌ وَعَفَارِيٌّ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ.

* وَعُفْرٌ وَعِفْرِيٌّ : مَوْضِعَانِ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

لَقَدْ لَاقَى الْمَطِيَّ بِنَجْدِ عُنْفُرٍ

حَدِيثٌ إِنَّ عَجِبَتْ لَهُ عَجِيْبٌ (١)

وقال عدى بن الزقاع :

عَشِيْتُ بِعِفْرِيٍّ أَوْ بِرَجْلَيْهَا رَبْعًا

رَمَادًا وَأَحْجَارًا بَقِيْنَ لَهَا سُفْعًا (٢)

مقلوبه : رَعَف

* رَعَفَهُ يَزَعْفُهُ رَعْفًا : سَبَقَهُ وَتَقَدَّمَ.

* وَالرُّعَافُ : دَمٌ يَسْبِقُ مِنَ الْأَنْفِ. رَعَفَ يَزَعْفُ وَيَزَعْفُ رَعْفًا وَرُعَافًا وَرَعْفًا وَرَعْفًا.

* وَالرَّاعِفُ : طَرَفُ الْأَرْزَبِيِّ ، لِتَقَدُّمِهِ ، صِفَهُ غَالِبَهُ ، وَقِيلَ : هُوَ عَامَّةُ الْأَنْفِ .

* وَالرَّاعِفُ : أَنْفُ الْجَبَلِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ يَسْبِقُ أَيَّ يَتَقَدَّمُ .

ص: ١١٩

١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٤ ؛ ولسان العرب (عفر) ، (مطا) ؛ وتاج العروس (عفر) ، (مطا) .

٢- البيت لعدي بن الرقاع في ديوانه ص ٨٦ ؛ ولسان العرب (عفر) ؛ وتاج العروس (رنب) ، (عفر) .

* وَالرَّوَاعِفُ : الرَّماحُ ، صفهُ غالبُهُ أَيْضاً إمَّا لتقدِيمِها وإمَّا لَسِيلانِ الدِّمِ مِنْها.

* وَالرَّعْفُ : سُرعَةُ الطَّعْنِ ، عَن كُراعٍ.

* وَأرْعَفَهُ : أَعْجَلَهُ ، وِلِيسَ بَشِتٍ.

* وَرَاعَوْفَهُ البِئْرُ وَرَاعَوْفُها وَأرْعَوْفَتْها : حَجَرَ نائِيَّ عَلى رَأْسِها لا يُسْتَطاعُ قَلْعُهُ يَقومُ عَليه المُسْتَقِي ، وَقيل : هو في أسفلها.

* وَرَعْفانُ الوالِي : ما يُسْتَعَدَى بِهِ.

مقلوبه : [ف ع ر]

* الفَعْرُ لُغَةُ يمانِيه ، وهو ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ زَعَمُوا أَنَّهُ الهَيْشِرُ. قال ابنُ دُرَيْدٍ : ولا أَحَقُّ ذلِكَ.

مقلوبه : [ر ف ع]

* الرَّفْعُ : نَقِيضُ الخَفْضِ في كُلِّ شَيْءٍ ، رَفَعَهُ يَرْفَعُهُ رَفْعاً.

* وَرَفَعٌ هو رَفاعَةٌ وارتفع.

* والمِرْفَعُ : ما رُفِعَ بِهِ.

* والرَّفاعَةُ : ثَوْبٌ تَرْفَعُ بِهِ المِراةُ عَجِيزَتِها.

* والرَّافِعُ مِنَ الإِبِلِ : الَّتِي رَفَعَتِ اللَّبَّاءُ فِي ضَرْعِها.

* وَالرَّفْعُ : تَقْرِيبيك الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ ، وَفي التَّنْزِيلِ : (وَفُرُشٌ مَرْفُوعَةٌ) [الواقعه : ٣٤] أَيْ مُقَرَّبَةٌ لَهُم.

* وَرَفَعَ السَّرابُ الشَّخْصَ يَرْفَعُهُ رَفْعاً : زَهاهُ.

* وَرَفِعَ لِي الشَّيْءُ : أَبْصَرْتُهُ مِنْ بُعْدٍ. وَقولُهُ :

ما كانَ أَبْصَرَنِي بِغِراتِ الصِّبا

فاليَوْمِ قَدْ رَفَعَتْ لِي الأَشْباحُ (١)

قيل : بُوْعِدَتْ لَأَنِّي أَرى القَرِيبَ بَعِيداً.

ويروى : ... قَدْ شَفَعَتْ لِي الأَشْباحُ ، أَيْ أَرى الشَّخْصَ اثْنينِ لِضَعْفِ بَصَرِي. وهو أَصَحُّ لِأَنَّهُ يَقولُ بَعْدَ هَذَا :

وَمَشَى بِجَنْبِ الشَّخْصِ شَخْصٌ مِثْلُهُ

والأرضُ نائِيَةُ الشُّخُوصِ بِرَاحٍ (٢)

ص: ١٢٠

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (رفع) ، (شفع) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٤٣٦) ؛ وتاج العروس (شفع) .
 - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (رفع) .

* وَرَفَعَهُ إِلَى الْحَكْمِ رَفَعًا وَرُفَعَانَا وَرَفَعَانَا : قَرَّبَهُ مِنْهُ .

* وَالسَّيْرُ الْمَرْفُوعُ : دُونَ الْحُضْرِ وَفَوْقَ الْمَوْضُوعِ ، يَكُونُ لِلخَيْلِ وَالْإِبِلِ .

قال سيبويه : المرفوع والموضوع من المصادر التي جاءت على مفعولٍ كأنه له ما يرفعه وله ما يضعه .

* وَرَفَعَ الْبَعِيرُ : سَارَ ذَلِكَ السَّيْرَ .

* وَرَفَعَهُ وَرَفَعَ مِنْهُ : سَارَهُ كَذَلِكَ .

* وَرَفَعَ الْحِمَارُ : عَدَا عَدْوًا بَعْضُهُ أَرْفَعُ مِنْ بَعْضٍ .

* وَكُلُّ مَا قَدَّمْتَهُ فَقَدْ رَفَعْتَهُ .

* وَالرَّفْعَةُ خِلَافُ الضَّعْفِ . رَفَعُ رَفَاعَةً فَهُوَ رَفِيعٌ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ ، قَالَ سيبويه : لَا يُقَالُ : رَفَعٌ وَلَكِنْ : ارْتَفَعَ .

* وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُرْفَعَ) [النور : ٣٦] قَالَ الزَّجَّاجُ : قَالَ الْحَسَنُ : تَأْوِيلُ (أَنْ تُرْفَعَ) : أَنْ تُعْظَمَ . قَالَ : وَقِيلَ مَعْنَاهُ : أَنْ تُبْنَى ، هَكَذَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ .

* وَالرَّفِيعَةُ : مَا رُفِعَ بِهِ عَلَى الرَّجْلِ .

* وَبَرَقَ رَافِعٌ : سَاطِعٌ ، قَالَ الْأَخْوَصُ :

أَصَاحَ أَلَمْ تَحْزُنْكَ رِيحَ مَرِيضَةٍ

وَبَرَقَ تَلَالًا بِالْعَقِيقَيْنِ رَافِعٌ (١)

وَالرَّفَاعُ وَالرَّفَاعُ : اكْتِنَازُ الزَّرْعِ وَرَفْعُهُ بَعْدَ الْحَصَادِ .

* وَرَفَعَ الزَّرْعَ يَرْفَعُهُ رَفَعًا وَرَفَاعَةً وَرَفَاعًا نَقَلَهُ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَحْصِدُهُ فِيهِ إِلَى الْبَيْدَرِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

* وَرَفَاعَةُ الصَّوْتِ وَرَفَاعَتُهُ : جَهَارَتُهُ .

* وَرَجُلٌ رَفِيعُ الصَّوْتِ : جَهِيرُهُ . وَهُوَ مِنْهُ .

* وَالرَّفْعُ فِي الْعَرَبِيِّهِ خِلَافُ الْجَزِّ وَالنَّصْبِ .

* وَالْمُبْتَدَأُ مُرَافِعٌ لِلْخَبَرِ ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرْفَعُ صَاحِبَهُ .

* وبنو رِفَاعَةَ : قَبِيلُهُ.

* وبنو رَفِيعٍ : بَطْنُهُ.

ص: ١٢١

١- البيت للأحوص الأنصاري في ديوانه ص ١٤٥ ؛ ولسان العرب (رفع) ؛ وأساس البلاغه (رفع) ؛ وتاج العروس (رفع) ؛ وبلا
نسه في كتاب العين (١٢٥ / ٢) ؛ والمخصص (١١٠ / ٩) ؛ وتهذيب اللغة (٣٥٨ / ٢).

* وَرَافِعٌ : اسْمٌ .

مقلوبه : [ف ر ع]

* فَرْعٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ . وَالْجَمْعُ فُرُوعٌ لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ :

مِنَ الْمَنْطِيَّاتِ الْمُؤَكِّبِ الْمَعْجِجِ بَعْدَ مَا

يُرَى فِي فُرُوعِ الْمُقْلَتَيْنِ نُضُوبٌ (١)

إِنَّمَا يُرِيدُ أَعَالِيَهُمَا .

* وَقَوْسٌ فَرْعٌ : عَمِلَتْ مِنْ رَأْسِ الْقَضِيبِ وَطَرَفِهِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْفَرْعُ مِنْ خَيْرِ الْقِسِيِّ ، يُقَالُ : قَوْسٌ فَرْعٌ وَفَرْعَةٌ . قَالَ أَوْسٌ :

عَلَى ضَالِّهِ فَرْعٌ كَأَنَّ نَذِيرَهَا

إِذَا لَمْ يُخَفِّضْهُ عَنِ الْوَحْشِ أَفْكَلٌ (٢)

وَفَرْعَ الشَّيْءِ يَفْرَعُهُ فَرْعًا وَفُرُوعًا وَتَفْرَعُهُ : عَلَاهُ .

* وَفَرْعَ الْقَوْمِ وَتَفْرَعُهُمْ : فَاقَهُمْ . قَالَ :

تُعَيِّرُنِي سَلْمَى وَلَيْسَ بِقُضَاهٍ

وَلَوْ كُنْتُ مِنْ سَلْمَى تَفْرَعْتُ دَارِمًا (٣)

وَالْفَرْعَةُ رَأْسُ الْجَبَلِ وَأَعْلَاهُ خَاصَّةً ، وَجَمْعُهَا فِرَاعٌ .

* وَجِبَلٌ فَارِعٌ ، وَنَقًّا فَارِعٌ : عَالٍ أَطْوَلَ مِمَّا يَلِيهِ .

* وَفَرْعَةُ الْجَلَّةِ : أَعْلَاهَا مِنَ التَّمْرِ .

* وَكَتِفٌ مُفْرَعَةٌ : عَالِيَةٌ مُشْرِفَةٌ عَرِيضَةٌ .

* وَكُلُّ عَالٍ طَوِيلٍ مُفْرَعٌ .

* وَفَرْعَةُ الطَّرِيقِ وَفَرْعَتُهُ وَفَرْعَاؤُهُ وَفَارِعَتُهُ كُلُّهُ : أَعْلَاهُ وَمُنْقَطَعُهُ ، وَقِيلَ : مَا ظَهَرَ مِنْهُ وَارْتَفَعَ ، وَقِيلَ : فَارِعَتُهُ [: حَوَاشِيهِ] .

* وَالْفُرُوعُ : الصُّعُودُ .

* وَفَرَعَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا وَالسَّيْفِ فَرَعَا : عَلَاهُ.

* وَأَفْرَعُ فُلَانٌ : طَالَ وَعَلَا.

* وَأَفْرَعُ فِي قَوْمِهِ وَفَرَعًا : طَالَ وَارْتَفَعَ. قَالَ لَبِيدُ :

ص: ١٢٢

١- البيت بلا- نسبه في لسان العرب (نضب)، (معج)، (فرع)، (مقل)، (نطا)؛ وتاج العروس (نضب)، (فرع)، (مقل).

٢- البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٩٦؛ ولسان العرب (نذر)، (شحط)، (فرع)؛ والمخصص (١١ / ١٤٣)؛ وتاج العروس (نذر)، (فرع).

٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (قضا)، (فرع)، (سلم)؛ وتاج العروس (قضا)، (سلم).

فَأَفْرَعُ بِالرَّبَابِ يَقُودُ بُلْقًا

مُجَبَّبَةً تَذُبُّ عَنِ السَّخَالِ (١)

شَبَّهَ الْبَرْقَ بِالْخَيْلِ الْبُلْقِ فِي أَوَّلِ النَّاسِ.

* وَتَفْرَعُ الْقَوْمَ : رَكِبَهُمْ بِالشَّتَمِ وَنَحْوِهِ وَعَلَاهُمْ.

* وَتَفْرَعُهُمْ : تَزَوَّجَ سَيِّدَهُ نَسَائِهِمْ وَعُلْيَاهُنَّ.

* وَفَرَعٌ وَأَفْرَعٌ : صَعَدَ ، وَانْحَدَرَ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

فَإِنْ كَرِهْتَ هِجَائِي فَاجْتَنِبْ سَخَطِي

لَا يُدْرِكَنَّكَ إِفْرَاعِي وَتَضْعِيدِي (٢)

وَفَرَعٌ _ بِالْتَخْفِيفِ _ صَعَدَ وَعَلَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَأَصْعَدَ فِي لُؤْمِهِ وَأَفْرَعٌ : أَيْ انْحَدَرَ.

* وَبِئْسَ مَا أَفْرَعٌ بِهِ : أَيْ ابْتَدَأَ.

* وَالْفَرْعُ وَالْفَرَعَةُ : أَوَّلُ نِتَاجِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ. وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَذْبَحُونَهُ لِأَلْهَتِهِمْ وَجَمَعَ الْفَرْعُ فُرْعًا ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

كَفَرِيٌّ أَجْسَدَتْ رَأْسُهُ

فُرْعٌ بَيْنَ رِئَاسٍ وَحَامٍ (٣)

رِئَاسٌ وَحَامٌ : فَحْلَانِ.

* وَأَفْرَعُوا : أَنْتَجُوا.

* وَالْفَرْعُ وَالْفَرَعَةُ : ذَبْحٌ كَانَ يُذْبَحُ إِذَا بَلَغَتِ الْإِبِلُ مَا يَتِمَّنَاهُ صَاحِبُهَا ، وَجَمَعُهُمَا ، فِرَاعٌ.

* وَالْفَرْعُ : بَعِيرٌ كَانَ يُذْبَحُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. إِذَا كَانَ لِلْإِنْسَانِ مَائَةٌ بَعِيرٍ نَحَرَ مِنْهَا بَعِيرًا كُلَّ عَامٍ فَأَطْعَمَ النَّاسَ وَلَا يَذُوقُهُ هُوَ وَلَا أَهْلُهُ.

* وَالْفَرْعُ : طَعَامٌ يُصْنَعُ لِنِتَاجِ الْإِبِلِ كَالْخُرْسِ لَوْلَادِ الْمَرْأَةِ.

* وَالْفَرْعُ : أَنْ يُسْلَخَ جِلْدُ الْفَصِيلِ فَيُلْبَسَهُ آخَرٌ وَتَعْطِفَ عَلَيْهِ نَاقَةٌ سِوَى أُمِّهِ فَتَدِرُّ عَلَيْهِ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

-
- ١- البيت للبيد في ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (فرع)؛ وتاج العروس (فرع).
 - ٢- البيت للشماخ في ديوانه ص ١١٥؛ ولسان العرب (صعد)، (فرع)؛ وتاج العروس (فرع)؛ وكتاب العين (١ / ٢٨٩)؛ وبلا نسبه في المخصص (١٣ / ١٤٦).
 - ٣- البيت للطرماح في ديوانه ص ٤٠٦؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ٦٤)؛ ولسان العرب (ريس)؛ وبلا نسبه في تاج العروس (فرع)؛ وتهذيب اللغة (٨ / ١٧٩)؛ ولسان العرب (فرع)، (عزا).
 - ٤- البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٥٤؛ ولسان العرب (هذب)، (فرع)، (عجم)؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٥٤ ، ٣ / ٢١ ، ٦ / ٢١٨)؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٤٩٢)؛ وتاج العروس (هذب)، (فرع)، (عجم)؛ وبلا نسبه في

* وَالْفَرْعُ : الْمَالُ الطَّائِلُ الْمُعَدُّ قَالَ :

فَمَنْ وَاسْتَبَقِي وَلَمْ يَعْتَصِرْ

مِنْ فَرْعِهِ مَالًا وَلَا الْمَكْسِرِ (١)

أَرَادَ مِنْ فَرْعِهِ فَسَكَّنَ لِلضَّرُورَةِ. وَالْمَكْسِرُ : مَا يُكْسَرُ مِنْ أَصْلِ مَالِهِ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا الْفَرْعُ هَاهُنَا الْغُصْنُ ، فَكُنِيَ بِالْفَرْعِ عَنْ حَدِيثِ مَالِهِ
وَبِالْمَكْسِرِ عَنْ قَدِيمِهِ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

* وَأَفْرَعُ الْوَادِي أَهْلُهُ : كَفَاهُمْ.

* وَفَارِعَ الرَّجُلَ : كَفَاهُ وَحَمَلَ عَنْهُ ، قَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ :

وَأَنْشُدْكُمْ وَالْبَغْيُ مُهْلِكُ أَهْلِهِ

إِذَا الضَّيْفُ لَمْ يُوْجَدْ لَهُ مِنْ يُفَارِعُهُ (٢)

* وَفَرَعَ فَرَعًا فَهُوَ أَفْرَعٌ : كَثُرَ شَعْرُهُ.

* وَالْأَفْرَعُ : ضِدُّ الْأَصْلَعِ وَجَمْعُهُمَا فُرْعٌ وَفُرْعَانٌ.

* وَفَرْعُ الْمَرْأَةِ : شَعْرُهَا ، وَجَمْعُهُ فُرُوعٌ.

* وَامْرَأَةٌ فَارِعَةٌ وَفَرْعَاءٌ : طَوِيلَةُ الشَّعْرِ.

* وَأَفْرَعُ بِهِ : نَزَلَ.

* وَفَرَعَ الْأَرْضَ وَفَرَعَهَا فِيهَا : جَوَّلَ فِيهَا وَعَلِمَ عِلْمَهَا.

* وَفَرَعَ بَيْنَ الْقَوْمِ يُفْرَعُ فَرَعًا : حَجَزَ وَأَصْلَحَ.

* وَأَفْرَعُ سَفْرَهُ وَحَاجَتَهُ : أَخَذَ فِيهِمَا.

* وَأَفْرَعُوا مِنْ سَفَرِهِمْ : قَدِمُوا وَلَيْسَ ذَلِكَ أَوْانَ قُدُومِهِمْ.

* وَفَرَعَ فَرَسَهُ يُفْرَعُهُ فَرَعًا : كَبَحَهُ وَكَفَّهُ ، قَالَ :

* نَفْرَعُهُ فَرَعًا وَلَسْنَا نَعْتَلُهُ*

* وَأَفْرَعَتِ الْمَرْأَةُ : حَاضَتْ.

* وَأَفْرَعَهَا الْحَيْضُ : أَذْمَاهَا.

* وَالْأَفْرَاعُ : أَوَّلُ مَا تَرَى الْمَاخِضُ مِنَ النَّسَاءِ أَوْ الدَّوَابِّ دَمَا.

* وَأَفْرَعَ لَهَا الدَّمَ : بَدَأَ لَهَا.

ص: ١٢٤

-
- ١- البيت للشويعر في لسان العرب (كسر) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٥١) ؛ وكتاب العين (٥ / ٣٠٨) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عصر) ، (فرع) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٥٧) ؛ والمخصص (١٢ / ٢٨٢) ؛ وتاج العروس (كسر).
- ٢- البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٤٤ ؛ ولسان العرب (فرع) ؛ وتاج العروس (فرع).

* وَأَفْرَعُ اللَّجَامُ الْفَرَسَ : أذْمَاهُ ، قَالَ الْأَعَشَى :

صَدَدْتُ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ عُبَابِ

صُدُودَ الْمَذَاكِي أَفْرَعَتْهَا الْمَسَاحِلُ (١)

الْمَسَاحِلُ : اللَّجْمُ ، وَاحِدُهَا مِسْحَلٌ ، يَعْنِي أَنَّ الْمَسَاحِلَ أَذْمَتُهَا كَمَا أَفْرَعُ الْحَيْضُ الْمَرْأَةَ بِالْدَمِ.

* وَأَفْتَرَعُ الْمَرْأَةَ : أَفْتَضَّهَا.

* وَالْفُرْعَةُ : دَمُهَا.

* وَهَذَا أَوَّلُ صَيْدِ فَرْعَةٍ : أَيْ أَرَاقَ دَمِهِ.

* وَالْفَرْعُ : الْقِسْمُ وَحَصَّ بِهِ بَعْضُهُمُ الْمَاءَ.

* وَأَفْرَعُ بِسَيِّدِ بَنِي فُلَانٍ : أَخَذَ فَقْتِلَ.

* وَأَفْرَعَتِ الضَّبْعُ فِي الْغَنَمِ : قَتَلَتْهَا وَأَفْسَدَتْهَا ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

أَفْرَعَتِ فِي فُرَارِي

كَأَنَّمَا ضِرَارِي

أَرَدَتْ يَا جَعَارِ (٢)

وَهِيَ أَفْسَدُ شَيْءٍ رُئِيَ . وَالْفُرَارُ : الضَّانُ.

* وَالْفَرَعَةُ : الْقَمْلَةُ الْعَظِيمَةُ ، وَقِيلَ : الصَّغِيرَةُ ، وَجَمَعَهَا فِرَاعٌ.

* وَالْفِرَاعُ : الْأُودِيَةُ.

* وَالْفَوَارِعُ : مَوْضِعٌ.

* وَفَارِعٌ وَفُرَيْعٌ وَفُرَيْعُهُ وَفَارِعُهُ كُلُّهَا أَسْمَاءُ رِجَالٍ.

* وَفَارِعُهُ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَفُرَعَانُ : اسْمُ رَجُلٍ.

* وَمُنَازِلُ بَنِي فُرَعَانَ : مِنْ رَهْطِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ.

* والأفْرُعُ : بَطْنٌ مِنْ حَمِيرٍ.

* وفَرْوَعٌ. مَوْضِعٌ.

قال البَرِّيقُ الهُدَلِيُّ :

ص: ١٢٥

-
- ١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٣٢١؛ ولسان العرب (عب)، (فرع)، (سحل)؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٥٦، ٤ / ٣٠٦)؛
والمخصص (٦ / ٩٥، ٨ / ٤٦، ١٩٠)؛ وتاج العروس (عب)، (فرع)، (سحل).
٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (قرر)، (فرع)؛ وتاج العروس (قرر)، (فرع).

وقد هاجني منها بوعساء فزوع

وأجزاع ذى اللهباء منزلة قفر (١)

* وفارُع : حِصْنٌ بالمدينه ، يقال : إِنَّه حِصْنٌ حسانِ بنِ ثابتٍ .

والفارِعان : اسمُ أرضٍ . قال الطُّرِّمَاحُ :

ونحنُ أجارتِ بالأقنِصِرِ هامننا

طَهْيَه يَوْمَ الفارِعينِ بِلا عَقْدِ (٢)

والفُرْعُ : مَوْضِعٌ ، وهو أيضًا ماءٌ بَعَيْنَه ، عن ابن الأعرابيِّ . وأنشد :

* ترَبَّعَ الفُرْعَ بمرعى محمود* (٣)

العين والراء والباء

اشاره

* العَرَبُ والعَرَبُ : خلافُ العجم ، مؤنَّث ، وتصغيرُه بغير هاءٍ نادرٌ .

* وعَرَبٌ عارِبُه وعَرَباءُ : صُرَحاءُ . ومتعَرِّبه ومستعَرِّبه : دُخلاءُ .

* والعَرَبِيُّ منسوبٌ إلى العَرَبِ وإن لم يكن بَدَوِيًّا .

* والأعرابيُّ : البَدَوِيُّ ، وهم الأعرابُ .

والأعرابيُّ جمعُ الأعرابِ . والنسبُ إلى الأعرابِ أعرابيٌّ ، قال سيبويه : إنما قيل في النسبِ إلى الأعرابِ أعرابيٌّ ، لأنه لا واحد له على هذا المعنى ، ألا ترى أنك تقول : العَرَبُ . فلا يكون على هذا المعنى ، فهذا يُقَوِّيه .

* وَعَرَبِيٌّ بَيْنَ العُرُوبِ والعُرُوبِيَّةِ ، وهما من المصادر التي لا أفعال لها .

* وأعرَبَ الكلامَ وأعرَبَ به : بَيَّنَّهُ ، أنشد أبو زياد :

وإني لأُكْنِي عن قَدُورٍ بغيرِها

وأعرِبَ أحياناً بها فأصارحُ (٤)

وَعَرَّبَهُ كَأَعْرَبِهِ ، قَالَ الْكَمَيْتُ :

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَمِيمٍ آيَةً

تَأْوَلَهَا مِنَّا تَقِيٌّ مُعَرَّبٌ (٥)

هكذا أنشده سيويه كمكلم.

* والإعراب ، الذي هو النحو ، _ مِنْهُ _ إنما هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ.

ص: ١٢٦

-
- ١- البيت للبريق الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٨٢٧ ، ولسان العرب (فرع) وتاج العروس (فرع).
 - ٢- البيت للطرماح في ديوانه ص ١٨٤ ، ولسان العرب (فرع) ، (هوم) ، وتاج العروس (فرع) ، (هيم).
 - ٣- الرجز بلا نسبه في تاج العروس (فرع) ، ولسان العرب (فرع).
 - ٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عرب) ، (صرح) ، (قدر) ، (كنى).
 - ٥- البيت للكميت في شرح أبيات سيويه ، ولسان العرب (عرب) ، (حمم) ، (طسن) ، (حوا).

* وَعَرَبَ الرَّجُلُ يَعْزُبُ عَرَبًا وَعَرُوبًا ، عن ثعلب ، وَعُرُوبَةٌ وَعَرَابَةٌ وَعُرُوبِيَّةٌ : كَفَصْحَ .

* وَرَجُلٌ عَرِيبٌ : مُعَرَّبٌ .

* وَعَرَبَةٌ : عَلَّمَهُ الْعَرَبِيَّةَ .

* وَأَعْرَبَ الْأَعْتَمَ وَتَعَرَّبَ وَاسْتَعْرَبَ : أَفْصَحَ ، قال الشاعرُ :

ما ذَا لَقِينَا مِنَ الْمُسْتَعْرِبِينَ وَمِنْ

قِيَاسٍ نَحْوَهُمْ هَذَا الَّذِي ابْتَدَعُوا (١)

* وَعَرَبِيَّةُ الْفَرَسِ : عِتْقُهُ وَسَلَامَتُهُ مِنَ الْهَجْنَةِ .

* وَأَعْرَبَ : صَهَّلَ فَعَرَفَ عِتْقَهُ بِصَهِيلِهِ .

* وَالْإِعْرَابُ : مَعْرِفَتُكَ بِالْفَرَسِ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْهَجِينِ إِذَا صَهَّلَ .

* وَخَيْلٌ عَرَابٌ : مُعَرَّبَةٌ . وَإِبِلٌ عَرَابٌ كَذَلِكَ .

* وَقَدْ قَالُوا : خَيْلٌ أَعْرَبٌ أَوْ إِبِلٌ أَعْرَبٌ . قال :

ما كان إلَّا طَلَقُ الْإِهْمَادِ

وَكَرْنَا بِالْأَعْرَبِ الْجِيَادِ

حتى تَحَاجَزْنَ عَنِ الرُّوَادِ

تَحَاجَزَ الرَّيُّ وَلَمْ تَكَادِي (٢)

(٢) حول الإخبار إلى المخاطبه ، ولو أراد الإخبار فأتزن له ذلك لقال ولم تكذ .

* وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ : مَلَكَ خَيْلًا عَرَابًا أَوْ إِبِلًا عَرَابًا أَوْ اِكْتَسَبَهُمَا . قال :

وَيَصْهَلُ فِي مِثْلِ جَوْفِ الطَّوِيِّ

صَهِيلًا يُبَيِّنُ لِلْمُعَرَّبِ (٣)

يقول : إِذَا سَمِعَ صَهِيلَهُ مَنْ لَهُ خَيْلٌ عَرَابٌ عَرَفَ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ .

* وَعَرَبَ الْفَرَسَ بَرَّغَهُ ، وذلك أن تَنَسَّفَ أسفلَ حافرِهِ ، ومعناه أنه قد بانَ بذلك ما كان خَفِيًّا من أمره لظهوره إلى مَرَأَةِ الْعَيْنِ بعد ما كان مَسْتَوْرًا وبذلك تُعْرَفُ حالُهُ أَصْلَبُ هو أم هو رِخْوٌ؟ وأَ صَحِيحٌ هو أم سَقِيمٌ.

* وأَعْرَبَ عَنِ الرَّجُلِ : بَيَّنَّ عَنْهُ.

ص: ١٢٧

-
- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عرب) ؛ وتاج العروس (عرب).
 - ٢- الرجز لرؤبه في ملحق ديوانه ص ١٧٣ ؛ ولسان العرب (همد) ؛ وتاج العروس (همد) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عرب) ؛ وتاج العروس (عرب) ؛ ومقاييس اللغة (٦ / ٦٥) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٢٢٩).
 - ٣- البيت للنابعه الجعدى في ديوانه ص ٢٣ ؛ ولسان العرب (عرب) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٦٥) ؛ وكتاب الجيم (٢ / ٢٤٧) ؛ وتاج العروس (عرب) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٦ / ١٧٧) ؛ وجمهره اللغة ص ٣١٩.

* وَعَرَّبَ عَنْهُ : تَكَلَّمَ بِحُجَّتِهِ.

* وَالْإِعْرَابُ : الْفُحْشُ.

* وَالتَّعْرِيبُ وَالْإِعْرَابُ وَالْعِرَابَةُ : مَا قَبِحَ مِنَ الْكَلَامِ ، وَقَوْلُهُمْ : كُرِهَ الْإِعْرَابُ لِلْمَحْرَمِ ، مِنْهُ.

* وَعَرَّبَ عَلَيْهِ : قَبِحَ قَوْلَهُ وَغَيَّرَهُ وَرَدَّهُ عَلَيْهِ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ « مَا يَمْنَعُكُمْ إِذَا رَأَيْتُمْ رَجُلًا يُخَرِّقُ أَعْرَاضَ النَّاسِ أَنْ تُعَرَّبُوا عَلَيْهِ ».

* وَالْإِعْرَابُ كَالْتَعْرِيبِ.

* وَالْإِعْرَابُ : رَدُّكَ الرَّجُلَ عَنِ الْقَبِيحِ.

* وَعَرَّبَ عَلَيْهِ : مَنَعَهُ ، وَهُوَ نَحْوُ ذَلِكَ.

* وَالْعِرَابَةُ وَالْإِعْرَابُ : النِّكَاحُ ، وَقِيلَ : التَّغْرِيبُ بِهِ.

* وَالْعَرَبِيَّةُ وَالْعَرُوبُ ، كِلْتَاهُمَا : الْمَرْأَةُ الضَّحَّاكَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ الْمُتَحَبِّبَةُ إِلَى زَوْجِهَا الْمَظْهَرُ لَهُ ذَلِكَ ، وَبِذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى : (عُرْبًا أَثْرَابًا) [الْوَاقِعَةُ : ٣٧] وَقِيلَ هِيَ الْعَاشِقَةُ لَهُ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ الْعَاشِقُ الْغَلِمَةُ.

وقوله أنشدته ثعلبٌ :

وما بدَّل من أمِّ عثمانَ سَلَفَعُ

مِن السُّودِ وَرَهَاءِ الْعِنَانِ عَرُوبٌ (١)

لَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَعِنْدِي أَنَّهَا هُنَا الضَّحَّاكَةُ ، وَهُمْ مِمَّا يَعْبِيُونَ النِّسَاءَ بِالضَّحْكِ الْكَثِيرِ.

* وَجَمَعَ الْعَرَبِيَّةَ عَرِبَاتٍ. وَجَمَعَ الْعَرُوبِ عُرُبٌ ، قَالَ :

* أُعْدَى بِهَا الْعَرِبَاتُ الْبَدَنُ الْعُرْبُ * (٢)

* وَتَعَرَّبَتِ الْمَرْأَةُ لِلرَّجُلِ : تَغَزَّلَتْ.

* وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ : تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَرُوبًا.

* وَعَرَبَ عَرَبًا نَشِطًا ، قَالَ :

* كُلُّ طِمْرٍ عَدَوَانٍ عَرْبُهُ * (٣)

* وَعَرَبَ الرَّجُلُ عَرَبًا فَهُوَ عَرَبِيٌّ : اِتَّخَمَ .

ص: ١٢٨

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عرب) ، (سلفع) ، (عنن) ؛ وتهذيب اللغة (٣٦٤ / ٢) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ١٦٠ ، ٤ / ٢٠ ، ٣٠١) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٤٧٩) ؛ وتاج العروس (عرب) ، (سلفع) ، (عنن) .
 - ٢- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (عرب) ؛ وتاج العروس (عرب) .
 - ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عرب) ؛ وتهذيب اللغة (٣٦٤ / ٢) ؛ وتاج العروس (عرب) .

* وَعَرَبَتْ مَعِدَّتُهُ عَرَبًا وَهِيَ عَرَبَةٌ فَسَدَتْ ، وَقِيلَ : فَسَدَتْ مِمَّا يَحْمِلُ عَلَيْهَا.

وَعَرَبَ الْجُرْحَ عَرَبًا : بَقِيَ فِيهِ أَثَرٌ بَعْدَ الْبُرْءِ.

* وَعَرَّبَ الدَّابَّةَ : بَزَعَهَا عَلَى أَشَاعِرِهَا ثُمَّ كَوَّاهَا.

* وَمَاءٌ عَرَبٌ : كَثِيرٌ ، وَنَهْرٌ عَرَبٌ : غَمْرٌ ، وَبَيْتٌ عَرَبَةٌ : كَثِيرَةُ الْمَاءِ . وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَرَبَ عَرَبًا فَهُوَ عَارِبٌ وَعَارِبَةٌ.

* وَالْعَرَبَةُ : النَّهْرُ الشَّدِيدُ الْجَرِي .

* وَالْعَرَبَاتُ : سَفَنٌ رَوَاكِدُ فِي دِجْلَةٍ وَاحِدَتُهَا عَرَبَةٌ ، عَلَى لَفْظِ مَا تَقَدَّمَ.

* وَالْعَرَبُ : يَبْسُ الْبُهْمَى خَاصَّةً ، وَقِيلَ : يَبْسُ كُلِّ بَقْلٍ ، الْوَاحِدَةُ عَرَبَةٌ ، وَقِيلَ : عَرَبُ الْبُهْمَى : شَوْكُهَا.

* وَالْعَرَبِيُّ : شَعِيرٌ أبيضٌ وَسُئِبِلُهُ حَرْفَانُ عَرِيضٌ ، وَحَبُّهُ كِبَارٌ أَكْبَرُ مِنْ شَعِيرِ الْعِرَاقِ ، وَهُوَ أَجْوَدُ الشَّعِيرِ .

* وَمَا بِهَا عَرِيْبٌ وَمُعَرَّبٌ : أَيُّ أَحَدٍ ، الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ ، وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِ النَّفِيِّ .

* وَالْعَرَبَانُ وَالْعَرَبُونَ وَالْعَرَبُونَ ، كُلُّهُ : مَا عُقِدَ بِهِ الْمُبَايَعَةُ مِنَ الشَّمَنِ ، أَعْجَمِيٌّ أَعْرَبٌ .

* وَعَرُوبَةٌ وَالْعَرُوبَةُ ، كِلْتَاهُمَا : الْجَمْعَةُ ، قَالَ :

أَوْمَلُ أَنْ أَعِيشَ وَإِنْ يَوْمِي

بِأَوَّلِ أَوْ بِأَهْوَنِ أَوْ جُبَارِ

التَّالِي دُبَارَ فَإِنْ أَفْتُهُ

فَمُؤْنَسٍ أَوْ عَرُوبَةَ أَوْ شِيَارِ(١)

أَرَادَ فَبِمُؤْنَسٍ ، وَتَرَكَ صَرْفَهُ عَلَى اللَّغَةِ الْعَادِيَةِ الْقَدِيمَةِ ، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلَى لَغَةٍ مِّنْ رَأْيِ تَرْكِ صَرْفِ مَا يَنْصَرِفُ ، أَلَا تَرَى أَنَّ بَعْضَهُمْ قَدْ وَجَّهَ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

وَمِمَّنْ وَلَدُوا عَام

رُ ذُو الطُّولِ وَذُو الْعَرَضِ(٢)

عَلَى ذَلِكَ ، قَالَ أَبُو مُوسَى الْحَامِضُ : قَلْتُ لِأَبِي الْعَبَّاسِ : هَذَا الشُّعْرُ مَوْضُوعٌ . قَالَ : لِمَ قَلْتُ : لِأَنَّ مُؤْنَسًا وَجُبَارًا _ وَدُبَارًا وَشِيَارًا تَنْصَرِفُ وَقَدْ تَرَكَ صَرْفَهَا . فَقَالَ : هَذَا جَائِزٌ فِي الْكَلَامِ فَكَيْفَ فِي الشُّعْرِ .

* وابنُ أبي العرُوبِ : رَجُلٌ معروفٌ ، كُنِيَ بها.

* وعَرَابُهُ وَيَعْرَبُ اسْمَانِ.

ص: ١٢٩

-
- ١- البيتان بلا نسبة في لسان العرب (عرب)، (جبر)، (دبر)، (شبر)، (أنس)، (هون)؛ وجمهره اللغة ص ١٣١١.
٢- البيت لدى الإصبع العدواني في ديوانه ص ٤٨؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عرب)، (عمر).

* عَبَرَ الرَّؤْيَا يَعْبُرُهَا عَبْرًا وَعِبَارَةً. وَعَبَّرَهَا : فَسَّرَهَا وَأَخْبَرَ بِأَخْرِ مَا يُقُولُ إِلَيْهِ أَمْرَهَا.

وفى التنزيل : (إِنَّ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ) [يوسف : ٤٣] أى إن كنتم تعبُرُونَ الرؤيا فعدّها باللام كما قال : (قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ) [النمل : ٧٢] أى ردّفكم ، قال الزجاج : هذه اللام أدخلت على المفعول لِتُبَيِّنَ. والمعنى إن كنتم تعبُرُونَ وعابرين ، ثم بين باللام فقال : لِلرُّؤْيَا.

* وَاشْتَعْبَرَهُ إِيَّاهَا : سَأَلَهُ تَغْيِيرَهَا.

* وَعَبَّرَ عَنْ مَا فِي نَفْسِهِ : أَعْرَبَ وَبَيَّنَّ.

* وَعَبَّرَ عَنْهُ غَيْرُهُ : عَمِيَ فَأَعْرَبَ عَنْهُ ، وَالاسْمُ الْعِبْرَةُ وَالْعِبَارَةُ وَالْعِبَارَةُ.

* وَعَبَّرَ الْوَادِي وَعَبَّرَهُ ، الْأَخِيرُهُ عَنْ كِرَاعٍ : شَاطِئُهُ وَنَاحِيَتُهُ.

* وَعَبَّرَهُ يَعْبُرُهُ عَبْرًا وَعُبُورًا : قَطَعَهُ مِنْ عَبْرِهِ إِلَى عَبْرِهِ ، وَعَبَّرَ بِفِلَانٍ الْمَاءَ وَعَبَّرَهُ بِهِ ، عَنْ اللَّحْيَانِيَّ.

* وَالْمَعْبُرُ : مَا عَبَّرَ بِهِ النَّهْرُ مِنْ فُلْكِكَ وَنَحْوِهِ.

* وَالْمَعْبُرُ : الشَّطُّ الْمُهَيَّأُ لِلْعُبُورِ.

* وَالْعُبْرِيُّ مِنَ السُّدْرِ : مَا نَبَتَ عَلَى عَبْرِ النَّهْرِ ، مَشْتَبٌ إِلَيْهِ ، نَادِرٌ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا لَا سَاقَ لَهُ مِنْهُ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِيمَا قَارِبَ الْعَبْرِ ، وَقَالَ يَعْقُوبُ : الْعُبْرِيُّ مِنْهُ : مَا شَرِبَ الْمَاءَ ، وَأَنْشَدَ :

* لَآبٍ بِهِ الْأَشَاءُ وَالْعُبْرِيُّ * (١)

قال : فَإِنْ كَانَ عَذِيًّا فَهُوَ الضَّالُّ.

* وَعَبَّرَ السَّبِيلَ يَعْبُرُهَا عُبُورًا : شَقَّهَا. وَهُمْ عَابَرُوا سَبِيلَ وَعُبَّارٌ سَبِيلٌ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ) [النساء : ٤٣] فَسَّرَهُ فَقَالَ مَعْنَاهُ أَنْ تَكُونَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الْمَسْجِدِ ، وَبَيْتُهُ بِالْبُعْدِ فَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ وَيَخْرُجُ مَسْرَعًا.

* وَالشَّعْرَى الْعُبُورُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا شَقَّتِ الْمَجْرَةَ.

* وَعَبَّرَ السَّفَرَ يَعْبُرُهُ عَبْرًا : شَقَّه ، عَنْ اللَّحْيَانِيَّ.

١- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ٤٩٠) ؛ ولسان العرب (لثى) ؛ وتاج العروس (لوٲ) ؛ وكتاب العين (٢ / ١٣٠ ، ٢٣٩) ؛ ومقاييس اللغه (٤ / ٢٠٩) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٢٧ ، ١٥ / ١٢٩) ؛ والمخصص (١٦ / ٢٠) ؛ وبلانسه فى لسان العرب (عبر) ؛ وتاج العروس (عبر) .

* وناقَهَ عُبْرًا أَسْفَارًا ، وَعَبَّرَ وَعَبَّرَ : قَوِيَّةٌ تَشَقُّ مَا مَرَّتْ بِهِ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الْجَرِيُّ عَلَى الْأَسْفَارِ الْمَاضِي فِيهَا.

* وَعَبَّرَ الْكِتَابَ يَعْبُرُهُ عَبْرًا : تَدَبَّرَهُ وَلَمْ يَدْفَعْ صَوْتَهُ بِقِرَاءَتِهِ.

* وَعَبَّرَ الْمَتَاعَ وَالِدِرَاهِمَ يَعْبُرُهَا : نَظَرَ كَمَ وَزْنَهَا وَمَا هِيَ.

* وَعَبَّرَهَا : وَزَنَهَا دِينَارًا دِينَارًا ، وَقِيلَ عَبَّرَ الشَّيْءَ : إِذَا لَمْ يُبَالِغْ فِي وَزْنِهِ أَوْ كَيْلِهِ.

* وَالْعَبْرَةُ : الْعَجَبُ.

* وَاعْتَبَرَ مِنْهُ : تَعَجَّبَ.

* وَالْعَبُورُ : الْحَيْذَعَةُ مِنَ الْغَنَمِ أَوْ أَصْيَعَرٌ ، وَعَيْنَ اللَّحْيَانِي ذَلِكَ الصَّعْرُ فَقَالَ : هِيَ بَعِيدُ الْفَطْمِ وَهِيَ [أَيْضًا] الَّتِي لَمْ تُجَزَّ عَامَهَا ، وَالْجَمْعُ عَبَائِرٌ ، وَحَكَى عَنِ اللَّحْيَانِي : لِي نَعَجَّتَانِ وَثَلَاثُ عَبَائِرٍ.

* وَالْعَبِيرُ : أَخْلَاطٌ مِنَ الطَّيْبِ تُجْمَعُ بِالزَّعْفَرَانِ ، وَقِيلَ : هُوَ الزَّعْفَرَانُ وَحَدَهُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَسِرْبٌ تَطَلَّى بِالْعَبِيرِ كَأَنَّهُ

دِمَاءٌ ظَبَاءٍ بِالنُّحُورِ ذَبِيحٌ (١)

وَالْعَبْرَةُ : الدَّمْعَةُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَنْهَمَلَ الدَّمْعُ وَلَا يُسَمِّعَ الْبَكَاءَ ، وَقِيلَ : هِيَ الدَّمْعَةُ قَبْلَ أَنْ تَفِيضَ ، وَقِيلَ : هِيَ تَرْدُدُ الْبَكَاءِ فِي الصَّدْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْحُزْنُ بغيرِ بُكَاءٍ. وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ ، وَفِي الْمَثَلِ « لَكَ مَا أَبْكِي وَلَا عَبْرَةَ لِي » وَيُقَالُ « بِي » أَيْ أَبْكِي مِنْ أَجْلِكَ وَلَا حُزْنَ بِي فِي خَاصَّةِ نَفْسِي ، وَالْجَمْعُ عَبْرَاتٌ وَعَبَّرٌ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جُنَيْ.

* وَعَبَّرَ عَبْرًا وَاسْتَعْبَرَ : جَرَتْ عَبْرَتُهُ وَحَزِنَ ، وَمِنْ دَعَاءِ الْعَرَبِ عَلَى الْإِنْسَانِ « مَا لَهُ ، سَهَرَ وَعَبَّرَ ».

* وَامْرَأَةٌ عَابِرٌ وَعَبْرَى وَعَبْرَةٌ ، وَالْجَمْعُ عَبَارَى.

* وَعَيْنٌ عَبْرَى.

* وَرَجُلٌ عَبْرَانٌ وَعَبْرٌ.

* وَالْعَبِيرُ وَالْعَبْرُ : سُخْنَةُ الْعَيْنِ. مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ يَبْكِي لِمَا بِهِ.

* وَأَرَاهُ عَبْرًا عَيْنَهُ : أَيْ مَا يُبْكِيهَا أَوْ يُسَخِّنُهَا.

١- البيت لأبى ذؤيب الهمذلى فى شرح أشعار الهمذلىين ص ١٥١ ؛ ولسان العرب (ذبح) ، (عبر) ، (طلى) ؛ وتاج العروس (ذبح) (عبر) ، (طلى) .

* وَعَبَّرَ بِهِ : أَرَاهُ عُبَّرَ عَيْنِهِ ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

وَمِنْ أَرْمِهِ حَصَاءٌ تَطْرُحُ أَهْلَهَا

عَلَى مَلَقِيَّاتٍ يُعَبَّرُونَ بِالْغُفْرِ (١) وَاِمْرَأَةٌ مُسْتَعْبِرَةٌ : غَيْرُ حَظِيَّتِهِ قَالَ الْقَطَامِيُّ :

لَهَا رَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ يَزَعْ مِثْلَهَا

فَرُوكٌ وَلَا الْمُسْتَعْبِرَاتُ الصَّلَائِفُ (٢) وَالْعُبْرُ : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ .

* وَالْعُبْرُ : جَمَاعَةُ الْقَوْمِ ، هُذَلِيَّتُهُ عَنْ كُرَاعٍ .

* وَمَجْلِسٌ عُبْرٌ وَعَبْرٌ : كَثِيرٌ الْأَهْلِ .

* وَقَوْمٌ عَيْبَرٌ : كَثِيرٌ .

* وَأَعْبَرَ الشَّاهُ : وَفَرَ صُوفَهَا .

* وَجَمَلٌ مُعْبَرٌ : كَثِيرُ الْوَبَرِ كَأَنَّ وَبْرَهُ وَفَرَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَقُولُوا : أَعْبَرْتُهُ ، قَالَ :

أَوْ مُعْبَرُ الظَّهْرِ يُنْبَى عَنْ وَلِيِّتِهِ

مَا حَجَّ رَبُّهُ فِي الدُّنْيَا وَلَا اعْتَمَرَ (٣)

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : عَبَّرَ الْكَبِشَ : تَرَكَ صُوفَهُ عَلَيْهِ سَنَةً . وَأَكْبَشُ عُبْرٌ : إِذَا تَرَكَ صُوفَهَا عَلَيْهَا وَلَا أُذْرَى كَيْفَ هَذَا الْجَمْعُ .

* وَسَهْمٌ مُعْبَرٌ وَعَبْرٌ : مَوْفُورُ الرِّيشِ كَالْمُعْبَرِ مِنَ الشَّاءِ وَالْإِبِلِ .

* وَغُلَامٌ مُعْبَرٌ : كَادَ يَحْتَلِمُ وَلَمْ يُحْتَنَ بَعْدَ . قَالَ :

فَهُوَ يَلْوِي بِاللِّحَاءِ الْأَقْشِرِ

تَلْوِيَةِ الْخَاتِنِ زُبِّ الْمُعْبَرِ (٤)

وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَمْ يُحْتَنَ ، قَارِبَ الْإِحْتِلَامِ أَوْ لَمْ يُقَارِبَهُ . وَقَالُوا فِي الشَّتْمِ : يَا ابْنَ الْمُعْبَرَةِ : أَيُّ الْعَفْلَاءِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ .

* وَالْعُبْرُ : الْعُقَابُ عَنْ كُرَاعٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْعُثْرُ بِالثَّاءِ .

- ١- البيت لذى الرمه فى ملحق ديوانه ص ١٨٧٧ ؛ ولسان العرب (عبر) ؛ وتاج العروس (عبر) ؛ ولاين هرمة فى أساس البلاغه (عبر) .
- ٢- البيت للقطامى فى ديوانه ص ٥٤ ؛ ولسان العرب (عبر) ، (صلف) ، (فرك) ؛ وتهذيب اللغه (١٢ / ١٩١) ؛ وتاج العروس (عبر) ، (صلف) ، (فرك) ؛ وبلا نسيه فى المخصص (٢٠ / ٤) .
- ٣- البيت لرجل من باهله فى شرح أيات سيويه (١ / ٤٢٢) ؛ وبلا نسيه فى لسان العرب (عبر) ؛ والمخصص (٧ / ٧٦) ؛ وأساس البلاغه (بنو) ؛ وتاج العروس (عبر) .
- ٤- الرجز بلا نسيه فى لسان العرب (عبر) ؛ وتاج العروس (عبر) ؛ وجمهره اللغه ص ٣١٩ ، ٣٩٠ ، ٦٩٢ ، ١٢٦٣ ؛ وكتاب العين (٣٦ / ٥) .

* وَبَنَاتُ عِبْرٍ : الباطلُ ، قال :

إِذْ مَا جِئْتُ جَاءَ بَنَاتُ عِبْرٍ

وَإِنْ وُلِّتْ أَسْرَعَنْ الذَّهَابَا(١)

وَأَبُو بَنَاتِ عِبْرٍ : الكذابُ.

* وَالْعَبِيرَاءُ _ مَمْدُودٌ _ نَبْتُ ، عَنْ كُرَاعٍ حَكَاهُ مَعَ الْعَبِيرَاءِ.

* وَالْعَوْبُرُ : جِرْوُ الْفَهْدِ ، عَنْ كُرَاعٍ أَيْضًا.

* وَالْعُبْرُ وَبَنُو عُبْرَةَ ، كِلَاهِمَا قَبِيلَتَانِ.

* وَالْعُبْرُ : قَبِيلَةٌ.

* وَعَابِرُ بْنُ أَرْفَخَشْدَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ.

* وَالْعَبْرَائِيَّةُ : لُغَةُ الْيَهُودِ.

مقلوبه : [ر ع ب]

* الرَّعْبُ وَالرُّعْبُ : الْفَرْعُ. رَعَبُهُ يَزْعَبُهُ رُعْبًا وَرُعْبًا فَهُوَ مَرْعُوبٌ وَرَعِيبٌ.

* وَرَعَبُهُ تَزْعَبِيًا وَتَزْعَابًا فَزَعَبَ رُعْبًا وَارْتَعَبَ.

* وَالتَّرْعَابَةُ : الْفَرُوقَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَرَعَبُ الشَّيْءِ يَزْعَبُهُ رُعْبًا : مَلَأَهُ ، وَرَعَبَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ يَزْعَبُهُ : مَلَأَهُ ، وَهُوَ مِنْهُ ، قَالَ :

بِذِي هَيْدَبٍ أَيُّمَا الرُّبَا تَحَتَّ وَذَقَهُ

فَتَرَوَى وَأَيُّمَا كُلِّ وَاذٍ فَيَرَعِبُ(٢)

وَرَعَبَتِ الْحَمَامَةُ : رَفَعَتْ هَدِيلَهَا وَشَدَّتْهُ ، وَحَمَامَةٌ رَاعِيِيَّةٌ : تُرَعَّبُ فِي صَوْتِهَا ، جَاءَ عَلَى لَفْظِ النَّسَبِ وَليْسَ بِهِ ، وَقِيلَ هُوَ نَسَبٌ إِلَى مَوْضِعٍ لَا أَعْرَفُ صِيغَةَ اسْمِهِ.

* وَرَعَبَ السَّنَامُ وَغَيْرَهُ يَزْعَبِيَةً ، وَرَعَبِيَهُ قَطَّعَهُ ، وَالتَّرْعِيِيَّةُ الْقِطْعَةُ مِنْهُ ، وَالْجَمْعُ تَزْعِيبٌ ، وَقِيلَ التَّرْعِيبُ : السَّنَامُ الْمَقْطَعُ شَطَائِبَ مُسْتَطِيلَةً ، وَهُوَ اسْمٌ لَا مَصْدَرٌ ، وَحَكَى سَبْيُوِيَهُ : التَّرْعِيبُ فِي التَّرْعِيبِ عَلَى الْإِتْبَاعِ وَلَمْ يَحْفَلِ بِالسَّاكِنِ لِأَنَّهُ حَاجِزٌ غَيْرُ حَصِينٍ.

* والرُّعْبُوبَةُ كالتَّرْعِيْبَةِ.

* وجارية رُعْبُوبَةٌ ورُعْبُوبٌ ورِعْيَيْبٌ: شَطْبَةٌ تَارَةٌ، الأَخِيرَهُ عَنِ السَّيرَانِي، وقيل: هِيَ البِيضَاءُ الحَسِيْنَةُ الرَّطْبَةُ الحُلُوَّةُ [والجمع رعايب] قال حُمَيْدٌ:

ص: ١٣٣

١- البيت بلا نسبة في لسان العرب (عبر)؛ والمخصص (٣ / ٨٩)؛ وأساس البلاغ (بنى)، (غير)؛ وتاج العروس (عبر)، (غير).

٢- البيت لمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٥٠؛ ولسان العرب (رعب)، (مرع)؛ وتاج العروس (رعب)، (مرع)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢ / ٣٩٤)؛ والمخصص (٣ / ١٥٦، ٩ / ١٢٦).

رَعَائِبٌ بِيضٌ لَا قِصَارَ زَعَانِفُ

وَلَا قِمَعَاتٌ حُسْنُهُنَّ قَرِيبٌ (١)

أى لا- تَسْتَحْسِبُهَا إِذَا بَعِدَتْ عَنْكَ ، وَإِنَّمَا تَسْتَحْسِبُهَا عِنْدَ التَّأَمُّلِ ، لِدَمَامَةِ قَامَتِهَا. وقيل : هى البِيضَاءُ فقط ، وقال اللحيانى : هى البِيضَاءُ النَّاعِمَةُ.

* وَالرُّعْبُوبَةُ : الطَّوِيلَةُ ، عن ابن الأعرابى.

* وَنَاقَةٌ رُعْبُوبَةٌ وَرُعْبُوبٌ : خَفِيفَةٌ طَيَّاشَةٌ. قال عبيد بن الأبرص :

إِذَا حَرَكَتْهَا السَّاقُ قُلْتَ نَعَامَهُ

وَإِنْ زُجِرَتْ يَوْمًا فَلَيْسَتْ بِرُعْبُوبٍ (٢)

وَالرَّعَبُ : رُقِيَّةٌ مِنَ السَّحْرِ وَرَعَبَ الرَّاقِي يَزَعِبُ رَعْبًا.

* وَرَجُلٌ رَعَابٌ : رَقَاءٌ ، مِنْ ذَلِكَ.

* وَالْأَرْعَبُ : الْقَصِيرُ ، وَهُوَ الرَّعِيبُ أَيْضًا ، وَجَمَعَهُ رُعْبٌ وَرُعْبٌ. قالت امرأة :

إِنِّي لَأَهْوَى الْأَطْوَلِينَ الْغُلْبَا

وَأَبْغِضُ الْمَشَيِّبِينَ الرَّعْبَا (٣)

وَالرَّعْبَاءُ : مَوْضِعٌ ، وَلَيْسَ بِبَيْتٍ.

مقلوبه : [ب ع ر]

* الْبَعْرُ وَالْبَعْرُ : رَجِيعُ الْخُفِّ وَالظَّلْفِ إِلَّا الْبَقْرَ الْأَهْلِيَّةَ فَإِنَّهَا تَخْتِي ، وَاحِدَتُهُ بَعْرَةٌ ، وَالْجَمْعُ أَبْعَارٌ ، وَقَدْ بَعَرَ يَبْعَرُ بَعْرًا.

* وَالْمَبْعَرُ وَالْمَبْعَرُ : مَكَانُ الْبَعْرِ مِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ.

* وَبَاعَرَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاءُ إِلَى حَالِبِهَا : أَسْرَعَتْ وَالْأَسْمُ الْبَعَارُ.

* وَالْبَعِيرُ : الْجَمَلُ الْبَازِلُ ، وَقِيلَ الْجَدْعُ ، وَقَدْ يَكُونُ لِلْأَنْثَى ، حُكِيَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : « شَرِبْتُ مِنْ لَبَنِ بَعِيرِي ، وَصَرَ عُنْتِي بَعِيرٌ لِي

« وَالْجَمْعُ أَبْعَرَةٌ وَأَبَاعِرٌ وَأَبَاعِيرٌ وَبُعْرَانٌ وَبِعْرَانٌ وَقَوْلُ خَالِدِ بْنِ زَهْرٍ الْهُدَلِيُّ :

فَإِنْ كُنْتُ تَبْغِي لِلظَّلَامَةِ مَرْكَبَا

يقول : إن كنت تُريد أن أكون لك راحِلَه تَزَكِّبني بِالظُّلمِ لم أُقِرَّ لك بذلك ولم أحتِمِه لك كاحتمال البعيرِ ما حُمِّلَ.

ص: ١٣٤

-
- ١- البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٥٦ ؛ ولحميد في لسان العرب (رعب) ؛ ولحميد الأرقط في تاج العروس (رعب) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٥٧ / ٣).
 - ٢- البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ٢٧ ؛ ولسان العرب (رعب) ؛ وكتاب الجيم (٢ / ٢٤٠) ؛ وتاج العروس (رعب) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٢٣ / ٧).
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (رعب) ؛ والمخصص (٧٣ / ٢) ؛ وتاج العروس (رعب) ، (شيئاً) .
 - ٤- البيت لخالد بن زهير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢١٣ ؛ ولسان العرب (بعر) .

* وَبِعَرَ الْجَمَلُ بَعْرًا : صَارَ بَعِيرًا.

* وَالْبَعْرَةُ : الْكَمْرَةُ.

* وَالْبَعَارُ : لَقَبُ رَجُلٍ.

* وَالْبَيْعَرَةُ : مَوْضِعٌ.

* وَأَبْنَاءُ الْبَعِيرِ : قَوْمٌ.

* وَبَنُو بَعْرَانَ : حَيٌّ.

مقلوبه : [ر ب ع]

* الأربعة والأربعون من العِدَدِ معروفٌ ، ولا- يجوزُ في أربعينَ أربَعينَ على ما جاز في فلسطين وبابه ، لأن مذهب الجمع في أربعين وعشرين وبابه أقوى وأغلبُ منه في فلسطينَ وبابها ، فأما قولُ سُحيمِ بنِ وَثيلِ الرِّياحِيِّ :

وَمَاذَا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي

وَقَدْ جَاوَزْتُ حَدَّ الأَرْبَعِينَ(١)

فليست النونُ فيه حرفٌ إعْزَابٌ ولا الكسرةُ فيها علامةُ جَرِّ الاسمِ ، وإنما هي حركةٌ لالتقاء الساكِنينِ وهما الياءُ والنونُ ، وكسرتُ على أَصْلِ حَرَكَه الساكِنينِ إِذَا التَقِيَا ، ولم يُفْتَحْ كما يُفْتَحُ نونُ الجَميعِ ، لأنَّ الشاعِرَ اضْطَرَّ إلى ذلك لِنَلَا تَخْتَلِفُ حَرَكَهُ حَرْفِ الرَّوِيِّ فِي سائرِ الأبياتِ ، ألا تَرَى أَنَّ فِيهَا :

أخو حَمْسِينَ مُجْتَمِعُ أَشْدَى

وَنَجَدَنِي مُدَاوِرَةَ الشُّونِ(٢)

وقوله تعالى : (مَثْنَى وَثِلَتٌ وَرُبَاعٌ) [النساء : ٣ ، وفاطر : ١] أَرَادَ أَرْبَعًا أَرْبَعًا فَعِيدَلَهُ ، ولذلك تَرَكَ صِدْرَهُ. ابنُ جَنِّي : قَرَأَ الأَعْمَشُ مَثْنَى وَثَلَتْ وَرُبَعٌ ، على مِثَالِ عُمَرَ أَرَادَ رُبَاعٌ فَحَذَفَ الأَلِفَ.

* وَرَبَعَ الْقَوْمَ يَرْبِعُهُمْ رَبْعًا : جَعَلَهُمْ أَرْبَعَةً أَوْ أَرْبَعِينَ.

* وَأَرْبَعُوا : صَارُوا أَرْبَعَةً أَوْ أَرْبَعِينَ.

* وَالرَّبِيعُ فِي الحُمَى : إِثْيَانُهَا فِي اليَوْمِ الرَّابِعِ ، وَهِيَ حُمَى رِبْعٍ ، وَقَدْ رُبِعَ الرَّجُلُ وَأَرْبَعٌ ، قالُ أُسامَةُ بنُ حَبِيبِ الهُدَلِيِّ :

١- البيت لسحيم بن وثيل فى لسان العرب (نجز) ، (ربع) ، (درى) .

٢- البيت لسحيم بن وثيل الرياحى فى لسان العرب (نجز) ، (دور) ، (درى) ؛ وتاج العروس (دور) ؛ والمخصص (١٧ / ١٠٣) ؛ وأساس البلاغه (دور) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ربع) ؛ وجمهره اللغه ص ٤٥٥ ؛ وأساس البلاغه (نجز) .

مَنْ الْمُرْبَعِينَ وَمَنْ آزَلَ

إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ (١)

وَأَرْبَعَتُهُ الْحُمَّى وَأَرْبَعَتْ عَلَيْهِ : أَخَذَتْهُ رِبْعًا ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرْبَعَتُهُ الْحُمَّى ، وَلَا يُقَالُ : رَبَعَتُهُ .

* وَالرَّبْعُ : أَنْ تُحْبَسَ الْإِبِلُ عَنِ الْمَاءِ أَرْبَعًا ثُمَّ تَرِدُ الْخَامِسَ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَرِدَ يَوْمًا وَتَدَعَهُ يَوْمَيْنِ ، ثُمَّ تَرِدَ الْيَوْمَ الرَّابِعَ ، وَقِيلَ : هُوَ لثَلَاثَ لَيَالٍ وَأَرْبَعَةَ أَيَّامٍ .

* وَرَبَعَتِ الْإِبِلُ : وَرَدَتْ رِبْعًا ، وَاسْتَعَارَهُ الْعَجَّاجُ لِرُؤْدِ الْقَطَا . فَقَالَ :

وَبَلَدُهُ تُمَسِّي قَطَاهَا نُسَسَا

رَوَابِعًا وَبَعْدَ رِبْعٍ خُمَسَا

وَأَرْبَعِ الْإِبِلَ : أَوْرَدَهَا رِبْعًا .

* وَأَرْبَعِ الرَّجُلُ : جَاءَتْ إِبْلُهُ رَوَابِعَ .

* وَرَبَعَ الْوَتْرَ وَنَحَوَهُ يَرْبَعُهُ رِبْعًا : جَعَلَهُ أَرْبَعَ قُوَى .

* وَرُمُحٌ مَرْبُوعٌ : طَوْلُهُ أَرْبَعُ أَذْرُعَ .

* وَرَبَعَ الشَّيْءَ : صَيَّرَهُ أَرْبَعَةَ أَجْزَاءٍ أَوْ صَوَّرَهُ عَلَى شَكْلِ ذِي أَرْبَعٍ .

* وَالتَّرْبِيعُ فِي الزَّرْعِ : السَّمِّيَةُ الَّتِي بَعْدَ التَّثْلِيثِ .

* وَنَاقَهُ رَبُوعٌ : تُحَلَبُ أَرْبَعَةَ أَقْدَاحٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* وَرَجُلٌ مَرْبَعٌ الْحَاجِبِينَ : كَثِيرٌ شَعْرِهِمَا كَأَنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ حَوَاجِبَ . قَالَ الرَّاعِي :

مَرْبَعٌ أَعْلَى حَاجِبِ الْعَيْنِ أُمُّهُ

شَقِيقُهُ عَبْدٌ مِنْ قَطِينٍ مُوَلَّدٌ (٢)

* وَالرَّبْعُ وَالرَّبْعُ وَالرَّبِيعُ : جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ ، يَطْرُدُ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْكُسُورِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ ، وَالْجَمْعُ أَرْبَاعٌ وَرَبُوعٌ .

* وَرَبَعُهُمْ يَرْبَعُهُمْ رِبْعًا : أَخَذَ رُبْعَ أَمْوَالِهِمْ .

-
- ١- البيت لأسامه الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٩٠؛ ولسان العرب (نحط)، (ربع)؛ وجمهره اللغه ص ٢٨٦؛ وتاج العروس (نحط)، (ربع)، (أزل)؛ وللمتخل فى كتاب الجيم (٢ / ٢٢)؛ وللهذلى فى تهذيب اللغه (١ / ١٤٩، ٢ / ٣٧٠)؛ وأساس البلاغه (ربع)؛ ولسان العرب (همع)؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ٣١٧، ٥٥٢؛ ومقاييس اللغه (١ / ٩٦).
- ٢- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٨٣؛ ولسان العرب (ربع)؛ وأساس البلاغه (ربع)؛ وتاج العروس (ربع).

لَكَ الْمَرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا

وَحُكْمُكَ وَالشَّيْطَةُ وَالْفُضُولُ (١)

الصَّفَايَا : مَا يَصِيءُ طَفِيهِ الرَّئِيسُ . وَالشَّيْطَةُ : مَا أَصَابَ مِنَ الْغَنِيمَةِ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ إِلَى مُجْتَمَعِ الْحَيِّ . وَالْفُضُولُ : مَا عُجِرَ عَنْ أَنْ يُقْسِمَ لِقَلْبِهِ وَخُصَّ بِهِ .

* وَرَبَعَ الْجَيْشَ يَرْبَعُهُمْ رَبْعًا وَرَبَاعَةً : أَخَذَ ذَلِكَ مِنْهُمْ .

* وَرَبَعَ الْحَجَرَ يَرْبَعُهُ رَبْعًا : رَفَعَهُ ، وَقِيلَ : حَمَلَهُ ، وَقِيلَ : الرَّبْعُ أَنْ يُشَالَ الْحَجْرُ لِيُعْرَفَ بِذَلِكَ شِدَّةُ الرَّجُلِ .

* وَالرَّبِيعَةَ : الْحَجْرُ الْمَرْفُوعُ .

* وَالْمَرْبَعَةُ : خُشْدَيْبَةُ قَصَبَةٍ يَرَاهُ يُرْفَعُ بِهَا الْعَدْلُ ، يَأْخُذُ رَجُلَانِ بِطَرْفَيْهَا فَيَلْقِيَانِ الْحِمْلَ عَلَى الْبَعِيرِ ، وَقِيلَ : كُلُّ شَيْءٍ رُفِعَ بِهِ شَيْءٌ : مَرْبَعَةٌ .

* وَقَدْ رَابَعَهُ ، وَقِيلَ : الْمَرْابَعَةُ : أَنْ تَأْخُذَ بِيَدِ الرَّجُلِ وَيَأْخُذَ بِيَدِكَ تَحْتَ الْحِمْلِ حَتَّى تَرْفَعَهُ عَلَى الْبَعِيرِ . قَالَ :

* وَرَابَعْتَنِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبٍ * (٢)

* وَالرَّبْعُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ .

* وَرَبَعَ بِالْمَكَانِ يَرْبَعُ رَبْعًا : اطْمَأَنَّ .

* وَالرَّبْعُ : الْمَنْزِلُ . وَالْوَطْنَ مَتَى كَانَ وَبَأَى مَكَانٍ كَانَ ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ . وَجَمَعَهُ أَرْبَعٌ وَرَبَاعٌ وَرُبُوعٌ .

* وَرَبَعَ بِالْمَكَانِ رَبْعًا : أَقَامَ .

* وَالرَّبِيعُ جُزْءٌ مِنَ أَجْزَاءِ السَّنَةِ ، فَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهُ الْفَصْلَ الَّذِي تُدْرِكُ فِيهِ الثَّمَارُ .

وَهُوَ الْخَرِيفُ ثُمَّ فَضْلُ الشِّتَاءِ بَعْدَهُ ثُمَّ فَضْلُ الصَّيْفِ وَهُوَ الْوَقْتُ الَّذِي تَدْعُوهُ الْعَامَّةُ الرَّبِيعَ ثُمَّ فَضْلُ الْفَيْظِ بَعْدَهُ وَهُوَ الَّذِي تَدْعُوهُ الْعَامَّةُ الصَّيْفَ . وَمِنْهُمْ مَنْ يُسَمِّي [الْفَصْلَ] الَّذِي تُدْرِكُ فِيهِ الثَّمَارُ _ وَهُوَ الْخَرِيفُ _ الرَّبِيعَ الْأَوَّلَ ، وَيُسَمِّي الْفَصْلَ الَّذِي يَتَلُو الشِّتَاءَ وَتَأْتِي فِيهِ الْكَمِيَاهُ وَالنُّوْرُ الرَّبِيعَ الثَّانِيَ ، وَكُلُّهُمْ مُجْمَعُونَ عَلَى أَنَّ الْخَرِيفَ هُوَ الرَّبِيعُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : يُسَمِّي قَسِيمًا الشِّتَاءَ رَبِيعِينَ ، الْأَوَّلَ مِنْهُمَا رَبِيعَ الْمَاءِ وَالْأَمْطَارِ ، وَالثَّانِيَ رَبِيعَ النَّبَاتِ لِأَنَّهُ فِيهِ

ص: ١٣٧

العروس (نشط)، (ربيع)، (فضل)، (صفا)؛ المخصص (٢٧٤ / ١٢)؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٤٧٩، ٣ / ٢٩٢، ٥ / ٤٢٧).
٢- بلا- نسبه فى لسان العرب (ضرب)، (دبر)، (ربيع)، (فعم)؛ وتاج العروس (ضرب)؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٦٩)؛
والمخصص (١ / ١٦٨).

يَنْتَهِي النَّبَاتُ مُنْتَهَاهُ ، قَالَ : وَالشَّتَاءُ كُلُّهُ رَيْعٌ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ أَجْلِ النَّدَى ، قَالَ : وَالْمَطْرُ عِنْدَهُمْ رَيْعٌ مَتَى جَاءَ . وَالْجَمْعُ أَرْبَعَةٌ وَرِبَاعٌ .

* وَشَهْرًا رَيْعٌ ، سُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا حُدًّا فِي هَذَا الزَّمَنِ فَلَزِمَهُمَا فِي غَيْرِهِ .

* وَرَيْعٌ رَابِعٌ : مُخَصَّبٌ ، عَلَى الْمَبَالِغَةِ .

* وَرَبْمَا سُمِّيَ الْكَلَأُ وَالغَيْثُ رَيْعًا .

* وَالرَّيْعُ أَيْضًا : الْمَطْرُ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ الْوَسْمِيِّ وَبَعْدَهُ الصَّيْفُ ثُمَّ الْحَمِيمُ .

* وَالرَّيْعُ : مَا تَعْتَلِفُهُ الدَّوَابُّ مِنَ الْخُضْرِ .

* وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَرْبَعَةٌ .

* وَالرَّيْبَةُ _ بِالْكَسْرِ _ اجْتِمَاعُ الْمَاشِيَةِ فِي الرَّيْعِ يُقَالُ بَلَدٌ دَمِيثٌ أُنِثُ طَيْبُ الرَّيْبَةِ مَرِيءُ الْعُودِ .

* وَرَبَعَ الرَّيْعُ يَرْبَعُ رُبُوعًا : دَخَلَ .

* وَأَرْبَعَ الْقَوْمُ : دَخَلُوا فِي الرَّيْعِ .

* وَقِيلَ : أَرْبَعُوا : صَارُوا إِلَى الرَّيْفِ وَالْمَاءِ .

* وَتَرَبَعَ الْقَوْمُ الْمَوْضِعَ ، وَبِهِ ، وَارْتَبَعُوهُ : أَقَامُوا فِيهِ زَمَانَ الرَّيْعِ .

* وَقِيلَ : تَرَبَعُوا وَارْتَبَعُوا : أَصَابُوا رَيْعًا .

* وَقِيلَ : أَصَابُوهُ فَأَقَامُوا فِيهِ .

* وَالْمَرْبَعُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقَامُ فِيهِ زَمَانَ الرَّيْعِ .

* وَارْتَبَعَ الْفَرَسُ وَتَرَبَعَ : أَكَلَ الرَّيْعَ .

* وَرَبَعَ الْقَوْمُ رَبْعًا : أَصَابَهُمْ مَطْرُ الرَّيْعِ .

* وَأَرْضٌ مَرْبُوعَةٌ : أَصَابَهَا مَطْرُ الرَّيْعِ .

* وَمَرْبَعَةٌ وَمَرْبَاعٌ : كَثِيرَةٌ الرَّيْعِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بِأَوَّلِ مَا هَاجَتْ لَكَ الشُّوقَ دِمْنَهُ

بِأَجْرَعِ مِزْبَاعِ مَرَبِّ مُحَلَّلٍ (١)

وَأَرْبَعِ إِبْلَهُ : رَعَاها فِي الرَّبِيعِ .

ص : ١٣٨

١- البيت لذي الرمة في ديوانه ص ١٤٥٣ ؛ ولسان العرب (ريب) ، (جرع) ، (ربيع) ، (حلل) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٦١ ، ٣ / ٤٤٣) ؛ وتاج العروس (ريب) ، (جرع) ، (ربيع) ؛ وأساس البلاغة (ريب) ؛ والمخصص (١٠ / ١٥٥ ، ١٥٩) ؛ وبلا نسيه في كتاب العين (٨ / ٢٥٧ ، ٢٥٩) .

* وعامله مُرَابَعَةٌ ورباعا ، مِنَ الرَّبِيعِ ، الأَخِيرُهُ عَنِ اللَّحْيَانِي .

* واشتأجره مُرَابَعَهُ ورباعا ، عنه أيضاً .

* والرُّبْعُ : الفَصِيلُ الَّذِي يُنْتَجُ فِي الرَّبِيعِ .

* وقيل للقمر : مَا أَنْتَ ابْنُ أَرْبَعٍ ، قال : عَتَمَهُ رُبْعٌ ، لا جَائِعٌ ولا مُرْضِعٌ .

والجَمْعُ أَرْبَاعٌ ورباعٌ . قال :

سَوْفَ تَكْفِي من حُبِّهِنَّ فَتَاهُ

تَرْبُوقُ البَهْمِ أَوْ تَحُلُّ الرُّبَاعَا (١)

يَعْنِي جَمَعَ رُبْعٌ أَيْ تَحُلُّ أَلْسِنَةَ الفِصَالِ ، تَشَقُّهَا وَتَجْعَلُ فِيهَا عُوْدًا لِنَلَّا تَرْضَعُ ، ورواه ابنُ الأعرابي : أَوْ تَحُلُّ الرُّبَاعَا أَيْ تَحُلُّ الرَّبِيعَ مَعَنَا حَيْثُ حَلَلْنَا ، يَعْنِي أَنَّهَا مُتَبَدِّلَةٌ . والزَّوَايَةُ الأُولَى أُولَى ، لِأَنَّهُ أَشْبَهُ بِقَوْلِهِ تَرْبُوقُ البَهْمِ أَيْ أَنَّهَا تَشُدُّ البَهْمَ عَن أُمَّهَاتِهَا لِثَلَا تَرْضَعُ وَلِثَلَا تَفَرِّقُ ، فَكَأَنَّ هَذِهِ الفَتَاهُ تَحْدُمُ البَهْمَ وَالفِصَالَ .

* وَأَرْبَاعٌ ورباعٌ شاذٌّ ، لِأَن سَبِيوِيَهُ قال : إِنَّ حَكْمَ فُعَلٍ أَنْ يُكْسَرَ عَلَى فِعْلَانٍ فِي غَالِبِ الأَمْرِ .

* والأُنثَى رُبْعَةٌ .

* وَنَاقَةٌ مُرْبِعٌ : ذَاتُ رُبْعٍ .

* وَمِرْبَاعٌ : عَادَتْهَا أَنْ تُنْتَجِ الرُّبَاعُ .

* وَالرُّبْعِيَّةُ : مِيرَةُ الرَّبِيعِ وَهِيَ أَوَّلُ المَيْرِ ، ثُمَّ الصَّيْفِيَّةُ ثُمَّ الدَّفْيِيَّةُ ثُمَّ الرَّمْضِيَّةُ . وسيأتي ذِكْرُ جَمِيعِ ذَلِكَ .

* وَالرُّبْعِيَّةُ أَيضاً : العَيْرُ المُمَارَةُ فِي الرَّبِيعِ ، وَقِيلَ أَوَّلُ السَّنَةِ ، وَإِنَّمَا يَذْهَبُونَ بِأَوَّلِ السَّنَةِ إِلَى الرَّبِيعِ . وَالجَمْعُ رَبَاعَى .

وَالرُّبْعِيَّةُ : العَزْوَةُ فِي الرَّبِيعِ . قال النابغة :

وَكَانَتْ لَهُمْ رِبْعِيَّةٌ تَحْدَرُونَهَا

إِذَا خَضَخَصَتْ مَاءَ السَّمَاءِ القَبَائِلُ (٢)

يَعْنِي أَنَّهُ كَانَتْ لَهُمْ عَزْوَةٌ يَغْزُونَهَا فِي الرَّبِيعِ .

* وَأَرْبَعُ الرَّجُلِ : وُلْدُهُ فِي شَبَابِهِ ، عَلَى المِثْلِ بِالرَّبِيعِ ، وَوَلَدُهُ رِبْعِيُونٌ . قال :

١- بلا نسبه فى لسان العرب (ربع) ؛ وتاج العروس (ربع).

٢- البيت للنابعه الذببانى فى ديوانه ص ١١٩ ؛ ولسان العرب (خضخض) ، (ربع) ؛ وتاج العروس (ربع) ؛ وجمهره اللغه ص

.١١٢٨

إِنَّ يَنَى صَبِيَّهُ صَيْفِيُونُ

أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونُ (١)

وَفَصِيلٌ رِبْعِيٌّ : نُتِجَ فِي الرَّبِيعِ ، نَسَبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

* وَرِبْعِيَّةُ النَّجَاحِ وَالْقَيْظِ : أَوَّلُهُ .

* وَرِبْعِيُّ الشَّبَابِ : أَوَّلُهُ . أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

جَزِعَتْ فَلَمْ تَجْزَعْ مِنَ الشَّيْبِ مَجْزَعًا

وَقَدْ فَاتَ رِبْعِيُّ الشَّبَابِ فَوَدَّعَا (٢)

وَكَذَلِكَ رِبْعِيُّ الْمَجْدِ وَالطَّعْنِ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ أَيْضًا :

عَلَيْكُمْ بِرِبْعِيِّ الطَّعَانِ فَإِنَّهُ

أَشَقُّ عَلَى ذِي الرَّئِيَّةِ الْمُتَضَعِّفِ (٣)

وَقِيلَ : رِبْعِيٌّ كُلُّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ .

* وَالسَّبَطُ الرَّبْعِيُّ : نَخْلُهُ تُدْرِكُ آخِرَ الْقَيْظِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : سُمِّيَ رِبْعِيًّا لِأَنَّ آخِرَ الْقَيْظِ وَقْتُ الْوَسْمِيِّ .

* وَنَاقَةُ رِبْعِيَّةٌ : مُتَقَدِّمَةُ النَّجَاحِ .

* وَالْعَرَبُ تَقُولُ : « صَرَفَانَهُ رِبْعِيَّةٌ ، تُصَرِّمُ بِالصَّيْفِ وَتُؤَكَّلُ بِالشَّيْبَةِ » . رِبْعِيَّةٌ : مُتَقَدِّمَةٌ .

* وَارْتَبَعَتِ النَّاقَةُ وَأَرْبَعَتْ وَهِيَ مُرْبِعٌ اسْتَعْلَقَتْ رَحِمَهَا فَلَمْ تَقْبَلَ الْمَاءَ .

* وَرَجُلٌ مَرْبُوعٌ وَمُرْتَبِعٌ وَمَرْتَبِعٌ وَرَبِيعٌ وَرَبِيعَةٌ وَرَبِيعَةٌ : لَا- بِالطَّوِيلِ وَلَا- الْقَصِيرِ ، وَصِفَ الْمَذْكُورُ بِهَذَا الْاسْمِ الْمَوْثِقُ كَمَا وَصَفَ الْمَذْكُورُ بِخَمْسَةٍ وَنَحْوِهَا حِينَ قَالُوا : رَجَالٌ خَمْسَةٌ .

* وَالْمَوْثِقُ رَبِيعَةٌ وَرَبِيعَةٌ كَالْمَذْكُورِ ، وَأَضْمُهُ لَهُ ، وَجَمْعُهُمَا رَبِيعَاتٌ حَرَكُوا ثَانِيَةً وَإِنْ كَانَ صِفَةً لِأَنَّ أَصْلَ رَبِيعَةٍ اسْمٌ مُؤَنَّثٌ وَقَعَ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثِقُ ، فَوَصَفَ بِهَا ، وَقَدْ يُقَالُ رَبِيعَاتٌ بِسُكُونِ الْبَاءِ فَيُجْمَعُ عَلَى مَا يُجْمَعُ هَذَا الضَّرْبُ مِنَ الصِّيفِ ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : إِنَّمَا حُرِّكَ رَبِيعَاتٌ لِأَنَّهُ جَاءَ نَعْتًا لِلْمَذْكُورِ وَالْمَوْثِقِ فَكَانَتْهُ اسْمٌ نَعَتْ بِهِ .

* وَالْمَرَابِيعُ مِنَ الْخَيْلِ : الْمَجْتَمَعَةُ الْخَلْقِ .

-
- ١- الرجز لسعد بن مالك بن ضبيعه في لسان العرب (ربيع) ، (صيف) ؛ وتاج العروس (ربيع) ؛ وللأ-كثم الصيفي في تاج العروس (صيف) ؛ ولا نسبه في لسان العرب (ربيع) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٧١) ؛ والمخصص (١ / ٣٠) .
 - ٢- بلا نسبه في لسان العرب (ربيع) ؛ وتاج العروس (ربيع) .
 - ٣- بلا نسبه في لسان العرب (ربيع) ؛ وتاج العروس (ربيع) .

* وَالرَّبْعَةُ : المسافه بين قوائم الأثافي والخوان.

* وَحَمَلْتُ [رَبْعَهُ : أى نَعَشَهُ.

* والربيع : الحظُّ من الماء ما كان ، وقيل : هو الحظ منه [رُبْعُ يَوْمٍ أو ليله ، وليس بالقوى.

* وَالرَّبِيعُ : السَّاقِيَةُ الصَّغِيرَةُ تَجْرِي إِلَى النَّخْلِ ، حجازيةٌ. والجمع أَرْبَعَاءُ وَرُبْعَانُ.

* وَتَرَكْنَاهُمْ عَلَى رِبَاعَتِهِمْ وَرَبْعَاتِهِمْ وَرَبْعَاتِهِمْ : أى حاله حسنه ، لا يكون فى غير حُسنِ الحال.

* وَقِيلَ رِبَاعَتُهُمْ : شَأْنُهُمْ.

* وَقَالَ ثَعْلَبٌ : رَبْعَاتِهِمْ وَرَبْعَاتُهُمْ : مَنَازِلُهُمْ.

* وَالرَّبَاعَةُ : القبيله.

* وَالرَّبَاعِيَةُ : إِحْدَى الْأَسْنَانِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي تَلِي الشَّيَا ، يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ.

* وَأَرْبَعُ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ : أَلْقَى رِبَاعِيَتَهُ.

* وَقِيلَ : طَلَعَتْ رِبَاعِيَتَهُ.

* وَفَرَسٌ رِبَاعٌ وَكَذَلِكَ الْحَمَارُ وَالْبَعِيرُ ، وَالْجَمْعُ : رُبْعٌ بفتح الباء عن ابن الأعرابى ، وَرُبْعٌ بسكون الباء عن ثعلب ، وَأَرْبَاعٌ وَرِبَاعٌ أَيْضاً. وَالْأُنثَى رِبَاعِيَةٌ.

* وَحَرْبٌ رِبَاعِيَةٌ : شَدِيدَةٌ فَتِيَّةٌ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْإِرْبَاعَ أَوَّلُ شِدَّةِ الْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ ، فَهِيَ كَالْفَرَسِ الرَّبَاعِيِ وَالْجَمَلِ الرَّبَاعِيِ ، وَليست كالبازل الذى هو فى إدبار ، ولا كالثني فتكون ضعيفه وأنشد :

لأَصْبَحَنْ ظالِمًا حَرْبًا رِبَاعِيَةً

فأفْعُدْ لها وَدَعَنْ عَنكَ الْأَطَانِينَا (١)

قوله : فأفْعُدْ لها أى هَيَّئْ لها أقرانها ، يُقال : فَعَدَ بَنُو فُلانٍ لِبْنِي فُلانٍ : إِذَا أَطاقُوهم وَجاءُوهم بأعدادهم ، وكذلك قعد فلانٌ بفلانٍ ، ولم يُفسر الأَطَانِينِ.

* وَجَمَلٌ رِبَاعٌ كَرِبَاعٌ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ ، حكاه كراع ، ولا نظير له إلا ثَمَانٌ وَشَنَاحٌ فى ثَمَانٍ وَشَنَاحٍ ، وَالشَّنَاحُ : الطَّوِيلُ.

* وَالرَّبِيعَةُ : يَبْيَضُّهُ السَّلَاحُ.

١- البيت للديان الحارثي في أساس البلاغه (قعد) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (قعد) ، (ربع) ، (ظنن) ؛ وتاج العروس (قعد) ، (ظنن) .

* وَأَرْبَعَتِ الْإِبِلَ بِالْوُرُودِ : أَسْرَعَتِ الْكَرَّ إِلَيْهِ فوردتْ بلا وقتٍ ، وحكاه أبو عبيدٍ بالعين وهو تصحيف.

* وَالْمَرْبُوعُ : الذى يُورَدُ كُلَّ وَقْتٍ ، من ذلك.

* وَأَرْبَعٌ بِالْمَرْأَةِ : كَرَّرَ إِلَى مُجَامَعَتِهَا مِنْ غَيْرِ فِتْرَةٍ.

* وَالْأَرْبَعَاءُ وَالْأَرْبَعَاءُ وَالْأَرْبَعَاءُ : اليوم الرابع من الأسبوع ، لأن أوَّلَ الأيام عندهم الأحد بدليل هذه التَّسميه. ثم الاثنانِ ثم الثلاثة ثم الأربعاء ، ولكنهم اختصوه بهذا البناء كما اختصَّوا الدَّبران والسَّمَاكِ لما ذهبوا إليه من الفَرْقِ ، قال اللِّحْيَانِي : كان أبو زياد يقول : مضى الأربعاء بما فيه ، فيفرده ويُدَكِّرُهُ ، وكان أبو الجَرَّاحِ يقول : مضت الأربعاء بما فيهنَّ فَيُؤَنَّثُ وَيَجْمَعُ ، يُخْرِجُهُ مُخْرَجَ الْعَدَدِ ، وَحَكَيْتُ عَنْ ثَعْلَبٍ فِي جَمْعِهِ أَرْبَاعٍ. وَلَسْتُ مِنْ هَذَا عَلَى ثِقَةٍ. وَحَكَيْتُ أَيْضاً عَنْهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : لَا تَكُ أَرْبَعَاوِيَا أَيْ مِمَّنْ يَصُومُ الْأَرْبَعَاءَ وَحَدَهُ.

* وَحَكَيْتُ ثَعْلَبٌ : بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الْأَرْبَعَاءِ وَعَلَى الْأَرْبَعَاوَى _ وَلَمْ يَأْتِ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ غَيْرُهُ _ إِذَا بَنَاهُ عَلَى أَرْبَعَةٍ أَعْمَدِهِ.

* وَالْأَرْبَعَاءُ وَالْأَرْبَعَاوَى : عَمُودٌ مِنْ أَعْمَدِهِ الْخَبَاءِ ، وَلَمْ يَأْتِ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ غَيْرُهُ.

* وَبَيْتٌ أَرْبَعَاوَى : عَلَى طَرِيقِهِ وَاحِدَةٍ وَعَلَى طَرِيقَتَيْنِ وَثَلَاثٍ وَأَرْبَعٍ.

* وَمَشَتْ الْأَرْبَعَاءُ الْأَرْبَعَاءُ _ بَضَمَ الْهَمْزَةَ وَفَتَحَ الْبَاءَ وَالْقَصْرَ _ وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ.

* وَجَلَسَ الْأَرْبَعَاءُ _ عَلَى لَفْظٍ مَا تَقَدَّمَ _ وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْجَلْسِ ، يَعْنِي جَمْعَ جَلْسِهِ.

* وَحَكَيْتُ كُرَاعٌ : جَلَسَ الْأَرْبَعَاوَى : أَيْ مُتَرَبِّعًا ، قَالَ : وَلَا نَظِيرَ لَهُ.

* وَارْتَبَعَ الْبَعِيرُ : أَسْرَعَ ، قَالَ :

* رَبَاعِيًا مُرْتَبِعًا أَوْ شَوْقَبًا * (١)

* وَالاسْمُ : الرَّبْعَةُ ، قَالَ :

وَاعْرُورَتِ الْعُلْطُ الْعُرْضِيَّ تَرْكُضُهُ

أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالْذُّنْدَاءِ وَالرَّبْعَةَ (٢)

* وَهَذَا الْبَيْتُ يُضْرَبُ مِثْلًا فِي شِدَّةِ الْأَمْرِ. يَقُولُ : رَكِبْتُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ الَّتِي لَهَا بُنُونٌ

١- البيت للعجاج في ملحق ديوانه (٢ / ٢٦٤) ؛ ولسان العرب (ربع) ؛ وتاج العروس (ربع) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغه ص ٣١٧.

٢- البيت لأبي دواد الرؤاسي في لسان العرب (دأدأ) ، (علط) ، (ربع) ؛ وتاج العروس (دأدأ) ، (عرض) ، (ربع) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عرض) ، (عرا) ؛ وكتاب العين (٢ / ١٠ ، ١٣٤) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ٤٦٥ ، ٢ / ٣٧٢ ، ٣ / ١٥٨ ، ١٤ / ٢٣٧) .

فَوَارِسٌ بَعِيرًا مِنْ عُرْضِ الْإِبِلِ لَا مِنْ خِيَارِهَا.

* وَهِيَ أَرْبَعُهُنَّ لِقَاحًا : أَي أَسْرَعُهُنَّ ، عَنْ ثَعْلَبِ.

* وَرَبَعَ عَلَيْهِ وَعَنْهُ يَرْبَعُ رَبْعًا : كَفَّ.

* وَارْبَعٌ عَلَى نَفْسِكَ رَبْعًا : أَي كُفَّ وَارْفُقْ.

* وَارْبَعٌ عَلَى ظَلْعِكَ ، كَذَلِكَ.

* وَرَبَعَ عَلَيْهِ رَبْعًا : عَطَفَ.

* وَقِيلَ : رَفَقَ.

* وَاسْتَرْبَعَ الشَّيْءَ : أَطَاقَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

لَعَمْرِي لَقَدْ نَاطَتْ هَوَازِنُ أَمْرَهَا

بِمُسْتَرْبَعِينَ الْحَرْبِ شَمِّ الْمَنَاخِرِ (١)

أَي بِمُطِيقِينَ الْحَرْبِ ، قَالَ أَبُو وَجْزِهِ :

لَاعٍ يَكَادُ خَفِيُّ الزَّجْرِ يُفْرِطُهُ

مُسْتَرْبَعٍ لِسُرَى الْمُؤْمَاهِ هَيَّاجِ (٢)

اللَّاعِي : الَّذِي يُفْرِطُهُ أذْنِي شَيْءٍ . وَيُفْرِطُهُ : يَمْلَأُهُ رَوْعًا حَتَّى يَذْهَبَ بِهِ .

* وَالرُّبُوعُ : الْأَحْيَاءُ .

* وَأَخَذَهُ رَوْبَعٌ وَرَوْبَعَةٌ : أَي سُقُوطٌ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ . قَالَ جَرِيرٌ :

كَانَتْ قَفِيرَهُ بِاللَّقَاحِ مُرْبَةً

تَبْكِي إِذَا أَخَذَ الْفَصِيلَ الرَّوْبُعِ (٣)

* وَالرَّوْبَعُ وَالرَّوْبَعَةُ : الضَّعِيفُ .

* وَالرُّبُوعُ : دَابَّةٌ . وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ .

* وَأَرْضٌ مُرْبَعَةٌ ذَاتُ يَرَابِيعٍ.

* وَيَرَابِيعُ الْمَتَنِ : لِحْمُهُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْيَرَابِيعِ ، قَالَ كِرَاعٌ : وَاحِدَهَا يَرْبُوعٌ فِي التَّقْدِيرِ.

* وَالْيَرَابِيعُ : دَوَابُّ كَالْأَوْزَاعِ تَكُونُ فِي الرَّأْسِ ، قَالَ رَوْبَةُ :

فَقَانَ بِالصَّفْعِ يَرَابِيعِ الصَّادُ (٤)

ص: ١٤٣

-
- ١- وهو للأخطل في ديوانه ص ٢٨٢ ؛ وكتاب الجيم (١ / ٣١٠) ؛ وأساس البلاغة (ربع) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (ربع) .
 - ٢- البيت لأبي وجزه السعدي في لسان العرب (لعا) ؛ وتاج العروس (فرط) ، (ربع) ؛ وأساس البلاغة (ربع) .
 - ٣- البيت لجرير في ديوانه ص ٩١٧ ؛ ولسان العرب (ربع) ؛ وتاج العروس (ربع) .
 - ٤- البيت لرؤبه في ديوانه ص ٣٨ ؛ ولسان العرب (غوى) ؛ وتاج العروس (غوى) ؛ وكتاب العين (٤ / ٤٥٦) ؛ وتهذيب اللغة (٨ / ٢٢٢) .

* أَرَادَ الصَّيْدَ ، فَأَعْلَى عَلَى الْقِيَاسِ الْمَتْرُوكِ .

* وَالرَّبْعَةُ : حَيٌّ [مِنَ الْأَسَدِ] .

* وَالْأَرْبَعَاءُ : مَوْضِعٌ .

* وَرَبِيعُهُ : اسْمٌ .

* وَالرَّبَائِعُ : بَطُونٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ : رَبِيعُهُ بْنُ مَالِكٍ وَهُوَ رَبِيعَةُ الْجَوْعِ وَرَبِيعَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ ، وَفِي عُقَيْلٍ رَبِيعَتَانِ رَبِيعُهُ بْنُ عُقَيْلٍ وَرَبِيعُهُ بْنُ عَامِرٍ .

وَرَبِيعَةُ الْفَرَسِ رَجُلٌ مِنْ طَيْئٍ ، أَضَافُوهُ كَمَا تُضَافُ الْأَجْنَاسُ .

* وَسَمَّتِ الْعَرَبُ رَبِيعًا وَرَبِيعًا وَمِرْبَعًا وَمِرْبَاعًا ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

صَحْبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ

عَبْدٌ لآلِ أَبِي رَبِيعَةَ مُسْبِعٌ (١)

أَرَادَ آلَ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ لِأَنَّهُمْ كَثُرُوا الْأَمْوَالِ وَالْعَبِيدِ وَأَكْثُرَ مَكَّهُ لَهُمْ .

* وَالْهَدْهُدُ يُكْنَى أَبُو الرَّبِيعِ .

* وَالرَّبَائِعُ : مَوَاضِعٌ ، قَالَ :

جَبَلٌ يَزِيدُ عَلَى الْجِبَالِ إِذَا بَدَأَ

بَيْنَ الرَّبَائِعِ وَالْجُثُومِ مُقِيمٌ (٢)

وَالرَّبَائِعُ أَيْضًا : اسْمٌ مَوْضِعٌ ، قَالَ :

لِمَنْ الدِّيَارُ عَفُونَ بِالرَّضْمِ

فَمَدَّافِعِ الرَّبَائِعِ فَالرَّجْمِ (٣)

مقلوبه : [ب ر ع]

* بَرَعٌ يَبْرَعُ بُرُوعًا وَبِرَاعَةً ، وَبَرَعٌ فَهُوَ بَارِعٌ : تَمَّ فِي كُلِّ فَضِيلِهِ وَجَمَالٍ . وَقَدْ تُوصَفُ بِهِ الْمَرْأَةُ .

* وَتَبَرَّعَ بِالْعَطَاءِ : أَعْطَى مِنْ غَيْرِ سُؤَالٍ.

* وَسَعَدُ الْبَارِعَ : نَجَّمَ مِنَ الْمَنَازِلِ.

* وَبَرَّوَعٌ : مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ ، قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الرَّاعِي :

ص: ١٤٤

-
- ١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢ ؛ ولسان العرب (شرب) ، (ربع) ، (سيع) ؛ وتاج العروس (صخب) ؛ (ربع) ، (سيع) ؛ وبلا نسيه في لسان العرب (صخب) ؛ وأساس البلاغه (شرب) .
 - ٢- البيت بلا نسيه في لسان العرب (ربع) ، (جثم) ؛ وتاج العروس (ربع) ، (جثم) .
 - ٣- البيت بلا نسيه في تاج العروس (ربع) ؛ ولسان العرب (ربع) .

وَلَا حَقُّ ابْنِ بَرْوَعٍ أَنْ يُهَابَا (١)

* ومن أصحاب الحديث من يقول بَرْوَع ، قال ابن دريد : وهو خطأ.

* وَبَرْوَعُ : اسم ناقيه ، قال الراعي :

وإن بركت منها عجاساء جله

بِمَحْتِيهِ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَبَرْوَعَا (٢)

العين والراء والميم

اشاره

* عُرَامُ الْجَيْشِ : حُدْهِمُ وَشَدَّ تَهُمُ وَكَثَرَتْهُمُ ، قال سلامه بن جندل :

وإننا كالحصى عدداً وإننا

بنو الحزب التي فيها عُرَامُ (٣)

وليل عارم : شديد ، والجمع عُرْمٌ ، قال :

وليله من الليالي العُرْمِ

تَهُمُ فِيهَا الْعَنْزُ بِالتَّكْلَمِ (٤)

يعنى من شده بردها.

* وَعَرَمَ الْإِنْسَانَ يَعْرُمُ وَيَعْرِمُ ، وَعَرِمَ وَعَرَمَ عَرَامَةً وَعُرَامًا وَهُوَ عَارِمٌ وَعَرِمٌ كَلَهُ : اشْتَدَّ.

* وَعَرَمْنَا الصَّبِيَّ وَعَرَمَ عَلَيْنَا يَعْرُمُ وَيَعْرِمُ عَرَامَةً وَعُرَامًا وَعَرِمَ : أَشْرَ ، وَقِيلَ : مَرِحَ وَبَطِرَ ، وَقِيلَ : فَسَدَ.

* وَالْعُرَامُ : الْأَذَى ، قال حميد بن ثور الهلالي :

حَمَى ظِلَّهَا شَكْسُ الْخَلِيقَةِ حَائِطٌ

عليها عُرَامُ الطَّائِفِينَ شَفِيقِ (٥)

وَعُرَامُ الْعَظْمِ : عُرَاقُهُ.

- ١- عجز البيت لجرير فى ديوانه ص ٨١٩؛ ولسان العرب (برع)؛ وتاج العروس (برع). وصدرة: *فما هيب الفرزدق قد علمتم*.
- ٢- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٧٠؛ ولسان العرب (عجس)، (برع)، (برك)، (شلا)؛ وتاج العروس (عجس)، (عفس)، (برع)، (برك)، (شلا)؛ وتهذيب اللغة (١ / ٢٣٧، ٢ / ١٠٧)؛ وبلا-نسبه فى جمهره اللغة ص ٤٧٤؛ والمخصص (٧ / ١٣٣، ١٥ / ١١٩).
- ٣- البيت لسلامه بن جندل فى ديوانه ص ٢٤٩؛ ولسان العرب (عرم)؛ وتاج العروس (عرم)؛ وبلا-نسبه فى المخصص (٦ / ٢٠٣)؛ وكتاب العين (٢ / ١٣٦).
- ٤- الرجز بلا-نسبه فى لسان العرب (عرم)، (ذبن)؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٩١؛ ١٣ / ٢٢٩)؛ وتاج العروس (عرم)؛ ولكنه ورد بروايه أخرى: وليله إحدى الليالى العرّم بين الذراعين وبين المرذم تهتم فيها العنز بالتلكم
- ٥- البيت لحميد بن ثور الهلالى فى ديوانه ص ٤٠؛ ولسان العرب (عرم)؛ وتاج العروس (شفق)، (عرم).

* وَعَرَمَهُ يَعْرُمُهُ وَيَعْرِمُهُ عَرَمًا وَتَعَرَّمَهُ : نَزَعَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ .

* وَعَرِمَ الْعَظْمُ عَرَمًا : قَتَرَ .

* وَعَرَامُ الشَّجَرِ : قَشْرُهَا . قَالَ :

وَتَقْنَعِي بِالْعَرَفَجِ الْمَشَجِّحِ

وَبِالْثَّمَامِ وَعَرَامِ الْعَوْسَجِ (١)

وَعَرَمَ الصَّبِيُّ أُمَّهُ عَرَمًا : رَضِعَهَا .

* وَاعْتَرَمَتْ هِيَ تَبَعَّتْ مَنْ يَعْرُمُهَا .

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَا تُلْفَيْنِ كَأَمِّ الْغَلَا

مِ إِنْ لَا تَجِدْ عَارِمًا تَعْتَرِمُ (٢)

يَقُولُ : إِنْ لَمْ تَجِدْ مَنْ تُرْضِعُهُ دَرَّتْ هِيَ فَحَلَبَتْ ثَدْيَيْهَا وَرُبَّمَا رَضِعَتْهُ ثُمَّ مَجَّتْهُ مِنْ فِيهَا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّمَا يُقَالُ هَذَا لِلْمَتَكَلِّفِ مَا لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ .

* وَالْعَرْمُ وَالْعَرْمَةُ : لَوْنٌ مُخْتَلِطٌ بِسَوَادٍ وَبِيَاضٍ فِي أَى شَيْءٍ كَانَ ، وَقِيلَ : هُوَ تَنْقِيظٌ بِهِمَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَّسَعَ ، كُلُّ نُقْطَةٍ مِنْهُ عَرْمَةٌ عَنِ السَّيرَافِيِّ ، الذَّكَرُ أَعْرَمٌ وَالْأُنْثَى عَرْمَاءُ .

* وَقَدْ غَلَبَتِ الْعَرْمَاءُ عَلَى الْحَيَّةِ الرَّقْشَاءِ ، قَالَ مَعْقِلُ الْهُدَلِيِّ :

أَبَا مَعْقِلٍ لَا تُوَطِّنْكَ بَغَاظَتِي

رُءُوسَ الْأَفَاعِي فِي مَرَاصِدِهَا الْعُرْمِ (٣)

وَيُرْوَى عَنْ مُعَاذٍ أَنَّهُ ضَحَّى بِكَبِشٍ أَعْرَمَ .

وَقَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ :

مَا زِلْنَا يَنْسُبِنَ وَهْنَا كُلَّ صَادِقِهِ

بَاتَتْ تُبَاشِرُ عُرْمًا غَيْرَ أَزْوَاجٍ (٤)

عَنَى بِيضَ الْقَطَا لِأَنَّهَا كَذَلِكَ.

* وَالْعَرْمُ وَالْعُرْمَةُ: بِياضٌ بِمَرْمَةِ الشَّاهِ، وَالصَّفَةُ كَالصَّفَةِ.

ص: ١٤٦

-
- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (دلج) ، (عرم) ؛ والمخصص (١٢ / ١٧) ؛ وتاج العروس (عرم) .
 - ٢- البيت لعدى بن زياد العبادى فى ديوانه ص ١٦٤ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عرم) ؛ وتاج العروس (عرم) ؛ والمخصص (٢٦ / ١) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٩٢) .
 - ٣- البيت لمعقل بن خويلد الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٣٨٣ ؛ ولسان العرب (رصد) ، (بعض) ، (عرم) ؛ وتاج العروس (بعض) ، (عرم) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٢ / ٣٩١) ؛ والمخصص (٧ / ١٩٤ ، ٨ / ١١١) .
 - ٤- البيت لأبى وجزه السعدى فى لسان العرب (زوج) ، (هوج) ، (عرم) ، (قطا) ؛ وتاج العروس (عرم) ، (قطا) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٩٢ ، ٩ / ٢٤١) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٤ / ٢٦) .

* والأَعْرَمُ : الأَبْرَشُ ، والأَنْثَى عَرْمَاءُ.

* وَدَهْرٌ أَعْرَمٌ : مُتَلَوْنٌ.

* وَالْعَرَمَةُ : الكُدْسُ المَدُوسُ الَّذِي لَمْ يُذْرَ.

* وَالْعَرَمَةُ وَالْعَرِمَةُ : المُسَنَّاهُ. الأُولَى عَنْ كُرَاعٍ.

* وَالْعَرِمَةُ : سِدٌّ يُعْتَرِضُ بِهِ الوَادِي ، وَالجَمْعُ عَرِمٌ ، وَقِيلَ : العَرِمُ جَمْعٌ لـواحد له. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : العَرِمُ : الأُحْبَاسُ تُبْنِي فِي أَوْسَاطِ الأَوْدِيَةِ.

* وَالْعَرِمُ أَيْضاً : الجُرْدُ الذَّكَرُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (سَيِّلَ العَرِمِ) [سبأ : ١٦] قِيلَ : أَضَافَهُ إِلَى المُسَنَّاهِ أَوْ السَّدِّ ، وَقِيلَ : إِلَى الفَأْرِ ، وَلَهُ حَدِيثٌ.

* وَالْعَرْمُ : وَسَخٌ القِدْرِ.

* وَرَجُلٌ أَعْرَمٌ : لَمْ يُحْتَنَ فَكَأَنَّ وَسَخَ القُلْفَةِ بَاقٍ هُنَالِكَ.

* وَالْعَرَمَةُ : بَيْضَةُ السَّلَاحِ.

* وَالْعَرْمَانُ : المَزَارِعُ ، وَاحِدُهَا عَرْمٌ وَأَعْرَمٌ والأَوَّلُ أُسْوَعٌ فِي القِيَّاسِ لِأَنَّ فُعْلَانَا لَا يُجْمَعُ عَلَيْهِ أَفْعَلٌ إِلاَّ صِفَةً.

* وَجَيْشٌ عَرْمَرَمٌ : كَثِيرٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَالْعَرْمَرَمُ : الشَّدِيدُ ، قَالَ :

أَدَاراً بِأَجْمَادِ النَّعَامِ عَهْدُهَا

بِهَا نَعْمًا حَوْماً وَعِزًّا عَرْمَرَمًا(١)

وَرَجُلٌ عَرْمَرَمٌ : شَدِيدُ العُجْمَةِ عَنْ كُرَاعٍ.

* وَقَدْ سَمَّوْا عَارِمًا وَعَرَّامًا.

* وَعَرْمَانُ أَبُو قَبِيلِهِ.

* وَعَارِمَةٌ اسْمٌ مَوْضِعٍ.

قال الراعي :

أَلَمْ تَسْأَلِ بِعَارِمَةَ الدِّيَارَا

عَنِ الْحَيِّ الْمَفَارِقِ أَيْنَ سَارَا(٢)

ص: ١٤٧

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عرم) ؛ وتاج العروس (عرم) ؛ وكتاب العين (١٣٧ / ٢) ؛ ومقاييس اللغه (٢٩٣ / ٤).
- ٢- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٤٠ ؛ ولسان العرب (عرم) ؛ وتاج العروس (عرم).

* العَمْرُ والعُمُرُ والعُمُرُ : الحياه ، والجمع أعمارٌ .

* والعَرَبُ تقولُ في القَسَمِ : لَعَمْرِي وَلَعْمُرِكَ يَزْفَعُونَهُ بِالابْتِدَاءِ وَيُضْمِرُونَ الْخَبَرَ كَأَنَّهُ قَالَ لَعْمُرِكَ قَسَمِي أَوْ يَمِينِي أَوْ مَا أَحْلَفُ بِهِ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَمِمَّا يُجِيزُهُ الْقِيَاسُ غَيْرَ أَنْ لَمْ يَرِدْ بِهِ الْإِسْتِعْمَالُ خَبْرُ الْعَمْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ لَعْمُرِكَ لِأَقْوَمَنْ ، فَهَذَا مَبْتَدَأٌ مَحذُوفٌ الْخَبَرَ وَأَصْلُهُ لَوْ أَظْهَرَ خَبْرَهُ : لَعْمُرِكَ مَا أَقْسَمُ بِهِ ، فَصَارَ طَوَّلُ الْكَلَامِ بِجَوَابِ الْقَسَمِ عَوَضاً مِنَ الْخَبْرِ ، وَقِيلَ : الْعَمْرُ هَاهُنَا : الدِّينُ ، وَأَيُّمَا كَانَ فَإِنَّهُ لَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْقَسَمِ إِلَّا - مَفْتُوحاً ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (لَعْمُرِكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ) [الحجر : ٧٢] لَمْ يُقْرَأْ إِلَّا بِالْفَتْحِ ، وَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو خِرَاشٍ فِي الطَّيْرِ ، فَقَالَ :

لَعْمُرُ أَبِي الطَّيْرِ الْمُرَبِّهِ غُدُوَّةٌ

على خالدٍ لَقَدْ وَقَعَتْ على لَحْمٍ (١)

أَيُّ لَحْمٍ شَرِيفٍ كَرِيمٍ ، وَقَالُوا : عَمَرَكَ اللَّهُ أَفْعَلُ كَذَا ، وَإِلَّا فَعَلْتَ كَذَا وَإِلَّا مَا فَعَلْتَ ، عَلَى الزِّيَادَةِ ، وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعَ الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ إِظْهَارُهُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ عَمَّرْتِكَ اللَّهُ تَعْمِيراً فَحَذَفَتْ زِيَادَتَاهُ ، فَجَاءَ عَلَى الْفِعْلِ ، وَأَعَمَّرَكَ اللَّهُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، كَأَنَّكَ تُحَلِّفُهُ بِاللَّهِ وَتَسْأَلُهُ بِطَوْلِ عُمُرِهِ ، قَالَ :

عَمَّرْتِكَ اللَّهُ الْجَلِيلَ فَإِنِّي

أَلْوِي عَلَيْكَ لَوْ أَنَّ لُبَّكَ يَهْتَدِي (٢)

وَعَمَرَ الرَّجُلُ عَمراً وَعَمَارَةً ، وَعَمَرَ يَعْمُرُ وَيَعْمُرُ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ سَيَّبِيهِ ، كِلَاهِمَا : بَقِيَ زَمَانًا ، قَالَ لَبِيدٌ :

وَعَمَّرْتُ حَرَسًا قَبْلَ مَجْرَى دَاحِسٍ

لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودٌ (٣)

وَعَمَّرَهُ اللَّهُ وَعَمَّرَهُ : أُبْقَاهُ .

* وَعَمَرَ نَفْسَهُ : قَدَّرَ لَهَا قَدراً مَحْدُوداً .

* وَالْعُمْرَى : مَا تَجْعَلُهُ لِلرَّجُلِ طَوَّلَ عُمُرِكَ أَوْ عُمُرِهِ ، وَقَالَ ثَعْلَبُ : الْعُمْرَى : أَنْ يَدْفَعَ الرَّجُلُ إِلَى أَخِيهِ دَاراً فَيَقُولُ لَهُ : هَذِهِ لَكَ عُمُرِكَ أَيُّنَا مَاتَ دُفِعَتِ الدَّارُ إِلَى أَهْلِهِ ، كَذَلِكَ كَانَ

- ١- البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (٣ / ١٢٢٦) ؛ ولأبى ذؤيب فى خزانه الأدب (٥ / ٨٥) ؛ وبلا نسبه فى خزانه الأدب (٦ / ٢٠٨) ؛ ولكنه ورد بروايه أخرى : ألا أيها الطير المرثه بلالضحى على خالد لقد وقعت على لحم
- ٢- البيت لعمر بن أحمرو فى ديوانه ص ٦٠ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (٤ / ٦٠٢) (عمر) .
- ٣- البيت لليد بن ربيعه فى ديوانه ص ٣٥ ؛ ولسان العرب (سبت) ، (عمر) ، (جرا) ؛ وتاج العروس (سبت) ، (عمر) ، (جرى) ؛ وكتاب العين (٧ / ٢٣٩) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٣٨٦) .

فعلهم في الجاهلية ، وقد عَمَّرْتُهُ إِيَّاهُ وَأَعَمَّرْتَهُ : جعلته له عُمْرَهُ أَوْ عُمْرِي . وَالْعُمْرَى الْمَصْدَرُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ كَالرُّجْعَى .

* وَعُمْرِي الشَّجَرِ : قَدِيمُهُ ، نُسِبَ إِلَى الْعُمْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْعُبْرِيُّ مِنَ السُّدْرِ وَالْمِيمُ بَدَلٌ .

* وَعَمَّرَ اللَّهُ بِكَ مَنْزِلَكَ يَعْمُرُهُ عِمَارَةً وَأَعَمَّرَهُ : جَعَلَهُ آهَلًا .

* وَمَكَانٌ عَمِيرٌ : عَامِرٌ ، وَقَالُوا : كَثِيرٌ عَمِيرٌ ، إِتْبَاعٌ .

* وَعَمَرَ الرَّجُلُ مَالَهُ وَبَيْتَهُ يَعْمُرُهُ عِمَارَةً وَعُمُورًا ، وَعُمْرَانَا : لَزِمَهُ ، وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لِأَبِي نُحَيْلَةَ فِي صِفِهِ نَحْلٌ :

أَدَامَ لَهَا الْعَصْرَيْنِ رَبًّا وَلَمْ يَكُنْ

كَمَنْ ضَنَّ عَنْ عُمْرَانِهَا بِالذَّرَاهِمِ (١)

وقوله تعالى : (وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ) [الطور : ٤] جاء في التفسير أنه بيت في السماء بإزاء الكعبة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ، يخرجون منه ولا يعودون إليه (٢) .

* وَعَمَرَ الْمَالَ نَفْسَهُ يَعْمُرُ وَعَمَرَ عِمَارَةً ، الْأَخِيرَهُ عَنْ سَبِيهِ .

* وَأَعَمَّرَهُ الْمَكَانَ وَاسْتَعَمَّرَهُ فِيهِ : جَعَلَهُ يَعْمُرُهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَاسْتَعَمَّرَكُمْ فِيهَا) [هود : ٦١] .

* وَالْمَعْمَرُ : الْمَنْزِلُ ، قَالَ طَرَفَةُ :

* يَا لَكَ مِنْ حُمُرِهِ بِمَعْمَرٍ * (٣)

* وَيُرْوَى : ... مِنْ قُبْرِهِ ... وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

فَرَأَيْتُ مَا فِيهِ فَتَمَّ رُزْنَتَهُ

فَبَقِيَتْ بَعْدَكَ غَيْرَ رَاضِيِ الْمَعْمَرِ (٤)

والفاء هنا في قوله : « فَتَمَّ رُزْنَتَهُ » زائدة ، وقد زيدت في غير موضع ، منها بيت الكتاب :

لَا تَجْزَعِي إِنْ مُنِّسَا أَهْلَكْتَهُ

فَإِذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعِي (٥)

فالفاء الثانية هي الزائدة ، ولا تكون الأولى هي الزائدة ، وذلك لأنَّ الظرف معمول اجزعي ، فلو كانت الفاء الثانية هي جواب الشرط لما جاز تعلق الظرف بقوله اجزعي لأن ما بعد هذه الفاء لا يعمل فيما قبلها ، فإذا كان كذلك فالفاء الأولى هي جواب

-
- ١- البيت لأبى نخيله فى لسان العرب (عمر) ، (غلصم) ؛ وتاج العروس (عمر) .
 - ٢- جاء فى ذلك حديث مرفوع إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، أخرجه أحمد وغيره عن أنس ، وانظر صحيح الجامع (ح ٢٨٩١) .
 - ٣- الرجز لطفه بن العبد فى لسان العرب (عمر) ؛ وورد « قُبْرَه » مكان « حَمْرَه » .
 - ٤- البيت لأبى كبير الهذلى فى خزانة الأدب (٨ / ٤٩١ ، ١١ / ٦١) ؛ وشرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٢ ؛ ولسان العرب (عمر) .
 - ٥- البيت للنمر بن تولى فى ديوانه ص ٧٢ ؛ ولسان العرب (نفس) ، (خلل) ؛ ولسان العرب (عمر) .

هي الزائده.

* وأَعْمَرَ الْأَرْضَ : وجدها عامرةً.

* وَالْعِمَارَةُ : ما يُعْمَرُ به المكانُ.

* وَالْعِمَارَةُ : أَجْرُ الْعِمَارَةِ.

* وَأَعْمَرَ عَلَيْهِ : أَعْنَاهُ.

* وَالْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ مَعْرُوفَةٌ ، وَقَدْ اعْتَمَرَ.

* وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ : (وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ) [البقره : ١٩٦] قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : مَعْنَى الْعُمْرَةِ فِي الْعَمَلِ : الطَّوْفُ بِالْبَيْتِ وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَطْ . وَالْعُمْرَةُ لِلْإِنْسَانِ فِي كُلِّ السَّنَةِ . وَالْحَجُّ وَقْتُهُ وَقْتُ وَاحِدٍ مِنَ السَّنَةِ ، وَمَعْنَى اعْتَمَرَ فِي قَصْدِ الْبَيْتِ : أَنَّهُ إِنَّمَا خُصَّ بِهَذَا لِأَنَّهُ قَصْدٌ بِعَمَلٍ فِي مَوْضِعٍ عَامِرٍ . وَقَالَ كُرَاعُ : الْإِعْتِمَارُ : الْعُمْرَةُ ، سَمَّاهَا بِالصَّدْرِ .

* وَالْعِمَارُ وَالْعِمَارَةُ : كُلُّ شَيْءٍ عَلَى الرَّأْسِ مِنْ عِمَامَةٍ أَوْ قَلَنْسُوَةٍ أَوْ تَاجٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَقَدْ اعْتَمَرَ .

* وَالْمُعْتَمِرُ : الزَّائِرُ .

وَقَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

يُهَلُّ بِالْفَرْقَدِ رُكْبَانُهَا

كَمَا يُهَلُّ الرَّابِطُ الْمُعْتَمِرُ (١)

وَفِيهِ قَوْلَانِ ، قَالَ الْأَضْيَمِيُّ : إِذَا انْجَلَى لَهُمُ السَّحَابُ عَنِ الْفَرْقَدِ أَهَلُّوا : أَي رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّكْبِيرِ كَمَا يُهَلُّ الرَّابِطُ الَّذِي يُرِيدُ عُمْرَةَ الْحَجِّ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ بِالْفَرْقَدِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : يَرِيدُ أَنَّهُمْ فِي مَفَازِهِ بَعِيدِهِ مِنَ الْمِيَاهِ فَإِذَا رَأَوْا فَرْقَدًا _ وَهُوَ وَلَدُ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ _ أَهَلُّوا أَي كَبَّرُوا لِأَنَّهُمْ قَدْ عَلِمُوا أَنَّهُمْ قَدْ قَرَّبُوا مِنَ الْمَاءِ .

* وَاعْتَمَرَ الْأَمْرُ : أَمَّهُ وَقَصَدَ لَهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

لَقَدْ غَزَا ابْنُ مَعْمَرٍ حِينَ اعْتَمَرَ

مَغْزَى بَعِيدًا مِنْ بَعِيدٍ وَضَبْرٌ (٢)

-
- ١- البيت لابن أحمَر في ديوانه ص ٦٦ ؛ ولسان العرب (ركب) ، (عمر) ، (رجع) ؛ وتاج العروس (ركب) ؛ وأساس البلاغه (هَلَل) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (هَلَل) ؛ وتاج العروس (هَلَل) .
- ٢- البيت للعجاج في ديوانه (١ / ٤٢ ، ٤٣) ؛ ولسان العرب (ضبر) ، (ظفر) ، (عمر) ؛ وتاج العروس (ضبر) ، (ظفر) ، (عمر) ، (كدر) ، (كسر) ، (قضض) ؛ (بوع) ، (قضا) ؛ وبلا نسبه في الخصائص (٢ / ٩٠) ؛ والمخصص (٨ / ١٣٢ ، ٩ / ١٤٣ ، ١١ / ١٢ ، ١٢ / ١٣ ، ٣٠١ / ١٣ ، ٢٨٩ / ١٣) ؛ وتاج العروس (ضرب) ؛ وتهذيب اللغة (٨ / ٢٥٢) .

* وَالْعَمَارُ : الْأَس. وَقِيلَ : كُلُّ رَيْحَانٍ : عَمَار.

* وَالْعِمَارَةُ وَالْعِمَارَةُ : أَصْغَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْحَيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي يَقُومُ بِنَفْسِهِ.

* وَالْعِمَارَةُ وَالْعِمَارَةُ : التَّحِيَّةُ. قَالَ :

فَلَمَّا أَتَانَا بُعِيدَ الْكَرَى

سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا عَمَارًا (١)

وقيل : معناه : عَمَرَكَ اللَّهُ ، وليس بِقَوِي ، وقيل العَمَارُ هاهنا أَكَالِيلٌ مِنَ الرِّيحَانِ يَجْعَلُونَهَا عَلَى رُءُوسِهِمْ كَمَا تَفْعَلُ الْعَجَمُ ، وَلَا أَدْرَى كَيْفَ هَذَا.

وحكى ابن الأعرابي عَمَرَ رَبَّ : عَبَدَهُ ، وَإِنَّهُ لِعَامِرٌ لِرَبِّهِ : أَي عَابَدُ.

* وحكى اللحياني عن الكسائي : تَرَكْتُهُ يَعْمُرُ رَبَّهُ : أَي يُصَلِّي لَهُ وَيُصُومُ.

* وَالْعَمْرَةُ : الشَّذْرَةُ مِنَ الْخَرْزِ يُفْصَلُ بِهَا النَّظْمُ ، وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ عَمْرَةَ ، قَالَ :

وَعَمْرُهُ مِنْ سَرَوَاتِ النَّسَا

ءِ تَنْفَحُ بِالْمِسْكِ أَرْدَانَهَا (٢)

وَالْعَمْرُ : الشَّنْفُ.

* وَالْعَمْرُ : لَحْمٌ مِنَ اللَّحْمِ سَائِلٌ بَيْنَ كُلِّ سِنِّينِ.

وقال ابنُ أَحْمَرَ :

بَانَ الشَّبَابُ وَأَخْلَفَ الْعَمْرُ

وَتَبَدَّلَ الْإِخْوَانَ وَالِدَهُ (٣)

وَالْجَمْعُ عُمُورٌ. وَقِيلَ : كُلُّ مُسْتَطِيلٍ بَيْنَ سِنِّينِ : عَمْرٌ.

وجاء فلانٌ عَمْرًا : أَي بَطِيئًا ، كَذَا ثَبِتَ فِي بَعْضِ نُسخِ الْمَصَنَّفِ ، وَتَبَعَ أَبُو عُبَيْدٍ كُرَاعٌ ، وَفِي بَعْضِهَا : عَضْرًا.

* وَالْعَوْمَرَةُ : الْإِخْتِلَاطُ وَالْجَلْبَةُ.

* وَالْعَمِيرَانِ وَالْعَمِيرَاتَانِ وَالْعَمِيرَاتَانِ : عَظْمَانِ صَغِيرَانِ فِي أَضْلِ اللِّسَانِ.

* وَالْيَعْمُورُ : الْجَدِيُّ ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَالْيَعْمُورَةُ : شَجَرَةٌ.

ص: ١٥١

-
- ١- البيت لعنتره في ديوانه ص ٢٣٤؛ ولسان العرب (عمر)، (ذرا)، (ذرا)؛ وتاج العروس (ذرا)؛ وكتاب العين (٨ / ١٨٦)؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٧ / ١٥)؛ والمخصص (٢ / ٤٥، ١١٤ / ١٥).
 - ٢- البيت لقيس بن الخطيم الأنصاري في ديوانه ص ٦٩؛ ولسان العرب (ردن)؛ وتاج العروس (عمر)، (ردن)؛ وجمهره اللغة ص ٦٤٠؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عمر)؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٥٠٥).
 - ٣- البيت لابن أحمر في ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (عمر)؛ وتاج العروس (عمر)؛ وجمهره اللغة ص ١٢٥٠؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ٧٧٢.

* وَالْعُمْرُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ ، وَقِيلَ مِنَ التَّمْرِ .

* وَالْعُمُورُ : نَخْلُ الشُّكْرِ خَاصَّةً ، وَقِيلَ هُوَ الْعُمْرُ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَالْمِيمِ عَنْ كِرَاعٍ . وَقَالَ مَرْهٌ : هِيَ الْعُمْرُ بِالْفَتْحِ ، وَاحِدَتُهَا عَمْرَةٌ وَهِيَ طَوَالٌ سُحُوقٌ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعُمْرُ وَالْعُمْرُ : نَخْلُ الشُّكْرِ ، وَالضَّمُّ أَعْلَى اللَّغَتَيْنِ .

* وَالْعَمْرَى : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، عَنْهُ ، أَيْضًا .

* وَالْعَمْرَانِ : طَرَفَا الْكُفَّيْنِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا بَأْسَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ عَلَى عَمْرَيْهِ » (١)

التفسير لابن عَرَفَةَ ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ .

* وَعَمِيرَةٌ : أَبُو بَطْنٍ ، وَزَعَمَهَا سَبْيُوهُ فِي كَلْبٍ ، النَّسَبُ إِلَيْهِ عَمِيرِيٌّ ، شَاذٌ .

* وَعَمْرُو اسْمٌ ، وَالْجَمْعُ أَعْمُرٌ وَعُمُورٌ ، وَكَذَلِكَ عَامِرٌ ، وَقَدْ يُسَمَّى بِهِ الْحَيُّ ، أَنْشَدَ سَبْيُوهُ فِي الْحَيِّ :

فَلَمَّا لَحِقْنَا وَالْجِيَادُ عَشِيَّةً

دَعَا يَا كَلْبٌ وَاعْتَرَيْنَا لِعَامِرٍ (٢)

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَمِمَّنْ وَلِدُوا عَامٍ

رُ ذُو الطُّولِ وَذُو الْعَرَضِ (٣)

فَإِنَّ أَبَا إِسْحَاقَ قَالَ : عَامِرٌ هَاهُنَا اسْمٌ لِلْقَبِيلَةِ وَلِذَلِكَ لَمْ يَضْمُرْهُ ، وَقَالَ « ذُو » وَلَمْ يَقُلْ « ذَاتٌ » لِأَنَّهُ حَمَلَهُ عَلَى اللَّفْظِ كَقَوْلِ الْأَعَشِيِّ :

قَامَتْ تُبَكِّيهِ عَلَى قَبْرِهِ

مَنْ لِي مِنْ بَعْدِكَ يَا عَامِرُ

تَرَكَتْنِي فِي الدَّارِ ذَا غُرْبِهِ

قَدْ ذَلَّ مَنْ لَيْسَ لَهُ نَاصِرٌ (٤)

أَيُّ ذَاتِ غُرْبِهِ فَذَكَرَ عَلَى مَعْنَى الشَّخْصِ ، وَإِنَّمَا أَنْشَدْنَا الْبَيْتَ الْأَوَّلَ لِتُعْلِمَ أَنَّ قَائِلَ هَذَا الْبَيْتِ امْرَأَةٌ .

* وَعُمْرٌ ، وَهُوَ مَعْدُولٌ عَنْهُ فِي حَالِ التَّسْمِيَةِ لِأَنَّهُ لَوْ عُدِلَ عَنْهُ فِي حَالِ الصَّفَةِ لَقِيلَ الْعُمْرُ يُرَادُ الْعَامِرُ .

* وَعُمَيْرٌ وَعُوَيْرٌ وَعَمَّارٌ وَمَعْمَرٌ وَعِمْرَانٌ وَعُمَارَةٌ وَيَعْمُرُ كُلُّهَا أَسْمَاءٌ.

ص: ١٥٢

-
- ١- الحديث ذكره ابن الأثير في « النهاية » ، (٣ / ٢٩٩).
 - ٢- البيت للرعي النميري في ديوانه ص ١٣٤ ؛ ولسان العرب (عزا) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عمر).
 - ٣- البيت لذي الإصبع العدواني في ديوانه ص ٤٨ ؛ ولسان العرب (عرب) ، (عمر).
 - ٤- البيتان ليسا في ديوانه ، وبلا نسبه في لسان العرب (عمر) ، ولأعرابيه في العقد الفريد (٣ / ٢٥٩ ، ٥ / ٣٩٠).

* وَالْعَمْرَانِ : عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ ، وَبَدْرُ بْنُ عَمْرٍو .

* وَالْعَامِرَانِ : عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ وَعَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ .

* وَالْعَمْرَانِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَقِيلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ .

* وَعَمْرَوَيْهِ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ ، قَالَ سِيبَوِيهِ : أَمَّا عَمْرَوَيْهِ فَإِنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ وَأَنَّهُ ضَرَبٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ . وَالزَّمُوا آخِرَهُ شَيْئًا لَمْ يُلْزَمِ الْأَعْجَمِيَّةَ ، فَكَمَا تَرَكَوْا صَرْفَ الْأَعْجَمِيَّةِ ، جَعَلُوا ذَا بَمَنْزِلَةِ الصَّوْتِ لِأَنَّهُمْ رَأَوْهُ قَدْ جَمَعَ أَمْرَيْنِ فَحَطُّوهُ دَرَجَةً عَنْ إِسْمَاعِيلِ وَأَشْبَاهِهِ وَجَعَلُوهُ فِي النِّكَرِ بِمَنْزِلَةِ عَنَاقٍ مُؤَنِّهِ مَكْسُورِهِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ .

* وَأَبُو عَمْرَةَ : رَسُولُ الْمُخْتَارِ وَكَانَ يُتَشَاءُ بِهِ .

* وَأَبُو عَمْرَةَ : الْإِفْلَاسُ . قَالَ :

* حَلَّ أَبُو عَمْرَةَ وَسَطَ حُجْرَتِي * (١)

* وَالْعُمُورُ حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَأَنْشَدَ بَنُو الْأَعْرَابِيِّ :

جَعَلْنَ النِّسَاءَ الْمُرْضِعَاتِ كَحُبُوهَ

لِرُكْبَانِ شَنَّ وَالْعُمُورِ وَأَضْجَمًا (٢)

شَنَّ مِنْ قَيْسٍ أَيْضًا . وَأَضْجَمٌ هُوَ ضَبِيعُهُ بِنُ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

* وَبَنُو عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ : حَيٌّ ، وَقَوْلُ حُذَيْفَةَ بْنِ أَنَسِ الْهُدَلِيِّ :

لَعَلَّكُمْ لَمَّا قَتَلْتُمْ ذَكَرْتُمْ

وَلَنْ تَتْرُكُوا أَنْ تَقْتُلُوا مَنْ تَعَمَّرًا (٣)

قِيلَ : مَعْنَى « مَنْ تَعَمَّرًا » : اتَّسَبَ إِلَى بَنِي عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : مَنْ جَاءَ إِلَى الْعُمَرَةِ .

* وَالْيَعْمَرِيَّةُ : مَاءٌ لِبَنِي ثَعْلَبَةَ بِوَادٍ مِنْ بَطْنِ نَخْلٍ مِنَ الشَّرْبِيَّةِ .

* وَالْيَعَامِيرُ اسْمٌ مَوْضِعٌ ، قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيُّ :

يَقُولُونَ لَمَّا جَمَعُوا الْعَدَّ سَمَلَهُمْ

لَكَ الْأُمُّ مِمَّا بِالْيَعَامِيرِ وَالْأَبُ (٤)

وَأُمُّ عَامِرٍ : الضَّبْعُ ، مَعْرِفَةٌ ، لِأَنَّهُ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ النَّوْعُ .

ص: ١٥٣

-
- ١- الرجز لأبى فرعون ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عمر) ، (أبى) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٦٠٤) ؛ وتاج العروس (عمر) .
 - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عمر) ؛ وتاج العروس (عمر) .
 - ٣- البيت لحذيفه بن أنس الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٥٥٤ ؛ ولسان العرب (عمر) ؛ وتاج العروس (عمر) .
 - ٤- البيت لطفيل الغنوى فى ديوانه ص ٤٨ ؛ ولسان العرب (عمر) ؛ وتاج العروس (عمر) .

مقلوبه : [ر ع م]

* الرُّعَامُ : المُخَاط ، وقيل : مُخَاط الخَيْلِ والشَّاءِ وجمعه أرْعَمَةٌ.

* ورَعَمَتِ الشَّاءُ تَرْعُمُ رُعَامًا وهى رَعُومٌ.

* وأرْعَمَت : هُزِلَتْ فسأل رُعَامُهَا.

* ورَعُمَ مُخَاطُهَا رُعَامًا : سأل.

* والرُّعُومُ : الشَّدِيدُ الهُزَالِ.

* ورَعَمَ الشَّيْءَ يَزْعُمُهُ رَعْمًا : رَقَبَهُ ورَعَاهُ.

* ورَعَمَ الشَّمْسَ يَزْعُمُهَا : رَقَبَ غَيْبُوتِهَا ، وهو منه.

* والرُّعَامَى : زِيَادَةُ الكَبِدِ ، والغَيْنُ أَعْلَى.

* والرُّعَامَى والرُّعَامَةُ : شَجَرٌ ، لم يُحَلَّ.

* ورَعُومٌ ورُعُومٌ كلاهما اسمُ امرأَةٍ.

* ورُعَمَانٌ ورُعَيْمٌ اسمان.

* ورَعُمٌ اسمٌ موضعٍ.

مقلوبه : [م ع ر]

* مَعْرَ الظَّفَرِ مَعْرًا فهو مَعْرٌ : نَصَلَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ ، قال لَبِيدٌ :

وَتَصُكُّ المَرُوءَ لما هَجَرَتْ

بِنَكِيْبٍ مَعْرٍ دَامَى الأَظْلُ (١)

و مَعْرَ السَّعْرِ والرَّيشِ مَعْرًا فهو مَعْرٌ وأمَعْرٌ : قَلَّ.

* ومَعْرَتِ النَّاصِيَةِ مَعْرًا وهى مَعْرَاءٌ : ذَهَبَ شَعْرُهَا كُلُّهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ نَاصِيَةَ الفَرَسِ.

* وشَعْرٌ أَمَعْرٌ : مَتَساقِطٌ.

* وَخُفِّ مَعْرٌ : لَا شَعَرَ عَلَيْهِ .

* وَأَمْعَرَ : ذَهَبَ شَعْرُهُ أَوْ وَبَّرَهُ .

* وَالْأَمْعَرُ مِنَ الْحَافِرِ : الشَّعْرُ الَّذِي يَسْبُغُ عَلَيْهِ مِنْ مُقَدِّمِ الرُّسْخِ لِأَنَّهُ مُتَهَيِّئٌ لِذَلِكَ ، فَإِذَا ذَهَبَ ذَلِكَ الشَّعْرُ قِيلَ : مَعَرَ الْحَافِرُ مَعْرًا ، وَكَذَلِكَ الرَّأْسُ وَالذَّنْبُ .

ص : ١٥٤

١- البيت للبيد في ديوانه ص ١٧٥ ؛ ولسان العرب (نكب) ، (معر) ، (ظلل) ، (رثم) ؛ وتاج العروس (نكب) ، (معر) ، (ظلل) ؛ وكتاب العين (٣٨٥ / ٥) ؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣ / ٤٦٢) .

* وَأَمْعَرَتِ الْأَرْضُ : لم يَكَّ فيها نباتٌ.

* وَأَمْعَرَ الرَّجُلُ : افتقرَ ، وفي الحديث « ما أَمْعَرَ حَجَّاجٌ قَطُّ » (١) أى ما افتقر حتى لا يبقى عنده شيءٌ ، وَالْحَجَّاجُ : المُدَاوِمُ لِلحَجِّ ، ووَرَدَ رُوْبُهُ مَاءٌ لِعُكْلِ وَعَلِيهِ فُتِيَّةٌ تَسْقَى صِرْمَهُ لِأَبِيهَا فَأَعْجَبَ بِهَا فَخَطَبَهَا ، فقالت : أَرَى سِتْنَا فِهْلَ مِنْ مَالٍ؟ قال : نعم ، قِطْعُهُ مِنْ إِبِلٍ ، قالت : فِهْلَ مِنْ وَرْقٍ؟ قال : لا ، قالت : يَا لِعُكْلِ أَكْبَرًا وَإِمْعَارًا؟ فقال رُوْبُهُ :

لَمَّا ازْدَرَّتْ نَقْدِي وَقَلَّتْ إِبْلِي

تَأَلَّقَتْ وَاتَّصَلَتْ بِعُكْلِ

خِطْبِي وَهَزَّتْ رَأْسَهَا تَسْتَبْلِي

تَسْأَلْنِي عَنِ السَّنِينِ كَمْ لِي (٢)

* [وَأَمْعَرَهُ غَيْرُهُ : سلبه ماله فأفقره ، قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَمِ :

جَزِيْتُ عِيَاضًا كَفْرَهُ وَفَجْوَرَهُ

وَأَمْعَرْتَهُ مِنَ الْمُدْفِنَةِ الْأَدَمِ] (٣)

* وَرَجُلٌ مَعْرٌ : بخيلٌ قليلُ الخيرِ ، وهو أيضًا القليلُ اللَّحْمِ .

* وَالْمَعْرُ : الكثيرُ اللَّمَسِ لِلأَرْضِ .

* وَتَمْعَرُ لَوْنُهُ وَوَجْهُهُ ، وَمَعْرَ وَجْهُهُ : غَيَّرَهُ .

مقلوبه : [ر م ع]

* رَمَعَ الرَّجُلُ رَمَعَانًا وَتَرَمَعَ كِلَاهِمَا : تحرَّك ، وقيل : رَمَعَ بِرَأْسِهِ : إذا سَئِلَ فَقَالَ : لا ، حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ .

* وَرَمَعَ الشَّيْءُ رَمَعَانًا : اضطرب .

* وَالرَّمَاعَةُ : ما تحرَّك من رَأْسِ الصَّبِيِّ الصَّغِيرِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاضْطِرَابِهَا ، فَإِذَا اشْتَدَّتْ وَسَكَنَ اضْطِرَابُهَا فَهِيَ الْيَافُوخُ .

* وَالرَّمَاعَةُ : الْاِسْتُ تَرَمَعُ أَيْ تَحْرُكُ فَتَجِيءُ وَتَذَهَبُ ، مِثْلُ الرَّمَاعَةِ مِنْ يَافُوخِ الصَّبِيِّ .

* وَتَرَمَعَ فِي طُمْتِهِ : تَسَكَّعَ فِي ضَلَالَتِهِ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ .

* وَرَمَعَ أَنْفُ الرَّجُلِ وَالبَعِيرِ يَرَمَعُ رَمَعَانًا وَتَرَمَعَ ، كِلَاهِمَا : تحرَّك مِنْ غَضَبٍ ، وقيل : هو

-
- ١- « ضعيف » أخرجہ البيهقي في الشعب عن جابر بلفظ : « ما أمر حاج قط » ، وانظر ضعيف الجامع (ح ٥٠٢٢) .
 - ٢- الرجز لرؤبه بن العجاج في ديوانه ص ١٢٨ ؛ ولسان العرب (معر) ، (فطحل) ؛ وتاج العروس (فطحل) ؛ ولسان العرب (حكل) ؛ وتاج العروس (حكل) .
 - ٣- البيت لدريد بن الصممه في ديوانه ص ١٦١ ؛ ولسان العرب (معر) .

أن تراه كأنه يتحرَّك من الغضب.

* وقَبِحَ اللهُ أُمَّا رَمَعَتْ به رَمْعًا : أى ولدته.

* والرَّمَاعُ : داءٌ فى البطن يَصْفَرُّ منه الوجهُ ، ورُمِعَ ورُمِعَ ورَمِعَ رَمَعًا وأرَمَعَ : أصابه ذلك ، والأوَّلُ أعلى ، أنشد ابنُ الأعرابى :

بُسَّ غَدَاءُ العَرَبِ المَرْمُوعِ

حَوَابُهُ تُتَقَضُّ بالضُّلُوعِ (١)

واليزمُعُ : الحصى البيضُ تَلَأُ فى الشمسِ.

وقال رؤبه يذكر السراب :

ورَفَّرَقَ الأبصارَ حتى أفدعا

بالبيدِ إيقادُ النهارِ اليزمعا (٢)

وقال اللحيانى : هى حجاره لينة رقاق بيض ، وقيل : هى حجاره رخوة ، والواحدة من كل ذلك يرمعه.

* ويُقال للمغموم : تَرَكْتَهُ يَفْتُ اليزمِع . وفى مثلٍ : كَفَّا مُطَلَّقَهُ تَفْتُ اليزمعا.

يُضْرَبُ مَثَلًا لِلنَّادِمِ على الشىءِ .

* ورَمَعٌ : مَنَزَلٌ بعينه للأشعريين .

* ورَمَعٌ ورُماعٌ : موضعان .

مقلوبه : [م ر ع]

* المَرْعُ : الكَلأُ ، والجمع أمرعٌ ، قال أبو ذؤيب :

أَكَلَ الجَمِيمِ وطاوَعْتَهُ سَمَحَجٌ

مِثْلُ القَنَاهِ وَأزَعَلْتَهُ الأَمْرُعُ (٣)

ومَرَعُ المكانُ مُرَعًا ومَرَاعَهُ ومَرَعٌ ومَرَعًا وأمْرِعُ ، كَلَّهُ : أخْصَبَ .

* ومكان مَرِعٌ ومَرِيْعٌ : مُمْرِعٌ .

- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حأب) ، (رمع) ؛ وتاج العروس (حأب) ، (رمع) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٩٣ ، ٥ / ٢٧٠)
؛ والمخصص (٩ / ١٦٦) ؛ وورد « غداء » مكان « غداء ».
- ٢- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٨٩ ؛ ولسان العرب (رمع) ؛ وتاج العروس (رمع) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٢٢٩) ؛ وكتاب العين (٢ / ١٣٩) ؛ وروى : « أفدعا » مكان « أقدعا ».
- ٣- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٣ ؛ ولسان العرب (مرع) ، (زعل) ، (سعل) ؛ وتاج العروس (مرع) ، (زعل) ، (سعل) ؛ والمخصص (١٣ / ١١٥ ، ١٣ / ٢٧٩) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغة (٣ / ٩ ، ٧٤) .

وَأْمَرَ عَ الْقَوْمَ : أَصَابُوا الْكَلَاءَ .

* وَغَيْثٌ مَرِيْعٌ وَمِمْرَاعٌ : تُمْرِعُ عَنْهُ الْأَرْضُ .

* وَمِمَارِيْعُ الْأَرْضِ : مَكَارِمُهَا ، أَعْنَى بِمَكَارِمِهَا الَّتِي هِيَ جَمْعُ مَكْرَمَةٍ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا .

* وَرَجُلٌ مَرِيْعُ الْجَنَابِ : كَثِيرُ الْخَيْرِ ، عَلَى الْمَثَلِ .

* وَأَمْرَعَتِ الْأَرْضُ : شَبِعَ مَالُهَا كُلَّهُ ، قَالَ :

أَمْرَعَتِ الْأَرْضُ لَوْ أَنَّ مَالًا

لَوْ أَنَّ نُوْقًا لَكَ أَوْ جَمَالًا

أَوْ ثَلَّةً مِنْ غَنَمٍ إِمَالًا (١)

وَالْمُرْعُ : طَيْرٌ صَغِيرٌ لَا تَظْهَرُ إِلَّا فِي الْمَطَرِ وَاحِدَتُهُ مُرْعَةٌ ، قَالَ سِيبَوِيهِ : لَيْسَ الْمُرْعُ تَكْسِيرَ مُرْعَةٍ ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ تَمْرَةٍ وَتَمْرٌ لِأَنَّ فَعْلَهُ لَا تَكْسِرُ لِقَلَّتْهَا فِي كَلَامِهِمْ ، أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا هَذَا الْمُرْعُ فَذَكَّرُوهُ ، فَلَوْ كَانَ كَالْغُرْفِ لَأُنْثُوا .

* وَمَارِعُهُ : مَلِكُهُ فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ .

* وَبَنُو مَارِعَةَ : بَطْنٌ يُقَالُ لَهُمُ الْمَوَارِعُ .

* وَمَرْوَعٌ : أَرْضٌ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

* فِي جَوْفِ أَجْنَى مِنْ حِقْفَانِي مَرْوَعًا * (٢)

العين واللام والنون

إشاره

* الْعِلَانُ وَالْمُعَالَنَةُ وَالْإِعْلَانُ : الْمُجَاهِرَةُ ، عَلَنَ الْأَمْرُ يُعْلَنُ وَيُعْلَنُ وَعَلِنَ عَلَنًا ، وَعَلَانِيَةٌ فِيهِمَا ، وَاعْتَلَنَ ، وَأَعْلَنُهُ وَأَعْلَنَ بِهِ . أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

حَتَّى يَشُكَّ وَشَاءَ قَدْ رَمَوْكَ بِنَا

وَأَعْلَنُوا بِكَ فِينَا أَيَّ إِعْلَانِ (٣)

* وَاسْتَسَرَّ الرَّجُلُ ثَمَّ اسْتَعْلَنَ : أَيَّ تَعَرَّضَ لِأَنْ يُعْلَنَ بِهِ .

* وعالته : أعلن إليه الأمر ، قال قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ :

ص: ١٥٧

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (مرع).

٢- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٩٠ ؛ ولسان العرب (مرع) ؛ وتاج العروس (روع) ، (مرع) ؛ وبلا- نسبه فى جمهوره اللغه ص ٦٦٤.

٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (علن) ؛ وتاج العروس (علن).

كُلُّ يُرَاجِي عَلَى الْبَغْضَاءِ صَاحِبُهُ

وَلَنْ أُعَالِنَهُمْ إِلَّا كَمَا عَلَّنَا (١)

وَرَجُلٌ عَلَنَتْهُ : لَا يَكْتُمُ سِرَّهُ.

وقال اللحياني : رَجُلٌ عَلَانِيَةٌ وَقَوْمٌ عَلَانِيُونَ : وَهُوَ الظَّاهِرُ الأَمْرِ الَّذِي أَمَرَهُ عَلَانِيَةً.

* وَعُلُوَانُ الْكِتَابِ ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلُهُ فَعَوَلَتْ مِنَ الْعَلَانِيَةِ.

مقلوبه : [ل ع ن]

* لَعْنَةُ يَلْعَنُ لَعْنًا : طَرَدَهُ ، وَرَجُلٌ لَعِينٌ وَمَلْعُونٌ ، وَالْجَمْعُ مَلَاعِينُ ، عَنْ سيبويه. قَالَ عَلِيُّ : إِنَّمَا أُذَكِّرُ مِثْلَ هَذَا الْجَمْعِ لِأَنَّ حُكْمَ مِثْلِ هَذَا أَنْ يُجْمَعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فِي الْمَذَكَّرِ ، وَبِالْأَلْفِ وَالنَّاءِ فِي الْمَوْثَثِ. لَكِنَّهُمْ كَسَّرُوهُ تَشْبِيهًا بِمَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ.

وقوله عز وجل : (وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ) [البقره : ١٥٩].

قال ابن عباسٍ : (اللَّاعِنُونَ) : كُلُّ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ.

ويروى عن ابن مسعود أنه قال : اللَّاعِنُونَ : الاثنان إذا تلاعنا لِحِقَةِ اللَّعْنَةِ بِمَسْتَحَقِّهَا مِنْهُمَا فَإِنْ لَمْ يَسْتَحَقِّهَا وَاحِدٌ مِنْهُمَا رَجَعَتْ عَلَى الْيَهُودِ.

وقيل : اللَّاعِنُونَ : كُلُّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالْمَلَائِكَةِ.

* وَاللَّعْنَةُ : الْكَثِيرُ اللَّعْنِ لِلنَّاسِ.

* وَاللَّعْنَةُ : الَّذِي لَا يَزَالُ يُلْعَنُ. وَجَمْعُهُ اللَّعْنُ ، قَالَ :

وَالضَّيْفَ أَكْرِمُهُ فَإِنَّ مَبِيتَهُ

حَقٌّ وَلَا تَكُ لُعْنَةً لِلنَّزْلِ (٢)

وَيَطْرُدُ عَلَيْهِمَا بَابٌ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : لَا تَكُ لُعْنَةً عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ : أَيْ لَا يُسَبَّنْ أَهْلُ بَيْتِكَ بِسَبِّكَ.

* وَامْرَأَةٌ لَعِينٌ ، بَغِيرِ هَاءٍ فَإِذَا لَمْ تَدْكُرِ الْمُوصُوفَةَ فَبِالْهَاءِ.

* وَاللَّعِينُ : الَّذِي يَلْعَنُهُ كُلُّ أَحَدٍ.

* وَاللَّعِينُ : الْمَسْتَوْثَمُ الْمَطْرُودُ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

ذَعَرْتُ بِهِ الْقَطَا وَنَفَيْتُ عَنْهُ

مَقَامَ الذَّنْبِ كَالرَّجُلِ اللَّعِينِ (٣)

وَاللَّعِينُ : الشَّيْطَانُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ لِأَنَّهُ طُرِدَ مِنَ السَّمَاءِ . وَقِيلَ : لِأَنَّهُ أُبْعِدَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ .

ص : ١٥٨

-
- ١- البيت لقعب ابن أم صاحب في لسان العرب (علن)، (دجا)؛ وتاج العروس (علن)، (دجا).
 - ٢- البيت لعبد القيس بن خفاف البرجمي في لسان العرب (كرب)؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (لعن)؛ وجمهره اللغة ص ١٢٤٧؛ وتاج العروس (لعن).
 - ٣- البيت للشماخ بن ضرار في ديوانه ص ٣٢١؛ ولسان العرب (لعن)؛ وجمهره اللغة (٩٤٩).

* وَاللَّعْنَةُ : الدُّعَاءُ عَلَيْهِ. وَحَكَى اللّٰحْيَانِيُّ : أَصَابَتْهُ لَعْنَةُ مِنَ السَّمَاءِ وَلُعْنَهُ.

* وَالتَّعَنَ الرَّجُلُ : أَنْصَفَ فِي الدُّعَاءِ عَلَى نَفْسِهِ.

* وَتَلَاعَنَ الْقَوْمُ : لَعَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* وَلاَعَنَ امْرَأَتَهُ فِي الْحُكْمِ مُلَاعَنَهُ وَلاَعَانَا.

* وَلاَعَنَ الْحَاكِمُ بَيْنَهُمَا لِعَانَا : حَكَمَ.

* وَالتَّلَاعُنُ كالتَّشَاتِمِ.

* وَالتَّلَاعُنُ : أَنْ يَقَعَ فِعْلٌ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِنَفْسِهِ.

* وَاللَّعْنَةُ فِي الْقُرْآنِ : الْعَذَابُ.

* وَلَعَنَهُ اللَّهُ يَلْعَنُهُ لَعْنَا : عَذَّبَهُ.

وقوله تعالى : (وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ) [الإسراء : ٦٠] قال ثَعْلَبُ : يَعْنِي شَجَرَةَ الزُّقُومِ ، قِيلَ : أَرَادَ الْمَلْعُونَةَ آكِلُهَا.

* وَآيَةُ اللَّعْنِ : تَحِيَّهٌ كَانَتْ تُحَيَّا بِهَا الْمُلُوكُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : أَيْ لَا آتَيْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَمْرًا تُلْعَنُ عَلَيْهِ.

* وَالْمَلَاعِنُ : مَوَاضِعُ التَّبَرُّزِ وَقَضَاءِ الْحَاجَةِ.

* وَاللَّعِينُ : مَا يَتَّخِذُ فِي الزَّرْعِ كَهَيْئَةِ الرَّجُلِ.

* وَاللَّعِينُ الْمِنْقَرِيُّ مِنْ فُرْسَانِهِمْ وَشُعْرَائِهِمْ.

مقلوبه : [ن ع ل]

* النَّعْلُ وَالنَّعْلَةُ : مَا وَقَّيَتْ بِهِ الْقَدَمَ مِنَ الْأَرْضِ : مَوْنَتُهُ ، فَأَمَّا قَوْلُ كَثِيرٍ :

لَهُ نَعْلٌ لَا تَطْبِي الْكَلْبَ رِيحُهَا

وَإِنْ وُضِعَتْ وَسَطَ الْمَجَالِسِ سُمَّتِ (١)

فإنه حَرَكُ حَرْفِ الْحَلْقِ لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهُ كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ : يَعْذُو فِي يَعْذُو : وَهُوَ مَحْمُومٌ ، وَهَذَا لَا يُعَدُّ لَعْنَةً إِنَّمَا هُوَ مُتَّبِعٌ مَا قَبْلَهُ ، وَلَوْ سُئِلَ رَجُلٌ عَنْ وَزْنِ يَعْذُو وَمَحْمُومٍ لَمْ يَقُلْ : إِنَّهُ يَفْعَلُ وَلَا مَفْعُولٌ.

* والجمع نَعَالٌ.

* وَنَعِلَ نَعْلًا وَتَنَعَلَ وَانْتَعَلَ : لَبَسَ النَّعْلَ.

* وَنَعْلُ الدَّائِبَةِ : مَا وُقِيَ بِهِ حَافِرُهَا وَخُفُّهَا.

ص: ١٥٩

١- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ٣٢٤؛ ولسان العرب (نعل)؛ وتاج العروس (شمت).

* وَنَعَلَ الْقَوْمَ : وَهَبَ لَهُمْ نِعَالًا ، عَنْ اللَّحْيَانِي .

* وَأَنْعَلُوا وَهُمْ نَاعِلُونَ _ نَادِرٌ _ : كَثُرَتْ نِعَالُهُمْ ، عَنْهُ أَيْضًا ، قَالَ : وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا ، إِذَا أَرَدْتَ أَطْعَمْتَهُمْ أَوْ وَهَبْتَ لَهُمْ قُلْتَ فَعَلْتَهُمْ بغيرِ أَلِفٍ ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّ ذَلِكَ كَثُرَ عِنْدَهُمْ قُلْتَ : أَفْعَلُوا .

* وَأَنْعَلَ الدَّابَّةَ وَالبَعِيرَ وَنَعَلَهُمَا .

* وَرَجُلٌ نَاعِلٌ وَمُنْعِلٌ : ذُو نَعْلٍ .

* وَحَافِرٌ نَاعِلٌ : صُلْبٌ ، عَلَى المَثَلِ ، قَالَ :

* يَرْكَبُ قَيْنَاهُ وَقَيْعَا نَاعِلًا * (١)

الْوَقِيعُ : الَّذِي قَدْ ضُرِبَ بِالمِيقَعَةِ أَى المِطْرَقَةِ ، يَقُولُ : قَدْ صَلَبَ مِنْ تَوْقِيعِ الحِجَارِهِ حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْتَعِلٌ .

* وَفَرَسٌ مُنْعِلٌ : شَدِيدُ الحَافِرِ ، وَفَرَسٌ مُنْعَلٌ يَدٌ كَذَا أَوْ رِجْلٌ كَذَا ، أَوْ اليَدَيْنِ أَوْ الرِّجْلَيْنِ : إِذَا كَانَ البِياضُ فِي مَا خِيرِ أَرْسَاقِ رِجْلَيْهِ أَوْ يَدَيْهِ وَلَمْ يَسْتَدِرْ . وَقِيلَ : إِذَا جَاوَزَ البِياضُ الخَاتَمَ ، وَهُوَ أَقْلٌ وَصَحِ القَوَائِمِ فَهُوَ إِنْعَالٌ مَا دَامَ فِي مُؤَخَّرِ الرُّسْغِ مِمَّا يَلِي الحَافِرَ .

* وَانْتَعَلَ الرَّجُلُ الأَرْضَ : سَافَرَ رَاجِلًا .

* وَنَعَلَ السَّيْفِ : حَديدُهُ فِي أَسْفَلِ غِمْدِهِ ، مُؤَنَّثَةٌ أَيْضًا ، قَالَ :

إِلَى مَلِكِكَ لَا تَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ

أَجَلٌ لَا وَإِنْ كَانَتْ طَوَالًا مَحَامِلُهُ (٢)

وَيُرْوَى حَمَائِلُهُ . وَصَفَهُ بِالطُّولِ وَهُوَ مَدْحٌ .

* وَالنَّعْلُ مِنَ الأَرْضِ : القِطْعَةُ الصُّلْبَةُ الغَلِيظَةُ شَبَهُ الأَكْمَةِ يَبْرُقُ حِصَاها وَلَا تُنْبِتُ شَيْئًا .

وَقِيلَ : هِيَ قِطْعَةٌ تَسِيلُ مِنَ الحَرِّ ، مُؤَنَّثَةٌ قَالَ :

فَدَى لِامْرِئٍ وَالنَّعْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

شَفَى غَيْمَ نَفْسِي مِنْ رُءُوسِ الحَوَاثِرِ (٣)

وَالجَمْعُ نِعَالٌ ، قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ يَصِفُ قَوْمًا مُنْهَزِمِينَ :

-
- ١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٢٥ ، واللسان (وقع) ، والتهذيب ٣ / ٣٧ ، والتاج (وقع) .
 - ٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١٢٦٦ ؛ ولسان العرب (نعل) ؛ وتاج العروس (نعل) ؛ ولا بن مياده فى ديوانه ص ٢٩٣ ؛ ولسان العرب (نصف) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٢٠٣) ؛ وبلا نسبه فى كتاب العين (٧ / ١٣٢) .
 - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (نعل) ؛ وتاج العروس (نعل) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٤٠٠) ؛ وجمهره اللغة ص ٩٥٠ ، ٩٦٣ .

كَأَنَّهُمْ حَوْشَفٌ مُبْثُوثٌ

بالجرِّ إِذْ تَبَرَّقَ النَّعَالُ (١)

وفى الحديث « إِذَا ابْتَلَّتِ النَّعَالُ فَالصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ » (٢).

* وَالْمَنْعَلُ وَالْمَنْعَلَةُ : الأَرْضُ الغليظةُ ، اسمٌ وصِفَةٌ.

* وَالنَّعْلُ : العَقَبُ الَّذِي يُلبَسُهُ ظَهْرُ السَّيِّهِ.

وقيل : هِيَ الجِلْدَةُ الَّتِي عَلَى ظَهْرِ السَّيِّهِ ، وقيل : هِيَ جِلْدَتِهَا الَّتِي عَلَى ظَهْرِهَا كَلَّةٌ.

* وَالنَّعْلُ : الرَّجُلُ الذَّلِيلُ يُوطَأُ كَمَا تُوطَأُ الأَرْضُ.

* وَبَنُو نَعَيْلَةَ : بَطْنٌ.

العين واللام والفاء

اشاره

* العَلْفُ : قَصِيْمُ الدَّائِبِ ، عَافَهَا يَغْلِفُهَا عَافًا فَهِيَ مَعْلُوفَةٌ وَعَلِيْفٌ ، وقوله :

يَغْلِفُهَا اللَّحْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ

وَالخَيْلُ فِي إِطْعَامِهَا اللَّحْمَ ضَرَرٌ (٣)

إنما يعنى أنهم يسقون الخيل الألبان إذا أجذبت الأرض فتقيمها مقام العلف.

* وَالْمِعْلَفُ : مَوْضِعُ العَلْفِ.

* وَالدَّائِبَةُ تَعْتَلِفُ : تَأْكُلُ.

* وَتَسْتَعْلِفُ : تَطْلُبُ العَلْفَ.

* وَالْعُلُوفَةُ : مَا يَغْلِفُونَ ، وَجَمْعُهَا عُلْفٌ وَعَلَائِفٌ ، قال :

فَأَفَاتَ أَدْمًا كَالهِيضَابِ وَجَامِلًا

قد عُدْنَ مِثْلَ عَلَائِفِ المِقْضَابِ (٤)

وحكى أبو زيد: كَبَشُ عَلِيفٌ فِي كِبَاشٍ عَلَائِفَ.

قال اللحياني: هي ما رُبِطَ فَعُلفَ ولم يَسْرَحْ ولا رُعي، قال: وإن شئتَ حذفَ منه

ص: ١٦١

-
- ١- البيت لتميم بن مقبل في ملحق ديوانه ص ٣٩٠؛ ولسان العرب (نعل)؛ وتاج العروس (نعل)؛ وبلا نسبه في المخصص (٢٥ / ١١).
 - ٢- ذكره الحافظ في « التلخيص »، (٣١ / ٢). وقال: « لم أره بهذا اللفظ .. ».
 - ٣- الرجز للنمر بن تولب في ديوانه ص ٣٥٥؛ ولسان العرب (هَشَش)؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (علف)، (لحم)؛ وتهذيب اللغة (١٠٦ / ٥ ، ٣٤٨)؛ وتاج العروس (لحم)؛ ولكنه ورد بروايه أخرى: والخيل في إطعامها اللحم ضرر نطعمها اللحم إذا الشجر
 - ٤- البيت لأخت مفصص الباهليّة في لسان العرب (قضب)؛ وتاج العروس (قضب)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (علف)؛ وتاج العروس (علف).

الهِبَاءِ ، وكذلك كَلَّمْ فَعُولُهُ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْأَسْمَاءِ إِنْ شئتَ حذفتَ منه الهِبَاءَ نحو الرُّكُوبَةِ والحَلُوبَةِ والجُزُورَةِ وما أشبه ذلك.

* والعَلِيفَةُ والمُعَلَّفَةُ جميعًا : الناقَةُ أو الشاةُ تُعَلَّفُ لِلسَّمَنِ ولا- تُرْسِلُ لِلرَّعَى ، وقال اللحيانيُّ : العَلِيفَةُ : المَعْلُوفَةُ وجمعُها عَلَافٌ فقط.

* والعَلْفَى _ مَقْصُورٌ _ : ما يجعلُهُ الإنسانُ عِنْدَ حِصَادِ شَعِيرِهِ لِحَفِيرٍ أو صَدِيقٍ ، وَهُوَ مِنَ العَلْفِ ، عن الهَجْرِيِّ.

* والعَلْفُ : ثَمَرُ الطَّلْحِ ، وقيل : أوعِيه ثَمَرِهِ. وقال أبو حنيفة : العَلْفَةُ : ثَمَرَةُ الطَّلْحِ كأنَّها هذه الخَرْوبَةُ العَظِيمَةُ الشَّامِيَّةُ إِلَّا أَنها أُعْبِلُ ، وفيها حَبٌّ كالتُّرْمُسِ أَسْمَرُ تَزْعَاهُ السَّائِمَةُ ، ولا يَأْكُلُهُ النَّاسُ إِلَّا المِضْطَرَّ. الواحدةُ عُلْفَةٌ ، وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ.

* وأَعْلَفَ الطَّلْحُ : بَدَأَ عُلْفَهُ.

* والعَلْفُ : شَجَرٌ يَكُونُ بِنَاحِيَةِ اليمينِ ، وَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ العِنَبِ يُكْبَسُ فِي المِجَانِبِ فَيَشْوَى وَيُجَفَّفُ وَيُرْفَعُ ، فإذا طُبِخَ اللَّحْمُ طَرِحَ مَعَهُ فَمَقَامُ مَقَامِ الخَلِّ.

* وعِلَافٌ : رَجُلٌ مِنَ الأَزْدِ ، قيل : هو أَوَّلُ مَنْ عَمِلَ الرِّحَالَ فَعَمِلَ لَهَا عِلَافِيَّةً لَذلكَ ، وقيل : العِلَافِيُّ : أَعْظَمُ ما يَكُونُ مِنَ الرِّحَالِ وليس بِمَنسُوبٍ إِلَّا لِفِظَا كَعَمْرِي ، قال ذو الرُّمَّةِ :

أَحْمَ عِلَافِيٍّ وَأَبْيَضُ صَارِمٍ

وَأَعْيَسُ مُهْرِيٍّ وَأَرْوَعُ مَاجِدٍ (١)

ورجل عُلْفُوفٌ : كَثِيرُ اللَّحْمِ والشَّعْرِ.

* وَتَيْفَسُ عُلْفُوفٌ : كَثِيرُ الشَّعْرِ.

* وَشَيْخٌ عُلْفُوفٌ : كَبِيرُ السِّنِّ.

* والعُلْفُوفُ : الجافِي مِنَ الرِّجَالِ والنِّسَاءِ ، وقيل : هو الَّذِي فِيهِ غِرَّةٌ وَنَضِيعٌ ، قال الأَعَشَى :

حُلُوهُ النَّشْرِ والبَدِيهَةِ والعِلَّا

تِ لا جَهْمَهُ ولا عُلْفُوفٍ (٢)

ص: ١٦٢

العين (٢ / ١٤٤).

٢- البيت لعمير بن الجعد الخزاعي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٦٣ ؛ ولسان العرب (علف) ؛ وتاج العروس (حشش) ، (علف) ، (كبن) ؛ وللهذلي في لسان العرب (كبن) ؛ وتاج العروس (كبن) ؛ وبلا نسبة في المخصص (٣ / ١٣).

* الْعَقْلُ وَالْعَقْلَةُ : شَيْءٌ يُخْرَجُ فِي حَيَاءِ النَّاqِهِ شَبِيهُ الْأَدْرَةِ وَرَبَّمَا كَانَ فِي النَّاسِ تَحْتَ الصَّفَنِ ، عَقَلَتْ عَقْلًا وَهِيَ عَقْلَاءُ .

* وَالْعَقْلُ : كَثْرَةُ شَحْمِ مَا بَيْنَ رِجْلَيْ التَّيْسِ وَالتَّوْرٍ وَلَا يَكَادُ يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْخَصِيِّ مِنْهُمَا . وَلَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْأُنْثَى .

* وَالْعَقْلُ : الْخَطُّ الَّذِي بَيْنَ الدُّبْرِ وَالدَّكْرِ .

* وَالْعَقْلُ : شَحْمُ خُصْيِي الْكَبْشِ وَمَا حَوْلَهُ ، قَالَ بَشْرٌ :

جَزِيْرُ الْقَنَا شَبْعَانُ يَرْبُضُ حَجْرَةً

حَدِيثُ الْخِصَاءِ وَارْمِ الْعَقْلَ مُعْبِرٌ (١)

* وَالْعَقْلُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُجَسُّ مِنَ الْكَبْشِ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَعْرِفُوا سِمَنَهُ مِنْ غَيْرِهِ .

* الْفِعْلُ : كِنَايَةٌ عَنْ كُلِّ عَمَلٍ مُتَعَدٍّ أَوْ غَيْرِ مُتَعَدٍّ . فَعَلَ يَفْعَلُ فَعْلًا ، وَفَعَلَهُ وَبِهِ ، وَالاسْمُ الْفِعْلُ وَقِيلَ : فَعَلَهُ يَفْعَلُهُ فِعْلًا مَصِدْرٌ وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا سَيَحْرَهُ يَسْحَرُهُ سِحْرًا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِرْعَوْنَ : (وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ) [الشعراء : ١٩] أَرَادَ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ كَأَنَّهُ قَالَ : قَتَلْتُ النَّفْسَ قَتَلْتِكَ . وَقَرَأَ الشَّعْبِيُّ : فِعَلْتِكَ بِكَسْرِ الْفَاءِ عَلَى مَعْنَى وَقَتَلْتَ الْقِتْلَةَ الَّتِي قَدِ عَرَفْتَهَا ، لِأَنَّهُ قَتَلَهُ بِوَكْرِهِ . هَذَا عَنِ الزَّجَاجِ ، قَالَ . وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ .

* وَالْفَعَالُ : اسْمٌ لِلْفِعْلِ الْحَسَنِ .

* وَالْفَعْلَةُ : صِفَةٌ غَالِبَةٌ عَلَى عَمَلِهِ الطِّينِ وَالْحَفْرِ وَنَحْوِهِمَا لِأَنَّهُمْ يَفْعَلُونَ .

* وَكَانِي ابْنُ جَنِيٍّ بِالتَّفْعِيلِ عَنِ تَقْطِيعِ الْبَيْتِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَزِنُهُ بِأَجْزَاءِ مَا دُتُّهَا كُلُّهَا فَع ل كَقَوْلِكَ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ ، وَفَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ ، وَمُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ ضُرُوبِ مُقْطَعَاتِ الشُّعْرِ .

* وَفَاعِلَيَانُ مِثَالُ صَبَغَ لِبَغْضِ ضُرُوبِ مُرَبِّعِ الرَّمْلِ كَقَوْلِهِ :

* يَا خَلِيْلِيْ اِرْبَعَا فَاسْتَنْطِقَا رَسْمًا بِعُسْفَانٍ * (٢) فَقَوْلُهُ « مَبْعُسْفَانُ » فَاعِلَيَانُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَالَّذِينَ هُمْ لِلرِّكَاهِ فَاعِلُونَ) [المؤمنون : ٤] قَالَ الزَّجَاجُ : مَعْنَاهُ مُؤْتُونَ .

- ١- البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٨٨؛ ولسان العرب (عبر)، (عفل)، (خصا)؛ وتاج العروس (عبر)، (عفل)، (خصى)؛ وبلا نسبه في المخصص (١٩٧/٧، ٤٧/٢).
- ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (سيغ)، (عسف)؛ وتاج العروس (سيغ)، (عسف)، (فعل).

* وفعالُ الفاسِ والقُدومِ والمِطْرَقِه : نصابها ، قال ابن مُقْبِلٍ :

وتَهْوَى إِذَا العِيسُ العِتَاقُ تَفَاضَلَتْ

هُوَيَّ قُدُومِ القَيْنِ جَالِ فِعَالِهَا(١)

وأنشد ابنُ الأعرابيِّ :

أَتَتْهُ وَهَى جَانِحَهُ يَدَاها

جُنُوحِ الهِبْرِقِيِّ عَلَى الفِعَالِ(٢)

* والفَعْلَةُ : العَادَةُ.

* والفَعْلُ : كِنَايَةٌ عَنِ حَيَاءِ النَاقَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الإِنَاثِ.

* وقال ابنُ الأعرابيِّ : سُدِّثِلَ الرُّبَيْرِيُّ عَنِ جُرْحِهِ فَقَالَ : أَرَقْنِي وَجَاءَ بِالمُفْتَعِلِ ، أَى جَاءَ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ ، قِيلَ لَهُ : أَتَقُولُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ؟
قال : نَعَمْ ، أَقُولُ جَاءَ مَالُ بَنِي فِلانٍ بِالمُفْتَعِلِ وَجَاءَ بِالمُفْتَعِلِ مِنَ الخَطَأِ.

مقلوبه : [ل ف ع]

* الألتِفَاعُ والتَّلْفُعُ : الألتِفَاعُ بالتَّوْبِ وَهُوَ أَنْ يَشْتَمَلَ بِهِ حَتَّى يُجَلِّلَ جَسَدَهُ. وَقَوْلُهُ :

مَنَعَ القَرَارَ فَجِئْتُ نَحْوَكِ هَارِبَا

جَيْشٌ يَجْرُ وَمِقْنَبٌ يَتَلْفَعُ(٣)

يعنى يَتَلْفَعُ بالقِتَامِ.

* واللَّفَاعُ والمِلْفَعَةُ : مَا تُلْفَعُ بِهِ مِنْ رِداءٍ أَوْ لِحافٍ أَوْ قِنَاعٍ.

* وَإِنَّهُ لِحَسَنِ اللُّفْعِهِ ، مِنْ التَّلْفُعِ.

* وَلَفَعَ المِراةُ : ضَمَّها إِلَيْهِ ، مُشْتَقٌّ مِنَ اللَّفَاعِ.

* وَابْنُ اللَّفَاعَةِ : ابْنُ المِعَانِقَةِ لِلْفُحُولِ.

* وَلَفَعَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ يَلْفَعُهُ لَفْعًا ، وَلَفَعَهُ فَتَلْفَعُ : شَمِلَهُ ، وَقِيلَ : المِتَلْفَعُ : الأَشْيَبُ ، وَقَوْلُهُ :

وَقَدْ تَلَفَّعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ (٤) * أَرَادَ تَلَفَّعَ الْقُورُ بِالْعَسَاقِيلِ ، فَقَلَّبَ وَاسْتَعَارَ .

* وَلَفَّعَ الْمَرَادَةَ : قَلَّبَهَا فَجَعَلَ أَطْبَّتَهَا فِي وَسَطِهَا .

ص: ١٦٤

١- البيت لتميم بن مقبل في ملحق ديوانه ص ٣٩٠ ؛ ولسان العرب (فعل) ؛ وتاج العروس (فعل) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٢٥ / ١١) .

٢- البيت بلا نسبه في كتاب الجيم (٢٧٥ / ٢) .

٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (لفع) ؛ وتاج العروس (لفع) .

٤- البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ٦٤ ؛ ولسان العرب (أوب) ، (قور) ، (لفع) ، (عسقل) ؛ وأساس البلاغه (لفع) ؛ وتاج العروس (أوب) ، (قور) ، (لفع) ، (عسقل) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغه ص ٥٤٦ .

* وَالتَّفَعَّتِ الْأَرْضُ : اسْتَوَتْ خَضِرَتْهَا وَنَبَاتُهَا.

* وَتَلَفَعَ الْمَالُ : نَفَعَهُ الرَّعْيُ.

مقلوبه : [ف ل ع]

* فَالَعَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ وَالْحَجْرِ يَفْلَعُهُ فَلَعًا فَاَنْفَلَعَ وَتَفْلَعُ : شَقَّه.

* وَقِيلَ : كُلُّ مَا تَشَقَّقُ فَقَدْ اَنْفَلَعَ وَتَفْلَعُ.

* وَسَيْفٌ فُلُوعٌ وَمِفْلَعٌ : قَاطِعٌ.

* وَالْفَلْعَةُ : الْقِطْعَةُ.

* وَفِي السَّبِّ : قَبِحَ اللَّهُ فَلَعَتْهَا ، وَقَالَ كِرَاعٌ : الْفَلْعَةُ : الْفَرْجُ ، وَقَبِحَ اللَّهُ فَلَعَتْهَا كَأَنَّهُ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْهَا.

العين واللام والباء

اشاره

* وَعَلِبَ النَّبَاتُ عَلَبًا فَهُوَ عَلِبٌ : جَسَأَ.

* وَاسْتَعَلَبَ الْبَقُلُ : وَجَدَهُ عَلِبًا.

* وَعَلِبَ اللَّحْمُ عَلِبًا وَاسْتَعَلَبَ : صَلَبَ.

* وَعَلِبَ عَلِبًا : تَعَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ بَعْدَ اسْتِدَادِهِ.

* وَعَلِبَتْ يَدُهُ : غَلِظَتْ.

* وَاسْتَعَلَبَ الْجِلْدُ : غَلِظَ وَاسْتَدَّ.

* وَالْعَلِبُ : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ النَّبْتَةَ.

* وَالْعَلْبُ وَالْعَلِبُ : الضَّبُّ الضَّخْمُ الْمَسْنُونُ لِشِدَّتِهِ.

* وَرَجُلٌ عَلِبٌ : لَا يُطْمَعُ فِيمَا عِنْدَهُ مِنْ كَلِمَةٍ أَوْ غَيْرِهَا.

* وَإِنَّهُ لَعَلِبٌ شَرٌّ : أَي قَوِيٌّ عَلَيْهِ. كَقَوْلِكَ : إِنَّهُ لِحَكٌّ شَرٌّ.

* والعِباءُ _ ممدودٌ _ : عَصَبُ العُنُقِ وَهُوَ العَقَبُ ، قال اللحيانيُّ : العِباءُ مُذَكَّرٌ لا غير.

* وَعَلَبَ السَّيْفَ وَالسَّكِّينَ وَالرُّمَحَ يَعْلبُهُ وَيَعْلِبُهُ عَلبًا ، وَعَلَّبَهُ : حَزَمَ مَقْبِضَهُ بِعِباءِ البعير.

* وَعَلَبَ البعيرُ عَلبًا وَهُوَ أَعْلَبُ وَهُوَ داءٌ يَأْخُذُهُ فِي عِلباويِ العُنُقِ فَتَرْمُ مِنْهُ الرِّقَبَهُ وَتَنْحِنِي.

* وَالعِلابُ : سِمَةٌ فِي طُولِ العُنُقِ عَلَى العِباءِ.

* وَعَلَبَى عَبدَهُ : تَقَبَّ عِباءَهُ وَجَعَلَ فِيهِ حَيْطًا.

ص: ١٦٥

* وَعَلَبَى الرَّجُلُ : انْحَطَّ عَلَيْهِ وَاهُ كَبْرًا ، قَالَ :

إِذَا الْمَرْءُ عَلَبَى ثُمَّ أَصْبَحَ جِلْدُهُ

كَرْحُصٍ غَسِيلٍ فَالْتَيْمُنُ أَرْوْحُ (١) التَّيْمُنُ : أَنْ يُوَضَعَ عَلَى يَمِينِهِ فِي الْقَبْرِ .

* وَعِلْبَاءُ اسْمُ رَجُلٍ سُمِّيَ بِعِلْبَاءِ الْعُنُقِ ، قَالَ :

إِنِّي لِمِنْ أَنْكَرِنِي ابْنُ الْيَثْرِبِيِّ

قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهَذَا الْجَمَلِيُّ

وَأَبْنَا لَصَوْحَانَ عَلَى دِينَ عَلِيٍّ (٢)

أَرَادَ ابْنَ الْيَثْرِبِيِّ وَالْجَمَلِيُّ وَعَلِيٌّ فَحَقَفَ بِحَذْفِ الْيَاءِ الْأَخِيرِهِ .

* وَالْعَلْبَةُ : قَدْحٌ ضَخْمٌ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ ، وَقِيلَ : الْعَلْبَةُ مِنْ خَشَبٍ . كَالْقَدَحِ الضَّخْمِ يُحْلَبُ فِيهَا ، وَقِيلَ : إِنَّهَا كَهَيْئَةِ الْقَضَعِ مِنْ جِلْدٍ وَلَهَا طَوْقٌ مِنْ خَشَبٍ ، وَالْجَمْعُ عُلْبٌ وَعِلَابٌ . وَقِيلَ : الْعِلَابُ : جِفَانٌ تُحْلَبُ فِيهَا النَّاقَةُ . قَالَ :

صَاحِ يَا صَاحِ هَلْ سَمِعْتَ بِرَاعِ

رَدِّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الْعِلَابِ (٣)

وَيُرْوَى : ... فِي الْحِلَابِ .

* وَعَلَبَ الشَّيْءُ يَعْلبُهُ عَلْبًا وَعُلُوبًا : أَثَّرَ فِيهِ .

* وَالْعَلْبُ : أَثَرُ الضَّرْبِ وَغَيْرِهِ ، وَالْجَمْعُ عُلوْبٌ ، قَالَ طَرَفَةُ :

كَأَنَّ عُلوْبَ النَّسْعِ فِي دَأْيَاتِهَا

مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرِ قَرْدِدِ (٤)

* وَطَرِيقٌ مَعْلُوبٌ : أَثَّرَ فِيهِ السَّابِلَةُ .

* وَالْعَلْبَةُ : عُصْنٌ عَظِيمٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ مِقْطَرَهُ ، قَالَ :

فِي رِجْلِهِ عَلْبُهُ خَشْنَاءٌ مِنْ قَرِظِ

-
- ١- البيت للنابغة الجعدى فى ملحق ديوانه ص ٢١٨ ؛ ولسان العرب (يمن) ؛ وتاج العروس (يمن) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (علب) ، (رحض) ، (يمن) ؛ وأساس البلاغه (يمن) ؛ وتاج العروس (علب) ، (رحض) .
 - ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (علب) .
 - ٣- البيت لإسماعيل بن يسار النسائى فى ديوانه ص ٢٩ ؛ وللربيع بن ضبع الفزارى فى جمهوره اللغه ص ٣٦٦ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (علب) .
 - ٤- البيت لطرفه بن العبد فى ديوانه ص ٢٦ ؛ ولسان العرب (علب) ، (ورد) ، (دأى) ؛ وتاج العروس (علب) ، (ورد) ، (دأى) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٢ / ٤١) .
 - ٥- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (علب) ؛ تاج العروس (علب) ؛ وجمهوره اللغه ص ٣٦٧ .

* وَالْمَعْلُوبُ : سَيْفُ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ ، صَفَهُ لَازِمَهُ ، فَإِذَا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَلْبِ الَّذِي هُوَ الشَّدِيدُ وَإِذَا أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّلَمِّ كَأَنَّهُ عُلِبَ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَسَيْفُ الْحَارِثِ الْمَعْلُوبُ أُرْدَى

حُصَيْنَا فِي الْجَبَابِرَةِ الرَّدِينَا (١)

وَعِلْبَاءُ : اسْمٌ .

* وَعُلَيْبٌ وَعُلَيْبٌ : وَاِدٍ مَعْرُوفٌ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَنِ ، وَقِيلَ : مَوْضِعٌ ، وَالضَّمُّ أَعْلَى ، وَهُوَ الَّذِي حَكَاهُ سَيَّبُويهِ وَليْسَ فِي الْكَلَامِ فُعَيْلٌ غَيْرُهُ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ :

وَالْأَثْلُ مِنْ سَعْيَا وَحَلِيهِ مُنَزَلٌ

وَالدَّوْمُ جَاءَ بِهِ الشُّجُونُ فُعَلَيْبٌ (٢)

وَاشْتَقَّهُ ابْنُ جِنِّي مِنَ الْعَلْبِ الَّذِي هُوَ الْأَثْرُ وَالْحَزْرُ ، وَقَالَ : أَلَا تَرَى أَنَّ الْوَادِيَّ لَهُ أَثْرٌ .

* وَاعْلَبْتَنِي الدِّيْكُ وَالْكَلْبُ وَالْهَرُّ : تَهَيَّأَ لِلشَّرِّ .

مقلوبه : [ع ب ل]

* الْعَبْلُ : الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْأَثْنَى عَبْلَةٌ وَجَمْعُهَا عِبَالٌ .

* وَقَدْ عَبَلَّ عِبَالَهُ فَهُوَ أَعْبَلٌ : عَلَظٌ وَابْيَضٌ .

* وَجَبَلُ أَعْبَلٌ ، وَصَخْرَةٌ عَبْلَاءٌ : بِيضَاءٌ صُلْبَةٌ ، وَقِيلَ الْعَبْلَاءُ : الصَّخْرَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُخَصَّ بِصِفِهِ ، فَأَمَّا تُعَلَّبُ فَقَالَ : لَا يَكُونُ الْأَعْبَلُ وَالْعَبْلَاءُ إِلَّا أَيْضِينَ ، وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهُدَلِيُّ :

صَدْيَانٌ أَجْرَى الطَّرْفَ [فِي] مَلْمُومَةٍ

لَوْ أَنَّ السَّحَابَ بِهَا كَلَّوْنَ الْأَعْبَلِ (٣)

عَنَى بِالْأَعْبَلِ الْمَكَانَ ذَا الْحِجَارَةِ الْبِيضِ .

* وَالْعَبَيْلُ : الشَّدِيدُ الْعَظِيمُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَتْ امْرَأَةٌ :

كُنْتُ أَحِبُّ نَاشِئًا عَبَيْلًا

وَالْعَيْلُ : كُلُّ وَرَقٍ مَفْتُولٍ غَيْرِ مُتَبَسِّطٍ كَوَرَقِ الْأَرْطَى وَالْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ ، وَقِيلَ : هُوَ تَمْرُ الْأَرْطَى ، وَقِيلَ : هُوَ هَدْبُهُ إِذَا غَلِظَ فِي الْقَيْظِ وَاحْمَرَّ وَصَلَحَ أَنْ يُدْبَعَ بِهِ .

ص: ١٦٧

-
- ١- البيت للكُميت في ديوانه ١٢٩ / ٢ ؛ ولسان العرب (علب) ؛ وتاج العروس (علب) ؛ وكتاب العين (١٤٧ / ٢) .
 - ٢- البيت لساعده بن جؤيه في شرح أشعار الهذليين ص ١١٠٥ ؛ ولسان العرب (علب) ؛ وتاج العروس (علب) .
 - ٣- البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٨ ؛ ولسان العرب (عبل) ، (جذا) ؛ وتاج العروس (عبل) ، (جذا) .
 - ٤- الرجز للبولاني في لسان العرب (عنبل) ؛ وتاج العروس (عنبل) ؛ وبلا نسيبه في لسان العرب (عبل) ؛ والمخصّص (٧٧ / ٢) ؛ وتاج العروس (عبل) ؛ والرجز الذي قبله : قالت له : متّ وشيكا عجلا .

وقيل : العَبَلُ : الْوَرَقُ الدَّقِيقُ. وقيل : هو شِبُهُ الْوَرَقِ ، وليس به.

* وَالْعَبَلُ : الْوَرَقُ السَّاقِطُ وَالطَّائِعُ ، ضِدُّهُ. وَقَدْ أُعْبِلَ الشَّجَرُ ، فِيهِمَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّقَى صَفْرَاتِهَا

بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلٍ (١)

وقال أبو حنيفة : أُعْبِلَ الشَّجَرُ : إِذَا خَرَجَ ثَمْرُهُ ، قَالَ : وَلَمْ أَجِدْ ذَلِكَ مَعْرُوفًا.

* وَعَبَلُ الشَّجَرِ عَبْلًا : حَتَّ عَنْهُ الْوَرَقَ.

* وَأَلْقَى عَلَيْهِ عَبَائَتُهُ : أَيْ ثِقَلَهُ. وَالتَّخْفِيفُ فِيهَا لُغَةٌ ، عَنْ اللِّحْيَانِيِّ.

* وَالْمِعْبَلَةُ : نَضْلٌ طَوِيلٌ عَرِيضٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ حَدِيدَةٌ مُصَفَّحَةٌ لَا عَيْرَ لَهَا.

* وَعَبَلُ السَّهْمِ : جَعَلَ فِيهِ مِعْبَلَةً.

* وَالْعَبُولُ : الْمَيْتَةُ. وَعَبَلْتَهُ عَبُولًا ، كَقَوْلِهِمْ : غَالَتْهُ غُولٌ ، قَالَ الْمَرَّازِيُّ الْفَقْعَسِيُّ :

وَإِنَّ الْمَالَ مُقْتَسَمٌ وَإِنِّي

بِبَعْضِ الْأَرْضِ عَابِلْتِي عَبُولًا (٢)

* وَمَا عَبَلَكَ : أَيْ مَا شَغَلَكَ وَحَبَسَكَ.

* وَالْعَيَالُ : الْجَبَلِيُّ مِنَ الْوَرْدِ وَهُوَ يَغْلُظُ وَيَعْظُمُ حَتَّى تُقَطَعَ مِنْهُ الْعِصَّةُ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ. قَالَ : وَيَزْعَمُونَ أَنَّ عَصِيًّا مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ مِنْهُ.

* وَبَنُو عَيْلٍ قَبِيلَةٌ قَدْ انْقَرَضُوا.

* وَعَيْلَةُ اسْمٌ. وَالْعَبَلَاتُ بَطْنٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةِ الصُّعْرِيِّ مِنْ قُرَيْشٍ نَسَبُوا إِلَى أُمَّهِمْ عَيْلَةَ إِحْدَى نِسَاءِ تَمِيمٍ حَزْرَكُوا ثَانِيَهُ عَلَى مَنْ قَالَ فِي التَّسْمِيَةِ حَارِثٌ ، قَالَ سَيُوهِيهِ : النِّسْبُ إِلَيْهِ عَيْلِيُّ عَلَى مَا يَجِبُ فِي الْجَمْعِ الَّذِي لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ.

* وَالْعَبَلَاءُ مَوْضِعٌ.

* وَعَوْبَلٌ : اسْمٌ.

مقلوبه : [ل ع ب]

* اللَّعْبُ ضِدُّ الْجِدِّ ، لَعِبَ لَعِبًا وَلَعِبًا وَلَعَبَ وَتَلَاعَبَ وَتَلَعَّبَ ، قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ :

تَلَعَّبَ بَاعَثُ بِذِمَّةِ خَالِدٍ

وَأُوْدَى عِصَامٌ فِي الْخُطُوبِ الْأَوَائِلِ (٣)

ص: ١٦٨

-
- ١- البيت لذي الرُّمَّة في ديوانه ص ١٤٥٨ ؛ ولسان العرب (ذوب) ، (صقر) ، (ربيع) ، (عبل) ؛ وتاج العروس (ذوب) ، (صقر) ، (عبل) ؛ وأساس البلاغة (ذوب) ؛ وبلا نسبة في جمهره اللغه ص ٣٦٦.
 - ٢- البيت للمرار الفقعى فى ديوانه ص ٤٧٢ ؛ ولسان العرب (عبل) ؛ وتاج العروس (عبل) ؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغه (٢ / ٤١٠) .
 - ٣- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٩٤ ؛ ولسان العرب (لعب) ؛ وتاج العروس (لعب) .

* والتَّلْعَابُ : اللَّعْبُ ، صِيغَةٌ تَدُلُّ عَلَى تَكْثِيرِ الْمَصْدَرِ كَفَعَلٌ فِي الْفِعْلِ عَلَى غَالِبِ الْأَمْرِ .

قال سيبويه : هذا باب ما تُكْتَبَرُ فِيهِ الْمَصْدَرُ مِنْ فَعَلْتَ فُتْلِحُ لِلزَّوَائِدِ وَتَبْنِي بِنَاءٍ آخَرَ كَمَا أَنْكَرْتَ فِي فَعَلْتَ فَعَلْتُ حِينَ كَثُرَتْ الْفِعْلُ . ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعُّل كالتَّلْعَابِ وغيره . قال : وليس شيء من هذا مَصْدَرٌ فَعَلْتُ وَلَكِنْ لَمَّا أَرَدْتَ التَّكْثِيرَ بَنَيْتَ الْمَصْدَرَ عَلَى هَذَا كَمَا بَنَيْتَ فَعَلْتُ عَلَى فَعَلْتُ .

* وَرَجُلٌ لَا يَعْبُ وَلَا يَلْعَبُ وَلَا يَلْعَبُ ، عَلَى مَا يَطْرُدُ فِي هَذَا النَّحْوِ ، وَتَلْعَابٌ وَتَلْعَابَةٌ وَتَلْعَابٌ وَتَلْعَابَةٌ وَهُوَ مِنَ الْمُثَلِّ التي لم يَدُكَّرْهَا سيبويه . قال ابن جني : وأما تَلْعَابَةٌ فَإِنَّ سيبويه وإن لم يَدُكَّرْهَا فِي الصِّيغَاتِ فَقَدْ ذَكَرَهَا فِي الْمَصَادِرِ نَحْوَ تَحَمَّلٍ تَحَمَّلًا . وَلَوْ أَرَدْتَ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ مِنْ هَذَا لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ تَحَمَّلًا فَإِذَا ذَكَرَ تَفْعَلًا فَكَأَنَّهُ قَدْ ذَكَرَهُ بِالْهَاءِ . وَذَلِكَ لِأَنَّ الْهَاءَ فِي تَقْدِيرِ الْإِنْفِصَالِ عَلَى غَالِبِ الْأَمْرِ ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي تَلْقَامِهِ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ : وَلَيْسَ لِقَائِلٍ أَنْ يَدْعَى أَنَّ تَلْعَابَةً وَتَلْقَامَةً فِي الْأَصْلِ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ ثُمَّ وَصَفَ بِهِ كَمَا قَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْمَصْدَرِ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى : (إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا) [الْمَلِكُ : ٣٠] أَيْ غَائِرًا وَنَحْوَ قَوْلِهِ :

* فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ* (١) مِنْ قَبْلِ أَنْ مَنْ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ فَقَالَ : هَذَا رَجُلٌ زَوْرٌ وَصَوْمٌ وَنَحْوَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا صَارَ ذَلِكَ لَهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْمَبَالِغَةَ وَيَجْعَلُهُ هُوَ نَفْسَ الْحَدِيثِ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ مِنْهُ . وَالْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ هِيَ أَقْلُ الْقَلِيلِ مِنْ ذَلِكَ الْفِعْلِ ، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ مَعْنَى غَايَةِ الْكَثْرَةِ فَيَأْتِي لِذَلِكَ بِلَفْظِ غَايَةِ الْقَلَّةِ ، وَلِذَلِكَ لَمْ يُجِزُوا : زَيْدٌ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارَةٌ عَلَى زَيْدٍ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ ، فَعَلَى هَذَا لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ تَلْعَابَةٌ وَتَلْقَامَةٌ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ هَذَا رَجُلٌ صَوْمٌ ، لَكِنَّ الْهَاءَ فِيهِ كَالْهَاءِ فِي عَلَامَةٍ وَنَسَائِبَةٍ لِلْمَبَالِغَةِ . وَقَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ :

تَجَنَّبْتُهَا إِنِّي امْرُؤٌ فِي شَيْبَتِي

وَتَلْعَابَتِي عَنْ رَبِيهِ الْجَارِ أَجْنَبٌ (٢)

فإنه وضع الاسم الذي جرى صِفَهُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ ، وَكَذَلِكَ الْعَبَانُ مَثَلٌ بِهِ سيبويه وَفَسَّرَهُ السِّيرَافِيُّ .

* وَلَا عِبَهُ مُلَاعِبَةٌ وَلِعَابًا : لِعَبَ مَعَهُ .

* وَأَلْعَبَ الْمَرْأَةَ : جَعَلَهَا تَلْعَبُ .

* وَأَلْعَبَهَا جَاءَهَا بِمَا تَلْعَبُ بِهِ . وَقَوْلُ عبيد بن الأبرص :

ص : ١٦٩

١- البيت للخنساء في ديوانها ص ٣٨٣ ؛ ولسان العرب (دهط) ، (قبل) ، (سوا) .

٢- البيت للنابغة الجعدى في ديوانه ص ٥ ؛ ولسان العرب (لعب) ؛ وتاج العروس (لعب) .

قَدِ بَتُّ أَلْعِبْهَا وَهَنَا وَتَلْعَبْنِي

ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَهِيَ مِنِّي عَلَى بَالٍ (١)

يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا.

* وَجَارِيَةٌ لَعُوبٌ : حَسَنَةُ الدَّلِّ ، وَالْجَمْعُ لَعَائِبُ.

* وَالْمَلْعَبَةُ : تَوْبٌ لَا كُفْمَ لَهُ يَلْعَبُ فِيهِ الصَّبِيُّ.

* وَاللَّعَابُ : الَّذِي حَزَفَتْهُ اللَّعِبُ.

* وَبَيْنَهُمُ الْأَعُوبَةُ مِنَ اللَّعِبِ.

* وَاللُّغْبَةُ : الْأَحْمَقُ يُسَخَّرُ بِهِ وَيَلْعَبُ ، يَطَّرِدُ عَلَيْهِ بَابٌ.

* وَاللُّغْبَةُ : نَوْبَةُ اللَّعِبِ.

* وَاللُّغْبَةُ : مَا يُلْعَبُ بِهِ كَالشُّطْرُنْجِ وَنَحْوِهِ.

* وَاللُّغْبَةُ : التَّمَثَالُ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : مَا رَأَيْتُ لَكَ لُغْبَةً أَحْسَنَ مِنْ هَذِهِ. وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ.

* وَلَعِبَتِ الرِّيحُ بِالْمَنْزِلِ : دَرَسَتْهُ.

* وَمَلَاعِبُ الرِّيحِ : مَدَارِجُهَا.

* وَتَرَكَتْهُ فِي مَلَاعِبِ الْجِنِّ : أَيِ حَيْثُ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ.

* وَمَلَاعِبُ ظِلِّهِ : طَائِرٌ بِالْبَادِيَةِ ، يُثَنَّى فِيهِ الْمَضَافُ وَالْمَضَافُ إِلَيْهِ وَيُجْمَعَانِ.

* وَمَلَاعِبُ الْأَسِنَّةِ : عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ.

* وَاللَّعَابُ : فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَطَابَ عَنِ اللَّعَابِ نَفْسًا وَرَبِّهِ

وَعَادَرَ قَيْسًا فِي الْمَكْرِ وَعَقْفَرًا (٢)

وَاللَّعَابُ : مَا سَالَ مِنَ الْفَمِ. لَعَبَ يَلْعَبُ وَلَعَبَ وَالْعَبَ : سَالَ لُعَابُهُ ، وَالْأُولَى أَعْلَى ، قَالَ لَبِيدٌ :

لَعِبْتُ عَلَى أَكْتافِهِمْ وَحُجُورِهِمْ

وَلِيداً وَسَمَوْنِي لَبِيداً وَعَاصِماً (٣)

ورواه ثعلب :

لَعِبْتُ عَلَى أَكْتافِهِمْ وَصُدُورِهِمْ

ص: ١٧٠

-
- ١- البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ١٠٣ ؛ ولسان العرب (لعب) ؛ وتاج العروس (لعب) .
 - ٢- البيت لحذيفه بن أنس في شرح أشعار الهذليين ص ٥٥٨ ؛ وللهمذلي في لسان العرب (لعب) ؛ وتاج العروس (لعب) .
 - ٣- البيت للبيد في ديوانه ص ٢٨٧ ؛ ولسان العرب (لعب) ؛ وأساس البلاغه (لعب) ؛ وتاج العروس (لعب) .

* وَهُوَ أَحْسَنُ ، وَقِيلَ : لَعَبَ الرَّجُلُ : سَالَ لُعَابَهُ . وَالْعَبَ : صَارَ لَهُ لُعَابٌ يَسِيلُ مِنْ فِيهِ .

* وَلُعَابُ الْحَيَّةِ وَالْجَرَادِ : سُمُّهُمَا .

* وَلُعَابُ النَّخْلِ : عَسَلُهُ .

* وَلُعَابُ الشَّمْسِ : شَيْءٌ تَرَاهُ كَأَنَّهُ يَنْحَدِرُ مِنَ السَّمَاءِ إِذَا حَمِيَتْ وَقَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ . قَالَ جَرِيرٌ :

أُنْحَنَ لِتَهْجِيرٍ وَقَدْ وَقَدَ الْحَصَى

وَدَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الْجَمَاجِمِ (١)

وَالاسْتِلْعَابُ فِي النَّخْلِ : أَنْ يَثْبَتَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْبُشْرِ بَعْدَ الصَّرَامِ .

* وَاللُّغَبَاءُ : مَوْضِعٌ ، أَنْشَدَ الْفَارَسِيُّ :

تَرَوُّخَنَا مِنَ اللَّغَبَاءِ قَصْرًا

وَأَعْجَلْنَا إِلَاهَهُ أَنْ تُتُوبَا (٢)

وَيُرْوَى : الْإِلَآهَةَ . إِلَآهَهُ : اسْمٌ لِلشَّمْسِ .

مقلوبه : [ب ع ل]

* الْبَعْلُ : الْأَرْضُ الْمَرْتَفَعَةُ الَّتِي لَا يُصِيبُهَا مَطَرٌ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً فِي السَّنَةِ ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

إِذَا مَا عَلَوْنَا ظَهَرَ بَعْلٌ عَرِيضَةٌ

تَخَالَ عَلَيْهَا فَيُضِضُ بَيْنَ مَفْلَقِ (٣)

أَنَّهَا عَلَى مَعْنَى الْأَرْضِ .

* وَقِيلَ : الْبَعْلُ : كُلُّ شَجَرٍ أَوْ زَرْعٍ لَا يُسْقَى . وَقِيلَ : الْبَعْلُ : مَا سَقَّتُهُ السَّمَاءُ ، وَقَدْ اسْتَبْعَلَ الْمَوْضِعُ .

* وَالْبَعْلُ مِنَ النَّخْلِ : مَا شَرِبَ بَعْرُوقِهِ مِنْ غَيْرِ سَقِيٍّ وَلَا مَاءِ سَمَاءٍ . وَقِيلَ : هُوَ مَا اكْتَفَى بِمَاءِ السَّمَاءِ . وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَا

فِي كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَكْبِيدَرَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ « لَكُمْ

- ١- البيت لجرير فى ديوانه ص ٩٩٤ ؛ ولسان العرب (لعب) ؛ وتاج العروس (لعب) ، (غور) ؛ وأساس البلاغه (غور) .
- ٢- البيت لعتبه بن الحارث اليربوعى فى لسان العرب (أوب) ، (غزل) ؛ وتهذيب اللغه (٤٢٤ / ٦) ؛ وهو لميّه بنت أم عتبه بن الحارث فى لسان العرب (أله) وهو لبنت عتبه فى كتاب الجيم (٣ / ٢٢٥) ؛ ولأم البنين بنت عتبه فى تاج العروس (أله) ؛ ولعيينه بن شهاب اليربوعى فى تاج العروس (عين) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (لعب) ؛ والمخصص (٩ / ١٩ ، ١٣ / ٩٧ ، ١٧ / ١٣٧) ؛ وتاج العروس (٤ / ٢١٤) (لعب) .
- ٣- البيت لسلامه بن جندل فى ديوانه ص ١٦٢ ؛ ولسان العرب (بعل) ؛ وتاج العروس (بعل) ؛ ولامرئ القيس فى مقاييس اللغه (٥ / ٤٤٢) ؛ وليس فى ديوانه ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ٩٥٠ ؛ وكتاب العين (٢ / ١٤٩) .

الضَّامِنَهُ مِنَ النَّخْلِ وَلَنَا الضَّاحِيَهُ مِنَ الْبَعْلِ « (١)

الضَّامِنَهُ : ما أطافَ به سُورُ المَدِينَةِ.

والضَّاحِيَهُ : ما كانَ خارجاً.

وَأَنشَدَ :

أَفْسَمْتُ لَا يَذْهَبُ عَنِّي بَعْلُهَا

أَوْ يَسْتَوِي جَيْثُهَا وَجَعْلُهَا (٢)

والبُعْلُ : ما أُعْطِيَ مِنَ الْإِتاوَةِ عَلَى سَقْيِ النَّخْلِ ، قالَ الأنصاري :

هُنَالِكَ لَا أَبَالِي نَخْلَ بَعْلٍ

وَلَا سَقْيٍ وَإِنْ عَظُمَ الْإِنَاءُ (٣)

وَاسْتَبْعَلَ الْمَوْضِعُ وَالنَّخْلُ : صارَ بَعْلاً.

* وَالْبَعْلُ : الذَّكَرُ مِنَ النَّخْلِ.

* وَالْبَعْلُ : الزَّوْجُ. وَالْجَمْعُ بَعَالٌ وَبُعُولٌ وَبُعُولَةٌ ، قالَ سيبويه : أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِتَأْكِيدِ التَّأْنِيثِ. وَالْأُنْثَى بَعْلٌ وَبَعْلَةٌ ، قالَ :

شَرُّ قَرِينٍ لِلْكَبِيرِ بَعْلَتُهُ

تُولَعُ كَلْبًا سُورَهُ أَوْ تَكْفِئُهُ (٤)

وَبَعْلٌ يَبْعَلُ بُعُولَهُ وَهُوَ بَعْلٌ : صارَ بَعْلاً ، قالَ :

* يَا رَبِّ بَعْلٍ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلٌ * (٥)

* وَاسْتَبْعَلَ كَبْعَلٌ.

* وَتَبَعَلَتِ الْمَرْأَةُ : أَطَاعَتْ بَعْلَهَا.

* وَتَبَعَلَتْ لَهُ : تَزَيَّنَتْ.

* وَالتَّبَاعِيلُ وَالمُبَاعَعَةُ وَالبِعَالُ : مُلَاعَبَةُ الْمَرْءِ أَهْلَهُ. وَقِيلَ : البِعَالُ : النِّكَاحُ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ « إِنَّهَا أَيَّامٌ أَكُلُ وَشُرِبُ

وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ص: ١٧٢

١- الحديث ذكره أبو عبيد في « غريب الحديث »، (١ / ٤٣٤).

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (جثث)، (بعل)، (جعل)؛ وتاج العروس (جثث)، (جعل).

٣- البيت لعبد الله بن رواحه الأنصاري في ديوانه ص ٨٠؛ ولسان العرب (بعل)، (أتى)، (سقى)؛ وتاج العروس (بعل)، (أتو)؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ٣٦٦، ١٠٣٣، ١٠٧١؛ وكتاب العين (٢ / ١٥٠).

٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (بعل)، (نعل)؛ والمخصص (٤ / ٢٧، ١٧ / ١٠)؛ وتاج العروس (بعل).

٥- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (بعل)؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٤١٥)؛ والمخصص (١ / ٢٧٥)، وتاج العروس (بعل).

٦- الحديث ذكره بهذا اللفظ أبو عبيد في « غريب الحديث »، (١ / ١١٣).

كان إذا أتى يومُ الجمعةِ قال : يا عائِشَةُ اليَومُ يَومُ تَبَعُلِ وِقرانٍ «

يَعْنى بِالقِرانِ : التَّزْويجِ .

* وَباعَلَتِ المِراةُ : اتخَذتُ بَعِلاً .

* وَباعَلَ القَوْمُ قَوماً آخِرينَ مُباعِلَةً وَبِعِالاً : تَزَوَّجَ بَعْضُهُم إِلى بَعْضٍ .

* وَبَعَلَ الشَّيْءُ : رَبَّهُ وَمالِكُهُ .

* وَبَعُلُ وَالبَعْلُ جَمِيعاً : صَيِّمٌ . سُمِّيَ بِذلِكَ لِعبادَتِهِمُ إِياهُ كَأَنَّهُ رَبُّهُم ، وَقولُهُ جَلٌّ وَعَزٌّ : (أَتَدْعُونَ بَعِلاً) [الصافات : ١٢٥] قيل : مَعْنَاهُ : تَدْعُونَ رَبًّا ، وَقيل : هُوَ صَيِّمٌ .

* وَالبَعْلُ : الصَّيِّمُ مَعْمُوماً بِهِ ، عَنِ الرَّجَّاجِيِّ . وَقال كُراعُ : البَعْلُ صَيِّمٌ كانَ لِقَوْمِ يُونُسَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

* وَبِعَلَ بِأَمْرِهِ بَعِلاً فَهُوَ بَعْلٌ : بَرِمَ فَلَمْ يَدْرِ كَيْفَ يَصْنَعُ فِيهِ .

* وَالبَعْلُ : الدَّهْشُ عِنْدَ الرُّوعِ .

* وَبِعَلَ بَعِلاً : فَرِقَ وَدَهَشَ .

* وَامِراةٌ بَعْلَةٌ : لا تُحْسِنُ لُبْسَ الثِّيابِ .

* وَباعَلَهُ : جالَسَهُ .

* وَهُوَ بَعْلٌ عَلى أَهْلِهِ : أَيْ ثِقُلٌ .

* وَبَعَلَ عَلى الرَّجُلِ : أَبى عَلَيْهِ ، وَفى حَدِيثِ الشُّورى : « فَقال عُمَرُ : قوموا فَتَشاورُوا فَمَنْ بَعَلَ عَلَيكُمُ أَمْرَكُمُ فاقْتُلُوهُ » (١) التفسير للهِرَوِيِّ فى الغَرِيبِينَ .

* وَبَعَلَبَكَ مَوْضِعٌ . تَقُولُ : هَذا بَعَلَبُكَ وَدَخَلتُ بَعَلَبَكَ وَمَرَرْتُ بِبَعَلَبِكَ فَلا تَصْرِفُ ، وَمَنَّهُم مَن يُضِيفُ الأَوَّلَ إِلى الثانى وَيُجْرِى الأَوَّلَ بِوَجْهِ الإِعْرابِ .

مقلوبه : [ب ل ع]

* بَلَعَ الشَّيْءُ بَلَعاً وَابْتَلَعَهُ وَتَبَلَّعَهُ : جَرَعَهُ ، الأَخيرةُ عَنِ ابنِ الأَعرابى ، وَفى المِثْلِ « لا يَصْلُحُ رَفيقاً مَنْ لَمْ يَتَبَلَّعْ رِيقاً » .

* وَالبَلْعَةُ مِنَ الشَّرابِ : كالجُرْعَةِ .

* والبُلُوع : الشَّرَاب.

* وَبَلَغَ الطَّعَامَ وَابْتَلَعَهُ : لَمْ يَمَضَّعْهُ.

* وَالْمَبْلُغُ وَالْبُلْعُومُ وَالْبُلْعُومُ ، كَلَّةٌ : مَجْرَى الطَّعَامِ ، وَإِنْ شئتَ قَلتَ : إِنْ الْبُلْعُومَ

ص: ١٧٣

١- الأثر ذكره ابن الأثير في « النهاية » ، (١ / ١٤٢).

والبُلُوعَ رُبَاعِيٌّ.

* والبالُوعَةُ ، والبُلُوعَةُ : بئرٌ تُتَخَفَرُ [فى وسط الدار] وَيُضَيِّقُ رَأْسُهَا يَجْرِي فِيهَا مَاءُ الْمَطْرِ.

* وَرَجُلٌ بُلُوعٌ : كَأَنَّهُ يَتَلَعُ الْكَلَامَ.

* وَالبَلْعَةُ : سَمُّ الْبَكْرَةِ ، وَجَمْعُهَا بُلُوعٌ.

* وَبَلَعٌ فِيهِ الشَّيْبُ : بَدَأَ ، وَقِيلَ : كَثُرَ ، فَأَمَّا قَوْلُ هِمْيَانَ :

لَمَّا رَأَيْتُنِي أُمُّ عَمْرٍو صَدَفَتْ

قَدْ بَلَعَتْ بِي ذُرَاهُ فَالْحَفَتْ (١)

فإنما عداه بقوله بى لأنه فى معنى قد ألمت ، أو أراد : فى ، فوضع بى مكانها للوزن حين لم يستقيم له أن يقول فى .

* وَتَبَلَّعَ فِيهِ الشَّيْبُ كَبَلَّعَ ، وَالغَيْنُ فِيهِمَا جَمِيعاً لَغَةً عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَسَعْدُ بُلُوعٌ : مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ.

* وَبَنُو بُلُوعٍ : بَطِينٌ مِنْ قُضَاعِهِ.

* وَبُلُوعٌ : اسْمٌ مَوْضِعٍ . قَالَ الرَّاعِي :

بَلُّ مَا تَدَكَّرَ مِنْ هِنْدٍ إِذَا احْتَجَبَتْ

بِابْنِي عَوَارٍ وَأَمْسَى دُونَهَا بُلُوعٌ (٢)

العين واللام والميم

إشاره

* الْعِلْمُ : نَقِيضُ الْجَهْلِ ، عِلْمٌ عِلْمًا ، وَعِلْمٌ هُوَ نَفْسُهُ ، وَرَجُلٌ عَالِمٌ وَعَلِيمٌ مِنْ قَوْمٍ عُلَمَاءَ فِيهِمَا جَمِيعاً . قَالَ سِيبَوِيهٌ : يَقُولُ عُلَمَاءُ مِنْ لَا يَقُولُ إِلَّا عَالِمًا . قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ : لَمَّا كَانَ الْعِلْمُ إِنَّمَا يَكُونُ الْوَصْفُ بِهِ بَعْدَ الْمَزَاوَلِ لَهُ وَطُولِ الْمَلَابَسِ صَارَ كَأَنَّهُ غَرِيزَةٌ ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَى أَوَّلِ دُخُولِهِ فِيهِ ، وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ مُتَعَلِّمًا لَا عَالِمًا ، فَلَمَّا خَرَجَ بِالْغَرِيزَةِ إِلَى بَابِ فَعَلٍ صَارَ عَالِمٌ فِي الْمَعْنَى كَعَلِيمٍ فَكُسِّرَ تَكْسِيرَهُ ثُمَّ حَمَلُوا عَلَيْهِ ضِدَّهُ فَقَالَا جُهَلَاءُ كَعُلَمَاءَ وَصَارَ عُلَمَاءُ كَجُهَلَاءَ لِأَنَّ الْعِلْمَ مَحَلَّمَةٌ لِصَاحِبِهِ ، وَعَلَى ذَلِكَ جَاءَ عَنْهُمْ : فَاحِشٌ وَفَحْشَاءٌ ، لَمَّا كَانَ الْفَحْشُ ضَرْبًا مِنْ ضُرُوبِ الْجَهْلِ وَنَقِيضًا لِلْحِلْمِ .

* وَعُلَامٌ وَعُلَامَةٌ مِنْ قَوْمٍ عُلَامِينَ ، وَعُلَامٌ مِنْ قَوْمٍ عُلَامِينَ . هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْعَلَّامِ

-
- ١- الرجز لحسان بن ثابت فى ديوانه ص ٣٧٤؛ ولسان العرب (بلع)؛ وتاج العروس (بلع)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (شنف) .
- ٢- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٥٩؛ ولسان العرب (عور)، (بلع)؛ وتاج العروس (خزر)، (جشع)، (هبلع)، (جرف)، (جحفل)؛ وبلا نسبه فى كتاب العين (٢ / ٢٨٢) .

وَالْعَلَمَةُ: النَّسَبَةُ، وهو من العلم. قال ابنُ جنِّي، رَجُلٌ عَلَمَةٌ وامْرَأَةٌ عَلَمَةٌ لم تُلْحَقِ الهَاءُ لتأنيثِ الموصوفِ بِمَا هِيَ فِيهِ وإنما لِحَقَّتْ لِإِعْلَامِ السَّمْعِ أَنَّ هَذَا الموصوفِ بِمَا هِيَ فِيهِ قد بَلَغَ الغَايَةَ والنَّهَائِيَةَ، فجعلتْ تَأْنِيثَ الصَّفَةِ أَمَارَةً لِمَا أُرِيدَ مِنْ تَأْنِيثِ الغَايَةِ والمُبَالَغَةِ وسِوَاءِ كَانِ الموصوفُ بِتِلْكَ الصَّفَةِ مُذَكَّرًا أَوْ مُؤَنَّثًا، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الهَاءَ لو كَانَتْ فِي نَحْوِ امْرَأَةٍ عَلَمَةٍ وَفَرْوَقِهِ وَنَحْوِهِ إِنَّمَا لِحَقَّتْ لِأَنَّ المَرَأَةَ مُؤَنَّثَةٌ لَوْجِبَ أَنْ تُحْدَفَ فِي المذكَرِ فيقال رَجُلٌ فَرْوَقٌ، كما أَنَّ التَاءَ فِي قَائِمَةٍ [وَظَرِيفَةٍ] لِمَا لِحَقَّتْ لِتَأْنِيثِ الموصوفِ حُدِفَتْ مَعَ تَذْكِيرِهِ فِي نَحْوِ رَجُلٍ ظَرِيفٍ وَقَائِمٍ وَكَرِيمٍ وَهَذَا وَاضِحٌ.

وقوله تعالى: (إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ) [الحجر: ٣٨، وص: ٨١] أى الذى لا يعلمه إلا الله، وهو يوم القيامة.

* وَعَلِمَهُ العِلْمَ وَأَعْلَمَهُ إِيَّاهُ فَتَعَلَّمَهُ. وَفَرَّقَ سَبِيحُهُ بَيْنَهُمَا فَقَالَ: عَلِمْتُ كَأَدْبْتُ وَأَعْلَمْتُ كَأَدَنْتُ.

* وَعَالَمَهُ فَعَلِمَهُ يَعْلُمُهُ: أَى كَانَ أَعْلَمَ مِنْهُ. وَحَكَى اللِّحْيَانِيُّ: مَا كُنْتُ أَرَانِي أَنْ أَعْلَمَهُ.

* وَعَلِمَ بِالشَّيْءِ: شَعَرَ.

* وَعَلِمَ الأَمْرَ وَتَعَلَّمَهُ: أَتَقَنَّهُ. وَقَالَ يَعْقُوبٌ: إِذَا قِيلَ لَكَ: أَعْلَمَ كَذَا قُلْتَ: قَدْ عَلِمْتُ، وَإِذَا قِيلَ تَعَلَّمَ لَمْ تَقُلْ: قَدْ تَعَلَّمْتُ، وَأَنْشَدَ:

تَعَلَّمَ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا

عَلَى مُطَيَّرٍ وَهِيَ الشُّبُورُ(١)

* وَعَلِمَ الرَّجُلَ: خَبَرَهُ.

* وَأَحَبَّ أَنْ يَعْلَمَهُ: أَى يُخْبِرُهُ.

وفى التنزيل: (وَأَخْرَيْنَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ) [الأنفال: ٦٠].

* وَأَحَبَّ أَنْ يَعْلَمَهُ: أَى أَنْ يَعْلَمَ مَا هُوَ.

* والأَيَّامُ المَعْلُومَاتُ: عَشْرُ ذِي الحِجَّةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهَا فِي ذِكْرِ الأَيَّامِ المَعْدُودَاتِ.

* وَلَقِيَهُ أَدْنَى عِلْمٍ: أَى قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَالْعِلْمُ وَالْعَلَمَةُ وَالْعُلْمَةُ: الشَّقُّ فِي الشَّفَةِ العُلْيَا، وَقِيلَ: فِي إِحْدَى جَانِبَيْهَا. وَقِيلَ: أَنْ تَنْشَقَّ فَتَبِينَنَّ. عِلْمٌ عِلْمًا وَهُوَ أَعْلَمٌ.

* وَعَلَمَهُ يَعْلُمُهُ عِلْمًا: شَقَّ شَفَتَهُ العُلْيَا. وَكُلُّ بَعِيرٍ أَعْلَمٌ حِلقَةً.

١- البيت بلا نسبة فى المخصص (٣ / ٢٩)؛ وأساس البلاغه (علم)؛ ولسان العرب (طير)، (علم)؛ وتاج العروس (طير)،
(علم).

* وَعَلَّمَ الشَّيْءَ يَغْلُمُهُ وَيَعْلُمُهُ عَلَمًا : وَسَمَهُ.

* وَعَلَّمَ نَفْسَهُ وَأَعْلَمَهَا : وَسَمَهَا بِسِيمَا الْحَرْبِ.

* وَأَعْلَمَ الْفَرَسَ : عَلَّقَ عَلَيْهِ صُوفًا أَحْمَرَ أَوْ أبيضَ فِي الْحَرْبِ.

* وَالْعَلَامَةُ : السَّمَةُ. وَالْجَمْعُ عَلَامٌ ، وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِإِلْقَاءِ الْهَاءِ ، قَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ :

عَرَفْتُ بِجَوِّ عَارِمَةَ الْمُقَامَا

بِسَلْمَى أَوْ عَرَفْتُ بِهَا عَلَامًا(١)

* وَالْمَعْلَمُ : مَكَانُهَا.

* وَالْعَلَامَةُ وَالْعَلَمُ : الْفَضْلُ يَكُونُ بَيْنَ الْأَرْضِيِّينَ.

* وَالْعَلَامَةُ وَالْعَلَمُ : شَيْءٌ يُنْصَبُ فِي الْفَلَوَاتِ تَهْتَدِي بِهِ الضَّالَّةُ.

* وَبَيْنَ الْقَوْمِ أَعْلُوْمُهُ : كَعَلَامِهِ عَنْ ابْنِ الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالْعَلَمُ : الْجَبَلُ الطَّوِيلُ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْعَلَمُ : الْجَبَلُ. فَلَمْ يُخَصَّ الطَّوِيلَ ، وَالْجَمْعُ أَعْلَامٌ وَعِلَامٌ ، قَالَ :

قَدْ جُبْتُ عَرَضَ فَلَاتِهَا بِطَمْرِهِ

وَاللَّيْلُ فَوْقَ عِلَامِهِ مُتَفَوِّضٌ(٢)

قَالَ كُرَاعٌ : وَنَظِيرُهُ جَبَلٌ وَأَجْبَالٌ وَجِبَالٌ ، وَجَمَلٌ وَأَجْمَالٌ وَجِمَالٌ ، وَقَلَمٌ وَأَقْلَامٌ وَقِلَامٌ.

* وَاعْتَلَمَ الْبُرْقُ : لَمَعَ فِي الْعَلَمِ ، قَالَ :

بَلْ بُرِّيقًا بَتْ أَرْقُبُهُ

بَلْ لَا يُرَى إِلَّا إِذَا اعْتَلَمَا(٣)

خَزَمَ فِي أَوَّلِ النَّصْفِ الثَّانِي ، وَحُكْمُهُ.

* لَا يُرَى إِلَّا إِذَا اعْتَلَمَا.

* وَالْعَلَمُ : رَسْمُ الثُّوبِ وَرَقْمُهُ وَقَدْ أَعْلَمَهُ.

* وَالْعَلْمُ : الرَّايَةُ. وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يُعَقَّدُ عَلَى الرُّمَحِ. فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ :

يَشُجُّ بِهَا عَرَضَ الْفَلَاهِ تَعْسُفًا

وَأَمَّا إِذَا يَخْفَى مِنْ أَرْضٍ عَلَامُهَا(٤)

فَإِنَّ ابْنَ جَنِّي قَالَ فِيهِ : يَتَّبِعِي أَنْ يُحْمَلَ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ « عَلْمُهَا » فَأَشْبَحَ الْفَتْحَةَ : فَنشأت

ص: ١٧٦

-
- ١- البيت لعامر بن طفيل في ديوانه ص ١٠٥ ؛ ولسان العرب (علم) ؛ وتاج العروس (علم).
 - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (علم) ؛ وتاج العروس (علم).
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (خزم) ، (علم) ؛ وتاج العروس (خزم) ، (علم).
 - ٤- البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٥٥ ؛ ولسان العرب (علم) ؛ وتاج العروس (علم) ؛ وبلا نسبه في المخصّص (٧١ / ١٠).

بعدها أَلِفٌ. كقولهم :

* [و] مِنْ ذَمِّ الرِّجَالِ بِمُتَّرَحٍ *

يُرِيدُ بِمُتَّرَحٍ.

* وَأَعْلَامِ الْقَوْمِ : سَادَاتِهِمْ ، عَلَى الْمَثَلِ ، الْوَاحِدُ كَالوَاحِدِ.

* وَمَعْلَمِ الطَّرِيقِ : دَلَالَتِهِ ، وَكَذَلِكَ مَعْلَمُ الدِّينِ ، عَلَى الْمَثَلِ.

* وَمَعْلَمُ كُلِّ شَيْءٍ : مِطْطَنَتُهُ.

* وَفُلَانٌ مَعْلَمٌ لِلخَيْرِ ، كَذَلِكَ.

وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى الْوَسْمِ وَالْعِلْمِ.

* وَالْعَالَمُ : الْخَلْقُ كُلُّهُ. وَقِيلَ : هُوَ مَا احْتَوَاهُ بَطْنُ الْفَلَكَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* فَخِنْدِفٌ هَامَةٌ هَذَا الْعَالَمِ * (١)

* جَاءَ بِهِ مَعَ قَوْلِهِ :

* يَا دَارَ سَلَمَى يَا اسَلَمَى ثُمَّ اسَلَمَى * (٢)

* فَأَسَسَ هَذَا الْبَيْتَ ، وَسَائِرَ آيَاتِ الْقَصِيدَةِ غَيْرُ مَوْسَسٍ ، فَعَابَ رُؤْبُهُ عَلَى أَبِيهِ ذَلِكَ ، فَقِيلَ لَهُ : قَدْ ذَهَبَ عَنْكَ أبا الْجَحَّافِ مَا فِي هَذِهِ ، إِنَّ أَبَاكَ كَانَ يَهْمِزُ الْعَالَمَ وَالخَاتِمَ. يُذْهَبُ إِلَى أَنَّ الْهَمْزَ هَاهُنَا يُخْرِجُهُ مِنَ التَّأْسِيسِ إِذْ لَا يَكُونُ التَّأْسِيسُ إِلَّا بِالْأَلْفِ الْهَوَائِيَّةِ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنْهُمْ : بِيَأْزُ ، بِالْهَمْزِ. وَهَذَا أَيْضًا مِنْ ذَلِكَ. وَحَكَى بَعْضُهُمْ : قَوْفَاتِ الدَّجَاجَةِ وَحَلَّاتِ السَّوِيقِ وَرَثَاتِ الْمَرْأَةِ زَوْجِهَا وَثَبَاتِ الرَّجُلِ بِالْحَجِّ ، وَهُوَ كُلُّهُ شَادٌّ لِأَنَّهُ لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْهَمْزِ.

وَلَا-وَاحِدٌ لِلْعَالَمِ مِنْ لَفْظِهِ ، لِأَنَّ عَالِمًا جَمْعُ أَشْيَاءٍ مُخْتَلَفَةٍ. فَإِنْ جُعِلَ عَالِمٌ اسْمًا لَوَاحِدٍ مِنْهَا صَارَ جَمْعًا لِأَشْيَاءٍ مُتَّفَقَةٍ ، وَالْجَمْعُ عَالِمُونَ وَفِي التَّنْزِيلِ : (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) [أم الكتاب : ١ أو ٢] وَلَا يُجْمَعُ شَيْءٌ عَلَى فَاعِلٍ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ إِلَّا هَذَا.

* وَالْعَلَامُ : الْبَاشِقُ.

ص: ١٧٧

١- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٤٦٢) ؛ ولسان العرب (بيت) ، (علم) ؛ وجمهره اللغة ص ٦٤٩ ؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغة (١١٠ / ٤) .

٢- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ٤٤٢) ؛ ولسان العرب (سمس) ؛ وتاج العروس (سمس) ؛ ولرؤبه فى ملحق ديوانه ص ١٨٣ ؛
وبلا نسه فى الخصائص (٢ / ٢٧٩) ؛ ولسان العرب (علم) .

* وَالْعَلَامُ : الْحِنَاءُ. وَحَاكُمَا جَمِيعًا كُرَاعٌ بِالتَّخْفِيفِ ، وَأَمَّا قَوْلُ زُهَيْرٍ فِيمَنْ رَوَاهُ كَذَا :

حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفَّ الْعَلَامُ لَهَا

طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيَشِهَا بَتُّكَ (١)

فَإِنَّ ابْنَ جَنِّيٍّ : رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلِيمَانَ الْمُعْبَدِيِّ عَنْ ابْنِ أُخْتِ أَبِي الْوَزِيرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْعَلَامُ هُنَا : الصَّقْرُ. قَالَ : وَهَذَا مِنْ طَرِيفِ الرَّوَايَةِ وَغَرِيبِ اللَّغَةِ.

* وَالْعَيْلَمُ : الْبُئْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ. وَقِيلَ : هِيَ الْمِلْحَةُ مِنَ الرِّكَايَا. وَقِيلَ : هِيَ الْوَاسِعَةُ.

* وَرُبَّمَا سَبَّ الرَّجُلُ فَقِيلَ : يَا ابْنَ الْعَيْلَمِ ، يَذْهَبُونَ إِلَى سَعْتِهَا.

* وَالْعَيْلَمُ : الْبُحْرُ.

* وَالْعَيْلَمُ : الْمَاءُ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَرْضُ ، وَقِيلَ : الْعَيْلَمُ : الْمَاءُ الَّذِي عَلَتْهُ الْأَرْضُ يَعْنِي الْمُنْدَفِنَ ، حَكَاهُ كُرَاعٌ.

* وَالْعَيْلَمُ : الضُّفْدَعُ ، عَنْ الْفَارَسِيِّ.

* وَالْعَيْلَامُ : الضُّبْعَانُ. وَفِي خَبَرِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ « إِنَّهُ يَحْمِلُ أَبَاهُ لِيَجُوزَ بِهِ الصَّرَاطَ فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ عَيْلَامٌ ».

* وَعُيْلَمٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ ، وَقِيلَ هُوَ عَلِيمٌ بِنِ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ.

* وَعِلَامٌ وَأَعْلَمٌ وَعَبْدُ الْأَعْلَمِ أَسْمَاءٌ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَا أُدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نُسِبَ عَبْدُ الْأَعْلَمِ.

مقلوبه : [ع م ل]

* الْعَمَلُ : الْمِهْنَةُ وَالْفِعْلُ. وَالْجَمْعُ أَعْمَالٌ. عَمِلَ عَمَلًا وَأَعْمَلَهُ وَاشْتَعَمَلَهُ.

* وَاعْتَمَلَ : عَمِلَ بِنَفْسِهِ ، أَنْشَدَ سَيَّوِيهِ :

إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَبِيكَ يَعْتَمِلُ

إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَّكِلُ

فِيكَتْسِي مَنْ بَعْدَهَا وَيَكْتَحِلُ (٢)

أَرَادَ : مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهِ. فَحَذَفَ « عَلَيْهِ » هَذِهِ ، وَأَرَادَ « عَلَى » مُتَقَدِّمَةً ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ : يَعْتَمِلُ

-
- ١- البيت لزهير بن أبي سلمى فى ديوانه ص ١٧٥ ؛ ولسان العرب (كفف) ، (بتك) ، (علم) ؛ وأساس البلاغه (بتك) ؛ وتاج العروس (بتك) ، (علم) ؛ وتهذيب اللغة (١٥٤ / ١٠) .
- ٢- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (عمل) ؛ وأساس البلاغه (عمل) ، (وجد) ؛ وتاج العروس (عمل) ، (علا) ؛ وكتاب العين (١٥٣ / ٢) .

إِنْ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهِ.

* وقيل : العَمَلُ لغيره ، والاعْتِمَالُ لنفسه.

* وأَعْمَلَ رَأْيَهُ وَآلَتَهُ وَلِسَانَهُ وَاسْتَعْمَلَهُ : عَمِلَ بِهِ.

* وَرَجُلٌ عَمِلٌ : ذُو عَمَلٍ. حكاه سيويه ، وأنشد لساعده بن جُوَيْيَةَ :

حَتَّى شَاَهَا كَلِيلٌ مَوْهِنَا عَمِلٌ

بَاتَتْ طِرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلُ لَمْ يَنْمِ (١)

نصب سيويه مَوْهِنَا بِعَمِلٍ ، وَدَفَعَهُ غَيْرُهُ مِنَ النُّحَوِيِّينَ فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ ظَرْفٌ ، وَهَذَا حَسَنٌ مِنْهُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُحْمَلُ الشَّيْءُ عَلَى إِعْمَالٍ فَعِلَ إِذَا لَمْ يُوجَدْ مِنْ إِعْمَالِهِ بُدٌّ.

* وَالْعَمَلَةُ : الْعَمَلُ. إِذَا أَذْخَلُوا الْهَاءَ كَسَرُوا الْمِيمَ.

* وَالْعَمَلَةُ وَالْعَمَلَةُ : مَا عَمِلَ.

* وَالْعَمَلَةُ : حَالَةُ الْعَمَلِ.

* وَعَمَلَةُ الرَّجُلِ : بَاطِنَتُهُ فِي الشَّرِّ خَاصَّةً. وَكُلُّهُ مِنَ الْعَمَلِ.

* وَالْعَمَلَةُ وَالْعَمَلَةُ وَالْعَمَالَةُ وَالْعَمَالَةُ وَالْعَمَالَةُ. _ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ _ كُلُّهُ : أَجْرٌ مَا عَمِلَ.

* وَالْعَمَلَةُ : الْقَوْمُ يَعْمَلُونَ بِأَيْدِيهِمْ.

* وَعَامَلَهُ : سَامَهُ بِعَمَلٍ.

* وَالْعَامِلُ فِي الْعَرَبِيَّةِ : مَا عَمِلَ عَمَلًا. مَا ، فَرَقَعَ أَوْ نَصَبَ أَوْ جَرَّ كَالْفِعْلِ الرَّافِعِ وَالنَّاصِبِ وَالْجَازِمِ وَكَالْأَسْمَاءِ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَعْمَلَ أَيْضًا وَكَأَسْمَاءِ الْفِعْلِ. وَقَدْ عَمِلَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ : أَحْدَثَ فِيهِ نَوْعًا مِنَ الْإِعْرَابِ.

* وَعَمِلَ بِهِ الْعَمَلِيُّنَ : بِأَلْفٍ فِي أَذَاهُ وَعَمِلَهُ بِهِ. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَمِلَ بِهِ الْعَمَلِيُّنَ بِكَثِيرِ الْعَيْنِ وَسَيُكُونُ الْمِيمِ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ : إِنَّمَا هُوَ الْعَمَلِيُّنَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِهَا.

* وَالْيَعْمَلَةُ مِنَ الْإِبِلِ : النَّجِيْبَةُ الْمُعْتَمَلَةُ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْأُنْثَى. هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ ، وَقَدْ حَكَى أَبُو عَلِيٍّ يَعْمَلُ وَيَعْمَلَةٌ ، وَالْيَعْمَلُ عِنْدَ سَيَوِيهِ اسْمٌ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ : جَمَلٌ يَعْمَلُ وَلَا نَاقَةٌ يَعْمَلَةٌ ، إِنَّمَا يُقَالُ : يَعْمَلُ وَيَعْمَلَةٌ ، فَيُعْلَمُ أَنَّهُ يُعْنَى بِهِمَا الْبَعِيرُ وَالنَّاقَةُ. وَلِذَلِكَ قَالَ : لَا نَعْلَمُ يَفْعَلًا جَاءَ وَضَفًا. وَقَالَ فِي بَابِ مَا يُنْصَرِفُ : إِنَّ سَمِيَّتَهُ يَبْعَمَلُ جَمْعُ يَعْمَلُهُ فَحَجَّرَ

١- البيت لساعده بن جؤيه الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (٣ / ١١٢٩)؛ ولسان العرب (عمل)، (شأى)؛ وللهمذلى فى لسان العرب (طرب)، (أنق).

بلفظ الجمع أن يكون صفةً للواحد المذكر ، وبعضهم يردُّ هذا ويجعلُ اليعْمَلُ وضمًّا.

* وقال كُرَاع : اليعْمَلَةُ : الناقةُ السريعةُ ، اشتقَّ لها اسمٌ من العملِ .

* وناقهُ عَمِلَةٌ بَيَّنَّهُ الْعَمَالَهُ : فارهُهُ وَقَدْ عَمِلَتْ ، قال القُطَامِيُّ :

نَعَمَ الْفَتَى عَمِلَتْ إِلَيْهِ مَطِيَّتِي

لَا نَشْتَكِي جَهْدَ السَّفَارِ كِلَانَا(١)

* وَحَبْلٌ مُسْتَعْمَلٌ : قد عَمِلَ بِهِ وَمُهِنَ .

* وَعَمِلَ الْبَرْقُ عَمَلًا فَهُوَ عَمِلٌ : دَامَ ، قال سَاعِدَةُ :

حَتَّى شَاهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عُمِلٌ

بَاتَتْ طِرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلُ لَمْ يَنِمِ(٢)

وَعُمِلَ فَلَانٌ عَلَى الْقَوْمِ : أَمَرَ .

* وَالْعَوَامِلُ : الْأَرْجُلُ .

* وَالْعَوَامِلُ : بَقَرُ الْحَوْثِ وَالذِّيَّاسِهِ .

* وَعَامِلُ الرُّمْحِ وَعَامِلَتُهُ : صَدْرُهُ .

* وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : لَمْ أَرَ النَّفْقَةَ تَعْمَلُ كَمَا تَعْمَلُ بِمَكَّةَ . وَلَمْ يُفَسِّرْهُ إِلَّا أَنَّهُ أَتْبَعَهُ بِقَوْلِهِ : وَكَمَا تَنْفُقُ بِمَكَّةَ ، فَعَسَى أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ فِي هَذَا الْمَعْنَى .

* وَبَنُو عَامِلَةَ وَبَنُو عُمَيْلَةَ حَيَّانٍ مِنَ الْعَرَبِ .

* وَعَمَلَى : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [م ع ل]

* مَعَلُ الْحِمَارِ وَغَيْرِهِ يَمْعَلُهُ مَعْلًا : اسْتَلَّ خُصْيَيْهِ .

* وَمَعَلُ الشَّيْءِ مَعْلًا : اخْتَطَفَهُ .

* وَمَعْلَهُ مَعْلًا : اِخْتَلَسَهُ . وَقَوْلُهُ :

إِنِّي إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ مَعْلًا

وَأَوْخَفْتُ أَيَدِيَ الرِّجَالِ الْغَسَلَا(٣)

يعنى اختلاسا. وقوله : وَأَوْخَفْتُ أَيَدِيَ الرِّجَالِ الْغَسَلَا : أَيْ قَلَّبُوا أَيَدِيَهُمْ فِي الْخِصُومِهِ

ص: ١٨٠

-
- ١- البيت للقطامي في ديوانه ص ٦٥؛ وتاج العروس (عمل)؛ ولسان العرب (عمل).
 - ٢- البيت لساعده بن جؤيه الهذلي في شرح أشعار الهذليين (٣ / ١١٢٩)؛ ولسان العرب (عمل)؛ (شأى)؛ وللهذلي في لسان العرب (طرب)، (أنق).
 - ٣- الرجز للقلاخ في لسان العرب (وخف)، (معل)؛ وتاج العروس (وخف)؛ وكتاب الجيم (٣ / ٢٥٠)؛ وبلا نسبه في المخصص (١٣ / ٢٨٦).

كَأَنَّهُمْ يَضْرِبُونَ الْخَطْمَى.

* وَمَعَلَهُ عَنْ حَاجَتِهِ مَعْلًا : أَعْجَلَهُ وَأَرْعَجَهُ.

* وَالْمَعْلُ : مِدُّ الرَّجْلِ الْخَوَارِ مِنْ حَيَاءِ النَّاqِهِ يُعْجَلُهُ بِذَلِكَ. وَقِيلَ : هُوَ اسْتِخْرَاجُهُ بِعَجَلِهِ.

* وَمَعَلَ أَمْرَهُ يَمَعَلُهُ مَعْلًا : عَجَلَهُ قَبْلَ أَصْحَابِهِ وَلَمْ يَتَّئِدْ.

* وَمَعَلَ أَمْرَهُ ، أَيضًا : أَفْسَدَهُ بِاعْتِجَالِهِ.

* وَالْمَعْلُ : سَيْرُ النَّجَاءِ.

* وَمَعَلَ السَّيْرَ يَمَعَلُهُ مَعْلًا : أَسْرَعَ ، قَالَ :

إِنْ يَنْزِلُوا لَا يَرْقُبُوا الْإِصْبَاحَا

وَإِنْ يَسِيرُوا يَمَعَلُوا الرَّوَاحَا (١)

أَيُّ يُعْجِلُوا وَيُسْرِعُوا.

* وَمَعَلَ رِكَابَهُ يَمَعَلُهَا : قَطَعَ بَعْضَهَا عَنْ بَعْضٍ ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَمَعَلَ الْخَشْبَةَ مَعْلًا : شَقَّهَا.

* وَمَا لَكَ مِنْهُ مَعْلٌ : أَيُّ بُدٍ.

مقلوبه : [ل م ع]

* لَمَعَ الشَّيْءُ يَلْمَعُ لَمْعًا وَلَمَعَانًا وَلَمُوعًا وَلَمِيعًا وَتَلْمَاعًا ، وَتَلْمَعٌ ، كَلُّهُ : بَرَقَ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ :

وَأَعْقَبَ تَلْمَاعًا بَرَارٍ كَأَنَّهُ

تَهْدُمُ طَوْدٍ صَخْرُهُ يَتَكَلَّلُ (٢)

يَصِفُ سَحَابًا.

وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ :

حَتَّى تَرَكْتَ جَنَابَهُمْ ذَا بَهْجِهِ

وَأَرْضٌ مُلْمِعَةٌ وَمُلْمَعَةٌ وَمَلْمَعَةٌ وَلَمَاعَةٌ : يَلْمَعُ فِيهَا السَّرَابُ.

* وَالْيَلْمَعُ : السَّرَابُ ، لِلْمَعَانِيهِ . وَفِي الْمَثَلِ « أَكْذَبُ مَنْ يَلْمَعُ ».

ص : ١٨١

-
- ١- الرجز لابن العمياء في لسان العرب (معل) ؛ وتاج العروس (معل) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١١٧ / ١٢) .
 - ٢- البيت لأمية بن أبي عائذ في شرح أشعار الهذليين ص ٥٣٣ ؛ ولسان العرب (لمع) ؛ وتاج العروس (لمع) ؛ وكتاب الجيم (١٥٤ / ٣) .
 - ٣- البيت للطرماح في ديوانه ص ٢٤٥ ؛ ولسان العرب (ثمر) ؛ وتاج العروس (ثمر) ؛ والمخصص (٥ / ١١) .

* وَيَلْمَعُ : اسْمُ بَرَقِ الْخُلْبِ ، للمعانه أيضا.

* واليلمعُ : ما لمع من السلاح كالبيضه والدرع.

* وَخَدُّ مُلْمَعٌ : صَقِيلٌ.

* وَلَمَعَ بِتَوْبِهِ وَسَيْفِهِ لَمَعًا ، وَأَلْمَعَ : أَشَارَ ، وَلَمَعَ أَعْلَى . قال الأعشى :

حَتَّى إِذَا لَمَعَ الدَّلِيلُ بِتَوْبِهِ

سُقَيْتٌ وَصَبَّ رُؤُوسُهَا أَوْشَالَهَا(١)

وَيُرْوَى : ... أَشْوَالِهَا.

* وَلَمَعَتِ الْمَرْأَةُ بِسِوَارِهَا وَتَوْبِهَا ، كَذَلِكَ . قال عديُّ بنُ زيدٍ العباديُّ :

عَنْ مُبْرِقَاتٍ بِالْبَرِيقِ تَبَّ

دُو بِالْأُكْفِ اللَّامِعَاتِ سُورُ(٢)

* وَلَمَعَ الطائرُ بِجَنَاحَيْهِ يَلْمَعُ . وَأَلْمَعَ بِهِمَا : حَرَّكَهُمَا فِي طَيْرَانِهِ .

* وَالْمَعَتِ النَّاقَةُ بِذَنَبِهَا وَهِيَ مُلْمَعٌ : رَفَعَتْهُ فَعَلِمَ أَنَّهَا لاقِحٌ .

* وَالْمَعَتُ وَهِيَ مُلْمَعٌ أَيضًا : تَحَرَّكَ وَلُدَّهَا فِي بَطْنِهَا .

* وَلَمَعَ ضَرْعُهَا لَمَعًا وَتَلْمَعٌ وَأَلْمَعَ ، كُئُلهُ : تَلَوْنَ أَلْوَانًا عِنْدَ الْإِنْزَالِ .

* وَالْإِلْمَاعُ فِي ذَوَاتِ الْمُخَلَّبِ وَالْحَافِرِ : إِشْرَاقُ الضَّرْعِ وَاسْوِدَادُ الْحَلَمَةِ بِاللَّبَنِ لِلْحَمَلِ .

* وَاللُّمَعَةُ : السَّوَادُ حَوْلَ حَلَمَةِ الثَّديِ خِلْقَةٌ . وَقِيلَ : اللُّمَعَةُ : الْبُقْعَةُ مِنَ السَّوَادِ خَاصَّةً .

وقيل : كُلُّ لَوْنٍ خَالَفَ لَوْنًا : لُمَعَهُ وَتَلْمِيعٌ .

* وَشَيْءٌ مُلْمَعٌ : ذُو لَمَعٍ ، قال لبيدٌ :

مَهْلًا أَيْتِ اللَّعْنَ لَا تَأْكُلُ مَعَهُ

إِنَّ اسْتَهَ مِنْ بَرَصٍ مُلْمَعَهُ(٣)

* وَاللَّمْعَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ الْحَلِيُّ ، وَلَا يُقَالُ لَهَا لَمْعَةٌ حَتَّى تَبْيَضَّ ، وَقِيلَ : لَا تَكُونُ اللَّمْعَةُ إِلَّا مِنَ الطَّرِيفَةِ وَالصَّلْيَانِ إِذَا يَبَسَا.

* وَالْمَعَمُ الْبَلْدُ : كَثُرَ كَلْوُهُ ، وَذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ كَلًّا عَامَ أَوَّلِ بَكَاةِ الْعَامِ.

* وَاللَّمْعُ : الطَّرْحُ وَالرَّمْيُ.

* وَعُقَابُ لَمَوْعٍ : سَرِيعَةُ الْاِخْتِطَافِ.

ص: ١٨٢

-
- ١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٨١؛ ولسان العرب (لمع)؛ وتاج العروس (لمع).
 - ٢- البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص ١٢٧؛ ولسان العرب (سوك).
 - ٣- الرجز للبيد فى ديوانه ص ٣٤٣؛ ولسان العرب (لمع)؛ وتاج العروس (لمع).

* والتَمَعَ الشَّيْءُ : اِخْتَلَسَهُ.

* وَالْمَعُ بِالشَّيْءِ : ذَهَبَ بِهِ. قَالَ مُتَّمُّ بْنُ نُؤَيْرَةَ :

* وَعَمْرًا وَجَوْنَا بِالْمُشَقَّرِ الْمَعَا * (١)

يَعْنِي ذَهَبَ بِهِمَا الدَّهْرُ. وَيُقَالُ : أَرَادَ اللَّذِينَ مَعَا. فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ صَلَةً.

* وَالْمَعُ بِمَا فِي الْإِنَاءِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ : ذَهَبَ.

* وَالتَّمَعُ لَوْنُهُ : ذَهَبَ. وَحَكَى يَعْقُوبُ فِي الْمُبْدَلِ : التَّمَعُ.

* وَاللَّوَامِعُ الْكَبِيدُ. قَالَ رُوْبَةُ :

يَدْعُنَ مِنْ تَخْرِيْقِهِ اللَّوَامِعَا

أَوْهِيَّةَ لَا يَبْتَغِيْنَ رَافِعَا (٢)

* وَاللَّامِعَةُ وَاللَّمَاعَةُ : الْيَافُوخُ مِنَ الصَّبِيِّ مَا دَامَتْ رَطْبُهُ فَإِذَا اشْتَدَّتْ وَعَادَتْ عَظْمًا فَهِيَ الْيَافُوخُ.

* وَالْيَلْمَعُ وَالْأَلْمَعُ وَالْأَلْمَعِيُّ وَالْيَلْمَعِيُّ : الدَّاهِي الَّذِي يَتَظَنَّنُ الْأُمُورَ فَلَا يُحْطِي. وَقِيلَ : هُوَ الْحَدِيدُ اللَّسَانِ وَالْقَلْبِ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

الْأَلْمَعِيُّ الَّذِي يَظُنُّ لَكَ الظَّنَّ

كَأَنَّ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا (٣)

* وَالْيَلْمَعِيُّ وَالْأَلْمَعِيُّ : الْمَلَّادُ ، وَهُوَ الَّذِي يَخْلُطُ الصِّدْقَ بِالْكَذِبِ.

مقلوبه : [م ل ع]

* الْمَلْعُ : الدَّهَابُ فِي الْأَرْضِ. وَقِيلَ : الطَّلْبُ. وَقِيلَ : الشَّرْعَةُ وَالْخَفَّةُ. وَقِيلَ : شِدَّةُ السَّيْرِ. وَقِيلَ : الْعَيْدُ الشَّدِيدُ. وَقِيلَ : هُوَ فَوْقَ الْمَشِيِّ دُونَ الْحَبِّبِ. مَلَعٌ يَمْلَعُ مَلَعًا وَمَلَعَانًا.

* وَجَمَلٌ مَلُوعٌ وَمَيْلَعٌ : سَرِيعٌ. وَالْأَنْثَى مَلُوعٌ وَمَيْلَعٌ ، وَمَيْلَاعٌ نَادِرٌ فِيمَنْ جَعَلَهُ فَيْعَالًا وَذَلِكَ لِاخْتِصَاصِ الْمَضْدَرِّ بِهَذَا الْبِنَاءِ.

* وَعُقَابٌ مَلَاعٌ _ مُضَافٌ _ وَعُقَابٌ مَلَاعٌ وَمِلَاعٌ وَمَلُوعٌ : خَفِيفَةُ الضَّرْبِ وَالِاخْتِطَافِ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

- ١- شطر البيت لمتمم بن نويره فى ديوانه ص ١١٤ ؛ ولسان العرب (لمع) ، (لوم) ؛ وتاج العروس (لمع) ؛ وبلا- نسبه فى تهذيب اللغة (٢ / ٤٢٤) ؛ والمخصص (١٢ / ٢٠٩) ؛ والشطر الباقي هو : *وعيرنى ما غال قيسا ومالكا*
- ٢- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٩٥ ؛ ولسان العرب (لمع) ؛ وتاج العروس (لمع) .
- ٣- البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ٥٣ ؛ ولسان العرب (حظرب) ، (لمع) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٤٢٤) ؛ ولأوس أو لبشر بن أبى خازم فى تاج العروس (لمع) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغة (٥ / ٢١٢) .

كَأَنَّ دِثَارًا حَلَقَتْ بِلَبْوِنِهِ

عُقَابٌ مَلَاعٍ لَا عُقَابُ الْقَوَاعِلِ (١)

معناه أَنَّ الْعُقَابَ كُلَّمَا عَلَتْ فِي الْجَبَلِ كَانَ أُسْرِعَ لِانْقِضَائِهَا. يَقُولُ: فَهَذِهِ عُقَابُ مَلَاعٍ أَيْ تَهْوِي مِنْ عُلوٍّ وَليست بِعُقَابِ الْقَوَاعِلِ وَهِيَ الْجِبَالُ الْقِصَارُ. وَقِيلَ: اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْمَلْعِ الَّذِي هُوَ الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: عُقَابٌ مَلَاعٌ تَصِيدُ الْجِرْذَانَ وَحَشَرَاتِ الْأَرْضِ.

* وَالْمَلِيعُ. الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ. وَقِيلَ: التِي لَا نَبَاتَ فِيهَا، قَالَ أُوسُ بْنُ حَجْرٍ:

وَلَا مَحَالَةَ مِنْ قَبْرِ بِمَحْيَتِهِ

أَوْ فِي مَلِيعٍ كَطَهْرِ الثُّرَيْسِ وَضَاحٍ (٢)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ الْفَلَاءُ الْوَاسِعَةُ يُحْتَاجُ فِيهَا إِلَى الْمَلْعِ الَّذِي هُوَ السُّرْعَةُ. وَليس هَذَا بِقَوِيٍّ، وَقَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِي كَرِبَ:

* فَأَسْمَعُ وَأَثْلَابٌ بِنَا مَلِيعٍ * (٣)

* يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَلِيعُ هَاهُنَا الْفَلَاءُ، وَأَنْ يَكُونَ مَلِيعٌ مَوْضِعًا بَعِيْنِهِ.

* وَالْمَيْلَعُ: الطَّرِيقُ الَّذِي لَهُ سَنَدَانِ مَدَّ الْبَصْرِ.

* وَمَيْلَعٌ: اسْمُ كَلْبَةٍ، قَالَ رُوْبَةُ:

وَالشَّدُّ يُدْنِي لِاحِقًا وَهِنْبَعًا

وَصَاحِبَ الْحِرْجِ وَيُدْنِي مَيْلَعًا (٤)

* وَمَلِيعٌ: هَضْبَةٌ بَعِيْنِهَا، قَالَ الْمَرَّازُ الْفُقْعَسِيُّ:

رَأَيْتُ وَدُونَهَا هَضْبَاتُ سَلَمَى

حُمُولَ الْحَيِّ عَالِيَةً مَلِيعًا (٥)

* وَمَلَاعٍ: مَوْضِعٌ.

- ١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٩٤؛ ولسان العرب (ملع) ، (تنف) ، (نوف) ؛ وجمهره اللغه ص ٩٤٩.
- ٢- البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٤؛ ولسان العرب (ملع) ؛ وتاج العروس (ملع) ؛ ولعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ٣٤.
- ٣- شطر البيت لعمر بن معد يكرب في ديوانه ص ١٤٠؛ ولسان العرب (عثر) ، (برقش) ، (ملع) ، (معن) ؛ وتاج العروس (برقش) ، (ملع) ، (معن) ؛ وتهذيب اللغه (٣٢٥ / ٢). والبيت كاملاً : دعانا من براقش أمعين فأمرع وانالأب بنا مليع
- ٤- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (ملع) ؛ وتاج العروس (ملع) ، (هبلع) ؛ وللعجاج في كتاب العين (٢٨٣ / ٢) ؛ وليس في ديوانه ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (هبلع) ؛ وتهذيب اللغه (٢٧٢ / ٣).
- ٥- البيت للمرار بن سعيد الفقعسي في ديوانه ص ٤٦٦؛ ولسان العرب (ملع) ؛ وتاج العروس (ملع) ؛ وتهذيب اللغه (٤٢٦ / ٢).

* العُنْفُ : الخَرْقُ بالأمرِ وَقَلَهُ الرَّفْقُ بِهِ ، عَنَفَ بِهِ يَعْنِفُ عَنَفًا وَعَنَافَةً وَعُنْفًا وَأَعْنَفَهُ وَعَنَّفَهُ.

* والعِنْفُ والعَنِيفُ : المُعْنِفُ ، قال :

شَدَدْتُ عَلَيْهَا الوَطءَ لَا مُتْظَالِعَا

وَلَا عَنَفَا حَتَّى يَتَمَّ جُبُورُهَا(١)

وَلَا عَنَفَا أَى غَيْرِ رَفِيقٍ بِهَا وَلَا طَبَّ بِاحْتِمَالِهَا ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا قَادَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَائِدٌ

عَنِيفٌ وَسَوَاقٌ يَسُوقُ الْفَرَزْدَقَا(٢)

* والأَعْنَفُ كَالْعَنِيفِ وَالْعَنِيفِ ، كَقَوْلِكَ : اللَّهُ أَكْبَرُ بِمَعْنَى كَبِيرٍ ، وَكَقَوْلِهِ.

* لَعَمْرُكَ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَأَوْجِلُّ * (٣)

بِمَعْنَى وَجِلٍ ، قَالَ جَرِيرٌ :

تَرَفَّقْتُ بِالْكَبِيرَيْنِ قَيْنَ مُجَاشِعٍ

وَأَنْتَ بِهِزَ الْمَشْرِفِيهِ أَعْنَفُ(٤)

* وَالْعَنِيفُ : الَّذِي لَا يُحْسِنُ الرُّكُوبَ. وَقِيلَ : الَّذِي لَا عَهْدَ لَهُ بِرُكُوبِ الْخَيْلِ. وَالْجَمْعُ عُنفٌ ، قَالَ :

لَمْ يَزُكُّوا الْخَيْلَ إِلَّا بَعْدَ مَا هَرَمُوا

فَهُمْ ثِقَالٌ عَلَى أَكْتَانِهَا عُنفٌ(٥)

* وَاعْتَنَفَ الشَّيْءَ : أَخَذَهُ بِشِدَّةٍ.

* وَاعْتَنَفَ الشَّيْءَ : كَرِهَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

لَمْ يَخْتَرِ الْبَيْتَ عَلَى التَّعْزُبِ

ولا اَعْتَنَفَ رُجْلَهُ عَن مَرَكَبٍ (٤)

يقول : لم يَحْتَزْ كَرَاهَهُ الرَّجُلُ فِي رُكْبٍ وَيَدَعُ الرَّجْلَهُ وَلَكِنَّهُ اشْتَهَى الرَّجْلَةَ.

* واَعْتَنَفَ الْأَرْضَ : كَرِهَهَا وَاسْتَوْحَمَهَا.

* واَعْتَنَفَتْهُ الْأَرْضُ نَفْسُهَا : نَبَتْ عَلَيْهِ ، عن ابن الأعرابي كذلك وأنشد :

ص: ١٨٥

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عنف) ؛ وتاج العروس (عنف).

٢- البيت للفرزدق في ديوانه (٢ / ٣٩) ؛ ولسان العرب (عنف) ؛ وتاج العروس (عنف).

٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عنف).

٤- البيت لجرير في ديوانه ص ٩٢٩ ؛ ولسان العرب (عنف) ؛ وتاج العروس (عنف).

٥- البيت لجرير في ذيل ديوانه ص ١٠٣٥ ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (عنف) ؛ وتاج العروس (عنف) ؛ والمخصص (٦ /

١٨١) ؛ ولسان العرب (ميل) ؛ وتاج العروس (ميل).

٦- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عنف) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣).

إِذَا اعْتَنَفْتَنِي بِلَدَّةٍ لَمْ أَكُنْ لَهَا

نَسِيبًا وَلَمْ تُشَدِّدْ عَلَيَّ الْمَطَالِبُ (١)

وقوله أنشده اللحياني :

فَقَذَفْتُ بِيضَهُ فِيهَا عُنْفٌ (٢)

فسره فقال : فِيهَا غِلْظٌ وَصَلَابَةٌ.

* وَعُنْفُوانٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الشَّبَابِ وَالنَّبَاتِ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ

أَنْشَأَتْ تَطَلُّبُ الَّذِي ضَيَّعْتَهُ

فِي عُنْفُوانٍ شَبَابِكَ الْمُرْجَرِجِ (٣)

* وَعُنْفُوانٌ الْخَمْرُ : حَدَّثَهَا .

* وَالْعُنْفُوانُ : مَا سَالَ مِنَ الْعَبَبِ مِنْ غَيْرِ اعْتِصَارٍ .

* وَالْعُنْفُوهُ : يَبِيسُ النَّصِيِّ وَهُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْحَلِيِّ .

مقلوبه : [ع ف ن]

* عَفَنَ الشَّيْءُ عَفْنَا وَعُفُونَهُ فَهُوَ عَفِينٌ . وَتَعَفَنَ : فَسَدَ مِنْ نُدُوءِهِ وَغَيْرِهَا فَتَفَتَّتَ عِنْدَ مَسِّهِ .

* وَعَفَنَ فِي الْجَبَلِ عَفْنَا كَعَثَنَ : صَعِدَ ، كِلْتَاهُمَا عَنْ كُرَاعٍ . أَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

حَلَفْتُ بِمَنْ أَرَسَى ثَبِيرًا مَكَانَهُ

أَزُورُكُمْ مَا دَامَ لِلطُّورِ عَافِنٌ (٤)

مقلوبه : [ن ع ف]

* النَّعْفُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ فِي اعْتِرَاضٍ . وَقِيلَ : هُوَ مَا انْحَدَرَ عَنِ السَّفْحِ وَعَلُظَ وَكَانَ فِيهِ صِيْعُودٌ وَهُبُوطٌ . وَقِيلَ : هُوَ

نَاحِيَةٌ مِنَ الْجَبَلِ أَوْ نَاحِيَةٌ مِنْ رَأْسِهِ . وَقِيلَ : هُوَ مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْوَادِي إِلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِالْعَلِيطِ وَكَذَلِكَ نَعْفُ التَّلِّ . قَالَ :

* مِثْلَ الرَّحَالِيفِ بِنَعْفِ التَّلِّ * (٥)

* وَنَعْفُ الرَّمْلَةِ : مُقَدَّمُهَا وَمَا اسْتَرْقَّ مِنْهَا ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ نِعَافٌ .

* وَنِعَافٌ نَعْفٌ عَلَى الْمَبَالِغِ كِبَطَاحٍ بَطَّحٍ .

* وَأَنْتَعَفَ الرَّجُلُ : ارْتَقَى نَعْفًا .

ص : ١٨٦

-
- ١- البيت بلا نسبه في كتاب الجيم (٢ / ٢٨١) ؛ ولسان العرب (عنف) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣) ؛ وتاج العروس (عنف) .
 - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عنف) ؛ وتاج العروس (عنف) .
 - ٣- البيت لعدى بن زيد العبادى في لسان العرب (عنف) ؛ وتاج العروس (عنف) وليس في ديوانه .
 - ٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عنث) ، (عنن) ، (عنف) .
 - ٥- الرجز لنظور بن مرشد في شرح شواهد الشافيه ص ٢٤٩ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (نعف) ، (دخل) .

* وَالنَّعْفَةُ : ذُوَابُهُ النَّعْلُ.

* وَالنَّعْفَةُ وَالنَّعْفَةُ : أَدَمُهُ تَضْطَرِبُ خَلْفَ آخِرِهِ الرَّحْلِ مِنْ أَعْلَاهُ.

مقلوبه : [ن ف ع]

* النَّفْعُ : ضِدُّ الضَّرِّ. نَفَعَهُ يَنْفَعُهُ نَفْعًا وَمَنْفَعَةً ، قَالَ :

كَلَّا وَمَنْ مَنْفَعَتِي وَضَيْرِي

بِكَفِّهِ وَمَبْدَأِي وَحَوْرِي (١)

وقال أبو ذؤيب :

قَالَتْ أُمَيْمَةُ مَا لِحِسْمِكَ شَاحِبَا

مُنْدًا ابْتَدَلَتْ وَمِثْلُ مَالِكٍ يَنْفَعُ (٢)

أى اتَّخَذَ مَنْ يَكْفِيكَ فَمِثْلُ مَالِكٍ يَنْبَغِي أَنْ تُودَعَ نَفْسَكَ فِيهِ.

* وَرَجُلٌ نَفُوعٌ وَنَفَّاعٌ : كَثِيرُ النَّفْعِ.

* وَالنَّفِيعَةُ وَالنَّفَاعَةُ وَالْمَنْفَعَةُ : مَا انْتَفَعَ بِهِ.

* وَاسْتَنْفَعَهُ : طَلَبَ نَفْعَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

وَمُسْتَنْفَعٍ لَمْ تَجْزِهِ بِبِلَانِهِ

نَفَعْنَا وَمَوْلَى قَدْ أَجَبْنَا لِيُنْصَرَ (٣)

وَالنَّفْعَةُ : جِلْدٌ يُشَقُّ فَيُجْعَلُ فِي جَانِبِي الْمَرَادِ. وَفِي كُلِّ جَانِبٍ نَفْعَةٌ ، وَالْجَمْعُ نَفْعٌ وَنَفْعٌ عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَنَافِعٌ وَنَفَّاعٌ وَنُفَيْعٌ أَسْمَاءٌ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نُفَيْعٌ شَاعِرٌ مِنْ تَمِيمٍ ، فَإِذَا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ نَفْعٍ ، أَوْ نَفَّاعٍ بَعْدَ التَّرْحِيمِ.

مقلوبه : [ف ن ع]

* الْفَنَعُ : طِيبُ الرَّائِحَةِ.

* وَالْفَنَعُ نَفْحَةُ الْمِسْكِ ، قَالَ سُؤَيْدٌ :

وَفُرُوعٌ سَابِغٌ اطْرَافُهَا

عَلَّلَتْهَا رِيحٌ مِسْكٍ ذِي فَعٍّ (٤)

* وَالْفَعُّ : نَشْرُ الثَّنَاءِ الْحَسَنِ .

ص: ١٨٧

-
- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (نفع) ؛ وتاج العروس (نفع) .
 - ٢- البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين (١ / ٥) ؛ ولسان العرب (نفع) ، (أمم) .
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (نفع) ؛ وتاج العروس (نفع) .
 - ٤- البيت لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ص ٢٤ ؛ ولسان العرب (نفع) ؛ وتاج العروس (نفع) ؛ وبلا نسبه في كتاب المخصص (١١ / ٢٠٥) .

* وما لُ ذُو فَنَعٍ وَذُو فَنَاءُ _ على البدل _ : أي كَثُرَ : قال أَبُو مِحْجَنٍ :

وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي فَنَعٍ

وَأَكْتَمُ السَّرْفِيهِ ضَرْبُهُ الْعُنُقِ (١)

* وَالْفَنَعُ : الْكَرَمُ وَالْعَطَاءُ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

وَجَرَّبُوهُ فَمَا زَادَتْ تَجَارِبُهُمْ

أَبَا قُدَامَةَ إِلَّا الْحَزَمَ وَالْفَنَعَا (٢)

* وَسَنِيعٌ فَنِيْعٌ : أَي كَثِيرٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* وَالْفَنَعُ : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، عَنْهُ أَيْضاً ، فَأَمَا اسْتَشْهَادُهُ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ الزُّبُرْقَانِ :

أَظِلُّ بَيْتِي أُمَّ حَسَنَاءَ نَاعِمَةً

عَيْرَتِي أُمَّ عَطَاءِ اللَّهِ ذَا الْفَنَعِ (٣)

فَإِنَّهُ لَمْ يَضَعِ الشَّاهِدَ مَوْضِعَهُ لِأَنَّ هَذَا الَّذِي أَنْشَدَهُ لَا يُدَلُّ عَلَى الْكَثِيرِ ، إِنَّمَا يُدَلُّ عَلَى الْكَثْرَةِ وَهُوَ إِنَّمَا اسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَى الْكَثِيرِ .

* وَفَرَسٌ ذُو فَنَعٍ فِي سِيرِهِ : أَي زِيَادِهِ .

العين والنون والباء

إشاره

* الْعِنْبُ مَعْرُوفٌ ، وَاحِدَتُهُ عِنْبَةٌ وَيُجْمَعُ الْعِنْبُ أَيْضاً عَلَى أَعْنَابٍ وَهُوَ الْعِنْبَاءُ أَيْضاً ، قَالَ :

تُطْعِمُنَّ أَحْيَانًا وَحِينًا تَسْقِينُ

الْعِنْبَاءَ الْمُتَنَقِّيَّ وَالْتَّيْنُ (٤)

وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا السِّيْرَاءُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ ، هَذَا قَوْلُ كُرَاعٍ .

* وَالْعِنْبُ : الْخَمْرُ ، حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ ، وَزَعَمَ أَنَّهَا لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، كَمَا أَنَّ الْخَمَرَ الْعِنْبُ أَيْضاً فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، قَالَ الزَّاعِي فِي الْعِنْبِ

الَّتِي هِيَ الْخَمْرُ :

-
- ١- البيت لأبي محجن الثقفي في ديوانه ص ٢١؛ ولسان العرب (فناً)، (فنع)؛ وتاج العروس (فناً)، (فجر)، (فنع)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (فجر)؛ والمخصص (٢٨٠ / ١٢).
 - ٢- البيت للأعشى في ديوانه ص ١٥٩؛ ولسان العرب (جرب)، (فنع).
 - ٣- البيت للزبرقان بن بدر البهدلي في ديوانه ص ٤٩؛ وأساس البلاغة (فنع)؛ وكتاب الجيم (٥٢ / ٣)؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٤ / ٣).
 - ٤- الرجز لابن ميادة في ملحق ديوانه ص ٢٥٩؛ ولبعض بني أسد أو لابن ميادة في لسان العرب (لخا)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عنب)؛ وتاج العروس (عنب)؛ والمخصص (٧١ / ١١).
 - ٥- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٢٦٨؛ ولسان العرب (عنب)، (خمر)؛ وتاج العروس (عنب)، (خمر)؛ وبلا نسبه في المخصص (٨١ / ١١).

* ورجل عَائِبٌ : ذو عَنَبٍ.

* والعَبَبَةُ : بِنْرَةٌ تَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ تُعْدِي.

* والعُنَابُ من الثَّمَرِ مَعْرُوفٌ. وَرَبَّمَا سُمِّيَ ثَمَرُ الْأَرَاكِ عُنَابًا.

* والعُنَابُ : العَبِيرَاءُ.

* والعُنَابُ : الجَبِيلُ الصَّغِيرُ الدَّقِيقُ المُنْتَصِبُ الْأَسْوَدُ.

* والعُنَابُ : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْأَنْفِ ، قال :

وَأَحْرَقَ مَهْبُوتَ التَّرَاقِي مُصَعَّدِ ال

بِلاَعِيمِ رِخْوِ المَنْكَبِينَ عُنَابٍ (١)

* وَعُنَابُ المَرَأَةِ : بَطْرُهَا ، قال :

إِذَا دَفَعْتُ عَنْهَا الفَصِيلَ بِرِجْلِهَا

بَدَا مِنْ فُرُوجِ الثُّبُودَتَيْنِ عُنَابُهَا (٢)

وقيل : هو ما يُقَطَّعُ مِنَ البَطْرِ.

* وَطَبِي عُنَابٌ : نَشِيطٌ ، قال :

كَمَا رَأَيْتَ العُنَابَانَ الْأَشْعَبَا

يَوْمًا إِذَا رِيحٌ يُعْنَى الطَّلْبَا (٣)

الطَّلْبُ : اسْمٌ جَمْعُ طَالِبٍ.

* وقيل : العُنَابُ : التَّغِيلُ مِنَ الطُّبَاءِ فَهُوَ ضِدٌّ ، وقيل : هو المُسِنَّ مِنَ الطُّبَاءِ ، وَلَا فَعَلَ لِهَمَا ، وقيل : هو تَيْسُ الطُّبَاءِ.

* والعُتْبُ : كَثْرَةُ المَاءِ. وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَصَبَّحْتُ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضِبِ

عَيْنَا بَعْضِيَانِ ثَجُوجِ العُتْبِ (٤)

ويروى : تَقَضَّب. ويروى : نَجُوجَ.

* وَعُتَّبُ : موضِع. وقيل : وادٍ. ثَلَاثِيَّ عند سيويه : وحمله ابنُ جنى على أنه فُنْعَل ،

ص: ١٨٩

-
- ١- البيت بلا نسبة في لسان العرب (عنب) ، (هبت) ؛ وتاج العروس (عنب) ، (هبت) ؛ وتهذيب اللغة (٧ / ٣).
 - ٢- البيت لأبي صفوان الأسدي في لسان العرب (ذير) ، (عنتل) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٥٥ ، ١٥ / ١٠) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عنب) ؛ وتاج العروس (عنب) ؛ والمخصص (٢ / ٣٨).
 - ٣- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عنب) ؛ وتاج العروس (عنب).
 - ٤- الرجز بلا- نسبة في لسان العرب (عب) ، (عنب) ، (قضب) ، (ثجج) ، (قرن) ، (غضا) ؛ وتاج العروس (عب) ، (عنب) ، (ثجج) ، (غضى) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ١٠٧ ، ٩ / ١٨٩).

قال : لَأَنَّهُ يَعْْبُ الْمَاءُ ، وقد تقدّم في الثنائى .

* وَعُنَابٌ : اسمُ رَجُلٍ .

* وَالْعُنَابَةُ اسمُ موضعٍ ، قال كُثَيْبٌ عَزَّهَ :

وَقُلْتُ وَقَدْ جَعَلَنَ بَرِاقَ بَدْرِ

يَمِينَا وَالْعُنَابَةَ عَن شِمَالِ (١)

مقلوبه : [ع ب ن]

* جَمَلٌ عَبْنٌ وَعَبْنٌ : صَخْمُ الْجِسْمِ عَظِيمٌ . قال حُمَيْدٌ :

أَمِينٌ عَبْنُ الْخَلْقِ مُخْتَلِفُ الشَّبَا

يَقُولُ الْمُمَارِيُّ طَالَ مَا كَانَ مُفْرَمًا (٢)

* وَرَجُلٌ عَبْنَى : عَظِيمٌ . وَنَسْرٌ عَبْنَى : عَظِيمٌ . وَقِيلَ : عَظِيمٌ قَدِيمٌ .

مقلوبه : [ن ع ب]

* نَعَبَ الْغُرَابُ وَغَيْرُهُ يَنْعَبُ نَعْبًا وَنَعِيًا وَنُعَابًا وَتَنْعَابًا وَنَعْبَانًا : صَوْتٌ . وَقِيلَ : مَدَّ عُنُقَهُ وَحَرَكَ رَأْسَهُ فِي صِيَاحِهِ .

* وَنَعَبَ الْمُؤَذِّنُ كَذَلِكَ .

* وَالنَّعِيبُ أَيْضًا : صَوْتُ الْفَرَسِ .

* وَفَرَسٌ مُنْعَبٌ : جَوَادٌ يَمُدُّ عُنُقَهُ كَمَا يَفْعَلُ الْغُرَابُ . وَقِيلَ : الْمُنْعَبُ : الَّذِي يَسْطُو بِرَأْسِهِ وَلَا يَكُونُ فِي حُضْرِهِ مَزِيدٌ .

* وَالْمُنْعَبُ : الْأَحْمَقُ الْمُصَوِّتُ . قال امرؤ القيس :

فَلِلْسَاقِ الْهُوبِ وَاللَسْوِطِ دِرَّةٌ

وَاللَزَجْرِ مِنْهُ وَقَعِ أَهْوَجِ مِنْعَبِ (٣)

* وَنَعَبَ الْبَعِيرُ يَنْعَبُ نَعْبًا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ . وَقِيلَ : هِيَ الشَّرْعَةُ كَالنَّحْبِ .

* وَنَاقَةٌ نَاعِبَةٌ وَنَعُوبٌ وَنَعَابَةٌ وَمِنْعَبٌ : سَرِيعَةٌ .

* وَرِيحٌ نَعْبٌ : سريعه المرّ ، أنشد ابن الأعرابي :

أَحْدَرْنَ وَاسْتَوَى بِهِنَّ السَّهْبُ

وَعَارَضَتْهُنَّ جُنُوبٌ نَعْبٌ (٤)

ص : ١٩٠

-
- ١- البيت لكثير عزّه في ديوانه ص ٢٢٩ ؛ ولسان العرب (عنب) ؛ وتاج العروس (عنب) ، (بدر) .
 - ٢- البيت لحميد في ديوانه ص ٣٢ ؛ ولسان العرب (عين) ؛ وتاج العروس (عين) ؛ ومقاييس اللغه (٢١٥ / ٤) ؛ وبلا نسبه في كتاب العين .
 - ٣- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٥١ ؛ ولسان العرب (نعب) ؛ وتاج العروس (نعب) ؛ وتهذيب اللغه (٣١٥ / ٦) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٦٦ / ٦) .
 - ٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (نعب) ، (جدد) ؛ وتاج العروس (نعب) ، (جدد) .

ولم يُفسَّر هو النَّعْبُ إنما فسَّرَه غيره ، إما ثعلبٌ وإما أحدُ أصحابه .

وبنو ناعبٍ : حتى ، وبنو ناعبَه بطنٌ منهم .

مقلوبه : [ن ب ع]

* نَبَعَ الماءُ وَنَبَعَ وَنَبَعَ _ عن اللحياني _ يَنْبُعُ وَيَنْبُجُ وَيَنْبُجُ _ الأَخيرةُ عن اللحياني _ نَبَعًا وَتُبُوعًا : تَفَجَّرَ ، فَأَمَّا قَوْلُ عنترة :

يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرِهِ

زَيَّافِهِ مِثْلَ الْفَنِيقِ الْمُكْدَمِ (١)

فإنه أراد يَنْبُعُ فأشبع فتحه الباء فنشأت بعدها أَلْفٌ . فإن سأل سائلٌ فقال : إذا كان يَنْبَاعُ إنما هو إشباعٌ فتحه باء يَنْبُعُ ، فما تقولُ في يَنْبَاعُ هذه اللفظة إذا سَمَّيتَ بها رَجُلًا؟ أَتَضَيَّرُفُهُ مَعْرِفَهُ أم لا؟ فالجوابُ أن سبيله أَلَّا يُضَيَّرَفَ معرفةً وذلك أنه وإن كان أصلُهُ يَنْبُجُ فَنَقِلَ إلى يَنْبَاعُ فإنه بعد النَّقْلِ قد أشبهه مثلاً آخرَ من الفِعْلِ وهو يَنْفَعِلُ مثل يَنْقَادُ وَيَنْحَازُ ، فكما أنك لو سَمَّيتَ رجلاً يَنْقَادُ أو يَنْحَازُ لما صَرَّفْتَهُ فكذلك يَنْبَاعُ وإن كان قد فقد لفظ يَنْبُجُ وهو يَفْعَلُ فقد صار إلى يَنْبَاعِ الذي هو وزن يَنْحَازُ . فإن قلت : إن يَنْبَاعُ يَفْعَالٌ وَيَنْحَازُ يَنْفَعِلُ ، وأصلُهُ يَنْحَوِزُ ، فكيف يجوز أن يُشَبَّهَ أَلْفُ يَفْعَالٍ بَعَيْنٍ يَنْفَعِلُ؟ فالجوابُ أَنَا إنما شَبَّهتُها بها تشبيهاً لفظياً فسأغ لنا ذلك ، ولم نشَبَّهتُها شَبَّهتُها مَعْنَوِيًا فَيَفْسُدَ علينا ذلك ، على أن الأصمعي قد ذهب في يَنْبَاعِ إلى أنه يَنْفَعِلُ وقال : يُقالُ انْبَاعُ الشُّجَاعِ يَنْبَاعُ انْبِيعًا : إذا تحرَّك من الصَّفِّ ماضياً فهذا يَنْفَعِلُ لا . محالة لأجل ماضيه ومضيدته لأن انْبِيعَ لا يكون إلا انْفَعَلَ والانْبِيعَ لا يكون إلا انْفِعَالًا ، أنشد الأصمعي :

يُطْرُقُ حِلْمًا وَأَنَا مَعَا

تُمَّتَ يَنْبَاعُ انْبِيعَ الشُّجَاعِ (٢)

* وَيَتُبُوعُهُ : مَفْجَرُهُ .

* واليْتُبُوعُ : الجدولُ الكثيرُ الماءِ وكذلك العَيْنُ ، وقول أبي ذؤيب :

ذَكَرَ الْوُرُودَ بِهَا وَشَاقِي أَمْرِهِ

شُومًا وَأَقْبَلَ حَيْثُ يَتَّبَعُ (٣)

قيل : معناه : يَظْهَرُ وَيَجْرِي قَلِيلًا قَلِيلًا .

ويروى : ... حَيْثُ يَتَّبَعُ .

- ١- البيت لعنتره فى ديوانه ص ٢٠٤؛ ولسان العرب (غضب) ، (نبع) ، (زيف) ، (آ) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (بوع) ، (تنف) ، (دوم) ، (خطا) .
- ٢- بلا نسبه فى لسان العرب (نبع) .
- ٣- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٦؛ ولسان العرب (نبع) ؛ وتاج العروس (نبع) .

* والنَّبَعُ : شَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ ، وربما اقْتَدِحَ به ، الواحدُ نَبْعَةٌ . قال الأَعشى :

ولو رُمْتَ في ظِلْمِهِ قَادِحًا

حَصَاةً بِنَبْعٍ لِأُورِيَتْ نَارًا (١)

يعنى أنه مُؤْتَى له حتى إنه لو قَدَحَ حَصِيَاةً بِنَبْعٍ لِأُورَى له ، وذلك ما لا- يَتَأْتَى لِأَحْيِدٍ ، وَجَعَلَ النَّبْعَ مَثَلًا فِي قَلْبِهِ النَّارِ . حكاها أبو حنيفة . وقال مَرَّةً : النَّبْعُ شَجَرٌ أَصِيفَرُ الْعُودِ رَزِيئُهُ ثَقِيلُهُ فِي الْيَدِ ، وَإِذَا تَقَادَمَ أَحْمَرٌ . قال : وَكُلُّ الْقِسِيِّ إِذَا ضُمَّتْ إِلَى قَوْسِ النَّبْعِ كَرُمَتْهَا قَوْسُ النَّبْعِ لِأَنَّهَا أَجْمَعُ الْقِسِيَّ لِلأُورِ وَاللَّيْنِ ، يَعْنِي بِالأُورِ الشَّدَّةَ . قال : ولا يكون العُودُ كَرِيمًا حتى يكون كذلك .

* وَالنَّبَاعَةُ : الرَّمَاعَةُ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ ، فَإِذَا اشْتَدَّتْ فَهِيَ الْيَا فَوْخُ .

* وَيُنْبَعُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، قال كُثَيْبٌ :

وَمَرَّ فَأَرَوَى يَنْبَعًا فَجُنُوبَهُ

وقد حِيدَ مِنْهُ حَيْدَهُ فَعَبَاثِرُهُ (٢)

وَيُنَابِعُ اسْمٌ مَكَانٍ .

* وَيُنَابِعِي _ مضمومُ الأَوَّلِ مقصورٌ _ مكانٌ إِذَا فُتِحَ مُدٌّ ، هَذَا قَوْلُ كُرَاعٍ ، وَحَكَى غَيْرُهُ فِيهِ الْمَدَّ مَعَ الصَّمِّ .

* وَيُنَابِعَاتٌ وَيُنَابِعَاتٌ : اسْمٌ مَكَانٍ ، قال أبو بكر : وهو مِثَالٌ لَمْ يَدْكُرْهُ سِيبَوِيهِ . وَأما ابنُ جَنِيٍّ فَجَعَلَهُ رُبَاعِيًّا وَقَالَ : ما أَطْرَفَ بِأَبِي بَكْرٍ أَنْ أُورِدَهُ عَلَى أَنَّهُ أَحَدُ الْفَوَائِثِ أَلَا- يَعْلَمُ أَنَّ سِيبَوِيهِ قَالَ : وَيَكُونُ عَلَى يَفَاعِلَ نَحْوِ الْيَحَاكِدِ وَالْيَرَامِعِ فَأَمَّا لِحَاقِ عِلْمِ التَّانِيثِ وَالْجَمْعِ بِهِ فَرَأَيْتَ عَلَى الْمِثَالِ وَغَيْرِ مُحْتَسَبٍ بِهِ فِيهِ . وَإِنْ رَوَاهُ رَاوٍ يُنَابِعَاتٌ فَيُنَابِعُ يَفَاعِلُ كَيْضَارِبُ وَيُقَاتِلُ نَقْلٌ وَجَمْعٌ .

العَيْنُ وَالنُّونُ وَالْمِيمُ

إِشَارَةٌ

* الْعَنَمُ : شَجَرٌ لَيِّنٌ الْأَغْصَانِ لَطِيفُهَا يُشَبَّهُ بِهَ الْبُنَانِ وَهُوَ مِمَّا يُسْتَأْكُ بِهِ . وَقِيلَ : الْعَنَمُ : أَغْصَانٌ تَنْبُتُ فِي سُوْقِ الْعِضَاهِ رَطْبَةٌ لَا تُشَبَّهُ سَائِرَ أَغْصَانِهَا ، حُمْرُ اللَّوْنِ . وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرٌ تُشَبَّهُ بِهِ الْأَصَابِعُ الْمَخْضُوبَةُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَطْرَافُ الْخَرْوَبِ الشَّامِيِّ .

* وَالْعَنَمُ أَيْضًا : شَوْكُ الطَّلْحِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعَنَمُ : شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي جَوْفِ السَّمَرَةِ لَهَا ثَمَرٌ أَحْمَرٌ : وَعَنِ الْأَعْرَابِ الْقُدَمُ : الْعَنَمُ : شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ خَضْرَاءُ لَهَا زَهْرَةٌ شَدِيدَةُ الْحُمْرِ .

وقال مَرَّةً : الْعَنَمُ : الْخُيُوطُ الَّتِي يَتَعَلَّقُ بِهَا الْكُرْمُ فِي تَعَارِيثِهِ . وَالوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَنَمَةٌ .

-
- ١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٠٣؛ ولسان العرب (نبع)؛ وتاج العروس (نبع)؛ وجمهره اللغه ص ٧٦٥.
 - ٢- البيت لكثير فى ديوانه ص ٣٧٤؛ ولسان العرب (حيد)، (عبثر)، (نبع)؛ وتاج العروس (حيد)، (نبع).

* وَبَنَانٌ مُّغَنَّمٌ : مُشَبَّهٌ بِالْعَنَمِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

وَهِيَ تُرِيكَ مِعْضَدًا وَمِعْصَمَا

عَيْلًا وَأَطْرَافَ بَنَانٍ مُّغَنَّمًا(١)

وضع الجميع موضع الواحد ، أَرَادَ وَطَرَفَ بَنَانٍ مُّغَنَّمًا.

* وَبَنَانٌ مُّغَنَّمٌ : مَخْضُوبٌ ، حَكَاهُ ابْنُ جَنَى .

* وَالْعَنَمَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْوَزْغِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . وَقِيلَ : الْعَنَمُ كَالْعِظَايَةِ إِلَّا أَنَّهَا أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْهَا وَأَحْسَنُ .

* وَعَيْنِمٌ : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [ع م ن]

* عَمَنَ بِالْمَكَانِ يَعْمِنُ وَعَمِنَ : أَقَامَ .

* وَالْعَمِينَةُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ ، يَمَانِيَةٌ .

وَعُمَانٌ : مَدِينَةٌ مُّشْتَقَّةٌ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ سِيبَوِيهٌ : لَمْ يَقَعْ فِي كَلَامِهِمْ اسْمًا إِلَّا لِمُؤَنَّثٍ . وَقِيلَ : عُمَانٌ اسْمُ رَجُلٍ وَبِهِ سُمِّيَ الْبَلَدُ .

* وَأَعْمَنَ وَعَمَّنَ : أَتَى عُمَانَ . قَالَ الْعَبْدِيُّ :

فَإِنْ تُتَّهِمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ

وَإِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحِقِّي الْحَرْبِ أُعْرِقُ(٢)

وقال رؤبه :

* نَوَى شَامَ بَانَ أَوْ مَعْمَنَ * (٣)

* وَالْعَمَائِيَّةُ : نَخْلَةٌ بِالْبَصْرَةِ لَا يَزَالُ عَلَيْهَا السَّنَةُ كُلُّهَا طَلَعَ جَدِيدٌ ، وَكَبَائِسُ مُثْمِرَةٌ وَأَخْرُ مُرْطَبَةٌ .

مقلوبه : [ن ع م]

* النَّعِيمُ وَالنُّعْمَى وَالنَّعْمَةُ كُلُّهُ : الْخَفْضُ وَالِدَّعَةُ وَالْمَالُ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ (وَمَنْ يَبْدُلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ) [البقره : ٢١١]

يعنى فى هذا الموضع حُجِّجَ اللَّهُ الدَّالَّةَ عَلَى أَمْرِ

-
- ١- الرجز لرؤبه فى ملحق ديوانه ص ١٨٤ ؛ ولسان العرب (عنم).
 - ٢- البيت للممزق العبدى فى لسان العرب (عرق) ، (تهم) ، (عنم) ؛ وتاج العروس (عرق) ، (تهم) ، (عنم) ؛ وبلا نسبه فى المخصص .
 - ٣- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٦١ ؛ ولسان العرب (لبن) ، (عنم) ؛ وتاج العروس (عنم) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ١٨ ، ١٥ / ٣٦٤) ؛ وبلا نسبه فى كتاب العين (٨ / ٣٢٨).

النبي صلى الله عليه وسلم. وقوله تعالى: (ثُمَّ لَتَسْتَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ) [التكاثر : ٨] أى تُسألون يومَ القيامةِ عن كلِّ ما استمتعتم به فى الدنيا.

* وجمع النَّعْمَةِ نَعَمٌ وَأَنْعَمَ كَشَدَّهَ وَأَشَدَّ حَكَاهُ سَيَبُويهِ ، قال النابغة :

فَلَنْ أذْكَرَ النُّعْمَانَ إِلَّا بِصَالِحٍ

فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يَدَيَا وَأَنْعَمًا(١)

* والتَّعْنَمُ : التَّرْفَةُ والاسم النَّعْمَةُ. وَنَعِمَ الرَّجُلُ يَنْعَمُ وَيَنْعِمُ. وقال ابن جنى : نَعِمَ فى الأصل ماضى يَنْعَمُ ، وَيَنْعُمُ فى الأصل مُضَارِعُ نَعَمٌ. ثم تداخلت اللُّغَتَانِ. فاستصافَ مَنْ يَقُولُ نَعِمَ لَعَهُ مَنْ يَقُولُ يَنْعَمُ فحدثتُ هناك لَعَهُ ثَالِثَةً. فَإِنْ قُلْتَ : فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ يَسْتَضِيفَ مَنْ يَقُولُ نَعَمَ مُضَارِعَ مَنْ يَقُولُ نَعِمَ فَيَتَرَكَّبُ مِنْ هَذَا لَعَهُ ثَالِثَةٌ وَهِيَ نَعَمَ يَنْعَمُ.

قيل : مَنْعَ مِنْ هَذَا أَنْ فَعُلَ لَا يَخْتَلِفُ مُضَارِعُهُ أَبَدًا وَليْسَ كَذَلِكَ نَعِمَ ، قَدْ يَأْتِي فِيهِ يَنْعِمُ وَيَنْعَمُ ، فَاحْتَمَلَ خِلَافَ مُضَارِعِهِ ، وَفَعُلَ لَا يَحْتَمِلُ مُضَارِعُهُ الْخِلَافَ. فَإِنْ قُلْتَ : فَمَا بِالْهَمْ كَسَرُوا عَيْنَ يَنْعَمُ وَليْسَ فى ماضيه إِلا نَعِمَ وَنَعَمٌ. وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ فَعَلَ وَفَعُلَ لَيْسَ لَهُ حَظٌّ مِنْ بَابِ يَفْعَلُ ، قِيلَ : هَذَا طَرِيقُهُ غَيْرُ طَرِيقِ مَا قَبْلَهُ ، فَإِذَا أَنْ يَكُونُ يَنْعَمُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ جَاءَ عَلَى ماضٍ وَزُنُّهُ فَعَلَ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَنْطِقُوا بِهِ اسْتِغْنَاءً عَنْهُ بِنَعَمَ وَنَعَمٌ كَمَا اسْتِغْنَوْا بِتَرَكَ عَنَّ وَذَرَّ وَوَدَعَ ، وَكَمَا اسْتِغْنَوْا بِمَلَامَحَ عَنْ تَكْسِيرِ لَمَحِهِ أَوْ يَكُونُ فَعِلَ فى هَذَا دَاخِلًا عَلَى فَعُلَ.

أَعْنَى أَنْ تُكْسَرَ عَيْنُ مُضَارِعِ نَعِمَ كَمَا ضُمَّتْ عَيْنُ مُضَارِعِ فَعَلَ.

* وَكَذَلِكَ تَنْعَمَ وَتَنَاعَمَ وَنَاعَمَ وَنَعَّمَهُ وَنَاعَمَهُ.

* وَنَعَمَ أَوْلَادَهُ : تَرَفَّهُمْ.

* وَالنَّاعِمَةُ وَالْمُنَاعِمَةُ وَالْمُنَعَّمَةُ : الْحَسَنَةُ الْعَيْشِ وَالْغِدَاءِ.

وقوله :

مَا أَنْعَمَ الْعَيْشَ لَوْ أَنَّ الْفَتَى حَجَرٌ

تَبُو الْحَوَادِثُ عَنْهُ وَهُوَ مَلْمُومٌ(٢)

إنما هو على النَّسَبِ لِأَنَّ لَمْ نَسِمَهُمْ قَالُوا نَعِمَ الْعَيْشُ ، وَنَظِيرُهُ مَا حَكَاهُ سَيَبُويهِ مِنْ قَوْلِهِمْ هُوَ أَحْنَكُ الشَّاتِينِ وَأَحْنَكُ الْبَعِيرِينَ فى أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ مِنْهُ فِعْلُ التَّعْجِبِ وَإِنْ لَمْ يَكُ مِنْهُ فِعْلٌ ، فَتَفَهَّمُ.

* وَنَبَتْ نَاعِمٌ وَمُنَاعِمٌ وَمُتَنَاعِمٌ : سَوَاءٌ ، قَالَ الْأَعَشَى :

-
- ١- البيت لضمره بن ضميره فى لسان العرب (زئم) ؛ ونوادر أبى زىء ص ٥٣ ؛ وللأعشى فى لسان العرب (ىءى) ؛ وللنابغه الءىبانى فى لسان العرب (نعم) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (سوء) ، (ءق) ؛ وءاب العىن (١٠٢ / ٨) .
- ٢- البيت لابن مقبل فى ءىوانه ص ٢٧٣ ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (أمء) ، (نعم) ؛ وءاج العروس (نعم) .

وَتَضَحَّكَ عَنْ غُرِّ الشَّيَا كَأَنَّهَا

ذُرًّا أَقْحُوَانِ نَبْتُهُ مُتَنَاعِمٌ (١)

* وَالْتَنَعِيمَةُ : شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ نَاعِمَةٌ الْوَرَقِ وَرَقَهَا كَوَرَقِ السَّلَقِ وَلَا تَبْتُ إِلَّا عَلَى مَاءٍ .

وَلَا ثَمَرُ لَهَا . وَهِيَ خَضِرَاءُ غَلِيظَةُ السَّاقِ .

* وَثَوْبٌ نَاعِمٌ : لَيْسَ . وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْوُصَّافِ « وَعَلَيْهِمُ الثِّيَابُ النَّاعِمَةُ » وَقَالَ :

وَنَحْمِي بِهَا حَوْماً رُكَامًا وَنِسْوَةً

عَلَيْهِنَّ قَزٌّ نَاعِمٌ وَحَرِيرٌ (٢)

* وَكَلَامٌ مُنَعَمٌ ، كَذَلِكَ .

* وَالنُّعْمَةُ : الْيَدُ الْبَيْضَاءُ الصَّالِحَةُ .

* وَنِعْمَةُ اللَّهِ : مَا أَعْطَاهُ الْعَبْدَ مِمَّا لَا يُمَكِّنُ غَيْرَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ إِيَّاهُ كَالسَّمْعِ وَالْبَصْرِ . وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا نِعْمٌ وَأَنْعَمٌ . قَالَ ابْنُ جَنِي : جَاءَ ذَلِكَ عَلَى حَيْذِ النَّاءِ فَصَارَ كَقَوْلِهِمْ ذَنْبٌ وَأَذُوبٌ وَقِطْعٌ وَأَقْطَعٌ ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ ، وَنِعْمَاتٌ وَنِعْمَاتٌ ، الْإِتْبَاعُ لِأَهْلِ الْحِجَازِ . وَحِكَاةُ اللَّحْيَانِي .

قَالَ : وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَاتِ اللَّهِ [لَقْمَانُ : ٣١] وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً) [لَقْمَانُ : ٢٠] وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ [فَمَنْ قَرَأَ نِعْمَهُ] أَرَادَ جَمِيعَ مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْهِمْ ، وَمَنْ قَرَأَ نِعْمَهُ أَرَادَ مَا أُعْطُوا مِنْ تَوْحِيدِهِ . هَذَا قَوْلُ الرَّجَاجِ .

* وَأَنْعَمَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمَ بِهَا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ) [الْأَحْزَابُ : ٣٧] قَالَ الرَّجَاجُ مَعْنَى إِنْعَامِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ هِدَايَتُهُ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَمَعْنَى إِنْعَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِعْتَاقَهُ إِيَّاهُ مِنَ الرِّقِّ ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : (وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ) [الضحى : ١١] فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ : اذْكُرِ الْإِسْلَامَ وَاذْكُرْ مَا أَبْلَاكَ بِهِ رَبُّكَ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا) [النحل : ٨٣] قَالَ الرَّجَاجُ : مَعْنَاهُ يَعْرِفُونَ أَنَّ أَمْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ ثُمَّ يُنْكِرُونَ ذَلِكَ .

* وَالنُّعْمَةُ : الْمَسْرُةُ .

* وَنِعْمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَنِعْمَكَ عَيْنًا . وَأَنْعَمَ بِكَ عَيْنًا : أَقْرَبَ بِكَ عَيْنَ مَنْ تُحِبُّهُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

أَنْعَمَ اللَّهُ بِالرَّسُولِ وَبِالْمُرِّ

-
- ١- البيت للأعشى في ديوانه ص ١٢٧ ؛ ولسان العرب (كلل) ، (نعم) ؛ وتاج العروس (كلل) ، (نعم) .
 - ٢- البيت بلا نسبه في تاج العروس (ركم) ، (نعم) ؛ ولسان العرب (ركم) ، (نعم) .
 - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (نعم) .

الرَّسُولُ هَاهُنَا : الرَّسَالَةُ ، وَلَا يَكُونُ الرَّسُولَ لِأَنَّهُ قَدْ قَالَ : وَالْحَامِلُ الرِّسَالَةَ . وَحَامِلُ الرِّسَالَةِ هُوَ الرَّسُولُ فَإِنْ لَمْ تَقُلْ هَذَا دَخَلَ فِي الْقِسْمَةِ تَدَاخُلٌ ، وَهُوَ عَيْبٌ .

* وَنَزَلُوا مَنَزِلًا يَنْعَمُهُمْ وَيَنْعَمُهُمْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ عَنْ ثَعْلَبٍ : أَيْ يُتَرُّ أَعْيُنُهُمْ وَيَحْمَدُونَهُ ، وَزَادَ اللَّحْيَانِيُّ : وَيَنْعَمُهُمْ عَيْنًا .

* وَتَقُولُ : نَعِيمٌ وَنُعِيمٌ عَيْنٌ وَنُعْمَةٌ عَيْنٌ وَنُعْمَةٌ عَيْنٌ وَنُعْمَى عَيْنٌ وَنَعَامٌ عَيْنٌ وَنَعِيمٌ عَيْنٌ وَنُعَامِي عَيْنٌ . قَالَ سِيبَوِيهٌ : نَصَبُوا كُلَّ ذَلِكَ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ إِظْهَارُهُ .

* وَنَعَمَ الْعُودُ : اخْضَرَ وَنَضَرَ ، أَنْشَدَ سِيبَوِيهٌ

وَاعْوَجَّ عُودُكَ مِنْ لَحْوٍ وَمِنْ قِدَمٍ

لَا يَنْعِمُ الْغَضْنَ حَتَّى يَنْعَمَ الْوَرَقُ (١)

وقول الفرزدق :

وَكُومٌ تَنْعِمُ الْأَضْيَافُ عَيْنًا

وَتُضْبِحُ فِي مَبَارِكِهَا ثَقَالًا (٢)

يُرْوَى الْأَضْيَافُ وَالضِّيَافُ . فَمَنْ قَالَ الْأَضْيَافُ بِالرَّفْعِ أَرَادَ تَنْعِمُ الْأَضْيَافُ عَيْنًا بِهِمْ لِأَنَّهُمْ يَشْرَبُونَ مِنْ أَلْبَانِهَا ، وَمَنْ قَالَ تَنْعِمُ الْأَضْيَافُ فَمَعْنَاهُ تَنْعَمُ هَذِهِ الْكُومُ بِالْأَضْيَافِ عَيْنًا فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ فَنَصَبَ الْأَضْيَافُ . أَيْ أَنَّ هَذِهِ الْكُومَ تُسَرِّبُ بِالْأَضْيَافِ كَسْرُورِ الْأَضْيَافِ بِهَا ، لِأَنَّهَا قَدْ جَرَتْ مِنْهُمْ عَلَى عَادَةٍ مَأْلُوفَةٍ مَعْرُوفَةٍ . فَهِيَ تَأْتِسُ بِالْعَادَةِ . وَقِيلَ : إِنَّمَا تَأْتِسُ بِهِمْ لِكَثْرَةِ الْأَلْبَانِ فَهِيَ لِذَلِكَ لَا تَخَافُ أَنْ تُعْفَرَ وَلَا تُنْحَرَ . وَلَوْ كَانَتْ قَلِيلَةً الْأَلْبَانِ لَمَا نَعِمَتْ بِهِمْ عَيْنًا لِأَنَّهَا كَانَتْ تَخَافُ الْعَفْرَ وَالنَّحْرَ .

* وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ يَا نَعْمَ عَيْنِي : أَيْ يَا قُرَّةَ عَيْنِي ، وَأَنْشَدَ عَنِ الْكَسَائِيِّ :

* صَبَّحَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ بَاكِرٍ

بُنْعَمِ عَيْنٍ وَشَبَابٍ فَاخِرٍ (٣)

* وَالنَّعَامَةُ مَعْرُوفَةٌ ، تَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ نَعَامَاتٌ وَنَعَائِمٌ وَنَعَامٌ . وَقَدْ تَقَعَ النَّعَامُ عَلَى الْوَاحِدِ . قَالَ أَبُو كَثْوَةَ :

وَلَى نَعَامٍ بَنَى صَفْوَانَ زَوْزَاهُ

لَمَّا رَأَى أَسَدًا فِي الْغَابِ قَدْ وَثَبَا (٤)

- ١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نعم) ، (لجا) ؛ وتاج العروس (نعم) .
- ٢- البيت للفرزدق فى ديوانه (٢ / ٦٩) ؛ ولسان العرب (نعم) ؛ وتاج العروس (نعم) .
- ٣- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نعم) ؛ وتاج العروس (نعم) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ١٠) .
- ٤- البيت فى لسان العرب (نعم) ، و (زوى) ؛ وبلا نسبة فى المحتسب .

* والنعامُ أيضاً بغير هاءٍ : الذَّكْرُ منها.

* والنَّعامَةُ : الخشبه المُعْتَرِضَةُ [تُعَلَّقُ منها البَكْرَه.

* والنَّعامَتانِ : المَنارَتانِ عليهما الخشبهُ المُعْتَرِضَةُ].

وقال اللحياني : النَّعامتانِ : الخشبَتانِ اللتانِ على زُرْنوقِ البِئْرِ. الواحدةُ نعامَةٌ. وقيل : النعامَةُ خَشَبَةٌ تجعلُ على فَمِ البِئْرِ. يقومُ عليها الساقى.

* والنَّعامَةُ : صخرَةٌ ناشِزَةٌ فى البِئْرِ.

* والنَّعامَةُ : كُلُّ بِناءٍ كالظِّلِّهِ أَوْ عَلمٍ يُهْتَدَى بِهِ ، وقيل : كُلُّ بِناءٍ على الجَبَلِ كالظِّلِّهِ والعَلمِ. والجَمْعُ نَعامٌ.

قال أبو ذؤيب :

بِهِنَّ نَعامٌ بناها الرجا

لُ تَحسِبُ آرامَهُنَّ الصُّرُوحا(١)

* والنَّعامَةُ : الجِلْدَةُ التى تُعْطَى الدِّماغُ.

* والنَّعامَةُ من الفَرَسِ : دِماغُهُ.

* والنَّعامَةُ : باطنُ القَدَمِ.

* والنَّعامَةُ : الطَّرِيقُ.

* والنَّعامَةُ : جِماعُهُ القَوْمِ.

* وشالَتْ نَعامَتُهُمُ : ولَّوا ، وقيل : تَحَوَّلُوا عن دارِهِم. وقيل : قَلَّ خَيْرُهُمُ وولَّتْ أُمورُهُم ، قال ذو الإصْبَعِ العَدَوَانِيُّ :

أزرى بنا أننا شالت نعامتنا

فخالننى دونه بل خلته دُونى(٢)

* والنَّعامَةُ : الظُّلمَةُ.

* والنَّعامَةُ : الجَهْلُ ، يقال : سَكَنْتُ نَعامَتَهُ ، قال المَرَّارُ الفَقْعِيسِيُّ :

وَلَوْ أَنِّي حَدَوْتُ بِهِ ارْزَأَنْتُ

نَعَامْتُهُ وَأَبْغَضَ مَا أَقُولُ (٣)

* وَأَرَاكَ نَعَامَةً : طَوِيلُهُ.

* وَأَبْنُ النَّعَامَةِ : الطَّرِيقُ. وَقِيلَ : عَزَقٌ فِي الرَّجْلِ ، وَقِيلَ : صَدْرُ الْقَدَمِ. قَالَ عَنَتْرُهُ :

ص: ١٩٧

-
- ١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٠٣؛ ولسان العرب (صرح) ، (نعم) ؛ وتاج العروس (صرح) ، (نفص) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٢٦ / ٥) ؛ وكتاب العين (٣ / ١١٥) .
 - ٢- البيت لذى الإصبع العدواني في ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (نعم) .
 - ٣- البيت للمرار الفقعسي في ديوانه ص ٤٧١؛ ولسان العرب (نعم) ؛ وتاج العروس (نعم) .

فَيَكُونُ مَرَكِبَكَ الْقَعُودَ وَرَحْلَهُ

وابنُ النِّعَامِ عِنْدَ ذَلِكَ مَرَكِبِي (١)

فُسرَ بِكُلِّ ذَلِكَ. وَقِيلَ : ابْنُ النِّعَامِ : فَرَسُهُ. وَقِيلَ : رِجَالُهُ.

* وَالنَّعْمُ : الإِبِلُ وَالشَّاءُ ، يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ ، وَالنَّعْمُ لَعْنَةٌ فِيهِ ، وَأُنشِدُ :

وَأَشْطَانُ النَّعَامِ مَرْكَرَاتُ

وَحَوْمُ النَّعْمِ وَالْحَلَقُ الْحُلُولُ (٢)

وَالجَمْعُ أَنْعَامٌ. وَأَنَاعِيْمٌ جَمْعُ الجَمْعِ. وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : النَّعْمُ : الإِبِلُ خَاصَّةً. وَالْأَنْعَامُ الإِبِلُ وَالبَقَرُ وَالعَنَمُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ) [الأَنْعَامُ : ٩٥] قَالَ : يُنظَرُ إِلَى الذِي قَتَلَ مَا هُوَ. فَنُؤَخَذُ قِيَمَتَهُ دَرَاهِمَ فَيَتَصَدَّقُ بِهَا وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الأَنْعَامُ) [مُحَمَّدٌ : ١٢] ، قَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَاهُ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَلَى طَعَامِهِمْ وَلَا يُسَيِّمُونَ كَمَا أَنَّ الأَنْعَامَ لَا تَفْعَلُ ذَلِكَ.

* وَالنُّعَامِي : رِيحُ الجَنُوبِ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

مَرَّتَهُ النُّعَامِي فَلَمْ يَعْتَرِفْ

خِلَافَ النُّعَامِي مِنَ الشَّامِ رِيحًا (٣)

وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ عَنِ أَبِي صَفْوَانَ : هِيَ رِيحٌ تَجِيءُ بَيْنَ الجَنُوبِ وَالصَّبَا.

* وَالنَّعَامُ وَالنَّعَائِمُ : مِنْ مَنَازِلِ القَمَرِ ثَمَانِيَةٌ كَوَاكِبَ. أَرْبَعَةٌ فِي المَجْرَى تُسَمَّى الوَارِدَةَ وَأَرْبَعَةٌ خَارِجَةٌ تُسَمَّى الصَّادِرَةَ.

* وَأَنْعَمَ أَنْ يُحْسِنَ أَوْ يُسِيءَ [زَاد].

* وَأَنْعَمَ فِيهِ : بَالِغٌ ، قَالَ :

سَمِينُ الضَّوَاحِي لَمْ تُورَقْهُ لَيْلَةً

وَأَنْعَمَ أَبْكَارُ الهُمُومِ وَعَوْنُهَا (٤)

وَقَوْلُهُ :

* فَوَرَدَتْ وَالشَّمْسُ لَمَّا تُنْعِمُ * (٥)

- ١- البيت لعنتره بن شداد فى ديوانه ص ٢٧٤ ؛ والمخصص (١٣ / ٢٠٦) ؛ وجمهره اللغه ص ٩٥٣ ؛ ولخز بن لوذان السدوسى فى لسان العرب (نعم) ، (عتق) ؛ ولخز بن لوذان فى تاج العروس (عتق) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٢ / ٤٢) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ١٤) .
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ركز) ، (نعم) ؛ وتاج العروس (ركز) ، (نعم) .
- ٣- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٩٩ ؛ ولسان العرب (عرف) ، (نعم) ؛ وتاج العروس (عرف) ، (نعم) ؛ وكتاب العين (٢ / ١٦٢) .
- ٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (نعم) ، (ضحا) ؛ وتاج العروس (نعم) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ١١ ، ٥ / ١٥١) ؛ والمخصص (١ / ١٥٩) .
- ٥- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (نعم) .

من ذلك أيضاً أى لم تُبالغ فى الطلوع.

* ونِعْمَ ضِدُّ بُسٍّ ، ولا- تَعْمَلُ من الأسماءِ إلّا ما فيه الألف واللام أو ما أُضيفَ إلى ما فيه الألف واللام وهو مع ذلك دالٌّ على معنى الجنسِ قال أبو إسحاق : إذا قلتَ : نِعَمَ الرجلُ زيدٌ أو نِعَمَ رجلاً زيدٌ فقد قلتَ : استَحَقَّ زيدٌ المدحَ الذى فى سائرِ جنسِهِ فلم يَجُزْ إذا كانت تَشِيَتُوفى مدحِ الأجناسِ أن تَعْمَلَ فى غير لفظِ جنسٍ ، وحكى سيبويه أن من العرب من يَقُولُ نِعَمَ الرَّجُلِ فى نِعَمٍ ، كانَ أَضيلُهُ نِعَمٌ ثم حُفِّفَ بِإِسِيكَنِ الكسره على لُغهِ بَكْرِ بنِ وائلٍ. ولا تَدْخُلُ عندَ سيبويه إلّا على ما فيه الألف واللام مُظَهَّرًا أو مُضَمَّرًا ، كقولك نِعَمَ الرَّجُلِ زيدٌ ، فهذا هو المُظَهَّرُ ، ونِعَمَ رجلاً زيدٌ فهذا هو المُضَمَّرُ. وقال ثعلبٌ حكايةً عن العرب : نِعَمَ بِزَيْدِ رجلاً- ونِعَمَ زيدٌ رجلاً. وحكى أيضاً مررتُ بقَوْمٍ نِعَمَ قَوْمًا ونِعَمَ بِهِم قَوْمًا ونِعَمُوا قَوْمًا ، ولا يَتَّصِلُ بها الضمير عند سيبويه أعنى أنك لا تقول : الزيدانِ نِعَمًا رجُلين ولا الزيدون نِعَمُوا رجلاً.

* وقالوا : إن فَعَلْتَ ذلك فَبِها ونِعَمْتَ بِتاءٍ ساكنه فى الوَقْفِ والوَضَلِ لأنها تاءٌ تَأنيثٌ _ كأنَّهُم أَرادُوا ونِعَمْتَ الفَعْلَهُ أو الحَضِيْلَهُ. وفى الحديث « مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الجُمُعَةِ فَبِها ونِعَمْتَ ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَاغْتَسَلَ أَفْضَلَ » (١) كأنه قال : فَبِالسُّنَنِ أَخَذَ. وقالوا : نِعَمَ القَوْمُ كقولك نِعَمَ القَوْمُ. قال طَرَفَةُ :

ما أَقَلَّتْ قَدَمائِ إِنْهَمَّ

نِعَمَ الساعونَ فى الأمرِ المُبَرِّ (٢)

هكذا أنشدوه نِعَمَ بفتح التَّون وكسِرِ العَيْنِ جاءوا به على الأَصْلِ وإن لم يَكثُر استعمالُهُ عليه ، وقد روى نِعَمَ ، بكسرتينِ عَلَى الإبتاعِ.

* ودَقَقْتُ دَقًا نِعَمًا : أى نِعَمَ الدَّقِ ، ويقال إنَّهُ لَرَجُلٌ نِعَمًا وإنَّهُ لَنِعِيمٌ.

* وتَنَعَّمَهُ بالمكانِ : طَلَبَهُ.

* وتَنَعَّمَ الرَّجُلُ : مَشَى حَافِيًا. قيل : هو مُشْتَقٌّ مِنَ النَّعَامَةِ التى هى الطريقُ ، وليس بِقَوِيٍّ.

* وقال اللحيانيُّ : تَنَعَّمَ الرَّجُلُ قَدَمَيْهِ : أى ابْتَدَلَهُمَا.

* وأنعَمَ القَوْمَ ونَعَّمَهُم : أتاهم مُتَنَعِّمًا على قَدَمِهِ حَافِيًا ، قال :

تَنَعَّمَهَا مِنْ بَعْدِ يَوْمٍ وَليلِهِ

فأَصْبَحَ بَعْدَ الأُنْسِ وهو بَطِينٌ (٣)

- ١- « حسن » أخرجه أحمد وأبو داود والترمذى والنسائى ، وانظر صحيح الجامع (ح ٦١٨٠).
- ٢- البيت لطرفه بن العبد فى ديوانه ص ١٥٨ (مع اختلاف كبير فى الروايه) ؛ ولسان العرب (نعم).
- ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (نعم) ؛ وتاج العروس (نعم).

* النُّعْمَانُ : الدَّم.

* وشَقَائِقُ النُّعْمَانِ : نَبَاتٌ أَحْمَرٌ يُشَبَّهُ بِالدَّمِ.

* والأَنْعِيمُ والأَنْعَمَانِ ونَاعِمُهُ وَنَعْمَانُ كُلُّهَا مَوَاضِعٌ ، وهما نَعْمَانَانِ : نَعْمَانُ الأَرَاكِ بِمَكَّةَ وهو نَعْمَانُ الأَكْبَرُ ، وهو وادِي عَرَفَةَ. وَنَعْمَانُ العَرَفَةِ بالمَدِينَةِ وهو نَعْمَانُ الأَصْغَرُ.

* والأَنْعَمَانُ : مَوْضِعٌ. قال أبو ذؤيب :

صَحَا قَلْبُهُ بَلِّ لَجٍّ وَهُوَ لَجُوجٌ

وزالَتْ له بالأَنْعَمِينَ حُدُوجٌ (١)

* والتَّنْعِيمُ : مكانٌ بَيْنَ مَكَّةَ والمَدِينَةِ.

* ومُسَافِرٌ بِنِ نَعْمَةَ بِنِ كُرَيْبٍ من شعرائهم ، حكاها ابنُ الأعرابيِّ.

* ونَاعِمٌ وَنَعِيمٌ وَمُنعَمٌ وَأَنْعَمٌ وَنَعْمِيٌّ وَنَعْمَانٌ وَنَعِيمَانٌ وَتَنْعَمٌ كُلُّهُنَّ أسماءٌ.

* والتَّنَاعِمُ : بَطْنٌ من العربِ يُنسَبُونَ إلى تَنْعَمِ بنِ عَتِيكٍ.

* وبنو نَعَامٍ : بَطْنٌ.

* والنَّعَامَةُ فَرسٌ مشهورةٌ فارسها الحارث بن عبادٍ ، وفيها يَقُولُ :

قَرَّبَا مَرْبَطَ النَّعَامَةِ مِنِّي

لَقِحَتْ حَرْبٌ وَائِلٌ عن حِيَالٍ (٢)

أى بَعَدَ حِيَالٍ.

* وأبو نَعَامَةَ قَطْرِيٌّ.

* ونَاعِمُهُ : اسمٌ امرأَةٍ طبخت عُشْبًا ، يُقالُ له العُقَّارُ رَجَاءٌ أَنْ يَذْهَبَ الطَّبِيخُ بِعَائِلَتِهِ فَأَكَلَتْهُ فَقتَلَهَا فَيَسِيَّ مَيَّ العُقَّارُ لذلك عُقَّارَ نَاعِمَةَ رواه أبو حنيفة.

* وَيَنْعَمُ : حَيٌّ من اليمين.

* وَنَعَمٌ وَنَعِمٌ كقولك بلى إِلاَّ أَنْ نَعَمَ فى جوابِ الواجبِ وهى موقوفَةٌ لِأَنَّها حرفٌ جاء لمعنى ، وقول الطائي :

تَقُولُ _ إِنْ قُلْتُمْ : لا _ : لا ، مُسَلِّمَةً

لَأْمُرِكُمْ ، و : نَعَمْ إِنْ قُلْتُمْ : نَعَمًا (٣)

قال ابنُ جنِّي : لا عيبَ فيه كما يُظنُّ قومٌ ، لأنه لم يُقرَّ نَعَمْ على مكانها من الحرفيّهِ ،

ص : ٢٠٠

-
- ١- البيت للراعي النميري في ملحق ديوانه ص ٣٠١؛ ولسان العرب (نعم)؛ وتاج العروس (نعم)؛ وجمهره اللغه ص ١٠٢٤؛ ولأبي ذؤيب الهذلي في أشعار الهذليين ص ١٢٨؛ ولعل نسبته إلى أبي ذؤيب هي الصواب.
 - ٢- البيت للحارث بن عباد في الأزهية ص ٢٨٠؛ ولسان العرب (قلص) ، (نعم) ، (عنن)؛ وتاج العروس (نعم) ، (عنن) .
 - ٣- البيت للطائي في لسان العرب (نعم) .

لكنه نقلها فجعلها اسمًا فنصبها على حدّ قولك قلت خيرًا أو قلت ضيرًا. وقد يجوز أن يكون قلتم نعمًا على مؤضّعه من الحرفيّة فيفتح للإطلاق كما حرّك بعضهم لالتقاء الساكنين بالفتح فقال قم الليل وبع الثوب. واشتقّ ابن جنّي نعم من النعمه وذلك أن « نعم » أشرف الجوايين وأسرهما للنفس وأجلّهما للحمد ، و « لا » بضدها ، ألا ترى إلى قوله :

وإذا قلت نعم فاصبر لها

بنجاح الوعد إن الخلف دم (١)

وقول الآخر أنشده الفارسي :

أبي جوده لا البخل واشتعلت به

نعم من فتى لا يمنع الجوس قاتله (٢)

يروى بنصب البخل وجزه ، فمن نصبه فعلى ضربين : أحدهما أن يكون بدلًا من « لا » لأن « لا » مؤضوعها للبخل ، فكأنه قال أبي جوده البخل والآخر أن تكون « لا » زائدة والوجه الأول أعنى اليدل أحسن لأنه قد ذكر بعدها « نعم » و « نعم » لا تزد فكذاك ينبغي أن تكون « لا » هاهنا غير زائدة. والوجه الآخر على الزيادة صحيح أيضًا. ألا ترى أنه لو قال لك إنسان : لا تطعم ولا تأت المكارم ولا تقر الضيف. فقلت أنت : لا ، لكنت هذه اللفظه هنا للجود لا للبخل ، فلما كانت « لا » قد تصلح للأمرين جميعًا أضيفت إلى البخل لما في ذلك من التخصيص الفاصل بين الضدين.

* ونعم الرجل قال له : نعم فنعيم بذلك بالأ كما قالوا : بجلته أي قلت له بجل أي حسبك. حكاه ابن جنّي.

مقلوبه : [م ع ن]

* مَعَنَ الفرس ونحوه يَمَعَن مَعْنًا وَأَمَعَنَ ، كلاهما : تَبَاعَدَ عَادِيًا.

* وَأَمَعَنَ الرَّجُلُ : هَرَبَ وَتَبَاعَدَ. قال عنتره :

وَمُدَجِّجِ كَرِهَ الكُمَاءُ نِزَالَهُ

لا مُمَعِنٍ هَرَبًا وَلَا مُسْتَسْلِمٍ (٣)

وَأَمَعَنَ بِحَقِي : ذَهَبَ.

* وَأَمَعَنَ لِي بِهِ : أَقَرَّ بَعْدَ جَحْدٍ.

* وَالْمَعْنُ : الشَّيْءُ السَّهْلُ.

* والمعْنُ : السَّهْلُ الْيَسِيرُ. قال النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ :

ص: ٢٠١

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (نعم) ؛ وتاج العروس (نعم).
 - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (نعم) ؛ وتاج العروس (لا) ؛ وورد « الجوع » مكان « الجوس ».
 - ٣- البيت لعنتره فى ديوانه ص ٢٠٩ ؛ ولسان العرب (معن) ؛ وتاج العروس (معن).

ولا ضَيَعْتُهُ فَأَلَامَ فِيهِ

فإن ضياع ذلك غير معن (١)

أى غير يسير ولا سهل. وقال ابن الأعرابي: أى غير حزم ولا كَيْسٍ من قوله أمعن لى بحقى. وليس بقوى.

* والمعن والماعون: المعروف لتيسره وسهولته لدينا بافتراض الله جل وعز إياه علينا.

* والماعون: الزكاة وهو من السهولة والقله لأنها جزء من كل، قال الراعى:

قوم على الإسلام لما يمنعوا

ماعونهم ويبدلوا التنزيلا (٢)

والماعون: أسقاط البيت كالذلو والفاس والقدور وهو منه أيضا، لأنه لا يكثر موعظه ولا يعنى كاسبه.

* والماعون: المطر لأنه يأتي من رحمه الله عفوًا بغير علاج كما تعالج الآبار ونحوها من فرض المشارب. قال:

يُمج صبيره الماعون صبا

إذا نسّم من الهيف اعتراه (٣)

* وزهر ممعون: ممطور، أخذ من ذلك.

وقول الحدلمي:

* يُصرعن أو يعطين بالماعون (٤) فسره بعضهم فقال: الماعون: ما يمنعه منه وهو يطلبه منه فكأنه ضد.

* والماعون فى الجاهلية: المنفعة والعطية.

وفى الإسلام: الطاعة والزكاة والصدقة الواجبة. وكله من السهولة والتيسر.

وقال أبو حنيفة: المعن والماعون: كل ما انتفعت به. وأراه: ما انتفع به مما يأتي عفوًا.

* والمعن والمعين: الماء السائل، وقيل: الجارى على وجه الأرض. وقيل: الماء العذب الغزير، وكل ذلك من السهولة. والجمع معن ومعنات ومعنات.

- ١- البيت وهو للنمر بن تولب فى ديوانه ص ٣٩٢ ؛ ولسان العرب (معن) ؛ وتاج العروس (معن) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ١٠٤ ، ٣ / ١٦ ، ١٨) .
- ٢- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٢٣٠ ؛ ولسان العرب (معن) ؛ وتاج العروس (معن) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (هلى) ؛ وتاج العروس (هلى) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣٦٨) .
- ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (معن) ؛ وتاج العروس (معن) ؛ والمخصص (٩ / ١٢١) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ١٧) .
- ٤- الرجز للحدلمى فى لسان العرب (أرن) ، (معن) ؛ وتاج العروس (معن) ؛ وللهذلى فى تاج العروس (أرن) ؛ ولأبى محمد فى كتاب الجيم (١ / ٧٥) .

* والمُعْنَانُ : المسائلُ والجَوَانِبُ ، لذلك أيضاً.

* ومَعَنَ الوادى : كَثُرَ فيه الماءُ فَسَهَّلَ مُتَنَاوَلَهُ.

* ومَعَنَ الماءُ وَمَعَنَ يَمَعَنُ مُعُونًا ، وأمَعَنَ : سَالَ وَسَهَّلَ ، وأمَعَنَهُ هو.

* ومَعَنَ الموضعُ والنَّبْتُ : رَوَى من الماءِ ، قال تميمُ بنُ مُقْبِلٍ :

يُمُجُّ بَرَاعِيمٍ من عَضْرَسٍ

تَرَاحَهُ القَطْرُ حَتَّى مَعِنُ (١)

* وفى هذا الأمرِ مَعْنَةٌ : أى إِصْلَاحٌ وَمَرَمَةٌ.

* ومَعَنَهَا يَمَعْنُهَا مَعْنًا ، نَكَحَهَا.

* والمَعْنُ : الجِلْدُ الأَحْمَرُ يُجْعَلُ على الأَسْفَاطِ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

بِلاَعِبٍ كِمَقَدِّ المَعْنِ وَعَسَّهُ

أُيْدَى المَراسِلِ فى رَوْحَاتِهِ خُنْفًا (٢)

* وما لَهُ سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ : أى قَلِيلٌ ولا كَثِيرٌ.

وقال اللحيانيُّ : معناه : ما لَهُ شَيْءٌ ولا قَوْمٌ.

* وبنو مَعْنٍ : بَطْنٌ.

* [ومَعْنٌ : فرس الخمخام بن حمله].

* ومَعِينٌ : مَوْضِعٌ ، قال عَمْرُو بنُ معدى كَرَبٍ :

دَعانا مِنْ بَرِاقِشٍ أو مَعِينٍ

فَأَسْمَعُ واتلأبُ بِنا مَلِيعٌ (٣)

وقد يكون مَعِينٌ هنا مَفْعُولًا من عَنَّتُهُ وسيأتى ذكره.

* الْمَنَعُ ، تَحْجِيرُ الشَّيْءِ : مَنَعَهُ يَمْنَعُهُ مَنَعًا وَمَنَعَهُ فَاَمْتَنَعَ وَتَمَنَّعَ .

* وَرَجُلٌ مَنُوعٌ : ضَمِينٌ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا) [المَعَارِجُ : ٢١] .

* وَمَنِيْعٌ : لَا يُخَلِّصُ إِلَيْهِ ، فِي قَوْمٍ مُنَعَاءٍ وَالْأَسْمُ الْمَنَعَةُ وَالْمَنَعَةُ وَالْمَنَعَةُ .

* وَمَنَعُ الشَّيْءُ مَنَاعَهُ فَهُوَ مَنِيْعٌ : اِعْتَزَّ وَتَعَسَّرَ .

* وَامْرَأَةٌ مَنِيْعَةٌ وَمُمْتَنِعَةٌ : لَا تُؤَاتِي عَلَى فَاِحِشِهِ . وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ .

ص: ٢٠٣

١- البيت لتميم بن مقبل في ديوانه ص ٢٩١ ؛ ولسان العرب (معن) ؛ وتاج العروس (معن) .

٢- البيت لابن مقبل في حق ديوانه ص ٣٧٣ ؛ وتاج العروس (معن) ؛ ولسان العرب (معن) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٣ / ١٨) ؛ والمخصص (١٠٣ / ٤) .

٣- البيت لعمر بن معد يكرب في ديوانه ص ١٤٠ ؛ ولسان العرب (عشر) ، (برقش) ، (ملح) ، (معن) ؛ وتاج العروس (برقش) ، (ملح) ، (معن) ؛ وتهذيب اللغة (٣٢٥ / ٢) .

* وناقَهَ مانِعٌ : مَنَعَتْ لِبَنَها ، على النَّسَبِ ، قال أسامه الهذلي :

كَأَنِّي أَصَادِيها على غُبْرِ مانِعٍ

مُقَلَّصِه قَدْ أَهَجَرَها فُحُولُها(١)

* وَمَناعٍ بمعنى : اَمْنَع . قال الليحاني : وزعم الكسائي أَنَّ بنى أسيدٍ يفتحون مَناعها ودراكها وما كان من هذا الجنس ، والكسيري أعرَف .

* وَقَوْسٌ مَنَعَةٌ : مُمْتَنِعَةٌ مُتَأَبِّئَةٌ شاقَّةٌ ، قال عمرو بن براء :

أزَمَ سَلاماً وأبا العَرافِ

وعاصِماً عن مَنَعِهِ قَدافِ(٢)

والمُتَمَنِّعانِ : البُكرَةُ والعناق ، يَمْتَنِعانِ على السَنَنِ بِفَتائِهما وَأَنَّهُما تَشْبَعانِ قَبْلَ الجِلَّةِ وهما المُقاتِلَتانِ الزَّمانَ عن أنفُسِهما .

* ورَجُلٌ مَنِيْعٌ : قَوِيٌّ البَدَنِ شَدِيدٌ .

* وحكى الليحاني لا مَنَعَ عن ذلك . قال : والتأويل : حَقا أَنكَ [أَنْتَ] فَعَلْتَ ذاك .

* ومانِعٌ ومَنِيْعٌ ومَنِيْعٌ وأَمْنَعُ أسماءٌ .

* وَمَناعٍ : هَضْبَةٌ في جَبَلٍ طَيِّبٍ .

* والمُناعَةُ اسمُ بَلَدٍ ، قال ساعِدَةُ بنُ جُوَيَّةَ :

أَرى الدَّهْرَ لا يَبْقَى على حَدَثانِهِ

أَبوَدُ بِأَطرافِ المُناعَةِ جَلَعَدُ(٣)

قال ابن جني : المُناعَةُ تَحْتَمِلُ أمرين : أَحَدُهُما أَنَّ يكونُ فُعالَهُ من مَنَعٍ والآخَرَ أَنَّ يكونُ مُفَعَّلَهُ من قولهم جائعٌ نائِعٌ ، وأصْلُها مُنوعَةٌ فَجَرَتْ مَجْرَى مُقامِهِ وأصلها مُقَوْمَةٌ .

العين والفاء والميم

* الفَعْمُ والأفْعَمُ : الفائِضُ امْتِلاءً . فَعَمَ فَعامَةً وفُعومَةً وافْعوعَمَ . قال كعبٌ :

مُفْعوعِمٌ صَحِبُ الأَدِيِّ مُبْبِعُ

كَأَنَّ فِيهِ أَكْفَ الْقَوْمِ تَصْطَفِقُ (٤)

* وَفَعَمَهُ يَفْعُمُهُ وَأَفْعَمَهُ : مَلَأَهُ.

* وَأَفْعَمَ الْبَيْتَ طَيِّبًا : مَلَأَهُ ، عَلَى الْمَثَلِ.

ص: ٢٠٤

-
- ١- البيت لأسامه الهذلي في ملحق شرح أشعار الهذليين ص ٣٥١؛ ولسان العرب (هجر)، (منع)؛ وتاج العروس (هجر)، (منع).
 - ٢- الرجز لعمر بن براء في لسان العرب (منع)، (قذف)؛ وتاج العروس (منع).
 - ٣- البيت لساعده بن جؤيه في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٠؛ ولسان العرب (أبد)، (منع)؛ وتاج العروس (أبد)، (منع).
 - ٤- البيت لكعب في لسان العرب (فعم)؛ وتاج العروس (فعم)؛ وبلا نسيه في لسان العرب (صخب)؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٢٠)؛ وكتاب العين (٢ / ١٦٤، ٤ / ١٩٠).

* وَأَفْعُوَعَمَ هُوَ : اَمْتَلَأُ.

* وَفَعَمَّتُهُ رَائِحَةُ الطَّيْبِ وَأَفْعَمَّتُهُ : مَلَأَتْ أَنْفَهُ. وَالْأَعْرَفُ فَعَمَّتُهُ بِالْغَيْنِ مُعْجَمَةً. فَأَمَّا قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِكُثَيْرٍ :

أَتَيْتُ وَمَفْعُومٌ حَيْثُ كَانَهُ

غُرُوبُ السَّوَانِي أَفْرَعَتْهَا النَّوَاضِحُ (١)

فَإِنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مَفْعُومًا إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ ، قَالَ : وَهُوَ مِنْ أَفْعَمْتُ. وَنَظِيرُهُ قَوْلُ لَبِيدٍ :

الْناطِقُ الْمَبْرُوزُ وَالْمَخْتُومُ (٢) وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ أَبْرَزْتُ.

* وَفَعَمَّتِ الْمَرْأَةُ فَعَامَةً وَفُعُومَةً ، وَهِيَ فَعَمَةٌ : اسْتَوَى خَلْقُهَا وَغُلْظَ سَاقِهَا.

* وَسَاعِدُ فَعَمٌ ، قَالَ :

* سَاعِدٌ فَعَمٌ وَكَفٌّ خَاصِبٌ * (٣)

* وَمُخَلِّخٌ فَعَمٌ. قَالَ :

فَعَمٌ مُخَلِّخُهَا وَعَثٌ مُؤَزَّرُهَا

عَذَبٌ مُقَبَّلُهَا طَعَمٌ السَّدَا فُوهَا (٤)

السَّدَا : هَاهُنَا الْبَلْحُ الْأَخْضَرُ بِشِمَارِيخِهِ وَاحِدَهَا سَدَاءٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الْعَسَلُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ سَدَتِ النَّحْلُ تَشَدُّو سَدًا.

العَيْنُ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ

اِشَارَةٌ

* وَالْعَبَامُ وَالْعَبَامَاءُ : الْغَلِيظُ الْخَلْقِ فِي حُمَقٍ. وَقِيلَ. هُوَ الْعَيْتِيُّ الْأَحْمَقُ ، وَقَدْ عَبَّيْمَ عَبَامَةً.

* وَالْعَبَامُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ الْغَلِيظُ.

تم الثلاثي الصحيح [بحمد الله وحسن عونه] [وصلى الله على محمد نبيه وآله وأصحابه].

ص: ٢٠٥

- ٢- شطر البيت للبيد بن ربيعه فى ديوانه ص ١١٩؛ ولسان العرب (ذهب)، (برز)، (نطق)، (فعم). والبيت كاملاً على النحو التالى : ... أو مذهب جدد على ألواح الناطق المبروز والمختوم
- ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ضرب)، (وَبَر)، (ربع)، (فعم)؛ وتاج العروس (ضرب)؛ وتهذيب اللغه (٣٦٩ / ٢)؛ والمخصص (١٦٨ / ١).
- ٤- البيت بلا نسبه فى كتاب العين (١٦٤ / ٢ ، ٢٨٥ / ٧)؛ وتاج العروس (فعم).

العين والياء عَى بالأمر عَيَا. وَعَيْىَ وتَعَايا ، واسْتَعْيَا ، هذه عن الزَّجَاجِىِّ ، وهو عَى وَعَيْىَ وَعَيَانٌ : عَجَزَ عَنْهُ ولم يُطِقْ إِحْكَامَهُ ، قال سيبويه : جَمَعُ الْعَيْىَ أَعْيَاءُ وَأَعْيَاءُ ، التصحيحُ من جِهَةٍ أَنَّهُ ليس على وزنِ الْفِعْلِ . والإِعْلَالُ لاسْتِثْقَالِ اجْتِمَاعِ الْيَاءِ يَنْ .

* وَقَدْ أَعْيَاهُ الْأَمْرُ ، فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

وما ضَرَبْتُ بِيَضَاءٍ يَاوَى مَلِيكُهَا

إلى طُنْفٍ أَعْيَا بَرَاقٍ وَنَازِلٍ (١)

فإنما عَدَى أَعْيَا بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فى معنى بَرَّحَ ، فكأنَّهُ قال بَرَّحَ بَرَاقٍ وَنَازِلٍ ، ولو لا ذلكِ لما عَدَّاهُ بِالْبَاءِ .

* وَعَيْىَ فى الْمَنْطِقِ عَيَا : حَصَرَ .

* وَأَعْيَا الْماشى : كَلَّ .

* وَأَعْيَا السَّيْرُ الْبَعِيرَ وَنَحْوَهُ : أَكَلَهُ وَطَلَّحَهُ .

* وَابِلٌ مَعَايا : مُعْيِيَةٌ ، قال سيبويه : سألتُ الخليلَ عَنْ مَعَايا؟ قال : الْوَجْهُ مَعَايا ، وَهُوَ الْمَضْطَرُدُّ ، وَكَذَلِكَ قال يُونُسُ ، وَإِنما قالوا مَعَايا كما قالوا مَدَارَى وَصَحَارَى وَكَانَتْ مَعَ الْيَاءِ أَثْقَلُ إِذْ كَانَتْ تُسْتَنْقَلُ وَحَدَّاهَا .

* وَرَجُلٌ عَيَايا : عَيْىَ بِالْأَمُورِ .

* وَفى الدِّعَاءِ عَى لَهُ وَشِئى ، وَالنَّصَبُ جَائِزٌ .

* وَالْمَعَاياهُ : أَنْ تَأْتى بِكَلَامٍ لا يُهْتَدى لَهُ . وَقَدْ عَاياهُ وَعَعْيَاهُ تَعْيِيَةً .

* وَالْأَعْيِيَةُ : ما عَايَيْتَ بِهِ .

* وَفحْلٌ عَيَاءٌ : لا يُهْتَدى لِلضَّرَابِ . وَقيل : هو الذى لم يَضْرِبْ نَافَةَ قَطُّ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الذى لا يَضْرِبُ . وَالْجَمْعُ أَعْيَاءٌ ، جَمَعُوهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ حَتَّى كَانَتْهُمْ كَسَّرُوا فَعَلًا .

* وَفحْلٌ عَيَايا كَعَيَاءٍ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْأَةِ : « زَوْجى عَيَايا طَباقاء ، كُلُّ داءٍ لَهُ داءٌ » .

العروس (ضرب) ، (طنف) ، (ملك) ؛ وبلا نسبة في المخصّص (١٤ / ٥) .

* ودَاءٌ عَيَاءٌ : لَا يُبْرَأُ مِنْهُ. وَقَدْ أُغْيَاهُ الدَّاءُ. وَقَوْلُهُ :

* وَدَاءٌ قَدْ أُغْيَا بِالْأَطْبَاءِ نَاجِسٌ * (١) أَرَادَ : أُغْيَا الْأَطْبَاءَ. فَعَدَّاهُ بِالْحَرْفِ إِذْ كَانَتْ أُغْيَا فِي مَعْنَى بَرَّحَ عَلَى مَا تَقَدَّمَ.

* وَتَعَيَّيَا بِالْأَمْرِ كَتَعَنَّيَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

حَتَّى أَزُورَكُمُ وَأَعْلَمَ عِلْمَكُمُ

إِنَّ التَّعَيَّيَ لِي بِأَمْرِكَ مُمْرِضٌ (٢)

وَبَنُو أُغْيَا : حَتَّى مِنْ جَزْمٍ.

* وَعَيْعَايُهُ : حَتَّى مِنْ عَدْوَانٍ فِيهِمْ خَسَاسَةٌ.

* وَعَاعَى بِالضَّانِ عَاعَاهُ وَعَيْعَاءٌ : قَالَ لَهَا : عَا ، وَرَبَّمَا قَالُوا : عَوُ ، وَعَاعِي ، وَعَاءٌ.

* وَعَيْعَى عَيْعَاهُ وَعَيْعَاءٌ كَذَلِكَ.

مقلوبه : [ى ع ع]

* الْيَعْيَعَةُ وَالْيَعْيَاعُ : مِنْ أَفْعَالِ الصَّبِيانِ إِذَا رَمَى أَحَدُهُم الشَّيْءَ إِلَى الْآخِرِ وَقَالَ يَعْ.

وَقِيلَ : الْيَعْيَعَةُ حِكَايَةُ أَصْوَاتِ الْقَوْمِ إِذَا تَدَاعَوْا فَقَالُوا : يَاعِ يَاعِ.

العين والواو

إشاره

* لَيْسَ عَنْهُ الْعَوَّا بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ _ وَالْقَصْرُ أَكْثَرُ _ : نَجْمٌ ، مُؤَنَّثَةٌ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَلَوْ بَلَغَتْ عَوَّا السَّمَاكَ قَبِيلَهُ

لَزَادَتْ عَلَيْهَا نَهْشَلٌ وَتَعَلَّتْ (٣)

* وَالْعَوَّى وَالْعَوَّى وَالْعَوَّاءُ وَالْعَوَّهُ كُلُّهُ : الدُّبُرُ.

* وَالْعَوَّهُ : عَلَّمَ مِنْ حِجَارِهِ يُنْصَبُ عَلَى غَلْظِ الْأَرْضِ.

* وَالْعَوَّهُ : الصَّوْتُ.

* وَعَوَّعَى عَوَّعَاءَ : زَجَرَ الضَّانَ .

مقلوبه : [وع]

* خَطِيبٌ وَعَوَّعٌ : مُحَسِّنٌ ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

* هُوَ الْقَرْمُ وَاللَّيْسُ الْوَعْوَعُ * (٤)

ص: ٢٠٧

-
- ١- شطر البيت لأبي ذؤيب الهذلي في المخصص (٥ / ٨٧) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (عيا) ؛ وتاج العروس (نجس) ؛ والشطر الباقي : لشائنه طول الضراعه منهم ...
 - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عيا) .
 - ٣- البيت للحطيئه في ديوانه ص ١٩٨ ؛ وللفرزدق في لسان العرب (عوى) ؛ وليس في ديوانه .
 - ٤- شطر البيت للخنساء في ديوانها ص ١٦١ ؛ ولسان العرب (وعع) ؛ وتاج العروس (وعع) ؛

* وَرَبَّمَا سُمِّيَ الْجَبَانُ وَعَوَاعًا.

* وَوَعَوَعَ الْكَلْبُ وَالذَّنْبُ وَعَوَعَهُ وَوَعَوَاعَا : عَوَى وَصَوَّتْ. وَلَا يَجُوزُ كَثِيرُ الْوَاوِ فِي وَعَوَاعٍ كَرَاهِيَةً لِلْكَسْرِ فِيهَا. وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْكَلْبِ وَالذَّنْبِ.

* وَالْوَعَوَاعُ : الصَّوْتُ وَالْجَلْبُهُ ، قَالَ الْمَسِيَّبُ :

يَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ الْكَثِيرِ سِلَاحُهُمْ

فِيئْتُ مِنْهُ الْقَوْمُ فِي وَعَوَاعٍ (١) * وَرَجُلٌ وَعَوَاعٌ : مِهْدَاؤٌ ، قَالَ :

* نَكَسَ مِنَ الْقَوْمِ وَعَوَاعٌ وَعَعَى *

* وَرَجُلٌ وَعَوَاعٌ ، وَهُوَ نَعْتُ قَبِيحٌ.

* وَالْوَعَوَاعُ : أَوَّلُ مَنْ يُغِيثُ مِنَ الْمُقَاتِلَةِ. وَقِيلَ : الْوَعَوَاعُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَصِفُ الْأَسَدَ :

* وَعَاثَ فِي كَبِّهِ الْوَعَوَاعِ وَالْعِيرِ * (٢)

* وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

لَا يُجْفِلُونَ عَنِ الْمُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا

أُولَى الْوَعَاوِعِ كَالْعَطَاطِ الْمُقْبِلِ (٣)

أَرَادَ وَعَاوِيَعٌ ، فَحَذَفَ الْيَاءَ لِلضَّرُورَةِ كَقَوْلِهِ :

قَدْ نَكَرَتْ سَادَاتُهَا الرِّوَائِيسَا

وَالْبَكَرَاتِ الْفُسَّجِ الْعَطَامِيسَا (٤)

وَالْوَعَوَاعُ : ابْنُ آوَى.

ص: ٢٠٨

١- البيت للمسيب بن علس في ديوانه ص ٦١٨؛ ولسان العرب (وعع)؛ وتاج العروس (وعع)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٦ / ٧٧).

٢- شطر البيت لأبي زيد في ديوانه ص ٨٢؛ ولسان العرب (كبب)، (وعع)؛ وتاج العروس (وعع)؛ وتهذيب اللغة (٢ /

٢٦١ ، ٩ / ٤٦١) ؛ والبيت كاملاً : وصاح من صاح فى الإحلاب وانبعثت وعات فى كبه الوعدان والعيير

٣- البيت لأبى كبير الهذلى فى لسان العرب (غطط) ، (ووع) ، (جفل) ؛ وتاج العروس (غطط) ، (ووع) ، (جفل) ؛ وبلا
نسبه فى المخصّص (١٥٨ / ٨) .

٤- الرجز لغيلان بن حريث الربعى فى شرح شواهد الإيضاح ص ٥٩٨ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (طبظب) ، (فسج) ، (ووع)
(، (صرف) ، (حمم) ؛ وتاج العروس (فسج) ؛ والمخصّص (٤ / ٤٧ ، ٧ / ٦١ ، ١٣٨) .

العين والبدال والهمزه

* العِنْدَاوَةُ : العَسِيرُ وَالْأَلْتَوَاءُ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : العِنْدَاوَةُ : أَدَهَى الدَّوَاهِي . قَالَ : وَقَالَ بَعْضُ هُمُ : العِنْدَاوَةُ : المَكْرُ والخديعة . قَالَ :
وفى المثل « إِنَّ تَحْتَ طَرِيقَتِكَ لَعِنْدَاوَةٌ » يقال هذا لِلْمُطْرِقِ الْمُطَاوِلِ لِتَأْتِي بِدَاهِيهِ ، وَيَشُدُّ شَدَّهُ لَيْثٌ غَيْرَ مُتَّقٍ . وَالطَّرِيقَةُ الاسْمُ مِنَ
الإطراقِ وَهُوَ السُّكُونُ وَالضَّعْفُ وَاللِّينُ .

العين والباء والهمزه

* العِبَاءُ : الحِمْلُ وَالثَّقْلُ مِنْ أَى شَىءٍ كَانَ .

* وَالْعِبَاءُ أَيْضاً : العِدْلُ .

* وَهَذَا عِبَاءٌ هَذَا : أَى مِثْلِهِ .

وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَعْبَاءٌ .

* وَمَا أَعْبَأُ بِهِ عَبَاءً : أَى مَا أُبَالِيهِ .

* وَمَا أَعْبَأُ بِهَذَا الأَمْرِ أَى مَا أَضْعَعُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ (قُلْ مَا يَعْجُبُوكُمْ رَبِّي) [الفرقان : ٧٧] .

* وَعَبَأَ الأَمْرَ عَبَاءً وَعَبَاءً تَعَبِيَّةً : هَيَأَهُ . وَعَبَأَ المَتَاعَ يَعْبُوهُ وَعَبَاءَهُ ، كِلَاهِمَا : هَيَأَهُ . وَكَذَلِكَ الخَيْلُ وَالجَيْشُ .

* وَعَبَأَ الطَّيْبَ يَعْبُوهُ عَبَاءً : صَنَعَهُ وَخَلَطَهُ ، قَالَ أَبُو زَيْنِدٍ :

كَأَنَّ بَنَحْرَهُ وَبِمَنْكَبِيهِ

عَبِيرًا بَاتَ تَعْبُوهُ عَرُوسٌ (١)

* وَالْعَبَاءَةُ وَالْعَبَاءُ : ضَرْبٌ مِنَ الأَكْسِيَةِ . وَالْجَمْعُ أَعْبِيَةٌ .

* وَرَجُلٌ عَبَاءٌ : ثَقِيلٌ وَخَمٌّ أَحْمَقٌ كَعَبَامٍ .

* وَالْمِعْبَاءَةُ : خِرْقَةٌ الحَائِضِ . عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

* وَعَبَأَ الشَّمْسُ ضَوْؤَهَا ، لَا أُدْرِي أَهْوَلُ لَعْنُهُ فِي عِبِ الشَّمْسِ أَمْ هُوَ أَضْلُهُ .

١- البيت لأبى زبيد الطائى فى ديوانه ص ٩٩؛ ولسان العرب (عبأ)؛ (نسس)؛ وتاج العروس (عبأ)، (عرس)، (نسس)؛
وبلا نسبه فى مقاييس اللغه (٢١٦ / ٤)؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٤٣٩).

العين والميم والهمزة

* الإِمْعَةُ والإِمْعُ : الَّذِي لَا رَأْيَ لَهُ. وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا رَجُلٌ إِمْرٌ وَهُوَ الْأَحْمَقُ ، قَالَ :

لَقِيتُ شَيْخًا إِمْعَةً

سَأَلْتَهُ عَمَّا مَعَهُ

فَقَالَ ذُوْدٌ أَرْبَعَةٌ (١)

وقال آخر :

فَلَا دَرَّ دَرُّكَ مِنْ صَاحِبٍ

فَأَنْتَ الْوَزَاوِرَةُ الْإِمْعَةُ (٢)

وَيُزَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَعْبُدُ الْإِمْعَةَ الَّتِي يَتَّبِعُ النَّاسُ إِلَى الطَّعَامِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى ، وَإِنَّ الْإِمْعَةَ فِيكُمْ الْيَوْمَ الْمُحَقَّبُ النَّاسَ دِينَهُ »

والدليل على أن الهمزة أصل أن إفعلاً لا يكون في الصفات ، وأما إيل فاختلّف في وزنه ففعل ففعل وقيل ففعل.

* وقد تأمّع واستأمع.

* والإمعة : المتردد في غير ما صنعته.

* والإمعة : الذي لا يثبت إخاؤه.

* ورجال إمعون ، ولا يجمع بالألف والتاء.

العين والهاء والياء

إشاره

* عاه المال يعيه : أصابته العاهة.

* وأرض معيوهه : ذات عاهه.

* وعيّه بالرجل : صاح.

* وعيه عيه ، وعاه عاه : زجر الإبل لتحتيس.

* هَاعٌ يِهَاعٌ وَيِهِيْعُ هَيْعَا وَهَاعَا وَهِيْعَا وَهَيْعَه وَهَيْعَانَا وَهِيْعُوْعَه : جَبْنٌ وَفَزَعٌ. وَقِيلَ : اسْتُخِفَّ عِنْدَ الْجَزَعِ. قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

ص: ٢١٠

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (أمع) ؛ وتاج العروس (أمع).
 - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (أمع) ؛ وتاج العروس (أمع).

أنا ابنُ حمّاهِ المجدِ من آلِ مالكِ

إذا جعلتُ حُورَ الرجالِ تهيجُ (١)

[وقال] أبو [قيسُ بنُ الأشلتِ] :

الحزْمُ والقوَّةُ خيرٌ من

الإدهانِ والفكِّ والهاعِ [(٢)]

* ورجل هائِعٌ لائِعٌ وهاعٌ لاعٌ وهاعٍ لاعٍ _ على القلبِ _ كل ذلك إتباعٌ : أى جبانٌ.

* والهَيْعَةُ : صَوْتُ الصَّارِخِ لِلْفَزَعِ . وقيل : الهَيْعَةُ : الصَّوْتُ يُفَزَعُ مِنْهُ وَيُخَافُ ، وَبِهِ فَسَّرَ

قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ كَلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا » (٣).

* وهاعَ الرَّجُلُ يَهْيَعُ وَيَهَاعُ هَيْعًا وَهَيْعَانًا وَهَاعًا وَهَيْعَةً _ الأخرى عن اللحياني _ : جَاعَ فَجَزَعَ وَشَكَا . وقيل : الهاعُ : التَّجَرُّعُ عَلَى الْجُوعِ وَغَيْرِهِ .

* والهاعُ : سُوءُ الْحِرْصِ مَعَ الضُّعْفِ . وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ .

* والهَيْعَةُ كَالْحَيْرَةِ ، وَرَجُلٌ مُتَهَيِّعٌ : مُتَحَيِّرٌ .

* والهَائِعَةُ : الصَّوْتُ الشَّدِيدُ .

* وَأَرْضٌ هَيْعَةٌ : وَاسِعَةٌ مَبْسُوطَةٌ .

* وَهَاعَ الشَّيْءُ يَهْيَعُ هَيْعًا : اتَّسَعَ وَانْتَشَرَ .

* وَطَرِيقٌ مَهْيَعٌ : وَاضِحٌ بَيِّنٌ . وَبَلَدٌ مَهْيَعٌ : وَاسِعٌ . شَدَّ عَنِ الْقِيَاسِ فَصَحَّ . وَكَانَ الْحُكْمُ أَنْ يَعْتَلَّ لِأَنَّهُ مَفْعَلٌ مِمَّا اعْتَلَّتْ عَيْنُهُ .

* وَتَهَيَّعَ السَّرَابُ وَانْهَاعَ : انْبَسَطَ عَلَى الْأَرْضِ .

* والهَيْعَةُ : سَيْلَانُ الشَّيْءِ الْمَصْبُوبِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَقَدْ هَاعَ يَهْيَعُ هَيْعًا .

* وَهَاعَ الشَّيْءُ يَهْيَعُ هَيْعَانًا : ذَابَ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ذَوْبَانِ الرَّصَاصِ .

* وَمَهْيَعٌ وَمَهْيَعَةٌ كِلَاهِمَا مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْجُحْفَةِ .

* العَقَى : ما يَخْرُجُ من بَطْنِ الصَّبِيِّ حين يُولَدُ : وكذلك هو من المُهْرِ والجَحْشِ والفَصِيلِ والحَيْدَى. والجمعُ أَعْقَاءٌ. وقد عَقَى عَقِيًّا.

ص: ٢١١

-
- ١- البيت للطرماح في ديوانه ص ٣١٧؛ ولسان العرب (خور)، (هيع)؛ وتاج العروس (خور)، (هيع)؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٢٣).
 - ٢- البيت لأبي قيس بن الأسلت في ديوانه ص ٧٩؛ ولسان العرب (هيع)، (فكك)؛ وتاج العروس (هيع)، (فكك)؛ وبلا نسه في تاج العروس (دهن)؛ والمخصص (١٢٢ / ٢ ، ٥٢ / ٣ ، ٦٥ / ٣ ، ٦٥ / ١٤).
 - ٣- أخرجه مسلم في «الإماره»، (٥٥٣ / ٤) ط الشعب.

* وَعَقَّاهُ : سَقَاهُ دَوَاءً يُسْقِطُ عَقِيَّهُ.

* وَالْعَقِيَانُ : ذَهَبٌ يَنْبُتُ لَيْسَ مِمَّا يُسْتَذَابُ مِنَ الْحِجَارَةِ.

* وَأَعْقَى الشَّيْءُ : صَارَ مُرًّا.

* وَبَنُو الْعَقِي قَبِيلُهُ. وَهُمْ الْعُقَاهُ.

مقلوبه : [ع ي ق]

* الْعَيْقَةُ : الْفِنَاءُ مِنَ الْأَرْضِ. وَقِيلَ : السَّاحَةُ.

* وَالْعَيْقَةُ : سَاحِلُ الْبَحْرِ وَنَاحِيَّتُهُ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْنَةَ :

سَادٍ تَجَرَّمُ فِي الْبُضَيْعِ ثَمَانِيَا

يُلَوِي بَعَيْقَاتِ الْبَحَارِ وَيُجَنَّبُ (١)

* وَالْعَيْقُ : النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ.

* وَعَيْقُ : مِنْ أَصْوَاتِ الرَّجْرِ وَهُوَ يَعْيقُ فِي صَوْتِهِ.

* وَالْعَيْقَةُ : مَوْضِعٌ.

العين والكاف والياء

اشاره

* عَكَى بِأَزَارِهِ عَكِيًّا : أَعْلَظَ مَعْقِدَهُ.

* وَعَكَى الضَّبُّ بِذَنَبِهِ : لَوَّاهُ.

* وَالْعَكِيُّ : اللَّبَنُ الْمَحْضُ.

* وَالْعَكِيُّ أَيْضًا : وَطْبُ اللَّبَنِ.

* وَعَكَى الدُّخَانُ : تَصَعَّدَ فِي السَّمَاءِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

مقلوبه : [ع ي ك]

* عَاكَ عَيْكَانَا : مَشَى وَحَرَّكَ مَنْكِيَّهِ ، كَحَاكَ .

* وَالْعَيْكُ : الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ ، لُغَةٌ فِي الْأَيْكِ ، وَاحِدَتُهُ عَيْكَةٌ .

مقلوبه : [ك ي ع]

* كَاعٌ يَكِيْعٌ وَيَكَاْعُ _ الْأَخِيرُهُ عَنْ يَعْقُوبَ _ كَيْعًا وَكَيْعُوعَةً فَهُوَ كَائِعٌ وَكَاعٌ _ عَلَى الْقَلْبِ _ : جَبِيْنٌ ، قَالَ :

ص: ٢١٢

١- البيت لساعده بن جؤيه الهذلي في لسان العرب (جنب) ، (سَاد) ، (بَضْع) ، (عَيْق) ؛ وتاج العروس (جنب) ، (عَيْق) ، (سدى) ، (لوى) ؛ ولأبي خراش الهذلي في تاج العروس (بضع) ؛ وبلا نسبه في كتاب العين (١ / ٢٨٦) ؛ وجمهره اللغه ص ٣٥٢ .

حَتَّى اسْتَفَانَا نِسَاءَ الْحَيِّ ضَاحِيَةً

وَأَصْبَحَ الْمَرْءُ عَمْرُو مَثْبُتًا كَاعِي (١)

العين والجيم والياء

اشاره

* العجايئه : عَصَبٌ مُرَكَّبٌ فِيهِ فُصُوصٌ مِنْ عِظَامٍ كَأَمْثَالِ فُصُوصِ الْخَاتِمِ تَكُونُ عِنْدَ رُشْعِ الدَّائِبَةِ. وَقِيلَ : هِيَ كُلُّ عَصَبِيَّةٍ فِي يَدٍ أَوْ رِجْلٍ. وَقِيلَ : هِيَ قَدْرٌ مُضْعَغٌ مِنْ لَحْمٍ تَكُونُ مَوْصُولَةً بَعَصْبِهِ تَنْحَدِرُ مِنْ رُكْبَةِ الْبَعِيرِ إِلَى الْفَرَسِ ، وَهِيَ مِنَ النَّاقَةِ عَصَبِيَّةٌ فِي بَاطِنِ يَدَيْهَا ، وَمِنَ الْفَرَسِ مُضْعَعَةٌ ، وَقِيلَ : هِيَ عَصَبَةُ بَاطِنِ الْوَطِيفِ مِنَ الْفَرَسِ وَالثَّوْرِ. وَالجَمْعُ عَجِيٌّ وَعُجِيٌّ ، عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ فِيهِمَا ، وَعَجَايَا ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

مقلوبه : [ع ي ج]

* مَا عَاجَ بِقَوْلِهِ عَيْجَا وَعَيْجُوجَةً : لَمْ يَكْتَرِثْ لَهُ ، أَوْ : لَمْ يُصَدِّقْهُ.

* وَمَا عَاجَ بِالْمَاءِ عَيْجَا : لَمْ يَزَوْ لِمَلُوحَتِهِ. وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْوَاجِبِ.

* وَمَا عَاجَ بِالذَّوَاءِ : أَيُّ مَا انْتَفَعَ.

* وَمَا عَاجَ بِهِ عَيْجَا : لَمْ يَرْضَهُ.

العين والشين والياء

اشاره

* العَيْشُ : الْحَيَاةُ. عَاشَ عَيْشًا وَعَيْشَةً وَمَعِيشًا وَمَعِيشَةً وَأَعَاشَهُ اللَّهُ. قَالَ ابْنُ أَبِي دُوَادٍ وَسَأَلَهُ أَبُوهُ : مَا الَّذِي أَعَاشَكَ بَعْدِي؟ فَأَجَابَهُ :

أَعَاشَنِي بَعْدَكَ وَادٍ مُبْقِلٌ

أَكُلُ مِنْ حَوْذَانِهِ وَأَنْسِلُ (٢)

* وَعَاشِيَةٌ : عَاشَ مَعَهُ ، كَقَوْلِكَ عَامِرَهُ. قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ :

وَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى أَنْي أَعَايِشُهُمْ

لَا نَبْرُحُ الدَّهْرَ إِلَّا بَيْنَنَا إِحْنٌ (٣)

* والعَيْشَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَيْشِ.

* وَالْمَعَاشُ وَالْمَعِيشُ وَالْمَعِيشَةُ : مَا يُعَاشُ بِهِ. وَجَمَعَ الْمَعِيشَةَ مَعَايِشُ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَمَعَايِشٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَدْ قُرِئَ بِهِمَا. وَرُوِيَ عَنْ نَافِعٍ مَهْمُوزَةً وَجَمِيعَ النَّحْوِيِّينَ الْبَصْرِيِّينَ يَزْعُمُونَ أَنَّ هَمْزَهَا خَطَأٌ.

* والمعاش : مَطْنُهُ ذَلِكَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا) [النبا : ١١] أَيْ :

ص: ٢١٣

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (كيع) ؛ وتاج العروس (كيع).

٢- الرجز لدواد بن أبى دواد فى لسان العرب (عيش) ، (بقل) ؛ وتاج العروس (عيش) ، (بقل) ؛ ولأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (نسل) ؛ وتاج العروس (نسل) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حوذ).

٣- البيت لأبى قعنب ابن أم صاحب فى لسان العرب (عيش) ، (دخن) ؛ وتاج العروس (عيش) ، (دخن).

مُلْتَمَسًا لِلْعَيْشِ.

* وَالْمَتَعِيشُ : ذُو الْبُلْغَةِ مِنَ الْعَيْشِ.

* وَالْعَائِشُ : ذُو الْحَالَةِ الْحَسَنَةِ.

* وَالْعَيْشُ : الطَّعَامُ ، يَمَانِيَهُ.

* وَفِي مِثْلِ « أَنْتَ مَرَّةٌ عَيْشٌ وَمَرَّةٌ جَيْشٌ » أَيْ تَنْفَعُ مَرَّةً وَتَضُرُّ أُخْرَى. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَاهُ : أَنْتَ مَرَّةٌ فِي عَيْشٍ رَخِيٍّ وَمَرَّةٌ فِي جَيْشٍ عَزِيٍّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قِيلَ لِرَجُلٍ : كَيْفَ فَلَانُ؟ قَالَ : عَيْشٌ وَجَيْشٌ. أَيْ مَرَّةً مَعِيَ وَمَرَّةً عَلَيَّ.

* وَعَائِشَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ.

* وَبَنُو عَائِشَةَ قَبِيلَةٌ مِنْ تَيْمِ اللَّاتِ.

* وَعَيَّاشٌ وَمُعَيْشٌ اسْمَانِ.

مقلوبه : [ش ي ع]

* الشَّيْعُ : مِقْدَارٌ مِنَ الْعَدِيدِ. كَقَوْلِهِمْ : أَقَمْتُ عِنْدَهُ شَهْرًا أَوْ شَيْعًا شَهْرًا. وَكَانَ مَعَهُ مَائَةٌ رَجُلٍ أَوْ شَيْعٌ ذَلِكَ. كَذَلِكَ.

* وَآتَيْكَ غَدًّا أَوْ شَيْعَهُ أَيْ بَعْدَهُ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

قَالَ الْخَلِيطُ : غَدًّا تَصَدُّعُنَا

أَوْ شَيْعَهُ أَفَلَا تُشَيِّعُنَا(١)

* وَالشَّيْعُ : وَكَذَلِكَ الْأَسَدِ إِذَا أَدْرَكَ أَنْ يَفْرَسَ.

* وَالشَّيْعَةُ : الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ عَلَى الْأَمْرِ. وَالشَّيْعَةُ : أَتْبَاعُ الرَّجُلِ وَأَنْصَارُهُ وَجَمْعُهَا شَيْعٌ.

وَأَشْيَاعٌ جَمْعُ الْجَمْعِ. وَحُكِيَ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ :

* يُشَوِّعُ عُونًا وَيَجْتَالُهَا* (٢)

يُشَوِّعُ : يَجْمَعُ : وَمِنْهُ شَيْعَةُ الرَّجُلِ.

فَإِنْ صَحَّ هَذَا التَّفْسِيرُ فَعَيْنُ الشَّيْعَةِ وَآؤُ. وَسَيَأْتِي فِي بَابِهِ.

* والأشياء أيضاً: الأمثال. وفي التنزيل: (كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ) [سبأ: ٥٤] أى بأمثالهم من الأمم الماضية ومن كان مذهبهم مذهبهم.

ص: ٢١٤

١- البيت لعمر بن أبي ربيعة فى ديوانه ص ٤٠١؛ ولسان العرب (شيع)؛ وتاج العروس (شيع)؛ وبلا نسبه فى أساس البلاغه (شيع).

٢- شطر البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢١٥؛ وأساس البلاغه (جول)؛ والبيت كاملاً: تراها كأحقب ذى جدتين يجمع جونا ويجتالها

* وَالشَّيْعَةُ : الفِرْقَةُ. وبه فَسَّرَ الزَّجَّاجُ قوله تعالى : (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ) [الحجر : ١٠].

* وَالشَّيْعَةُ : قَوْمٌ يَرَوْنَ رَأْيَ غَيْرِهِمْ.

* وَشَايَعَ الْقَوْمُ : صَارُوا شَيْعًا.

* وَشَايَعَهُ وَشَيَّعَهُ : تَابَعَهُ.

* وَشَيَّعَتْهُ نَفْسُهُ عَلَى ذَلِكَ وَشَايَعَتْهُ ، كلاهما : تَبِعَتْهُ وَشَجَّعَتْهُ ، قال عنتره :

ذُلُّ رِكَابِي حَيْثُ شِئْتُ مُشَايَعِي

لُبِّي وَأَخْفِزُهُ بِرَأْيِ مُبْتَرِمٍ (١)

* وَشَيَّعَهُ عَلَى رَأْيِهِ وَشَايَعَهُ ، كلاهما : تَابَعَهُ وَقَوَّاهُ.

* وَشَيَّعَهُ وَشَايَعَهُ ، كلاهما : خَرَجَ مَعَهُ لِيُودِّعَهُ وَيَبْلُغَهُ مَنْزِلَهُ. وقيل : هو أَنْ يَخْرُجَ مَعَهُ يُرِيدُ صَحْبَتَهُ وَإِيْنَاَسَهُ إِلَى مَوْضِعٍ مَا.

* وَشَيَّعَ شَهْرَ رَمَضَانَ بِسِتِّهِ أَيَّامٍ : حَافِظٌ عَلَى سِيرَتِهِ فِيهَا ، عَلَى الْمَثَلِ.

* وَفُلَانٌ شَيْعٌ نِسَاءً : يُشَيِّعُهُنَّ وَيُخَالِطُهُنَّ.

* وَتَشَيَّعَ فِي الشَّيْءِ : اسْتَهْلَكَ فِي هَوَاهُ.

* وَشَيَّعَ النَّارَ فِي الْحَطَبِ : أَضْرَمَهَا. قال رُوْبُهُ :

* شَدَا كَمَا يُشَيِّعُ التَّضْرِيمُ * (٢)

* وَالشَّيْعُ وَالشَّيَاعُ : مَا أُوقِدَتْ بِهِ النَّارُ.

* وَشَيَّعَ الرَّجُلَ بِالنَّارِ : أَحْرَقَهُ. وقيل : كُلُّ مَا أُحْرِقَ فَقَدْ شَيَّعَ.

* وَالشَّيَاعُ : صَوْتُ قَصَبِهِ يَنْفُخُ فِيهَا الرَّاعِي ، قال :

* حَنِينَ النَّيْبِ تَطْرَبُ لِلشَّيَاعِ * (٣)

* وَشَيَّعَ الرَّاعِي فِي الْبِرَاعِ : رَدَّدَ صَوْتَهُ فِيهِ.

* وَأَشَاعَ بِالْإِبِلِ وَشَايَعَ بِهَا وَشَايَعَهَا مُشَايَعَهُ وَشِيَاعًا : دَعَاهَا.

-
- ١- البيت لعنتره في ديوانه ص ٢١٩ ؛ ولسان العرب (شيع) ؛ وتاج العروس (شيع).
 - ٢- الرجز لرؤبه في ملحق ديوانه ص ١٨٣ ؛ ولسان العرب (شيع) ؛ وكتاب العين (٢ / ١٩٠).
 - ٣- شطر البيت لقيس بن ذريح في تاج العروس (شيع) وليس في ديوانه ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (شيع) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٦٢) ؛ وكتاب العين (٢ / ١٩١). والبيت كاملاً : إذا ما تذكرين يحن قلبى حنين النيب تطرب للشياع

* وشَاعَ الشَّيْبُ شَيْعًا وشَيْعًا وشَيْعَانًا وشَيْوعًا وشَيْعُوَعَهُ ومَشِيَعًا : ظَهَرَ وتَفَرَّقَ.

* وشَاعَ فِيهِ الشَّيْبُ _ والمُضْدَرُّ مِثْلُ مَا تَقَدَّمَ _ وتَشِيَعَهُ كِلَاهِمَا : اسْتَطَارَ.

* وشَاعَ الخَبِيرُ فِي النَّاسِ : انْتَشَرَ وافْتَرَقَ.

* وَأَشَاعَهُ : وَأَشَاعَ ذِكْرَ الشَّيْءِ : أَطَارَهُ وَأَظْهَرَهُ.

* ولى فِي هَذِهِ الدَّارِ سَهْمٌ شَائِعٌ وشَاعٍ _ مَقْلُوبٌ عَنْهُ _ أَيْ مُشْتَهَرٌ مُنْتَشِرٌ.

* ورجل مِشْيَاعٌ : لَا يَكْتُمُ شَيْئًا.

* وَفِي الدُّعَاءِ ، حَيَّاكُمُ اللَّهُ وشَاعَكُمُ السَّلَامُ وَأَشَاعَكُمُ السَّلَامُ : أَيْ عَمَّكُمُ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَى شَاعَكُمُ السَّلَامُ صَحَبَكُمُ وشَيْعَكُمُ ، وَأَنْشَدَ :

أَلَا يَا نَحْلَهُ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ

بُرُودِ الظِّلِّ شَاعَكُمُ السَّلَامُ (١)

أَيْ : تَبِعَكُمُ السَّلَامُ . قَالَ : وَمَعْنَى أَشَاعَكُمُ اللَّهُ السَّلَامُ أَصْحَابَكُمُ إِيَّاهُ . وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ .

* وَنَصِيحِيهِ فِي الشَّيْءِ شَائِعٌ وشَاعٍ وشَاعٌ عَلَى القَلْبِ والحَذْفِ ومُشَاعٌ كُلُّ ذَلِكَ غَيْرٌ مَعْرُولٍ .

* وشَاعَ الصَّدُوعُ فِي الزُّجَاجِ : اسْتَطَارَ وافْتَرَقَ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

* وَجَاءَتِ الخَيْلُ شَوَاعِيٌّ وشَوَاعِيٌّ _ عَلَى القَلْبِ : مُتَفَرِّقَةٌ ، قَالَ الأَجْدَعُ بْنُ مَالِكٍ وَهُوَ وَالِدُ مَسْرُوقٍ :

وَكَأَنَّ صَرَعاها كَعَابُ مُقَامِرٍ

ضُرِبَتْ عَلَى شَرَنِ فَهِنَّ شَوَاعِيٌّ (٢)

* وشَاعَتِ القَطْرَةُ مِنَ اللَّبَنِ فِي المَاءِ وتَشَيَّعَتْ : تَفَرَّقَتْ .

* وَأَشَاعَ بَبُولُهُ إِشَاعَةً : حَذَفَ بِهِ وَفَرَّقَهُ .

* وَأَشَاعَتِ النَّاقَةُ بَبُولَهَا وَأَشْتَاعَتْ : أَرْسَلَتْهُ مُتَفَرِّقًا وَأَشَاعَتْ ، أَيْضًا : حَدَجَتْ . وَلَا تَكُونُ الإِشَاعَةُ إِلَّا فِي الإِبِلِ .

* وشَاعَهُ الرَّجُلُ : أَمْرَأَتُهُ .

-
- ١- البيت للأحوص في ديوانه ص ١٩٠ (الحاشية) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (شيع) ؛ وتاج العروس (شيع) ؛ وأساس البلاغه (شيع).
- ٢- البيت للأجدع بن مالك في لسان العرب (شيع) ، (شزن) ، (شعا) ؛ وتاج العروس (شيع) ، (شزن) ، (شعى) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغه ص ٨١١.

فَيَمْضُونَ أَرْسَالًا وَيَلْحَقُ بَعْدَهُمْ

كما ضَمَّ أُخْرَى التَّالِيَاتِ الْمُشَائِعِ (١)

هذا قول أبي عُيَيْدٍ. وعندى أنه من قولك : شايَعْتُ بالإِبلِ : دَعَوْتُهَا.

* وَالْمَشِيْعَةُ : قَفَّةٌ تَضَعُ فِيهَا الْمَرْأَةُ قُطْنَهَا.

* وَالشَّيْعَةُ : شَجَرَةٌ لَهَا نَوْرٌ أَضْيَعُ مِنَ الْيَاسَمِينِ أَحْمَرٌ طَيِّبٌ تُعْبِقُ بِهِ الشَّيْبُ. عن أبي حنيفة ، كذلك وَجَدْنَاهُ تُعْبِقُ بِضَمِّ التَّاءِ وَتُخْفِفُ الْبَاءَ فِي نُسْخِهِ مَوْثُوقٍ بِهَا. وفي بعض النُّسخِ تُعْبِقُ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ.

* وَشَيْعُ اللَّهِ : اسْمٌ كَتَبَهُ اللَّهُ.

* وَبَنَاتُ مُشَيِّعٍ : قَرْيٌ مَعْرُوفَةٌ. قال الأَعشى :

مِنْ خَمْرِ بَابِلَ أُعْرِقَتْ بِمِزَاجِهَا

أَوْ خَمْرٍ عَانَهُ أَوْ بَنَاتٍ مُشَيِّعًا (٢)

العين والضاد والياء

اشاره

* ضَيَّعَهُ الرَّجُلُ : حَرَفْتَهُ وَصَنَاعَتَهُ.

* وَالضَّيَّعَةُ : الْأَرْضُ الْمُغْلَّةُ وَالْجَمْعُ ضَيَّعٌ وَضَيَّاعٌ. فَأَمَّا ضَيَّعٌ فَكَأَنَّهُ إِنَّمَا جَاءَ عَلَى أَنَّ وَاحِدَتَهُ ضَيَّعَهُ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْيَاءَ مِمَّا سَبِيلُهُ أَنْ يَأْتِيَ تَابِعًا لِلْكَسْرِ. وَأَمَّا ضَيَّاعٌ فَعَلَى الْقِيَاسِ.

* وَأَضَاعَ الرَّجُلُ : كَثُرَتْ ضَيَّعَتُهُ.

* وَفُلَانٌ أَضَيَّعَ مِنْ فُلَانٍ : أَي أَكْثَرَ ضَيَّاعًا مِنْهُ.

* وَفَشَتْ عَلَيْهِ ضَيَّعَتُهُ : كَثُرَ عَلَيْهِ مَالُهُ فَلَمْ يُطِقْ خِيَالَتَهُ.

* وَفَشَتْ عَلَيْهِ الضَّيَّعَةُ : أَحَذَّ فِيهَا لَا يَعْنِيهِ مِنَ الْأُمُورِ.

* وَالضَّيَّعَةُ وَالضَّيَّاعُ : الْإِهْمَالُ. ضَاعَ الشَّيْءُ ضَيَّعًا وَضَيَّاعًا وَأَضَاعَهُ وَضَيَّعَهُ. وفي التنزيل (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ) [البقره : ١٤٣] وفيه (أَضَاعُوا الصَّلَاةَ) [مريم : ٥٩] جاء في التفسير أَنَّهُمْ صَيَّلُواهَا فِي غَيْرِ وَقْتِهَا. وقيل : تَرَكُوهَا الْبَتَّةَ. وَهُوَ أَشْبَهُهُ لِأَنَّهُ عَنِ بِهِ الْكُفَّارَ. وَدَلِيلُهُ قَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ (إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ) [مريم : ٦٠] وقال :

أضاعوني وأى فتى أضاعوا

ليوم كريبه وسداد ثغر (٣)

ص: ٢١٧

١- البيت للبيد في ديوانه ص ١٧٠ ؛ ولسان العرب (شيع) ؛ وتاج العروس (شيع) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٦٢) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٣ / ١٥١) .

٢- البيت للأعشى في لسان العرب (شيع) ؛ وتاج العروس (شيع) ؛ وليس في ديوانه .

٣- البيت للعرجي في ديوانه ص ٣٤ ؛ ولسان العرب (سدد) ، (ضيع) ؛ وتاج العروس (سدد) ، (ضيع) ؛ وبلا- نسبه في تهذيب اللغة (١٢ / ٢٧٧) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٦٦) .

وفى المثل « الصَّيْفَ ضَيَّعَتِ اللَّبَنَ » هكذا يُقال إذا خوطب المذكر والمؤنث والاثنان والجميع ، لأن أصل المثل إنما خوطب به امرأة وكانت تحت رجلٍ مُوسِرٍ فكرهتهُ لِكِبْرِهِ فطلَّقها فتزوَّجها رجلٌ مُملِقٌ فبعثت إلى زوجها الأوَّلِ تَسْتَمْنَحُه فقال لها هذا فأجابته : هذا ومدَّقَه خيرٌ ، فجرى المثل على الأصل.

* وضاعَ عيالهُ بعده : خلوا من عائلٍ فاختلوا.

* والضَّياعُ : العيالُ نفسُه. وفى الحديث « فَمَنْ تَرَكَ ضَياعاً فالِيَّ » (١)

التفسيرُ لِلنَّضْرِ حكاةُ الهَرَوِيِّ فى العَرَبِيِّينَ.

* وترَكهُم بِضَيَعِهِ وَمَضِيَعِهِ وَمَضِيَعِهِ.

* وماتَ ضِيَعَهُ وَضِيَعًا وَضِياعاً : أئى غَيْرَ مُتَقَدِّدٍ.

* وَتَضَيَّعَتِ الرَّائِحَةُ : فَاحَتْ وَانْتَشَرَتْ ، كَتَضَوَّعَتْ.

العين والصاد والياء

اشاره

* عَصَاهُ عَصِيًّا وَعَصِيًّا وَعَصِيًّا : لم يُطْعَمُ ، قال سيوييه : لا يجىءُ هذا الضُّرْبُ على مَفْعِلٍ إلَّا وفيه الهاءُ ، لأنَّه إنْ جاءَ على مَفْعِلٍ بِغَيْرِ هاءٍ اَعْتَلَّ فَعَدَلُوا إلى الأَخْفِ.

* واستَعصى عَلَيْهِ الشىءُ : اشدَّ ، كأنَّه من العِصيانِ.

أنشد ابن الأعرابى :

عَلِقَ الفُؤَادُ بِرَيْقِ الجَهْلِ

فأَبْرَّ واستَعصى على الأهلِ (٢)

* والعاصى : الفَصِيلُ إذا لم يَتَّبِعْ أُمَّهَ لأنَّه كأنَّه يعصِيها.

* وعزقُ عاصٍ : لا يَنْقَطِعُ دَمُه ، كما قالوا : عانِدٌ ، كأنَّه يَعصى فى الانقطاع الذى يُبغى مِنْه.

* وعصِيَّتُه بالعِصا وَعَصِيَّتُه : ضربتُه ، كلاهما لُغَةٌ فى عَصَوْتُه ، وإنما حكمتنا على ألفِ العِصا فى هذا الباب أنها ياءٌ لقولهم : عَصِيَّتُه بالفتح ، فأما عَصِيَّتُه فلا حَجَّه فيه ؛ لأنَّه قد يكون من باب شَقِيْتُ وَعَصِيْتُ ، فإذا كان كذلك فلائمه واوٌ ، والمعروف فى كل ذلك عَصَوْتُه.

* وَعَصَى الطَّائِرُ يَعْصِي : طَارَ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

تُعِيرُ الرِّيحُ مَنُكِبَهَا وَتَعْصِي

بِأُخُوذَ غَيْرِ مُخْتَلِفِ النَّبَاتِ (٣)

ص: ٢١٨

١- الحديث أخرجه بنحوه البخارى فى « الاستقراض »، (ح ٢٣٩٩)، وفى غير موضع.

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عصا).

٣- البيت للطرماح فى ديوانه ص ٤٥ ؛ ولسان العرب (عصا).

* وابنُ أبي عاصمٍ يه من شعرائهم ، ذكره ثعلبٌ وأنشد له شِعْرًا في معنِ بنِ زائدهِ وغيره ، وإنما حملناه على الياءِ لأنهم قد سَمَوْا بِضِدِّه ، وهو قولهم في الرَّجلِ : مُطِيعٌ وهو مُطِيعٌ بنِ إياسٍ ، ولا عليك من اختلافِهما بالذِّكرِ والِإِنائِيهِ ، لأنَّ العَلَمَ في المذكَرِ والمؤنثِ سواءً في كونه عَلمًا.

مقلوبه : [ع ي ص]

* العيصُ : مَنبَتُ خِيارِ الشَّجَرِ.

* والعِيسُ : الأضيلُ. وفي المثل : « عَيْصُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْجَبًا » معناه أصلُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ صَحيحٍ. وما أَكْرَمَ عَيْصَه ، وهم آباؤُه وأعمامُه وأخوالُه وأهلُ بيته ، قال :

فما شَجراتُ عَيْصِكَ في قُرَيْشٍ

بِعَسَّاتِ الفُرُوعِ ولا ضَواحِي (١)

* والعِيسُ : السِّدْرُ المَلْتَفُ الأُصولِ ، وقيل : الشَّجَرُ المَلْتَفُ النَّابتُ بعضُه في أُصولِ بعضٍ ، تكون من الأَرَاكِ ومن السِّدْرِ والسَّلَمِ والعُوسِجِ والنَّبَعِ. وقيل : هو جماعُه الشَّجَرِ ذِي الشُّوكِ. وجمع كل ذلك أعياصُ.

* وأعياصُ قُرَيْشٍ : كِرامُهُم.

* وجرىءٌ به مِنْ عَيْصِكَ : أي مِنْ حيثُ كانَ.

* وَعَيْصٌ وَمَعِيسٌ : رجُلانِ مِنْ قُرَيْشٍ.

* وَعَيْصُو بنُ إِسحاقَ عليه السَّلامُ أبو الرُّومِ.

* وأبو العِيسِ : كُنيتهُ.

* والعِيساءُ : الشُّدَّةُ ، كالعِوصاءِ ، وهى قَليَّةٌ ، وأرى الياءَ معاقَبةً.

مقلوبه : [ص ي ع]

* صِغَتُ العَنَمِ : فَرَّقَتِها.

* وصِغَتُ القَومِ : حَمَلتُ بعضَهُم على بعضٍ.

* وتَصَيَّعَ الماءُ : اضطربَ على وَجهِ الأَرْضِ ، والسَّينُ أَعلى.

العين والسين والياء

* عَسَى : طَمَعٌ وإشفاقٌ. وهو من الأفعال غير المُتَصَرِّفَةِ.

ص: ٢١٩

١- البيت لجرير في ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (عشش)، (عيص)، (ضحاح)؛ وتاج العروس (عيص)؛ ومجمل اللغة (ضحوى)؛ وأساس البلاغه (عيص)؛ وبلا نسبه في كتاب المخصص (٣ / ١٢٩).

* وَعَسَيْتُ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا وَعَسَيْتُ : قَارَبْتُ ، والأولى أعلى . قال سيبويه : لا يقال عَسَيْتُ الْفِعْلَ وَلَا عَسَيْتُ لِلْفِعْلِ . قال : اعلم أنهم لا يستعملون عَسَيْ فِعْلَكَ ، اسْتَغْنَوْا بِأَنْ تَفْعَلَ عَنْ ذَلِكَ . كما استغنى أكثر العرب بِعَسَيْ عَنْ أَنْ يَقُولُوا : عَسَيْتُ وَعَسَوْا ، وَبَلَوْ أَنَّهُ ذَاهِبٌ عَنْ لَوْ ذَهَابَهُ . ومع هذا إنهم لم يستعملوا الاسم الذى فى موضعه يَفْعَلُ فى عَسَى وكادَ ، يَغْنَى أنهم لا يقولون : عَسَى فاعلاً ولا كاد فاعلاً ، فنرى هذا من كلامهم للاستغناء بالشيء عن الشيء . وقال سيبويه : عَسَى أَنْ تَفْعَلَ كقولك دَنَا أَنْ تَفْعَلَ . وقالوا : عَسَى الْغَوَيْرُ أَبُو سَا ، أَيْ كَانَ الْغَوَيْرُ أَبُو سَا حكاة سيبويه .

* وَعَسَى فى القرآن من الله جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَاجِبٌ كَقَوْلِهِ (فَعَسَى اللهُ أَنْ يَأْتِيَهُ بِالْفَتْحِ) [المائدة : ٥٢] وَقَدْ أَتَى اللهُ بِهِ . وقال : عَسَى : كلمة تكون للشك واليقين . قال :

ظَنَى بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ يَتَنَوَّفَهُ

يَتَنَازَعُونَ جَوَانِبَ الْأَمْثَالِ (١)

وهو عَسَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَعَسَى : أَيْ خَلِيقٌ .

قال ابن الأعرابي : ولا يُقال : عَسَا .

* وما أعساه وأعس به وأعس بأن يَفْعَلَ . وعلى هذا وجه الفارسي قراءة نافع فهل عَسَيْتُمْ [محمد : ٢٢] قال : لأنهم قد قالوا : هو عَسٍ بذلك ، وما أعساه وأعس به فقوله عَسٍ يَقْوَى عَسَيْتُمْ أَلَا تَرَى أَنَّ عَسٍ كَحَرٍ وَشَجٍّ وَقَدْ جَاءَ فَعَلَ وَفِعَلَ فى نحو وَرَى الزُّنْدِ وَوَرَى فَكَذَلِكَ عَسَيْتُمْ وَعَسَيْتُمْ . فإن أسند الفعل إلى ظاهر فقياس عَسَيْتُمْ أَنْ يَقُولَ فِيهِ عَسَى زَيْدٌ مِثْلَ رَضِيَ ، وإن لم يقله فسائغ له أن يأخذ باللغتين فيستعمل إحداهما فى موضع دون الأخرى كما فَعِلَ ذَلِكَ فى غيرها ، وحكى اللحياني عن الكسائي : بِالْعَسَى أَنْ يَفْعَلَ ، قال : ولم أسمعهم يُصَرِّفُونَهَا مُصَرِّفَ أَخَوَاتِهَا . يعنى بأخواتها حَرَى وبالحَرَى وما شاكلها .

* وهذا الأمر مَعْسَاهُ مِنْهُ أَيْ مَخْلَقَهُ . وإنه لمعساه أَنْ يَفْعَلَ ، يكون للمذكر والمؤنث والاثنين والجمع بلفظ واحد .

* وَعَسَى بِمَنْزِلِهِ كَانَ لَمْ تُسْتَعْمَلْ إِلَّا فى المثل السائر وهو قولهم : « عَسَى الْغَوَيْرُ أَبُو سَا » حكاة سيبويه .

مقلوبه : [ع ي س]

* الْعَيْسُ : مَاءُ الْفَحْلِ ، وَقِيلَ : ضِرَابُهُ . عَاسَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ عَيْسًا : ضَرَبَهَا .

ص : ٢٢٠

١- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٢٦١ ؛ ولسان العرب (جوز) ؛ وتاج العروس (جوب) ، (جوز) ، (عسى) ؛ وبلا نسيبه فى لسان العرب (جوب) ، (ظنن) ، (عسا) ؛ وتاج العروس (جوب) ، (ظنن) ؛ وكتاب العين (٦ / ١٩٣) .

* والعيس والعيسه: بياض يُخالطه شيء من سُقره، وقيل: هو لون أبيض مُشرب صِفَاء في ظلمه خفيه وهي فُغله لأنه ليس في الألوان فُغله وإنما كسرت لتصح الياء كبيض.

* وجمل أعيس وناقه عيساء وظبي أعيس فيه أدمه وكذلك الثور، قال:

* وَعَانَقَ الظِّلَّ الشُّبُوبَ الأَعْيُسُ * (١)

* وقيل: العيس: الإبل تضرِبُ إلى الصُفْره رواه ابن الأعرابي وخده.

* والعيساء: الجرادة الأثى.

* وعيساء: اسم جدّه عسان السليطي، قال جرير:

أَسَاعِيَهُ عَيْسَاءُ وَالضَّانُّ حُفْلٌ

فَمَا حَاوَلَتْ عَيْسَاءُ أُمَّ مَا عَذِيرُهَا (٢)

* وعيسى اسم المسيح صلى الله عليه وسلم، قال سيويه: عيسى فعلى، وليست ألفه للتأنيث، وإنما هو أعجمي، ولو كانت ألفه للتأنيث لم ينصرف في النكرة، وهو ينصرف فيها، قال: أخبرني بذلك من أثق به، يعني بصرفه في النكرة. والنسب إليه عيسى.

مقلوبه: [س ع ي]

* السَّعَى: عدوٌّ دون الشَّدِّ، سَعَى يَسْعَى سَعِيًا.

* والسَّعَى: القصدُ، وبذلك فسّر قوله تعالى: (فَاسْتَعِزَّ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ) [الجمعه: ٩] وليس من السَّعَى الذي هو العدو، وقرأ ابن مسعود: «فَامْضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ» وقال: لو كانت فاستعوا لسعيت حتى يسقط ردائي.

* والسَّعَى: الكسبُ، وكلُّ عَمَلٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ: سَعَى. والفعل كالفعل. وفي التنزيل: (لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى) [طه: ١٥].

* وَسَعَى لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ: عَمِلَ لَهُمْ وَكَسَبَ.

* وَأَسْعَى غَيْرَهُ: جعله يسعى، وقد روى بيت أبي خراش:

أَبْلَغُ عَلَيْنَا أَطَالَ اللَّهُ ذُلَّهُمْ

إِنَّ الْبَكِيرَ الَّذِي أَسْعَوْا بِهِ هَمَلٌ (٣)

أَسْعَوْا وَأَشْعَوْا.

وقوله تعالى : (فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ) [الصفات : ١٠٢] أَيْ أَدْرَكَ مَعَهُ الْعَمَلَ ، قَالَ

ص: ٢٢١

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عيس) ؛ وتاج العروس (عيس) ؛ والمخصّص (٤٠ / ٨).
 - ٢- البيت لجرير فى ديوانه ص ٨٩٢ ؛ ولسان العرب (عيس) ؛ وتاج العروس (عيس) ؛ والمخصّص (٤٠ / ١٤).
 - ٣- البيت لأبى خراش الهذلى فى لسان العرب (سعا) ، (شعا) ؛ والمخصّص (١٩١ / ٤) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (شغا) .

الزَّجَاجُ : يُقال : إنه كان قد بلغ في ذلك الوقت ثلاث عشرة سنةً.

* والمَسْعَاءُ : المَكْرُمَةُ والمَعْلَاهُ في أنواع المجد.

* ساعاهُ فَسَعَاهُ _ يَسْعِيهِ : أى كان أسعى منه.

* وَسَعَى المَصْدُقُ سِعايَهُ : مشى لأخذ الصَّدَقَةَ فَقبَضَها مِنْ المَصْدُقِ ، قال :

سَعَى عِقْلاً فلم يَتْرُكْ لنا سَبْداً

فكيف لو قد سَعَى عَمْرُو عِقَالَيْنِ (١)

* وَسَعَى عليها كَعَمِلَ عَلَيْها ، وقد تقدّم.

* وسعى به يَسْعَى سِعايَهُ : وَشَى.

* واستسعى العبدُ : كَلَّفَهُ من العمل ما يُؤدِّي به عن نَفْسِهِ إذا أُعْتِقَ بَعْضُهُ لِيُعْتِقَ به ما بَقِيَ. والسَّعايَةُ : ما كُفِّفَ من ذلك.

* وَسَعَتِ الأُمَةُ : بَعَثَ.

* وساعَى الأُمَةُ : طَلَبَها لِلبِغَاءِ ، وَعَمَّ ثَعَلَبَ به الأُمَةُ والحُرَّةُ ، وأنشد للأعشى :

وَمِثْلِكَ خَوْدٍ بَادِنٍ قَدْ طَلَبْتُها

وَسَاعَيْتُ مَعْصِيًا إِلَيْها وَشَأْتُها (٢)

وقيل : لا- تكون المساعاهُ إلّا في الإماءِ وَخَصِيصَ صُنِّ بِالمَساعاهِ دُونَ الحرائرِ لأنَّهُنَّ كُنَّ يَسْعِيْنَ على مَوالِيهِنَّ فَيَكْسِبَنَّ لَهُمُ بَضْرَائِبَ كَانَتْ عَلَيْهِنَّ.

* وَسِيعِيًا _ مَقْصُورٌ _ اسْمٌ مَوْضِعٌ ، قال ابنُ جِنِّي : سِيعِيًا من الشاذِّ عندى عن قياسِ نِظائِرِهِ ، وقياسُهُ سِيعُوى ، وذلك أن فَعَلِيَ إذا كَانَتْ اسْمًا مِمَّا لاُمُهُ ياءٌ فَإِنَّ ياءَهُ تُقَلَّبُ وَأَوَّ لِلفَرَقِ بين الاسمِ والصَّفَةِ ، وذلك نحو الشَّرُوى والبَقُوى والتَّقوى. فَسِيعِيًا إذا شاذَّةٌ فى خُرُوجِها على الأَصْلِ كما شذَّتِ القُصوى وَحُرُوى. وقولهم : تُحْذِ الحُلُوى وأعْطِهُ المُرَى ، على أنه قد يَجوزُ أن تكون سِيعِيًا فَعَلَلًا مِنْ سَعَيْتُ إلّا أنه لم يَصْرِفْهُ لَأَنَّهُ عَلَّقَهُ على المَوْضِعِ عَلمًا مُؤنَّثًا.

* وَسِيعِيًا لَغَةٌ فى شِيعِيًا ، وهو اسمٌ نَبِيٍّ من أنبياءِ بنى إِسرائيل.

مقلوبه : [س ي ع]

السَّيْعُ : الماءُ الجارى على وَجْهِ الأَرْضِ ، وقد انْسَاعَ.

* وأنساع الجَمَدُ : ذَابَ وسالَ.

ص: ٢٢٢

-
- ١- البيت لعمر بن العداء الكلبي في لسان العرب (وبد) ، (عقل) ، (سعا) ؛ وتاج العروس (عقل) ، (سعا) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٣٤ / ٧ ، ١٠٥ / ١٧).
- ٢- البيت للأعشى في ديوانه ص ١٣٣ ؛ ولسان العرب (سعا).

* وَسَاعَ الْمَاءِ وَالسَّرَابِ سَيْعًا وَسُيُوعًا وَتَسَيَّعَ كِلَاهِمَا : اضْطَرَبَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ _ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الصَّادِ _ وَسَرَابٌ أَسْيَعُ ، قَالَ :

* فَهِنَّ يَخْبِطْنَ السَّرَابَ الْأَسْيَعَا * (١)

وقيل : أْفَعَلُ هُنَا لِلْمَفَاضِلِ .

* وَالسَّيَّاعُ وَالسَّيَّاعُ : الطَّيْنُ . وَقِيلَ : الطَّيْنُ بِالتَّبِينِ ، الْأَخِيرُهُ عَنْ كُرَاعٍ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : السَّيَّاعُ : الطَّيْنُ الَّذِي يُطَيَّنُ بِهِ إِنَاءُ الْخَمْرِ .
وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ :

فَبَاكَرَ مَخْتُومًا عَلَيْهِ سَيَّاعُهُ

هَذَاذِيكَ حَتَّى أَنْفَدَ الدَّنَّ أَجْمَعَا (٢)

وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ هَذَاذِيكَ .

* وَسَيَّعَ الْمَكَانَ : طَيَّنَهُ بِالسَّيَّاعِ .

* وَالْمَسْيَعَةُ : خَشَبَةٌ مَلْسَاءٌ يُطَيَّنُ بِهَا .

* وَسَيَّعَ الْحَبَّ طَيَّنَهُ بِطِينٍ أَوْ جِصٍّ .

* وَسَيَّعَ الزُّقَّ وَالسَّفِينَةَ : طَلَاهُمَا بِالْقَارِ طَلِيًّا رَقِيقًا .

* وَالسَّيَّاعُ : الزَّفْتُ . قَالَ :

* كَأَنَّهَا فِي سَيَّاعِ الدَّنِّ قِنْدِيدُ * (٣)

وقيلَ : إِنَّمَا شَبَّهَ الزَّفْتَ بِالطَّيْنِ . وَالْقِنْدِيدُ هُنَا : الْوَرْسُ .

* وَسَاعَ الشَّيْءُ يَسِيْعُ : ضَاعَ . وَأَسَاعَهُ هُوَ ، قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ :

وَكَفَانِي اللَّهُ مَا فِي نَفْسِهِ

وَمَتَى مَا يَكْفِ شَيْئًا لَا يُسَعُ (٤)

أَيُّ لَا يُضَعُ .

* وَنَاقَةٌ مَسْيَاعٌ : تَصْبِرُ عَلَى الْإِسَاعَةِ وَالْجَفَاءِ .

* ومن الإتياع ضائع سائع ، ومُضَيع مُسَيِّع ، ومُضَياعُ مُسَيِّع . قال :

ص: ٢٢٣

-
- ١- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (سيع)؛ وبلا نسبه في جمهره اللغه ص ٨٤٤. وبعده : شبيه يَم بين عيرين معا.
 - ٢- البيت لمعبد بن سعه في أساس البلاغه (هذذ)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (هذذ) ، (سيع)؛ وتاج العروس (هذذ).
 - ٣- شطر البيت بلا نسبه في لسان العرب (قند) ، (سيع)؛ وتاج العروس (قند) ، (سيع)؛ والمخصص (١٠ / ٦٠). والبيت كاملاً : صهباء صافيه أرج كأنها في سيع الدن قنديد
 - ٤- البيت لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ص ٣١؛ ولسان العرب (سيع)؛ وتاج العروس (سيع).

وَيْلُ امِّ أَجْيَادِ شَاهِ شَاهٍ مُمْتَنِحٍ

أَبِي عِيَالٍ قَلِيلِ الْوَفْرِ مِشْيَاعٍ (١)

أَجْيَادٌ : اسْمُ شَاهٍ.

* وَتَسَيِّعَ الْبَقْلُ : هَاجَ.

* وَأَسَاعَ الرَّاعِي الْإِبِلَ فَسَاعَتْ : أَسَاءَ حِفْظَهَا فَضَاعَتْ.

* وَرَجُلٌ مِشْيَاعٌ : مُضْيَاعٌ.

* وَالسِّيَاعُ : شَجَرُ الْبَانِ.

مقلوبه : [ى س ع]

* الْيَسْعُ : اسْمٌ مَعْرُوفٌ أَعْجَمِيٌّ.

العين والزاي والياء

* الْعَزَاءُ : الصَّبْرُ. وَقِيلَ : حُسْنُهُ. عَزَى عَزَاءً فَهُوَ عَزِيٌّ وَعَزَاهُ تَغْزِيَةٌ _ عَلَى الْحِذْفِ وَالْعَوَضِ _ قَالَ سيبويه : لا يجوز غير ذلك. قال أبو زيد : الإتمام أكثر في لسان العرب يعنى التفعيل من هذا النحو ، وإنما ذكرت هذا ليعلم طريق القياس. وقيل : عزيتته من باب تظنيت ، وقد تقدم تغليله.

* وَتَعَارَى الْقَوْمُ : عَزَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا. عن ابن جنى.

* وَالتَّغْزُوهُ : الْعَزَاءُ. حكاه ابن جنى عن أبي زيد اسم لا مضميد لأن تفعله ليست من أبنية المصادر ، والواو هنا ياء وإنما انقلبت للضمه قبلها كما قالوا الفتوة.

* وَعَزَاهُ إِلَى أَبِيهِ عَزِيًّا : نَسَبَهُ. وَأَنَّهُ لِحَسَنِ الْعَزِيَّةِ ، عن اللحياني.

* وَاعْتَزَى هُوَ وَتَعَزَّى : انْتَسَبَ.

* وَالْإِعْتِزَاءُ : الْإِدْعَاءُ وَالشُّعَارُ فِي الْحَرْبِ ، منه.

* وَالْإِعْتِزَاءُ : الْإِنْتِمَاءُ.

* وَأَهْلُ الشُّحْرِ يَقُولُونَ : يَغْزِي مَا كَانَ كَذَا ، كَمَا نَقُولُ نَحْنُ : لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَ كَذَا.

وَيَعْرِضُكَ مَا كَانَ كَذَا.

* وقال بعضهم: عزوى كأنها كلمه يتلطف بها. وقيل: بعزى. وقد تقدم فى الثنائى.

العين والطاء والياء

أشاره

* العَيْطُ: طُولُ العُنُقِ. رجلٌ أَعَيْطٌ وامرأه عَيْطَاءٌ، وناقَةٌ عَيْطَاءٌ كذلك.

ص: ٢٢٤

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (سوع)؛ وتاج العروس (سوع).

* وَهَضْبُهُ عَيْطَاءٌ : مُرْتَفَعَةٌ.

* وَقَصْرٌ أَعِيْطٌ : مُبِيْفٌ ، وَعِزٌّ أَعِيْطٌ كَذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ ، قَالَ أُمِيَّةُ :

نَحْنُ ثَقِيْفٌ عِزْنَا مَبِيْعٌ

أَعِيْطٌ صَعْبُ الْمُرْتَقَى رَفِيْعٌ (١)

* وَرَجُلٌ أَعِيْطٌ : أَبِي مُمْتَنِعٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ :

وَلَا يَشْعُرُ الرَّمْحُ الْأَصَمُّ كُغُوْبِهِ

بِتَرْوِهِ رَهْطِ الْأَعِيْطِ الْمُتَظَلِّمِ (٢)

الْمُتَظَلِّمُ هُنَا : الظَّالِمُ. وَتُوصَفُ بِذَلِكَ حُمُرُ الْوَحْشِ. وَقِيلَ : الْأَعِيْطُ : الطَّوِيلُ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ وَهُوَ سَمِيحٌ.

* وَعَاطَتِ النَّاقَةُ تَعِيْطَ عِيَاطٍ وَتَعِيْطَتْ وَاعْتَاطَتْ : لَمْ تَحْمِلْ سِنِينَ مِنْ غَيْرِ عُمْرٍ ، وَهِيَ عَائِطٌ مِنْ إِبِلٍ عَيْطٌ وَعِيْطٌ وَعِيْطَاتٌ وَعُوطٌ ، الْأَخِيْرُهُ عَلَى مَنْ قَالَ رُسُلٌ : وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَالْعَتْرُ ، وَرَبَّمَا كَانَ اعْتِيَاطُ النَّاقَةِ مِنْ كَثْرَةِ شَحْمِهَا وَقَالُوا : عَائِطٌ عِيْطٌ وَعُوطٌ وَعُوطَاطٌ.

فَبَالِغُوا بِذَلِكَ. وَالْعُوطُطُ عِنْدَ سَيَوِيْهِ اسْمٌ فِي مَعْنَى الْمَصْدَرِ قُلِبَتْ فِيهِ الْيَاءُ وَأَوَّا ، وَلَمْ تُجْعَلْ بِمَنْزِلِهِ بِيضٌ حَيْثُ خَرَجَتْ إِلَى مِثَالِهَا هَذَا وَصَارَتْ إِلَى أَرْبَعِهِ أَحْرَفٍ وَكَأَنَّ الْاسْمَ هُنَا لَا تُحْرَكُ يَاؤُهُ مَا دَامَ عَلَى هَذِهِ الْعِدَّةِ. وَأَنْشُدَ :

مُظَاهِرَةٌ نَيَّا عَيْطِقًا وَعُوطَاطًا

فَقَدْ أَحْكَمَا خَلَقَا لَهَا مُتَبَايِنًا (٣)

* وَالْعَائِطُ مِنَ الْإِبِلِ : الْبَكْرَةُ الَّتِي أَدْرَكَ إِنِّي رَحِمَهَا فَلَمْ تَلْقَحْ ، وَقَدْ اعْتَاطَتْ رَحِمَهَا.

* وَالْعَائِطُ مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي أَنْزَى عَلَيْهَا فَلَمْ تَحْمِلْ ، وَقَدْ اعْتَاطَتْ. وَهِيَ مُعْتَاطٌ ، وَالْاسْمُ الْعُوطَةُ وَالْعُوطَاطُ.

* وَالتَّعِيْطُ : أَنْ يَبْعَ حَجْرٌ أَوْ عُودٌ فَيَخْرُجَ مِنْهُ شِبْهُ مَاءٍ فَيَصْمَعُ أَوْ يَسِيلَ.

* وَتَعِيْطَتِ الدَّفْرَى بِالْعَرَقِ : سَالَتْ ، قَالَ :

تَعِيْطُ ذِفْرَاهَا بِجَوْنٍ كَأَنَّهُ

كَحَيْلٍ جَرَى مِنْ قُنْفُذِ اللَّيْتِ نَابِعٌ (٤)

* وَعِيْطٌ عِيْطٌ : كَلِمَةٌ يُنَادَى بِهَا عِنْدَ السُّكْرِ أَوْ الْعَلْبَةِ. وَقَدْ عَيْطَ.

-
- ١- الرجز لأمية بن أبي الصلت فى ديوانه ص ٤١؛ ولسان العرب (عيط)؛ وتاج العروس (عيط)؛ وأساس البلاغه (عيط)؛ وبلا نسبه فى كتاب العين (٢ / ٢١١).
 - ٢- البيت للنابعه الجعدى فى ديوانه ص ١٤٤؛ ولسان العرب (عيط)، (ظلم).
 - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عيط).
 - ٤- البيت لجرير فى ديوانه ص ٩٢١؛ وتاج العروس (عيط)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عيط)؛ وتهذيب اللغه (٣ / ١٠٧)؛ وكتاب العين (٢ / ٢١١).

* وَمَعِيْطٌ : موضعٌ ، قال سَاعِدَهُ بَنُ جُوَيْبَةَ :

هَلْ أَقْتَنِي حَدَثَانُ الدَّهْرِ مِنْ أَحَدٍ

كَانُوا بِمَعِيْطٍ لَا وَخَشٍ وَلَا فَرْمٍ (١)

« كانوا » فى مَوْضِعِ النَّعْتِ لِأَحَدٍ أَى هَلْ أَبْقَى حَدَثَانُ الدَّهْرِ وَاحِدًا مِنْ أَنَاسٍ كَانُوا هُنَاكَ.

قال ابنُ جُنَى : مَعِيْطٌ مَفْعَلٌ مِنْ لَفِظِ عَيْطَاءٍ وَاعْتَاطَتْ إِلا أَنَّهُ شَدَّ ، وَكَانَ قِيَاسُهُ الإِعْلَالَ مَعَاطٌ كَمَقَامٍ وَمَبَاعٍ غَيْرَ أَنَّ هَذَا الشَّدُوذَ فى العَلَمِ أَسْهَلُ مِنْهُ فى الجِنْسِ . وَنظيرُهُ مَرِيْمٌ وَمَكْوَرَةٌ.

مقلوبه : [ى ع ط]

* يَعَاطِ : زَجْرُكَ الذَّنْبِ وَغَيْرِهِ . أَنشَدَ ثَعْلَبٌ فى صِفَةِ إِبْلِ :

وَقُلُوصِ مُقَوَّرِهِ الأَلْيَاطِ

بَاتَتْ عَلَى مُلْحَبِ أَطَاطِ

تَنْجُو إِذَا قِيلَ لَهَا يَعَاطِ (٢)

وَقد أَيْعَطَ بِهِ وَيَعِطُّ وَيَاعِطُهُ .

* وَيَعَاطِ وَيَاعَاطِ ، كِلَاهِمَا : زَجْرٌ لِلإِبْلِ ، قال :

* تَنْجُو إِذَا قِيلَ لَهَا يَعَاطِ * (٣)

* وَيُزْوَى : ... يَا عَاطِ .

* وَقِيلَ يَعَاطِ : كَلِمَةٌ يُنذِرُ بِهَا الرَّقِيبُ أَهْلَهُ إِذَا رَأَى جَيْشًا ، قال المُتَنَخِّلُ الهُدَلِيُّ :

فَهَذَا تَمَّ قَدْ عَلِمُوا مَكَانِي

إِذَا قالَ الرَّقِيبُ أَلَا يَعَاطِ (٤)

مقلوبه : [ط ي ع]

* الطَّيِّعُ : لُغَةٌ فى الطَّوْعِ ، مُعَاقِبَةٌ .

العين والبدال والياء

* العَيْدَانَهُ : أطول ما يكون من النَّخْلِ ، ولا تكون عَيْدَانَهُ حتى يَسْقُطَ كَرَبِهَا كُلُّهُ وَيَصِيرُ جَذْعُهَا أُجْرَدٌ من أغْلَاهُ إلى أشْيَفِهِ ، عن أبي حنيفة. وقال أبو عُيَيْدٍ : هي كالرَّقْلِهِ.

ص: ٢٢٦

١- البيت لساعده بن جؤيه في لسان العرب (عيط) ؛ وتاج العروس (عيط).

٢- الرجز لجساس بن قطيب في لسان العرب (شمط) ، (ليط) ؛ وتاج العروس (أرط) ، (أطط) ، (سمط) ، (سمط) ، (ضغط) ؛ وبلا نسه في لسان العرب (دأب) ، (لحب) ، (لوح) ؛ وتاج العروس (دأب) ، (لحب) ، (خلط) ، (ضغط) ، (غبط) ؛ والمخصّص (١٩١ / ٦).

٣- سبق منذ قليل.

٤- البيت للمتنخل الهذلي في لسان العرب (يعط) ؛ وتاج العروس (يعط).

مقلوبه : [ى د ع]

* الأَيْدِعُ : صَبَغُ أَحْمَرٍ : وَقِيلَ : هُوَ خَشَبُ البَقَمِ ، وَقِيلَ : هُوَ دَمُ الأَخْوَيْنِ . وَقِيلَ : هُوَ الزَّعْفَرَانُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ صَبَغُ أَحْمَرٍ يُؤْتَى بِهِ مِنْ سُقَطَرِي جَزِيرَةِ الصَّبْرِ السُّقَطَرِيّ وَقَدْ يَدَّعُثُهُ .

* وَأَيْدِعَ الحَجَّ : أَوْجَبَهُ ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَرَبُّ الرَّاqِصَاتِ إِلَى المَنَايَا

بِشُعْثِ أَيْدِعُوا حَجًّا تَمَامًا (١)

فَأَمَّا قَوْلُ رُوْبِهِ :

* كَمَا اتَّقَى مُحْرِمٌ حَجَّ أَيْدِعَا* (٢)

* فَقِيلَ : عَنَى بِالْأَيْدِعِ الزَّعْفَرَانَ ، لِأَنَّ المُحْرِمَ يَتَّقَى الطَّيْبَ . وَقِيلَ : أَرَادَ : أَوْجَبَ حَجًّا عَلَى نَفْسِهِ .

العين والناء والياء

اشاره

* عَتَيْتُ : لُعْتُ فِي عَنَوْتُ .

مقلوبه : [ت ي ع]

* التَّيْعُ : مَا يَسِيلُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِنْ جَمَدٍ ذَائِبٍ وَنَحْوِهِ .

* وَشَيْءٌ تَائِعٌ : مَائِعٌ .

* وَتَاعَ المَاءُ يَتَّبِعُ تَيْعًا وَتَوَعًا _ الأَخِيرُهُ نَادِرَةٌ _ وَتَتَّبِعُ كِلَاهِمَا : انبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ .

* وَأَتَاعَ الرَّجُلُ : قَاءَ . قَالَ القُطَامِيُّ :

فَظَلْتُ تَعِطُ الأَيْدِي كُلُّومًا

تَمْجُ عُرُوقُهَا عَلَقًا مُتَاعًا (٣)

* وَتَاعَ السُّبُلُ : يَيْسُ بَعْضُهُ وَبَعْضُهُ رَطْبٌ .

* وَالتَّيَاعُ فِي الشَّيْءِ وَعَلَى الشَّيْءِ : التَّهَافُتُ فِيهِ وَالمُتَابَعَةُ عَلَيْهِ وَالإِسْرَاعُ إِلَيْهِ ، وَفِي حَدِيثِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى

أن تَتَّايَعُوا فِي الكَذِبِ كما تَتَّايَعُ الفَرَّاشُ فِي النَّارِ « (٤) ومنه قول الحسن ابن علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا « إِنَّ عَلِيًّا أَرَادَ أَمْرًا فَتَتَّايَعَتْ عَلَيْهِ الأُمُورُ » يَعْنِي فِي أَمْرِ الجَمَلِ.

ص: ٢٢٧

-
- ١- البيت لجرير في ديوانه ص ٧٧٦؛ ولسان العرب (يدع)؛ وتاج العروس (يدع)؛ ومقاييس اللغة (٦ / ١٥٥).
 - ٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٨٨؛ ولسان العرب (ظلع)، (يدع)؛ وتاج العروس (ظلع)، (يدع).
 - ٣- البيت وهو للقطامي في ديوانه ص ٣٣؛ ولسان العرب (عبط)، (تيع)؛ وتاج العروس (عبط)، (تيع)؛ وبلا- نسبه في المخصص (٥ / ٨٢).
 - ٤- الحديث ذكره بهذا اللفظ أبو عبيد في « غريب الحديث »، (١ / ١٩).

* والتَّائِعُ فِي الشَّرِّ كَالَّتَائِعِ فِي الْخَيْرِ.

* وَتَتَائِعُ الرَّجُلِ : رَمَى بِنَفْسِهِ فِي الْأَمْرِ سَرِيعًا.

* وَتَتَائِعُ الْخَيْرَانِ : رَمَى بِنَفْسِهِ فِي الْأُمُورِ مِنْ غَيْرِ تَكَبُّتٍ.

* وَتَتَائِعُ الْجَمَلِ فِي مَشِيهِ : إِذَا حَرَّكَ أَلْوَاحَهُ حَتَّى تَكَادَ تَتَفَكَّهُ.

* وَالتَّيْعَةُ : الْأَرْبَعُونَ مِنْ غَنَمِ الصَّدَقَةِ. وَقِيلَ : التَّيْعَةُ : الْأَرْبَعُونَ مِنَ الْغَنَمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُحْصَى بِصَدَقَةٍ وَلَا غَيْرِهَا.

العين والطاء والياء

إشارة

* الْعِظَايَةُ عَلَى خِلْقِهِ سَامٌّ أُبْرَصٌ أَعْظَمُ مِنْهَا شَيْئًا ، وَالْعِظَاءُ لُغَةٌ ، وَالْجَمِيعُ عِظَايَا وَعِظَاءٌ. قَالَ سِيبَوِيهِ : إِنَّمَا هُمَزَتْ عِظَاءَةٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَرْفُ الْعِلَّةِ فِيهَا طَرَفًا لِأَنَّهُمْ جَاءُوا بِالْوَاحِدِ عَلَى قَوْلِهِمْ فِي الْجَمِيعِ عِظَاءٌ. قَالَ ابْنُ جَنَى : وَأَمَّا قَوْلُهُمْ عِظَاءَهُ وَعِبَاءَهُ وَصِيْلَاءَهُ فَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي لِمَا لَحِقَتْ الْهَاءُ آخِرًا وَجَرَى الْإِعْرَابُ عَلَيْهَا وَقَوِيَتْ الْيَاءُ بِبُعْدِهَا عَنِ الطَّرْفِ أَنْ لَا تُهْمَزَ وَأَنْ لَا يُقَالَ إِلَّا عِظَايَةُ وَعِبَايَةُ وَصِيْلَايَةُ فَيُقْتَصَرُ عَلَى التَّصْحِيحِ دُونَ الْإِعْلَالِ ، وَأَنْ لَا يَجُوزُ فِيهِ الْأَمْرَانِ كَمَا اقْتَصَرَ فِي نَهَائِهِ وَعِبَاوِهِ وَشَقَاوِهِ وَسَعَايِهِ وَرِمَايِهِ عَلَى التَّصْحِيحِ دُونَ الْإِعْلَالِ إِلَّا أَنَّ الْخَلِيلَ رَحِمَهُ اللَّهُ قَدْ عَلَّلَ ذَلِكَ فَقَالَ : إِنَّهُمْ إِنَّمَا بَنَوْا الْوَاحِدَ عَلَى الْجَمْعِ ، فَلَمَّا كَانُوا يَقُولُونَ عِظَاءً وَعِبَاءً وَصِيْلَاءً فَلَمْ يَلِزْهُمْ إِعْلَالُ الْيَاءِ لَوْ قَوْعَهَا طَرَفًا أَدْخَلُوا الْهَاءَ وَقَدْ انْقَلَبَتِ اللَّامُ هَمْزَةً فَبَقِيَ اللَّامُ مُعْتَلَّةً بَعْدَ الْهَاءِ كَمَا كَانَتْ مُعْتَلَّةً قَبْلَهَا. قَالَ : فَإِنْ قِيلَ أَوْ لَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّ الْوَاحِدَ أَقْدَمُ فِي الرَّثْبَةِ مِنَ الْجَمْعِ وَأَنَّ الْجَمْعَ فَرْعٌ عَلَى الْوَاحِدِ؟ فَكَيْفَ جَازَ لِلأَضْيَلِ وَهُوَ عِظَاءَةٌ أَنْ يُبْنَى عَلَى الْفَرْعِ وَهُوَ عِظَاءٌ؟ وَهَلْ هَذَا إِلَّا كَمَا عَابَهُ أَصْحَابُكَ عَلَى الْفَرَاءِ وَقَوْلِهِ : إِنْ الْفَعْلُ الْمَاضِي إِنَّمَا يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ لِأَنَّهُ حُمِلَ عَلَى التَّشْبِيهِ فَقِيلَ ضَرَبَ لِقَوْلِهِمْ ضَرَبًا؟ فَمِنْ أَيْنَ جَازَ لِلْخَلِيلِ أَنْ يَحْمِلَ الْوَاحِدَ عَلَى الْجَمْعِ ، وَلَمْ يَجْزِ لِلْفَرَاءِ أَنْ يَحْمِلَ الْوَاحِدَ عَلَى التَّشْبِيهِ؟ فَالْجَوَابُ : أَنَّ الْإِنْفِصَالَ مِنْ هَذِهِ الزِّيَادَةِ يَكُونُ مِنْ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنَّ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ مِنَ الْمُضَارَعَةِ مَا لَيْسَ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالتَّشْبِيهِ. أَلَا تَرَكَ تَقُولُ : قَضِيْرٌ وَقُصُورٌ وَقَصْرًا وَقُصُورًا وَقَصْرٌ وَقُصُورٌ فَتَعْرَبُ الْجَمْعَ إِعْرَابَ الْوَاحِدِ وَتَجِدُ حَرْفَ إِعْرَابِ الْجَمْعِ حَرْفَ إِعْرَابِ الْوَاحِدِ وَلَسْتَ تَجِدُ فِي التَّشْبِيهِ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ قَضِيْرَانِ أَوْ قَضِيْرَيْنِ. فَهَذَا مَذْهَبٌ غَيْرُ مَذْهَبِ قَضِيْرٍ وَقُصُورٍ أَوْلَا- تَرَى إِلَى الْوَاحِدِ تَخْتَلِفُ مَعَانِيهِ كَاخْتِلَافِ مَعَانِي الْجَمْعِ؟ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ جَمْعٌ أَكْثَرَ مِنْ جَمْعٍ كَمَا يَكُونُ الْوَاحِدُ مُخَالَفًا لِلوَاحِدِ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ وَأَنْتَ لَا تَجِدُ هَذَا إِذَا تَنَبَّهْتَ إِنَّمَا تَنْتَظِمُ التَّشْبِيَهُ مَا فِي الْوَاحِدِ الْبَتَّةَ وَهِيَ

لِضَرْبٍ مِنَ الْعَدَدِ الْبَتَّةِ لَا يَكُونُ اثْنَانِ أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْنِ كَمَا تَكُونُ جَمَاعَةٌ أَكْثَرَ مِنْ جَمَاعَةٍ ، هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الْغَالِبُ وَإِنْ كَانَتْ التَّشْبِيهُ قَدْ يُرَادُ بِهَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ أَكْثَرَ مِنَ الْاِثْنَيْنِ فَإِنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ لَا يَتَّبَعُ اخْتِلَافَ أَحْوَالِ الْجَمْعِ فِي الْكَثْرَةِ وَالْقَلَّةِ فَلَمَّا كَانَتْ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ هَذِهِ النُّسْبَةُ وَهَذِهِ الْمَقَارَبَةُ جَازٌ لِلخَلِيلِ أَنْ يَحْمِلَ الْوَاحِدَ عَلَى الْجَمْعِ ، وَلَمَّا بَعُدَ الْوَاحِدُ مِنَ التَّشْبِيهِ فِي مَعَانِيهِ وَمَوَاقِعِهِ لَمْ يَجُزْ لِلْفَرَّاءِ أَنْ يَحْمِلَ الْوَاحِدَ عَلَى التَّشْبِيهِ كَمَا حَمَلَ الْخَلِيلُ الْوَاحِدَ عَلَى الْجَمَاعَةِ .

* وَقَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ لَمَوْلَاهَا وَقَدْ ضَرَبَهَا : رَمَاكَ اللَّهُ بِدَاءٍ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ إِلَّا أُبُوَالِ الْعِظَاءِ .

وذلك ما لا يوجد.

* وَعِظَاءُ الشَّيْءِ : سَاءَهُ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ « طَلَبْتُ مَا يُلْهِينِي فَلَقَيْتُ مَا يَعْظِينِي » أَي : مَا يَسُوءُنِي ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* ثُمَّ تُعَادِيكَ بِمَا يَعْظِيكَ * (١)

* وَعِظِي : هَلَكَ .

* وَالْعِظَاءُ : بِنْتُ بَعِيدَةَ الْقَعْرِ عَدَبَتْهُ بِالْمَضْجَعِ بَيْنَ رَمْلِ السُّرَّةِ وَبَيْشَهُ . عَنِ الْهَجْرِيِّ .

العين والذال والياء

اشاره

* الْعِدْيُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُنْبِتُ فِي الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ بَغَيْرِ نَبْعٍ .

* وَالْعِدْيُ : الزَّرْعُ الَّذِي لَا يُسْقَى إِلَّا مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ لِبُعْدِهِ مِنَ الْمِيَاهِ ، وَكَذَلِكَ النَّخْلُ .

وقيل : الْعِدْيُ مِنَ النَّخْلِ : مَا سَقَّتْهُ السَّمَاءُ . وَالْبَعْلُ : مَا شَرِبَ بِعُرْوِقِهِ مِنْ عُيُونِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ سَمَاءٍ وَلَا سَقْيٍ . وَقِيلَ : الْعِدْيُ : الْبَعْلُ نَفْسَهُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعِدْيُ : كُلُّ بَلَدٍ لَا حَمْضَ فِيهِ .

* وَإِبْلٌ عَوَاذٌ : إِذَا كَانَتْ فِي مَرْعَى لَا حَمْضَ فِيهِ . فَإِذَا أَفْرَدَتْ قُلَّتْ : إِبْلٌ عَادِيَةٌ . وَلَا أَعْرِفُ مَعْنَى هَذَا . وَذَهَبَ ابْنُ جِنِّي إِلَى أَنَّ يَاءَ عِدْيٍ بَدَلٌ مِنْ وَاوٍ لِقَوْلِهِمْ : أَرْضُونَ عَدَوَاتٌ .

فإن كان ذلك فبابه الواو. وقال أبو حنيفة : إِبْلٌ عَادِيَةٌ وَعَدَوِيَّةٌ : تَزْعَى الْخُلَّةُ .

* وَالْعِدْيُ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ .

مقلوبه : [ع ي ذ]

* الْعَيْدَانُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ وَمِنْهُ قَوْلُ تُمَاضَرَ امْرَأَهُ زُهَيْرِ بْنِ جُرَيْمَةَ لِأَخِيهَا الْحَارِثِ : لَا يَأْخُذُنْ فِيكَ مَا قَالَ زُهَيْرٌ فَإِنَّهُ رَجُلٌ بَيِّنَادَرَةٌ

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عظى).

مقلوبه : [ذ ي ع]

* ذَاعَ الشَّيْءُ يَذِيعُ ذَيْعًا وَذَيْعَانَا : فَشَا.

* وَأَذَاعَهُ وَأَذَاعَ بِهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ (أَدَاَعُوا بِهِ) [النساء : ٨٣] .

* وَرَجُلٌ مَذْيَاعٌ : لَا يَسْتَطِيعُ كَتْمَ خَبْرٍ .

* وَأَذَاعَ بِالشَّيْءِ : ذَهَبَ .

* وَأَذَاعَتِ الْإِبِلُ بِمَا فِي الْحَوْضِ : شَرِبَتْهُ ، وَكَذَلِكَ النَّاسُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

العين والناء والياء

اشاره

* عَثَى فِي الْأَرْضِ عَثِيًا وَعَثِيًا وَعَثِيَانَا ، وَعَثَا يَعَثَى _ عَنْ كُرَاعٍ نَادِرٌ _ كُلُّ ذَلِكَ : أَفْسَدَ .

وقال كُرَاعٌ : عَثَا يَعَثَى مَقْلُوبٌ مِنْ عَاثَ يَعِثُ . فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا يَعِثِي إِلَّا أَنَّهُ نَادِرٌ ، وَالْوَجْهَ عَثَى فِي الْأَرْضِ يَعَثَى ، وَفِي التَّنْزِيلِ (وَلَا تَعَثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ) [البقره : ٦٠ ، والأعراف : ٧٤ ، وهود : ٨٥ ، والشعراء : ١٨٣ ، والعنكبوت : ٣٦] .

* وَالْأَعْثَى : الْأَحْمَقُ الثَّقِيلُ . لِأَمِّهِ يَا لِقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِهِ : عُثَى .

* وَالْعَثِيَانُ : الذَّكْرُ مِنَ الضَّبَاعِ .

مقلوبه : [ع ي ث]

* عَاثَ يَعِثُ عَثِيًا وَعُثِيَا وَعَثِيَانَا : أَفْسَدَ وَأَخَذَ بِغَيْرِ رَفْقٍ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : عَثَى لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَهِيَ الْوَجْهُ . وَعَاثَ لُغَةُ بَنِي تَمِيمٍ ، قَالَ : وَهُمْ يَقُولُونَ : وَلَا- تَعِثُوا فِي الْأَرْضِ وَحَكَى السِّيرَافِيُّ : رَجُلٌ عَثِيَانٌ : مُفْسِدٌ ، وَامْرَأَةٌ عَثِي . وَقَدْ مَثَلُ سَيَبَوِيهِ بِصَيْغِهِ الْأُنْثَى وَقَالَ : صَحَّتِ الْيَاءُ فِيهَا لِسُكُونِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا .

* وَعَاثَ فِي مَالِهِ : أَسْرَعَ إِنْفَاقَهُ .

* وَعَيْثَ فِي السَّنَامِ بِالسُّكِينِ : أَثَرٌ ، قَالَ :

فَعَيْثَ فِي السَّنَامِ غَدَاةٌ قُرٌّ

بِسِكِينٍ مُوْتَقَّةِ النَّصَابِ (١)

* والتَّعْيِثُ : إِدْخَالُ الْيَدِ فِي الْكِنَانِهِ يَطْلُبُ سَهْمًا. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَبَدَأَ لَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَائِعًا

عَنْهُ فَعَيَّثَ فِي الْكِنَانِهِ يُرْجَعُ (٢)

* والتَّعْيِثُ : طَلَبُ الْأَعْمَى الشَّيْءَ. وَهُوَ أَيْضًا : طَلَبُ الْمُبْصِرِ إِيَّاهُ فِي الظُّلْمَةِ. وَعِنْدَ

ص: ٢٣٠

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عيث) ، (سكن) ؛ وتاج العروس (عيث) ، (سكن) .

٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (قرب) ، (عيث) ، (رجع) ؛ وتاج العروس (قرب) ، (عيث) ، (رجع) ؛ وبلا

نسبه فى جمهره اللغه ص ٤٦٠ .

كُرَاعِ التَّغْيِثِ بِالغَيْنِ مُعْجَمَةً.

* وَالغَيْثَةُ : أَرْضٌ عَلَى الْقِبْلَةِ مِنَ الْعَامِرِيَّةِ. وَقِيلَ : هِيَ رَمْلٌ مِنْ تَكْرِيبِ : وَيُرْوَى بَيْتُ الْقُطَامِيِّ :

سَمِعْتُهَا وَرِعَانُ الطَّوْدِ مُعْرِضَةٌ

مِنْ دُونِهَا وَكَثِيبُ الْغَيْثِ السَّهْلِ (١)

وَالْأَعْرَفُ : وَكَثِيبُ الْغَيْثِ.

مقلوبه : [ث ي ع]

* ثَاعِ الْمَاءِ يَثِيعُ وَيَثَاعُ يَثِيعًا وَيَثَاعَانَا : سَالَ.

العين والراء والياء

اشاره

* الْعُرْيُ : خِلَافُ اللَّبْسِ. عَرِيَ عُرْيًا وَعُرْيَةً وَتَعَرَّى. وَأَعْرَاهُ وَعَرَاهُ. وَأَعْرَاهُ مِنَ الشَّيْءِ وَأَعْرَاهُ إِيَّاهُ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ فِي صَفْهِ قِدْحٍ :

بِهِ قُوبٌ أَبَدَى الْحَصَى عَنْ مُتُونِهِ

سَفَاسِقُ أَغْرَاهَا اللَّحَاءُ الْمَشَّحُ (٢)

* وَرَجُلٌ عُرْيَانٌ. وَالْجَمْعُ عُرْيَانُونَ : وَلَا يُكَسَّرُ وَرَجُلٌ عَارٍ مِنْ قَوْمٍ عُرَاهٍ. وَامْرَأَةٌ عُرْيَانَةٌ وَعَارٍ وَعَارِيَّةٌ.

* وَجَارِيَةٌ حَسَنَةٌ الْعُرْيَةِ وَالْمُعَرَّى وَالْمُعْرَاهُ أَيْ الْمَجْرَدُ.

* وَعَرِيَ الْبَدَنُ مِنَ اللَّحْمِ كَذَلِكَ. قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

وَلِلْحَبِّ آيَاتٌ تُبَيِّنُ بِالْفَتَى

شُحُوبًا وَتَعْرَى مِنْ يَدَيْهِ الْأَشَاجِعُ (٣)

وَيُرْوَى : « ... تَبَيَّنُ ... شُحُوبٌ ... ».

* وَالْمَعَارِي : مَبَادِي الْعِظَامِ حَيْثُ تُرَى مِنَ اللَّحْمِ. وَقِيلَ : هِيَ الْوَجْهُ وَالْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ لِأَنَّهَا بَادِيَةٌ أَبَدًا. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهُدَلِيُّ يَصِفُ قَوْمًا ضُرِبُوا فَسَقَطُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ :

مُتَكَوِّرِينَ عَلَى الْمَعَارِي بَيْنَهُمْ

ضَرْبٌ كَتَّعَطَاطِ الْمَزَادِ الْأَنْجَلِ (٤)

وَيُزَوَى : الْأَنْجَلِ . وَمُتَكَوِّرِينَ : أَيْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ . وَقَوْلُ الرَّاعِي :

فَإِنْ تَكُّ سَاقٌ مِنْ مُزَيْنَةٍ قَلَّصَتْ

لَقَيْسٍ بِحَرْبٍ لَا تُجِنُّ الْمَعَارِيَا (٥)

ص: ٢٣١

١- البيت للأعشى في ديوانه ص ١٠٩ ؛ وجمهره اللغه ص ٩٦٩.

٢- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٨ ؛ ولسان العرب (عرا).

٣- البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٥٨ ؛ ولسان العرب (عرا).

٤- البيت لأبي كبير الهذلي في لسان العرب (كور)، (عرف)، (عرا)؛ وتاج العروس (كور)، (عري)؛ والمخصص (٣ / ٢٨، ٤ / ١١٥).

٥- البيت للراعي في ديوانه ص ٢٨٧ ؛ ولسان العرب (عرا)؛ وتهذيب اللغه (٣ / ١٦٠).

قيل فى تفسيره : أراد العَوْرَةَ والفَرْجَ.

والعُرْيَانُ من الرَّمْلِ : نَقَى أو عَقَدَ لیس علیه شجرٌ.

* وفَرَسُ عُرَى : لا سَرَجَ علیه. والجمع أعراءٌ. ولا يقال رَجُلٌ عُرَى.

* واعرورى الفرسُ : صار عُرِيَا.

* واعروراهُ : رَكِبَهُ عُرِيَا ، ولا يستعمل إلا مَرِيدًا ، واستعاره تَأَبَّطَ شَرًّا لِلْمَهْلَكَةِ فقال :

يُظَلُّ بِمَوْمَاهِ وَيُمْسِي بِغَيْرِهَا

جَحِيشًا وَيَعْرُورِي ظُهُورَ الْمَهَالِكِ (١)

* واعرورى مَنِى أَمْرًا قَبِيحًا : رَكِبَهُ. ولم يجئ فى الكلام أفعولٌ مُجَاوِزًا غَيْرَ اعْرُورَيْتُ وَاخْلَوْلَيْتُ الْمَكَانَ إِذَا اسْتَحْلَيْتَهُ.

* والمُعْرَى من الأسماءِ : ما لم يَدْخُلْ عليه عامِلٌ كالمبتدأ.

* والمُعْرَى من الشُّعْرِ : ما سَلِمَ من التَّزْفِيلِ والإِذَالِهِ والإِسْبَاغِ.

* وعَرَاه من الأمرِ : خَلَّصَهُ وَجَرَّدَهُ.

* والمَعَارِي : المواضعُ التى لا تُتَبَّتُ.

* والعَرَاءُ : المكانُ الفَصَاءُ لا يَبْتَدِرُ فيه شَيْءٌ. وقيل : الأَرْضُ الواسِعَةُ. وفى التنزيلِ (فَتَبَدَّنَاهُ بِالْعَرَاءِ) [الصافات : ١٤٥] وجمعه

أعراءٌ ، قال ابنُ جنى : كَسَّرُوا فَعَالًا على أفعالِ حتى كأنهم إنما كَسَّرُوا فَعَلًا ، ومثله جَوَادٌ وَأَجْوَادٌ وَعِيَاءٌ وَأَعْيَاءٌ.

* وأَعْرَى : سارَ فيها.

* والعَرَاءُ : كُلُّ شَيْءٍ أُعْرِيَ مِنْ سِتْرَتِهِ.

* وأَعْرَاءُ الأَرْضِ : ما ظَهَرَ من مُتُونِهَا. واحِدَتُهَا عُرَى.

* والعَرَى : الحائِطُ. وقيل : كُلُّ ما سترَ من شَيْءٍ : عَرَى.

* والعَرَى والعَرَاهُ : الجَنَابُ والنَّاجِيَةُ. ونَزَلَ فى عَرَاهِ أَى فى نَاجِيَتِهِ وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ ابْنُ جَنَّى :

* أو مُعْجَرٌ عَنْهُ عَرِيَتْ أَعْرَاؤُهُ * (٢)

فإنه يكون جَمْعَ عَرَى من قولك : نَزَلَ بِعَرَاهُ. ويجوزُ أن يكون جَمْعَ عَرَاءٍ وأن يكون

ص: ٢٣٢

١- البيت لتأبط شراً في ديوانه ص ١٥٢ ؛ ولسان العرب (عرا).

٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٣ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عرا) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ١٥٩).

جمع عُزَيٍّ.

* وأَعْرُوزِي : سار في الأرض وحده.

* وأَعْرَاهِ النَّخْلَةَ : وهب له ثمرة عامها.

* والعَرِيَّةُ : النخلة المُعْرَاهُ. قال الأنصاريُّ :

ليست بِسُنْهَاءَ وَلَا رُجْبِيَّةَ

ولكنَّ عَرَايَا فِي السَّنِينِ الْجَوَائِحِ (١)

* والعَرِيَّةُ أيضا : التي تُغزَلُ عن المساوَمَةِ عند بَيْعِ النَّخْلِ ، وقيل : العَرِيَّةُ : النَّخْلُ التي قد أُكَلَّ ما عليها.

* واشتَعَرَى النَّاسُ فِي كُلِّ وَجْهِ : أَكَلُوا الرُّطْبَ ، من ذلك.

* والمعَارِي : الفُرُشُ ، وقولُ الهذليِّ :

أبيتُ على معارِي واضِحَاتِ

بهنَّ مُلَوَّبَ كَدَمِ العِبَاطِ (٢)

قيل : عني بالمعاري الفُرُشُ. وقيل عني أجزاء جسمها ، واختار معاري على معارٍ لأنه آثر إتمام الوزن ، ولو قال : على معارٍ لما كسر الوزن لأنه إنما كان يصير من مفاعلتن إلى مفاعيلن وهو العصب ، ومثله قول الفرزدق :

فلو كان عبدُ الله مؤلِّي هَجْوَتِهِ

ولكنَّ عبدَ الله مؤلِّي مَوَالِيَا (٣)

* وعَرِيَّتُهُ : أتيته. لغه في عرؤته.

* والعُرْيَانُ : الفرسُ المقلَّصُ الطويلُ القوائم.

* والعُرْيَانُ : اسمُ رَجُلٍ.

مقلوبه : [ع ي را]

* العِيْرُ : الحمامُ أيا كان. وقد غلب على الوحشي ، وفي المثل « إنَّ ذَهَبَ عَيْرٍ فَعَيْرٌ فِي الرِّبَاطِ » والجمع أعيارٌ وعيارٌ وعُيُورٌ وعُيُورَةٌ وعياراتٌ. ومُعَيُورَاءُ اسمٌ للجمع ، فأما قول الشاعر :

أَفِي السُّلْمِ أَعْيَارًا جَفَاءً وَغِلْظَةً

وَفِي الْحَرْبِ أَشْبَاهَ النِّسَاءِ الْعَوَارِكِ (٤)

ص: ٢٣٣

-
- ١- البيت لسويد بن الصامت في لسان العرب (سنه) ، (عرا) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (رجب) ، (قرح) .
 - ٢- البيت للمتخل الهذلي في لسان العرب (لوب) ، (عرا) ؛ وللهذلي في تاج العروس (عرا) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عبط) ، (سما) ؛ والخصائص (١ / ٣٣٤ ، ٣ / ٦١) .
 - ٣- البيت للفرزدق في لسان العرب (عرا) ، (ولي) ؛ وليس في ديوانه .
 - ٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عور) ، (عير) ، (عرك) ؛ وتاج العروس (عرك) .

فإنه لم يجعلهم أعيارًا على الحقيقة لأنه إنما يُخاطب قومًا ، والقوم لا يكونون أعيارًا.

وإنما شبههم بها في الجفاء والغلظه ، ونصبه على معنى أتَلَوْتُمْ وَتَنَقَّلْتُمْ مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا؟

وأما قولُ سيبويه : لو مَثَلتِ الأَعْيَارَ فِي البَدَلِ مِنَ اللَّفْظِ بِالفِعْلِ لَقُلْتِ أَتَعَيَّرُونَ إِذَا أُوضِحْتَ مَعْنَاهُ ، فَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَصُوغَ فِعْلًا لِئِيرَيْنَا كَيْفِيَّةَ البَدَلِ مِنَ اللَّفْظِ بِالفِعْلِ .

وقوله : لِأَنَّكَ إِنَّمَا تُجْرِيهِ مُجْرَى مَا لَهُ فِعْلٌ مِنْ لَفْظِهِ ، يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ قَوْلَهُ أَتَعَيَّرُونَ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ .

* وَالْعَيْرُ : العَظْمُ النَّاتِي وَسَطَ الكِتْفِ ، وَالجَمْعُ أَعْيَارٌ .

وَكَتِفٌ مُعَيَّرَةٌ وَمُعَيَّرَةٌ عَلَى الأَصْلِ _ : ذَاتُ عَيْرٍ .

* وَعَيْرُ النَّصْلِ وَالسَّيْفِ : النَّاتِي وَسَطَهُمَا ، قَالَ الرَّاعِي :

فَصَادَفَ سَهْمٌ أَحْجَارًا قُفِّ

كَسْرَنَ العَيْرَ مِنْهُ وَالعِرَارَ (١)

وقيل : عَيْرُ النَّصْلِ : وَسَطُهُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : نَصَلُ مُعَيْرٍ : فِيهِ عَيْرٌ .

* وَالْعَيْرُ مِنْ أُذُنِ الإِنْسَانِ وَالفَرَسِ : مَا تَحْتِ الفَرْعِ مِنْ بَاطِنِهِ كَعَيْرِ السَّهْمِ . وَقِيلَ : العَيْرَانُ : مَتْنَا أُذُنِي الفَرَسِ .

* وَعَيْرُ القَدَمِ : النَّاتِي فِي ظَهْرِهَا .

* وَعَيْرُ الوَرَقَةِ : الحِطُّ النَّاتِي وَسَطُهَا كَأَنَّهُ جُدَيْرٌ .

* وَعَيْرُ الصَّخْرَةِ : حَزْفٌ نَاتِي فِيهَا خَلْقَةٌ .

* وَقِيلَ : كُلُّ نَاتِي فِي وَسَطِ مُسْتَوٍ : عَيْرٌ .

* وَالْعَيْرُ : مَا قَى العَيْنِ ، عَنْ ثَعْلَبٍ . وَقِيلَ : العَيْرُ : إِنْسَانُ العَيْنِ ، وَقِيلَ : لِحْظُهَا . وَقَالَ تَابِطُ شَرًّا :

وَنَارٌ قَدْ حَضَّتْ بُعَيْدَ هَدْيٍ

بِدَارٍ مَا أُرِيدُ بِهَا مُقَامًا

سَوَى تَحْلِيلِ رَاحِلِهِ وَعَيْرٍ

أَكَاثُهُ مَخَافَهُ أَنْ يَنَامَا (٢)

وفى المثل « جَاءَ قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى » أَى قَبْلَ لِحْظِهِ الْعَيْنِ .

وَقَوْلُهُ :

ص: ٢٣٤

١- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٥٠ ؛ ولسان العرب (عير) ؛ وتاج العروس (عير) ؛ وبلا- نسبه فى جمهره اللغه ص ٧٧٧ .

٢- البيت لتأبط شراً فى ديوانه ص ٢٥٤ ؛ ولسان العرب (حضاً) ، (عير) ؛ وتاج العروس (حضاً) ، (عير) ؛ ولسان العرب (حسد) .

أَعَدُّو الْقَبِيصَى قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى

وَلَمْ تَدْرِ مَا حُجْبِرَى وَلَمْ أَدْرِ مَا لَهَا(١)

فسره ثعلب فقال : معناه : قَبْلَ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْكَ. وَلَا يُتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فِي النَّفْيِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْعَيْرُ هُنَا : الْحَمَارُ الْوَحِيدِيُّ. وَمَنْ قَالَ : قَبْلَ عَايِرٍ وَمَا جَرَى : عَنِ السَّهْمِ.

* وَالْعَيْرُ : الْوَتْدُ.

* وَالْعَيْرُ : الْجَبَلُ ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى جَبَلٍ بِالْمَدِينَةِ.

* وَالْعَيْرُ : السَّيِّدُ وَالْمَلِكُ. وَقَوْلُهُ :

زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْرَ

رَمَوْا لَنَا وَأَنَّى الْوَلَاءُ(٢)

قِيلَ : مَعْنَاهُ : كُذِّبَ مَنْ ضَرَبَ بِحُفْنٍ عَلَى عَيْرٍ. وَقِيلَ : يَعْنِي الْوَتْدَ أَيْ مَنْ ضَرَبَ وَتَدًّا مِنْ أَهْلِ الْعَمِيدِ. وَقِيلَ : يَعْنِي إِيَادًا لِأَنَّهُمْ أَصْحَابُ حَمِيرٍ ، وَقِيلَ : يَعْنِي جَبَلًا ، وَأَدْخَلَ عَلَيْهِ اللَّامَ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ مِنْ أَجْبِلٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَيْرٌ ، أَوْ جَعَلَ اللَّامَ زَائِدَةً عَلَى قَوْلِهِ :

* وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ* (٣)

إِنَّمَا أَرَادَ بَنَاتِ أَوْبَرٍ ، فَقَالَ : كُلٌّ مِنْ ضَرْبِهِ أَيْ ضَرَبَ فِيهِ وَتَدًّا أَوْ نَزْلَةً ، وَقِيلَ : يَعْنِي الْمُنْدِرَ ابْنَ مَاءِ السَّمَاءِ لِسَيَادَتِهِ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ هَاهُنَا لِأَنَّ شَمْرًا قَتَلَهُ يَوْمَ عَيْنِ أَبَاغَ ، وَقِيلَ : يَعْنِي كَلْبًا أَيْضًا لِسَيَادَتِهِ ، وَيُزَوَّى الْوَلَاءُ بِالْكَسْرِ.

* وَالْعَيْرَانِ : الْمَثْنَانِ يَكْتَنِفَانِ نَاحِيَتِي الصُّلْبِ.

* وَالْعَيْرُ : الطَّيْلُ.

* وَعَارَ الْفَرَسُ وَالْكَلْبُ يَعِيرُ عِيَارًا : ذَهَبَ كَأَنَّهُ مُنْفَلِتٌ مِنْ صَاحِبِهِ يَتَرَدَّدُ.

* وَقَصِيدَةُ عَائِرَةٍ : سَائِرَةٌ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالاسْمُ الْعِيَارَةُ.

* وَرَجُلٌ عِيَارٌ : كَثِيرُ الْمَجِيءِ وَالذَّهَابِ وَرَبِمَا سُمِّيَ الْأَسَدُ بِذَلِكَ لِتَرُدُّدِهِ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ.

قال أوس بن حَجْرٍ :

لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْبُرْدِيِّ هَبْرِيَّةُ

-
- ١- البيت للشماخ في ديوانه ص ٢٨٨؛ ولسان العرب (عير)، (قبص)، (قبض)؛ وتاج العروس (عير)، (قبص)، (قبض)؛ والمخصَّص (٢٠٦ / ١٥).
- ٢- البيت للحارث بن حلزة في ديوانه ص ٢٣؛ ولسان العرب (عير)؛ وتاج العروس (عير)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عير)؛ والمخصَّص (١٣٤ / ١٥، ٩٤ / ١).
- ٣- شطر البيت بلا نسبه في جمهره اللغه ص ٣٣١؛ ولسان العرب (جوت)، (حجر)، (سور)، (عير).
- ٤- البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (رزب)، (زبر)، (عير)؛ وتاج العروس (رزب)، (زبر)، (عير)؛ وبلا نسبه في المخصَّص (٦١ / ٨).

أى يذهب بها ويحىء. ويروى عَيْالٌ ، وسيأتى تفسيره فى بابہ.

* والعيرانهُ من الإبل : النَّاجِيَهُ فى نَشَاطٍ. من ذلك. وقيل : شُبِّهَتْ بِالْعَيْرِ ، وليس ذلك بِقَوِيٍّ.

* وَعَارَ الْعَيْرُ عَيْرَانًا وَعِيَارًا : إِذَا كَانَ فى شَوْءٍ فَتَرَكَهَا وانطَلَقَ نحو أُخْرَى يريد الْقَرْعَ.

* وَعَارَ الرَّجُلُ فى الْقَوْمِ يَضْرِبُهُمْ بِالسَّيْفِ عَيْرَانًا : ذَهَبَ وَجَاءَ.

* وَأَعْطَاهُ مِنَ الْمَالِ عَائِرَةً عَيْنَيْنِ أى ما يذهب فيه البَصْرُ مَرَّةً هُنَا وَمَرَّةً هُنَا.

* وَعَيْرَانُ الْجَرَادِ وَعَوَائِرُهُ : أَوَائِلُهُ الذَّاهِبَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ فى قَلْبِهِ.

* وما أَدْرَى أى الْجَرَادِ عَارَهُ أى ذهب به ، لا آتَى له ، فى قَوْلِ الْأَكْثَرِ. وقيل : يَعِيرُهُ وَيَعُورُهُ ، وقول مالك بن زُعْبَةَ :

إِذَا انْتَسَبُوا قَوْتَ الزَّمَاحِ أَتَتْهُمْ

عَوَائِرُ نَبَلٍ كَالْجَرَادِ نُطِيرُهَا(١)

عنى بها الذاهبه المتفرقه ، وأصله فى الجراد فاستعاره.

* وَعِزَّتْ ثَوْبَهُ : ذَهَبَتْ بِهِ.

* وَعَيَّرَ الدِّينَارَ : وَازَنَ بِهِ آخَرَ.

* وَعَيَّرَ الْمِيزَانَ وَالْمِكْيَالَ وَعَايَرَهُمَا وَعَايَرَ بَيْنَهُمَا مُعَايِرَةً وَعِيَارًا : قَدَّرَهُمَا وَنَظَرَ مَا بَيْنَهُمَا.

* وَالْمُعْيَارُ مِنَ الْمِكْيَالِ : مَا عُيِّرَ.

* وَالْعَيْرُ _ مؤنثه _ : الْقَافِلَةُ. وقيل : الْعَيْرُ : الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمِيرَةَ لِأَحَدٍ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا ، وَفِي التَّنْزِيلِ (وَلَمَّا فَصَّيَلَتِ الْعَيْرُ) [يوسف : ٩٤] وَقَدْ رُوِيَ قَوْلُهُ :

* زَعَمُوا أَنْ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْرَ * (٢)

* بِالْكَسْرِ ، أى كُلٌّ مِنْ رَكَبِ الْإِبِلِ لَنَا مَوَالٍ وَذَلِكَ لِأَنَّا قَدْ أَسْرَنَّا فِيهِمْ وَلَنَا عَلَيْهِمْ نَعَمٌ هَذَا قَوْلُ ثَعْلَبٍ. وَالْجَمْعُ عَيْرَاتٌ. قَالَ سيبويه : جَمَعُوهُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ لِمَكَانِ التَّائِيثِ ، وَحَرَّكَوا الْيَاءَ لِمَكَانِ الْجَمْعِ بِالتَّاءِ وَكَوْنِهِ اسْمًا فَأَجْمَعُوا عَلَى لُغِهِ هُذَيْلٌ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ جَوَزَاتٌ وَبِيضَاتٌ. قَالَ : وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ : عَيْرَاتٌ بِالْإِسْكَانِ وَلَمْ يُكَسِّرْ عَلَى الْبِنَاءِ الَّذِي يُكَسِّرُ عَلَيْهِ مِثْلُهُ ، جَعَلُوا التَّاءَ عَوْضًا مِنْ ذَلِكَ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فى أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ ، لِأَنَّهُمْ مِمَّا يَسْتَعْنُونَ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ عَنِ التَّكْسِيرِ وَبِعَكْسِ ذَلِكَ.

١- البيت لمالك بن زغبة الباهلي في لسان العرب (نساء) ، (عور) ، (عير) ؛ والتنبيه والإيضاح (١ / ٣٢) ؛ وكتاب العين (٧ / ٣٠٦) .

٢- سبق في الصفحة السابقه.

* وقول أبي النجم :

وَأَتَتْ النَّمْلُ الْقُرَى بَعِيرَهَا

من حَسَكِ التَّلَعِ ومن خَافُورِهَا(١)

إنما استعاره للنمل ، وأصله فيما تقدم.

* وفلانٍ عُيِّرَ وَحِدَهُ إذا انفرد بأمره ، وهو فى الدم ، كقولك : نَسِيحٌ وَحِدِهِ فى المدح ، وقال ثعلبٌ : عُيِّرَ وَحِدَهُ أى يأكل وَحِدَهُ.

* والعارُ : كُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ بِهِ عَيْبٌ ، والجمعُ أعيارٌ. قال :

وَبَتَّ شَرَّ بَنِي تَمِيمٍ مَنُصَبَا

دَنَسَ المُرُوءَةَ ظَاهِرَ الأَعْيَارِ(٢)

وقد عَيَّرَهُ الأَمْرُ ، قال :

وَعَيَّرْتَنِي بنو ذُبْيَانَ حَشِيَّتَهُ

وَهَلْ عَلِيٌّ بَأَنَّ أَحْشَاكَ مِنْ عَارِ(٣)

* وتعاير القومُ : عَيَّرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* والعارِيَّةُ : المَنِيحَةُ ، ذهب بعضهم إلى أنها من العارِ . وهو قويلٌ ضَعِيفٌ ، وإنما عَرَّهَمُ مِنْهُ قَوْلُهُمْ : يَتَعَيَّرُونَ العَوَارِيَّ ، وليس على

وَضَعَهُ إِنَّمَا هِيَ مُعَاقِبَةٌ مِنَ الوَاوِ إِلَى الياء.

* والمُسْتَعِيرُ : السَّمِينُ مِنَ الخَيْلِ.

* والمُعَارُ : المُسَمَّنُ ، قال :

أَعْيَرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ ارْكَضُوهَا

أَحَقُّ الخَيْلِ بِالرَّكْضِ المُعَارُ(٤)

* وَعَيَّرَ السَّرَاهِ : طَائِرٌ كَهَيْئَةِ الحَمَامَةِ قَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ مُسِيرٌ وَلَهُمَا أَصْفَرُ الرَّجْلَيْنِ وَالْمِنْفَارِ أَكْحَلُ العَيْنَيْنِ صَافِي اللَوْنِ إِلَى الخَضْرَاءِ

أَصْفَرُ البَطْنِ وَمَا تَحْتَ جَنَاحَيْهِ وَبَاطِنُ ذَنْبِهِ ، كَأَنَّهُ بُرْدٌ وَشِيٌّ ، وَيُجْمَعُ عُيُورَ السَّرَاهِ ، وَالسَّرَاهُ : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الطَّائِفِ ، وَيَزْعَمُونَ أَنَّ

هَذَا الطَّائِرُ يَأْكُلُ ثَلَاثَ مَائِهِ تِينِهِ مِنْ حِينَ تَطَّلَعَ مِنَ الوَرَقِ صِغَارًا وَكَذَلِكَ العِنْبُ.

* والعَيْرُ: اسمُ رَجُلٍ كَانَ لَهُ وَادٍ مُخَصَّبٌ ، وَقِيلَ : هُوَ اسْمٌ مَوْضِعٍ خَصَّ يَبِ غَيْرِهِ الدَّهْرُ فَأَقْفَرُ ، فَكَانَتِ الْعَرَبُ تَسْتَوْحِشُهُ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

ص: ٢٣٧

١- الرجز لأبي النجم في لسان العرب (خفر) ، (عير) ، (قرا) ؛ وتاج العروس (خفر) ، (حسك) ، (قرى) ؛ وتهذيب اللغة (٣٥٦/٧).

٢- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٢٠ ؛ ولسان العرب (عير).

٣- البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٧٨ ؛ ولسان العرب (عير) ؛ وتاج العروس (عير).

٤- البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٧٨ ؛ وللطرماح في ملحق ديوانه ص ٥٧٣ ؛ ولسان العرب (عير) ؛ وتاج العروس (عير) ، (عور) ، (غور) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عير).

وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفْرٍ مَضْلِهِ

قَطَعْتُ بِسَامٍ سَاهِمِ الْوَجْهِ حُسَّانٍ (١)

وَعَيْرٌ : اسْمُ جَبَلٍ . قَالَ الرَّاعِي :

بِأَعْلَامِ مَرْكُوزِ فَعَيْرٍ فَعَزَّبٍ

مَعَانِي أُمِّ الْوَبْرِ إِذْ هِيَ مَاهِيَا (٢)

* وَابْنُهُ مَعِيرٌ : الدَّاهِيَةُ . وَبَنَاتُ مَعِيرٍ : الدَّوَاهِي .

مقلوبه : [ر ع ي]

* رَعَاهُ يَرْعَاهُ رَعِيًا وَرِعَايَةً : حَفِظَهُ .

* وَكُلُّ مَنْ وُلِيَ أَمْرًا قَوْمٍ فَهُوَ رَاعِيهِمْ وَهُمْ رَعِيَّتُهُ : فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

* وَقَدْ اسْتَرَعَاهُ إِيَاهُمْ : اسْتَحْفَظَهُ ، وَفِي الْمَثَلِ « مَنِ اسْتَرَعَى الدَّيْبَ فَقَدْ ظَلَمَ » أَي مَنِ اتَّمَنَ خَائِنًا فَقَدْ وَضَعَ الْأَمَانَةَ غَيْرَ مَوْضِعِهَا .

* وَرَعَى النُّجُومَ رَعِيًا وَرَاعَاهَا : رَاقَبَهَا وَانْتَظَرَ مَعِيَّهَا .

* وَرَاعَى أَمْرَهُ : حَفِظَهُ وَتَرَقَّبَهُ . وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا) [البقرة : ١٠٤] قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : قِيلَ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : مَعْنَاهُ أَرْعِنَا سَمِعَكَ .

وقيل : كان المسلمون يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم : راعنا ، وكانت اليهود تسابُّ بهذه الكلمة بينها وكانوا يسبُّون النبي صلى الله عليه وسلم في نفوسهم فلما سمعوا هذه الكلمة اغتموا أن يُظهِروا سبَّه بلفظٍ يُسْمَعُ ولا يلحقهم في ظاهره شيء ، فأظهر الله النبي والمسلمين على ذلك ونهى عن الكلمة . وقال قوم قوله : راعنا ، من المراعاه والمكافاه فأمرؤا أن يُخاطبوا النبي صلى الله عليه وسلم بالتعزيز والتوقير أي لا تقولوا راعنا أي كافئنا في المقال كما يقول بعضكم لبعض .

* وَرَعَا عَهْدَهُ وَحَقَّهُ : حَفِظَهُ وَالْإِسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الرَّعِيَا وَالرَّعْوَى وَأَرَى ثَعْلَبًا حَكَى الرَّعْوَى بِضَمِّ الرَّاءِ وَبِالْوَاوِ وَهُوَ مِمَّا قَلِبَتْ يَأُوهُ وَأَوَّا لِلتَّصْرِيفِ وَتَعْوِيضِ الْوَاوِ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهَا ، وَلِلْفَرْقِ أَيْضًا بَيْنَ الْإِسْمِ وَالصِّفَةِ ، وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِثْلَهُ كَالرَّعْوَى وَالرَّعْوَى وَالرَّعْوَى وَالرَّعْوَى .

* وَرَاعَى الْمَاشِيَةَ : حَافِظُهَا ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ غَلَبَتْهُ الْإِسْمُ ، وَالْجَمْعُ رُعَاهُ وَرُعِيَانٌ كَسَّرُوهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ كَحَاجِرٍ وَحُجْرَانٍ لِأَنَّهَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ عَلَى فَاعِلٍ يَعْتَوِرُ عَلَيْهِ فَعَلَةٌ وَفِعَالٌ إِلَّا هَذَا ، وَقَوْلُهُمْ آسٍ وَأَسَاءٌ وَإِسَاءٌ ، فَأَمَّا قَوْلُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ الْعَدَوِيِّ فِي صِفَةِ نَخْلٍ :

١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٩٢؛ ولسان العرب (عير)، (جوف)؛ وتاج العروس (عير)؛ وكتاب العين (٢ / ٢٣٨).

٢- البيت للراعي في ديوانه ص ٢٨٠؛ ولسان العرب (عير)، (وبر)، (ركز)؛ وتاج العروس (وبر)، (ركز).

تَبَيَّتْ رُعاها لا تخافُ نِزاعها

وإن لم تُقَيِّدْ بالقَيُّودِ وبالأَبْضِ (١)

فإنَّ أبا حنيفة ذهب إلى أنَّ رُعى جَمع رُعاهٍ لأنَّ رُعاهٍ وإن كان جمعا فإن لفظه لفظ الواحدِ فصار كَمُهاهٍ ومُهاهى إلا أنَّ مُهاهٍ واحدٌ وهو ماءُ الفحلِّ فى رَحِمِ الناقه ، ورُعاهٌ جمعٌ ، وقولُ أُحَيِّحَه :

وتُصْبِحُ حيثُ يبيتُ الرِّعاءُ

وإن ضَيَّعُوها وإن أهملوا (٢)

إنما عنى بالرِّعاءِ هنا حَفَظَهُ النِّخْلِ ، لأنه إنما هو فى صفه النخيل . يقول : تُصَيِّحُ النخْلُ فى أماكنها لا تَنْشَرُ كما تَنْشَرُ الإبلُ المُهْمَلَةُ .

* والرَّعِيَّةُ : الماشيةُ الرَّاعِيَةُ والمَرَعِيَّةُ [قال :]

ثم مُطِرْنَا مَطْرَةً رَوِيَهُ

فَتَبَّتَ البَقْلُ ولا رَعِيَّةُ (٣)

ورجلٌ تَرَعِيَّةٌ وتَرَعِيٌّ _ بغير هاءِ نادرٌ _ قال تَأْبَطُ شَرًّا :

ولست بترعى طويلاً عشاؤه

يؤنَّفها مُستأنِفَ التَّبِتِ مُبْهَلِ (٤)

وكذلك تُرَعِيَّةٌ وتَرَعِيَّةٌ وتَرَعَايَةٌ : صِناعَتُهُ وصِناعَةُ آباءِهِ الرِّعايَةُ _ وهو مِثالٌ لم يذْكَرْه سيبويه _ .

* والتَّرَعِيَّةُ : الحَسَنُ الالْتِماسِ والازْتِيادِ للكَلِّ للماشيةِ .

* ورَعَتِ الماشيةُ تَرَعَى وَعِيا رِعايَهُ وازْتَعَتْ وتَرَعَّتْ ، قال كُثَيْبٌ عَزَّه :

وما أُمُّ حِشْفٍ تَرَعَى به

أراكا عَمِيماً ودَوْحا ظليلاً (٥)

ورعاها وأزعاها ، وفى التنزيل (كُلُوا وَارْزُقُوا أَنْعَامَكُمْ) [طه : ٥٤] وقال الشاعر :

كانها ظييةً تعطو إلى فنن

تَأْكُلُ مِنْ طَيِّبِ اللَّهِ يُزْعِيهَا(٤)

أى يُنْبِتُ لَهَا مَا تَزْعَى.

* والاسم الرُّعْيَةُ عن اللحياني.

* وأزعاها المكان : جَعَلَهُ لَهُ مَزْعَى ، قال القُطَامِيُّ :

ص: ٢٣٩

-
- ١- البيت لثعلبه بن عبيد العدوى فى لسان العرب (رعى).
 - ٢- البيت لأحيحة بن الجلاح فى لسان العرب (رعى).
 - ٣- الرجز للعجير السُّلولى فى لسان العرب (قسا) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (رعى).
 - ٤- البيت لتأبط شراً فى لسان العرب (رعى) وليس فى ديوانه.
 - ٥- البيت لكثير عزّه فى ديوانه ص ٣٩١ ؛ ولسان العرب (رعى).
 - ٦- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (رعى) ؛ وتاج العروس (رعى) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ١٦٤).

فَمَنْ يَكْ أَرْعَاهُ الْجِمَى أَخَوَاتُهُ

فَمَا لِي مِنْ أُخْتٍ عَوَانٍ وَلَا بِكْرٍ (١)

* وَالرَّغَى : الْكَلَأُ. وَالْجَمْعُ أَرْعَاءٌ.

* وَالْمَرْعَى : كَالرَّغَى. وَفِي التَّنْزِيلِ (وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى) [الأعلیٰ : ٤] وَفِي الْمَثَلِ « سَرْعًا وَلَا كَالسَّعْدَانِ ». وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ :

أُفْطِيمُ هَلْ تَدْرِينَ كَمْ مِنْ مَتَلَفٍ

جَاوَزَتْ لَا مَرْعَى وَلَا مَسْكُونٍ (٢)

عِنْدِي أَنْ الْمَرْعَى هُنَا فِي مَوْضِعِ الْمَرْعَى لِمُقَابَلَتِهِ إِيَّاهُ بِقَوْلِهِ ، وَلَا مَسْكُونٍ. وَقَدْ يَكُونُ الْمَرْعَى الرَّغَى أَيْ ذُو رِغْيٍ.

* وَأَرْعَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ رِغْيُهَا.

* وَالرَّعَايَا وَالرَّعَاوِيَّةُ : الْمَاشِيَةُ الْمَرْعِيَّةُ تَكُونُ لِلشُّوْقَةِ وَالشُّلْطَانِ. وَالرَّعَاوِيَّةُ : لِلسُّلْطَانِ خَاصَّةً ، وَهِيَ الَّتِي عَلَيْهَا وَسُومُهُ وَرُسُومُهُ.

* وَأَرْعَى عَلَيْهِ : أَبْقَى ، قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ ، أَنشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو بِنِ الْعَلَاءِ :

إِنْ كَانَ هَذَا السَّحْرُ مِنْكَ فَلَا

تُرْعَى عَلَيَّ وَجَدَدِي سِحْرًا (٣)

* وَأَرْعَى سَمْعَكَ ، وَرَاعَى سَمْعَكَ أَيْ اسْتَمَعَ إِلَيْ ، وَفِي التَّنْزِيلِ (لَا تَقُولُوا رَاعِنَا) [البقره : ١٠٤] وَفِي مِصْحَفِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَاعُونَا.

* وَأَرْعَى إِلَيْهِ : اسْتَمَعَ ، وَقَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « وَرَعَ اللَّصَّ وَلَا تُرَاعِهِ » فَسَرَّهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ : مَعْنَاهُ كُفَّهُ أَنْ يَأْخُذَ مَتَاعَكَ وَلَا تَشْهَدُ عَلَيْهِ. وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ : مَا كَانُوا يُمَسِّكُونَ عَنِ اللَّصِّ إِذَا دَخَلَ دَارَ أَحَدِهِمْ تَأْتِمًا.

* وَالرَّاعِيَّةُ : مُقَدِّمَةُ الشَّيْبِ.

* الرَّغَى : أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ نَائِئَةٌ تَمْنَعُ اللَّوْمَةَ أَنْ تَجْرِي.

* وَرَاعِيَةُ الْأَتْنِ : ضَرْبٌ مِنَ الْجِنَادِبِ.

مقلوبه : [ي ع ر]

* الْيَعْرُ وَالْيَعْرَةُ : الشَّاءُ تُسَدُّ عِنْدَ زُبَيْهِ الذُّبِّ ، قَالَ الْبَرِّيُّ الْهُدَلِيُّ :

أَسْأَلُ عَنْهُمْ كَلَّمَا جَاءَ رَاكِبٌ

مُقِيمًا بِأَمْلَاحٍ كَمَا رُبِّطَ الْيَعْرَبُ (٤)

ص: ٢٤٠

١- البيت للقمامى فى ديوانه ص ١٥٣ ؛ ولسان العرب (رعى).

٢- البيت للبيد بن عامر الهذلى فى تاج العروس (تلف) ؛ ولسان العرب (رعى).

٣- البيت لأبى دهبلى فى ديوانه ص ١٠٩ ؛ ولسان العرب (رعى) ؛ وتاج العروس (رعى).

٤- البيت للبريق الهذلى فى لسان العرب (يعر) ؛ وتاج العروس (يعر) ؛ وبلا نسبه فى جمهوره اللغة ص ٧٧٨ ؛ والمخصص (٨ / ١٨٧).

* واليَعْرُ : الجَدَى ، وبه فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ قولَ البَرِّيقِ .

* واليَعَارُ : صَوْتُ العَنَمِ ، وقيل : صَوْتُ المِعْرَى . وقيل : هو الشديدُ من أصواتِ الشاءِ .

وَيَعْرَتْ تَيَعَّرُ وَتَيَعِّرُ _ الفتحُ عن كُرَاعٍ _ يُعَارًا ، قال :

وَأَمَّا أَشْجَعُ الخُنْثَى فَوَلَّوْا

تُيُوسَا بِالشَّطِطِ لَهَا يُعَارُ(١)

* واليُعُورُ : الشَّاءُ تبول على حاليها ، فَتُفْسِدُ اللبنَ .

* واعتَرَضَ الفحلُ الناقَةَ يِعَارَةً . إذا عَارَضَهَا فَتَنَوَّخَهَا . وقيل : اليعارَةُ أَلَا تُضْرَبُ مع الإبلِ ولكن يُقَادُ إليها الفحلُ . وذلك لكَرَمِهَا ، قال الرَّاعِي :

فَلَائِصُ لَا يُلْفَخْنَ إِلَّا يِعَارَةً

عِرَاضًا وَلَا يُشْرَيْنَ إِلَّا غَوَالِيَا(٢)

* اليَعْرُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

* وَيَعْرُ : بَلَدٌ بِهِ فَسَّرَ الشُّكْرِيُّ قولَ ساعِدَةَ بنِ العجلانِ :

تَرَكْتَهُمْ وَظَلَّتْ بِجَرِّ يَعْرِ

وَأَنْتَ زَعَمْتَ ذُو حَبِّ مُعِيدُ(٣)

مقلوبه : [ر ي ع]

* رَاعِ الطَّعَامُ وَغَيْرُهُ بِرَيْعٍ رَيْعًا وَرُيُوعًا وَرِيَاعًا هَذِهِ عَنِ اللّٰحْيَانِي وَرِيَعَانَا ، وَأَرَاعَ وَرَاعَى ، كُلُّ ذَلِكَ : زَكَا وَزَادَ ، وَقِيلَ : هِيَ الزِّيَادَةُ فِي الدَّقِيقِ وَالْخُبْزِ . وَأَرَاعَهُ وَرَاعَهُ .

* وقال أبو حنيفة : أَرَاعَتِ الشَّجَرَةُ : كَثُرَ حَمْلُهَا . قال : وَرَاعَتْ لُغَةً قَلِيلَةً .

* وَأَرَاعَتِ الإِبِلُ : كَثُرَ وَلَدُهَا .

* وَرَاعَ الطَّحِينُ رَيْعًا : زَادَ وَكَثُرَ .

* وَكُلُّ زِيَادَةٍ : رَيْعٌ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَمْلِكُوا العَجِينَ فَإِنَّهُ أَحَدُ الرِّيعِينَ » (٤) أَيْ أَنْعَمُوا عَجَنَهُ فَإِنْ إِنْعَامَكُمْ إِيَّاهُ أَحَدُ الرِّيعِينَ .

* وَرَيْعُ الْبُدْرِ: فَضْلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ النَّزْلِ عَلَى أَصْلِهِ.

* وَرَيْعُ الدَّرْعِ: فَضُولُ كَمَائِهَا عَلَى أَطْرَافِ الْأَنْامِلِ. قَالَ قَيْسُ بْنُ خَطِيمِ الْأَنْصَارِيِّ:

ص: ٢٤١

١- البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٧١؛ وبلا نسبه في لسان العرب (يعر)؛ وتاج العروس (يعر)؛ والمخصص (١٥ / ١٢٤).

٢- البيت للراعي في ديوانه ص ٢٨٣؛ ولسان العرب (يعر)، (عرض)، (كرض)؛ وتهذيب اللغة (١ / ٤٦٣)؛ وتاج العروس (يعر)، (عرض)؛ وبلا نسبه في المخصص (١٠ / ٧).

٣- البيت لساعده بن العجلان في لسان العرب (يعر)؛ وتاج العروس (يعر).

٤- ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (٢ / ٧٠) موقوفا على عمر.

مُضَاعَفَةٌ يَغْشَى الْأَنَامِلَ رَيْعُهَا

كَأَنَّ قَتِيرَ يَهَا عُيُونُ الْجِنَادِبِ (١)

* وِرَاعُ الشَّيْءِ رَيْعًا : رَجَعُ .

* وَرَاعَ : كَرَدَ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

حَتَّى إِذَا فَاءَ مِنْ أَخْلَامِهَا

وِرَاعَ بَرْدُ الْمَاءِ فِي أَجْرَامِهَا (٢)

* وَرَاعَ عَلَيْهِ الْقَيْءُ : رَجَعُ .

* وَرَيْعٌ لَهُ رَيْعٌ أَيْ مَرْجُوعٌ .

* وَتَرَيَعُ الْمَاءُ : جَرَى .

* وَتَرَيَعُ الْوَادِئُ وَالسَّرَابُ : جَاءَ وَذَهَبَ .

* وَرَيْعَانُ السَّرَابِ : مَا اضْطَرَبَ مِنْهُ .

* وَرَيْعٌ كُلُّ شَيْءٍ وَرَيْعَانُهُ : أَوَّلُهُ ، قَالَ :

قَدْ كَانَ يُلْهِيكَ رَيْعَانُ الشَّبَابِ فَقَدْ

وَلَّى الشَّبَابُ وَهَذَا الشَّيْبُ مُنْتَظَرٌ (٣)

* وَالرَّيْعَةُ وَالرَّيْعُ الرَّيْعُ : الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ . وَقِيلَ : الرَّيْعُ : مَسِيلُ الْوَادِي مِنْ كُلِّ مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ ، وَالْجَمْعُ أَرْيَاعٌ وَرِيُوعٌ وَرِيَاعٌ ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ ، قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

وَلَا حَلََّ الْحَجِيجِ مِنْ ثَلَاثَا

عَلَى عَرَضٍ وَلَا أَطَّلَعُوا الرِّيَاعَا (٤)

* الرَّيْعُ : الْجَبَلُ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .

* وَالرَّيْعُ : السَّبِيلُ سَلِكَ أَوْ لَمْ يُسَلِّكْ ، قَالَ :

* كَظْهَرِ التُّرْسِ لَيْسَ بِهِنَّ رِيعٌ * (٥)

* والرَّيْعُ والرَّيْعُ : الطَّرِيقُ المُنْفَرِجُ فِي الجَبَلِ ، عَنِ الزَّجَاجِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (أَتَبْتُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً) [الشعراء : ١٢٨] وَقُرَيْشٌ : « بِكُلِّ رِيعٍ » ، قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : بِكُلِّ مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ ، وَقِيلَ : بِكُلِّ فَجٍّ ، وَقِيلَ : بِكُلِّ طَرِيقٍ .

ص : ٢٤٢

١- البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ص ٨٢ ؛ ولسان العرب (ريع) ؛ وتاج العروس (ريع) ؛ وبلا نسبه في أساس البلاغه (ريع) ؛ والمخصص (٦ / ٧٢) .

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (ريع) ؛ وتاج العروس (ريع) .

٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ريع) ؛ وتاج العروس (ريع) .

٤- البيت لابن هرمه في ديوانه ص ١٣٨ ؛ ولسان العرب (ريع) ؛ وتاج العروس (ريع) .

٥- شطر البيت بلا نسبه في لسان العرب (ريع) ؛ وتاج العروس (ريع) ؛ وكتاب العين (٢ / ٢٤٤) .

* والرَّيْعُ : بُرْجُ الحَمَامِ.

* وناقَهَ مِزْبَاعٌ : سَيرِيعُهُ الدَّرَهُ ، وقيل : سَيرِيعُهُ السَّمَنِ . وأهدى أعرابيٌّ إلى هشامِ بنِ عبدِ المَلِكِ ناقَهَ فلم يَقْبَلْها فقال : إِنَّها مِزْبَاعٌ مِزْبَاعٌ مِقْرَاعٌ مِسِيناعٌ مِسِيناعٌ فقبلها. المِزْبَاعُ : التي تُنتَجُ أوَّلَ الرِّبيعِ . والمِقْرَاعُ : التي تَحْمِلُ أوَّلُ ما يَقْرَعُها الفَحْلُ . والمِسِيناعُ المِتَقَدِّمَةُ في السَّيرِ .

والمِسِيناعُ : التي تَصْبِرُ على الإِضاغَةِ .

مقلوبه : [ى ر ع]

* اليِرْعُ أوْلادُ بَقْرِ الوَحْشِ .

* اليِرَاعُ : القَصْبُ . واحْدَثَهُ يِرَاعُهُ .

* واليِرَاعَةُ : مِزْمَارُ الرِّاعِي .

* واليِرَاعَةُ : الأَجْمَةُ ، قال أبو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ مِزْمَارًا شَبَّهَ حَنِينَهُ بِصَوْتِهِ :

سَبِيٌّ مِنْ يِرَاعَتِهِ نَفَاهُ

أَتَيْتُ مَدَّهُ صُحْرًا وَلُوبًا (١)

سَبِيٌّ : مَسْبِيٌّ . يعنى مِزْمَارًا قَصَبْتُهُ مِنْ أَرْضِ غَرِيبِهِ اقْتَلَعْتَهَا السُّيُولُ فَأَتَتْ بِهَا مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ، فَكَأَنَّهَا لَدَيْكَ سَبِيٌّ .

* واليِرَاعَةُ واليِرَاعُ : الجَبَانُ الَّذِي لا عَقْلَ لَهُ ولا رَأْيَ ، مشتقٌّ مِنَ القَصْبِ .

* واليِرَاعُ : كالبُعُوضِ يَغْشَى الوَجْهَ . واحْدَثَهُ يِرَاعَهُ .

* اليِرَاعَةُ : طَائِرٌ تَرَاهُ بِاللَّيْلِ كَأَنَّهُ نَارٌ .

* واليِرَاعَةُ : مَوْضِعٌ بَعَيْنِهِ ، قال المَثَقَبُ :

على طَرِيقِ عِنْدِ اليِرَاعَةِ تارَةً

تُوَازِي شَرِيْرَ البَحْرِ وَهُوَ قَعِيدُهَا (٢)

العين واللام والياء

اشاره

* عَلَى السَّطْحِ عَلِيًّا وَعَلِيًّا. وَفِي حَرْفِ ابْنِ مَسْعُودٍ ظُلْمًا وَعَلِيًّا كُلَّ ذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِي.

* وَعَلِيٌّ : حَرْفٌ جَرَّ مَعْنَاهُ الْإِسْتِعْلَاءُ ، تَقُولُ : هَذَا عَلِيٌّ ظَهْرَ الْجَبَلِ وَعَلِيٌّ رَأْسُهُ. وَيَكُونُ أَيْضًا أَنْ يَطْوِيَ مُسْتَعْلِيًّا ، كَقَوْلِكَ مَرَّ الْمَاءُ عَلَيْهِ ، وَأَمْرَزْتُ يَدِي عَلَيْهِ. وَأَمَّا مَرَزْتُ عَلَى فَلَايِنٍ فَجَزَى هَذَا كَالْمَثَلِ. وَعَلَيْنَا أَمِيرٌ كَقَوْلِكَ : عَلَيْنَهُ مَالٌ ، لِأَنَّهُ شَيْءٌ اِعْتَلَاهُ. وَهَذَا كَالْمَثَلِ ، كَمَا يَثْبُتُ الشَّيْءُ عَلَى الْمَكَانِ كَذَلِكَ يَثْبُتُ هَذَا عَلَيْهِ ، فَقَدْ يَتَّسِعُ هَذَا فِي الْكَلَامِ ، لَا يَرِيدُ سَبِيوِيهِ

ص: ٢٤٣

١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (صحر) ، (يرع) ، (سبي) ، (نفى) ؛ وتاج العروس (صحر) ، (يرع) ، (سبي) ؛ (والمخصص (١٣ / ١٤) .

٢- البيت للمثقب العبدى في ديوانه ص ٩٣ ؛ وتاج العروس (يرع) ؛ ولسان العرب (يرع) .

بقوله : عليه مألٌ ، لأنَّه شيءٌ اعتلاه ، أن اعتلاه من لفظِ عَلِيٍّ ، إنما أراد أنها في معناها وليست من لفظها ، وكيف يُظنُّ بسبويه ذلك. وعلى من « ع ل ي » واعتلاه من « ع ل و ».

* وقد تأتي عَلِيٌّ بمعنى في ، قال أبو كبيرٍ الهذليُّ :

ولقد سرَّيتُ على الظلامِ بمغشمٍ

جلدٍ من الفتيانِ غيرِ مُهَبَّلٍ (١)

أى فى الظلام.

* ويجيء عَلِيٌّ فى الكلام وهو اسمٌ ، ولا يكون إلَّا ظرفًا ، ويدلُّك على أنه اسمٌ قولُ بعض العرب : نَهَضَ مِنْ عَلِيٍّ. قال الشاعرُ :

عَدْتُ مِنْ عَلِيٍّ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُّوْهَا

تَصِلُ وَعَنْ قَيْضِ بَزِيَاءِ مَجْهَلٍ (٢)

وقالوا : رَمَيْتُ عَلَى الْقَوْسِ أَى عِنهَا ، قال :

* أَرَمِيَّ عَلَيْهَا وَهِيَ فَرْعٌ أَجْمَعُ * (٣)

وقالوا : ثَبَّتَ عَلَيْهِ مألٌ أَى كَثْرٌ ، وكذلك يُقال : عَلِيٌّ مألٌ : يُريدون ذلك المعنى ، ولا يُقال : له مألٌ إلَّا من العَيْنِ كما لا يُقال : عليه مألٌ إلَّا- مِنْ غَيْرِ العَيْنِ. قال ابنُ جُنِّيٍّ : وقد تُسَمَّى تَعْمَلُ عَلِيٌّ فى الأفعالِ الشاقَّةِ المُستثقلَةِ ، تقول : قَدَّ سِرْنَا عَشْرًا وَبَقِيَتْ عَلَيْنَا لَيْلَتَانِ. و: قد حفظت القرآنَ وبقيت على منه سورتان. و: قد صُمْنَا عشرين من الشهرِ وبقيت علينا عَشْرٌ. كذلك يُقال فى الاغْتِدَادِ على الإنسانِ بذنوبِهِ وقُبْحِ أفعاله. وإنما اطَّرَدَتْ « عَلِيٌّ » فى هذه الأفعالِ من حيثُ كانتُ « عَلِيٌّ » فى الأصلِ للاستعلاءِ والتَّفَرُّعِ ، فلما كانت هذه الأحوالُ كُلِّهَا وَمَشَاقِّ تَخْفِضُ الإنسانَ وَتَضَعُهُ وَتَعْلُوهُ وَتَتَفَرَّعُهُ حتى يَخْضَعُ لَهَا وَيَخْنَعُ لَهَا يَتَسَدَّاهُ مِنْهَا كان ذلك من مواضعِ « عَلِيٌّ » ألا تَراهُمُ يقولون : هذا لك ، و: هذا عليك.

فَتَسْتَعْمِلُ اللامَ فيما تُؤثِرُهُ. و: « عَلِيٌّ » فيما تَكْرَهُهُ ، قالت الخنساء.

سأحملُ نَفْسِي على آلِهِ

فإِذَا عَلِيَّهَا وَإِذَا لَهَا (٤)

* وَعَلَيْكَ مِنْ أَسْمَاءِ الفِعْلِ المُعْرَى بِهِ ، تقول : عَلَيْكَ زَيْدًا أَى خُذْهُ. وَعَلَيْكَ بَزِيدٍ

- ١- البيت لأبى كبير الهذلى فى لسان العرب (علا) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغة (٣١ / ٦).
- ٢- البيت لمزاحم العقيلى فى ديوانه ص ١١ ؛ ولسان العرب (صلل) ، (علا) ؛ وتاج العروس (صلل) ، (علا) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغة ص ١٣١٤.
- ٣- البيت بلا- نسبه فى لسان العرب (ذرع) ، (فرع) ، (رمى) ، (علا-) ؛ وتاج العروس (فرع) ، (رمى) ؛ والخصائص (٢ / ٣٠٧) ؛ وجمهره اللغة ص ١٣١٤.
- ٤- البيت للخساء فى ديوانها ص ٨٤ ؛ ولسان العرب (فوق) ، (علا-) ؛ وجمهره اللغة ص ٢٤٨ ؛ وكتاب العين (٨ / ٣٥٩) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغة (١ / ١٦٢).

كذلك ، وفَسَّرَ ثعلب معنى قوله : عليك يزيدٍ فقال : لم يَجِئْ بِالْفِعْلِ وجاء بالَصَّفَه فصارت كالكِنايه عن الفعل ، فكأنتك إذا قُلْتَ : عليك يزيدٍ قُلْتَ : أَفْعَلُ يزيد ، فاسْتِغْنَى عنه مثلاً ما اسْتِغْنَى عن ضَرْبَتْ زيداً بأن تقولَ فَعَلْتُ به. قال ابنُ جنى : ليس زيداً من قولهم عليك زيداً مَنْصُوباً بِخُذِ الذى دَلَّتْ عليه « عليك » إنما هو منصوب بنفسِ عليك من حيث كان اسماً لِفِعْلِ مُتَعَدِّ.

مقلوبه : [ع ي ل]

* عال يَعِيْلُ عَيْلاً وَعَيْلَهُ وَعُيُولاً وَمَعِيلاً : افتقرَ قالوا فى الدعاء على الإنسان : ما لَهُ مَالٌ وَعَالٌ. فمَالٌ : عَيْدَلٌ عن الحقِّ. وعال : افتقر. وقال مَرَّةً : مَالٌ وعال المعنى واحدٌ : افتقر واحتاج. وَرَجُلٌ عَائِلٌ من قَوْمٍ عَالِهِ وَعُيَيْلٌ ، قال :

فَتَرَكْنِ نَهْدًا عَيْلًا أَبْنَاءُؤُهُمْ

وبنو كِنَانَه كَاللُّصُوتِ الْمُرْدِ (١)

والاسم العَيْلَةُ. وفى التنزيل : (وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَهُ) [التوبه : ٢٨].

* وَعِيَالُ الرَّجُلِ وَعَيْلُهُ : الذين يَتَكَفَّلُ بهم ، قال :

سلامٌ على يَحْيَى ولا يُرِجِ عِنْدَهُ

وَلَاءٌ وَإِنْ أُرْزَى بِعَيْلِهِ الْفَقْرُ (٢)

وقد يكونُ العَيْلُ وَاحِدًا. ونسوه عِيَالٌ.

* وَرَجُلٌ مُعَيْلٌ : ذو عِيَالٍ.

* وَعَيْلٌ عِيَالُهُ : أهما لَهُمْ. قال :

* لَقَدْ عَيْلَ الْإِيْتَامَ طَعْنَهُ آسْرَهُ * (٣)

* وَقِيلَ : عَيْلُهُمْ : صَيَّرَهُمْ عِيَالًا.

* وَعَالُ الرَّجُلِ وَأَعَالٌ وَأُعْيِلَ وَعَيْلٌ : كثر عِيَالُهُ.

* وَأَعَالُ الذَّنْبِ وَالْأَسْدُ وَالنَّمْرُ إِذَا التَّمَسَّ شَيْئًا ، وَالْعَيْلُ مَنْهَنٌ : الْمُتَمَسِّسُ الْبَاحِثُ ، وَالْجَمْعُ عِيَالٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. أنشد سيبويه :

* فِيهَا عِيَالٌ أُسُودٌ وَنُومٌ * (٤)

- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (لصت) ، (عيل) ؛ وجمهره اللغه ص ١٤٤ ، ٤٠٠.
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (بسط) ؛ وتاج العروس (بسط).
- ٣- شطر البيت بلا نسبه فى لسان العرب (أشر) ، (نشر) ، (وقص) ، (ومق) ، (عيل) ، (ضمن) ؛ وتاج العروس (أشر) ؛ وجمهره اللغه ص ٧٣٤ ؛ ومجمل اللغه (١ / ١٩٣) ؛ والبيت كاملاً : لقد عيّل الأيتام طعنه ناشره أنا شر لا زالت يمينك آشره
- ٤- الرجز لحكيم بن معيه الربعى فى لسان العرب (نمر) ، (عيل) ؛ وتاج العروس (نمر) ، (عيل) ؛ وبلا- نسبه فى _ لسان العرب (عيل) ؛ وتاج العروس (نمر) ؛ والمخصص (٧ / ١١).

* وعالني الشيء يُعِلُّني عَيْلاً ومَعِيلاً : أُعَوِّزُنِي .

* وعال الميزانُ يَعِيلُ : جَارَ . وقيل : زَادَ ، قال أبو طالب :

بميزانِ صدقٍ لا يُعِلُّ شَعِيرَةً

له شاهدٌ من نفسه غَيْرُ عَائِلٍ (١)

* ومكياهُ عائلٌ : زانِدٌ على غيره ، وهذه عن ابن الأعرابي .

* وعال للضَّالِّ يَعِيلُ عَيْلاً وَعَيْلَاناً إذا لم يَدْرِ أين يَبْغِيها .

* وعال في مَشِيهِ يَعِيلُ عَيْلاً وهو عَيْالٌ وَتَعَيْلٌ : تَمَائِلٌ واختال .

* وعال في الأَرْضِ عَيْلاً وَعَيْولاً وَعَيْولاً وهو عَيْالٌ : ذهب ودارَ كَعَارَ ، قال :

ليثٌ عليه من البُرْدِيِّ هَبْرِيَّةٌ

كالمَرْزُبانِي عَيْالٌ بأَوْصالٍ (٢)

[وَبُرْدِي عَيْارٌ] وقد تقدم .

* وامرأهُ عَيْالَةٌ : متبَخَّرَةٌ مَيْالَةٌ .

* وعَيْلانٌ : اسمُ أبي قَيْسِ بنِ عَيْلانَ ، وقيل : كان اسمُ فَرَسٍ فَأُضِيفَ إليه .

العين والنون والياء

إشاره

* عَنَاهُ الأمرُ يَعْنِيهِ عِنَايَةٌ وَعُنْيًا : أَهْمُهُ ، وقوله تعالى : (لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُعْنِيهِ) [عبس : ٣٧] وقرئ « يَعْنِيهِ » فَمَنْ قَرَأَ يَعْنِيهِ بالعين فمعناه له شَأْنٌ لا يُهْمُهُ معه غيره .

وكذلك (شَأْنٌ يُعْنِيهِ) ، أي لا يَقْدِرُ مع الاهتمامِ به على الاهتمامِ بغيره .

* واعتنى هو بأمره : اهْتَمَّ .

* وَعُنِيَ بالأمرِ عِنَايَةً . ولا يقال : ما أعناني بالأمرِ لأن الصيغَةَ موضوعَةٌ لما لم يُسَمَّ فاعلُهُ وصيغهُ التَّعَجُّبُ إنما هي لما سُمِّيَ فاعلُهُ إلاً في أَحْرَفٍ مسموعه وستأتى فيما بَعْدُ .

وجلس أبو عثمان إلى أبي عبيده فجاءه رجلٌ فسأله فقال له : كيف تأمُرُ من قولنا عُنيْتُ بحاجتك؟ فقال له أبو عبيده : اعنَ بحاجتي. فأومأت إلى الرجل أن ليس كذلك ، فلما خلونا قلتُ له : إنما يقال لُتَعَنَ بحاجتي. قال : فقال لي أبو عبيده : لا تَدْخُلُ إليّ. قلت : لم ، قال : لأنك كنتَ مع رجلٍ خُوِزِي سَرَقَ مني عاما أوّلَ قطيفه لي. فقلت : لا والله ما

ص: ٢٤٦

١- البيت لأبي طالب بن عبد المطلب في ديوانه ص ١٢٨ ؛ ولسان العرب (عيل) ؛ وتاج العروس (حصص) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (حصص) ؛ والمخصّص (١٢ / ٢٦٣) ؛ وكتاب العين (٣ / ١٤).

٢- البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٠٥ ؛ ولسان العرب (رزب) ، (زبر) ، (عير) ، (هبر) ؛ وتاج العروس (رزب) ، (زبر) ، (عير) ؛ وبلا نسبه في المخصّص (٨ / ٦١) ؛ وجمهره اللغه ص ٣٠٨ ، ٩٥٢.

الأمر كذا ولكنك سمعتني أقول ما سمعت ، أو كلاما هذا معناه.

* وحكى ابن الأعرابي وحده : عَنِيتُ بأمره. بصيغه الفاعلِ عِنَايَةً وَعُتِيَا. فَأَنَا بِهِ عَنِ.

* وَعَنَى الأَمْرُ يَعْنِي وَاعْتَنَى : نَزَلَ ، قَالَ رُوْبُهُ :

إِنِّي وَقَدْ تَعْنَى أُمُورٌ تَعْنِي

عَلَى طَرِيقِ العُدْرِ إِنْ عَذَرْتَنِي (١)

* وَعَنَى عَنَاءً وَتَعْنَى : نَصَبَ.

* وَتَعْنَى العَنَاءُ : تَجَشَّمَهُ. وَعَنَاهُ هُوَ وَأَعْنَاهُ ، قَالَ أُمَيْيَةُ :

وَإِنِّي بِلَيْلِي وَالدِّيَارِ الَّتِي أَرَى

لِكَالْمُبْتَلَى الْمُعْنَى بِشَوْقٍ مُوَكَّلٍ (٢)

وقوله أنشده ابن الأعرابي :

عَنَسَا تُعْنِيهَا وَعَنَسَا تَرْحَلُ (٣)

فَسَرَهُ فَقَالَ : تُعْنِيهَا : تَحْرُثُهَا وَتُسْقِطُهَا.

* وَالْعُنْيَةُ : العَنَاءُ.

* وَعَنَاءُ عَانٍ وَمُعْنٍ كَمَا يُقَالُ شِعْرٌ شَاعِرٌ وَمَوْتُ مَائِتٌ. قَالَ تَمِيمٌ بِنِ مُقْبِلٍ :

تَحْمَلُنْ مِنْ جَبَانَ بَعْدَ إِقَامِهِ

وَبَعْدَ عَنَاءٍ مِنْ فُؤَادِكَ عَانِي (٤)

وقول الأعشى :

لَعَمْرِي مَا طُولُ هَذَا الزَّمَنِ

عَلَى المرءِ إِلَّا عَنَاءٌ مُعْنٌ (٥)

* وَعَانَى الشَّيْءَ : قَاسَاهُ.

* وَعَنَى فِيهِ الْأَكْمَلُ يَعْنِي _ شَاذَةٌ نَجَعٌ ، لَمْ يَحْكِيهَا غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ وَإِنَّمَا حَكَمْنَا أَنَهَا يَأْتِيَةٌ لِأَنَّ انْقِلَابَ الْأَلْفِ عَنِ الْيَاءِ أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْوَاوِ .

* وَمَعْنَى كُلِّ كَلَامٍ وَمَعْنَاؤُهُ وَمَعْنِيَّتُهُ : مَقْصِدُهُ . وَالاسْمُ الْعَنَاؤُ .

* وَلَا تُعَانِ أَضْحَابَكَ ، أَيْ لَا تُشَاجِرْهُمْ . عَنِ ثَعْلَبِ .

* وَلَمْ تَعْنِ بِلَادُنَا الْعَامَ بِشَيْءٍ أَيْ لَمْ تُنَبِّئِ الْوَاوِ لُغَةً . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

ص : ٢٤٧

-
- ١- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٤٣ ؛ ولسان العرب (عنا) ؛ وكتاب العين (٢ / ٢٥٣) .
 - ٢- البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٤٦ ؛ ولسان العرب (عنا) .
 - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عنا) ؛ وتاج العروس (عنى) .
 - ٤- البيت لتميم بن مقبل في ديوانه ص ٣٣٩ ؛ ولسان العرب (عنا) .
 - ٥- البيت للأعشى في ديوانه ص ٦٥ ؛ ولسان العرب (عنا) .

ولم يَتَّقِ بِالْخَلْصَاءِ مِمَّا عَنَتْ بِهِ

من البَقْلِ إِلَّا يُبْسِئُهَا وَهَجِيرُهَا (١)

* وَأَعْنَاهُ الْمَطَرُ : أَنْبَتُهُ.

* وَالْعَنَاءُ : الضَّرُّ.

* وَالْعُنْيَانُ : سِمَهُ الْكِتَابِ ، وَقَدْ عَنَاهُ وَأَعْنَاهُ. قَالَ يَعْقُوبُ : وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ : أَعْنِ وَأَطِنِ أَيَّ عُنُونَهُ وَاحْتِمَهُ.

مقلوبه : [ع ي ن]

* الْعَيْنُ : حَاسَهُ الْبَصِيرُ : أُنْثَى تَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْحَيَوَانِ ، وَالْجَمْعُ أَعْيَانٌ وَأَعْيُنٌ وَأَعْيِنَاتٌ ، الْأَخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ ، وَالكَثِيرُ عُيُونٌ. وَزَعَمَ اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ أَعْيِنًا قَدْ يَكُونُ لِلكَثِيرِ أَيْضًا قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ (أُمَّ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا) [الْأَعْرَافُ : ١٩٥] وَإِنَّمَا أَرَادَ الْكَثِيرَ.

وقولهم : بَعِينٌ مَا أَرَيْنَكَ مَعْنَاهُ عَجَلٌ حَتَّى أَكُونَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكَ بِعَيْنِي ، وَقَوْلُ الْعَرَبِ : إِذَا سَقَطَتْ الْجَبْهَةُ نَظَرَتْ الْأَرْضَ بِأَحْدَى عَيْنَيْهَا إِذَا سَقَطَتِ الصَّرْفَةُ نَظَرَتْ بِعَيْنَيْهَا جَمِيعًا. إِنَّمَا جَعَلُوا لَهَا عَيْنَيْنِ عَلَى الْمَثَلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَلِتُصْنَعْ عَلَيَّ عَيْنِي) [طه : ٣٩] فَسَرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ : لُتْرَى مِنْ حَيْثُ أَرَاكَ.

* وَعَانَ الرَّجُلُ عَيْنًا فَهُوَ مَعِينٌ وَمَعْيُونٌ : أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ ، قَالَ الزَّجَاجِيُّ : الْمَعِينُ : الْمُصَابُ بِالْعَيْنِ. وَالْمَعْيُونُ : الَّذِي فِيهِ عَيْنٌ ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : إِنَّكَ لَجَمِيلٌ وَلَا أَعْنِكَ وَلَا أَعْيُنَكَ.

الْجَزْمُ عَلَى الدُّعَاءِ وَالرَّفْعُ عَلَى الْإِخْبَارِ أَيَّ لَا أَصْبِكَ بِعَيْنٍ.

* وَرَجُلٌ مَعْيَانٌ. وَعَيْوُنٌ : شَدِيدُ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ.

* وَالْجَمْعُ عَيْنٌ وَعُيُنٌ.

* وَمَا أَعْيَنُهُ.

* وَتَعَيَّنَ الْإِبِلُ وَاعْتَانَهَا : اسْتَشْرَفَهَا لِعَيْنِهَا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَزِينُهَا لِلنَّاطِرِ الْمُعْتَانِ

خَيْفٌ قَرِيبُ الْعَهْدِ بِالْحَيْرَانِ (٢)

أَيَّ إِذَا كَانَ عَهْدُهَا بِالْوَلَادِ قَرِيبًا كَانَ أَضْحَمَ لِضَرْعِهَا وَأَحْسَنَ وَأَشَدَّ امْتِلَاءً.

-
- ١- البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٢٢٧؛ ولسان العرب (هجر)، (يبس)، (عنا)؛ وتاج العروس (هجر)، (يبس)، (عنا)؛
وبلا نسبه في مقاييس اللغة (١٤٩ / ٤، ٣٥ / ٦)؛ والمخصّص (١٨٤ / ١٠)؛ ومجمل اللغة (٤٦٧ / ٤).
- ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عين)؛ وتاج العروس (عين).

* وأعانها : كأعنانها.

* وَالْعَيْنُ وَالْمُعَايَنَةُ : النَّظَرُ وَقَدْ عَايَنَهُ مُعَايَنَةً وَعَيَانًا. ورآه عيانا : لم يَشْكُ في رُؤْيَيْهِ إِيَّاهُ وَلِقِيهِ عَيَانًا أَي مُعَايَنَةً وليس في كلِّ شَيْءٍ قِيلَ مِثْلُ هَذَا ، لَوْ قُلْتَ لِقِيْتَهُ لِحَاظًا لَمْ يَجُزْ ، إِنَّمَا يُحْكَى مِنْ ذَلِكَ مَا سُمِعَ .

* ورأيت عائته من أصحابه أي قوما عاينوني.

* وهو عبدُ عَيْنٍ أَي ما دام مولاه يراه فهو فارةٌ وأما بَعِيدُهُ فَلَا ، عَنِ اللَّحْيَانِي ، قَالَ : وَكَذَلِكَ نَصِرُ رُفَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا ، كَقَوْلِكَ هُوَ صَدِيقٌ عَيْنٍ .

* وَنَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا أَي أَنْعَمَهَا .

* وَلِقِيَّتُهُ أَذْنَى عَائِنِهِ أَي أَذْنَى شَيْءٍ تُدْرِكُهُ الْعَيْنُ .

* وَالْعَيْنُ : عِظْمُ سَوَادِ الْعَيْنِ وَسَعْتُهَا . عَيْنٌ عَيْنًا وَعَيْنَةً ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي ، وَهُوَ أَعْيُنٌ ، وَإِنَّهُ لَبَيِّنُ الْعَيْنِ ، عَنِ اللَّحْيَانِي .

* وَالْعَيْنُ : بَقْرُ الْوَحْشِ كَذَلِكَ صِفَةٌ غَالِبَةٌ بِقَرَّةٍ عَيْنَاءُ ، وَلَا يُقَالُ ثَوْرٌ أَعَيْنٌ ، وَلَكِنْ يُقَالُ : الْأَعْيُنُ غَيْرُ مَوْصُوفٍ كَأَنَّهُ نُقِلَ إِلَى حَدِّ الْأَسْمِيَّةِ .

* وَعُيُونُ الْبَقْرِ : ضَرْبٌ مِنَ الْعِنَبِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِعُيُونِ الْبَقْرِ مِنَ الْحَيَوَانِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ عِنَبٌ أَسْوَدٌ لَيْسَ بِالْحَالِاتِكِ ، عِظَامُ الْحَبِّ ، مُدَحْرَجٌ ، يُزَبَّبُ ، وَلَيْسَ بِصَادِقِ الْحَلَاوَةِ .

* وَثَوْبٌ مُعَيَّنٌ : فِي وَشْيِهِ تَرَابِيعٌ صِغَارٌ تُشَبَّهُ بِعُيُونِ الْوَحْشِ .

* وَثَوْرٌ مُعَيَّنٌ : بَيْنَ عَيْنَيْهِ سَوَادٌ ، أَنْشَدَ سَبْيُوِيَهُ :

فَكَأَنَّهُ لَهَقُ السَّرَاهِ كَأَنَّهُ

ما حاجبِهِ مَعَيَّنٌ بِسَوَادٍ (١)

وَالْعَيْنَةُ لِلشَّاهِ : كَالْمِحْجَرِ لِلْإِنْسَانِ ، وَشَاهٌ عَيْنَاءُ إِذَا أَسْوَدَ ذَلِكَ مِنْهَا وَابْيَضَّ سَائِرُهَا ، أَوْ كَانَ بَعْكَسَ ذَلِكَ .

* وَعَيْنُ الرَّجُلِ : مَنْظَرُهُ .

* وَالْعَيْنُ : الَّذِي يُنْظَرُ لِلْقَوْمِ ، يَذَكَّرُ وَيُؤَنِّثُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَنْظُرُ بِعَيْنِهِ وَكَأَنَّ نَقْلَهُ مِنَ الْجِزْرِ إِلَى الْكُلِّ هُوَ الَّذِي حَمَلَهُمْ عَلَى تَذَكِيرِهِ ، وَإِلَّا فَإِنَّ حُكْمَهُ التَّأْنِيثُ ، وَقِيَاسُ هَذَا عِنْدِي أَنَّ مَنْ حَمَلَهُ عَلَى الْجِزْرِ فَحُكْمُهُ أَنْ يُؤَنِّثَهُ وَمَنْ حَمَلَهُ عَلَى الْكُلِّ فَحُكْمُهُ أَنْ يُذَكِّرَهُ ، وَكِلَاهِمَا قَدْ حَكَاهُ سَبْيُوِيَهُ ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

١- البيت بلا نسبة في لسان العرب (عين).

ولو أننى استودعته الشمس لارتقت

إليه المنيا عيئها ورسولها (١)

أراد نفسها ، وكان يجب أن يقول : أعينها ورسلها لأن المنيا جمع ، فوضع الواحد موضع الجمع .

* والعينُ : الذى يُبعثُ ليتَحَسَّسَ الخبرَ ، ويُسمَّى ذا العَيْنَيْنِ .

* وَبَعَثْنَا عَيْنًا يَعْتَانُنَا وَيَعْتَانُ لَنَا أَى يَأْتِينَا بِالْخَبْرِ .

* وَالْمُعْتَانُ : الذى يَبْعَثُهُ الْقَوْمُ رَائِدًا ، حكى اللحيانى : ذهب فلانٌ فاعْتَانَ لَنَا مِنْزِلًا مُكَلِّئًا _ فَعَدَّاهُ _ أَى ارتاده .

* وَعَانَ لَهُمْ : كَاعْتَانُ ، عَنِ الْهَجْرَى ، وَأَنْشَدَ لِنَاهِضِ بْنِ ثُوَمَةَ الْكِلَابِيِّ :

يُقَاتِلُ مَرَّةً وَيَعِينُ أُخْرَى

فَفَرَّتْ بِالصَّغَارِ وَبِالْهَوَانِ (٢)

* وَأَعْيَانُ الْقَوْمِ : أَشْرَافُهُمْ ، عَلَى الْمَثَلِ بِشَرْفِ الْعَيْنِ الْحَاسِهِ .

* وَابْنَا عِيَانٍ : طَائِرَانِ تَزْجُرُ بِهِمَا الْعَرَبُ ، كَأَنَّهُمْ يَرَوْنَ مَا يُتَوَقَّعُ أَوْ يَنْتَظِرُ بِهِمَا عِيَانًا .

وقيل : ابنا عيانٍ خَطَّانِ يَخْطُونُهُمَا لِلْعِيَاةِ . ثم يقول الذى يخطهما : ابنى عيان أسرعا البيان ، قال الراعى :

وَأَصْفَرَ عَطَافٍ إِذَا رَاحَ رَبُّهُ

جَرَى ابْنَا عِيَانٍ بِالشَّوَاءِ الْمَضَهَبِ (٣)

والعينُ : يَبْتِوَعُ الْمَاءَ ، أَنْثَى ، وَالْجَمْعُ أَعْيُنٌ وَعُيُونٌ .

* وَعَيْنُ الرَّكِيهِ : مَفْجَرُ مَائِهَا .

وقوله أنشده ثعلبُ :

أَوْلَيْتَكَ عَيْنُ الْمَاءِ فِيهِمْ وَعِنْدَهُمْ

مَنْ الْخَيْفَةِ الْمَنْجَاهُ وَالْمَتَحَوَّلُ (٤)

فسره فقال : عَيْنُ الْمَاءِ : الْحَيَاةُ لِلنَّاسِ .

* وعانَ وأعِينَ : حَفَرَ فَبَلَغَ العُيُونَ.

* وَعَيْنُ القَنَاةِ : مَصَّبُ مَائِهَا.

ص: ٢٥٠

-
- ١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (عين) ؛ وتاج العروس (عين).
 - ٢- البيت لناهض بن ثومه الكلابي في لسان العرب (عين) ؛ وتاج العروس (عين).
 - ٣- البيت لابن مقبل في ملحق ديوانه ص ٣٥٤ ؛ ولسان العرب (عطف) ؛ وتاج العروس (عطف) ؛ وللراعي النميري في ديوانه ص ١٥ ؛ ولسان العرب (عين) ؛ والمخصص (٢٠٧ / ١٣) ؛ وتاج العروس (عين) ؛ وبلا نسبه في كتاب الجيم (٢٠٢ / ٢).
 - ٤- البيت للأخطل في ديوانه ص ١٦٠ ؛ وأساس البلاغه (عين) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عين) ؛ وتاج العروس (عين).

* وماءٌ مَعْيُونٌ : ظاهرٌ جارٍ على وَجْهِ الأَرْضِ وقولُ بَدْرِ بنِ عَمَّارِ الهَذَلِيِّ.

* ماءٌ يَجْمُ لِحافِرٍ مَعْيُونٍ * (١)

* قال بعضهم : جَرَّه على الجَوَارِ ، وإنما حكمه مَعْيُونٌ بالرفع لأنه نعتٌ لماءٍ . وقال بعضهم : هو مفعولٌ بمعنى فاعلٍ .

* وماءٌ مَعِينٌ : كَمَعْيُونٍ . وقد اختلفَ في وَزْنِهِ . فقيل : هو مفعولٌ وإن لم يكن له فِعْلٌ .

وقيل هو فَعِيلٌ من المَعْنِ وهو الاستقاءُ وقد تقدم في الصحيح .

* وعانتِ البئرُ عَيْنًا : كَثُرَ ماؤها .

* وعانَ الماءُ عَيْنًا وعيانًا جَرَى .

* وسَمَاءٌ عَيْنٌ وَعَيْنٌ _ والكسرُ أَكْثَرُ _ : كلاهما إذا سال ماؤه عن اللحياني ، وقيل العَيْنُ والعَيْنُ : الجديدُ ، طائِيَةٌ ، وكذلك قِرْبَةٌ عَيْنٌ : جديدٌ . طائِيَةٌ أَيضًا ، قال :

* ما بالُ عَيْنِي كالشَّعِيبِ العَيْنِ * (٢)

وحمل سيبويه عَيْنًا على أَنَّهُ فَعِيلٌ مما عَيْتَهُ ياءٌ ، وقد كان يُمكن أن يكونَ فَوْعَلًا وفَعُولًا من لَفْظِ العَيْنِ ومَعْنَاهَا ، ولو حَكَمَ بأحدِ هذينِ المِثَالينِ لِحَمَلِ على مألوفٍ غيرِ منكورٍ ، ألا تَرى أن فَوْعَلًا وفَعُولًا لا مانعَ لكلِّ واحدٍ منهما أن يكونَ في المَعْتَلِّ كما يكونُ في الصحيح ، وأما فَعِيلٌ بفتحِ العينِ مما عَيْتَهُ ياءٌ فَعَزِيزٌ ، ثمَّ لم تَمْنَعَهُ عِزُّهُ ذلكَ أن حَكَمَ بذلكَ على عَيْنٍ وعدَلَّ عَنْ أن يحمله على أحدِ المِثَالينِ اللذينِ كلُّ واحدٍ منهما لا مانعَ له من كَوْنِهِ في المَعْتَلِّ العَيْنِ كَوْنُهُ في الصَّحِيحِها فلا نَظِيرَ لِعَيْنٍ . والجمعُ عَيَانٌ هَمَزُوا لِقُرْبِها من الطَّرْفِ .

* وعَيْنُ القِبْلَةِ : حَقِيقَتُها .

* والعَيْنُ من السَّحابِ : ما أَقْبَلُ من ناحِيَةِ القِبْلَةِ عن يَمِينِها يَعْنِي قِبْلَةَ العِرَاقِ . يقال : هذا مَطَرُ العَيْنِ ، ولا يقال : مُطَرْنَا بالعَيْنِ . وقال ثعلبٌ : إذا كان المَطَرُ من ناحِيَةِ القِبْلَةِ فهو مَطَرُ العَيْنِ .

* والعَيْنُ : مَطَرٌ أَيَّامٍ لا يُقْلَعُ . وقيل : هو المَطَرُ يَدُومٌ خَمْسَةَ أَيَّامٍ أو سِتَّةً ، قال الراعي :

ص : ٢٥١

١- شطر البيت لبدر بن عامر الهذلي في لسان العرب (عين) ، والبيت كاملاً : لم يعله مطر ولم ينبط به ما يجم لحافر معيون
٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٦٠ ؛ ولسان العرب (جون) ، (عين) ؛ وأساس البلاغة (رقن) ؛ وتاج العروس (جون) ؛ وبلا
نسبه في لسان العرب (رقم) ، (رقن) ، (عين) ؛ وتاج العروس (عين) ؛ والمخصص (١٣ / ٥) ؛ وتهذيب اللغة (٩ / ١٤٣) .

وَأَنَاءٌ حَتَّى تَحْتَ عَيْنِ مَطِيرِهِ

عِظَامِ الْبُيُوتِ يَنْزِلُونَ الرَّوَابِيَا(١)

يعنى حيث لا تخفى نيرانهم ، يريدون أن يأتيهم الأضياف.

* وَالْعَيْنُ : الناحية.

* وَعَيْنُ الرُّكْبَةِ : نُقْرُهُ فِي مَقْدَمِهَا.

* وَعَيْنُ الشَّمْسِ : شُعَاعُهَا الَّذِي لَا تَثْبُتُ عَلَيْهِ الْعَيْنُ. وَقِيلَ : الْعَيْنُ ، الشَّمْسُ نَفْسُهَا ، يُقَالُ : طَلَعَتِ الْعَيْنُ وَغَابَتِ الْعَيْنُ ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ.

* وَالْعَيْنُ : الْمَالُ الْعَتِيدُ الْحَاضِرُ. وَمِنْ كَلَامِهِمْ : عَيْنٌ غَيْرُ دِينَ.

* وَالْعَيْنُ : الدِّينَارُ كَقَوْلِ أَبِي الْمِقْدَامِ :

حَبَشِيٌّ لَهُ ثَمَانُونَ عَيْنًا

بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَدْ يَسُوقُ إِفَالًا(٢)

* وَالْعَيْنُ : الذَّهَبُ عَامَّةً ، قَالَ سِيبَوِيهٌ : وَقَالُوا : عَلَيْهِ مَائَةٌ عَيْنًا ، وَالرَّفْعُ الْوَجْهُ لِأَنَّهُ يَكُونُ مِنْ اسْمِ مَا قَبْلَهُ. وَهُوَ هُوَ.

* وَالْعَيْنُ فِي الْمِيزَانِ : الْمَيْلُ ، قِيلَ : هُوَ أَنْ تَرْجَحَ إِحْدَى كَفَّتَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى. وَهِيَ أَنْثَى.

* وَجَاءَ بِالْأَمْرِ مِنْ عَيْنٍ صَافِيَةٍ أَيْ مِنْ فَصِّهِ.

* وَجَاءَ بِالْحَقِّ بِعَيْنِهِ أَيْ خَالِصًا وَاضِحًا.

* وَعَيْنُ الْمَتَاعِ وَالْمَالِ وَعَيْتُهُ : خِيَارُهُ ، وَقَدْ اعْتَنَاهُ ، وَخَرَجَ فِي عَيْنِهِ ثِيَابَهُ أَيْ فِي خِيَارِهَا.

* وَعَيْنَةُ الْخَيْلِ : جِيَادُهَا ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَعَيْنُ الشَّيْءِ : نَفْسُهُ وَشَخْصُهُ وَأَصْلُهُ ، وَالْجَمْعُ أَعْيَانٌ.

* وَهَذِهِ أَعْيَانٌ دِرَاهِمُكَ وَدِرَاهِمُكَ بِأَعْيَانِهَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، قَالَ : وَلَا يُقَالُ فِيهَا : أَعْيُنٌ وَلَا عُيُونٌ. وَهَؤُلَاءِ إِخْوَتُكَ بِأَعْيَانِهِمْ. وَلَا يُقَالُ فِيهِ : بِأَعْيِنِهِمْ _ وَلَا عُيُونِهِمْ.

* وَعَيْنُ الرَّجُلِ : شَاهِدُهُ ، وَمِنْ قَوْلِهِمْ : الْفَرَسُ الْجَوَادُ عَيْنُهُ فِرَارُهُ. وَفِرَارُهُ [أَيْ] إِذَا رَأَيْتَهُ تَفَرَّسَتْ فِيهِ الْجَوْدَةَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَفُرَّهُ عَنِ

عَدُوٌّ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ.

* وما بها عَيْنٌ وَعَيْنٌ وَعَائِنٌ وَعَائِنَةٌ أَى أَحَدٌ.

والأَعْيَانُ : إِخْوَةٌ يَكُونُونَ لِأَبٍ وَأُمٍّ ، وَلَهُمْ إِخْوَةٌ لَعَلَّاتٍ .

ص : ٢٥٢

١- البيت للراعى فى ديوانه ص ٢٧٩ ؛ ولسان العرب (عين) ؛ وتاج العروس (عين) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٥ / ١٢٨ ، ١٦ / ١٨٥).

٢- البيت لأبى المقدام فى لسان العرب (عين) ؛ وتاج العروس (عين) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٣ / ٢٠٨).

* وَعَيَّنَ عَلَيْهِ : أَخْبَرَ السُّلْطَانَ بِمَسَاوِيهِ شَاهِدًا كَانَ أَوْ غَائِبًا.

* وَالْعَيْنُ وَالْعَيْنَةُ : الرَّبَا.

* وَعَيَّنَ التَّاجِرُ : أَخَذَ بِالْعَيْنِ أَوْ أُعْطِيَ بِهَا.

* وَالْعَيْنَةُ : السَّلْفُ ، تَعَيَّنَ عَيْنَهُ ، وَعَيَّنَهُ إِيَّاهَا.

* وَالْعَيْنُ : أَهْلُ الدَّارِ : قَالَ :

* تَشْرَبُ مَا فِي وَطْبِهَا قَبْلَ الْعَيْنِ * (١)

* وَالْعَيْنُ : الْجَمَاعَةُ ، قَالَ :

إِذَا رَأَى وَاحِدًا أَوْ فِي عَيْنٍ

يَعْرِفُنِي أُطْرَقَ إِطْرَاقَ الطُّحْنِ (٢)

* وَصَنَعَ ذَلِكَ عَلَى عَيْنٍ وَعَلَى عَيْنَيْنِ وَعَلَى عَمْدٍ عَيْنٍ وَعَلَى عَمْدٍ عَيْنَيْنِ ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَوْ عَمْدًا عَنِ اللَّحْيَانِي.

* وَلَقِيْتَهُ قَبْلَ كُلِّ عَائِنَةٍ وَعَيْنٍ أَوْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَلَقِيْتَهُ أَوَّلَ ذِي عَيْنَيْنِ وَعَائِنَةٍ وَأَوَّلَ عَيْنٍ أَوْ أَوَّلَ شَيْءٍ وَلَقِيْتَهُ مُعَايِنَةً وَلَقِيْتَهُ عَيْنَ عُنَّةٍ وَمُعَايِنَةً كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى.

* وَأَعْطَاهُ ذَاكَ عَيْنَ عُنَّةٍ أَوْ خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ.

* وَالْعَيْنُ : طَائِرٌ أَصْفَرُ الْبَطْنِ أَخْضَرُ الظَّهْرِ بِعِظَمِ الْقَمَرِيِّ.

* وَالْعِيَانُ : حَلَقَةٌ تُجْعَلُ عَلَى طَرْفِ اللُّؤْمَةِ وَالسُّلْبِ وَالدُّجْرَيْنِ ، وَالْجَمْعُ أَعْيُنُهُ وَعُيُنٌ.

سببويه : ثَقَّلُوا لِأَنَّ الْيَاءَ أَخْفُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَاوِ ، يَعْنِي أَنَّهُ لَا يُحْمَلُ بَابُ عُيُنٍ عَلَى بَابِ خُونٍ بِالْإِجْمَاعِ لِحَفِّهِ الْيَاءِ وَثِقَلِ الْوَاوِ ، وَمَنْ قَالَ أَرْزُرُ فَخَفَّفَ وَهِيَ التَّمِيمِيَّةُ لَزَمَهُ أَنْ يَقُولَ عَيْنٌ فَيَكْسِرُ الْعَيْنَ فَتَصِحَّ الْيَاءُ وَلَمْ يَقُولُوا : عُيُنٌ كَرَاهِيَةَ الْيَاءِ السَّاكِنِ بَعْدَ الضَّمِّ.

* وَالْمَعَانُ : الْمَنْزِلُ . يُقَالُ : الْكُوفَةُ مَعَانٌ مَنَّا . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الصَّحِيحِ لِأَنَّهُ يَكُونُ فِعَالًا وَمَفْعَلًا .

* وَتَعَيَّنَ السَّقَاءُ : رَقَّ مِنَ الْقَدَمِ . وَقِيلَ : التَّعَيَّنَ فِي الْجِلْدِ : أَنْ تَكُونَ فِيهِ دَوَائِرٌ رَقِيقَةٌ مِثْلُ

- ١- الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (عين) ؛ وتاج العروس (عين) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (رشن) ؛ وتاج العروس (رشن) ؛ والمخصص (١٣ / ٢٤٩) ؛ والرجز الذى يعده : تعارض الكب إذا الكب رشن*
٢- الرجز لجنبدل بن المثنى الطهوى فى لسان العرب (طحن) ، (عين) ؛ وأساس البلاغ (طحن) ؛ وتاج العروس (طحن) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٣ / ١٢٣) .

الأعْيُنِ. وليس ذلك بقوى.

* وشَعِيبُ عَيْنٍ وَعَيْنٌ : يَسِيلُ مِنْهَا الْمَاءُ. وقد تقدم ذلك في السَّقَاءِ.

* وَعَيْنَ الْقِرْبَةِ إِذَا صَبَّ فِيهَا الْمَاءُ حَتَّى تَنْسَدَ آثَارُ الْخَزْرِ.

* وَالْمَعِينُ مِنَ الْجَرَادِ : الَّذِي يُسَلِّخُ فتراه أبيضَ وأحمرَ.

* وَأَتَيْتُ فَلَانًا وَمَا عَيْنَ لِي بِشَىءٍ وَمَا عَيْنِي بِشَىءٍ أَي مَا أَعْطَانِي شَيْئًا ، عن اللحياني.

* وَعَيْنَ فَلَانًا : أَخْبِرَهُ بِمَسَاوِيهِ فِي وَجْهِهِ ، عنه أيضًا.

* وَعَيْنٌ مَوْضِعٌ. قال ساعده بن جُوَيْهٍ.

فَالسُّدْرُ مُخْتَلَجٌ وَعُودِرٌ طَافِيَا

مَا بَيْنَ عَيْنَ إِلَى نَبَاتِي الْأَثَابِ (١)

* وَعَيْنُونُهُ : مَوْضِعٌ وَرَوَى بَعْضُهُمْ فِي الْحَدِيثِ عَيْنَيْنِ بكَشِيرِ الْأَوَّلِ جَبَلٌ وَرَوَى عَيْنَيْنِ. بفتحهُ وهو الجبلُ الذي قام عليه إبليسُ يوم أُحُدٍ فنَادَى : إِنْ النَّبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قُتِلَ.

وفى حديث عثمانَ إن رجلاً قال له : إني لم أفر يوم عَيْنَيْنِ. قال عثمان : فَلِمَ تُعَيِّرُنِي بِذَنْبٍ قَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ : حكى الحديثُ الهرويُّ في الغريبتين.

* وَعَيْنُ التَّمْرِ : مَوْضِعٌ.

* وَرَأْسُ عَيْنٍ وَرَأْسُ الْعَيْنِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ حَرَّانَ وَنَصِيصَيْنِ. وقيل : بين ربيعه ومُضَرٍ. قال المخبَلُ :

وَأَنْكَحْتَ هَزَالًا خُلَيْدَهُ بَعْدَ مَا

زَعَمْتَ بِرَأْسِ الْعَيْنِ أَنْكَ قَاتِلُهُ (٢)

* وَعُيَيْنُهُ : اسْمٌ مَوْضِعٍ.

* وَعَيْنَانِ : اسْمٌ مَوْضِعٍ بِشَقِّ الْبَحْرَيْنِ كَثِيرِ النَّخْلِ ، قال الراعي :

يَحْتُ بِهِنَّ الْحَادِيَاتِ كَأَنَّمَا

زِيْحَتَانِ جَبَّارًا بَعَيْنَيْنِ

* وَالْعَيْنُ : حَرْفٌ هَجَاءٍ وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ يَكُونُ أَصْلًا وَيَكُونُ بَدَلًا كَقَوْلِ ذِي الرَّمَّةِ :

أَعْنُ تَرَسَّمْتَ مِنْ حَرْقَاءَ مَنزَلَةً

مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومٌ (٤)

يريد أن. قال ابن جنى : وَوَزُنُ عَيْنٍ فَعْلٌ. ولا يجوز أن يكون فَيْعَلًا كَمَيْتٍ وَهَيْنٍ وَلَيْنٍ ثُمَّ حُذِفَتْ عَيْنُ الْفِعْلِ مِنْهُ. لأن ذلك هنا لا يَحْسُنُ مِنْ قَبْلِ أَنْ هَذِهِ حُرُوفٌ جَوَامِدُ بَعِيدَةٌ

ص: ٢٥٤

-
- ١- البيت من الكامل وهو لساعده بن جؤيه فى لسان العرب (عين).
 - ٢- البيت للمخبل السعدى فى ديوانه ص ٣١٠؛ ولسان العرب (رأس) ، (عين) ، (رها) ؛ وتاج العروس (عين).
 - ٣- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٦٧ ؛ ولسان العرب (عين) ؛ وتاج العروس (عين).
 - ٤- البيت لذى الرَّمَّة فى ديوانه ص ٣٧١ ؛ وجمهره اللغه ص ٧٢٠؛ ولسان العرب (رسم) ، (عنن) ، (عين).

عن الحذفِ والتصريفِ ، وكذلك الغينُ .

* وَعَيْنَ عَيْنًا حَسَنَةً . عملها عن ثعلب .

مقلوبه : [ن ع ي]

* النَّعْيُ : الدعاء بموت الميت والإشعارُ به . نَعَاهُ يَنْعَاهُ نَعْيًا وَنُعْيَانًا . وَأَوْقَعَ ابْنُ مَحْكَانَ النَّعْيَ عَلَى النَّاقَةِ الْعَقِيرِ فَقَالَ :

زَيَّافَهُ بِنْتُ زَيَّافٍ مُذَكَّرِهِ

لَمَّا نَعَوْهَا لِرَاعِي سَرِحْنَا أَنْتَجِبَا (١)

وَالنَّعْيُ : المَنْعِيُّ وَالنَّاعِي ، قَالَ :

قَامَ النَّعْيُ فَأَسْمَعَا

وَنَعَى الْكَرِيمَ الْأَزْوَعَا (٢)

* وَنَعَاءٍ بِمَعْنَى أَنْع .

* وَتَنَاعَى الْقَوْمُ وَاسْتَنَعَوْا فِي الْحَرْبِ : نَعَوْا قَتْلَهُمْ لِيُحَرِّضُوا عَلَى الْقَتْلِ .

* وَنَعَا عَلَيْهِ الشَّيْءُ يَنْعَاهُ : عَابَهُ بِهِ .

* وَنَعَى عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ . ذَكَرَهَا لَهُ وَشَهَرَهُ بِهَا وَأَرَى يَعْقُوبَ حَكِي فِي الْمَقْلُوبِ نَعَى عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ .

* وَاسْتَنَعَتِ النَّاقَةُ : تَقَدَّمَتْ .

* وَاسْتَنَعَتْ : تَرَاجَعَتْ نَافِرَةً أَوْ عَدَّتْ بِصَاحِبِهَا .

* وَاسْتَنَعَى الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا نَافِرِينَ .

* وَالْإِنْعَاءُ : أَنْ تَسْتَعِيرَ فَرَسًا تَرَاهُنْ عَلَيْهِ وَذِكْرُهُ لِصَاحِبِهِ . حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ . وَقَالَ : لَا أَحَقُّهُ .

* وَالنُّعَاءُ : صَوْتُ السَّنَوْرِ . وَأَرَى نُونَهَا مُبْدَلَةً مِنْ مِيمِ الْمُعَاءِ .

مقلوبه : [ن ي ع]

* نَاعَ يَنْعِي نَيْعًا : تَمَائِلًا .

-
- ١- البيت لابن محكان فى لسان العرب (نحب) ، (نعا) ؛ وتاج العروس (نحب) ، (نعا) .
 - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (نعا) ؛ وأساس البلاغه (نعى) ؛ وتاج العروس (نعى) ؛ وكتاب العين (٢ / ٢٥٦) .

* يَنْعُ النَّمْرُ يَنْعُ [وَيَنْعُ] يَنْعَا وَيُنْعَا وَيُنْعَا فَهُوَ يَنْعُ مِنْ ثَمَرٍ يَنْعُ. وَيَنْعُ ، كِلَاهِمَا : أَدْرَكَ. قَالَ :

لَقَدْ أَمَرْتَنِي أُمَّ أَوْفَى سَفَاهَةً

لَأَهْجُرَ هَجْرًا حِينَ أَرْطَبَ يَانِعُهُ (١)

أَرَادَ هَجْرًا فَسَكَّنَ ضَرُورَةً.

* وَثَمَرٌ يَنْعُ وَيَنْعُ : يَنْعُ. قَالَ :

* يُفَضُّ عَلَيْهِ رَمَانٌ يَنْعُ * (٢)

وَقَالَ أَبُو حَيَّةَ النَّمَيْرِيُّ :

لَهُ أَرْجٌ مِنْ طِيبٍ مَا يَلْتَقِي بِهِ

لَأَيْنَعُ يَنْدَى مِنْ أَرَاكِ وَمِنْ سِدْرٍ (٣)

وَقَدْ يُكْنَى بِالْإِيْنَاعِ عَنْ إِدْرَاكِ الْمَشْوِيِّ وَالْمَطْبُوحِ وَمِنْهُ

قَوْلُ أَبِي سَمَّالٍ لِلنَّجَاشِيِّ : هَلْ لَكَ فِي رُءُوسِ جُدْعَانٍ فِي كَرِشٍ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ ، قَدْ أَيْنَعَتْ وَتَهَرَّأَتْ؟ _ وَكَانَ ذَلِكَ فِي رَمَضَانَ. قَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ : أَفِي رَمَضَانَ؟ قَالَ لَهُ أَبُو السَّمَّالِ : مَا سَوَّالٌ وَرَمَضَانٌ إِلَّا وَاحِدٌ أَوْ قَالَ : نَعَمْ. قَالَ فَمَا تَشْتَقِينِي عَلَيْهَا؟ قَالَ : شَرَابًا كَالْوَرْسِ يُطَيِّبُ النَّفْسَ ، يُكَثِّرُ الطَّرْقَ ؛ وَيُدِرُّ فِي الْعِرْقِ يَشُدُّ الْعِظَامَ ، وَيُسَيِّهُلُ لِلْفَدَمِ الْكَلَامَ ، قَالَ : فَتَنِي رِجْلُهُ. فَلَمَّا أَكَلَا- وَشَرِبَا أَخَذَ فِيهِمَا بِالشَّرَابِ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فَنَذَرَ بِهِمَا بَعْضُ الْجِيرَانِ فَاتَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ : هَلْ لَكَ فِي النَّجَاشِيِّ وَأَبِي سَمَّالٍ سَيِّئَاتٍ مِنَ الْخَمْرِ؟ فَبَعَثَ إِلَيْهِمَا عَلِيٌّ فَأَمَّا أَبُو سَمَّالٍ فَسَقَطَ إِلَى جِيرَانِهِ لَهُ ، وَأَمَّا النَّجَاشِيُّ فَأَخَذَ فَاتَى بِهِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : أَفِي رَمَضَانَ وَصِيْبَانَا صِيَامٌ؟ فَأَمَرَ بِهِ فَجَاعِدَ ثَمَانِينَ ، وَزَادَهُ عَشْرِينَ ، فَقَالَ : أبا حَسَنِ مَا هَذِهِ الْعِلَاوَةُ؟ فَقَالَ : لَجُرْأَتِكَ عَلَى اللَّهِ. قَالَ : فَجَعَلَ أَهْلُ الْكُوفَةِ يَقُولُونَ : ضَرَطَ النَّجَاشِيُّ. فَقَالَ : كَلَّا إِنَّهَا ثَمَانِيَةٌ وَوَكَاؤُهَا شَهْرٌ. كُلُّ ذَلِكَ حِكَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَأَمَّا قَوْلُ الْحَجَّاجِ : إِنْ لَأَرَى رُءُوسًا قَدْ أَيْنَعَتْ وَحَانَ قِطَافُهَا. فَإِنَّمَا أَرَادَ : قَدْ قَرَّبَ حِمَامُهَا وَحَانَ صِرَامُهَا أَوْ قِطَافُهَا كَمَا يُقَطَفُ الْعِنَبُ.

* وَقَالُوا : أَحْمَرُ يَنْعُ : كَقَانِي.

١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ينع) ؛ وتاج العروس (ينع).

٢- شطر البيت لعمرو بن معد يكرب فى ديوانه ص ١٤٢ ؛ ولسان العرب (ينع) ؛ وأساس البلاغه (ينع) ؛ وتاج العروس (ينع) ؛

وبلا نسبة فى المخصص (٨ / ١١) ؛ والبيت كاملاً : كأن على عوارضهن راحا يقض رمان ينيع

٣- البيت لأبى حنّيه النميرى فى ديوانه ص ٥٣ ؛ ولسان العرب (ينع).

* وَالْيَنْعَهُ : خَرَزَةٌ حَمْرَاءُ. وَفِي حَدِيثِ الْمُلَاعِنَةِ « إِنَّ وَلَدَتَهُ أَحْيَمَرٌ مِثْلَ الْيَنْعَةِ » (١).

وَالْيَنْعَةُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الْعَيْقِ مَعْرُوفٌ. حَكَاهُمَا الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

العين والفاء والياء

إشاره

* عَافَ الشَّيْءَ يَعَافُهُ عَيْفًا وَعَيْفًا وَعَيْفَانًا : كَرِهَهُ. وَقَدْ غَلَبَ عَلَى كِرَاهِيَةِ الطَّعَامِ.

وقيل : الْعَيْفُ الْمَصْدَرُ. وَالْعَيْفَةُ الْأِسْمُ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَالْتَّوْرِ يُضْرَبُ أَنْ تَعَافَ نِعَاجَهُ

وَجَبَّ الْعَيْفُ ضَرَبَتْ أَوْ لَمْ تَضْرِبِ (٢)

* وَرَجُلٌ عَيْوُفٌ وَعَيْفَانٌ : عَائِفٌ. وَاسْتَعَارَهُ النَّجَاشِيُّ لِلْكِلابِ فَقَالَ يَهْجُو ابْنُ مُقْبِلٍ :

تَعَافُ الْكِلابُ الضَّارِيَاتُ لِحَوْمِهِمْ

وَتَأْكُلُ مِنْ كَعْبِ بْنِ عَوْفٍ وَنَهْشِلِ (٣)

وقوله :

فَإِنْ تَعَافُوا الْعَدْلَ وَالْإِيمَانَ

فَإِنَّ فِي أَيْمَانِنَا نِيرَانًا (٤)

فإنه يعنى بالنيران سُيُوفًا ، أَى فَإِنَّا نَضْرِبُكُمْ بِسُيُوفِنَا ، فَانْتَفَى بِذِكْرِ السُّيُوفِ مِنْ ذِكْرِ الضُّرْبِ بِهَا.

* وَعَافَ الْمَاءَ : تَرَكَهُ وَهُوَ عَطْشَانٌ.

* وَالْعَيْوُفُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي يَشْتُمُ الْمَاءَ وَهُوَ صَافٍ فَيَدَعُهُ وَهُوَ عَطْشَانٌ.

* وَأَعَافَ الْقَوْمَ : عَافَتْ إِبْلَهُمُ الْمَاءَ.

* وَعَافَ الطَّائِرَ وَغَيْرَهُ مِنَ السَّوَابِحِ يَعِيفُهُ عَيْفًا : زَجَرَهُ. قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ : أَضْلُ عِفْتُ الطَّيْرِ فَعَلْتُ عَيْفْتُ ، ثُمَّ نُقِلَ مِنْ فَعَلٍ إِلَى فَعَلَ
ثُمَّ قَلِبَتْ الْيَاءُ فِي فَعَلْتُ أَلْفًا فَصَارَ عَافْتُ ، فَالْتَقَى سَاكِنَانِ الْعَيْنِ الْمَعْتَلَّةِ وَلَا مَ الْفِعْلِ فُجِدَتْ الْعَيْنُ لِالْتِقَائِهِمَا ، فَصَارَ التَّقْدِيرُ عَفْتُ
ثُمَّ نُقِلَتْ الْكِسْرَةُ إِلَى الْفَاءِ لِأَنَّ أَصْلَهَا قَبْلَ الْقَلْبِ فَعَلْتُ فَصَارَ عِفْتُ ، فَهَذِهِ مُرَاجَعَةٌ أَصْلٌ إِلَّا أَنَّهُ ذَلِكَ الْأَصْلُ الْأَقْرَبُ لَا الْأَبْعَدُ ، أَلَا

تَرَى أَن أَوَّلَ أَحْوَالِ هَذِهِ الْعَيْنِ فِي صِيغَةِ الْمِثَالِ إِنَّمَا هُوَ فَتَّحَهُ الْعَيْنِ الَّتِي أُبْدِلْتُ مِنْهَا الْكِسْرَةَ.

ص: ٢٥٧

-
- ١- الحديث ذكره ابن الأثير في « النهاية » ، (٣٠٢ / ٥) ، وهو بنحوه في « المسند » ، (٣٣٥ / ٥) .
 - ٢- البيت لنافع بن لقيط الفقعسي في لسان العرب (نعج) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عيف) ؛ وتاج العروس (عيف) .
 - ٣- هو للنَّجَاشِي في ديوانه ص ١٢٥ ؛ ولسان العرب (عيف) .
 - ٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عيف) .

وكذلك القولُ في أشباه هذا من ذَوَاتِ الياءِ.

قال سيبويه : حملوه على فعَالِه كراهِيَه الفُعُولِ.

* وقد تكونُ العِيافُه بالحدسِ وإن لم ترَ شَيْئًا.

* وعافَ الطائرُ عَيْفَانَا : حَامَ في السماءِ.

* وعافَ عَيْفَا : حَامَ حَوْلَ المَاءِ وغيره ، قال أبو زُبَيْدٍ :

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي القَوْمِ فوقَهُمْ

طَيْرٌ تَعِيفُ على جُونٍ مَزَاحِيفٍ (١)

* وأبو العَيْوِفِ : رَجُلٌ ، قال :

وكانَ أبو العَيْوِفِ أَخَا وجارًا

وذا رَجِمٍ ، فقلتُ له نِقَاضًا (٢)

* وابنُ العَيْفِ العَبْدِيُّ من شعرائِهِم.

مقلوبه : [ى ف ع]

* اليفَاعُ : المُشْرِفُ من الأرضِ أو الجَبَلِ ، وقيل : هو قِطْعَةٌ مِنْهُمَا فيها غَلِظٌ. قال القُطَامِيُّ :

وأصْبَحَ سَيْلٌ ذلِكَ قد تَرَقَّى

إلى مَنْ كانَ مَنزِلُه يَفَاعًا (٣)

وقولُ حُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ :

وفى كُلِّ نَشْرٍ لها مَيْفَعٌ

وفى كُلِّ وَجْهِ لها مُرْتَعِي (٤)

فَسَّرَه المَفَسِّرُ فقال : مَيْفَعٌ كَيْفَاعٌ. ولستُ أدري كيف هذا ، لأن الظاهرَ من مَيْفَعٍ في البَيْتِ أن يكونَ مَصْدَرًا وَأَرَاهُ تَوَهَّمٌ من اليفَاعِ فَعَلًا فجاءَ بِمَصْدَرٍ عليه ، والتفسيرُ الأوَّلُ خَطَأٌ وَيَقْوَى ما قلناه قوله :

وفى كُلِّ وَجْهٍ لَهَا مُرْتَعَى (٥)

* والياض : ما أُشْرِفَ من الرَّمْلِ . قال ذو الرُّمَّةِ يصفِ خَشْفًا :

ص : ٢٥٨

-
- ١- البيت لأبي زبيد الطائي في ديوانه ص ١١٩ ؛ ولسان العرب (زحف) ، (عيف) ، (سحا) ؛ وتاج العروس (زحف) ، (سحا) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (زحف) .
 - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (نقض) ، (عيف) ؛ وتاج العروس (نقض) ، (عيف) .
 - ٣- البيت للقطامي في ديوانه ص ٣٢ ؛ ولسان العرب (يفع) ؛ (نمى) ؛ وتاج العروس (نمى) ؛ وأساس البلاغ (نمى) ؛ وكتاب العين (٣٥١ / ٤) .
 - ٤- البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٤٨ ؛ ولسان العرب (يفع) ؛ (نضا) ؛ وتاج العروس (نضا) .
 - ٥- سبق .

تَنْفِي الطَّوَارِفِ عَنْهُ دِعْصَتَا بَقَرٍ

أَوْ يَافِعٍ مِنْ فِرِنْدَادَيْنِ مَلْمُومٍ (١)

* وَجِبَالٍ يَفَعَاتٌ وَيَافِعَاتٌ : مُشْرِفَاتٌ. وَقِيلَ : كُلُّ مُزْنَفِعٍ : يَافِعٌ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي الْعَارِمِ الْكَلَابِيِّ :

فَأَشَعْرَتْهُ تَحْتَ الظَّلَامِ وَبَيْنَنَا

مَنْ الْحَظِيرِ الْمَنْصُودِ فِي الْعَيْنِ يَافِعٌ (٢)

* وَتَيَفَّعَ الرَّجُلُ : أَوْقَدَ نَارَهُ فِي الْيَفَاعِ أَوْ الْيَافِعِ ، قَالَ رُشَيْدُ بْنُ رُمَيْضٍ الْعَنْزِيُّ :

إِذَا حَانَ مِنْهُ مَنْزِلُ الْقَوْمِ أَوْقَدَتْ

لَأَخْرَاهُ أَوْلَاهُ سَنًا وَتَيَفَّفَعُوا (٣)

* وَغَلَامٌ يَافِعٌ وَيَفَعَةٌ وَأَفَعَةٌ وَيَفَعٌ : شَابٌ ، وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ وَالْمَوْثُتُ ، وَرَبَّمَا كَسَّرَ عَلَى الْأَيْفَاعِ ، وَقَدْ أَيْفَعَ وَهُوَ يَافِعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَ كُرَاعٌ : وَنَظِيرُهُ أَبْقَعُ الْمَوْضِعُ وَهُوَ بَاقِلٌ : كَثُرَ بَقْلُهُ. وَأَوْزَقُ النَّبْتُ وَهُوَ وَارِقٌ : طَلَعَ وَرَقُهُ ، وَأَوْزَسَ وَهُوَ وَارِسٌ ، كَذَلِكَ ، وَأَقْرَبَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَارِبٌ إِذَا قَرَّبَتْ إِبْلَهُ مِنَ الْمَاءِ وَهِيَ لَيْلَةُ الْقَرَبِ. وَنَظِيرُ هَذَا أَعْنَى مَجِيءِ اسْمِ الْفَاعِلِ عَلَى حَذْفِ الزِّيَادَةِ مَجِيءِ اسْمِ الْمَفْعُولِ عَلَى حَذْفِهَا أَيْضًا. نَحْوُ أَحَبَّهُ فَهُوَ مَحْبُوبٌ.

وَأَضَادَهُ فَهُوَ مَضُودٌ. وَنَحْوُهُ.

* وَتَيَفَّعَ الْغَلَامُ : كَأَيْفَعَ.

* وَجَارِيَةٌ يَفَعَةٌ وَيَافِعَةٌ وَقَدْ أَيْفَعَتْ أَيْضًا.

* وَيَافِعُ فَلَانٌ أُمَّةٌ فَلَانٍ : فَجَرَ بِهَا.

العين والباء والياء

إشاره

* الْعَبَايَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَّةِ وَاسِعٌ فِيهِ خَطُوطٌ سَوْدٌ كَبَارٌ. وَالْجَمْعُ عِبَاءٌ. وَالْعَبَاءَةُ لَغَةٌ فِيهِ. قَالَ سِيبَوِيهِ : إِنَّمَا هُمَزَتْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَرْفُ الْعَلَّةِ فِيهَا طَرَفًا لِأَنَّهُمْ جَاءُوا بِالْوَاحِدِ عَلَى قَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ عِبَاءٌ كَمَا قَالُوا : مَسِيئَةٌ وَمَرْضِيَّةٌ حِينَ جَاءَتْ عَلَى مَسْنَى وَمَرْضِي. وَقَالَ : الْعِبَاءُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَّةِ وَالْجَمْعُ أَعْيِيَّةٌ ، وَالْعَبَاءُ عَلَى هَذَا وَاحِدٌ. قَالَ ابْنُ جَنِي : وَقَالُوا : عِبَاءَةٌ وَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي لَمَّا لِحَقَّتِ الْهَاءُ آخِرًا وَجَرَى الْإِعْرَابُ عَلَيْهَا وَقَوِيَّتِ الْيَاءُ لِئَعْدِمَا عَنِ الطَّرْفِ أَلَّا تُهْمَزَ وَأَلَّا يُقَالَ إِلَّا عِبَايَةٌ فَيُقْتَصَرُ عَلَى التَّصْحِيحِ دُونَ الْإِعْلَالِ. وَأَنْ لَا يَجُوزَ فِيهِ الْأَمْرَانِ كَمَا اقْتَصَرَتْ فِي نَهَائِهِ وَعَبَاوَهُ وَشَقَاوَهُ وَسَعَايَهُ وَرِمَايَهُ عَلَى التَّصْحِيحِ دُونَ الْإِعْلَالِ.

-
- ١- البيت لذى الرّمّه فى ديوانه ص ٣٨٧؛ ولسان العرب (فرند) ، (يفع) ؛ وتاج العروس (فرد) ، (فرند) ، (يفع) ؛ وأساس البلاغه (طرف) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغه (١ / ٢٨١).
- ٢- البيت لابن (ولعل الصواب : لأبى) العارم الكلابى فى لسان العرب (يفع) ؛ ولأبى عازب الكلابى فى لسان العرب (شعر) ؛ وتاج العروس (شعر) ؛ ولابن العارم الكلابى فى لسان العرب (يفع).
- ٣- البيت لرشيد بن رميض الغنوى فى لسان العرب (يفع) ؛ وتاج العروس (يفع).

لأن الخليل رحمه الله قد علل ذلك فقال : إنهم إنما بنوا الواحد على الجمع ، فلما كانوا يقولون عباءً فيلزمهم إعلالُ الياءِ لوقوعها طرفاً فأدخلوا الهاءَ . وقد انقلبت الياءُ حينئذ همزةً فبقيت اللامُ معتلةً بعد الهاءِ كما كانت معتلةً قبلها .

* والعبا : الجافى ، والمدُّ لغَةٌ ، قال :

* كَجَبَّهَ الشَّيْخُ الْعَبَاءَ الثَّطُّ * (١)

* وقيل : العبَاءُ بالمدِّ : الثَّقِيلُ الْأَحْمَقُ .

* وَعَبَّى الْجَيْشَ : أَصْلَحَهُ وَهَيَّأَهُ .

* وَالْعَبَاءُ مِنَ السُّطَّاحِ : الَّذِي يَنْفِرُ عَلَى الْأَرْضِ .

* وَابْنُ عَبَّايَةَ مِنْ شُعْرَائِهِمْ .

* وَعَبَّايَةُ بْنُ رِفَاعَةَ مِنْ رُوَاهِ الْحَدِيثِ .

مقلوبه : [ع ي ب]

* الْعَيْبُ وَالْعَابُ : الْوَضِيْعَةُ . قَالَ سِيْبَوِيَّةٌ : أَمَلُوا الْعَابَ تَشْبِيْهًا لَهُ بِالْفِ رَمَى لِأَنَّهَا مَنقَلِبَةٌ عَنِ يَاءٍ . وَهُوَ نَادِرٌ ، وَالْجَمْعُ أَعْيَابٌ وَعُيُوبٌ ، الْأَوْلَى عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَأَنْشَدَ :

كَيْمًا أَعَدَّكُمْ لِأَبْعَدَ مِنْكُمْ

* وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَعْيَابِ (٢)

ورواه ابنُ الأعرابيِّ : ... إلى ذَوِي الْأَلْبَابِ .

* وَالْمَعَابُ وَالْمَعِيبُ : الْعَيْبُ ، وَقَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِيِّ :

إِذَا اللَّثَا رَقَاتُ بَعْدَ الْكَرَى وَذَوْتُ

وَأَحَدَتْ الرِّيقُ بِالْأَفْوَاهِ عَيْبَابًا (٣)

يجوز فيه أن يكون العيَابُ اسمًا للعيْبِ كَالْمَدَائِفِ وَالْجَبَّانِ . ويجوز أن يُريدَ عَيْبَ عَيْبٍ فَحذَفَ المضافَ وأقامَ المضافَ إليه مُقَامَهُ .

* وَقَدْ عَابَ الشَّيْءُ عَيْنًا : صَارَ ذَا عَيْبٍ .

* وعابُهُ عَيْبًا وَعَابَا وَعَيْبُهُ وَتَعَيْبُهُ ، قال الأَعَشَى :

وَلَيْسَ مُجِيرًا إِنْ أَتَى الْحَيَّ خَائِفٌ

وَلَا قَائِلًا إِلَّا هُوَ الْمُتَعَيْبُ (٤)

ص: ٢٦٠

-
- ١- الرجز لأبي النجم في لسان العرب (ثطط) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (عبا) ، (عيا) ؛ وجمهره اللغه ص ٨٣ ؛ وتاج العروس (عبا) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٢٣٥) .
 - ٢- البيت لحضرمي بن عامر الأسدّي في لسان العرب (ذرب) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عيب) ؛ وتاج العروس (عيب) .
 - ٣- البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ٣٧ ؛ ولسان العرب (عيب) .
 - ٤- البيت للأعشى في ديوانه ص ١٦٣ ؛ ولسان العرب (عيب) ؛ وتاج العروس (عيب) .

أى ولا قائلًا القَوْلَ المَعِيْبَ إِلا هُوَ.

* وَرَجُلٌ عَيَّابٌ وَعَيَّابُهُ وَعَيْبُهُ : كَثِيرُ الْعَيْبِ لِلنَّاسِ ، قَالَ :

اسْكُتْ وَلَا تَنْطِقْ فَأَنْتَ حَيَّابٌ

كُلُّكَ ذُو عَيْبٍ وَأَنْتَ عَيَّابٌ (١)

[و] أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

قَالَ الْجَوَارِي مَا ذَهَبَتْ مَذْهَبًا

وَعَيْبِي وَلَمْ أَكُنْ مُعَيَّبًا (٢)

وقال :

وَصَاحِبٍ لِي حَسَنِ الدُّعَابَةِ

لَيْسَ بَدِي عَيْبٍ وَلَا عَيَّابَهُ (٣)

* وَعَابَ الْمَاءُ : نَقَبَ الشَّطَّ فَخَرَجَ مُجَاوِزَهُ.

* وَالْعَيْبَةُ : وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ يَكُونُ فِيهَا الْمَتَاعُ ، وَالْجَمْعُ عِيَابٌ وَعَيْبٌ ، فَأَمَّا عِيَابٌ فَعَلَى الْقِيَاسِ وَأَمَّا عَيْبٌ فَكَأَنَّهُ إِتْمَا جَاءَ عَلَى جَمْعِ عَيْبِهِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْيَاءَ مِمَّا سَبِيلُهُ أَنْ يَأْتِيَ تَابِعًا لِلْكَسْرِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا جَاءَ مِنْ فَعَلِهِ مِمَّا عَيْبُهُ يَاءٌ عَلَى فِعْلٍ.

* وَالْعَيْبَةُ أَيضًا : زَبِيلٌ مِنْ أَدَمٍ يُثْقَلُ فِيهِ الزَّرْعُ الْمُحْصَوْدُ إِلَى الْجَرِينِ فِي لُغَةِ هَمْدَانَ.

* وَعَيْبَةُ الرَّجُلِ : مَوْضِعُ سِرِّهِ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي الْحَدِيثِ « الْأَنْصَارُ عَيْبَتِي وَكَرِشِي » (٤).

وَالْعِيَابُ : الْمِنْدَفُ.

مقلوبه : [ب ع ي]

* بَعَيْتُ أَبْعَى : مِثْلُ اجْتَرَمْتُ وَجَنَيْتُ حَكَاهُ كُرَاعٌ ، وَالْأَعْرَفُ الْوَأُو.

مقلوبه : [ب ي ع]

* الْبَيْعُ : ضِدُّ الشِّرَاءِ.

* والبيع : الشراء أيضًا. وقد باعَهُ الشيءَ وباعَهُ منه بَيْعًا فيهما ، قال :

ص: ٢٤١

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (خيب) ، (عيب) ؛ وتاج العروس (خيب) ، (عيب) .
 - ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عيب) ، (كعثب) ؛ وتاج العروس (عيب) ، (كعثب) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٣٠٥) .
 - ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عيب) ؛ وتاج العروس (عيب) .
 - ٤- الحديث أخرجه البخارى فى « مناقب الأنصار » ، (٣٨٠١) ، ومسلم (ح ٢٥١٠) .

إِذَا الثُّرَيَّا طَلَعَتْ عِشَاءً

فَبِعَ لِرَاعِي غَنَمِ كِسَاءً (١)

* ابتاع الشيء : اشتراه.

* وأباعه : عَرَضَهُ لِلْبَيْعِ ، قال :

فَرَضِيْتُ آلاءَ الكُمَيْتِ فَمَنْ يَبِعُ

فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِمُبَاعٍ (٢)

وَيُرَوَى : أَفْلَاءَ الكُمَيْتِ.

* وبأبعه مُبَاعَةً وبياعا : عَارَضَهُ لِلْبَيْعِ ، قال جُنَادَةُ بْنُ عَامِرٍ :

فَإِنْ أَكُّ نَائِيَا عَنْهُ فَإِنِّي

سُرِرْتُ بِأَنَّهُ غَبَنَ الْبِيَاعِ (٣)

وقال قيسُ بن الدَّرِيحِ :

كَمُعْبُونٍ يَعْضُ عَلَى يَدَيْهِ

بَيِّنَ غَبْنَهُ بَعْدَ الْبِيَاعِ (٤)

* والبيعان : البائع والمشتري ، وجمعه باعه عند كراع ونظيره عيّل وعالّه وسدّيد وساده. وعندى أن ذلك كله إنما هو جمع فاعلٍ ، فأما فيعمل فجمعه بالواو والنون.

* والبيع : اسم المبيع ، قال صخرُ العَيِّ يَصِفُ سَحَابًا :

فَأَقْبَلَ مِنْهُ طَوَالَ الدُّرَا

كَأَنَّ عَلَيْهِنَ بَيْعًا جَزِيْفًا (٥)

والجمعُ يُبِوعُ.

* والبيعاتُ : الأشياءُ المُبتاعَةُ للتَّجَارَةِ.

* وَرَجُلٌ بَيُّوعٌ : جَيْدُ الْبَيْعِ ، وَبَيْاعٌ : كَثِيرُهُ ، وَبَيْعٌ كَثِيرٌ . وَالْجَمْعُ بَيِّعُونَ وَلَا يُكْسَرُ ، وَالْأَنْثَى بَيْعَةٌ ، وَالْجَمْعُ بَيْعَاتٌ ، وَلَا يُكْسَرُ ، حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ .

* وَالْبَيْعَةُ : الصَّفَقَةُ عَلَى إِجَابِ الْبَيْعِ .

* وَالْبَيْعَةُ : الْمُتَابَعَةُ وَالطَّاعَةُ ، وَقَدْ تَبَاعَعُوا عَلَى الْأَمْرِ .

ص : ٢٦٢

-
- ١- الرجز بلا نسبة في جمهره اللغة ص ٣٦٩ ؛ ولسان العرب (بيع) ؛ وتاج العروس (بيع) .
 - ٢- البيت لأجدع بن مالك بن أمية الهمداني في تاج العروس (٢٠ / ٣٦٩) ، (بيع) ؛ ولسان العرب (بيع) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٢٤٠) ؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (١ / ٣٢٧) ؛ والمختصص (١٢ / ٢٥١ ، ١٤ / ٢٢٩) .
 - ٣- البيت لجنادة بن عامر في لسان العرب (بيع) ؛ وتاج العروس (بيع) .
 - ٤- البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٦٢ ؛ ولسان العرب (بيع) ؛ وتاج العروس (بيع) ؛ وبلا نسبة في تاج العروس (عضو) .
 - ٥- البيت لصخر الغي في لسان العرب (بيع) ، (جزف) ؛ وتاج العروس (بيع) ، (جزف) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٦٢٥) .

وَبَايَعَهُ عَلَيْهِ مُبَايَعَةً : عَاهِدَهُ

* وَالْبَيْعَةُ : كَنِيْسَةُ النَّصَارَى ، وَقِيلَ : كَنِيْسَةُ الْيَهُودِ .

* وَنُبَايِعُ - بغير همز - مَوْضِعٌ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَكَانَهَا بِالْجِرْعِ جِرْعِ نُبَايِعِ

وَأَلَاتِ ذِي الْعُرْجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ (١)

قال ابن جني : هو فِعْلٌ مَنْقُولٌ ، وَزَنْهُ نَفَاعِلٌ كَنَضَارِبُ وَنَحْوِهِ إِلَّا أَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ مُجَرَّدًا مِنْ ضَمِيرِهِ . فَلِذَلِكَ أُعْرِبَ وَلَمْ يُحْكَمْ . لَوْ كَانَ فِيهِ ضَمِيرُهُ لَمْ يَقَعْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَنَّهُ كَانَ تَلَزَمَ حِكَايَتَهُ إِنْ كَانَ جُمْلَةً كَذَرَى حَبًا وَتَأْبُطُ شَرًّا فَكَانَ ذَلِكَ يَكْسِرُ وَزْنَ الْبَيْتِ لِأَنَّهُ كَانَ يَلْزَمُهُ مِنْهُ حَذْفُ سَاكِنِ الْوَرْتِدِ فَيَصِيرُ مُتَفَاعِلُنْ إِلَى مُتَفَاعِلٍ وَهَذَا لَا يَجِيزُهُ أَحَدٌ . فَإِنْ قُلْتَ : فَهَلَّا نَوَّتَهُ كَمَا يُنَوَّنُ فِي الشُّعْرِ الْفِعْلُ نَحْوَ قَوْلِهِ :

* مِنْ طَلَّلٍ كَالْأَنْحَمِيِّ أَنْهَجَنْ * (٢)

وقوله :

دَايَنْتُ أَرْوَى وَالذُّيُونَ تُفَضَّنُ *

فَكَانَ ذَلِكَ يَنْفِي بوزن البيت لمجىء نون متفاعلين ؛ قِيلَ : هَذَا التَّنْوِينُ إِنَّمَا يَلْحَقُ الْفِعْلَ فِي الشُّعْرِ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ قَافِيَةً فَأَمَّا إِذَا لَمْ يَكُنْ قَافِيَةً . فَإِنْ أَحَدًا لَا يُجِيزُ تَنْوِينَهُ ، وَلَوْ كَانَ نُبَايِعٌ مَهْمُوزًا لَكَانَتْ نَوْنُهُ وَهَمْزَتُهُ أَضْمَلِينَ ، فَكَانَ كَعُدَّافِرٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ النُّونَ وَقَعَتْ مَوْقِعَ أَضْمَلٍ يُحْكَمُ عَلَيْهَا بِالْأَضْمَلِيَّةِ ، وَالْهَمْزَةُ حَشْوٌ فَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ أَضْمَلًا . فَإِنْ قُلْتَ : فَلَعَلَّهَا كَهَمْزِهِ حُطَائِطٍ وَجُرَائِصٍ . قِيلَ : ذَلِكَ شَادٌّ فَلَا يَحْسُنُ الْحَمْلُ عَلَيْهِ . وَصَرَفُ نُبَايِعٍ ، وَهُوَ مَنْقُولٌ مَعَ مَا فِيهِ مِنَ التَّعْرِيفِ وَالْمِثَالِ ، ضَرُورَةٌ .

العين والميم والياء

اشاره

* الْعَمَى : ذَهَابُ الْبَصَرِ كُلُّهُ . عَمِيَ عَمَى وَاعْمَايَ وَتَعَمَّى فِي مَعْنَى عَمِيَ ، أَنْشَدَ الْأَخْفَشُ :

صَرَفْتُ وَلَمْ تَصْرِفْ أَوَانًا وَبَادَرْتُ

نُهَاكَ دُمُوعَ الْعَيْنِ حَتَّى تَعَمَّتِ (٣)

- ١- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (بيع) ، (جمع) ، (نبع) ؛ وتاج العروس (بيع) ، (جزع) ، (جمع) ، (نبع) ؛
والمخصص (١٦ / ٤٥) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٤٥٩).
- ٢- الرجز بلا نسيبه فى لسان العرب (بيع) ؛ وللعجاج فى ديوانه (٢ / ١٣) ؛ وتاج العروس (بلل) ؛ وبلا نسيبه فى كتاب العين (٣ / ٣٩٣).
- ٣- البيت بلا نسيبه فى لسان العرب (عمى).

فهو أَعْمَى وَعَمٌّ ، والأُنثى عَمِيَاءٌ وَعَمِيَّةٌ وَأَمَّا عَمِيَّةٌ فَعَلَى حَدِّ فَخَذٍ فِي فَخَذٍ خَفَّفُوا مِيمَ عَمِيَّةٍ ، حَكَاهُ سَيُوبِيَّةٌ .

* وَأَعْمَاهُ وَعَمَّاءُ : صَيَّرَهُ أَعْمَى ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ :

وَعَمَّى عَلَيْهِ الْمَوْتُ يَأْتِي طَرِيقَهُ

سِنَانٌ كَعَسْرَاءِ الْعُقَابِ وَمِنْهُبٌ (١)

يَعْنِي بِالْمَوْتِ السِّنَانَ فَهُوَ بَدَلٌ مِنَ الْمَوْتِ وَيُؤْوَى : وَعَمَّى عَلَيْهِ الْمَوْتُ بَابِي طَرِيقَهُ . يَعْنِي عَيْنِيَّةً .

* وَالْعَمَى ذَهَابُ نَظَرِ الْقَلْبِ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالصِّفَةُ كَالصِّفَةِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُبْنَى فِعْلُهُ عَلَى أَفْعَالٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَحْسُوسٍ . وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَأَفْعَالٌ إِنَّمَا هِيَ لِلْمَحْسُوسِ فِي اللَّوْنِ وَالْعَاهَةِ .

* وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحَرُورُ) [فاطر : ٢١] قَالَ الزَّجَّاجُ : هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ . الْمَعْنَى : (وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى) عَنِ الْحَقِّ وَهُوَ الْكَافِرُ . (وَالْبَصِيرُ) وَهُوَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُبْصِرُ رُشْدَهُ ، (وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ) الظُّلُمَاتُ : الضَّلَالَةُ . وَالنُّورُ : الْهُدَى . (وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحَرُورُ) أَي لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ الْحَقِّ الَّذِينَ هُمْ فِي ظِلٍّ مِنَ الْحَقِّ وَلَا أَصْحَابُ الْبَاطِلِ الَّذِينَ هُمْ فِي حَرٍّ دَائِمٍ .

وقول الشاعر :

وثلاثٌ بين اثنتين بها يُز

سِلُّ أَعْمَى بِمَا يَكِيدُ بَصِيرًا (٢)

يَعْنِي الْقِدْحَ . جَعَلَهُ أَعْمَى لِأَنَّهُ لَا بَصَرَ لَهُ ، وَجَعَلَهُ بَصِيرًا لِأَنَّهُ يُصَوِّبُ إِلَى حَيْثُ يَقْصِدُ بِهِ الرَّامِي .

* وَتَعَامَى : أَظْهَرَ الْعَمَى ، يَكُونُ فِي الْعَيْنِ وَالْقَلْبِ .

وقوله تعالى : (وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى) [طه : ١٢٤] قِيلَ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ : (وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا) [طه : ١٠٢] وَقِيلَ أَعْمَى عَنِ حُجَّتِهِ . وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ لَا حُجَّةَ لَهُ يَهْتَدِي إِلَيْهَا ، لِأَنَّهُ لَيْسَ (لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعِيدَ الرُّسُلِ) ، وَقَدْ بَشَّرَ وَأَنْذَرَ وَوَعَدَ وَأَوْعَدَ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (صُمِّمْتُكُمْ عُمَى) [البقرة : ١٨ ، ١٧١] هُوَ عَلَى الْمَثَلِ جَعَلَهُمْ فِي تَرْكِ الْعَمَلِ بِمَا

ص : ٢٦٤

١- البيت لساعده بن جويه الهذلي في لسان العرب (عسر) ، (عمى) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٨٤) ؛ وتاج العروس (عسر) ؛ وبلا
نسبه في المخصص (٨ / ١٤٥) ؛ وجمهره اللغة ص ٧١٥ .

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عمى) .

يَبْصُرُونَ وَوَعَى مَا يَسْمَعُونَ بِمَنْزِلِهِ الْمَوْتَى لِأَنَّ مَا بَيْنَ مَنْ قُدْرَتِهِ وَصَنَعَتِهِ الَّتِي يَعْجِزُ عَنْهَا الْمَخْلُوقُونَ دَلِيلٌ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ.

* وَالْأَعْمِيَانِ : السَّيْلُ وَالْجَمَلُ الْهَائِجُ. وَقِيلَ : السَّيْلُ وَالْحَرِيقُ ، كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ ، قَالَ :

وَهَبْتُ إِخَاءَكَ لِلْأَعْمِيَيْنِ

وَلِلْأَثْرَمِيِّنِ وَلَمْ أَظْلِمِ (١)

* وَالْعَمِيَاءُ وَالْعَمِيَاءُ وَالْعَمِيَّةُ وَالْعَمِيَّةُ كُلُّهُ : الْعَوَايَةُ اللَّجَاجَةُ فِي الْبَاطِلِ.

* وَالْعَمِيَّةُ وَالْعَمِيَّةُ : الْكِبْرُ ، مِنْ ذَلِكَ حَكَى اللَّحْيَانِيُّ : تَرَكْتَهُمْ فِي عَمِيَّةٍ وَعَمِيَّةٍ. وَهُوَ مِنَ الْعَمَى.

* وَقَتِيلٌ عَمِيًّا أَيْ لَمْ يُدْرَ مَنْ قَتَلَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ هُوَ قَتِيلٌ عَمِيًّا.

* وَالْأَعْمَاءُ : الْمَجَاهِلُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا عَمَى. وَأَعْمَاءُ عَامِيَّةٍ عَلَى الْمُبَالِغَةِ ، قَالَ رُوْبَيْهٌ :

وَبَلَدٍ عَامِيَّةٍ أَعْمَاؤُهُ

كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاؤُهُ (٢)

وَقَوْلُهُ عَامِيَّةٍ أَعْمَاؤُهُ أَرَادَ مُتَنَاهِيَّةً فِي الْعَمَى عَلَى حَيْدٍ قَوْلِهِمْ لَيْلٌ لَائِلٌ ، وَكَأَنَّهُ قَالَ : أَعْمَاؤُهُ عَامِيَّةٌ ، فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ ، وَقَلَّمَا يَأْتُونَ بِهَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمُبَالِغِ بِهِ إِلَّا تَابَعًا لِمَا قَبْلَهُ كَقَوْلِهِ شُغْلٌ شَاغِلٌ وَلَيْلٌ لَائِلٌ لَكِنَّهُ اضْطُرَّ إِلَى ذَلِكَ فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ.

* وَلَقِيْتُهُ صَيَّكَهَ عَمَى وَصَيَّكَهَ أَعْمَى أَيْ فِي أَشَدِّ الْهَاجِرَةِ حَرًّا ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الظَّنْبِيَّ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ طَلَبَ الْكِنَاسَ وَقَدْ بَرَقَتْ عَيْنُهُ مِنْ بِيَاضِ الشَّمْسِ وَلَمَعَانِهَا فَيَسْتَدِرُّ بَصْرَهُ حَتَّى يَصُكَّ بِنَفْسِهِ الْكِنَاسَ لَا يُبْصِرُهُ. وَقِيلَ : هُوَ أَشَدُّ الْهَاجِرَةِ حَرًّا. وَقِيلَ : حِينَ كَادَ الْحَرُّ يُعْمَى مِنْ شِدَّتِهِ ، وَلَا يُقَالُ فِي الْبَرْدِ. وَقِيلَ : حِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ. وَقِيلَ : عَمَى : الْحَرُّ بَعِيْنِهِ.

وَقِيلَ : عَمَى : رَجُلٌ مِنْ عِدْوَانَ كَانَ يُفْتِي فِي الْحَجِّ فَأَقْبَلَ مُعْتَمِرًا وَمَعَهُ رَكْبٌ حَتَّى نَزَلُوا بَعْضَ الْمَنَازِلِ فِي يَوْمِ شَدِيدِ الْحَرِّ. فَقَالَ عَمَى : مَنْ جَاءَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ السَّاعَةُ مِنْ غَدٍ وَهُوَ حَرَامٌ لَمْ يَقْضِ عُمْرَتَهُ فَهُوَ حَرَامٌ إِلَى قَابِلٍ. فَوَثَبَ النَّاسُ يَضْرِبُونَ حَتَّى وَأَفُوا الْبَيْتَ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ لَيْلَتَانِ جَوَادِنِ. فَضَرَبَ مَثَلًا. وَقَدْ أَنْعَمْتُ شَرْحَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ مِنْ جِهَةِ النَّحْوِ فِي كِتَابِنَا الْمَوْسُومِ بِالْمَخْصُصِ.

وقوله :

ص: ٢٦٥

٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٣؛ ولسان العرب (عمى)؛ وتاج العروس (كبد)، (عمى).

يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا كَانَ عَمَى

شيخا على كُرْسِيِّهِ مُعَمَّمًا (١)

أى إذا نظر إليه من بعيدٍ ، فَكَأَنَّ العَمَى هنا البُعْدُ ، يَصِفُ وَطْبَ اللَّبَنِ ، يقولُ إذا رآه الجاهل من بُعْدٍ ظَنَّهُ شيخا مُعَمَّمًا لبياضه.

* والعماءُ : السَّحَابُ المرتَفِعُ. وقيل : الكثيفُ ، وقيل : هو الغَيْمُ الكثيفُ المُمَطَّرُ. وقيل : هو الرِّقِيُّ ، وقيل : هو الأسودُ. وقال أبو عبيدٍ : هو الأبييضُ. وقيل : هو الذى هَرَأَقَ ماءهُ ولم يَتَقَطَّعْ تَقَطُّعَ الجُفَالِ ، واحدته عماءةٌ.

* وَعَمَى الشَّيْءُ عَمِيًا : سَالَ.

* وَعَمَى الموجُ عَمِيًا : رَمَى بالقَدَى وَدَفَعَهُ.

* وَعَمَى البعيرُ بِلِغَامِهِ عَمِيًا : هَدَرَ فَرَمَى به أيا كان ، وقيل : رَمَى به على هامَتِهِ.

* وَاغْتَمَى الشَّيْءُ : اخْتَارَهُ. والاسْمُ العِمِيَّةُ.

مقلوبه : [ع ي م]

* عامٌ إلى اللَّبَنِ يَعَامُ وَيَعِيمُ عَيْمًا وَعَيْمَةً : اشْتَهَاهُ.

* وفى الدُّعاء على الإنسان ما لَهُ آمٌ وعَامٌ. آمٌ : هَلَكَتْ امْرَأَتُهُ. وعَامٌ : هَلَكْتُ ماشِيَّتَهُ فاشتاقَ إلى اللَّبَنِ. وقال اللحياني : عامٌ : فَقَدَ اللَّبْنَ. فلم يَزِدْ على ذلك. ورجُلٌ عَيْمَانٌ ، وامْرَأَةٌ عَيْمَى _ وجمعهما عيامٌ وعيامى.

* وأعامَ القَوْمُ : هَلَكْتُ إبلُهُم فلم يجدوا لَبْنَا.

* والعَيْمَةُ أيضًا : شِدَّةُ العَطَشِ ، قال أبو محمدٍ الحَذَلِمِيُّ :

* تُشْفَى بها العَيْمَةُ من سَقَامِهَا * (٢)

* والعَيْمَةُ من المتاعِ : خَيْرَتُهُ.

* وَاغْتَامَ الشَّيْءُ : اخْتَارَهُ ، قال طَرَفَةُ :

أَرَى المَوْتَ يَعْتَامُ الكِرَامَ وَيَضْطَفِي

عَقِيلَةَ مالِ الفَاحِشِ المُتَشَدِّدِ (٣)

- ١- الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢ / ٣٣١) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (شيخ) ، (خشى) ، (عمى) ؛ وتاج العروس (خشى) ، (عمى) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٦٦٤) .
- ٢- البيت لأبى محمد الحذلمى فى لسان العرب (عيم) ؛ وتاج العروس (عيم) ؛ وبلا نسبه فى كتاب الجيم (٢ / ٣١٤) .
- ٣- البيت لطفه بن العبد فى ديوانه ص ٣٤ ؛ ولسان العرب (شدد) ، (فحش) ، (عيم) ؛ وتاج العروس (شدد) ، (فحش) ، (عقل) ، (عيم) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٨٨) .

* المِعْيُ والمِعَى : مِنْ أَعْفَاجِ البَطْنِ ، مُدَكَّرٌ وَرَوَى التَّائِيثُ فِيهِ مَنْ لَا يُوثِقُ بِهِ . وَالْجَمْعُ الْأَمْعَاءُ ، وَقَوْلُ القُطَامِيِّ :

كَأَنَّ نُسُوعَ رَحْلِي حِينَ ضَمَّتْ

حَوَالِبَ عُزْرًا وَمِعًا جِياعًا (١)

أَقَامَ الْوَاحِدَ مُقَامَ الْجَمْعِ كَمَا قَالَ تَعَالَى : (يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا) [غافر : ٦٧] وَمِعَى الْفَاوَهُ : ضَرْبٌ مِنْ رِدَى تَمْرِ الْحِجَازِ .

* وَالْمِعَى : كُلُّ مِذْنَبٍ بِالْحَضِيضِ يَنَاصِي مِذْنَبًا بِالسَّنَدِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمِعَى : سَهْلٌ بَيْنَ صُلْبَيْنِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بِصُلْبِ الْمِعَى أَوْ بُرْقَهِ الثَّورِ لَمْ يَدَعْ

لَهَا جِدَّةً جَوْلُ الصَّبَا وَالْجَنَائِبِ (٢)

وَقِيلَ : الْمِعَى : مَسِيلُ الْمَاءِ بَيْنَ الْحِرَارِ .

* وَالْمُعَى : اسْمٌ مَكَانٍ أَوْ رَمْلٍ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَخَلْتُ أَنْقَاءَ الْمُعَى رَبْرَبًا* (٣)

* وَقَالَا : جَاءَا مَعَا . وَجَاءَا مَعَا أَي جَمِيعًا .

* قَالَ عَلِيُّ : مَعَا عَلَى هَذَا اسْمٌ وَأَلْفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ كَرَّحَى لِأَنَّ انْقِلَابَ الْأَلْفِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ عَنِ الْيَاءِ أَكْثَرَ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْوَاوِ ، وَهُوَ قَوْلُ يُونُسَ ، وَعَلَى هَذَا يَسْلَمُ قَوْلُ حَكِيمِ ابْنِ مُعَيَّةَ التَّمِيمِيِّ مِنَ الْإِكْفَاءِ وَهُوَ :

إِنْ شِئْتَ يَا سَمْرَاءُ أَشْرَفْنَا مَعَا

دَعَا كِلَانَا رَبَّهَ فَأَسْمَعَا

بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرَّا فَآ

وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَأْ (٤)

* مَاعُ الْمَاءِ الدَّمُّ وَالسَّرَابُ وَنَحْوُهُ يَمِيعُ مَيْعًا : جَزَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَنْبَسِطًا فِي هَيْئِهِ .

- ١- البيت للقطامي في ديوانه ص ٤١؛ ولسان العرب (غرز) ، (معى) ؛ وتاج العروس (غرز) ، (معا) .
- ٢- البيت لذى الرمه في ديوانه (١٨٧) ؛ ولسان العرب (معى) ؛ وتاج العروس (برق) ، (معى) ؛ والمخصص (١٠ / ١٣١) .
- ٣- الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٢ / ٢٦٢) ؛ ولسان العرب (معى) ؛ وتاج العروس (معى) ؛ ولرؤبه في المخصّص (١٧ / ١٣) .
- ٤- الرجز لحكيم بن معيّه التميمي في لسان العرب (معى) .

* وأماعه إماعه وإماعًا.

* وماع الصُّفْرُ والفِضَّةُ يَمِيعُ : ذاب.

* ومَيْعَةُ الحُضْرِ والشَّبَابِ والسُّكْرِ : أوْلُهُ ونَشْأَتُهُ.

* وقيل : مَيْعَةُ كُلِّ شَيْءٍ : مُعْظَمُهُ.

* والمائِعَةُ : ضَرْبٌ مِنَ المَطَرِ.

العين والهاء والواو

إشاره

* عَوَّهَ السَّفْرُ : عَرَّسُوا فَنَامُوا قَلِيلًا.

* وَعَوَّهَ عَلَيْهِمُ : عَرَّجَ وَأَقَامَ. قَالَ رُؤْبُهُ :

* شَأَزِ بَمَنْ عَوَّهَ جَدْبِ المُنْطَلَقِ *

والعاهَةُ : الآفَةُ.

* وَعَاةُ الزَّرْعِ والمَالُ يَعُوهُ عَوْهَا وَأَعَاهُ : وَقَعَتْ فِيهِمَا عَاهَةٌ.

* وَرَجُلٌ مَعِيٌّ وَمَعُوهُ فِي نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ : أَصَابَتْهُ عَاهَةٌ فِيهِمَا.

* وَأَعَاهَ القَوْمُ وَأَعُوهُوا : أَصَابَ مَاشِيَتَهُمْ أَوْ إِبِلَهُمْ أَوْ زَرَعَهُمُ العَاهَةُ.

* وَطَعَامٌ ذُو مَعُوهِهِ ، عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ أَيْ مَنْ أَكَلَهُ أَصَابَتْهُ عَاهَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الياءِ.

* وَعَوَّهَ عَوَّهٌ : مِنْ دُعَاءِ الجَحِشِ ، وَقَدْ عَوَّهَ بِهِ.

* وَبَنُو عَوْهَى : بَطْنٌ مِنَ العَرَبِ بِالشَّامِ.

* وَعَاهَانُ بَنُ كَعْبٍ مِنَ شعرائِهِمْ ، فَعَلَانٌ فِيمَنْ جَعَلَهُ مِنْ «ع وه» وَفَاعَالٌ فِيمَنْ جَعَلَهُ مِنْ «ع ه ن» ، وَقَدْ تَقَدَّمَ هُنَاكَ.

مقلوبه : [ه_وع]

* هَاعٌ يَهُوعٌ وَيَهَاعُ هَوَاعًا وَهُوَاعًا وَهُوَعَاءٌ : قَاءٌ بِلَا كُفْلِهِ ، وَحَكَى اللّٰحْيَانِيُّ : هَاعٌ هَيْئُوعَةٌ فِي بَنَاتِ الوَاوِ ، وَلَا يَتَوَجَّهُ

اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَحْذُوفًا.

* وَتَهَوَّعَ : تَكَلَّفَ الْقِيَاءَ.

* وَهَوَّعَهُ : قَيَّأَهُ.

* وَالْهُوَاعَةُ : مَا هَاعَ بِهِ.

ص: ٢٦٨

* وَرَجُلٌ هَائِعٌ لَائِعٌ : جَزُوعٌ . وامرأة هَاعَةٌ لَاعَةٌ ، قال ابنُ جنى : تقديره عندنا فَعِلٌ مكسورُ العَيْنِ .

* وَهُوَاعٌ : ذُو القَعْدَةِ ، أنشد ابنُ الأعرابى :

وَقَوْمِي لَدَى الهِجَاءِ أَكْرَمُ مَوْقِفَا

إِذَا كَانَ يَوْمٌ مِنْ هُوعٍ عَصِيبٍ (١)

العين والناء والواو

إشاره

* الخَوْعُ : جَبَلٌ أبيضٌ يَلُوحُ بينَ الجبالِ ، قال رُؤبَةُ يصفُ ثَوْرًا :

* كما يَلُوحُ الخَوْعُ بينَ الأَجْبَالِ*

* وقيل : هو جَبَلٌ بَعِينُهُ .

* والخَوْعُ : مُنْعَرَجُ الوادِي .

* والخَوْعُ : بَطْنٌ فى الأَرْضِ غامضٌ ، قال أبو حنيفة : ذَكَرَ بعضُ الرواهِ أَنَّ الخَوْعَ من بطون الأَرْضِ وأنه سَهْلٌ مُنبَاتٌ يُنبِتُ الرَّمْثَ ، والجمعُ أَخْوَاعٌ .

* والخُوعُ : شَبِيهُ بِالنَّخِيرِ أو الشَّخِيرِ .

* وخَوْعٌ ماله : نَقَصٌ . وخَوْعُهُ هُوَ وخَوْعٌ منه : نَقَصَهُ ، قال طَرَفَةُ :

وَجَامِلٍ خَوْعٌ مِنْ نَبِيهِ

زَجْرُ المَعْلَى أُصْلًا وَالسَّفِيحُ (٢)

يَعْنَى ما يُنْحَرُ فى المَيْسِرِ مِنْهَا ، قال يعقوب : وَيُرْوَى : ... مِنْ نَبْتِهِ ، أى من نَسْلِهِ .

* وَكُلُّ ما نَقَصَ فَقَدَ خَوْعٌ .

* والخَوْعُ : مَوْضِعٌ .

العين والقاف والواو

إشاره

* الْعَقْوَةُ وَالْعَقَاءُ : مَا حَوْلَ الدَّارِ وَالْمَحَلَّةِ ، وَجَمَعَهُمَا عِقَاءٌ .

* عَقَا يَعْقُو وَاعْتَقَى : اخْتَفَرَ البِئْرَ فَأَبْطَ مِنْ جَانِبِهَا .

* وَاعْتَقَى فِي كَلَامِهِ : اسْتَوْفَاهُ وَلَمْ يَقْصِدْ ، وَقَلَّ مَا يَقُولُونَ عَقَا .

* وَعَقَّى بِالسَّهْمِ : رَمَى بِهِ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

عَقَّوْا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ

ثم استفتاءوا وقالوا حَبَّذَا الوَضْحُ (٣)

ص: ٢٦٩

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (هوع) ؛ وتاج العروس (هوع) .

٢- البيت لطفه بن العبد فى ديوانه ص ١٦ ؛ ولسان العرب (سفح) ، (خوع) ، (خوف) ، (جمل) .

٣- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (وضح) ؛ وتاج العروس (وضح) ؛ وللمتنخل الهذلى فى لسان _ العرب (عقق) ، (عقا) ؛ ومجمل اللغة (عقوى) ؛ وتاج العروس (عقق) ، (عقا) ؛ وبلا- نسبه فى جمهره اللغة ص ١٢٩١ ، ١٣٠٥ ؛ والمخصص (٣٩ / ٥) ؛ وتاج العروس (فىأ) ؛ ولسان العرب (فىأ) .

يقول: رَمَوْا بِسَهْمِهِمْ نَحْوَ الْهَوَاءِ إِشْعَارًا أَنَّهُمْ قَدْ قَبِلُوا الدِّيَةَ وَرَضُوا بِهَا عَوَضًا مِنَ الدَّمِ.

وَالْوَضْحُ: اللَّبْنُ. أَيْ قَالُوا: حَبَدَا الْإِبِلَ الَّتِي تَأْخُذُهَا بَدَلًا مِنْ دَمِ قَتِيلِنَا فَنَشْرِبُ أَلْبَانَهَا.

* وَعَقَا الْعَلَمُ _ وَهُوَ الْبُنْدُ _ عَلَا فِي الْهَوَاءِ.

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ عَقَا عِقَابَهُ

كَرَّهُ اللَّقَاءَ تَلْتَطَى حِرَابُهُ (١)

ذَكَرَ الْحَرْبَ عَلَى مَعْنَى الْقِتَالِ. وَيُرْوَى: ... عَقَا عِقَابَهُ أَيْ كَثُرَ.

* وَالْمَعْقَى: الْحَائِمُ عَلَى الشَّيْءِ الْمَرْتَفِعِ كَمَا تَرْتَفِعُ الْعُقَابُ، وَأَنشَدَ فِي صِفِهِ دَلْوٍ:

إِذَا السُّقَاءُ اضْطَجَعُوا لِلأَذْقَانِ

عَقَّتْ كَمَا عَقَّتْ دَلْوُفُ الْعِقْبَانِ (٢)

أَيْ حَامَتِ. وَقِيلَ: ارْتَفَعَتْ كَمَا تَرْتَفِعُ الْعُقَابُ فِي السَّمَاءِ.

* وَاعْتَقَى الشَّيْءَ: اخْتَبَسَهُ. مَقْلُوبٌ عَنْ اعْتَاقَهُ وَقَالُوا: عَاقٍ عَلَى تَوْهْمِ عَقْوَتِهِ.

مقلوبه: [ع وق]

* رَجُلٌ عَوْقٌ: لَا خَيْرَ عِنْدَهُ، وَالْجَمْعُ أَعْوَاقٌ.

* وَرَجُلٌ عَوْقٌ: جَبَانٌ. هُدَلِيَّةٌ.

* وَعَقَّتَهُ عَنِ الشَّيْءِ عَوْقًا: صَيَّرَتْهُ وَحَبَسَتْهُ، أَصْلُهُ عَوْقْتُ. ثُمَّ نُقِلَ مِنْ فَعِيلٍ إِلَى فَعِيلٍ ثُمَّ قَلِبَتْ الْوَاوُ فِي فَعَلْتُ أَلْفًا فَصَارَ عَاقَتْ فَالْتَقَى سَاكِنَانِ الْعَيْنِ الْمَعْتَلَّةِ الْمَقْلُوبَةُ أَلْفًا وَلامِ الْفِعْلِ فَحُرِّدَتْ الْعَيْنُ لِالْتِقَائِهِمَا فَصَارَ التَّقْدِيرُ عَقَّتْ ثُمَّ نُقِلَتْ الضَّمَّةُ إِلَى الْفَاءِ لِأَنَّ أَصْلَهُ قَبْلَ الْقَلْبِ فَعَلْتُ فَصَارَ عَقَّتْ، فَهَذِهِ مَرَاجِعُهُ أَصْلٌ إِلَّا أَنَّهُ ذَلِكَ الْأَصْلُ الْأَقْرَبُ لَا الْأَبْعَدُ أَلَا تَرَى أَنَّ أَوَّلَ أَحْوَالِ هَذِهِ الْعَيْنِ فِي صَيغَةِ الْمِثَالِ إِنَّمَا هُوَ فَتَحَهُ الْعَيْنِ الَّتِي أُبْدِلَتْ مِنْهَا الضَّمَّةُ، وَهَذَا كُلُّهُ تَعْلِيلُ ابْنِ جَنَى.

* وَعَوْقَهُ وَتَعَوَّقَهُ. الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنَى. وَاعْتَاقَهُ، كُلُّهُ: صَرَفَهُ وَحَبَسَهُ.

- ١- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حرب) ، (عقا) ، (لظى) ، (هفا) ؛ وتاج العروس (حرب) ، (هفا) .
- ٢- الرجز بلا- نسبة فى لسان العرب (دلف) ، (عقق) ، (عقا) ؛ وتاج العروس (دلف) ، (عقق) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٢٨ ، ٢٩) .

* وَرَجُلٌ عَوْقَةٌ وَعُوقٌ وَعَوِقٌ. ذُو تَعْوِيقٍ. الأَخِيرُهُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ. وَكَذَلِكَ عَيْقٌ ، عَنْهُ أَيْضًا. وَقِيلَ عَيْقٌ إِتْبَاعٌ لَصَيْقٍ يُقَالُ : صَيْقٌ لَيْقٌ عَيْقٌ.

* وَرَجُلٌ عُوَّقٌ : تَعْتَاقُهُ الأُمُورُ عَنْ حَاجَتِهِ ، قَالَ :

فَدَى لِبْنِي لِحْيَانَ أُمِّي فَإِنَّهُمْ

أَطَاعُوا رَئِيسًا مِنْهُمْ غَيْرَ عُوَّقٍ (١)

وقوله :

فَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ

لَعَاقَكَ عَنْ دُعَاءِ الذَّنْبِ عَاقٍ (٢)

إِنَّمَا أَرَادَ عَاقٌ فَقَلَبَ. وَقِيلَ : هُوَ عَلَى تَوَهُّمٍ عَقَوْتُهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَالْعَيْوُوقُ : كَوَكَبٌ أَحْمَرٌ مُضَيٌّ بِحِيَالِ الثَّرِيَا فِي نَاحِيَةِ الشَّمَالِ وَيَطْلُعُ قَبْلَ الجَوَازِءِ فَهُوَ قَبْلَ الجَوَازِءِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعُوقُ الدَّبْرَانَ عَنْ لِقَاءِ الثَّرِيَا ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَوَرَدَنَ وَالْعَيْوُونَ مَقْعَدَ رَابِعِ الضُّ

رَبَاءٍ خَلْفَ النَّجْمِ لَا يَتَنَلَّعُ (٣)

قَالَ سِيبَوِيهٌ : لَزِمَتْهُ اللَّامُ لِأَنَّهُ عِنْدَهُمُ الشَّيْءُ بِعَيْنِهِ وَكَأَنَّهُ جُعِلَ مِنْ أُمَّهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَيْوُوقٌ. قَالَ : فَإِنْ قَلَّتْ : هَلْ هَذَا البِنَاءُ لِكُلِّ مَا عَاقَ شَيْئًا؟ قِيلَ : هَذَا بِنَاءٌ خُصَّ بِهِ هَذَا النُّجْمُ كَالدَّبْرَانِ وَالسَّمَاكِ. وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : هَذَا عَيْوُوقٌ طَالِعًا بِحَذْفِ الأَلِفِ وَاللَّامِ وَهُوَ يُنَوِّيهَا فَذَلِكَ يَبْقَى عَلَى تَعْرِيفِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ. وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا فِيهِ الأَلْفُ وَاللَّامُ مِنْ أَسْمَاءِ النُّجُومِ الثَّابِتَةِ وَالدَّرَارِي ، فَلِكِ أَنْ تَحْدَفَهُمَا مِنْهُ وَأَنْتَ تَنْوِيهِمَا ، فَيَبْقَى فِيهِ تَعْرِيفُهُ الَّذِي كَانَ مَعَ الأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَقِيلَ : الْعَيْوُوقُ : نَجْمٌ يَلِي الثَّرِيَا إِذَا طَلَعَ عَلِمَ أَنَّ الثَّرِيَا قَدْ طَلَعَتْ.

* وَمَا عَاقَتِ المَرْأَةُ عَنْ زَوْجِهَا أَى مَا حَظِيَّتْ وَإِنَّمَا حَمَلْنَاهُ عَلَى الوَاوِ وَإِنْ لَمْ نَعْرِفْ أَصْلَهُ لِأَنَّ انْقِلَابَ الأَلِفِ عَنِ الوَاوِ عَيْنًا أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ اليَاءِ.

* وَالْعَوَاقُ وَالْعَوِيقُ : صَوْتُ قُنْبِ الفَرَسِ ، وَقِيلَ : هُوَ الصَّوْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَالْعَوْقَةُ : حَيٌّ مِنَ الِيمَنِ.

* وَعُوقٌ : مَوْضِعٌ.

-
- ١- البيت للهدلى فى لسان العرب (عوق) ؛ وتاج العروس (عوق) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٩٥ / ١٢).
 - ٢- البيت لقريط فى لسان العرب (عنع) ؛ وتاج العروس (عنع) ؛ ولذى الخرق الطهوى فى تاج العروس (ويب) ، (عقا) ؛ ولسان العرب (ويب) ، (عقا) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عوق) ؛ والمخصص (٧٨ / ٤) ؛ وكتاب العين (١٧٣ / ٢).
 - ٣- البيت لأبى ذؤيب الهدلى فى لسان العرب (رعب) ، (ضرب) ، (تلع) ، (عوق) ، (نجم) ، (تظم) ؛ وتاج العروس (رعب) ، (ضرب) ، (تلع) ، (عوق).

* وَيَعُوقُ : اسْمٌ صَنِمٌ كَانَ لِكِنَانِهِ عَنِ الزَّجَاجِ .

مقلوبه : [ق ع و]

* الْقَعُوقُ : الْبَكْرَةُ . وَقِيلَ : شِبْهُهَا . وَقِيلَ : الْبَكْرَةُ مِنْ خَشَبٍ خَاصَّةٌ . وَقِيلَ : هِيَ الْمِحْوَرُ مِنَ الْحَدِيدِ خَاصَّةً ، مَدِّيَّةٌ .

* وَالْقَعْوَانِ : خَشَبَتَانِ تَكْتَنِفَانِ الْبَكْرَةَ وَفِيهِمَا الْمِحْوَرُ ، وَقِيلَ : هُمَا الْحَدِيدَتَانِ اللَّتَانِ تَجْرِي بَيْنَهُمَا الْبَكْرَةُ . وَجُمُعُ كُلِّ ذَلِكَ قُعِيٌّ لَا يُكْسَرُ إِلَّا عَلَيْهِ .

* وَقَعَا الْفَحْلُ عَلَى النَّاقَةِ قَعَوَا وَقُعُوا : وَقَعَاهَا وَأَقْتَعَاهَا : أَرْسَلَ نَفْسَهُ عَلَيْهَا ضَرْبَ أَوْ لَمْ يَضْرِبْ .

* وَقَعَا الظَّلِيمَ وَالطَّائِرَ يَقْعُو قُعُوا : سَفَدَا .

* وَرَجُلٌ قَعُو الْعَجِيزَتَيْنِ : أَرْسَحُ ، وَقَالَ يَعْقُوبُ : قَعُو الْأَيْتَيْنِ : [نَاتِيَهُمَا غَيْرُ مَنْبَسَطِهِمَا .

* وَامْرَأَةٌ قَعَوَاءُ : دَقِيقَةُ الْفَخَذَيْنِ ، وَقِيلَ : هِيَ الدَّقِيقَةُ عَامَّةً .

* أَقْعَى الرَّجُلُ فِي جُلُوسِهِ : تَسَانَدَ إِلَى مَا رِأَاهُ .

* وَأَقْعَى الْكَلْبُ وَالسَّبُعُ : جَلَسَ عَلَى اسْتِهِ .

* وَالْقَعَا _ مَقْصُورٌ _ أَنْ تُشْرِفَ الْأَرْبَتَهُ ثُمَّ تَنْبَسِطَ نَحْوَ الْقَصَبَةِ وَقَدْ قَعِيَ قَعَا فَهِيَ أَقْعَى الْأُنْثَى قَعَوَاءُ ، وَقَدْ أَقْعَى أَنْفَهُ .

مقلوبه : [و ع ق]

* رَجُلٌ وَعَقَهُ لَعَقَهُ : نَكِدُ لَثِيمَ الْخُلُقِ ، وَقَدْ تَوَعَّقَ وَاسْتَوَعَّقَ وَالْأَسْمُ الْوَعَقُ وَالْوَعَقَةُ .

* وَرَجُلٌ وَعَقَ لَعَقَ : حَرِيصٌ جَاهِلٌ ، وَبِهِ وَعَقَهُ ، وَقَدْ وَعَقَهُ الطَّمَعُ وَالْجَهْلُ .

* وَوَعَقَهُ نَسَبَهُ إِلَى ذَلِكَ ، قَالَ زُبَيْدَةُ :

* مَخَافَهُ اللَّهِ وَأَنْ تُوَعَّقَا * (١)

أَيُّ تَنْسَبَ إِلَى ذَلِكَ .

* وَالْوَعِيقُ وَالْوَعِاقُ : صَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ .

* وَالْوَعِيقُ وَالْوَعِاقُ : صَوْتُ قُنْبِ الدَّابَّةِ إِذَا مَشَتْ ، وَقِيلَ : الْوَعِيقُ : صَوْتُ يُسْمَعُ مِنْ ظَنَبِ الْأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ إِذَا مَشَتْ كَالْخَفِيقِ مِنَ الدَّكْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ بَطْنِ الْفَرَسِ الْمُقْرِفِ وَقَدْ وَعَقَ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : لَيْسَ لَهُ فِعْلٌ ، وَأَرَاهُ حَكَى الْوَعِيقَ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ هَذَا

١- بلا نسبه فى المخصص (٦٧ / ٣).

الذی ذکّرنا.

* وَوَاعِقَهُ : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [ق وع]

* قَاعَ الْفَحْلِ النَّاقَةَ يَقُوعُهَا قَوْعًا وَقِياعًا ، وَقَاعَ عَلَيْهَا وَاقْتاعَهَا وَتَقَوَّعَهَا : ضَرَبَهَا . وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ :

يَقْتاعُهَا كُلُّ فَصِيلٍ مُكْرَمٍ

كَالْحَبَشِيِّ يَرْتَقِي فِي السُّلَمِ (١)

فسره فقال : يَقْتاعُهَا : يَقَعُ عَلَيْهَا ، وَقَالَ : هَذِهِ نَاقَةٌ طَوِيلَةٌ ، وَقَدْ طَالَ فُضْلَانُهَا فَرَكِبُوهَا .

* وَالْقَاعُ وَالْقَاعَةُ وَالْقَيْعُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ مُطْمَئِنَّةٌ حُرَّةٌ لَا - حَزُونَةَ فِيهَا وَلَا - ارْتِفاعَ وَلَا انْهَابًا تَنْفَرِجُ عَنْهَا الْجِبَالُ وَلَا حَصِيَّ فِيهَا وَلَا حِجَارَةً وَلَا تُنْبِتُ الشَّجَرَ ، وَمَا حَوَالِيهَا أَرْفَعُ مِنْهَا ، وَهُوَ مَصَبُّ الْمِيَاهِ . وَقِيلَ : هُوَ مَنْقَعُ الْمَاءِ فِي حُرِّ الطَّيْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَصَلَبَ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ نَبَاتٌ . وَالْجَمْعُ أَقْوَاعٌ وَأَقْوَعٌ وَقِيَعَانٌ وَقِيَعَةٌ وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا جَارٌ وَجِيرَةٌ ، وَذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى أَنَّ الْقِيَعَةَ تَكُونُ لِلوَاحِدِ .

* وَالْقَوَاعُ مِسْطَحُ التَّمْرِ أَوْ الْبُرِّ عَبْدِيَّةٌ ، وَالْجَمْعُ أَقْوَاعٌ .

* وَالْقَاعَةُ : مَوْضِعٌ مُنْتَهَى السَّانِيهِ مِنْ مَجْدَبِ الدَّلْوِ .

* وَقَاعَهُ الدَّارِ : نَاجِيَتُهَا وَجَمَعَهُمَا قَاعَاتٌ .

* وَالْقَوَاعُ : الذَّكْرُ مِنَ الْأَرَانِبِ .

مقلوبه : [وق ع]

* وَقَعَ عَنِ الشَّيْءِ وَمِنْهُ يَقَعُ وَقَعًا وَوُقُوعًا : سَقَطَ . وَوَقَعَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي ، كَذَلِكَ .

وَوَقَعَ الْمَطَرُ بِالْأَرْضِ . وَلَا يُقَالُ : سَقَطَ . هَذَا قَوْلُ اللَّغَةِ ، وَقَدْ حَكَاهُ سِيبَوِيهِ فَقَالَ : سَقَطَ الْمَطَرُ مَكَانًا كَذَا فَمَكَانَ كَذَا ، وَقَوْلُ أَعْشَى بِأَهْلِهِ :

وَأَلْجَأَ الْكَلْبَ مَوْقُوعَ الصَّيْعِ بِهِ

وَأَلْجَأَ الْحَيَّ مِنْ تَنْفَاجِهَا الْحَجَرِ (٢)

إِنَّمَا هُوَ مَصْدَرٌ كَالْمَجْلُودِ وَالْمَعْقُولِ .

* والموقِعُ والمَوْقَعَةُ : موضعُ الوقوعِ ، حكى الأَخيرةَ اللحيانيُّ.

ص: ٢٧٣

- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (قوع) ؛ وتاج العروس (قوع).
- ٢- البيت لأعشى باهله فى لسان العرب (وقع) ؛ وتاج العروس (وقع).

* وَوَقَاعَهُ السَّيْفِ : مَوْقِعُهُ إِذَا أُرْسِلَ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَيْلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا « اجْعَلِي بَيْتَكَ حِصْنًا لِي وَوَقَاعَهُ السَّيْفِ قَبْرَكَ » (١) حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ .

* وَالْمِيقَعَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْفَصِيلَ كَالْحِصْبَةِ فَيَقَعُ فَلَا يَكَادُ يَقُومُ .

* وَوَقَعَ السَّيْفُ وَوَقَعْتُهُ وَوُقُوعُهُ : هَبَّتُهُ وَنَزَلَهُ بِالضَّرِيحِ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ .

* وَوَقَعَ بِهِ مَا يُكْرَهُ يَقَعُ وَوُقُوعًا وَوَقِيعَةً : نَزَلَ ، وَفِي الْمَثَلِ « الْحِذَارُ أَشَدُّ مِنَ الْوَقِيعَةِ » يَضْرِبُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَعْظُمُ فِي صَدْرِهِ الشَّيْءُ فَإِذَا وَقَعَ فِيهِ كَانَ أَهْوَنَ مِمَّا ظَنَّ .

* وَأَوْقَعَ ظَنَّهُ عَلَى الشَّيْءِ وَوَقَعَهُ ، كِلَاهُمَا : قَدَرَهُ وَأَنْزَلَهُ .

* وَوَقَعَ بِالْأَمْرِ : أَحْدَثَهُ وَأَنْزَلَهُ .

[أَنْشَدَ سَيُوبَةُ : * خَلِيلِي طَيْرًا بِالتَّفْرِيقِ أَوْقَعًا *] (٢)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ) [النمل : ٨٢] قَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ : وَإِذَا وَجَبَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ .

* وَأَوْقَعَ بِهِ مَا يَسُوءُهُ ، كَذَلِكَ .

* وَوَقَعَ مِنْهُ الْأَمْرُ مَوْقِعًا حَسَنًا أَوْ سَيِّئًا : ثَبَتَ لَدَيْهِ .

* وَأَوْقَعَ بِهِ الدَّهْرُ : سَطَا ، وَهُوَ مِنْهُ .

* وَالْوَأَقِعَةُ : الدَّاهِيَةُ . وَقَوْلُهُ : (إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ) [الْوَاقِعَةُ : ١] يَعْنِي الْقِيَامَةَ .

* وَالْوَقْعَةُ وَالْوَقِيعَةُ : الْحَرْبُ وَالْقِتَالُ . وَقِيلَ : الْمَعْرَكَةُ وَقَدْ وَقَعَ بِهِمْ وَأَوْقَعَ . وَقَوْلُهُ :

فَإِنَّكَ وَالتَّابِينَ عُرْوَةَ بَعْدَ مَا

دَعَاكَ وَأَيَّدِنَا إِلَيْهِ شَوَارِعُ

لِكَالرَّجُلِ الْحَادِي وَقَدْ تَلَعَ الضُّحَى

وَطَيْرُ الْمَنَايَا فَوْقَهُنَّ أَوْاقِعُ (٣)

إِنَّمَا أَرَادَ وَوَأَقِعَ جَمْعٌ وَأَقِعَهُ فَهَمْزُ الْوَاوِ الْأُولَى .

* وَالْوَقْعَةُ : النَّوْمَةُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ .

* وَالْوَقْعَةُ : أَن يَقْضَى فِي كُلِّ يَوْمٍ حَاجَةً إِلَى مِثْلِ ذَلِكَ مِنَ الْغَدِّ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

* وَتَبَرَّزَ الْوَقْعَةُ : أَتَى الْغَائِطَ مَرَّةً فِي الْيَوْمِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيَعْقُوبُ : سُئِلَ رَجُلٌ

ص: ٢٧٤

١- الأثر ذكره ابن الأثير في النهاية (٢١٥ / ٥).

٢- شطر البيت بلا نسبه في شرح شافيه بن الحاجب (٢٠٦ / ٢) ؛ وشرح شواهد الشافيه ص ٢٣٩ ؛ والكتاب (٢١٤ / ٤).

٣- البيتان بلا نسبه في لسان العرب (وقع).

أَسِيرٌ فِي سَيْرِهِ : كَيْفَ كَانَ سَيْرُكَ؟ قَالَ : « كُنْتُ آكُلُ الْوَجْبَةَ وَأَنْجُو الْوَقْعَةَ وَأَعْرَسُ إِذَا أَفْجَرْتُ وَأَزْتَجِلُّ إِذَا أَسِيْرْتُ وَأَسِيرُ الْمَلْعَ وَالْخَبَبَ وَالْوَضْعَ فَأَتِيْتَكُمْ لِمَسِي سَبْعِ » الْوَجْبَةُ : أَكَلُهُ فِي الْيَوْمِ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْغَدِ . وَالْمَلْعُ : فَوْقَ الْمَشْيِ وَدُونَ الْخَبَبِ . وَالْوَضْعُ : فَوْقَ الْخَبَبِ . وَقَوْلُهُ : لِمَسِي سَبْعِ أَي مَسَاءَ سَبْعِ .

* وَوَقَعَ الطَّائِرُ : يَقَعُ وَوُقِعَا _ وَالْإِسْمُ الْوَقْعَةُ _ نَزَلَ عَنْ طَيْرَانِهِ ، فَهُوَ وَقِعٌ .

* وَطَيْرٌ وَقِعٌ وَوُقُوعٌ : وَاقِعُهُ .

* وَوَقِيعَةُ الطَّائِرِ وَمَوْقِعَتُهُ : مَوْضِعُ وَقُوعِهِ .

* وَمِيقَعَةُ الْبَازِي : مَكَانٌ يَأْلُفُهُ فَيَقَعُ عَلَيْهِ .

* وَالنَّسْرُ الْوَاقِعُ : نَجْمٌ . سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ كَأَنَّ كَاسِرَ جَنَاحِيهِ مِنْ خَلْفِهِ .

* وَإِنَّهُ لَوَاقِعُ الطَّيْرِ أَي سَاكِنٌ لَيْتٌ .

* وَوَقَعَتِ الدَّوَابُّ : رَبَّضَتْ .

* وَوَقَعَتِ : الْإِبِلُ وَوَقَعَتِ : بَرَكَتٌ وَقِيلَ : وَقَعَتْ مَشَدَّدٌ اطمأننت بالأرض بعد الرّي ، أنشد ابن الأعرابي :

حَتَّى إِذَا وَقَعْنَ كَالْأَبَاثِ

غَيْرِ خَفِيفَاتٍ وَلَا غِرَاثِ (١)

وَإِنَّمَا قَالَ : غَيْرِ خَفِيفَاتٍ وَلَا غِرَاثٍ لِأَنَّهَا قَدْ شَبِعَتْ وَرَوِيَتْ فَتَقَلَّتْ .

* وَوَقَعَ فِي النَّاسِ وَوُقُوعًا وَوَقِيعَةً : اِغْتَابَهُمْ ، وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَذَكَرَ فِي الْإِنْسَانِ مَا لَيْسَ فِيهِ .

* وَوَقَاعٍ : دَابِرَةٌ عَلَى الْجَاعِرَتَيْنِ . أَوْ حَيْثُ مَا كَانَتْ عَنْ كَيْ ، وَقِيلَ : هِيَ كَيْتُهُ تَكُونُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ ، قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ :

وَكَنتُ إِذَا مُنِيتُ بِخَضَمٍ سَوْءٍ

ذَلَفْتُ لَهُ فَأَكْوِيهِ وَقَاعِ (٢)

* وَوَقَعَ فِي الْعَمَلِ وَوُقُوعًا : أَخَذَ .

* وَوَقَعَ الْأُمُورَ مَوَاقِعَهُ وَوَقَاعًا : دَانَاهَا . وَأَرَى قَوْلَ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَيُطْرِقُ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَعِنْدَهُ

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (نبث) ، (وقع) ؛ وتاج العروس (نبث) ، (وقع) .
 - ٢- البيت لعوف بن الأحوص ، أو لقيس بن زهير فى لسان العرب (وقع) ؛ وبلا نسبه فى جمهوره اللغه ص ٩٤٥ .
 - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (وقع) ؛ وتاج العروس (وقع) .

إنما هو من هذا ، وأما ابن الأعرابي فلم يُفسِّره.

* وواقع المرأة وَوَقَعَ عَلَيْنَا : جامعها. أَرَاهُمَا عن ابن الأعرابي.

* وَالْوَقِيعُ : مَنَاقِعُ الْمَاءِ ، قال أبو حنيفة : الوقيع من الأرض : الغليظ الذي لا يَنْشَفُ الْمَاءُ وَلَا يُنْبِتُ ، بَيْنَ الْوَقَاعِ ، وَالْجَمْعُ وَقُوعٌ .

* وَالْوَقِيعَةُ : مَكَانٌ صُلْبٌ يُمَسِّكُ الْمَاءَ وَكَذَلِكَ التُّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ ، قال :

إِذَا مَا اسْتَبَالُوا الْخَيْلَ كَانَتْ أَكْفُهُمْ

وَقَائِعَ لِلْأَبْوَالِ وَالْمَاءِ أُبْرُدُ (١)

يقول : كانوا في فِلاهِ فاستبالوا الخيل في أكفهم فشربوا أبوالها من العطش.

* وَالْوَقِيعُ : الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ مِنَ الْجَبَلِ .

* وَالتَّوْقِيعُ : رَمَى قَرِيبٌ .

* التَّوْقِيعُ : الإِصَابَةُ ، أَنشَد ثَعْلَبُ :

وَقَدْ جَعَلَتْ بَوَائِقُ مِنْ أُمُورٍ

تُوقِعُ دُونَهُ وَتَكْفُ دُونِي (٢)

* وَتَوَقَّعَ الشَّيْءَ وَاسْتَوَقَّعَهُ : تَنْظَرَهُ وَتَخَوَّفَهُ .

* وَالْوَقِيعُ وَالتَّوْقِيعُ : الأثر الذي يُخَالِفُ اللَّوْنَ .

* وَالتَّوْقِيعُ : سَحَجٌ فِي ظَهْرِ الدَّابَّةِ مِنَ الرُّكُوبِ ، وَرَبْمَا انْحَصَّ عَنْهُ الشَّعْرُ وَبَتَّ أبيض وهو من ذلك.

* وَبَعِيرٌ مُوقِعُ الظَّهِيرِ : بِهِ آثَارُ الدَّبْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا كَانَ بِهِ الدَّبْرُ .

* وَالتَّوْقِيعُ : إِصَابَةُ الْمَطَرِ بَعْضَ الْأَرْضِ وَإِخْطَاؤُهُ بَعْضًا ، وَقِيلَ : هُوَ إنبات بعضها دون بعض.

* وَالتَّوْقِيعُ فِي الْكِتَابِ : إِحْطَاءُ شَيْءٍ فِيهِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْهُ ، وَقِيلَ : هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ التَّوْقِيعِ الَّذِي هُوَ مُخَالَفَةُ الثَّانِي لِلأَوَّلِ .

* وَوَقَعَ الْمُدْيَةَ وَالسَّيْفَ وَالنَّضْلَ يَقَعُهَا وَقَعًا : أَحَدَهَا وَصَرَبَهَا .

* وَنَضْلٌ وَقِيعٌ : مُحَدَّدٌ ، كَذَلِكَ الشَّفْرَةُ بغير هاءٍ _ قال عنتره :

وَأَخَرُ مِنْهُمْ أُجْرَزْتُ رُمَحِي

وَفِي الْبَجَلِيِّ مِعْبَلَةٌ وَقِيْعٌ (٣)

ص: ٢٧٤

١- البيت لمالك بن نويرة اليربوعي في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (بول)؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (وقع)؛ وجمهره اللغه ص ٩٤٤.

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (وقع)؛ تاج العروس (وقع).

٣- البيت لعنتره في ملحق ديوانه ص ٣٣٥؛ ولسان العرب (جرر)، (وقع)، (بجل)، (عبل)؛ وتاج العروس _ (جرر)، (وقع)، (بجل)؛ وبلا نسبه في المخصص (٦ / ٦١).

ورواه الأَصْمَعِيُّ : وفي البَجَلِيِّ ، فقال له أعرابيُّ كان بالمزبَدِ : أخطأتَ يا شيخُ ، ما الذي يَجْمَعُ بين عَبَسٍ وِجِيلَةٍ .

* واشتوقَ السيفُ : احتاجَ إلى الشَّحْدِ .

* المِيقَعَةُ : ما وُقِعَ به السيفُ .

* والمِيقَعُ والمِيقَعَةُ : كلاهما : المِطْرَقَةُ .

* والوَقِيعَةُ كالمِيقَعَةِ شاذٌّ لأنها آلهُ والآلهُ إنما تأتي على مِفْعَلٍ ، قال الهذليُّ :

رأى شخصَ مَسعودٍ بنِ سَعْدِ بَكْفِهِ

حَدِيدٌ حَدِيثٌ بالوَقِيعَةِ مُعْتَدٌ (١)

والمِيقَعَةُ : خشبَةُ القِصَارِ .

* وَوَقِعَ الرَّجُلُ والفرسُ وَقَعًا فهو وَقِيعٌ : حَفِيَ من الحِجارِهِ أو الشوكِ . وقد وَقَعَهُ الحَجَرُ .

* وحافرٌ وَقِيعٌ : وَقَعْتُهُ الحِجارَهُ فَصَّتْ مِنْهُ .

* وقدمٌ مَوْقوعَةٌ : غليظَةٌ شديدةٌ .

* وطريقٌ مَوْقِعٌ : مُذَلَّلٌ .

* ورجلٌ مَوْقِعٌ : قد أصابته البَلايا ، هذه عن اللحيانيِّ .

* والوَقَعَةُ : بطنٌ من العَرَبِ .

* ومَوْقوعٌ : مَوْضِعٌ أو ماءٌ .

العين والكاف والواو

إشاره

* العُكُوهُ أضلُّ اللسانِ . والأكثرُ العُكَدَةُ .

* والعُكُوهُ : أضلُّ الذَّنْبِ حَيْثُ عَرِيَ من الشَّعْرِ وجمعُهُما عُكَيٌّ وَعِكَاءٌ .

* وَعَكَى الذَّنْبَ : عَطَفَهُ إلى العُكُوهِ وَعَقَدَهُ .

* وَالضَّبُّ يَعْكَو بَدَنَتَهُ : يُلْوِيهِ وَيَعْقُدُهُ هُنَالِكَ.

* وَالْأَعْكَى : الشَّدِيدُ الْعُكُوهَ.

* شَاهُ عَكُوءًا : يَبْيَضُّ الذَّنْبُ وَسَائِرُهَا أَسْوَدَ ، وَلَا فِعْلَ لَهُ ، وَلَا يَكُونُ صِفَةً لِلذَّكَرِ.

* وَعُكُوهُ كُلُّ شَيْءٍ : غَلْظُهُ وَمُعْظَمُهُ.

ص: ٢٧٧

١- البيت للهدلّي في لسان العرب (وقع) ؛ وتاج العروس (وقع) .

* الْعُكُوهُ : الْحُجْرَةُ الْغَلِيظَةُ.

* وَعَكَا بِإِزَارِهِ عَكُوهَا : أَعْظَمَ حُجْرَتَهُ وَغَلَّظَهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ.

* وَعَكَتِ الْإِبِلُ عَكُوهَا : غَلَّظَتْ وَسَمِنَتْ مِنَ الرَّبِيعِ.

* وَإِبِلٌ مِعْكَاءُ : غَلِيظَةٌ سَمِيئَةٌ مَمْتَلِئَةٌ. وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَكْثُرُ فَيَكُونُ رَأْسُ ذَا عِنْدَ عُكُوهِ ذَا ، قَالَ النَّابِغَةُ :

الْوَاهِبُ الْمَائَةَ الْمِعْكَاءُ زَيْنَهَا

سَعْدَانُ تَوْضَحُ فِي أَوْبَارِهَا اللَّبِيدِ (١)

وَالْعُكُوهُ : الْوَسْطُ لَغَلْظِهِ.

* وَالْأَعْكَى : الْغَلِيظُ الْجَنِينِ. عَنْ ثَعْلَبٍ ، فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ الْخُسِّ حِينَ شَاوَرَ أَبُوهَا أَصْحَابَهُ فِي شِرَاءِ فَحْلٍ : « اشْتَرِهِ سَلْجَمَ اللَّحْيَيْنِ أَشِيَجِحَ الْحَدَّيْنِ. غَائِرَ الْعَيْنَيْنِ ، أَرْقَبَ أَحْزَمَ أَعْكَى أَكُومَ. إِنْ عَصِيَ غَشَمَ ، وَإِنْ أَطِيعَ اجْرَنْتُمْ » ، فَقَدْ يَكُونُ الْغَلِيظُ الْعُكُوهَ الَّتِي هِيَ أَضَلُّ الدَّنْبِ وَيَكُونُ الْغَلِيظُ الْجَنِينِ وَالْعَظِيمَ الْوَسْطِ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُ الْأَحْزَمِ وَالْأَرْقَبِ وَالْأَكُومِ فِي مَوْضِعِهِ.

* وَالْعُكُوهُ وَالْعُكُوهُ جَمِيعًا عَقَبٌ يُشَقُّ ثُمَّ يُفْتَلُ فَتَلْتَيْنِ كَمَا يُفْتَلُ الْمَخْرَاقُ.

* وَعَكَاهُ عَكُوهَا : شَدَّهُ.

* وَعَكَى عَلَى سَيْفِهِ وَرُمَحِهِ : شَدَّ عَلَيْهِمَا عِلْبَاءً رَطْبًا.

* وَعَكَى بِخُرْئِهِ إِذَا خَرَجَ بَعْضُهُ وَبَقِيَ بَعْضٌ.

* وَعَكَى : مَاتَ.

* وَعَكَا بِالْمَكَانِ : أَقَامَ.

* وَعَكَوهُ التَّمِيمَى مِنْ شِعْرَائِهِمْ.

مقلوبه : [ك وع]

* الْكَاعُ وَالْكُوعُ : طَرَفُ الرَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ. وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْإِبْهَامِ إِلَى الرَّنْدِ.

وقيل : هما طرفا الرندين في الذراع.

* وَالْكُوعُ : الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ.

* وَالكَأُغُ : الذى يلى الخِضْرَ وجمْعُها أَكْوَاعٌ.

* وَرَجُلٌ أَكْوَاعٌ : عظيم الكُوع. وقد كَوَعَ كَوَاعًا.

ص: ٢٧٨

١- البيت للنابعه الذيبانى فى ديوانه ص ٢٢ ؛ ولسان العرب (غرب) ، (سعد) ، (معك) ، (عكا) ؛ وتاج العروس (غرب) ، (معك) ؛ وجمهره اللغه ص ١٨٣ ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٤٠) .

* وَكَوْعَه : ضَرْبُهُ وَصَيَّرَهُ مُعَوِّجَ الْأَكْوَاعِ.

* وَكَاعَ الْكَلْبُ يَكْوَعُ : مَشَى فِي الرَّمْلِ وَتَمَائِلَ عَلَى كُوْعِهِ.

* وَكَاعَ كَوْعًا : عَقَرَ فَمَشَى عَلَى كُوْعِهِ لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ.

* وَالكَوْعُ : يُبْسُ الرُّسْغَيْنِ وَإِقْبَالَ إِحْدَى الْيَدَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى.

* وَبَعِيرٌ أَكْوَعٌ وَنَاقَةٌ كَوْعَاءٌ : يَابَسَا الرُّسْغَيْنِ.

* وَالْأَكْوَعُ : اسْمُ رَجُلٍ.

مقلوبه : [و ع ك]

* الْوَعَكُ وَالْوَعَكَةُ : سَكُونُ الرِّيحِ وَشِدَّةُ الْحَرِّ.

* وَالْوَعَكُ : أَذَى الْحُمَّى وَوَجَعُهَا فِي الْبَدَنِ. وَوَعَكَتْهُ وَعَكَ : دَكَّتْهُ.

* وَالْوَعَكُ ، الْأَلَمُ يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ. وَرَجُلٌ وَعَكٌ وَوَعَكٌ : مَوْعُوكٌ. وَهَذِهِ الصِّيغَةُ عَلَى تَوَهُّمٍ فَعَلَ كَأَلِمَ أَوْ عَلَى النَّسْبِ كَطَعِمَ.

* وَالْوَعَكَةُ : الْمَعْرَكَةُ.

* وَوَعَكَهُ الْأَمْرُ : دَفَعْتُهُ وَشَدَّتْهُ.

* وَالْوَعَكَةُ : الْوَقْعَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الْجَزْيِ.

* وَالْوَعَكَةُ : أزدحامُ الإبلِ فِي الْوَرْدِ ، وَقَدْ أُوْعَكَتْ.

* وَوَعَكَهُ فِي التُّرَابِ : مَعَكَهُ.

مقلوبه : [و ك ع]

* وَكَعْتَهُ الْعَقْرَبُ وَكَعًا : ضَرْبَتُهُ وَقَدْ يَكُونُ لِلْأَسْوَدِ مِنَ الْحَيَّاتِ ، قَالَ :

* وَرَمَى نِبَالَ مِثْلُ وَكِعِ الْأَسْوَدِ* (١)

* وَوَكِعَ الْبَعِيرُ : سَقَطَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

خِرْقٌ إِذَا وَكَعَ الْمِطِيُّ مِنَ الْوَجَا

لَمْ يَطْوِ دُونَ رَفِيقِهِ ذَا الْمِزْوَدِ (٢)

ورواه غيره: رَكَعَ أَي انْكَبَّ وَاثْنَى وَذُو الْمِزْوَدِ يَعْنِي الطَّعَامَ لِأَنَّهُ فِي الْمِزْوَدِ يَكُونُ.

* وَالْوَكَعَ: مَثَلُ الْإِبْهَامِ قَبْلَ السَّبَابِهِ حَتَّى يَصِيرَ كَالْعُقْفَةِ خَلَقَهُ أَوْ عَرَضًا، وَقَدْ يَكُونُ فِي

ص: ٢٧٩

-
- ١- شَطْرَ الْبَيْتِ لِعُرْوِهِ بَنَ مَرَّةً الْهَذَلِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وَكَعَ) ؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَكَعَ) ؛ وَالْبَيْتُ كَامِلًا : سَأَلْتُ حَبِيبِي الْوَصَلَ مِنْهُ دُعَابَةً وَأَعْلَمْتُ أَنَّ الْوَصَلَ لَيْسَ يَكُونُ فَمَاسَ دَلَالًا وَابْتِهَاجًا وَقَالَ لِي بَرَفِقٍ مَجِيبًا (مَا سَأَلْتَ يَهُونُ)
- ٢- الْبَيْتُ بِلَا نَسْبِهِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وَكَعَ) ؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَكَعَ) .

إيهام الرّجلِ : وَكِعَ وَكَعَا وَهُوَ أَوْكِعُ .

* وَالْأَوْكِعُ : الْأَحْمَقُ الطَّوِيلُ .

* وَرَجُلٌ أَوْكِعٌ : يَقُولُ لَا إِذَا سُئِلَ . عَنْ أَبِي الْعَمِيثِلِ الْأَعْرَابِيِّ .

* وَوَكِعَ الْفَرَسُ وَكَاعَهُ فَهُوَ وَكِيْعٌ : صُلِبَ إِهَابُهُ وَاشْتَدَّ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ ، وَإِيَّاهَا عَنِ الْفَرَزْدَقِ بِقَوْلِهِ :

وَوَفْرَاءَ لَمْ تُحْرَزْ بِسَيْرٍ وَكِيْعِهِ

غَدَوْتُ بِهَا طَيِّبًا يَدِي بِرِشَائِهَا

ذَعَرْتُ بِهَا سِرْبًا نَقِيًّا جُلُودُهُ

كَتَجَمَ الثَّرِيًّا أَسْفَرَتْ مِنْ عَمَائِهَا (١)

* وَالْوَكِيْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الشَّدِيدَةُ الْمُتِينَةُ .

* وَسِقَاءٌ وَكِيْعٌ : مُتِينٌ شَدِيدُ الْمَخَارِزِ لَا يَنْضَحُ .

* وَمَرَادَةٌ وَكِيْعَةٌ : قُوْرٌ مَا ضَعْفَ مِنْ أَدِيمِهَا وَحُرَزَ مَا صَلَبَ مِنْهُ .

* وَفَزُوٌّ وَكِيْعٌ : صُلِبَ مُتِينٌ .

* وَقِيلَ : كُلُّ صُلْبٍ : وَكِيْعٌ .

* وَقِيلَ : الْوَكِيْعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْغَلِيْظُ الْمُتِينُ وَقَدْ وَكِعَ وَكَاعَهُ وَاسْتَوْكِعَ .

* وَاسْتَوْكَعَتْ مَعِدَتُهُ : اشْتَدَّتْ .

* وَاسْتَوْكَعَتْ الْفِرَاخُ : غَلْظَتْ وَسَمِنَتْ كَاسْتَوْكَحَتْ .

* وَوَكِعَ الرَّجُلُ وَكَاعَهُ فَهُوَ وَكِيْعٌ : غَلْظًا .

* وَأَمْرٌ وَكِيْعٌ : مُسْتَحْكِمٌ .

* وَالْمِيْكِعُ : الْجَوَالِقُ لِأَنَّهُ يُحْكَمُ وَيُسَدُّ . قَالَ جَرِيْرٌ :

جُرَّتْ فَتَاهُ مُجَاشِعٍ فِي مَنَقَرٍ

غَيْرِ الْمِرَاءِ كَمَا يُجَرُّ الْمِيكَعُ (٢)

* وَوَكَيْعٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

مقلوبه : [ع وك]

* عَاكَ عَلَيْهِ يُعْوَكُ عَوْكَا : عَطَفَ وَكَرَّ .

ص : ٢٨٠

-
- ١- البيتان للفرزدق في ديوانه (٩ / ١) ؛ ولسان العرب (و ك ع) ؛ (عمى) ؛ وتاج العروس (و ك ع) ؛ والمخصص (٦ / ١٠) .
٢- البيت لجرير في ديوانه ص ٩١٩ ؛ ولسان العرب (و ك ع) ؛ وتاج العروس (و ك ع) ؛ وكتاب العين (١٨٩ / ١) ؛ وتهذيب اللغة (٤٣ / ٣) .

* وَعَاكَتْ تَعُوكَ عَوْكَ : رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا فَأَكَلَتْ مَا فِيهِ . وَفِي الْمَثَلِ « إِذَا أُعْيَاكَ جَارَاتُكَ فَعُوكِي عَلَى ذِي بَيْتِكَ » أَيْ فَارْجِعِي إِلَى بَيْتِكَ فَكُلِي مِمَّا فِيهِ .

* وَمَا بِهِ عَوْكَ وَلَا بَوَّكَ أَيْ حَرَكَهُ .

* وَلَقَيْتَهُ قَبْلَ كُلِّ عَوْكَ وَبَوَّكَ أَيْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ .

العين والجيم والواو

إشاره

* عَجَتِ الْمَرْأَةُ ابْنَهَا عَجْوًا : أَخْرَجَتْ رَضَاعَهُ عَنْ وَقْتِهِ . وَقِيلَ : ذَاوَتْهُ بِالْغِذَاءِ حَتَّى نَهَضَ .

* وَالْعَجْوَةُ وَالْمُعَاجَاهُ : أَنْ لَا يَكُونَ لَهَا لَبَنٌ يُرْوَى صَبِيحًا فَتَعَلَّهُ بِشَيْءٍ سَاعَهُ ، وَقَدْ عَجَّتْهُ .

* وَعَجَاهُ اللَّبَنُ : غَذَاهُ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارُ فَمَا

تَعُجُوهُ إِلَّا عَفَاوَةٌ أَوْ فُوقًا (١)

* الْعَجِيُّ : الْفَصِيلُ تَمُوتُ أُمُّهُ فَيُرْضَعُ عَنْهُ صَاحِبُهُ وَيَقُومُ عَلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ الْبَهْمَةُ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ الَّذِي يُغَدَّى بِغَيْرِ لَبَنِ ، وَالْأُنْثَى عَجِيَّةٌ . وَقِيلَ : الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى جَمِيعًا بِغَيْرِ هَاءٍ .

وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عُجَايَا وَعَجَايَا وَالْأَخِيرَةُ أَقْيَسُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

عَدَانِي أَنْ أُزُورَكَ أَنْ بَهْمِي

عَجَايَا كُلُّهَا إِلَّا قَلِيلًا (٢)

* وَالْعَجِيُّ مِنَ النَّاسِ : الَّذِي يَفْقِدُ أُمَّهُ .

* وَعَجْوَتُهُ عَجْوًا : أَمَلْتُهُ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِزَّزَةَ :

مُكَنَّهُرًا عَلَى الْحَوَادِثِ لَا تَعُ

جُوهُ لِلدَّهْرِ مُؤَيِّدٌ صَمَاءً (٣)

وَيُرْوَى : لَا تَزْتُوهُ .

* والعجاوه : قَدْرٌ مُضَغِهٍ من لحم تكون مَوْصُولَهُ بِعَصَبِهِ تَنْحَدِرُ من رُكْبِهِ البَعِيرِ إِلَى الفِرْسِ ، وهى من الفَرَسِ مَضِيغِهِ ، وقيل : هى عَصَبُهُ فى باطن يَدِ الناقهِ . وقال اللحياني : عَجَاوُهُ السَّاقِ : عَصَبُهُ تَتَقَلَّعُ معها فى طَرَفِهَا مِثْلُ العُظْمِ ، وجمْعُهَا عَجَجَى ، كَسَرُوهُ على طَرِحِ الزائد فكأنهم جمعوا عَجْوَةً أو عَجَاءً ، وقد تقدّم ذلك فى الياء ، لأن الكلمه يَأْتِيهِ وَوَاوِيَهُ أَيضًا .

ص : ٢٨١

١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٤١ ؛ ولسان العرب (عفف) ، (عجا) ، (عدا) ؛ وتاج العروس (عفف) ، (عجا) ، (عدا) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ١١٥) .

٢- البيت بلا نسبه فى جمهره اللغه ص ١٠٤٣ ؛ ولسان العرب (بهم) ، (عجا) ، (عدا) ؛ وتاج العروس (بهم) ، (عجا) .

٣- البيت للحارث بن حلزه فى ديوانه ص ٢٥ ؛ ولسان العرب (رتا) ، (عجا) ؛ وتاج العروس (رتا) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ٣٩٦ ؛ وتهذيب اللغه (١٤ / ٣١٥) .

* وَعَجَا البَعِيرُ : رَعَا.

* وَعَجَا فَاهُ : فَتَحَهُ.

* وَالْعَجْوَةُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعَجْوَةُ بِالْحِجَازِ أُمَّ التَّمْرِ الَّتِي إِليه المَرْجِعُ كَالشَّهْرِيزِ بالبَصْرَةِ وَالتَّيِّبِ بالبَحْرَيْنِ وَالجُدَامِيِّ بِاليمَامَةِ . وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى : الْعَجْوَةُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ . قَالَ : وَقِيلَ لِأُحِيحَةَ بنِ الجُلَاحِ : مَا أَعَدَدْتَ لِلشَّتَاءِ ؟ قَالَ : ثَلَاثُمَائِهِ وَسِتِينَ صَاعًا مِنْ عَجْوَةٍ تُعْطَى الصَّبِيِّ مِنْهَا خَمْسًا فَيُرَدُّ عَلَيْكَ ثَلَاثًا .

مقلوبه : [ع وج]

* العَوَجُ : الانعطافُ فيما كان قائمًا فمال ، كالرُّمَحِ والحائِطِ .

* وَالعَوَجُ فِي الأَرْضِ أَلَّا تَسْتَوِيَ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا) [طه : ١٠٧] .

* وَعِوَجُ الطَّرِيقِ وَعِوَجُهُ : زَيْغُهُ .

* وَعِوَجُ الدِّينِ وَالخُلُقِ : فَسَادُهُ وَمَيْلُهُ ، عَلَى المَثَلِ .

وَالفِعْلُ مِنْ كَلِّ ذَلِكَ عَوَجَ عَوَجًا وَعِوَجًا وَعِوَجًا وَانْعَاجَ وَهُوَ أَعْوَجُ ، وَالأُنْثَى عَوْجَاءُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ) [طه : ١٠٨] قَالَ الزَّجَّاجُ : الْمَعْنَى لَا عِوَجَ لَهُمْ عَنْ دَعَائِهِ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ لَا يَتَّبِعُوهُ .

* وَالعُوجُ : القَوَائِمُ . صِفَةٌ غَالِبَةٌ .

* وَخَيْلٌ عُوجٌ مُجَبَّبَةٌ ، وَهُوَ مِنْهُ .

* وَأَعْوَجُ : فَرَسٌ سَابِقٌ رُكِبَ صَغِيرًا فَاعْوَجَّتْ قَوَائِمُهُ ، وَالأَعْوَجِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ . وَأَمَّا قَوْلُهُ :

* أَحْوَى مِنَ العُوجِ وَقَاحِ الحَافِرِ * (١)

* فَإِنَّهُ أَرَادَ مِنْ وَلَدِ أَعْوَجٍ وَكَسَّرَ أَعْوَجَ تَكْسِيرَ الصِّفَاتِ ، لِأَنَّ أَصْلَهُ الصِّفَةُ .

* وَعَاجُ الشَّيْءِ عَوْجًا وَعِيجًا وَعَوَّجَهُ : عَطَفَهُ .

* وَعَاجَ عُنُقَهُ عَوْجًا : عَطَفَهُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

حَتَّى إِذَا عُجْنَ مِنْ أَجْيَادِهِنَّ لَنَا

عَوْجَ الأَخِشَّةِ أَغْنَاقِ العِنَاجِيجِ (٢)

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عوج) ، (حوص) ؛ وتاج العروس (عوج) ؛ والمخصص (١ / ١٠٢ ، ١٣ / ٢١٢).
- ٢- البيت لذي الرّمه فى ديوانه ص ٩٨٤ ؛ ولسان العرب (عوج) ؛ وتاج العروس (ظماً) ، (عنج) ، (عوج) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٤٧).

وعاج بالمكانِ وعليه عَوْجا وعَوَجٌ وتَعَوَّجٌ : عَطَفَ.

* وعاج ناقته وعَوَّجَها فانعاجت وتَعَوَّجَتْ : عَطَفَها ، أنشد ابن الأعرابي :

عُوجُوا عَلَيَّ وَعَوَّجُوا صَحْبِي

عَوْجًا وَلَا كَتَعُوْجِ النَّحْبِ (١)

عَوْجًا مُتَعَلِّقٌ بِعُوجُوا لَا بِعَوَّجُوا ، يقول : عُوجُوا مُشَارِكِينَ لَا مُتَفَادِينَ مُتَكَارِهِينَ كَمَا يَتَكَارَهُ صَاحِبُ النَّحْبِ عَلَيَّ قَضَائِهِ.

* وما له على أصحابه تعويج ولا تعريج أى إقامته.

* وناقته عاجه : لَيْتَهُ الْإِنْعَاطُفَ.

* عاج : مِدْعَانٌ ، لَا نَظِيرَ لَهَا فِي سُقُوطِ الْهَاءِ ، كَانَتْ فَعِلًا أَوْ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ وَقَوْلُ ذِي الرَّمَّةِ :

عَهْدَنَا بِهَا لَوْ تُسْعِفُ الْعَوْجُ بِالْهَوَى

رِقَاقِ الثَّنَائِيَا وَاصْصِحَاتِ الْمَعَاصِمِ (٢)

قيل فى تفسيره : الْعَوْجُ : الْأَيَّامُ ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا تَعَوَّجُ وَتَعَطِفُ.

* وما عُجَّتْ من كلامه بشيء أى ما باليت ولا انتفعت. وقد تقدم عجت فى الياء.

* والعاج : أُنْيَابُ الْفَيْلِ ، وَلَا يُسَمَّى غَيْرَ النَّابِ عَاجًا.

* وَالْعَوَّاجُ : بَائِعُ الْعَاجِ حَكَاهُ سَيِّبِيهِ.

* وعاج عاج : رَجَزٌ لِلنَّاقَةِ ، يَنُونُ عَلَى التَّنْكِيرِ وَيُكْسَرُ غَيْرَ مُنَوَّنٍ عَلَى التَّعْرِيفِ.

وقول بعض السَّعْدِيِّينَ ، أَنَشَدَهُ يَعْقُوبُ :

* يَا دَارَ سَلَمَى بَيْنَ ذَاتِ الْعَوْجِ * (٣)

يجوز أن يكون موضعا ، ويجوز أن يكون عنى جمع حفف أعوج أو رمله عوجاء.

* وعوَجٌ : اسْمُ رَجُلٍ.

* وَالْعَوَّجَاءُ امْرَأَةٌ وَالْعَوَّجَاءُ : أَحَدُ أَجْبَلِ طَيْبٍ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ صُلِبَتْ عَلَيْهِ ، وَلَهَا حَدِيثٌ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ جُوَيْنٍ الطَّائِيَّ _

وبعضهم يزويه لامرئ القيس _ :

إِذَا أَجَأُ تَلَفَّعْتُ بِشَعَابِهَا

عَلَى وَأَمْسَتْ بِالْعَمَاءِ مَكَلَّلَهُ

وَأَصْبَحَتِ الْعَوْجَاءُ يَهْتَرُّ جِيدُهَا

كجيدِ عُرُوسٍ أَصْبَحَتْ مُتَبَدِّلُهُ (٤)

ص: ٢٨٣

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عوج) ؛ وتاج العروس (عوج).
 - ٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٧٥١ ؛ ولسان العرب (عوج) ؛ وتاج العروس (عوج).
 - ٣- البيت لبعض السعديين فى لسان العرب (عوج).
 - ٤- البيت لعمر بن جوين الطائى ؛ ولامرئ القيس فى تاج العروس (عوج) ؛ ولسان العرب (عوج) ؛ وليس _ فى ديوان امرئ القيس ؛ ولعامر بن جوين فى المخصص (١٠ / ١٦) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (أجأ).

وقوله أنشده ثعلبٌ :

إِنْ تَأْتِنِي وَقَدْ مَلَأْتُ أَعْوَجَا

أُرْسِلُ فِيهَا بَازِلًا سَفَنَجًا (١)

قال : أعوجُ هنا اسمُ حَوْضٍ.

مقلوبه : [ج ع و]

* الجَعْوَاءُ : الأست.

* والجَعْوُ : ما جُمِعَ من بَعْرِ أو غيرِه فَجُعِلَ كُتُوهُ.

مقلوبه : [ج وع]

* الجُوعُ : نقيضُ الشَّبَعِ. جاع جَوْعًا فهو جائِعٌ وجَوْعَانٌ والجمعُ جَوْعَى وجِياعٌ وجُوعٌ وجِيعٌ ، قال :

* بادَرْتُ طَبَخْتُهَا بِقَوْمٍ جُيِعٍ * (٢)

شَبَّهُوا بابَ جُيِعٍ بابَ عِصِيٍّ فَقاله بَعْضُهُمْ. وقد أجاعه وجَوَّعَه ، قال :

* مُجَوَّعَ البَطْنِ كِلايِي الخُلُقِ * (٣)

* والمَجَاعَةُ والمَجْوَعَةُ والمَجْوَعَةُ : عامُ الجُوعِ. وقالوا : إِنَّ لِلْعِلْمِ إِضَاعَةً وَهَجْنَةً وَأَفَةً وَنَكَدًا وَاشْتِجَاعَةً. إِضَاعَتُهُ : وَضَعَكَ إِيَّاهِ فِي غيرِ أَهْلِهِ : وَاشْتِجَاعَتُهُ : أَلَّا تَشْبَعَ مِنْهُ ، وَنَكَدُهُ : الكَذِبُ فِيهِ ، وَأَفَتُهُ : نِسْيَانُهُ ، وَهَجْنَتُهُ : إِضَاعَتُهُ.

* وجاع إلى لقاءه : اشتهاه ، كَعَطِشَ ، على المثل.

* وفي الدُّعاء : جُوعًا له وَنوعًا ، ولا يُقَدِّمُ الآخِرُ قَبْلَ الأوَّلِ لَأَنَّهُ تَأَكِيدُ لَهُ ، قال سيبويه : وهو من المصادِرِ المنصوبِ على إِضمارِ الفِعْلِ غيرِ المُستَعْمَلِ إِظهارُهُ.

* وجائعٌ نائعٌ ، إِتباعٌ ، مِثْلُهُ.

* والجَوَّعَةُ : إِقْفارُ الحَيِّ.

ص: ٢٨٤

- ٢- شطر البيت للحادره فى ديوانه ص ٥٨ ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (جوع) والبيت كاملاً: سألت حبيبي الوصل منه دُعَابَهُ
وأَعْلَمُ أَنَّ الوصل ليس يكونُ فَمَاسَ دَلَالاً وابتهاجاً وقال لى برفقٍ مجيباً (ما سألتَ يَهُونُ)
- ٣- الرجز للشماخ فى ديوانه ص ٤٥٣ ؛ ولسان العرب (زلق) ، (ولق) ؛ وللقلا-خ بن حزن فى لسان العرب (زملق) ، (زلق) ؛
وتاج العروس (ولق) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (جوع) ، (أنق) ، (زلق) ، (شول) ؛ وتاج العروس (جوع) ، (أنق) ،
(شول) ؛ وأساس البلاغه (ولق) .

* وَرَبِيعَةُ الْجُوعِ : بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ .

مقلوبه : [و ج ع]

* الْوَجَعُ : اسْمٌ لِكُلِّ مَرَضٍ ، وَالْجَمْعُ أَوْجَاعٌ ، وَقَدْ وَجَعَ وَجَعًا فَهُوَ وَجَعٌ مِنْ قَوْمٍ وَجَعِي وَوَجَاعِي وَوَجَاعٍ وَأَوْجَاعٍ ، وَأَوْجَعْتُهُ أَنَا .

* وَوَجَعَ عَضْوَهُ : أَلِمَهُ ، وَأَوْجَعَهُ هُوَ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَمَضَّنِي الْجُرْحُ فَوَجَعْتُهُ .

* وَضَرَبْتُ وَجِيعٌ : مُوجِعٌ ، وَهُوَ أَحَدٌ مَا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ مِنْ أَفْعَلَ .

* وَأَوْجَعَ فِي الْعَدُوِّ : أَثَخَنَ .

* وَتَوَجَّعَ : تَشَكَّى الْوَجَعَ .

* وَتَوَجَّعَ لَهُ مِمَّا نَزَلَ بِهِ : رَثَى لَهُ .

* وَالْوَجَعَاءُ : الدُّبُرُ ، قَالَ أَنَسُ بْنُ مُدْرِكٍ الْخَنْعَمِيُّ :

غَضِبْتُ لِلْمَرْءِ إِذْ نِيكَتْ حَلِيلَتَهُ

وَإِذْ يُشَدُّ عَلَى وَجَعَائِهَا التَّفَرُّ (١)

* وَأُمُّ وَجَعِ الْكَبِدِ : نَبْتُهُ تَنْفَعُ مِنْ وَجَعِهَا .

العين والشين والواو

إشاره

* الْعِشَا : سُوءُ الْبَصِيرِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالذُّوَابِ وَالْإِبِلِ وَالطَّيْرِ . وَقِيلَ : هُوَ ذَهَابُ الْبَصِيرِ ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ ، وَهَذَا لَا يَصِحُّ إِذَا تَأَمَّلْتَهُ . وَقِيلَ : هُوَ أَلَا يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ ، قَالَ سَيَبَوِيه : أَمَالُوا الْعِشَا وَإِنْ كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ تَشْبِيهًا بِذَوَاتِ الْوَاوِ مِنَ الْأَفْعَالِ كَغَزَا وَنَحْوِهَا ، قَالَ : وَلَيْسَ يَطَّرِدُ فِي الْأَسْمَاءِ إِنَّمَا يَطَّرِدُ فِي الْأَفْعَالِ وَعَشَى عَشًا وَهُوَ عَشٍ وَأَعَشَى ، وَالْأُنْثَى عَشَوَاءُ .

* وَعَشَى الطَّيْرُ : أَوْقَدَ لَهَا نَارًا لَتَعْشَى مِنْهَا فَيَصِيدُهَا .

* وَعِشَا عَنِ الشَّيْءِ يَعْشُو : ضَعُفَ بَصَرُهُ عَنْهُ .

* وَخَبَطَهُ خَبَطَ عَشَوَاءً : لَمْ يَتَعَمَّدَهُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ النَّاقَةِ الْعِشَوَاءِ لِأَنَّهَا لَا تُبْصِرُ مَا أَمَامَهَا تَخْبِطُ بِيَدِهَا وَلَا تَتَعَهَّدُ مَوَاضِعَ أَخْفَافِهَا ، قَالَ زُهَيْرٌ :

رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبِطَ عَشَوَاءَ مَنْ تُصَبِّ

تُمَّتُهُ وَمَنْ تُخَطِيءُ يُعَمَّرُ فِيهِمْ (٢)

ص: ٢٨٥

١- البيت لأبْنَس بن مدرك الخثعمي في تاج العروس (وجع)؛ ولسان العرب (ثور)، (وجع)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (ثور)؛ والمخصص (١٦ / ٤٤).

٢- البيت لزهير بن سلمى في ديوانه ص ٢٩؛ ولسان العرب (خبط)، (عشا)؛ وتاج العروس (خبط)؛ وأساس البلاغه (عشو)؛ وبلا نسبه في المخصص (٧ / ١٢٣).

* وتَعَاشَى : أَظْهَرَ الْعِشَاءَ وَلَيْسَ بِهِ .

* وتَعَاشَى : تَجَاهَلَ ، عَلَى الْمَثَلِ .

* وَعَشَا إِلَى النَّارِ وَعَشَاهَا عَشْوًا وَعُشْوًا ، وَاعْتَشَاهَا وَاعْتَشَى بِهَا ، كُلُّهُ : رَأَاهَا لَيْلًا عَلَى بُعْدٍ فَقَصَدَهَا مُسْتَضِيًّا بِهَا . قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

مَتَى تَأْتِيهِ تَعُشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ

تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرٌ مُوقِدٍ (١)

أَي مَتَى تَأْتِيهِ لَا تَتَبَيَّنْ نَارَهُ مِنْ ضَعْفِ بَصَرِكَ : وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَجُوهَا لَوْ أَنَّ الْمُدْلَجِينَ اعْتَشَوْا بِهَا

صَدَعْنَ الدُّجَى حَتَّى تَرَى اللَّيْلَ يَنْجَلِي (٢)

* وَالْعَاشِيَةُ : كُلُّ شَيْءٍ يَعْشُو بِاللَّيْلِ إِلَى ضَوْءِ نَارٍ مِنْ أَصْنَافِ الْخَلْقِ .

* وَالْعُشْوَةُ وَالْعِشْوَةُ : النَّارُ تَسْتَضِيءُ بِهَا .

* وَالْعَاشِيُ : الْقَاصِدُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ يَعْشُو إِلَيْهِ كَمَا يَعْشُو إِلَى النَّارِ ، وَقَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جُوَيْيَةَ :

شِهَابِي الَّذِي أَعَشُو الطَّرِيقَ بِضَوْوَيْهِ

وَدِرْعِي ، فَلَيْلُ النَّاسِ بَعْدَكَ أَسْوَدُ (٣)

وَالْعُشْوَةُ : مَا أُخِذَ مِنْ نَارٍ لِيُقْتَبَسَ أَوْ يُسْتَضَاءَ بِهِ .

* وَالْعُشْوَةُ وَالْعِشْوَةُ وَالْعِشْوَةُ : رَكُوبُ الْأَمْرِ عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ .

* وَأَوْطَانِي عَشْوَةٌ وَعِشْوَةٌ وَعُشْوَةٌ : لَبَسَ عَلَيَّ .

* وَعَشْوَةُ اللَّيْلِ وَالسَّحَرِ وَعَشْوَاؤُهُ : ظُلْمَتُهُ .

* وَالْعِشَاءُ : أَوَّلُ الظُّلَامِ . وَقِيلَ : هُوَ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ إِلَى الْعَتَمَةِ .

* وَجَاءَ عَشْوَةٌ أَيْ عِشَاءً ، لَا يَتِمَّكُنُّ ، لَا تَقُولُ مَضَتْ عَشْوَةٌ .

* وَالْعِشِيُّ وَالْعِشِيَّةُ : آخِرُ النَّهَارِ ، يُقَالُ جِئْتُهَ عِشِيَّةً وَعِشِيَّةً ، حَكَى الْأَخِيرَةَ سَيُويِهِ ، وَأَتَيْتُهُ الْعِشِيَّةَ ، لِيُؤْمِكَ . وَآتَيْتُهُ عِشِيَّ غَدًا ، بغير

هَاءِ إِذَا كَانَ لِلْمُسْتَقْبَلِ ، وَأَتَيْتُكَ عَشِيًّا ، غَيْرِ مِضَافٍ ، وَأَتَيْهِ بِالْعَشِيِّ وَالْغَدَاهِ : كُلَّ عَشِيَّتِهِ وَغَدَاهِ ، وَإِنِّي لَأَتِيهِ بِالْعَشَايَا وَالْغَدَايَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا) [مَرِيَمُ : ٦٢] وَلَيْسَ هُنَاكَ بُكْرَةٌ وَلَا عَشِيَّةٌ وَإِنَّمَا أَرَادَ : لَهُمْ رِزْقُهُمْ فِي مَقْدَارِ مَا بَيْنَ الْغَدَاهِ وَالْعَشِيِّ ، وَقَدْ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ مَعْنَاهُ : وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِي كُلِّ سَاعَةٍ .

ص: ٢٨٦

-
- ١- البيت للأعشى في ديوانه ص ٥١ ؛ ولسان العرب (عشا) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغه ص ٨٧١ .
 - ٢- البيت لمزاحم العقيلي في ديوانه ص ٦ ؛ ولسان العرب (عشا) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عشا) ، (موا) .
 - ٣- البيت لساعده بن جؤيه في لسان العرب (عشا) ؛ وجمهره اللغه ص ١٢٩٣ .

* وَتَصْغِيرُ الْعَشِيِّ عُشِّيَّانَ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ .

* وَلَقِيْتَهُ عُشِّيَّيَهُ وَعُشِّيَّيَاتٍ وَعُشِّيَّيَانَاتٍ وَعُشِّيَّيَانَاتٍ ، كُلُّ ذَلِكَ نَادِرٌ وَحُكْيٌ عَنْ ثَعْلَبٍ أَتَيْتُهُ عُشِّيَّشَهُ وَعُشِّيَّيَانَا وَعُشِّيَّيَانَا ، فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ :

هَيْفَاءُ عَجْزَاءُ حَرِيدٌ بِالْعَشِيِّ

تَضْحَكُ عَنْ ذِي أَشْرٍ عَذِبٍ نَقِي

فإنه أراد : بالليل ، فإمّا أن يكون سَمَّى الليلَ عَشِيَّيَا لمكان العشاءِ الذي هو الظُّلْمَةُ ، وإمّا أن يكون وضع العَشِيِّ موضع اللّيلِ لقربه منه . من حيث كان العَشِيُّ آخِرَ النَّهَارِ ، وَآخِرُ النَّهَارِ مُتَّصِلٌ بِأَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الشَّاعِرُ أَنْ يُبَالِغَ بِتَخَرُّدِهَا وَاسْتِحْيَائِهَا ، لِأَنَّ اللَّيْلَ قَدْ يُعْدِمُ فِيهِ الرُّقْبَاءُ وَالْجُلَسَاءُ وَأَكْثَرُ مَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ . يَقُولُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مَعَ عَيْدٍ هَوْلَاءٍ فَمَا ظَنُّكَ بِتَخَرُّدِهَا نَهَارًا إِذَا حَضَرُوا ، وَقَدْ يُجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِ اسْتِحْيَاءُهَا عِنْدَ الْمَبَاعَلَةِ ، لِأَنَّ الْمَبَاعَلَةَ أَكْثَرُ مَا تَكُونُ لَيْلًا .

* وَالْعَشِيُّ : طَعَامُ الْعَشِيِّ وَالْعِشَاءِ ، قُلِبَتْ فِيهِ الْوَاوُ يَاءً لِقُرْبِ الْكُسْرَةِ ، وَالْعِشَاءُ كَالْعَشِيِّ ، وَجَمْعُهُ أُعْشِيَّهٌ .

* وَعَشِيَّتِي وَعِشَاءٌ وَتَعَشَيْتُ ، كُلُّهُ : أَكَلَ الْعِشَاءَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَمِنْ كَلَامِهِمْ : لَا يَعْشَى إِلَّا بَعِيدٌ مَا يَعْشُو ، أَيْ لَا يَعْشَى إِلَّا بَعْدَ مَا يَتَعَشَى .

* وَإِذَا قِيلَ : تَعَشَى : قُلْتُ مَا بِي مِنْ تَعَشٍ أَيْ احتِياجٍ إِلَى عِشَاءٍ .

* وَرَجُلٌ عَشِيَّانٌ : مُتَعَشِّئٌ وَالْأَصْلُ عَشْوَانٌ وَهُوَ مِنْ بَابِ أَشَاوَى فِي الشُّدُوذِ وَطَلَبِ الْخِيفَةِ .

* وَعِشَاءٌ وَعِشْوَةٌ وَعِشْيَا ، كِلَاهُمَا : أَطْعَمَهُ الْعِشَاءَ ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَصَرْنَا عَلَيْهِ بِالْمَقِيطِ لِقَاحِنَا

فَعَيْلَنَهُ مِنْ بَيْنِ عَشِيٍّ وَتَقْيِيلِ (١)

* وَعِشَاءٌ وَأَعِشَاءُ ، كَعِشَاءُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَأَعْشَيْتُهُ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَتْ عِشْيُهُ

بِسَهْمِ كَسِيرِ التَّابِرِيِّهِ لَهَوَقِ (٢)

عَدَّاهُ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ [فِي] مَعْنَى عَدَّيْتُ ، وَقَوْلُهُ :

بَاتَ يُعْشِيهَا بِعَضْبٍ بَاتِرٍ

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عشا).

٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (ثبر) ، (عشا) ؛ وتاج العروس (ثبر) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٢٢ / ٤).

يَقْصِدُ فِي أَسْوَاقِهَا وَجَائِرِ (١)

أى أقام لها السيف مقام العشاء.

* وَعِشَى الْإِبِلَ : مَا تَتَعَشَّاهُ ، وَأَضْلَهُ الْوَأُو.

* وَالْعَوَاشِي : الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ الَّتِي تَزْعَى بِاللَّيْلِ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.

* وَفِي الْمَثَلِ « الْعَاشِيَةُ تَهْبِجُ الْآيَةَ » أَيْ إِذَا رَأَتْ الَّتِي تَأْبَى الرَّعَى الَّتِي تَتَعَشَّى هَاجَتْهَا لِلرَّعَى فَرَعَتْ.

* وَبِعَيْرٍ عَشَى : يُطِيلُ الْعِشَاءَ ، قَالَ أَعْرَابِي _ وَوَصَفَ بَعِيرًا _ :

* عَرِيضٌ عَرُوضٌ عَشَى عَطُوً* (٢)

* وَعِشَا الْإِبِلَ وَعَشَاهَا : أَرْعَاهَا لَيْلًا.

* وَجَمَلُ عَشٍ وَنَاقَةٌ عَشِيَّةٌ : يَزِيدَانِ عَلَى الْإِبِلِ فِي الْعِشَاءِ ، كِلَاهُمَا عَلَى النَّسْبِ دُونَ الْفِعْلِ ، وَقَوْلُ كَثِيرٍ يَصِفُ سَحَابًا :

خَفِي تَعَشَى فِي الْبِحَارِ وَدُونَهُ

مَنْ اللَّجْ خُضْرٌ مُظْلِمَاتٌ وَسُدْفٌ (٣)

إنما أراد [أن السحاب تعشى من] ماء البحر ، جعله كالعشاء له ، وقول أحيحة بن الجلاح :

تَعَشَى أَسَافِلُهَا بِالْجُبُوبِ

وَتَأْتِي حُلُوبُهَا مِنْ عَلٍ (٤)

يعنى بها النخل ، يعنى أنها تتعشى من أسفل ، أى تشرب الماء ويأتى حملها من فوق ، وعنى بحلوبتها : حملها كأنه وضع الحلوبه موضع المحلوب.

* وَعِشَى عَلَيْهِ عَشَى : ظَلَمَهُ.

* وَعَشَى عَنِ الشَّيْءِ : رَفَقَ بِهِ كَضَحَى عَنْهُ.

* وَالْعُشْوَانُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَوْ النَّخْلِ.

* وَالْعُشْوَاءُ _ مُمْدُودٌ _ : ضَرْبٌ مِنَ مُتَأَخَّرِ النَّخْلِ حَمَلًا.

* أشعى القوم الغارة : أشعلوها.

ص : ٢٨٨

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (كهل) ، (عشا) ؛ وتهذيب اللغة (١٨ / ٦).
 - ٢- شطر البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عشا).
 - ٣- البيت لكثير فى ديوانه ص ٤٨١ ؛ ولسان العرب (عشا) ؛ والمخصص (١١٩ / ١٥).
 - ٤- البيت لأحيحه بن الجلاح فى لسان العرب (عشا).

* وَغَارَةٌ شَعْوَاءٌ : مُتَفَرِّقَةٌ .

* وَشَجَرَةٌ شَعْوَاءٌ : مُنْتَشِرَةٌ الْأَغْصَانِ .

* وَأَشْعَى بِهِ : اهْتَمَّ ، قَالَ أَبُو حُرَاشٍ :

أَبْلُغْ عَلَيْنَا أَذْلَ اللَّهِ سَعِيَهُمْ

أَنَّ الْبَكِيرَ الَّذِي أَشْعَوْا بِهِ هَمَلٌ (١)

قال ابنُ جنى : هو من قولهم : غارَهُ شَعْوَاءٌ وَرُويَ أَسْعَوْا بِهِ بِالسَّيْنِ غَيْرِ مُعْجَمِهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

* وَالشَّعْوَاءُ : اسْمُ نَاقَةِ الْعَجَّاجِ ، قَالَ :

* لَمْ تَزْهَبِ الشَّعْوَاءُ أَنْ تُنَاصَا * (٢)

مقلوبه : [ش وع]

* الشَّوْعُ : انْتِشَارُ الشَّعْرِ وَتَفَرُّقُهُ كَأَنَّهُ شَوْكٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَا شَوْعٌ بِخَدَيْهَا

وَلَا مُشَعْنَةٌ فَهَذَا (٣)

* [و] رَجُلٌ أَشْوَعٌ وَامْرَأَةٌ شَوْعَاءٌ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ أَشْوَعٌ .

* وَقَوْلُ شَاعٍ : مُنْتَشِرٌ مُتَفَرِّقٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

يُقَطِّعَنَّ لِلْإِنْسَانِ شَاعًا كَأَنَّهُ

جَدَايَا عَلَى الْأَنْسَاءِ مِنْهَا بَصَائِرٌ (٤)

* وَشَوْعَ الْقَوْمِ : جَمَعَهُمْ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْأَعْشَى :

* يُشَوْعُ عَوْنَا وَيَجْتَالِهَا * (٥)

* قَالَ وَمِنْهُ شَيْعَةُ الرَّجُلِ ، وَالْأَكْثَرُ أَنْ تَكُونَ عَيْنُ الشَّيْعَةِ يَاءً لِقَوْلِهِمْ : أَشْيَاعُ اللَّهِمْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ أَغْيَادٍ أَوْ يَكُونَ يُشَوْعُ عَلَى الْمُعَاقِبَةِ .

* وشاعهُ الرَّجُلُ : امرأته. وإن حَمَلَتْها على معنى المُشايَعِه واللَّزومِ فألفُها ياءً.

* ومضى شَوْعٌ من الليل وشَوَاعٌ أى ساعَةٌ ، حُكِيَ عن ثعلب ، ولست منه على ثِقَةٍ.

ص: ٢٨٩

-
- ١- البيت لأبي خراش الهذلي في لسان العرب (سعا) ، (شعا) ؛ والمخصص (١٩١ / ٦) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (شعا) .
 - ٢- الرجز للعجاج في ديوانه (٧ / ٢) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (شعا) .
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (شوع) ، (شعن) ؛ وتاج العروس (شوع) ، (شعف) .
 - ٤- البيت لدى الرمه في ديوانه ص ١٠٣٥ ؛ ولسان العرب (شوع) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (شيع) ؛ وتاج العروس (شيع) ؛ وتهذيب اللغة (٦٣ / ٣) .
 - ٥- شطر البيت للأعشى في ديوانه ص ٢١٥ ؛ وأساس البلاغه (جول) ؛ والبيت كاملاً : تراها كأحقب ذى جدتين يجمع جونا ويجتالها

* والشُّوعُ : شَجَرُ البَانِ ، وَهُوَ جَبَلِيٌّ ، قَالَ أَحِيحُهُ بِنُ الجُلَاحِ :

مُعْرُوفٍ أُسْبَلَ جَبَّارُهُ

بِمَا فَتَيْهِ الشُّوعُ وَالغَزَيْفُ (١)

وَاحِدَتُهُ شُوعَةٌ وَجَمْعُهَا شِيَاعٌ.

مقلوبه : [وش ع]

* وَشَعُ القُطْنِ وَغَيْرِهِ ، وَوَشَّعُهُ ، كَلَاهِمَا : لَفَّهَ .

* وَالوَشِيْعَةُ : مَا وُشِّعَ مِنْهُ .

* وَالوَشِيْعَةُ : خَشْبَةٌ أَوْ قَصَبَةٌ يُلْفُ عَلَيْهَا الغَزْلُ ، وَقِيلَ : قَصَبُهُ يَجْعَلُ فِيهَا الحَائِكُ لِحَمَةِ الثَّوْبِ ، وَالجَمْعُ وَشِيْعٌ وَوَشَائِعٌ .

* وَوَشَّعَ الثَّوْبَ : رَقَمَهُ بِعَلَمٍ وَنَحْوِهِ .

* وَتَوَشَّعَ بِالكَذِبِ : تَحَسَّنَ وَتَكَثَّرَ . وَقَوْلُهُ :

وَمَا جَلَسُ أَبْكَارٍ أَطَاعَ لِسْرَحِهَا

جَنَى ثَمْرٍ بِالوَادِيَيْنِ وَشُوعٌ (٢)

قِيلَ : وَشُوعٌ : كَثِيرٌ ، وَقِيلَ : إِنَّ الوَاوَ لِلعَطْفِ وَالشُّوعُ : شَجَرُ البَانِ .

* وَالتَّوَشِيْعُ : دُخُولُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ .

* وَتَوَشَّعَ الشَّيْءُ : تَفَرَّقَ . وَالوَشُوعُ : المْتَفَرِّقَةُ .

* وَوَشُوعُ البَقْلِ : أَزَاهِيرُهُ . وَقِيلَ : هُوَ مَا اجْتَمَعَ عَلَى أَطْرَافِهِ مِنْهَا ، وَاحِدُهَا وَشُوعٌ .

* وَأَوْشَعُ البَقْلِ : أَخْرَجَ زَهْرَهُ ، أَوْ اجْتَمَعَ عَلَى أَطْرَافِهِ .

* وَالوَشِيْعَةُ وَالوَشِيْعُ : حَظِيرَةُ الشَّجَرِ حَوْلَ الكَرَمِ وَالبُسْتَانِ ، وَجَمْعُهُمَا وَشَائِعٌ .

* وَوَشَّعُوا عَلَى كَرَمِهِمْ وَبُسْتَانِهِمْ : حَظَّرُوا .

* وَالوَشِيْعُ : كَرَمٌ لَا يَكُونُ لَهَا حَائِطٌ فَيَجْعَلُ حَوْلَهُ الشُّوكَ لِيَمْنَعَ مَنْ يَدْخُلُ إِلَيْهِ .

* وَوَشَّعَ كَرَمَهُ : جعل له وَشِيْعًا.

* وَالْمَوْشَعُ : سَعَفٌ يُجْعَلُ مِثْلَ الْحَظِيرَةِ عَلَى الْجَوْحَانِ يُنْسَجُ نَسْجًا ، وَقَوْلُ الْعَبَّاجِ :

ص: ٢٩٠

-
- ١- البيت لأحيمه بن الجلاح فى تاج العروس (حوف) ، (عرف) ، (غرف) ؛ ولسان العرب (شوع) ، (غرف) ؛ وتهذيب اللغة (١٠٢ / ٨) ؛ ولأحيمه بن الجلاح أو لقيس بن الخطيم فى تاج العروس (شوع) ؛ ولقيس بن الخطيم فى تهذيب اللغة (٣ / ٦٤) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغة ص ٧٧٩ ، ٨٧١.
- ٢- البيت للطرماح فى ديوانه ص ٢٩٥ ؛ ولسان العرب (جلس) ؛ وتاج العروس (جلس) ، (وشع) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (وشع) ؛ والمخصص (١٥ / ٥).

* صَافِي النُّحَاسِ لَمْ يُوشَّعْ بِكَدَرٍ * (١)

وقيل في تفسيره : لم يُوشَّعْ : لم يُخلَطْ ، وهو عندي مما تقدّم ، ومعناه لم يُلبَسْ بكدرٍ لأن السَّعْفَ الذي يُسمَّى النَّسِيَجَةَ مِنْهُ المَوْشَعُ يُلبَسُ به الجَوْحَانُ.

* وَالْوَشْعُ : النَّبْتُ مِنْ طَلْعِ النَّخْلِ.

* وَالْوَشْعُ : الشَّيْءُ القَلِيلُ مِنَ النَّبْتِ فِي الجَبَلِ.

* وَالْوَشُوعُ : الضُّرُوبُ ، عن أبي حنيفة.

* وَوَشَعَ الجَبَلَ وَوَشَعَ فِيهِ يَشَعُ فِيهِ _ بِالْفَتْحِ _ وَشَعَا وَوَشُوعَا وَتَوَشَّعَهُ : عَلَاهُ.

* وَإِنَّهُ لَوْشُوعٌ فِيهِ : مُتَوَقِّلٌ لَهُ ، عن ابن الأعرابي ، قال : وكذلك الأنتى ، وأنشد :

* حَوْشَاءُ فِي السَّهْلِ وَشُوعٌ فِي الجَبَلِ *

* وَالْوَشُوعُ : الوَجُورُ يُوجِرُهُ الصَّبِيُّ.

* وَالْوَشِيْعُ : جِدْعٌ أَوْ غَيْرُهُ عَلَى رَأْسِ البئرِ إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِي.

* وَالْوَشِيْعُ وَوَشِيْعٌ ، كِلَاهِمَا : ماءٌ معروفٌ.

* وَقَوْلُ عَنتره :

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرُضَيْنِ [فَأَصْبَحْتُ

زَوْرَاءَ تَنْفِرٍ عَنِ حِيَاضِ الدَّيْلِمِ] (٢)

إنما هو دُخْرُضٌ وَوَشِيْعٌ ماءان معروفان فقال الدُّخْرُضَيْنِ اضطرارًا.

العين والضاد والواو

إشاره

* العَضْوُ والعِضْوُ : كُلُّ عَظْمٍ وَافِرٍ بِلَحْمِهِ وَجَمْعُهُمَا أَعْضَاءٌ.

* وَعَضَى الدَّيْبِيحَةَ : قَطَعَهَا أَعْضَاءً.

* وَعَصَى الشَّيْءَ : وَزَعَهُ وَفَرَّقَهُ ، قَالَ :

* وَلَيْسَ دِينُ اللَّهِ بِالْمُعَصَى *

* وَالْعَصِيَّةُ : الْقِطْعَةُ وَالْفِرْقَةُ . وَفِي التَّنْزِيلِ (جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ) [الْحَجْرُ : ٩١] .

* وَالْعِصْيَةُ : الْكَذِبُ ، مِنْهُ . وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .

ص : ٢٩١

١- الرجز للعجاج في ديوانه (١٠٠ / ١) ؛ ولسان العرب (سوس) ، (وشع) ؛ وتاج العروس (سوس) ، (وشع) ؛ وبلا نسبه في كتاب الجيم (٢٧٠ / ٣) ؛ والرجز الذي بعده : ولم يخالط عودَه ساس النَّخْرَ .

٢- البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٨٠ ؛ ولسان العرب (عتب) ، (صلَم) ؛ وتاج العروس (عتب) ، (صلَم) ؛ وتهذيب اللغة (٢٧٨ / ٢ ، ١٢ / ١٩٩) .

* وَرَجُلٌ عَاضٌ بَيْنَ الْعُضْوِ : كَاسٍ طَعِمَ مَكْفِيٌّ.

مقلوبه : [ع وض]

* الْعَوْضُ : الْبَدَلُ ، وَبَيْنَهُمَا فَرْقٌ لَا يَلِيْقُ ذِكْرُهُ بِهَذَا الْكِتَابِ ، وَالْجَمْعُ أَعْوَاضٌ . عَاضُهُ مِنْهُ وَبِهِ وَعَاضَهُ إِيَّاهُ عَوْضًا وَعِيَاضًا وَمَعْوُضَهُ وَعَوْضَهُ وَأَعَاضُهُ _ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ _ وَتَعَوَّضَ مِنْهُ وَاعْتَاضَ : اتَّخَذَ الْعَوْضَ ، وَاعْتَاضَهُ مِنْهُ ، وَاسْتَعَاضَهُ وَتَعَوَّضَهُ كُلُّهُ : سَأَلَهُ الْعَوْضَ . وَعَاضَهُ أَصَابَ مِنْهُ الْعَوْضَ ، قَالَ :

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ

فِي مَائِهِ يُسْتَرُّ مِنْهَا الْقَابِضُ (١)

وَيُرْوَى : فِي هَجْمِهِ _ وَعَوْضٌ _ تُبْنَى عَلَى الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ _ : الدَّهْرُ ، مَعْرِفَةٌ عَلَّمَ ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ : لَا أَفْعَلُهُ عَوْضَ الْعَائِضِينَ ، أَيْ دَهْرَ الدَّاهِرِينَ .

* وَفِي الْقِسْمِ : عَوْضٌ لَا أَفْعَلُ ، يَحْلِفُ بِالْدهْرِ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

رَضِيْعِي لِبَانٍ ثَدْيِ أُمِّ تَحَالَفَا

بِأَسْحَمِ دَاجٍ عَوْضَ لَا تَنْفَرُقُ (٢)

الْأَسْحَمُ هَاهُنَا : الرَّحِمُ ، وَقِيلَ : هُوَ سَوَادُ الْحَلَمَةِ .

* وَلَا- أَفْعَلُهُ مِنْ ذَوِي عَوْضٍ أَيْ أَبَدًا ، أَضَافَ الدَّهْرَ إِلَى نَفْسِهِ ، قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ : يَنْبَغِي أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ الْعَوْضَ مِنْ لَفْظِ عَوْضِ الَّذِي هُوَ الدَّهْرُ وَمَعْنَاهُ ، وَالتَّقَاؤُهُمَا أَنَّ الدَّهْرَ إِنَّمَا هُوَ مُرُورُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَتَصَيَّرُ أجزائُهُمَا ، وَكُلَّمَا مَضَى جُزْءٌ مِنْهُ خَلَفَهُ جُزْءٌ آخَرَ يَكُونُ عَوْضًا مِنْهُ ، فَالْوَقْتُ الْكَائِنُ الثَّانِي غَيْرُ الْوَقْتِ الْمَاضِي الْأَوَّلِ ، قَالَ : فَلِهَذَا كَانَ الْعَوْضُ أَشَدَّ مَخَالَفَةً لِلْمَعْوُضِ مِنْهُ مِنَ الْبَدَلِ .

* وَعَوْضٌ : صَنَمٌ .

* وَبَنُو عَوْضٍ : قَبِيلَةٌ .

* وَعِيَاضٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

ص : ٢٩٢

١- الرجز لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (عرض)، (عوض)، (قبض)، (هجم)؛ وتهذيب اللغة (١ / ٤٥٦، ٣ / ٦٨، ٨ / ٦٧، ٣٥٠)؛ وتاج العروس (عرض)، (عوض)، (قبض)، (فضض)؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ٣٥٥، ١٣٢٠؛

وأساس البلاغه (سَأْر) ؛ والمخصص (١٢ / ٢٥١) .

٢- البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٧٥ ؛ ولسان العرب (عوض) ، (سحْم) ، (لبن) ؛ وبيلا نسبه في تاج العروس (عوض) ، (سحْم) .

وَكَلَّه رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْعَوْضِ الَّذِي هُوَ الْخَلْفُ ، قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ فِي عِيَاضِ اسْمِ رَجُلٍ : إِنَّمَا أَسْلَمَهُ مَصْدَرُ عَضَّتْهُ أَيَّ أُعْطِيَتْهُ .

مقلوبه : [ض ع و]

* الضَّعَةُ : شَجْرَةٌ بِالْبَادِيَةِ . وَقِيلَ : شَجَرٌ مِثْلُ الثَّمَامِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ شَجَرٌ أَوْ نَبْتُ _ وَلَا تُكْسَرُ الضَّادُ _ وَالْجَمْعُ ضَعَوَاتٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :

* مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ تَوْلَجًا * (١)

* التَّوَلُّجُ وَالذَّوَلُّجُ : الْكِنَاسُ .

مقلوبه : [ض وع]

* ضَاعَهُ ضَوْعًا وَضَوَّعَهُ كِلَاهِمَا : حَرَّكَهُ وَرَاعَهُ . وَقِيلَ : حَرَّكَهُ وَهَيَّجَهُ ، قَالَ بَشْرٌ :

سَمِعْتُ بِدَارِهِ الْقَلْتَيْنِ صَوْتَا

لِحَيْتَمَةِ الْفُوَادِ بِهِ مَضُوعٌ (٢)

وَقَدْ انْضَاعَ وَتَضَوَّعَ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

فُرَيْخَانِ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كَلَّمَا

أَحْسًا دَوِيَّ الرِّيحِ أَوْ صَوْتِ نَاعِبٍ (٣)

* وَضَاعَتِ الرِّيحُ الْعُضْنَ : أَمَالَتْهُ .

* وَضَاعِنِي الْأَمْرُ : أَثَقَلَنِي وَأَقْلَقَنِي .

* وَضَاعَتِ الرَّائِحَةُ ضَوْعًا وَتَضَوَّعَتْ ، كِلَاهِمَا : نَفَعَتْ ، قَالَ :

إِذَا التَّفْتَتُ نَحْوِي تَضَوَّعَ رِيحُهَا

نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيَا الْقَرْنُفَلِ (٤)

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَضَوَّعَ النَّتْنُ ، وَأَنْشَدَ :

يَتَضَوَّعْنَ لَوْ تَضَمَّخْنَ بِالْمِسِّ

كِ صُمَا حَا كَأَنَّهُ رِيحٌ مَرِّقٌ (٥)

المَرِّقُ : صُوفُ العِجَافِ والمَرِّضَى.

ص: ٢٩٣

-
- ١- الرجز لجرير في ديوانه ص ١٨٦ _ ١٨٧ ؛ ولسان العرب (دلج) ، (ولج) ، (ضعا) ؛ وتاج العروس (دلج) ، (ضعا) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (تلج) ؛ والمخصص (١٨٢ / ٧).
 - ٢- البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٣٢ ؛ ولسان العرب (قلت) ، (ضوع) ؛ وتاج العروس (قلت) ، (ضوع) ؛ والمخصص (١٢ / ٤٩).
 - ٣- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (ضوع) ؛ وتاج العروس (ضوع) ؛ وبلا- نسبه في مقاييس اللغة (٣ / ٣٧٧) ؛ وجمهره اللغة ص ٩٠٤.
 - ٤- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٥ ؛ ولسان العرب (قرنفل) ، (روى) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (ضوع).
 - ٥- البيت للحارث بن خالد في ديوانه ص ١٢١ ؛ ولسان العرب (مرق) ؛ وتاج العروس (مرق) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (صمخ) ، (صوع) ؛ وأساس البلاغه (مرق) ؛ وتاج العروس (صمخ) ، (ضوع).

* وضاع يَضُوعُ وتَضَوَّعَ : تَضَوَّرَ في البكاء ، وقد غَلَبَ على بُكاءِ الصَّبِيِّ .

* والضُّوعُ والضُّوعُ ، كلاهما : طائرٌ من طير الليل كالهَامِهِ إِذَا أَحَسَّ بِالصَّبَاحِ صَرَخَ .

وقيل : هو الكَرَوَانُ . وجمعه أضواعٌ وضِعَانٌ ، وقال ثعلبٌ : الضُّوعُ أصغرُّ من العصفور ، وأنشد :

مَنْ لَا يَدُلُّ عَلَى خَيْرٍ عَشِيرَتَهُ

حَتَّى يَدُلَّ عَلَى بَيْضَاتِهِ الضُّوعُ (١)

قال : لأنه يَضُوعُ بِيَضِهِ في موضعٍ لا يُدْرَى أَيْنَ هو ، والضُّوعُ : صَوْتُهُ ، وقد تَضَوَّعَ .

* وأضُوعٌ : مَوْضِعٌ . ونظيره : أَقْرَبُ وَأَجْرَبُ وَأَشَقَفُ ، وهذه كلها مواضعٌ ، وأذْرُحُ اسمُ مَدِينَةِ الشَّرَاهِ فَأَمَّا أُعْصِرُ اسمُ رَجُلٍ فَإِنَّمَا سُمِّيَ بِجَمْعِ عَصْرٍ ، وكذلك أُسْلَمُ اسمُ رَجُلٍ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ سَلَمٍ .

مقلوبه : [و ض ع]

* الوَضْعُ : ضِدُّ الرَّفْعِ . وضعه يَضَعُهُ وَضَعًا وَمَوْضُوعًا . وأنشد ثعلبٌ بيتين فيهما :

* مَوْضُوعٌ جُودِكُ وَمَرْفُوعُهُ*

عنى بالموضوع ما أضمره ولم يتكلم به ، والمرفوع : ما أظهره وتكلم به .

* واسمُ المكانِ المَوْضِعُ والمَوْضِعُ ، الأخيرُ نادرٌ لأنه ليس في الكلام مَفْعَلٌ مما فاؤه واوٌ اسمًا ولا مصدرًا إلا هذا ؛ فأما مَوْهَبٌ ومَوْرَقٌ فَلِلْعَلَمِيَّةِ ، وأما اذْخُلُوا مَوْحِدًا مَوْحِدًا ، ففتحوه إذ كان اسمًا مَوْضُوعًا ليس بمضيدٍ ولا مكانٍ وإنما هو معدولٌ عن واحدٍ كما أنَّ عَمَرَ معدولٌ عن عامرٍ ، وهذا كله قولٌ سيبويه .

* والمَوْضَعَةُ لُغَةٌ في المَوْضِعِ حكاها اللحياني عن العَرَبِ ، قال : يقال : ارزُنْ في مَوْضِعِكَ ومَوْضِعَتِكَ .

* وإِنَّهُ لِحَسَنِ الوِضْعَةِ أَى الوَضْعِ .

* والوَضْعُ أَيضًا : المَوْضُوعُ ، سُمِّيَ بالمصدر ، وله نظائرٌ ، منها ما تقدّم ، ومنها ما سيأتى إن شاء الله ، والجمعُ أَوْضَاعٌ .

* والوَضِيعُ : البُسْرُ الذي لم يَبْلُغْ كُلَّهُ فَوَضِعَ في جُؤْنٍ أَوْ جَرَارٍ .

وقوله تعالى : (فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ) [النور : ٦٠] قال الزجاجُ : قال ابن مسعود : معناه : أن يَضَعْنَ المِلْحَفَةَ والرِّدَاءَ .

١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضوع) ؛ وتاج العروس (ضوع).

* وَوَضَعَ عَنْهُ الدَّيْنَ والدَّمَ وجميع أنواع الجناية يَضَعُهُ وَضَعًا : أَشَقَطَ عَنْهُ .

* وَدَيْنٌ وَضِيعٌ : مَوْضِعٌ ، عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِحَمِيلٍ :

فَإِنْ غَلَبَتْكَ النَّفْسُ إِلَّا وَرُودَهُ

فَدَنْبِي إِذَا يَا بَنْنَ عَنكَ وَضِيعٌ (١)

* وَوَضَعَ الشَّيْءَ وَضَعًا : اخْتَلَقَهُ .

* وَتَوَاضَعَ القَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ : اتَّفَقُوا عَلَيْهِ .

* وَالضَّعَّةُ وَالضُّعَّةُ : خِلَافُ الرُّفْعَةِ فِي القَدْرِ ، والأَصْلُ وَضَعُهُ حَذَفُوا الفَاءَ عَلَى القِيَّاسِ كَمَا حُذِفَتْ مِنْ عَدِهِ ، وَزِنَهُ ثُمَّ إِنَّهُمْ عَدَلُوا بِهَا عَنْ فِعْلِهِ إِلَى فَعْلِهِ فَأَقَرُّوا الحِرْذَفَ بِحَالِهِ وَإِنْ زَالَتِ الكِسْرَةُ الَّتِي كَانَتْ مُوجِبَةً لَهُ فَقَالُوا الضُّعَّةُ ، فَتَدَرَّجُوا بِالضُّعَّةِ إِلَى الضُّعَّةِ وَهِيَ وَضَعُهُ كَجَفْنِهِ وَقَضَعَهُ لِأَنَّ الفَاءَ فُتِحَتْ لِأَجْلِ الحَرْفِ الحَلْقِيِّ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ .

* وَضَعٌ وَضَاعَةٌ وَضَعَةٌ وَضِيعَةٌ فَهُوَ وَضِيعٌ وَاتَّضَعُ وَوَضَعَهُ وَوَضَعَهُ . وَقَصَرَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الضُّعَّةَ _ بالكسْرِ _ عَلَى الحَسْبِ . وَالضُّعَّةُ _ بالفتح _ عَلَى الشَّجَرِ وَالنَّبَاتِ المُتَقَدِّمِ الدَّكْرِ .

* وَوَضَعَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ يَضَعُهَا وَضَعًا وَوَضُوعًا وَضَعَهُ وَضَعَهُ قَبِيحَةً ، عَنْ اللِّحْيَانِيِّ .

* وَتَوَاضَعَ الرَّجُلُ : ذَلَّ .

* وَتَوَاضَعَتِ الأَرْضُ : انخَفَضَتْ عَمَّا يَلِيهَا ، وَأَرَاهُ عَلَى المَثَلِ .

* وَوَضِعٌ فِي تِجَارَتِهِ ضَعَةٌ وَوَضِيعَةٌ وَأَوْضِعَ وَوَضِعَ وَضَعًا : غُبِنَ . وَصِيعُهُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ أَكْثَرُ ، قَالَ :

فَكَانَ مَا رَبِحْتُ وَسَطَ الغَيْثِ

وَفِي الرَّحَامِ أَنْ وَضِعْتُ عَشْرَةَ (٢)

وَيُرْوَى وَضِعْتُ .

* وَالوَضِعُ : أَهْوَنُ سَيْرِ الدَّوَابِّ وَالإِبِلِ ، وَقِيلَ : هُوَ صَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الإِبِلِ دُونَ الشَّدِّ .

وقيل : هُوَ فَوْقَ الخَبِيبِ . وَضَعْتُ وَضَعًا وَمَوْضُوعًا ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ فَاسْتَعَارَهُ لِلسَّرَابِ :

وَهَلْ عَلِمْتَ إِذَا لَادَ الطُّبَاءُ وَقَدَّ

ظَلَّ السَّرَابُ عَلَى حِرَّانِهِ يَضَعُ (٣)

وقال طَرْفُهُ :

ص: ٢٩٥

-
- ١- البيت لجميل بثينه في ديوانه ص ١١٥ ؛ ولسان العرب (وضع) ؛ وتاج العروس (وضع) .
 - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (وضع) ، وتاج العروس (وضع) .
 - ٣- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ١٧٨ ؛ ولسان العرب (وضع) ؛ وتاج العروس (وضع) ؛ والمخصص (١١٦ / ٧) .

مَرْفُوعُهَا زَوْلٌ وَمَوْضُوعُهَا

كَمَرَ غَيْثٍ لَجِبٍ وَسَطَ رِيحٍ (١)

وَأَوْضَعُهَا هُوَ.

* وَوَضَعَ الشَّيْءَ فِي الْمَكَانِ : أَثْبَتَهُ بِهِ.

* وَالْوَضِيعَةُ : قَوْمٌ مِنَ الْجُنْدِ يُوَضَعُونَ فِي كُورِهِ لَا يَغْزُونَ مِنْهَا.

* وَالْوَضِيعَةُ : قَوْمٌ كَانَ كَسْرِي يَنْقَلِبُ مِنْ أَرْضِهِمْ فَيَسْكُنُهُمْ أَرْضًا أُخْرَى.

* وَالْوَضِيعَةُ : حِنَطُهُ تَدَقُّ ، ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهَا سَمْنٌ فُتَوَكَّلَ .

* وَالْوَضَائِعُ : الْوُضَائِعُ ، وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ « لَكُمْ يَا بَنِي نَهْدٍ وَدَائِعُ الشَّرِكِ وَوَضَائِعُ الْمَلِكِ » (٢).

* وَالْوَضَائِعُ : كُتِبَ تُكْتَبُ فِيهَا الْحِكْمَةُ ، وَفِي الْحَدِيثِ « إِنَّهُ نَبِيُّ وَإِنْ اسْمُهُ وَصُورَتُهُ فِي الْوَضَائِعِ » (٣) وَلَمْ أَسْمَعْ لِهَاتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ بَوَاحِدٍ ، حَكَاهُمَا الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ .

* وَوَضَعَ الْخَائِطُ الْقَطْنَ ، وَالْبَانِي الْحَجَرَ : نَصَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

* وَالْمَوْضِعُ : الَّذِي تَزَلُّ رِجْلُهُ وَيَفْرُشُ وَظِيفُهُ ثُمَّ يُتَّبِعُ ذَلِكَ مَا فَوْقَهُ مِنْ خَلْفِهِ .

* وَأَتَضَعَ بَعِيرَهُ : أَخَذَ بِرَأْسِهِ فَرَكَبَ عُقْفَهُ ، قَالَ زُوْبَةُ :

أَعَانَكَ اللَّهُ فَحَفَّ أَنْقَلُهُ

عَلَيْكَ مَا جُورًا وَأَنْتَ جَمَلُهُ

قُتِمَتْ بِهِ لَمْ يَتَضَعَكَ أَجَلُّهُ (٤)

وَقَالَ آخَرُ :

إِذَا مَا اتَّضَعْنَا كَارِهِينَ لِبَيْعِهِ

أَنَاخُوا لِأُخْرَى وَالْأَزِمَّةُ تُجَذَّبُ (٥)

وَالْوَضِعُ وَالْتَضِعُ _ عَلَى الْبَدَلِ _ كِلَاهُمَا : الْحَمْلُ عَلَى حَيْضٍ ، وَقِيلَ : هُوَ الْحَمْلُ فِي مَقْبَلِ الْحَيْضِ ، قَالَ :

-
- ١- البيت لطفه بن العبد في ديوانه ص ١٦ ؛ ولسان العرب (رفع) ؛ وأساس البلاغه (رفع) ؛ وتاج العروس (خفض) ، (رفع) ، (وضع) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (خفض) .
 - ٢- الإصابه (٢٩٨ ، ٢٩٧ / ٣) قال الحافظ : « ورواه ابن الجوزى في العلل من وجه ضعيف جدًا عن علي » .
 - ٣- ذكره ابن الأثير في « النهاية » (١٩٨ / ٥) .
 - ٤- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٣٣ ؛ ولسان العرب (وضع) ؛ وتاج العروس (وضع) .
 - ٥- البيت للكमित في لسان العرب (وضع) ؛ وتاج العروس (وضع) .
 - ٦- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (وضع) .

وقال ابن الأعرابي: الوُضْعُ: الحملُ قَبْلَ الحيضِ والتُّضَعُ: الحملُ في آخره، قالت أم تَابُطُ شَرَا: « وَاللَّهِ مَا حَمَلْتُهُ وَضَعًا وَلَا وَضَعْتُهُ يَتْنَا وَلَا أَرْضَعْتُهُ غَيْلًا وَلَا أَبْتُهُ تَتْنَا » ويقال: مَيْتًا، وهو أجدُ الكلامِ. فالوُضْعُ ما تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ. واليَتُّنُ: أن تَخْرُجَ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ.

والتَّتُّقُ: العَضْبَانُ والمَتَّقُ من المِأَقَةِ في البُكَاءِ، وزاد ابنُ الأعرابيِّ في قولِ أمِّ تَابُطُ شَرَا: « وَلَا سَيْقَيْتُهُ هُدْبِدًا وَلَا أَنْمَتُهُ تَيْمَدًا وَلَا أَطْعَمْتُهُ قَبْلَ رِئِهِ كَبِدًا » الهُدْبِدُ: اللَّبْنُ النَّخِينُ الْمُتَكَبِّدُ، وهو يَتَّقُلُ عليه فيمنَعُه من الطعامِ والشرابِ. وتَيْمَدُ أي على مَوْضِعِ نَدِ. والكَبِدُ ثَقِيلَةٌ فَانْتَفَتْ من إطعامها إِيَّاهُ كَبِدًا.

* وَوَضَعَتِ الحَامِلُ الوَلَدَ تَضَعُهُ وَضَعًا وَتُضَعَا وَهِيَ وَاضِعٌ: وَلَدَتْهُ.

* وَوَضَعَتِ المَرَأَةُ خِمَارَهَا، وَهِيَ وَاضِعٌ: خَلَعَتْهُ.

* وَنَاقَهُ وَاضِعٌ وَوَضِعَةٌ: تَرَعَى الحَمَضَ حَوْلَ المَاءِ، وَقَدْ وَضَعَتْ تَضَعُ وَضِيعَةً.

* وَوَضَعَهَا: أَلَزَمَهَا المَرَعَى.

* وَقَوْمٌ ذَوُو وَضِيعَةٍ: تَرَعَى إِبْلَهُمُ الحَمَضَ، وَقِيلَ: هُمُ المُقِيمُونَ فِي الحَمَضِ.

* وَالمُوَاضِعَةُ: المَنَاطِرُ فِي الأَمْرِ.

* وَبَيْنَهُمُ وَضَاعٌ أَي مُرَاهَنَةٌ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

* وَوَضَعَ أَكْثَرُهُ شَعْرًا: ضَرَبَ عُنُقَهُ، عَنِ اللِّحْيَانِيِّ.

* وَمَوْضُوعٌ: مَوْضِعٌ. وَدَارُهُ مَوْضُوعٌ هُنَالِكَ.

العين والصاد والواو

إشارة

* العَصَا: العُودُ، أَثْنَى، وَفِي التَّنْزِيلِ: (هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا) [طه : ١٨] وَفُلَانٌ صَلَبُ العَصَا وَصَلِيبُ العَصَا إِذَا كَانَ يَعْغُفُ بِالإِبِلِ فَيَضْرِبُهَا بِالعَصَا، وَقَوْلُهُ:

فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْضَبُ

بَأَرْضِكَ أَوْ صَلَبِ العَصَا مِنْ رِجَالِكَ (١)

أَي صَلِيبُ العَصَا. وَالجَمْعُ أَعْصٍ وَأَعْصَاءٌ وَعِصِيٌّ وَعِصِيٌّ، وَأَنْكَرَ سَبِيوِيَهُ أَعْصَاءٌ، قَالَ: جَعَلُوا أَعْصِيَا بَدَلًا مِنْهُ.

* وَعَصَاهُ بِالعَصَا: ضَرَبَهُ.

* وَعَصَا بِهَا : أَخَذَهَا.

* وَعَصَى بِسَيْفِهِ وَعَصَا بِهِ يَعْصُو عَصًا : أَخَذَهُ أَخَذَ الْعَصَا أَوْ ضَرَبَ بِهِ ضَرْبَهُ بِهَا.

ص: ٢٩٧

١- البيت بلا نسبة في لسان العرب (صلب) ، (نضب) ، (عصا) ، (قوى) ؛ وتاج العروس (صلب) ، (نضب) .

قال جرير :

تَصِفُ السُّيُوفَ وَغَيْرَ كُمْ يَعْصَا بِهَا

يا ابنَ القُيُونِ وَذَاكَ فِعْلُ الصَّيْقَلِ (١)

وقالوا : عَصَوْتُهُ بِالْعَصَا وَعَصَيْتُهُ بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا وَعَصَيْتَ بِهِمَا عَلَيْهِ عَصَاً.

* وَاغْتَصَى الشَّجْرَةَ : قَطَعَ مِنْهَا عَصَاً ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَلَا نَعْتَصِي الْأَرْضَ وَلَكِنْ سُوْفُنَا

حِدَارُ النَّوَاحِي لَا يُبَلِّ سَلِيمُهَا (٢)

* وَعَاصِيَانِي فَعَصَوْتُهُ أَعْصَوَهُ ، عَنِ اللَّحْيَانِي لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَأَرَاهُ أَرَادَ : خَاشَتْنِي بِهَا أَوْ عَارَضَنِي بِهَا فَعَلَّبْتُهُ ، وَهَذَا قَلِيلٌ فِي الْجَوَاهِرِ إِنَّمَا بَابُهُ الْأَعْرَاضُ كَكَرْمَتُهُ وَفَخَرْتُهُ ، مِنْ الْكَرْمِ وَالْفَخْرِ.

* وَعَصَاهُ الْعَصَا : أَعْطَاهُ إِيَّاهَا ، قَالَ طُرَيْحٌ :

حَلَّاكَ خَاتَمَهَا وَمَنْبَرٌ مُلْكُهَا

وَعَصَا الرَّسُولِ كَرَامَهُ عَصَاكَهَا (٣)

* وَأَلْقَى الْمَسَافِرَ عَصَاهُ إِذَا بَلَغَ مَوْضِعَهُ وَأَقَامَ ، لِأَنَّهُ إِذَا بَلَغَ ذَلِكَ أَلْقَى عَصَاهُ فَخَيَّمَ أَوْ أَقَامَ ، قَالَ مُعَقَّرُ بْنُ حِمَارِ الْبَارِقِيُّ يَصِفُ امْرَأَةً كَانَتْ لَا تَشِيْتَقِرُّ عَلَى زَوْجٍ ، كَلِمًا تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ لَمْ تُؤَاتِهِ وَلَمْ تَكْشِفْ عَنْ رَأْسِهَا وَلَمْ تُلَقِّ حِمَارَهَا ، وَكَانَ ذَلِكَ عَلَامَةً إِبَائِهَا وَأَنَّهَا لَا تُرِيدُ الزَّوْجَ ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ فَفَرَضِيَتْ بِهِ وَأَلْقَتْ حِمَارَهَا :

فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى

كَمَا قَرَّ عَيْنَا بِالْإِيَابِ الْمُسَافِرِ (٤)

وَيُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ وَافَقَهُ شَيْءٌ فَأَقَامَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ آخَرٌ :

فَأَلْقَتْ عَصَا التَّشْيَارِ عَنْهَا وَحَيَّمَتْ

بِأَرْجَاءِ عَذْبِ الْمَاءِ بِيضِ مَحَافِرِهِ (٥)

وقيل : أَلْقَى عَصَاهُ : أَثْبَتَ أَوْتَادَهُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ حَيَّمَهُ. وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

- ١- البيت لجريير في ديوانه ص ٩٤٣ ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٧٨) ؛ ولسان العرب (عصا) ؛ وبلا نسبه في تاج العروس (عصا) ؛ والمخصص (٩٧ / ٦) .
- ٢- البيت لجريير في ديوانه ص ٩٨٦ ؛ ولسان العرب (عصا) ؛ وأساس البلاغه (عصى) .
- ٣- البيت لطريح في لسان العرب (عصا) ؛ وليس في ديوان طريح بن إسماعيل الثقفي .
- ٤- البيت لمعقر بن أوس بن حمار في لسان العرب (نوى) ؛ وله أو لعبد ربه السلمى أو لسليم بن ثمامه الحنفى في لسان العرب (عصا) .
- ٥- البيت لمضرس في تاج العروس (جيا) ؛ ولسان العرب (جيى) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (سير) ، (عصا) ؛ تاج العروس (سير) .
- ٦- شطر البيت لزهير بن أبى سلمى في ديوانه ص ١٣ ؛ ولسان العرب (ورد) ، (زرق) ، (جمم) ؛ وتاج العروس (ورد) ، (زرق) ؛ وأساس البلاغه (خيم) ، (زرق) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (خيم) ، (عصا) ؛ والمخصص (١٢ / ٦٢) .

وقوله أنشده ثعلبٌ :

وَيَكْفِيكَ أَلَّا يَزْحَلَ الضَّيْفُ مُغَضِّبًا

عَصَا الْعَبْدِ وَالْبِئْرُ الَّتِي لَا تُمِيهِيهَا (١)

يَعْنِي بِعَصَا الْعَبْدِ الْعُودَ الَّذِي تُحَرِّكُ بِهِ الْمَلَّةَ ، وَبِالْبِئْرِ الَّتِي لَا تُمِيهِيهَا حُفْرَةَ الْمَلَّةِ . وَأَرَادَ أَنْ يَزْحَلَ الضَّيْفُ مُغَضِّبًا فَرَادَ « لَا » كَقَوْلِهِ تَعَالَى : (مَا مَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ) [الأعراف : ١٢] أَيْ أَنْ تَسْجُدَ .

* وَأَعْصَى الْكَرْمُ : حَرَجَتْ عِيدَانُهُ أَوْ عَصِيئُهُ وَلَمْ يُثْمِرْ .

* وَقَوْلُهُمْ : عَيْدُ الْعَصَا أَيْ يُضْرَبُونَ بِهَا ، قَالَ :

قُولًا لِدُودَانَ عَيْدِ الْعَصَا

مَا عَرَّكُمُ بِالْأَسَدِ الْبَاسِلِ (٢)

وَقَالَ ابْنُ مَفْرُغٍ .

الْعَبْدُ يُضْرَبُ بِالْعَصَا

وَالْحُرُّ تَكْفِيهِ الْمَلَامَةُ (٣)

* وَرَجُلٌ لَيْنُ الْعَصَا : رَقِيقٌ حَسَنُ السِّيَاسَةِ يَكُونُ بِذَلِكَ عَنْ قَلْبِهِ الضَّرْبُ بِالْعَصَا .

* وَضَعِيفُ الْعَصَا أَيْ قَلِيلُ الضَّرْبِ لِلْإِبِلِ بِالْعَصَا ، وَذَلِكَ مِمَّا يُحْمَدُ بِهِ ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ قَوْلَ الرَّاعِي يَصِفُ رَاعِيًا :

ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ

عَلَيْهَا إِذَا مَا أُجْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعًا (٤)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَالْعَرَبُ تَعِيبُ الرَّعَاءَ بِضَرْبِ الْإِبِلِ لِأَنَّ ذَلِكَ عُنْفٌ بِهَا وَقَلَّةٌ رَفَقٌ ، وَأَنْشَدَ :

لَا تَضْرِبَاهَا وَأَشْهَرَا لَهَا الْعِصِي

فَرَبِّ بَكْرٍ ذِي هِبَابٍ عَجْرَفِي

فِيهَا وَصَهْبَاءَ نَسُولٍ بِالْعَشَى (٥)

يقول أحيفاها بِشَهْرِكُمُ الْعِصَى لها ولا تضرباها ، وأنشد :

دَعَهَا مِنَ الضَّرْبِ وَبَشَّرَهَا بِرِي

ذَاكَ الذِّيَادُ لَا ذِيَادٌ بِالْعِصَى (٤)

ص : ٢٩٩

-
- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عصا).
 - ٢- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٥٦ ؛ وتاج العروس (بسل) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عصا).
 - ٣- البيت ليزيد بن مفرغ في ديوانه ص ٢١٥ ؛ ولسان العرب (عصا) ؛ وتاج العروس (عصا).
 - ٤- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٦٢ ؛ ولسان العرب (صلب) ، (صبع) ، (عصا) ؛ وأساس البلاغه (عصى) ؛ وتاج العروس (صلب) ، (صبع) ، (عصا).
 - ٥- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عصا).
 - ٦- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عصا).

* وعصا السَّاقِ : عَظْمُهَا ، على التشبيه بالعصا ، قال ذو الرَّمَّةِ :

وَرَجُلٍ كَظَلِّ الذَّنْبِ أَلْحَقَ سَدَّوَهَا

وَظَيْفٌ أَمَرَّتُهُ عَصَا السَّاقِ أَرْوَحُ (١)

* والعصا : جماعة الإسلام.

* وَشَقَّ العَصَا : خالف الإجماع.

* وَشَقَّ العَصَا : فَرَّقَ بين الحَيِّ ، قال جرير :

أَلَا بَكَرْتُ سَلَمَى فَجَدَّ بُكُورُهَا

وَشَقَّ العَصَا بَعْدَ اجْتِمَاعِ أَمِيرِهَا (٢)

* والعصا : اسمُ فَرَسٍ عَوْفِ بنِ الأَحْوَصِ ، وقيل : فرس قَصِيرِ بنِ سَعْدِ اللَّخْمِيِّ. ومن كلام قَصِيرٍ : يا ضُلَّ ما تجرَى به العصا.

* وَعُصَيْيَّةُ : قَبِيلَةٌ من سُلَيْمٍ.

مقلوبه : [ع وص]

* العَوَصُ : ضِدُّ الإمكانِ واليسرِ. وشيءٌ أَعْوَصُ وَعَوِيصٌ. وكلامٌ عَوِيصٌ ، قال :

وَأَبْنَى من الشَّعْرِ شَعْرًا عَوِيصًا

يُنْسَى الرُّوَاهُ الذِي قَد رَوَوْا (٣)

وَكَلِمَةٌ عَوِيصَةٌ وَعَوِصَاءٌ.

* وقد اغْتَاصَ وَأَعْوَصَ في المَنْطِقِ : غَمَّضَهُ.

* وَأَعْوَصَ بِالْخَصْمِ : أَدْخَلَهُ فِيمَا لَا يَفْهَمُ ، قال لبيدٌ :

فَلَقَدْ أُعْوِصَ بِالْخَصْمِ وَقَدْ

أَمَلًا الْجَفْنَةَ من شَحْمِ القُلُلِ (٤)

* وَعَوَّصَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمَّ في قَوْلٍ وَلَا فِعْلٍ.

* وَنَهَرَ فِيهِ عَوْصٌ : يَجْرِي مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا.

* وَالْعَوْصَاءُ : الْجَدْبُ.

* وَالْعَوْصِيَاءُ وَالْعَيْصِيَاءُ _ عَلَى الْمَعَاقِبِ _ جَمِيعًا : الشَّدَّةُ وَالْحَاجَةُ وَكَذَلِكَ الْعَوْصُ وَالْعَوِيصُ وَالْعَائِصُ الْأَخِيرَةُ مَضِيْدٌ كَالْفَالِجِ وَنَحْوِهِ.

* وَاعْتَاَصَتِ النَّاقَةُ : ضَرَبَهَا الْفَحْلُ فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْ غَيْرِ عَلَيْهِ. وَاعْتَاَصَتْ رَحْمُهَا ،

ص: ٣٠٠

١- البيت لذي الرمة في ديوانه ص ١٢١٢ ؛ ولسان العرب (عصا) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٥٣ / ٢).

٢- البيت لجرير في ديوانه ص ٢١٧ طبعه دار الكتب العلمية.

٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عوص) ؛ وتاج العروس (عوص).

٤- البيت للبيد في ديوانه ص ١٧٧ ؛ ولسان العرب (عوص) ، وأساس البلاغه (عوص) ؛ وتاج العروس (عوص) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٢١٢ / ١٢).

كذلك ، وزعم يَعْقُوبُ أن صاد اعتاصتْ بَدَل من طاء اعتاطتْ ، وقيل : اغتاصتِ الفَرَسُ خاصَّه ، واغتاطتِ الناقه .

* والعَوْصَاءُ : مَوْضِعٌ .

* والأَعْوَصُ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ من المدينه .

مقلوبه : [ص ع و]

* الصَّعْوُ : العُصْفُورُ الصَّغِيرُ ، والأُنثَى صَعْوَةٌ والجمعُ صَعَوَاتٌ وصِعَاءٌ .

مقلوبه : [ص وع]

* صَاعُ الشُّجَاعِ أَقْرَانُهُ ، وَالرَّاعِي مَاشِيَتَهُ يَصُوعُ : جَاءَهُمْ من نَوَاحِيهِمْ .

* وصَاعَ الغنمَ يَصُوعُهَا صَوْعًا : فَرَّقَهَا ، قال أَوْسُ بن حَجْرٍ :

يَصُوعُ عُنُوقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ

لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَحِبَ العَرِيمُ (١)

* وَصَوَّعَهَا فَتَصَوَّعَتْ كَذَلِكَ ، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ فَقَالَ : صَيَّاعُ الشَّيْءِ يَصُوعُهُ صَوْعًا وَصَوَّعَهُ : فَرَّقَهُ ، وَصَاعَ القَوْمُ : حَمَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، كِلَاهِمَا عن اللحياني .

* وصاع الشيء صَوْعًا : ثَنَاهُ وَلَوَاهُ .

* وانصاع القومُ : ذهبوا سِرَاعًا ، وقول زُؤْبَةَ :

* فَظَلَّ يَكُوسُهَا النَّجَاءَ الأَصْبَعَا* (٢)

عَاقَبَ بالياءِ والأصلِ الواوُ ، وَيُزَوَى : الأَصْوَعَا .

* وَصَوَّعَ مَوْضِعًا لِلْقَطَنِ : هَيَّأَهُ لِنَدْفِهِ . وَالصَّاعَةُ : مَوْضِعٌ ذَلِكَ .

* وَالصَّاعُ : المَطْمَئُتُ من الأَرْضِ كالحُفْرِهِ ، وقيل : مَطْمَئٌ مُنْهَبِطٌ من حُرُوفِهِ المُطِيفِهِ بِهِ ، قال المَسِيَّبُ بنُ عَلَسٍ :

مَرِحَتْ يَدَاها لِلنَّجَاءِ كَأَنَّمَا

تَكْرُو بِكَفِّي لَاعِبٍ فِي صَاعٍ (٣)

- ١- البيت لأوس بن حجر فى ملحق ديوانه ص ١٤٠ ملق من البيتين : وجاءت خلعه دبس صفايا بصور عنوقها أحوى زنيم يفرق بينها صدع رباع له ظأب كما ظأب الغريم ولسان العرب (ظأب) ، (ظوب) ، (صوع) ، (عنق) ؛ وللمعلى العبدى فى لسان العرب (زمم) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ظيا) ؛ والمخصص (٢ / ١٣٦) ، (١٣ / ٢٨٤) .
- ٢- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٩٠ ؛ ولسان العرب (صوع) ، (صيع) ، (وشع) ؛ وتاج العروس (صيع) ، (وشع) ؛ ولذى الرمه فى كتاب العين (٢ / ١٩٢) وليس فى ديوانه .
- ٣- البيت للمسيب بن علس فى ديوانه ص ٦١٧ ؛ ولسان العرب (صوع) ، (كرا) ؛ وأساس البلاغه (صوع) ؛ وتاج العروس (مقط) ، (صوع) ، (كرو) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغة (٣ / ٣٢١ ، ٥ / ٣٤٤) .

* وَالصَّاعُ : مِكْيَالٌ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ يَأْخُذُ أَرْبَعَةَ أَمْدَادٍ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ ، وَجَمْعُهُ أَصْوَعٌ وَأَصْوَاعٌ وَصِيعَانٌ .

* وَالصُّوَاعُ . كَالصَّاعِ .

* وَالصُّوَاعُ وَالصُّوَعُ وَالصُّوَعُ ، كُلُّهُ : إِنَاءٌ يُشْرَبُ فِيهِ ، مَذَكَّرٌ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (قَالُوا نَفَقْتُدُ صُوعَ الْمَلِكِ) [يوسف : ٧٢] ؛ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : (ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ) [يوسف : ٧٦] فَإِنَّ الضَّمِيرَ رَجَعَ إِلَى السَّقَايَةِ مِنْ قَوْلِهِ : (جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ) [يوسف : ٧٠] وَقَالَ الرَّجَّاجُ : هُوَ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ ، وَقُرَأَ بَعْضُهُمْ صُوعَ الْمَلِكِ ، وَيَقْرَأُ : صُوعَ الْمَلِكِ كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَوُضِعَ مَوْضِعَ مَفْعُولٍ أَيْ مَصُوعِهِ ، وَقُرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : صَاعَ الْمَلِكِ .

قَالَ الرَّجَّاجُ : جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ كَانَ إِنَاءً مُسْتَطِيلًا يُشْبِهُ الْمَكُوكَ كَانَ يَشْرَبُ الْمَلِكُ بِهِ وَهُوَ السَّقَايَةُ . قَالَ : وَقِيلَ : إِنَّهُ كَانَ مَصُوعًا مِنْ فَضِّهِ مُمَوَّهَا بِالذَّهَبِ . وَقِيلَ : إِنَّهُ يَشْبَهُ الطَّاسَ ، وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ مِنْ مِسِّ .

* وَصُوعَ الْفَرَسِ : جَمَحَ بِرَأْسِهِ . وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ « فَيَنْظُرُ رَجُلًا قَدْ صُوعَ بِهِ فَرَسُهُ » (١) حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ .

* وَصُوعَ الطَّائِرِ رَأْسَهُ : حَرَّكَهُ .

* وَتَصُوعَ الشَّعْرِ : تَقَبَّضَ وَتَشَقَّقَ .

* وَتَصُوعَ الْبَقْلِ : هَاجَ . كَتَصُوعَ . وَصُوعَتَهُ الرِّيحُ : صَيَّرَتْهُ هَيْجًا كَصُوعَتْهُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَصُوعَ الْبَقْلِ نَاجِحٌ تَجِيءُ بِهِ

هَيْفٌ يَمَائِيَّةٌ فِي مَرَّهَا نَكَبُ (٢)

وَيُزَوَى : وَصُوعَ ... بِالْحَاءِ .

مقلوبه : [و ص ع]

* الْوَصْعُ وَالْوَصْعُ وَالْوَصِيْعُ : الصَّغِيرُ مِنَ الْعَصِيْفِيرِ . وَقِيلَ : هُوَ طَائِرٌ كَالْعَصِيْفِيرِ ، وَفِي الْحَدِيثِ « إِنَّ الْعَرْشَ عَلَى مَنْكَبِ إِسْرَافِيلَ وَإِنَّهُ لَيَتَوَاضَعُ لِلَّهِ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْوَصْعِ » (٣) وَالْجَمْعُ وَصْعَانٌ .

ص : ٣٠٢

١- ذكره ابن الأثير في « النهاية » ، (٣ / ٦٠) .

٢- البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٥٤ ؛ ولسان العرب (صوح) ، (صوع) ، (هيف) ؛ وأساس البلاغة (نأج) ؛ وتاج العروس (صوح) ، (صوع) ، (هيف) .

٣- ذكره أبو عبيد في « غريب الحديث » ، (١ / ٢١٣) ، والفائق للزمخشري (٢ / ٤٨) بنحوه .

* وَالْوَصِيْعُ : صَوْتُ الْعَصْفُورِ . وَقِيلَ : الْوَضْعُ وَالصَّعُوُّ وَاحِدٌ ، كَجَذْبٍ وَجَبِيْذٍ .

العين والسين والواو

اشاره

* عَسَا الشَّيْخُ عَسُوًّا وَعُسُوًّا وَعُسِيًّا وَعَسَاءً [وَعَسُوهُ] وَعَسِيَّ عَسَا ، كَلَهُ : كَبَّرَ .

* وَعَسَتْ يَدُهُ عُسُوًّا : غَلَطَتْ مِنْ عَمَلٍ .

* وَعَسَا النَّبَاتُ عُسُوًّا : غَلُظَ وَاشْتَدَّ .

* وَعَسَا اللَّيْلُ : اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُهُ ، قَالَ :

* وَأُظْعِنُ اللَّيْلَ إِذَا اللَّيْلُ عَسَا * (١)

وَالغَيْنُ أَعْرَفُ .

* وَالْعَاسِيُّ مِثْلُ الْعَاتِيِّ وَهُوَ : الْجَافِيُّ .

* وَالْعَاسِيُّ : الْعِدْقُ .

* وَالْعَسُوُّ : الشَّمْعُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

* وَأَبُو الْعَسَا : رَجُلٌ .

مقلوبه : [ع وس]

* عَاسَ عَوْسًا وَعَوْسَانَا : طَافَ بِاللَّيْلِ .

* وَعَاسَ الذُّبُّ : اعْتَسَّ .

* وَعَاسَ الشَّيْءُ يَعْوِسُهُ : وَصَفَهُ ، قَالَ :

* فَعَسَهُمْ أَبَا حَسَانَ مَا أَنْتَ عَائِسُ * (٢)

« مَا » هُنَا زَائِدَةٌ ، كَأَنَّهُ قَالَ : عَسَهُمْ أَبَا حَسَانَ أَنْتَ عَائِسُ ، أَيِ فَأَنْتَ عَائِسٌ .

* وَرَجُلٌ أَعْوَسٌ : وَصَافٌ .

* والأَعْوَسُ : الصَّيْقَلُ.

* وعاسَ ماله عَوْسا وعِياسَه : أَحَسَنَ القيامَ عليه ، وفي المثل « لا يَغِيدُمُ عائِسُ وُصِيَّاتِ » يُضْرَبُ للرجل يُزْمَلُ من المالِ والزَّادِ فيلقى الرَّجُلَ فينالُ منه الشيءَ ثم الآخرَ حتى يَبْلُغَ أهله.

ص: ٣٠٣

١- الرجز في لسان العرب بلا نسبه (عسا).

٢- شطر البيت لخفاف في كتاب الجيم (٢ / ٢٤٧) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عوس) ؛ والمخصص (٢ / ١١٧) ، والبيت كاملاً : رأيت رجالاً يألّهون هوانهم فعسهم أبا حسان ما أنت عائس

* وَالْعَوَاسَاءُ : الحامل من الخنافس ، قال :

* يَكْرًا عَوَاسَاءَ تَفَاسَى مُقْرَبًا* (١)

أى دَنَا أَنْ تَضَعَ.

* وَالْعَوَسُ : دُخُولُ الْخَدَّيْنِ حَتَّى يَكُونَ فِيهِمَا كَالْهَمَزَتَيْنِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ عِنْدَ الضَّحْكِ رَجُلٌ أَعَوْسٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ.

مقلوبه : [س ع و]

* مَضَى سَعُوٌّ مِنَ اللَّيْلِ وَسِعُوٌّ وَسِعَوَاءٌ وَسَعُوَّةٌ ، أَيْ قَطَعَهُ.

* وَالسَّعُوُّ : الشَّمْعُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

مقلوبه : [و ع س]

* الْوَعَسَاءُ وَالْأَوْعَسُ وَالْوَعْسُ وَالْوَعْسَةُ ، كُلُّهُ : الرَّمْلُ تَغَيَّبُ فِيهِ الْأَرْجُلُ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* أَلْقَتْ طَلِيَّ بُوَعْسِهِ الْحَوْمَانِ* (٢)

* وَالْجَمْعُ أَوْعَسٌ وَوُعَسٌ وَأَوْاعِسٌ ، الْأَخِيرُهُ جَمْعُ الْجَمْعِ.

* وَوَعَسَاءُ الرَّمْلِ وَأَوْعَسُهُ : مَا أُنْدَكَّ مِنْهُ وَسَهْلٌ.

* وَالْمُوَعِسُ كَالْوَعَسِ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَا تَزْعِي الْمُوَعِسَ مَنْ عَدَا بِهَا

وَلَا تُبَالِي الْجَدْبَ مِنْ جَنَابِهَا (٣)

* وَالْمِيعَاسُ : كَالْوَعَسِ.

* وَأَوْعَسَ الْقَوْمُ : رَكَبُوا الْوَعَسَ مِنَ الرَّمْلِ.

* وَالْمِيعَاسُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُوَطَّأَ.

* وَوَعَسَهُ الدَّهْرُ : حَنَّكَهُ وَأَحْكَمَهُ.

* وَالْمُوَاعَسَةُ وَالْإِيعَاسُ : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ فِي مَدِّ أَعْنَاقٍ وَسَعَةٍ خُطَا ، قَالَ :

كَمْ اجْتَبَنَ مِنْ لَيْلِ إِلَيْكَ وَأَوْعَسَتْ

بِنا البِيدِ أَعْنَاقُ الْمَهَارِي الشَّعَاشِعُ (٤)

ص: ٣٠٤

-
- ١- الرجز بلا نسبه في جمهره اللغة ص ٢٩٧ ، ١١٢٧ ، ١٢٣٠ ؛ وتاج العروس (عوس).
 - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (وعس) ؛ وتاج العروس (وعس) ، ومقاييس اللغة (١١٧ / ٤).
 - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (وعس) ؛ وتاج العروس (وعس).
 - ٤- البيت بلا نسبه في المخصص (١٠٧ / ٧).

البيدَ منصوبٌ على الظرفِ أو على السَّعة.

* والوعسُ : شدَّة الوَطءِ على الأرض.

* والموعوسُ : كالمَدعوسِ.

* والوعسُ : شجرٌ تُعملُ منه العيدانُ التي يُضربُ بها ، قال ابنُ مقبل :

رَهَاوِيَّهٍ مُتْرَعٍ دَنُّهَا

تُرَجِّعُ فِي عُوْدٍ وَعَسٍ مُرِنٍ (١)

مقلوبه : [س وع]

* السَّاعةُ : جُزءٌ من الليل والنهار ، والجمع ساعاتٌ وساعٌ ، وقوله تعالى : (وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ) [الروم : ٥٥]
يعنى : السَّاعةُ التي تقومُ فيها القيامةُ فلذلك تَرَكَ أن يُعرفَ أيَّ ساعَةٍ هي فإن سُمِّيتِ القيامةُ ساعةً فعلى هذا.

* وساوَعَه مُساوَعَةً وسِوَاعًا : استأجَرَه للسَّاعَةِ أو عاملَه بها.

* وعامله مُساوَعَةً أي بالساعة ، أو بالساعاتِ.

* والساعة : القيامة ، وقال الزجاج : الساعة اسمٌ للوقتِ الذي يُصَعَّقُ فيه العبادُ ، وللوقتِ الذي يُبْعَثُونَ فيه وتقومُ فيه القيامةُ.

* والسَّاعُ والسَّاعَةُ : المَشَقَّةُ.

* والسَّاعَةُ : البُعْدُ ، وقال رجلٌ لأعرابيِّه : أين منزلُك؟ فقالت :

أَمَّا على كَشَلانَ وَإِنِ فساعةُ

وَأَمَّا على ذِي حاجِهٍ فيسيرُ (٢)

* والسُّوعاءُ _ بالمدِّ والقصرِ _ : الوَدِيُّ ، وقيل [المذَى ، وقيل :] القَيْءُ.

* وساعتِ الإبلِ سَوْعا : ذهبتُ في المرعى وأنهمَلتُ ، وأسَيَّعْتُها أنا ، وناقَهَ مِشِياعٌ : ذاهبه في الرِّعى ، قلبوا الواوِ ياءً طلبًا للخفِّه مع قُزْبِ الكسره حتى كأنَّهم توهموها على السَّينِ.

* وساع الشَّيءُ سَوْعا : ضاع ، وهو ضائعٌ سائِعٌ.

* وأساعه : أضاعه ، ورجلٌ مُضَيِّعٌ مُسَيِّعٌ.

* وَسُوَاعٌ : اسْمٌ صَنِمَ كَانَ لِهَمْدَانَ.

* وَيَسُوعٌ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ.

ص: ٣٠٥

١- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٩٦ ؛ ولسان العرب (وعس) ؛ وتاج العروس (وعس).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (سوع) ؛ وتاج العروس (سوع).

* السَّعَةُ : نقيض الضيق ، وقد وَسَعَهُ يَسِيعُهُ وَيَسِيعُهُ سَيْعَةً ، وهي قليلة أعنى فَعِلَ يَفْعَلُ ، وإنما فَتَحَهَا حَرْفُ الحَلْقِ ولو كانت يَفْعَلُ ثَبَّتِ الواوُ وصَحَّتْ إِلَّا بِحَسَبِ يَاجِلٍ .

* وشيءٌ وَسِيعٌ وَأَسِيعٌ : واسعٌ .

وقوله تعالى : (لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ) [الزمر : ١٠] قال الزَّجَّاجُ : إنما ذُكِرَتْ سَعَةُ الأَرْضِ هاهنا لمن كان مع من يعبد الأصنام فأمر بالهجره عن البلد الذي يُكره فيه على عبادتها كما قال تعالى : (أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا) [النساء : ٩٧] وقد جرى ذِكْرُ الأوثان في قوله تعالى : (وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَاداً لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ) [الزمر : ٨] .

* وَأَتَسَّعَ كَوَسَّعَ . وَسَمِعَ الكِسَائِيُّ : الطريقُ يَأتَسِعُ ، أرادوا يَوتَسِعُ فأبَدَلوا الواوُ ألفاً طلباً للخِفَةِ كما قالوا يَاجِلُ ونحوه ، وَيَتَسَّعُ أَكثَرُ وَأَقْيَسُ .

* واستَوَسَّعَ الشَّيْءَ : وجَدَه واسِعاً وطلبه واسِعاً .

* وأوسعه ووسَّعهُ : صَيَّرَهُ واسِعاً . وقوله تعالى : (وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ) [الذاريات : ٤٧] أراد : جَعَلْنَا بينها وبين الأَرْضِ سَعَةً .

* والسَّعَةُ : الغِنَى والرَّفَاهِيَةُ ، على المَثَلِ .

* وَوَسَّعَ عَلَيْهِ يَسَّعُ سَعَةً وَوَسَّعَ ، كلاهما رَفَّهَهُ وَأَغْنَاهُ .

* وَرَجُلٌ مُوسِعٌ عَلَيْهِ الدُّنْيَا : مُتَّسِعٌ لَهَا فِيهَا .

* وَأَوْسَعَهُ الشَّيْءُ : جَعَلَهُ يَسَّعُهُ ، قال امرؤ القيس :

فَتُوسِعُ أَهْلَهَا أَقْطَا وَسَمْنَا

وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَيْعٍ وَرِيٍّ (١)

وقال ثعلبٌ : قيل لامرأه : أَيُّ النِّسَاءِ أَبْغَضُ إِلَيْكَ؟ فقالت : التي تَأْكُلُ لَمَّا وَتُوسِعُ الحَيَّ ذَمًّا .

* وفي الدعاء . اللّهُمَّ أَوْسِعْنَا رَحْمَتَكَ أَي اجْعَلْهَا تَسْعَنَا .

* والْوَسْعُ وَالْوَسْعُ : قَدْرُ جِدِهِ الرَّجُلِ ، وقد أَوْسَعَ . وفي التنزيل : (عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ) [البقره : ٢٣٦] .

١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٣٧؛ ولسان العرب (وسع)، (سمن)؛ وتاج العروس (وسع)، (شيع)، (سمن).

* وَوَسَعَ [الشىء] الشىء : لم يَضِقْ عنه.

* وَوَسَعَ الفَرَسُ سَعَهُ وَوَسَاعَهُ ، وهو وَسَاعٌ : اتَّسَعَ فى السَّيْرِ.

* وَنَاقَهُ وَسَاعٌ : وَاسِعُهُ الخَلْقُ ، أَنشَدَ ابنُ الأعرابى :

عَيْشُهَا العِلْهُزُ المُطَحَّنُ بِالقَتِّ

وَإيضاعُها الفَعُودَ الوَساعا(1) القَعُودُ من الإبل : ما اقْتَعَدَ فَرَكِبَ.

* وَسَيَّرَ وَسِيعٌ وَوَسَاعٌ : مُتَّسِعٌ.

* وَاتَّسَعَ النِّهَارُ وغيره : امْتَدَّ وَطال.

* وَالوَسَاعُ : النَّدْبُ ، لِسَعِهِ خُلُقِهِ.

* وَمَا لى عن ذاك مُتَّسِعٌ ، أى مَصْرِفٌ.

* وَسَعٌ : زَجْرٌ للإبل كأنهم قالوا : سَعٌ يا جمل فى معنى اتَّسَعَ فى خَطْوِكَ وَمَشِيكَ.

* وَاليسَعُ : اسم نَبِيٍّ ، هذا إن كان عَرَبِيًّا ، فإن كان أعجميًّا فقد تقدَّم.

العين والزاي والواو

إشاره

* العِرْزَةُ : عُصْبَةُ من الناس والجمع عِرْزُونَ.

* وَعَزَا الرَّجُلَ إلى أبيه عَزْوًا : نَسَبَهُ ، وإِنَّه لِحَسَنُ العِرْزِوَةِ ، وَعَزَا هو إليه واعْتَزَى وَتَعَزَّى ، كُله : انتسب صِدْقًا كان أو كَذِبًا والاسم العِرْزِوَةُ ، وقد تقدم ذلك فى الياء.

* وَعِزْوِيَّتٌ : مَوْضِعٌ ، وإنما حكمتنا بأنه فِعْلِيَّتٌ لوجود نظيره وهو عِفْرِيَّتٌ وَنِفْرِيَّتٌ ولا يكون فِعْوِيًّا لأنه لا نظير له.

* وَعِزْوَى وَيَعَزَى ؛ كَلِمَةٌ استعطافٍ تَكَلَّمُ بها مَهْرَةٌ بِنُ حَيْدَانَ.

* وَبنو عِرْزَوَانَ : حَيٌّ من الجِنِّ.

مقلوبه : [ع وز]

* عازِنى الشىءُ وَأَعْوَزَنِى : أَعَجَزَنِى على شِدِّه حاجِه والاسم العَوَزُ.

* وَأَعْوَزَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُعْوِزٌ وَمُعْوَزٌ إِذَا سَاءَتْ حَالُهُ ، الْأَخِيرُهُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

* وَأَعْوَزَهُ الدَّهْرُ : أَحْوَجَهُ .

* وَالْمِعْوِزُ : خِرْقَةٌ يُلْفُّ بِهَا الصَّبِيُّ ، قَالَ حَسَّانُ :

ص : ٣٠٧

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (قث) ، (وسع) ، (طحن) ؛ وتاج العروس (قث) ، (وسع) ، (طحن) .

وَمَوْءُودِهِ مَقْرُورِهِ فِي مَعَاوِزِ

بِأَمَّتِهَا مَرْمُوسِهِ لَمْ تُوسِّدِ (١)

المَوْءُودَةُ : المدفونه حَيَّةً ، وَأَمَّتِهَا : هَيَّئَتْهَا يَعْنِي الْقُلْفَةَ .

* وَالْمِعْوَزَةُ : الثَّوْبُ الْخَلْقُ . وَقِيلَ : الْمِعْوَزَةُ : كُلُّ ثَوْبٍ تَصُونُ بِهِ آخَرَ ، وَقِيلَ : هُوَ الْجَدِيدُ مِنَ الثِّيَابِ حُكِيَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَالْجَمْعُ مَعَاوِزٌ وَمَعَاوِزَةٌ زَادُوا الْهَاءَ لِتَمَكِينِ التَّأْنِيثِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

رَأَى نَظْرَةَ مِنْهَا فَلَمْ يَمْلِكِ الْهَوَى

مَعَاوِزَ يَرْبُو تَحْتَهُنَّ كَثِيبٌ (٢)

فَلَا مَحَالَةَ أَنْ الْمَعَاوِزَ هَاهُنَا الثِّيَابُ الْجُدُدُ . [قَالَ :]

وَمُخْتَصِرِ الْمَنَافِعِ أَرْيَحِي

نَبِيلٍ فِي مَعَاوِزِهِ طَوَالِ (٣)

مقلوبه : [وع ز]

* الْوَعَزُ : التَّقَدُّمَةُ فِي الْأَمْرِ وَالتَّقَدُّمُ فِيهِ . وَعَزَرَ وَوَعَزَرَ : قَدَّمَ أَوْ تَقَدَّمَ ، قَالَ :

قَدْ كُنْتُ وَعَزَرْتُ إِلَى عِلَاءِ

فِي السَّرِّ وَالْإِعْلَانِ وَالنَّجَاءِ

بِأَنْ يُحِقَّ وَذَمَّ الدَّلَائِ (٤)

مقلوبه : [زوع]

* زَاعَهُ زَوْعًا : كَفَّهُ ، وَقِيلَ : قَدَّمَهُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* وَزَاعَ بِالسَّوْطِ عَلَنَدَى مِرْقَصًا* (٥)

* وَزَاعَ النَّاقَةَ بِالزَّمَامِ زَوْعًا : أَخْرَجَهَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَخَافِقِ الرَّأْسِ مِثْلَ السَّيْفِ قَلْتُ لَهُ

- ١- البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص ٣٨٢؛ ولسان العرب (عوز)، (أوم)؛ وتاج العروس (عوز)، (أوم)؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٩٩، ١٥ / ٦٤٥)؛ وبلا نسبه فى كتاب العين (٢ / ٢٠٦).
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عوز)؛ وتاج العروس (عوز).
- ٣- البيت بلا نسبه فى لسان (عوز)؛ وتاج العروس (عيز).
- ٤- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (وعز)، (حقق)؛ وتاج العروس (وعز)، (حقق)؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٨٢، ٣٨٣)؛ وهما الرجز الأول والثالث والأول والثانى فى لسان العرب (وعز)؛ وتاج العروس (وفز)؛ وكتاب العين (٢ / ١٤١، ٢٠٦).
- ٥- الرجز لغاديه الدبيريه فى تاج العروس (رقص)؛ ولسان العرب (رقص)، (زهنع).
- ٦- البيت لذى الرّمه فى ديوانه ص ٤٢٠؛ ولسان العرب (زهنع)؛ وتاج العروس (حقق)؛ وبلا نسبه فى المخصص (٧ / ١٥٢، ١٢ / ١٠٤).

* وزاع الشريد يزوعه زوعا : اجتذبه.

* والزوعه : القطعه من البطح ونحوه.

* وزاعها : قطعها.

* والزوعه : الفرقة من الناس وجمعها ، زوع.

* والزاع : طائر ، عن كراع. وقد سمعتها من بعض من رويت عنه بالغين معجمه ، وزعم أنها الصرد. وإنما قضينا على أن ألف الزاع واو لوجودنا تركيب زوع وعيدنا تركيب زي ع ولو لم نجد هذا أيضا لحكمنا على أن الألف واو لأن انقلاب الألف عن الواو ، وهي عين ، أكثر من انقلابها عنها وهي ياء.

* والمزوعان من بنى كعب : كعب بن سعد ومالك بن كعب ، وقد يجوز أن يكون وزن مزوع فعولا ، فإن كان هذا فقد تقدم بآيه.

مقلوبه : [وزع]

* وزعه وبه يزع ويزع وزعا : كفه. وفي التنزيل : (فهم يوزعون) [النمل : ١٧ ، ٨٣ ، وفصلت : ١٩] أى يحبس أولهم على آخرهم. وفي الحديث « ما يزع السلطان أكثر مما يزع القرآن » (١) ، وقول خصيب الضمري :

لما رأيت بنى عمرو ويازعههم

أيقنت أنى لهم فى هذه قود (٢)

أراد وازعههم فقلب الواو ياء طلبا للخفة ، وأيضا فإنه تنكب الجمع بين واوين واو العطف وفاء الفاعل. وقال السكري : لغتهم جعل الواو ياء. وقال النابغة :

على حين عاتبت المشيب على الصبا

وقلت ألما أضح والشيب وازع (٣)

ومن كلام الحسن : لا بد للناس من وزعه أى أعوان يكفونهم عن التعدى.

* ووازع وابن وازع كلاهما : الكلب لأنه يزع الذئب عن الغنم.

* والوازع : الحابس للعسكر الموكل بالصفوف ، والجمع وزعه ووزاع. والوزيع اسم للجمع كالغري.

* والوزوع : الوزوع وقد أوزع به وزوعا كأولع به ولوعا ، وحكى اللحياني : إنه لوزوع وزوع. قال : وهو من الإتياع.

-
- ١- ذكره ابن الأثير في « النهاية » ، (١٨٠ / ٥) .
 - ٢- البيت للحصيب الضمري في لسان العرب (وزع) ؛ وتاج العروس (وزع) ، (يزع) ؛ وتهذيب اللغة (١٠٠ / ٣) .
 - ٣- البيت للنابعه الديباني في ديوانه ص ٣٢ ؛ وجمهره اللغة ص ١٣١٥ ؛ ولسان العرب (وزع) ، (خشف) .

* وَأُوزِعَ الشَّيْءَ : أَلْهَمَهُ إِيَّاهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ) [النمل : ١٩ ، والأحقاف : ١٥] وحكى اللحياني : لُتُوزِعَ بِتَقْوَى اللَّهِ أَيْ لُتَلْهَمَ بِتَقْوَى اللَّهِ ، هَذَا نَصُّ لَفْظِهِ .

وعندي أن معنى قولهم لُتُوزِعَ بِتَقْوَى اللَّهِ ، من الوُزُوعِ الذي هو الوُلُوعُ . وذلك لأنه لا يُقال في الإلهام : أَوْزِعْتَهُ بِالشَّيْءِ إنما يقال : أَوْزِعْتَهُ الشَّيْءَ .

* وَوَزَعَ الشَّيْءَ : قَسَمَهُ وَفَرَّقَهُ .

* وَبِهَا أَوْزَاعٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ فَرَقٌ .

* وَأَوْزَعُ بَيْنَهُمَا : فَرَّقَ وَأَصْلَحَ .

* وَالْأَوْزَاعُ : بُطُونٌ مِنْ حِمِيرٍ سُمُوا بِهَذَا لِأَنَّهُمْ تَفَرَّقُوا .

* وَوَزُوعٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

العين والطاء والواو

إشاره

* عَطَا الشَّيْءَ وَعَطَا إِلَيْهِ : تَنَاوَلَهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ظَبِيَّةً :

وَتَعْطُو الْبَرِيرَ إِذَا فَاتَهَا

بجيد ترى الخد منه أسيلًا (١)

* [وَظَبِيٌّ عَطْوٌ : يَتَطَاوَلُ إِلَى الشَّجَرِ لِيَتَنَاوَلَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الْجَدْيُ وَرَوَاهُ كُرَاعٌ] : ظَبِيٌّ عَطْوٌ وَجَدْيٌ عَطْوٌ كَأَنَّهُ وَصَفَهُمَا بِالمصدر .

* وَعَطَا بِيَدِهِ إِلَى الْإِنَاءِ عَطْوًا : تَنَاوَلَهُ وَهُوَ مَحْمُولٌ قَبْلَ أَنْ يَوْضَعَ عَلَى الْأَرْضِ .

* وَالْعَطَاءُ : نَوْلٌ لِلرَّجُلِ السَّمْحِ .

* وَالْعَطَاءُ وَالْعَطِيَّةُ : الْمُعْطَى ، وَالْجَمْعُ أَعْطِيَةٌ وَأَعْطِيَاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ . سَبِيوِيَّةٌ : لَمْ يُكْسَرْ عَلَى فُعْلٍ كَرَاهَةَ الْإِعْلَالِ . وَمَنْ قَالَ أُرْزُرْ لَمْ يَقُلْ عَطِيٌّ لِأَنَّ الْأَصْلَ عِنْدَهُمُ الْحَرَكَةُ .

* وَرَجُلٌ مِعْطَاءٌ : كَثِيرُ الْعَطَاءِ ، وَالْجَمْعُ مِعَاطٍ ، وَأَصْلُهُ مِعَاطِيٌّ ، اسْتَتَقَلُوا الْبِئَاءِ وَإِنْ لَمْ يَكُنَا بَعْدَ أَلْفٍ يَلِيَانَهَا ، وَلَا يَمْتَنِعُ مِعَاطِيٌّ كَأَنفَى هَذَا قَوْلُ سَبِيوِيَّةِ .

* وَالْإِعْطَاءُ وَالْمِعْطَاءُ جَمِيعًا : الْمَنَاوَلَةُ وَ[قَدْ] أَعْطَاهُ الشَّيْءَ ، وَقَوْلُ الْقُطَامِيِّ :

أَكْفَرًا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي

وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمَائَةِ الرَّتَاعَا (٢)

فليس على حذف الزيادة ، ألا- ترى أن في عَطَاءٍ أَلِفَ فَعَالٍ الزائدة ولو كان على حذف الزيادة لقال وَبَعِيدَ عَطُوكَ ليكون كَوَخْدَهُ.

ص: ٣١٠

١- البيت بلا نسبة في لسان العرب (عطا).

٢- البيت للقطامي في ديوانه ص ٣٧ ؛ ولسان العرب (رهف) ، (عطا) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سمع) ، (غنا).

* وعَاطَاهُ إِيَاهُ مُعَاطَاةً وَعِطَاءً ، قَالَ :

* مِثْلُ الْمُنَادِيلِ تُعَاطَى الْأَشْرَبَا * (١)

أَرَادَ : تُعَاطَاهَا الْأَشْرَبُ فَقَلَّبَ.

* وَتَعَاطَوْا الشَّيْءَ : تَنَاوَلَهُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَتَنَازَعُوهُ.

* وَلَا يُقَالُ : أُعْطِيَ بِهِ . فَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ :

أَلَا رُبَّمَا لَمْ نُعْطِ زَيْقًا بِحُكْمِهِ

وَأَدَّى إِلَيْنَا الْحَقَّ وَالْغُلَّ لِأَرْبِ (٢)

فَإِنَّمَا أَرَادَ : لَمْ نُعْطِهِ حُكْمَهُ . فزَادَ الْبَاءَ .

* وَاسْتَعْطَى النَّاسَ بِكَفِّهِ وَفِي كَفِّهِ : طَلَبَ إِلَيْهِمْ وَسَأَلَهُمْ .

* وَالتَّعَاطَى : تَنَاوَلُ مَا لَا يَحِقُّ .

* وَتَعَاطَى أَمْرًا قَبِيحًا وَتَعَطَّاهُ ، كِلَاهُمَا : رَكِبَهُ ، قَالَ سَيِّبِيهِ : تَعَاطِينَا وَتَعَطَّيْنَا . فَتَعَاطِينَا مِنْ اثْنَيْنِ ، وَتَعَطَّيْنَا بِمَنْزِلِهِ غَلَّقْتَ الْأَبْوَابَ . وَفَرَقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَهُمَا فَقَالَ : هُوَ يَتَعَاطَى الرَّفْعَةَ وَيَتَعَطَّى الْقَبِيحَ .

وَقِيلَ : هُمَا لُغَتَانِ فِيهِمَا مَعًا ، وَفِي الْقُرْآنِ : (فَتَعَاطَى فَعَقَّرَ) [الْقَمَرُ : ٢٩] وَقِيلَ : تَعَاطِيهِ : جُرْأَتُهُ .

* وَعَاطَى الصَّبِيَّ أَهْلَهُ : عَمِلَ لَهُمْ وَنَاوَلَهُمْ مَا أَرَادُوا .

* وَهُوَ يُعَاطِينِي وَيُعَطِّينِي أَي يُنْصِفْنِي وَيَخْدُمْنِي .

* وَفُلَانٌ يَعْطُو فِي الْحَمْضِ : يَضْرِبُ يَدَهُ فِيْمَا لَيْسَ لَهُ .

* وَقَوْسٌ عَطْوَى : مُوَاتِيَةٌ سَهْلَةٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

لَهُ نَبْعَةٌ عَطْوَى كَأَنَّ رَيْنَهَا

بِأُلْوَى تَعَاطَتْهَا الْأَكْفُ الْمَوَاسِحُ (٣)

* وَقَدْ سَمَّوْا عَطَاءً وَعَظِيَّةً . وَقَوْلُ الْبَعِيثِ يَهْجُو جَرِيرًا :

أبو ك عطاء الأم الناس كلهم

فَقُبِحَ من فَحَلٍ وَقُبِحَتْ من نَجَلٍ (٤)

إنما عنى عَطِيَّةَ أباه ، واحتاج فوضع عطاءً موضع عَطِيَّةَ.

ص: ٣١١

-
- ١- الرجز لمعروف بن عبد الرحمن فى تاج العروس (شرب) ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شرب) ، (طمر) ، (عطا) ؛ والرجز الذى قبله : * يحسب أطمارى على جلبا*.
 - ٢- البيت لجرير فى ديوانه ص ٨٠٩ ؛ ولسان العرب (عطا).
 - ٣- البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٩٠١ ؛ ولسان العرب (عطا) ؛ ومجمل اللغة (عطو) ؛ وأساس البلاغه (عطو).
 - ٤- البيت للبيث فى لسان العرب (عطا) ؛ والمخصص (٢١ / ١٦).

مقلوبه : [ع وط]

* عَاطَتِ النَّاقَةُ تَعُوطُ عَوْطًا وَتَعَوَّطَتْ : كَتَعَيَّطَتْ ، وقد تقدّم في الياء.

مقلوبه : [ط وع]

* الطَّوْعُ : نَقِيضُ الكَرْهِ ، طَاعَهُ يَطُوعُهُ وَطَاوَعَهُ ، والاسم الطَّوَاعَةُ وَطَوَاعِيَهُ ، ورجل طَائِعٌ وَطَاعٌ _ مقلوب _ كلاهما : مُطِيعٌ . ولا فِعْلٌ لَطَاعٍ ، قال :

حَلَفْتُ بِالْبَيْتِ وَمَا حَوْلَهُ

مِنْ عَائِدٍ بِالْبَيْتِ أَوْ طَاعِيٍ (١)

وكذلك مَطَوَاعٌ وَمَطَوَاعَةٌ ، قال المَتَنَخِلُ الهذلي :

إِذَا سُدَّتْهُ سُدَّتْ مِطْوَاعَةٌ

ومهما وَكَتَّ إِلَيْهِ كِفَاةٌ (٢)

* وَلَتَفَعَّلَنَّهُ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا ، وَطَائِعًا أَوْ كَارِهًا.

* وَطَاعَ يَطَاعُ وَأَطَاعَ : لَانَ وَانْقَادَ . وَأَطَاعَهُ إِطَاعَةً وَأَنْطَاعَ لَهُ ، كذلك.

* وَأَطَاعَ النَّبْتَ وَغَيْرَهُ : لَمْ يَمْتَنِعْ عَلَى آكَلِهِ .

* وَأَطَاعَ المَرْعَى : اتَّسَعَ .

* وَأَطَاعَ التَّمْرُ : حَانَ صِرَامُهُ .

* وَأَنَا طَوْعٌ يَدِكَ : أَيُّ مُتْقَادٍ لَكَ . وامرأة طَوْعُ الضَّجِيعِ : مُنْقَادَةٌ لَهُ قَالَ ، النَّابِغَةُ :

فَارْتَاعَ مِنْ صَوْتِ كَلَابٍ فَبَاتَ لَهُ

طَوْعُ الشَّوَامِتِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ صَرَدٍ (٣)

يعنى بالشَّوَامِتِ الكِلَابَ ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِهَا القَوَائِمَ .

* وَفَرَسٌ طَوْعُ العِنَانِ : سَلِسُهُ .

* وَنَاقَةٌ طَوْعُهُ القِيَادُ وَطَوْعُ القِيَادِ وَطِيعُهُ القِيَادُ : لَيْتَهُ لَا تُنَازِعُ قَائِدَهَا .

* وَتَطَوَّعَ لِلشَّيْءِ وَتَطَوَّعَهُ ، كِلَاهِمَا : حَاوَلَهُ .

* وَاسْتَطَاعَهُ وَاسْطَاعَهُ وَأَسْطَاعَهُ وَاسْتَاعَهُ أُسْتَاعَهُ : أَطَاعَهُ . فَاسْتَطَاعَ عَلَى قِيَاسِ التَّصْرِيفِ وَأَمَّا اسْطَاعَ _ مَوْضُوعُهُ _ فَعَلَى حَذْفِ التَّاءِ لِمُقَارَبَتِهَا الطَّاءَ فِي الْمَخْرَجِ فَاسْتِخْفَ بِحَذْفِهَا كَمَا اسْتِخْفَ بِحَذْفِ أَحَدِ اللَّامَيْنِ مِنْ ظَلَّتْ . وَأَمَّا اسْطَاعَ _ مَقْطُوعَةٌ _ فَعَلَى أَنْهَمْ أَنْابُوا السَّيْنَ مِنْ بَابِ حَرَكَهِ الْعَيْنِ فِي أَطَاعَ الَّتِي أَصْلُهَا أَطَوَّعَ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ زَائِدَةٌ . فَإِنْ قَالَ

ص: ٣١٢

-
- ١- البيت بلا نسبة في لسان العرب (طوع) ؛ وتاج العروس (طوع) ؛ والمخصص (٣ / ١٣٨) .
 - ٢- البيت للمتنخل الهذلي في لسان العرب (طوع) ؛ وتاج العروس (طوع) .
 - ٣- البيت للنايغى الذبياني في ديوانه ص ١٨ ؛ ولسان العرب (شمت) ، (طوع) ؛ وأساس البلاغة (شمت) ؛ وتاج العروس (شمت) ، (روع) ، (طوع) ؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣ / ٢١٠) .

قائل : إن السَّيْنَ عَوْضٌ لَيْسَتْ بزائده. قيل : إنها وإن كانت عَوْضًا من حركة الواوِ فهي زائِدهُ ، لأنها لم تكن عَوْضًا من حرفٍ قد ذَهَبَ كما تكون الهمزةُ في عَطَاءٍ ونحوه. قال ابن جنى : وَتَعَقَّبَ أبو العَبَّاسِ على سيبويه هذا القول فقال : إنما يُعَوِّضُ من الشيء إذا فُتِّدَ وَذَهَبَ ، فأما إذا كان موجودًا في اللفظ فلا وَجْهَ لِلتَّغْوِيضِ منه ، وحركة العين التي كانت في الواوِ قد نُقِلَتْ إلى الطَّاءِ التي هي الفاءُ ولم تُعَدِّمْ وإنما نُقِلَتْ ، فلا- وَجْهَ لِلتَّغْوِيضِ من شيءٍ مُوجُودٍ غيرِ مَفْقُودٍ. قال : وَذَهَبَ عن أبي العباس ما في قَوْلِ سيبويه هذا من الصَّحِّحِ ، فأما غَالِطٌ وهي من عَادَتِهِ معه ، وإمَّا زَلٌّ في رأيه هذا ، والذي يدل على صحه قول سيبويه في هذا وأنَّ السَّيْنَ عَوْضٌ من حركة عَيْنِ الفعلِ أَنَّ الحِركَةَ التي هي الفِتحَةُ _ وإن كانت كما قال أبو العَبَّاسِ مَوْجُودَةً _ مَنقُولَةٌ إلى الفاءِ لما فَقدَتْهَا العَيْنُ فَسَيَكُنُّ بِعِيدٍ ما كانت متحركة فَوَهَنْتْ بِسَيِّ كُونِهَا وَلِما دَخَلَهَا مِنَ التَّهَيُّؤِ لِلحِذْفِ عند سكون اللام ، وذلك لم يُطْعِ وَأَطْعَ ، ففي كلِّ هذا قد حُذِفَتِ العَيْنُ لِالتقاء الساكنين ، ولو كانت العين متحركة لما حُذِفَتْ لأنه لم يك هناك التقاء ساكنين ، ألا- ترى أنك لو قُلْتَ أَطْوَعُ يُطْوَعُ ولم يُطْوَعُ وَأَطْوَعُ زَيْدًا لَصَحَّحَتِ العَيْنُ ولم تُحْدَفْ فَلِما نُقِلَتْ عنها الحركةُ وسكنت سقطت لِاجتماع الساكنين فكان هذا توهينًا وضغفًا لِحَقِّ العَيْنِ فَجَعَلَتِ السَّيْنَ عَوْضًا من سُكُونِ العَيْنِ المُوهِنِ لها المُسَبِّبِ لِقَلْبِهَا وَحَذْفِهَا ، وحركة الفاء بعد سكونها لا تَدْفَعُ عن العين ما لِحَقِّهَا مِنَ الضَّغْفِ بِالسُّكُونِ وَالتَّهَيُّؤِ لِلحِذْفِ عند سكون اللام ، وَيُؤَكِّدُ ما قال سيبويه من أن السَّيْنَ عَوْضٌ من ذَهَابِ حِرْكَهِ العَيْنِ أَنَّهُمْ قد عَوَّضُوا من ذَهَابِ حِرْكَهِ العَيْنِ حَرْفًا آخَرَ غيرِ السَّيْنَ وهو الهاءُ في قول من قال أَهْرَقْتُ ، فَسَكَنَ الهاءَ وَجَمَعَ بينها وبين الهمزة ، فالهاءُ هُنَا عَوْضٌ من ذَهَابِ فَتْحِهِ العَيْنِ لِأَنَّ الأَصْلَ أَرْوَقْتُ وَأَرْيَقْتُ ، وَالواوُ عِنْدِي أَقْيَسُ لِأَمْرَيْنِ : أَحدهما أن كَوْنَ عَيْنِ الفعلِ واوًا أَكْثَرَ من كونها ياءً فيما اعتلت عينه. والآخِرُ أَنَّ المَاءَ إِذَا هُرِيقَ ظَهَرَ جَوْهَرُهُ وَصَيَّفَا فَرَأَى رَائِيَهُ ، فهذا أيضًا يُقْوَى كَوْنَ العَيْنِ منه واوًا ، على أَنَّ الكَسائِيَّ قد حكى : رَأَى المَاءَ يَرِيقُ إِذَا انْصَبَّ ، وهذا قاطِعٌ بِكَوْنِ العَيْنِ ياءً ، ثم إنهم جعلوا الهاءَ عَوْضًا من نَقْلِ فَتْحِهِ العَيْنِ عنها إلى الفاءِ كما فعلوا ذلك في أَشِيطَاعِ ، فكما لا يكون أَصْلُ أَهْرَقْتُ أَشِيطَعْتُ كَذَلِكَ يَنْبَغِي أَلَّا يَكُونَ أَصْلُ [أَشِيطَعْتُ] أَشِيطَعْتُ ، وأما [من قال استعت فإنه حذف الطاء كما حذف التاء و] من قال أستعت فإنه قلب الطاء تاء ليشاكل بها السَّيْنَ لأنها أختها في الهمس ، وأما ما حكاه سيبويه من قولهم يَسْتَيْعُ ، فأما أن يكونوا أرادوا يَسْتَيْعُ فحذفوا الطاءَ كما حذفوا لامَ ظَلَّتْ وتركوا الزيادة كما تركوها في يَتَّقِي ، وإما أن يكونوا أُبْدِلُوا التاء مكان الطاء ليكون ما بعد السَّيْنَ مهموسًا مثلها. وحكى سيبويه. ما أَشْتَيْعُ ، بتاءين ، وما

أَسْتَيْعُ ، وَعَدَّدَ ذَلِكَ فِي الْبَدَلِ . وَحَكَى ابْنُ جَنَى أَسْتَيْعَ يَسْتَيْعُ فَالْتَاءُ بَدْلٌ مِنَ الطَّاءِ لَا مُحَالَهُ ، قَالَ سَيَبَوِيه : زَادُوا السَّيْنَ عَوْضًا مِنْ ذَهَابِ حَرَكَهِ الْعَيْنِ مِنْ أَفْعَلٍ .

* وَتَطَوَّعَ لِلْأَمْرِ وَتَطَوَّعَ بِهِ وَتَطَوَّعَهُ : تَكَلَّفَ اسْتِطَاعَتَهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ) [البقره : ١٨٤] وَالتَّطَوُّعُ : مَا تَبَرَّعَ بِهِ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ مِمَّا لَا يَلْزُمُهُ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا التَّفَعُّلَ هُنَا اسْمًا كَالْتَّنَوُّطِ .

* وَالْمُطَوَّعَةُ : الَّذِينَ يَتَطَوَّعُونَ بِالْجِهَادِ ، وَحَكَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : الْمُطَوَّعَةُ بِتَخْفِيفِ الطَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَرَدَّ عَلَيْهِ أَبُو إِسْحَاقَ ذَلِكَ .

* وَطَوَّعَهُ : اسْمٌ .

العين والبدال والواو

اشاره

* عَدَا الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ عَدُوًّا وَعُدُوًّا وَعُدُوَانًا وَتَعَدَّاءَ وَعَدَى : أَحْضَرَ ، قَالَ زُؤْبَةُ :

* مِنْ طَوْلِ تَعْدَاءِ الرَّبِيعِ فِي الْأَنْقِ * (١)

* وَحَكَى سَيَبَوِيه : أَتَيْتَهُ عَدُوًّا . وَوُضِعَ فِيهِ الْمَصْدَرُ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ ، وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ قِيلَ ذَلِكَ إِنَّمَا يُحْكَى مِنْهُ مَا سَمِعَ .

* وَقَالُوا : هُوَ مَنَى عَدُوَّهُ الْفَرَسَ _ رَفَعَ _ تُرِيدُ أَنْ تَجْعَلَ ذَلِكَ مَسَافَهُ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ .

* وَقَدْ أَعْدَاهُ .

* وَالْعَدَوَانُ وَالْعَدَاءُ كِلَاهِمَا : الشَّدِيدُ الْعَدُوِّ ، قَالَ :

وَلَوْ أَنَّ حَيَا فَاثَتْ الْمَوْتِ فَاتَهُ

أَخُو الْحَرْبِ فَوْقَ الْقَارِحِ الْعَدَوَانِ (٢)

وَقَالَ الْأَعَشَى :

وَالْقَارِحَ الْعَدَا وَكُلَّ طِمْرِهِ

لَا تَسْتَطِيعُ يَدُ الطَّوِيلِ قَدَالَهَا (٣)

أَرَادَ الْعَدَاءَ فَقَصَرَ لِلضَّرُورَةِ ، وَأَرَادَ نَيْلَ قَدَالِهَا فَحَذَفَ لِلْعِلْمِ بِذَلِكَ .

* والعَدَاءُ والعَدَاءُ : الطَّلَقُ الوَاحِدُ.

* وتَعَادَى القَوْمُ : تَبَارَوْا فِي العَدُو.

* والعَدِيُّ : جَمَاعَةُ القَوْمِ يَغْدُونَ لِقِتَالٍ وَنَحْوِهِ.

ص: ٣١٤

١- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٠٤ ؛ ولسان العرب (عدا).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عدا).

٣- البيت بلا نسبه في الإنصاف (٧٥٢ / ٢) ؛ وشرح الأشموني (٣ / ٦٥٨).

* وقيل : العَدِيُّ : أَوَّلُ مَنْ يَحْمِلُ مِنَ الرَّجَالِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يُسْرِعُونَ الْعَدْوَ .

* وَالْعَدِيُّ : أَوَّلُ مَا يَدْفَعُ مِنَ الْغَارِ ، وَهُوَ مِنْهُ ، قَالَ الْهَدَلِيُّ :

لَمَا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ

طَلَحَ الشَّوَجِنَ وَالطَّرْفَاءَ وَالسَّلَمَ (١)

يَسْلُبُهُمْ يَعْنِي يَتَعَلَّقُ بِثِيَابِهِمْ فَيَزِيلُهَا عَنْهُمْ .

* وَالْعَادِيَةُ كَالْعَدِيِّ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْخَيْلِ خَاصَّةً ، وَقِيلَ : الْعَادِيَةُ : أَوَّلُ مَا يَحْمِلُ مِنَ الرَّجَالِ دُونَ الْفُرْسَانِ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَعَادِيَةُ تَلْقَى الثِّيَابَ كَأَنَّمَا

تَزْعَرُهَا تَحْتَ السَّمَامَةِ رِيحٌ (٢)

* وَعِيدَا عِيدَا : ظَلَمَ وَجَارَ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ) [الْبَقْرَةَ : ١٧٣ ، وَالْأَنْعَامَ : ١٤٥ ، وَالنَّحْلَ : ١١٥] قَالَ يَعْقُوبُ : هُوَ فَاعِلٌ مِنْ عَدَا يَعْدُو إِذَا ظَلَمَ وَجَارَ ، قَالَ : وَقَالَ الْحَسَنُ : أَيُّ غَيْرِ بَاغٍ وَلَا عَائِدٍ . فَقَلْبَ .

* وَعِيدَا عَلَيْهِ عِيدَا وَعِيدَاءٌ وَعِيدُوا وَعِيدُونَا وَعِيدُونَا وَعِيدُونِي ، وَتَعَدَّى وَاعْتَدَى كُلُّهُ : ظَلَمَهُ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : (وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا) [الْبَقْرَةَ : ١٩٠] قِيلَ : مَعْنَاهُ لَا تُقَاتِلُوا غَيْرَ مَنْ أَمَرْتُمْ بِقِتَالِهِ وَلَا تَقْتُلُوا غَيْرَهُمْ ، وَقِيلَ : (وَلَا تَعْتَدُوا) أَيُّ لَا تَجَاوِزُوا إِلَى قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : (فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ) [الْبَقْرَةَ : ١٩٤] سَمَّاهُ اعْتِدَاءً لِأَنَّهُ مَجَازَاةٌ اعْتِدَاءٍ فَسَمِّيَ بِمِثْلِ اسْمِهِ لِأَنَّ صُورَةَ الْفَاعِلِينَ وَاحِدَةٌ وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا طَاعَةً وَالْآخَرُ مَعْصِيَةً ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : ظَلَمَنِي فَلَانٌ فَظَلَمْتُهُ أَيُّ جَازِيَتُهُ بِظَلْمِهِ ، لَا وَجْهَ لِلظُّلْمِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا ، وَقَوْلُهُ : (إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ) [الْأَعْرَافَ : ٥٥] الْمُعْتَدُونَ : الْمَجَاوِزُونَ مَا أَمَرُوا بِهِ .

* وَالْعَدْوَى : الْفَسَادُ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ . وَعَدَا عَلَيْهِ اللَّصُّ عَدَاءً وَعَدُونَا وَعَدُونَا : سَرَقَهُ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

* وَذَنْبُ عَدْوَانٌ : عَادٍ .

* وَرَجُلٌ مَعْدُوٌّ عَلَيْهِ وَمَعْدِيٌّ ، عَلَى قَلْبِ الْوَاوِ يَاءٌ طَلَبَ الْخِفَّةَ حَكَاهَا سَبِيحِيَّةً وَأَنْشَدَ :

وَقَدْ عَلِمْتُ عَرَسِي مُلَيْكَةً أَنَّنِي

أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيًّا (٣)

١- البيت لمالك بن خالد الخناعى فى لسان العرب (شجن) ، (عدا) ؛ وتاج العروس (شجن) ، (عدا) ؛ وبلا نسيه فى المخصص (١٢١ / ٣).

٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (سمم) ، (عدا) ؛ وتاج العروس (سمم) ؛ وبلا نسيه فى المخصص (١ / ٥٢).

٣- البيت لعبد يغوث بن وقاص الحارثى فى لسان العرب (نظر) ، (عدا) ؛ وبلا نسيه فى لسان العرب (شمس) ، (جفا).

* وَعَدَا عَلَيْهِ : وَثَب ، عن ابن الأعرابي ، وأنشد لأبي عارم الكلابي :

لقد علم الذئب الذي كان عاديا

على الناس أني مائر السهم نازع (١)

وقد يكون العادي هنا من الفساد والظلم.

* وَعَدَاهُ عَنِ الْأَمْرِ عَدْوًا وَعُدْوَانًا وَعَدَاهُ ، كلاهما : صَرَفَهُ وَشَغَلَهُ.

* وَالْعَدَاءُ وَالْعُدْوَاءُ وَالْعَادِيَةُ ، كُلهُ : الشُّغْلُ يَعْدُوكَ عَنِ الشَّيْءِ ، وقوله أنشده ابن الأعرابي :

عَدَاكَ عَن رِيًّا وَأُمَّ وَهَبِ

عَادِي الْعَوَادِي وَاخْتِلَافُ الشَّعْبِ (٢)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : عَادِي الْعَوَادِي : أَشَدُّهَا أَى أَشَدُّ الْأَشْغَالِ ، وَهَذَا كَقَوْلِهِ : زَيْدٌ رَجُلٌ الرَّجَالِ أَى أَشَدُّ الرَّجَالِ.

* وَتَعَادَى الْمَكَانَ : تَفَاوَتْ وَلَمْ يَسْتَوِ.

* وَجَلَسَ عَلَى عُدْوَاءٍ أَى عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ ، وَمَرَكَبٌ ذُو عُدْوَاءٍ أَى لَيْسَ بِمَطْمَئِنٍّ . وَفِي بَعْضِ نُسُخِ الْمُصَنَّفِ : جِئْتُ عَلَى مَرَكَبٍ ذِي عُدْوَاءٍ . مَضْرُوفٌ وَهُوَ خَطَأٌ مِنْ أَبِي عُيَيْدٍ إِنْ كَانَ قَائِلَهُ لِأَنَّ فُعْلَاءَ بِنَاءٍ لَا يَنْصَرَفُ فِي مَعْرِفِهِ وَلَا نَكَرِهِ.

* وَالتَّعَادَى : أَمْكِنَهُ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ . وَفِي الْحَدِيثِ « وَفِي الْمَسْجِدِ تَعَادٍ » (٣).

* وَالْعَدَاءُ . الْبُعْدُ وَكَذَلِكَ الْعُدْوَاءُ .

* وَقَوْمٌ عَدَى : مُتَّبَاعِدُونَ ، وَقِيلَ : غُرَبَاءُ وَالْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ ، وَهَمَّ الْأَعْدَاءُ أَيْضًا لِأَنَّ الْغَرِيبَ بَعِيدٌ .

* وَالْعُدْوَةُ : الْمَكَانُ الْمُتَّبَاعِدُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

* وَالْعُدْوَاءُ : أَرْضٌ يَابِسَةٌ صُلْبَةٌ ، وَقَدْ تَكُونُ حَجْرًا يَحَادُّ عَنْهُ فِي الْحَفْرِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الثَّوْرَ :

وَإِنْ أَصَابَ عُدْوَاءَ اخْرُورَفَا

عَنْهَا وَوَلَّاهَا الظُّلُوفَ الظُّلْفَا (٤)

- ١- البيت لأبى عامر الكلابى فى لسان العرب (مور) ، (عدا) ؛ وتاج العروس (مور) .
- ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عدا) ؛ وكتاب الجيم (٢ / ٣١٤) ؛ وتاج العروس (عدى) .
- ٣- هو حديث ابن الزبير وبناء الكعبه ، ذكره ابن الأثير فى « النهاية » ، (٣ / ١٩٤) .
- ٤- البيت للعجاج فى ديوانه (٢ / ٢٣٨ ، ٢٣٩) ؛ وتاج العروس (حرف) ، (ظلف) ، (عدا) ؛ ولسان العرب (حرف) ، (ظلف) ، (عدا) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٢ / ١١٥) .

أَكَّدَ بِالظَّلْفِ كَمَا قَالُوا : نِعَافٌ نَعْفٌ وَبِطَاحٍ بَطْحٌ ، وَكَأَنَّهُ جَمَعَ ظَلْفًا ظَالِفًا .

* وَعَدَا الْأَمْرَ وَتَعَدَّاهُ كِلَاهِمَا : تَجَاوَزَهُ .

* وَالتَّعَدَّى فِي الْقَافِيَةِ : حَرَكَةُ الْهَاءِ الَّتِي لِلْمُضْمَرِ الْمَذْكُورِ السَّائِكَةِ فِي الْوَقْفِ .

وَالْمُتَعَدَّى : الْوَاوُ الَّتِي تَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِهَا ، كَقَوْلِهِ :

* تَنْفُسُ مِنْهُ الْخَيْلُ مَا لَا تَغْزِلُهُو * (١)

فحركة الهاء هي التعدي ، والواو بعدها هي المتعدي ، وكذلك قوله :

* وَاَمْتَدَّ عُرْشًا عُنُقِهِ لِلْقَمْتِيهِ *

حَرَكَةُ الْهَاءِ هِيَ التَّعَدَّى ، وَالْيَاءُ بَعْدَهَا هِيَ الْمَتَّعِدَّى وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ هَاتَانِ الْحَرَكَتَانِ تَعَدِيًّا وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ بَعْدَهُمَا مُتَّعِدِيًّا لِأَنَّهُ تَجَاوَزُ لِلْحَدِّ وَخُرُوجٌ عَنِ الْوَاجِبِ وَلَا يُعْتَدُّ بِهِ فِي الْوِزْنِ لِأَنَّ الْوِزْنَ قَدْ تَنَاهَى قَبْلَهُ . جَعَلُوا ذَلِكَ فِي آخِرِ الْبَيْتِ بِمَنْزِلِهِ الْخَزْمِ فِي أَوَّلِهِ .

* وَعَدَّاهُ إِلَيْهِ : أَجَازَهُ وَأَنْفَذَهُ .

* وَعَدَّى طَوْرَهُ وَقَدْرَهُ : جَاوَزَهُ ، عَلَى الْمَثَلِ .

* وَرَأَيْتَهُمْ عَدَا أَخَاكَ وَمَا عَدَا أَخَاكَ أَيَّ مَا خَلَا ، وَقَدْ يُخَفِّضُ بِهَا دُونَ مَا .

* وَعَدَّى عَنِ الْأَمْرِ : جَازَ إِلَى غَيْرِهِ وَتَرَكَهُ .

* وَأَعْدَاهُ الدَّاءُ : جَاوَزَ غَيْرَهُ إِلَيْهِ .

* وَأَعْدَاهُ مِنْ عِلَّتِهِ وَخُلِقَهُ وَأَعْدَاهُ بِهِ : جَوَّزَهُ إِلَيْهِ .

* وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ : الْعَدْوَى .

* وَالْعَدْوَى : النَّصْرَةُ وَالْمَعُونَةُ .

* وَأَعْدَاهُ عَلَيْهِ : نَصَرَهُ وَأَعَانَهُ .

* وَاسْتَعْدَاهُ : اسْتَنْصَرَهُ وَاسْتَعَانَهُ .

* وَاسْتَعَدَّى عَلَيْهِ السُّلْطَانُ ، مِنْهُ .

* وأعداه : قَوَّاه ، قال :

وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقَ وَأَنْهَجَتْ

سُبُلُ الْمَكَارِمِ وَالْهُدَى يُغْدِي (٢)

ص: ٣١٧

-
- ١- الرجز لأبي النجم في لسان العرب (غزل) ؛ وللعجاج في ملحق ديوانه (٢ / ٣٥٦) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عدا) ؛ وتاج العروس (عدا) ؛ ولكنه بروايه أخرى هي : * يفش منه الموت ما لا تغزله *
- ٢- البيت ليزيد بن حذاق العبدى في لسان العرب (نهج) ، (عدا) ، (هدى) ؛ وتاج العروس (نهج) ، (عدا) ، (هدى) ؛ ويزيد بن حذاق الشنى في أساس البلاغه (نهج) .

أى إِبْصَارُكَ الطَّرِيقَ يُقَوِّيكَ عَلَى الطَّرِيقِ.

* وَعَادَى بَيْنَ اثْنَيْنِ فَصَاعِدًا مَعَادَةً وَعِدَاءً : وَالْيَ . قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ :

فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعَجَةٍ

وَبَيْنَ شُبُوبٍ كَالْقَضِيمَةِ قَزَهَبٍ (١)

وَعِدَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ وَعِدَاؤُهُ وَعِدْوَتُهُ وَعُدْوَتُهُ وَعِدْوَةٌ : طَوَارُهُ .

* وَالْعِدَى وَالْعَدَى : النَّاحِيَةُ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ . وَالْجَمْعُ أَعْدَاءٌ .

* وَالْعِدَى وَالْعِدْوَةُ وَالْعِدْوَةُ كُلُّهُ : شَاطِئُ الْوَادِي ، حَكَى اللَّحْيَانِيُّ هَذِهِ الْأَخِيرَةَ عَنْ يُونُسَ . قَالَ : وَمَنْ الشَّاذِ قِرَاءَةُ قِتَادَةً إِذْ أَنْتُمْ بِالْعِدْوَةِ الدُّنْيَا [الْأَنْفَالُ : ٤٢] .

* وَالْعِدْوَةُ وَالْعِدْوَةُ أَيضًا : الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ .

* وَالْعِدَى وَالْعِدَاءُ : حَجْرٌ رَقِيقٌ يُسْتَرُّ بِهِ الشَّيْءُ .

* وَالْعِدْوُ : ضِدُّ الصِّدِّيقِ ، يَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ وَالْأُنْثَى وَالذَّكَرَ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَأَنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي) [الشُّعْرَاءُ : ٧٧] قَالَ سَيِّبِيُّهُ : عِدْوٌ وَصِفٌّ وَلَكِنَّهُ ضَارِعُ الْأَسْمِ ، وَقَدْ يَثْنِي وَيَجْمَعُ وَيُؤْنِثُ ، وَالْجَمْعُ أَعْدَاءٌ ، قَالَ سَيِّبِيُّهُ : وَلَمْ يُكْسَرْ عَلَى فَعِيلٍ وَإِنْ كَانَ كَصِيْرِ بَوْرِ كَرَاهِيَةِ الْإِخْلَالِ وَالْإِعْتِلَالِ ، وَلَمْ يُكْسَرْ عَلَى فِعْلَانٍ كَرَاهِيَةِ الْكُثْرَةِ قَبْلَ الْوَاوِ لِأَنَّ السَّاكِنَ لَيْسَ بِحَاجِزٍ حَصِينٍ .

* وَالْأَعَادَى جَمْعُ الْجَمْعِ ، وَالْعِدَى وَالْعِدَى اسْمَانِ لِلْجَمْعِ ، وَقَالُوا فِي جَمْعِ عَدْوِهِ : عَدَايَا لَمْ يُسْمِعْ إِلَّا فِي الشُّعْرِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (هُمُ الْعِدُوُّ فَاحْذَرُوهُمْ) [الْمَنَافِقُونَ : ٤] قِيلَ : مَعْنَاهُ : هُمُ الْعِدُوُّ الْأَذْنَى . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : هُمُ الْعِدُوُّ الْأَشَدُّ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَعْدَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُظْهِرُونَ أَنَّهُمْ مَعَهُ .

* وَالْعَادَى : الْعِدْوُ وَجَمْعُهُ عُدَاةٌ ، وَقَدْ عَادَاهُ وَالْأَسْمُ الْعِدَاوَةُ .

* وَتَعَادَى الْقَوْمُ : عَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

* وَقَوْلُهُمْ : أَعْدَى مِنَ الذَّبِّ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : يَكُونُ مِنَ الْعَدْوِ وَيَكُونُ مِنَ الْعِدَاوَةِ وَكَوْنُهُ مِنَ الْعَدْوِ أَكْثَرُ ، وَأَرَاهُ إِنَّمَا ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ لَا يُقَالُ أَفْعَلُ مَنْ فَاعَلْتُ فَلِذَلِكَ جَازَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَدْوِ لَا مِنَ الْعِدَاوَةِ .

* وَتَعَادَى مَا بَيْنَهُمْ : اخْتَلَفَ .

* وَعَدَيْتُ لَهُ : أَبْغَضْتُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

١- البيت لامرئ القيس في ملحق ديوانه ص ٣٨٨؛ ولسان العرب (عدا)؛ وكتاب العين (٢ / ٢١٤)؛ وبلا نسبه في جمهره اللغه ص ٩٠٩؛ وكتاب العين (٤ / ١١١).

* وَعَدَّ عَنَّا حَاجَتَكَ أَيِ اطْلُبْهَا عِنْدَ غَيْرِنَا فَإِنَا لَا نَقْدِرُ لَكَ عَلَيْهَا ، هَذِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* وَعَادَى شَعْرَهُ : أَخَذَ مِنْهُ ، وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ « أَنَّهُ خَرَجَ وَقَدْ طَمَّ رَأْسَهُ فَقَالَ : إِنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ لَا يُصِيبُهَا الْمَاءُ جَنَابَهُ فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ رَأْسِي كَمَا تَرَوْنَ » (١) التفسيرُ لِشَمْرِ ، وَرَوَى أَبُو عَدْنَانَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : عَادَى شَعْرَهُ : رَفَعَهُ . حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ .

* وَالْعَدَوِيَّةُ : الشَّجَرُ يُخَضَّرُ بَعْدَ ذَهَابِ الرَّبِيعِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ أَبُو زِيَادٍ : الْعَدَوِيَّةُ الرَّبْلُ ، يُقَالُ : أَصَابَ الْمَالَ عَدَوِيَّةً ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : لَمْ أَسْمَعْ هَذَا مِنْ غَيْرِ أَبِي زِيَادٍ .

* وَالْعَدَوِيَّةُ : صِغَارُ الْغَنَمِ ، وَقِيلَ : هِيَ بَنَاتُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا .

* وَتَعَادَى الْقَوْمُ : مَاتَ بَعْضُهُمْ إِثْرَ بَعْضٍ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ وَعَامٍ وَاحِدٍ ، قَالَ :

فَمَا لَكَ مِنْ أَرْوَى تَعَادَيْتِ بِالْعَمَى

وَلَا قَيْتِ كَلَّابًا مُطَلًّا وَرَامِيَا (٢)

يَدْعُو عَلَيْهَا بِالْهَلَاكِ .

* وَالْعُدْوَةُ : الْخُلَّةُ مِنَ النَّبَاتِ فَإِذَا نُسِبَ إِلَيْهَا قِيلَ : إِبْلٌ عُدْوِيَّةٌ ، عَلَى الْقِيَاسِ ، وَإِبْلٌ : عُدْوِيَّةٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ ، وَعَوَادٍ عَلَى النَّسَبِ بِغَيْرِ يَاءِ النَّسَبِ ، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* وَإِبْلٌ عَادِيَّةٌ وَعَوَادٍ : تَزْعَى الْحَمَضُ ، قَالَ كُثَيْبٌ :

وَإِنَّ الَّذِي يَنْوِي مِنَ الْمَالِ أَهْلَهَا

أَوَارِكُ لَمَّا تَأْتَلَفَ وَعَوَادِي (٣)

وَيُرْوَى : يَبْغَى . ذَكَرَ امْرَأَةٌ وَأَنَّ أَهْلَهَا يَطْلُبُونَ مِنَ الْمَالِ مَا لَا يُمَكِّنُ كَمَا لَا تَأْتَلِفُ هَذِهِ الْأَوَارِكُ وَالْعَوَادِي فَكَأَنَّ هَذَا ضِدٌّ ، لِأَنَّ الْعَوَادِيَّ عَلَى هَذَيْنِ الْقَوْلَيْنِ هِيَ الَّتِي تَزْعَى الْخُلَّةُ وَالَّتِي تَزْعَى الْحَمَضُ وَهُمَا مُخْتَلِفَا الطَّعْمَيْنِ ، لِأَنَّ الْخُلَّةَ : مَا حَلَا مِنَ الْمَرْعَى . وَالْحَمَضُ مِنْهُ : مَا كَانَتْ فِيهِ مُلُوحَةٌ . وَالْأَوَارِكُ : الَّتِي تَزْعَى الْأَرَكَ وَليْسَ بِحَمَضٍ وَلَا خُلَّةٍ إِنَّمَا هُوَ شَجَرٌ عِظَامٌ .

* وَتَعَدَّى الْقَوْمُ : وَجَدُوا لُبْنَا يَشْرِبُونَهُ فَأَغْنَاهُمْ عَنِ اشْتِرَاءِ اللَّحْمِ . وَتَعَدَّوْا أَيْضًا : وَجَدُوا مَرَاعِيَّ لِمَوَاشِيهِمْ فَأَغْنَاهُمْ ذَلِكَ عَنِ اشْتِرَاءِ الْعَلْفِ لَهَا . وَقَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ :

ص : ٣١٩

١- « ضَعِيفٌ » ، أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ ، مَرْفُوعًا بِلَفْظِ : « مِنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرِهِ مِنْ جَنَابِهِ لَمْ يَغْسِلْهَا ، فَعَلَّ بِهَ كَذَا وَكَذَا مِنَ النَّارِ

«. ثم قال عليّ _ لا حذيفه _ : فمن ثم عادت شعري ، وكان يجزه. انظر الضعيفه (٩٣٠).

٢- البيت لابن أحمري في ديوانه ص ١٧٣ ؛ ولسان العرب (أبي) ؛ وتاج العروس (عدو) ، (أبي) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عدا) ؛ والمخصص (٥ / ٧٢ ، ٦ / ١٢٥ ، ١٣ / ١٥٥) ؛ وجمهره اللغه ص ٢٣٦ ، ١٠٩١).

٣- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ٤٤٤ ؛ ولسان العرب (أرك) ، (عدا) ؛ وتاج العروس (أرك) ، (عدا) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٤٥٥).

يكونُ مَحْسِبُهَا أَذْنَى لَمَزْتَعَهَا

ولو تَعَادَى بَبْكَءٍ كُلِّ مَحْلُوبٍ (١)

معناه لو ذَهَبَتْ أَلْبَانُهَا كُلُّهَا.

* وَعِدْيٌ : قَبِيلُهُ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ عِدَوِيٌّ وَعِدِيٌّ ، وَحِجَّهُ مِنْ أَجَازِ ذَلِكَ أَنْ الْيَاءَ فِي عِدِيٍّ لَمَّا جَرَتْ مَجْرَى الصَّحِيحِ فِي اعْتِقَابِ حَرَكَاتِ الْإِعْرَابِ عَلَيْهَا فَقَالُوا عِدْيٌ وَعَدِيًّا وَعِدِيٌّ جَرَى مَجْرَى حَنِيفٍ فَقَالُوا عِدِيٌّ كَمَا قَالُوا حَنِيفِيٌّ فِي مَنْ نَسَبَ إِلَى حَنِيفٍ.

* وَعَدَوَانٌ : حَيٌّ ، قَالَ :

عَدِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدَوَا

نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ (٢)

أَرَادَ : كَانُوا حَيَّاتِ الْأَرْضِ ، فَوَضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمِيعِ .

* وَبَنُو عِدْيَ : حَيٌّ مِنْ بَنِي مُزَيْنَةَ ، النَّسَبُ إِلَيْهِ عِدَاوِيٌّ ، نَادِرٌ ، قَالَ :

عِدَاوِيَّةٌ هِيَهَاتَ مِنْكَ مَحَلُّهَا

إِذَا مَا هِيَ اخْتَلَّتْ بِقُدْسٍ أَوْ آرِهِ (٣)

وَيُرْوَى : ... بِقُدْسٍ أَوْ آرِهِ .

* وَمَعْدَى كِرْبٍ ، مَنْ جَعَلَهُ مَفْعَلًا كَانَ لَهُ مَخْرَجٌ مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ .

* وَبَنُو عِدَاءٍ : قَبِيلُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّنَا وَبَنِي عِدَاءٍ

تَوَارَثْنَا مِنَ الْآبَاءِ دَاءَ (٤)

وَهُمْ غَيْرُ بَنِي عِدْيَ مِنْ مُزَيْنَةَ .

مقلوبه : [ع ود]

* الْعَوْدُ : ثَانِي الْبَدءِ ، قَالَ :

بَدَأْتُمْ فَأَحْسَنْتُمْ فَأَتَيْنَتْ جَاهِدًا

فَإِنْ عُدْتُمْ أُنْتَيْتُمْ وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ (٥)

* وعاد إليه وعليه عَوْدًا وَعِيَادًا وَأَعَادَهُ هُوَ ، وَاللَّهُ يُبْدِي الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ، مِنْ ذَلِكَ.

* واستعادته إِيَّاهُ : سَأَلَهُ إِعَادَتَهُ.

قال سيبويه : وتقول : رَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدْئِهِ . تريد أنه لم يَقْطَعْ ذَهَابَهُ حَتَّى وَصَلَهُ

ص : ٣٢٠

١- البيت لسلامه بن جندل في ديوانه ص ١٢٨ ؛ ولسان العرب (بكأ) ، (عدا) ؛ وتاج العروس (بكأ) ؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغة (١ / ٢٨٦) .

٢- البيت لدى الأصعب العدواني في ديوانه ص ٤٦ ؛ ولسان العرب (عذر) ، (حيا) ؛ وتاج العروس (حيا) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عدا) .

٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (أور) ؛ وتاج العروس (أور) .

٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عدا) .

٥- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عود) ؛ وتاج العروس (عود) .

بِرْجُوعِهِ إِنَّمَا أَرَدَتْ أَنَّهُ رَجَعَ فِي حَافِرَتِهِ أَيْ نَقَصَ مَجِيئَهُ بِرْجُوعِهِ ، وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَقَطَعَ مَجِيئَهُ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَقُولُ رَجَعْتُ عَوْدِي عَلَى بَدْئِي أَيْ رَجَعْتُ كَمَا جِئْتُ ، وَالْمَجِيءُ مُوَصُولٌ بِهِ الرَّجُوعُ فَهُوَ بَدْءٌ ، وَالرَّجُوعُ عَوْدٌ ، انْتَهَى كَلَامُ سَيَبَوِيهِ . وَحَكَى بَعْضُهُمْ : رَجَعَ عَوْدًا عَلَى بَدْءٍ مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ .

* وَلَكِ الْعَوْدُ وَالْعَوْدَةُ وَالْعَوَادَةُ أَيْ لَكَ أَنْ تَعُودَ فِي هَذَا الْأَمْرِ . كُلُّ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

* وَالْعَائِدَةُ : الْمَعْرُوفُ وَالصَّلَةُ يُعَادُ بِهِ عَلَى الْإِنْسَانِ .

* وَالْعَوَادَةُ : مَا أُعِيدَ عَلَى الرَّجُلِ مِنْ طَعَامٍ يُخَصُّ بِهِ بَعْدَ مَا يَفْرُغُ الْقَوْمُ .

* وَالْعَادَةُ : الدَّيْدَانُ يُعَادُ إِلَيْهِ وَجَمْعُهَا عَادٌ وَعَيْدٌ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ وَليْسَ بِقَوِيٍّ ، إِنَّمَا الْعَيْدُ : مَا عَادَ إِلَيْكَ مِنَ الشُّوقِ وَالْمَرَضِ وَنَحْوِهِ وَسَيَأْتِي ذِكْرَهُ .

* وَتَعَوَّدَ الشَّيْءُ وَعَاوَدَهُ مُعَاوَدَةً وَعَوَادًا وَاعْتَادَهُ وَاسْتَعَادَهُ وَأَعَادَهُ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَمْ تَزَلْ تَلِكِ عَادَةَ اللَّهِ عِنْدِي

وَالْفَتَى آلِفٌ لِمَا يَسْتَعِيدُ (١)

وَقَالَ :

تَعَوَّدَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ إِنِّي

رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَأْلِفُ مَا اسْتَعَادَ (٢)

وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهُذَلِيُّ :

إِلَّا عَوَاسِلُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ

بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيْمٍ مُتَغَضِّفٍ (٣)

* وَعَوْدُهُ إِيَّاهُ : جَعَلَهُ يَعْتَادُهُ .

* وَالْمُعَاوِدُ : الْمُوَاطِبُ ، وَهُوَ مِنْهُ .

* وَبَطَلٌ مُعَاوِدٌ : عَائِدٌ .

* وَالْمَعَادُ : الْآخِرَةُ ، وَ: الْحَيْجُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (لَرَأَدُكَ إِلَى مَعَادٍ) [الْقِصَصُ : ٨٥] يَعْنِي إِلَى مَكَّةَ ، عَمَدَةً لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم أن يفتحها له ، وقال ثعلب : معناه : يردك إلى وطنك وبلدك .

وقال مرة أخرى : أي معاد إلى الجنة .

ص : ٣٢١

١- البيت بلا نسبة في لسان العرب (عود) ؛ وتاج العروس (عود) .

٢- البيت بلا نسبة في لسان العرب (عود) ؛ وتاج العروس (عود) .

٣- البيت لأبي كبير الهذلي في لسان العرب (عود) ، (عبس) ، (مرط) ، (صيف) ؛ وتاج العروس (عود) ، (مرط) ، (غضف) ، (أمل) ؛ وتاج العروس (عبس) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عسر) ؛ وتاج العروس (عسر) .

* وَالْمَعَادُ وَالْمَعَادَةُ : الْمَاتَمُ يُعَادُ إِلَيْهِ .

* وَفُلَانٌ مَا يُعِيدُ وَمَا يُبْدِي إِذَا لَمْ تَكْ لَهُ حِيلَةٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَكُنْتُ امْرَأً بِالْغُورِ مِنْيَ ضَمَانَهُ

وَأُخْرَى بِنَجْدٍ مَا تُعِيدُ وَمَا تُبْدِي (١)

يَقُولُ : لَيْسَ لِي مَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْوَجْدِ حِيلَةٌ وَلَا جِهَةٌ .

* وَالْمُعِيدُ : الْمُطِيقُ لِلشَّيْءِ يُعَاوِدُهُ ، قَالَ :

لَا تَسْتَطِيعُ جَزْرَهُ الْغَوَامِضُ

إِلَّا الْمُعِيدَاتُ بِهِ النَّوَاهِضُ (٢)

* وَالْمُعِيدُ : الْجَمْلُ الَّذِي قَدْ ضَرَبَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ كَأَنَّهُ أَعَادَ ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .

* وَعَادَنِي الشَّيْءُ عَوْدًا وَعَاتَدَنِي : انْتَابَنِي .

* وَالْعِيدُ : مَا يُعْتَادُ ، مِنْ نَوْبٍ وَشَوْقٍ وَهَمٍّ وَنَحْوِهِ .

* وَالْعِيدُ : كُلُّ يَوْمٍ فِيهِ جَمْعٌ ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ عَادٍ يُعُودُ ، كَأَنَّهُمْ عَادُوا إِلَيْهِ . وَقِيلَ : اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْعَادَةِ لِأَنَّهُمْ اعْتَادُوهُ . وَالْجَمْعُ أَعْيَادٌ ،

لِزِمِ الْبَدَلُ ، وَلَوْ لَمْ يَلْزَمْ لِقِيلِ أَعْوَادٍ كَرِيحٍ وَأَرْوَاحٍ ، لِأَنَّهُ مِنْ عَادٍ يُعُودُ .

* وَعَيَّدَ الْمُسْلِمُونَ : شَهِدُوا عِيدَهُمْ .

* وَعَادَ الْعَلِيلُ عَوْدًا وَعِيَادَةً وَعِيَادًا : زَارَهُ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدٌ

عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْسُ (٣)

قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ : قَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أَرَادَ عِيَادَتِي فَحَذَفَ الْهَاءَ لِأَجْلِ الْإِضَافَةِ ، كَمَا قَالُوا لَيْتَ شِعْرِي أَيْ شِعْرَتِي .

* وَرَجُلٌ عَائِدٌ مِنْ قَوْمٍ عَوْدٍ وَعَوَادٍ ، وَرَجُلٌ مَعُودٌ وَمَعُودٌ ، الْأَخِيرَةُ شَاذَةٌ وَهِيَ تَمِيمِيَّةٌ .

* وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْعَوَادَةُ مِنْ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ . لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ، وَقَوْمٌ عَوَادٌ وَعَوْدٌ وَعَوْدٌ . الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَقِيلَ إِنَّمَا سُمِّيَ

بِالْمَصْدَرِ وَنِسْوَةٌ عَوَائِدٌ وَعَوْدٌ .

- ١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عود) ؛ وتاج العروس (عود).
- ٢- الرجز لأبى محمد الفقعسى فى العروس (نهض) ؛ ولسان العرب (فرض) ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عود) ، (غمض) ، (نهض) ؛ وتاج العروس (عود) ، (غمض) ؛ والمخصص (١٢ / ٧٥) ؛ والرجز الذى قبله : *الغرب غرب بقرى فارض* .
- ٣- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (عود) ، (بشر) ، (بصر) ، (روض) ، (شنع) ، (بسل) ؛ وتاج العروس (عود) ؛ وللهمذلى فى لسان العرب (صبيب) ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عثم) .

* وَالْعُودُ : خشبه كل شجره دق أو غلظ. وقيل : هو ما جرى فيه الماء من الشجر ، وهو يكون للرطب واليابس ، والجمع أعود وعيدان ، قال الأعشى :

فَجَرَوْا عَلَى مَا عُوْدُوا

وَلِكُلِّ عِيدَانٍ عُصَارَةٌ (١)

وهو من عود صدق وسوء ، على المثل ، كقولهم من شجره صالحه.

* وَالْعُودُ : الخشبه المطراه يدخن بها ، غلب عليه الاسم لكرمه.

* وَالْعُودُ : ذو الأوتار الأربعة ، غلب عليه أيضا كذلك ، قال ابن جنى : ومما اتفق لفظه واختلف معناه ، فلم يكن إيطاء ، قول بعض المؤلدين :

يَا طَيْبَ لَذَّةِ أَيَّامٍ لَنَا سَلَفَتْ

وَحُسْنَ بِهِجِهِ أَيَّامِ الصَّبَا عُوْدِي

أَيَّامِ أَسْحَبُ ذَيْلًا فِي مَفَارِقِهَا

إِذَا تَرَنَّمَ صَوْتُ النَّايِ وَالْعُودِ

وَقَهْوِهِ مِنْ سُلَافِ الدَّنِّ صَافِيهِ

كَالْمِسْكِ وَالْعَنْبِرِ الْهِنْدِيِّ وَالْعُودِ

تَسْتَلُّ رُوحَكَ فِي بَرٍّ وَفِي لَطْفِ

إِذَا جَرَتْ مِنْكَ مَجْرَى الْمَاءِ فِي الْعُودِ (٢)

فقوله أول وهله : عودی ، طلب لها في العوده. والعود الثاني عود الغناء. والعود الثالث المنديل وهو الذي يتطيب به ، والعود الرابع الشجره.

* وَالْعُودُ مُتَّخِذُ الْعِيدَانِ.

* وَذُو الْأَعْوَادِ : الذى قرعت له العصا. وقيل : هو رجل أسن فكان يُحْمَلُ فِي مَحْفِهِ مِنْ عُوْدٍ.

* وَالْعُودُ : الجمل المسن وفيه بقيه والجمع عيده وعوده والأنثى عوده والجمع عياد ، وقد عاد عودا وعود ، وهو معود.

* وَالْعَوْدُ أَيضًا : الشَّاهُ الْمُسْنُ وَالْأُنْثَى كَالْأُنْثَى ، وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى جَابِرٍ قَالَ : فَعَمَدْتُ إِلَى عَنزٍ لِي لِأَذْبَحَهَا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَقْطَعْ دَرًا وَلَا نَسْلًا. فَقُلْتُ : إِنَّمَا هِيَ عَوْدَةٌ

ص: ٣٢٣

-
- ١- الظاهر أن البيت مكون من بيتين الأول : العود يعصر مائه ولكل عيدان عصاره وهو للأعشى في ديوانه ص ٢١١ ؛ وتاج العروس (عود) ؛ ولسان العرب (عود) ؛ وبلا- نسبه في مقاييس اللغة (٤ / ٣٤٢). أما الثاني فهو : فجروا على ما عودا ولكل عادات أماره والبيت للأعشى في ديوانه ص ٢١١ ؛ وتاج العروس (عود). والبيتان في « الصبح المنير » ص ١١٥ .
 - ٢- الأبيات لبعض المولدين في لسان العرب (عود) ؛ وتاج العروس (عود).

علفناها البلح والرطب فسمنت « (١) حكاها الهروئي في الغريين.

* والعود: الطريق القديم، قال:

عود على عود لأقوام أول

يموت بالتزك ويحيا بالعمل (٢)

يريد بالعود الأول الجمل والثاني الطريق. وهكذا الطريق يموت إذا ترك ويحيا إذا سلك

* وسودد عود: قديم، على المثل، قال الطرمح:

هل المجد إلا السودد العود والندي

ورأب الثأى والصبر عند المواطن (٣)

* وعادني عن أن أجيئك أي صرفني، مقلوب من عداني، حكاه يعقوب.

* وعاد: فعل بمنزله صار _ وقول ساعده بن جويته:

فقام تزعد كفاءه بميله

قد عاد رهبا رذيا طائش القدم (٤)

لا- يكون عاد هنا إلا بمعنى صار، وليس يريد أنه عاود حالاً كان عليها قبل. وقد جاء عنهم هذا مجيئاً واسعاً، أنشد أبو علي للعباج:

وقصبا حني حتى كادا

يعود بعد أعظم أعوادا (٥)

أي يصير.

* وعاد: قبيلة، قضينا على ألفها أنها واو للكثرة وأنه ليس في الكلام ع ي د؛ وأما عيد وأعياد فبدل لازم، وأما ما حكاه سيويه من قول بعض العرب: من أهل عاد، بالإماله، فلا يدل ذلك أن ألفها من ياء لما قدمنا، وإنما أمالوا لكسره الدال، قال: ومن العرب من يدع صرف عاد، وأنشد:

تمد عليه من يمين وأشمل

-
- ١- أخرجه أحمد في «المسند»، (٣ / ٣٩٦)، وفيه: «عتوده».
 - ٢- الرجز لبشر بن النكث في لسان العرب (عود)، (وأل)؛ وتاج العروس (عود)؛ وبلا نسبه في المخصص؛ وتاج العروس (وأل).
 - ٣- البيت للطرماح في ديوانه ص ٥١٦؛ ولسان العرب (عود)؛ وتاج العروس (عود)؛ وأساس البلاغه (عود)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (ثأى)؛ وتهذيب اللغة (٥ / ١٦٤).
 - ٤- البيت لساعده بن جؤيه في لسان العرب (عود)، (وبل)؛ وتاج العروس (عود)، (وبل).
 - ٥- الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٢ / ٢٨٢)؛ ولسان العرب (عود)؛ وتاج العروس (عود).
 - ٦- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عود).

جَعَلَهُمَا اسْمَيْنِ لِلْقَبِيلَتَيْنِ.

* وَالْعَادِيُّ : الشَّيْءُ الْقَدِيمُ نُسِبَ إِلَى عَادٍ ، قَالَ كَثِيرٌ :

وَمَا سَالَ وَاِدٍ مِنْ تِهَامِهِ طَيِّبٌ

بِهِ قُلُوبٌ عَادِيَّةٌ وَكَرَارٌ (١)

* وَمَا أَدْرَى أَى عَادٍ هُوَ أَى أَى الْخَلْقِ.

* وَالْعِيدُ : شَجَرٌ جَبَلِيٌّ يَنْبُتُ عِيدَانَا نَحْوَ الذَّرَاعِ أَغْبَرُ لَا وَرَقَ لَهُ وَلَا نَوْرَ كَثِيرٍ اللَّحَاءِ وَالْعُقْدُ يُضْمَدُ بِلِحَائِهِ الْجُرْحُ الطَّرِيُّ فَيَلْتَمُّ ، وَإِنَّمَا حَمَلْنَا الْعِيدَ عَلَى الْوَاوِ هُنَا لِأَنَّ اشْتِقَاقَ الْعِيدِ الَّذِي هُوَ الْمَوْسِمُ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْوَاوِ فَحَمَلْنَا هَذَا عَلَيْهِ.

* وَبَنُو الْعِيدِ : حَتَّى تُنْسَبَ إِلَيْهِ التُّوْقُ الْعِيدِيَّةُ. وَقِيلَ : هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَادِ بْنِ عَادٍ ، وَقِيلَ : إِلَى عَادِيِّ بْنِ عَادٍ ، إِلَّا أَنَّهُ عَلَى هَذَيْنِ الْأَخِيرِينَ نَسَبٌ شَاذٌ. وَقِيلَ : الْعِيدِيَّةُ تُنْسَبُ إِلَى فَحْلٍ مُنْجَبٍ يُقَالُ لَهُ : عِيدٌ كَأَنَّهُ ضَرَبَ فِي الْإِبِلِ مَرَّاتٍ وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ.

مقلوبه : [د ع و]

* الدُّعَاءُ : الرَّغْبَةُ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ. دَعَاهُ دُعَاءً وَدَعَوَى ، حَكَاهَا سِيبَوِيهٌ فِي الْمَصَادِرِ الَّتِي فِي آخِرِهَا أَلْفُ التَّأْنِيثِ ، وَأَنْشَدَ لِبَشِيرِ بْنِ النَّكْتِ :

* وَكَلْتُ وَدَعَوَاهَا شَدِيدٌ صَخْبَةٌ * (٢)

ذَكَرَ عَلَى مَعْنَى الدُّعَاءِ ، قَالَ سِيبَوِيهٌ : وَمِنْ كَلَامِهِمُ اللَّهُمَّ أَشْرِكْنَا فِي دَعْوَى الْمُسْلِمِينَ.

وَقَالَ : دَعَوْتُ لَهُ بِخَيْرٍ ، وَعَلَيْهِ بِشْرٌ.

* وَالِدُّعَاءَةُ : الْأُنْمَلَةُ ، يُدْعَى بِهَا ، كَقَوْلِهِمُ السَّبَابَةُ ، كَأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تَدْعُو ، كَمَا أَنَّ السَّبَابَةَ هِيَ الَّتِي كَأَنَّهَا تَسُبُّ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ) [الرَّعْدُ : ١٤] قَالَ الرَّجَّاحُ : جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا شَهَادَةٌ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَجَائِزٌ أَنْ تَكُونَ _ وَاللَّهُ أَعْلَمُ _ دَعْوَةُ الْحَقِّ أَنَّهُ : مَنْ دَعَا اللَّهَ مُوَحَّدًا اسْتَجِيبَ لَهُ دَعَاؤُهُ.

* وَدَعَا الرَّجُلُ دَعْوًا وَدُعَاءً : نَادَاهُ ، وَالاسْمُ الدَّعْوَةُ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : (يَدْعُوا لِمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ) [الْحَجَّجُ : ١٣] فَإِنَّ أَبَا إِسْحَاقَ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ يَدْعُو بِمَنْزِلِهِ يَقُولُ ، وَلِمَنْ مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ ، وَمَعْنَاهُ : يَقُولُ : لِمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ إِلَهُ وَرَبُّ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ عَنَتْرَةَ :

- ١- البيت لكثير في ديوانه ص ٤٢٧ ؛ ولسان العرب (قلب) ، (كرر) ؛ وتاج العروس (قلب) ، (عود) ، (كرر) ؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغه (١٢٧ / ٥) ؛ والمخصص (١٠ / ٤٧ ، ١٥ / ٧٦) .
- ٢- الرجز لبشير بن النكث في لسان العرب (نكث) ، (عقر) ، (دعا) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (دعا) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ١٢٠) ؛ وتاج العروس (نكث) .

يَدْعُونَ عَنَّتْ وَالرَّمَا حُ كَأَنَّهَا

أَشْطَانٌ بِنْرِ فِي لَبَانِ الْأُدْهَمِ (١)

معناه : يقولون : يا عَنَّتْ ، فَدَلَّتْ يَدْعُونَ عَلَيْهَا.

* وهو مَنِي دَعْوَةُ الرَّجُلِ وَدَعْوَةُ الرَّجُلِ أَي قَدَرُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ ذَلِكَ. يُنْصَبُ عَلَى أَنَّهُ ظَرْفٌ وَيُرْفَعُ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ.

* وَلَبْنِي فَلَانٍ الدَّعْوَةُ عَلَى قَوْمِهِمْ أَي يُبَدَأُ بِهِمْ فِي الدُّعَاءِ.

* وَتَدَاعَى الْقَوْمُ عَلَى بَنِي فَلَانٍ إِذَا دَعَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَجْتَمِعُوا ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَمَا بِهَا دُعْوَى أَي أَحَدٌ يَدْعُو.

* وَالتَّدَاعَى وَالادِّعَاءُ : الاغْتِرَاءُ فِي الْحَرْبِ لِأَنَّهُمْ يَتَدَاعَوْنَ بِأَسْمَائِهِمْ.

* وَدَعَاهُ إِلَى الْأَمِيرِ : سَاقَهُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَدَاعِيَا إِلَى اللَّهِ بِأَذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا) [الْأَحْزَابُ : ٤٦] مَعْنَاهُ دَاعِيَا إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ وَمَا يُقَرَّبُ مِنْهُ.

* وَدَعَاهُ الْمَاءُ وَالكَأْلُ ، كَذَلِكَ ، عَلَى الْمَثَلِ.

* وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَاعِي اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ وَكَذَلِكَ الْمُؤَدِّنُ.

* وَالدَّاعِيَةُ : صَرِيخُ الْخَيْلِ فِي الْحُرُوبِ لِدُعَائِهِ مِنْ يَسْتَصْرِخُهُ.

* وَدَاعِيَةُ اللَّبَنِ : بَقِيَّتُهُ الَّتِي تَدْعُو سَائِرَهُ.

* وَدَعَى فِي الضَّرْعِ. أَبْقَى فِيهِ دَاعِيَةَ اللَّبَنِ.

* وَدَعَا الْمَيْتَ : نَدَبَهُ كَأَنَّهُ نَادَاهُ.

* وَالتَّدَعَى : تَطْرِيبُ النَّائِحِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَالدَّعْوَةُ وَالدَّعْوَةُ وَالدَّعَاءُ : مَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ ، الْكَسْرُ فِي الدَّعْوَةِ لِعَدِيِّ الرَّبَابِ ، وَسَائِرُ الْعَرَبِ يَفْتَحُونَ ، وَخَصَّ اللَّحْيَانِيُّ بِالدَّعْوَةِ الْوَلِيمَةَ.

* وَفَلَانٌ فِي خَيْرٍ مَا ادَّعَى أَي مَا تَمَنَّى ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ) [يَس : ٥٧] مَعْنَاهُ مَا يَتَمَنَّوْنَ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الدُّعَاءِ أَي مَا يَدْعِيهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ.

* ودعاه الله بما يكره : أنزله به ، قال :

دَعَاكَ اللهُ مِنْ قَيْسٍ بِأَفْعَى

إِذَا نَامَ الْعُيُونُ سَرَتْ عَلَيْكَ (٢)

ص: ٣٢٦

-
- ١- البيت لعنتره في ديوانه ص ٢١٦ ؛ ولسان العرب (شطن) ، (دعا) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عنتر) .
 - ٢- البيت لأبي النجم في تهذيب اللغة (٣ / ١٢٣) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (قيس) ، (دعا) ؛ وأساس البلاغه (دعو) ؛ وتاج العروس (قيس) ، (دعا) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٢٨٠) .

الْقَيْسُ هُنَا مِنْ أَسْمَاءِ الذِّكْرِ.

* وَدَوَّاعِي الدَّهْرِ : صُرُوفُهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى) [المَعَارِجُ : ١٧] مِنْ ذَلِكَ أَيْ تَفْعَلُ بِهِمُ الْأَفَاعِيلَ الْمَكْرُوهَةَ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الدُّعَاءِ الَّذِي هُوَ النِّدَاءُ ، وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ .

* وَدَعْوَتُهُ بِزَيْدٍ وَدَعْوَتُهُ إِيَّاهُ : سَمَّيْتُهُ بِهِ تَعَدَّى الْفِعْلُ بَعْدَ إِسْقَاطِ الْحَرْفِ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

أَهْوَى لَهَا مِشْقَصًا حَشْرًا فَشَبَّرَقَهَا

وَكُنْتُ أَدْعُو قَدَاهَا الْإِثْمَدَ الْقَرْدَا(١) أَيْ أَسْمِيَهُ ، وَأَرَادَ : أَهْوَى لَهَا بِمِشْقَصٍ ، فَحَذَفَ الْحَرْفَ وَأَوْصَلَ .

* وَادَّعَيْتُ الشَّيْءَ : زَعَمْتُهُ لِي ، حَقًّا كَانَ أَوْ بَاطِلًا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ) [الْمَلِكُ : ٢٧] جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ : تُكَاذِبُونَ. وَتَأْوِيلُهُ فِي اللَّغَةِ : هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ مِنْ أَجْلِهِ تَدْعُونَ الْأَبَاطِيلَ وَالْأَكَاذِيبَ. وَمَنْ قَرَأَ تَدْعُونَ بِالْتَّخْفِيفِ ، فَالْمَعْنَى : هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ وَتَدْعُونَ اللَّهَ ، فِي قَوْلِهِمْ : (اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ) [الْأَنْفَالُ : ٣٢] وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَدْعُونَ يَفْتَعِلُونَ مِنَ الدُّعَاءِ وَمِنَ الدُّعْوَى. وَالْإِسْمُ الدُّعْوَى وَالِدُّعْوَةُ.

* وَالِدَّعِي : الْمُنْسُوبُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، وَإِنَّهُ لَيَبِينُ الدُّعْوَةَ وَالِدُّعْوَةَ ، الْفَتْحُ لِعِدَى الرَّبَابِ وَسَائِرِ الْعَرَبِ يَكْسِرُهَا بِخِلَافِ مَا تَقَدَّمَ فِي الطَّعَامِ. وَحَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ : إِنَّهُ لَيَبِينُ الدُّعَاوَةَ وَالِدُّعَاوَةَ.

* وَالِدُّعْوَةُ : الْحِلْفُ ، يُقَالُ : دَعْوُهُ بَنِي فُلَانٍ فِي بَنِي فُلَانٍ .

* وَتَدَاعَيْتِ الْحَيْطَانُ : انْقَاضَتْ .

* وَدَاعَيْتَاهَا عَلَيْهِمْ : هَدَمَتْهَا .

* وَتَدَاعَى عَلَيْهِ الْعُدُوُّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ : أَقْبَلَ ، مِنْ ذَلِكَ .

* وَدَاعَاهُ : حَاجَاةُ وَفَاطِنُهُ .

* وَالتَّدَاعَى : التَّحَاجَى .

* وَالْأُدْعِيَّةُ وَالْأُدْعُوَّةُ : مَا يَتَدَاعُونَ بِهِ . سَبِيوِيَّةٌ : صَحَّتِ الْوَاوُ فِي أَدْعُوَّةٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ مَا يَقْبَلُهَا ، وَمَنْ قَالَ أُدْعِيَّةً فَلِخَفِّهِ الْيَاءِ عَلَى حَدِّ مَسْتِيَّةٍ .

ص : ٣٢٧

* وَعِدَهُ الْأَمْرُ بِهِ عِدَّةٌ وَوَعِيدًا وَمَوْعِدًا وَمَوْعِدَةً وَمَوْعِدًا وَمَوْعِدَةً ، وهو من المصادر التي جاءت على مفعول ومفعوله كالمخلوف والمزجوع والمصدوقه والمكذوبه. قال ابن جنى : ومما جاء من المصادر مجئوعا مُعَمَّلاً قولهم :

* مَوَاعِيدُ عُرُقُوبٍ أَخَاهُ بِيْتْرَبٍ * (١)

* وَالْوَعِيدُ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَجْمُوعَةِ ، قالوا : الوعود. حكاه ابن جنى. وقوله تعالى : (وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) [يونس : ٤٨ ، والأنبياء : ٣٨ ، والنمل : ٧١ ، ويس : ٤٨ ، والملك : ٢٥] أى إنجاز هذا الوعد. أرونا ذلك. وقوله : (وَإِذْ وَاوَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً) [البقرة : ٥١] وَيُقْرَأُ وَعَدْنَا ، قال أبو إسحاق : اختار جماعة من أهل اللغة : وَإِذْ وَعَدْنَا _ بغير ألف _ وقالوا : إنما اخترنا هذا لأن المَوَاعِدَةَ إنما تكون من الآدَمِيِّينَ فاختاروا وَعَدْنَا وقالوا : دَلِيلُنَا قَوْلُهُ : (إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقِّ) [إبراهيم : ٢٢] وما أشبهه. قال : وهذا الذى ذكره ليس مثل هذا ؛ وأما وَاوَعَدْنَا هذا فَجَيِّدٌ لِأَنَّ الطَّاعَةَ فِي الْقَبُولِ بِمَنْزِلَةِ الْمَوَاعِدَةِ فَهُوَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَعَدُّ وَمِنْ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبُولُ وَاتِّبَاعُ فَجَرَى مَجْرَى الْمَوَاعِدَةِ.

* وَالْمِيعَادُ : وَقْتُ الْوَعْدِ وَمَوْضِعُهُ. وَقَدْ تَوَاعَدَ الْقَوْمُ وَاتَّعَدُوا.

* وَوَاوَعِدَهُ الْوَقْتَ وَالْمَوْضِعَ. وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَوَاوَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً) [الأعراف : ١٤٢] وَقُرِئَ وَوَعَدْنَا ، قَالَ ثَعْلَبٌ : فَوَاوَعَدْنَا مِنْ اثْنَيْنِ وَوَعَدْنَا مِنْ وَاحِدٍ. وَقَالَ :

فَوَاوَعِدْ بِهِ سَرَّحَتِي مَالِكِ

أَوْ الَّذِي بَيْنَهُمَا أَسْهَلًا (٢)

* وَوَاوَعِدَهُ فَوَعِدَهُ : كَانَ أَكْثَرَ وَعْدًا مِنْهُ.

* وَفَرَسٌ وَاعِدٌ : يَعِدُكَ جَزِيًّا بَعْدَ جَزِيٍّ.

* وَأَرْضٌ وَاعِدَةٌ : كَأَنَّهَا تَعِدُ بِالنباتِ.

* وَسَحَابٌ وَاعِدٌ : كَأَنَّهُ وَعَدَ بِالْمَطَرِ.

* وَيَوْمٌ وَاعِدٌ : يَعِدُ بِالْحَرِّ.

* وَالْوَعِيدُ : التَّهْدِيدُ ، وَقَدْ أُوْعِدَهُ وَتَوَعَّدَهُ. قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : وَعَدْتُهُ خَيْرًا وَوَعَدْتُهُ شَرًّا ، بِإِسْقَاطِ الْأَلْفِ ، فَإِذَا أَسْقَطُوا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قَالُوا فِي الْخَيْرِ وَعَدْتُهُ. وَفِي الشَّرِّ : أُوْعِدْتُهُ. وَفِي

- ١- البيت للأشجعي في لسان العرب (ترب) ، (عرقب) ؛ ولعلقمه في جمهره اللغه ص ١١٢٣ ؛ وللشماخ في ملحق ديوانه ص ٤٣٠ ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغه ص ١٧٣ ، ٢٥٣ ، ١١٩٨ .
- ٢- البيت بلا نسبه في لسان (وعد) .

الخير الوعد والعدة ، وفي الشر : الإيعاد والوعيد. فإذا قالوا : أوعدته بالشر أثبتوا الألف مع الباء ، وأنشد لبعض الرُّجَّاز :

أُوْعِدْنِي بالسَّجْنِ والأدَاهِمِ

رِجْلِي وَرِجْلِي شَنْهُ الْمَنَاسِمِ (١)

وقال ابن الأعرابي : أوعدته خَيْرًا ، وهو نادرٌ ، وأنشد :

يَبْسُطْنِي مَرَّةً وَيُوْعِدْنِي

فَضْلًا طَرِيفًا إِلَى أَيَادِيهِ (٢)

مقلوبه : [دوع]

* دَاعٌ دَوْعًا : اسْتَنَّ عَادِيَا وَسَابِحًا.

* والدُّوعُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَوْتِ يَمَانِيَّةً.

مقلوبه : [ودع]

* الودع والودع : مَنَاقِفُ صِهْغَارٍ تَخْرُجُ مِنَ الْبَحْرَيْنِ تُزَيَّنُ بِهَا الْعَثَاكِيلُ ، وَهِيَ خَرَزٌ بِيضٌ حُيُوفٌ فِي بُطُونِهَا شَقٌّ كَشَقِّ النَّوَاهِ ، وَاحِدَتُهَا وَدَعَةٌ وَوَدَعَةٌ.

* وَوَدَعَ الصَّبِيَّ : وَضَعَ فِي عُنُقِهِ الْوَدَعَ.

* وَوَدَعَ الْكَلْبُ : قَلَّدَهُ الْوَدَعَ ، قَالَ :

يُودِّعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلَّ عَمَلَسٍ

مِنَ الْمُطْعَمَاتِ اللَّحْمِ غَيْرِ الشَّوْاجِنِ (٣)

أَيُّ يُقَلِّدُهَا وَدَعَ الْأَمْرَاسِ.

* وَذُو الْوَدَعِ : الصَّبِيُّ لِأَنَّهُ يُقَلِّدُهَا مَا دَامَ صَغِيرًا. قَالَ جَمِيلٌ :

أَلَمْ تَعَلِّمِي يَا أُمَّ ذِي الْوَدَعِ أَنِّي

أَضَاحِكُ ذِكْرَاكُمِ وَأَنْتِ صَلُودٌ (٤)

* وهو يَمْرُدُنِي الْوَدْعَ وَيَمْرُثُنِي أَي يَخْدَعُنِي كَمَا يُخْدَعُ الصَّبِيُّ بِالْوَدْعِ فَيُخَلِّي يَمْرُثُهَا ، وَيُقَالُ لِلْأَحْمَقِ : هُوَ يَمْرُدُ الْوَدْعَ ، يُشَبِّهه بِالصَّبِيِّ.

* وَالِدَعَةُ وَالْتَدَعَةُ _ عَلَى الْبَدَلِ _ : الْخَفْضُ فِي الْعَيْشِ ، وَدُعٌ وَدَاعَةٌ فَهُوَ وَدِيعٌ وَوَادِعٌ وَتَوَدَّعٌ وَاتَّدَعَ.

ص: ٣٢٩

١- الرجز للعديل بن الفرخ في تاج العروس (دهم) ؛ وبلا نسبه في تاج العروس (وعد) ؛ ولسان العرب (وعد) ، (رهم) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ١٣٤) ؛ المخصص (١٢ / ٢٢١).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (وعد) ؛ وتاج العروس (وعد).

٣- البيت للطرماس في ديوانه ص ٥٠٥ ؛ وكتاب العين (٢ / ٣٣٠) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٢٠٠ ، ٤ / ٢٦٠) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (شجن).

٤- البيت لجميل بثينه في ديوانه ص ٦٨ ؛ ولسان العرب (صلد) ، (ودع) ؛ وتاج العروس (صلد) ، (ودع).

* وَوَدَّعَهُ : رَفَّهَهُ ، وَالاسْمُ الْمَوْدُوعُ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ :

إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ

جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مَصْدَقٍ (١)

فَكَأَنَّهُ مَفْعُولٌ مِنَ الدَّعَى أَيْ أَنَّهُ يَنَالُ مُتَدَاعًا مِنَ الْجَزَى مَا يَسْبِقُ بِهِ. فَإِنْ قُلْتَ فَإِنَّهُ لَفْظٌ مَفْعُولٌ وَلَا فِعْلٌ لَهُ إِذْ لَمْ يَقُولُوا وَدَعْتَهُ فِي هَذَا الْمَعْنَى قِيلَ : قَدْ تَجَىءَ الصَّيْفُ وَلَا فِعْلٌ لَهَا كَمَا حُكِيَ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ مَفْئُودٌ لِلجَبَانِ وَمُدْرَهَمٌ لِلْكَثِيرِ الدَّرْهِمِ وَلَمْ يَقُولُوا فُنْدًا وَلَا دُرْهِمًا.

* وَوَدَّعَ الشَّيْءُ يَدَعُ ، وَاتَّدَعَ ، كِلَاهِمَا : سَكَنَ ، وَعَلَيْهِ أَنْشَدَ بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْفَرَزْدَقِ :

وَعَضَّ زَمَانٍ يَابِنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعُ

مَنْ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتٌ أَوْ مُجَلَّفٌ (٢)

فَمَعْنَى لَمْ يَدَعُ لَمْ يَتَّدَعْ وَلَمْ يَثْبُتْ ، وَالجُمْلَةُ بَعْدَ زَمَانٍ فِي مَوْضِعٍ جَرَّ لِكُونِهَا صِفَةً لَهُ ، وَالْعَائِدُ مِنْهَا إِلَيْهِ مَحْدُوفٌ لِلْعِلْمِ بِمَوْضِعِهِ. وَالتَّقْدِيرُ فِيهِ : لَمْ يَدَعُ فِيهِ أَوْ لِأَجْلِهِ مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتٌ أَوْ مُجَلَّفٌ ، فَيَرْتَفِعُ مُسَحَّتٌ بِفِعْلِهِ وَمُجَلَّفٌ عَطْفٌ عَلَيْهِ.

* وَأَوْدَعَ الثَّوْبَ وَوَدَّعَهُ : صَانَهُ.

* وَالْمِيدَعُ وَالْمِيدَعَةُ وَالْمِيدَاعَةُ : مَا وَدَّعَهُ بِهِ ، قَالَ :

هِيَ الشَّمْسُ إِشْرَاقًا إِذَا مَا تَرَيْنَتْ

وَشِبْهُ النَّقَى مُعْتَرَّةً فِي الْمَوَادِعِ (٣)

وَتَوْبٌ مِيدَعٌ ، صِفَةٌ ، قَالَ الصَّبِيُّ :

أَقْدَمُهُ قُدَّامَ نَفْسِي وَأَتَّقِي

بِهِ الْمَوْتَ إِنَّ الصُّوفَ لِلْخَزِّ مِيدَعٌ (٤)

وَقَدْ يُضَافُ.

* وَالْمِيدَعُ أَيضًا : الثَّوْبُ الَّذِي تَبْتَدِلُهُ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا.

* وَالْمِيدَعُ وَالْمِيدَعَةُ : الثَّوْبُ الْحَاقِقُ.

* وَوَدَعَهُ يَدْعُهُ : تَرَكَه ، وَهِيَ شَاذَةٌ . وَكَلَامُ الْعَرَبِ دَعْنِي وَذَرْنِي وَيَدْعُ وَيَذُرُّ وَلَا يَقُولُونَ : وَدَعْتُكَ وَلَا وَذَرْتُكَ . اسْتَغْنَوْا عَنْهَا بِتَرَكَتِكَ وَالْمُضَدُّ فِيهِمَا تَرْكًا ، وَلَا يُقَالُ : وَدَعَا وَلَا : وَذَرًا _ وَحَاكُمَا بَعْضُهُمْ _ وَلَا : وَادْعُ ، وَقَدْ جَاءَ فِي بَيْتِ الْفَارَسِيِّ أَنشُدَهُ فِي الْبَصْرِيَّاتِ :

ص : ٣٣٠

-
- ١- البيت لخفاف بن ندبه في ديوانه ص ٣٣ ؛ ولسان العرب (أرض) ، (ودع) ، (صدق) .
 - ٢- البيت للفرزدق في ديوانه (٢ / ٢٦) ؛ وجمهره اللغة ص ٣٨٦ ، ١٢٥٩ ؛ ولسان العرب (سحت) ، (جلف) ، (ودع) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ٤٨٧ .
 - ٣- البيت لذي الرِّمَّة في ديوانه ص ٧٨٤ ؛ ولسان العرب (ودع) ؛ وتاج العروس (ودع) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٤ / ٣٩) .
 - ٤- البيت للضبِّي (ربيعه بن مقروم) في لسان العرب (ودع) ؛ وتاج العروس (ودع) ؛ وبلا- نسبه في المخصص (٤ / ٩٠) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ١٣٨) .

فَأَيُّهُمَا مَا أَتْبَعَنَّ فَإِنِّي

حزِينٌ عَلَى تَرْكِ الَّذِي أَنَا وَادِعٌ (١)

وقرأ بعضهم : ما ودَعَكَ رَبُّكَ [الضحى : ٣] قال :

وكان ما قدَّموا لأنفسهم

أكثر نفعًا من الذى ودَعُوا (٢)

وقال ابنُ جَنِّي : إنما هذا على الضرورة لأن الشاعر إذا اضطرَّ جاز له أن ينطق بما يبيحه القياس وإن لم يردُّ به سماعٌ ، وأنشد قول أبي الأسود :

ليت شعري عن خليلي ما الذى

غاله فى الحبِّ حتَّى ودَعَه (٣)

وعليه قراءة بعضهم ما ودَعَكَ رَبُّكَ وما قلى لأن التَّركَ ضَرَبٌ مِنَ القَلَى ، قال : فهذا أحسنُّ من أن تُعلَّ باب استحوذ ، واستنوقَ الجَمَلُ . لأن استعمالَ ودَعَ مُراجَعَه أَصلٌ ، واعتلالَ استحوذَ واستنوقَ ونحوهما من المَصِيحِ تَرْكُ أَصلٌ ، وبين مُراجَعَه الأُصولِ وتَرْكِها ما لا خفاءَ به . وقالوا : لم يدع ولم يذرْ شاذٌّ ، والأعرَفُ لم يودع ولم يودرْ . وهو القياس .

* والوداعُ : التَّركُ وقد ودَعَه ووادَعَه .

* وودَعَه ووادَعَه : دعا له . من ذلك ، قال :

فهاج جوى فى القلبِ ضُمَّنهُ الهوى

بيئُونِه يئأى بها من يوادِع (٤)

* وتودع القومُ وتوادَعوا : ودع بعضهم بعضًا .

* والوداعُ : القلى .

* والموداعه والتوادعُ : شبه المصالحه .

* والوديعُ : العهدُ . وفى حديث طهفَه قال صلى الله عليه وسلم : « لَكُمْ يا بَنِي نَهْيِدٍ ودائعُ الشركِ » (٥) وتوادع القومُ : أعطى بعضهم بعضًا عهدًا . وكلُّه من المصالحه . حكاها الهروى فى الغريبين .

* وَاسْتَوْدَعَهُ مَالاً وَأُوْدَعَهُ إِيَّاهُ : دَفَعَهُ إِلَيْهِ لِيَكُونَ عِنْدَهُ.

وَأُوْدَعَهُ : قَبْلَهُ مِنْهُ.

* وَالْوَدِيعَةُ : مَا اسْتَوْدَعَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (فَمُسِيْتَةً وَمُسْتَوْدَعَةً) [الأنعام : ٩٨] الْمُسِيْتَةُ تَوْدَعُ : مَا فِي الْأَرْحَامِ . وَاسْتَعَارَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْحِكْمَةِ وَالْحِجَّةِ فَقَالَ : « بِهِمْ يَحْفَظُ اللَّهُ حُجَجَهُمْ

ص : ٣٣١

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ودع) ؛ وتاج العروس (ودع).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ودع) ؛ وتاج العروس (ودع) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ١٣٦).

٣- البيت لأبي الأسود الدؤلي في ملحق ديوانه ص ٣٥٠ ؛ ولأبي الأسود أو لأنس في لسان العرب (ودع).

٤- البيت للمرار بن سعيد الفقعسي في ديوانه ص ٤٦٢ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (ودع) ، (بين) ؛ وتاج العروس (ودع) ، (

بين).

٥- الحديث سبق تخريجه ص ٢٩٦.

حتى يُودِعُوهَا نُظْرَاءَهُمْ وَيَزْرَعُوهَا فِي قُلُوبِ أَشْبَاهِهِمْ».

* وَطَائِرٌ أَوْدَعُ : تَحْتَ حَنَكِهِ بِيَاضٍ .

* وَالْوَدْعُ وَالْوَدْعُ : الِيزْبُوعُ .

* وَالْوَدْعُ : الْمَغْرَضُ يُرْمَى فِيهِ .

* وَالْوَدْعُ : وَثْنٌ .

* وَذَاتُ الْوَدْعِ : وَثْنٌ أَيْضًا .

* وَذَاتُ الْوَدْعِ : سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَانَتِ الْعَرَبُ تُقَسِّمُ بِهَا فَتَقُولُ : بِذَاتِ الْوَدْعِ .

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ :

كَلَّا يَمِينَا بِذَاتِ الْوَدْعِ لَوْ حَدَّثَتْ

فِيكُمْ وَقَابَلَ قَبْرِ الْمَاجِدِ الزَّارِ (١)

يعني بالماجد : النُّعْمَانُ بْنُ الْمَنْدَرِ ، وَالزَّارُ أَرَادَ الزَّارَةَ بِالْجَزِيرَةِ ، وَكَانَ النُّعْمَانُ مَرِيضًا هُنَاكَ .

* وَالْوَدْعُ _ بِسُكُونِ الدَّالِ _ : حَائِزٌ يُحَاطُ عَلَيْهِ حَائِطٌ يَدْفِنُ فِيهِ الْقَوْمُ مَوْتَاهُمْ ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَشْرُوجِيِّ وَأَنْشَدَ :

لِعَمْرَى لَقَدْ أَوْفَى ابْنُ عَوْفٍ عَشِيَّتَهُ

عَلَى ظَهْرِ وَدْعٍ أَتَقَنَّ الرَّصْفَ صَانِعُهُ

وَفِي الْوَدْعِ لَوْ يَدْرِي ابْنُ عَوْفٍ عَشِيَّتَهُ

غَنَى الدَّهْرَ أَوْحَتَفُ لَمَنْ هُوَ طَالِعُهُ (٢)

قَالَ الْمَشْرُوجِيُّ : سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي رُوَيْبَةَ بْنِ قُصَيْبَةَ بْنِ نَضْرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَكْرِ يَقُولُ : أَوْفَى رَجُلٌ مَنَّا عَلَى ظَهْرِ وَدْعٍ بِالْجُمُهورِ وَهِيَ حَرَّةٌ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ ، قَالَ : فَسَمِعْتُ فِي جَانِبِ الْوَدْعِ قَائِلًا

يَقُولُ مَا أَنْشَدْنَاهُ ، قَالَ : فَخَرَجَ ذَلِكَ الرَّجُلُ حَتَّى أَتَى قَرِيشًا فَأَخْبَرَ بِهَا رَجُلًا مِنْ قَرِيشٍ ، فَأَرْسَلَ مَعَهُ بَضْعَةَ عَشْرٍ رَجُلًا فَقَالَ : اخْفِرُوهُ وَأَقْرَأُوا الْقُرْآنَ عِنْدَهُ وَأَقْلَعُوهُ . فَأَتَوْهُ فَقَلَعُوا مِنْهُ ، فَمَاتَ سِتَّةٌ مِنْهُمْ أَوْ سَبْعَةٌ ، وَانصَرَفَ الْبَاقُونَ ذَاهِبَةً عَقُولُهُمْ فَرَعَا ، فَأَخْبَرُوا صَاحِبَهُمْ . فَكَفُّوا عَنْهُ : قَالَ وَلَمْ يَعُدْ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحَدٌ ، كُلُّ ذَلِكَ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَشْرُوجِيِّ .

* وجمع الودع : وُدُوعٌ عن المسروحيّ أيضاً.

* والوداع : وادٍ بمكة ، وثنيُّه الوداع منسوبه إليه.

ولما دخل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مكة يوم الفتح استقبله إماء مكة يُصَفِّقْنَ وَيُقْلِنَ :

ص : ٣٣٢

١- البيت لعدى بن زياد العبادى فى ديوانه ص ٥٣ ؛ ولسان العرب (ودع) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ١٣٨) ؛ وتاج العروس (ودع).

٢- البيتان بلا نسبه فى لسان العرب (ودع) ؛ وتاج العروس (ودع).

طلع البدر علينا

من ثننات الوداع

وجب الشكر علينا

ما دعا لله داعي (١)

* ووادعه : قبيله ، إما أن تكون من همدان ، وإما أن تكون همدان منها.

العين والناء والواو

اشاره

* عتا عتوا وعتيا : استكبر وجاوز الحد ، فأما قوله :

أدعوك يا رب من النار التي

أعددتها للظالم العاتي العتي (٢)

فقد يجوز أن يكون أراد العتي على النسب كقولك رجل حريح وسيته ، وقد يجوز أن يكون أراد العتي فحفف لأن الوزن قد انتهى فازتدع.

* [والعاتي : الشديد الدخول في الفساد ، المتمرّد الذي لا يقبل موعظه].

* وتعتي فلان : لم يطع.

* وعتا الشيخ عتيا وعتيا _ بفتح العين _ : أسن.

* وعتي بمعنى حتى هذليته ، وقرأ بعضهم « عتي حين » أي حتى حين.

* وعتوه : اسم فرس.

مقلوبه : [ت وع]

* تاع اللبأ والسمن بكسره خبز يتوعه : كسره بها أو أخذه.

العين والظاء والواو

اشاره

* عَظَاهُ عَظُوهَا ، اَعْتَالَه فَسَقَاه مَا يَقْتُلُهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا تَنَاوَلَهُ بِلِسَانِهِ .

* وَفَعَلَ بِهِ مَا عَظَاهُ أَي مَا سَاءَهُ .

* وَعَظَى الْبَعِيرُ عَظًا فَهُوَ عَظٌ : أَكْثَرُ مِنْ أَكْلِ الْعُنْظُوانِ فَتَوَلَّدَ وَجَعٌ فِي بَطْنِهِ .

* وَعَظَا الرَّجُلُ : سَاءَهُ .

مقلوبه : [وع ظ]

* الْوَعِظُ وَالْعِظَةُ وَالْمَوْعِظَةُ : تَذَكُّرُكَ الْإِنْسَانَ بِمَا يُلَيِّنُ قَلْبَهُ مِنْ ثَوَابٍ وَعِقَابٍ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ) [البقره : ٢٧٥] لم يَجِئْ بِعَلَامَةِ التَّأْنِيثِ لِأَنَّهُ غَيْرُ حَقِيقِي أَوْ لِأَنَّ الْمَوْعِظَةَ فِي مَعْنَى الْوَعِظِ حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ : فَمَنْ جَاءَهُ وَعِظٌ مِنْ رَبِّهِ .

ص : ٣٣٣

١- الْبَيْتَانِ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وَدَع) ؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (وَدَع) .

٢- الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عَتَا) .

* وقد وَعَظَهُ وَعَظًا ، وَاتَّعَظَ هُوَ : قَبْلَ الْمُوعِظَةِ .

العين والذال والواو

إشاره

* الْعَدَاهُ : الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ التُّرْبَةُ الْكَرِيمَةُ الْمُنْبِتِ . وَقِيلَ : هِيَ الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ مِنَ النَّاسِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بَأَرْضِ هِجَانَ التُّرْبِ وَشَمِيمَةِ التُّرَى

عَدَاهِ نَأَتْ عَنْهَا الْمُلوْحَةُ وَالبَحْرُ (١)

والجمع عَدَوَاتٌ وَعَدَى .

* وَالْعِدَى كَالْعَدَاهِ قَلْبَتِ الوَاوِ يَاءً لضعفِ الساكنِ أَنْ يَحْجَزَ ، كَمَا قَالُوا صَبِيَهُ ، وَقَدْ قِيلَ : إِنَّهُ يَاءُ .

* وَالاسْمُ : الْعَدَاءُ .

* وَأَرْضُ عَدَاهُ : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حَمَضٌ وَلَمْ تَكُنْ قَرِيبَةً مِنْ بِلَادِهِ .

* وَالْعَدَاهُ : الْخَامَةُ مِنَ الزَّرْعِ .

* وَالْعَدَوَانُ : الشَّيْطَانُ الْخَفِيفُ الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ كَبِيرٌ حَلْمٍ وَلَا أَصَالَهُ ، عَنْ كُرَاعِ وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ .

مقلوبه : [ع وذ]

* عَاذَ بِهِ عَوْدًا وَعِيَادًا وَمَعَاذًا : لَادَ بِهِ .

* وَمَعَاذَ اللَّهِ أَى عِيَادًا بِاللَّهِ . قَالَ سَيُويَه : وَقَالُوا : عَائِدًا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا . فَوَضَعُوا الْاسْمَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ السَّهْمِيُّ :

الْحَقُّ عَدَابَكَ بِالْقَوْمِ الَّذِينَ طَعَوْا

وَعَائِدًا بِكَ أَنْ يَغْلُوبُوا فَيُطْغُونِي (٢)

* وَطَيْرٌ عِيَادٌ وَعُوْدٌ : عَائِدَةٌ بِجَبَلٍ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَمْنَعُهَا ، قَالَ بَخْدَجٌ يَهْجُو أَبَا نَخِيلَةَ :

لَا قَى النُّخَيْلَاتُ حِنَادًا مِحْنَدًا

شَرًّا وَسَلًّا لِلْأَعَادِي مُشَقَّدًا

-
- ١- البيت لذي الرِّمّه في ديوانه ص ٥٧٤؛ ولسان العرب (مأج)، (عذا)؛ وتاج العروس (مأج)، (عذو)؛ وأساس البلاغه (عذو)، (هجن)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (هجن)، وتاج العروس (هجن).
 - ٢- البيت لعبد الله بن الحارث السَّهميّ في لسان العرب (عوذ).
 - ٣- الرجز لبخديج في لسان العرب (حند)، (حوذ)، (رذذ)، (شقذ)، (شمذ)؛ وتاج العروس (حوذ)، (رذذ)، (شقذ)، (عوذ).

كَرَّرَ مِبَالِغَهُ فَقَالَ : عِيَاذًا عُوْذًا. وَقَدْ يَكُونُ عِيَاذًا هُنَا مُصَدَّرًا.

* وَتَعُوْذُ بِاللَّهِ وَاسْتَعَاذَ فَأَعَاذَهُ وَعَوَّذَهُ.

* وَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْكَ أَيْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، قَالَ :

قَالَتْ وَفِيهَا حَيْدَهُ وَذُعْرُ

عَوَّذُ بَرَّبِّي مِنْكُمْ وَحُجْرُ (١)

* وَالْعَوَّذَةُ وَالْمَعَاذَةُ : الرَّفِيَةُ يُرْفَى بِهَا الْإِنْسَانُ مِنْ فَرَعٍ أَوْ جُنُونٍ لِأَنَّهُ يُعَاذُ بِهَا ، وَقَدْ عَوَّذَهُ.

* وَالْمَعَوَّذَتَانِ : سُورَةُ الْفَلَقِ وَتَالِيَتُهَا ، لِأَنَّ مَبْدَأَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا « قُلْ أَعُوْذُ ».

* وَالْعَوَّذُ : مَا عِيْدُ بِهِ مِنْ شَجَرٍ وَغَيْرِهِ.

* وَالْعَوَّذُ مِنَ الْكَلَالِ : مَا لَمْ يَزْتَفِعْ إِلَى الْأَغْصَانِ وَمَنْعَهُ الشَّجَرُ مِنْ أَنْ يُزْعَى ، مِنْ ذَلِكَ.

وَقِيلَ : هِيَ أَشْيَاءُ تَكُونُ فِي غَلْظٍ لَا يَنَالُهَا الْمَالُ ، قَالَ الْكَمِيتُ :

خَلِيلِي خُلْصَانِي لَمْ يُبْقِ حُبُّهَا

مِنَ الْقَلْبِ إِلَّا عَوَّذًا سَيْنَالِهَا (٢)

* وَالْعَوَّذُ وَالْمَعَوَّذُ مِنَ الشَّجَرِ : مَا نَبَتَ فِي أَصْلِ هَدْفٍ أَوْ شَجَرَةٍ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ يُعَوَّذُ بِهَا ، قَالَ :

إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِهَا رَاقَ عَيْنِهَا

مُعَوَّذُهُ وَأَعْجَبَتْهَا الْعَقَائِقُ (٣)

وَقِيلَ : الْمُعَوَّذُ _ بِالْكَسْرِ _ كُلُّ نَبْتٍ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ شَيْءٍ يُعَوَّذُ بِهِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعَوَّذُ : السَّفِيرُ مِنَ الْوَرَقِ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ عَوَّذٌ لِأَنَّهُ يَعْتَصِمُ بِكُلِّ هَدْفٍ وَيَلْجَأُ إِلَيْهِ وَيَعُوذُ بِهِ.

* وَالْعَوَّذُ مِنَ اللَّحْمِ : مَا عَاذَ بِالْعَظْمِ. قَالَ ثَعْلَبٌ : قَلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا طَعَمُ الْخُبْزِ؟ قَالَ : أَدْمُهُ. قَالَ : قَلْتُ لَهُ : مَا أَطْيَبُ اللَّحْمِ؟ قَالَ : عَوَّذُهُ.

* وَنَاقَةُ عَائِدٍ : عَاذَ بِهَا وَلَدَهَا فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَقِيلَ هُوَ عَلَى النَّسَبِ.

* وَالْعَائِدُ : كُلُّ أَنْثَى إِذَا وَضَعَتْ مِيْدَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ ، لِأَنَّ وَلَدَهَا يُعَوَّذُ بِهَا. وَالْجَمْعُ عُوْذٌ ، وَقَدْ عَاذَتْ عِيَاذًا وَأَعَاذَتْ وَهِيَ مُعِيْدٌ ،

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى تهذيب اللغة (٣ / ١٤٧) ؛ ولسان العرب (عوذ) ، (حجر) ؛ وأساس البلاغه (عوذ) ؛ وتاج العروس (عوذ) ، (حجر) ؛ والمخصص (١٢ / ٢٩٩).
 - ٢- البيت للكميت فى ديوانه (٢ / ٤٦) ؛ ولسان العرب (عوذ) ؛ وتاج العروس (عوذ) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٠ / ١٩٦).
 - ٣- البيت لكثير بن عبد الرحمن الخزاعى فى ديوانه ص ٤١٦ ؛ ولسان العرب (عوذ) ، (عقق) ؛ وأساس البلاغه (عوذ) ؛ وتاج العروس (عوذ) ، (عقق) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٠ / ١٨١ ، ١٩٦).

* والعائذُ من الإبل : الحديثُ النَّتاجُ إلى خَمَسِ عَشْرَةَ أو نحوها ، من ذلك أيضًا .

* وعادَتْ بولمدها : أقامتْ معه وحيَدِبَتْ عليه ما دامَ صَغيرًا كأنه يُريدُ : عادَ بها ولَدُها ، فقلَبَ . واسْتِعارَ الرَّاعِي أحدَ هذه الأشياءِ للوَحْشِ ، فقال :

لها بِحَقِيلٍ والنُّمَيْرِهِ مَنْزِلٌ

تَرى الوَحْشَ عُوذاتٍ به وَمَتالِيا (١)

كَسَّرَ عائِذًا على عُوذٍ ثم جمعه بالألف والتاء [وقول مَليح الهذلي :]

وعاج لها جارِئُها العيسِ فارْعَوَتْ

عَليها اغوِجاجِ المُعوذاتِ المَطافِلِ (٢)

قال السُّكْرى : المُعوذاتُ : التى معها أولادها .

* وأفلتَ منه عُوذًا إذا خَوَّفَه ولم يَضْرِبْه أو ضَرَبْه وهو يريدُ قَتْلَه فلم يَقْتله .

* وعُوذُ الناسِ : رُذالهم ، عن ابن الأعرابى .

* وبنو عَيْدِ اللهِ : حَيّ .

* وبنو عائِدة : من بنى ضَبَّه .

* وبنو عُوذَه : من الأزد .

* وبنو عُوذَى _ مقصوْرٌ _ : بَطْنٌ ، قال الشاعر :

ساقَ الرُّفَيْداتِ مِنْ عُوذَى وَمِنْ عَمَمٍ

والسَّبى مِنْ رَهْطِ رِبعِيٍّ وَحَجَّارِ (٣)

* وعائِذُ اللهِ : حَيّ من اليمن .

* وعُوَيْدَه : اسم امرأه ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

فإِنّى وهجرانى عُوَيْدَه بَعْدَما

تَشَعَّبَ أَهْوَاءُ الْفُؤَادِ الشَّوَاعِبِ (٤)

* وعاذُ: قريتهُ معروفه. وقيل: ماءُ بَنَجْرَانَ، قال ابنُ أحمَر:

عَارَضْتُهُمْ بِسُؤَالٍ هَلْ لَكُمْ خَبِيرٌ

مَنْ حَجَّ مِنْ أَهْلِ عَاذٍ إِنَّ لِي أَرْبَا (٥)

* والعاذُ: موضعٌ، قال أبو المؤرَّق:

ص: ٣٣٦

-
- ١- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٢٨١؛ ولسان العرب (عوذ)، (نمر)، (تلا)، (عوز)، (نمر)، (تلا)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حقل).
 - ٢- البيت لأبى المليح الهذلى فى لسان العرب (عوذ)؛ وتاج العروس (عوذ).
 - ٣- البيت للنابعه الذيبانى فى ديوانه ص ٧٧؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٤٣٧)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عوذ)؛ وتاج العروس (عوذ).
 - ٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عوذ)؛ وتاج العروس (عوذ).
 - ٥- البيت لابن أحمَر فى ديوانه ص ٤٤؛ ولسان العرب (عوذ)؛ وتاج العروس (عوذ).

تَرَكَتُ الْعَاذَ مَقْلِيًا ذَمِيمًا

إِلَى سَرَفٍ وَأَجْدَدْتُ الذَّهَابَا (١)

العين والتاء والواو

إشاره

* العثا: لَوْنٌ إِلَى السَّوَادِ مَعَ كَثْرَةِ شَعْرِهِ.

* [وَالْأَعْيَى : الْكَثِيرِ الشَّعْرِ الْجَافِي السَّمِجُ وَالْأُنْثَى عَثْوَاءُ.

* وَالْعَثْوَةُ : جُفُوفُ شَعْرٍ [الرَّأْسِ وَالتَّبَادُءِ وَبَعِيدُ عَهْدِهِ بِالْمَشْطِ وَعَثَى عَثًا ، وَضَبْعَانُ أَعْيَى كَثِيرِ الشَّعْرِ وَالْأُنْثَى عَثْوَاءُ وَالْجَمْعُ عَثْوٌ وَعَثَى ، مَعَاقِبُهُ.

* وَعَثَا عَثْوًا ، وَعَثَى عَثْوًا : أَفْسَدَ أَشَدَّ الْإِفْسَادِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي الْيَاءِ عَلَى غَيْرِ هَذِهِ الصِّيغَةِ مِنَ الْفِعْلِ.

مقلوبه : [ع و ث]

* الْعَوَيْثَةُ : قُرْصٌ يُعَالَجُ مِنَ الْبَقْلَةِ الْحَمَقَاءِ بِزَيْتٍ.

مقلوبه : [ث ع و]

* النَّعْوُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا عَظُمَ مِنْهُ . وَقِيلَ : هُوَ مَا لَانَ مِنَ الْبُشْرِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَالْأَعْرَفُ النَّعْوُ.

مقلوبه : [و ع ث]

* الْوَعْتُ مِنَ الرَّمْلِ : مَا غَابَتْ فِيهِ الْأَرْجُلُ وَأَخْفَأُ الْإِبِلَ . وَقِيلَ : الْوَعْتُ مِنَ الرَّمْلِ : مَا لَيْسَ بِكَثِيرٍ جَدًّا . وَقِيلَ : هُوَ الْمَكَانُ اللَّيِّنُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

وَمِنْ عَاقِرٍ تَنْفَى الْأَلَاءَ سَرَاتِهَا

عِدَارَيْنِ مِنْ جَرْدَاءٍ وَعَثٍ خُصُورَهَا (٢)

رَفَعَ خُصُورَهَا بِوَعَثٍ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى لَيْنٍ فَكَأَنَّهُ قَالَ لَيْنٌ خُصُورُهَا . وَالْجَمْعُ وُعُوثٌ وَوُعْثٌ .

* [وَمَرَّةٌ وَعَثُهُ الْأَرْدَافُ : لَيْتَتْهَا] فَأَمَّا قَوْلُ رُوْبَةَ :

وَمِنْ هَوَايَ الرَّجْحُ الْأَثَائْتُ

-
- ١- البيت لأبي المورق الهذلي في لسان العرب (عوذ) ؛ وتاج العروس (عوذ).
 - ٢- البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٢٣٠ ؛ ولسان العرب (عذر) ؛ وتاج العروس (عذر) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (وعث) ، (عقر) ؛ وتاج العروس (وعث) ، (عقر) ؛ والمخصص (١٧ / ٥).
 - ٣- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٢٩ ؛ ولسان العرب (أث) ، (وعث) ، (رجح) ؛ وتاج العروس (أث) ، (وعث) ، (رجح) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغه ص ٤٣٧.

فقد يكون جمعٌ وَعْثٌ على غير قياسٍ ، وقد يجوز أن يكون جمعٌ وَعْثًا على أَوْعْثٍ ثم جمع أَوْعْثًا على أَوَاعِثٍ.

* وَالْوَعْثَاءُ كَالْوَعْثِ. وقالوا :

* على ما حَيَّلْتُ وَعْثَ الْقَصِيمِ*

إذا أمرته بركوب الأمر على ما فيه ، وهو مَثَلٌ.

* وَوَعِثَ الطَّرِيقُ وَعْثًا وَوَعِثًا وَوَعِثَ وَوَعِثَهُ كِلَاهِمَا : لِأَنَّ فَعَادَ كَالْوَعِثِ.

* وَأَوْعِثَ : وَقَعَ فِي الْوَعِثِ.

* وَوَعِثَاءُ السَّفَرِ : مَشَقَّتُهُ وَشِدَّتُهُ.

* وَالْوُعُوثُ : الشُّدَّةُ ، قَالَ صَحْرُ الْعَيْ :

يُحَرِّضُ قَوْمَهُ كَيْ يَقْتُلُونِي

على الْمُزْنِيِّ إِذْ كَثُرَ الْوُعُوثُ (١)

مقلوبه : [ث وع]

* قال أبو حنيفة : الشُّوعُ : شجر من شجر الجبال عِظَامٌ يَسِيمُو ، له ساقٌ غليظة ، وعناقيدٌ كعناقيد البطم ، وهو مما تدوم خُضْرَتُهُ ، وورقه مثل ورق الجوز ، وهو سَبَطُ الأغصان ولا يُنتفع به في شيء ، واحدته ثُوعَةٌ.

العين والراء والواو

إشاره

* عراه عَزَوًا واعتراه كلاهما : غَشِيَهُ طَالِبًا معروفه.

* وَعَرَانِي الْأَمْرُ عَزَوًا واعتراني : غَشِيَنِي.

* وَأَعَزَى الْقَوْمُ صَاحِبَهُمْ : تَرَكَوهُ.

* وَالْعُرَوَاءُ : الرُّعْدَةُ.

* وَقَدْ عَرَّتَهُ الْحُمَى . وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِيهِ صَيْغُهُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ.

* وَالْعُرَوَاءُ : مَا بَيْنَ اصْفَرَارِ الشَّمْسِ إِلَى اللَّيْلِ إِذَا هَاجَتْ رِيحٌ بَارِدَةٌ.

* وريح عري وعريه : بارده ، وليله عريه كذلك ، وأعزينا : أصابنا ذلك ، ومن كلامهم « أهلك فقد أعزيت » [أى غابت الشمس وبردت].

* وعزوه الدلو والكوز ونحوه : مقبضه .

* وعزوه القميص : مدخل زره .

ص : ٣٣٨

١- البيت لصخر الغي فى لسان العرب (وعث) ؛ وتاج العروس (وعث) .

* وَعَرَى القميصَ وأَعْرَاه : جعل له عُرًا.

* وَعَرَى الشَّيْءَ : اتخذ له عُرْوَةً.

وقوله تعالى : (فَكَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى) [البقره : ٢٥٦ ، ولقمان : ٢٢] قال الزَّجَّاجُ : العُرْوَةُ الْوُثْقَى : قول : لا إله إلا الله.

* وَعُرْوَتَا الْفَرْجِ : لحمٌ ظاهرٌ يَدِقُّ فَيَأْخُذُ يَمَنَّهُ وَيَسْرَهُ مع أسفل البطن. وفَرْجٌ مُعَرَّى إذا كان كذلك.

* وَالْعُرْوَةُ مِنَ النَّبَاتِ : ما بقى له خضره فى الشتاء تتعلق به الإبلُ حتى تُدْرِكَ الرَّبِيعَ وقيل : الْعُرْوَةُ : الجماعةُ مِنَ الْعِضَاهِ خَاصَّةً يَزَعُهَا النَّاسُ إِذَا أُجِيدُوا. وقيل : الْعُرْوَةُ : بقية العِضَاهِ وَالْحَمْضِ فى الجَدْبِ ، ولا يقال لشيءٍ مِنَ الشَّجَرِ عُرْوَةٌ إِلَّا لَهَا ، غير أنه قد يُسْتَقُّ لِكُلِّ ما بَقِيَ مِنَ الشَّجَرِ لِلصَّيْفِ.

* وَالْعُرْوَةُ أَيْضًا : الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ الَّذِى تَشْتَوِى فِيهِ الْإِبِلُ فَتَأْكُلُ مِنْهُ. وقيل العروه : الشَّيْءُ مِنَ الشَّجَرِ لا يزال باقيا فى الأرض ولا يذهب. وقيل : الْعُرْوَةُ مِنَ الشَّجَرِ : ما يكفى المالَ سَنَّتَهُ. وقيل : هو من الشَّجَرِ ما لا يسقط ورقه فى الشتاء مثل الأراك والسدر. قال مُهْلَهُلٌ :

خَلَعَ الْمُلُوكَ وَصَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ

شَجَرُ الْعَرَا وَعُرَاعِرُ الْأَقْوَامِ (١)

يعنى قَوْمًا يُنْتَفَعُ بِهِمْ تَشْبِيهاً بِذَلِكَ الشَّجَرِ.

وقوله :

وَلَمْ أَجِدْ عُرْوَةَ الْخَلَائِقِ إِلَّا الدِّينَ

دِينَ لَمَّا اعْتَبَرْتُ وَالْحَسْبَا (٢)

أى عِمَادَهُ.

* وَرَعَيْنَا عُرْوَةَ مَكَّةَ : لما حوّلها.

* وَالْعُرْوَةُ : النفيسُ مِنَ الْمَالِ كَالْفَرَسِ الْكَرِيمِ وَنَحْوِهِ.

* وَرَجِيلٌ عِرْوٌ مِنَ الْأَمْرِ : [لا- يُهْتَمُّ بِهِ ، وَأَرَى عِرْوًا مِنَ الْعُرَى ، عَلَى قَوْلِهِ حَيَّبْتُ جِبَاوَةً ، وَأَشَاوَى] فى جمع أشياء. فإن كان كذلك فبابه الياء والجمع أعراء.

* وَالْعِرْوُ أَيْضًا : الناحية ، والجمع كالجمع.

* وبها أعرأء من الناس أى جماعته؁ واحدهم عزؤ.

ص: ٣٣٩

-
- ١- البيت للمهلل فى ديوانه ص ١٨٠ ؛ ولسان العرب (عرر)؁ (عرا) ؛ وتاج العروس (عرر)؁ (عرا) ؛ والمخصص (٢ / ١٦٤ ، ١٧٧ / ١٥) ؛ ولليد فى أساس البلاغه (عرى) وليس فى ديوانه.
 - ٢- البيت للحكم بن عبدل فى تاج العروس (عرا) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عرا).

* وَعُرِيَ إِلَى الشَّيْءِ عَزْوًا : باعه ثم استوحش إليه.

* وَأَبُو عَزْوَةَ : رجلٌ ، زعموا كان يصيح بالسبع فيموت فَيَشْقُ بطنه فَيُوجَد قلبه قد زال عن موضعه ، قال النابغة الجعدى :

زَجَرَ أَبِي عَزْوَةَ السَّبَاعَ إِذَا

أَشْفَقَ أَنْ يَلْتَبِسَنَ بِالْغَنَمِ (١)

* وَعَزْوَةٌ : اسمٌ.

* وَعَزْوَى وَعَزْوَانٌ : موضعان ، قال ساعدة بن جؤيئة :

وَمَا ضَرَبَ بَيْضَاءَ يَسْقَى دَبُوبَهَا

دُفَاقٌ فَعَزْوَانُ الْكَرَاطِ فَضِيْمُهَا (٢)

وابن عزوان : جبلٌ ، قال ابن هزيمه :

حِلْمُهُ وَازِنُ بَنَاتِ شَمَامٍ

وابن عزوان مكفهرة الجبين (٣)

والأعزوان : نبتٌ. مثل به سيبويه وفسره السيرافي.

مقلوبه : [ع ور]

* العورُ : ذهاب حس إحدى العينين. وقد عورَ عورًا وعارَ يعارُ وأعورَ. وهو أعورٌ.

صَحَّتَ الْعَيْنُ فِي عَوْرٍ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا لَا بَدَّ مِنْ صِحَّتِهِ وَهُوَ أَعْوَرٌ [بَيْنَ الْعَوْرِ] وَالْجَمْعُ عَوْرٌ وَعَوْرَانٌ.

* وَعَوْرَانُ قَيْسٍ : خمسُه شعراء عور وهم : الأَعْوَرُ الشَّنِيُّ والشَّمَاخُ وتميمُ بنُ أَبِي [بن] مُقْبِلٍ وابنُ أَحْمَرَ وَحَمِيدُ بنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ.

* وبنو الأعور. قبيلة سُمُوا بذلك لعور أبيهم.

فأما قوله :

* في بلاد الأعورينا*

فعلى الإضافة كالأعجمين وليس بجمع أعور لأن مثل هذا لا يُسَلَّمُ عنه سيبويه. وعاره وأعوره وعوره : صيِّره كذلك. فأما قولُ

جَبَلَه :

وَبِعْتُ لَهَا الْعَيْنَ الصَّحِيحَةَ بِالْعَوَزِ

ص: ٣٤٠

-
- ١- البيت للنابعه الجعدى فى ديوانه ص ١٥٨ ؛ ولسان العرب (عرا) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ١٦٢).
 - ٢- البيت لساعده بن جؤيه الهذلى فى لسان العرب (دبب) ، (دقق) ، (ضميم) ، (عرا) ؛ وتاج العروس (دبب) ، (كرث) ؛ والمخصص (١٧ / ٢٥) ؛ وللهذلى فى تاج العروس (دقق).
 - ٣- البيت لابن هرمه فى لسان العرب (عرا).

فإنه أراد العوراء فوضع المصدر موضع الصفة ، ولو أراد العور الذى هو العرض لما قابل العين الصحيحة وهى جوهراً بالعور وهو عرض وهذا قبيح فى الصنع وقد يجوز أن يريد العين الصحيحة بذات العور فحذف ، وكل هذا ليقابل الجوهر بالجوهر ، لأن مقابله الشئ بنظيره أذهب فى الصنع وأشرف فى الوضع ، فأما قول أبى ذؤيب :

فالعين بعدهم كأن حدافها

سملت بشوكٍ فهى عورٌ تدمع (١)

فعلى أنه جعل كل جزء من الحدقة أعور أو كل قطعه منه عوراء ، وهذه ضرورة ، وإنما آثر أبو ذؤيب هذا لأنه لو قال : فهى عوراً تدمع لقصر الممدود ، فرأى ما عمله أسهل عليه وأخف .

* وقد يكون العور فى غير الإنسان قال سيبويه : حدثنا بعض العرب أن رجلاً من بنى أسيد قال يوم جبهه : واستقبله بعيرٌ أعورٌ فتطير . فقال : يا بنى أسيد أعورٌ وذا ناب؟ فاستعمل الأعور للبعير ، ووجه نصيبه أنه لم يرد أن يسترشدهم ليخبروه عن عوره وصحته ولكنه تبهم كأنه قال : أتستقبلون أعور وذا ناب؟ فالاستقبال فى حال تنبيهه إياهم كان واقعا كما كان التلؤن والتنقل عندك ثابتين فى الحال الأول وأراد أن يثبت الأعور ليحذرّوه .

فأما قول سيبويه فى تمثيل النصب : أتعورون فليس من كلام العرب ، إنما أراد أن يرينا اليدل من اللفظ به بالفعل فصاغ فعلاً ليس من كلام العرب ، ونظير ذلك قوله فى الأعيان _ من قول الشاعر :

أفى السلم أعياراً جفاءً وغلظة

وفى الحرب أشباه النساء العوارك (٢)

_ : أتعيرون ، وكل ذلك إنما هو ليصوغ الفعل مما لا يجرى على الفعل أو مما يقل جزئه عليه .

* والأعور : الغراب على التشاؤم به لأن الأعور عندهم مشؤم ، وقيل لخلاف حاله لأنهم يقولون : أبصير من غراب ، وبصير عويراً على تزخيم التصغير . وقوله أنشده ثعلب :

ومنهل أعورٍ إحدى العينين

بصيرٍ أخرى وأصم الأذنين (٣)

فسره فقال : معنى أعورٍ إحدى العينين أى كان فيه بثران فذهبت واحدة فذلك معنى

ص : ٣٤١

- ٢- البيت بلا نسبة في لسان العرب (عور) ، (غير) ، (عرك) ؛ وتاج العروس (عرك) .
- ٣- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عور) ، (صمم) .

قوله : أعور إحدى العينين وبقيت واحدة فذلك معنى قوله بصير أخرى. وقوله أصم الأذنين أى ليس يُسمع فيه صدًى.

* وطريق أعورٌ : لا علم فيه ، كأنّ ذلك العلم عيئه ، وهو مثلٌ.

* والعائرُ : كُلُّ ما أعلَّ العينَ فَعَقَرَ ، سُمِيَ بذلك لأن العين تُغْمَضُ له ولا يتمكنُ صاحبُها من النظر لأن العين كأنها تُعورُ.

* وما رأيتُ عائرَ عينِ أى أحدًا يَطْرِفُ العينَ فَيُعورُها.

* وعائرُ العينِ : ما يملؤها من المال حتى يكاد يعورُها.

* وعليه من المال عائرُهُ عَيْنَيْنِ وَعَيْرُهُ عَيْنَيْنِ ، كلاهما عن اللحياني أى ما يكاد من كثرتِه يَفْقَأُ عَيْنَيْهِ. وقال مرّةً : يُريدُ الكثرةَ كأنه يملأ بصره.

* والعائرُ كالتَّعْنِ أو القَدَى فى العينِ اسمٌ كالكاهل والغاربِ. وقيل : العائرُ : الرَّمْدُ.

وقيل : العائرُ : بَثْرٌ يكون فى جَفْنِ العينِ الأَسْفَلِ وهو اسمٌ مَصِيدٌ بمنزلة الفالَجِ والباعِزِ والباطِلِ وليس اسمُ فاعلٍ ولا جارياً على مُعْتَلٌ وهو كما تراه مُعْتَلٌ.

* والعَوَارُ كالعائِرِ والجمع عَوَاوِيرُ ، فأما قوله :

* وكحل العَيْنَيْنِ بالعَوَاوِيرِ * (١)

فإنما حذَفَ الياءَ للضرورة ، ولذلك لم يَهْمَزْ لأن الياءَ فى نِيَّةِ الثَّباتِ فكما كان لا يَهْمَزُها والياءُ ثابتةً ، كذلك لم يَهْمَزُها والياءُ فى نِيَّةِ الثَّباتِ.

* والعَوَارُ : اللحم الذى يُنزع من العين بعد ما يُدْرُ عليه الذُّرورُ وهو من ذلك.

* وعَوَرَ عَيْنَ الرَّكِيهِ : أفسدها حتى نَضَبَ الماءَ.

* والعَوْرَاءُ : الكلمةُ القسيحةُ أو الفَعْلَةُ القسيحةُ وهو من هذا ، لأن الكلمة أو الفَعْلَةَ كأنها تُعورُ العينَ فيمنعها ذلك من الطُّمُوحِ وَحِدَّةِ النظرِ ، ثم حَوَّلُوها إلى الكلمة والفَعْلَةَ ، على المثلِ ، وإنما يريدون فى الحقيقة صاحبها. قال ابنُ عَنقَاءَ الفزارىُّ يمدح ابنَ عمِّه عُمَيْلَةَ ، وكان عُمَيْلَةَ هذا قد جَبَرَهُ من فقر :

إِذَا قِيلَتِ العوراءُ أغضى كأنه

ذليلٌ بلا ذلٍّ ولو شاء لانتصر (٢)

وقال آخرُ :

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عور) ؛ وتاج العروس (عور) ؛ والمخصص (١ / ١٠٩) .
 - ٢- البيت لأسید بن عنقاء الفزارى فى لسان العرب (عور) ؛ وتاج العروس (عور) .

حُمِلَتْ مِنْهُ عَلَى عَوْرَاءِ طَائِشِهِ

لَمْ أَشْهُ عَنْهَا وَلَمْ أَكْسِرْ لَهَا فَرْعًا (١)

* وَعُورَانُ الْكَلَامِ : مَا تَنَفِيهِ الْأُذُنُ ، وَهُوَ مِنْهُ ، الْوَاحِدَةُ عَوْرَاءُ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ :

وَعَوْرَاءٌ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَسْتَمِعْ لَهَا

وَمَا الْكَلِمَ الْعُورَانَ لِي بِقَتُولِ (٢)

وَصَفَّ الْكَلِمَ بِالْعُورَانِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ وَأَخْبَرَ عَنْهُ بِالْقَتُولِ وَهُوَ وَاحِدٌ لِأَنَّ الْكَلِمَ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ جَمْعٍ لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ لَكَ فِيهِ كُلُّ ذَلِكَ .

* وَالْأَعْوَرُ : الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَفِي الْحَدِيثِ « لَمَّا اعْتَرَضَ أَبُو لَهَبٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ إِظْهَارِهِ الدَّعْوَةَ قَالَ لَهُ أَبُو طَالِبٍ : يَا أَعْوَرُ مَا أَنْتَ وَهَذَا » التفسير لابن الأعرابي حكاه عنه ثعلب .

* وَالْأَعْوَرُ : الضعيفُ الجبانُ البليدُ الذي لَا يَدُلُّ وَلَا يَنْدُلُّ وَلَا خَيْرَ فِيهِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي :

* إِذَا هَابَ جُثْمَانَهُ الْأَعْوَرُ * (٣)

يَعْنَى بِالْجُثْمَانِ سَوَادَ اللَّيْلِ وَمُنْتَصَفَهُ . وَقِيلَ : هُوَ الدَّلِيلُ السَّيِّئُ الدَّلَالَةَ .

* وَالْعُورَارُ أَيْضًا : الضعيفُ الجبانُ كالأعور ، جَمَعَهُ عَوَاوِيرُ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

غَيْرٌ مِثْلَ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الْهَي

جَا وَلَا عَزَلٍ وَلَا أَكْفَالِ (٤)

قَالَ سِيبَوَيْهِ : لَمْ يُكْتَفَ فِيهِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ لِأَنَّهُمْ قَلَّ مَا يَصِفُونَ بِهِ الْمُؤنَّثَ فَصَارَ كِمَفْعَالٍ وَمِفْعِيلٍ وَلَمْ يَصِرْ كَفَعَّالٍ ، وَأَجْرُوهُ مَجْرَى الصَّفَةِ مَجْمُوعَهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي حُسَّانٍ وَكُرَّامٍ .

* وَالْعُورَارُ : أَيْضًا الَّذِينَ حَاجَاتُهُمْ فِي أَدْبَارِهِمْ ، عَنْ كُرَاعٍ .

* وَالْإِعْوَارُ : الرِّيبَةُ .

* وَرَجُلٌ مُعَوَّرٌ : قَبِيحُ السَّرِيرَةِ .

* وَمَكَانٌ مُعَوَّرٌ : مَخَوْفٌ .

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عور).
 - ٢- البيت لكعب بن سعد الغنوى فى أساس البلاغه (عور)؛ ولسان العرب (قول)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عور)؛ وتاج العروس (عور)؛ وكتاب العين (٢ / ٢٣٦).
 - ٣- شطر البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٠٧؛ ولسان العرب (عور)؛ وتاج العروس (عور).
 - ٤- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٦١؛ ولسان العرب (عور)، (غثر)، (عزل)، (كفل)؛ وتاج العروس (عور)، (عزل)، (كفل)، (ميل).

* وَالْعَوَارُ وَالْعَوَارُ : خَزَقٌ أَوْ شَقٌّ فِي الثَّوْبِ . وَقِيلَ : هُوَ عَيْبٌ فِيهِ ، لَمْ يُعَيَّنْ ذَلِكَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

تُبَيِّنُ نَسَبَهُ الْمُزَنِّيُّ لَوْ مَا

كَمَا بَيَّنَّتْ فِي الْأَدَمِ الْعَوَارَا (١)

* وَالْعَوْرَةُ : الْخَلَلُ فِي الثَّغْرِ وَغَيْرِهِ ، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ مَنْكُورًا فَيَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (إِنَّ بَيُّوتَنَا عَوْرَةٌ) [الْأَحْزَابُ : ١٣] فَأَفْرَدَ الْوَصْفَ وَالْمَوْصُوفُ جَمْعٌ .

* وَالْعَوْرَةُ : كُلُّ مُمَكِّنٍ لِلسَّتْرِ .

* وَعَوْرَةُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ : سَوَاتُهُمَا .

* وَالْعَوْرَةُ : السَّاعَةُ الَّتِي هِيَ قِمْنٌ مِنْ ظُهُورِ الْعَوْرَةِ فِيهَا وَهِيَ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ : سَاعَةٌ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَسَاعَةٌ عِنْدَ نِصْفِ النَّهَارِ وَسَاعَةٌ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ : (ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ) [النُّورُ : ٥٨] أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْوَالِدَانَ وَالْخُدَمَ أَلَّا يَدْخُلُوا فِي هَذِهِ السَّاعَاتِ إِلَّا بِتَسْلِيمٍ مِنْهُمْ وَاسْتِئْذَانٍ .

* وَكُلُّ أَمْرٍ يُسْتَحْيَا مِنْهُ : عَوْرَةٌ .

* وَأَعْوَرَ الشَّيْءُ : ظَهَرَ وَأَمَكَّنَ ، وَأَنْشَدَ لِكَثِيرٍ :

كَذَاكَ أَذُودَ النَّفْسِ يَا عَزُّ عَنُكُمُ

وَقَدْ أَعْوَرَتْ أَشْرَارٌ مِنْ لَا يَذُودُهَا (٢)

أَيُّ مَنْ لَمْ يَذُدْ نَفْسَهُ عَنِ هَوَاهَا فَحَشَّ إِعْوَارَهَا وَفَشَتْ أَشْرَارُهَا .

* وَمَا يُعْوَرُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ أَيُّ يَظْهَرُ .

* وَمَا أَدْرَى أَيُّ الْجَرَادِ عَارَهُ أَيُّ النَّاسِ أَخَذَهُ ، لَا- يُسْتَعْمَلُ إِلَّا- فِي الْجِحْدِ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : مَا أَدْرَى أَيُّ النَّاسِ ذَهَبَ بِهِ . وَلَا مُسْتَقْبَلٌ لَهُ . قَالَ يَعْقُوبُ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُعْوَرُهُ .

وَقَالَ أَبُو شَيْبَةَ : يَعْبِرُهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ .

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : أَرَاكَ عُرْتَهُ وَعِزَّتَهُ أَيُّ ذَهَبَتْ بِهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ أَيْضًا . قَالَ ابْنُ جُنِّيٍّ : كَأَنَّهُمْ إِنَّمَا لَمْ يَكَادُوا يَسْتَعْمَلُونَ مِضَارِعَ هَذَا الْفِعْلِ لَمَّا كَانَ مَثَلًا جَارِيًا فِي الْأَمْرِ الْمُتَقَضِّيِّ الْفَائِتِ . وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَا وَجْهَ لَذِكْرِ الْمِضَارِعِ هَاهُنَا لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمُتَقَضٍّ .

* وعَاوَرِ الْمَكَائِيلَ وَعَوَّرَهَا : قَدَّرَهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْيَاءِ .

ص: ٣٤٤

١- البيت لذي الرّمه في ديوانه ص ١٣٩٠ ؛ ولسان العرب (عور) ، (بين) ؛ وتاج العروس (عور) ، (بين) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ١٧٠) .

٢- البيت لكثير عزّه في ديوانه ص ٢٠٢ ؛ ولسان العرب (عور) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ١٧٣) ؛ وتاج العروس (عور) .

* وَالْعَوَّارُ : ضَرْبٌ مِنَ الْخَطَاطِيفِ أَسْوَدٌ طَوِيلُ الْجَنَاحَيْنِ .

* وَالْعَوَّارُ : شَجَرَةٌ تَنْبُتُ نَبْتَهُ الشَّرِيهِ . وَلَا تَشْبُ ، وَهِيَ خَضْرَاءُ وَلَا تَنْبُتُ إِلَّا فِي أَجْوَافِ الشَّجَرِ الْكِبَارِ .

* وَرَجُلُهُ الْعَوَّارُ : بِمَيْسَانَ .

* وَعَوَيْرٌ : اسْمٌ مَوْضِعٍ .

* وَعَوَيْرٌ وَالْعَوَيْرُ : اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ :

عَوَيْرٌ وَمَنْ مِثْلُ الْعَوَيْرِ وَرَهْطُهُ

وَأَسْعَدَ فِي لَيْلِ الْبَلَابِلِ صَفْوَانُ (١)

وَالْعَوَيْرُ : مَوْضِعٌ عَلَى قِبَلِهِ الْأَعْوَرِيَّةِ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ بَنَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمَالِكِيِّنَ . قَالَ الْقُطَامِيُّ :

حَتَّى وَرَدْنَا رَكِيَّاتِ الْعَوَيْرِ وَقَدْ

كَادَ الْمَلَاءُ مِنَ الْكَثَّانِ يَشْتَعِلُ (٢)

وَإِنَّا عَوَارٍ : جَبَلَانٌ ، قَالَ الرَّاعِي :

بَلْ مَا تَدَكَّرُ مِنْ هِنْدٍ إِذَا احْتَجَبَتْ

بَابْنِي عَوَارٍ وَأَمْسَى دُونَهَا بُلْعُ (٣)

وَقَالَ أَبُو عَيْدِهِ : إِنَّا عَوَارٍ : نَقَوْا رَمْلًا .

* وَتَعَارُ : جَبَلٌ بِنَجْدٍ . قَالَ كَثِيرٌ :

وَمَا هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ تَجْرِي وَمَا ثَوَى

مُقِيمًا بِنَجْدٍ عَوْفُهَا وَتَعَارُهَا (٤)

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ تَحْتَمِلُ الْمَوْضِعِينَ جَمِيعًا .

* وَاعْتَوَرُوا الشَّيْءَ وَتَعَوَّرُوهُ وَتَعَاوَرُوهُ : تَدَاوَلُوهُ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

وَإِذَا الْكُمَاهُ تَعَاوَرُوا طَعَنَ الْكُلَى

نَدْرُ الْبِكَارَةِ فِي الْجَزَاءِ الْمُضْعَفِ (٥)

* وَالْعَارِيَّةُ وَالْعَارَةُ : مَا تَدَاوَلُوهُ بَيْنَهُمْ ، وَقَدْ أَعَارَهُ الشَّيْءَ وَأَعَارَهُ مِنْهُ وَعَاوَرَهُ إِيَّاهُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَسَقَطَ كَعَيْنِ الدِّيَكِ عَاوَرْتُ صَاحِبِي

أَبَاهَا وَهَيَّأْنَا لِمَوْضِعِهَا وَكُرَا (٦)

ص: ٣٤٥

-
- ١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٨٣ ؛ ولسان العرب (عور) ؛ وتاج العروس (عور).
 - ٢- البيت للقطامي في ديوانه ص ٢٧ ؛ ولسان العرب (عور) ؛ وتاج العروس (عور).
 - ٣- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٥٩ ؛ ولسان العرب (عور) ، (بلع) ؛ وتاج العروس (عور) ، (بلع).
 - ٤- البيت لكثير في ديوانه ص ٣٤١ ؛ ولسان العرب (تعر) ، (عور) ، (عوف) ؛ وتاج العروس (عير) ، (عوف).
 - ٥- البيت لأبي كبير الهذلي في لسان العرب (عور) ، (ندر) ، (جزى) ؛ وتاج العروس (عور) ، (ندر) ، (جزى) ؛ وللهذلي في مقاييس اللغة (٤٠٩ / ٥) ؛ ومجمل اللغة (٣٨٩ / ٤).
 - ٦- البيت لذى الرِّمَّةِ في ديوانه ص ١٤٢٦ ؛ ولسان العرب (عور) ؛ وتاج العروس (عور) ، (سقط) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٢١ / ١٧) ؛ وكتاب العين (٧١ / ٥).

* وتَعَوَّرَ واستعار : طلب العارِيَه.

* واستعاره الشيء واستعاره منه : طلب منه أن يُعِيرَه إِيَّاه ، هذه [عن] اللحياني ، وحكى اللحياني : أراد الدَّهْرُ يَسْتَعِيرُنِي ثيابي . قال : يقوله الرَّجُلُ إِذَا كَبِرَ وَخَشِيَ الْمَوْتَ .

* وَإِنهَا لَعَوْرَاءُ الْقَرْ ، يَغْنُونَ سَنَّهُ أَوْ غَدَاهُ أَوْ لَيْلَهُ ، حُكِيَ عَنْ ثَعْلَبِ .

مقلوبه : [ر ع و]

* الرَّعْوُ وَالرُّعْيَا : التَّنْوُوعُ عَنِ الْجَهْلِ وَحَسُنُ الرَّجُوعِ عَنْهُ وَقَدْ ارْزَعَوِي .

مقلوبه : [و ع ر]

* الْوَعْرُ : ضِدُّ السَّهْلِ ، طَرِيقٌ وَعَرٌّ وَوَعَيْرٌ وَوَعِيرٌ وَأُوْعَرٌ وَوَعْرٌ وَوَعْرٌ وَوَعْرٌ ، قَالَ يَصِفُ بَحْرًا :

* وَتَارَةً يُسْنَدُ فِي أُوْعَرٍ*

وَالكَثِيرُ وُوعُرٌ ، وَجَمْعُ الْوَعْرِ وَالْوَعِيرِ أُوْعَارٌ .

وَقَدْ وَعَرَّ وَوَعَرَ وَعَرًّا وَوُعُورَةً وَوَعَارَةً وَوُعُورًا وَوَعِرَ وَعَرًّا وَوُعُورَةً وَوَعَارَةً وَتَوَعَّرَ .

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ وَعَرَ يَعْرِ كَوَثِقَ يَثِقُ .

* وَأُوْعَرَ بِهِ الطَّرِيقُ : وَعَرَ عَلَيْهِ أَوْ أَفْضَى بِهِ إِلَى وَعْرِ مِنَ الْأَرْضِ . وَجَبَلٌ وَعَرٌّ وَوَاعِرٌ .

وَالفعل كالفعل .

* وَأُوْعَرَ الْقَوْمُ : وَقَعُوا فِي الْوَعْرِ .

* وَاسْتَوَعَرُوا طَرِيقَهُمْ : رَأَوْهُ وَعَرًّا .

* وَتَوَعَّرَ عَلَيَّ : تَعَسَّرَ .

* وَالْوُعُورَةُ : الْقِلَّةُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

* وَفَتْ نَمَّ أَدَّتْ لَا قَلِيلًا وَلَا وَعْرًا* (١)

يَصِفُ أُمَّ تَمِيمٍ أَنَّهَا وَلَدَتْ فَأَنْجَبَتْ وَأَكْثَرَتْ .

* وَوَعَرَ الشَّيْءُ وَعَارَهُ وَوَعُورَهُ : قَلَّ.

* وَأَوْعَرَهُ : قَلَّه.

* وَأَوْعَرَ الرَّجُلُ : قَلَّ مَالُهُ.

ص: ٣٤٦

١- شطر البيت للفرزدق في ديوانه (٣٢٣ / ١) ؛ ولسان العرب (وعر) ؛ وتهذيب اللغة (١٧٥ / ٣) ؛ وكتاب العين (٢٤١ / ٢) ؛
وصدر البيت : *إليكم وتلقونا بنى كل حره*.

* وَوَعَرَ صَدْرُهُ ، عَلِيٌّ ، لَغُهُ فِي وَغَرَ . وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهَا بَدَلٌ ، قَالَ لِأَنَّ الْغَيْنَ قَدْ تَبَدَّلَ مِنَ الْعَيْنِ .

* وَوَعَرَ الرَّجُلَ وَوَعَرَهُ حَبَسَهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَوَجْهَتِهِ .

* وَوَعِيرُهُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّهُ :

فَأَمْسَى يَسُحُّ الْمَاءَ فَوْقَ وَعِيرِهِ

لَهُ بِاللُّوِيِّ وَالْوَادِيَيْنِ حَوَائِزُ (١)

* وَالْأَوْعَارُ : مَوْضِعٌ بِالسَّمَاوَةِ سَمَاوَهُ كَلْبٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

فِي عَانِهِ رَعَتِ الْأَوْعَارَ صَيَّفَتَهَا

حَتَّى إِذَا زَهَمَ الْأُكْفَالَ وَالسَّرْرُ (٢)

مقلوبه : [ر وع]

* الرَّوْعُ وَالرُّوَاعُ وَالْيَزْوَعُ : الْفَزَعُ . رَاعِنَى الْأَمْرُ رَوْعًا وَرُؤُوعًا ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، كَذَلِكَ حَكَاهُ بَغِيْرُ هَمْزٍ ، وَإِنْ شِئْتَ هَمْزَتْ ، وَارْتَاعَ مِنْهُ وَلَهُ وَرَوْعُهُ فَتَرْوَعُ .

* وَرَجُلٌ رَوْعٌ وَرَائِعٌ : مُتْرَوِّعٌ ، كِلَاهُمَا عَلَى النَّسْبِ ، صَحَّتِ الْوَاوُ فِي رَوْعٍ لِأَنَّهُمْ شَبَّهُوا حَرَكَةَ الْعَيْنِ التَّابِعَةَ لَهَا بِحَرْفِ اللَّيْنِ التَّابِعِ لَهَا فَكَأَنَّ فِعْلًا فَعِيلٌ فَكَمَا يَصْحُحُ حَوِيلٌ وَطَوِيلٌ فَعَلَى نَحْوِ ذَلِكَ صَحَّ رَوْعٌ . وَقَدْ يَكُونُ رَائِعٌ فَاعِلًا فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ كَقَوْلِهِ :

* ذَكَرْتُ حَبِيْبًا فَاقْدًا تَحْتِ مَرْمَسٍ * (٣)

وقال :

* شُدَّانَهَا رَائِعُهُ مِنْ هَدْرِهِ * (٤)

أى مرتاعه .

* وَرَاعَهُ الشَّيْءُ رُؤُوعًا وَرُؤُوعًا — بَغِيْرُ هَمْزٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ — وَرَوْعَهُ : أَفْزَعَهُ بِكَثْرَتِهِ أَوْ جَمَالِهِ .

* وَفَرَسٌ رَوْعَاءٌ وَرَائِعُهُ : تَرْوَعَكَ بِعَيْتِهَا وَصِفَتِهَا ، قَالَ :

ص : ٣٤٧

٢- البيت للأخطل في ديوانه ص ٢١٣ ؛ ولسان العرب (وعر) ؛ وتاج العروس (وعر).

٣- شطر البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٠٠ ؛ ولسان العرب (حلق) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (روع) ؛ وتاج

العروس (روع) ؛ والمخصص (٢ / ٤٩ ، ٧ / ٥٠) ؛ وصدر البيت : *ذكرت بها سلمى فبت كائننى*.

٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (روع) ؛ وتاج العروس (روع).

رَائِعُهُ تَحْمِيلُ شَيْخَا رَائِعَا

مُجَرَّبَا قَدْ شَهِدَ الْوَقَائِعَا (١)

* وامرأه رائعه ، كذلك ، من نسوه رَوَائِعٍ وَرُوعٍ.

* والأرْوَعُ : الرَّجُلُ الْكَرِيمُ ذُو الْجِسْمِ وَالْجَهَارَةِ وَالْفَضْلِ وَالسُّودِدِ. وقيل : هو الجميل الذي يَرُوعُكَ إِذَا رَأَيْتَهُ. وقيل : هو الحَيِّدُ ، والاسم الرُّوعُ ، والفعل من كل ذلك واحد ، فالمتعدى كالمتعدى وغير المتعدى كغير المتعدى.

* وقلبُ أَرُوعٍ وَرُوعٍ : يَرْتَاعُ لِجِدَّتِهِ مِنْ كُلِّ مَا سَمِعَ وَرَأَى.

* وَرَجُلٌ رُوعٌ : حَيُّ النَّفْسِ ذَكِيٌّ.

* وَنَاقَةٌ رُوعٌ وَرُوعَاءٌ : حديدُه الفؤادِ ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

رَفَعْتُ لَهُ رَحْلِي عَلَى ظَهْرِ عَرْمِيسٍ

رُوعِ الْفؤَادِ حُرَّهُ الْوَجْهِ عَيْطَلِ (٢)

وقال امرؤ القيس :

* رُوعَاءٌ مَنْسُمُهَا رَثِيمٌ دَامِيٌّ * (٣)

وقال ابن الأعرابي : فرسٌ رُوعَاءٌ : ليست من الرائع ولكنها التي كأنَّ بها فَرَعَا مِنْ ذَكَائِهَا وَخَفَّه رُوحَهَا. وقال : فرسٌ أَرُوعٌ كَرَجَلِ أَرُوعٍ.

* وَرُوعُ الْقَلْبِ وَرُوعُهُ : ذِهْنُهُ ، وَوَقَعَ ذَلِكَ فِي رُوعِي ، أَي نَفْسِي ، أَوْ فِي حَدِيثِ نَفْسِي.

* وَالْمَرْوَعُ : الْمُلْهُمُ كَأَنَّ الْأَمْرَ يُلْقَى فِي رُوعِهِ وَفِي الْحَدِيثِ « إِنْ فِيكُمْ مُحَدِّثِينَ مَرْوَعِينَ » (٤) حكاها الهروي في الغريبين.

* وَرَاعَ الشَّيْءُ يَرُوعُ رُوعَا : رَجَعَ إِلَى مَوْضِعِهِ.

* وَارْتَاعَ ، كَارْتَاخَ.

* وَالرُّوَاعُ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (روع) ؛ وتاج العروس (روع) ؛ والمخصص (١٦٢ / ٦) ؛ وكتاب العين (٢٤٢ / ٢).
- ٢- البيت لذى الرّمه فى ديوانه ص ١٤٧٥ ؛ ولسان العرب (روع) ؛ وتهذيب اللغه (١٧٩ / ٣) ؛ وتاج العروس (روع) ؛ وأساس البلاغه (روع) ؛ وكتاب العين (٩ / ٢).
- ٣- شطر البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ١١٦ ؛ ولسان العرب (روع) ؛ وصدر البيت : *تخدى على العلات سام رأسها*.
- ٤- ذكره ابن الأثير فى « النهاية » ، (٢٧٧ / ٢). وقد ورد بمعناه فى شأن عمر رضى الله عنه.

تَحْمَلُ أَهْلُهَا مِنْهَا فَبَانُوا

فَأَبْكَنِي مَنَازِلَ لِلرُّوَاعِ (١)

وَأَبُو الرُّوَاعِ مِنْ كُنَاهِمِ.

مقلوبه : [ورع]

* **الْوَرَعُ** : التَّحَرُّجُ. وَرَعٌ مِنْ ذَلِكَ يَرُعُ وَيُورَعُ ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي رِعَهُ وَوَرَعَا ، وَوَرَعٌ وَرَعًا حَكَاهُ سَيِّبِيهِ. وَوَرَعٌ وَرُوعًا وَوَرَاعَهُ وَتَوَرَعٌ ، وَالْأَسْمُ الرَّعَةُ وَالرَّبِيعَةُ الْأَخِيرَةُ عَلَى الْقَلْبِ.

* **وَالْوَرَعُ** : الْجَبَانُ ، وَقِيلَ : هُوَ الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ. وَالْجَمْعُ أَوْرَاعٌ وَالْأُنْثَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ وَرَعَةٌ. وَقَدْ وَرَعٌ وَرَعَا وَوَرُوعًا وَوَرُوعَهُ وَوَرَاعَهُ وَوَرَاعًا وَوَرُوعًا. وَوَرَعٌ يَرِعُ وَرَعًا حَكَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ يَعْقُوبِ.

وَأَرَى يَرِعُ بِالْفَتْحِ لَغَةً كَيْدُوعٌ ، وَتَوَرَعٌ ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا جَبُنَ أَوْ صَغُرَ.

* **وَالْوَرَعُ** : الضَّعِيفُ فِي رَأْيِهِ وَعَقْلِهِ وَبَدَنِهِ ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ :

رِعَهُ الْأَحْمَقُ يَرِضِي مَا صَنَعُ * (٢)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : الرَّعَةُ : حَالَتُهُ الَّتِي يَرِضِي بِهَا.

* **وَوَرَعَهُ عَنِ الشَّيْءِ** : كَفَّهُ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ « وَرَعِ اللَّصَّ وَلَا تُرَاعِهِ » (٣)

فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ : يَقُولُ : إِذَا شَعَرْتَ بِهِ فَكُفَّهُ عَنْ أَخْذِ مَتَاعِكَ. وَقَوْلُهُ : وَلَا تُرَاعِهِ أَيَّ لَا تُشْهَدُ عَلَيْهِ.

وقيل : معناه : رُدَّةٌ بِنَعْرُضٍ لَهُ أَوْ تَنْبِيهِ ، وَلَا تَنْتَظِرُ مَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِهِ.

* **وَأَوْرَعَهُ** أَيضًا : لَغَةً فِي وَرَعَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالْأُولَى أَعْلَى.

* **وَوَرَعِ الْإِبِلَ عَنِ الْحَوْضِ** : رَدَّهَا ، قَالَ الرَّاعِي :

وقال الذي يَرْجُو الْعُلَّالَةَ وَرَّعُوا

عَنِ الْمَاءِ لَا يُطْرَقُ وَهِنَّ طَوَارِقُهُ (٤)

* **وَوَرَعِ الْفَرَسَ** : حَبَسَهُ بِلِجَامِهِ.

* **وَوَرَعِ بَيْنَهُمَا وَأَوْرَعِ** : حَجَزَ.

* وما وَرَّعَ أَنْ فَعَلَ كَذَا وكَذَا: أى ما كَذَّب.

ص: ٣٤٩

-
- ١- البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص ١٠٩ ؛ ولسان العرب (روع) ؛ وتاج العروس (روع).
 - ٢- شطر البيت بلا نسبه فى لسان العرب (وروع) ؛ وتاج العروس (وروع).
 - ٣- سبق فى (ص ٢٤٠).
 - ٤- البيت للراعى فى ديوانه ص ١٨٧ ؛ ولسان العرب (وروع) ؛ وتاج العروس (وروع) ؛ وبلا نسبه فى كتاب الجيم (٣ / ٣١٠) ؛ وأساس البلاغه (وروع) ؛ وكتاب العين (٢ / ٢٤٣ ، ٥ / ٩٩).

* وَوَارَعَهُ : نَاطَقَهُ ، قَالَ حَسَانَ :

نَشَدْتُ بَنِي النَّجَارِ أَفْعَالَ وَالِدِي

إِذَا الْعَانِ لَمْ يُوجَدْ لَهُ مَنْ يُوَارِعُهُ (١)

وَيُرَوَى : ... يُوَارِعُهُ .

* وَمُورِعٌ وَوَرِيْعَةٌ : اسْمَانِ .

* وَالْوَرِيْعَةُ : اسْمٌ فَرَسٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ .

* وَالْوَرِيْعَةُ : مَوْضِعٌ . قَالَ جَرِيْرٌ :

أَحَقًّا رَأَيْتَ الظَّاعِنِينَ تَحَمَّلُوا

مِنَ الْجَزْعِ أَوْ وَادِي الْوَرِيْعَةِ ذِي الْأَثَلِ (٢)

العين واللام والواو

اشاره

* عُلُوٌّ كُلُّ شَيْءٍ وَعِلْوُهُ وَعِلَاوَتُهُ وَعَالِيَّتُهُ : أَرْفَعُهُ ، يَتَعَدَّى إِلَيْهِ الْفِعْلُ بِحَرْفٍ وَبِغَيْرِ حَرْفٍ . كَقَوْلِكَ قَعَدْتُ عُلُوَّهُ وَفِي عُلُوِّهِ .

* وَعَلَا الشَّيْءُ عُلُوًّا فَهُوَ عَلِيٌّ . وَعَلِيٌّ وَتَعَلَّى ، قَالَ رُوْبَةُ :

* لَمَّا عَلَا كَعْبِكَ لِي عَلِيَّتٌ * (٣)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ وَأَبُو عُبَيْدٍ : عَلَا- كَعْبِيكَ لِي وَوَجْهَهُ عِنْدِي عَلَا بِي كَعْبِكَ أَيْ أَعْلَانِي ، لِأَنَّ الْهَمْزَ وَالْبَاءَ مُتَعَاقِبَتَانِ . وَقَالَ بَعْضُ الرُّجَّازِ :

وَإِنْ تَقُلْ يَا لَيْتَهُ اسْتَبَلَّ

مِنْ مَرَضٍ أَحْرَضَهُ وَبَلَّ

تَقُلْ لِأَنَّفِيهِ وَلَا تَعَلَّى (٤)

* وَعَلَاهُ عُلُوًّا وَاسْتَعْلَاهُ وَاعْلَوْلَاهُ وَعَلَا بِهِ وَأَعْلَاهُ وَعَلَّاهُ وَعَالَاهُ وَعَالَى بِهِ ، قَالَ :

- ١- البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٤٤ ؛ ولسان العرب (نجر) ، (ورع) ؛ وتاج العروس (ورع) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (١٧٤ / ٣).
- ٢- البيت لجرير في ديوانه ص ٩٤٨ ؛ ولسان العرب (ورع).
- ٣- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٢٥ ؛ ولسان العرب (علا-) ؛ وكتاب العين (٢ / ٢٤٥) ؛ وللعجاج في ديوانه (٢ / ١٨٥) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (كعب) ؛ وتاج العروس (كعب) ، (علو) ؛ والرجز الذي بعده : *دفعك دأداني وقد جويت*.
- ٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (علا).
- ٥- الرجز بلا- نسبه في لسان العرب (ردف) ، (علا-) ؛ وتاج العروس (ردف) ؛ والرجز الذي قبله : *فأردف خيلاً على خيل لى*

* وتعالى : تَرَفَّعَ . وقول أبي ذؤيب :

عَلَوْنَا هُمْ بِالْمَشْرِفِيِّ وَعُزَيْتٍ

نِصَالِ السُّيُوفِ تَعْتَلِي بِالْأَمَاثِلِ (١)

تَعْتَلِي : تَعْتَمِدُ . وعداه بالباء لأنه في معنى تذهب بهم .

* وأخذه من عَلَ ومن عَلَ ، قال سيبويه : حَرَّكوه لأنهم يقولون من عَلٍ فيجُرُونه ويجعلونه بمنزله المتمكن ، فحر كوه كما حَرَّكُوا أَوَّلَ ، حين قالوا : ابْدَأْ بهذا أَوَّلُ ، وقالوا مِنْ عَلَا وَعَلُوْا ومن عالٍ ومُعَالٍ ، قال أعشى باهله :

إِنِّي أَتَنَّى لِسَانًا لَا أَسْرُّ بِهَا

مِنْ عَلُوْا لَا عَجَبٌ مِنْهَا وَلَا سَخَرُ (٢)

وَيُزَوِي مِنْ عَلُوٍ وَعَلُوْا ، وقال :

* ظَمِيَا النَّسَا مِنْ تَحْتِ رِيَا مِنْ عَالٍ * (٣)

وقال ذو الرمة :

فَرَجَ عَنْهُ حَلَقَ الْأَغْلَالِ

جَذَبُ الْعُرَا وَجِرِيَةُ الْجِبَالِ

وَنَعَضَانُ الرَّحْلِ مِنْ مُعَالِ (٤)

أراد : فَرَجَ عَنْ جَنِينِ النَّاقَةِ حَلَقَ الْأَغْلَالِ _ : يَعْنِي حَلَقَ الرَّحِمِ _ سَيِّرُنَا .

وقيل : رَمَى بِهِ مِنْ عَلِ الْجَبَلِ أَيْ مِنْ فَوْقِهِ ، وَقَوْلُ الْعِجْلِيِّ :

* أَقْبُ مِنْ تَحْتِ عَرِيضٍ مِنْ عَلِيٍّ * (٥)

إنما هو محذوف المضاف إليه لأنه معرفه وفي موضع المبنى على الضم ، ألا- تراه قَائِلَ بِهِ مَا هَذِهِ حَالُهُ وَهُوَ قَوْلُهُ مِنْ تَحْتِ ، وَيَنْبَغِي أَنْ يُكْتَبَ عَلِيٌّ فِي هَذَا بِالْيَاءِ وَهُوَ فَعْلٌ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ ، أَيْ أَقْبُ مِنْ تَحْتِهِ عَرِيضٌ مِنْ عَالِيهِ بِمَعْنَى أَعْلَاهُ .

* والعالي والسافل بمنزله الأعلى والأسفل ، قال :

- ١- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (علا)؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٧/٦).
- ٢- البيت لأعشى باهله فى لسان العرب (سخر)، (لسن)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (علا).
- ٣- الرجز لدكين بن رجاء فى لسان العرب (غلل)، (ظما)، (علا)؛ وتاج العروس (غلل)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ظماً)، (ظما)؛ وتاج العروس (ظماً)، (علا)؛ والمخصص (١٣/١٤٤).
- ٤- الرجز لذى الرّمه فى ديوانه ص ٢٨١ _ ٢٨٤؛ ولسان العرب (مرت)، (علا)؛ وتاج العروس (مرت)، (علا)؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٣/١٨٥)؛ ومقاييس اللغة (٤/١١٧).
- ٥- الرجز لأبى النجم العجلى فى لسان العرب (علا)؛ وكتاب العين (٢/٢٤٧)؛ ومقاييس اللغة (٤/١١٦).

ما هُوَ إِلَّا الموتُ يَغْلِي غَالِيَهُ

مُخْتَلَطًا سَافِلُهُ بِعَالِيَهُ

لا بُدَّ يوماً أَنِّي مُلَاقِيَهُ (١)

* وقولهم : جِئْتُ من عَلٍ أى من أعلى كذا.

* والمُسْتَعْلَى من الحروف سبعة ، وهى الخاء والغين والقاف والضاد والصاد والطاء والظاء ، وما عدا هذه الحروف فمنخفِض ، وَمَعْنَى الاستعلاء أَن تَتَّصِفَ بِعَدِّ فى الحَنَكِ الأَعْلَى ، فأربعة منها مع استعلائها إطباق. وأما الخاء والغين والقاف فلا- إطباق مع استعلائها.

* والعلاءُ : الرَّفْعَةُ.

* والعلاءُ : اسمٌ سُمِّيَ بذلك ، وهو معرفه بالوَضْعِ دُونَ اللامِ وإنما أُقِرَّتِ اللامُ فيها بعد النَّقْلِ وكونها عَلَماً مراعاةً لمَذْهَبِ الوَصْفِ فيها قبل النَّقْلِ ، وَيَدُلُّ على تَعَرُّفِهِ بالوَضْعِ قولهم أبو عمرو بن العلاءِ فَطَرَحُهم التَّنوينَ من عمرو إنما هو لأن ابناً مُضَافٌ إلى العَلَمِ فَجَرَى مَجْرَى قولك أبو عمرو بن بكرٍ ، ولو كان العلاءُ مُعَرَّفًا باللام لَوَجِبَ ثبوت التَّنوين كما تُثَبِّتُهُ مَعَ ما تَعَرَّفَ باللام نحو جاءنى أبو عمرو ابنُ الغلامِ وأبو زيدُ ابنُ الرجلِ.

* وقد ذَهَبَ عَلاءٌ وَعَلَوْا.

* وَعَلا النِّهارُ وَاغْتَلَى واستَعْلَى : ارتفع.

* وَالْعُلُوُّ : العِظَمَةُ والتَّجَبُّرُ.

* وَالْمُتَعَالَى : اللهُ.

* وَقَد تَعَالَى أَى جَلَّ وَنَبَا عن كُلِّ ثناء.

* وَعَلا فى الجَبَلِ وَعَلَى الدَّابَّةِ وَكُلِّ شَيْءٍ وَعَلاهُ عُلُوًّا.

* وَعَلَى فى المِكارِمِ والرَّفْعَةِ والشَّرَفِ عَلاءً. وحكى اللِّحْيَانِيُّ : [علا] فى هذا المعنى.

* وَاغْلُ على الوِسادِ [أى اقعد عليها].

* وَعَالٍ [عنى] وَاغْلٍ [عنى : تَنَحَّ].

* وَعَالٍ عَنَّا أَى اطلَبْ حاجتك عند غيرنا فإننا نحن لا نَقْدِرُ لك عليها كأنه يقول تَنَحَّ عَنَّا إلى مَنْ سِوَانَا.

* ورجلٌ عالي الكعب : شريفٌ.

ص: ٣٥٢

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (علا).

* وَالْمَعْلَاهُ : كَسْبُ الشَّرَفِ.

* وَفُلَانٌ مِنْ عَلَيْهِ النَّاسِ أَى مِنْ جَلَّتِهِمْ ، أَدْبَلُوا مِنَ الْوَاوِ يَاءً لِيَصْغُفَ حَجْزَ اللَّامِ السَّاكِنَةِ . وَفُلَانٌ فِي عَلَيْهِ قَوْمَهُ [وَعَلَيْهِمْ] وَعَلَيْهِمْ [وَعَلَيْهِمْ] أَى فِي الشَّرَفِ وَالكَثْرَةِ .

* وَالْعَلِيَّةُ وَالْعَلِيَّةُ جَمِيعًا : الْعُرْفَةُ .

* وَعَلَا بِهِ وَأَعْلَاهُ وَعَلَّاهُ : جَعَلَهُ عَالِيًا .

* وَالْعَالِيَّةُ : أَعْلَى الْقَنَا . وَقِيلَ : هُوَ النُّصْفُ الَّذِي يَلِي السَّنَانَ . وَقِيلَ : عَالِيَةُ الرُّمَحِ : رَأْسُهُ ، وَبِهِ فَسَّرَ السَّكْرِيُّ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ :

أَقْبَا الْكُشُوحِ أُيُضَانِ كِلَاهُمَا

كَعَالِيَةِ الْخَطِّىِّ وَارِى الْأَرَانِدِ (١)

أَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَرَأْسِ الرَّمْحِ فِي مُضِيَّتِهِ .

* وَالْعَالِيَةُ : مَا فَوْقَ نَجْدٍ إِلَى أَرْضِ تَهَامَةَ إِلَى مَا وَرَاءَ مَكَّةَ . وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا عَالِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ . وَعُلُوٌّ نَادِرٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

أَنْ هَبَّ عُلوٌّ يُعَلِّلُ فِتِيَّةً

بَنَخَلَهُ وَهَنَا فَاضٌ مِنْكَ الْمَدَامِعُ (٢)

* وَعَالُوا : أَنْوَا الْعَالِيَةَ .

* وَالْعِلَاوَةُ : أَعْلَى الرَّأْسِ . وَقِيلَ : أَعْلَى الْعِنَقِ .

* وَالْعِلَاوَةُ : مَا وُضِعَ بَيْنَ الْعِدْلَيْنِ . وَقِيلَ عِلَاوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : مَا زَادَ عَلَيْهِ .

* وَالْعَلِيَاءُ : رَأْسُ الْجَبَلِ . وَقِيلَ : الْعَلِيَاءُ : كُلُّ مَا عَلَا مِنَ الشَّيْءِ . قَالَ زُهَيْرٌ :

[تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنِ]

تَحَمَّلَنَّ بِالْعَلِيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْثَمِ (٣)

* وَالْعَلِيَاءُ : السَّمَاءُ اسْمٌ لَهَا وَلَيْسَ بِصَفِيهِ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ إِلَّا أَنَّهُ شَدَّ .

* وَالْعُلْيَا : اسْمٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِيِّ وَلِلْفَعْلِ الْعَالِيِّ عَلَى الْمَثَلِ ، صَارَتِ الْوَاوُ فِيهَا يَاءً ، لِأَنَّ فُعْلَى إِذَا كَانَتْ اسْمًا مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ أُبْدِلَتْ وَاوَهُ يَاءً كَمَا أُبْدِلُوا الْوَاوُ مَكَانَ الْيَاءِ مِنْ فُعْلَى إِذَا كَانَتْ اسْمًا فَأَدْخَلُوهَا عَلَيْهَا فِي فُعْلَى لِتَكْفَافًا فِي التَّعْيِيرِ ، هَذَا قَوْلُ سَيِّبِيهِ .

* وَعُلْيَا مُضَرَّ : أَعْلَاهَا.

* وَعَلَا حَاجَتَهُ وَاسْتَعْلَاهَا : ظَهَرَ عَلَيْهَا. وَعَلَا قِرْنَهُ وَاسْتَعْلَاهُ كَذَلِكَ ، وَرَجُلٌ عَلُوٌّ

ص: ٣٥٣

١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (زند) ، (علا) ؛ وتاج العروس (زند) ؛ وبلا نسبة في المخصص (١١ / ٢٧).

٢- البيت للمرار بن سعيد الفقعسي في ديوانه ص ٤٦٢ ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (علا).

٣- البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٩ ؛ ولسان العرب (علا).

للرجال على مثال عدو، عن ابن الأعرابي، ولم يستثنها يعقوب في الأشياء التي حصرها كحسو وفسو.

* والعلو: ارتفاع أصل البناء.

* وقالوا في النداء: تعال أي اعل، ولا يستعمل في غير الأمر.

* وعلا الفرس: ركبته، وأعلى عنه: نزل.

* وعلى المتاع عن الدابة: أنزله، ولا يقال: أعلاه في هذا المعنى إلا المشتكرها.

* وعالوا نعيه: أظهروه عن ابن الأعرابي. قال: ولا يقال أعلوه ولا علوه.

* والمعلى: القدح السابع في الميسر وهو أفضلها إذا فاز حاز سبعة أنصباء من الجزور.

قال اللحياني: وله سبعة فروض وله عنم سبعة أنصباء إن فاز، وعليه عزم سبعة أنصباء إن لم يفز.

* وعلى الحبل: أعلاه إلى موضعه من البكره.

* والتعليه أيضا: أن يتنأ بعض الطي في أسفل البئر فينزل رجل في أسفلها فيعلو الدلو عن الحجر الناتي، قال:

لو أن سلمى أبصرت مطفى

تمتح أو تدلج أو تعلى (١)

وقيل: المعلى: الذي يرفع الدلو مملوءة إلى فوق يعين المشتقى بذلك.

* وعلوان الكتاب: سمته وقد علته، هذا أقيس، ويقال علوته علونه وعلوانا عن اللحياني.

* ورجل عليان: ضخم طويل والأثني بالهاء.

* وناقه عليان: طويله جسيمة، عن ابن الأعرابي. وأنشد:

* أنشد من خواره عليان* (٢)

* وقال اللحياني: ناقه علاه وعلته وعليان: مرفعه السير لا تراها أبدا إلا أمام الركب.

* والعليان: الطويل من الضباع.

١- الرجز بلا نسيبه في لسان العرب (دلج) ، (علا) ؛ وتاج العروس (دلج) .

٢- الرجز بلا- نسيبه في لسان العرب (علا-) ؛ ومقاييس اللغه (١١٧ / ٤) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ١٨٩) . والرجز الذي بعده :
مضبوره الكاهل كالبنيان .

* وبعيرٌ عليان : ضَخْمٌ. وقال اللحياني : هو القديم الضخم.

* وصوت عليان : جهير ، عنه أيضاً. والياء في ذلك كله منقلبه عن واوٍ لقرب الكسره وخفاء اللام بمشابهتها النون مع الشكون.

* والعلايه : موضع ، قال أبو ذؤيب :

فما أم خشف بالعلايه فارد

تنوش البرير حيث نال اهتصارها (1)

قال ابن جنى : الياء في العلايه بدل من واوٍ وذلك أننا لا نعرف في الكلام ع ل ي إنما هو ع ل وفكأنه في الأصل علاوه إلا أنه غيّر إلى الياء من حيث كان علماً ، والأعلام مما يكثر فيها التغيير والخلاف كمؤهبٍ وحيوهٍ ومحبٍ ، وقد قالوا الشكاية فهي نظير العلايه إلا أن هذا ليس بعلم.

* واعتلى الشيء : قوَى عليه وعلاه ، قال :

إني إذا ما لم تصلني خلتي

وتباعدت مني اعتليت بعادها (2)

أى علوت بعادها ببعاد أشد منه.

وقوله أنشد ابن الأعرابي لبعض ولد بلال بن جرير :

لعمرك إني يوم فيد لمعتل

بما ساء أعدائي على كثره الزجر (3)

فسره فقال : مُعْتَلٍ : عالٍ قادرٌ قاهرٌ.

* والعلِي : الصلْبُ الشديدُ القويُّ.

* والعلِيه من الإبل والمُعْتَلِيه والمستعليه : القويه على حملها.

* وللناقه حاليان أحدهما يُمسِكُ العُليّه من الجانب الأيمن والآخرُ يُحلبُ من الجانب الأيسر ؛ فالذي يُحلبُ يُسمّى المُعلِي والمُستعلي ، والذي يُمسكُ يُسمّى البائن.

* والعلاه : الصخرة.

* وَالْعَلَاهُ : الزُّبْرَةُ الَّتِي يَضْرِبُ عَلَيْهَا الْحَدَّادُ الْحَدِيدَ.

* وَالْعَلَاهُ أَيضًا : شَبِيهٌ بِالْعُلِيِّهِ يُجْعَلُ حَوَالِيهَا الْخِثِيُّ وَيُخْلَبُ بِهَا.

* وَنَاقَةُ عَلَاهُ : عَالِيَةٌ مُشْرِفٌ ، قَالَ :

ص: ٣٥٥

-
- ١- البيت لأبى ذؤيب الهذلي في لسان العرب (نوش) ، (علا) ؛ وتاج العروس (نوش) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١١ / ٤٥).
 - ٢- البيت لعدى بن الرقاع في ديوانه ص ٣٦ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (علا) ؛ ومقاييس اللغة (١١٣ / ٤).
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (علا).

* حَرْفٌ عَلَنَدَاهُ عَلَاهُ ضَمْعٌ * (١)

* وَعُولَى السَّمَنِ وَالشَّحْمِ فِي كُلِّ ذِي سِمَنِ : صُنِعَ حَتَّى ارْتَفَعَ فِي الصَّنْعَةِ. عَنِ اللَّحْيَانِي _ وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ قَوْلَ طَرْفَهُ :

لَهَا عَضْدَانِ عُولَى النَّحْضِ فِيهِمَا

كَأَنَّهُمَا بَابَا مُنِيفٍ مُمَرَّدٍ (٢)

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْعَامِرِيِّ : كَانَ لِي أُخٌ هَيْبِي عَلِيٌّ : أَيْ يَتَأَثُّ لِلنِّسَاءِ.

* وَعَلِيٌّ : اسْمٌ ، فِيمَا أَنْ يَكُونُ مِنَ الْقُوَّةِ ، وَإِمَا أَنْ يَكُونَ مِنْ عَلَا يَغْلُو.

* وَعَلِيُّونَ جَمَاعَةٌ عَلِيٌّ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِلَيْهِ يُصْعَدُ بِأَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ) [الْمُطْفَفِينَ :

١٨] أَيْ فِي أَعْلَى الْأَمْكَنَةِ.

* وَتَعَلَّتْ الْمَرْأَةُ : طَهَّرَتْ مِنْ نَفَاسِهَا.

* وَيَعْلَى : اسْمٌ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ :

قَدْ عَجِبْتُ مِنِّْي وَمِنْ يَعْئِيلَا

لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَقًا مُقْلَوِيَا (٣)

يُرِيدُ مِنْ يُعْيَلُ فَرَدَّهُ إِلَى أَصْلِهِ بِأَنْ حَرَّكَ الْيَاءَ.

* وَعَلَوَانٌ وَمُعَلَّى : اسْمَانِ. وَالنَّسَبُ إِلَى مُعَلَّى مُعْلَوِيٌّ.

* وَتَعَالَى : اسْمٌ امْرَأَةٍ.

* وَأَخَذَ مَالِي عَلَوَا أَيْ عَنُوهُ ، حَكَاهَا اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الرَّؤَاسِيِّ ، وَحَكَى أَيْضًا أَنَّهُ يُقَالُ لِلكَثِيرِ الْمَالِ : أَعْلَى بِهِ : أَيْ ابْتَقَى بَعْدَهُ. وَعِنْدِي

أَنَّهُ دَعَاءٌ لَهُ بِالْبَقَاءِ.

* وَقَوْلُ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ :

وَنَحْنُ مِنْغَنَا يَوْمَ حَرَسِ نِسَاءِ كَمْ

عَدَاهُ دَعَانَا عَامِرٌ غَيْرٌ مُعْتَلِي (٤)

إِنَّمَا أَرَادَ مُؤْتَلَى فَحَوَّلَ الْهَمْزَ عَيْنًا.

* وَعَلَوَى : اسْمُ فَرَسٍ خُفَافٍ بِنِ نَدْبَةَ وَهِيَ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا :

وَقَفْتُ لَهُ عَلَوَى وَقَدْ خَامَ صُحْبَتِي

لَأُثْبِتِي مَجْدًا أَوْ لِأُثَارَ هَالِكَا (٥)

ص: ٣٥٦

-
- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (علا).
 - ٢- البيت لطرفه بن العبد في ديوانه ص ٢٤ ؛ ولسان العرب (علا).
 - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (علا) ، (قلا) ؛ وتاج العروس (علا) ، (قلا) ؛ وتهذيب اللغة (٩ / ٢٩٧) ؛ وكتاب العين (٥ / ٢١٢).
 - ٤- البيت لطفييل الغنوى في ديوانه ص ٦٦ ، ومعجم البلدان (حرس) ، ولسان العرب (ألا).
 - ٥- البيت لخفاف بن ندبه في ديوانه ص ٦٤ ؛ ولسان العرب (جلا) ، (علا) ؛ وتاج العروس (جلا).

* عال يَعُولُ عَوْلًا : جَارَ وَمَالَ عَنِ الْحَقِّ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا) [النساء : ٣] وقال :

إِنَّا تَبِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ وَاطَّرَحُوا

قَوْلَ الرَّسُولِ وَعَالُوا فِي الْمَوَازِينِ (١)

* وَالْعَوْلُ : النُّقْصَانُ.

* وَعَالُ الْمِيزَانِ عَوْلًا : مَالٌ ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَعَالٌ أَمْرُ الْقَوْمِ عَوْلًا : اشْتَدَّ وَتَفَاقَمَ ، وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

فَذَلِكَ أَعْلَىٰ مِنْكَ فَقَدْ لَانَ

كَرِيمٌ وَبَطْنِي لِلْكَرَامِ بَعِيحٌ (٢)

أَرَادَ : أَعْوَلُ أَيُّ أَشَدَّ فَقَلْبٍ . فَوَزَنَهُ عَلَىٰ هَذَا أَفْعَلٌ .

* وَأَعْوَالُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَعَوْلًا : رَفَعَا صَوْتَهُمَا بِالْبُكَاءِ وَالصَّيْحَانِ . فَأَمَّا قَوْلُهُ :

* تَسْمَعُ مِنْ شِدَائِهَا عَوَاوِلًا * (٣)

فَإِنَّهُ جَمَعَ عَوَاوِلًا مَصْدَرًا عَوَّلَ . وَحَذَفَ الْيَاءَ ضَرُورَةً .

* وَالاسْمُ الْعَوَّلُ وَالْعَوِيلُ وَالْعَوْلَةُ .

* وَقَدْ تَكُونُ الْعَوْلَةُ حَرَارَةً وَجِدِ الْحَزِينِ وَالْمَحِبِّ مِنْ غَيْرِ نِدَاءٍ وَلَا بُكَاءٍ قَالَ مُلَيْحُ الْهُدَلِيِّ :

فَكَيْفَ تَسْلُبُنَا لَيْلِي وَتَكُنْدُنَا

وَقَدْ تَمَنَّحَ مِنْكَ الْعَوْلَةُ الْكُنْدُ (٤)

* وَأَعْوَالٌ عَلَيْهِ : بَكَى . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ :

زَعَمْتُ فَإِنْ تَلَحَّقَ فَضِنُّ مُبْرَرٌ

جَوَادٌ وَإِنْ تُسَبِّقُ فَفَنَفْسُكَ أَعْوَالٌ (٥)

أراد فعلى نَفْسِكَ أَعُول ، فحذَفَ وأَوْصَلَ.

* وأَعُولَتِ الفُئُوسُ : صَوَّتَتْ.

قال سيبويه : وقالوا : وَبِئْهَ وَعَوَّلَهُ : لا يتكلم به إلا مع وَبِئْهَ.

ص : ٣٥٧

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عول) ؛ وأساس البلاغه (عول) ؛ وتاج العروس (عول) ؛ وجمهره اللغه ص ٩٥١.
 - ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى ؛ ولسان العرب (بعج) ، (عول) ؛ وتاج العروس (بعج) ، (عول) ؛ وللهذلى فى جمهره اللغه ص ٢٦٨ ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ٢٧٠.
 - ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عول) ؛ وتاج العروس (عول).
 - ٤- البيت لمليح الهذلى فى لسان العرب (عول) ؛ وتاج العروس (عول).
 - ٥- البيت لعبيد الله بن عبد الله بن عتبه فى لسان العرب (عول) ؛ وتاج العروس (عول).

* وعَالَ عَوْلُهُ وَعَيْلَ عَوْلُهُ : تَكَلَّتْهُ أُمَّهُ .

* وعَالِنِي الشَّيْءُ عَوْلًا : غَلَبَنِي وَثَقَلَ عَلَيَّ ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

وَيَكْفِي الْعَشِيرَةَ مَا عَالَهَا

وإن كَانَ أَصْغَرَهُمْ مَوْلِدًا (١)

* وَعَيْلٌ صَبْرِي فَهُوَ مَعُولٌ : غَلَبَ ، وَقَوْلُ كَثِيرٍ :

وَبِالْأَمْسِ مَا رَدُوا لِيُبَيِّنَ جَمَالَهُمْ

لَعَمْرِي فَعَيْلُ الصَّبْرِ مَنْ يَتَجَلَّدُ (٢)

يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ عَيْلَ عَلَى الصَّبْرِ فَحَذَفَ وَعَدَّى وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَجُوزَ عَلَى قَوْلِهِ عَيْلُ الرَّجُلِ صَبْرَهُ . وَلَمْ أَرَهُ لغيره . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ .
وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ : عَالَ صَبْرِي . فَجَاءَ بِهِ عَلَى فِعْلِ الْفَاعِلِ .

* وَعَيْلٌ مَا هُوَ عَائِلُهُ أَيْ غَلَبَ مَا هُوَ غَالِبُهُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ فَرَسًا :

خَدَا مِثْلَ خَدِي الْفَالَجِيِّ يُنُوشِنِي

بِسَدْوٍ يَدَيْهِ عَيْلٌ مَا هُوَ عَائِلُهُ (٣)

وَهُوَ كَقَوْلِكَ لِلشَّيْءِ يُعْجِبُكَ : قَاتَلَهُ اللَّهُ وَأَخْزَاهُ اللَّهُ .

* وَالْعَوْلُ . كُلُّ أَمْرٍ عَالِكٍ . كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِالمصدرِ .

* وَعَالَهُ الْأَمْرُ يَعُولُهُ : أَهَمَّهُ . وَقَوْلُ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ :

هُوَ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا أَتَى

مِنَ النَّائِبَاتِ بِعَافٍ وَعَالٍ (٤)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ ، وَأَنْ يَكُونَ فَاعِلًا كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْخَلِيلُ فِي خَافٍ وَالمَالِ .

وَعَافٍ : أَيْ يَأْخُذُ بِالعَفْوِ .

* وَعَالَتِ الْفَرِيضَةُ تَعُولُ عَوْلًا : زَادَتْ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : عَالَتِ الْفَرِيضَةُ : ارْتَفَعَتْ فِي الْحِسَابِ ، وَأَعْلَتْهَا أَنَا .

* وَالْعَوَّلُ : الْمُسْتَعَانُ بِهِ . وَقَدْ عَوَّلَ بِهِ وَعَلَيْهِ .

* وَأَعْوَلَ عَلَيْهِ وَعَوَّلَ كِلَاهِمَا : أَدَلَّ وَحَمَلَ .

ص : ٣٥٨

١- البيت للخنساء فى ديوانها ص ١٤٦ ؛ ولسان العرب (عول) ؛ وكتاب العين (٢ / ٢٤٨) ؛ وتاج العروس (عول) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ١٩٥) .

٢- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ٤٣٩ ؛ ولسان العرب (عول) ؛ وتاج العروس (عول) .

٣- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٢٥١ ؛ ولسان العرب (عول) ؛ وتاج العروس (عول) ؛ والمخصص (١٢ / ٢٠٦) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ١٩٥) .

٤- البيت لأمية بن أبى عائذ فى لسان العرب (عول) ؛ وكتاب الجيم (٢ / ٢٨٣) ؛ ولأمية بن أبى الصلت فى مقاييس اللغة (٤ / ١١٤) ؛ وليس فى ديوانه .

* وَعَوَّلَ عَلَيْهِ : اتَّكَلَّ واعتمد ، عن ثعلب ، قال اللحياني . ومنه قولهم :

* إِلَى اللَّهِ مِنْهُ الْمُشْتَكَى وَالْمُعَوَّلُ * (١)

وقول امرئ القيس :

وإن شفاءً عَجْرَةً مُهْرَاقَةً

فَهَلُّ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلٍ (٢)

فيه مذهبان : أحدهما أنه مصدر عَوَّلْتُ عليه أى اتَّكَلْتُ فلما قال : إن شفائي عبرة مهراقه صار كأنه قال إنما راحتي في البكاء . فما معنى اتَّكَلْتِ فِي شِفَاءِ غَلِيلِي عَلَى رَسْمِ دَارِسٍ لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ عَنِ . فسيبلى أن أَقْبَلَ عَلَى بَكَائِي وَلَا أَعْوَلُ فِي بَرْدِ غَلِيلِي عَلَى مَا لَا غِنَى عِنْدَهُ ، وأدخل الفاء في قوله « فهل » لتربط آخر الكلام بأوله فكأنه قال : إذا كان شفائي إنما هو في فيضٍ دمعي فسيبلى أَلَّا أَعْوَلُ عَلَى رَسْمِ دَارِسٍ فِي دَفْعِ حُزْنِي . وينبغي أن آخذ في البكاء الذي هو سبب الشفاء .

المذهب الآخر أن يكون مُعَوَّلٌ مَصْدَرٌ عَوَّلْتُ بِمَعْنَى أَعْوَلْتُ أَيْ بَكَيْتُ ، فيكون معناه فهل عند رسم دارسٍ من إِعْوَالٍ وَبُكَاءٍ .

وعلى أَيْ الأَمْرَيْنِ حَمَلَتِ الْمُعَوَّلُ ، فَدُخُولُ الْفَاءِ عَلَى « فَهَلُّ عِنْدَ رَسْمٍ » حَسَنٌ جَمِيلٌ . أما إذا جعلتِ الْمُعَوَّلُ بِمَعْنَى الْعِيَالِ وَالْإِعْوَالِ : أَيْ الْبُكَاءِ فَكَأَنَّهُ : قَالَ إِنْ شَفَّائِي أَنْ أَسْفَحَ ، ثُمَّ خَاطَبَ نَفْسَهُ أَوْ صَاحِبِيهِ فَقَالَ إِذَا كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا قَدَّمْتُهُ مِنْ أَنْ فِي الْبُكَاءِ شِفَاءً وَجِدِي فَهَلُّ مِنْ بُكَاءٍ أَسْفَفِي بِهِ غَلِيلِي . فهذا ظاهره استفهام لنفسه . ومعناه التحضيض لها على البكاء كما تقول أَحْيَيْتَ [إِي] فَهَلُّ أَشْكُرُكَ أَيْ فَلَأَشْكُرَنَّكَ ، وَقَدْ زُرْتَنِي فَهَلُّ أَكْفَيْتَنِي [أَيْ فَلَأُكْفِيَنَّكَ] وَإِذَا خَاطَبَ صَاحِبِيهِ فَكَأَنَّهُ قَالَ : قَدْ عَرَفْتَكُمَا مَا سَبَّبَ شِفَائِي وَهُوَ الْبُكَاءُ وَالْإِعْوَالُ فَهَلُّ تُعْوِلَانِ وَتَبْكِيانِ مَعِي لِأَسْفَفِي بِبُكَائِكُمَا .

فهذا التفسير على قول من : قَالَ إِنْ مُعَوَّلِي بِمَنْزِلَةِ إِعْوَالِي ، وَالْفَاءُ عَقَدَتْ آخِرَ الْكَلَامِ بِأَوَّلِهِ لِأَنَّهُ كَانَ قَالَ : إِذَا كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمَا مَا أُوتِرَهُ مِنَ الْبُكَاءِ فَابْكِيَا وَأَعْوِلَا - مَعِي ، وَكَأَنَّهُ [إِذَا] اسْتَفْهَمَ نَفْسَهُ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : إِذَا كُنْتُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ فِي الْإِعْوَالِ رَاحَةً لِي فَلَا عُدْرَةَ لِي فِي تَرْكِ الْبُكَاءِ .

* وَعِيَالُ الرَّجُلِ وَعَيْلُهُ : الَّذِينَ يَتَكَفَّلُ بِهِمْ . وَقَدْ يَكُونُ الْعَيْلُ وَاحِدًا . وَالْجَمْعُ عَالَةً . عَنْ

ص : ٣٥٩

١- شطر البيت للأخطل في ديوانه ص ١٦١ ؛ وتاج العروس (بشر) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عول) وصدر البيت : * لقد أوقع الجحاف بالثر وقعه* .

٢- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٩ ؛ ولسان العرب (عول) ، (هلل) .

كراع. وعندى أنه جمعُ عائل على ما يكثرُ في هذا النحو. وأما فَعِيلٌ فلا يُكسَرُ على فَعَلِهِ البتَّة.

* وقد يُستَعَارُ العِيَالُ للطَّيرِ والسباعِ وغيرهما من البهائم ، قال الأعشى :

وكانما تَبَعَ الصُّوَارَ بِشَخْصِهَا

فَتَخَاءُ تَزُوقُ بالسُّلَى عِيَالَهَا (١)

ويروى : عَجَزَاءُ.

وأنشد ثعلب في صفة ذئبٍ وناقهِ عَقَرَهَا له :

فترَكْتُهَا لِعِيَالِهِ جَزْرًا

عَمْدًا وَعَلَّقَ رَحْلَهَا صَحْبِي (٢)

* وعال وأعول وأعيل ، على المعاقبه ، عُوُولًا وَعِيَالَهُ : كثرَ عِيَالُهُ.

* ورَجُلٌ مُعَيَّلٌ : ذو عِيَالٍ ، قلبت فيه الواوُ ياءً طَلَبَ الخَفِّهِ. والعربُ تقول : ما له عيالٌ ومالٌ. فعالٌ : كَثُرَ عِيَالُهُ. ومالٌ : جارٌ في حكمه.

* وعالٌ عِيَالَهُ عَوْلًا وَعُوُولًا وَعِيَالَهُ ، وأعالهم وَعَعِيْلَهُمْ ، كُلهُ : كفاهُمُ وَمَانَهُمْ.

* والعَوْلُ : قُوتُ العِيَالِ. وقوله :

كما خَامَرَتْ فِي حِضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ

بِذِي الحِجْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا (٣)

أى بَقِيَ جِرَاؤُهَا لا- كاسِبَ لِهِنَّ ولا- مُطْعِمَ فِهِنَّ يَتَبَعْنَ ما يَبْقَى للذئبِ وغيره من السباعِ فَيَأْكُلْنَهُ. والحِجْلُ على هذه الرِّوَايَةِ حِجْلُ الرَّمْلِ ، كلُّ هذا عن ابن الأعرابيِّ. ورواه أبو عبيد لذي الحجلِ أى لصاحب الحِجْلِ. وفَسَّرَ البيتُ أن الذئبَ غلبَ جِرَاءَها فأكلَهُنَّ ، فَعَالَ على هذا : غَلَبَ ، وقد تقدَّم عامَّةً ذلك في الياءِ.

* والمِعْوَلُ : حَدِيدَةٌ تُنْقَرُ بها الجِبَالُ.

* وأعال الرُّجُلُ وأعولٌ : حَرَصَ.

* والعالَةُ : شِبْهُ الظِّلِّ يُسْتَتَرُ بها من المَطَرِ. وقد عَوَّلَ : اتخَذَ عَالَهُ. قال عبدُ منافِ بنِ رِبْعِ الهُدَلِيِّ :

-
- ١- البيت بلا نسبه للأعشى في ديوانه ص ٧٩؛ ولسان العرب (عجز)، (رزق)، (عول)، (سلا)؛ وتاج العروس (عجز)، (رزق)، (عول)، (سلا)؛ وبلا نسبه في جمهره اللغه (٤٧٠)؛ وتهذيب اللغه (١ / ٣٤٣).
 - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عول)؛ وتاج العروس (عول).
 - ٣- البيت للكُميت في ديوانه (٢ / ٨٠)؛ ولسان العرب (وَجْر)، (جَهْز)، (عول)، (حُضْن)؛ وتاج العروس (جَهْز)، (عول)، (حُضْن)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (أوس)؛ وتاج العروس (أوس).
 - ٤- البيت لعبد مناف بن ربح الهذلي في لسان العرب (عُضْد)، (هَقْع)؛ وجمهره اللغه ص ٩٤٥، ١١٧٢؛ وتاج

* والعَالَةُ : النِّعَامَةُ ، عن كِرَاعٍ ؛ فِيمَا أَنْ يَغْنَى بِهِ هَذَا النَّوْعُ مِنَ الْحَيْوَانِ ، وَإِمَّا أَنْ يَعْنَى بِهِ الظِّلَّةُ ؛ لِأَنَّ النِّعَامَةَ أَيْضًا الظِّلَّةُ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ .

* وَمَا لَهُ عَالٌ وَلَا مَالٌ أَى شَيْءٌ .

* وَيُقَالُ لِلْعَائِرِ : عَالِكٌ عَالِيًا ، كَقَوْلِهِمْ لِعَالِكٍ عَالِيًا ، يُدْعَى لَهُ بِالْإِقَالَةِ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَخَاكَ الَّذِي إِنْ زَلَّتِ النَّعْلُ لَمْ يُقَلِّ

تَعِسَتْ وَلَكِنْ قَالَ عَالِكٌ عَالِيًا (١)

* وَالْمَعَاوِلُ وَالْمَعَاوِلَةُ : قِبَائِلٌ مِنَ الْأَزْدِ ، النَّسَبُ إِلَيْهِمْ مِعْوَلِيٌّ .

* وَسَيَرُهُ بَنُو الْعَوَالِ : رَجُلٌ مَعْرُوفٌ .

مقلوبه : [ل ع و]

* اللَّعْوُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ .

* وَاللَّعْوُ : الْفَسْلُ .

* وَاللَّعْوُ وَاللَّعَا : الشَّرُّهُ الْحَرِيصُ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَكَذَلِكَ هُمَا مِنَ الْكِلَابِ وَالذَّنَابِ ، أَنشَدَ ثَعْلَبٌ :

لَوْ كُنْتَ كَلْبٌ فَنَيْصٌ كُنْتَ ذَا جُدَدٍ

تَكُونُ أَرْبُتُهُ فِي آخِرِ الْمَرَسِ

لَعَوًّا حَرِيصًا يَقُولُ الْقَانِصَانِ لَهُ

قُبِحَتْ ذَا أَنْفٍ وَجِهٍ حَقٌّ مَبْتَسِسٍ (٢)

اللفظ للكلب والمعنى لرجل هجاء ، وإنما دعا عليه القانصان فقالا له : قُبِحَتْ ذَا أَنْفٍ وَجِهٍ لَا يَصِيدُ .

* وَالْجَمْعُ لِعَاءٌ . وَقِيلَ اللَّعْوَةُ وَاللَّعَاءُ : الْكَلْبَةُ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخْصَوُا بِهَا الشَّرْهَةُ الْحَرِيصَةَ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .

* وَاللَّعْوَةُ وَاللَّعْوَةُ : السَّوَادُ حَوْلَ حَلْمَةِ الثَّدْيِ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ .

* وَذُو لَعْوَةٍ : مِنْ أَقْوَالِ حَمِيْرٍ ، أَرَاهُ لِلَّعْوَةِ كَانَتْ فِي ثَدْيِهِ .

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عول) ؛ وتاج العروس (عول).
 - ٢- البيت الأول لطرفه فى لسان العرب (مرس) ؛ تاج العروس (مرس) ؛ وليس فى ديوانه ؛ وللمتلّمس فى ديوانه ص ٢٩٩ ؛ ومقاييس اللغه (١ / ٩١) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حدد) ، (لعا) ؛ وتاج العروس (جدد) ، (لعو). والبيت الثانى بلا نسبه فى لسان العرب (لعا).

* وَاللَّاعِي : الذى يُفْرِغُهُ أَدْنَى شَيْءٍ ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد ، وأراه لأبى وَجْزَه :

لَاعٍ يَكَادُ خَفِيَّ الزَّجْرِ يُفْرِطُهُ

مُسْتَرْبِعٌ لِسُرَى الْمُؤْمَاهِ هَيَّاجٍ (١)

يُفْرِطُهُ : يملؤه رَوْعًا حَتَّى يَذْهَبَ بِهِ .

* وما بها لَاعِي قَزْوٍ أَى أَحَدٌ .

* وَلَعًا كَلِمَةٌ يُدْعَى بِهَا لِلْعَاثِرِ ، معناها الارتفاع ، قال الأعشى :

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانِهِ إِذَا عَثَرْتُ

فَالْتَعَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ : لَعًا (٢)

وإنما حملنا هذين على الواوِ لأنَّا قد وجدنا فى هذه المَادَّةِ لَعُوً ، ولم نجد لَعِيً .

* وَاللَّعَاءُ : الكَلِمَةُ ، وَجَمْعُهَا لَعَا ، عن كُرَاع .

مقلوبه : [و ع ل]

* الْوَعَلُ وَالْوُعَلُ جَمِيعًا : تَيْسُ الْجَبَلِ ، الْأَخِيرُهُ نَادِرَةٌ ، وفيه من اللغات ما يَطَّرِدُ فى هذا النحو ، والجمع أُوْعَالٌ وَوُعُولٌ وَوُعُلٌ وَوَعَلَةٌ ، الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَالْأُنثَى وَعَلَةٌ بِلَفْظِ الْجَمْعِ ، وَمَوْعَلَةٌ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَنَظِيرُهُ مَقْدَرَةٌ ، وَهِيَ الْوُعُولُ أَيْضًا وَالْأُوْعَالُ .

* وَالْوُعُولُ : الْأَشْرَافُ ، يُسَبَّهُونَ بِالْأُوْعَالِ الَّتِي لَا تُرَى إِلَّا فى رُءُوسِ الْجِبَالِ . وفى الحديث « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَهْلِكَ الْأُوْعَالُ » (٣) يعنى الأشراف .

* وَذُو أُوْعَالٍ وَذَوَاتُ أُوْعَالٍ ، كِلَاهِمَا مَوْضِعٌ . وقيل : هى هَضْبَةٌ .

وَأُمُّ أُوْعَالٍ : مَوْضِعٌ ، قال العَجَّاجُ :

* وَأُمُّ أُوْعَالٍ كَمَا أَوْ أَقْرَبًا * (٤)

وَكُلُّ ذَلِكَ مِمَّا تَقَدَّمَ .

* وَالْوَعْلَةُ : الْمَوْضِعُ الْمَنِيعُ مِنَ الْجَبَلِ . وقيل : صَخْرَةٌ مَشْرَفَةٌ عَلَى الْجَبَلِ . وقيل : الصَّخْرَةُ الْمَشْرَفَةُ مِنَ الْجَبَلِ .

* وَالْوَعْلُ : الْمَلْجَأُ .

- ١- البيت لأبى وجزه السعدى فى لسان العرب (لعا) ؛ وتاج العروس (فرط) ، (ربع) ؛ وأساس البلاغه (ربع) .
- ٢- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٥٣ ؛ ولسان العرب (لوث) ، (تعس) ؛ (لعا) ؛ وجمهره اللغه ص ٩٥٢ ؛ وأساس البلاغه (لعو) ؛ وتاج العروس (لوث) ، (تعس) ، (لعا) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغه (٤ / ٦٥ ، ٥ / ٢٥٣) .
- ٣- ذكره أبو عبيد فى « غريب الحديث » ، (١ / ٤٣٣) بلفظ : « ... وتهلك الوعول ... » .
- ٤- الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢ / ٢٦٩) ؛ وتاج العروس (وعل) ؛ وجمهره اللغه ص ٦١ ؛ والرجز الذى قبله : *خلى الذغابات شمالا كثبا* .

* واستَوَعَلَ إليه : لَجَأً.

* وما لك عن ذلك وَعَلَّ أى بُد.

* وهم علينا وَعَلَّ وَاحِدٌ أى مُجْتَمِعُونَ.

* وَوَعَلَهُ الْقَدَحِ : عُرْوَتُهُ التى يُعَلَّقُ بها. وكذلك الإبريقُ.

* ووعلهُ : اسمُ رَجُلٍ سُمِّيَ بأحدِ هذه الأشياءِ.

* وَوَعَلٌ : شَعْبَانٌ ، وَوَعِلٌ : شَوَّالٌ. وقيل وَعِلٌ : شَعْبَانٌ.

وجمع ذلك كله أُوَعَالٌ وَوَعِلَانٌ.

* وَوَعَيْلُهُ : اسمُ ماءٍ ، قال الرَّاعى :

تَرَوَّحَ وَاسْتَنْغَى به مِنْ وَعَيْلِهِ

مَوَارِدٌ مِنْهَا مُسْتَقِيمٌ وَجَائِزٌ (١)

* وَوِعَالٌ : اسمُ جَبَلٍ ، قال الأَخْطَلُ :

لِمَنِ الدِّيَارُ بِحَائِلِ فَوِعَالِ

دَرَسَتْ وَعَيْرَهَا سِنُونُ خَوَالِي (٢)

مقلوبه : [ل وع]

* اللَّوَعَةُ : وَجَعُ القَلْبِ مِنَ المَرَضِ والحُبِّ والحُزْنِ. وقيل : هى حُرْقَةُ الحُزْنِ والوَجْدِ.

* لَاعَهُ لَوْعاً فَلَاعَ يَلَاعُ والتاع. ورجلٌ لَاعٌ وامرأةٌ لَاعَةٌ ، كذلك.

* ورجلٌ لَاعٌ وَلاَعٍ : حريصٌ سَيِّئُ الخُلُقِ جَزُوعٌ على الجُوعِ وغيره. وقيل : هو الذى يَجُوعُ قبل أصحابه.

* وجمعُ اللّاعِ أَلْوَاعٌ وَلاَعُونَ وامرأةٌ لَاعَةٌ.

* وقد لَعَتَ لَوْعاً وَلاَعاً وَلُووعاً كَجَزَعَتْ جَزَعاً ، حكاةٌ سيبويه ، وقال مرّه : لَعَتَ وَأَنْتَ لَائِعٌ ، كَبَعَتَ. وَأَنْتَ بَائِعٌ ، فَوَزُنُ لِعْتُ على الأَوَّلِ فَعِلَتَ ووزنه على الثانى فَعَلَتَ.

* وَرَجُلٌ هَائِعٌ لَائِعٌ. فَهَائِعٌ : جَزُوعٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَلَائِعٌ : مُوجِعٌ. هَذِهِ حِكَايَةُ أَهْلِ اللُّغَةِ.

وَالصَّحِيحُ مُتَوَجِّعٌ ، لِيُعَبَّرَ بِفَاعِلٍ عَنِ فَاعِلٍ ، وَلَيْسَ لَائِعٌ يَأْتِي بِمَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ لَائِعٌ ، دُونَ هَائِعٍ ، فَلَوْ كَانَ إِتْبَاعًا لَمْ يَقُولُوهُ إِلَّا مَعَ هَائِعٍ.

* وَامْرَأَةٌ لَاعَةٌ كَلَعَتْهُ : تُغَازِلُكَ وَلَا تُمَكِّنُكَ ، وَقِيلَ : مَلِيحَةٌ تُدِيمُ نَظْرَكَ إِلَيْهَا مِنْ جَمَالِهَا.

ص: ٣٦٣

-
- ١- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١١٤ ؛ ولسان العرب (وعل) ؛ وتاج العروس (وعل).
 - ٢- البيت للأخطل في ديوانه ص ١٤١ ؛ ولسان العرب (وعل) ؛ وتاج العروس (وعل).

* الوَلُوعُ : العَلاقَةُ. وَلِعَ بِهِ وَلَعًا. وَوَلُوعًا فَهُوَ وَلِعٌ وَوَلُوعٌ. وَأُولِعَ بِهِ.

* وَأُولِعَهُ بِهِ : أَغْرَاهُ. قَالَ جَرِيرُ :

فَأُولِعَ بِالْعِفَاسِ بَنِي نُمَيْرٍ

كَمَا أُولِعَتِ بِالذَّبْرِ الْغُرَابَا (١)

* وَرَجُلٌ وُلِعَهُ : يُولِعُ بِمَا لَا يَعْينُهُ.

* وَوَلِعَ يَلِعُ وَلَعًا وَوَلَعَانًا : كَذَبَ. قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

لَكِنهَا خُلَّتْ قَدْ سِيطَ مِنْ دَمَهَا

فَجِئِعَ وَوَلِعَ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلٌ (٢)

وَقَالَ آخَرُ :

* وَهُنَّ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلَعَانِ* (٣)

أَيُّ مِنْ أَهْلِ الْخُلْفِ وَالْكَذِبِ.

* وَفَرَسٌ مُوَلِّعٌ : تَلْمِيحُهُ مُسْتَطِيلٌ. وَقِيلَ : الْمِيْوَلِّعُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي فِيهِ لَمْعٌ أَلْوَانٍ مِنْ غَيْرِ بَلَقٍ. وَكَذَلِكَ الشَّاهُ وَالْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ وَالظَّبْيَةُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

مُوَلِّعُهُ بِالطَّرَّتَيْنِ دَنَا لَهَا

جَنَا أَيُّكِهِ تَضْفُو عَلَيْهَا قِصَارُهَا (٤)

وَقَالَ أَيضًا :

يَنْهَشُهُ وَيَذُودُهُنَّ وَيَخْتَمِي

عَجَلُ الشَّوَى بِالطَّرَّتَيْنِ مُوَلِّعٌ (٥)

أَيُّ مُوَلِّعٌ فِي طَرَّتَيْهِ.

* وَرَجُلٌ مُوَلَّعٌ : أَبْرَصٌ. قال :

* كَأَنَّهَا فِي الْجِلْدِ تَوَلَّعُ الْبَهَقُ * (٤)

ص: ٣٦٤

- ١- البيت لجرير في ديوانه ص ٨٢٣؛ ولسان العرب (ولع)؛ وتاج العروس (عفس)، (ولع)؛ وبلا نسبه في جمهره اللغه ص ٨٣٩.
- ٢- البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ٨؛ ولسان العرب (سوط)، (ولع)؛ وأساس البلاغه (سوط)؛ وتاج العروس (سوط)، (فجع)، (ولع)، (خلل)؛ وتهذيب اللغه (٣ / ١٩٩).
- ٣- شطر البيت بلا نسبه في لسان العرب (ولع)، (ضنن)؛ وتاج العروس (ولع)؛ والمخصص (٣ / ٨٦)؛ وتهذيب اللغه (٣ / ١٩٩)؛ وصدر البيت: *لخلاه العينين كذابه المنى*.
- ٤- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (ولع)؛ وأساس البلاغه (وشح)؛ وتاج العروس (أيك).
- ٥- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (طرر)، (نهش)، (ولع)؛ وتاج العروس (طرر)، (نهش)، (ولع)؛ وللهدلي في تهذيب اللغه (٣ / ٢٠٠، ٦ / ٨٥).
- ٦- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٠٤؛ ولسان العرب (ولع)، (بهق)؛ تاج العروس (ولع)، (تأق)، (بهق)؛ وكتاب العين (٣ / ٣٧١)؛ وبلا نسبه في كتاب العين (٢ / ٢٥٠)؛ والمخصص (٥ / ٨٩).

* وَالْوَلِيْعُ : الطَّلْعُ . وقيل : طَلَعُ الفَحَالِ . وقيل : هو الطلع قبل أن يَتَفَتَّحَ . وقال أبو حنيفة : الْوَلِيْعُ : ما دام في الطَّلَعِ أبيض . وقول ثعلب : الْوَلِيْعُ : ما فى جَوْفِ الطَّلَعِ .

واحدته وَلِيْعَةٌ .

* ووليعُهُ : اسمُ رَجُلٍ ، وهو من ذلك .

* وَأَخَذَ ثَوْبِي وما أَدْرِي ما وَالَعْتُهُ وما وَلَعَ به أى ذَهَبَ به .

* وَفَقَدْنَا غُلَامًا لنا ما أَدْرِي ما وَلَعَهُ : أى ما حَبَسَهُ ، وإنك لا تَدْرِي بمن يُولَعُ هَرْمُكُ _ حكاه يعقوب .

* وَوَلِيْعَةٌ : قبيلة . وقول الجَمُوحِ الهُدَلِيِّ :

تَمَنَّى ولم أَقْدِفْ لديه مُجْرَبًا

لِقَائِلِ سَوْءٍ يَسْتَجِيرُ الْوَلَائِعَا (١)

إنما أَرَادَ الْوَلِيْعِيْنَ فجمعه على حدِّ المِهَالِبِ وَالْمَنَادِرِ .

العين والنون والواو

إشارة

* عَنَوْتُ فِيهِمْ وَعَنَيْتُ عُنُوًّا وَعَنَاةً : صرْتُ أُسِيرًا .

* وَأَعْنَيْتُهُ : أَسْرَتُهُ .

* وَعَنَوْتُ لِلْحَقِّ عُنُوًّا : خَضَعْتُ . وفى التنزيل (وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ) [طه : ١١١] . وقيل : كُُلُّ خاضعٍ لِحَقٍّ أو غيره : عَانٍ .

* والاسمُ من كلِّ ذلك العَنُوَّةُ .

* وَالْعَنُوَّةُ أَيضًا : القَهْرُ ، وَأَخَذْتُهُ عَنُوَّةً أى قَسْرًا من بابِ أَتَيْتُهُ عَدُوًّا ، ولا يَطَّرِدُ عند سيبويه . وقيل : أَخَذَهُ عَنُوَّةً أى عن طاعه وعن غير طاعه .

* وَالْعَنُوَّةُ أَيضًا المَوَدَّةُ . أنشد ثعلبٌ لِكُثَيْبٍ :

فما أَسْلَمُوها عَنُوَّةً عن مَوَدَّةٍ

ولكن بِحَدِّ المُرْهَفَاتِ اسْتَقَالَها (٢)

والعوانى : النساء لأنهن يُظلمن فلا ينتصرون.

* والتعنية : الحبس ، قال أبو ذؤيب :

مُشَعَّعَةً من أذرعَاتِ هَوَتْ بها

رِكَابٌ وَعَنْتَهَا الرِّقَاقُ وَقَارُهَا (٣)

ص: ٣٦٥

-
- ١- البيت للجموح الهذلي في لسان العرب (ولع) ؛ وبلا نسبه في تاج العروس (ولع).
 - ٢- البيت لكثير في ديوانه ص ٨٠ ؛ ولسان العرب (عنا) ؛ وتاج العروس (شوف) ، (عنا) ؛ وبلا نسبه في تاج العروس (عنا).
 - ٣- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (عنا).

وقال ساعده بن جُوَيَّة :

فإن يك عتاب أصاب بسهمه

حشاه فعناه الجوى والمحارف (١)

دعا عليه بالحبس والثقل من الجراح.

* والأعناء: الأخطا من الناس خاصه ، وقيل : من الناس وغيرهم ، واحدا عنو .

* والعَيْتَةُ : أخطا من بعرٍ وبولٍ تحبس مده ثم يطلى بها البعير الجرب ، قال أوس بن حجر :

كان كحيتلا معقدا أو عيتة

على رجع ذفراها من الليت واكف (٢)

وقيل : العَيْتَةُ : أبوال الإبل تستبال فى الربيع حين تجزأ عن الماء ثم تطبخ حتى تختر ثم يلقى عليها من زهر ضروب العشب وحب المحلب فيعقد بذلك ثم يجعل فى بساتيق صغار . وقيل : هو البول يؤخذ وأشياء معه فيخلط ويحبس زمنا . وقيل : هو البول يوضع فى الشمس حتى يختر . وقيل : العَيْتَةُ : الهناء ما كان . وكله من الخلط والحبس .

* وعَيْتُ البعير : طليته بالعَيْتِ ، عن اللحياني أيضا .

* والعَيْتَةُ أبوال يطبخ معها شىء من الشجر ثم يهنأ به البعير ، عن اللحياني ، واحدا عنو .

* وأعناء السماء : نواحيها ، الواحد كالواحد .

* وأعناء الوجه : جوائبه عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

فما برحت تقر به أعناء وجهها

وجبهتها حتى تنته قرونها (٣)

* وعنوت الشىء : أبديته .

* وعنوت به : أخرجته .

* وعنوت الأرض بالنبات تعنو ، وأعنته : أظهرته .

قال ذو الرمة :

ولم يَتَّقِ بِالْخُلُصَاءِ مِمَّا عَنَتْ بِهِ

من الرُّطْبِ إِلَّا يَنْبُثُهَا وَهَجِيرُهَا (٤)

ص: ٣٦٦

-
- ١- البيت لساعده بن جؤيه الهذلي ؛ ولسان العرب (حرف) ، (عنا) ؛ وتاج العروس (حرف) ، (عنا) .
 - ٢- البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٦٧ ؛ ولسان العرب (عنا) ؛ ومقاييس اللغة (١٤٨ / ٤) ؛ وأساس البلاغه (رجع) ؛ وبلا نسبه في كتاب العين (٢ / ٢٥٣) .
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عنا) .
 - ٤- البيت لدى الرّمه في ديوانه ص ٢٢٧ ؛ ولسان العرب (هجر) ، (يبس) ، (عنا) ؛ وتاج العروس (هجر) ، (يبس) ، (عنا) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٢١١ ، ٤٦ / ٦ ، ١٣ / ١٠٤) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٠ / ١٨٤) .

وقال المُنخَلُّ الهُدَلِي :

تَعْنُو بِمَخْرُوتٍ لَهُ نَاضِحٌ

ذُو رِيٍّ يَغْدُو وَذُو شَلْشَلٍ (١)

* وَأَعْنَى الْعَيْثُ النَّبَاتُ كَذَلِكَ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَيَأْكُلُنَّ مَا أَعْنَى الْوَلِيٍّ فَلَمْ يُلْتِ

كَأَنَّ بِحَافَاتِ النَّهَاءِ الْمَرَارِعَا (٢)

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ يَأْتِيهِ وَوَاوِيَّةً.

* وَعَنْتِ الْقِرْبَةُ بِمَاءٍ كَثِيرٍ تَعْنُو : لَمْ تَحْفَظْهُ فَظَهَرَ ، قَالَ الْهُدَلِيُّ :

تَعْنُو بِمَخْرُوتٍ لَهُ نَاضِحٌ

ذُو رِيٍّ يَغْدُو وَذُو شَلْشَلٍ (٣)

وَيُرَوَى ذُو رَوْتِقٍ

* وَدَمَّ عَانٍ : سَائِلٌ. قَالَ :

لَمَا رَأَتْ أُمَّهُ بِالْبَابِ مُهْرَتَهُ

عَلَى يَدَيْهَا دَمٌ مِنْ رَأْسِهِ عَانِي (٤)

* وَعَنَا الْكَلْبُ لِلشَّيْءِ يَعْنُو : أَتَاهُ فَشَمَّهُ.

* وَعَعَانِي الْأَمْرُ يَعْنُونِي كَيْعْنِينِي طَائِيَّةً ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

يَا دَارُ أَفَوْتُ بَعْدَ إِصْرَامِهَا

عَامَا وَمَا يَعْنُوكَ مِنْ عَامِهَا (٥)

* وَالْعُنْوَانُ وَالْعُنْوَانُ : سَمَّهُ الْكِتَابِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ وَعَعْنُونَهُ وَعَعْنُونَاهُ وَعَعْنُونَاهُ ، كِلَاهِمَا : وَسَمَّهُ بِالْعُنْوَانِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْهُ فِي الْبَاءِ.

* وفى جَبْهَتِهِ عُنْوَانٌ مِنْ كَثْرَةِ سُجُودِهِ أَى أَثَرٌ ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

وَأَشْمَطَ عُنْوَانٌ بِهِ مِنْ سُجُودِهِ

كَرُّ كَبِيهِ عَنَزٍ مِنْ عُنُوزِ بَنِي نَصْرِ (٤)

* وَالْمَعْنَى : جَمِلُ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَةِ يَنْزِعُونَ سَيِّئَاتِهِمْ وَيَعْقِرُونَ سَيِّئَاتِهِمْ لِئَلَّا يُرَكَّبَ وَلَا يُتَنَفَّعَ بِظَهْرِهِ وَذَلِكَ إِذَا مَلَكَ صَاحِبُهُ مَائَهُ بَعِيرٌ ، وَهُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي أُمَاتُ إِبْلَهُ بِهِ ، وَهَذَا يَجُوزُ

ص: ٣٦٧

١- البيت للمتنخل الهذلي في لسان العرب (عنا) ، (غذا) ؛ ومقاييس اللغة (١٤٩ / ٤) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٨٤ / ٨) ؛ والمخصص (١٠٧ / ٣ ، ٥٦ / ١٣).

٢- البيت لعدى بن زيد في ديوانه ص ١٤٦ ؛ ولسان العرب (ليت) ، (لوث) ، (لهد) ، (عنا) ؛ وتهذيب اللغة (١٢٩ / ١٥) ؛ وتاج العروس (لوث) ، (لهد) ؛ ولعدى بن الرقاع في ديوانه ص ٨٥ ؛ ولسان العرب (نهى) ؛ وتاج العروس (نهى) ؛ ولعدى في تاج العروس (عنا) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٨٤ / ١٠ ، ٢٧ / ٥).

٣- سبق تخريجه.

٤- البيت في لسان العرب (عنا).

٥- البيت للطرماح في ديوانه ص ٤٣٩ ؛ ولسان العرب (صرم).

٦- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عنا) ؛ وتاج العروس (عنا).

أن يكون من العناء الذى هو التعب ، فهو على ذلك من الياء ، ويجوز أن يكون من الحَبْس عن التَّصَرُّف فهو على هذا من الواو.
* والمَعْنَى : فحَل مُقْرِفٌ يُقَمِّطُ إذا هاجَ لأنه يُرَغَبُ عن فِخْلِهِ.

مقلوبه : [ع ون]

* العَوْنُ : الظُّهْرُ ، الواحدُ والاثْنانُ والجمِيعُ والمؤنثُ فيه سواءٌ. وقد حُكِيَ في تَكْسِيرِهِ أَعْوَانٌ. والعربُ تقولُ إذا جاءتِ السنَةُ : جاءَ معها أَعْوَانُهَا ، يعنونُ بالسَّنَةِ عامَ الجَدْبِ وبالأَعْوَانِ الجِرادَ والدَّذَابَ والأمْرَاضَ.
* والعَوِينُ اسمٌ للجمع.

* وقد اسْتَعْتَنَهُ وَاسْتَعْتَنَتْ بِهِ فَأَعَانَنِي. وإنما أُعِلَّ اسْتَعَانَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَحْتَهُ ثَلَاثِي مُعْتَلِّ ، أعنى أنه لا يقالُ عَانَ يَعُونُ كقيامِ يقومُ لأنه وإن لَمْ يُنْطَقْ بِثَلَاثِيهِ فَإِنَّهُ فِي حُكْمِ الْمَنْطُوقِ بِهِ.
وعليه جاءَ أَعَانَ يُعِينُ وقد شاعَ الإِعْلَالُ في هذا الأَصْلِ فلما اطَّرَدَ الإِعْلَالُ في جميعِ ذلكِ دَلَّ أَنْ ثَلَاثِيَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَعْمَلًا فَإِنَّهُ فِي حُكْمِ ذَلِكَ.

* والاسمُ العَوْنُ والمَعَانَةُ والمَعُونَةُ وَالْمَعُونَةُ وَالْمَعُونُ ولم يَأْتِ مَفْعَلٌ بغيرِ هاءٍ إلا المَعُونُ والمُكْرَمُ ، قال جميلٌ :

بُشَيْنَ الزمى لا إنَّ لا إنَّ لزمته

على كثرة الواشين أئى مَعُونِ (١)

وقال آخر :

* ليوم مَجْدٍ أَوْ فِعَالٍ مَكْرَمٍ * (٢)

وقيل : مَعُونٌ جَمْعُ مَعُونَةٍ وَمَكْرَمٌ جَمْعُ مَكْرَمَةٍ.

* وَتَعَاوَنُوا عَلَيَّ وَاعْتَوَّنُوا : أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. سيبويه : صَحَّتْ وَأَوْ اعْتَوَّنُوا لأنها في معنى تعاونوا ، فجعلوا تَوَكَّ الإِعْلَالُ دليلاً على أنه في معنى ما لا بدَّ من صَحَّتْهُ وهو تَعَاوَنُوا. وقال : عَاوَنْتَهُ مُعَاوَنَةً وَعَوَانَا صَحَّتْ الواوُ في المصدرِ لَصَحَّتْهَا. في الفِعلِ لوقوع الألف قبلها.

* ورجل مِعْوَانٌ حَسَنُ المَعُونَةِ.

ص : ٣٦٨

٢- الرجز لأبي الأخرز في لسان العرب (كرم) ، (يوم) ؛ وتاج العروس (كرم) ، (يوم) ؛ وبلا نسيه في جمهره اللغه ص ٩٩٤
؛ والمخصص (١٢ / ١٥٢ ، ١٤ / ١٩٥) ؛ ولسان العرب (ألك) ، (عون) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٢٠٢ ، ١٠ / ٢٣٨) ؛ وتاج
العروس (ألك) ، (عون) .

والتَّحْوِيُونُ يُسْمُونُ البَاءَ حَرْفَ الاستعانه وذلك أنك إذا قلت ضربتُ بالسيف وكتبْتُ بالقلم وبريتُ باليدِ فكَأَنَّكَ قلتُ : استعنتُ بهذه الأدواتِ على هذه الأفعال.

* والعَوَانُ من البَقَرِ وغيرها : النَّصْفُ فِي سِتِّهَا ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ) [البقره : ٦٨] وَقِيلَ الْعَوَانُ مِنَ البقرِ والخيلِ : الَّتِي تُتَجَّتْ بَعْدَ بطنِهَا البَكْرُ ، وَالْعَوَانُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي قَدِ كَانَ لَهَا زَوْجٌ ، وَالْجَمْعُ عَوْنٌ ، قَالَ :

نَوَاعِمٌ بَيْنَ أَبْكَارٍ وَعَوْنٍ

طَوَالَ مَشَكِّ أَعْقَادِ الْهُوَادِي (١)

وَقَدْ عَوَّنَتْ إِذَا صَارَتْ عَوَانًا.

* وَحَرْبٌ عَوَانٌ : قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةً. وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ. قَالَ :

حَرْبًا عَوَانًا لاقِحًا عَنْ حَوْلٍ

حَاطَرَتْ وَكَانَتْ قَبْلَهَا لَمْ تَخْطِرِ (٢)

* وَنَخْلُهُ عَوَانٌ : طَوِيلُهُ ، أَزْدِيَّةً. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعَوَانَةُ : النَّخْلَةُ فِي لُغَةِ أَهْلِ عُمَانَ.

* وَالْعَانَةُ : الْقَطِيعُ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ. وَالْعَانَةُ : الْأَتَانُ. وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا عَوْنٌ.

* وَعَانَةُ الْإِنْسَانِ : الشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَى فَرْجِهِ ، وَقِيلَ : هِيَ مَنْبِتُ الشَّعْرِ هُنَاكَ.

* وَاسْتَعَانَ الرَّجُلُ : حَلَقَ عَانَتَهُ. وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ وَقَدْ عَرَضَهُ رَجُلٌ عَلَى الْقَتْلِ : أَجِزْ لِي سَرَاوِيلِي فَإِنِّي لَمْ أُسْتَعِنَ.

* وَتَعَيَّنَ كَاشِتَعَانَ ، وَأَصْلُهُ الْوَأْوُ. فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ تَعَيَّنَ تَفْعِيلٌ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ كَالصَّيَاغِ فِي الصَّوَاغِ ، وَهُوَ أضعْفُ الْقَوْلِينَ إِذْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَوْجَدْنَا تَعَوَّنَ فَعَدَمْنَا إِيَّاهُ يَدُلُّ عَلَى أَنْ تَعَيَّنَ تَفْعِيلٌ.

* وَفُلَانٌ عَلَى عَانِهِ بَكْرٌ بِنِ وَائِلٌ : أَيِ جَمَاعَتِهِمْ وَحُزْمَتِهِمْ. هَذَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَالْعَانَةُ : الْحِطُّ مِنَ الْمَاءِ لِلْأَرْضِ بَلْغَهُ عَبْدُ الْقَيْسِ.

* وَعَانُهُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ.

* وَتَصْغِيرُ كُلِّ ذَلِكَ عَوْنِيَّةٌ.

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : فِيهَا عَانَاتٌ فَعَلَى قَوْلِهِمْ : رَامَاتٍ جَمَعُوا كَمَا تَنُوَا.

* والعائِيَّةُ : الخَمْرُ ، منسوبةٌ إليها.

* وَعَوْنٌ وَعُوَيْنٌ وَعَوَانَةٌ أسماءٌ.

ص: ٣٦٩

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عون) ؛ وتاج العروس (عون).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عون) ؛ وأساس البلاغه (عون) ؛ وتاج العروس (عون).

* وَعَوَانُهُ أَيضًا : مَوْضِعٌ .

* وَعَوَانُهُ وَعَوَائِنُ : مَوْضِعَانِ ، قَالَ تَابُطٌ شَرًّا :

وَلَمَّا سَمِعْتُ الْعَوْصَ تَدْعُو تَنْفَرْتُ

عَصَافِيرُ رَأْسِي مِنْ بَرَى فَعَوَائِنَا (١)

* وَمَعَانُ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ عَلَى قُرْبِ مَوْتِهِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ :

أَقَامَتْ لَيْلَتَيْنِ عَلَى مَعَانٍ

وَأَعْتَبَ بَعْدَ فِتْرَتِهَا جُمُومٌ (٢)

مقلوبه : [ن ع و]

* النَّعْوُ : الدَّائِرَةُ تَحْتَ الْأَنْفِ .

* وَالنَّعْوُ : الشَّقُّ فِي مِشْفَرِ الْبَعِيرِ الْأَعْلَى . ثُمَّ صَارَ كُلُّ فَضْلٍ نَعْوًا ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

تَمَرُّ عَلَى الْوَرَائِكِ إِذَا الْمَطَايَا

تَقَايَسَتْ النَّجَادَ مِنَ الْوَجِينِ

خَرِيعَ النَّعْوِ مُطْرِدَ النَّوَاحِي

كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذَا غُضُونٍ (٣)

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : النَّعْوُ : مَشَقُّ مِشْفَرِ الْبَعِيرِ . فَلَمْ يَخُصَّ الْأَعْلَى وَلَا الْأَسْفَلَ . وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ نَعْيٌ لَا غَيْرُ .

* وَنَعْوُ الْحَافِرِ : فَرْجٌ مَوْخَرُهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* وَالنَّعْوُ : الْفَتْقُ الَّذِي فِي أَلْيِهِ حَافِرُ الْفَرَسِ .

* وَالنَّعْوُ : الرُّطْبُ .

* وَالنَّعْوَةُ : مَوْضِعٌ ، زَعَمُوا .

* وَالنُّعَاءُ : صَوْتُ السَّنَّوْرِ .

* وإنما قضينا على همزتها أنّها بَدَلٌ من واوٍ لأنهم يقولون في معناه المُعَاءُ وقد مَعَا يَمْعُو وأظنُّ نونَ النُّعَاءِ بَدَلٌ من ميمِ المُعَاءِ.

ص: ٣٧٠

-
- ١- البيت لتأبّط شراً في ديوانه ص ٢١٤؛ ولسان العرب (عوض)، (عون)، (برى)؛ وتاج العروس (عوض)، (عون)؛ وكتاب الجيم (٢ / ٤٣٢).
 - ٢- البيت لعبد الله بن رواحه في ديوانه ص ١٠٣؛ ولسان العرب (عون)؛ وتاج العروس (عين).
 - ٣- البيت الأول: للطرماح في ديوانه ص ٥٣٤؛ ولسان العرب (عرف)، (نعا)؛ وكتاب العين (٦ / ١٨٧)؛ وأساس البلاغه (قيس)؛ وتاج العروس (خرع)؛ (نعا). البيت الثاني للطرماح في ديوانه ص ٥٣٤؛ ولسان العرب (خرع)، (غرف)، (نعا)؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٢١٨، ٨ / ١٠٤)؛ وكتاب العين (٢ / ٢٥٦، ١ / ١١٧)؛ وتاج العروس (خرع)، (غرف)، (نعو)؛ والمخصص (٤ / ١١٦، ١٠ / ٢٢٤، ١٢ / ١٥٢، ١٤ / ١٩٥)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (غضن).

مقلوبه : [و ع ن]

* الوَعْنُ والوَعْنَةُ : بياضُ في الأرض لا يَنْبُتُ شيئاً. والجمعُ وَعَانٌ ، وقيل : الوَعْنَةُ : بياضُ تراه على الأرض تَغْلَمُ أنه كان وادِي نَمْلٍ لا يُنْبِتُ شيئاً.

* وتَوَعَّتِ الغنمُ والإبلُ والدَّوَابُّ : بلغت غايَةَ السَّمَنِ . وقيلَ : بدأ فيها السَّمَنُ .

وقال أبو زيد : تَوَعَّتَتْ : سَمِنَتْ ، من غير أن يَحُدَّ غايَةً .

* والوَعْنُ : المَلْجَأُ ، كالوَعْلٍ .

مقلوبه : [ن وع]

* النَّوْعُ : الضَّرْبُ من الشيء ، وله تَحْدِيدٌ مَنْطِقِيٌّ لا يليقُ بهذا الكتاب . والجمعُ أَنْوَأُ قَلَّ أو كَثُرَ .

* وناعَ العَصْنُ يَنْوَعُ : تَمَاطَل .

* وناعَ الشيءُ نَوْعاً : تَرَجَّحَ .

* والتَّنَوُّعُ : التَّنَدُّبُ .

* والنُّوعُ : الجُوعُ . وصَرَفَ سيبويه منه فِعْلاً فقال : نَاعَ يَنْوَعُ نَوْعاً فهو نَاعٍ . وقيل : النُّوعُ : العَطَشُ ، وهو أشبه ، لقولهم جُوعاً ونُوعاً . والفِعْلُ كالفِعْلِ . وجائِعٌ نَاعٌ ، قيل : عطشانٌ وقيل إِتْبَاعٌ ، والجمعُ نِيَاعٌ ، قال القُطَامِي :

لعمرو بنى شهابٍ ما أقاموا

صُدُورَ الحَيْلِ والأسَلِ النِّياعا (١)

وقول الأجدع بن مالك أنشده يعقوبُ في المقلوب :

حَيْلانٍ مِنْ قَوْمِي وَمِنْ أَعْدائِهِمْ

حَفْضُوا أَسْتَتَهُمْ وَكُلُّ نَاعِي (٢)

قال : أراد : ناعٍ أي عطشان إلى دَمِ صاحبه فقلَّب ، قال الأصمعيُّ : هو على وَجْهِهِ . إنما هو فاعِلٌ من نَعَيْتُ وذلك أنهم يقولون يا لثاراتِ فلان . وأنشد :

ولقد نَعَيْتَكَ يَوْمَ حَزَمِ صَوَائِقِ

أى طلبت دَمَك فلم أزل أضربُ القوم وأطعنهم وأنعاك وأبكيك حتى شفيتُ نفسي وأخذت بثأرى.

ص: ٣٧١

١- البيت للقطامي في ديوانه ص ١٨٢؛ ولسان العرب (نوع)؛ والمخصص (١٤ / ٣٥، ١٤٣)؛ وتاج العروس (نوع)؛ وبلا
نسبه في تهذيب اللغة (٣ / ٢٢٠).

٢- البيت للأجدع بن مالك الهمداني في لسان العرب (نوع)، (نعا)؛ وتاج العروس (نوع)، (نعا)؛ وبلا-نسبه في
المخصص (١٤ / ٩٣).

٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (نوع).

* الوَنْع : كلمة يُشارُ بها إلى الشيءِ الحقيرِ يمانيةً ليس بِثَبْتِ.

العين والفاء والواو

إشاره

عفا عن ذنبه عَفْوًا : صَيَّفَحَ ، وقوله تعالى : (فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَحِيهِ شَيْءٌ) [البقره : ١٧٨] قيل : كان الناسُ من سائر الأممِ يَقْتُلُونَ الواحدَ بالواحدِ فجعل الله لنا نحن العفو عَمَّن قَتَلَ إن شئناه ، فعفا على هذا مُتَعَدِّيًا ألا تراه متعديًا هنا إلى شىءٍ . وقوله عزوجل : (إِلَّا أَنْ يَغْفُونَ أَوْ يَغْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ) [البقره : ٢٣٧] معناه إلا أن يَغْفُوا النساءِ أَوْ يَغْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وهو الزَّوْجِ أَوْ الْوَالِيَّ إذا كان أبًا . ومعنى عَفْوِ الْمَرْأَةِ أَنْ تَغْفُوَ عَنِ النَّصِيفِ الْوَاجِبِ لَهَا فَتُتْرَكُ لِلزَّوْجِ ، أَوْ يَغْفُوا الزَّوْجُ عَنِ النِّصْفِ فَيُعْطِيهَا الْكُلَّ .

* وَرَجُلٌ عَفْوٌ عَنِ الذَّنْبِ : عَافٍ .

* وَأَعْفَاهُ مِنَ الْأَمْرِ بَرَّاهُ . واستعفاه طلب ذلك منه .

* وَعَفَّتِ الْإِبِلُ الْمَرْعَى : تناولته قريبًا .

* وَعَفَاهُ يَغْفُوهُ : أَتَاهُ .

* وَالْعَفْوُ : الْمَعْرُوفُ .

* وَالْعَافِيَةُ وَالْعَفَاءُ وَالْعَفَى : الْأَضْيَافُ وَطَلَّابُ الْمَعْرُوفِ . وقيل : هم الذين يَغْفُونَكَ أَى يَأْتُونَكَ يَطْلُبُونَ مَا عِنْدَكَ .

* وَالْعَافَى أَيْضًا : الرَّائِدُ وَالْوَارِدُ لِأَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ طَلَبٌ ، قَالَ الْجَدَامِيُّ يَصِفُ مَاءً :

* ذَا عَرْمَضٍ تَخْضُرُ كَفُ عَافِيَهُ * (١)

أَى وَارِدِهِ أَوْ مُسْتَقِيهِ .

* وَالْعَافِيَةُ : طَلَّابُ الرِّزْقِ مِنَ الدَّوَابِّ وَالطَّيْرِ ، أَنشَدَ ثَعْلَبٌ :

لَعَزَّ عَلَيْنَا وَنَعَمَ الْفَتَى

مَصِيرُكَ يَا عَمْرُو وَالْعَافِيَةُ (٢)

يَعْنِي إِنْ قُتِلَتْ فَصَرَّتْ أَكْلَهُ لِلطَّيْرِ وَالضَّبَاعِ وَهَذَا كُلُّهُ طَلَبٌ .

* وأعطاه المالَ عَفْوًا : بغيرِ مَسْأَلِهِ وقوله تعالى : (وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ) [البقره : ٢١٩] .

ص: ٣٧٢

-
- ١- الرجز لأبى محمد الحذلمى فى لسان العرب (بفتح) ، (عفا) ؛ وتاج العروس (بفتح) ؛ ولأبى محمد الفقعى فى كتاب الجيم (٢٧٨ / ١) ؛ وبلا نسه فى كتاب الجيم (٧٨ / ١) ؛ والرجز الذى قبله : *فقصيحت يغيغأ تعاديه* .
- ٢- البيت بلا نسه فى لسان العرب (عفا) .

قال أبو إسحاق : العَفْوُ : الكَثْرَةُ والْفَضْلُ فَأَمْرُوا أَنْ يُنْفِقُوا الْفَضْلَ إِلَى أَنْ فُرِضَتِ الزَّكَاةُ.

وقوله تعالى : (خُذِ الْعَفْوَ) [الأعراف : ١٩٩] قيل : العَفْوُ : الْفَضْلُ ، وقيل : ما أتى بغير مَسْأَلَةٍ ، والعافى : ما أتى على ذلك من غير مَسْأَلَةٍ أَيْضًا ، قال :

* يُغْنِيكَ عَافِيهِ وَعِنْدَ النَّخْرِ* (١)

يقول : ما جاءك منه عَفْوًا أَغْنَاكَ عن غيره.

* وَأَذْرَكَ الْأَمْرَ عَفْوًا صَفْوًا أَى فِي سَهولِهِ وَسَرَّاحٍ.

* وَعَفَا الْقَوْمُ : كَثُرُوا. وفي التنزيل (حَتَّى عَفَوْا) [الأعراف : ٩٥] أَى كَثُرُوا.

* وَعَفَا النَّبْتُ وَالشَّعْرُ وَغَيْرُهُ : كَثُرَ وَطَالَ. وفي الحديث أنه أمر بإعفاء اللحيه (٢).

* وَعَفَا شَعْرُ ظَهْرِ الْبَعِيرِ : كَثُرَ وَطَالَ فَغَطَّى دَبْرَهُ.

وقوله أنشد ابن الأعرابي :

هَلَّا سَأَلْتِ إِذَا الْكَوَاكِبُ أَخْلَفَتْ

وَعَفَتْ مَطِيئَهُ طَالِبِ الْأَنْسَابِ (٣)

فسره فقال : عَفَتْ أَى لَمْ يَجِدْ أَحَدًا كَرِيمًا يَزْجُلُ إِلَيْهِ فَعَطَّلَ مَطِيئَتَهُ فَسَمَنْتُ وَكَثُرَ وَبَرَّهَا.

* وَعَفَاهُ اللَّهُ وَأَعْفَاهُ.

* وَأَرْضٌ عَافِيَةٌ : لَمْ يُزْعَ نَبْتُهَا فَوَفَّرَ وَكَثُرَ.

* وَعَفْوَةُ الْمَرْعَى : مَا لَمْ يُزْعَ فَكَانَ كَثِيرًا.

* وَعَفْوَةُ الْمَاءِ : جُمْتُهِ قَبْلَ أَنْ يُسْقَى مِنْهُ وَهُوَ مِنَ الْكَثْرَةِ.

* وَعَفْوَةُ الْمَالِ وَالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَعَفْوَتُهُ _ الْكَسْرُ عَنْ كِرَاعٍ _ : خِيَارُهُ وَمَا صَفَا مِنْهُ وَكَثُرَ ، وَقَدْ عَفَا عَفْوًا وَعُفْوًا.

* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعُفْوَةُ _ بَضْمُ الْعَيْنِ _ مِنْ كُلِّ النَّبَاتِ : لَيْتَهُ وَمَا لَا مَثُونَةَ عَلَى الرَّاعِيَةِ فِيهِ.

* وَعَفْوَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَعِفَاوَتُهُ وَعُفَاوَتُهُ _ الضَّمُّ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ _ : صَفْوُهُ وَكَثْرَتُهُ.

* والعفاوة : ما يُرْفَع للإنسان من مرقٍ.

* وعافى القَدْر ما يُبْقَى المُسْتَعِيرُ فيها لُمَعيرها ، قال :

ص: ٣٧٣

١- الرجز فى لسان العرب بلا نسبة (عفا).

٢- أخرجه البخارى فى « اللباس » ، باب : إعفاء اللحي ، (ح ٥٨٩٣).

٣- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عفا) ؛ وتاج العروس (عفا).

فلا تَسْأَلِنِي واسألني ما خَلِيقَتِي

إِذَا رَدَّ عَافِي الْقَدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا (١)

* وَأَعْفَاهُ اللَّهُ وَعَافَاهُ اللَّهُ مُعَافَاةً وَعَافِيهِ _ مصدرٌ كالعاقبه والخاتمه : أصحّه وأبرأه.

* وَالْعِفَاءُ : ما كثر من الوبرِ والرّيش الواحدَه عِفَاءً.

* وَعِفَاءُ النعمام وغيره : الرّيشُ الذي على الرّفّ الصّغار.

* وَعِفَاءُ السحاب كالخَمَلِ في وجهه لا يكاد يُخَلِفُ.

* وَعِفْوَةُ الرَّجُلِ وَعِفْوَتُهُ : شَعْرُ رَأْسِهِ.

* وَعَفَّتِ الدارُ وَنَحَوُّهَا عِفَاءً وَعِفْوًا وَعَفَّتْ وَتَعَفَّتْ : دَرَسَتْ.

* وَعَفَّتْهَا الرّيحُ وَعَفَّتْهَا : دَرَسَتْهَا.

* وَعَفَا أَثْرَهُ عِفَاءً : هَلَكَ ، على المثل.

قال زهير :

تَحْمَلُ أَهْلُهَا مِنْهَا فَبَانُوا

على آثارٍ مَنْ ذَهَبَ الْعِفَاءُ (٢)

* وَالْعِفَاءُ : الترابُ.

* وَالْعِفْوُ : الأرضُ التي لا أثرَ فيها.

* وَالْعِفْوُ وَالْعِفْوُ وَالْعِفْوُ وَالْعِفَا وَالْعِفَا _ بقصرهما _ : الجحشُ ، والجمعُ عِفَاءٌ وَعِفَاءٌ وَعِفْوَةٌ. وليس في الكلام واوٌ متحرّكه بعد فتحه في آخر البناء غير هذه.

* وَالْعِفَاوَةُ _ بكسر العين _ : الأتانُ بعينها ، عن ابن الأعرابي.

* وَمُعَافَى : اسمُ رجلٍ عن ثعلب.

مقلوبه : [ع وف]

* العَوْفُ : الضَّيْفُ.

* والعَوْفُ : ذَكَرَ الرَّجُلُ.

* والعَوْفُ الحالُ أيا كان. وَخَصَّ به بعضُهم الشرَّ ، قال الأخطلُ :

أزْبُ الحاجِبِينَ بِعَوْفِ سَوْءِ

مَنْ النَّفَرِ الَّذِينَ بِأزْقَبَانِ (٣)

ص: ٣٧٤

-
- ١- البيت لمضرم الأسدى فى لسان العرب (عفا) ؛ وتاج العروس (عفا) ؛ وللكميت فى أساس البلاغه (عفو) ؛ وليس فى ديوانه ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (فور) ؛ وتهذيب اللغة (٢٢٨ / ٣).
 - ٢- البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ٥٨ ؛ ولسان العرب (عفا) ؛ ومقاييس اللغة (٥٩ / ٤) ؛ وكتاب العين (٢٥٩ / ٢) ؛ وتهذيب اللغة (١٢٤ / ٣) ؛ وتاج العروس (عفا) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٠ / ٦٣ ، ١١ / ١٠٣).
 - ٣- البيت للأخطل فى ديوانه ص ٣٥٣ ؛ ولسان العرب (زب) ، (زقب) ، (عوف) ؛ وتاج العروس (زقب) ،

وفى الدعاء : نَعِمَ عَوْفُكَ أَي حَالُكَ. وقيل : هو الضيفُ. وقيل الذَّكْرُ ، وأنكره أبو عمرو. وقيل : هو طائرٌ.

* والعَوْفُ من أسماء الأسد.

* وتَعَوَّفَ الأسدُ : التمس الفريسه بالليل ، وعَوَافَتْه : ما تَعَوَّفَه.

* والعَوَافُ والعَوَافَةُ : ما ظَهَرَتْ به ليلاً.

* وعَوَافَهُ الطالبُ : ما أصابه من أى شىء كان.

* وإنه لَحَسَنُ العَوْفِ فى إبله أى الرِّعِيَه.

* والعَوْفُ : نَبْتُ طيبُ الرِّيحِ.

* وأُمُّ عَوْفٍ : الجَرَادَةُ ، قال :

فما صَفَرَاءُ تُكْنَى أُمَّ عَوْفٍ

كَأَنَّ رُجَيْلَيْتَيْهَا مِنْجَلَانِ (١)

وقيل : هى دَوِيْبَةٌ.

* وعَوْفٌ وعَوَيْفٌ : من أسماء الرجالِ.

* والعَوَافانِ فى سَعْدِ عَوْفِ بْنِ سَعْدٍ وعَوْفِ بْنِ كَعْبٍ.

* وعَوْفٌ : جَبَلٌ. قال كُثَيْبٌ :

وما هَبَّتِ الأرواحُ تَجْرِي وما تَوَى

مُقِيمًا بنجد عَوْفِهَا وتَعَارُهَا (٢)

تَعَارٌ : جَبَلٌ هنالِكَ أيضاً وقد تقدَّم.

* وبنو عَوْفٍ وبنو عَوَافَةَ : بَطْنٌ.

مقلوبه : [ف ع و]

* الأنفَى : حَيْثُ رَفِشَاءُ دَقِيقَةُ العُنُقِ عريضة الرأسِ ، وربَّما كانت ذات قَرْنينِ ، تكونُ وصِيفًا واسمًا والاسمُ أكثرُ ، والجمعُ أفاعٍ.

والأفْعوانُ : ذَكَرُ الأَفْعَى والجمْعُ كالجمْعِ.

* وأَرْضُ مَفْعَاةٌ : كَثِيرَةُ الأَفْعَى.

* والمُفْعَاةُ مِنَ الإِبِلِ : الَّتِي سَمَّيْتُهَا كالأَفْعَى ، وَقِيلَ : هِيَ السَّمَةُ نَفْسُهَا.

* وَأَفْعِيَةٌ : مَكَانٌ.

ص: ٣٧٥

١- البيت لأبى عطاء السندی أو لحمداد الراویہ فی لسان العرب (عوف) ؛ ولحمداد عمجد فی تاج العروس (عوف) ؛ وبلا نسبه فی لسان العرب (صفر) ؛ وتاج العروس (صفر).

٢- البيت لكثير فی ديوانه ص ٣٤١ ؛ ولسان العرب (تعر) ، (عور) ، (عوف) ؛ وتاج العروس (عير) ، (عوف).

مقلوبه : [و ع ف]

* الوَعْفُ : مَوْضِعٌ غَلِيظٌ. وقيل : مَنْقَعٌ مَاءٍ فِيهِ غَلْظٌ ، وَالْجَمْعُ وَعَافٌ.

مقلوبه : [ف و ع]

* فَوْعَهُ النَّهَارِ وَغَيْرِهِ : أَوَّلُهُ. وقيل : ارتفاعه.

* وَفَوْعَهُ الطَّيْبُ ، مَا مَلَأَ أَنْفَكَ مِنْهُ.

* وَفَوْعَهُ السَّمُّ حَرَارَتُهُ ، وَقَدْ قِيلَ : الْأَفْعَوَانُ مِنْهُ فَوْزَنَهُ عَلَى هَذَا أَفْلَعَانٌ.

مقلوبه : [و ف ع]

* الْوَفْعَةُ : الْغِلَافُ. وَجَمْعُهَا وَفَاعٌ.

* وَالْوَفَيْعَةُ : هَنَةٌ تُتَّخَذُ مِنَ الْعَرَاجِينِ وَالْخَوْصِ مِثْلُ السَّلْعَةِ.

* وَالْوَفَيْعَةُ : حِرْقَةُ الْحَائِضِ.

* وَالْوَفَيْعَةُ : صَوْفَةٌ تُطْلَى بِهَا الْإِبِلُ الْجَرْبَاءُ.

* وَالْوَفَيْعَةُ وَالْوَفَاعُ : صِمَامُ الْقَارورِهِ.

* وَغِلَامٌ وَفَعَهُ وَأَفَعَهُ كَيْفَعِهِ.

العين والباء والواو

اشاره

* عبا المتاعَ عَبْوًا وَعَبَاءُ : هَيَّأَهُ.

مقلوبه : [ب ع و]

* الْبَعْوُ : الْعَارِيَّةُ.

* وَاسْتَبَعَى مِنْهُ الشَّيْءَ : اسْتَعَارَهُ.

* وَأَبْعَاهُ فَرَسًا : أَحْبَلَهُ.

* وَبَعَاهُ بَعْوًا : أَصَابَ مِنْهُ وَقَمَرَهُ.

* وَالْمَبْعَاهُ مَفْعَلَةٌ مِنْهُ ، قَالَ :

صَحَا الْقَلْبُ بَعْدَ الْإِلْفِ وَارْتَدَّ شَأُوهُ

وَرَدَّتْ عَلَيْهِ مَا بَعَثَهُ تُمَاضِرٌ (١)

وَقَالَ رَاشِدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ :

سَأَلَ بَنِي السَّيِّدِ إِنْ لَاقَيْتَ جَمْعَهُمْ

مَا بِالْ سَلَمَى وَمَا مَبْعَاهُ مِثْشَارٍ (٢)

ص: ٣٧٦

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (بعا) ؛ وتاج العروس (بعا) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٢٦٦).

٢- البيت لراشد بن عبد ربّه فى لسان العرب (بعا) ؛ وتاج العروس (بعا) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٣ / ٢١).

مُنْشَارٌ : اسم فرسه .

* وَبَعَا الذَّنْبَ يَبْعَاهُ وَيَبْعُوهُ بَعْوًا : اجْتَرَمَهُ وَاسْتَسَبَّهُ ، قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ الْجَعْفَرِيُّ :

وإِسَالِي بِنِي بَغِيرِ جُزْمٍ

بَعُونَاهُ وَلَا بَدَمٍ مُرَاقٍ (١)

قال ابن الأعرابي : بَعَوْتُ عَلَيْهِمْ شَرًّا سَقَّتُهُ وَاجْتَرَمْتُهُ . قال : ولم أسمعها في الخير .

* وقال اللحياني بَعَوْتُهُ بَعِين : أَصْبَتْهُ .

مقلوبه : [وع ب]

* وَعَبَ الشَّيْءَ وَعَبًا وَأَوْعَبَهُ : وَاسْتَوْعَبَهُ أَخَذَهُ أَجْمَعَ .

* وَاسْتَرْطَ مَوْزَةً فَأَوْعَبَهَا ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : أَي لَمْ يَدَعْ مِنْهَا شَيْئًا .

* وَاسْتَوْعَبَ الْمَكَانَ وَالْوَعَاءَ الشَّيْءَ : وَسِعَهُ ، مِنْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ « إِنْ النِّعْمَةَ الْوَاحِدَةَ تَسْتَوْعَبُ جَمِيعَ عَمَلِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (٢) أَي تَأْتِي عَلَيْهِ ، وَهَذَا عَلَى الْمَثَلِ . وَقَالَ حُذَيْفَةُ فِي الْجُنُبِ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ « فَهُوَ أَوْعَبٌ لِلْغَسْلِ » يَعْنِي أُخْرَى أَنْ تَخْرُجَ كُلُّ بَقِيَّةٍ فِي ذِكْرِهِ مِنَ الْمَاءِ .

* وَبَيْتٌ وَعَيْبٌ : وَاسِعٌ يَسْتَوْعَبُ كُلَّ مَا جُعِلَ فِيهِ .

* وَطَرِيقٌ وَعُوبٌ : وَاسِعٌ . وَالْجَمْعُ وَعَابٌ .

* وَالْوَعْبُ : مَا أَسْعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .

* وَأَوْعَبَ أَنْفَهُ : قَطَعَهُ أَجْمَعَ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَمْدُحٌ رَجُلًا :

يَجْدَعُ مِنْ عَادَاهُ جَدْعًا مُوعِبًا

بَكَرٌ وَبَكَرٌ أَكْرَمُ النَّاسِ أبا (٣)

* وَأَوْعَبَهُ : قَطَعَ لِسَانَهُ أَجْمَعَ .

* وَأَوْعَبَ الْقَوْمَ : حَشَدُوا .

* وَأَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ : جَلَوْا أَجْمَعُونَ .

* وَأَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ لِفُلَانٍ : لَمْ يَتَّقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا جَاءَهُ .

* وَأَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ لِبْنِي فُلَانٍ : جَمَعُوا لَهُمْ جَمْعًا ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي .

ص: ٣٧٧

-
- ١- البيت لعوف بن الأحوص الجعفرى فى لسان العرب (بعا) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٢٤١ ، ١٢ / ٤٣٩) ؛ وتاج العروس (بسل) ، (بعى) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٣ / ٧٩) ؛ وكتاب العين (٢ / ٢٤٥) .
 - ٢- ذكره ابن الأثير فى « النهاية » ، (٥ / ٢٠٥) .
 - ٣- الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (وعب) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٢٤٢) ؛ وتاج العروس (وعب) .

* وانطلق القوم فأوعبوا : لم يدعوا منهم أحداً.

* وأوعب الشيء في الشيء : أدخله.

* وأوعب الفرس جزدانه في ظئبه الحجر ، منه.

* وأوعب في ماله : أسلف ، وقيل : ذهب كل مذهب في إنفاقه.

مقلوبه : [ب وع]

* الباع والبوع والبوع : مسافه ما بين الكفين إذا بسطهما ، الأخيرة هذليته . قال أبو ذؤيب :

فلو كان حبل من ثمانين قامه

وخمسين بوعا نالها بالأنامل (١)

والجمع أبواع.

* وباع يبوع بوعا : بسط باعه.

* وباع الحبل يبوعه بوعا : مد يديه معه حتى صار باعا . وقيل : هو مدك باعك .

والمعنيان مقترنان . قال ذو الرمة يصف أرضا :

ومستامه تستام وهي رخيصة

تباع بساحت الأيدي وتمسح (٢)

مستامه يعني أرضا تسوم فيها الإبل من السير لا من السوم الذي هو البيع .

وتباع أي تمد فيها الإبل أبواعها وأيديها . وتمسح من المسح الذي هو القطع كقول الله تعالى : (فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ) [ص : ٣٣] أي قطعاً .

* والإبل تبوع في سيرها وتبوع : تمد أبواعها ، وكذلك الظباء .

* والباع : ولد الظبي إذا باع في مشيه . صفه غالبه ، والجمع بوع وبواع .

* ومر يبوع ويتبوع : أي يتباعد باعه ويملا ما بين خطوه .

* والبَاعُ : السَّعَةُ فِي المَكَارِمِ . وَقَدْ قَصَرَ بَاعُهُ عَن ذلِكَ : لَمْ يَسْغِهِ . كَلَّهُ عَلى المَثَلِ . وَلَا يُسْتَعْمَلُ البُوعُ .

* وَبَاعَ بِمَالِهِ يَبُوعُ : بَسَطَ بِهِ بَاعَ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

لَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَلْقَى المَنَايَا وَلَمْ أَنْلُ

مِن المَالِ مَا أَسْمُو بِهِ وَأَبُوعُ (٣)

ص: ٣٧٨

-
- ١- البيت لأبى ذؤيب الهذلي في لسان العرب (بوع) ؛ وتاج العروس (بوع) .
 - ٢- البيت لذى الرمة في ملحق ديوانه ص ١٨٥٦ ؛ ولسان العرب (مسح) ، (بوع) ، (سوم) ؛ وتاج العروس (مسح) ، (بوع) ؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغة (١ / ٣١٩) .
 - ٣- البيت للطرمّاح في ديوانه ص ٣١٤ ؛ ولسان العرب (بوع) ؛ وتاج العروس (بوع) ؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغة (١ / ٣١٩) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٢٣٩) .

* ورجلٌ طويلُ الباعِ أى الجِسم. وطويلُ الباعِ وقصيرُهُ فى الكرمِ ، وهو على المثلِ ، ولا يُقال : قصيرُ الباعِ فى الجِسم.

* وجملٌ بَوَّاعٌ : جَسِيمٌ.

* وانباع العَرَقُ : سألَ قال عنتره :

يُنْباعُ من ذِفْرَى غَضُوبِ جَسْرِهِ

زَيَّافِهِ مِثْلِ الفَنَيْقِ المُكْدَمِ (١)

* وكلُّ رَاشِحٍ : مُنْبَاعٌ.

* وانباع الرجلُ : وثبَ بَعْدَ سُكُونِ.

* وانباع : سَطَا.

ومَثَلُ « مُخْرَنْبِقٌ لِيُنْباعِ » أى ساكِنٌ لِيُثِبَ أو لِيَسْطُو.

* وانباعُ الشُّجاعِ من الصَّفِّ : بَرَزَ عن الفارسيِّ وعليه وُجَّهَ قَوْلُهُ :

* يَنْباعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبِ جَسْرِهِ*

لا على الإشباعِ كما ذهب إليه غيره.

مقلوبه : [و ب ع]

* كَذَبْتُهُ وَبَاعْتُهُ أى اسْتُتِه.

وَوَبِعَانُ على مِثَالِ ظَرِبَانٍ : مَوْضِعٌ عن ابن الأعرابى.

وَأَنشَدَ لأبى مزاحم السعدى :

إِنَّ بأَجْزاعِ البَرِّيرِءِ فالحِشا

فَوَكَّدِ إلى النَّقْعَيْنِ مِنْ وَبِعانِ (٢)

العين والميم والواو

اشاره

* العَمُّو: الضَّلالُ ، والجمعُ أعماءُ.

* وعمَا يَعْمُو: خَضَعُ وَذَلَّ وفي الحديث « مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ شَاهٍ بَيْنَ رَيْبَيْنِ تَعْمُو إِلَى هَذِهِ مَرَّةً ، وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً » (٣) والأَعْرَفُ تَعْمُو. التفسير للهَرَوِيِّ فِي الْعَرَبِيِّينَ.

ص: ٣٧٩

-
- ١- البيت لعنتره في ديوانه ص ٢٠٤؛ ولسان العرب (غضب)، (نبح)، (زيف)، (آ)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (بوع)، (تنف)، (دوم)، (خطا).
 - ٢- البيت لأبي مزاحم السعدي في لسان العرب (وبع)؛ وتاج العروس (برر)، (وبع)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (برر)، (وكز)، (حشا)؛ وتاج العروس (وكز)، (حشا).
 - ٣- أخرجه مسلم في «صفات المنافقين وأحكامهم»، (ح ٢٧٨٤)، ولفظه: «مثل المنافق كمثل الشاه العائره بين الغنمين، تصير إلى هذه مره وإلى هذه مره».

* العام : الحَوْل. والجمع أعوامٌ ، لا يُكسّر على غير ذلك.

* وعامٌ أَعُوْمٌ على المبالغه. وأراه فى الجَدْب كأنه طال عليهم لجُدْبِه وامْتِناعِ خِصْبِه وكذلك أَعُوامٌ عُوْمٌ ، وكان قياسه عُوْمٌ ، لأن جمع أَفْعِلٍ فُعَيْلٌ لا- فُعُلٌ ، ولكن كذا يَلْفِظون به ، كأنَّ الواحدَ عامٌ عائمٌ. وقيل : أَعُوامٌ عُوْمٌ ، من باب شَدَعِرٍ شاعِرٍ وشَيْبٍ شائِبٍ ومَوْتٍ مائِتٍ ، يذهبون فى كلِّ ذلك إلى المبالغه. فواحدها على هذا عائمٌ. قال العجاج :

* مِنْ مَرَّ أَعُوامِ السنينِ العُوْمِ * (١)

* وعامٌ مُعِيْمٌ كأعوْمٍ عن اللحياني.

وقالوا : ناقةٌ بازِلٌ عامٍ وبازِلٌ عامِها ، قال أبو محمد الحَذَلَمي :

قامَ إلى حمراءَ من كِرامِها

بازلٍ عامٍ أو سَدِيسٍ عامِها (٢)

* وعاوْمَةٌ [معاومَةٌ وعِواما : استأجره للعام ، عن اللحياني.

* وعامله .] معاومَةٌ أى للعام. وقال اللحياني المعاومَه أن تبيع زرعَ عامِك بما يخرُج من قابل. وقيل : المعاومَه أن يكون لك الدَّيْنُ على الرُّجُلِ فلا يَقْضِيكَ فَتَرِيدَ عليه وتُوخِرَه فى الأجل.

* ورَسَمٌ عامِيٌّ : أتى عليه عامٌ ، قال :

* مِنْ أَنْ شَجَاكَ طَلَّلُ عامِيٌّ *

* ولقيته ذاتِ العُويمِ أى لَدُنْ ثلاثِ سِنينِ مضتْ أو أُرْبِعَ.

* وعوْمَ الكَرْمِ : كَثُرَ حَمْلُه عامًا وقَلَّ آخَرَ.

* وعاوْمَتِ النَّخْلِه : حَمَلَتْ عامًا ولم تَحْمِلْ آخَرَ ، وقولُ العُجَيْرِ السُّلُولِي :

رَأْتَنِي تَحَادَبْتُ الغَداهُ وَمَنْ يَكُنْ

فَتَى عامَ عامِ المائِ وَهُوَ كَبِيرُ (٣)

فسره ثعلبٌ فقال : العربُ تُكْرِرُ الأوقاتَ فتقول أتيتك يومَ يومٍ قُمتَ ، ويومَ يومٍ تقومُ.

-
- ١- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٤٤٥) ؛ ولسان العرب (عوم) ؛ والمخصص (١٥ / ٧١) ؛ وتاج العروس (عوم) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٩ / ٨٧) ؛ والرجز الذي قبله : *وبعد هَذَا السحاب السجم*.
 - ٢- البيت لأبي محمد الحذلمي في لسان العرب (عوم) ؛ وتاج العروس (عوم) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (حمر).
 - ٣- البيت للعجير السلولى في لسان العرب (حذب) ، (عوم) ، (بلا) ؛ وتاج العروس (حذب) ، (بلى).

* وَرَجُلٌ عَوَّامٌ : مَاهِرٌ بِالسِّيَاحَةِ .

* وَعَامَتِ الْإِبِلَ فِي سَيْرِهَا ، عَلَى الْمَثَلِ .

* وَفَرَسٌ عَوَّامٌ : جَوَادٌ ، كَمَا قِيلَ : سَابِحٌ .

* وَسَفِينٌ عَوْمٌ : عَائِمَةٌ ، قَالَ :

إِذَا اعْوَجَجْنَ قُلْتُ صَاحِبَ قَوْمٍ

بِالدَّوِّ أَمْثَالَ السَّفِينِ الْعَوْمِ (١)

* وَعَامَتِ النُّجُومُ عَوْمًا : جَرَتْ .

وَأَصْلُ كُلِّ ذَلِكَ فِي الْمَاءِ .

* وَالْعَامَةُ : هَنَةٌ تَتَّخِذُ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَنَحْوِهِ يُعْبَرُ عَلَيْهَا النَّهْرُ ، وَالْجَمْعُ عَامٌ وَعَوْمٌ .

* وَالْعَامَةُ وَالْعَوَّامُ : هَامَةُ الرَّاكِبِ إِذَا بَدَأَ لَكَ رَأْسُهُ فِي الصَّخْرَاءِ . وَقِيلَ : لَا يُسَمَّى عَامَةً حَتَّى تَكُونَ عَلَيْهِ عِمَامَةً .

* وَالْعَوْمَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ بِعُمَانَ ، قَالَ أُمِّيَّةُ :

الْمُسْبِحُ الْخُشْبَ فَوْقَ الْمَاءِ سَخَّرَهَا

فِي الْيَمِّ جَرِيَّتُهَا كَأَنَّهَا عَوْمٌ (٢)

وَالْعَوَّامُ : رَجُلٌ .

* وَعَوَّامٌ : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [و ع م]

* وَعَمَّ بِالْخَيْرِ وَعَمَّا : أَخْبَرَ بِهِ وَلَمْ يَحْقُقْهُ وَالْعَيْنُ أَعْلَى .

* وَالْوَعْمُ : خُطَّةٌ فِي الْجَبَلِ تُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ وَالْجَمْعُ وَعَامٌ .

* وَوَعَمَ الدَّارَ : قَالَ لَهَا : عِمَى صَبَاحًا ، عَنْ يُونُسَ .

مقلوبه : [م ع و]

* المَعْوُ: الرُّطْبُ ، عن اللحياني ، وأنشد :

تُعَلَّلُ بِالنَّهَيْدِ حِينَ تُمَسِي

وَبِالْمَعْوِ الْمُكَمِّمِ وَالْقَمِيمِ (٣)

ص: ٣٨١

-
- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عوم) ؛ وتاج العروس (عهم) ؛ وجمهره اللغه ص ٩٦٢.
 - ٢- البيت لأمية في ديوانه ص ٥٨ ؛ ولسان العرب (سيح) ، (عوم) ؛ وتاج العروس (سيح) .
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (قمم) ، (كمم) ، (معى) ؛ وتاج العروس (قمم) ، (كمم) ، (معا) ؛ وكتاب الجيم (٢) / (٧).

النَّهَيْدَةُ : الزُّبْدَةُ.

* وقيل : المَعْوُ : الذى عَمَّهُ الإِرْطَابُ. وقيل : هو التَّمْرُ الذى أدرك كُتْلُهُ ، واحدته مَعْوَةٌ ، قال أبو عُبيدَةَ : هو قِياسٌ ولم أسمعهُ.

* وقد أَمَعَتِ النخلةُ.

* وَتَمَعَى الشَّرُّ : فشا.

* وَمَعَا السُّنُورُ يَمْعُو مَعَاءً : صَوَّتَ.

مقلوبه : [م وع]

* مَاعِ الفِضَّةُ والصُّفْرُ فى النارِ مَوْعًا : ذَابَ ، وقد تقدَّم ذلك فى الياءِ.

* * *

باب الثلاثى اللفيف

العين والواو والياء

اشاره

* عَوَى الكلبُ والذئبُ يَعْوَى عَيًّا وَعَوَاءً ، وَعَوَّةٌ وَعَوِيَّةٌ كلاهما نادرٌ : لَوَى خَطْمَهُ ثم صَوَّتَ. وقيل : مَدَّ صَوْتَهُ ولم يُفْصِحْ.

* واعْتَوَى كَعَوَى. قال جريرٌ :

ألا إنما العُكْلِيُّ كَلْبٌ فَقُلْ له

إذا ما اعتَوَى إْحْسًا وألق له عَزَقًا (١)

وكذلك الأسدُ.

* والعَوَّةُ : الصَّوْتُ.

* وكلبٌ عَوَاءٌ : كثيرُ العَوَاءِ.

* وفى الدعاء « عَلِيهِ العَفَاءُ ، والكلبُ العَوَاءُ ».

* وعَاوَتِ الكلابُ الكَلْبَةَ : نَابَحَتْهَا.

* ومعاويه : اسمٌ ، وهو منه .

* وفي المثل « لو لك أعوى ما عويتُ » وأصله أن الرجل كان إذا أمسى بالقفر عوى ليسمع الكلاب ، فإن كان قُربهُ أنيس أجابته الكلابُ فاستدلَّ بعوائها . فعوى هذا الرجلُ فجاء الذئبُ فقال : « لو لك أعوى ما عويتُ » .

ص : ٣٨٢

١- البيت لجرير في ملحق ديوانه ص ١٠٣٣ ؛ ولسان العرب (عوى) ؛ وبلا نسبه في تاج العروس (عوى) .

* وَمَا لَهُ عَاوٍ وَلَا نَابِجٌ. أَي مَا لَهُ عَنَمٌ يَغْوِي فِيهَا الذُّبُّ وَيُنِيحُ دُونَهَا الكَلْبُ.

* وَرُبَّمَا سُمِّي رُغَاءُ الفَصِيلِ إِذَا ضَعُفَ عَوَاءٌ ، قَالَ :

بِهَا الذُّبُّ مَخْزُونًا كَأَنَّ عَوَاءَهُ

عَوَاءٌ فَصِيلٍ آخِرَ اللَّيْلِ مُخْتَلٍ (١)

* وَعَوَى الشَّيْءُ عَيْنًا ، وَاعْتَوَاهُ : عَطَفَهُ ، قَالَ :

فَلَمَّا جَرَى أَذْرَكَهُ فَاعْتَوَيْتُهُ

عَنِ الغَايَةِ الكَرْمِي وَهُنَّ قَعُودٌ (٢)

* وَعَوَى رَأْسَ النَّاqَةِ فَانَعَوَى : عَاجَهُ.

* وَعَوَتِ النَّاقَةُ البُرَّةَ : لَوَتْهَا بِخَطْمِهَا.

* وَكُلُّ مَا عَطَفَ مِنْ حَبَلٍ وَنَحْوِهِ فَقَدْ : عَوَاهُ عَيْنًا.

* وَقِيلَ : العَى أَشَدُّ مِنَ اللَّيِّ.

* وَعَوَى الرَّجُلُ : بَلَغَ الثَّلَاثِينَ فَعَوَيْتُ يَدَهُ فَعَوَى يَدَ غَيْرِهِ أَي لَوَّاهَا لَنَا شَدِيدًا.

* وَالْعَوَا : مَنَزَلٌ مِنْ مَنَازِلِ القَمَرِ يَمِيدٌ وَيُقَصِّرُ والألفُ فِي آخِرِهِ لِلتَّنَائُثِ بِمَنْزِلِهِ أَلْفٌ بُشْرَى وَحُبْلَى وَعَيْنُهَا وَلَا مُمْهَا وَأَوَانٌ فِي اللَّفْظِ كَمَا تَرَى ، أَلَا تَرَى أَنَّ الوَاوَ الآخِرَةَ هِيَ الَّتِي لَامٌ بَدَلٌ مِنْ يَاءٍ ، وَأَصْلُهَا عَوِيَاءٌ ، وَهِيَ فَعَلَى مِنْ عَوَيْتُ.

قَالَ ابْنُ جَنِي : قَالَ لِي أَبُو عَلِيٍّ : إِنَّمَا قِيلَ : العَوَاءُ لِأَنَّهَا كَوَاكِبٌ مُلْتَوِيَةٌ ، قَالَ : وَهِيَ مِنْ عَوَيْتُ يَدَهُ أَي لَوَيْتُهَا. فَإِنْ قِيلَ : فَإِذَا كَانَ أَصْلُهَا عَوِيَاءً وَقَدْ اجْتَمَعَتِ الوَاوُ وَالْيَاءُ وَسَبَقَتِ الأُولَى بِالسُّكُونِ ، وَهَذِهِ حَالٌ تَوَجَّبُ قَلْبَ الوَاوِ يَاءً ، وَليست تَقْتَضِي قَلْبَ الياءِ وَأَوًا ، أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا طَوَيْتُ طَيًّا وَشَوَيْتُ شَيًّا. فَالجَوَابُ أَنَّ فَعَلَى إِذَا كَانَتْ اسْمًا لَا وَصْفًا وَكَانَتْ لِأُمِّهَا يَاءً قُلبَتْ يَأُوهَا وَأَوًا وَذَلِكَ نَحْوُ التَّقْمَوَى ، أَصْلُهَا وَقِي لِأَنَّهَا فَعَلَى مِنْ وَقَيْتُ ، وَالتَّنْوَى وَهِيَ فَعَلَى مِنْ تَنَيْتُ ، وَالبَقْمَوَى وَهِيَ فَعَلَى مِنْ بَقَيْتُ ، وَالرَّعْوَى وَهِيَ فَعَلَى مِنْ رَعَيْتُ ، فَكَذَلِكَ العَوَى فَعَلَى مِنْ عَوَيْتُ ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ اسْمٌ لَا صِفَةٌ بِمَنْزِلِهِ التَّقْمَوَى وَالبَقْمَوَى وَالفَقْمَوَى فَعَلَى الَّتِي هِيَ لِأَمٍّ وَأَوًا وَقَبْلَهَا العَيْنُ الَّتِي هِيَ وَأَوٌ ، فَالتَّقْتُ وَأَوَانٌ ، الأُولَى سَاكِنَةٌ فَأُذْغِمَتْ فِي الآخِرَةِ فَصَارَتْ عَوَى كَمَا تَرَى ، وَلَوْ كَانَتْ فَعَلَى صِفَةً لَمَا قُلبَتْ يَأُوهَا وَأَوًا وَلَبَقِيَتْ بِحَالِهَا نَحْوُ : الخَزْيَا وَالصَّدْيَا وَلَوْ كَانَتْ قَبْلَ هَذِهِ الياءِ وَأَوٌ لَقُلبَتْ الوَاوُ يَاءً كَمَا يَجِبُ فِي الوَاوِ وَالْيَاءِ إِذَا التَقْتَا وَسَكَنَ الأَوَّلُ مِنْهُمَا. وَذَلِكَ نَحْوُ مَرْأَةٍ طَيًّا وَرَبًّا وَأَصْلُهُمَا طَوِيًّا

- ١- البيت لذي الرمه فى ديوانه ص ١٤٨٨ ؛ ولسان العرب (حثل) ؛ وتاج العروس (حثل) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغه (٤ / ٤٧٩) ؛ ولسان العرب (عوى) ؛ وتاج العروس (عوى).
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عوى).

وَرَوِيَا لِأَنَّهُمَا مِنْ طَوَيْتٍ وَرَوَيْتُ الْوَاوُ مِنْهُمَا يَاءٌ وَأَدْغَمْتُ فِي الْيَاءِ بَعْدَهَا فَصَارَتْ طَيًّا وَرِيًّا ، وَلَوْ كَانَتْ رِيًّا اسْمًا لَوَجِبَ أَنْ يُقَالَ رَوِيٌّ وَحَالُهَا كَحَالِ الْعَوَى.

قال : وقد حُكِيَ عَنْهُمْ الْعَوَاءُ بِالْمَدِّ فِي هَذَا الْمَنْزِلِ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ، وَالْقَوْلُ عِنْدِي فِي ذَلِكَ أَنَّهُ زَادَ لِلْمَدِّ الْفَاصِلِ أَلْفَ التَّأْنِيثِ الَّتِي فِي الْعَوَى فَصَارَ التَّقْدِيرُ مِثَالِ الْعَوَا أَلْفَيْنِ كَمَا تَرَى سَاكِنَيْنِ فَقَلْبَتِ الْآخِرَةَ الَّتِي هِيَ عِلْمُ التَّأْنِيثِ هَمْزَةً لَمَّا تَحَرَّكَتْ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ . وَالْقَوْلُ فِيهَا الْقَوْلُ فِي حَمْرًا وَصَحْرًا وَصَلْفًا وَخَبْرًا.

فإن قيل : فَلَمَّا نُقِلَتْ مِنْ فَعْلَى إِلَى فَعْلَاءَ فزال الْقَصِيرُ عَنْهَا هَلَّا رُدَّتْ إِلَى الْقِيَاسِ فَقَلْبَتِ الْوَاوُ يَاءً لَزَوَالِ وَزْنِ فَعْلَى الْمَقْصُورِ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ أَلْوَى وَامْرَأَةٌ لَيَاءٌ ، فَهَلَّا قَالُوا عَلَى هَذَا : الْعِيَاءُ؟ فَالْجَوَابُ أَنَّهُمْ لَمْ يَتَّبِعُوا الْكَلِمَةَ عَلَى أَنَّهَا مَمْدُودَةٌ الْبَتَّةَ وَلَوْ أَرَادُوا ذَلِكَ لَقَالُوا الْعِيَاءُ ، فَمَدُّوا وَأَصْلُهُ الْعَوِيَاءُ كَمَا قَالُوا امْرَأَةٌ لَيَاءٌ وَأَصْلُهَا لَوِيَاءٌ وَلَكِنَّهُمْ إِنَّمَا أَرَادُوا الْقَصِيرَ الَّذِي فِي الْعَوَى ثُمَّ إِنَّهُمْ اضْطُرُّوا إِلَى الْمَدِّ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ ضَرُورَةً فَبَقُوا الْكَلِمَةَ بِحَالِهَا الْأُولَى مِنْ قَلْبِ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لَامٌ وَوَاوٌ وَكَانَ تَرْكُهُمُ الْقَلْبَ بِحَالِهِ أَدَلَّ شَيْءٍ عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَعْتَمِدُوا الْمَدَّ الْبَتَّةَ وَأَنَّهُمْ إِنَّمَا اضْطُرُّوا إِلَيْهِ فَرَكِبُوهُ وَهُمْ حِينَئِذٍ لِلْقَصْرِ نَاوُونَ وَبِهِ مَعْيُونٌ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَلَوْ بَلَغَتْ عَوَى السَّمَاءِ قَبِيلَهُ

لَزَادَتْ عَلَيْهَا نَهْسَلٌ وَتَعَلَّتِ (١)

وَعَوَاهُ عَنِ الشَّيْءِ عَيًّا : صَرَفَهُ.

* وَعَوَى عَنِ الرَّجُلِ : كَذَبَ عَنْهُ وَرَدَّهُ.

* وَأَعَوَّاءُ : مَوْضِعٌ . قَالَ عَبْدُ مَنْفَرِ بْنِ رَبِيعِ الْهُذَلِيُّ :

أَلَا رَبُّ دَاعٍ لَا يُجَابُ وَمُدَّعٍ

بَسَاحِهِ أَعَوَّاءٍ وَنَاجٍ مَوَائِلِ (٢)

مقلوبه : [وع ي]

* وَعَى الشَّيْءَ وَعِيًّا وَأَوْعَاهُ : حَفِظَهُ وَقَبَلَهُ.

وقول الأخطل :

وَعَاها مِنْ قَوَاعِدِ بَيْتِ رَأْسِ

شَوَارِفُ لَاحِهَا مَدَّرٌ وَغَارٌ (٣)

إنما معناه حَفِظَهَا أَيْ حَفِظَ هَذِهِ الْخَمْرَ ، وَعَنِ الشَّوَارِفِ الْخَوَابِي الْقَدِيمَةِ.

* وَوَعَى الْعَظْمُ وَعِيَا : بَرَأَ عَلَى عَثْمٍ ، قَالَ :

ص: ٣٨٤

-
- ١- البيت للحطيئه في ديوانه ص ١٩٨ ؛ وللفرزدق في لسان العرب (عوى) ؛ وليس في ديوانه.
 - ٢- البيت لعبد مناف بن ربح الهذلي في لسان العرب (عوى).
 - ٣- البيت للأخطل في لسان العرب (وعى) ؛ وتاج العروس (وعى) ؛ وليس في ديوانه.

كَأَنَّمَا كُتِّرَتْ سَوَاعِدُهُ

ثُمَّ وَعَى جَبْرُهَا وَمَا التَّأَمَّا (١)

* وَلَا وَعَى لَكَ عَنْ ذَلِكَ أَى لَا تُمَاسِكُ.

* وَمَا لَى عَنَّهُ وَعَى أَى بُدُّ.

وَوَعَتِ الْمِدَّةُ فِى الْجُرْحِ وَعَيَا : اجْتَمَعَتْ.

* وَوَعَى الْجُرْحُ وَعَيَا : سَالَ قَيْحُهُ.

* وَالْوَعَى : الْقَيْحُ.

* وَبَرَى جُرْحُهُ عَلَى وَعَى أَى نَعَلَ.

* وَالْوَعَاءُ وَالْإِعَاءُ _ عَلَى الْبَدَلِ _ وَالْوَعَاءُ ، كُلُّ ذَلِكَ : ظَرْفُ الشَّيْءِ . وَالْجَمْعُ أَوْعِيَةٌ.

وَيَقَالُ لَصَدْرِ الرَّجُلِ : وَعَاءٌ عَلِمَهُ وَاعْتَقَادَهُ . تَشْبِيهًا بِذَلِكَ .

* وَوَعَى الشَّيْءُ فِى الْوَعَاءِ وَأَوْعَاهُ : جَمَعَهُ فِيهِ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلِمِيُّ :

* تَأْخُذُهُ بِدَمِينِهِ فَتَوْعِيهِ * (٢)

أَى تَجْمَعُ الْمَاءَ فِى أَجْوَافِهَا .

* وَالْوَعَى وَالْوَعَى : الْجَلْبَةُ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

كَأَنَّ وَعَى الْخَمُوشِ بِجَائِبِيهِ

وَعَى رَكْبٍ أَمِينٍ ذَوَى هَيْاطٍ (٣)

وَقَالَ يَعْقُوبُ : عَيْنُهُ بَدَلٌ مِنْ غَيْنٍ وَعَى ، أَوْ غَيْنٌ وَعَى بَدَلٌ مِنْهُ . وَقِيلَ : الْوَعَى : جَلْبَةُ صَوْتِ الْكَلَابِ فِى الصَّيْدِ .

* وَالْوَاعِيَةُ كَالْوَعَى . وَقِيلَ : الْوَاعِيَةُ : الصُّرَاخُ عَلَى الْمَيْتِ ، وَلَا فِعْلٌ لَهُ ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنى نَذِيرٌ لَكَ مِنْ عَطِيَّتِهِ

قَرَمَشٌ لِزَادِهِ وَعَيْتُهُ (٤)

لم يُفسّر الوَعِيَّةَ ، وأَرَى أَنَّهُ مُسْتَوْعِبٌ لَزَادِهِ يُوعِيهِ فِي بَطْنِهِ كَمَا يُوعَى الْمَتَاعُ ، هَذَا إِنْ كَانَ

ص: ٣٨٥

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (وعى) ؛ وتاج العروس (وعى).

٢- الرجز لأبي مُحمد الحُدَلِمِيّ في لسان العرب (وعى).

٣- البيت للمتخل الهذلي في لسان العرب (خمش) ، (زيط) ، (لغط) ، (وعى) ، (وغى) ؛ وتاج العروس (خمش) ، (زوط) ، (زيط) ، (لغط) ، (وعى) ؛ وللهدلي في جمهره اللغه ص ٦٠٣ ، ١٢٥٥ ؛ والمخصص (٨ / ١٨٥) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغه (١٣ / ٢٣٤).

٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (وعى).

من صفه عَطِيَّة ، وإن كان من صفه الزادِ فمعناه أَنَّهُ يَدَّخِرُهُ حَتَّى يَخْتَزِرَ كَمَا يَخْتَزِرُ الْقَيْحُ فِي الْقَرْحِ .

العين والهاء في الرباعي

* رَجُلٌ هَبْتَقٌ [وَهَبْتَقٌ] وَهَبَاتِقٌ : قَصِيرٌ مُلَزَزٌ .

* وَالْهَبْتَقُ : الْمَزْهُوُّ الْأَحْمَقُ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .

* وَاهْتَبَقَ : جَلَسَ جِلْسَةَ الْمَزْهُوِّ .

* [وَالْهَبْتَقَةُ جِلْسَتُهُ] .

* وَالْهَبْتَقَةُ أَنْ يَتَرَبَّعَ ثُمَّ يَمُدُّ رِجْلَهُ الْيَمْنَى فِي تَرَبُّعِهِ ، وَقِيلَ : هِيَ جِلْسَتُهُ فِي تَرَبُّعٍ .

* وَالْهَبْتَقَةُ : قُعُودُ الْإِسْتِلْقَاءِ إِلَى خَلْفٍ .

* وَالْهَبْتَقُ : الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى أَمْرٍ فِي قَوْلٍ وَلَا فِعْلٍ وَلَا يُوثِقُ بِهِ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .

* وَالْهَبْتَقُ : الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ يَسْأَلُ النَّاسَ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي إِذَا قَعَدَ فِي مَكَانٍ لَمْ يَكُدْ يَبْرَحُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ هَبْتَقٌ : لِأَزْمٍ لِمَكَانِهِ وَصَاحِبُ نِسْوَانٍ .

قال :

* أَرْسَلَهَا هَبْتَقٌ يَبْغِي الْغَزْلَ * (١)

وَالْهَمَّقُ وَالْهَمَّقُ : ضَرْبٌ مِنْ ثَمَرِ الْعِضَاهِ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَنَى التَّنْضُبِ وَهُوَ مِنَ الْعِضَاهِ وَاحِدَتُهُ هَمَّقَةٌ ، عَنْ ثَعْلَبٍ حَكَاهُ عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ . وَقَالَ كِرَاعٌ [هُوَ] التَّنْضُبُ بَعِينُهُ وَحَكَى الْفَرَاءُ عَنْ أَبِي شَيْبِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْهَمَّقُ وَالْهَمَّقَةُ : الْأَحْمَقُ وَالْحَمَقَاءُ ، وَهَذَا لَا يُطَابِقُ مَذَهَبَ سَبِيوَيْهِ لِأَنَّ الْهَمَّقَ عِنْدَهُ اسْمٌ ، وَهُوَ عَلَى قَوْلِ أَبِي شَيْبَةَ صَفَةٌ . وَلَا نَظِيرَ لِهَمَّقٍ إِلَّا رَجُلٌ زُمَّلِقٌ لِلَّذِي يُفْضَى شَهْوَتُهُ قَبْلَ أَنْ يُفْضَى إِلَى الْمَرَأَةِ .

* وَالْعَجْهَرَةُ : الْجَفَاءُ .

* وَعَيْجَهُورٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ . مِنْ ذَلِكَ .

* وَالْهَجْرَعُ : الْخَفِيفُ مِنَ الْكِلَابِ السَّلُوقِيَّةِ .

* وَالْهَجْرَعُ : الْأَحْمَقُ . وَقِيلَ : الشُّجَاعُ وَالْجَبَانُ .

* وَرَجُلٌ هَجْرَعٌ : طَوِيلٌ مَمشُوقٌ . وَقِيلَ : هُوَ الطَّوِيلُ ، لَمْ يَقَيِّدْ بِغَيْرِ ذَلِكَ .

* وقد قيل : إنّ الهاء زائدهٌ ، وليس بشيءٍ .

ص : ٣٨٦

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (هبّقع) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٣٦٦) ؛ وتاج العروس (هبّقع) .

* وَهَزَجَ لُغَةً فِيهِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* وَالْمُعْلَهُجُ : الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ الْهَذِرُ اللَّثِيمُ .

* وَالْمُعْلَهُجُ : الَّذِي لَيْسَ بِخَالِصِ النَّسَبِ .

* وَالْعُجَاهُنُ : الَّذِي يَمْشِي بَيْنَ الْعُرُوسِ وَأَهْلِهِ بِالرَّسَالَةِ فِي الْأَعْرَاسِ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .

* وَتَعَجَّهِنَّ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ إِذَا لَزِمَهَا حَتَّى يَبِينَى عَلَيْهَا .

* وَالْعُجَاهِنَةُ : الْمَاشِطَةُ .

* وَالْعُجَاهِينُ : الطَّبَّاحُ .

* وَالْعُجَاهِينُ : الْقُنْفُذُ ، حَكَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، وَأَنْشَدَ :

فَبَاتَ يُقَاسِي لَيْلَ أَنْقَدَ دَائِبَا

وَيَحْدُرُ بِالْقَفِّ اخْتِلَافَ الْعُجَاهِينِ (١)

وَذَلِكَ لِأَنَّ الْقُنْفُذَ يَسْرِي لَيْلَهُ كُلَّهُ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الطَّبَّاحُ لِأَنَّ الطَّبَّاحَ يَخْتَلِفُ أَيْضًا .

* وَالْعُنْجَةُ وَالْعُنْجَةُ : الْقُنْفُذَةُ الضَّخْمَةُ .

* وَالْعُنْجَةُ وَالْعُنْجَةُ وَالْعُنْجِيُّ ، كُلُّهُ : الْجَافِي مِنَ الرِّجَالِ _ الْفَتْحُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ _ وَأَنْشَدَ :

أَذْرَكْتُهَا قَدَامَ كُلِّ مِدْرَةٍ

بِالدَّفْعِ عَنِّي دَرًا كُلَّ عُنْجَةٍ (٢)

* وَفِيهِ عُنْجِيَّةٌ وَعُنْجِيَّةٌ الْفَتْحُ أَيْضًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* وَالْعُنْجِيَّةُ : خُسُونَةُ الْمَطْعَمِ وَغَيْرِهِ ، قَالَ حَسَانُ :

وَمَنْ عَاشَ مِنَّا عَاشَ فِي عُنْجِيَّةٍ

عَلَى شَظْفٍ مِنْ عَيْشِهِ الْمُتَنَكِّدِ (٣)

* وَالْهَجَجُ : الشَّيْخُ الْأَضَلُّ .

* وَالْهَجَنُّ : الظِّلْمُ الأَقْرَعُ ، قال الراجز :

* جَدْبًا كَرَأْسِ الأَقْرَعِ الْهَجَنِّ * (٤)

ص: ٣٨٧

-
- ١- البيت للطرماح فى ديوانه ص ٥٠٠؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (دلج) ، (نقد) ، (عجهن) ؛ وتاج العروس (دلج) ، (نقد) ؛ والمخصص (١٤٣ / ٤ ، ٩٤ / ٨ ، ٢٠٦ / ١٣) .
 - ٢- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٦٦ ؛ ولسان العرب (عجه) ؛ وتاج العروس (عجه) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (عجه) ؛ والرجز الذى بعدهما : * من الغواه والعداه الشوة* .
 - ٣- البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص ٣٨٠ ؛ ولسان العرب (عجه) ؛ وتهذيب اللغة (٢٦٥ / ٣) ؛ وتاج العروس (عجه) ؛ وبلا نسبه فى كتاب العين (٢٧٦ / ٢) .
 - ٤- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (هجنج) ؛ وتاج العروس (هجنج) ؛ وكتاب العين (٢٨٦ / ٢) .

* وَالْهَجَجُ : الطويل [وقيل] : هو الذَّكْرُ الطَّوِيلُ من النَّعَامِ عن يعقوب ، وأنشد :

عَقْمًا وَرَقْمًا وَحَارِيًّا يُضَاعِفُهُ

على قَلَائِصِ أَمْثَالِ الْهَجَانِيعِ (١)

* وَالْهَجَجُ : الطويل الأَجْنَأُ من الرجال. وقيل : هو الطويل الجافى. وقيل : الطويل الضخم ، وقيل : العظيم. وهو من أولاد الإبل : ما نُتِجَ فى القَيْظِ. والأنثى من كل ذلك بالهاء.

* وَالْهَجَجُ : الأسود.

* وَالْعُجْهُومُ : طائرٌ من طَيْرِ المَاءِ كَأَنَّ مِيقَارَهُ جَلَمَ الخِيَاطِ.

* وَالْعَمَّهَجُ : السَّرِيعُ.

* وَالْعُمَاهِجُ : الخائِرُ من ألبان الإبل. وقيل : هو ما حُقِنَ حتى أَخَذَ طَعْمًا غَيْرَ حَامِضٍ ولم يخالطه ماءً ، ولم يَحْتُزْ كُلَّ الخِتَارِهِ فَيُشْرَبُ.

* وَالْعُمَاهِجُ : المُمْتَلِئُ لَحْمًا ، وقيل : التامُّ الخَلِقِ.

* وَنَبَاتٌ عُمَاهِجٌ : أَخْضَرُ مُلْتَفٌّ. قال جندل بن المثنى :

* فى غُلَوَاءِ القَصَبِ العُمَاهِجُ * (٢)

ويروى : العُمَالِجُ. وسيأتى ذِكْرُهُ.

* وَشَرَابٌ عُمَاهِجٌ : سَهْلُ المَسَاغِ.

* وَعَلْهَضَ القَارُورَةَ. وَعَلْهَضَهَا : ضَمَّ رَأْسَهَا.

* وَعَلْهَضَ رَأْسَ القَارُورَةِ : عَالَجَ صِمَامَهَا لِيَسْتَخْرِجَهَا.

* وَعَلْهَضَ العَيْنَ عْلَهَضَةً : اسْتَخْرَجَهَا.

* وَقَالَ اللّٰحْيَانِيُّ : عَلْهَضْتُ عَيْنَهُ : اقْتَلَعْتُهَا.

* وَعَلْهَضَ مِنْهُ شَيْئًا : نَالَ مِنْهُ شَيْئًا. قَالَ : وَعَلْهَضَ الرَّجُلُ : عَالَجَهُ عِلَاجًا شَدِيدًا وَأَدَارَهُ.

* وَالْهَمَيْسُ : القَوِيُّ الذى لا يُصْرَعُ مِنَ الرِّجَالِ.

* وَالْهَمَيْسَعُ : اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ بِالشَّرْيَانِيَّةِ . قَالَ : وَقَدْ سَمَّى حَمِيْرُ ابْنُهُ هَمَيْسَعًا .

ص: ٣٨٨

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حير) ، (هجنع) ؛ وتاج العروس (حير) ، (هجنع) .
 - ٢- الرجز لجنديل بن المثنى فى لسان العرب (عمهج) ؛ وتاج العروس (عمهج) ؛ وبلا نسبه فى جمهوره اللغه ص ١٢١٢ . والرجز الذى قبله : ويبين خدفتح الثبات الباهج* .

* والعزْهُلُّ والعَزْهَلُ : ذَكَرَ الحَمَامِ وَقِيلَ : فَرَّخَهَا.

* والعزْهُلُّ والعَزْهُوْلُ : السَّابِقُ السَّرِيعُ.

* والعَزْهُوْلُ مِنَ الإِبِلِ : المُهْمَلُ.

* والمُعَزْهُلُّ : الحَسَنُ الغِذَاءِ.

* وَعَزَّهَلُ : اسْمٌ.

* وَعَزَّهَلُ وَعَزَّاهِلُ : مَوْضِعٌ.

* والمُعَلَّهَزُ : الحَسَنُ الغِذَاءِ كالمُعَزْهَلِ.

* والعِلْهَزُ : وَبَرٌّ مَخْلُوطٌ بدماء الحَلَمِ ، كانت العرب فى الجاهليہ تأكله فى الجَدْبِ.

* والعِلْهَزُ : القُرَادُ الضَّخْمُ.

* والهزْلَاعُ : الخَفِيفُ.

* والهزْلَاعُ : السَّمْعُ الأَزَلُّ وهزَلتَه : انْسِلَالُهُ فى مُضِيَّتِهِ.

* وهزْلَاعٌ : اسْمٌ.

* والهزْلُوعُ : أَصُولُ نَبَاتٍ تُشْبِهُ الطُّرْتُوتَ.

* وزَهْنَعِ المِراةُ : زَيْنُهَا ، قال :

بَنى تَمِيمٍ زَهِنُوعُوا فَتاتَكُمُ

إِنْ فَتاهِ الحىِّ بالترْتُوتِ (١)

* والهَطَّلَعُ : الجِماعَةُ مِنَ الناسِ.

* وجيشٌ هَطَّلَعٌ : كَثِيرٌ. وقيل : الكَثِيرُ مِنَ كلِّ شىءٍ.

* والهَطَّلَعُ : الجَسِيمُ المُضْطَرِبُ الطُّوْلِ.

* وَدَهْدَاعٌ : مِنَ زَجْرِ العُنُقِ كَدَهاعِ. وَدَهْدَعَ بِها : صَوَّتَ.

* وَالْعَيْدَهُوْلُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ.

* وَالْهَنْدَلُجُ : بَقْلَةٌ ، قِيلَ : إِنَّهَا عَرَبِيَّةٌ ، فَإِذَا صَحَّحَ أَنَّهَا مِنْ كَلَامِهِمْ وَجِبَ أَنْ تَكُونَ تُؤْنَةُ زَائِدَةٌ لَا أَصْلَ يَأْزِئُهَا يُقَابِلُهَا وَمَثَلُ الْكَلِمَةِ عَلَى هَذَا فُنْعِلٌّ وَهُوَ بِنَاءُ فَائِتٌ.

* وَالْعُنْتَةُ وَالْعُنْتِيُّ : الْمَبَالِغُ فِيمَا أَحَدًا فِيهِ.

ص : ٣٨٩

١- الرجز بلا نسبة في كتاب العين (٢ / ٢٧٩) ؛ والمخصص (٤ / ٥٤) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٢٦٨ ، ١٣ / ١٥٩) ؛ ولسان العرب (زت) ، (سدس) ، (زهنع) ؛ وتاج العروس (زت) ، (زهنع) .

وَالْهُدْلُوعُ : الْغَلِيظُ الشَّفَه.

* وَالْعُرَاهِينُ : الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ.

* وَالْهَزْنَعُ : أَصْغَرُ الْقَمَلِ. وَقِيلَ : هُوَ الْقَمَلُ عَامَّةً ، وَالْأُنْثَى هِرْزَنَعُهُ.

* وَالْهَزْنُونُ وَالْهَزْنَعُ كِلَاهِمَا : الْقَمَلَةُ الضَّخْمَةُ ، وَقِيلَ : الصَّغِيرَةُ.

* وَالْعَبْهَرُ : الْمُمْتَلِي شِدَّةً وَغِلَظًا ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

وَعُرَاضَةُ السَّيْتَيْنِ تُوْبَعُ بَرِيئِهَا

تَأْوِي طَوَائِفَهَا لِعَجْسٍ عَبْهِرٍ (١)

* وَالْعَبْهَرَةُ : الرَّقِيقَةُ الْبَشْرَةُ النَّاصِعَةُ الْبِياضِ.

وَقِيلَ : الَّتِي جَمَعَتِ الْحُسْنَ وَالْجِسْمَ وَالْخُلُقَ. وَقِيلَ : هِيَ الْمُمْتَلَةُ.

* وَالْعَبْهَرُ وَالْعَبَاهِرُ : الْعَظِيمُ. وَقِيلَ : هُمَا النَّاعِمُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَالْعَبْهَرُ : الْيَاسْمِينُ ، سُمِّيَ بِهِ لِنَعْمَتِهِ.

* وَالْعَبْهَرُ : التَّرْجَسُ ، وَقِيلَ : هُوَ نَبْتُ ، فَلَمْ يُحَلَّ.

* وَالْعَرْهَمُ : الطَّلَبُ الشَّدِيدُ.

* وَالْعَرْهُومُ وَالْعُرَاهِمُ : التَّارُّ النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ. وَقِيلَ : الْعُرَاهِمَةُ وَالْعُرَاهِمُ نَعْتُ الْمَذَكَّرِ دُونَ الْمُؤَنَّثِ.

* وَالْعُرَاهِمُ : الْغَلِيظُ مِنَ الْإِبِلِ ، قَالَ :

فَقَرَّبُوا كُلَّ وَأَى عُرَاهِمِ

مِنَ الْجِمَالِ الْجِلَّةِ الْعِيَاهِمِ (٢)

* وَالْعَرْهُومُ مِنَ الْإِبِلِ : الْحَسَنَةُ فِي لَوْنِهَا وَجِسْمِهَا.

* وَالْعَرْهُومُ مِنَ الْخَيْلِ : الْحَسَنَةُ الْعَظِيمَةُ.

* وَالْهَرْمَعُ : السُّرْعَةُ وَالْخِفَّةُ فِي الشَّيْءِ وَقَدْ أَهْرَمَعَ ، وَاهْرَمَعَتِ الْعَيْنُ بِالْدَّمْعِ ، كَذَلِكَ.

* ورَجُلٌ هَرَمَمَعٌ : سَرِيعُ الْبِكَاءِ.

* وَاَهْرَمَمَعٌ إِلَيْهِ : تَبَاكَى.

ص: ٣٩٠

١- البيت لأبى كبير الهذلى فى لسان العرب (عبر)، (عرض)، (أوا)؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٢٧١)؛ وتاج العروس (عرض) ، (تبع)، (طوف)، (أوى).

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عرهم)؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٢٦٩)؛ وكتاب العين (٢ / ٢٨٤)؛ وتاج العروس (عرهم).

* وَالْمُعْلَهْفَةُ _ بكسر الهاء _ الفسيلة التي لم تغل ، عن كراع.

* وَالْعَلْهَبُ : التَّيْسُ الطَّوِيلُ الْقَرْنَيْنِ مِنَ الْوَحْشِيَّةِ وَالْإِنْسِيَّةِ ، قال :

* وَعَلَهَبًا مِنَ التُّيُوسِ عَلًّا * (١)

عَلَّا أَي عَظِيمًا.

* وَقَدْ وُصِفَ بِهِ الطَّبِيُّ وَالتَّوْرُ الْوَحْشِيُّ ، وَالْجَمْعُ عَلَاهِبُهُ ، زَادُوا الْهَاءَ عَلَى حَدِّ الْقَشَاعِمَةِ . قال :

إِذَا قَعَسَتْ ظُهُورُ بَنَاهِ تَيْمٍ

تَكَشَّفُ عَنْ عَلَاهِبِهِ الْوُعُولُ (٢)

يقول : بُطُونُهُنَّ مِثْلُ قُرُونِ الْوُعُولِ .

* وَالْعَلْهَبُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ . وقيل : هُوَ الْمَسِينُ مِنَ النَّاسِ وَالطَّبَّاءِ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .

* وَعَبْهَلُ الْإِبِلِ : أَهْمَلُهَا .

* وَإِبِلٌ عَبَاهِلٌ [وَمُعَبَّهَةٌ] : مُهْمَلَةٌ ، قال :

* عَبَاهِلٌ عَبَّهَلَهَا الْوُرَادُ * (٣)

* وَالْعَبَاهِلَةُ : الْمُطْلَقُونَ .

* وَالْعَبَاهِلَةُ : الَّذِينَ أُفْرِزُوا عَلَى مُلْكِهِمْ فَلَمْ يُرَالُوا عَنْهُ .

* وَمَلِكٌ مُعَبَّهَلٌ : لَا يُرَدُّ أَمْرُهُ فِي شَيْءٍ .

* وَالْمُتَعَبَّهَلُ : الْمُتَمَتِّعُ الَّذِي لَا يُمْنَعُ ، قَالَ تَابُطٌ شَرًّا :

مَتَى تَبَغِّنِي مَا دُمْتُ حَيًّا مُسَلَّمًا

تَجِدُنِي مَعَ الْمُشْتَرَعِ الْمُتَعَبَّهَلِ (٤)

* وَعَبْهَلٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

* وَرَجُلٌ هُلَابِيعٌ : حَرِيصٌ عَلَى الْأَكْلِ .

- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (علهب) ، (علل) ؛ وكتاب العين (١ / ٨٨) ؛ وتاج العروس (علهب) ، (علل) .
- ٢- البيت لجرير فى ديوانه ص ٣٥٢ ؛ وكتاب العين (٢ / ٢٨٢) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (علهب) ؛ وتاج العروس (علهب) .
- ٣- الرجز لأبى وجزه السعدى فى لسان العرب (عهل) ؛ وتاج العروس (عبهل) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عبهل) ، (حبا) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٢٧١ ، ٥ / ٢٦٦) ؛ والمخصص (٧ / ٨٤) ؛ وتاج العروس (عبهل) ، (قصا) .
- ٤- البيت لتأبط شرًا فى ديوانه ص ١٧٨ ؛ ولسان العرب (رعل) ، (عبهل) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٣٨ ، ٣ / ٢٧١) ؛ وكتاب الجيم (٢ / ٣٤١) ؛ وتاج العروس (رعل) ؛ (عبهل) .

* وَالْهَلَابِيعُ : الذُّبُّ لَذَاكَ صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

* وَالْهَلَابِيعُ : اللَّئِيمُ.

* وَالْهَلَابِيعُ : اسْمٌ.

* وَالْهَبْلَعُ وَالْهَبْلَاعُ : الْوَأْسَعُ الْحُجُورِ الْعَظِيمِ اللَّقْمِ الْأَكُولُ.

* وَالْهَبْلَعُ : اللَّئِيمُ.

* وَعَبْدٌ هَبْلَعٌ : لَا يُعْرِفُ أَبَوَاهُ أَوْ لَا يُعْرِفُ أَحَدَهُمَا.

* وَالْهَبْلَعُ : الْكَلْبُ السَّلَوِقِيُّ.

وَهَبْلَعٌ : اسْمٌ كَلْبٌ ، قَالَ :

* وَالشَّدُّ يُدْنِي لِاحِقًا وَهَبْلَعًا* (١)

وقد قيل : إن هَاءَ هَبْلَعٍ زَائِدَةٌ. وليس بقوى.

* وَرَجُلٌ هَمَلَعٌ : مُتَخَطِرٌ خَفِيفُ الْوَطْءِ.

وقيل : هو الخفيف السريع من كل شيء.

* وَالْهَمَلَعُ : الذُّبُّ ، قَالَ :

* وَالشَّاهُ لَا تَمْشِي عَلَى الْهَمَلَعِ* (٢)

قوله : تَمْشِي : يَكْثُرُ نَسْلُهَا. وقد قالوا : هَمَلَعُهُ أَيضًا.

* وَالْهَمَلَعُ : الْجَمَلُ السَّرِيعُ ، وَكَذَلِكَ النَّاqَهُ ، قَالَ :

جَاوَزْتُ أَهْوَالَ وَتَحْتِي شَيْقَبٌ

تَعْدُو بِرَحْلِي كَالْفَنِيقِ هَمَلَعٌ* (٣)

* وَالْهُنْبُوعُ : شَيْءٌ مَقْنَعُهُ قَدْ خِيطَ تَلْبَسُهُ الْجَوَارِي.

* وَنَاقَةٌ عَفَاهَةٌ : قَوِيَّةٌ ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

- ١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (ملع)؛ وتاج العروس (ملع)، (هبلع)؛ وللعجاج فى كتاب العين (٢ / ٢٨٣)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (هبلع)؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٢٧٢)؛ والرجز الذى بعده: *وصاحب الحرج ويدنى ميلعا*.
- ٢- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (هملع)، (مشى)؛ وتاج العروس (هملع)، (مشى)؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٢٧٢ ، ١١ / ٤٣٩)؛ والمخصص (٨ / ١٠ ، ١٤ / ٣٨). والرجز الذى قبله: *مثلى لا يحسن قولاً فعفئى*. والرجز الذى بعده: * لا تأمرنى ببنات أسفع*. وبدلاً من كلمه « الشاه » هى « العَيْرُ ».
- ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (هملع)؛ وكتاب العين (٢ / ٢٨٣)؛ وتاج العروس (هملع).

* وَالْعَفَاهِمُ : الْقَوِيَّةُ مِنَ النُّوقِ.

* وَعَدُوُّ عَفَاهِمٍ : شَدِيدٌ ؛ قَالَ غِيلَانُ :

يَظَلُّ مَنْ جَارَاهُ فِي عَدَائِمِ * مِنْ عُنُقَوَانِ جَزِيهِ الْعَفَاهِمِ (١)

* وَعَفَاهِمُ الشَّبَابِ : أَوْلُهُ.

العين والناء

* الْخَنْعَجَةُ : مِشِيَّةٌ مُتَقَارِبَةٌ فِيهَا قَرْمَطَةٌ وَعَجَلَةٌ ، وَقَدْ ذُكِرَ بِالْيَاءِ وَالتَّاءِ.

* وَالْخَنْشَعُ : الضَّبْعُ.

* وَالْخَضَارُعُ وَالْمُتَخَضِرُعُ : الْبَخِيلُ الْمَتَسَمِّحُ ، وَهِيَ الْخَضْرَعَةُ.

* وَالْخَضْعَبُ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ.

* وَالْخَضْعَبَةُ : الْمَرْأَةُ السَّمِينَةُ.

* وَالْخَضْعَبَةُ : الضَّعِيفُ.

* وَتَخَضَعَبَ أَمْرُهُمْ : اخْتَلَطَ.

* وَالْخَنْعَسُ : الضَّبْعُ ، قَالَ :

وَلَوْ لَا أَمِيرِي عَاصِمٌ لَتَنَوَّرْتُ

مَعَ الصَّبِيحِ عَنِ قَرْبِ ابْنِ عَيْسَاءِ خَنْعَسُ (٢)

* وَالْخَزْعَلَةُ : حَمَصَانُ الضُّبْعَانِ.

* وَخَزَعَلَ الْمَاشِي : نَفَضَ رِجْلَهُ ، قَالَ :

وَرِجْلٍ سَوْءٍ مِنْ ضِعَافِ الْأَرْجُلِ

مَتَى أَرِدُ شِدَّتَهَا تُخَزِعِلِ

خَزْعَلَةَ الضُّبْعَانِ بَيْنَ

* وناقته بها خزعال أي ظلّع.

* وتخطّع: اسم، قال ابن دُرَيْدٍ: أظنّه مصنوعاً.

ص: ٣٩٣

-
- ١- الرجز لغيلان في لسان العرب (عفهم)؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٢٦٩)؛ وتاج العروس (عفهم)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عزم)؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٢٣، ٣ / ٢٦٩)؛ وكتاب العين (٢ / ١٠٤، ٢٨٤)؛ والمخصص (١٢ / ١٧٥)؛ وتاج العروس (عزم).
 - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (خنعس).
 - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (خزعل)؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٢٧٥)؛ وتاج العروس (خزعل).

* وَالْخَيْتَعُورُ : السَّرَابُ. وقيل : هو ما يَبْقَى من السَّرَابِ لَا يَلْبَثُ أَنْ يَضْمَحِلَّ. وقال كراع : هو ما بقى من آخر السراب حين يَتَفَرَّقُ فلا يَلْبَثُ أَنْ يَضْمَحِلَّ.

* وَخَتَعَرْتُهُ : اضمحلَّ له.

* وَالْخَيْتَعُورُ : الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ الْهَوَاءِ أَيْضًا كَالْخَيْوِطِ أَوْ كَنْسَجِ الْعَنْكَبُوتِ.

* وَالْخَيْتَعُورُ : الدُّنْيَا ، عَلَى الْمَثَلِ. وقيل : الدُّنْبُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا عَهْدَ لَهُ ، وَقِيلَ : الْغُولُ لِتَلَوُّنِهَا ، وَأَمْرَأَةٌ خَيْتَعُورٌ : لَا يَدُومُ وَدُّهَا ، مُشَبَّهَةٌ بِذَلِكَ ، وَقِيلَ : كُلُّ شَيْءٍ يَتَلَوَّنُ وَلَا يَدُومُ عَلَى حَالٍ : خَيْتَعُورٌ ، قَالَ :

كُلُّ أَثْنَى وَإِنْ بَدَا لَكَ مِنْهَا

آيَةُ الْحَبِّ حُبُّهَا خَيْتَعُورٌ (١)

كذا رواه ابن الأعرابي بتاء ذات نُقْطَتَيْنِ.

* وَالْخَيْتَعُورُ : دُؤَيْبَةُ سُودَاءُ تَكُونُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ لَا تَلْبَثُ فِي مَوْضِعٍ إِلَّا رَيْثَ مَا تَطْرَفُ.

* وَالْخَيْتَعُورُ : الدَّاهِيَةُ ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ :

أَقُولُ وَقَدْ نَاءَتْ بِهِمْ غُرْبَةُ النَّوَى

نَوَى خَيْتَعُورٌ لَا تَشِطُّ دِيَارِكِ (٢)

يجوز أن تكون الداهية وأن تكون الكاذبه وأن تكون التي لا تبقى.

* وَخَتَعَلَ الرَّجُلُ : أَبْطَأَ فِي مَشِيهِ.

* وَخَتَلَعَ الرَّجُلُ : خَرَجَ إِلَى الْبَدْوِ. قال أبو حاتم : قلت لأُمِّ الْهَيْثِمِ : مَا فَعَلْتَ فَلَانَهُ؟

لأعرابيِّه كنت أراها معها. فقالت : ختلت والله طالعه.

* وَخَتَمَعَ : مَوْضِعٌ.

* وَالْخَذَعَلَةُ : السُّرْعَةُ.

* وَالْخَذَعَلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشِيِّ كَالْخَزَعَلَةِ.

* وَخَذَعَلَهُ بِالسَّيْفِ : قَطَعَهُ.

* والخِذْعُ : الحمقاء. وقول المتنخل :

مُتَّخَبُ اللَّبِّ لَهُ ضَرْبَةٌ

خَدْبَاءُ كَالْعَطِّ مِنَ الْخِذْعِ (٣)

قيل : الخِذْعُ : المرأةُ الحمقاء. وقيل : الخِذْعُ : ثيابٌ من أدمٍ يلبسُها الرُّعْنُ.

ص: ٣٩٤

-
- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ختعر).
 - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (نياً) ، (ختعر) ، (نأى).
 - ٣- البيت للمتنخل في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦٠ ؛ ولسان العرب (خزعل).

* والخُدْعُونَةُ : القِطْعَةُ مِنَ القَرَعِ والقِثَاءِ أو الشَّحْمِ .

* والخُنْدُوعُ : القليلُ العَيْرِ على أهله .

* وخَدَعَبُهُ بالسيفِ وبخَدَعَهُ : ضَرَبَهُ .

* والخُبْدُوعُ : الضَّفْدَعُ فى بعض اللغات .

* والخِنْتَعِبَةُ والخَنْتَعِبَةُ والخُبْعَةُ : الناقه الغزيره اللبن . سيبويه : النونُ فى خِنْتَعِبِهِ زَائِدَةٌ وإن كانت ثانيه ، لأنها لو كانت كَجَرْدَحِلٍ كانت خِنْتَعِبُهُ كَجَرْدَحِلٍ ، وجَرْدَحِلٌ : بناءٌ معدومٌ .

* والخِبْعَةُ : اسمُ الاسْتِ عن كُراع .

* وبَخِئَعَ : اسمٌ _ زعموا _ وليس بِثَبَّتٍ .

* وخَنْعَمٌ : اسمُ جَبَلٍ . وخَنْعَمُ قبيلهٌ أيضًا ، وقيل : خَنْعَمٌ اسمُ جَمَلٍ سُمِّيَ به خَنْعَمٌ .

* والخَنْعَمَةُ تَلَطَّخَ الجسدَ بالدم . وقيل : به سُمِّيَتْ هذه القبيلهُ لأنهم نَحَرُوا بعيرًا فتلَطَّخُوا بدمه وتحالفوا . وقيل الخَنْعَمَةُ أن يُدْخَلَ الرَّجُلانِ المُتعاقدانِ كُلُّ واحدٍ منهما إصْبِعًا فى مَنْحَرِ الناقه المنحوره ثم يتعاقدان فى هذه الحال . وقيل : الخَنْعَمَةُ أن يجتمعَ الناسُ فيذبحوا ويأكلوا ثم يجمعوا الدَّمَ ثم يخلطوا فيه الزَّعْفَرانَ والطَّيْبَ ثم يغمسوا أيديهم فيه ويتعاقدوا أَلَّا يتخاذلوا .

* والخُرْفُوعُ والخِرْفُوعُ والخِرْفُوعُ بكسر الخاء وضمّ الفاء ، الأخيره عن ابن جنى : القُطْنُ ، وقيل هو القُطْنُ الذى يَفْسِدُ فى برّاعيمه . وقيل : هو ثَمَرُ العُسْرِ وله جِلْدَةٌ رقيقه إذا انشَقَّتْ عنه ظَهَرَ عنه مثلُ القُطْنِ ، قال ابنُ مُقبل :

يَعْتَادُ خَيْشُومَهَا مِنْ فَرْطِهَا زَبْدٌ

كَأَنَّ بِالْأَنْفِ مِنْهَا خُرْفُوعًا خَشِيفًا (1)

* والخَرَعْبُ والخُرْعُوبُ والخُرْعُوبَةُ : العُضُنُ لِسِنَّتِهِ . وقيل : هو القُضيبُ الناعمُ الحديثُ النَّباتِ الذى لم يَشْتَدَّ .

* والخَرَعْبَةُ : الشائِبَةُ الحَسَنَةُ الجَسِيمَةُ فى قَوامِ كأنها الخُرْعُوبَةُ ، وقيل : هى الجَسِيمَةُ اللَّحِيمَةُ .

وقال اللّحْيَانِيُّ : الخَرَعْبَةُ : الرَّخِصَةُ اللَّيْنَةُ الحَسَنَةُ الخَلْقِ . وقيل : هى البِيضَاءُ .

* وامرأة خَرَعْبَةٌ وخُرْعُوبَةٌ : رَقِيقَةُ العَظْمِ كثيره اللَّحْمِ ، وجِسْمٌ خَرَعْبٌ ، كذلك .

* وَرَجُلٌ خَرَعْبٌ : طَوِيلٌ فى كَثْرِهِ من لَحْمِهِ .

١- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ١٨٨ ؛ ولسان العرب (خرفع) ؛ وتاج العروس (خرفع).

* وَجَمَلٌ خُرْعُوبٌ : طَوِيلٌ فِي حُسْنِ خَلْقِهِ . وَقِيلَ : الْخُرْعُوبُ مِنَ الْإِبِلِ : الْعَظِيمَةُ الطَّوِيلَةُ .

* وَالْخُبْرُوعُ : النَّامُ ، وَهِيَ الْخُبْرَعَةُ .

* وَبَلْخَعٌ : مَوْضِعٌ .

* وَالْخُنْبَعُ : الْهَنَةُ الْمُتَدَلِّيَةُ وَسَطَ الشَّفَةِ الْعُلْيَا فِي بَعْضِ اللِّغَاتِ . وَقِيلَ : هِيَ مَشَقُّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِحِيَالِ الْوَتَرِ .

* وَالْخُنْبَعُ وَالْخُنْبَعَةُ جَمِيعًا : شِبْهُ الْقُنْبَعِ تُخَاطُ كَالْمِقْنَعِ تُعْطَى الْمَتْنِينَ إِلَّا أَنَّهَا أَكْبَرُ مِنَ الْقُنْبَعِ .

* وَالْخُنْبَعَةُ : غِلَافُ نُورِ الشَّجَرِ .

العين والقاف

* الْمُقْرَعَجُ : الطَّوِيلُ عَنِ كُرَاعِ .

* وَجَعْتُقٌ : اسْمٌ وَليْسَ بِثَبَّتٍ .

* وَجَعْفَقُ الْقَوْمُ : رَكَبُوا وَتَهَيَّأُوا .

* وَالِدْعُشُوقَةُ دُوَيْبَةُ كَالْحَنْفَسَاءِ ، وَرَبْمَا قِيلَ ذَلِكَ لِلصَّبِيَّةِ وَالْمَرَأَةِ الْقَصِيرَةِ تَشْبِيهَا بِهَا .

* وَدَعَشُقٌ : اسْمٌ .

* وَالشُّقْدُعُ : الضَّفْدَعُ الصَّغِيرُ .

* وَالْعِشْرِقُ : شَجَرٌ وَقِيلَ : نَبْتُ ، وَاحِدَتُهُ عِشْرِقَةٌ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعِشْرِقُ مِنَ الْأَعْلَاقِ ، وَهُوَ شَجَرٌ يَنْفَرِشُ عَلَى الْأَرْضِ عَرِيضٌ الْوَرَقَ وَليْسَ لَهُ شَوْكٌ وَلَا يَكَادُ يَأْكُلُهُ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ تُصِيبَ الْمِغْرَى مِنْهُ شَيْئًا قَلِيلًا ، قَالَ الْأَعَشَى :

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَسَوَاسَا إِذَا انصَرَفَتْ

كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحِ عِشْرِقٍ زَجَلُ (١)

قَالَ : وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ رِبْعَةِ أَنَّ الْعِشْرِقَةَ تَرْتَفِعُ عَلَى سَاقِ قَصِيرِهِ ثُمَّ تَنْتَشِرُ شُعْبًا كَثِيرَةً وَتُثْمِرُ ثَمَرًا كَثِيرًا ، وَثَمَرُهُ سِنْفَةٌ فِي كُلِّ سِنْفٍ سَطْرَانٌ مِنْ حَبِّ مِثْلِ عَجْمِ الزَّيْبِ سِوَاءٍ . وَقِيلَ : هُوَ مِثْلُ حَبِّ الْحِمَصِ يُؤْكَلُ مَا دَامَ رَطْبًا وَيُطْبَخُ ، وَهُوَ طَيِّبٌ . وَقَوْلُهُ :

كَأَنَّ صَوْتَ حَلْبِهَا الْمُنَاطِقِ

تَهْرُجُ الرِّيَاحُ بِالْعِشَارِقِ (٢)

-
- ١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٠٥ ؛ ولسان العرب (وسس) ، (عشرق) ، (زجل) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٢٧٧) ؛ وتاج العروس (وسس) ، (عشرق) ، (زجل) .
- ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (هزج) ، (عشرق) ، (نطق) ؛ وتاج العروس (عشرق) ، (نطق) .

إما أن يكون جمعَ عَشْرِقِهِ وإما أن يكون جمعَ الجنس الذي هو العَشْرِقُ ، وهذا لا يَطْرُدُ.

* وَعَشَارِقُ : اسمٌ ، وقيل : مكانٌ.

* والقَشْعُرُ : القِثَاءُ ، واحدته قُشْعُرَةٌ ، بلغه أهل الحَوْفِ من أهل اليمن.

* والقَشْعِرِيَّةُ : الرُّعْدَةُ ؛ وقد اقشَعَرَ.

* وكُلُّ مُتَعَيِّرٍ : مُقَشَعِرٌ.

* والقشاعِرُ : الخَشِنُ المَسُّ.

* والمُقَرَّنَشِعُ : المَتَهَيِّئُ للسَّبَابِ والمنع ، قال :

إِنَّ الكَبِيرَ إِذَا يُشَافُ رَأَيْتَهُ

مُقَرَّنَشِعًا وَإِذَا يُهَانَ اسْتَرَمَا (١)

* والعَسَنَقَةُ : الطُّولُ.

* والعَسَنَقُ : الطَّوِيلُ ، والأنثى بالهاءِ . ونعامه عَسَنَقَةٌ ، كذلك.

* وَعَسَشَقُ : اسمٌ.

* والعَسَشُوقُ : دُوبِيَّةٌ من أحناشِ الأَرْضِ.

* وَعَبَشَقُ : اسمٌ.

* والقَشْعُومُ : الصَّغِيرُ الجِسْمِ.

* والقَشْعَمُ والقَشْعَامُ : المُسِنَّ من الرِّجَالِ والنُّسُورِ والرَّحِمِ ، وهو صِفَةٌ ؛ والأنثى قَشْعَمٌ.

قال الشاعر :

تَرَكْتُ أَبَاكَ قَدْ أَطَلَى وَمَالَتْ

عليه القَشْعَمَانِ مِنَ النُّسُورِ (٢)

وقيل : هو الضَّخْمُ المُسِنَّ من كلِّ شَيْءٍ.

* وَأُمُّ قَشْعَمَ : الحزبُ ، وقيل : الميِّهُ ، وقيل : الضُّبُعُ . وقيل : العُنْكَبُوتُ . وقيل : الدَّلَّةُ .

وبكُلِّ فُسْرٍ قَوْلُ زُهَيْرٍ :

* لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أُمَّ قَشْعَمٍ * (٣)

ص : ٣٩٧

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (زمر) ، (قرشع) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٧١) ؛ وتاج العروس (زمر) ، (قرشع) .
 - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (قشعم) ، (طلى) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٢١) ؛ وتاج العروس (طلى) ؛ والمخصص (٦ / ١٢٤) .
 - ٣- شطر البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ٢٢ ؛ ولسان العرب (قشعم) ؛ وبلا نسبه فى مغنى اللبيب (١ / ١٣١) ؛ وهمع الهوامع (١ / ٢١٢) ؛ والبيت كاملاً : فشدو ولم تفزع بيوت كثيره إلى حيث ألقَتْ رحلها أم قشعم

* وَالْقَشْعُمُ مِثْلُ الْقَشْعِمِ. وَقَشَعُمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ ، وَكَانَ رَبِيعُهُ بِنُ نِزَارٍ يُسَمَّى الْقَشْعَمَ ، قَالَ طَرَفُهُ :

* وَالْجَوْزُ مِنْ رَبِيعَةِ الْقَشْعِمِ * (١)

* أَرَادَ الْقَشْعَمَ فَوْقَ وَأَلْقَى حَرَكَةَ الْمِيمِ عَلَى الْعَيْنِ كَمَا قَالُوا الْبِكْرُ. ثُمَّ أَوْقَعُوا الْقَشْعَمَ عَلَى الْقَبِيلَةِ ، قَالَ :

* إِذْ زَعَمْتُ رَبِيعَةَ الْقَشْعِمِ * (٢)

شَدَّدَ لِلضَّرُورَةِ وَأَجْرَى الْوَضْلَ مُجْرَى الْوَقْفِ.

* وَالْقَعْضَبُ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الْجَرِيءُ.

* وَخِمْسٌ قَعْضَبِيٌّ : شَدِيدٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : وَأَنْشَدَ :

* حَتَّى إِذَا مَا مَرَّ خِمْسٌ قَعْضَبِيٌّ * (٣)

وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ : قَعْطَبِيٌّ بِالطَّاءِ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

* وَالْقَعْضَبَةُ : اسْتِنْتِصَالُ الشَّيْءِ.

* وَقَعْضَبِيٌّ : اسْمٌ رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

* وَالْقَعْضَمُ وَالْقَضْعَمُ : الْمُسِنَّةُ الذَّاهِبُ الْأَسْنَانِ.

* وَالْعَرْقُصُ وَالْعَرْقُصُ وَالْعَرْقُصَاءُ وَالْعَرْقُصَاءُ وَالْعَرْقُصَانِ وَالْعَرْقُصَانِ وَالْعَرْقُصُ كُلُّهُ : وَالْعَرْقُصَانُ نَبْتُ. وَقِيلَ : هُوَ الْحَنْدَقُوقُ الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ.

* وَالْعَرْقُصَانُ وَالْعَرْقُصَانُ : دَابَّةٌ ، عَنْ السِّيرَافِيِّ.

* وَضَرَبَهُ حَتَّى أَقْعَنْصَرَ : أَيْ تَقَاصَرَ إِلَى الْأَرْضِ.

* وَالصُّقْعُرُ : الْمَاءُ الْمُرُّ.

* وَالْقَرْصَعَةُ : مِشِيَّةٌ. وَقِيلَ : مِشِيَّةٌ قَبِيحَةٌ.

* وَقِيلَ : مِشِيَّةٌ فِيهَا تَقَارُبٌ. وَقَدْ قَرَصَعَتِ الْمَرْأَةُ وَتَقَرَصَعَتْ. قَالَ :

١- الشطر لطرفه فى لسان العرب (قشعم) ؛ ولىس فى ديوانه.

٢- الرجز للعجاج فى ديوانه (١٢٥ / ٢) ؛ ولسان العرب (قشعم) ؛ وكتاب العين (٢ / ٢٨٦) ؛ وبلأ نسبه فى تهذيب اللغه (٣ / ٢٧٧).

٣- الرجز بلا نسبه فى تاج العروس (قعضب).

إِذَا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَقْرُصِ

هَزَّ الْقَنَاةَ لَدَنَّهُ التَّهْرُجُ (١)

* وَقَرُصَ الْكِتَابَ : قَرَمَطَهُ.

* وَالْقَرُصَعَةُ : أَكْلٌ ضَعِيفٌ.

* وَالْمَقْرُصِيُّ : الْمُخْتَفِي.

* وَالْقُصْعَلُ : اللَّيْمُ.

* وَالْقُصْعَلُ : وَوَلَدُ الْعُقْرَبِ ، وَالْفَاءُ لَغَةٌ. وَقِيلَ الْقُصْعِلُ _ بِكسْرِ الْقَافِ _ وَوَلَدُ الْعُقْرَبِ وَالذَّنْبِ.

* وَأَقْصَعَلَتِ الشَّمْسُ : تَكَبَّدَتِ السَّمَاءُ.

* وَالصَّقْعُلُ : التَّمْرُ الْيَابِسُ يُنْقَعُ فِي الْمَخْضِ ، وَأَنْشَدَ :

* تَرَى لَهُمْ حَوْلَ الصَّقْعِلِ عَثِيرَةٌ * (٢)

* وَالصَّلْقُ وَالصَّلْقَةُ : الْإِعْدَامُ.

* [وَرَجُلٌ مُصْلَقٌ : عَدِيمٌ] وَقَدْ صَلَقَ.

* وَصَلَقَ إِتْبَاعٌ لِبَلْقَعٍ وَهُوَ الْفَقْرُ وَلَا يُفْرَدُ.

* وَالصَّلَنْعُ : الْمَاضِي الشَّدِيدُ.

* وَالصَّعْفَقَةُ : ضَالَّةُ الْجِسْمِ وَالصَّعَافِقَةُ : قَوْمٌ يَشْهَدُونَ السُّوقَ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُمْ رُءُوسُ أَمْوَالٍ فَإِذَا اشْتَرَى التُّجَارُ شَيْئًا دَخَلُوا مَعَهُمْ فِيهِ ، وَاحِدُهُمْ صَعْفُقٌ وَصَعْفَقِيٌّ وَصَعْفُوقٌ ، وَفِي حَدِيثٍ « مَا جَاءَكَ عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ فَخُذْهُ وَدَعْ مَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ الصَّعَافِقَةُ » (٣).

أَرَادَ أَنْ هَؤُلَاءِ لَيْسَ عِنْدَهُمْ فِقْهٌ وَلَا عِلْمٌ بِمَنْزِلِهِ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ رُءُوسُ أَمْوَالٍ.

* وَالصَّعْفُوقُ : اللَّيْمُ.

* وَالصَّعَافِقَةُ : رُدَّالُهُ النَّاسِ.

* وَالصَّعَافِقَةُ : قَوْمٌ كَانَ آبَاؤُهُمْ عِبِيدًا فَاسْتَعَرَبُوا ، وَقِيلَ : هُمْ قَوْمٌ بِالْإِمَامَةِ مِنْ بَقَايَا الْأُمَّمِ

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (قرصع) ، (هز ع) ؛ وتاج العروس (قرصع) ، (هز ع) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ١٢٢ ، ٣ / ٢٧٩) ؛ والمخصص (٣ / ١٠٩) .
- ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عثر) ، (صقعل) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٢٨٠) ؛ والمخصص (٤ / ١٤٧) ؛ وتاج العروس (عثر) ، (صقعل) .
- ٣- ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢ / ٤٢٩) وهو من كلام عامر الشعبي .

الخالیه ضلّت أنسابهم ، واحدهم صَعْفَقِيّ ، وقيل : هم خَوْلَ هناك ويقال لهم : بُنُو صَعْفُوقِ وآلِ صَعْفُوقِ ، قال :

* من آلِ صَعْفُوقِ وأتباعِ أُخْرٍ* (١)

وقد قيل : إنه أعجميٌّ.

* وبنو صَعْفُوقِ : حَيٌّ باليمن. وقال اللحيانيُّ : هم بنو صَعْفُوقِ وُصْفُوقِ ، يعنى ذلك الحَيِّ اليمانيِّ.

* والعَبْقُصُ والعَبْقُوصُ : دُوَيْبَةُ.

* والصَّفْعَبُ : الطُّوَيْلُ من الرجال ، بالصاد والسين.

* والقُعْمُوصُ : ضَرْبٌ من الكَمَاهِ.

* والقُعْمُوصُ أيضًا : الجُعْمُوسُ.

* والعَسْقُدُ : الرجلُ الطُّوَالُ فيه لَوْنُهُ ، عن الزجاج.

* ولبه دُعَسَقَةٌ : شديدهُ الظُّلْمَةِ. قال :

بَاتَتْ لَهْنٌ لَيْلُهُ دُعَسَقَةٌ

من غائِرِ العَيْنِ بَعِيدِ الشُّقَّةِ (٢)

* وعَقْرَسُ : حَيٌّ باليمن.

* والقَعْسَرَةُ : الصَّلَابَةُ والشَّدَّةُ.

* والقَعْسَرِيُّ والقَعْسَرُ كلاهما : الجَمَلُ الضخْمُ الشديِدُ ، قال العجاجُ فى وصفِ الدَّهْرِ :

والدَّهْرُ بِالإنسانِ دَوَارِيٌّ

أَفْنَى القُرُونِ وَهُوَ قَعْسَرِيٌّ (٣)

ص: ٤٠٠

١- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ١٥ _ ١٦) ؛ ولسان العرب (صعفق) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٢٨٢) ؛ وكتاب العين (٢ / ٢٨٩) ؛ وبلا نسيبه فى الخصائص (٣ / ٢١٥) وورد هكذا : ها فهوذا فقد رجا الناس الغير من آل صعفوق وأتباع آخر من أمرهم على

يديك والثور من طامعين لا ينالون الغمر

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (دعسق) ؛ وتاج العروس (دعسق) ؛ وأساس البلاغه (دقق) ، وورد هكذا : باتت لهن ليله
دعسقه طعم السرى فيها كطعم الدقه من غائر العين بعيد الشقه

٣- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ٤٨٠) ؛ ولسان العرب (دور) ، (قسر) ، (قسعر) ، (قنسر) ؛ وتاج العروس (دور) ، (قسر)
، (قعسر) ، (قنسر) ، (أرس) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٢٨٣ ، ١٤ / ١٥٣) ؛ والمخصص (١ / ٤٥) ؛ _

* والقَعْسِرِيُّ : الخشبه تُدار بها رَحَى اليَدِ ، قال :

إِلْدَمٌ بَقَعَسِرِيَّهَا

وَأَلَّهُ فِي خُرَيْبِيَّهَا

تُطْعَمُكَ مِنْ نَفِيَّهَا (١)

أى ما تنفى الرَحَى . وَخُرَيْبِيَّهَا : فَمُهَا يُلْقَى فِيهِ لُهُوتُهَا ، وَيُزَوَى : خُرَيْبِيَّهَا .

* والقَعْسِرِيُّ من الرجال : الباقي على الهَرَمِ .

* وَعِزَّ قَعَسِرِيَّ : قَدِيمٌ .

* وَقَعَسَرَ الشَّيْءَ : أَخْرَهُ . وَأَنشَدَ فِي صَفِهِ دَلْوٌ :

دَلْوٌ تَمَأَى دُبِعَتْ بِالْحَلْبِ

وَمِنْ أَعَالِي السَّلْمِ الْمُضْرَبِ

إِذَا اتَّقَتَكَ بِالنَّفِيِّ الْأَشْهَبِ

فَلَا تَقْعَسِرْهَا وَلَكِنْ صَوِّبْ (٢)

* وَالْمُقَرَّنُسِيُّ : الْمُتَنَتِّبُ . عَنْ كُرَاعٍ . وَعِنْدِي أَنَّهُ مُقَرَّنُسِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

* وَالْعَسَقَلَةُ : مَكَانٌ فِيهِ صَلَابَةٌ وَحِجَارَةٌ بِيضٌ .

* وَالْعَسِقَلُ وَالْعَسِقُولُ وَالْعَسِقُولَةُ ، كُلُّهُ : ضَرْبٌ مِنَ الْكِمَاءِ بِيضٌ يُشَبَّهُ فِي لَوْنِهَا بِتِلْكَ الْحِجَارَةِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْكِمَاءُ الَّتِي بَيْنَ

الْبِيضِ وَالْحُمْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْفَقْعِ وَأَشَدُّ بِياضًا وَاسْتِرْخَاءً .

* وَالْعَسْقَلُ وَالْعَسَقَلَةُ وَالْعَسْقُولُ ، كُلُّهُ : تَلْمُحُ السَّرَابِ . وَقِيلَ : عَسَاقِيلُ السَّرَابِ : قِطْعُهُ

ص : ٤٠١

١- الرجز بلا نسيبه في لسان العرب (خرر) ؛ وتاج العروس (خرر) ، (قعسر) ؛ والمخصص (١٣ / ٥١) ؛ وتهذيب (٢٨٣ / ٣) .
(. وجاء بدلاً من كلمه « إلدَم » كلمه « وخذ » .

٢- الرجز بلا- نسيبه في لسان العرب (حلب) ، (شذب) ، (قعسر) ، (بلبل) ، (مأى) ؛ وتهذيب اللغه (٢٨٣ / ٣) ؛ وتاج

العروس (شذب) ، (قعسر) . ولكنها جاءت بروايه مختلفه : دلو عمای دبغت بالحلب لبت بكفی عزب مشذب إذا أتقتلت
بالنفی للأشهب أو بأعالی السلم المضرب فلا تقعسرها ولكن صوب

لا واحد لها ، قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

وقد تَلَفَعَ بِالْقُورِ الْعَسَائِلُ (١)

أراد وقد تَلَفَعَتِ الْقُورُ بِالْعَسَائِلِ فَقَلَبَ ، وقيلَ : العساقيل والعساقيلُ : السَّرَابُ ، جُعِلَا اسْمًا لِلوَاحِدِ كما قالوا لِلضَّبِيعِ حَضَاجِرٍ.

* وَعَسَقْلَانُ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

* وَعَسَقْلَانُ : سُوقٌ تَحْتَجُّهُ النصارى فى كلِّ سَنَةٍ .

أنشد ثعلبٌ :

كَأَنَّ الْوُحُوشَ بِهِ عَسَقْلَا

نُ صَادَفَ فِي قَرْنٍ حَجَّ دِيافَا (٢)

شَبَّهَ ذَلِكَ الْمَكَانَ فِي كَثْرَةِ الْوُحُوشِ بِسُوقِ عَسَقْلَانَ .

* وَالْعَسَلَقُ وَالْعَسَلَقُ : كلُّ سَبْعٍ جَرِيءٍ عَلَى الصَّيْدِ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .

* وَالْعَسَلَقُ : الْخَفِيفُ ، وقيلَ : الطَّوِيلُ الْعِنَقُ .

* وَالْعَسَلَقُ : الظِّلِيمُ ، وقيلَ : الثَّعْلَبُ .

* وَالسَّلْفَعُ : الْمَكَانُ الْحَزْنُ الْغَلِيظُ .

* وَاسَلَنْقَعُ الْحَصَى : حَمِيَّتٌ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَلَمَعَتْ .

* وَاسَلَنْقَعُ الْبُرُوقُ : اسْتِطَارَ فِي الْعَيْمِ وَهُوَ حَظْفُهُ خَفِيَّةً لَا تَلْبَثُ . وَالسَّلِنْقَاعُ : حَظْفَتُهُ .

* وَالْعَنْقَسُ : الدَّاهِي الْخَبِيثُ .

* وَنَاقَةُ قِنْعَاسٍ : طَوِيلَةٌ عَظِيمَةٌ سَنِمَةٌ ، وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ ، وَقِيلَ الْقِنْعَاسُ : الْجَمَلُ الضَّخْمُ ، وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الذُّكُورِ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ .

* وَرَجُلٌ قِنْعَاسٌ : شَدِيدٌ مَنِيْعٌ .

* وَالْعَسَقْفَةُ : جُمُودُ الْعَيْنِ عَنِ الْبِكَاءِ إِذَا أَرَادَهُ ، وَقِيلَ : بَكَى فُلَانٌ وَعَسَقَفَ فُلَانٌ إِذَا جَمَدَتْ عَيْنُهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْبِكَاءِ .

* وَالْعَفَنْقَسُ الَّذِي جَدَّتَاهُ لِأَبِيهِ (٣) وَامْرَأَتُهُ عَجَمِيَّاتٌ .

-
- ١- شطر البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص ٦٤ ؛ ولسان العرب (أوب) ، (قور) ، (لفع) ، (عسقل) ؛ وتاج العروس (أوب) ، (قور) ، (لفع) ، (عسقل) ؛ و صدر البيت : * كأن أوب ذراعيها وقد عرفت* .
- ٢- البيت لسحيم عبد بنى الحسحاس فى ديوانه ص ٤٨ ؛ ولسان العرب (دوف) ؛ وتاج العروس (ديف) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عسقل) ؛ وتاج العروس (عسقل) .
- ٣- فى اللسان : جدتاه لأبيه وأمه وامرأته .

* وَالْعَفَنْقُسُ وَالْعَفَنْقَسُ جَمِيعًا : السَّيِّئُ الْخُلُقِ .

* وَقَدْ عَفَقَسَهُ وَعَفَقَسَهُ : أَسَاءَ خُلُقَهُ .

* وَفَقَعَسُ : حَيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ .

* وَالْعَسَقَبُ وَالْعَسَقَبَةُ : كِلَاهِمَا عُنُقِيْدٌ صَغِيرٌ يَكُونُ مُنْفَرِدًا يَلْتَرِقُ بِأَصْلِ الْعُنُقُودِ الضَّخْمِ .

* وَالْعَقَابِيْسُ : بَقَايَا الْمَرَضِ وَالْعِشْقِ كَالْعَقَابِيلِ .

* وَالْعَقَابِيْسُ : الشَّدَائِدُ مِنَ الْأُمُورِ ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي .

* وَالْعِسْبِقُ : شَجَرٌ مُرٌّ الطَّعْمِ .

* وَعَبَقَسُ : مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ .

* وَالْعَبَنْقُسُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ .

* وَالْعَبَنْقُسُ : الَّذِي جَدَّتَاهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَامْرَأَتِهِ أَعْجَمِيَّاتٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ بِالْفَاءِ .

* وَالْقَعْسَبَةُ : عَدُوٌّ شَدِيدٌ بَفَزَعٍ .

* وَالسَّعْبَقُ : نَبْتُ خَبِيثِ الرِّيحِ يَنْبُتُ فِي أَعْرَاضِ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ حِيَالًا بِلَا وَرَقٍ وَلَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ وَلَهُ نَوْرٌ وَلَا تَجْرِسُهُ النَّحْلُ الْبَتَّةَ وَإِذَا قَصِفَ مِنْهُ عُوْدٌ سَالَ مِنْهُ مَاءٌ صَافٍ لَزِجٌ لَهُ سَعَابِيْبٌ . وَإِنَّمَا حَكَمْتُ بِأَنَّهُ رُبَاعِيٌّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلُلٌ .

* وَالْقُعْمُوسُ : الْجُعْمُوسُ .

* وَقَعَمَسَ الرَّجُلُ أَبْدَى بِمَرِّهِ .

* وَالْعَنْقَزُ وَالْعَنْقَزُ الْأَخِيرُهُ عَنْ كِرَاعٍ : الْمَرْزَنْجِيُوشُ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَلَا يَكُونُ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ ، وَقَدْ يَكُونُ بغيرها وَمِنْهُ يَكُونُ هُنَاكَ اللَّادَنُ . وَقِيلَ الْعَنْقَزُ : جُرْدَانُ الْحِمَارِ .

* وَالْعَنْقَزُ : أَصْلُ الْقَصَبِ الْغَضُّ وَهُوَ بِالرَّاءِ أَعْلَى وَكَذَاكَ حَكَاهُ كِرَاعٌ أَيْضًا .

* وَالْعَنْقَزُ : أَبْنَاءُ الدَّهَاقِينِ .

* وَالْعَنْزَقُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ .

* وَالْقَنْزَعَةُ وَالْقَنْزَعَةُ الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ : الْخُضَيْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ تُتْرَكُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ ، وَهِيَ كَالذَّوَائِبِ فِي نَوَاحِي الرَّأْسِ . وَقِيلَ :

هو القليل من الشعر إذا كان في وسط الرأس خاصه ، والجمع قُنُوعٌ. قال أبو النّجم :

ص: ٤٠٣

طَبَّرَ عَنْهَا قُنْرَعًا مِنْ قُنْرَعٍ

مُرُّ اللَّيَالِي أْبْطِنَى وَأَسْرَعَى (١)

* وَالْقُنْرَعُ وَالْقُنْرَعَةُ : الرِّيشُ الْمَجْتَمِعُ فِي رَأْسِ الدَّيْكَ.

* وَالْقُنْرَعَةُ : الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ.

* وَالقَنَازِعُ : صِغَارُ النَّاسِ.

* وَالقُنْرَعَةُ : حَجَرٌ أَكْثَرُ مِنَ الْجَوْزِ.

* وَجَلَسَ الْقَعْفَزَى وَهِيَ جِلْسَةُ الْمُسْتَوْفِرِ وَقَدْ اقْتَعَنَفَرَ.

* وَامْرَأَةٌ قَفَنْزَعَةٌ : قَصِيرَةٌ ، عَنْ كِرَاعٍ.

* وَالزُّعْفُوقُ وَالزُّعَافِقُ : الْبَخِيلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ ، وَالاسْمُ الزُّعْفَقَةُ.

* وَالْعَرِيْقَةُ : دُوَيْبَةُ عَرِيضَةٌ كَالْجَعَلِ.

* وَأَقْطَعَرَ الرَّجُلُ : انْقَطَعَ نَفْسُهُ مِنْ بُهْرٍ وَكَذَلِكَ اقْطَعَرَ.

* وَقَطَّرَ الشَّيْءَ : مَلَأَهُ.

* وَالقِرْطَعُ : قَمْلُ الْإِبِلِ وَهِنَّ حُمُرٌ.

* وَالْعَلْقِطُ الْإِثْبُ. قَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ : أَحْسَبُهُ الْعَلْقَةَ.

* وَضَرَبَهُ فَتَعَطَّلَهُ أَيْ صَرَعَهُ.

* وَالقَعَطَلُ : السَّرِيْعُ. وَقَدْ سَمَّوْا قَعَطَلًا.

* وَأَقْلَعَطَّ الشَّعْرَ : جَعَدَ كَشَعْرِ الرَّنْجِ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ صِلَابِهِ ، وَقَالَ :

فَمَا نَهْنَهْتُ عَنْ سَبِيْطِ كَمِيٍّ

وَلَا عَنْ مُقْلَعِطِّ الرَّأْسِ جَعْدِ (٢)

وَهِيَ الْقَلْعَطَةُ.

* وَقَرَّبَ قَعَطَبِيَّ : شَدِيدًا.

* وَقَعَطَبَهُ قَعَطَبَةً : قَطَعَهُ.

* وَالْبُعْقُوطُ : الْقَصِيرُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

ص: ٤٠٤

-
- ١- الرجز لأبي النجم في لسان العرب (قنزع) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغه ص ٨١٥ ، ١١٥٤ ؛ والمخصص (١ / ٧١) ؛ والرجز الذي قبلهما : *لما رأَت كُرَأْسَ الْأَقْرَعِ*
- ٢- البيت لأبي ثور (عمرو بن معديكرب) في ديوانه ص ٩٥ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (قلعت) ؛ والمخصص (١ / ٦٧) ؛ وتاج العروس (قلعت) .

* والبُعْقُوطَةُ : دُخْرُوجُهُ الْجُبَلِ .

* وَأَقْمَعَطَ الرَّجُلُ : عَظَّمَ أَعْلَى بَطْنِهِ وَخَمَصَ أَسْفَلَهُ .

* وَأَقْمَعَطَ : تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَهِيَ الْقَمْعَطَةُ .

* وَالْقَمْعُوطَةُ وَالْمُقْعُوطَةُ كِلْتَاهُمَا : دُويَّبُهُ مَا .

* وَالْعَرَقَادَةُ : شِدَّةُ قَتْلِ الْجَبَلِ وَنَحْوِهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا .

* وَالْقَرْدُوعَةُ : الزَّائِيَةُ فِي شِعْبٍ أَوْ جَبَلٍ .

* وَالْقَرْدَعُ : قَمْلُ الْإِبِلِ كَالْقَرِطِيعِ ، وَقِيلَ : الْقَرْدَعُ وَاحِدَتُهُ قِرْدَعَةٌ .

* وَدَرَقَعٌ دَرَقَعَةٌ وَادْرُنْقَعٌ : فَرٌّ ، وَقِيلَ : فَرٌّ مِنَ الشَّدَةِ تَنْزِلُ بِهِ .

* وَرَجُلٌ دُرْقُوعٌ : جَبَانٌ .

* وَأَقْلَعَدَ الشَّعْرَ كَأَقْلَعَطَ .

* وَالْعُنُقُودُ وَالْعِنْقَادُ مِنَ النَّخْلِ وَالْعِنَبِ وَالْأَرَاكِ وَالْبُطْمِ وَنَحْوِهَا ، قَالَ :

إِذْ لِمَتِي سَوْدَاءُ كَالْعِنْقَادِ

كَلِمَةٍ كَانَتْ عَلَى مَصَادِ (١)

وَعُنُقُودٌ : اسْمٌ ثَوْرٍ ، قَالَ :

* يَا رَبِّ سَلِّمْ قَصَبَاتِ عُنُقُودٍ * (٢)

* وَالْعُنْدُقَةُ تُغْرَهُ السَّرَّةُ . وَقِيلَ الْعُنْدُقَةُ مَوْضِعٌ فِي أَسْفَلِ الْبَطْنِ عِنْدَ السَّرَّةِ كَأَنَّهَا تُغْرَهُ النَّحْرَ فِي الْخِلْقَةِ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْعُنُقُودِ مِنَ الْعِنَبِ وَفِي حَمْلِ الْأَرَاكِ وَالْبُطْمِ وَنَحْوِهِ .

* وَدَنْقَعُ الرَّجُلِ : افْتَقَرُ .

* وَالِدَّعْفَقَةُ : الْحُمُقُ .

* وَالْقَفْعَدَدُ : الْقَصِيرُ ، مَثَلُ بِهِ سَيَبِيهِ وَفَسَّرَهُ السِّيْرَافِيُّ .

* وَأَقْمَعَدَّ الرَّجُلُ كَأَقْمَعَطَّ.

* وَالْمُقْمَعِدُّ : الذى لا يلين إذا كَلَّمْتَهُ ولا ينقاد وهو أيضاً الذى عَظُمَ أَعْلَى بَطْنِهِ واسترخى أسفله.

* وَأَقْلَعَتِ الشَّعْرَ كَأَقْلَعَدَّ.

ص: ٤٠٥

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عقد) ، (عنقد) ؛ وتاج العروس (عنقد) ؛ والمخصص (١١ / ٦٩ ، ١٥ / ٨٥).

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عنقد) ؛ وتاج العروس (عنقد).

* ورجل قنعات : كثير شعر الوجه والجسد.

* والمُقَدَّعِرُ : المتعرض للقوم ليدخل في أمرهم وحدثهم.

* وأقَدَّعَرَّ نحوهم : رمى بالكلمه بعد الكلمه وتزحَّفَ إليهم.

* والدُّعْلُوقُ والدُّعْلُوقَةُ : نبت يشبه الكُرَّاثَ يَلْتَوِي ، طَيِّبٌ للأكلِ وهو يَنبُتُ في أَجْوافِ الشجرِ.

* ودُّعْلُوقٌ آخر يقال له ، لِحْيَةُ النَّيْسِ.

* وكُلُّ نَبْتٍ دَقٌّ : دُعْلُوقٌ ، وقال ابن الأعرابي : هو نبت مُسْتَطِيلٌ على وجه الأرض ، وقوله :

مُقَيْلٍ أَوْ مَعْبُوقٍ

حتى شتا كالدُّعْلُوقِ

فَسَّرَهُ فقال : أى فى خِصْبِهِ وَسِمْنِهِ وَلِينِهِ. وقيل : هو القُضَيْبُ الرَّطْبُ. وقد يَتَّجِهَ تَفْسِيرُ البَيْتِ على هذا.

* والدُّعْلُوقُ : طائرٌ صَغيرٌ.

* والقِدْعُلُ : اللَّيْمُ الخَسيسُ.

* والمُقَدَّعِلُ : الذى يَتَعَرَّضُ للقوم ليدخل في أمرهم وحدثهم ويتزحَّفُ إليهم ويرمى الكلمه بعد الكلمه وهو كالمُقَدَّعِرِ.

* والمُقَدَّعِلُ من كلِّ شىء : السَّرِيعُ.

* والقُنْدُوعُ والقُنْدُوعُ والقُنْدُوعُ ، كُلهُ : الدَّيُّوثُ ، سِرْيَانِيَةٌ ليست بعريته محضه ، وقد يقال بالدَّالِ.

* والقَعْرَةُ : اقتلاع الشىء من أصله.

* وتَقَرَّعَتْ : تَجَمَّعَ . وَقَرَّعَتْهُ : اسْمٌ مشتقٌّ منه.

* والقَرْنَعُ : المرأه الجريئه القليله الحياء ، وقيل : هى البذيئه الفاحشه ، وقيل : هى التى تلبس قميصها أو درعها مقلوبا وتكحل

إحدى عينيها وتدع الأخرى رعونه ، ومنه قول الواصف أو الواصفه : ومنهن القرئع ضرى ولا تنفع.

* والقَرْنَعُ الذى يدنى ولا يبالى ما كسب.

* والقَرْعُ والقَرْعَةُ : وَرَبُّ صِغَارٍ يَكُونُ عَلَى الدَّابَّةِ وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ : صُوفُ قَرْعٍ .

* والقَرْعُ : الظِّلْمُ ، وَقَرْعُهُ : زُفَهُ وَمَا عَلَيْهِ .

* والقَرْعَةُ : الحَسَنُ الحَيَالُ لِلْمَالِ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ مُضَافًا ، يُقَالُ : هُوَ قَرْعُهُ مَالٍ .

* وَقَرْعٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

* وَتَفَعَّلَ فِي مَشْيِهِ ، وَتَفَلَّعَتْ ، كِلَاهِمَا إِذَا مَرَّ كَأَنَّهُ يَتَقَلَّعُ مِنْ وَحْلِ ، وَهِيَ القَلْعَةُ .

* والقَعْبُ والقَعْبَانُ : الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَقِيلَ : هِيَ دَوَائِبُهُ كَالخُنْفَسَاءِ تَكُونُ عَلَى النَبَاتِ .

* وَجَمَلٌ قَبَعِيٌّ : ضَحْمُ الفَرَّاسِنِ ، وَالْأُنْثَى : بِالْهَاءِ ، وَرَجُلٌ قَبَعِيٌّ : عَظِيمُ القَدَمِ .

* وَالبُعْثَقَةُ : خُرُوجُ المَاءِ مِنْ غَائِلِ حَوْضٍ أَوْ جَائِيَةٍ وَتَبَعَثَقَ إِذَا انكسرتُ مِنْهُ نَاحِيَةٌ ففَاضَ مِنْهَا .

* والقَمْعُوثُ : الدَّيُّوثُ ، وَهُوَ الَّذِي يَقُودُ عَلَى أَهْلِهِ وَحَرَمِهِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا .

* وَعَرَقَلُ عَلَيْهِ كَلَامُهُ : عَوَّجَهُ .

* وَعَرَقَلُ بْنُ الخُطَيْمِ : رَجُلٌ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ مِنْهُ .

* والعَرِيقُ : صُفْرَةُ البَيْضِ .

* والعَرَقَلَى : مِشْيُهُ بَحْتَرٌ .

* وَرَجُلٌ عَرَقَالٌ : لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى رُشْدِهِ .

* والعُنْقَرُ : البُرْدِيُّ ، وَقِيلَ : أَصْلُهُ .

* وَكُلُّ أَصْلِ نَبَاتٍ أبيضٌ فَهُوَ عُنْقَرٌ ، وَقِيلَ : العُنْقَرُ أَصْلُ كُلِّ قَصَبَةٍ أَوْ بَرْدِيٍّ أَوْ عَسْلُوجَةٍ يَخْرُجُ أبيضٌ ثُمَّ يَسْتَدِيرُ ثُمَّ يَتَقَشَّرُ فَيَخْرُجُ لَهُ وَرَقٌ أَخْضَرٌ فَإِذَا خَرَجَ قَبِيلٌ أَنْ تَتَشَرَّخُ حُضْرَتُهُ فَهُوَ عُنْقَرٌ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : العُنْقَرُ : أَصْلُ البَقْلِ والقَصَبِ والبُرْدِيِّ مَا دَامَ أبيضٌ مُجْتَمِعًا وَلَمْ يَتَلَوَّنْ بِلَوْنٍ وَلَمْ يَنْتَشِرْ .

* والعُنْقَرُ أَيضًا : قَلْبُ النَخْلَةِ لِبَيَاضِهِ .

* والعُنْقَرُ أَيضًا : أَوْلَادُ الدَّهَاقِينِ لِبَيَاضِهِمْ وَتَرَارَتِهِمْ .

وَفُتِحَ القَافُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةً ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بِالرَّأْيِ .

* وَالْعُقْفِيرُ : الدَّاهِيَةُ.

* وَعُقْفَرْتَهُ الدَّوَاهِي وَعُقْفَرْتُ عَلَيْهِ حَتَّى تَعُقْفَرَ أَيْ صَرَغَتْهُ وَأَهْلَكَتَهُ. وَعُقْفَرْتُهَا أَيضًا : دَهَاؤُهَا وَنُكْرُهَا وَقَدْ أَقْعَنْفَرْتُ.

* وَامْرَأَةٌ عُنْفَيْرٌ : سَلِيطَةٌ غَالِبَةٌ بِالشَّرِّ.

* وَتَفْرَعَفَ الرَّجُلُ. وَأَفْرَعَفَ وَتَفْرَعَفَ : تَقَبَّضَ.

* وَالْفَرْفَعَةُ : الِاسْتُ ، عَنْ كِرَاعٍ.

* وَالْفَرْفَعَةُ : تَنْقُضُ الْأَصَابِعَ.

* وَالْفَرْفَعَةُ : الصَّوْتُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ يُضْرَبَانِ.

* وَالْفَرْفَعَةُ : الِاسْتُ كَالْفَرْفَعَةِ.

* وَالْفَرْفَاعُ : الضَّرْطُ.

* وَأَفْرَنْعُوا عَنْهُ : تَنَحَّوْا.

* وَالْعُقْرُبُ مِنَ الْهُوَامِ يَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى بِلَفْظٍ وَاحِدٍ وَقَدْ يُقَالُ لِلْأُنْثَى عُقْرَبَةٌ.

* وَالْعُقْرَبَانُ وَالْعُقْرَبَانُ : الذَّكَرُ مِنْهَا. قَالَ ابْنُ جَنِّي لَكَ فِيهِ أَمْرَانِ. إِنْ شِئْتَ قُلْتَ إِنَّهُ لَا اعْتِدَادَ بِالْأَلْفِ وَالنُّونِ فِيهِ فَيَبْقَى حَيْثُ كَانَ عُقْرُبٌ بِمَنْزِلِهِ قُسْقُبٌ وَقُسْحُبٌ وَطُرْطُبٌ. وَإِنْ شِئْتَ ذَهَبْتَ مَذْهَبًا أَصْنَعُ مِنْ هَذَا وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ جَرَتْ الْأَلْفُ وَالنُّونُ مِنْ حَيْثُ ذَكَرْنَا فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلَامِهِمْ مَجْرَى مَا لَيْسَ مَوْجُودًا عَلَى مَا بَيْنَنَا ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَتْ الْبَاءُ كَذَلِكَ كَأَنَّهَا حُرْفُ إِعْرَابٍ ، وَحُرْفُ الْإِعْرَابِ قَدْ يَلْحَقُهُ التَّثْقِيلُ فِي الْوَقْفِ نَحْوَ هَذَا خَالِدٌ وَهُوَ يَجْعَلُ ثُمَّ إِنَّهُ قَدْ يُطْلَقُ وَيُقَرَّرُ تَثْقِيلُهُ عَلَيْهِ نَحْوَ الْأَضْحَمَّا وَعَيْهَلٌ فَكَأَنَّ عُقْرَبَانَا لِذَلِكَ عُقْرَبٌ ثُمَّ لِحِقْهَا التَّثْقِيلُ لِتَصَوُّرِ مَعْنَى الْوَقْفِ عَلَيْهَا عِنْدَ اعْتِقَادِ حَذْفِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ مِنْ بَعْدِهَا ، فَصَارَتْ كَأَنَّهَا عُقْرَبٌ ثُمَّ لِحِقَتْ الْأَلْفُ وَالنُّونُ فَبَقِيَ عَلَى تَثْقِيلِهِ كَمَا بَقِيَ الْأَضْحَمَّا عِنْدَ انْتِقَالِهِ عَلَى تَثْقِيلِهِ إِذْ أَجْرَى الْوَصْلَ الْمُجْرَى الْوَقْفِ فَقِيلَ : عُقْرَبَانٌ.

* وَأَرْضٌ مُعْقَرَبَةٌ : ذَاتُ عِقَارِبٍ.

* وَعَيْشٌ ذُو عِقَارِبٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ سَهْلًا. وَقِيلَ : فِيهِ شَرٌّ وَخُسُونَةٌ. قَالَ الْأَعْلَمُ :

حَتَّى إِذَا فَقَدَ الصَّبُو

حَ نَقُولُ عَيْشٌ ذُو عِقَارِبٍ (١)

* والعقاربُ أيضًا : المِنَّ. على التشبيه ، قال النابغةُ :

ص: ٤٠٨

١- البيت للأعلم الهذليّ في شرح أشعار الهذليين ص ٣١٧؛ ولسان العرب (عقرب)؛ وتاج العروس (عقرب).

عَلَى لَعْمَرٍ نِعْمَهُ بَعْدَ نِعْمِهِ

لِوَالِدِهِ لَيْسَتْ بَدَاتِ عَقَارِبِ (١)

أى هنيئته غير ممنونه.

* والعُقْرَبَانُ : دُويَّته تدخل الأذن وهي هذه الطويله الصفراء الكثيره القوائِم.

* والعَقَارِبُ : النمائِم. وَدَبَّتْ عَقَارِبُهُ ، منه على المثل.

* وَشَيْءٌ مُعَقَّرَبٌ : مُعَوَّجٌ.

* وَعَقَارِبُ الشِّتَاءِ : شَدَائِدُهُ.

* والعُقْرَبُ : سَيْرٌ مَضْفُورٌ فِي طَرَفِهِ إِثْرَيْنِ.

* والعُقْرَبُ : نَجْمٌ.

* وَعُقْرَبَةُ النَّعْلِ : عَقْدُ الشُّرَاكِ.

* وَالْمُعَقَّرَبُ : الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْمَجْتَمِعُهُ.

* وَعُقْرَبَاءٌ : مَوْضِعٌ.

* والعُرْقُوبَانِ مِنَ الْفَرَسِ : مَا ضَمَّ مُلْتَقَى الْوَضِيفَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ مِنْ مَآخِرِهِمَا مِنَ الْعَصَبِ ، وَهُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ ، مَا ضَمَّ أَسْفَلَ السَّاقِ وَالْقَدَمِ.

* وَعَرْقَبُ الدَّابَّةِ : قَطْعُ عُرْقُوبِهَا.

* وَتَعْرُقَبُهَا : رَكَبُهَا مِنْ خَلْفِهَا.

* وَعُرْقُوبُ الْقَطَا : سَاقُهَا ، وَهُوَ مِمَّا يَبَالِغُ بِهِ فِي الْقِصْرِ فَيَقَالُ : يَوْمٌ أَقْصَرُ مِنْ عُرْقُوبِ الْقَطَا ، قَالَ الْفَنْدُ الرَّمَّانِيُّ :

وَنَبْلِي وَفَقَاها

كَعْرَاقِبِ قَطَا طَحَلِ (٢)

* وَعُرْقُوبُ الْوَادِي : مَا انْحَنَى مِنْهُ وَالتَّوَى.

* والعُرُقُوبُ : طريقٌ في الجبل ، وقوله أنشده ابنُ الأعرابيِّ :

* إِذَا حَبَا قُفُّ لَهْ تَعَرَّقَبَا* (٣)

ص: ٤٠٩

-
- ١- البيت للنابعه الذبياني في ديوانه ص ٤١؛ وخزانه الأدب (٢ / ٣٢٤ ، ٤ / ٤٣٧)؛ والدرر (٥ / ٥٣)؛ وبلا نسبه في خزانه الأدب (٣ / ٣٢٠)؛ وهمع الهوامع (٢ / ٥٣).
- ٢- البيت لامرئ القيس بن عابس الكندي في لسان العرب (دفسن) ، (فقا)؛ وللفسند الزماني في لسان العرب (عرقب) ، (فوق) ، (فقا)؛ وتاج العروس (فوق) ، (نبل) ، (فقا)؛ وتهذيب اللغه (٩ / ٣٣٩)؛ والمخصص (٦ / ٥٤ ، ١٥ / ١٨٠)؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغه (٤ / ٤٤٣).
- ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عرقب).

معناه : أخذ في آخر أسهل منه . قال :

إِذَا مَنْطِقُ قَالَهُ صَاحِبِي

تَعَرَّفْتُ آخَرَ ذَا مُعْتَقَبٍ (١)

أى أخذت في منطلق آخر أسهل منه . ويروى : تَعَقَّبْتُ ...

* وعراقيبُ الأُمُورِ : عَصَاوِيدُهَا وَمَا دَخَلَ مِنَ اللَّبَسِ فِيهَا ، وَاحِدُهَا عُرْقُوبٌ ، وَفِي الْمَثَلِ « الشَّرُّ أَلْجَأُ إِلَى مُخِّ العُرْقُوبِ ». وَقَالُوا : « شَرٌّ مَا أَجَاءَكَ إِلَى مُخِّهِ عُرْقُوبٌ » يَضْرِبُ هَذَا عِنْدَ طَلْبِكَ إِلَى اللَّيْمِ أَعْطَاكَ أَوْ مَنَعَكَ.

* وَعُرْقُوبٌ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ أَكْذَبَ أَهْلِ زَمَانِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَعَدْتُ وَكَانَ الخَلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً

مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ يَبْتَرِبُ (٢)

وَيُرْوَى يَبْتَرِبُ وَهُوَ الصَّحِيحُ . وَقَالَ ثَعْلَبُ : عُرْقُوبٌ : رَجُلٌ وَعَدَ رَجُلًا بِنَخْلِهِ سَنَتَهُ فَلَمَّا أَدْرَكَتْ صَرَمَهَا عُرْقُوبٌ بِاللَّيْلِ وَتَرَكَهُ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ :

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلًا

وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْبَاطِلُ (٣)

* وَعَبْقَرٌ : مَوْضِعٌ كَثِيرُ الْجِنَّ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ :

هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا

بَيْنَ تَبْرَاكِ فَشَتَّى عَبْقَرُ (٤)

فإن أبا عثمان ذهب إلى أنه أراد عَبْقَرَ فَعَبَّرَ الصَّيغَةَ وَيُقَالُ : أَرَادَ عَبْقَرٌ فَحَذَفَ الْيَاءَ ، وَهُوَ وَاسِعٌ جَدًّا .

* وَعَبْقَرٌ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ تُوشَى فِيهَا الشَّيَابُ . فَشَابُهَا أَجْوَدُ الشَّيَابِ . فَصَارَتْ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْسُوبٍ إِلَى شَيْءٍ رَفِيعٍ فَكُلَّمَا بِالْغَوَا فِي نَعْتِ شَيْءٍ مُتَنَاهٍ نَسَبُوهُ إِلَيْهِ . وَقِيلَ : إِنَّمَا يُنْسَبُ إِلَى عَبْقَرِ الذِّي هُوَ مَوْضِعُ الْجِنَّ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَا وَجَدْنَا أَحَدًا يَدْرِي أَيْنَ هَذِهِ الْبِلَادُ وَلَا مَتَى

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عرقب) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٢٩٠) ؛ وتاج العروس (عرقب) ؛ ولكن ورد الصدر بروايه اخرى : *ذا منطق زلّ عن صاحبي*.

٢- البيت نسب لأكثر من شاعر ، فهو لابن عبيد الأشجعي فى خزانه الأدب (١ / ٥٨) ؛ وللأشجعي فى لسان العرب (ترب) ، (عرقب) ؛ ولعلقمه فى جمهره اللغة ص ١١٢٣ ؛ وللشماخ فى ملحق ديوانه ص ٤٣٠ ، وللشماخ أو للأشجعي فى الدرر (٥ / ٢٤٥) ؛ وشرح المفصل (١ / ١١٣) (بروايتين مختلفتين فى الصدر) ؛ بلا نسبه فى جمهره اللغة ص ١٧٣ ، ٢٥٣ ، ١١٩٨).

٣- البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص ١٠ ؛ ولسان العرب (عرقب) ؛ وكتاب العين (٢ / ٢٩٦) ؛ وتاج العروس (عرقب) ، (بطل).

٤- البيت للمرار بن منقذ العدوى فى لسان العرب (عبقر) ، (شسس) ، (برك) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٢٩٢) ؛ وتاج العروس (شسس) ، (برك) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (صنبر) ؛ ولكنه ورد بروايه اخرى : أعرفت الدار أم أنكرتها بين تبراك فشسى عبقر

كانت ، يقال : ظَلَمَ عَبْقَرِيٌّ ومالٌ عَبْقَرِيٌّ. ورجلٌ عَبْقَرِيٌّ : كاملٌ. وفي الحديث أنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال في عُمَرَ : « فما رأيتُ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي فَرِيَّةً » (١).

* وَعَبْقَرِيٌّ الْقَوْمُ : سَيِّدُهُمْ. وقيل : الْعَبْقَرِيُّ الذِي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ.

* وَالْعَبْقَرِيُّ : الشَّدِيدُ. فَأَمَّا عَبْقَرٌ فَأَصْلُهُ عَيْبِقُرٌ ، وقيل : عَبْقُورٌ فَحُذِفَتِ الْوَاوُ ، وهو ذلك الموضعُ نفسه.

* وَالْعَبْقَرُ وَالْعَبْقَرَةُ : الْمَرْأَةُ النَّارَةُ الْجَمِيلَةُ ، قال :

تَبَدَّلَ حِصْنٌ بِأَزْوَاجِهِ

عِشَارًا وَعَبْقَرَةً عَبْقَرًا (٢)

أَرَادَ عَبْقَرَةً عَبْقَرَةً فَأَبْدَلَ مِنَ الْهَاءِ أَلِفًا لِلْوَصْلِ.

* وَالْعَبْقَرِيُّ وَالْعَبْقَرِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ الْوَاحِدَةُ عَبْقَرِيَّةٌ.

وفي التنزيل : (وَعَبْقَرِيٌّ حِسانٍ) [الرحمن : ٧٦] وَقَرِيَّةٌ (وَعَبْقَرِيٌّ حِسانٍ). ولا يكون على جماعه عَبْقَرِيٌّ لأن المنسوب لا يُجمع هكذا إلا أن يكون اسمًا على حياله ، ثم يُنسبُ إليه كما ينسبُ إلى حِضَاجِرٍ ، فتقول عَباقِرٌ ويُنسبُ إليه عَباقِرِيٌّ.

* وَالْعَبْقَرَةُ : تَلَأْلُؤُ السَّرَابِ.

* وَالْعَبْوَقَرَةُ : اسْمٌ مَوْضِعٌ ، وقال الْهَجْرِيُّ هو جَبَلٌ في طريقِ الْمَدِينَةِ مِنَ السَّيَالِهِ قَبْلَ مَلَلٍ بِمِائَتَيْنِ ، قال كُتَيْبٌ عَزَهُ :

أَهْجَكَ بِالْعَبْوَقَرَةِ الدِّيَارُ

نَعَمَ مَنَا مَنَازِلُهَا فِقَارُ (٣)

* وَالْقَعْبَرِيُّ : الشَّدِيدُ عَلَى الْأَهْلِ وَالْعَشِيرَةِ وَالصَّاحِبِ. وفي الحديث « أَنْ رَجُلًا- قال : يا رسول الله ، من أهل النار؟ فقال : كُلُّ شَدِيدٍ قَعْبَرِيٌّ. قيل : يا رسول الله ، وما الْقَعْبَرِيُّ » (٤).

ففسره بما تقدم ، حكاه الْهَرَوِيُّ في الْغَرِيبِينَ.

* وَأَقْرَعَبٌ : تَقَبُّضٌ مِنَ الْبُرْدِ.

* وَالْمُقَرَّبِيُّ : الْمَجْتَمِعُ.

* وَالْبُرْقُوعُ وَالْبُرْقُوعُ وَالْبُرْقُوعُ. مَعْرُوفٌ.

- ١- أخرجه البخارى فى « فضائل الصحابه » ، باب : مناقب عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، (ح ٣٦٨٢).
- ٢- البيت لمكرز بن حفص فى تهذيب اللغة (٢٩٢ / ٣) ؛ وتاج العروس (عبقر) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عبقر) ؛ وكتاب العين (٢٩٨ / ٢).
- ٣- البيت لكثير عزّه فى ديوانه ص ٤٢٦ ؛ ولسان العرب (عبقر) ؛ وتاج العروس (عبقر).
- ٤- الحديث بهذا اللفظ فى « إتحاف الساده المتقين » للزبيدى ، (٢٢٥ / ٨ ، ٣٤٣).

* و فرسٌ مُبْرِقِعٌ : أَخَذَتْ غُرَّتَهُ جَمِيعَ وَجْهِهِ غَيْرَ أَنَّهُ يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ وَقَدْ جَاوَزَ بِيَاضَ الْغُرَّةِ سِفْلاً إِلَى الْخَدَّيْنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُصِيبَ الْعَيْنَيْنِ .

* وَبِرِيقِعٍ : السَّمَاءُ ، قَالَ :

وَكَانَ بِرِيقِعٍ وَالْمَلَائِكُ حَوْلَهُ

سَدِرٌ تَكَلَّلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَدٌ(١)

* وَالْعُلْفُوقُ : الثَّقِيلُ الْوَحْمُ .

* وَالْعَفْلَقُ وَالْعَفْلَقُ : الْفَرْجُ الْوَاسِعُ الرَّخْوُ . قَالَ :

كُلُّ مِشَانٍ مَا تَشُدُّ الْمِنَاطِقَا

وَلَا تَزَالُ تُخْرِجُ الْعَفْلَقَا(٢)

الْمِشَانُ : السَّلِيطَةُ .

* وَامْرَأَةٌ عَفْلَقَةٌ : ضَحْمَةُ الرَّكْبِ .

* وَالْعَفْلُوقُ : الْأَحْمَقُ .

* وَأَقْلَعَفَ الشَّيْءُ : تَقَبَّضَ .

* وَأَقْلَعَفْتُ أَنْامِلَهُ : تَشَنَّجْتُ مِنْ بَرْدٍ أَوْ كِبَرٍ .

* وَأَقْلَعَفَ الْبَعِيرُ : ضَرَبَ النَّاqَهُ فَانْضَمَّ إِلَيْهَا عَلَى عُرْقُونَيْهِ .

* وَأَقْلَعَفَ الشَّيْءُ : مَدَّهُ ثُمَّ أَرْسَلَهُ فَانْضَمَّ .

* وَأَقْفَعَلْتُ أَنْامِلَهُ : كَأَقْلَعَفْتُ ، وَقِيلَ : الْمُقْفَعِلُ الْمَتَشَنِّجُ مِنْ بَرْدٍ أَوْ كِبَرٍ . فَلَمْ تُخَصَّ بِهِ الْأَنْامِلُ ، وَقِيلَ : الْمُقْفَعِلُ : الْيَابِسُ الْيَدِ .

* وَالْقَلْفِعُ : الطِّينُ الَّذِي إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ يَبَسُ وَتَشَقَّقُ . أَنشَدَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَرِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ :

قَلْفِعِ رَوْضِ شَرِبِ الدَّنَاثَا

مُنْبَثَهُ نَفْرُهُ انْبِثَاثَا(٣)

ويروى : ... شَرِبَتْ دِثَاثًا ، وحكى السِّيرافيُّ فيه قَلْفَعٌ على مثال هِجْرَعٍ . وليس من شَرَحِ الْكِتَابِ .

ص: ٤١٢

-
- ١- البيت لأميّه بن أبي الصلت في ديوانه ص ٢٥ ؛ ولسان العرب (سدر) ، (برقع) ؛ وجمهره اللغه ص ١١٢٣ .
 - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عفلق) ؛ وتاج العروس (عفلق) .
 - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (دأث) ، (قلفع) ؛ وتهذيب اللغه (٢٩٧ / ٣) ؛ وتاج العروس (دثث) ، (قلفع) .

* وَالْقَلْفِعَةُ : قِشْرَةُ الْأَرْضِ الَّتِي تَرْتَفِعُ عَنِ الْكَمَاءِ فَتُدَلُّ عَلَيْهَا. وَالْقَلْفِعَةُ : الْكَمَاءُ.

* وَالْعَقَائِلُ : بَقَايَا الْعِلَّةِ وَالْعَدَاوَةِ وَالْعِشْقِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى الشَّفَتَيْنِ غَبَّ الْحُمَى الْوَاحِدَةُ مِنْهُمَا جَمِيعًا عُقْبُولُهُ وَعُقْبُولٌ.

* وَالْعَقَائِلُ : الشَّدَائِدُ مِنَ الْأُمُورِ.

* وَالْعَبَائِلُ : بَقَايَا الْمَرَضِ وَالْحُبِّ عَنِ اللَّحْيَانِي كَالْعَقَائِلِ.

* وَالْقَعْبَلُ وَالْقُعْبُولُ : نَبْتُ يَنَابِتِ الْكَمَاءِ فِي الرَّبِيعِ يُجْنَى فَيَشْوَى وَيُطْبَخُ وَيُؤْكَلُ.

* وَالْقَعْبِيلُ وَالْقَعْبِيلُ : ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاءِ يَنْبُتُ مُسْتَطِيلًا كَأَنَّهُ عُوْدٌ ، وَإِذَا يَبَسَ صَارَ لَهُ رَأْسٌ أَسْوَدٌ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاءِ يَنْبُتُ مُسْتَطِيلًا إِذَا يَبَسَ تَطَايِرٌ.

* وَقَعْبَلٌ : اسْمٌ.

* وَالْقُعْبُولُ : الْقَعْبُ.

* وَقَلْوَبَعٌ : لُعْبَةٌ.

* وَالْبَلْعُقُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّمْرِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ مِنْ أَجْوَدِ تَمْرِهِمْ ، وَأَنْشَدَ :

* يَا مُقْرِضًا قَسًا وَيُقْضَى بَلْعَقًا* (١)

قال : وهذا مثلُ ضَرْبِهِ لِمَنْ يَصْطَنَعُ مَعْرُوفًا لِيَجْتَرَّ أَكْثَرَ مِنْهُ.

* وَمَكَانٌ بَلْعُقٌ : خَالٍ ، وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى وَقَدْ وُصِفَ بِهِ الْجَمْعُ فَقِيلَ : دِيَارٌ بَلْعُقٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :

هَيُّوا الْمَنَازِلَ وَأَسْأَلُوا أَطْلَالَهَا

هَلْ يَرْجِعُ الْخَبَرَ الدِّيَارُ الْبَلْعُقُ (٢)

كَأَنَّهُ وَضَعَ الْجَمِيعَ مَوْضِعَ الْوَاحِدِ كَمَا قَرَأَ ثَلَاثَ مِثَّةِ سِنِينَ [الْكَهْفُ : ٢٥] وَأَرْضٌ بِلَاقِعٍ : جَمَعُوا لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِزءٍ مِنْهُ بَلْقَعًا ، قَالَ أَبُو الْعَارِمِ يَصِفُ الذَّنْبَ :

تَسَدَّى بِلَيْلٍ يَبْتَغِينِي وَصَبَّتِي

لِيَأْكُلَنِي وَالْأَرْضُ قَفْرٌ بِلَاقِعٍ (٣)

* وَامْرَأَةٌ بَلْقَعَةٌ : خَالِيَةٌ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، وَفِي الْحَدِيثِ « شَرُّ النِّسَاءِ الصَّلْفَعَةُ الْبَلْقَعَةُ » (٤) ذَلِكَ فَسْرُهُ الْهَرَوِيُّ فِي

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (قشش) ، (بلعق) ؛ وتاج العروس (بلعق).
 - ٢- البيت لجرير فى ديوانه ص ٩١٠ ؛ ولسان العرب (بلقع) ؛ وتاج العروس (بلقع) ؛ وجاء بدلاً من « هَيُّوا » ، « حَيُّوا ».
 - ٣- البيت للعارم فى لسان العرب (بلقع) ؛ وتاج العروس (بلقع).
 - ٤- الحديث فى « النهايه » ، (١ / ١٥٣).

* وَاِبْتِنَقَعَ الشَّىءُ : ظَهَرَ وَخَرَجَ ، قَالَ زُوْبَةُ :

* فَهِيَ تَشُقُّ الْأَلَ أَوْ تَبْتِنَقِعُ* (١)

* وَالْعَلَقَمُ : شَجَرُ الْحَنْظَلِ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ عُلْقَمَةٌ . وَكُلُّ مُرٍّ : عُلْقَمٌ . وَقِيلَ : هُوَ الْحَنْظَلُ بِعَيْنِهِ ، أَعْنَى ثَمَرَتِهِ ، الْوَاحِدَةُ مِنْهَا عُلْقَمَةٌ .

* وَالْعَلْقَمَةُ : الْمَرَارَةُ .

* وَعُلْقَمَ طَعَامَهُ : أَمَرَهُ كَأَنَّهُ جَعَلَ فِيهِ الْعَلْقَمَ .

* وَعَلْقَمَهُ : اسْمٌ .

* وَالْعَمْلَقَةُ : اخْتِلَاطُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَخُتُورَتُهُ .

* وَعَمَلَقَ مَاؤُهُمْ : قَلَّ .

* وَالْعِمْلَاقُ : الطَّوِيلُ وَالْجَمْعُ عَمَالِيقٌ وَعَمَالِقَةٌ وَعَمَالِيقٌ _ بغير ياء _ الأَخِيرُهُ نَادِرَةٌ .

* وَعُمَلَقٌ وَعَمَلِيقٌ وَعِمْلَاقٌ : أَسْمَاءٌ .

* وَالْعَمَالِقَةُ مِنْ عَادٍ ، وَهُمْ بَنُو عِمْلَاقٍ ، كَانُوا عَلَى عَهْدِ مُوسَى .

* وَالْقَلْعَمُ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْمُسِنَّ مِثْلَ الْقَلْحَمِ .

* وَأَقْلَعَمَ الرَّجُلُ : أَسَنَّ ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ الْقَلْعَمُ وَالْقَلْعَمُ : الطَّوِيلُ . وَالتَّخْفِيفُ عَنْ كُرَاعٍ .

* وَقَلْعَمٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ مِثْلَ بِهِ سَيِّبُوَيْهِ ، وَفَسَّرَهُ السِّيْرَانِي .

* وَالْقَلْعَمُ وَالْقَمْعَلُ : الْقَدْحُ الضَّخْمُ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قَدَحٌ قُمْعَلٌ مُحَدَّدُ الرَّأْسِ طَوِيلُهُ .

* وَالْقُمْعَلُ وَالْقَمْعَلُ : الْبُظْرُ : عَنْهُ أَيْضًا .

* وَالْقَمْعَالُ : سَيِّدُ الْقَوْمِ .

* وَالْقَمْعَالَةُ : أَعْظَمُ الْفَيَاشِلِ .

* وَقَمْعَلُ النَّبْتِ : خَرَجَتْ بَرَاعِيْمُهُ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، قَالَ : وَهِيَ الْقَمَاعِيلُ .

* وَقَلَمَعَ رَأْسَهُ قَلَمَعَهُ : ضَرَبَهُ : فَأَنْدَرَهُ.

* وَقَلَمَعَ الشَّيْءَ : قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ.

* وَقَلَمَعَهُ : اسْمٌ يُسَبُّ بِهِ.

ص: ٤١٤

١- الرجز لرؤبه فى ملحق ديوانه ص ١٧٧ ؛ ولسان العرب (بلقع) ؛ وتاج العروس (بلقع) ، (مرع) ؛ والرجز الذى قبله : * لوني ولو هبت عقيم وتسفع*.

* واللعمقُ : الماضي الجلدُ.

* والعنقُ : خفه الشيء وقلته.

* والعنقُ : ما بين الشفة السفلى والذقن ، منه ، لحنه شعرها. وقيل : العنقُ : ما بين الذقن وطرف الشفة السفلى ، كان عليها شعرٌ أو لم يكن. وقيل : العنقُ : ما نبت على الشفة السفلى من الشعر. قال :

أعرف منكم حدل العواتق

وشعر الأفاء والعناق (١)

* والقنق : القصير الخسيس.

* والقنق : القنقه. وتقنقها : تقبضها.

* والقنق : أيساً : الفأرة.

* والقنق : والقنق جميعاً : الاست ، كلتاها عن كراع.

وعقاب عنباه وعنباه وقنباة وبعنقاة : حديد المخالب. وقيل : هي السريعة الخطف المنكرة. وقال ابن الأعرابي : كل ذلك على المبالغة ، كما قالوا : أسد أسد وكلب كلب.

* والعنق : مجتمع الماء والطين.

* ورجل عنق : سيئ الخلق.

* والقنق : الضلبي الشديد من كل شيء.

* وقنق : اسم رجل.

* والقنق : القصير.

* والقنق : حرقه تخاط شبيهة بالبرنس يلبسها الصبيان.

* والقنق : هته تخاط مثل المقنق تعطى المتين. وقيل : القنق : مثل الخنق إلا أنه أصغر.

* وقنق النور وقنقته : غطاؤه ، وهي أصغر من الخنق ، وأراه على المثل بهذه القنق.

* وقنق الشجرة : صارت ثمرتها أو زهرتها في قنق.

وقال أبو حنيفة: القُتْبُعُ: وعاءُ السُّبْلِهِ.

* وَقَبَّعْتُ: صَارَتْ فِي الْقُتْبِيعِ.

ص: ٤١٥

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عنفق) ؛ وتاج العروس (عنفق).

العين والكاف

* العِكرشُ : نباتٌ شبيهُ الثَّيلِ خَشِنٌ تَأْكُلُهُ الأَرَابِئُ.

* والعِكرِشَةُ : الأَرَنْبُ الأُنثَى ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَأْكُلُ هَذِهِ البَقْلَةَ.

* والعِكرِشَةُ التَّقْبُضُ.

* وعِكرِاشُ : رَجُلٌ كَانَ أَرْمَى أَهْلَ زَمَانِهِ.

* والعِكرِشَةُ : التَّجْمُعُ.

* وعِكرِشُ : اسمٌ.

* وعِكرِشَةُ : شِدَّةٌ وَثاقًا.

* والعِكرِشُ : القَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الإِبِلِ ، والسِّينُ أَعْلَى.

* والعِضَنُكُ : المِراةُ العِجْزَاءُ اللَّفَاءُ الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، وَقِيلَ : هِيَ العِظِيمَةُ الرَّكَبِ . وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : هِيَ العِضَنُكَةُ.

* وَالصُّعْلُوكُ : الَّذِي لَا مَالَ لَهُ . وَقَدْ تَصَعَّلَكَ . قَالَ حَاتِمٌ طَبِئِي :

غَنِينَا زَمَانًا بِالتَّصَعَّلِكِ وَالغِنَى

فَكُلًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ (1)

* وَتَصَعَّلَكَ الإِبِلُ : خَرَجَتْ أَوْبَارُهَا وَانْجَرَدَتْ .

* وَرَجُلٌ مُصَعَّلَكَ الرَّأْسِ : مُدَوَّرُهُ .

* وَصَعَّلَكَ الثَّرِيدَةَ : جَعَلَ لَهَا رَأْسًا . وَقِيلَ : رَفَعَ رَأْسَهَا .

* وَالعُكْمِصُ : الحَادِرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقِيلَ : هُوَ الشَّدِيدُ الغَلِيظُ ، وَالأُنثَى بِالِهَاءِ .

* وَمَالٌ عُكْمِصٌ : كَثِيرٌ .

* وَأَبُو العُكْمِصِ : كُنْيَةُ رَجُلٍ .

* وَالذَّعْكَسَةُ : لَعِبُ المَجُوسِ يَدُورُونَ قَدْ أَخَذَ بَعْضُهُمْ بِيَدِ بَعْضٍ . وَقَدْ دَعَّكَسُوا .

وتدعكس بعضهم على بعض.

* والعسكره : الشده والجذب.

* والعسكر : الجمع ، فارسى. قال ثعلب : يقال : العسكر مُقبلٌ ومُقبلون ، فالتوحيد على الشخص كأنك قلت : هذا الشخص مقبلٌ والجمع على جماعتهم ، وعندى أن الإفراد على اللفظ والجمع على المعنى ، وقال ابن الأعرابي : العسكر الكثير من كل شىء .
يقال : عسكر

ص: ٤١٦

١- البيت لحاتم الطائي فى ديوانه ص ٢٠٣ ؛ ولسان العرب (صعلك) ؛ وتاج العروس (صعلك).

من رجالٍ وخَيْلٍ وكِلَابٍ ، وأنشد :

هَلْ لَكَ فِي أَجْرِ عَظِيمٍ تُؤَجِّرُهُ

تُعِينُ مِسْكِينًا قَلِيلًا عَشْكِرُهُ

خَمْسُ شِيَاهٍ سَمِعُهُ وَبَصَرُهُ (١)

* وقد عَشْكِرُهُ.

* وَعَشْكِرُ اللَّيْلُ : ظَلَمْتُهُ ، عَنْهُ أَيْضًا. وأنشد :

قَدْ وَرَدَتْ خَيْلُ بَنِي الْحَجَّاجِ

كَأَنَّهَا عَشْكِرُ لَيْلٍ دَاجٍ (٢)

* وعسكر بالمكان : تَجَمَّعَ.

* والعشكرُ والمُعشكرُ : مَوْضِعَان.

* وَعَزَكَسَ الشَّيْءُ وَاغْرُنَكَسَ : تَرَكَبَ.

* وِلِيلُهُ مُعْرُنَكَسُهُ : مُظْلَمُهُ.

* وَشَعْرُ عَزَنْكَسٍ وَمُعْرَنْكَسٍ : كَثِيرٌ مُتْرَاكِبٌ.

* وَالكَرْسُوعُ : حَزْفُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْخِنْصَرَ وَهُوَ الْوَحْشِيُّ. وَهُوَ مِنَ الشَّاهِ وَنَحْوِهَا عَظْمٌ يَلِي الرُّسْخَ مِنْ وَظِيفِهَا.

* وَكَرْسُوعُ الْقَدَمِ : مَفْصِلُهَا مِنَ السَّاقِ ، كُلُّ ذَلِكَ مَذَكَّرٌ.

* وَالْمُكَرْسَعُ : النَّاتِيءُ الْكَرْسُوعِ.

* وَكَرْسَعُ الرَّجُلِ : ضَرْبٌ كُرْسُوعَهُ بِالسَّيْفِ.

* وَالكَرْسَعَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ.

* وِلِيلُهُ مُعْلَنْكَسُهُ كَمُعْرَنْكَسِهِ.

* وَشَعْرُ عَلَنْكَسٍ وَعَمْلَنْكَسٍ وَمُعْلَنْكَسٍ : كَثِيرٌ مُتْرَاكِبٌ ، وَكَذَلِكَ الرَّهْلُ وَيَبِيْسُ الْكَلَاءِ.

* واغْلَنَكَسْتِ الْإِبِلُ فِي الْمَوْضِعِ : اجْتَمَعَتْ.

* وَعَلَنَكَسَ الْبَيْضُ وَاغْلَنَكَسَ : اجْتَمَعَ.

* وَعَلَنَكَسٌ : اسْمٌ.

ص: ٤١٧

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عسكر) ، (سكن) ؛ وتهذيب اللغة (٣٠٣ / ٣) ؛ وتاج العروس (عسكر).

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عسكر) ؛ وتاج العروس (عسكر).

* وكلُّ شىءٍ تراكب : عُكَابِسٌ وَعُكَيْسٌ. وقال يعقوب : بأؤها بدلٌ من الميم فى عُكَامِسٍ وَعُكَمِسٍ. وقال كراع : إذا صُبَّ لَبْنٌ على مَرِقٍ كائناً ما كان فهو عُكَيْسٌ. وقال أبو عبيد : إنما هو العَكَيْسُ بالياء وقد تقدّم فى الثلاثي.

* وَعَكَبَسَ البعيرَ : شَدَّ عُنُقَهُ إلى إحدى يَدَيْهِ وهو بارِكٌ.

* وَالكَعْسَبَةُ : مِشْيَةٌ فى سُرْعَةٍ وتَقَارُبٍ. وقيل : هى العَدُوُّ البَطِيءُ وقد كَعَسَبَ.

* وَكَعَسَبَ فلانٌ ذاهباً إذا مشى مِشْيَةَ السَّكْرانِ.

* وَكَعَسَبٌ : اسمٌ.

* وَالْعُكْسُومُ : الحِمَارُ ، حَمِيرِيَّةٌ.

* وَالْعُكْمِسُ وَالْعُكَامِسُ : القَطِيعُ الضَّخْمُ من الإبلِ.

* وكلُّ شىءٍ تراكب : عُكَامِسٌ وَعُكَمِسٌ.

* وليلٌ عُكَامِسٌ : مُظْلَمٌ ، وقد عَكَمَسَ وتَعَكَمَسَ.

* وَالكَعْسَمُ وَالْكَعْسُومُ : الحِمَارُ ، حَمِيرِيَّةٌ ، كلاهما كالْعُكْسُومِ.

* وَكَعَسَمَ الرَّجُلُ : أذْبَرَ هَارِباً.

* وَعُزْكُمٌ ، اسمٌ.

* وَالْعَلِكِرُ : الشَّدِيدُ العَظِيمُ.

* وَالْعُكْمُوزُ : النَّارَةُ الحَادِرَةُ الطَّوِيلَةُ الضَّخْمَةُ ، قال :

إِنِّى لَأَقْلَى الجِلْبَجَ العَجُوزَا

وَأَمِقُ الفَيْتَةَ العُكْمُوزَا (١)

* وَتَكَعَمَرَ الفِرَاشُ : انْتَقَضَتْ خُيُوطُهُ واجْتَمَعَ صُوفُهُ ، عن الهَجْرِيِّ.

* وَلَبْنٌ عُكَلِطٌ : خَائِرٌ.

* وَكَعَطَلُ كَعَطَلَةٌ : عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا. وَقِيلَ : عَدَا عَدُوًّا بَطِيئًا ، وَشَدَّ كَعَطَلٌ مِنْهُ.

* وَغُلَامٌ عُكْرُدٌ وَعُكْرُودٌ وَعُكْرِدٌ : سَمِينٌ. وَقَدْ عَكَرَدَ ، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ.

* وَاذَعَنْكَرَ السَّيْلُ : أَقْبَلَ.

ص: ٤١٨

١- الرجز للضحاك العامري في لسان العرب (جلبح) ؛ وتاج العروس (جلبح) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (عكمز) ؛ وتهذيب اللغة (٣٠٧ / ٣ ، ٣١٥ / ٥) ؛ وتاج العروس (٢٤٢ / ١٥) (عكيز) ؛ والمخصص (١٦١ / ٣).

* واذْعَنْكَرَ عَلَيْهِ بِالْقَبِيحِ : اَنْدَرَأ ، قَالَ :

قَدْ اذْعَنْكَرْتُ بِالْفُحْشِ وَالسُّوءِ وَالْاَذَى

أُمِّيَّتْهَا اذْعَنْكَارَ سَيْلٍ عَلَى عَمْرٍو (١)

* وَرَجُلٌ دَعَنْكَرَانٌ : مُدْعَنْكَرٌ.

* وَلَبَنٌ عُكَلَدٌ : كَعُكَلِطٍ.

* وَالْعُكَلِيدُ وَالْعُكَلِيدُ وَالْعُكَلِيدُ وَالْعُكَلِيدُ وَالْعُكَلِيدُ وَالْعُكَلِيدُ وَالْعُكَلِيدُ وَالْعُكَلِيدُ وَالْعُكَلِيدُ وَالْعُكَلِيدُ : الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ الْعُنُقِ وَالظَّهْرُ مِنَ الْاِبِلِ وَغَيْرِهَا. وَقِيلَ : هُوَ الشَّدِيدُ عَامَّةً ، الذَّكَرُ فِيهِ وَالْاُنْثَى سِوَاءً ، وَالاسْمُ الْعُكَلِيدَةُ.

* وَالْعُكَلِيدُ وَالْعُكَلِيدُ ، كِلْتَاهُمَا : الْعَجُوزُ الصَّخَابَةُ. وَقِيلَ : هِيَ الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ اللَّحِيمَةُ الْحَقِيرَةُ الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ.

* وَالذَّلْعُكُ : النَّاqَةُ الْغَلِيظَةُ الْمُسْتَرْخِيَةُ.

* وَالكَنْعَدُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ الْبَحْرِيِّ.

* وَالذَّلْعِكَةُ : النَّاqَةُ الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ.

* وَالكَعْدَبُ وَالكَعْدَبَةُ كِلَاهُمَا : الْفَسْلُ مِنَ الرِّجَالِ.

* وَالْكَعْدُبَةُ : الْحِجَابُ وَالْجَبَابَةُ. وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ : « لَقَدْ رَأَيْتُكَ بِالْعِرَاقِ وَإِنْ أَمْرَكَ كَحُقِّ الْكُهُولِ أَوْ كَالْكَعْدُبَةِ » (٢).

* وَكَعْتَرُ فِي مَشْيِهِ : تَمَائِلٌ كَالسَّكْرَانِ.

* وَكَرْتَعَ الرَّجُلُ : وَقَعَ فِيمَا لَا يَغْنِيهِ.

* وَكَرْتَعَهُ : صَرَعَهُ.

* وَالكَرْتَعُ : الْقَصِيرُ.

* وَالكَنْعَتُ : ضَرْبٌ مِنَ سَمَكِ الْبَحْرِ كَالْكَنْعَدِ وَأَرَى تَاءَهُ بَدَلًا.

* وَالْكَنْعُ : الْقَصِيرُ.

* وَالْكَعْظَلَةُ : عَدُوٌّ بَطِيءٌ عَنِ الْكِرَاعِ ، وَالْمَعْرُوفُ عَنِ يَعْقُوبَ بِالطَّاءِ.

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (دعكر) ؛ وتاج العروس (دعكر) ؛ والمخصص (١٢٩ / ٩) ؛ وجمهره اللغه ص ١٢١٨.
 - ٢- الأثر فى « النهايه » ، (١٧٩ / ٤) ، بلفظ : « أتيتك وإن أمرك كحق الكهول ، أو كالكعده » وىروى : « الجعده ».

* وَعَدَّقُ مُعَثِّكُلًا وَمُتَعَثِّكِلًا : ذو عثاكيل.

* وَالْعُثُكُولَةُ : ما عُلِّقَ مِنْ عِهْنٍ أَوْ زِينَةٍ فَتَذْبذِبُ فِي الْهَوَاءِ.

* وَعَثَكَلُهُ : زَيَّنَهُ بِذَلِكَ.

* وَالكَعْثَلَةُ : الثَّقِيلُ مِنَ الْعُدُوءِ.

* وَالْعُنْكَثُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، قَالَ :

* وَعَنْكَثْنَا مُلْتَبِدًا*

قال ابن الأعرابي : هو شجرٌ يشتهيهِ الضَّبُّ فيسَحِّجُهَا بِذَنبِهِ حَتَّى تَحَاتَّ فَيَأْكُلُ الْمُتَحَاتِّ.

ومما وضعوه على ألسِنِهِ الْبَهَائِمِ. « أَنْ السَّمَكَةَ قَالَتْ لِلضَّبِّ : وَرِدًا يَا ضَبُّ. فَقَالَ لَهَا الضَّبُّ :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا

لَا يَسْتَهِي أَنْ يَرِدَا

إِلَّا عَرَادًا عَرِدَا

وَصَلِيَانَا بَرِدَا

وَعَنْكَثْنَا مُلْتَبِدًا (١)

أراد : عَارِدًا وَبَارِدًا.

* وَالْعُنْكَثُ : اسْمٌ مَوْضِعٍ. قَالَ رُوْبَةُ :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَّتْ بِالْعُنْكَثِ

دَارٌ لَذَاكَ الشَّادِنِ الْمَرَعَثِ (٢)

* وَتَكَنَعَتِ الشَّيْءُ تَجْمَعُ.

* وَكَنَعَتْ وَكَنَعَتْهُ : اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْهُ.

* وَالكَعْثَبُ وَالكَعْتَبُ : الرَّكْبُ الضَّخْمُ الْمُمْتَلِئُ النَّاتِي ، قَالَ :

- ١- الرجز للضبِّ في تهذيب اللغة (١٩٩ / ٢ ، ٣٠٨ / ٣) ؛ وتاج العروس (ضبب) ، (عكث) ، (عنكث) ، (زرد) ، (عرد) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (جزأ) ، (ضبب) ، (عنكث) ، (برد) ، (صرد) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ١٤٨ ، ١٢ / ١٣٩) ؛ وتاج العروس (حرد) ؛ وكتاب العين (١٩٣ / ٦) ، (٩٧ / ٧) ؛ والمخصص (١٣٨ / ٩ ، ١٣ / ٢٥٨) .
- ٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٢٧ ؛ ولسان العرب (رعث) ، (عنكث) ؛ وتاج العروس (رعث) ، (عنكث) ؛ وأساس البلاغه (رعث) ؛ وبلا نسبه في كتاب العين ، ولكنه ورد بروايه أخرى : هل تعرف الدار بذات العنكث رقرقه كالرشا المرعث

* أَرَأَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَعَثْبًا * (١)

* وامرأه كَعَثْبٌ وَكَثْعَبٌ : ضخمه الرِّكْبُ يعنى الفَرْجُ.

* وَتَكَعَّثَبَتِ العَرَارَةُ _ وهى نَبْتُ _ تَجَمَّعَتْ واستدارتْ.

* وَالكَعْثَمُ وَالكَثْعَمُ : الرِّكْبُ النَّاتِي الضَّخْمُ كَالكَعْثَبِ.

* وامرأه كَعَثْمٌ وَكَثْعَمٌ : إِذَا عَظُمَ ذَلِكَ مِنْهَا كَكَعْثَبٍ وَكَثْعَبٍ.

* وَكَثْعَمٌ : الأَسَدُ أَوْ النَّمْرُ.

* وَعُرْكَلٌ : اسْمٌ.

* وَالكَعْبَرَةُ : النَّاقَةُ العَظِيمَةُ.

* وَالْعُكْبَرُ : شَيْءٌ يَجِيءُ بِهِ النَّحْلُ عَلَى أَفْخَاذِهَا وَأَعْضَادِهَا فَتَجْعَلُهُ فِي الشَّهْدِ مَكَانَ العَسَلِ.

* وَالْعُكَابِرُ : الذُّكُورُ مِنَ البِرَابِيعِ.

* وَالكَعْبَرَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الحَافِيَةُ العَلِجَةُ.

* وَالكَعْبَرَةُ : عُقْدَةُ أَنْبُوبِ الرِّزْعِ.

* وَالكَعْبَرَةُ وَالكَعْبُورَةُ : كُلُّ مَجْتَمَعٍ مُكْتَلٍ.

* وَالكَعْبُورَةُ : مَا حَادَ مِنَ الرَّأْسِ. قَالَ العَجَّاجُ :

* كَعَابِرِ الرُّءُوسِ مِنْهَا أَوْ نَسَرِ * (٢)

* وَكَعْبَرَةُ الكَتِيفِ : المَسْتَدِيرَةُ فِيهَا كَالخَرْزِ ، وَفِيهَا مَدَارُ الوَابِلِ.

* وَالكَعْبَرَةُ وَالكَعْبُورَةُ : مَا يُرْمَى مِنَ الطَّعَامِ كَالرُّؤَانِ وَنَحْوِهِ ، وَحِكَى اللِّحْيَانِي كُعْبَرَهُ.

* وَالكَعْبَرَةُ : الكُوعُ.

* وَكَعْبَرُ الشَّيْءِ : قَطَعَهُ.

* وَالْمُكْعَبَرُ : العَجْمِيُّ لِأَنَّهُ يَقْطَعُ الرُّءُوسَ.

* والمكعبرُ : العَرَبِيُّ كِلْتَاهُمَا عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْمُكْعَبِرُ وَالْمُكْعَبِرُ. كِلَاهُمَا : مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ.

* وَبَعَكَرَ الشَّيْءَ : قَطَعَهُ كَكَعْبَرَهُ. وَكَرَبَعَهُ.

ص: ٤٢١

-
- ١- الرجز بلا- نسبه في لسان العرب (كعثب) ، (هذب) ، (نهذ) ، (هيد) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٠٥ ، ٦ / ٢١٠) ؛ وتاج العروس (كعثب) ، (هذب) ، (هيد) . والرجز الذي بعده : *أذاك ، أم أعطيت هيداً هيدياً؟* .
- ٢- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٤٤) ؛ ولسان العرب (كعبر) ؛ وتاج العروس (كعبر) .

* وَبَزَكَه فَتَبَرَكَعَ : صَرَعه .

* وَالْبَزَكَهُ : الْقِيَامُ عَلَى أَرْبَعٍ .

* وَتَبَرَكَعَتِ الْحَمَامَةُ لِلْحَمَامَةِ الذَّكَرِ .

* وَالْبَزُكُوعُ : الْقَصِيرُ مِنَ الْإِبِلِ خَاصَّةً .

* وَعِكَرِمَهُ ، مَعْرِفَهُ : الْأُنْثَى مِنَ الطَّيْرِ الَّتِي يَقَالُ لَهَا سَاقُ حُرٍّ ، وَقِيلَ : الْعِكَرِمَةُ : الْحَمَامَةُ الْأُنْثَى .

* وَعِكَرِمَهُ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ مِنْهُ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ :

حُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عِكَرِمَ وَاذْكُرُوا

أَوْاصِرِنَا وَالرَّحْمُ بِالْغَيْبِ تُذَكِّرُ (١)

فَإِنَّهُ رَخِمَ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطِرَازًا .

* وَكَمَعَرَ سَنَامُ الْبَعِيرِ : مِثْلُ أَكْعَرَ .

* وَالْعَنْكَلُ : الصُّلْبُ .

* وَالْعَنْكَلُ : الْأَحْمَقُ .

* وَالْعَنْكَبُ : الشَّدِيدُ .

* وَعَنْكَبُ : اسْمٌ .

* وَنَاقَهُ بَلَعَكَ : مُسْتَرْخِيَةً . وَقِيلَ : ضَخَمَهُ ذَلُولٌ .

* وَرَجُلٌ بَلَعَكَ : بَلِيدٌ .

* وَالْعُلُكُمُ وَالْعُلُكُومُ وَالْعُلَاكِمُ وَالْمُعْلَكِمُ : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ ، الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا وَالْأُنْثَى عُلُكُومٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

بَكَرَتْ بِهَا جُرَشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ

تُرْوَى الْمَحَاجِرَ بَازِلٌ عُلُكُومٌ (٢)

وقيل : نَاقَهُ عُلُكُومٌ : غَلِيظَةُ الْخَلْقِ مُوْتَمَّةٌ .

* وَالْعَلَكَمَةُ : عِظْمُ السِّنَانِ .

* وَرَجُلٌ مُعَلَكَمٌ : كَثِيرُ اللَّحْمِ .

* وَعَلَكَمٌ : اسْمُ رَجُلٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ عَنْ ابْنِ قَنَانَ :

ص : ٤٢٢

١- البيت لزهير بن أبي سلمى فى ديوانه ص ٢١٤ ؛ ولسان العرب (فرد) ، (عذر) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (رحم) ، (عكرم) .

٢- البيت للبيد فى ديوانه ص ١٢٢ ؛ ولسان العرب (حجر) ، (قطر) ، (جرش) ، (علكم) .

يُمْسِي بُنُو عَلَّكُمْ هَزْلِي وَنَسْوَتُهُ

وَعَلَّكُمْ مِثْلُ فَحَلِ الضَّانِ فُزْفُورٌ (١)

* وَالْعَنْفَكُ : الْأَحْمَقُ.

* وامرأه عَنفَكَ وهو عَيْبٌ.

* وَالْعَنْفَكُ : التَّقِيلُ الْوَحْمُ.

* وَالْعَنْكَبُوتُ : ذُو يَبِيَّةٍ تَنْسُجُ فِي الْهَوَاءِ مُؤَنَّثَةٌ وَرُبَّمَا ذُكِرَ فِي بَعْضِ الشُّعْرِ ، قَالَ أَبُو النِّجْمِ :

* مِمَّا يُسَدَّى الْعَنْكَبُوتُ إِذْ خَلَا * (٢)

قال أبو حاتم : أظنه : إذ خلا المكان والموضع.

وأما قوله :

* كَأَنَّ نَسْجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمَلِ * (٣)

فإنما ذكر لأنه أراد النَّسْجَ ، وَلَكِنَّهُ جَرَّهُ عَلَى الْجَوَارِ.

والجمعُ عَنكَبُوتَاتٌ وَعَنكَبُوتَاتٌ ، وتصغيره عُنَيْكِبٌ وَعُنَيْكِبٌ ، وهي بلغة اليمن عَكْبَاءٌ ، قال :

كَأَنَّمَا يَشْقُطُ مِنْ لُغَامِهَا

بَيْتٌ عَكْبَاءٌ عَلَى زِمَامِهَا (٤)

ويقال لها أيضًا : عَنكَبَاءٌ وَعَنْكَبُوءَةٌ. وحكى سيبويه : عَنكَبَاءٌ ، مُسْتَشْهَدًا عَلَى زِيَادَةِ النَّاءِ فِي عَنكَبُوتٍ ، فَلَا أُدْرِي أَهوَ اسْمٌ لِلوَاحِدِ

أَوْ هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ. وقال ابن الأعرابي : الْعَنْكَبُ : الذَّكَرُ مِنْهَا. وَالْعَنْكَبَةُ : الْأُنْثَى. وقيل الْعَنْكَبُ جِنْسُ الْعَنْكَبُوتِ. وهو يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ

، أعنى الْعَنْكَبُوتِ. وقول ساعده بن جُوَيَّةَ :

مَقَّتْ نِسَاءً بِالْحِجَازِ صَوَالِحًا

وَإِنَّا مَقْتَنَا كُلَّ سَوْدَاءٍ عَنكَبٍ (٥)

قال الشُّكْرِيُّ : الْعَنْكَبُ هُنَا الْقَصِيرَةُ ، وَقَالَ ابْنُ جَنِي : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعَنْكَبُ هَاهُنَا هُوَ الْعَنْكَبُ الَّذِي هُوَ الْعَنْكَبُوتُ ، وَهُوَ الَّذِي

ذَكَرَ سِيبَوِيهِ أَنَّهُ لَعَنَهُ فِي عَنكَبُوتٍ وَذَكَرَ مَعَهُ أَيضًا الْعَنْكَبَاءَ ، إِلَّا أَنَّهُ وَصِفَ بِهِ وَإِنْ كَانَ اسْمًا لَمَّا كَانَ فِيهِ مَعْنَى الصَّفَةِ مِنَ السَّوَادِ

- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (فرر) ، (علکم) ؛ وتاج العروس (فرر) ، (علکم) ؛ وتهذيب اللغه (١٥ / ١٧٤) .
- ٢- الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (عنكب) ؛ وتاج العروس (عنكب) .
- ٣- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ٢٤٣) ؛ ولسان العرب (رمل) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عنكب) ؛ وتهذيب اللغه (١٥ / ٢٠٦) ؛ وتاج العروس (عنكب) ؛ وكتاب العين (٨ / ٢٦٦) ؛ والمخصص (١٧ / ١٧) .
- ٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عنكب) ؛ وتاج العروس (عنكب) ؛ والمخصص (١٦ / ٧) .
- ٥- البيت لساعده بن جؤيه فى لسان العرب (عنكب) ؛ وتاج العروس (عنكب) .

وَالْقَصْرِ ، وَمِثْلُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَجْرَاهُ مَجْرَى الصَّفْهِ قَوْلُهُ :

لُرُحَّتْ وَأَنْتَ غِرْبَالُ الْإِهَابِ (١)

*وَالْعَنْكَبُوتُ : دُوْدٌ يَتَوَلَّدُ فِي الشَّهْدِ وَيَفْسُدُ عَنْهُ الْعَسَلُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَرَجُلٌ عَبَنَكَ : صُلْبٌ شَدِيدٌ.

* وَكَعَابِبُ الرَّأْسِ : عُجْرٌ تَكُونُ فِيهِ.

* وَرَجُلٌ كَعَنَبَ : ذُو كَعَابِبَ فِي رَأْسِهِ.

* وَرَمَلَهُ بِعَكَتِهِ : تَشْتَدُّ عَلَى الْمَاشِي.

العين والجيم

* الْجُرْشُوعُ : الْعَظِيمُ الصَّدْرِ. وَقِيلَ الطَّوِيلُ.

* وَالشَّرَجُوعُ : السَّرِيرُ يُحْمَلُ عَلَيْهِ المَيْتُ.

* وَشَرَجَعَ المِطْرَقَةَ وَالْحَسْبَةَ : إِذَا كَانَتْ مُرْبَعَةً فَفَحَتْ مِنْ حُرُوفِهَا.

* وَالْمُشْرَجُوعُ : مَا لَا حَرْفَ لِنَوَاحِيهِ مِنْ مَطَارِقِ الحَدَّادِينَ.

* وَالْعُنْجُشُ : الشَّيْخُ الْمُتَقَبِّضُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَشَيْخٌ كَبِيرٌ يَرْفَعُ الشَّنَّ عُنْجُشٌ* (٢)

* وَالْعَشَنَجُ _ بَشْدُ النُّونِ _ : المَّتَقَبِّضُ الوَجْهِ السَّيِّئِ المنظر من الرجال.

* وَالْعَفْسُجُ : الثَّقِيلُ الوَخِمُ. وَزَعَمَ الخَلِيلُ أَنَّهُ مَصْنُوعٌ.

* وَالجُعْشُمُ الصَّغِيرُ البَدَنِ القَلِيلُ لَحْمِ الجَسَدِ. وَقِيلَ : هُوَ المَنْتَفِخُ الجَنِينِ الغَلِيظُهُمَا ، وَقِيلَ : القَصِيرُ الغَلِيظُ مَعَ شِدَّةِ.

* وَجُعْشَمٌ : اسْمٌ. وَهُوَ جَدُّ سَرَّاقَةَ بِنِ مَالِكِ المَدَلِجِيِّ ، قَالَ سَاعِدَةُ بِنِ جُوَيَّةِ :

يُهْدِي ابْنَ جُعْشَمِ الْأَنْبَاءِ نَحْوَهُمْ

لَا مُنْتَأَى عَنْ حِيَاضِ المَوْتِ وَالحَمَمِ (٣)

* وَالْجَعْشَمُ : الْوَسَطُ ، قَالَ :

* وَكُلُّ نَاجٍ عُرَاضٍ جَعْشَمُهُ* (٤)

ص: ٤٢٤

-
- ١- شطر البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عنكب) ، (قيد) ، (غربل) ؛ و صدر البيت : *فلولا الله والمهر المفدى*.
 - ٢- الشطر بلا نسبه فى تاج العروس (عنجش) ؛ و لسان العرب (عنجش) .
 - ٣- البيت لساعده بن جؤيه فى لسان العرب (نبخ) ، (جعشم) ، (رزم) ؛ و تاج العروس (جعشم) .
 - ٤- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (جعشم) ؛ و تاج العروس (جعشم) .

* وَالشَّجَعَمُ : الطَّوِيلُ مِنَ الْأَسَدِ وَغَيْرِهَا مَعَ عِظَمٍ ، وَعُنُقُ شَجَعَمٍ كَذَلِكَ عَلَى التَّمثِيلِ .

* وَحَيْثُ شَجَعَمٌ : شَدِيدَةٌ غَلِيظَةٌ .

قال :

* الْأَفْعَوَانُ وَالشُّجَاعُ الشَّجَعَمَا * (١)

ولم يُفَضَّ عَلَى هَذِهِ الْمِيمِ بِالزِّيَادَةِ إِذْ لَمْ يُوجِبْ ذَلِكَ تَبَيُّنٌ وَلَا تَرَادُ الْمِيمُ هُنَا إِلَّا بِتَبَيُّنٍ لِقَلْبِهِ مَجِيئُهَا زَائِدَةٌ فِي مَثَلِهِ ، هَذَا مَذْهَبُ سِيبَوِيهِ . وَذَهَبَ غَيْرُهُ إِلَى أَنَّهُ فَعَلَمٌ مِنَ الشُّجَاعِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

* وَالضَّرَجُجُ : النَّيْمُ .

* وَعَبْدٌ عَضَّجٌ : ضَخْمٌ ذُو مَشَافِرٍ عَنِ الْهَجْرِيِّ . هَكَذَا حَكَاهُ ذُو مَشَافِرٍ ، وَأَرَى ذَلِكَ لِعِظَمِ شَفَتَيْهِ .

* وَالْعِفْضِجُ وَالْعِفْاضِجُ ، كُلُّهُ : الضَّخْمُ السَّمِينُ الرَّخْوُ الْمُنْفِقُ اللَّحْمِ ، وَالْأُنْثَى عِفْضَاجٌ ، وَالاسْمُ الْعِفْضَجَةُ وَالْعِفْضِجُ ، بِالْهَاءِ وَغَيْرِ الْهَاءِ ، الْأَخِيرَةُ عَنِ كُرَاعٍ .

* وَبَطْنٌ عَفْضَاجٌ : ضَخْمٌ .

* وَالْعَمَضِجُ وَالْعَمَاضِجُ : الشَّدِيدُ الضَّلْبُ مِنَ الْإِبِلِ وَالخَيْلِ .

* وَضَجَعَمٌ . مِنْ وَادٍ سَلِيحٍ ، وَوَادُهُ الضَّجَاعِمَةُ ، كَانُوا مُلُوكًا بِالشَّامِ ، زَادُوا الْهَاءَ لِمَعْنَى النَّسَبِ كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا : الضَّجَعَمِيُّونَ .

* وَالضَّمْعُجُ : الضَّخْمَةُ مِنَ التُّوقِ .

* وَامْرَأَةٌ ضَمْعُجٌ : قَصِيرَةٌ ضَخْمَةٌ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلذَّكَرِ . وَقِيلَ : الضَّمْعُجُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي قَدْ تَمَّ خَلْقُهَا وَاسْتَوْتَجَتْ نَحْوًا مِنَ التَّمَامِ . وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ وَالْأَتَانُ . وَقِيلَ : الضَّمْعُجُ : الْجَارِيَةُ السَّرِيعَةُ فِي الْحَوَائِجِ .

* وَالضَّمْعَجُ أَيْضًا : الْفَحْجَاءُ السَّاقِينَ .

* وَالْعَسْجَدُ : الذَّهَبُ . وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ جَامِعٌ لِلْجَوْهَرِ كُلِّهِ مِنَ الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ .

* وَالْعَسْجَدِيَّةُ : الْعَبِيرُ الَّتِي تَحْمِلُ الذَّهَبَ وَالْمَالَ ، وَقِيلَ : هِيَ كِبَارُ الْإِبِلِ .

* وَالْعَسْجَدُ مِنْ فُحُولِ الْإِبِلِ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ الْعَسْجَدِيُّ أَيْضًا ، كَأَنَّهُ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ

١- الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢ / ٣٣٣) ؛ ولمساور العيسى فى لسان العرب (ضمز) ، (ضرزم) ، (عززم) ؛ وتاج العروس (ضمز) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (شجع) ، (شجمع) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٣١ ، ٣ / ٣١١ ، ٣٤٥) ؛ وتاج العروس (شجع) ، (شجمع) ، (عززم) .

إلى نفسه. قال النابغة :

فِيهِمْ بَنَاتُ الْعَسْجِدِيِّ وَلاَحِقِ

وَزَقًا مَرَاكِلُهَا مِنَ الْمِضْمَارِ (١)

* وَالذَّعْسَجَةُ : السُّرْعَةُ.

* وَالْعَيْسَجُورُ : الناقه السريعه القويّه ، والاسم العسجره.

* وَالْعَيْسَجُورُ : السَّعْلَةُ وَعَسَجَرْتُهَا حُبُّهَا.

* وَالْعُسْلُجُ وَالْعُسْلُوجُ وَالْعِسْلَاجُ : الْعُصْنُ لِسِنْتِهِ. وقيل : هو كل قضيب حديث ، قال طرفة :

كَبَنَاتِ الْمَخْرِ يَمَأْذَنَ إِذَا

أُنْبَتَ الصَّيْفُ عَسَالِيحَ الْخُضْرِ (٢)

وروى الخضر.

* وَالْعَسَالِيحُ : هَنَوَاتٌ تَنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا عُرُوقٌ وَهِيَ خُضْرٌ ، وقيل : هو نبتٌ على شاطئِ الأنهارِ يَنْثَنِي وَيَمِيلُ مِنَ

النَّعْمَةِ ، والواحد كالواحد. قال :

تَأْوُدُّ إِنْ قَامَتْ لِشَيْءٍ تُرِيدُهُ

تَأْوُدُّ عُسْلُوجٍ عَلَى شَطِّ جَعْفَرٍ (٣)

* وَعَسَلَجَتِ الشَّجَرَةُ : أَخْرَجَتْ عَسَالِيحَهَا.

* وَجَارِيَةُ عُسْلُوجُهُ الشَّبَابُ وَالْقَوَامُ.

* وَشَبَابٌ عُسْلُجٌ : تَامٌ ، قال العجاج :

* وَبَطْنٌ أَيْمٌ وَقَوَامَا عُسْلُجَا* (٤)

وقيل : إنما أراد عُسْلُوجَا فحذف.

* وَالْعَجَنَسُ : الْجَمَلُ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ ، السِّرَافِيُّ : هُوَ مَعَ ثِقَلٍ وَبُطْءٍ.

- ١- البيت للنابعه الذبياني في ديوانه ص ٥٩ ؛ ولسان العرب (عسجد) ، (لحق) ؛ وتاج العروس (لحق). وبدلاً من (العسجدى) (كلمه (الأعوجي)).
- ٢- البيت لطرفه في ديوانه ص ٥٣ ؛ ولسان العرب (عسلج) ، (خضر) ، (مخر) ، (حبط) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٣١٢ ، ٤ / ٣٩٦ ، ٥ / ٤٠ ، ٧ / ١٠٠) ؛ وكتاب العين (٢ / ٣١٥) ؛ وتاج العروس (خضر). وبدلاً من (إذا) وردت (كما).
- ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عسلج) ، (أود) ، (جعفر) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٣٢١ ، ١٤ / ٢٢٨) ؛ وكتاب العين (٢ / ٣٢١ ، ٨ / ٩٦) ؛ وتاج العروس (عسلج) ، (أود) ، (جعفر).
- ٤- الرجز للعجاج في ديوانه (٢ / ٣٦) ؛ ولسان العرب (عسلج) ، (أيم) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٣١٢ ، ١٥ / ٥٥١) ؛ وتاج العروس (عسلج) ، (أيم) ؛ والمخصص (١٠ / ٢١٤) ؛ وكتاب العين (٢ / ٣١٥) ؛ ولرؤبه في مقاييس اللغه وليس في ديوانه.

* وناقَه جَبْعَسُ [جُنْعَسُ] ، قد أَسَنَّتْ وفيها شدةٌ : عن كُرَاعِ.

* والجُعبَسُ والجُعبُوسُ : المائِقُ الأحمقُ.

* والعَسَجَمَةُ : الخِفَّةُ والسُرْعَةُ.

* والجُعْمُوسُ : العَدْرَةُ.

ورجُلٌ مُجْعَمَسٌ وُجْعَامِسٌ يَضَعُهُ بِمَرِّهِ. وقيل : هو الذي يَضَعُهُ يَابِسا.

* والعَجَلِزَةُ والعَجَلِزَةُ ، جميعًا : الفرسُ الشديدةُ الخَلْقِ ، الكَسْرُ لِقَيْسٍ ، والفتحُ لتمييمٍ ، ولا يقولونهُ للفرسِ الذكورِ.

* وناقَه عَجَلِزَةً وعَجَلِزَةً : قوِيَّتُهُ شديدةٌ وجَمَلٌ عَجَلِزٌ.

* ورَمَلَهُ عَجَلِزَةً : ضَخَمَهُ صُلْبَهُ ، وكَثِيبٌ عَجَلِزٌ ، كذلك.

* وعَجَلِزَ الكَثِيبُ : ضَخَمَ وَصَلَبَ.

* وَالزَّعَجَلَةُ : سُوءُ الخُلُقِ.

* وَالزَّعْبُجُ : سحابٌ رَقِيقٌ ، وليسَ بِثَبِتٍ.

* والعَجَلِطُ : اللَّبَنُ الخائِزُ الطَّيِّبُ وهو مَحذوفٌ من فُعَالِلٍ ، وليسَ فُعَلِلٌ فيه ولا في غيره بأصلٍ.

* والعَجْرَدُ والعَجَارِدُ : ذَكَرُ الرَّجُلِ.

* والعَجْرَدُ والمُعَجْرَدُ : العُرْيَانُ.

* وشَجَرٌ عَجْرَدٌ ومُعَجْرَدٌ : عارٍ من وَرِقِهِ.

* وَالعَجْرَدُ : الخَفِيفُ السَّرِيعُ.

* وَعَجْرَدٌ : اسمٌ رَجُلٍ مِنَ الحُرُورِيَّةِ والعَجْرَدِيَّةِ مِنَ الحُرُورِيَّةِ ضَرَبٌ يُنْسَبُونَ إِلَيْهِ.

* والعَجْرَدُ : العَلِيطُ الشَّدِيدُ ، وناقَه عَجْرَدٌ منه. والعَدْرَجُ : السريعُ الخفيفُ.

* وَعَدْرَجٌ : اسمٌ.

* والعُرْجُودُ : أَصْلُ العِرْقِ مِنَ التَّمْرِ والعَنْبِ حَتَّى يُقْطَعَا.

* وَلَبْنٌ عُجَلْدٌ : كَعَجَلِطٍ .

* وَالجَعْدَلُ : البعيرُ الضَّخْمُ .

* وحمائرُ جَلْعَدٌ : غليظٌ .

* وناقهُ جَلْعَدَةٌ : شديدةٌ ، وبعيرٌ جَلَاعِدٌ كذلك .

ص : ٤٢٧

* وامرأة جَلَعْدٌ : مُسِنَّةٌ كَبِيرَةٌ.

* والدَّعْلَجُ : الحَمَارُ.

* والدَّعْلَجُ : أُلْوَانُ الثِّيَابِ ، وَقِيلَ : أُلْوَانُ النَّبَاتِ . وَقِيلَ : ضَرْبٌ مِنَ الْجَوَالِقِ وَالخِرَجِ .

* والدَّعْلَجَةُ : لُعْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ يَخْتَلِفُونَ فِيهَا لِلحَيَّةِ وَالذَّهَابِ . قَالَ :

بَاتَتْ كِلَابُ الحَيِّ تَسْنَحُ بَيْنَنَا

يَأْكُلْنَ دَعْلَجَهُ وَيَشْبَعُ مِنْ عَفَا (١)

ذَكَرَ كَثْرَةَ اللَّحْمِ . وَيَشْبَعُ مَنْ عَفَا : أَيْ وَيَشْبَعُ مِنْ يَأْتِينَا .

* وَقَدْ دَعْلَجَ الصَّبِيَّانُ ، وَدَعْلَجَ الجُرَذُ كَذَلِكَ .

* والدَّعْلَجَةُ : الأَخَذُ الكَثِيرُ . وَقِيلَ : الأَكْلُ بِنَهْمِهِ ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ : يَأْكُلْنَ دَعْلَجَهُ .

* وَقَدْ سَمَّوْا دَعْلَجًا ، وَمِنْهُ ابْنُ دَعْلَجٍ . قَالَ سَيَّبِيهِ : وَالإِضَافَةُ إِلَى الثَّانِي لِأَنَّ تَعَرُّفَهُ إِنَّمَا هُوَ بِهِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي ابْنِ كُرَاعٍ .

* وَالعُنْجُدُ : حَبُّ العَنْبِ .

* وَالعُنْجُدُ وَالعُنْجِيدُ : رَدِيءُ الزَّبِيبِ ، وَقِيلَ : نَوَاهُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : العُنْجِيدُ وَالعُنْجِيدُ : الزَّبِيبُ . وَزَعَمَ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ حَبُّ الزَّبِيبِ . وَذَكَرَ عَنْ بَعْضِ الرُّوَاهِ أَنَّ العُنْجُدَ _ بَضْمِ الجِيمِ _ : الأَسْوَدُ مِنَ الزَّبِيبِ . قَالَ : وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ العُنْجُدُ بِفَتْحِ العَيْنِ وَالجِيمِ .

* وَعُنْجُدٌ وَعَنْجَدَةٌ : اسْمَانُ ، قَالَ :

يَا قَوْمِ مَا لِي لَا أَحِبُّ عَنْجَدَةَ

وَكُلُّ إِنْسَانٍ يَحِبُّ وَلَدَهُ

حُبُّ الحُبَارَى وَيَدِفُ عِنْدَهُ (٢)

* وَجِنَادِعُ الخَمْرِ : مَا نَزَا مِنْهَا عِنْدَ المَرَجِ .

* وَالجُنْدَعُ : جُنْدَبٌ أَسْوَدٌ لَهُ قَرْنَانِ طَوِيلَانِ ، وَهُوَ أَضْحَمُ الجِنَادِبِ . وَكُلُّ جُنْدَبٍ ، يُؤْكَلُ إِلا الجُنْدَعُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الجُنْدَعُ جُنْدَبٌ صَغِيرٌ .

* وَجِنَادِعُ الضَّبِّ : دَوَابُّ أَصْغَرُ مِنَ القِرْدَانِ تَكُونُ عِنْدَ حُجْرِهِ ، فَإِذَا بَدَتْ هِيَ عُلِمَ أَنَّ الضَّبَّ خَارِجٌ فَيَقَالُ حِينَئِذٍ : بَدَتْ جِنَادِعُهُ .

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (دعلج) ؛ والمخصص (٣ / ١٨ ، ٦٠) ؛ وتاج العروس (دعلج) .
 - ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عند) ، (عنجد) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٢٢٢) ؛ وتاج العروس (عند) ، (حبر) ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ١٥٤) .

* ويُقال للشَّيرِ المُنْتَظَرِ هلاكه : ظَهَرَتْ جِنَادِعُهُ وَاللَّهُ جَادِعٌ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلرَّجُلِ الَّذِي يَأْتِي عَنْهُ الشَّرُّ قَبْلَ أَنْ يُرَى .

* وَالْجُنْدَعَةُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا غَنَاءَ عِنْدَهُ ، بِالْهَاءِ عَنْ كِرَاعٍ ، أَنْشَدَ سَبْيُوهُ :

بَحَى نَمِيرِي عَلَيْهِ مَهَابَهُ

جَمِيعٌ إِذَا كَانَ اللَّثَامُ جِنَادِعًا (١)

* وَجُنْدَعٌ وَذَاتُ الْجِنَادِعِ جَمِيعًا : الدَاهِيَةُ .

* وَرَجُلٌ جُنْدَعٌ قَصِيرٌ .

* وَجُنْدَعٌ : اسْمٌ .

* وَالْجُعْدُبَةُ : الْحِجَابَةُ وَالْجَبَابَةُ ، وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ : « لَقَدْ رَأَيْتُكَ بِالْعِرَاقِ وَإِنْ أَمْرُكَ كَحُقِّ الْكُھُولِ أَوْ كَالْجُعْدُبَةِ » (٢) .

* وَالْجُعْدُبَةُ مِنَ الشَّيْءِ : الْمَجْتَمَعُ مِنْهُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

* وَجُعْدُبٌ وَجُعْدُبَةٌ : اسْمَانِ .

* وَالْجَمْعُ دَحِجَارَةٌ مَجْمُوعَةٌ ، عَنْ كِرَاعٍ ، وَالصَّحِيحُ الْجَمْعَرَةُ .

* وَالْجَعْتَبَةُ : الْحِرْصُ عَلَى الشَّيْءِ .

* وَجَعْتَبٌ : اسْمٌ .

* وَالْجِعْظَارُ وَالْجِعْظَارَةُ وَالْجِعْظَارُ كُلُّهُ : الْقَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ الْغَلِيظِ الْجِسْمِ . وَقِيلَ : الْجِعْظَارَةُ : الْقَلِيلُ الْعَقْلِ . وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَنْتَفِجُ بِمَا عِنْدَهُ مَعَ قِصَرٍ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَأْلَمُ رَأْسَهُ . وَقِيلَ : هُوَ الْأَكُولُ السَّيِّئِ الْخُلُقِ الَّذِي يَتَسَخَّطُ عِنْدَ الطَّعَامِ .

* وَالْجِعْظَرِيُّ : الْقَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ الْعَظِيمِ الْجِسْمِ مَعَ قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ أَكَلَ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْجِعْظَرِيُّ الْمَتَكَبِّرُ الْجَافِي عَنِ الْمَوْعِظَةِ . وَقَالَ مَرَّةً : هُوَ الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ .

* وَالْجِعْظِيزُ : الْأَكُولُ . وَقِيلَ : الْقَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ الْغَلِيظُ الْجِسْمِ .

* وَالْجِعْظَاظَةُ : الَّذِي يَتَسَخَّطُ عِنْدَ الطَّعَامِ مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ .

* وَالْجِنْعُ وَالْجِنْعَاظُ : الْأَحْمَقُ .

* وَالْجَعْمَظُ : الشَّحِيحُ الشَّرُّهُ الْمُتَّهَمُ .

ص : ٤٢٩

١- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٧٧ ؛ ولسان العرب (جدع) ، (جندع) .

٢- الأثر تقدم .

* وَالْمُعَذِّلُجُ : النَّاعِمُ.

* وامرأة مُعَذِّلِجَه : حَسَنَةُ الْخَلْقِ ضَخْمَةُ الْقَصَبِ.

* وَعَذِّلِجُهُ : أَحْسَنَ غِدَاءُهُ.

* وَغِلَامٌ عَذْلُوْجٌ : حَسَنُ الْغِدَاءِ.

* وَعَيْشٌ عِدْلَاجٌ : نَاعِمٌ.

* وَعَذْلَجُ السَّقَاءِ : مَلَأَةٌ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

لَهُ مِنْ كَسْبِهِنَّ مُعَذْلَجَاتٌ

فَعَائِدُ قَدْ مُلِئْنَ مِنَ الْوَشِيقِ (١)

* وَجَعَثَرُ الْمَتَاعِ : جَمَعَهُ.

* وَتَعَجَرَ الشَّيْءُ فَانْتَعَجَرَ : صَبَّهُ. وَقِيلَ : الْمُتَعَجِرُ : السَّائِلُ مِنَ الْمَاءِ وَالذَّمْعِ.

* وَجَفَنَهُ مُتَعَجِرَةً : مُمْتَلِئَةً ثَرِيدًا.

* وَالْعَنْجَلُ : الْوَاسِعُ الضَّخْمُ مِنَ الْأَوْعِيَةِ وَالْأَسْقِيَةِ وَنَحْوِهَا.

* وَالْعَنْجَلُ وَالْعَتَاجِلُ : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ.

* وَعَنْجَلَ الرَّجُلُ : ثَقُلَ عَلَيْهِ النَّهْوُضُ مِنْ هَرَمٍ أَوْ عَلَيْهِ.

* وَالْعَنْجُ بِتَخْفِيفِ النُّونِ : الثَّقِيلُ مِنَ الْإِبِلِ.

* وَالْعَنْجُ - بِشَدَّهَا - : الثَّقِيلُ مِنَ الرِّجَالِ. وَقِيلَ : الثَّقِيلُ وَلَمْ يُحَدِّدْ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ ، عَنْ كِرَاعٍ.

* وَالْجِعْثَةُ : أُرُومُهُ كُلُّ شَجَرَةٍ تَبْقَى عَلَى الشِّتَاءِ وَالْجَمْعُ جِعْثٌ ، قَالَ :

تَقْفِزُ بِي الْجِعْثِئِنُّ يَا

مُرَّةَ زِدْهَا قَعْبًا (٢)

وَيُرْوَى : تُقْفِزُ الْجِعْثِئِنُّ بِي ... ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْجِعْثِئِنُّ : أَصْلُ كُلِّ شَجَرَةٍ إِلَّا شَجَرَةً لَهَا خَشَبَةٌ ، وَأَنْشَدَ :

تَرَى الْجِعْشَ الْعَامِيَ تُذْرِي أَصُولَهُ

مَنَاسِمُ أَخْفَافِ الْمَطِيِّ الرَّوَاتِكِ (٣)

* وِفْرَسٌ مُجْعَشٌ الْخَلْقِ. شُبِّهَ بِأَصْلِ الشَّجَرِ فِي كُدْنَتِهِ وَغَلَطِهِ ، قَالَ :

ص : ٤٣٠

-
- ١- البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ١٨٢ ؛ ولسان العرب (عدلج) ، (قعد) ؛ وتاج العروس (عدلج) ، (قعد) .
 - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (جعشن) .
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (جعشن) .

كَانَ لَنَا وَهُوَ فَلُو زُرْبِيَهُ

مُجَعَّثُنُ الْخَلْقِ يَطِيرُ زَعْبُهُ (١)

* وَرَجُلٌ جِعْتَنَّهُ : جَبَانٌ ثَقِيلٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَنشَد :

فِيَا فَتَى مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ جِعْتَنِهِ

وَلَا عَنِيفٍ بِكَرِّ الْخَيْلِ فِي الْوَادِي (٢)

* وَجِعْتَنَّهُ : شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ جِعْتَنُهُ بَنُ جَوَاسِ الرُّبْعِيِّ .

* وَجِعْتُنُ : مِنْ أَسْمَاءِ الرِّشَاءِ .

* وَالْجُعْتُومُ : الْغُرْمُولُ الضَّخْمُ .

* وَالْجُعْتَمَةُ : اسْمٌ .

* وَالتَّجَعْنُمُ : انْقِبَاضُ الشَّيْءِ وَدُخُولُ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ .

* وَبَنُو جِعْتَمَةَ : حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

كَأَنَّ ارْتِجَازَ الْجِعْتَمِيَّاتِ وَسَطَهُمْ

نَوَاحٍ يَشْفَعْنَ الْبُكَاءَ بِالْأَزَامِلِ (٣) عَنِ الْجِعْتَمِيَّاتِ قِسِيًّا مَنْسُوبَةً إِلَى هَذَا الْحَيِّ .

* وَالْعَرَجَلَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ . وَقِيلَ : الْجَمَاعَةُ مِنْهَا .

* وَالْعَرَجَلَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَقِيلَ : جَمَاعَةُ الرَّجَالِ .

* وَخَرَجَ الْقَوْمُ عَرَجَلَةً أَيُّ مُشَاهَةً .

* وَالْعَرَجَلَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْمَعْرِزِ ، عَنْ كِرَاعٍ .

* وَالْعُرْجُونُ : الْعِدْقُ عَامَّةً . وَقِيلَ : هُوَ الْعِدْقُ إِذَا يَبَسَ وَأَعْوَجَّ . وَقِيلَ : هُوَ أَضْيَلُ الْعِدْقِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ عَوْدُ الْكِبَاسَةِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ) [يَس : ٣٩] أَيُّ عَادَ الْقَمَرُ مِنَ الْمَحَاقِ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ فِي رِقَّتِهِ وَأَعْوَجَّ جَاغَهُ ، وَقَوْلُ رُوَيْبَةَ :

-
- ١- الرجز لدكين بن رجاء فى لسان العرب (فلا-) ؛ وتاج العروس (فلا) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ربب) ، (زغب) ، (جعثن) ؛ وتهذيب اللغة (٨ / ٥٣) ؛ وتاج العروس (زغب) .
 - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (جعثن) .
 - ٣- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٦٢ ؛ ولسان العرب (جعثم) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣١٩) ؛ وتاج العروس (جعثم) .
 - ٤- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٦١ ؛ ولسان العرب (عرجن) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٢٠) ؛ وتاج العروس (عرجن) ؛ وبلا نسبه فى المخصّص (١١ / ١٠٨) ؛ وكتاب الجيم (٢ / ٢٤٢) ، ووردت كلمه « قياس » بدلاً من

يَشْهَدُ بِكَوْنِ نُونِ عُرْجُونٍ أَصْلًا وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْإِنْعِرَاجِ ، فَقَدْ كَانَ الْقِيَاسُ عَلَى هَذَا أَنْ تَكُونَ نُونُ عُرْجُونٍ زَائِدَةً كَزِيَادَتِهَا فِي زَيْتُونٍ ، غَيْرَ أَنْ بَيْتَ رُؤْيِهِ هَذَا مَنَعَ مِنْ ذَلِكَ ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ أَصْلٌ رِبَاعِيٌّ قَرِيبٌ مِنْ لَفْظِ الثَّلَاثِيِّ كَسَبَطْرٍ مِنْ سَبَطٍ وَدِمَثْرٍ مِنْ دَمِثٍ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَفْعَالِ فَغَلَّنَ وَإِنَّمَا هُوَ فِي الْأَسْمَاءِ نَحْوِ عَلَجِنٍ وَخَلْبِنٍ .

* وَالْعُرْجُونُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاهِ قَدْرُ شِبْرٍ وَهُوَ طَيِّبٌ مَا دَامَ غَضًّا ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْعُرْجُونُ كَالْفُطْرِ يَبْسُ ، وَهُوَ مُسْتَدِيرٌ ، قَالَ :

لَتَشْبَعَنَّ الْعَامَ إِنْ شَىءٌ شَبِعَ

مَنْ الْعَرَاجِينَ وَمِنْ فَسْوِ الضَّبْعِ (١)

* وَعَزَجَنَ الثَّوْبَ صَوَّرَ فِيهِ صُورَ الْعَرَاجِينَ . قَالَ رُؤْبَهُ :

* فِي خِدْرِ مَيَّاسِ الدَّمَى مُعْرَجِينَ * (٢)

* وَعَزَجَنَهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ .

* وَالْعُنْجَرَهُ : الْمِرَاهُ الْجَرِيئَهُ .

* وَالْعُنْجُورَهُ : غِلَافُ الْقَارُورِهِ .

* وَعُنْجُورَهُ : اسْمُ رَجُلٍ كَانَ إِذَا قِيلَ لَهُ : عُنْجُورِيَا عُنْجُورَهُ غَضِبَ .

* وَالْجَنْعَرُ : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ .

* وَاجْرَعَنَ الرَّجُلَ : صُرِعَ عَنْ دَائِيَّتِهِ .

* وَضَرَبَهُ حَتَّى اجْرَعَنَ وَارْجَعَنَ أَيْ انْبَسَطَ .

* وَارْجَعَنَ الشَّيْءَ كَارْجَحَنَ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : ضَرَبَهُ فَارْجَعَنَ أَيْ اضْطَجَعَ وَأَلْقَى بِنَفْسِهِ ، وَفِي الْمَثَلِ « إِذَا ارْجَعَنَ شَاصِيًّا فَارْفَعْ يَدًا » يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يُقَاتِلُ الرَّجُلَ . يَقُولُ : إِذَا غَلَبْتَهُ فَاضْطَجِعْ ، وَوَقَعَ [وَرَفَعَ رِجْلَيْهِ] فَكُفَّ يَدَكَ عَنْهُ . وَأَنشَدَ اللَّحْيَانِيُّ :

فَلَمَّا ارْجَعْنُوا وَاسْتَرَيْنَا خِيَارَهُمْ

وَصَارُوا جَمِيعًا فِي الْحَدِيدِ مُكَلَّدًا (٣)

أَي فَلَمَّا اضْطَجَعُوا وَغَلَبُوا . وَحَمَلَ مُكَلَّدًا عَلَى لَفْظِ جَمِيعٍ لِأَنَّ لَفْظَهُ مُفْرَدٌ وَإِنْ كَانَ الْمَعْنَى وَاحِدًا .

١- الرجز بلا نسه فى لسان العرب (عرجن) ؛ وتاج العروس (عرجن).

٢- سبق منذ قليل.

٣- البيت بلا نسه فى لسان العرب (كلد) ، (رجعن) ؛ وتاج العروس (كلد) ، (رجعن). ووردت كلمه (اشترينا) بدلاً من كلمه (استرينا).

* والعَجْرَفَه والعَجْرَفِيَّة : الجفوه فى الكلام والخزق فى العمل ، والشَّرْعَه فى المشى ، وقيل : العَجْرَفِيَّة : أن تأخذ الإبل السير بخزق : إذا كَلت ، قال أميَّة بن أبى عائِد :

ومن سَيرها العَنُق المسبِطُ

والعَجْرَفِيَّة بَعْد الكَلال (١)

* وعَجْرَفِيَّة ضَبَّه أراها تَفَعَّرُهُم فى الكلام.

* وجَمَلٌ عَجْرَفِيٌّ : لا يَفْصِد فى مَشِيه من نَشاطِه ، والأُنثى بالهاء ، وقد عَجْرَفَ وتَعَجْرَفَ.

* والعَجْرَفَه : رَكوبُك الأمر لا تُرَوِّى فيه وقد تَعَجْرَفَه.

* وعَجاريفُ الدَّهْر : حَوادِثُه ، واحداها عُجْرُوفٌ.

* والعُجْرُوفُ : دَوِيْبَةٌ ذات قوائم طَوالٍ. وقيل : هى النملُ ذو قوائم.

* والعَرَفَج والعَرَفَجِيَّة : ضَرْبٌ من النبات سَهْلِيٌّ سريع الأتقاد ، واحداً عَرَفَجَه. وقيل : العَرَفَج : من شَجَر الصَّيْف ، وهو لِيْنٌ أُغْبِر له ثمره خَشْناء كالحَسَكِ. وقال أبو حنيفة عن أبى زياد : العَرَفَج طيب الرِّيح أُغْبِر إلى الخضره ، وله زهرة صفراء ، وليس له حَب ولا شَوْك ، قال : وأخبرنى بعض الأعراب أن العَرَفَجَه أَضِلُّها واسِعٌ يأخذ قطعَه من الأرض تَثَبَّت لها قُضبانٌ كثيرة بقَدْرِ الأضيل وليس لها ورقٌ به بالٌ إنما هى عيدانٌ دِقاقٌ وفى أطرافها زَمْعٌ ، يَظْهَر فى رءوسِها شَيْءٌ كالشَّعْر أصفر. قال : وعن الأعرابِ القُدُم : العَرَفَجُ مِثْلُ قِعْدَه الإنسان يَبْيَضُ إذا بَيَسَ ، وله ثمره صفراء ، والإبل والغنم تأكله رَطْباً ويابساً ، ولهبه شديد الحمرة ، يُبالِغ بِحُمْرَتِه فيقال : كأن لِحْيَتَه ضِرام عَرَفَجِه. ومن أمثالهم « كَمَنَّ العَيْثِ على العرفجِه » أى أصابها وهى يابسه فاخضرت ، قال أبو زيد : يقال ذلك لمن أحسنت إليه فقال لك : أتمنُّ على.

* والجَعْفَرُ : النَّهْرُ عامَّةً ، حكاه ابن جنى ، وأنشد :

إلى بلدٍ لا بَقَّ فيه ولا أذى

ولا بَطِيئاتٍ يُفَجِّرُن جَعْفَرًا (٢)

وقيل : الجَعْفَرُ : الكبير الواسع ، وبه سَمِيَ الرَّجُل.

* والعَبْنَجَر : الغليظ.

* والجَعْبَر : القَعْبُ الغليظ الذى لم يُحَكِّم نَحْتَه.

- ١- البيت لأمية بن أبي عائذ في شرح أشعار الهذليين ص ٤٩٨؛ ولسان العرب (عجرف)؛ وتاج العروس (عجرف)؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٣ / ٣٢١).
- ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (جعفر)، (بقق)؛ وتاج العروس (جعفر).

* وَالْجَعْبَرَةُ وَالْجَعْبَرِيَّةُ : الْقَصِيرَةُ الدَّمِيمَةُ.

* وَرَجُلٌ جَعْبَرٌ وَجَعْبَرِيٌّ : قَصِيرٌ مُتَدَاخِلٌ.

وَقَالَ يَعْقُوبٌ : قَصِيرٌ غَلِيظٌ.

* وَضَرْبُهُ فَجَعْبَرَةٌ : أَيْ صَرَعَهُ.

* وَالْجَرْعَبُ : الْجَافِي.

* وَالْجَرْعَيْبُ : الْغَلِيظُ.

* وَدَاهِيَةُ جَرْعَيْبٍ : شَدِيدَةٌ.

* وَالْعُجْرُمَةُ وَالْعِجْرِمَةُ : شَجَرَةٌ مِنَ الْعِضَاهِ غَلِيظَةٌ عَظِيمَةٌ لَهَا عَقْمَدٌ كَعَقْمَدِ الْكِعَابِ تُتَّخَذُ مِنْهَا الْقِسِيَّةُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعُجْرُمَةُ وَالنَّشْمَةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ. وَالْجَمْعُ عُجْرُمٌ وَعِجْرِمٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ وَوَصَفَ الْمَطَايَا :

* نَوَاحِلًا مِثْلَ قِسِيِّ الْعُجْرُمِ * (١)

* وَهِيَ الْعُجْرُومَةُ ، وَعَجْرَمَتْهَا : غَلِظَتْ عَقْدَهَا. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمُعْجَرُمُ : الْقَضِيبُ الْكَثِيرُ الْعَقَدِ ، فَكُلُّ مُعَقَّدٍ : مُعْجَرُمٌ.

* وَالْعُجْرُمُ : دُوَيْبَةٌ صُلْبَةٌ كَأَنَّهَا مَقْطُوطَةٌ تَكُونُ فِي الشَّجَرِ وَتَأْكُلُ الْحَشِيشَ.

* وَالْعَجَارِيمُ مِنَ الدَّابَّةِ : مُجْتَمِعُ عُقَدٍ مَا بَيْنَ فِخْذَيْهِ وَأَصْلُ ذَكَرِهِ.

* وَالْعُجْرُمُ : أَصْلُ الذَّكَرِ.

* وَالْعُجَارِمُ : الذَّكَرُ. وَقِيلَ : أَصْلُهُ ، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ.

* وَذَكَرَ مُعْجَرُمٌ : غَلِيظُ الْأَصْلِ. قَالَ رُوَيْبَةُ :

يُنْبِي لِشَرْحِي رَحْلِي مُعْجَرُمَةً

كَأَنَّمَا يَسْقِيهِ حَادٍ يَنْهَمُهُ (٢)

* وَمُعْجَرُمُ الْبَعِيرِ : سَنَامُهُ.

* وَالْعُجْرَمَةُ : مَشَى فِيهِ شِدَّةٌ وَتَقَارُبٌ ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي صَبَّهَ يَوْمَ الْجَمَلِ :

-
- ١- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٤٥٧) ؛ ولسان العرب (عجرم) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣١٧) ؛ وكتاب العين (٢ / ٣٢٢) ؛
والمخصص (١١ / ١٣) ؛ وتاج العروس (عجرم).
- ٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٥١ ؛ ولسان العرب (عجرم) ؛ وتاج العروس (عجرم) وورد بروايه أخرى : ينبي يشرخي رحله
معجرمه كأنما يسفيه حاد ينهمه

يُعْجِرُ الْمَشَى إِلَيْنَا عَجْرَمَهُ

كَاللَّيْثِ يَحْمِي سَبْلَهُ فِي الْأَجْمَةِ (١)

* وَرَجُلٌ عَجْرَمٌ وَعُجْرَمٌ وَعُجَارِمٌ : شَدِيدٌ.

* وَالْعَجْرَمُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ.

* وَبَعِيرٌ عَجْرَمٌ : شَدِيدٌ.

* وَقِيلَ : كُلُّ شَدِيدٍ عَجْرَمٌ.

* وَالْعَجْرَمَةُ مِنَ الْإِبِلِ : مَائَةٌ أَوْ مَائَتَانِ. وَقِيلَ : مَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ إِلَى الْمَائَةِ.

* وَعُجْرَمَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ.

* وَالْجَعْمَرَةُ أَنْ يَجْمَعَ الْحِمَارُ نَفْسَهُ وَجَرَامِيْزَهُ ثُمَّ يَحْمِلُ عَلَى الْعَانَةِ أَوْ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَرَادَ كَدْمَهُ.

* وَالْجَعْمَرَةُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْمُرْتَفَعَةُ.

* وَالْعُنْجُلُ : الشَّيْخُ إِذَا انْحَسَرَ لَحْمُهُ وَبَدَتْ عِظَامُهُ.

* وَالْعُنْجُولُ : دُوبِيَّةٌ. قَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ : لَا أَقْفُ عَلَى حَقِيْقِهِ صِفَتِهَا.

* وَالْعَفَنْجَلُ : الثَّقِيلُ الْهَذِرُ الْكَثِيرُ فُضُولِ الْكَلَامِ.

* وَجَعْفَلَةٌ : صَرَْعَةٌ.

* وَالْجَلَنْفَعُ : الْمُسِنَّةُ ، أَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ الْإِنَاثُ.

* وَخَطَبَ رَجُلٌ امْرَأَةً إِلَى نَفْسِهَا ، وَكَانَتْ امْرَأَةٌ بَزَزَةٌ قَدْ انْكَشَفَتْ وَجْهَهَا وَأَرْسَلَتْ فَقَالَتْ : إِنْ سَأَلْتَ عَنِّي بَنِي فُلَانٍ أُنَبِّئُكَ عَنِّي بِمَا يَسِيرُكَ ، وَبَنُو فُلَانٍ يُنَبِّئُونَكَ بِمَا يَزِيدُكَ فَيَرْغَبُ ، وَعِنْدَ بَنِي فُلَانٍ مَنِي خُبْرٌ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : وَمَا عَلِمْتُ كُلُّ هَؤُلَاءِ بِكَ؟ قَالَتْ : فِي كُلِّ قَدْ نَكَحْتُ. قَالَ : يَا بَنِيَّ أُمَّ ، أَرَأَيْكَ جَلَنْفَعَةً قَدْ خَزَمَتْهَا الْخَزَائِمُ. قَالَتْ : كَلَّا. وَلَكِنِّي جَوَّالَةٌ بِالرَّجْلِ عَنْتَرِيْسٌ.

* وَالْجَلَنْفَعُ مِنَ الْإِبِلِ : الْغَلِيظُ التَّامُّ الشَّدِيدُ ، وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ ، قَالَ :

أَيْنَ الشُّطَاظَانِ وَأَيْنَ الْمِرْبَعَةِ

وَأَيْنَ وَسَقَى النَّاقَةَ الْجَلَنْفَعَةَ (٢)

-
- ١- الرجز لرجل من بنى ضبه فى لسان العرب (عجرم)؛ وتاج العروس (عجرم).
 - ٢- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (شظظ)، (جلفع)، (ربع)؛ وتاج العروس (شظظ)، (جلفع)، (ربع)، (وسق)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٨ / ٢، ٣٦٩ / ٣)؛ والمخصص (٥٩ / ٧).

على أن الجَلَنَفَةَ هنا قد تكونُ المُسِنَّةَ ، وقد قيل : ناقةٌ جَلَنَفَعٌ ، بغير هاء .

* والجَلَنَفَعُ : الضَّحْمُ الواسِعُ ، قال :

عَبْدِيَّةُ أَمَّا الْقَرَا فَمُضَبَّرٌ

مِنْهَا وَأَمَّا دَفُّهَا فَجَلَنَفَعٌ (١)

* وقيل : الجَلَنَفَعُ : الواسِعُ الجَوْفِ . وقيل : الجَلَنَفَعُ : الجَسِيمُ الضَّحْمُ الغليظُ إِنْ كان سَمُجًا أو غيرَ سَمِجٍ .

* وكَلَّثَهُ جَلَنَفَعَهُ : كثيرةُ اللحمِ . وقيل : إنما هو عَلَى التشبيهِ ، وأَرَى أن كُرَاعَ حَكِي القافِ مكانَ الفاءِ فِي الجَلَنَفَعِ ، ولستُ منه على ثِقَةٍ .

* والجَلَعَبُ والجَلَعَبَاءُ والجَلَعَبِي والجَلَعَابَةُ كُلُّهُ : الجافِي الشَّرِيْرُ ، والأُنثَى بالهاءِ ، وهى من الإبلِ ما طالَ فِي هَوَجٍ وَعَجْرَفِيَةٍ .

* وَرَجُلٌ جَلَعَبِي العَيْنِ : شديدُ البَصَرِ والأُنثَى بالهاءِ .

* والجَلَعَبَاءُ : النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

* واجلَعَبَتِ الإبلُ : جدَّتْ فِي السَّيرِ .

* والمجلَعِبُ : الماضى الشَّرِيْرُ . والمجلَعِبُ : المُضْطَّجِعُ ، فهو ضِدُّهُ .

* واجلَعَبَ الفَرَسُ : امتدَّ مع الأرضِ . ومنه قول الأعرابِي [يَصِفُ] فَرَسًا : وإذا قِيدَ اجلَعَبَ .

* وَسَيْلٌ مُجلَعِبٌ : كَثِيرُ القَمَشِ .

* والعَلْجَمُ : العَدِيْرُ الكَثِيرُ الماءِ .

* والعُلْجُومُ : الماءُ العَمُرُ الكَثِيرُ ، قال ابن مُقبل :

وأظَهَرَ فِي غُلَانِ رَقْدٍ وَسَيْلُهُ

علاجِيمٌ لا ضَحْلٌ ولا مُتَضَحِّضٌ (٢)

* والعُلْجُومُ : الضَّفْدَعُ عامَّةً . وقيل : هو الذَّكَرُ منها . وقيل : البَطُّ الذَّكَرُ . وعمَّ به بعضُهم ذَكَرَ البَطِّ وأنثاه .

* والعُلْجَمُ والعُلْجُومُ جميعًا : الشَّدِيدُ السَّوادِ .

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (جلفع) ؛ وتاج العروس (جلفع).
 - ٢- البيت لذى الرّمّه فى ملحق ديوانه ص ١٨٥٦ ؛ ولسان العرب (غلل) ؛ وتاج العروس (غلل) ؛ ولابن مقبل فى ديوانه ص ٣٢ ؛ ولسان العرب (ضحح) ، (رقد) ، (ظهر) ، (ضحل) ، (علجم) ؛ والمخصص (٩ / ١٣٠) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٣٩٩) ؛ وتاج العروس (ظهر) ، (علجم).

* والعُجُومُ : الأتانُ الكثيره اللحمِ.

والعلاجيمُ من الطِّباءِ : الوادِقَةُ المُرِيدَةُ للسِّفادِ واحدا عُجُومٌ.

* والعلاجيمُ : الطَّوَالُ ، قال أبو ذؤيب :

إذا ما الخَلاجِيمُ العَلاجِيمُ نَكَلُوا

وطالَ عليهم ضَرْسُها وسَعارُها (١)

وأراد الخَلاجِمَ فأشبعَ الكَسْرَه فنشأتَ بعدها ياءٌ.

* والعُجُومُ : الجِماعَةُ من النَّاسِ.

* والمَعْمَلِجُ _ عن كُرَاعِ _ الذى فى خُلُقِه خَبِلٌ واضْطَرَّبٌ. وهى بالغين المعجمه أكثر.

* والجَمْعَلِيلَةُ : الضَّبْعُ.

* والعُجُفُ والعُجُوفُ ، جميعًا : اليابسُ من هُزالٍ أو مَرَضٍ.

* والعُجُوفُ : القَصِيرُ المَتَدَاخِلُ الخَلْقِ ، ورُبما وُصِفَتْ به العَجُوزُ.

* والعُجْبُجُ : الثَقِيلُ من النَّاسِ. وقيل : هو الضَّخْمُ الرَّخْوُ من كلِّ شَيْءٍ ، وأكثر ما يوصف به الضُّبْعان.

العين والشين

* الشَّعْلَعُ : الطَّوِيلُ.

* والشَّعْصَبُ : العاسِيُ. وشَعْصَبَ الشَّيْخُ : عَسَا.

* والعَشْرَنَةُ : الخِلافُ.

* والعَشْرَنَرُ : الشَّدِيدُ الخَلْقِ العَظِيمِ من كلِّ شَيْءٍ والأُنثى بالهاءِ.

* وسَيْرٌ عَشْرَنَرٌ : شَدِيدٌ.

* والعَشْوَزَنُ ، كالعَشْرَنَرِ.

* والعَشْوَزَنُ أيضًا : العَسِيرُ المُلْتَوِي من كلِّ شَيْءٍ.

* وأَسَدٌ عَشْرَبٌ : شديدٌ.

* والعَشَنُطُ : الطَّوِيلُ من الرِّجَالِ. وقيل : هو التَّأَرُّ الظريف مع حُسْنِ جِسْمٍ.

* والعَشَنُطُ : الطَّوِيلُ من الرِّجَالِ كالعَشَنُطِ.

* والعَشَنُطُ أَيضاً : السَّيِّئُ الخُلُقِ.

ص: ٤٣٧

١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٨٢؛ ولسان العرب (علجم).

* وَعَنْشَطٌ : غَضِبَ .

* وَالْعَشَّطُ : الطَّوِيلُ كَالْعَشَّطِ .

* وَطَعَشَبٌ : اسْمٌ ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَليْسَ بَثَبٌ .

* وَبَعِيرٌ دِرْعَوْشٌ : شَدِيدٌ .

* وَالْعَيْدَشُونُ : دَوِيْبُهُ .

* وَالشَّبْدَعَةُ : الْعَقْرَبُ . وَالشَّبْدَعُ : اللِّسَانُ . تَشْبِيْهًا بِهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ « مَنْ عَضَّ عَلَى شَبْدَعِهِ سَلِمَ مِنَ الْآثَامِ » (١) .

* وَالْمَشْعَبِدُ : الْهَازِيءُ . كَالْمَشْعُوذِ .

* وَالشَّيْتَعُورُ : الشَّعِيْرُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ : إِنَّمَا هُوَ الشَّيْتَعُورُ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، وَسَيَأْتِي .

* وَشَعْفَرٌ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو السَّعْلَاهِ ، وَقِيلَ : هِيَ اسْمُ امْرَأَةٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

* صَادَتْكَ يَوْمَ الرَّمْلَتَيْنِ شَعْفَرٌ * (٢)

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هِيَ شَعْفَرٌ بِالْغَيْنِ .

* وَالشُّرْعَافُ وَالشُّرْعَافُ بِكسْرِ الشَّيْنِ وَضَمِّهَا كَافُورٌ طَلَعَهُ الْفُحَّالُ ، أُرْدِيَهُ .

* وَالشُّرْعُوفُ : نَبْتُ أَوْ ثَمَرٌ نَبَتِ .

* وَالْعَشْرَبُ : الْخَشِنُ .

* وَأَسَدٌ عَشْرَبٌ كَعَشْرَبٍ .

* وَرَجُلٌ عَشَارِبٌ : جَرِيءٌ مَاضٍ .

* وَرَجُلٌ شَرَعَبٌ : طَوِيلٌ خَفِيفُ الْجِسْمِ .

وَقِيلَ : هُوَ الْخَفِيفُ الْجِسْمِ . وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .

* وَالشَّرْعَبِيُّ : الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْجِسْمِ .

* وَشَرَعَبَ الشَّيْءَ : طَوَّلَهُ ، قَالَ طُفَيْلٌ :

١- الحديث في «النهايه»، (٢ / ٤٤٠).

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (شعفر)، (شغفر)؛ وتاج العروس (شعفر).

أَسِيلُهُ مَجْرَى الدَّمْعِ خُمْصَانُهُ الحَشَى

بُرُودُ الثَّنَايَا ذَاتُ خَلْقٍ مُشْرَعِبٍ (١)

* وَشَرَعْبُهُ : قَطَعَهُ طُولًا. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ اللَّحْمَ وَالْأَدِيمَ وَالشَّرَعْبَةَ : الْقَطْعَةُ مِنْهُ.

* وَالشَّرَعِيْبِيُّهٗ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ.

* وَالشَّرَعِيْبِيُّهٗ : مَوْضِعٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَلَقَدْ بَكَى الْجَحَافُ مِمَّا أَوْقَعَتْ

بِالشَّرَعِيْبِيِّهِ إِذْ رَأَى الْأَطْفَالَ (٢)

* وَالْبِرْشَاعُ وَالْبِرْشَاعُ : السَّيِّئُ الْخَلْقِ.

* وَالْبِرْشَاعُ : الْمُنْتَفِخُ الْجَوْفِ الَّذِي لَا فُوَادَ لَهُ. وَقِيلَ : هُوَ الْأَحْمَقُ. وَقِيلَ : هُوَ الْأَحْمَقُ الطَّوِيلُ.

* وَأَسَدٌ عَشْرَمٌ كَعَشْرَبٍ.

* وَرَجُلٌ عَشَارِمٌ كَعَشَارِبٍ.

* وَعَجُوزٌ عَفْشَلِيلٌ : مُسِنَّةٌ مُسْتَرْخِيَةٌ.

* وَكِسَاءٌ عَفْشَلِيلٌ : كَثِيرُ الْوَبْرِ ثَقِيلٌ ، وَرُبَّمَا سَمَّيْتَ الصَّبْعَ عَفْشَلِيلًا بِهِ.

قال ساعده بن جُوَيَّةَ :

كَمَشَى الْأَقْبَلَ السَّارِي عَلَيْهِ

عِفَاءً كَالْعِبَاءِ عَفْشَلِيلٌ (٣)

* وَالْمُشْمَعِلُ : الْمَتَفَرِّقُ.

* وَالْمُشْمَعِلُ : السَّرِيعُ ، يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ.

* وَاشْمَعَلَّتِ الْإِبِلُ : تَفَرَّقَتْ مُسْرِعَةً.

* وَنَاقَةٌ مُشْمَعِلٌ : خَفِيفَةٌ نَشِيطَةٌ.

* وامرأة مُشَمَّعَةٌ : كثيرة الحركه ، أنشد ثعلبٌ :

كَوَأَحَدِهِ الْأُدْحَى لَا مُشَمَّعَةٌ

ولا جَحْمَهُ تَحْتَ الثِّيَابِ جَشُوبٌ (٤)

جَشُوبٌ : خفيفةٌ.

ص: ٤٣٩

-
- ١- البيت لطيفيل الغنوى فى ديوانه ص ١٨ ؛ ولسان العرب (شرعب) ، وكتاب العين (٢ / ٣١٣) ؛ وتاج العروس (شرعب) ؛ وللأحوص فى ملحق ديوانه ص ٢١٤.
 - ٢- البيت للأخطل فى ديوانه ص ٢٥٢ ؛ ولسان العرب (شرعب) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٤ / ١٨١).
 - ٣- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٤٧ ؛ ولسان العرب (عفشل) ، (عفا) ؛ وتاج العروس (عفشل).
 - ٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (جشب) ، (شمعل) ، (ججن) ؛ وتاج العروس (جشب) ، (شمعل).

* وَاشْمَعَلَتِ الْغَارَةُ : شِمِلَتْ وَتَفَرَّقَتْ.

* وَالْمُشْمَعِلُ : الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ. وَقِيلَ : الطَّوِيلُ.

* وَلَبَنٌ مُشْمَعِلٌ : غَالِبٌ بِحُمُوضَتِهِ.

* وَشَمَلَعَتِ الْيَهُودُ. وَهِيَ قِرَاءَةٌ لَهُمْ.

* وَالْعِنْفِشُ : اللَّيْمُ الْقَصِيرُ.

* وَالشَّنْعَفَةُ : الطُّولُ.

* وَرَجُلٌ شِنْعَافٌ : طَوِيلٌ عَاجِزٌ.

* وَالشَّنْعَافُ وَالشَّنْعُوفُ : رَأْسٌ يَخْرُجُ مِنَ الْجَبَلِ.

* وَالشَّنْعَابُ مِنَ الرِّجَالِ : كَالشَّنْعَافِ.

العين والضاد

* الْعِضْرَسُ : شَجَرٌ الْخِطْمِيُّ.

* وَالْعِضْرَسُ : نَبَاتٌ. وَقِيلَ : شَجَرٌ نَوْرُهُ أَحْمَرٌ ، تَسْوَدُ مِنْهُ جِحَافِلُ الدَّوَابِّ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعِضْرَسُ : عُشْبٌ أَشْهَبُ إِلَى الْخَضِرِ يَحْتَمِلُ النَّدَى اخْتِمَالاً شَدِيداً وَنَوْرُهُ قَانِي الْحُمْرَةِ. وَلَوْ أَنَّ الْعِضْرَسَ إِلَى السَّوَادِ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ يَصِفُ الْعَيْرَ :

عَلَى إِثْرِ شَحَاحٍ لَطِيفٍ مَصِيرُهُ

يَمُجُّ لِعَاعِ الْعِضْرَسِ الْجَوْنِ سَاعِلَهُ (١)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعِضْرَسُ مِنَ الذَّكَورِ : أَشَدُّ الْبَقْلِ كَلَّةً رُطُوبَةً.

* وَالْعِضْرَسُ : الْبَرْدُ.

* وَالْعِضْرَسُ وَالْعِضَارِسُ : الْمَاءُ الْبَارِدُ الْعَذْبُ. وَقَوْلُهُ :

* تَضْحَكُ عَنْ ذِي بَرْدِ عِضَارِسٍ * (٢)

أَرَادَ : عَنْ تَعْرِ عَذْبٍ ، وَهُوَ الْعِضَارِسُ بِالْغَيْنِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ.

* وَالْعُضْرُسُ : حِمَارُ الْوَحْشِ .

* وَالْعَيْضُمُورُ : الناقه الضخمه التي لا تحمِلُ لِسَمَنِهَا . وقيل : هِيَ الناقه المُسِنَّة .

ص : ٤٤٠

-
- ١- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٤٩ ؛ ولسان العرب (عضرس) ، (سعل) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ١٠١) ؛ وتاج العروس (عضرس) ، (سعل) . ووردت كلمه «عجاج» بدلاً من كلمه «شجاج» .
- ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (سلس) ، (عضرس) ، (عطمس) ، (غضرس) ؛ وتاج العروس (سلس) ، (عطمس) ، (غضرس) . وورد «ذى أشر» بدلاً من «ذى برد» والرجز الذى قبله : *ممكروه غرثى الوشاح السالس* .

* وَالْعِضْمُوزُ : العجوزُ الكبيره.

* وَالْعِضْمُزُ : الشَّديد.

* وَالْعِضْمُزُ : الضَّخْمُ من كلِّ شىءٍ.

* وَالْعِضْمُزُ : البخيلُ.

* [وَالْعِضْرُطُ] وَالْعِضْرُطُ : الْعِجَانُ. وقيل : هو الخَطُّ الذى من الذَّكرِ إلى الدُّبُرِ.

* وَالْعِضَارِطِيُّ : الفَرْجُ الرَّخْوُ ، قال جريرٌ :

تَوَاجِهْ بَعْلَهَا بِعِضَارِطِي

كَأَنَّ عَلَى مَشَافِرِهَا جُبَابًا (١)

* وَالْعِضْرُطُ : اللئيمُ.

* وَالْعِضْرُوطُ : الخَادِمُ على طعامِ بَطْنِهِ.

* وَالْعِضَارِيطُ : التُّبَاعُ.

* وَقَوْمٌ عِضَارِيطُ : صَعَالِيكُ.

* وَالضَّفْدَعُ وَالضَّفْدَعُ معروف ، لغتان فصيحتان والأُنثى ضِفْدَعَةٌ وَالضَّفْدَعُ _ بكسر الدال فقط _ : عَظْمٌ يَكُونُ فِي حَافِرِ الْفَرَسِ .

* وَضَفْدَعُ الرَّجُلِ : تَقَبَّضَ . وقيل : سَلَحَ ، وقيل : ضَرَطَ ، قال جريرٌ :

بُنْسَ الْفَوَارِسُ يَا نَوَارَ مُجَاشِعَ

خُورًا إِذَا أَكَلُوا خَزِيرًا ضَفْدَعُوا (٢)

* وَالْعَرِيضُ : الضَّخْمُ ، فأما أبو عبيد فقال : الْعَرِيضُ ، كأنه من الضخم.

* وَالْعَرِيضُ وَالْعَرِيضُ : البعيرُ القويُّ العريضُ الكَلْكَلُ .

* وَالْعِضْمَرُ : البخيلُ الضَّيِّقُ .

* وَالْعِضْمُورُ : دَلُوُ الْمُنْجُونِ . وفي بعض النسخ : الْعِضْمُورُ .

* والعَرْمَضُ والعَرِمَاضُ : الطَّحْلُبُ. قال اللحياني : وهو الأخضرُ مثل الخطميّ يكون على الماء قال : وقيل : العَرْمَضُ : الخُضْرَةُ على الماءِ. والطَّحْلُبُ : الذي يكون كأنه نَسِجُ العنكبوتِ.

* وعَرْمَضَ الماءَ عَرْمَضَةً وعَرِمَاضًا : علاه العَرْمَضُ ، عن اللحياني.

ص: ٤٤١

١- البيت لجرير في ديوانه ص ٨١٧؛ ولسان العرب (عسوط)، (عسوط)، (عسوط)، (عسوط)؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ١٠٢)؛ وتاج العروس (عسوط)، (عسوط)، (عسوط).

٢- البيت لجرير في ديوانه ص ٩١٧؛ وبلا نسبه في تاج العروس (عسوط)؛ ولسان العرب (عسوط).

* وَالْعَرْمُضُ وَالْعَرْمِضُ _ الأَخِيرَةُ عَنِ الْهَجْرِيِّ _ : من شجر العَصَا.

* وَالْعَرْمُضُ أَيْضاً : صِغَارُ السُّدْرِ وَالْأَرَازِكِ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأُنْشَدَ :

بِالرَّاقِصَاتِ عَلَى الْكَلَالِ عَشِيَّةً

تَغْشَى مَنَابِتَ عَرْمِضِ الظُّهْرَانِ (١)

* وَالصَّلْفَعُ وَالصَّلْفَعَةُ مِنَ النَّسَاءِ : الوَاسِعَةُ الْهَنْ .

* وَصَلْفَعٌ : مَوْضِعٌ .

* وَالْعُضْبُ : الصُّلْبُ ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، قَالَ : وَلَيْسَ بِثَبْتٍ .

العين والصاد

* الْعَصْلَدُ وَالْعُضْلُودُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

* وَالذَّغْفَصَةُ : الضَّيْلَةُ الْجِسْمِ .

* وَرَجُلٌ صَمْعِدٌ : صُلْبٌ . وَالغَيْنُ لَغَةٌ .

* وَالْمُصْمَعِدُ : الذَّاهِبُ .

* وَالْمُصْمَعِدُ : الْوَارِمُ إِمَّا مِنْ شَحْمٍ وَإِمَّا مِنْ مَرَضٍ .

* وَالْمُصْمَعِدُ : الْمُسْتَقِيمُ مِنَ الْأَرْضِ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

* عَلَى ضَحُوكِ النَّقْبِ مُصْمَعِدٌ * (٢)

وَالدُّعْمُوصُ : دُوَيْبَةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ فِي الْمَاءِ .

* وَالدُّعْمُوصُ : أَوَّلُ خَلْقِ الْفَرَسِ وَهُوَ عَلَقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ إِلَى أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَسْتَبِينُ خَلْقُهُ فَيَكُونُ دَوْدَةً إِلَى أَنْ يُتَمَّ ثَلَاثَةٌ أَشْهُرٍ ثُمَّ يَكُونُ سَلِيلاً ، حَكَاهُ كُرَاعٌ .

* وَالذُّعْمُوصُ : الدِّخَالُ فِي الْأُمُورِ الرَّوَّارِ لِلْمُلُوكِ .

* وَالصَّعْتَرُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ ، وَاحِدَتُهُ صَيْعَتْرَةٌ وَبِهَا كُنِيَ الْبُولَانِيُّ أَبُو صَيْعَتْرَةَ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الصَّعْتَرُ : مِمَّا يَنْبُتُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ ، مِنْهُ سَهْلِيٌّ وَمِنْهُ جَبَلِيٌّ .

* وَصَعَتْرٌ : اسمٌ موضِعٍ .

* وَالصَّعْتَرِيُّ : الشَّاطِرُ ، عِرَاقِيَّةٌ .

* وَالصُّنْتَعُ : الشَّابُّ الشَّدِيدُ .

ص : ٤٤٢

١- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ٤٢٥ ؛ ولسان العرب (ظهر) ؛ وتاج العروس (ظهر) ، (عرمض) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عرمض) .

٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٤٩ ؛ ولسان العرب (صمعد) ، (رعن) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٤١) ؛ وتاج العروس (صمعد) ؛ والرجز الذي بعده : * عدل عند رعن كلَّ صدَّ*

* وحمار صُنِّعَ : شديدُ الرأسِ ناتئُ الجبينِ. عريضُ الجبَّهه.

* وظليمٌ صُنِّعَ : صُلبُ الرَّأسِ.

* وفرسٌ صُنِّعَ : قوىٌ نشيطٌ ، عن الحامضِ ، وأنشد ابن الأعرابي :

ناهبُتها القَوْمَ على صُنِّعٍ

أَجْرَدَ كَالْقِدْحِ مِنَ السَّاسِمِ (١)

* والصُّنِّعُ عند أهل اليمن : الذئبُ ، عن كراع.

* والعُنْصُرُ والعُنْصُرُ : الأَصْلُ ، قال :

تَمَهَجَرُوا وَأَيُّ مَا تَمَهَجِرِ

وَهُمُ بَنُو الْعَبْدِ اللَّئِيمِ الْعُنْصُرِ (٢)

* والعُصْفُرُ : هذا الذى يُصْبَغُ به ، منه ريفى ، ومنه برى ، وكلاهما يُثْبِتُ بأرض العرب.

* والعُصْفُورُ : طائرٌ والأنثى بالهاء.

* والعُصْفُورُ : الذَكَرُ مِنَ الْجَرَادِ.

* والعُصْفُورُ : خشبُهُ فى الهُودَجِ تَجْمَعُ أطرافَ حَشَبَاتِ فيها ، وهى أيضًا : الخشباتُ التى تكون فى الرَّخِيلِ تُشَدُّ بها رُءُوسُ الأُخْنَاءِ.

* والعُصْفُورُ الخَشَبُ الذى تُشَدُّ به رُءُوسُ الأَقْتَابِ.

* وعُصْفُورُ النَّاصِيهِ : أصلٌ مَنبَتها. وقيل : هو العُظِيمُ الذى تحت ناصِيهِ الفَرَسِ بين العَيْنَيْنِ.

* والعُصْفُورُ : قُطِيعَةٌ مِنَ الدِّمَاغِ بينها وبين الدِّمَاغِ جُلَيْدَةٌ تَفْصِلُهَا.

* والعُصْفُورُ : الشُّمْرَاخُ السَّائِلُ مِنْ غُرَّةِ الفَرَسِ لا يَبْلُغُ الخَطْمَ.

* والعَصَافِيرُ : ما على السَّنَاسِينِ مِنَ العَصَبِ.

* والعُصْفُورُ : الوَلَدُ ، يَمَانِيَةٌ.

وَأَمَّا مَا رُوي أَنَّ النُّعْمَانَ أَمَرَ لِلنَّابِغَةِ بِمَائِهِ نَاقَهُ مِنْ عَصَافِيرِهِ ، فَأُظُنُّهُ أَرَادَ مِنْ فَتَايَا نُوقِهِ .

* وَتَعَصَّفَرْتُ عُقْفُهُ : التَّوْتُ .

* وَالْعِرْصَافُ وَالْعِرْفَاصُ : الْعَقْبُ الْمَسْتَطِيلُ ، وَأَكْثَرُ مَا يُعْنَى بِهِ عَقْبُ الْمَتْنَنِ وَالْجَتْبَيْنِ .

ص : ٤٤٣

-
- ١- البيت لضمرة بن ضمرة فى تهذيب اللغة (١٢ / ٣٢٥) ؛ ولأبى موسى الحامض فى تاج العروس (ضتع) ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ضتع) ، (سسم) ؛ وتاج العروس (سسم) ؛ وورد بدلاً من كلمه « أجرد » كلمه « أجرب » .
 - ٢- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عنصر) .

* وَعَرَصَفَ الشَّيْءَ : جَذَبَهُ.

* وَالْعَرَاصِيفُ فِي الرَّحْلِ : كَالْعَصَايِرِ ، الْوَاحِدُ عُرْصُوفٌ ، قَالَ يَعْقُوبٌ : وَمِنْهُ يُقَالُ أَقْطَعَ عَرَاصِيفَهُ ، وَلَمْ يَفْسُرْهُ.

* وَالْعِرْصَاةُ : الْخُصْلَةُ مِنَ الْعَقَبِ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا عَلَى قُبَّةِ الْهُودَجِ.

* وَالْعِرْصَاةُ : السَّوْطُ مِنَ الْعَقَبِ.

* وَالْعَرَاصِيفُ : مَا عَلَى السَّنَانِينِ ، كَالْعَصَايِرِ وَأَرَى الْعَرَاصِيفَ فِيهِ لُغَةً.

* وَالْعِرْفَاصُ : الْعَقَبُ الْمُسْتَطِيلُ كَالْعِرْصَاةِ.

وَالْعِرْفَاصُ : الْخُصْلَةُ مِنَ الْعَقَبِ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا عَلَى قُبَّةِ الْهُودَجِ لُغَةً فِي الْعِرْصَاةِ.

* وَالْعِرْفَاصُ : السَّوْطُ مِنَ الْعَقَبِ ، كَالْعِرْصَاةِ أَيْضًا : أَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ :

* حَتَّى تَرْدَى عَقَبَ الْعِرْفَاصِ * (١)

* وَالْمُضْعَنْفَرُ : الْمَاضِي ، كَالْمُشْحَنْفِرِ.

* وَاصْعَنْفَرَتِ الْحُمُرُ : تَفَرَّقَتْ وَأَسْرَعَتْ فِرَارًا ، وَكَذَلِكَ الْمَعْرُوفُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

فَلَا غَرَوَ إِلَّا تَزَوُّهُمْ مِنْ نِبَالِنَا

كَمَا اصْعَنْفَرَتْ مِعْرَى الْحِجَازِ مِنَ الشَّعْفِ (٢)

* وَقَدْ صَغَفَرَهَا الْخَوْفُ.

* وَالصُّعْرُوبُ : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ.

* وَالصَّعْبِيُّ وَالصَّنْعَبِيُّ : شَجَرٌ كَالسِّدْرِ.

* وَالصُّعْبُورُ : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ كَالصُّعْرُوبِ.

وَالْعُصْمُورُ : الدُّوَلَابُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الضَّادِ.

* وَالْعِرْصَمُ وَالْعِرْصَامُ : الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ الْبُضْعَهُ. وَقِيلَ : هُوَ الضَّئِيلُ الْجِسْمِ ، ضِدُّ.

وَقِيلَ : هُوَ اللَّئِيمُ.

* وَالصُّعْمُورُ: الدُّوْلَابُ ، كَالعُصْمُورِ .

* وَالصَّمْعَرِيُّ وَالصَّمْعَرِيُّ: الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

* وَالصَّمْعَرِيُّ: اللَّثِيمُ ، وَهُوَ أَيْضاً الَّذِي لَا تَعْمَلُ فِيهِ رُقِيَّةٌ وَلَا سِحْرٌ . وَقِيلَ: هُوَ

ص: ٤٤٤

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عرفص) ؛ والمخصص (١٠٠ / ٦) .

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (صعفر) ، (شعف) ؛ وتاج العروس (صعفر) ؛ وكتاب الجيم (١٤٥ / ٢) .

الخالصُ الحُمْرَه.

* وَالصَّمْعَرِيَّةُ : الحَيَّةُ الخَيْثَةُ.

* وَصَمْعَرٌ : اسْمٌ. وَقِيلَ صَمْعَرٌ : اسْمٌ نَاقِهِ.

* وَصَمْعَرٌ : اسْمٌ مَوْضِعٌ ، قَالَ القَتَّالُ الكِلَابِيُّ :

* عَفَا بَطْنُ سَهْوٍ مِنْ سُلَيْمَى فَصَمْعَرٌ* (١)

* وَصَلَفَعَ الرَّجُلُ : أَفْلَسَ.

* وَصَلَفَعَ عِلَاقَتَهُ : ضَرَبَ عُنُقَهُ.

* وَصَلَفَعَ رَأْسَهُ : حَلَقَهُ.

* وَالْفُضْعَلُ : اللَّيِّمُ ، وَهُوَ أَيْضًا : الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ العَقَارِبِ.

* وَالعُضْلُبُ [وَالعُضْلُبُ] وَالعُضْلُبِيُّ وَالعُضْلُوبُ كُلُّهُ : الشَّدِيدُ الحَلْقِ العَظِيمِ ، قَالَ :

قَد حَسَّهَا اللَّيْلُ بَعْضَلِي

مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِي (٢)

* وَرَجُلٌ عُضْلُبٌ : مُضْطَرِبٌ.

* وَجَاءَ بِالْعَلْمِصِ أَي الشَّيْءِ يُعْجَبُ بِهِ أَوْ يُعْجَبُ مِنْهُ كَالْعَكْمِصِ.

* وَصَلَمَعَ الشَّيْءَ : قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ.

* وَصَلَمَعَهُ بِنَ قَلَمَعَهُ كِنَايَةٌ عَمَّنْ لَا يُعْرَفُ وَلَا يُعْرَفُ أَبُوهُ ، قَالَ :

أَصْلَمَعَهُ بِنَ قَلَمَعَهُ بِنَ فَقَعَ

لَهْنِكَ لَا أَبَا لَكَ تَزْدَرِينِي (٣)

* وَصَلَمَعَ رَأْسَهُ : حَلَقَهُ كَقَلَمَعَهُ.

* وَصَلَمَعَ الشَّيْءَ : مَلَّسَهُ.

* وَصَلَّمَ الرَّجُلُ : أَفْلَسَ .

* وَالْعِنْفُصُ : الْمَرْأَةُ الْقَلِيلَةُ الْجِسْمِ . وَقِيلَ : الْبَذِيَّةُ الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ . وَقِيلَ : الدَاعِرَةُ الْخَبِيثَةُ .

ص: ٤٤٥

-
- ١- صدر بيت للقتال الكلابي في ديوانه ص ٥٠، ولسان العرب (صمعر)، وتاج العروس (صمعر) .
 - ٢- الرجز بلا- نسبه في لسان العرب (عرب)، (عصلب)، (حشش)، (دوا)؛ وتاج العروس (عصلب)، (حشش)؛ والمخصص (٩٢ / ٢)؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٣٥ ، ٣٩٢)؛ وكتاب العين (٢ / ٣٣٨)؛ والرجز الذي بينهما : *أروع خراج من الدوى* .
 - ٣- البيت لمغلس بن لقيط في لسان العرب (صلمع)، وبلا نسبه في لسان العرب (قلمع) .

وخصَّ بعضهم به الفتاة.

* والصَّعْبَةُ : الانقباض.

* وصَعَبَ الثريدة : كَوَمَهَا وَصَمَّ جوانبها ورفع رأسها.

* والصَّغْبُ : الصغير الرأس.

* وصَعَبَا : أَرْضٌ ، قال الأعشى :

وما فَلَجٌ يَسْقَى جَدَاوِلَ صَعَبَا

لَهُ شَرَعٌ سَهْلٌ عَلَى كُلِّ مَوْرِدٍ (١)

* وَصَيْبَعَاتٌ : مَوْضِعٌ.

العين والسين

* والعَسْطُوسُ : رَأْسُ النَّصَارَى ، رُومِيَّةٌ. وقيل : هو شَجَرٌ يُشْبِه الخَيْرَانَ. وقال كراع : هو العَسْطُوسُ فيهما. وأنشد :

* عَصَا عَسْطُوسٍ لِنُهَا واعتدالها* (٢)

* وَعَزَطَسَ الرَّجُلُ : تَنَحَّى عن القومِ وَذَلَّ عن مُنازعتهم ومناوأتهم.

* وَسَرَطَعَ وَطَرَسَعَ ، كلاهما : عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا من فَرَعٍ.

* والعَسْطَلَةُ والعَلْسَطَةُ : كَلَامٌ غَيْرُ ذِي نِظَامٍ ، وَكَلَامٌ مُعَلَّسٌ.

* والعَطَلَسُ : الطَّوِيلُ.

* والعِلْطُوسُ : الناقَةُ الخِيَارُ الفَارِهُةُ ، وقيل : هِيَ المرأَةُ الحَسَنَاءُ ، مَثَلٌ به سَيبُوِيه ، وَفَسَّرَه السيرافي.

* والسُّلْطُوعُ الجَبَلُ الأَمْلَسُ.

* والسَّلَنْطُوعُ : المُتَتَعِّعُ فِي كَلَامِهِ كالمجنونِ.

* وَطَعَسَفَ : ذَهَبَ فِي الأَرْضِ. وقيل : الطَّعَسَفَةُ : الخَبْطُ بالقَدَمِ.

* وَطَعَسَبَ : عَدَا مُتَعَسِّفًا.

* والعُطْمُوسُ ، [والعَيْطُمُوسُ : المرأة الطويلة النَّارَةُ ذاتُ قوامٍ وألواحٍ].

ص: ٤٤٤

-
- ١- البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٤٣ ؛ ولسان العرب (صعب) ، (فلج) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٨٦) ؛ وتاج العروس (صعب) ، (فلج) ؛ وورد بروايه أخرى هي : فما فلج يسقى جداول صعبي له مشرع سهل إلى كل مورد
- ٢- شطر البيت لدى الرّمه في ديوانه ص ٥٢٦ ؛ ولسان العرب (عسطس) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٦٤ ، ٣ / ٣٣٧) ؛ وكتاب العين (٢ / ٣٢٧) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عسط) ؛ وصدر البيت : *على أمر منقذ العفاء كأنه*

* وَالْعَيْطُمُوسُ مِنَ التُّوقِ أَيْضًا : الْفَتِيَّةُ الْعَظِيمَةُ الْحَسَنَاءُ.

* وَعَسْطَمَ الشَّيْءَ : خَلَطَهُ.

* وَالْعَرَنْدَسُ : الْأَسَدُ الشَّدِيدُ وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ ، أَنْشَدَ سَيَّبُويَه :

سَلِّ الْهُمُومَ بِكُلِّ مُعْطَى رَأْسِهِ

نَاجٍ مُخَالِطٍ صُهِبِهِ مُتَعَيِّسٍ

مُغْتَالٍ أَحْبَلِهِ مُبِينٍ عُنْفَهُ

فِي مَنْكَبِ زَيْنِ الْمَطِيِّ عَرَنْدَسٍ (١)

وَالْأُنْثَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِالْهَاءِ.

* وَالِدَّعْسَرَةُ : الْخِيفَةُ وَالشَّرْعَةُ.

* وَبَعِيرٌ دِرْعَوْسٌ : غَلِيظٌ شَدِيدٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمتْ فِي الشَّيْنِ.

* وَالِدَّلْعَوْسُ : الْمَرْأَةُ الْجَرِيئَةُ بِاللَّيْلِ الدَّائِبَةُ الدَّلْجِ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ.

* وَجَمَلٌ عَدَبَسٌ ، وَعَدَبَسٌ : شَدِيدٌ وَثِيقُ الْخَلْقِ . وَقِيلَ : هُوَ السَّيِّئُ الْخُلُقِ .

* وَرَجُلٌ عَدَبَسٌ . طَوِيلٌ .

* وَالْعَدَبَسُ : اسْمٌ .

* وَالِدَّعْسَبَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ .

* وَالْعَدَامِسُ : الْيَبِيسُ الْكَثِيرُ الْمُتْرَاكِبُ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

* وَدَعَسَمَ : اسْمٌ .

* وَالسَّمِينِدُعُ : الْكَرِيمُ السَّيِّدُ الْجَمِيلُ الْجِسْمِ الْمَوْطَأُ الْأَكْنَافِ ، وَقِيلَ : هُوَ الشُّجَاعُ .

* وَالْعَتْرَسَةُ : الْعَلْبَةُ وَالْأَخْذُ بِشِدَّةٍ وَجَفَاءٍ ، وَقِيلَ : الْعَلْبَةُ وَالْأَخْذُ عَضْبًا .

* وَعَتْرَسَهُ مَالَهُ _ مُتَعَدِّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ _ غَضَبَهُ إِيَّاهُ وَقَهَرَهُ .

* وَعَتْرَسُهُ : أَلْزَقَهُ بِالْأَرْضِ . وَقِيلَ : جَذَبَهُ إِلَيْهَا ، وَضَغَطَهُ ضَغْطًا شَدِيدًا .

* وَالْعَتْرَسُ ؛ وَالْعَتْرَسُ وَالْعَتْرِيسُ ، كُلُّهُ : الصَّابُطُ الشَّدِيدُ ، وَقِيلَ هُوَ الْجَبَّارُ الْعَضْبَانُ .

* وَالْعَتْرِيسُ : الدَّاهِيَةُ .

* وَالْعَتْرِيسُ : الدَّكَرُ مِنَ الْغِيلَانِ . وَقِيلَ : هُوَ اسْمٌ لِلشَّيْطَانِ .

* وَالْعَتْرِيسُ : النَّاقَةُ الْوَثِيقَةُ الشَّدِيدَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ الْجَوَادُ الْجَرِيئَةُ ، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ الْفَرَسُ ، قَالَ سِيبَوِيهِ : هُوَ مِنَ الْعَتْرَسِ الَّتِي هِيَ الشَّدَّةُ ، لَمْ يَحْكِكْ ذَلِكَ غَيْرُهُ .

ص : ٤٤٧

١- البيتان بلا نسبه فى لسان العرب (عردس) .

* والعِرْنَانُ والعِرْنُونُ : طائرٌ كالحمامهِ لا تَشْعُرُ بِهِ حتى يَطِيرَ تحتَ قَدَمِكَ.

* والعَفْرُسُ : السَّابِقُ السَّرِيعُ.

* والعَفْرَسِيُّ : المُعْيَى حُبثًا.

* والعَفَارِيسُ : النَّعَامُ.

* وَعَفْرُسٌ : حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ.

* والعِفْرَاسُ والعِفْرَاسُ كِلَاهِمَا : الأَسَدُ الشَّدِيدُ العُنُقِ الغَلِيظُهُ. وقد يُقالُ ذلكُ للكلبِ والعِلجِ.

* والسُّرْعُوفُ : النَّاعِمُ الطَّوِيلُ ، والأُنثَى بالهاءِ.

* وكل طویل خفيف : سُرْعُوفٌ.

* والسُّرْعُوفَةُ : الجِرادَةُ ، من ذلك ، وتُسَمَّى الفرسُ سُرْعُوفَةً لِخِفَّتِهَا.

* وَسَرَعَفَهُ فَتَسْرَعَفَ : أَحْسَنَ غِذَاءَهُ ، قال العَجَّاجُ :

بجيد أذماء تنوش العلفا

وقصب إن سرعفت تسرعفا (1)

* والعُسْبُرُ : التَّمْرُ والأُنثَى بالهاءِ.

* والعُسْبُورُ والعُسْبُورَةُ : وَلَدُ الكَلْبِ مِنَ الذَّنْبِ.

* والعِسْبَارُ والعِسْبَارَةُ : وَلَدُ الضَّبْعِ مِنَ الذَّنْبِ.

* والعِسْبَارُ : وَلَدُ الذَّنْبِ ، فأما قولُ الكُمَيْتِ :

وتجمع المُتَفَرِّقُو

نَ مِنَ الفَرَاعِلِ والعَسَابِرِ

فقد يكونُ جَمْعُ العُسْبِرِ وهو النَمْرُ ، وقد يكونُ جَمْعُ عِسْبَارٍ ، وحذفُ الياءِ للضرورة.

* والعُسْبُرَةُ والعُسْبُورَةُ : الناقَةُ النَّجِيبَةُ ،

* وناقَه عُبْسُرٌ وَعُبْسُورٌ : شديدةٌ سريعة.

* وناقَه ذاتٌ سِبْجَارَه [وَسَبْجَرَتِهَا] : يعنى حَدَّتْهَا ونشَاطَها. إذا رفعتُ رأسَهَا وَخَطَرْتُ بِذَنبِهَا وتَدَافَعْتُ فِي سِيرِهَا. عن كُرَاع.

ص: ٤٤٨

١- الرجز للعجاج في ديوانه (٢ / ٢٢٢) ؛ ولسان العرب (سرعف) ، (علف) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٤٠٠) ؛ وتاج العروس (سرعف) ، (علف) ؛ وكتاب العين (٢ / ٣٣٢).

* والعَرَبِيُّ والعَرَبِيَّسُ : مَثْنٌ مُسْتَوٍ مِنَ الأَرْضِ ، وَيُوصَفُ بِهِ فَيَقَالُ : أَرْضٌ عَرَبِيَّسٌ .

وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ :

أَوْفَى فَلَا قَفْرٍ مِنَ الأَنْبَسِ

مُجْدِيهِ حَدْبَاءَ عَرَبِيَّسِ (١)

* والعَرَبِيَّسُ : الدَّاهِيَةُ عَنْ ثَعْلَبِ .

* والسَّعْبَرَةُ والسَّعْبَرُ : البَثْرُ الكَثِيرُ المَاءِ ، قَالَ :

أَعْدَدْتُ لِلْوَرْدِ إِذَا مَا هَجَرَا

عَرَبًا تَجُوجًا وَقَلِيبًا سَعْبَرًا (٢)

* وَمَاءٌ سَعْبَرٌ : كَثِيرٌ .

* وَسَعْرٌ سَعْبَرٌ : رَخِيصٌ .

وَحَرَجَ العَجَّاجُ يُرِيدُ اليمامةَ فاستقبله جَرِيْرُ بنِ الخَطْفِي ، فقال له : أَيْنَ تُرِيدُ؟ فقال : أُرِيدُ اليمامةَ . قال : تَجِدُ بِهَا نَبِيذًا خَضِرًا وَسَعْرًا سَعْبَرًا .

* وَأَخْرَجَ مِنَ الطَّعَامِ سَعَابِرَهُ ، وَهُوَ كُلُّ مَا يُخْرَجُ مِنْهُ مِنْ زُؤَانٍ وَنَحْوِهِ فَيُزْمَى بِهِ .

* والسُّرْعُوبُ : ابْنُ عُرْسٍ .

* والسَّرْعَبَةُ : النِّشَاطُ .

* وَنَاقَةٌ وَبِرْعَسٌ وَبِرْعَيْسٌ : غَزِيرَةٌ . وَقِيلَ : جَمِيلَةٌ تَامَةٌ .

* والعَرْمِيسُ : الصَّخْرَةُ .

والعَرْمِيسُ : النَاقَةُ الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَهُوَ مِنْهُ . وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ ثَعْلَبٌ :

* رُبَّ عَجُوزٍ عَرْمِيسٍ رَبُّونٍ * (٣)

لَا أَدْرِي أَهْوَى مِنْ صِفَاتِ الشَّدِيدَةِ أَمْ هُوَ مُسْتَعَارٌ فِيهَا . وَقِيلَ العَرْمِيسُ مِنَ الإِبِلِ : الأَدِيبَةُ الطَّيِّعَةُ القِيَادِ ، والأوَّلُ أَقْرَبُ إِلَى الاِشْتِقَاقِ ، أَعْنَى أَنَّهَا الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ .

* وَالْعَمْرَسُ : الشَّرْسُ الخُلُقِ القَوِيُّ الشَّدِيدُ.

* وَيَوْمَ عَمْرَسٍ : شَدِيدٌ ، وَشَرُّ عَمْرَسٍ ، كَذَلِكَ.

ص: ٤٤٩

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (جذب) ، (عربس) ؛ وتاج العروس (جذب) ، (عربس).

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (سعبر) ؛ وتاج العروس (سعبر).

٣- الرجز لأبى فرعون فى لسان العرب (برك) ؛ وتاج العروس (برك) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عرمس) ؛ وتاج العروس

(عرس) ؛ والرجز الذى بعده : *سريعه الرد على المسكين*

* والعُمُرُوسُ : الحَمَلُ إِذَا بَلَغَ النَّزْوَ.

* والعُمُرُوسُ : الجَدِيُّ ، شامِيَّةٌ.

* ورجُلٌ سُعَارِمُ اللَّحْيَةِ : ضَخْمُهَا.

* وِسَلْعُوسُ : بِلْدَةٌ.

* وِسَلْعَنَ : عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا.

* وَالسَّلْفَعُ : الشُّجَاعُ الجَرِيءُ الجَسُورُ. وقيل : هُوَ السَّلِيْطُ.

* وامرأة سَلْفَعٌ : سَلِيْطَةٌ جَرِيئَةٌ. وقيل : هِيَ القَلِيلَةُ اللَّحْمِ السَّرِيعَةُ المَشْيِ الرِّضْعَاءُ ، أَنشد ثعلبُ :

وما بَدَلُ من أُمِّ عُثْمَانَ سَلْفَعٌ

من السُّودِ وَرَهَاءِ العِنَانِ عَرُوبٌ (١)

* وَسَلْفَعٌ : اسْمٌ كَلْبِيٌّ ، قال :

فَلَا تَحْسَبْنِي شَحْمَةً مِنْ وُقَيْبِهِ

مُطَرَّدَهُ مِمَّا تَصِيدُكَ سَلْفَعٌ (٢)

* ورجُلٌ سَبْغَلٌ : فَارِغٌ كَسَبَهْلٍ ، عن كراع.

* وناقَه بُلْعَسٌ كَدَلْعَسٍ.

* والبُلْعُوسُ : الحَمَقَاءُ.

* والعَمَلَسَةُ : السُّرْعَةُ.

* والعَمَلَسُ : الذُّبُّ ، وَالكَلْبُ الخَيْثُ ، قال :

يُودِّعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلَّ عَمَلَسٍ

من المُطْعِمَاتِ اللَّحْمِ غَيْرِ الشَّوْاجِنِ (٣)

* والعَمَلَسُ : القَوِيُّ الشَّدِيدُ على السَّفَرِ ، السَّرِيعُ. وقيل : الناقِصُ. وقيل : العَمَلَسُ : الجَمِيلُ.

* وَالْعَمَلَسُ : اسْمٌ .

* وَسَلَمَّعٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الذَّنْبِ .

* وَرَجُلٌ سِلْعَامٌ : طَوِيلُ الْأَنْفِ دَقِيقُهُ . وَقِيلَ : السُّلْعَامُ : الْوِاسِعُ الْقَمِ .

* وَرَجُلٌ عِنْفَسٌ : قَصِيرٌ لَثِيمٌ ، عَنْ كُرَاعٍ .

ص : ٤٥٠

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (سلفع) ، وتاج العروس (عرب) ، (سلفع) ، (عنن) .
 - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (سلفع) ، (وقف) ؛ والمخصص (٣٠ / ٨) ؛ وتاج العروس (سلفع) ، (وقف) ؛ وجاء بدلاً من كلمه « وقبه » كلمه « وقيفه » .
 - ٣- البيت للطرماح فى ديوانه ص ٥٠٥ ؛ وكتاب العين (٢ / ٣٣٠) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (شجن) .

العين والزاي * عَزَطَرَ الرَّجُلُ : تَنَحَّى كَعَرَطَسَ .

* وَالطَّعْرَبَةُ : الْهَزْءُ وَالسُّخْرِيُّ ، حكاه ابنُ دُرَيْدٍ . قال : ولا أُدرِي ما حَقِيقَتُهُ .

* وَالعِرْزَالُ : عِرْيَسَةُ الْأَسَدِ [وقيل : العِرْزَالُ : ما يَجْمَعُهُ الْأَسَدُ] فِي مَأْوَاهِ لِأَشْبَالِهِ مِنْ شَيْءٍ يَمْهَدُهُ وَيُهَيِّدُهُ كَالْعُشِّ . وقيل : هو مَأْوَاهُ .

* وَالعِرْزَالُ : مَوْضِعٌ يَتَّخِذُهُ النَّاطِرُ فَوْقَ أَطْرَافِ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ خَوْفًا مِنَ الْأَسَدِ .

* وَالعِرْزَالُ . الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّحْمِ . وقيل : هو مِثْلُ الْجَوَالِقِ يُجْمَعُ فِيهِ الْمَتَاعُ .

* وَعِرْزَالُ الصَّائِدِ : خِرْقَةٌ وَأَهْدَامُهُ يَمْتَهِدُهَا وَيَضْطَجِعُ عَلَيْهَا فِي الْقُتْرَةِ . وقيل : هو ما يَجْمَعُ مِنَ الْقَدِيدِ فِي قُتْرَتِهِ .

* وَالعِرْزَالُ : بَيْتٌ صَغِيرٌ يُتَّخَذُ لِلْمَلِكِ إِذَا قَاتَلَ ، وَقَدْ يَكُونُ لِمُجْتَنِي الْكَمَاهِ ، حكاه أبو حنيفة وأُنشِدَ :

لقد ساءنى والنَّاسُ لا يَعْلَمُونَهُ

عَرَاذِيلُ كَمَاءٍ بِهِنَّ مُقِيمٌ (١)

وقيل : هُوَ بَيْتٌ صَغِيرٌ . لم يَحَلَّ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا .

* وَعِرْزَالُ الْحَيَّةِ : جُحْرُهَا .

* وَعِرْزَالُ الرَّجُلِ : حَانُوتُهُ .

* وَاحْتَمَلَ عِرْزَالَهُ : أَى مَتَاعَهُ الْقَلِيلَ ، عن ابن الأعرابي .

* وَالعِرْزَالُ : غُضُنُ الشَّجَرِ ، وَعَرَاذِيلُ الثَّمَامِ : عِيدَانُهُ ، كِلَاهِمَا عَنْهُ أُيُّضًا ، وَأُنشِدَ :

لا تَرُدُّ الْمَاءَ بِعَظْمٍ تَعْجُبُهُ

ولا عَرَاذِيلِ ثَمَامٍ تَكْدُمُهُ (٢)

* وَالعِرْزَالُ : الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ .

* وَقَوْمٌ عَرَاذِيلُ : مَجْتَمِعُونَ ، وَأَرَى أَنَّهُمُ الْمَجْتَمِعُونَ فِي لُصُوصِيهِ وَخِرَابِيهِ ، قال :

قَلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَايَلِ

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (كمأ) ، (عرزل) ؛ وتاج العروس (كمأ) ، (عرزل) ؛ والمخصص (٢١٩ / ١١) .
 - ٢- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (عرزل) ؛ وتاج العروس (عرزل) . والرجز الذى قبله : * إن وردت يوماً شديداً شبيهه* . سألتُ حبيبي الوصلَ منه دُعَابَهُ وَأَعْلَمُ أَنَّ الوصلَ ليس يكونُ فَمَاسَ دَلَالاً وابتهاجاً وقال لى برفقٍ مجيباً (ما سألتَ يَهُونُ)

قَلِيلَهُ أَمْوَالُهُمْ عَزَايِلُ (١)

هَذَا لَيْلٍ : مُتَّقِطُونَ.

* وَأَلْقَى عَلَيْهِ عِزَّالَهُ أَى تَقْلَهُ.

* وَأَعْرَفْنَا الرَّجُلُ : مَاتَ ، وَقِيلَ : كَادَ يَمُوتُ قُرَا.

* وَالْعَفْزُ : السَّابِقُ السَّرِيعُ.

* وَعَفْزُ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ ، وَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفْهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ :

نَسِيمٌ بُرُوقِ الْمُزْنِ أَيْنَ مَصَابُهُ

وَلَا شَيْءٌ يَشْفِي مِنْكَ يَا بَنِي عَفْزَرَا (٢)

وقيل : ابْنُهُ عَفْزَرُ : قَيْنُهُ كَانَتْ فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ لَا تَدُومُ عَلَى عَهْدِ فَصَارَتْ مَثَلًا. وَقِيلَ : قَيْنُهُ كَانَتْ فِي الْحَيْرَةِ كَانَ وَفْدُ النُّعْمَانِ إِذَا أَتَوْهُ لَهَوْا بِهَا.

* وَعَفْزَرَانُ : اسْمٌ رَجُلٍ. قَالَ ابْنُ جَنِي : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصِيلُهُ عَفْزَرٌ كَشَدَّعٌ وَعِيدَبَسٌ ثُمَّ تُنَى وَسُمِّيَ بِهِ وَجُعِلَتِ النُّونُ حَرْفَ إِعْرَابٍ كَمَا حَكَى أَبُو الْحَسَنِ عَنْهُمْ فِي اسْمِ رَجُلٍ : خَلِيلَانُ وَكَذَلِكَ ذَهَبَ أَيْضًا فِي قَوْلِهِ :

* أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ * (٣)

إِلَى أَنَّهُ تَشْبِيهُ سَبْعٍ. وَجُعِلَتِ النُّونُ حَرْفَ إِعْرَابٍ.

* وَالزَّعْفَرَانُ : هَذَا الصَّبْغُ الْمَعْرُوفُ. وَجَمَعَهُ بَعْضُهُمْ وَإِنْ كَانَ جِنْسًا فَقَالَ : جَمَعُهُ زَعَافِيرُ.

* وَالْمَزْعَفَرُ : الْأَسَدُ ، لِلْوَنَةِ. وَقِيلَ : لِمَا عَلَيْهِ مِنْ أَثَرِ الدَّمِ.

* وَالْعِرْزَبُ : الْمَخْتَلِطُ الشَّدِيدُ.

* وَالْعِرْزَبُ : الصُّلْبُ.

* وَالزَّعْبَرِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ السَّهَامِ.

* وَرَجُلٌ زَبْعَرِيٌّ : شَكِسُ الْخُلُقِ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

١- الرجز لغداف بن بجره الربعى فى تاج العروس (نوک) ، (عرزل) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حذر) ، (عرزل) ، (هذل) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٣٤٥ ، ٦ / ٢٦٠) ؛ وتاج العروس (حذر) . والرجز الذى قبل الرجز الأخير هو : *نوکی ولا ینقطع النوکی القیل* .

٢- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٦٨ ؛ ولسان العرب (عفزر) ؛ وتاج العروس (عفزر) ؛ وبلا نسبه فى كتاب العين .

٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عفزر) .

* والزَّبَعْرَى : الضَّخْمُ. وحكى بعضهم الزَّبَعْرَى بفتح الزَّاي فإذا كان ذلك فألفه مُلِحَقَةً له بِسَفَرَجِلٍ.

* وأذن زَبَعْرَاهُ وزَبَعْرَاهُ : غليظُهُ كثيرُهُ الشَّعْرِ.

* والزَّبَعْرَى : اسمٌ.

* والزَّبَعْرُ : ضَرْبٌ مِنَ المَرْوِ ، وليس بعَرِيضِ الوَرَقِ ، وما عَرَضَ وَرَقُهُ مِنْهُ فهو مَأْحُوزٌ.

* والعَرْزُومُ والعِرْزَامُ : القَوِيُّ الشَّدِيدُ. [المَجْتَمِعُ] من [كل شىء] .

* واعْرَنْزِمُ : تَجَمَّعَ وَتَقَبَّضَ ، قال العَجَّاجُ :

* رُكِبَ مِنْهُ الرَّأْسُ فِي مُعْرَنْزِمٍ * (١)

وَأَنْفٌ مُعْرَنْزِمٌ : غَلِيظٌ مُجْتَمِعٌ وَكَذَلِكَ اللَّهْزِمَةُ.

* وَعَرْزَمٌ : اسمٌ.

* والعَرْبَةُ [النِّكاحُ] حكاها ابنُ دَرِيْدٍ : قال : ولا أَحَقُّها.

* والزَّعْبَلُ : الذى لم يَنْجِعْ فِيهِ الغِذاءُ فِعْظُمُ بَطْنِهِ وَدَقَّ عُنُقُهُ.

* والزَّعْبَلُ : الأُمُّ عن كُرَاعٍ ، والصَّحِيحُ عِنْدَنَا : الزَّعْبَلُ ، بِالرَّاءِ.

* وزَعْبَلَةٌ : كثيرٌ ، عن ثعلبٍ ، هكذا حكاها كما كَتَبْتَنَاهُ.

* وزَعْبَلٌ وَزَعْبَلَةٌ : اسمانِ.

* وَسَيْلٌ مُزْلَعِبٌ : كثيرٌ قَمَشُهُ.

* والمُزْلَعِبُ أَيضًا : الفَرْخُ إِذَا طَلَعَ رِيشُهُ ، والغَيْنُ أَعْلَى.

* والزَّعِنْفَةُ : القِطْعَةُ مِنَ الثَّوبِ ، وقيل : هو أَسْفَلُ الثَّوبِ المُتَخَرِّقُ.

* والزَّعَانِفُ : أَطْرَافُ الأَدِيمِ ، عن ثعلبٍ. وقيل : زَعَانِفُ الأَدِيمِ : أَطْرَافُهُ الَّتِي تُشَدُّ فِيهَا الأَوْتَانُ إِذَا مَدَّ فِي الدَّبَاغِ ، الواحدُ زَعِنْفَةٌ.

* والزَّعَانِفُ : أَجْنَحَةُ السَّمَكِ. والواحدُ كالوَاحِدِ.

* وَكُلُّ شَيْءٍ قَصِيرٌ : زَعِنْفَةٌ.

* وَزَعَانِفُ كُلِّ شَيْءٍ رَدِيئُهُ وَرُذَالُهُ. وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

طَيْرِي بِمُخْرَاقٍ أَشَمَّ كَأَنَّهُ

سَلِيمٌ رِمَاحٍ لَمْ تَنَلْهُ الزَّعَانِفُ (٢)

ص: ٤٥٣

١- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٤٧٨) ؛ ولسان العرب (عزرم) ؛ وتاج العروس (عزرم).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (طير) ، (زعنف) ، (خرق) ، (سلم) ؛ وتاج العروس (طير) ، (زعنف) ، (سلم).

أى لم تنله النساء الزعانف الخسائس يقول : لم يتزوج لئيمه قط فتناله.

وقيل : إنما سمى رذال الناس زعانف على التشبيه بزعانف الثوب والأديم. وليس بقوي.

* والزعانف : الأحياء القليلة في الأحياء الكثيره. وقيل : هي القطع من القبائل تُشدُّ وتنفرد ، والواحد من ذلك زعنفة.

العين والطاء

* ناقة عطرده : مرفعه.

* ورجل عطرده : طويل.

* وسير عطرده كعطود.

* وطريق عطرده : ممتد طويل.

* وعطارده : كوكب لا يفارق الشمس.

* وعطارده : اسم رجل.

* وذعمط الشاة : ذبحها ذبحا وحيا.

* والثرعطه : الحساء الرقيق.

* والعنط : اللبن الخائر.

* والبعنط : سره الوادي.

* والبعنط : الاست ، وقد ثقّل الطاء في هذه الأخيره.

* وتتطم على أصحابه : علاهم بكلام وهي التطمه ، قال ابن دريد : وليس بتبت.

* والعزط : الفاحش الطول المضطرب من كل شيء ، قال أبو النجم :

* في سزطم هادٍ وعنتي عزطلي * (1)

* والعزطيل : الطويل. وقيل : الغليظ ، عن السيرافي.

* والعزط : شجر العضاة وقيل ضرب منه ، وقال أبو حنيفة : من العضاة العزط. وهو مفترش على الأرض لا يذهب في السماء

وله ورقه عريضة وشوكة حديدية حجناء ، وهو مما يلتحي لحياؤه وتُصنَع منه الأرشية وتخرج في برمه علفه كأنه الباقلاء تأكله الإبل.

ص: ٤٥٤

١- الرجز لأبي النجم في لسان العرب (عرطل) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٤٧) ؛ وكتاب العين (٢ / ٣٢٨) ؛ وتاج العروس (عرطل) ؛ والرجز الذي قبله : *ياوى إلى ملط له وكلكل*.

والغنم. وقيل : هو خبيث الرِّيح ، وبذلك تخبث رِيح رَاعِيَتِهِ وأنفاسُها حتى يُتَنَحَّى عنها ، وهو من أخبثِ المَرَاعَى ، واحدته عُرْفَطَةٌ ، وبه سُمِيَ الرَّجُلُ .

* وإبل عُرْفُطِيَّةٌ : تأكل العُرْفُطَ .

* واغرَنَفَطَ الرَّجُلُ : تقبَّض .

* والمُعْرَنُفُطُ : الهُنُّ . أنشد ابن الأعرابي لرجلٍ قالت له امرأةٌ وقد كَبِرَ :

يا حَبْدًا ذَبَاذِبُكَ

إذا الشَّبَابُ غَالِبُكَ

فأجابها :

يا حَبْدًا مُعْرَنُفُطُكَ

إذ أنا لا أفرُّطُكَ (١)

* والعَرَطَبَةُ : طَبَلُ الحَبَشَةِ .

* والعَرَطَبَةُ والعُرْطَبَةُ جميعًا : عودُ اللُّهُوِ .

* والعَمَرُطُ : الشدِيدُ الجَسُورُ . وقيل : الخفيفُ من الفتيانِ .

* والعَمْرُوطُ : الماردُ الصُّغْلُوكُ الذي لا يدعُ شيئًا إلَّا أخذَه .

* وعَفَطَلَ الشَّيءَ وعَفَلَطَه : خلطَه بغيره .

* والعَفَلَطُ والعِفْلِيطُ : الأحمقُ .

* والجاريه عَطْبِلٌ وعُطْبُولٌ وعُطْبُولَةٌ وعَيْطَبُولٌ : جميلةٌ فتيَّةٌ ممتلئةٌ طويله العُنُقِ . وقيل : العَيْطَبُولُ : الطَّويله .

* والعَطْبِلُ والعُطْبُولُ من الطُّبَّاءِ : الطَّويله العُنُقِ ، وقوله أنشده ثعلبٌ :

* بِمِثْلِ جِيدِ الرِّيمَةِ العُطْبِلُ * (٢)

إنما أراد العُطْبِلَ فَشَدَّدَ للضرورة .

* وَغَنَمٌ عُلبَطَةٌ : أَوْلُهَا الْخَمْسُونَ وَالْمِائَةُ إِلَى مَا بَلَغَتْ مِنَ الْعِدَّةِ . وَقِيلَ : هِيَ الْكَثِيرَةُ .

وقال اللحياني : عَلَيْهِ عُلبَطَةٌ مِنَ الضَّانِّ أَي قَطَعَهُ . فَخَصَّ بِهِ الضَّانَّ .

ص : ٤٥٥

١- الرجز لامرأه اسمها غمامه في تاج العروس (ذبب) ؛ ولامرأه في لسان العرب (عرفط) ، (قرفط) .

٢- الرجز بلا- نسبه في لسان العرب (عطبل) ، (رأم) ؛ وتاج العروس (عطبل) ، (رأم) ؛ وورد فيهما « الرّئمه » وليس « الريمه

« .

* وَرَجُلٌ عُلِبَتْ : ضَخْمٌ عَظِيمٌ.

* وَنَاقَةٌ عُلِبَتْ : عَظِيمَةٌ.

* وَصَدْرٌ عُلِبَتْ : عَرِيضٌ.

* وَلَبَنٌ عُلِبَتْ رَائِبٌ مُتَكَبِدٌ خَائِرٌ جَدًّا.

* وَقِيلَ : كُلٌّ غَلِيظٌ : عُلِبَتْ.

* وَكُلٌّ ذَلِكَ مَحذُوفٌ مِنْ فُعَالٍ وَليْسَ بِأَصْلٍ لِأَنَّهُ لَا يَتَوَالَى أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ.

* وَالْعَمَلُ وَالْعَمَلُ : الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِبِلِ.

* وَالْعُنْفُطُ : اللَّيْمُ مِنَ الرِّجَالِ السَّيِّئِ الْخُلُقِ.

* وَالْعُنْفُطُ أَيضًا : عَنَاقُ الْأَرْضِ.

* وَالْعَفْطُ : اللَّيْمُ.

* وَرَجُلٌ عُثِبْتُ وَعُثِبَتْهُ : قَصِيرٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ.

العين والذال

* دَعَبْتُ : مَوْضِعٌ وَعَتَابٌ كَذَلِكَ.

* وَالذُّعْمُوطُ : السَّيِّئِ الْخُلُقِ.

* وَدَعَمَطَ ذَكَرَهُ فِي الْمَرْأَةِ : أَوْعَبَهُ.

* وَالذَّعْثَرُ : الْأَحْمَقُ.

* وَدُعْثُورٌ كُلُّ شَيْءٍ : حُفْرَتُهُ.

* وَالذُّعْثُورُ : الْحَوْضُ الَّذِي لَمْ يُتَنَوَّقْ فِي صَنْعَتِهِ وَلَمْ يُوسَّعْ. وَقِيلَ : هُوَ الْمَهْدُومُ. قَالَ :

أَكَلْتُ يَوْمَ لَيْلٍ حَوْضٌ مَمْدُورٌ

إِنَّ حِيَاضَ النَّهْلِ الدَّعَاثِيرُ (١)

يقول : أَكَلَّ يَوْمَ تَكْسِرِينَ حَوْضَكَ حَتَّى يُصَلِّحَ . وَقِيلَ : الدُّعْثُورُ : الحَوْضُ المُنْتَلَمُ ، وكذلك المنزَل . قال العجاج :

ص : ٤٥٦

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (دعر) ؛ وتاج العروس (دعر) ؛ وكتاب الجيم (١ / ٢٧٤) .

* مِنْ مَنَزَلَاتٍ أَصْبَحَتْ دَعَاثِرًا * (١)

أَرَادَ : دَعَاثِيرٌ ، فَحَذَفَ لِلضَّرُورَةِ .

* وَقَدْ دَعَثَ الْحَوْضَ وَغَيْرَهُ : هَدَمَهُ .

وفى الحديث « لا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ إِنَّهُ لَيَدْرِكُ الْفَارِسَ فَيُدْعَثُهُ » (٢) أى يَصْرَعُهُ ، يعنى إذا صارَ رَجُلًا .

* وَأَرْضٌ مُدْعَثَرَةٌ : مَوْطُوَةٌ .

* وَمَكَانٌ دِعْثَارٌ : قَدْ شَوَّشَهُ الضَّبُّ ، وَحَفَرَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

إِذَا مُسْلِحِبٌ فَوْقَ ظَهْرِ نَيْبَتِهِ

يُحَدُّ بِدِعْثَارٍ حَدِيثٍ دَفِينِهَا (٣)

قال : الضَّبُّ يَحْفَرُ مِنْ سَرْبِهِ كُلَّ يَوْمٍ فَيَغْطِي نَيْبَتَهُ الْأَمْسِ ، يَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا .

* وَبَعِيرٌ دَرَعَتْ وَدَرَعَتْ : مُسِنٌ .

* وَبَعِيرٌ دَلَعَتْ : ضَخَمٌ .

* وَدَلَعْتِي : كَثِيرُ اللَّحْمِ وَالْوَبَرِ مَعَ شِدَّةٍ وَصَلَابَةٍ .

* وَالِدَلْتَعُ مِنَ الرَّجَالِ : الْكَثِيرُ اللَّحْمِ ، وَهُوَ أَيْضًا : الْمُنْتِنُ الْقَدِيرُ . وَهُوَ أَيْضًا الشَّرُّ الْحَرِيصُ . قال النابغة الجعديُّ :

وَدَلَانِعٍ حُمْرٍ لِنَاتِهِمْ

أَبْلِينَ شَرَابِينَ لِلْحَزْرِ (٤)

* وَالِدَلْتَعُ : الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ .

* وَالْعَرْدَلُ : الضُّلْبُ الشَّدِيدُ .

* وَالْعَرَنْدَلُ مِثْلُهُ . وَالتُّونُ زَائِدَةٌ .

* وَادْرَعَفَتِ الْإِبِلُ : مَضَتْ عَلَى وُجُوهِهَا .

وقيل : الْمُدْرَعَفُ : السَّرِيعُ ، وَلَمْ يُخَصَّ بِهِ شَيْءٌ .

* والعَرَبِيُّ: الحَيَّةُ الخَفِيفَةُ. عن ثعلبٍ.

* والعَرَبِيُّ والعَرَبِيُّ: كلاهما حَيَّةٌ تَنْفُخُ ولا تُؤذِي. والمعروفُ أَنَّها الحَيَّةُ الخبيثَةُ لأن ابن

ص: ٤٥٧

-
- ١- الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٢ / ٢٨٦) ؛ ولسان العرب (دعر) ؛ وتاج العروس (دعر).
 - ٢- « ضعيف » أخرجه بنحوه أبو داود وأحمد وغيرهما ، وانظر غايه المرام (ح ٢٤٢).
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (دعر) ؛ وتاج العروس (دعر) ؛ وكتاب العين (٢ / ١٨٣).
 - ٤- البيت للنابعه الجعدى في ديوانه ص ٢٢٠ ؛ ولسان العرب (دلثع) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٣٤٩) ؛ وتاج العروس (دلثع).

الأعرابي قد أنشد :

إني إذا ما الأمرُ كانَ جدًّا

ولم أجدُ مِنِ افْتِحَامِ بُدَّا

لاقى العدا بي حيَّه عزيِّداً (1)

فكيف يَصِفُ نفسه بأنه حيَّه يُنْفَخُ للعدا ولا يُؤذِيهم.

* والعريِّدُ والمعريِّدُ : السَّوار في السُّكر ، منه.

* ورَجُلٌ عزيِّدٌ وعريِّدٌ ومُعريِّدٌ : شريِّرٌ مُشارٌ.

* والعزيِّدُ : الأرضُ الغليظةُ الخشنةُ.

* وغُصْنٌ عُبرِدٌ : مُهتَرٌ ناعمٌ.

* وسَحْمٌ عُبرِدٌ : يَرْتَجُّ من رُطوبته.

* والعبرِدةُ : البيضاءُ من النساءِ الناعمةِ.

* وعُشْبٌ عُبرِدٌ ، ورُطْبٌ عُبرِدٌ : رقيقٌ رديءٌ.

* والدَّعْرَبَةُ : العرَّامةُ.

* واذْرَعَبَتِ الإبلُ : كاذرَعَفَتْ.

* والعردامُ : العذْقُ الَّذِي فِيهِ السَّماريخُ وأصلُه في النَّخلةِ.

* والعزْدُمانُ : الغليظُ الشديِدُ الرَّقِبهِ.

* والعمرودُ والعمردُ : الطويلُ : يقال ذئبٌ عمردٌ وسبَّسبُ عمردٌ : طويلٌ ، عن ابنِ الأعرابيِّ ، وأنشد :

فقامَ وسنانَ ولم يُوسدِ

يَمسحُ عينيَّه كَفعلِ الأَرَمِدِ

إلى صناعِ الرَّجْلِ حَرْقاءِ اليَدِ

* وَالذَّعْرَمَةُ : قِصْرُ الْخَطْوِ وَهُوَ فِي ذَاكَ عَجَلٌ.

ص: ٤٥٨

-
- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عربد) ؛ وتاج العروس (عربد).
 - ٢- الرجز الأول بلا- نسبه في لسان العرب (عمرد) ؛ وتاج العروس (عمرد). الرجز الثاني بلا نسبه في لسان العرب (عمرد) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٩٠ ؛ وكتاب الجيم (٢ / ٣١٦).

* والدَّعْرِمُ : الرَّدِيُّ البَيْدِيُّ ، أنشد ابن الأعرابي :

إذا الدَّعْرِمُ الدَّفْناسُ صَوَّى لِقاحَهُ

فإنَّ لنا ذَوْدًا ضِحْخامَ المَحالِبِ (١)

* والدَّرْعِمُ كالدَّعْرِمِ.

* وَعَنْدَلُ البَعِيرِ : اشْتَدَّ غَضْبُهُ.

* وَالْعَنْدَلُ : الناقَةُ العَظِيمَةُ الرَّأسِ.

* وَالْعَنْدَلُ : السَّرِيعُ.

* وَالْعَنْدَلِيلُ : طائرٌ يُصَوِّتُ أَلوانًا.

* وَالْفَلَنْدَعُ : المُلْتَوِيُّ الرَّجُلِ ، حكاها ابنُ جنى.

* والدَّعْبِلُ : الناقَةُ الشَّديدَةُ ، وقيل : الشَّارِفُ.

* ودِعْبِلٌ : اسمُ رَجُلٍ ، وإنما سُمِّيَ بذلك.

* والعِدْمَلُ والعِدْمَلِيُّ والعِدَامِلُ والعِدَامِلِيُّ : كُلُّ مُسِنَّ قَدِيمٍ. وقيل : هو القَدِيمُ الضَّخْمُ من الضُّبابِ. وخصَّ بعضهم به الشَّجَرَ القَدِيمَ. ومنه قولُ أبي عارِمِ الكِلابِيِّ :

* وَاأخَذَ في أَرْطَى عَدَوْلِي عُدْمَلِي*

* وَغُدْرُ عَدَامِلٌ : قَدِيمُهُ ، قال لبيدُ :

يُباكَرَنَ مِنْ غَوْلٍ مِياهاً رَوِيَّةً

وَمِنْ مَنعِجٍ زَرَقِ المُتُونِ عَدَامِلًا (٢)

* والعُدْمُولُ : الضَّفْدَعُ ، عن كُراع. وليس ذلك بمَعروفٍ إنما هو العُلْجُومُ.

* وَالْعَنْدَمُ : دَمُ الأَخَوَيْنِ.

* وَعُنَادِمٌ : اسمٌ.

* العَرْتُنُّ والعَرْتِنُّ والعَرْتَنُّ والعَرْتُنُّ مَحْدُوفَانِ مِنَ العَرْتِنِّ والعَرْتِنِّ والعَرْتُنُّ والعَرْتُنُّ : كُلُّ ذَلِكَ شَجَرٌ يُدْبَغُ بِعُرُوقِهِ.

* وَعَرْتَنَ الأَدِيمَ : دَبَعَهُ بِالْعَرْتِنِّ.

ص: ٤٥٩

-
- ١- البيت لعاصم بن عمرو العبسي في تاج العروس (دفنس) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (دفنس) ، (دعرم) ، (صوى) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٥١ ، ١٢ / ٢٦٣ ، ١٣ / ١٥٢) ؛ وتاج العروس (دعرم) ، (صوى).
 - ٢- البيت للبيد بن ربيعه في ديوانه ص ٢٤١ ؛ ولسان العرب (عدم) ؛ وتاج العروس (عدم).

* وَالْعَنْتَرُ : الشُّجَاعُ.

* وَعَنْتَرُهُ بِالزُّمَحِ : طَعَنَهُ.

* وَعَنْتَرُ وَعَنْتَرُهُ اسْمَانِ مِنْهُ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ :

يَدْعُونَ عَنْتَرَ وَالرَّمَا حَ كَأَنَّهَا

أَشْطَانُ بِنْرِ فِي لَبَانِ الْأَذْهَمِ (1)

فقد يكون اسمه عنترا كما ذهب إليه سيبويه وقد يكون أرادَ يا عنتره فرخَمَ على لُغِهِ من قال يا حارُ. قال ابنُ جنَى : ينبغي أن تكون النونُ في عنتر أصلا ولا- تكون زائده كزيادتها في عَنَسٍ وَعَنْسِلٍ لِأَنَّ ذَيْتَكَ قد أَخْرَجَهُمَا الاشتقاقُ إذْ هُمَا فَعَلٌ من العُبُوسِ والعَسَلَانِ وَأَمَّا عنترٌ فليس له اشتقاقٌ يُحْكَمُ له بكونِ شَيْءٍ مِنْهُ زَائِدًا فلا بُدَّ من القضاءِ فيه بكونه كُلَّهُ أصلا فأَعْرِفُهُ.

* وَالْعَنْتَرُ وَالْعَنْتَرُ وَالْعَنْتَرَةُ كُلُّهُ : الذَّبَابُ.

* وَالْعَرِيفُ. الخبيثُ الفاجرُ الذي لا يُبالي ما صنع.

* وَالْعَرْفَانُ : الدَّيْكَ.

* وَالْعَرْفَانُ : نَبْتُ.

* وَالْعَرْبَةُ : الأنفُ. وقيل : ما لَانَ مِنْهُ ، وقيل : هي الدَّائِرَةُ تحته في وَسَطِ الشَّفَةِ.

* وَتَرَعَبَ وَتَبَرَعُ : مَوْضِعَانِ بَيْنَ صَرْفُهُمْ إِيَّاهَا أَنَّ التَّاءَ أَصْلٌ.

* وَالْعَرْتَمَةُ : كالعَرْتَبَةِ ، والميمُ أَكْثَرُ. وقيل : العَرْتَمَةُ طَرْفُ الأنفِ.

* وَالْعُتْلُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

* وَالْبَلْتَعَةُ : التَّكْيُوسُ وَالتَّظْرُفُ.

* وَالْمُتَبَلِّعُ : الذي يَتَحَدَّثُ في كَلَامِهِ وَيَتَدَهَّى وَيَتَظْرَفُ وَيَتَكَبِّسُ.

* وَرَجُلٌ بَلَّتَعٌ وَمُتَبَلِّعٌ وَبَلَّتَعِيٌّ وَبَلَّتَعَانِيٌّ : حاذقٌ ظَرِيفٌ مُتَكَلِّمٌ ، والأُنْثَى بالهاءِ. وقال ابنُ الأعرابيِّ : التَّبَلُّعُ : إعجابُ الرَّجُلِ بِنَفْسِهِ وَتَصَلُّفُهُ ، وَأَنْشَدَ لِزَاعٍ يَذَمُّ نَفْسَهُ وَيُعْجِزُهَا :

ارْعَوْا فَإِنَّ رِعْيِي لَنْ تَنْفَعَا

لا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ وَإِنْ تَبَلَّتْهَا (٢)

* وَالْبَلَّتُهُ مِنَ النَّسَاءِ : السَّلِيْطَةُ الْكَثِيْرَةُ الْكَلَامِ.

ص: ٤٦٠

-
- ١- البيت لعنته في ديوانه ص ٢١٦ ؛ ولسان العرب (شطن) ، (دعا) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عنتر).
 - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (بلتع) ؛ وتاج العروس (بلتع).

* وَبَلَّتَعُهُ : اسْمٌ. وَمِنْهُ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلَّتَعِهِ.

* وَحَبْلٌ مُعْتَلَبٌ : رِخْوٌ. قَالَ الرَّاجِزُ :

* مُلَاحِمُ الْقَادَةِ لَمْ يُعْتَلَبِ * (١)

العين والظاء

* الْعَنْطَلُ : بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَالْعَنْظَلَةُ وَالنَّعْظَلَةُ كِلَاهِمَا : الْعَدُوُّ الْبَطِيءُ.

* [وَالْعِظْلَمُ : عُصَارَةٌ بَعْضِ الشَّجَرِ].

* وَالْعِظْلَمُ : صَبْغٌ أَحْمَرٌ. وَقِيلَ : هِيَ الْوَسْمَةُ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعِظْلَمُ : شَجِيرَةٌ مِنَ الرَّيِّهِ تَنْبُتُ أَحْيَرًا وَتَدُومُ خُضْرَتَهَا. قَالَ : وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّ الْعِظْلَمَ هُوَ الْوَسْمَةُ الذَّكَرُ. قَالَ : وَبَلَّغَنِي هَذَا فِي خَبْرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَهُ الْخِصَابُ الْأَسْوَدَ فَقَالَ : وَمَا بَأْسُ بِهِ هَذَا إِذْ أَحْضَبَ بِالْعِظْلَمِ.

* وَقَالَ مَرَّةً : أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ السَّرَاهِ قَالَ : الْعِظْلَمَةُ : شَجَرَةٌ تَرْتَفِعُ عَلَى سَاقٍ نَحْوِ الدَّرَاعِ. وَلَهَا فُرُوعٌ فِي أَطْرَافِهَا كَنُورِ الْكُزْبَرَةِ. وَهِيَ شَجَرَةٌ غَبْرَاءُ.

* وَلَيْلٌ عِظْلَمٌ : مُظْلِمٌ.

* وَاللَّعْمَظَةُ وَاللُّعْمَاطُ : انْتِهَاشُ الْعِظْمِ مِلءَ النَّمِ. وَقَدْ لَعَمَظَ اللَّحْمَ.

* وَرَجُلٌ لَعَمَظٌ وَلُعْمُوظٌ : حَرِيصٌ شَهْوَانٌ.

* وَاللَّعْمَظَةُ : التَّطْفِيلُ.

* وَرَجُلٌ لُعْمُوظٌ وَامْرَأَةٌ لُعْمُوظَةٌ : مُتَطَفِّلَانِ.

العين والذال

* جَمَلٌ عُدَافِرٌ وَعَدَاوِفْرٌ : صُلْبٌ شَدِيدٌ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

* وَالْعُدَافِرُ : الْأَسَدُ لَشِدَّتِهِ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

* وَأَذْرَعَفَتِ الْإِبِلُ وَأَزْدَعَفَتْ ، كِلَاهِمَا : مَصَّتْ عَلَى وُجُوهِهَا. وَقِيلَ : الْمُذْرَعِفُ : السَّرِيعُ ، فَعَمَّ بِهِ.

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (لحم) ؛ وتاج العروس (لحم) ؛ ولكنه ورد بروايه أخرى هي : *ملاحم الغاره لم يغتلب*.

* وَبَعْدَرُهُ : حَرَكَهُ. وَنَفَضَهُ.

* وَابْتَدَعَرَ النَّاسُ : تَفَرَّقُوا.

* وَالْبَرْدَعَةُ : الْحِلْسُ الَّذِي يُلْقَى تَحْتَ الرَّحْلِ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْحِمَارَ.

* وَبَرْدَعٌ : اسْمٌ. أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

لَعَمْرُ أَبِيهَا لَا تَقُولُ حَلِيلَتِي

أَلَا إِنَّهُ قَدْ خَانَنِي الْيَوْمَ بَرْدَعٌ (١)

* وَابْتَرَدَعَ لِلْأَمْرِ تَهَيُّاً.

* وَابْتَرَدَعَ أَصْحَابَهُ : تَقَدَّمَ لَهُمْ نَادِرٌ ، لِأَنَّ مِثْلَ هَذِهِ الصَّيغَةِ لَا تَتَعَدَّى.

* وَجَمَلَ ذِعْلَبٌ : سَرِيعٌ بَاقٍ عَلَى السَّيْرِ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

* وَالذُّعْلِبَةُ : النَّعَامَةُ لِسُرْعَتِهَا.

* وَالذُّعْلِبَةُ وَالذُّعْلُوبُ : طَرَفُ الثَّوْبِ ، وَقِيلَ : هُمَا مَا تَقَطَّعَ مِنَ الثَّوْبِ فَتَعَلَّقَ.

* وَالذُّعْلُوبُ أَيْضًا : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخِرْقَةِ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ [جَمْعًا] ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَقَدْ أَكُونُ عَلَى الْحَاجَاتِ ذَا لَبِثٍ

وَأُحْوِذِيًا إِذَا انْضَمَّ الذُّعَالِيبُ (٢)

وَاسْتَعَارَهُ ذُو الرُّمَّةِ لَمَّا تَقَطَّعَ مِنْ مَنَسِجِ الْعَنْكَبُوتِ فَقَالَ :

فَجَاءَتْ بِنَسِجٍ مِنْ صِنَاعِ ضَعِيفِهِ

تَنُوسٌ كَأَخْلَاقِ الشُّفُوفِ ذُعَالِيهِ (٣)

* وَثَوْبٌ ذُعَالِيبٌ : خَلَقَ عَنِ اللَّحْيَانِي. وَأَمَّا قَوْلُ أَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ سَعْدٍ :

صَفَّقَهُ ذِي ذُعَالِيٍّ سَمُولٍ

بَيْعَ امْرِئٍ لَيْسَ بِمُسْتَقِيلٍ (٤)

وهو يُريد الدَّعَالِبَ. فَيُنْبَغِي أَنْ تَكُونَ لَغَتَيْنِ. وَغَيْرَ بَعِيدٍ أَنْ تُبَدَّلَ التَّاءُ مِنَ الْبَاءِ إِذْ قَدْ أُبْدِلَتْ مِنَ الْوَاوِ وَهِيَ شَرِيكَةُ الْبَاءِ فِي الشَّفَةِ ، قَالَ ابْنُ جَنَى : وَالْوَجْهُ أَنْ تَكُونَ التَّاءُ بَدَلًا مِنَ الْبَاءِ [لِأَنَّ التَّاءَ] أَكْثَرَ اسْتِعْمَالًا ، كَمَا ذَكَرْنَا أَيْضًا مِنْ إِبْدَالِهِمُ التَّاءَ مِنَ الْوَاوِ .

ص: ٤٦٢

- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (برذع) ؛ وتاج العروس (برذع) .
- ٢- البيت لجرير فى ديوانه ص ٣٤٨ ؛ ولسان العرب (ذعلب) ، (لبث) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حوذ) .
- ٣- البيت لذى الرّمه فى ديوانه ص ٨٥٤ ؛ ولسان العرب (ذعلب) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٣٥٨) ؛ وتاج العروس (ذعلب) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٣ / ١١٢) .
- ٤- الرجز لأعرابى من بنى عوف بن سعد فى لسان العرب (ذعلب) ، (ذعلت) ، (سمل) ؛ وتاج العروس (ذعلت) ، (سمل) .

* وَتَذَعَلَبَ : انطلق فى استخفاءً .

* وَأَذَلَعَبَ الرَّجُلُ : انطلق فى جدِّ ، وكذلك الجمل ، من النجاء والشَّرعهِ .

* وَالْمُذَلِّعُ : المضطَّجِعُ .

* وَالْعَلْدَمِيُّ : الرَّجُلُ الحَرِيصُ .

* وَقُرَأَ فَمَا تَلَعَدَمَ أَى مَا تَرَدَّدَ كَتَلَعَثَمَ ، وزعم يعقوب أن الذال بدل من التاء .

العين والتاء

* التُّرَعْلَةُ : الريشُ المجمعُ على عُتْقِ الديكِ .

* وَاِرْتَعَنَ المَطَرُ : كَثُرَ ، قال رُوْبُهُ :

كَأَنَّهُ بَعْدَ رِيحٍ تَدْهَمُهُ

وَمُرْتَعِنَاتِ الدُّجُونِ تَثْمُهُ (١)

* وَالْمُرْتَعِنُ : السَّيْلُ الغَالِبُ .

* وَالْمُرْتَعِنُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ .

* وَاِرْتَعَنَ : استرخى .

* وَكُلُّ مُسْتَرَخٍ مُتَسَاقِطٍ : مُرْتَعِنٌ .

* وَالْعُرْبُ : شَجَرٌ نَحْوُ شَجَرِ الرُّمَانِ فى القَدْرِ . وَوَرَقُهُ أَحْمَرٌ مِثْلُ وَرَقِ الحَمَاضِ تَرَقُّ عَلَيْهِ بَطُونُ المَاشِيهِ [ثُمَّ تَعْقُدُ عَلَيْهِ الشَّحْمَ بَعْدَ ذَلِكَ وَهُوَ عَسَالِيحُ حُمُرٍ ، وَهُوَ حَبٌّ كَحَبِّ الحَمَاضِ وَاحِدَتُهُ عُرْبَةٌ .] كل ذلك عن أبى حنيفة .

* وَالعَبْوُثُرَانُ وَالعَبِيثُرَانُ : نَبَاتٌ كَالقَيْصُومِ طَيِّبُ الرِّيحِ . وَتُفْتَحُ التَّاءُ فِيهِمَا . الوَاحِدَةُ عَبْوُثُرَانَةٌ وَعَبِيثُرَانَةٌ .

* وَعَبَاثِرٌ : مَوْضِعٌ وَهُوَ فى أَنه جَمْعُ اسْمٍ لِلوَاحِدِ كَحَصَاجِرٍ ، قال كَثِيرٌ :

وَمَرَّ فَأَرَوَى يَنْبَعًا فَجُوبُهُ

وقد جيد منه جيدةً فَعَبَاثِرٌ (٢)

* و [عَيْثَر و] عَيْثَرُ : اسم.

* و بَعَثَرَ المَتَاعَ وَالتَّرَابَ : قَلَبَهُ.

* و بَعَثَرَ الشَّيْءَ : فَرَّقَهُ.

ص: ٤٤٣

-
- ١- الرجز لذى الرمه فى ملحق ديوانه ص ١٩١٠ ؛ ولسان العرب (رثعن) ؛ وتاج العروس (رثعن).
 - ٢- البيت لكثير فى ديوانه ص ٣٧٤ ؛ ولسان العرب (حيد) ، (عبثر) ، (نيغ) ؛ وتاج العروس (حيد) ، (نيغ).

وزعم يعقوب أن عَيْنَهَا بَدَلٌ مِنْ غَيْنِ بَغْتَرٍ أَوْ غَيْنِ بَغْتَرٍ بَدَلٌ مِنْهَا.

* وَبَغْتَرِ الْخَبْرِ : بَحْتَهُ.

* وَالْبُرْعَةُ : الْإِسْتُ كَالْبُعْطِ.

* وَبَزَعْتُ : مَكَانٌ.

* وَبُرْتُعٌ : اسْمٌ.

* وَأُمُّ عَنْثَلٍ : الضَّبُعُ ، حَكَاهُ سَبْيُوِيَه.

* وَالنَّعْتَلُ : الشَّيْخُ الْأَحْمَقُ.

* وَفِيهِ نَعْتَلَةٌ : أَيْ حُمُقٌ.

* وَالنَّعْتَلُ : الدَّكْرُ مِنَ الضَّبَاعِ.

* وَنَعْتَلٌ : حَمَعٌ.

* وَالنَّعْتَلَةُ : أَنْ يَمْشِيَ مُفَاجِئًا وَيَقْلِبُ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَغْرِفُ بِهِمَا وَهُوَ مِنَ التَّبْحَرِ.

* وَنَعْتَلٌ : رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ، قِيلَ : إِنَّهُ كَانَ يُشَبِّهُ عُثْمَانَ . هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَشَاتِمُو عُثْمَانَ يُسَمُّونَهُ نَعْتَلًا .

* وَعَنْتَلَبُ زَنْدًا : أَخَذَهُ مِنْ شَجَرٍ لَا يَدْرِي أَيُّصِلِدُ أَمْ يُورِي .

* وَعَنْتَلَبُ الْحَوْضِ وَنَحْوَهُ كَسْرُهُ .

* وَرُمُحٌ مُعْتَلَبٌ : مَكْسُورٌ ، وَقِيلَ الْمُعْتَلَبُ : الْمَكْسُورُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

* وَعَنْتَلَبُ عَمَلُهُ : أَفْسَدَهُ ، وَعَنْتَلَبَ طَعَامَهُ رَمَدَهُ أَوْ طَحَنَهُ فَجَشَّشَ طَحَنَهُ .

* وَعَنْتَلَبٌ : اسْمُ مَاءٍ .

* وَالتَّعْلَبُ مِنَ السَّبَاعِ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ الْأَنْثَى ، وَقِيلَ الذَّكَرُ تَعْلَبٌ وَتُعْلُبَانُ ، وَالْأُنْثَى تَعْلَبَةٌ ، وَالْجَمْعُ تَعَالِبٌ ، وَتَعَالٍ عَنِ اللَّحْيَانِي : وَلَا

يُعْجِبُنِي قَوْلُهُ ، وَأَمَّا سَبْيُوِيَه فَإِنَّهُ لَمْ يُجْزِ تَعَالٍ إِلَّا فِي الشَّعْرِ كَقَوْلِهِ وَهُوَ لِرَجُلٍ مِنْ يَشْكُرَ :

لَهَا أَشَارِيْرٌ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَّرُهُ

مِنَ الثَّعَالِي وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا (١)

وَوَجَّهَ ذَلِكَ فَقَالَ : إِنَّ الشَّاعِرَ لَمَّا اضْطُرَّ إِلَى الْيَاءِ أَبْدَلَهَا مَكَانَ الْبَاءِ كَمَا يُبْدِلُهَا مَكَانَ الْهَمْزِ.

ص: ٤٦٤

١- البيت لأبي كامل الشكري في لسان العرب (رنب) ، (تمر) ، (شرر) ، (وخز) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغه ص ٣٩٥ ، ١٢٤٦ ؛ ولسان العرب (ثعب) ، (ثعل) ، (تلم) .

* وَتَغَلَّبَ الرَّجُلُ وَتَغَلَّبَ : جَبْنٌ وَرَاغٌ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِعَدُوِّ التَّغَلَّبِ ، قَالَ :

وَإِنْ رَأَى شَاعِرٌ تَغَلَّبَا

* وَتَغَلَّبَ الرُّمَحُ : مَا دَخَلَ فِي جُبِّهِ السِّنَانِ ، مِنْهُ .

* وَالتَّغَلَّبَ : الْجُحْرُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ مَاءُ الْمَطْرِ . وَقِيلَ : إِذَا نُشِرَ التَّمْرُ فِي الْجَرِينِ فَخَشُوا عَلَيْهِ الْمَطَرَ عَمِلُوا لَهُ جُحْرًا يَسِيلُ مِنْهُ مَاءُ الْمَطْرِ . فَاسْمُ ذَلِكَ الْجُحْرِ التَّغَلَّبُ .

* وَالتَّغَلَّبَ : مَخْرَجُ الْمَاءِ مِنَ الدَّبَارِ أَوْ الْحَوْضِ .

* وَالتَّغَلَّبَةُ : الْعُضْصُ .

* وَالتَّغَلَّبَةُ : الْأَسْتُ .

* وَتَغَلَّبَهُ : اسْمٌ غَلَبَ عَلَى الْقَبِيلَةِ .

* وَالتَّغَلَّبَتَانِ : تَغَلَّبَهُ بَنُ جَدْعَاءَ وَتَغَلَّبَهُ بَنُ رُومَانَ .

* وَالتَّغَلَّبُ : قِبَائِلٌ مِنَ الْعَرَبِ شَتَّى : تَغَلَّبَهُ فِي بَنِي أَسَدٍ . وَتَغَلَّبَهُ فِي بَنِي تَمِيمٍ . وَتَغَلَّبَهُ فِي طَيِّئٍ . وَتَغَلَّبَهُ فِي بَنِي رَبِيعَةَ . وَقَوْلُ الْأَعْلَبِ :

جَارِيَهُ مِنْ قَيْسٍ بِنِ تَغَلَّبَهُ

كَرِيمَهُ أَخْوَالُهَا وَالْعَصْبَهُ (١)

إِنَّمَا أَرَادَ مِنْ قَيْسِ بْنِ تَغَلَّبَةَ فَاضْطُرَّ فَأَثَبَتِ التُّونَ . قَالَ ابْنُ جَنِّي : الَّذِي أَرَى أَنَّهُ لَمْ يُرِدْ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُ أَنْ يُجْرَى ابْنَا وَصَفَا عَلَى مَا قَبْلَهُ وَلَوْ أَرَادَ ذَلِكَ لَحَذَفَ التَّنْوِينَ .

وَلَكِنَّ الشَّاعِرَ أَرَادَ أَنْ يُجْرَى ابْنَا عَلَى مَا قَبْلَهُ بَدَلًا مِنْهُ ، وَإِذَا كَانَ بَدَلًا مِنْهُ لَمْ يُجْعَلْ مَعَهُ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ فَوَجِبَ لِذَلِكَ أَنْ يُنْوَى انْفِصَالُ ابْنِ مِمَّا قَبْلَهُ ، وَإِذَا قُدِّرَ بِذَلِكَ فَقَدْ قَامَ بِنَفْسِهِ .

وَوَجِبَ أَنْ يُبْتَدَأَ ، فَاحْتِاجَ إِذَا إِلَى الْأَلْفِ لئَلَّا يَلْزَمَ الْإِبْتِدَاءُ بِالسَّاكِنِ . وَعَلَى ذَلِكَ تَقُولُ كَلَّمْتُ زَيْدًا ابْنَ بَكْرٍ كَأَنَّكَ قَلْتَ كَلَّمْتُ ابْنَ بَكْرٍ وَكَأَنَّكَ قَلْتَ كَلَّمْتُ زَيْدًا كَلَّمْتُ ابْنَ بَكْرٍ ، لِأَنَّ ذَلِكَ حُكْمُ الْبَدَلِ . إِذَا الْبَدَلُ فِي التَّقْدِيرِ مِنْ جُمْلَةٍ ثَانِيَةٍ غَيْرِ الْجُمْلَةِ الَّتِي الْمُبْدَلُ مِنْهَا .

وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ مَذْهَبُ سَيَّبِيهِ .

* وَتَغَلَّبَاتٌ : مَوْضِعٌ .

* وَالثَّغْلِيَّةُ : أَن يَعْذُوَ الْفَرَسُ عَذُوَ الْكَلْبِ .

ص: ٤٦٥

١- الرجز للأغلب فى لسان العرب (ثعلب).

* والتَّغْلِيْبُ : مَوْضِعٌ .

* وَعَتَلَمَهُ : مَوْضِعٌ .

* وَالْعَمَيْتِلُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْبَطِيُّ لِعِظْمِهِ أَوْ تَرَهُلُهُ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .

* وَالْعَمَيْتَلُّ مِنَ الْإِبِلِ : الْجَسِيمَةُ .

* وَالْعَمَيْتَلُّ : الَّذِي يُطِيلُ ثِيَابَهُ .

* وَالْعَمَيْتَلُّ : الطَّوِيلُ الذَّنْبِ مِنَ الطُّبَاءِ وَالْوُغُولِ .

* وَالْعَمَيْتَلُّ : الْقَصِيرُ الْمُسْتَرْخِي ، قَالَ :

* لَيْسَ بِمُلْتَاثٍ وَلَا عَمَيْتَلٌ * (١)

وقد يكون العَمَيْتَلُّ هنا الَّذِي يُطِيلُ ثِيَابَهُ .

* وَالْعَمَيْتَلُّ : الْجَلْعُدُ النَّشِيطُ ، عَنِ السِّيْرَانِي ، وَقِيلَ : الْعَمَيْتَلُّ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الْعَرِيضُ ، وَهُوَ مِنْ صِفَةِ الْأَسَدِ وَالْجَمَلِ وَالْفَرَسِ وَالرَّجُلِ .

* وَتَلْعَثَمُ عَنِ الْأَمْرِ : نَكَلٌ . وَقِيلَ : التَّلْعَثَمُ : الْإِنْتِظَارُ .

* وَمَا تَلْعَثَمُ عَنِ شَيْءٍ : أَيُّ مَا تَأَخَّرَ وَلَا كَذَّبَ .

* وَقَرَأَ فَمَا تَلْعَثَمُ أَيُّ مَا تَوَقَّفَ وَلَا تَرَدَّدَ . وَقِيلَ : مَا تَلْعَثَمُ أَيُّ لَمْ يُبْطِئْ بِالْجَوَابِ . وَقَدْ تَقَدَّمَتْ بِالذَّلَالِ . وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مَا عَرَضْتُ الْإِسْلَامَ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا - كَانَتْ فِيهِ كَيْبَةٌ إِلَّا - أَنْ أَبَا بَكْرٍ مَا تَلْعَثَمُ » (٢) أَيُّ أَجَابَ مِنْ سَاعَتِهِ وَصَدَّقَ بِالْإِسْلَامِ .

* وَعَعْبَتْ : شَجِيرَةٌ زَعَمُوا . وَلَيْسَ بَشَيْءٍ .

* وَعَعْبَتُمْ : اسْمٌ .

العين والراء

* الْفُرْعُلُ : وَكَدُّ الضَّبْعِ . وَقِيلَ : هُوَ وَكَدُّ الْوَبْرِ مِنْ ابْنِ آوَى ، وَالْجَمْعُ فَرَاعِلٌ وَفَرَاعِلَةٌ زَادُوا الْهَاءَ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

* تَنَاطُ بِأَلْحِيهَا فَرَاعِلَةٌ عَثْرُ * (٣)

١- الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (فيد) ، (عمثل) ، (قصملى) ؛ وتاج العروس (فيد) ، (عمثل) ، (قصملى) ؛ وكتاب العين (٢٤٨ / ٥) ؛ وبلا- نسبه فى كتاب العين (٢ / ٣٤٠ ، ٨ / ٧٩) ؛ والمخصص (٥ / ٢٢) ؛ والرجز الذى بعده : * وليس بالفياده المقصملى* .

٢- الحديث فى « غريب الحديث » لأبى عبيد (٨٣ / ١) ، وفى « الغريبن » للهروى ، (١ / ١٢٦) .

٣- شطر البيت وهو لذى الرمه فى ديوانه ص ٥٦٨ ؛ ولسان العرب (صهب) ، (فرعل) ؛ وتهذيب اللغه

والأنثى فُرْعَلَةٌ.

* وجمل رَعْبِلٌ : ضخمٌ . فأما قوله :

مُنْتَشِرٌ إِذَا مَشَى رَعْبِلٌ

إِذَا مَطَاهُ السَّفَرُ الْأَطُولُ

والبَلْدُ العَطَوْدُ الهُوَجْلُ (١)

فإنه أراد : رَعْبِلٌ والأَطُولُ وهو جُلٌ فثَقُلَ كُلُّ ذَلِكَ للضرورة.

* ورَعْبِلَ اللَّحْمِ : قَطَعَهُ لِتَصِلَ النَّارُ إِلَيْهِ فتنضجه . ورَعْبِلَ الثَّوْبَ فترعبل : مزقه فتمزق .

* والرُّعْبُولَةُ : الخِرْقَةُ المتمزقةُ .

* والرُّعْبِلَةُ : ما أُخْلِقَ مِنَ الثَّوْبِ وترَعْبِلَ .

* وثَوْبٌ رَعَائِيْلٌ : أَخْلَاقٌ ، جمعوا على أن كل جزء منه رُعْبُولَةٌ . وزعم ابن الأعرابي أن الرعاييل جمع رَعْبِلَةٍ . وليس بشيءٍ ،
والصحيح أنه جمع رُعْبُولَةٍ . وقد غلط ابن الأعرابي .

* وامرأة رَعْبِلٌ : ذات خُلُقَانٍ ، وقيل : هي الحمقاء قال أبو النجم .

* كَصَوْتِ خَرْقَاءِ تُلَاحِي رَعْبِلٌ * (٢)

وفي الدعاء : نَكَلْتُهُ الرَّعْبِلُ أَي أُمَّه الحمقاء . وقيل : نَكَلْتُهُ الرَّعْبِلُ : أَي أُمَّه كانت حمقاء أو غير حمقاء .

* والْبُرْعُلُ : وَلَدُ الضَّبْعِ كالفُرْعُلِ . وقيل : هو ولد الوبرِ من ابنِ آوى .

* وارْمَعَلَ الثَّوْبُ : ابْتَلَّ .

* وقيل : كل ما ابْتَلَّ فَقَدْ ارْمَعَلَ .

* وارْمَعَلَ الدَّمْعُ : سَالَ .

* وارْمَعَلَ الشَّيْءُ : تَتَابَعَ . وقيل : سَالَ فَتَتَابَعَ .

* والفَرْعَنَةُ : الكِبْرُ والتَّجَبُّرُ .

* وفزعون كُلُّ نَبِيٍّ : مَلِكٌ دَهْرِهِ. قَالَ الْقُطَامِي :

ص: ٤٦٧

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (رعبل) ؛ وتاج العروس (رعبل).
 - ٢- الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (رعبل) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٦٣) ؛ وتاج العروس (رعبل) ؛ وبلا نسبه فى كتاب العين (٢ / ٣٤٣) ؛ والمخصص (٤ / ٣٢).

وَأَهْلَكَتِ الْفَرَاعَنَةَ الْكِفَارُ (١)

الكفارُ جمع كافر كصاحبٍ وصاحبٍ. وفرعونُ الذي ذكر الله عزوجل في كتابه من هذا ، وإنما تُركَ صِيْرْفُهُ في قول بعضهم لأنه لا سَمِيَّ له كإبليس فيمن أخذَه من إبليس.

وعندي أن فرعونَ هذا العَلَمَ أعجميٌّ ولذلك لم يُصرف.

* والعَبْرُ من الطيبِ مَعْرُوفٌ. وجمعهُ ابنُ جنِيٍّ على عَنَابِرٍ. فلا أَدْرِي أَحْفَظَ ذلك أم قاله لِيَرِينَا النُّونَ متحرّكَةً وإن لم يُسَمِعْ عَنَابِرُ.

* والعَبْرُ : الزعفران ، وقيل : الوردُ.

* والعَبْرُ : التُّرسُ.

* والعَبْرُ بنُ عمرو بن تميمٍ ، معروفٌ سُمِّيَ بأحد هذه الأشياءِ.

* وَعَبْرُ الشَّتَاءِ وَعَبْرُ شِدَّتِهِ. الأولى عن كِرَاعٍ. وحكى سيبويه : عَمِيرٌ بالميم على البَدَلِ فلا أَدْرِي أَي عَبْرٍ عَنِي : العَلَمُ أم أَحَدَ هذه الأجناسِ؟ وعندى أنها مَقُولَةٌ في جميعها.

* وازمَعَنَ الشَّيْءُ : كازمَعَلَّ يجوزُ أن يكون لُغَةً فيه وأن تكون النونُ بدلًا من اللام.

* والبُرْعُمُ والبُرْعُومُ والبُرْعُومَةُ : كله : كُمُ ثَمَرِ الشَّجَرِ والنَّوْرِ. وقيل : هو زَهْرُهُ الشَّجَرِ قَبْلَ أَنْ تَنْفَتِحَ.

* وبَرَعَمَتِ الشَّجَرَةَ وَبَرَعَمَتِ : أَخْرَجَتْ بُرْعَمَتَهَا. وفَسَّرَ مُؤَرِّجٌ قَوْلَ ذِي الرَّمَّةِ :

* وَحَفَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ* (٢)

فقال : هي رمالٌ فيها دَارَاتٌ تُنْبِتُ البَقْلَ.

* والبَرَاعِيمُ : اسمٌ مَوْضِعٍ ، قال لبيدُ :

كَأَنَّ قُتُودِي فَوْقَ جَابِ مُطَرِّدٍ

يُرِيدُ نَحْوَصًا بِالْبَرَاعِيمِ حَائِلًا (٣)

ص: ٤٦٨

١- شطر البيت للقطامي في ديوانه ص ١٤٣ ؛ ولسان العرب (كفر) ، (فرعن) . وورد : « وَغَرَّقَتْ » بدل « وَأَهْلَكَتِ » وصدر البيت : * وشرق البحر عن أصحاب موسى* .

- ٢- هذا جزء من عجز البيت وهو لذي الرّمّه في ديوانه ص ٣٩٩؛ ولسان العرب (ذهب)، (قرح)، (شرط)، (برعم)؛ وتهذيب اللغه (٤١ / ٤)؛ وتاج العروس (ذهب)، (قرح)، (شرط)، (برعم)؛ والمخصص (١٠ / ٩)؛ وكتاب العين (٣ / ٤٣، ٤١ / ٤)؛ والبيت كاملاً : حواء قرحاء أشراطيه فيها الذهبيا وحفتها البراعيم
- ٣- البيت وهو للبيد بن ربيعه في ديوانه ص ٢٣٥؛ ولسان العرب (برعم)؛ وتاج العروس (برعم).

العين واللام

* العُتْبَلُ : البُظْرُ ، وامرأه عُنْبَلَةٌ : طَوِيلُهُ العُتْبَلُ .

* والعُنْبَلَةُ : الخشبة التي يُدَقُّ عليها بالمهراسِ .

* والعُنَابِلُ : الوَتْرُ الغليظُ .

* ورجُلٌ عُنَابِلٌ : عَبِلٌ عن كُراع .

* والبُلْعُمُ والبُلْعُومُ : مَجْرَى الطَّعامِ فى الحَلْقِ .

* وبَلْعَمَ اللُّقْمَةَ : أَكَلَهَا .

* والبُلْعُومُ : البياضُ الذى فى جَحْفَلَةِ الحِمارِ .

* وقالَ أبو حنيفةُ : البُلْعُومُ : مَسِيلٌ يَكُونُ فى القَفِّ داخلٌ فى الأرضِ .

* وبَلْعَمٌ : اسمٌ حكاه ابن دريدٍ . قال : ولا أحسبه عربياً .

باب الخماسى

* الهُنْدَلِجُ : بَقْلَةٌ ، عن كُراع .

* والخُزْعِبِلُ والخُزْعَيْلُ : الباطلُ .

* وتَيْسٌ خُبْعَيْنٌ : غليظٌ شديدٌ ، قال :

رَأَيْتُ تَيْسًا رَاقِنِي لَسَكَنِي

ذَا مَنِبَتِ يَزْعَبُ فِيهِ الْمُقْتَنِي

أَهْدَبَ مَعْقُودِ القِرا خُبْعَيْنِ (1)

* والخُبْعَيْنُ أيضًا من الرجال : القَوِيُّ الشديداً .

* والجُفْلِقِيُّ : أسْقَفُ النَّصارَى وكبيرُهم .

* وَالْقَنْصَعْرُ مِنَ الرِّجَالِ : الْقَصِيرُ الْعُنُقُ وَالظَّهْرُ الْمُكْتَلُّ.

* وَالسُّقْرَفَعُ : شَرَابٌ لِأَهْلِ الْحِجَازِ. قَالَ : وَهِيَ حَبَشِيَّةٌ لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ تَتَّخِذُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْحَبُوبِ : وَلَيْسَ فِي الْخَمَاسِيِّ كَلِمَةٌ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ.

ص: ٤٦٩

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (خبعثن) ؛ وتاج العروس (خبعثن).

* وَالسَّقَطِرِيُّ : الطَّوِيلُ جَدًّا مِنَ النَّاسِ وَالإِبِلِ ، لَا يَكُونُ أَطْوَلَ مِنْهُ .

* وَالسَّقَطِرِيُّ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ البَطْشِ .

* وَالعِقْرُطَلُ [وَالعَقْرَطَلُ] : اسْمٌ لِأُنْثَى الفَيْلِ .

* وَالقِرْطَعُنُ : الأَحْمَقُ .

* وَالقِنْدَعُلُ ، بِالذَّالِ وَالذَّالِ : الأَحْمَقُ .

* وَالقُدْعَمِلُ وَالقُدْعَمِلَةُ : الضَّخْمُ مِنَ الإِبِلِ .

* وَمَا فِي السَّمَاءِ قُدْعَمِلَةٌ : أَى شَيْءٌ مِنَ السَّحَابِ .

* وَمَا أَصَبَتْ مِنْهُ قُدْعَمِيلاً : أَى مَا أَصَبَتْ مِنْهُ شَيْئًا .

* وَالقَبْعَثَرِيُّ : الجَمَلُ العَظِيمُ ، وَالأُنْثَى قَبْعَثَرَاءُ .

* وَالقَبْعَثَرِيُّ أَيْضًا : الفَصِيلُ المَهْزُولُ ، قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ : أَلِفُ قَبْعَثَرِي قِسْمٌ ثَالِثٌ : مِنَ الأَلْفَاتِ الزَّوَائِدِ فِي أَوَاخِرِ الكَلِمِ لَا لِلتَّائِيثِ وَلَا لِلإِلْحَاقِ .

* وَالقَرَعْبَلَانَةُ : دَوِيْبَةٌ عَرِيضَةٌ مُجَبَّنِيَّةٌ وَهُوَ مِمَّا فَاتَ الكِتَابَ مِنَ الأَبْنِيَةِ ، إِلا أَنْ ابْنَ جَنِّيٍّ قَدِ قَالَ ، كَأَنَّهُ قَرَعْبَلٌ . وَلَا اعْتِدَادَ بِالأَلْفِ وَالنُّونِ بَعْدَهُمَا ، عَلَى أَنْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ لَمْ تُسْمَعْ إِلا فِي كِتَابِ العَيْنِ .

* وَالجَعْنَعْدَلُ : التَّارُّ العَلِيْظُ مِنَ الرِّجَالِ .

* وَالجَعْنَعْظَرُ وَالجَعْنَعْظَارُ : القَصِيرُ الرِّجْلَيْنِ العَلِيْظُ الجِسْمِ عَنِ كُرَاعِ .

* وَالعَضْرَفُوطُ : دَوِيْبَةٌ بِيضَاءُ نَاعِمَةٌ . وَيُقَالُ العَضْرَفُوطُ : ذَكَرُ العِظَاءِ .

* وَالإِضْفَعِنْدُ : مِنَ أَسْمَاءِ الخَمْرِ . قَالَ أَبُو المَبِيْعِ التَّلْبِيُّ :

لَهَا مَبِيْسٌ شَخْبٌ كَأَنَّ رُضَابَهُ

بُعَيْدَ كَرَاهَا إِضْفَعِنْدُ مَعْتَقٌ (١)

قَالَ المَفْسَّرُ : أَنشَدَنِي البَيْتَ أَبُو المَبَارَكِ الأَعْرَابِيُّ القَحْدَمِيُّ عَنِ أَبِي المَبِيْعِ لِنَفْسِهِ وَمَا سَمِعْتُ بِهَذَا الحَرْفِ مِنْ أَحَدٍ غَيْرِهِ . وَرَأَيْتُهُ فِي شِعْرِهِ بِخَطِّ ابْنِ قُطْرُبٍ ، وَإِنَّمَا أَثْبَتَهُ فِي الخُمَاسِيَّةِ ، وَلَمْ أَحْكَمْ بِزِيَادَةِ النُّونِ لِأَنَّهُ نَادِرٌ لَا مَادَّةَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ فِي الأَبْنِيَةِ المَعْرُوفِ ،

وأخِر به أن يكون في الخُماسِي كَأَنقَحِلٍ في الثُّلاثِي.

* والعَلَطِيسُ : النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ ذَاتُ أَقْطَارٍ وَسَنَامٍ.

* واليَسْتَعُورُ : شَجَرٌ تُصَنَعُ مِنْهُ المَسَاوِيكُ. وَمَسَاوِيكُهُ أَشَدُّ المَسَاوِيكِ إِنْقَاءً لِلشَّعْرِ وَتَبْيِضًا

ص : ٤٧٠

١- البيت لأبي المنيع الثعلبي في لسان العرب (اصفعد) ؛ وتاج العروس (اصفعد) .

له ، ومنابتة بالسراه ، وفيها شيء من مَرَارِهِ مع لِينٍ ، قَالَ عَزْوَةٌ :

أَطَعْتُ الْأَمْرِيَّ بِقَتْلِ سَلْمَى

فَطَارُوا فِي بِلَادِ الْيَسْتَعُورِ (١)

قال سيبويه : أما يَسْتَعُورٌ فإلياء فيه بمنزله عينِ عَضْرُفُوطٍ ، لأن الحُرُوفَ الزوائد لا تَلْحَقُ بناتِ الأربعةِ أوَّلًا إلا الميم التي في الاسمِ الذي يكون على فِعْلِهِ [كمدحرج وشبهه] فصار كِفْعَلِ بناتِ الثلاثةِ المزيد.

* والْبَلْعَيْسُ : العَجَبُ.

* وإِسْمَاعِيلُ وإِسْمَاعِينُ : اسمان.

* والعُنْدَلِيْبُ : طائرٌ يُصَوِّتُ ألوانا.

ص : ٤٧١

١- البيت لعنه بن الورد في ديوانه ص ٥٨ ؛ ولسان العرب (يستعر) ؛ وجمهره اللغة ص ١٢٢٢ ؛ وتاج العروس (يستعر) ، وورد « بصرم » بدل « بقتل ».

* الحق : نقيض الباطل وجمعه حقوق وحقاق وليس له بناء اذنى عدد.

وحكى سيبويه : لحق انه ذاهب باضافه حق الى انه ، كانه : ليقين ذاك امرك ، وليست فى كلام كل العرب فامر ك هو خبر يقين ، لانه قد اضافه الى ذاك واذا اضافه اليه لم يجز ان يكون خبرا عنه ، قال سيبويه : سمعنا فصحاء العرب يقولونه .

وقال الاخفش : لم اسمع هذا من العرب ، إنما وجدته فى الكتاب ، ووجه جوازه على قلته طول الكلام بما اضيف هذا المبتدأ اليه ، واذا طال الكلام جاز فيه من الحذف ما لا يجوز فيه اذا قصير ، ألا ترى الى ما حكاه الخليل عنهم : ما أنا بالذى قائل لك شيئا . ولو قلت : ما أنا بالذى قائم لقبح .

* وقوله تعالى : (وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ) [البقره : ٤٢] قال أبو إسحاق : الحق : أمر النبي صلى الله عليه وسلم وما أتى به من القرآن ، وكذلك قال فى قوله تعالى : (بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ) [الأنبياء : ١٨] .

* وحق الأمر يحق ويحق حقا وحقوقا : صار حقا وثبت . وفى التنزيل : (قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ) [القصص : ٦٣] أى ثبت . قال الزجاج : هم الجن والشياطين ، وقوله تعالى : (وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ) [الزمر : ٧١] أى وجبت وثبتت .

وكذلك : (لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ) [يس : ٧] .

* وحقه يحقه حقا وأحقه كلاهما أثبتته . وصار عنده حقا لا يشك فيه .

* وأحقه : صيره حقا .

* وحقه وحققه : صدقه . وقال ابن دريد : صدق قائله .

* وحق الأمر يحقه حقا وأحقه : كان منه على يقين .

* وحق حذر الرجل يحقه حقا ، وأحقه : فعل ما كان يحذره .

وحقه على الحق وأحقه : غلبه [عليه] .

* واشتحقه : طلب منه حقه .

* واخْتَقَّ القَوْمُ : قال كل واحد منهم : الحق في يدي. وفي الحديث « متى ما تغلّوا تحتقوا » (١).

* والحق من أسماء الله عزَّ وجلَّ. وقيل : من صفاته. وفي التنزيل : (ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ) [الأنعام : ٦٢]. وقوله : (وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ) [المؤمنون : ٧١] قال ثعلبٌ : الحق هنا : الله جلَّ وعزَّ. وقال الزجاجُ : ويجوز أن يكون الحق هنا القرآن ، أى لو كان التنزيل كما يُجْبُون لفسدت السموات والأرضُ. وقوله تعالى : (وَجَاءَتْ سَيِّكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ) [ق : ١٩] معناه : جاءت السِّكْرَةُ التى تدلُّ الإنسان على أنه ميّتٌ بالحق ، أى بالموت الذى خلق له. ورؤى عن أبى بكرٍ رضى الله عنه : وجاءت سَيِّكْرَةُ الحقِّ بالموتِ.

والمعنى واحد. وقيل الحق هنا : الله تعالى.

* وَقَوْلُ حَقٌّ : وُصِفَ به. كما تقول : قولٌ باطلٌ. وقال اللحيانيُّ : وقوله تعالى : (ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ) [مريم : ٣٤] إنما هو على إضافته الشىء إلى نفسه. وقراءه من قرأ (فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ) [ص : ٨٤] برفع الحقِّ الأوَّلِ فإنما يريد : فأنا الحقُّ. ومن قرأ : فالحقَّ والحقَّ أقولُ بنصب الحقِّ الأوَّلِ فتقديره فأحقُّ الحقَّ حقًا. وقال ثعلبٌ : تقديره فأقول الحقَّ حقًا. ومن قرأ فالحقَّ أراد فبالحقِّ. وهى قليلة ، لأن حروف الجرِّ لا تُضَمَرُ.

* وَيُحَقُّ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا : يجبُ ، والكسْرُ لُغَةٌ.

* وَيُحَقُّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ، وَيُحَقُّ لَكَ تَفْعَلُ ، قال :

يُحَقُّ لِمَنْ أَبُو مُوسَى أَبُوهُ

يُؤَفِّقُهُ الَّذِي نَصَبَ الْجِبَالَ (٢)

وقوله تعالى : (وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ) [الانشقاق : ٢ ، ٥] أى وحُقَّ لها أن تَفْعَلَ.

* و [وحُقَّ أن تفعل] وحقيقٌ أن تفعل. وفي التنزيل (حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ) [الأعراف : ١٠٥].

* وحقيقٌ فعيلٌ فى معنى مفعولٍ كقولك : أنت حقيقٌ أن تفعله ، أى محقوقٌ أن تفعله ؛ ويقال للمرأة : أنت حقيقهٌ لذلك يجعلونه كالاسم ومحقوقهٌ لذلك. وأما قول الأعشى :

وَإِنَّ امْرَأً أَسْرَى إِلَيْكَ وَدُونَهُ

مِنَ الْأَرْضِ مَوْمَاءٌ وَبِهَمَاءٍ سَمَلَقُ

لَمَحْقُوقَةٌ أَنْ تَسْتَجِيبِي لَصَوْتِهِ

وَأَنْ تَعْلَمِي أَنَّ الْمُعَانَ مُؤَفَّقُ (٣)

١- ذكره ابن الأثير في « النهاية » ، (١ / ٤١٤) موقوفا على ابن عباس .

٢- البيت لدى الرّمّه في ديوانه ص ١٥٤٦ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (حقق) .

٣- البيتان للأعشى في ديوانه ص ٢٧٣ ؛ ولسان العرب (حقق) ، وورد الأول في تاج العروس (حقق) ، وورد « دعاءه » بدل « لصوته » في صدر البيت الثاني .

فإنه أراد لُخْلَهُ مَحْقُوقَهُ يَعْنَى بِالْخُلَّةِ الْخَلِيلَ ، ولا تكون الهاءُ في محقوقه للمبالغة ، لأن المبالغة إنما هي في أسماء الفاعلين دون المفعولين ، ولا يجوز أن يكون التَّقْدِيرُ : لمحقوقه أنتِ ، لأن الصِّلَةَ إِذَا جَرَتْ عَلَى غير مَوْصُوفِهَا لم يَكُ عند أبي الحسن الأَخْفَشِ بُدُّ من إِبْرَازِ الضَّمِيرِ . وهذا كُلُّهُ تَعْلِيلُ الْفَارِسِيِّ .

* وَالْحَقُّهُ وَالْحَقَّةُ فِي مَعْنَى الْحَقِّ .

قال سيبويه : وقالوا : هذا العالمُ حَقُّ العالمِ . يريدون بذلك التَّنَاهِي ، وَأَنَّهُ بَلَغَ الْغَايَةَ فيما يصفه به مِنَ الْخِصَالِ . قال : وقالوا : هذا عَبْدُ اللَّهِ الْحَقُّ لا الْبَاطِلُ . دخلت فيه اللامُ كدخولها في قولهم : أَرْسَلَهَا الْعَرَاكَ . إِلَّا أَنَّهُ قَدْ تُسْقَطُ مِنْهُ فَتَقُولُ : حَقًّا لا بَاطِلًا .

* وَحَقُّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ؛ وَحَقِّقْتَ أَنْ تَفْعَلَ . وما كان يَحْتُكُّكَ أَنْ تَفْعَلَهُ . في معنى : ما حَقَّ لَكَ .

* وَأَحَقُّ عَلَيْكَ الْفَضَاءُ فَحَقُّ : أَي أُثْبِتَ فَتَبَّتْ .

* وَالْحَقِيقَةُ : مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ حَقُّ الْأَمْرِ وَوُجُوبُهُ .

* وَبَلَغَ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ أَي يَقِينُ شَأْنَهُ . وفي الحديث « لا يَبْلُغُ أَحَدُكُمْ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى لا يَعِيبَ عَلَى مُسْلِمٍ بَعِيبٍ هُوَ فِيهِ » (١) .

* وَحَقِيقَةُ الرَّجُلِ : مَا يَلْزِمُهُ الدَّفَاعُ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ .

* وَالْحَقِيقَةُ فِي اللَّغَةِ : مَا أُقِرَّ فِي الْأَسْتِعْمَالِ عَلَى أَصِيلٍ وَضَعِهِ . والمجازُ : ما كان بَضِيحًا ذَلِكَ . وَإِنَّمَا يَقَعُ الْمِجَازُ وَيُعَدَّلُ إِلَيْهِ عَنِ الْحَقِيقَةِ لِمَعَانٍ ثَلَاثَةٍ ، وَهِيَ الْإِتْسَاعُ وَالتَّوَكُّيدُ وَالتَّشْبِيهُ ، فَإِنْ عَدِمَ هَذِهِ الْأَوْصَافَ كَانَتِ الْحَقِيقَةُ الْبُتَّةَ .

* وَقِيلَ : الْحَقِيقَةُ : الرَّأْيَةُ .

* وَحَقَّ الشَّيْءُ يَحِقُّ حَقًّا : وَجَبَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ (وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي) [السجده : ١٣] .

* وَأَحَقَّ الرَّجُلُ : ادْعَى شَيْئًا فَوَجَبَ لَهُ .

* وَاسْتَحَقَّ الشَّيْءَ : اسْتَوْجَبَهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنْتَهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا) [المائدة : ١٠٧] أَي اسْتَوْجَبَاهُ بِالْخِيَانَةِ .

وَأما قوله تعالى : (لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا) [المائدة : ١٠٧] يجوز أن يكونَ معناه :

ص : ٤٧٤

١- ذكره ابن الأثير في « النهاية » ، (١ / ٤١٥) ، وهو في « ضعيف الجامع » (ح ٦٣٣٦) بلفظ : « لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه » .

أشد استحقاقاً للقبول. ويكون إذ ذاك على طرْح الزائدِ من استحقاقِ أَعْنَى السَيْنِ والتاء.

* ويجوز أن يكون أراد : أثبت من شهادتهما. مشتق من قولهم. حق الشيء : إذا ثبت.

* وحاقة في الأمرِ مُحَاقَةٌ وحقاقا : ادعى أنه أولى بالحق منه. وأكثر ما استعملوا هذا في قولهم : حاقنى ، أى أكثر ما يستعملونه في فعلِ الغائبِ.

* وحاقة فَحَقَّةٌ يَحُقُّه : غلبه ، وذلك في الخُصُومَةِ واستيجابِ الحقِّ.

* وَرَجُلٌ نَزِقُ الْحِقَاقِ : إذا خاصمَ في صِغارِ الأشياءِ.

* و (الْحَاقَةُ) : النازِلَةُ. وهى : الدَاهِيَةُ أَيضًا.

* و (الْحَاقَةُ) : الْقِيَامَةُ وَقَدْ حَقَّتْ تَحُقُّ.

* ومن أيمانهم : لِحَقِّ لَأَفْعَلَنَّ. مَبِيئَةٌ عَلَى الضَّمِّ.

* وَالْحَقُّ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبْلِ : الذى بلغ أن يُزَكَبَ وَيُحْمَلَ عَلَيْهِ وَيَضْرِبَ ، يعنى : أن يَضْرِبَ النَّاقَةَ بَيْنَ الْإِحْقَاقِ وَالِاسْتِحْقَاقِ. وقيل : إذا بَلَغَتْ أُمُّهُ أَوْ أَنَّ الْحَمْلَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبَلِ فَهُوَ حَقٌّ ، [بَيْنَ الْحَقِّهِ] وقيل : إذا بَلَغَ هُوَ وَأُخْتُهُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِمَا فَهُوَ حَقٌّ ، وقيل : الْحَقُّ : الذى اسْتَكْمَلَ ثَلَاثَ سِنِينَ وَدَخَلَ فِي الرَّابِعَةِ ، قال :

إِذَا سَهَيْلٌ مَغْرِبَ الشَّمْسِ طَلَعُ

فَابْنُ اللَّبُونِ الْحِقُّ وَالْحِقُّ جَدَعٌ (١)

وَالْجَمْعُ أَحَقُّ وَحِقَاقٌ وَالْأَثْنَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حَقَّةٌ بَيْنَهُ الْحَقَّةِ. وَإِنَّمَا حُكْمُهُ : بَيْنَهُ الْحَقَاقَةُ وَالْحُقُوقَةُ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْأَبْنِيَةِ الْمُخَالَفَةِ لِلصَّفَةِ ، لأن المصدَّر في مثل هذا يُخَالَفُ الصَّفَةَ.

ونظيره في موافقته هذا الضَّرْبُ مِنَ الْمَصَادِرِ لِلِاسْمِ فِي الْبِنَاءِ قَوْلُهُمْ : أَسَدٌ بَيْنَ الْأَسَدِ.

* وَالْحَقَّةُ أَيضًا : الناقه التى تُؤَخِّدُ فِي الصَّدَقَةِ إِذَا جَارَتْ عَمَدَتُهَا خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ. وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ حِقَقٌ وَحِقَاقٌ وَحِقَاقٌ. الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ. قَالَ.

وَمَسَدٌ أَمْرٌ مِنْ آيَاتِ

لَسَنَ بَأْيَابٍ وَلَا حِقَاقٍ (٢)

١- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حقق) ، (سهل) ؛ وتهذيب اللغة (١٢٦ / ٦) ؛ والمخصص (١٦ / ٩) ؛ وتاج العروس (حقق) ، (سهل) .

٢- الرجز لعماره بن طارق فى لسان العرب (حقق) ؛ وتاج العروس (مسد) ، (حقق) ، (نوق) ؛ ولعثمان بن طارق فى لسان العرب (زهق) ؛ ولعماره بن طارق أو لعقبه الهجيمى فى لسان العرب (مسد) ؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٣ / ٣٨٠ ، ١٢ / ٣٨٠) ؛ وجمهره اللغة ص ٧٨٥ ؛ والرجز الذى قبله : *فاعجل بغرب مثل غرب طارق* .

* وَالْحَقَّةُ : نَبْزُ أُمِّ جَرِيرِ بْنِ الْخَطَفِيِّ . وَذَلِكَ لِأَنَّ سُؤْيِدَ بْنَ كِرَاعٍ خَطَبَهَا إِلَى أَبِيهَا فَقَالَ لَهُ : إِنَّهَا لَصَغِيرَةٌ ضَرَعَهُ . قَالَ سُؤْيِدٌ لَقَدْ رَأَيْتَهَا وَهِيَ حِقَّةٌ أَى كَالْحِقَّةِ مِنَ الْإِبِلِ فِي عِظْمِهَا .

* وَحَقَّتِ الْحِقَّةُ تَحِقُّ حِقَّةً وَأَحَقَّتْ . كِلَاهِمَا : صَارَتْ حِقَّةً . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

بِحَقَّتِهَا حُبَسَتْ فِي اللَّجِينِ

حَتَّى السَّيِّدِيسُ لَهَا قَدْ أَسْنُ (١)

وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْحِقَّةَ هُنَا الْوَقْتَ .

* وَأَتَتْ النَّاقَةَ عَلَى حِقِّهَا : تَمَّ حَمْلُهَا وَزَادَتْ عَلَى السَّنَةِ أَيَّامًا مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ عَامَا أَوَّلَ . وَقِيلَ : حِقُّ النَّاقَةِ وَاسْتِحْقَاقُهَا : تَمَامُ حَمْلِهَا . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَفَانِينُ مَكْتُوبٌ لَهَا دُونَ حِقِّهَا

إِذَا حَمَلُهَا رَأَشَ الْحِجَابِينَ بِالْثُّكْلِ (٢)

أَى إِذَا نَبَتِ الشَّعْرُ عَلَى وَلَدِهَا أَلْقَتْهُ مَيْتًا .

* وَصَبَعْتُ الثُّوبَ صَبْعًا تَحْقِيقًا أَى مُشْبَعًا .

* وَالْحُقُّ وَالْحَقَّةُ : هَذَا الْمَنْخُوتُ مِنَ الْخَشْبِ وَالْعَاجِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَصْلُحُ أَنْ يُنْحَتَ مِنْهُ ، عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ قَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْفَصِيحِ . وَجَمْعُ الْحُقِّ أَحْقَاقٌ وَحِقَاقٌ . وَجَمْعُ الْحَقَّةِ حُقُقٌ ، قَالَ :

* سَوَى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطُ الْحُقُقِ * (٣)

وَصَفَّ حَوَافِرَ حُمْرِ الْوَحْشِ ، أَى أَنَّ الْحِجَارَةَ سَوَّتْ حَوَافِرَهَا . وَقَدْ قَالُوا فِي جَمْعِ حُقَّةٍ : حُقُقٌ ، يَجْعَلُونَهُ مِنْ بَابِ سِتْدَرِهِ وَسِتْدَرٍ ، وَهَذَا أَكْثَرُهُ إِنَّمَا هُوَ فِي الْمَخْلُوقِ دُونَ الْمَصْنُوعِ وَنَظِيرَهُ مِنَ الْمَصْنُوعِ دَوَاهُ وَدَوَى وَسَفِينَةٌ وَسَفِينٌ .

* وَالْحُقُّ مِنَ الْوَرِكِ . مَغْرَزُ رَأْسِ الْفَخْدِ فِيهَا عَصَبُهُ إِلَى رَأْسِ الْفَخْدِ إِذَا انْقَطَعَتْ حَرِقَ الرَّجُلُ . وَقِيلَ : الْحُقُّ : أَضْلُ الْوَرِكِ الَّذِي يَهْ عِظْمُ رَأْسِ الْفَخْدِ .

* وَالْحُقُّ أَيضًا : النَّقْرَةُ الَّتِي فِي رَأْسِ الْكَتِفِ .

ص : ٤٧٦

حتى السيديس قد أسن

٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١٥٣ ؛ ولسان العرب (حقق) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٤٨٩) ؛ وتاج العروس (حقق).

٣- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٠٦ ؛ ولسان العرب (ققط) ، (حقق) ، (سحا) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٣٨١) ؛ وتاج العروس (

ققط) ، (حقق) ؛ وكتاب العين (٣ / ٨) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (سحى) ؛ وكتاب العين (٣ / ٢٧٢) ؛ والمخصص (١٥

/ ١٠١ ، ١٢ / ١٣٣) ؛ والرجز الذى بعده : *تفليل ما قاعدن من سمر الطرق*

* وَالْحَقُّ : رَأْسُ الْعَضِدِ الَّذِي فِيهِ الْوَابِلَةُ ، حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ .

* وَحُقُّ الْكُھُولِ : بَيَّتِ الْعَنْكَبُوتِ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « أَتَيْتُكَ مِنَ الْعِرَاقِ وَإِنَّ أَمْرَكَ كَحُقِّ الْكُھُولِ » أَيْ وَاهٍ . حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ .

* وَحَاقُ وَسَطِ الرَّأْسِ : حُلَاوُهُ الْقَفَا .

* وَأَحَقَّ الْقَوْمُ مِنَ الرَّبِيعِ : أَسْمَنُوا ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ يُرِيدُ سَمِنَتْ مَوَاشِيَهُمْ .

* وَحَقَّتِ النَّاقَةُ وَأَحَقَّتْ وَاسْتَحَقَّتْ : سَمِنَتْ .

* وَالْأَحَقُّ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي لَا يَغْرَقُ . وَهُوَ أَيْضًا : الَّذِي يَضَعُ حَافِرَ رِجْلِهِ مَوْضِعَ حَافِرِ يَدِهِ ، وَهَذَا عَيْبٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

بَأَجْرَدٍ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٍ

جَوَادٍ لَا أَحَقَّ وَلَا شَيْتِ (١)

هَذِهِ رِوَايَةُ ابْنِ دَرِيدٍ ، وَرِوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ :

وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطٍ

كَمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتِ (٢)

وَالشَّيْتُ : الَّذِي يَقْضِرُ مَوْضِعَ حَافِرِ رِجْلِهِ عَنْ مَوْضِعِ حَافِرِ يَدِهِ ، وَذَلِكَ أَيْضًا عَيْبٌ وَالاسْمُ الْحَقُّقُ .

* وَبَنَاتُ الْحَقِيقِ : ضَرْبٌ مِنْ رَدِيءِ التَّمْرِ . وَقِيلَ : هُوَ الشَّيْصُ .

* وَالْحَقْحَقَةُ : شِدَّةُ السَّيْرِ وَقَرَبُ مُحَقِّقٍ جَادٌ ، مِنْهُ ، وَقَالَ مُطَرِّفُ بْنُ الشَّخِيرِ لِابْنِهِ : يَا عَبْدَ اللَّهِ عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ ، وَإِيَّاكَ وَالْحَقْحَقَةَ ، يَعْنِي عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ فِي الْعِبَادَةِ وَلَا تَحْمِلْ عَلَى نَفْسِكَ فَتَسْأَمَ .

* وَقِيلَ : الْحَقْحَقَةُ : سَيْرُ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِهِ . وَقِيلَ : هُوَ كَفُّ سَاعَةٍ وَإِتْعَابُ سَاعَةٍ .

وَسَيْرٌ حَقْحَاقٌ : شَدِيدٌ . وَقَدْ حَقَّقَ وَهَقَّقَ ، عَلَى الْبَدَلِ ، وَفَهَّقَهُ ، عَلَى الْقَلْبِ بَعْدَ الْبَدَلِ .

* وَأُمُّ حَقَّةَ ، اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

فَقَدْ أَنْكَرْتُهُ أُمَّ حَقَّةَ حَادِثًا

وَأَنْكَرَهَا مَا شَتَّ وَالْوُدَّ خَادِعٌ (٣)

-
- ١- البيت بروايه أخرى وهو لعدى بن خَرشَه الحطميّ في لسان العرب (شأت) ، (قدر) ، (حقق) ؛ وتاج العروس (شأت) ، (قدر) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (سطا) ؛ والمخصص (١٧٥ / ٦) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٣٨٢ ، ٩ / ٢٣ ، ١١ / ٣٩٧) ؛ وتاج العروس (سطا) ؛ والروايه أخرى وردت هكذا : وأقدر مشوف الصهوات ساط كميّت لا أحق ولا شئت
- ٢- سبق منذ قليل .
- ٣- البيت لمعن بن أوس في لسان العرب (حقق) ؛ وتاج العروس (حقق) ، وليس في ديوانه .

* الفُحُّ : الخالص ، من اللُّؤْمِ والكَرَمِ ومن كلِّ شَيْءٍ .

* وأعرابِيٌّ قُحٌّ وقُحاح : مَحْضٌ خالِصٌ . وقيل : هو الذى لم يَدْخُلِ الأَمْصَارَ ولم يَخْتَلِطْ بأهلها وهو من ذلك . وقال ابنُ دريد : عَرَبِيٌّ قُحٌّ : مَحْضٌ . فلم يَخُصَّ أعرابِيًّا من غيره . وأعراب أَقْحاحِ والأنثى قُحَّةٌ .

* وَعَبْدٌ قُحٌّ : مَحْضٌ خالِصٌ .

* وقالوا : عَرَبِيٌّ كُحٌّ وَعَرَبِيَّةٌ كُحَّةٌ . فالكافُ فى كُحٍّ بدلٌ مِنَ القافِ فى قُحٍّ ، لقولهم : أَقْحاحُ ، ولم يَقُولُوا : أَكْحاحُ .

* وصار إلى قَحاحِ الأمرِ أى أصله وخالصه .

* والقُحاحُ أيضًا _ بالضم : الأَصْلُ عن كُرَاعٍ .

* ولأَضْطَرَّتْكَ إلى قَحاحِكَ أى إلى جَهْدِكَ .

* والقُحُّ : الجافى من الناس ، قال :

* لا أَتَبْغى سَيْبَ اللَّئِيمِ القُحِّ * (١)

* والقُحُّ أيضًا : الجافى من الأشياءِ حتى أنهم ليقولون للبَطِيخِهِ التى لم تَنْضَجْ : قُحٌّ .

وقيل : القُحُّ البَطِيخُ آخِرُ ما يكون . وَقَدْ فَحَّ يَقُحُّ قُحُوْحَةً .

* والقُحِيحُ : فَوْقَ الجَزَعِ .

* والقَحَقَحَةُ : تَرَدُّدُ الصَّوْتِ فى الحَلْقِ ، وهو شبيهٌ بالبُجْحِ .

* والقُحْقُحُ : العَظْمُ المَحِيْطُ بالدُبُرِ . وقيل : هو ما أَحاطَ بالخَوْرانِ . وقيل : هُوَ داخِلٌ بَيْنَ الوَرَكَيْنِ . وهو مُطَيَّفٌ بالخَوْرانِ . وقيل : هو أَسْفَلُ العَجَبِ فى طَباقٍ مِنَ الوَرَكَيْنِ . وقيل : هو العَظْمُ الَّذى عليه مَعْرُزُ الذَّكْرِ ممَّا يلى أَسْفَلَ الرِّكْبِ .

الحاء والكاف * الحَكُّ : إمْرارُ جِزْمٍ على جِزْمٍ صَيَّا . حَكَ الشَّيْءَ بيده وغيرها يُحْكُه حَكًا ، قال الأصمَعِيُّ : دخل أعرابِيٌّ البصرَةَ فأذاه البراغِيثُ فأنشأ يقول :

لِيلَهُ حَكٍ ليس فيها شَكُّ

أُحْكُ حتى ساعدِي مُنْفَكُ

١- الرجز لرؤبه بن العجاج فى ديوانه ص ٣٦؛ ولسان العرب (أح)؛ والتثنيه والإيضاح (١ / ٢٧٧).

* وَاحْتَكَّ رَأْسِي وَحَكَّنِي وَأَحَكَّنِي وَاسْتَحَكَّنِي : دعاني إلى حَكِّهِ . وكذلك سائر الأَعْضَاءِ . وَالاسْمُ الْحِكُّ وَالْحَكَاكُ .

* وَتَحَاكَ الشَّيْئَانِ : اضْطَكَّ جِزْمَاهِمَا فَحَكَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ .

* وَالْحَكَاكَةُ : مَا تَحَاكَ بَيْنَ حَجَرَيْنِ : إِذَا حُكَّ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ لِدَوَائِهِ أَوْ نَحْوِهِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْحَكَاكَةُ : مَا حُكَّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ثُمَّ اكْتَحَلَ بِهِ مِنْ رَمَدٍ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْحَكَاكُ : مَا حُكَّ مِنْ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ فَخَرَجَتْ مِنْهُ حَكَاكُهُ .

* وَالْحَيَّةُ تَحْكُ بَعْضُهَا بَبَعْضٍ وَتَحَكُّكَ . فَأَمَّا قَوْلُ الْقَائِلِ : « أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ » فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ مَثَلٌ لِنَفْسِهِ بِالْجِدْلِ وَهُوَ أَصْلُ الشَّجَرِ وَذَلِكَ أَنَّ الْجَرِيهَ مِنَ الْإِبِلِ تَحْتَكُ إِلَى الْجِدْلِ فَتَشْتَفِي بِهِ ، فَعَنَى أَنَّهُ يُشْتَفَى بِرَأْيِهِ كَمَا تَشْتَفَى الْإِبِلُ بِهَذَا الْجِدْلِ الَّذِي تَحْتَكُ إِلَيْهِ .

* وَالْحَكِيكُ : الْكَعْبُ الْمَحْكُوكُ ، وَهُوَ أَيْضًا الْحَافِرُ النَّحِيْتُ .

* وَقِيلَ : كُلُّ خَفِيٍّ [نَحِيٍّ] : حَكِيكٌ .

* وَالْأَحَكُّ مِنَ الْحَوَافِرِ : كَالْحَكِيكِ .

* وَالاسْمُ مِنْهُمَا الْحَكَاكُ .

* وَحَكَاكَتِ الدَّابَّةُ _ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ عَنْ كِرَاعٍ _ : وَقَعَ فِي حَافِرِهَا الْحَكَاكُ . وَهِيَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الشَّاذَّةِ كَلِحِيَّتِ عَيْنُهُ وَأَخْوَاتِهَا .

* وَفَرَسٌ حَكِيكٌ : مُنَحَّتُ الْحَافِرِ .

* وَالْحَاكَةُ : السِّنُّ لِأَنَّهَا تَحْكُ صَاحِبَتَهَا أَوْ تَحْكُ مَا تَأْكُلُهُ ، صَفَهُ غَالِبُهُ .

* وَرَجُلٌ أَحَكٌّ : لَا حَاكَةَ فِي فَمِهِ كَأَنَّهُ عَلَى السَّلْبِ .

* وَإِنَّهُ لَيَتَحَكَّكَ بِكَ أَي يَتَعَرَّضُ لَشَّرِّكَ .

* وَهُوَ حَكٌّ شَرٌّ وَحَكَاكُهُ أَي يُحَاكُهُ كَثِيرًا .

* وَحَكَّ الشَّيْءُ فِي صَدْرِي وَأَحَكَّ وَاحْتَكَّ عَمِلَ . وَالْأَوَّلُ أَجُودٌ وَحَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ جَحْدًا فَقَالَ : مَا حَكَّ هَذَا الْأَمْرُ فِي صَدْرِي . وَلَا يُقَالُ : مَا أَحَاكَ ، وَمَا أَحَاكَ فِيهِ السَّلَاحُ أَي لَمْ يَعْمَلْ فِيهِ . وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ هُنَا لِأَفْرَاقِ بَيْنِ حَكٍّ وَأَحَاكَ ، فَإِنَّ الْعَوَامَّ يَسْتَعْمَلُونَ أَحَاكَ فِي مَوْضِعِ

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (قذذ) ، (حكك) ، (سلكك) ؛ وتهذيب اللغة (٢٧٤ / ٨) ؛ وتاج العروس (قذذ) ، (حكك) ، (سلكك) ؛ وجمهره اللغة ص ١٠١ ، وورد قبله من الرجز : أسهر ليلى قذذ أسك فبت ليلى كلّه أحك

الله عليه وسلّم : ما يُؤمّنك أن أقول نَعَمْ فَتَجِبَ فلا تقومون بها فتكفرون « (٣) أى تدفعون وجوبها لثقلها فتكفرون ؛ وأراد صلى
الله عليه وسلّم : ما يؤمنك أن

ص: ٤٨٠

-
- ١- ذكره ابن الأثير في « النهاية » ، (١ / ٤١٨).
 - ٢- البيت للمخبل السعدي في ديوانه ص ٢٩٤ ؛ ولسان العرب (سبب) ، (حجج) ، (زبرق) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٨٨ ، ١٢ / ٣١٣) ؛ وجمهره اللغة ص ٨٦ ؛ والمخصص (٢ / ٤٦ ، ١٢ / ٣٠٢ ، ١٣ / ١٧٩) ؛ وتاج العروس (سبب) ، (حجج) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ٧٠ ، ١٢٥٧ ؛ وتاج العروس (زبرق) ، (هرى) .
 - ٣- لم أجده بهذا اللفظ ، وأصله في الصحيحين وغيرهما ، وانظر ألفاظه وطرقه في الإرواء (٤ / ١٤٩ _ ١٥١) .

يُوحَى إِلَيَّ أَنْ أَقُولَ نَعَمَ فَأَقُولَ.

* وَحَجَّهَ يَحُجُّهُ وَهُوَ الْحَجُّ. قَالَ سيبويه : حَجَّهَ يَحُجُّهُ حِجًّا ، كما قالوا ذَكَرَهُ ذِكْرًا وَقوله أَنشدهُ ثعلبٌ.

يَوْمَ تَرَى مُرْضِعَةَ خَلُوجَا

وَكُلًّا أَنْثَى حَمَلَتْ خَدُوجَا

وَكُلًّا صَاحٍ نَمِيلاً مَثُوجَا

وَيَسْتَخْفُفُ الْحَرَمَ الْمَحْجُوجَا (١)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : يَسْتَخْفُفُ النَّاسُ الذَّهَابَ إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَنَّ الْأَرْضَ دُحَيْثٌ مِنْ مَكَّةَ ، فيقول : يَذْهَبُ النَّاسُ إِلَيْهَا لِأَنَّ يُحْشَرُوا مِنْهَا. ويقال : إِنَّمَا يَذْهَبُونَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ.

* وَرَجِيْلٌ حَاجٌ وَقَوْمٌ حُجَّاجٌ وَحَجِيْجٌ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : أَقْبَلَ الْحَاجُّ وَالِدَاجٌ فَقَدْ يَكُونُ أَنْ يُرَادَ بِهِ الْجِنْسُ ، وَقَدْ يَكُونُ اسْمًا لِلْجَمْعِ كَالْحَامِلِ وَالْبَاقِرِ.

* وَالْحِجُّ : الْحُجَّاجُ. قَالَ :

* حِجٌّ بِأَسْفَلِ ذِي الْمَجَازِ نَزُولٌ * (٢)

وقال :

كَأَنَّمَا أَصْوَاتُهَا فِي الْوَادِي

أَصْوَاتُ حِجٍّ مِنْ عَمَانَ غَادِي (٣)

هَكَذَا أَنشدهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِكسرِ الحَاءِ. قَالَ سيبويه : وَقَالُوا : حَجَّهَ وَاحِدَةً يُرِيدُونَ عَمَلَ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ.

* وَاحْتِجَّ الْبَيْتَ : كَحَجَّهَ عَنِ الْهَجْرِيِّ : وَأَنشَدَ :

تَرَكَتُ احْتِجَّاجَ الْبَيْتِ حَتَّى تَظَاهَرَتْ

عَلَيَّ ذُنُوبٌ بَعْدَهُنَّ ذُنُوبٌ (٤)

* وَذُو الْحِجَّةِ : شَهْرُ الْحَجِّ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِلْحَجِّ فِيهِ.

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حجاج) ، (خدج) ، (خلج) ؛ وتاج العروس (خدج) ، (خلج) ؛ ولكن لم يذكر الشطر الثانى من الرجز وهو : *ويستخفف الحرم المحوجا* . وورد الرجز الأخير فى لسان العرب (حجاج) ، (موج) .

٢- شطر البيت لجرير فى ديوانه ص ١٠٤ ؛ وجمهره اللغة ص ٨٦ ؛ ولسان العرب (حجاج) ، وصدر البيت : *وكان عافيه النسور عليهم* .

٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حجاج) ؛ وتاج العروس (حجاج) ؛ وجمهره اللغة ص ٨٧ .

٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حجاج) ؛ وتاج العروس (حجاج) .

* وَالْحِجَّةُ : السُّنَّةُ ، وَالْجَمْعُ حِجَجٌ .

* وَالْمَحَجَّةُ : الطَّرِيقُ . وَقِيلَ : مَحَجَّهُ الطَّرِيقَ سَنَّهُ .

* وَالْحُجَّةُ : مَا دُوِّقَ بِهِ الْخَصْمُ ، وَالْجَمْعُ حُجَجٌ وَحِجَاؤٌ .

* وَحَاجَّهُ مُحَاجَّهً وَحِجَاؤًا : نَازَعَهُ الْحُجَّةَ

* وَحَجَّه يُحِجُّهُ حَجًّا : غَلَبَهُ عَلَى حُجَّتِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ « فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى » .

* وَاحْتَجَّ بِالشَّيْءِ : اتَّخَذَهُ حُجَّةً .

* وَحَجَّه يُحِجُّهُ حَجًّا فَهُوَ مُحَجَّوٌّ وَحَجِيحٌ : إِذَا قَدَحَ بِالْحَدِيدِ فِي الْعَظْمِ حَتَّى يَتَلَطَّخَ الدِّمَاغُ بِالدَّمِ فَيَقْلَعُ الْجِلْدَةَ الَّتِي جَفَّتْ ثُمَّ يُعَالِجُ ذَاكَ فَيَلْتَمِسُ بِجِلْدٍ وَتَكُونُ آمَةً . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ امْرَأَةً :

وَصَبَّ عَلَيْهَا الطَّيْبَ حَتَّى كَانَهَا

أَسِيٌّ عَلَى أُمَّ الدِّمَاغِ حَجِيحٌ (١)

وَكَذَلِكَ حَجَّ الشَّجَّةَ يُحِجُّهَا حَجًّا . قَالَ الشَّاعِرُ :

يُحِجُّ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَجْفٌ

فَاسْتُ الطَّيْبُ قَذَاهَا كَالْمَغَارِيدِ (٢)

وَقِيلَ : الْحَجُّ : أَنْ يُشَجَّ الرَّجُلُ فَيَخْتَلَطَ الدَّمُ بِالدِّمَاغِ فَيَصَبَّ عَلَيْهِ السَّمْنُ الْمُعَلَّى أَوِ اللَّبَنُ الْمُعَلَّى حَتَّى يَظْهَرَ الدَّمُ فَيُؤْخَذَ بِقُطْنِهِ .

* وَقِيلَ : حَجَّ الْجُرْحَ : سَبَّرَهُ لِيَعْرِفَ غَوْرَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* وَحَجَّ الْعَظْمَ يُحِجُّهُ حَجًّا : قَطَعَهُ مِنَ الْجُرْحِ وَاسْتَخْرَجَهُ . وَقَدْ فَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ بِمَا أَنْشَدَنَا لِأَبِي ذُؤَيْبٍ :

* وَأَحَجَّ الشَّيْءُ : صَلَبَ . قَالَ الْمَرَّازِيُّ الْفَقْعَسِيُّ :

ضَرَبَنَ بِكُلِّ سَالِفِهِ وَرَأْسٍ

أَحَجَّ كَأَنَّ مُقَدَّمَهُ نَصِيلٌ (٣)

* وَالْحِجَاؤُ وَالْحِجَاؤُ : الْعَظْمُ النَّابِتُ عَلَيْهِ الْحَاجِبُ ، وَقِيلَ : الْحِجَاؤَانِ : الْعَظْمَانِ

- ١- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٣٥ ؛ ولسان العرب (حجج) ، (فوج) ، (أسا) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٨٩) ؛ وجمهره اللغة ص ٨٦ ؛ والمخصص (١٨٢ / ١٣) ، وكتاب الجيم (٢١٨ / ١) ، وتاج العروس (حجج) ، (فوج) ، (أسى) وبلا نسبه فى جمهره اللغة ص ٢٣٧ .
- ٢- البيت لعذار بن درّه الطائى فى لسان العرب (حجج) ، (لجف) ؛ وتاج العروس (حجج) ، (لجف) ، وبلا نسبه فى لسان العرب (غرد) وجمهره اللغة ص ٨٦ ، ٦٣٣ ، ١٢٣٤ ؛ والمخصص (١٨٢ / ١٣ ، ١٦ / ٦٢) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٩٠) ؛ وتاج العروس (غرد) .
- ٣- البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٩٣ ؛ ولسان العرب (نصل) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ١٨٩) ؛ وتاج العروس (نصل) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٤٨ / ٨) .

المُشْرِفَانِ عَلَى غَارِي الْعَيْنِينَ. وَقِيلَ : هُمَا مَنْبَتَا شَعْرِ الْحَاجِبَيْنِ مِنَ الْعَظْمِ ، وَقَوْلُهُ :

تُحَاذِرُ وَقَعِ السَّوْطِ حَوْصَاءُ ضَمَّهَا

كَلَالٌ فَجَالَتْ فِي حَجَا حَاجِبٍ ضَمَّرِ (١)

فإن ابن جنى : قال : يُريدُ : فى حجاجِ حاجِبٍ ضَمَّرِ ، فحذف للضرورة. وعندى أنه أراد بالحجا هنا الناحية.

* والجمع أحيجه وحجج.

علئى : حُجِّجٌ شاذٌ ، لأن ما كان من هذا النَّحْوِ لم يُكسِّرِ على فُعلٍ كراهية التضعيف ، فأما قوله :

يَتْرُكُنَ بِالْأَمَالِسِ السَّمَارِجِ

لِلطَّيْرِ وَاللَّغَاوِسِ الْهَزَالِجِ

كُلَّ جَنِينٍ مَعِرِ الْحَوَاجِجِ (٢)

فإنه جمع حجاجا على غير قياس. وأظهر التضعيف اضطرارًا.

* والحجج : الوفرة فى العظم.

* والحججه والحاجه : شحمه الأذن ، الأخيره اسم كالكاهل والغارب.

* والحججه أيضًا : حَزْرَةٌ لَوْلُوهُ تُعَلَّقُ فِي الْأُذُنِ ، قال ابنُ دريد : وَرَبَّمَا سُمِّيَتْ حَاجَّةً.

* والحجاج : اسم رجل ، أماله بعض أهل الإمالة فى جميع وجوه الإعراب على غير قياس فى الرِّفْعِ والنَّصْبِ. ومثل ذلك النَّاسُ فى الجَرِّ خاصَّةً ، وإنما مثَّله به لأن ألف الحجاج زائدة غير منقلبه ، ولا يُجاورها مع ذلك ما يُوجب الإمالة. وكذلك النَّاسُ ، لأن الأصل إنما هو الأناس. فحذفوا الهمزة وجعلوا اللام خلفًا منها كالله إلا أنهم قد قالوا الأناس ، قال : وقالوا : مَرَزْتُ بِنَاسٍ فأمالوا فى الجَرِّ خاصَّةً تشبيهاً للألف بألف فاعل لأنها ثانيه مثلها ، وهو نادرٌ ، لأن الألف ليست منقلبه ، فأما فى الرِّفْعِ والنَّصْبِ فلا يُميله أحدٌ.

وقد يقولون حجاج ، بغير ألف ولا م كما يقولون العباس وعباس ، وقد تقدّم تعليل ذلك.

* وحجج : من زجر الغنم.

- ١- البيت لنصيب فى كتاب الجيم (٢٠٤ / ٢) وليس فى ديوانه ؛ وبلا نسيبه فى لسان العرب (حجج) ؛ وتاج العروس (حجج) ،
وورد بروايه اخرى : تحاذر وقع الصوت خرصاء كلال فحالت فى حجا حاجب ضمير
- ٢- الرجز لجندل بن المثنى فى لسان العرب (سمرج) ، (هزلج) ؛ وتاج العروس (سمرج) ، (هزلج) ، وبلا نسيبه فى لسان
العرب (حجج) ، (سمهج) ، وتهذيب اللغه. (٥١٠ / ٦) ؛ وتاج العروس (حجج) ؛ والمخصص (٩٢ / ١).

* وَحَجَّحَ الرَّجُلُ : نَكَصَ . وَقِيلَ : عَجَزَ وَقَصَرَ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* ضَرَبَا طَلْحَفًا لَيْسَ بِالْمُحَجِّحِ * (١)

أى لَيْسَ بِالْمُتَوَانِي الْمَقْصَرِ .

* وَحَجَّحَ الرَّجُلُ : لَمْ يُبَدِّ مَا فِي نَفْسِهِ .

* وَالْحَجَّحَجَةُ : التَّوَقُّفُ عَنِ الشَّيْءِ وَالِازْتِدَاعُ .

* وَحَجَّحَ عَنِ الشَّيْءِ : كَفَّ عَنْهُ .

* وَحَجَّحَ : صَاحَ .

* وَتَحَجَّجَ الْقَوْمُ بِالْمَكَانِ : أَقَامُوا فِيهِ فَلَمْ يَبْرَحُوا .

مقلوبه : [ج ح ح]

* جَحَّ الشَّيْءُ يَجُحُّهُ جَحًا : سَحَبَهُ ، يَمَانِيَهُ .

* وَالْجُحُّ عِنْدَهُمْ : كُلُّ شَجَرٍ انْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، كَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ أَنْجَحَ عَلَى الْأَرْضِ أَيْ انْسَحَبَ .

* وَالْجُحُّ : صِغَارُ الْبَطِيخِ وَالْحَنْظَلِ قَبْلَ نُضْجِهِ وَاحِدَتُهُ جُحَّةٌ ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ أَهْلُ نَجْدِ الْحَدَجِ .

* وَأَجَحَّتِ السَّبْعَةُ وَالْكَلْبِيُّهُ وَهِيَ مُجِحٌّ : حَمَلَتْ فَأَقْرَبَتْ وَعَظُمَ بَطْنُهَا . وَقِيلَ : حَمَلَتْ فَأَثْقَلَتْ ، وَقَدْ يُقْتَسَمُ أَجَحَّتْ لِلْمَرْأَةِ كَمَا يُقْتَسَمُ حَبَلَتْ لِلْسَّبْعَةِ .

* وَالْجُحُّجُحُ : بَقْلَةٌ تَنْبُتُ نِبْتَةَ الْجَزْرِ ، وَكَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ يُسَمِّيهَا الْحِنْزَابَ .

* وَالْجُحُّجُحُ أَيْضًا : الْكَبْشُ عَنْ كُرَاعٍ .

* وَالْجَحَّجُحُ وَالْجَحَّجَاخُ : السَّيِّدُ السَّمْحُ ، وَلَا تُوصَفُ بِهِ الْمَرْأَةُ .

* وَجَحَّجَحَتِ الْمَرْأَةُ : جَاءَتْ بِجَحَّجَاخٍ .

* وَجَحَّجَعَ الرَّجُلُ : ذَكَرَ جَحَّجَاخًا مِنْ قَوْمِهِ ، قَالَ :

* إِنَّ سَرَكَ الْعِرْزِ فَجَحَّجَعَ بِجُشَمٍ * (٢)

- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حجج) ؛ وتاج العروس (حجج) ؛ ومقاييس اللغه (٢ / ٣١).
- ٢- الرجز للأغلب العجلى فى ملحق ديوانه ص ١٧٤ _ ١٧٦ ؛ ولسان العرب (حجج) ، (زور) ، (جشم) ؛ وتاج العروس (جسخ) ، (جشم) ؛ وتهذيب اللغه (٦ / ٥٤٥) ؛ وللأغلب العجلى أو ليحيى بن منصور فى تاج العروس (حجج) ، (بسخ) ، (صحم) ؛ وجمهره اللغه ص ٧١١ ، ١٠٦٤ ؛ والمخصص (١٣ / ١٠٤ ، ٢٨٣) ؛ وورد هكذا : S/i إن سرك العز فحجج بجشم
- Z أهل النباه والعديد والكرم Z حاءوا بزوديههم ، وجئنا بالأصم Z شيخ لنا كالليث ما باقى إرم $Z/E/E$

* وَجَحَّجَحَ عَنْهُ : تَأَخَّرَ ، وَجَحَّجَحَ عَنْهُ : كَفَّ ، مَقْلُوبٌ مِنْ حَجَّجَحَ أَوْ لَغُهُ فِيهِ .

* وَجَحَّجَحَ الرَّجُلُ : عَدَّدَ وَتَكَلَّمَ ، قَالَ رُؤْبُهُ :

مَا وَجَدَ الْعَدَادُ فِيمَا جَحَّجَحَا

عَزَّ مِنْهُ نَجْدَةٌ وَأَسْمَحًا (١)

وَالجَحَّجَحَةُ : الْهَلَاكُ .

الحاء والشين

اشاره

* الْحَشِيشُ : يَابَسُ الْكَلَأِ ، وَاحِدَتُهُ حَشِيشَةٌ .

* وَأَحْسَ الْكَلَأُ : أَمَكَّنَ أَنْ يُجْمَعَ ، وَلَا يُقَالُ أَجَزًا .

* وَأَحْسَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ حَشِيشُهَا ، أَوْ صَارَ فِيهَا حَشِيشٌ .

* وَالْعُشْبُ : جِنْسٌ لِلْخَلَى وَالْحَشِيشِ . فَالْخَلَى : رَطْبُهُ . وَالْحَشِيشُ : يَابَسُهُ ، هَذَا قَوْلُ جَمْهَوْرِ أَهْلِ اللُّغَةِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحَشِيشُ أَخْضَرُ الْكَلَأِ وَيَابَسُهُ ، وَهَذَا لَيْسَ بِصَحِيحٍ ، لِأَنَّ مَوْضِعَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي اللُّغَةِ الْيُبْسُ وَالتَّقْبِضُ .

* وَالْمَحْشَةُ وَالْمَحْشُ : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْحَشِيشِ .

* وَفُلَانٌ بِمَحْشٍ صِدْقٌ أَى بِمَوْضِعٍ كَثِيرِ الْحَشِيشِ . وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ أَصَابَ أَى خَيْرٍ كَانَ مَثَلًا بِهِ .

* وَحَشَ الْحَشِيشَ يَحْشُهُ حَشًّا وَاحْتَشَّهُ . كِلَاهِمَا : جَمَعَهُ .

* وَالْحَشَّاشُ : الْجَامِعُونَ لَهُ .

* وَالْمَحْشُ وَالْمَحْشُ : مِنْجَلٌ سَادَجٌ يُحْشُ بِهِ الْحَشِيشُ ، وَهُمَا أَيْضًا : الشَّيْءُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَحْشُ : مَا حُشَّ بِهِ . وَالْمَحْشُ : الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَقَدْ تُكْسَرُ مِيمُهُ أَيْضًا .

* وَالْحَشَّاشُ خَاصَّةٌ : مَا يَوْضَعُ فِيهِ الْحَشِيشُ ، وَجَمَعَهُ أَحْشَةٌ .

* وَحَشَ الدَّابَّةَ يَحْشُهَا حَشًّا : عَلَفَهَا الْحَشِيشَ . وَفِي الْمَثَلِ « أَحْشُكَ وَتَرَوْتُنِي » يَعْنِي

١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٣٤؛ ولسان العرب (ججحج)؛ وتاج العروس (ججحج).

فرسه ، يُضرب مثلاً لكل من اضطلع عنده معروف فكافأه بضده أو لم يشكره ولا نفعه.

* وأحشه : أعانه على جمع الحشيش

* وحشت اليد وأحشت _ وهي مُحش _ : ييست ، وأكثر ذلك في الشلل. وحكى عن يونس : حشت ، على صيغه ما لم يُسِم فاعله وأحشها الله.

* وحش الولد في بطن أمه حشا وأحش واستحش : جاوز به وقت الولاده فييس في البطن.

* وأحشت المرأة والناقه وهي مُحش : حش ولدها في رحمها.

* وألقته حشا ومحشوشاً وأحشوشاً : أى يابسا. وقال ابن الأعرابي : حش ولد الناقه يحش حشوشا وأحشته أمه.

* والحشاشه : رُوح القلب ورمق حياه النفس ، قال :

وما المرء ما دامت حشاشه نفسه

بمدرِك أطراف الخُطوبِ ولا آل (1)

* وكلُّ بقيه : حشاشه.

* وحشاشاك أن تفعل ذاك أى مبلغ جهدك عن اللحياني كأنه مشتق من الحشاشه.

* وأحش الشحم العظم فاستحش : أدقه فاستدق ، عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

سميت فاستحش أكرعها

لا التئى نئى ولا السنم سنم (2)

وقيل : ليس ذلك لأن العظام تدق بالشحم ولكن إذا سميت دقت عند ذلك فيما يرى.

* وحش النار يحشها حشا : جمع إليها ما تفرق من الحطب. وقيل : أوقدها ، قال :

تالله لو لا أن يحش الطبخ

بى الجحيم حين لا مستصرخ (3)

يعنى بالطبخ الملائكة الموكلين بالعباد.

- ١- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٣٩؛ ولسان العرب (ألا)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حشش)؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٤٣١)؛ وتاج العروس (حشش)، (ألو).
- ٢- البيت لأبى دؤاد الإيادى فى ديوانه ص ٣٣٩؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (حشش)؛ وتاج العروس (حشش)؛ وكتاب الجيم (١ / ٢١٣).
- ٣- الرجز للعجاج فى ديوانه (١٧٣ / ٢)؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٢٩٢، ٧ / ٢٥٣، ٤٤٠)؛ ولسان العرب (طبخ)، (فخخ)؛ وكتاب العين (٤ / ٢٢٤، ٧ / ١٤٠)؛ وتاج العروس (فخخ)، (نفخ)؛ ولرؤبه فى لسان العرب (صدى)؛ وتاج العروس (صدى)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (طبخ)، (حشش)؛ وتاج العروس (طبخ).

* وَحَشَ الْحَرْبَ يُحَشُّهَا حَشًّا ، كَذَلِكَ ، عَلَى الْمَثَلِ ، قَالَ :

يُحَشُّونَهَا بِالْمَشْرِفِيِّهِ وَالْقَنَا

وَفَتَيَانَ صِدْقٍ لَا ضِعَافٌ وَلَا عُزْلٌ (١)

* وَفَلَانٌ مَحَشٌ حَرْبٍ : مُوقِدٌ لَهَا طَبِينٌ بِهَا.

* وَحَشَ النَّابِلُ سَهْمَهُ يُحَشُّهُ حَشًّا : أُلْزِقَ بِهِ الْقُدْذَ أَوْ رَكَّبَهَا عَلَيْهِ [قَالَ :

أَوْ كَمَرِيخٍ عَلَى شَرِيانِهِ

حَشَّهُ الرَّامِي بِظُهُرَانِ حُشْرٍ (٢)

* وَحَشَ الْفَرَسُ بَجَنَيْنِ عَظِيمَيْنِ إِذَا كَانَ مُجْفَرًا.

* وَحَشَ الدَّابَّةَ يُحَشُّهَا حَشًّا : حَمَلَهَا فِي السَّيْرِ [قَالَ :

قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بَعْضَلْبِي

مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِي (٣)

* وَكُلُّ مَا قُوِيَ بِشَيْءٍ أَوْ أُعِينَ بِهِ فَقَدْ حُشَّ بِهِ ، كَالْحَادِي لِلَّيْلِ ، وَالسَّلَاحِ لِلْحَرْبِ.

وَالْحَطْبُ لِلنَّارِ. قَالَ الرَّاعِي :

هُوَ الطَّرْفُ لَمْ تُحَشَّشْ مَطِيٌّ بِمِثْلِهِ

وَلَا أَسْسُ مُسْتَوِيدُ الدَّارِ خَائِفٌ (٤)

أَي لَمْ تُرَمَّ مَطِيٌّ بِمِثْلِهِ وَلَا أُعِينَ بِمِثْلِهِ قَوْمٌ عِنْدَ الْإِحْتِيَاجِ إِلَى الْمَعُونَةِ.

* وَالْحَشُّ وَالْحُشُّ : جَمَاعَةُ النَّخْلِ. وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : هُمَا النَّخْلُ الْمَجْتَمِعُ.

* وَالْحَشُّ أَيْضًا : الْبُشْتَانُ.

* وَالْحَشُّ : الْمَتَوَضُّأُ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَذْهَبُونَ عِنْدَ قِضَاءِ الْحَاجَةِ إِلَى الْبَسَاتِينِ ، وَقِيلَ : إِلَى النَّخْلِ الْمَجْتَمِعِ ، عَلَى نَحْوِ تَسْمِيَتِهِمُ الْفِنَاءَ عَذْرَةَ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حِشَّانٌ وَحِشَّانٌ وَحِشَّاشِينُ ، الْأَخِيرُهُ جَمْعُ الْجَمْعِ ، كُلُّهُ عَنِ سَبْيُوِيَه.

- ١- البيت لزهير في ديوانه ص ١٠٦؛ ولسان العرب (حشش)؛ وتاج العروس (حشش). وورد وورد «ولانكل» بدل «ولاعزل».
- ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (مرخ)، (حشش)؛ وكتاب العين (٣ / ١١، ٤ / ٢٦١)؛ وتاج العروس (حشش).
- ٣- الرجز بلا- نسبه في لسان العرب (عرب)، (عصلب)، (حشش)، (دوا)؛ وتاج العروس (عصلب)، (حشش)؛ والمخصص (٢ / ٩٢)؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٣٥، ٣٩٢)؛ وكتاب العين (٢ / ٣٣٨)؛ ووردت بروايه أخرى: قد حسها الليل بعصلي أروع خراج من الدوري مهاجر ليس بأعرابي
- ٤- البيت للراعي النميري في ملحق ديوانه ص ٣٠٧؛ ولسان العرب (حشش)؛ وتاج العروس (حشش)؛ ولساعده بن جؤيه في شرح أشعار الهذليين ص ١١٥٣؛ وبلا نسبه في المخصص (٧ / ١٠٨، ١٢ / ٩١).

* وَالْمَحْشُ وَالْمَحْشُ جَمِيعًا : الْحَشُّ . كَأَنَّهُ مَجْتَمَعُ الْعَذِرَةِ .

* وَالْمَحْشَةُ : الدُّبُرُ وَفِي الْحَدِيثِ « نُهِيَ عَنِ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي مَحَاشِيهِنَّ » (١) .

وَقَدْ رَوَى بِالسِّينِ .

* وَالْحِشَاشُ : الْجَوَالِقُ ، قَالَ :

أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطِ الْجَرِّ

بَيْنَ حِشَاشِي بَازِلِ جَوْرٍ (٢)

* وَالْحَشْحَشَةُ : الْحَرَكَهَ . وَدُخُولِ بَعْضِ الْقَوْمِ فِي بَعْضٍ .

* وَحَشْحَشَتُهُ النَّارُ : أَحْرَقَتْهُ .

مقلوبه : [ش ح ح]

* الشُّحُّ وَالشَّحُّ وَالشُّحُّ : البُخْلُ ، وَالضَّمُّ أَعْلَى ، وَقَدْ شَحَّحَتْ تَشُّحٌ وَشَحَّحَتْ . وَرَجُلٌ شَحِيحٌ وَشَحَّاحٌ مِنْ قَوْمِ أَشَّحَّحِهِ وَأَشَّحَّاءَ ، وَشَحَّاحٌ ، قَالَ سيبويه : أَفْعَلُهُ وَأَفْعَلَاءٌ إِنَّمَا يَغْلِبَانِ عَلَى فَعِيلِ اسْمًا كَأَرْبَعِهِ وَأَرْبَعَاءٌ وَأَخْمِسَهُ وَأَخْمِسَاءٌ ، وَلَكِنَّهُ قَدْ جَاءَ مِنَ الصِّفَةِ هَذَا وَنَحْوُهُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (أَشْحَهْ عَلَى الْخَيْرِ) [الْأَحْزَابُ : ١٩] أَي خَاطَبُواكُمْ أَشَدَّ مُخَاطَبِهِ وَهُمْ أَشْحَهُ عَلَى الْمَالِ وَالْغَنِيمَةِ .

* وَنَفْسٌ شَحَّهٌ : شَحِيحَةٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

لِسَانُكَ مَعْسُولٌ وَنَفْسُكَ شَحَّهٌ

وَعِنْدَ الثَّرِيَّا مِنْ صَدِيقِكَ مَالُكَ

وَأَنْتَ امْرُؤٌ خِلَطٌ إِذَا هِيَ أُرْسِلَتْ

يَمِينُكَ شَيْئًا أَمْسَكَتَهُ شِمَالُكَ (٣)

* وَتَشَاحُّوا فِي الْأَمْرِ وَعَلَيْهِ : شَاحَ بِهِ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَتَبَادَرُوا إِلَيْهِ حَذَرَ قُوَّتِهِ .

وَتَشَاحَ الْخِضْمَانِ فِي الْجِدَالِ كَذَلِكَ ، وَهُوَ مِنْهُ .

* وَمَاءٌ شَحَّاحٌ : نَكِدٌ غَيْرُ غَمْرٍ ، مِنْهُ أَيْضًا . أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

لَقَيْتُ نَاقَتِي بِهِ وَبَلَقْفِي

- ١- الحديث أورده الشيخ الألباني في « آداب الزفاف »، (ص ٣٠) بلفظ: « ملعون من يأتى النساء فى محاشهن » ، وقال : « أخرجه ابن عدى من حديث عقبه بن عامر بسند حسن ... ».
- ٢- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (جور) ، (مرر) ، (حشش) ، (خشش) ؛ وتاج العروس (جرر) ، (جور) ، (مرر) ، (حشش) ؛ وتهذيب اللغة (٥٤٨ / ٦ ، ١٧٩ / ١١ ، ١٩٥ / ١٥) ؛ وكتاب العين (١٩٤ / ٦) .
- ٣- البيت الأول بلا نسبه فى لسان العرب (شحح) ؛ وتاج العروس (شحح) . البيت الثانى بلا نسبه فى لسان العرب (خلط) ؛ وتاج العروس (خلط) .
- ٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (شحح) ، (لقف) ؛ وتاج العروس (شحح) ، (لقف) .

* وَزَنْدٌ شَحَاحٌ : لَا يُورِي كَأَنَّهُ يَشْحُ بِالنَّارِ .

* وَشَحِحْتُ بِكَ وَعَلَيْكَ _ سَوَاءٌ _ : ضَنْنْتُ . عَلَى الْمَثَلِ .

* وَأَرْضٌ شَحَاحٌ : تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرِهِ كَأَنَّهَا تَشْحُ عَلَى الْمَاءِ بِنَفْسِهَا ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الشَّحَاحُ : شَحَابٌ صَدَّ غَارٌ لَوْ صَدَّ بَيَّتَ فِي إِحْدَاهُمَا قَرِيبَهُ أَسَالَتُهُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ .

* وَالشُّحُّ : حِرْصُ النَّفْسِ عَلَى مَا مَلَكَتْ وَبَخْلُهَا بِهِ . وَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ مِنَ الشُّحِّ فَهَذَا مَعْنَاهُ كَقَوْلِهِ (وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ) [الْحَشْرِ : ٩ ، وَالتَّغَابِينِ : ١٦] . وَقَوْلِهِ : (وَأُخْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ) [النِّسَاءِ : ١٢٨] .

* وَشَحَّ بِالشَّيْءِ وَعَلَيْهِ : بَخَلَ بِهِ .

* وَالشَّحْشُحُ وَالشَّحْشَاحُ : الْمُمْسِكُ الْبَخِيلُ .

* وَالشَّحْشُحُ وَالشَّحْشَاحُ : الْمَوَاطِبُ عَلَى الشَّيْءِ الْجَادُّ فِيهِ ، وَالشَّحْشُحُ يَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

كَأَنَّ الْمَطَايَا لَيْلَةَ الْخِمْسِ عُلِقَتْ

بِوَتَائِبِهِ تَنْضُو الرِّوَاسِمَ شَحْشَاحٍ (١)

* وَالشَّحْشَاحُ : الْعَيُورُ .

* وَفَلَاةٌ شَحْشَاحٌ : وَاسِعَةٌ بَعِيدَةٌ مَحَلٌّ لَا نَبْتَ فِيهِ . قَالَ مُلَيْحُ الْهُدَلِيُّ :

تَحْدِي إِذَا مَا ظَلَامَ اللَّيْلُ أَمَكْنَهَا

مِنَ السَّرَى وَفَلَاةٌ شَحْشَاحٌ جَرْدٌ (٢)

* وَالشَّحْشَاحُ وَالشَّحْشَاحُ أَيْضًا : الْقَوِيُّ .

* وَخَطِيبٌ شَحْشَاحٌ وَشَحْشَاحٌ : مَاضٍ ، وَقِيلَ : هُمَا كُلُّ مَاضٍ فِي كَلَامِ أَوْ سَيْرٍ .

* وَشَحْشَاحُ الْبَعِيرِ فِي الْهَدْرِ : لَمْ يُخَلِّصْهُ .

* وَشَحْشَاحُ الطَّائِرِ : صَوْتٌ . قَالَ مُلَيْحُ الْهُدَلِيُّ :

مُهْتَشَّةٌ لَدَلِيحِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ

وَقَعَ الْهَجِيرُ إِذَا مَا شَحْشَاحُ الصُّرْدُ (٣)

-
- ١- البيت للطرماح فى ديوانه ص ١١٩ ؛ ولسان العرب (شحح) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٦٩) ؛ وتاج العروس (شحح) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٨ / ١٣٩).
 - ٢- البيت لمليح الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠١٨ ؛ ولسان العرب (شحح) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٩٧) ؛ وتاج العروس (شحح).
 - ٣- البيت لمليح الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠١٨ ؛ ولسان العرب (شحح) ، (هشش) ؛ والمخصص (٨ / ١٣٥) ؛ وتاج العروس (شحح) ، (هشش).

* الحَضُّ : ضَرَبٌ مِنَ الْحَثِّ فِي السَّيْرِ وَالسَّوْقِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ .

* وَالْحَضُّ أَيْضًا : أَنْ تَحْتَهُ عَلَى شَيْءٍ لَا - سَيْرٌ فِيهِ وَلَا - سَيْوُقٌ . حَضَّهُ يَحْضُهُ حَضًّا وَحَضَّضَهُ هُ وَهُمْ يَتَحَضُّونَ وَالاسْمُ الْحَضُّ وَالْحَضِيضِيُّ وَالْحَضِيضِيُّ ، وَالْكَسْرُ أَعْلَى وَلَمْ يَأْتِ عَلَى فُعِيلٍ بِالضَّمِّ غَيْرُهَا .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْحَضُّ وَالْحَضُّ لُغَتَانِ كَالضَّعْفِ وَالضُّعْفِ . وَالصَّحِيحُ مَا بَدَأْنَا بِهِ مِنْ أَنَّ الْحَضَّ الْمَصْدَرُ وَالْحَضُّ : الْاسْمُ .

* وَالْحَضُّضُ وَالْحَضُّضُ : دَوَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ . وَفِيهِ لُغَاتٌ أُخْرُ سَيَأْتِي ذِكْرُهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

* وَالْحَضُّضُ : كُحْلُ الْخَوْلَانِ .

* وَالْحَضُّضُ : وَالْحَضُّضُ عَصَاةُ الصَّبْرِ .

* الْحَضِيضُ : قَرَارُ الْأَرْضِ عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ . وَقِيلَ : هُوَ فِي أَسْفَلِهِ . وَالسَّفْحُ مِنْ وَرَاءِ الْحَضِيضِ ، فَالْحَضِيضُ يَضُّ مِمَّا يَلِي الْجَبَلَ ، وَالسَّفْحُ دُونَ ذَلِكَ . وَالْجَمْعُ أَحَضَّةٌ وَحَضُّضٌ .

* وَأَحْمَرُ حَضِيٌّ : شَدِيدُ الْحُمْرِ .

* وَالْحَضُّضُ : نَبْتُ .

مقلوبه : [ض ح ج]

* الضُّحُ : الشَّمْسُ ، وَقِيلَ : ضَوْؤُهَا عَامَّةٌ . وَقِيلَ : هُوَ ضَوْؤُهَا إِذَا اسْتَمَكَّنَ مِنَ الْأَرْضِ .

وَقِيلَ : هُوَ قَرْنُهَا يُصَيِّكُ . وَقِيلَ : كُلُّ مَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ : ضِحُّ .

* وَجَاءَ بِالضُّحِ وَالرَّيْحِ أَيْ بِمَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَجَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ ، وَمِنْ قَالَ : الضُّحِيُّ فِي هَذَا الْمَعْنَى فَقَدْ أَخْطَأَ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ ، وَإِنَّمَا قُلْنَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ ، لِأَنَّ أَبَا زَيْدٍ قَدْ حَكَاهُ ، وَإِنَّمَا الضُّحِيُّ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ لَغَةٌ فِي الضُّحِّ الَّذِي هُوَ الضُّؤُ ، وَسَيَأْتِي بَابُهُ .

* وَالضُّحُ : مَا بَرَزَ مِنَ الْأَرْضِ لِلشَّمْسِ .

* وَالضُّحُ : الْبَرَّازُ مِنَ الْأَرْضِ .

وَلَا يَجْمَعُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ .

* وَالضَّخْضَخُ وَالضُّخْضُحُ : الماءُ الّيسير. قيل : هو ما لا- غَرَقَ فيه ولا- له عَمْرٌ. وقيل : هو الماءُ إلى الكَعْبَيْنِ وَأَنْصَافِ السُّوقِ ،
وقول أبي ذُؤَيْبٍ :

ص : ٤٩٠

يُحْشُّ رَعْدًا كَهَدْرِ الْفَحْلِ يَتَّبِعُهُ

أُذِمَّ تَعَطَّفَ حَوْلَ الْفَحْلِ ضَخْضَاخٍ (١)

قال خالد بن كلثوم : ضَخْضَاخٌ فِي لُغَةِ هُدَيْلٍ : كَثِيرٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الْقَلِيلُ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَأَرَادَ هُنَا جَمَاعَهُ إِبِلٌ قَلِيلَةٌ.

* وَقَدْ تَضَخَّضَ الْمَاءُ. قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ :

وَأَظْهَرَ فِي عُلَّانٍ رَقْدٍ وَسَيْلُهُ

عَلَّاجِيمٌ لَا ضَحْلٌ وَلَا مُتَضَخِّضٌ (٢)

* وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْمُنْهَالِ « فِي النَّارِ أَوْدِيَةٌ فِي ضَخْضَاخٍ » (٣) شَبَّهَ قَلَّةَ النَّارِ بِالضَّخْضَاخِ مِنَ الْمَاءِ فَاسْتَعَارَهُ فِيهِ. وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي يُزَوَّى فِي أَبِي طَالِبٍ « إِنَّهُ فِي ضَخْضَاخٍ مِنْ نَارٍ!!؟ ».

* وَالضَّخْضَاخَةُ وَالضَّخْضُخُ وَالضُّخْضُخُ. جَزَى السَّرَابِ.

الحاء والصاد

إشاره

* الْحَصُّ وَالْحُصَاصُ : شِدَّةُ الْعَدُوِّ فِي سُرْعَةٍ.

* وَالْحُصَاصُ أَيْضًا : الضُّرَاطُ وَفِي الْحَدِيثِ « إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ وَلَّى وَلَهُ حُصَاصٌ ».

* وَحَصَّ الْجَلِيدُ النَّبْتَ يَحُصُّهُ : أَحْرَقَهُ ، لُغَةٌ فِي حَسَّهِ.

* وَالْحَصُّ حَلَقُ الشَّعْرِ ، حَصَّهُ يَحُصُّهُ حَصًّا فَحَصَّ حَصًّا وَأَنْحَصَّ.

* وَالْحَصُّ أَيْضًا : إِذْهَابُ الشَّعْرِ سَحْجًا وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ ، قَالَ :

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا

أَطْعَمَ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ (٤)

* وَحَصَّ شَعْرُهُ وَأَنْحَصَّ : أَنْجَرَدَ.

* وَرَجُلٌ أَحَصُّ : مَنْحَصُّ الشَّعْرِ.

* وَذَنْبٌ أَحْصُ : لا شَعْرَ عَلَيْهِ ، أَنشَدَ ثَعْلَبٌ :

* وَذَنْبٌ أَحْصُ كَالْمِسْوَاطِ * (٥)

ص: ٤٩١

- ١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦٧ ؛ ولسان العرب (ضحح) ؛ وللهذلي في جمهره اللغة ص ١٣٠٥ ؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٨٠٨ .
- ٢- البيت لدى الرّمّه في ملحق ديوانه ص ١٨٥٦ ؛ ولسان العرب (غلل) ؛ وتاج العروس (غلل) ؛ ولابن مقبل في ديوانه ص ٣٢ ؛ ولسان العرب (ضحح) ، (رقد) ، (ظهر) ، (ضحل) ؛ والمخصص (٩ / ١٣٠) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٩٩) ؛ وتاج العروس (ظهر) ، (علجم) .
- ٣- الأثر ذكره أبو عبيد في « غريب الحديث » ، (٢ / ٤٠٠) عن أبي المنهال موقوفاً عليه .
- ٤- البيت لأبي قيس بن الأسلت في ديوانه ص ٧٨ ؛ ولسان العرب (حصص) ، (هجع) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٤٠٠) ؛ وتاج العروس (حصص) ، (هجع) ؛ وبلا نسبه في كتاب العين (٣ / ١٤) ؛ والمخصص (١ / ٧٠) .
- ٥- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حصص) ؛ وجمهره اللغة ص ١٢٩٣ .

وسنّه حصّاءٌ : جذْبُهُ قَلِيلُهُ النَّبَاتِ. وقيل : هى التى لا نبات فيها : قال الحطِيثُ :

جاءتْ به من بلادِ الطُّورِ تحْدِرُهُ

حصّاءٌ لم تتركْ دُونَ العَصَا شَدْبًا (١)

وهو شبيهه بذلك.

* وتَحَصَّصَ الطَّبِيّ والحمازُ والبعيرُ : سقط شعرُهُ.

* والحَصِيصُ : اسم ذلك الشعرِ.

* والحَصِيصَةُ : ما جُمِعَ مما حُلِقَ أو نُتِفَ. وهى أيضًا : شَعْرُ الأُذُنِ وَوَبْرُها كان مخلوقًا أو غير مخلوقٍ. وقيل : هو الشعرُ والوَبْرُ عامَّةً. والأوّلُ أعرَفُ.

* وتَحَصَّصَ الوَبْرُ والزُّبَيْرُ : انجَرَدَ ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

لما رأى العَبْدُ مُمرًا مُتْرَصًا

وَمَسَدًا أُجْرَدَ قَدْ تَحَصَّصَا

يكادُ لو لا سَيْرُهُ أَنْ يُمْلَصَا

جَدَّبَهُ الكَصِيصُ ثَمَّ كَصَكَا

ولو رأى فَاكْرَشٍ لَبَلْهَصَا (٢)

* والحَصِيصَةُ من الفرس : ما فوقَ الأشعرِ ممّا أطافَ بالحافرِ لقله ذلك الشعرِ.

* وفرسٌ أَحْصُ وحَصِيصٌ : قليلُ شعرِ الثَّنَّةِ والدَّنْبِ ، وهو عيبٌ. والاسمُ الحَصَصُ.

* والأَحْصُ : الزُّبَيْرُ الذى لا يطول شعرُهُ والاسمُ الحَصَصُ أيضًا.

* والحَصَصُ فى اللّحْيَةِ : أن يَتَكَسَّرَ شعرُها على صَدْرِهِ.

ورجل أَحْصُ : قاطعٌ للرَّحِمِ ، وقد حَصَّ رَحِمَهُ يَحْصُها حَصًّا.

* ورَجِمَ حَصًّا : مَقْطُوعُهُ.

* والأحصُ أيضاً: النَّكِدُ المشؤم.

* ويومٌ أحصُ: شديدُ البردِ لا سحاب فيه. وقيل لرجلٍ من العرب: أيُّ الأيام أبردُ؟

فقال الأحصُ الأزبُ، يعنى بالأحصِ: الذي تَصْفُو شَمَالُهُ وَيَحْمَرُّ فِيهِ الأفقُ وتطلع شمسُه ولا يُوجدُ لها مَسٌّ من البردِ وهو الذي لا سحاب فيه، ولا يَنكسرُ خَصْرُهُ. والأزبُ: يومٌ

ص: ٤٩٢

١- البيت للحطيئة في ديوانه ص ١٧؛ ولسان العرب (حدر)، (حصص)؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٤٠٠)؛ وتاج العروس (حدر) (حصص).

٢- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حصص)، (كصص)؛ وتاج العروس (حصص)، (كصص)؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٢٥١).

تَهْبُهُ النَّكْبَاءُ وَتَسَوِّقُ الْجَهَامَ وَالصُّرَادَ وَلَا تَطْلُعُ لَهُ شَمْسٌ وَلَا يَكُونُ فِيهِ مَطْرٌ.

وقوله تَهْبُهُ : أى تَهْبُ فِيهِ.

* وَالْأَحْصَانِ : الْعَبْدُ وَالْعَيْزُ لِأَنَّهُمَا يُمَاشِيَانِ سِنَّهُمَا حَتَّى يَهْرَمَا فَتَنْقُصَ أَثْمَانُهُمَا.

* وَالْحِصَّةُ النَّصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

* وَتَحَاصَّ الْقَوْمُ : اقْتَسَمُوا حِصَصَهُمْ.

* حَاصَّةٌ مُحَاصَّةٌ وَحِصَاةٌ : قَاسَمَهُ فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حِصَّتَهُ.

* وَأَحْصَى الْقَوْمَ : أَعْطَاهُمْ حِصَصَهُمْ.

* وَأَحْصَهُ الْمَكَانَ : أَنْزَلَهُ فِيهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْخَطْبَاءِ وَتُحْصَى مِنْ نَظَرِهِ بَسْطَهُ حَالِ الْكِفَالَةِ وَالْكِفَايَةِ أَيْ تُنَزَّلُ.

* وَالْحُصُّ : الْوَرْسُ ، وَجَمْعُهُ أَحْصَاةٌ وَحُصُوصٌ ، وَلَمْ يَذْكَرْ سَبِيوِيَهُ تَكْسِيرَ فَعْلٍ مِنَ الْمُضَاعَفِ عَلَى فَعُولٍ إِنَّمَا كَسَرَهُ عَلَى فِعَالٍ كَخَفَافٍ وَعِشَاشٍ.

* وَرَجُلٌ حُصْحُصٌ وَحُصْحُوصٌ : يَسْبَعُ دَقَاقَ الْأُمُورِ فَيَعْلَمُهَا وَيُحْصِيهَا.

* وَالْأَحْصُ : مَاءٌ مَعْرُوفٌ.

* وَبَنُو حَاصِيصٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.

* وَالْحِصْحِصَةُ الدَّهَابُ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ حِصْحِصَ ، قَالَ :

* لَمَّا رَأَى بِالْبَرَّازِ حِصْحِصًا* (١)

* وَالْحِصْحِصَةُ : الْحَرَكَةُ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَسْتَقَرَّ فِيهِ وَيَسْتَمْكِنَ مِنْهُ وَيَبْتَت. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

وَحِصْحِصَ فِي صُمِّ الْحِصَى ثَفِنَاتُهُ

وَرَامَ الْقِيَامَ سَاعَةً ثُمَّ صَمَّمَا (٢)

* وَالْحِصْحِصَةُ : بَيَانُ الْحَقِّ بَعْدَ كِتْمَانِهِ ، وَقَدْ حِصْحِصَ . وَلَا يُقَالُ حِصْحِصَ .

* وَالْحِصْحِصُ : التُّرَابُ ، وَهُوَ أَيْضًا الْحَجَرُ . وَحِكْيُ اللَّحْيَانِيَّ : الْحِصْحِصَ لِفُلَانٍ أَيْ

١- الرجز لعبيد المرّى فى لسان العرب (حصص) ، (خلبص) ؛ وتاج العروس (جلبص) ، (خلص) ؛ وبلا- نسبه فى تاج العروس (حصص) ؛ وتهذيب اللغه (١١ / ٢٤١) ؛ والرجز الذى بعده : *فى الأرض منى هرباً وخبصاً*. وىروى : «وخبصاً» مكان «وخبصاً».

٢- البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص ١٩ ؛ ولسان العرب (حصص) ، (نضض) ، (صمم) ؛ وتاج العروس (حصص) ، (نضض) ، (صمم) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٢ / ١٠٩) ؛ ولكنه ورد بروايه أخرى : وحصص فى صم القنا ثفناته وناء بسلمى نوءة ثم صمما

التُّرَابُ له. قال : نَصَبَ كَأَنَّهُ دَعَاءٌ ، يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُمْ شَبَّهُوهُ بِالْمُضْدَرِّ وَإِنْ كَانَ اسْمًا كَمَا قَالُوا : التُّرَابُ لَكَ. فنصبوا.

* وَقَرَّبَ حَصْحَاصُ : بَعِيدٌ.

* وَالْحَصْحَاصُ : مَوْضِعٌ.

مقلوبه : [ص ح ح]

* الصُّحُّ وَالصَّحَّةُ وَالصَّحَّاحُ : ذَهَابُ الْمَرَضِ ، وَهُوَ أَيْضًا : الْبَرَاءَةُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ. وحكى ابنُ دريدٍ عن أبي عبيدة : كان ذلك في صُحِّهِ وَسُقْمِهِ ، قال : ومن كلامهم : ما أَقْرَبَ الصَّحَّاحِ مِنَ السَّقَمِ.

* وَقَدْ صَحَّ يَصِحُّ صِحَّةً.

* وَرَجُلٌ صَحَّاحٌ وَصَحِيحٌ من قوم أَصْحَاءٍ وَصِحَّاحٍ ، فِيهِمَا ، وامرأةٌ صَحِيحَةٌ من نسوةٍ صِحَّاحٍ وَصِحَّاحِيحٍ.

* وَأَصَحَّ الرَّجُلُ : صَحَّ أَهْلُهُ وَمَاشِيَتُهُ ؛ صَحِيحًا كَانَ هُوَ أَوْ مَرِيضًا. وفي المثل « لا يُورِدُ الْمُمَرِّضُ عَلَى الْمُصِحِّ » (١) أى أن الذى قد مَرِضَتْ مَاشِيَتُهُ لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُورِدَ عَلَى الذى مَاشِيَتُهُ صِحَّاحٌ.

* وَقَالُوا : الصَّوْمُ مَصَّحَةٌ. [وَمَصَّحَةٌ. وَالْفَتْحُ أَعْلَى ، أى يُصَحُّ عَلَيْهِ.

* وَأَرْضٌ مَصَّحَةٌ] : بَرِيئَةٌ مِنَ الْأَوْبَاءِ صَحِيحَةٌ.

* وَصَحَّحَ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ صَحِيحًا.

* وَالصَّحِيحُ مِنَ الشَّعْرِ : مَا سَلِمَ مِنَ النَّقْصِ ، وَقِيلَ : كُلُّ مَا يُمَكِّنُ فِيهِ الزُّحَافُ فَسَلِمَ مِنْهُ فَهُوَ صَيِّحِيحٌ. وَقِيلَ : الصَّحِيحُ كُلُّ آخِرِ نِصْفِ يَسْلَمُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَقَعُ عَلَيَّهَا فِي الْأَعَارِيزِ وَالضُّرُوبِ وَلَا تَقَعُ فِي الْحَشْوِ.

* وَصَحَّاحُ الطَّرِيقِ : شِدَّتُهُ ، قال :

إِذَا وَاجَهْتَ وَجْهَ الطَّرِيقِ تَيَمَّمْتَ

صَحَّاحَ الطَّرِيقِ عِزَّةً أَنْ تَسَهَّلَا (٢)

* وَالصَّخْصُخُ وَالصَّخْصَاخُ وَالصَّخْصَحَانُ ، كله : ما اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَجَرِدًا.

* وَرَجُلٌ صُخْصُخٌ وَصُخْصُوحٌ : يَتَّبِعُ دَقَائِقَ الْأُمُورِ فَيُخْصِيهَا وَيَعْلَمُهَا. وَقَوْلُ مُلِيحٍ :

١- ليس هذا مثلاً، وإنما هو لفظ حديث مرفوع إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أخرجه البخاري في الطب (ح ٥٧٧٤)، ومسلم (ح ٢٢٢١).

٢- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢١٠؛ ولسان العرب (صحح)؛ وتهذيب اللغة (٣/٤٠٤)؛ وتاج العروس (صحح).

فَحُبُّكَ لَيْلَى حِينَ تَدُنُو زَمَانَهُ

وَيَلْحَاكَ فِي لَيْلَى الْعَرِيفُ الْمُصْحِحُّ (١)

قيل : أراد الناصح كأنه المُصَحِّحُ ، فَكَّرَهُ التَّضْعِيفَ فَفَكَ وَأَبْدَلَ.

الحاء والسين

إشاره

* حَسَّ بِالشَّيْءِ يَحْسُ حَسًّا وَحَسًّا وَحَسِيْسًا وَأَحْسَ بِهِ وَأَحْسَهُ : شَعَرَ بِهِ. وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : أَحْسَتْ بِالشَّيْءِ فَعَلَى الْحَذْفِ كَرَاهَةَ التِّقَاءِ الْمِثْلَيْنِ ، قَالَ سِيبَوِيه : وَكَذَلِكَ يُفْعَلُ فِي كُلِّ بِنَاءٍ تُبْنَى اللَّامُ مِنَ الْفِعْلِ مِنْهُ عَلَى السَّكُونِ وَلَا تَصِلُ إِلَيْهِ الْحَرَكَةُ ، شَبَّهَهَا بِأَقْمَتِ. وَقَالُوا : حَسِسْتُ بِهِ وَحَسِيْتُهُ وَحَسِيْتُ بِهِ وَأَحْسَيْتُ. وَهَذَا كُلُّهُ مِنْ مُحَوَّلِ التَّضْعِيفِ. وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْحِسُّ.

* وَحَسَّ الْحَمَى وَحَسَّاسُهَا : رَسَّهَا وَأَوَّلَهَا عِنْدَمَا تُحَسُّ ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَالْحِسُّ : وَجَعٌ يُصِيبُ الْمَرْأَةَ بَعْدَ الْوِلَادَةِ ، وَقِيلَ : وَجَعُ الْوِلَادَةِ عِنْدَ مَا تُحْسُهَا.

* وَتَحَسَّسَ الْخَبْرَ : تَطَلَّبَهُ وَتَبَحَّثَهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ (فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوْسُفَ) [يُوْسُفَ : ٨٧] وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ تَحَسَّسَ فَلَانًا وَمِنْ فَلَانٍ : أَيْ تَبَحَّثَ ، وَالْجَيْمُ لِغَيْرِهِ.

* وَحَسَّ مِنْهُ خَيْرًا وَأَحْسَ ، كِلَاهِمَا : رَأَى ، وَعَلَى هَذَا فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : (فَلَمَّا أَحْسَسَ عِيْسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ) [آلِ عِمْرَانَ : ٥٢] وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : مَا أَحْسَسَ مِنْهُمْ أَحَدًا : أَيْ مَا رَأَى ، وَفِي التَّنْزِيلِ (هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ) [مَرْيَمَ : ٩٨] وَفِي خَبْرِ أَبِي الْعَارِمِ : « فَنَظَرْتُ هَلْ أَحْسَسَ سَهْمِي فَلَمْ أَرِ شَيْئًا » أَيْ نَظَرْتُ فَلَمْ أَجِدْهُ.

* وَقَالَ : لَا- حَسَّاسَ مِنْ ابْنَيْ مُوقِدِ النَّارِ. زَعَمُوا أَنَّ رَجُلَيْنِ كَانَا يُوقِدَانِ بِالطَّرْقِ نَارًا فَإِذَا مَرَّ بِهِمَا قَوْمٌ أَضَافَاهُمْ فَمَرَّ بِهِمَا قَوْمٌ وَقَدْ ذَهَبَا فَقَالَ رَجُلٌ : لَا حَسَّاسَ مِنْ ابْنَيْ مُوقِدِ النَّارِ.

وقيل : لَا حَسَّاسَ مِنْ ابْنَيْ مُوقِدِ النَّارِ : لَا وَجُودَ ، وَهُوَ أَحْسَنُ. وَقَالُوا : ذَهَبَ فَلَا حَسَّاسَ لَهُ : أَيْ لَا يُحَسُّ بِهِ أَوْ لَا يُحَسُّ مَكَانَهُ.

* وَالْحَسِيْسُ : الشَّيْءُ تَسَمَّعَهُ مِمَّا يَمُرُّ قَرِيبًا مِنْكَ وَلَا تَرَاهُ ، وَهُوَ عَامٌّ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا.

* وَمَا سَمِعَ لَهُ حِسًّا وَلَا جِرْسًا. الْحِسُّ مِنَ الْحَرَكَةِ ، وَالْجِرْسُ مِنَ الصَّوْتِ ، وَهُوَ يَصْلِحُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ.

وقال عبد مناف بن ربح الهذلي :

وللقيسي أزاميلٌ وعممعه

-
- ١- البيت لمليح الهذليّ في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٣٩ ؛ ولسان العرب (صحح) ؛ وتاج العروس (صحح).
- ٢- البيت لعبد مناف بن ربيع الهذليّ في شرح أشعار الهذليين ص ٦٧٥ ؛ ولسان العرب (حسس) ، (غمم) ؛ وتاج _ العروس (حسس) ، (غمم) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (زمل) ؛ والمخصص (١٤٥ / ٢) ؛ وتاج

* والحِسُّ : الرِّئَةُ.

* وجاء بالمالِ من حِسِّهِ وبِسِّهِ وحَسِّهِ وبَسِّهِ. وجئني به من حَسَّكَ وبَسَّكَ [وحِسَّكَ وبِسَّكَ] معنى هذا كله : من حيثُ كان ولم يكنُ.

وقال الزَّجَّاجُ : تأويله جيءُ به من حيثُ تُدْرِكُهُ حَاسَهُ من حَوَاسِّكَ أو يُدْرِكُهُ تَصَرُّفٌ من تَصَرُّفِكَ.

* وَحَسٍ _ بكسر السين وترك التنوين _ : كلمه تُقال عند الألم. قال الرَّاجِزُ :

فما أَرَاهُمُ جَزَعًا بِحَسٍ

عَطَفَ البَلَايَا المَسَّ بعد المَسِّ (١)

والعرب تقول عند لدعهِ النارِ والوَجَعِ : حَسٍ. وَضُرِبَ فما قال حَسٍ ولا بَسٍ ، بالجرِّ والتنوين ، ومنهم من يجرُّ ولا يُنَوِّن ، ومنهم من يكسر الحاءَ والباءَ فيقول حِسٍ ولا بِسٍ ، ومنهم من يقول حَسًا ولا بَسًا ، يعنى التَّوَجُّعَ.

* وبات بِحَسِّهِ سَوْءٌ وحِسِّهِ سَوْءٌ أى بحاله سيئه ، والكسر أَقْبَسُ ، لأن الأحوال تأتي كثيرًا على فِعْلِهِ كالجِيئِهِ والتَّلَّهِ واليئِهِ.

* وَحَسَّهُم يُحَسُّهُم حَسِيًا : قتلهم قتلاً كثيراً ذريعاً مُسْتَأْصِلًا وفى التنزيل : (إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ) [آل عمران : ١٥٢] أى تقتلونهم كذلك ، والاسمُ الحُساسُ عن ابن الأعرابي.

* وَجَرَادٌ مَحْسُوسٌ : قَتَلْتُهُ النارُ ، وفى الحديث « أَنَّهُ أُتِيَ بِجَرَادٍ مَحْسُوسٍ » (٢).

* وَحَسَّهُم يُحَسُّهُم : وَطَّئَهُمْ وَأَهَانَهُمْ ، عنه.

* وَحَسَانٌ : اسمٌ مشتقٌّ من أحد هذه الأشياءِ.

* وَالْحَسُّ : إِضْرَارُ البُرْدِ بالأشياءِ.

* وَالْحَسُّ : بَرْدٌ يُحْرِقُ الكَلَأَ ، وهو اسمٌ ، حَسَّهُ يُحَسُّهُ حَسًا ، وقد تقدَّم أن الصاد لغه عن أبي حنيفة.

* والبُرْدُ مَحْسَهُ للنباتِ ، بفتح الميم ، أى يُحَسُّا.

ص: ٤٩٦

١- الرجز للعجاج فى ديوانه (٢ / ٢١٣) ؛ ولسان العرب (حسس) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٤٠٦) ؛ وجمهره اللغة ص ٩٨.

٢- ذكره أبو عبيد فى « غريب الحديث » ، (٢ / ٣٩٢).

* وأصابت الأرض حاسه أى برد ، عن اللحياني أنه على معنى المبالغة أو الجائحه.

* والحاسه : الجراد يحس الأرض أى يأكل نباتها.

وقال أبو حنيفة : الحاسه : الريح تحشى التراب فى العدر فتملؤها فيببس الثرى.

* وسنه حسوس : تأكل كل شىء ، قال :

إذا شكونا سنه حسوسا

تأكل بعد الخضره اليبسا (١)

أراد : تأكل بعد الأخضر اليبس إذ الخضره واليبس لا يؤكلان لأنهما عرضان.

* وحس الرأس يحسه حسا : إذا جعله فى النار فكلما تشيط أخذ به شفره.

* وتحسست أوبار الإبل : تطايرت وتفرقت.

* وانحست أسنائه : تساقطت ونحأت.

* والحس والاحتساس فى كل شىء إلا يترك فى المكان شىء منه.

* والحساس : سمك صغار بالبحرين يجفف حتى لا يبقى فيه شىء من مائه. الواحدة حساسه.

* والحساس : الشوم والنكد.

* والمحسوس : المشوم ، عن اللحياني.

ورجل ذو حساس : ردى الخلق ، قال :

رُب شريب لك ذى حساس

شرايه كالحز بالمواسى (٢)

فالحساس هنا يكون الشوم ويكون رداءه الخلق ، وقال ابن الأعرابي وخيده : الحساس هنا : القتل. والشريب هنا : الذى يواردك على الحوض. يقول : انتظارك إياه قتل لك ولإبلك.

* والحس : الشر ، تقول العرب : ألحق الحس بالأس. الأس هنا : الأصل ، تقول : ألحق الشر بأهله. وقال ابن دريد : إنما ألصقوا الحس بالأس : أى ألصقوا الشر بأصول من عاديتهم.

-
- ١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٧٢؛ ولسان العرب (خضر)؛ وتاج العروس (خضر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سكت)، (حسس)؛ وتاج العروس (سكت)؛ والمخصص (١٠ / ١٦٩، ٢١٨).
- ٢- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شرب)، (حسس)، (وسى)؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٤٠٩)؛ وتاج العروس (شرب)، (حسس)، (وسى)؛ والمخصص (١١ / ٩٨).

* وَالْحَسُّ : الْحَقْدُ.

* وَحَسَّ الدَّابَّةَ يَحْسُهَا حَسًّا : نَفَضَ عَنْهَا التُّرَابَ.

* وَالْمَحْسَةُ _ مَكْسُورَةٌ _ : مَا يَحْسُ بِهِ ، لِأَنَّهُ مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ.

* وَحَسَيْتُ لَهُ أَحْسُ وَحَسَيْتُ حَسَا فِيهِمَا : رَقَقْتُ ، تقول العربُ : إِنَّ العامِرِيَّ لِيَحْسُ لِلسَّعْدِيِّ _ بالكسر _ أَيْ يَرِقُّ لَهُ وَذَلِكَ لَمَّا بَيْنَهُمَا مِنَ الرَّحْمِ. قال يعقوبُ : قال أبو الجراحِ : ما رأيتُ عُقَيْلِيًّا إِلَّا حَسَيْتُ لَهُ. والاسم الحِسُّ. قال القُطَامِيُّ :

أُحُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الحِسُّ نَفْسُهُ

وترفُضُ عند المُحْفِظَاتِ الكُتَائِفِ (١)

ويروى : ... عند المُخْطَفَاتِ ...

* وَحَسَيْتُ لَهُ حَسًّا : رَقَقْتُ. هكذا وجدته في كتاب كُراع. والصحيح رَقَقْتُ على ما تقدّم.

* وَمَحْسَةُ المَرَأَةِ : دُبْرُهَا.

* وَالْحَسَّاسُ : أَنْ تَضَعَ اللَّحْمَ عَلَى الجَمْرِ ، وقيل : هو أَنْ يُنْضَجَ أَعْلَامُهُ وَيُتْرَكَ دَاخِلُهُ ، وقيل : هو أَنْ يُقْشَرَ عَنْهُ الرَّمَادُ بَعْدَ أَنْ يُخْرَجَ مِنَ الجَمْرِ. وقد حَسَّه وَحَسَّحَهُ. وَحَسَّحْتُهُ : صَوْتُ نَشِيشِهِ ، وَقَدْ حَسَّحْتُهُ النَّارَ.

* وَرَجُلٌ حَسَّاسٌ : خَفِيفُ الحَرَكَةِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ.

مقلوبه : [س ح ح]

* سَيْحَتِ الشَّاءُ والبَقْرَةُ تَسِيحُ سَيْحًا وَسَيْحُوحًا وَسَيْحُوحَةً : سَمِنَتْ غَايَةَ السَّمَنِ. وقيل : سَمِنَتْ وَلَمْ تَنْتَهِ الغَايَةَ. وشَاءٌ سَاحَهُ وَسَاحٌ ، الأَخِيرَةُ عَلَى النِّسْبِ. وَغَنَمٌ سِحَاحٌ وَسِحَاحٌ ، الأَخِيرَةُ مِنَ الجَمْعِ العَزِيزِ كَطَوَارٍ وَرِخَالٍ ، وَكَذَا رُويَ بَيْتُ ابْنِ هَرَمَةَ :

وَبَصَّرْتَنِي بَعْدَ خَبِطِ العُشُو

م هَذِي العِجَافَ وَهَذِي السُّحَاحَا (٢)

وَالسُّحَاحَا ، بالكسْرِ وَالضَّمِّ. وَقَدْ قِيلَ : شَاءٌ سِحَاحٌ أَيْضًا ، حَكَاهَا ثَعْلَبٌ.

* وَسَحَّ الدَّمْعُ وَالمَطَرُ يَسْحُ سَحًّا وَسُحُوحًا : اشْتَدَّ انْصِبَابُهُ.

* وَعَيْنٌ سَحَّاحَةٌ : كَثِيرَةُ الصَّبِّ للدُّمُوعِ.

* وَمَطَرٌ سَحْسَحٌ وَسَحْسَاحٌ : شَدِيدٌ ، يَقْشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ .

ص: ٤٩٨

-
- ١- البيت للقطامي في ديوانه ص ٥٥؛ ولسان العرب (حسس)، (رفض)، (حفظ)، (كتف)؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٤٠٦، ٤ / ٤٦٠)؛ وتاج العروس (رقض)، (حفظ)، (كتف).
- ٢- البيت لابن هرمه في ديوانه ص ٨٧؛ ولسان العرب (سحح)؛ وتاج العروس (سحح).

* وَتَسْحَسَحَ الشَّيْءُ : سَالَ.

* وَفِرْسٌ مِسْحٌ : جَوَادٌ _ شُبَّهَ بِالْمَطْرِ فِي سُرْعَةِ انْصِبَابِهِ.

* وَسَحَ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ يَسُحُّهُ سَحًا : صَبَّهَ صَبًّا مُتَتَابِعًا كَثِيرًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَرُبَّهَ غَارِهِ أَوْضَعْتُ فِيهَا

كَسَحِ الْهَاجِرِيِّ جَرِيمِ تَمْرِ (١)

* وَحَلَفَ سَحٌ : مُنْصَبٌ مُتَتَابِعٌ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَوْ نَجَرْتُ فِي بَيْتِهَا عَشْرُ جُزُرٍ

لَأُضْبِحَتْ مِنْ لَحْمِهِنَّ تَعْتَدِرُ

بِحَلْفِ سَحٍ وَدَمْعٍ مُنْهَمِرٍ (٢)

* وَسَحَ الْمَاءُ سَحًا : مَرَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

* وَالسُّحُّ وَالسَّحُّ : التَّمْرُ الَّذِي لَمْ يُنْضَخْ بِمَاءٍ وَلَمْ يُجْمَعْ فِي وَعَاءٍ وَلَمْ يُكْنَزْ ، وَهُوَ مَشْتَوٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : السُّحُّ : تَمْرٌ يَابَسٌ لَا يُكْنَزُ _ لَعُهُ يَمَانِيَّةٌ .

* وَأَصَابَ الرَّجُلَ لَيْلَتَهُ سَحٌّ _ مِثْلُ سَحٍّ _ : إِذَا قَعَدَ مَقَاعِدَ رِقَاقَا .

* وَالسَّحْسَحَةُ وَالسَّحْسَحُ : عَرَضَةُ الدَّارِ .

* وَأَرْضٌ سَحْسَحٌ : وَاسِعَةٌ . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهَا .

الْحَاءُ وَالزَّايُ * الْحَزُّ : قَطْعٌ فِي عِلَاجٍ . وَقِيلَ : هُوَ فِي اللَّحْمِ : مَا كَانَ غَيْرَ بَائِنٍ ، حَزَّهُ يَحْزُهُ حَزًّا وَاحْتَزَّهُ .

* وَالْحُزَّةُ : مَا قُطِعَ مِنَ اللَّحْمِ طَوِيلًا ، قَالَ أَعَشَى بِأَهْلِهِ :

تَكْفِيهِ حُزَّةٌ فَلَيْدٌ إِنْ أَلَمَّ بِهَا

مِنَ الشُّوَاءِ وَيُزْوِي شُرْبَهُ الْعُمَرُ (٣)

وَقِيلَ : الْحُزَّةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْكَبِدِ خَاصَّةً ، وَلَا يُقَالُ فِي سَنَامٍ وَلَا لَحْمٍ وَلَا غَيْرِهِ : حُزَّةٌ .

* والحازُّ: قَطَعُ فِي كِرْكِرِهِ البعيرِ وهو اسمٌ كالتناكيتِ والضَّاغِطِ.

ص: ٤٩٩

-
- ١- البيت لدريد بن الصمه في ديوانه ص ١١٣ ؛ ولسان العرب (سحح) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (هجر) ؛ وجمهره اللغه ص ٩٨.
 - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (سحح) ، (صهصلق) .
 - ٣- البيت لأعشى باهله في لسان العرب (غمر) ، (حزز) ؛ وجمهره اللغه ص (٥٦ ، ٩٦ ، ٦٩٩ ، ٧٨١) ؛ وتاج العروس (حذذ) ، (غمر) ، (حرز) ؛ وتهذيب اللغه (٨ / ١٢٩ ، ١٤ / ٤٣٢) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (حذذ) ، (فلذ) ؛ وجمهره اللغه ص ٥١٠ ؛ وكتاب العين (٤ / ٤١٦) ؛ وورد « تغنيه » مكان « تكفيه » .

* وَالْحَزُّ : فَرَضٌ فِي الْعُودِ وَالْمِسْوَاكِ وَالْعِظْمِ غَيْرِ طَائِلٍ .

* وَالتَّحْزِيرُ : كَثْرَةُ الْحَزِّ ، كَأَسْنَانِ الْمَنْجَلِ ، وَرَبْمَا كَانَ ذَلِكَ فِي أَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْأَشْرَ .

* وَالتَّحْزِيرُ : أَثَرُ الْحَزِّ أَيْضًا . قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهُدَلِيُّ :

إِنَّ الْهَوَانَ فَلَا يَكْذِبُكُمَا أَحَدٌ

كَأَنَّهُ فِي بَيَاضِ الْجِلْدِ تَحْزِيرٌ (١)

* وَحَزَّ الشَّيْءُ فِي صَدْرِهِ حَزًّا : حَاكَ .

* وَالْحَزَّازَةُ وَالْحَزَّازُ وَالْحَزَّازُ وَالْحَزَّازُ كُلُّهُ : وَجَعٌ فِي الْقَلْبِ مِنْ حُزْنٍ أَوْ خَوْفٍ .

قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ رَجُلًا بَاعَ قَوْسًا مِنْ رَجُلٍ :

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاصَّتِ الْعَيْنُ عَبْرَةً

وَفِي الصَّدْرِ حَزَّازٌ مِنَ الْهَمِّ حَامِزٌ (٢)

وَيُزَوَى حُزَّازٌ .

* وَالْحَزَّازَةُ : كَالْحَزَّازِ .

* وَالْحَزَّازِيُّ : الْحَرَكَاتُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

وَتَبَوَّأَ الْأَبْطَالُ بَعْدَ حَزَّازِ

هَكَعَ النَّوَاحِرِ فِي مُنَاخِ الْمَوْحِفِ (٣)

* وَالْحَزَّازُ : هَبْرِيَّةٌ فِي الرَّأْسِ كَأَنَّهُ نُخَالُهُ . وَاحْدَتُهُ حَزَّازَةٌ .

* وَالْحَزُّ : غَامِضٌ مِنَ الْأَرْضِ يَنْقَادُ بَيْنَ غَلِيظَيْنِ .

* وَالْحَزِيرُ مِنَ الْأَرْضِ : مَوْضِعٌ كَثُرَتْ حِجَارَتُهُ وَعَلَّظَتْ كَأَنَّهَا السَّكَاكِينُ . وَقِيلَ : هُوَ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ يَنْقَادُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْحَزِيرُ

: غِلْظٌ مِنَ الْأَرْضِ . فَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ، وَالْجَمْعُ أَحْزَةٌ وَحِزَانٌ وَحُزَانٌ ، عَنْ سَيْبَوِيهِ ، وَقَدْ قَالُوا حُزْرُ فَاخْتَمَلُوا التَّضْعِيفَ . قَالَ كَثِيرٌ

عَزَّةُ :

وَكَمْ قَدْ جَاوَزَتْ نِقْضِي إِلَيْكُمْ

* والحَزِيرُ والحَزَازُ من الرُّجَالِ : الشَّدِيدُ على السَّوْقِ والقتال. قال :

فَهَي تَفَادَى مِنْ حَزَازٍ ذِي حَزَقٍ (٥)

ص: ٥٠٠

-
- ١- البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦٥ ؛ ولسان العرب (حزز) ؛ وتاج العروس (حزز).
 - ٢- البيت للشماخ في ديوانه ص ١٩٠ ؛ ولسان العرب (حزز) ، (حمز) ؛ وكتاب العين (٣ / ١٧ ، ١٦٧) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٤١٣) ؛ وتاج العروس (حزز) ، (حمز). وورد « الوجد » مكان « الهم ».
 - ٣- البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٨ ؛ ولسان العرب (حزز) ، (هكع) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ١٢٧ ، ٣ / ٤١٤) ؛ وتاج العروس (حزز) ، (هكع) ؛ وبلا نسبة في المخصص (٧ / ١٦٩).
 - ٤- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ٣٨٨ ؛ ولسان العرب (حزز) ؛ وتاج العروس (حزز).
 - ٥- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حزز) ، (حزق) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٤١٤ ، ٤ / ٤٦) ؛ وتاج العروس

* وَالْحُزْرَةُ : العُنُق. وفي الحديث « أَخَذَ بِحُزْرَتِهِ » (١).

* وَالْحُزْرَةُ من السَّرَاوِيل : الحُجْرَةُ.

* وَالْحَزُّ : مَوْضِعٌ بالسَّرَاهِ.

* وَتَحَزَّحَرَ عن الشَّيْءِ : تَنَحَّى.

* وَحَزَّازٌ : اسْمٌ.

* وَأَبُو الْحَزَّازِ : كُنْيَةُ أُرَيْدَةَ أَحْيَى لَبِيدِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ :

فَأَخِي إِنْ شَرِبُوا مِنْ خَيْرِهِمْ

وَأَبُو الْحَزَّازِ مِنْ أَهْلِ النَّفْلِ (٢)

مقلوبه : [ز ح ج]

* زَحَ الشَّيْءُ يَزُحُهُ زَحًا : جَذَبَهُ فِي عَجَلِهِ.

* وَزَحَّهُ يَزُحُهُ زَحًا ، وَزَحَّحَهُ فَتَزَحَّحَ : نَحَاهُ عَنْ مَوْضِعِهِ فَتَنَحَّى.

* وَالزَّخْرَاحُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

* يُوعِدُ خَيْرًا وَهُوَ بِالزَّخْرَاحِ * (٣)

وقد يجوز أن يكون الزَّخْرَاحُ هنا اسمًا من التَّزْحُوحِ أَيْ التَّبَاعُدِ وَالتَّنَحِّيِ.

الحاء والطاء

إشاره

* الْحَطُّ : الوَضْعُ. حَطَّهُ يَحُطُّهُ حَطًّا فَانْحَطَّ.

* وَحَطَّ الْحِمْلَ عن البعيرِ يَحُطُّهُ حَطًّا : أَنْزَلَهُ.

* وَكُلُّ مَا أَنْزَلَهُ عن ظَهْرٍ فَقَدْ حَطَّهُ.

* وَحَطَّ اللَّهُ وِزْرَهُ : وَضَعَهُ ، مَثَلٌ بِذَلِكَ.

* وَاسْتَحَطَّهُ وَزَّرَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَحُطَّهُ عَنْهُ.

* وَالاسْمُ الْحِطَّةُ. وَحُكِيَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ : (وَقُولُوا حِطَّةً) [البقره : ٥٨ ، والأعراف : ١٦١] لَيْسَتْ تَحِطُّوا بِذَلِكَ أَوْ زَارَهُمْ فَتَحَطَّ عَنْهُمْ.

ص: ٥٠١

١- ذكره ابن الأثير في « النهاية » ، (١ / ٣٧٨) ، وهو في الصحيحين بلفظ : « آخذ بحجزكم ».

٢- البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ١٩٨ ؛ ولسان العرب (حزز) ؛ وتاج العروس (حزز) ؛ وورد « ملك » مكان « النفل ».

٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (نسح) ؛ وتاج العروس (نسح) ؛ والرجز الذي بعده : * أبعد من زهره من نساح *

* وسأله الحطيطي أي الحطة.

* وحطَّ السُّعْرُ يَحُطُّ حَطًّا وَحُطُوطًا : رَخِصَ.

* والحطاطة والحطائط والحطيظ : الصَّغِيرُ ، وهو من هذا ، لأنَّ الصَّغِيرَ مَحْطُوطٌ ، أنشد قُطْرُبٌ :

إِنَّ حِرَى حُطَائِطٌ بَطَائِطُ

كَأَثَرِ الطَّبِي بِجَنْبِ الغَائِطِ (١)

بَطَائِطُ : إِتْبَاعٌ ، وقال مُلَيْحٌ :

بِكُلِّ حَطِيظِ الكَعْبِ دُرْمٌ جُحُومُهُ

تَرَى الحِجْلَ مِنْهُ غَامِضًا غَيْرَ مُفْلَقِ (٢)

وقيل : هو القصيرُ.

* والحطائطُ : بَثْرَةٌ صَغِيرَةٌ حَمْرَاءُ.

* وجاريه مَحْطُوطَةٌ المَتْنِينِ : مَمْدُودَتُهُمَا.

* وأثيَّة مَحْطُوطَةٌ : لا مَأْكَمَةَ لَهَا.

* والحطوطُ : الأَكَمَةُ الصَّعْبَةُ الانْحِدَارِ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الحَطُوطُ : الأَكَمَةُ الصَّعْبَةُ ، فلم يَذْكُرْ ارتفاعًا ولا انْحِدَارًا.

* والحَطُّ : الحَذْرُ مِنْ عُلُوٍّ ، حَطَّهُ يَحُطُّ حَطًّا فَانْحَطَّ.

* والمُنْحَطُّ مِنَ المَنَاكِبِ : المُسْتَقِيلُ الَّذِي لَيْسَ بِمَرْتَفِعٍ وَلَا مُسْتَقِيلٍ وَهُوَ أَحْسَنُهَا.

* والحطاطة : بَثْرَةٌ تَخْرُجُ فِي الوَجْهِ صَغِيرَةٌ تُفَيِّحُ وَلَا تُقَرِّحُ ، والجمع حَطَاطٌ ، قال المُتَنَخِّلُ الهُدَلِيُّ :

وَوَجْهِ قَدْ رَأَيْتُ أَمِيمَ صَافٍ

أَسِيلٍ غَيْرِ جَهْمٍ ذِي حَطَاطِ (٣)

* وقد حَطَّ وَجْهُهُ وَأَحَطَّ ، وربما قيل ذلك لمن سَمِنَ وَجْهُهُ وَتَهَيَّجَ.

* والحطاطة : الجارية الصغيرة ، تُسَبَّهَ بِذَلِكَ.

- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ببط) ، (حطط) ؛ وتاج العروس (ببط) ، (حطط) .
- ٢- البيت لمليح فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٠٠ ؛ ولسان العرب (حطط) ؛ وتاج العروس (حطط) ، وورد « جحوله » مكان « جُحومُهُ » .
- ٣- البيت للمتخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٧٠ ، ولسان العرب (حطط) ؛ وكتاب العين (٣ / ١٨) ؛ وتاج العروس (حطط) ؛ وبلا- نسبه فى تهذيب اللغة (٣ / ٤١٧) ؛ ولكنه ورد بروايه أخرى : ووجه قد جلوت أميم صاف كقرن الشمس ليس بذى حطاط

* وَالْحَطَّاطُ مِثْلُ الْبَثْرِ فِي بَاطِنِ الْحُوقِ.

* وَقِيلَ : حَطَّاطُ الْكَمَرَةِ : حُرُوفُهَا.

* وَحَطَّ الْبَعِيرُ حِطَّاطًا وَأَنْحَطَّ : اعْتَمَدَ فِي الزَّمَامِ عَلَى أَحَدِ شِقَائِهِ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

بِرَأْسٍ إِذَا اشْتَدَّتْ شَكِيمَةُ شَأْوِهِ

أَسْرَّ حِطَّاطًا ثُمَّ لَانَ فَبَعَلًا (١)

* وَنَجِيئُهُ مُنْحَطَّةٌ فِي سَيْرِهَا وَحَطُوطٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

فَمَا وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ

حَطُوطٌ فِي الزَّمَامِ وَلَا لَجُونٌ (٢)

وَيُرْوَى : ... فِي الزَّمَاعِ ...

* وَحِطَّ الْبَعِيرُ وَحِطَّ عَنْهُ إِذَا طَنِى فَالْتَوَتْ رِئْتُهُ بِجَنْبِهِ فَحِطَّ الرَّحِيلَ عَنْ جَنْبِهِ بِسَاعِدِهِ ذَلِكَ عَلَى حِيَالِ الطَّنَى حَيْثُ يَنْفَصِلُ عَنِ الْجَنْبِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : حَطَّ الْبَعِيرُ الطَّنَى _ وَهُوَ الَّذِي لَزِقَتْ رِئْتُهُ بِجَنْبِهِ _ وَذَلِكَ أَنْ يُضَجَّعَ عَلَى جَنْبِهِ ثُمَّ يُؤْخَذَ وَيَسَدُّ فَيَمَرَّ عَلَى أَضْلَاعِهِ إِمْرَارًا لَا يُحْرِقُ.

* وَحَطَّ الْجِلْدُ يَحِطُّهُ حَطًّا : سَطَّرَهُ وَصَقَلَهُ وَنَقَشَهُ.

* وَالْمِحْطُ وَالْمِحْطَةُ : حَدِيدَةٌ أَوْ خَشْبَةٌ يُصَقَّلُ بِهَا الْجِلْدُ حَتَّى يَلِينَ وَيَبْرُقَ.

* وَالْحَطَّاطُ : الرَّائِحَةُ الْخَبِيثَةُ.

* وَيَحْطُوطٌ : وادٍ مَعْرُوفٌ.

* وَحَطَّحَطَّ فِي مَشْيِهِ وَعَمَلِهِ : أَسْرَعَ.

مقلوبه : [ط ح ح]

* الطَّحُّ : الْبَسْطُ. طَحَّه يَطْحُهُ طَحًّا فَانْطَحَّ. قَالَ :

قَدْ رَكِبْتُ مُنْبَسِطًا مُنْطَحًّا

تَحْسِبُهُ تَحْتَ السَّرَابِ مِلْحًا (٣)

يَصِفُ خَرْقًا قَدْ عَلَاهُ سَرَابٌ.

* وَالطَّحُّ أَيْضًا : أَنْ تَضَعَ عَقَبَكَ عَلَى شَيْءٍ ثُمَّ تَسْحَجُهُ بِهَا.

ص: ٥٠٣

١- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢١٠؛ ولسان العرب (حطط)، وتاج العروس (حطط).

٢- البيت للنايغ في ديوانه ص ٢٢٢؛ ولسان العرب (وخذ)، (حطط)؛ وكتاب العين (٣ / ١٨)؛ وتاج العروس (وخذ)، (حطط).

٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (طحح)؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٤١٨)؛ وتاج العروس (طحح)؛ وجمهره اللغة ص ٩٩؛ وورد «الملحًا» مكان «ملحًا».

* وَالْمِطْحَهَ مِنَ الشَّاهِ : مُؤَخَّرُ ظَلْفِهَا.

* وَطَحَّطَحَ الشَّيْءَ فَتَطْحَطَحُ : فَرَّقَهُ إِهْلَاكَ.

* وَجَاءَنَا وَمَا عَلَيْهِ طَحَّطَحُهُ كَمَا تَقُولُ : طَحَّرْتُهُ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

الحاء والذال

إشاره

* الْحَدُّ : الْفَضْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ لئَلَّا يَخْتَلِطَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ أَوْ لئَلَّا يَتَعَدَّى أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ ، وَجَمْعُهُ حُدُودٌ.

* وَدَارِي حَدِيدُهُ دَارِكٌ وَمَحَادَّتُهَا : إِذَا كَانَ حَدُّهَا كَحَدِّهَا.

* وَحَدَّ الشَّيْءَ مِنْ غَيْرِهِ يَحُدُّهُ حَدًّا وَحَدَّدَهُ : مَيَّزَهُ.

* وَحَدُّ كُلِّ شَيْءٍ : مُتْنَاهُ ، لِأَنَّهُ يَرُدُّهُ عَنِ التَّمَادِي . وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .

* وَحَدُّ السَّارِقِ وَغَيْرِهِ : مَا يَمْنَعُهُ مِنَ الْمُعَاوَدَةِ وَيَمْنَعُ أَيضًا غَيْرَهُ عَنِ إِتْيَانِ الْجَنَائِيَاتِ ، وَجَمْعُهُ حُدُودٌ .

* وَحُدُودُ اللَّهِ تَعَالَى : الْأَشْيَاءُ الَّتِي بَيْنَهَا وَأَمْرٌ أَلَّا تُتَعَدَّى وَمَنْعٌ مِنْ مُخَالَفَتِهَا ، وَاحِدُهَا حَيْدٌ . وَحَدَّ الْقَازِفَ وَنَحْوَهُ يَحُدُّهُ حَدًّا : أَقَامَ عَلَيْهِ ذَلِكَ .

* وَالْحَدِيدُ : هَذَا الْجَوْهَرُ الْمَعْرُوفُ ، الْقَطْعَةُ مِنْهُ حَدِيدَةٌ وَالْجَمْعُ حَدَائِدٌ ، وَحَدَائِدَاتُ جَمْعُ الْجَمْعِ ، قَالَ :

* وَهِنَّ يَغْلُكُنَّ حَدَائِدَاتِهَا* (١)

* وَالْحَدَّادُ : مُعَالِجُ الْحَدِيدِ . وَقَوْلُهُ :

إِنِّي وَإِيَّاكُمْ حَتَّى تُبَيَّأَ بِهِ

مِنْكُمْ ثَمَانِيَّةً فِي ثَوْبٍ حَدَّادٍ (٢)

أَي نَعَزُوكُمْ فِي ثِيَابِ الْحَدِيدِ أَيْ فِي الدَّرُوعِ فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ جَعَلَ الْحَدَّادُ هُنَا صَانِعَ الْحَدِيدِ لِأَنَّ الزَّرَادَ حَدَّادٌ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ كُنِيَ بِالْحَدَّادِ عَنِ الْجَوْهَرِ الَّذِي هُوَ الْحَدِيدُ مِنْ حَيْثُ كَانَ صَانِعًا لَهُ .

ص: ٥٠٤

(يمن) ، (بقى) ، (لوى) ؛ وتهذيب اللغة (٣٤٩ / ٩) ؛ وتاج العروس (لوى) ؛ والمخصص (٢٠٥ / ٦ ، ٧٩ / ٨ ، ٢٨ / ١٠) .
وورد هكذا : فهن يعلكن حدائداتها جناح النواصي نحو ألوياها كالطير تبقى متداد ماتها
٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حدد) .

* والاسْتَحْدَادُ : الاِخْتِلاقُ بالحديد.

* وَحَدَّ السُّكَيْنَ وَغَيْرَهَا مَعْرُوفٌ ، وَجَمَعَهُ حُدُودٌ.

* وَحَدَّ السُّكَيْنَ وَكُلَّ كَلِيلٍ يَحُدُّهَا حَدًّا وَأَحَدَهَا وَحَدَّهَا : مَسَحَهَا بِحَجَرٍ أَوْ مِيزِدٍ.

قال اللحياني : الكَلَامُ : أَحَدَهَا « بِالْأَلْفِ » وَقَدْ حَدَّتْ تَحْدُ حِدَّةً وَاحْتَدَّتْ. وَسَكَيْنٌ حَدِيدٌ وَحَدِيدَةٌ وَحَدَادٌ ، وَلَا يُقَالُ حُدَادَةٌ. وَقَالَ اللحياني : سَكَيْنٌ حَدِيدٌ « بغير هاءٍ » مَنْ سَكَكَيْنَ حَدِيدَاتٍ وَحَدَائِدَ وَحَدَادٍ ، وَقَوْلُهُ :

يَا لَكَ مِنْ تَمْرٍ وَمِنْ شِيشَاءِ

يَنْشَبُ فِي الْمَسْعَلِ وَاللِّهَاءِ

أَنْشَبَ مِنْ مَا شَرَّ حِدَاءِ (1)

فإنه أراد : حِدَادٍ فَأَبْدَلَ الْحَرْفَ الثَّانِيَّ وَبَيْنَهُمَا الْأَلْفُ حَاجِرَةٌ وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ وَاجِبًا وَإِنَّمَا غُيِّرَ اسْتِحْسَانًا فَسَاعَ ذَلِكَ فِيهِ.

* وَإِنهَا لَبَيِّنَةُ الْحَدِّ.

* وَحَدَّ نَابُهُ يَحْدُ حِدَّةً ، وَنَابٌ حَدِيدٌ وَحَدِيدَةٌ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي السُّكَيْنِ. وَلَمْ يُسْمَعْ فِيهَا حُدَادٌ.

* وَرَجُلٌ حَدِيدٌ وَحِدَادٌ مِنْ قَوْمِ أَحْدَاءٍ وَأَحَدِهِ وَحِدَادٍ ، يَكُونُ فِي اللَّسَنِ وَالْفَهْمِ وَالغَضَبِ. وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ حَدٌّ يَحْدُ حِدَّةً ، وَإِنَّهُ لَبَيِّنُ الْحَدِّ أَيْضًا. كَالسُّكَيْنِ.

* وَحَدَّ عَلَيْهِ يَحْدُ حَدًّا وَاحْتَدَّ وَاسْتَحَدَّ : غَضِبَ.

* وَحَادَةٌ : غَاظِبَةٌ ، مِثْلُ شَاقَّةٍ ، وَكَانَ اسْتِثْقَاةً مِنَ الْحَيْدِ الَّذِي هُوَ الْحَيْرُ وَالنَّاحِيَةُ ، كَأَنَّهُ صَارَ فِي الشَّقِّ الَّذِي فِيهِ عِدُوهُ ، كَمَا أَنَّ قَوْلَهُمْ : شَاقَّةٌ قَدْ صَارَ فِي الشَّقِّ الَّذِي فِيهِ عِدُوهُ.

* وَرَائِحَةُ حَادَّةٌ : ذَكِيَّةٌ ، عَلَى الْمَثَلِ.

* وَنَاقَةُ حَدِيدَةَ الْحِجْرَةِ : تُوجَدُ لِحَرَّتِهَا رِيحٌ حَادَّةٌ ، وَذَلِكَ مِمَّا يُحْمَدُ.

* وَحَدُّ كُلِّ شَيْءٍ طَرَفُ شَبَابَتِهِ كَحَدِّ السُّكَيْنِ وَالسَّيْفِ وَالسَّنَانِ وَالسَّهْمِ ، وَقِيلَ : الْحَدُّ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ : مَا دَقَّ مِنْ شَعْرَتِهِ ، وَالْجَمْعُ حُدُودٌ.

* وَحَدُّ الْخَمْرِ : صَلَابَتُهَا. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

١- البيت لأبى مقدم الراجز فى المخصص (١ / ١٥٧ ، ١١ / ١٣١) ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حدد) ، (شيش) ، (لها) ؛
وتهذيب اللغة (٦ / ٤٣٠) ؛ وتاج العروس (شيش) ، (لها) .

وكأسٍ كعِينِ الدَّيْكِ بَاكَرَتْ حَدَّهَا

بِفَثِيانٍ صِدْقٍ وَالتَّوَأْقِيسُ تُضْرَبُ (١)

* وَحَدَّ الرَّجُلَ : بِأَسْهُ وَنَفَاذَهُ فِي نَجْدَتِهِ.

* وَحَدَّ بَصْرَهُ إِلَيْهِ يَحُدُّهُ ، وَأَحَدَهُ ، الْأُولَى عَنِ اللّٰحْيَانِيِّ ، كِلَاهِمَا : حَدَقَهُ إِلَيْهِ وَرَمَاهُ بِهِ ، وَرَجُلٌ حَدِيدُ النَّاضِرِ : عَلَى الْمَثَلِ : لَا يُتَّهَمُ بِرِيْبِهِ فَتَكُونُ عَلَيْهِ غَضَاضُهُ فِيهَا فَيَكُونُ كَمَا قَالَ تَعَالَى : (يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ) [الشورى : ٤٥] . وكما قال جرير :

* فَعُضُّ الطَّرْفِ إِنْكَ مِنْ نُمَيْرٍ * (٢)

هذا قول الفارسي .

* وَحَدَّ الزَّرْعُ : تَأَخَّرَ عَنْ خُرُوجِهِ لِتَأْخُرِ الْمَطَرِ ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يُشْعَبْ .

* وَحَدَّ الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ يَحُدُّهُ حَدًّا : مَمَعَهُ وَحَبَسَهُ .

* وَالْحَدَّادُ : الْبَوَابُ وَالسَّجَّانُ لِأَنَّهُمَا يَمْنَعَانِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَقُولُ لِي الْحَدَّادُ وَهُوَ يَقُودُنِي

إِلَى السَّجَنِ لَا تَفْرَعُ فَمَا بِكَ مِنْ بَاسٍ (٣)

كذا الزوايه بغير همزٍ باسٍ على أن بعده :

* وَيَتْرَكَ عُذْرِي وَهُوَ أَضْحَى مِنَ الشَّمْسِ *

وكان الحكم على هذا أن يهمز باسا لكنه خفف تخفيفا في قوه التحقيق حتى كأنه قال : فما بك من باسٍ . ولو قلبه قلبا حتى يكون كرجل ماشٍ لم يجز مع قوله وهو أضحى من الشمس لأنه كان يكون أحد البيتين بردفٍ وهو ألف باسٍ والثاني بغير ردفٍ وهذا غير معروف .

* أما قول الأعشى :

فَقُمْنَا وَلَمَّا يَصِحُّ دِيكُنَا

إِلَى جَوْنِهِ عِنْدَ حَدَادِهَا (٤)

فإنه سمي الخمار حدادا وذلك لمنعه إياها . وإمساكه لها حتى يُبَدَّلَ لَهُ تَمَنُّهَا الَّذِي يُرْضِيهِ .

- ١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٥٣ ؛ ولسان العرب (حدد) ، (كأس) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٤٢٠) ؛ وكتاب العين (٣ / ٢٠) ؛ وتاج العروس (حدد) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١١ / ٩٩) .
- ٢- البيت لجرير فى ديوانه ص ٨٢١ ؛ وجمهره اللغة ص ١٠٩٦ ؛ ولسان العرب (حدد) ، وعجز البيت : *فلا- كعباً بلغت ولا كلاباً* .
- ٣- البيت لقيس بن الخطيم فى ديوانه ص ٢٣٤ ؛ ولسان العرب (بأس) ؛ وتاج العروس (بأس) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حدد) ؛ وتاج العروس (حدد) .
- ٤- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١١٩ ؛ ولسان العرب (حدد) .

* وَحَدَّ الرَّجُلُ : مُنِعَ مِنَ الظَّفْرِ .

* وَكُلُّ مَحْرُومٍ : مَحْدُودٌ .

* وَدُونَ مَا سَأَلْتَ حَدَدٌ أَيْ مَنَعٌ . وَلَا حَدَدَ عَنْهُ : أَيْ لَا مَنَعَ وَلَا دَفَعَ .

* وَحَدَّ اللَّهُ عَنَّا شَرَّ فُلَانٍ حَدًّا : كَفَّهُ وَصَرَفَهُ ، قَالَ :

* حَدَادٍ دُونَ شَرِّهَا حَدَادٍ * (١)

* حَدَادٍ فِي مَعْنَى حُدَّةٍ ، وَقَوْلُ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْهُدَلِيُّ :

عُصَيْمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْمَرْءُ جَابِرٌ

وَحُدَى حَدَادٍ شَرَّ أَجْنَحِهِ الرَّحْمِ (٢)

أَرَادَ : اصْرِفِي عَنَّا شَرَّ أَجْنَحِهِ الرَّحْمِ .

* [يَصِفُهُ بِالضَّعْفِ وَاسْتِدْفَاعِ شَرِّ أَجْنَحِهِ الرَّحْمِ] عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ مِنَ الضَّعْفِ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أُبْطِنِي شَيْئًا ، يَهْزَأُ مِنْهُ وَسَيَّمَاهُ بِالْجَمَلِ .

* وَكُلُّ : مَصْرُوفٍ عَنِ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ مَحْدُودٌ .

* وَمَا لَكَ عَنْ ذَلِكَ حَدَدٌ وَمُحْتَدٌ : أَيْ مَصْرُوفٌ وَمَعْدِلٌ .

* وَرَجُلٌ حُدٌّ : مَحْدُودٌ عَنِ الْخَيْرِ مَصْرُوفٌ .

* وَيُدْعَى عَلَى الرَّامِي فَيَقَالُ : اللَّهُمَّ اخْذُدْهُ أَيْ لَا تُؤَقِّفْهُ لِإِصَابِهِ .

* وَأَمْرٌ حَدَدٌ : مُمْتَنِعٌ بَاطِلٌ ، وَكَذَلِكَ دَعْوَةٌ حَدَدٌ .

* وَأَمْرٌ حَدَدٌ . لَا يَحِلُّ أَنْ يُرْتَكَبَ .

* وَالْحَادُّ وَالْمُحَدُّ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي تَتْرُكُ الزَّيْنَةَ وَالطَّيْبَ [وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَتْرُكُ الزَّيْنَةَ وَالطَّيْبَ] بَعْدَ زَوْجِهَا لِلْعَدَةِ . حَدَّتْ تَحِدُّ وَتَحُدُّ حَدًّا . وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَحَدَّتْ وَهِيَ مُحَدُّ وَلَمْ يَعْرِفْ حَدَّتْ . وَالْحِدَادُ تَرْكُهَا ذَلِكَ ، وَفِي الْحَدِيثِ « لَا تَحِدُّ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ » (٣) .

* وَالْحَدَادُ : الْبَحْرُ . وَقِيلَ : نَهْرٌ بَعَيْنِهِ . قَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِّ :

وَلَوْ يَكُونُ عَلَى الْحَدَّادِ يَمْلِكُهُ

لَمْ يَسْقِ ذَا غُلَّةٍ مِنْ مَائِهِ الْجَارِي (٤)

ص: ٥٠٧

-
- ١- الرجز بلا- نسبه في لسان العرب (حدد) ، (كدد) ؛ وتهذيب اللغة (٩ / ٤٣٥) ؛ وتاج العروس (حدد) ، (كدد) ؛ والمخصص (١٢ / ١٠٣) ؛ والرجز الذي قبله : *ولا شديد ضحكها كدكاد*
 - ٢- البيت لمعقل بن خويلد الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٨٤ ؛ ولسان العرب (حدد) ؛ وتاج العروس (حدد) .
 - ٣- أخرجه البخاري في « الطلاق » ، (ح ٥٣٤٢) ، ومسلم (ح ١١٢٧) .
 - ٤- البيت لإياس بن الأرت في لسان العرب (حدد) ؛ وتاج العروس (حدد) .

* وأبو الحديد : رَجُلٌ من الحَرُورِيهِ قَتَلَ امرأَةً من الإجماعِيينَ كانت الخوارِجُ قد سبَّتها فغالوا بِها لِحُسْنِها ، فلما رأى أبو الحديد مُغالاةَهم بِها خاف أن يتفاقمَ الأمرُ بينهم فَوَثَبَ عَلَيْها فقتَلها ، ففي ذلك يقول بعض الحَرُورِيِّه يَذُكُرُها :

أهابَ المسلمونَ بِها وقالوا

على فَرَطِ الهوى هلْ من مَزِيد

فَزَادَ أبو الحديدَ بنصلِ سَيْفِ

صَقِيلِ الحدِّ فَعَلَ فتى رَشِيدِ (١)

* وأمُّ الحديدِ : امرأَةٌ كَهَدَلِ الرَّاجِزِ وإياها عنى بقوله :

قَدْ طَرَدَتْ أُمُّ الحديدِ كَهَدَلًا

وابْتَدَرَ البابَ فَكَانَ أَوْلَا

شَلَّ السَّعَالِي الأَبْلَقِ المُحَجَّلَا

يا رَبِّ لا تَرْجِعْ إِلَيْها طِفِيلًا

وابْعَثْ له يا رَبِّ عِنا شَعْلًا

وَسَوَّاسَ جِنِّ أَوْ سُلَّالًا مُدْخَلًا

وجَرَبًا قَشْرًا وجُوعًا أَطْحَلًا (٢)

طِفِيلٌ : صِيغَةُ غَيْرِ صِيغَتِهِ وجعلته كالطِّفْلِ في صُورَتِهِ وَضَعْفِهِ وأرادتْ : طِفِيلًا فلم يَسْتَقِمْ لها الشَّعرُ فَعَدَلَتْ إلى بِناءِ حَيْثِلٍ وهى تُريدُ ما ذكرنا من التَّصْغِيرِ ، والأَطْحَلُ : الَّذِي يأخُذُه مِنَ الطَّحْلِ : وهو وَجَعُ الطَّحَالِ .

* وُحْدٌ : مَوْضِعٌ ، حكاها ابنُ الأعرابيِّ ، وأنشد :

فلو أنها كانت لقاحى كَثِيرَةً

لقد نَهَلْتُ من ماءِ حُدِّ وَعَلَّتِ (٣)

* وُحْدَانٌ : حَيٌّ من الأُرْدِ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الحُدَّانُ حَيٌّ من الأُرْدِ . فأدخلَ عليه اللامَ .

* وبنو حُدَّانَ : من بني سَعْدِ .

* وَبُنُو حُدَادٍ : بَطْنٌ مِنْ طَبِئٍ وَمِنْهُمْ ابْنُ الْحُدَادِيِّهِ الشَّاعِرُ.

* وَالْحَدَاءُ : قَبِيلَةٌ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

ص: ٥٠٨

١- البيتان بلا نسبة في لسان العرب (حدد) ؛ وتاج العروس (حدد).

٢- الرجز لكهدل في لسان العرب (حدد) ؛ (طفل) ، (كهدل) ؛ وتاج العروس (طفل) ، (كهدل) ، ولجعفر في تاج العروس (حدد) ؛ وبلا- نسبة في تهذيب اللغة وذلك في الرجز الأول والثاني أما الرجز الثالث فهو لكهدل في لسان العرب (حدد).

٣- البيت بلا نسبة في لسان العرب (جدد) ، (حدد) ، (يسر) ، (حلل) ؛ وتاج العروس (جدد) ، (حدد).

ليس منا الْمُضْرَبُونَ وَلَا قَيْ

سٌ وَلَا جَنْدَلٌ وَلَا الْحَدَاءُ (١)

وقيلَ : الحَدَاءُ هنا : اسمُ رَجُلٍ ، وَيَحْتَمَلُ الحَدَاءُ أَنْ يَكُونَ فَعَالًا مِنْ حَدَا ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَبَابُهُ غَيْرُ هَذَا.

* وَرَجُلٌ حَدَحَدٌ : قَصِيرٌ غَلِيظٌ.

مقلوبه : [د ح ج]

* دَحَ الشَّيْءُ يَدُحُّهُ دَحًا : وَضَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ دَسَّهُ حَتَّى لَزِقَ بِهَا ، قَالَ :

* بَيْتًا خَفِيًّا فِي الثَّرَى مَدْحُوحًا * (٢)

وَالدَّحُّ : الضَّرْبُ بِالْكَفِّ مُنْشُورَةً أَيْ طَوَائِفِ الْجَسَدِ أَصَابَتْ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ .

* وَدَحَ فِي قَفَاهُ يَدُحُ دَحًا وَدُحُوحًا ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْدَّعِّ ، وَقِيلَ : هُوَ مِثْلُ الدَّعِّ سِوَاءً .

* وَفَيْشَهُ دَحُوحٌ ، قَالَ :

قَبِيحٌ بِالْعَجُوزِ إِذَا تَعَدَّتْ

مِنَ الْبُرْنِيِّ وَاللَّبَنِ الصَّرِيحِ

تَبَغَّيْهَا الرِّجَالُ وَفِي صَلَاهَا

مَوَاقِعَ كُلِّ فَيْشَلِهِ دَحُوحٌ (٣)

* وَدَحَ الطَّعَامُ بَطْنَهُ يَدُحُّهُ : إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى يَسْتَرْسِلَ إِلَى أَسْفَلِ .

* وَرَجُلٌ دِحْدِحٌ وَدَحْدَحٌ وَدَحْدَاخٌ وَدَحْدَاخَةٌ وَدُحَادِحٌ وَدُحَادِحَةٌ وَدَحْدَاخَةٌ وَدَحْدَاخَةٌ وَحَكِي

ابن جنى دَوْدَحٌ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ وَكَذَلِكَ حَكِي دِحْدِحٌ وَقَالَ : هُوَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ مِثَالٌ لَمْ يَذْكُرْهُ سَبِيوِيَهُ وَهُمَا صَوْتَانِ ، الْأَوَّلُ مِنْهُمَا

مُنَوَّنٌ دِحٌّ وَالْآخَرُ غَيْرُ مُنَوَّنٍ دِحٌّ ، وَكَأَنَّ الْأَوَّلَ نُونٌ لِلْوَصْلِ وَيُؤَكِّدُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي مَعْنَاهُ دِحٌّ دِحٌّ ، فَهَذَا كَصَهِّ صَهِّ فِي النُّكْرِهِ وَصِيَهُ

صَهِّ فِي الْمَعْرِفَةِ فَظَنَّتْهُ الرِّوَاءُ كَلِمَةً وَاحِدَةً . وَمِنْ هُنَا قُلْنَا : إِنَّ صَاحِبَ اللُّغَةِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَظَرٌ أَحَالَ كَثِيرًا مِنْهَا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ عَلَى

صَوَابٍ وَلَمْ يُؤْتِ مِنْ أَمَانَتِهِ وَإِنَّمَا أُتِيَ مِنْ مَعْرِفَتِهِ .

* قَالَ : وَمَعْنَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي مَا ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو بَكْرٍ : قَدْ أَقْرَرْتَ فَاشْكُتْ .

وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ أَنَّ دِحْدِحًا . دُوَيْبَةُ صَغِيرَةٌ . قَالَ : وَيُقَالُ : هُوَ أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ دِحْدِحٍ .

١- البيت للحرث بن حلزہ فی دیوانہ ص ٣٧؛ ولسان العرب (حدد).

٢- الرجز لأبي النجم فی لسان العرب (دحح)؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٤٢٢)؛ وتاج العروس (دحح)؛ ومجمل اللغة (٢ / ٢٥٩) .

٣- البيتان بلا نسبه فی لسان العرب (دحح)؛ وتاج العروس (دحح)؛ وجمهره اللغة ص ٩٥.

* حَتَّ الشَّىءَ عن الثَّوْبِ وغيره: يَحْتُهُ حَتًّا: فَرَكَه وَقَشَرَهُ فَاثَحَّتْ ، واسم ما تَحَات منه الحُتَاتُ كالدُّقَاقِ وهذا البناءُ من الغالبِ على مثال هذا وعامته [بالهاء] .

* وَكَلُّ ما قُشِرَ فَقَدْ حُتَّ .

* وَالْحَتُّ : دون النَّحْتِ . وفي الدُّعَاءِ تَرَكَهُ اللهُ حَتًّا فَتَا لَا يَمْلَأُ كَفًّا : أى محتوتًا أو مُنْحَتًّا .

* وَالْحَتُّ والانحِتَاتُ والتَّحَاتُ والتَّحْتُحْتُ : سُقُوطُ الوَرَقِ عن الغُصْنِ وغيره .

* وَالْحَتُّ : دَاءٌ يُصِيبُ الشَّجَرَ تَحَاتُ أَوْرَاقُهَا منه .

* وَحَتَّ اللهُ مَالَهُ حَتًّا : أَذْهَبَهُ فَأَفْقَرَهُ ، على المثل .

* وَأَحَتَ الأَرْضَى : يَبَسَ .

* وَحَتَّهُ مائَةً سَوَاطِ : ضَرَبَهُ .

* وَحَتَّهُ دَرَاهِمَهُ : عَجَّلَ لَهُ النَّقْدَ .

* وَفَرَسُ حَتَّ : جَوَادٌ كَثِيرُ العَدْوِ . وقيل : سَرِيعُ العَرَقِ ، والجمع أَحْتَات ، لا يُجَاوِزُ هذا البناءُ .

* وَبَعِيرٌ حَتٌّ وَحَتَّحْتُ : سَرِيعُ السَّيْرِ خَفِيفٌ ، وكذلك الظَّلِيمُ ، قال :

على حَتِّ البُرَايَةِ زَمَخْرِي ال

سَوَاعِدِ ظَلٍّ فى شَرِي طَوَالِ (١)

وإنما أراد : حَتًّا عند البُرَايَةِ : أى سريع عند ما يَبْرِيهِ من السَّفْرِ .

وقيل : أراد حَتَّ البُرِي فَوَضَعَ الاسمَ مَوْضِعَ المصدرِ ، وخالف قومٌ من البَصِيرِيِّينَ تفسِيرَ هذا البيتِ فقالوا : يعنى بعيرًا ، فقال الأصمعيُّ : كيف يكون ذلك وهو يقول قبله :

كَأَنَّ مُلَاءَتِي على هِجْفٍ

يَعْنُ مع العَشِيَّةِ للرِّئَالِ (٢)

وعندى أنه إنما هو ظَلِيمٌ شَبَّهَ به فَرَسَهُ أو بَعِيرَهُ ، ألا تَرَاهُ قال هِجْفٌ ، وهذا من صِفَةِ الظَّلِيمِ وقال : ظَلٌّ فى شَرِي طَوَالِ ، والفرسُ

١- البيت للأعلم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٢٠؛ ولسان العرب (حتت) ، (سعد) ، (زمخر) ؛ وتاج العروس (سعد) ، (زمخر) ، (برى) ، (شرا) ؛ وللهذلي في جمهره اللغة ص ١١٤٥ ، ١٢٠٩ ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٢ / ٧٣ ، ٧ / ٣٨ ، ٦٦٩) ؛ وجمهره اللغة ص ٧٧.

٢- البيت للأعلم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣١٩؛ ولسان العرب (حتت) ، (حرق) ، (عنن) ؛ وتاج العروس (حتت) ، (حرق) ؛ وللهذلي في تاج العروس (عنن).

وقوله حَتِّ الْبُرَايَةِ ليس هو ما ذهب إليه من قول إنه سَرِيعٌ عندما يَبْرِيهِ من السَّفْرِ إنما هو مُنَحَّتُ الرِّيشِ لِمَا يُنْفَضُ عَنْهُ عِفَاءٌ مِنْ الرَّبِيعِ ، وَوَضَعَ الْمَصْدَرَ الَّذِي هُوَ الْحَتُّ مَوْضِعَ الصَّفَةِ الَّذِي هُوَ مُنَحَّتٌ. وَالْبُرَايَةُ : النُّحَاتَةُ.

* وَالْحَتَّاتَةُ : السُّرْعَةُ.

* وَالْحَتُّ أَيْضًا : الْكَرِيمُ الْعَتِيقُ.

* وَحَتَّهُ عَنِ الشَّيْءِ يَحْتُهُ حَتًّا : رَدَّهُ.

وفي الحديث أنه قال لسعدٍ يوم أُحُدٍ « احْتُتْهُمْ يَا سَعْدُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي » (١)

يعنى اَرْدُدْهُمْ.

* وَحَتُّ الْجَرَادِ : مِيتُهُ.

* وَجَاءَ بَتْمَرٍ حَتِّ لَا يَلْتَرِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ.

* وَالْحَتُّ : قَبِيلَةٌ مِنْ كُنْدَةَ يُنْسَبُونَ إِلَى بَلَدٍ ، لَيْسَ بِأُمَّ وَلَا أَبٍ.

* وَالْحَتَاتُ مِنْ أَمْرَاضِ الْإِبِلِ أَنْ يَأْخُذَ الْبَعِيرَ هَلَسَ فَيَتَغَيَّرُ لِحْمُهُ وَطَرْفُهُ وَلَوْنُهُ وَيَتَمَعَطُ شَعْرُهُ ، عَنِ الْهَجْرِيِّ.

* وَحَتِّ : زَجْرٌ لِلطَّيْرِ.

* وَحَتَّى : حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ كَالِي ، وَمَعْنَاهُ الْغَايَةُ ، كَقَوْلِكَ : لَكَ الْيَوْمُ حَتَّى اللَّيْلِ أَيْ [إِلَى] اللَّيْلِ ، وَتَدْخُلُ عَلَى الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ فَتَنْصِبُهَا بِإِضْمَارِ أَنْ ، وَتَكُونُ عَاطِفَةً ، وَهَذَا يَلْتَمِزُ قَوْلَ عَتَّى فِي مَعْنَى حَتَّى.

ومما ضوعف من فائه ولامه

* تَحَتُّ إِحْدَى الْجِهَاتِ السَّتِّ الْمَحِيطَةِ بِالْجَزْمِ ، تَكُونُ مَرَّةً ظَرْفًا وَمَرَّةً اسْمًا وَيَبْنِي فِي حَالِ اسْمِيَّتِهِ عَلَى الضَّمِّ فَيَقَالُ مِنْ تَحَتُّ.

* وَقَوْمٌ تُحَوْتُ : أَرْدَالٌ سَيْفَلَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ التُّحُوتُ » (٢) يَعْنِي الَّذِينَ كَانُوا تَحْتَ أَقْدَامِ النَّاسِ لَا يُشْعَرُ بِهِمْ.

* وَالتَّحْتَحَةُ : الْحَرَكَةُ.

* وَمَا تَتَحْتَحُ مِنْ مَكَانِهِ : أَيْ مَا تَحَرَّكَ.

١- « النهايه » ، (١ / ٣٣٧) ، وهو فى الصحيحين بلفظ : « ارم ... »

٢- سبق فى حديث الوعول (ص ٣٦٢) . وانظر « غريب الحديث » لأبى عبيد (١ / ٤٣٣) .

* الحَظُّ : النَّصِيبُ ، يُقالُ : هو ذُو حَظٍّ في كذا ، والجمْعُ أَحْظٌ وَحُظُوظٌ وَحِظاظٌ أنشد ابن جنى :

وَحُسِّدٍ أَوْشَلْتُ مِنْ حِظاظِها

على أحاسي العَيْظِ واكتظاظها (١)

وأحاطٍ وحِظاءً ، الأخيرتان من مُحَوَّلِ التضعيفِ ، أنشد ابنُ دُرَيْدٍ :

ولكنَّ أحاطٍ قَسَمْتُ وَجُدودُ (٢)

ومن العرب من يقول : حَنَظٌ ، وليس ذلك بمقصود إنما هو عَنَّةٌ تَلَحُّقُهُمْ في المَشَدِّدِ ، بدليل أن هؤلاء إذا جمَعوا قالوا : حُظُوظٌ . وقد حَظَّظْتُ في الأمرِ حَظًّا .

ورجُلٌ حَظِيظٌ وَحَظِيٌّ على النَّسَبِ . وَمَحْظُوظٌ ، كلُّهُ ذُو حَظٍّ من الرِّزْقِ ، ولم أسمع لمَحْظُوظٍ بفعلٍ ، يعنى أنهم لم يقولوا : حُظًّا .

* وفلانٌ أَحَظُّ من فلانٍ : أَحَيَّدُ منه ، فأما قولهم : أَحَظَيْتُهُ عليه ، فقد يكون من هذا الباب ، على أنه من المُحَوَّلِ وقد يكون من الحُظُوظِ ، وقوله تعالى : (وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ) [فصلت : ٣٥] الحَظُّ هاهنا الجَنَّةُ ، ومن وجبت له فهو ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ من الخَيْرِ .

* والحُظُوظُ والحُظُظُ : صَمْعٌ كالصَّبْرِ ، وقيل : هو عُصارَةُ الشجرِ المرِّ ، وقيل : هو كَحُلِّ الخَوْلانِ .

الحاء والذال

إشارة

* حَذَّهُ يَحْذُهُ حَذًّا : قَطَعَهُ قَظْعاً سَريعاً مُسْتَأْصِلاً ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : قَطَعَهُ قَظْعاً سَريعاً ، من غير أن يقول مُسْتَأْصِلاً .

والْحَذَّةُ : القُظْعَةُ من اللحمِ كالحِزِّهِ والفِلْدَةِ ، قال الشاعر :

تُغْنِيهِ حُذَّةٌ فِلْدٍ إِنْ أَلَمَّ بِها

مَنْ الشَّوَاءِ وَيُذَوِي شُرْبَهُ العُمَرُ (٣)

ص: ٥١٢

- ٢- شطر البيت للمعلوط بن بدل القريعي أو لسويد بن خذّاق العبديّ في لسان العرب (حفظ) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (سلل) ؛ وتاج العروس (حفظ) ، (سلل) .
- ٣- البيت لأعشى باهله في لسان العرب (غمر) ، (حرز) ؛ وجمهره اللغه ص ٥٦ ، ٩٦ ، ٦٩٩ ، ٧٨١ ؛ وتاج العروس (حذذ) ، (غمر) ، (حرز) ؛ وتهذيب اللغه (٨ / ١٢٩ ، ١٤ / ٤٣٢) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (حذذ) ، (فلذ) ؛ وجمهره اللغه ص ٥١٠ ؛ وكتاب العين (٤ / ٤١٦) .

وَيُرْوَى : حَزْرُهُ فِلْدٌ ، وقد تقدم.

* وَالْحَذُّ : السُّرْعَةُ ، وقيل : السُّرْعَةُ وَالْخَفَّةُ.

* وَالْحَذُّ : خَفَّةُ الذَّنْبِ وَاللَّحْيَةِ. وَالنَّعْتُ مِنْهُمَا أَحَدٌ.

* وَلِحْيَةُ حَدَاءٍ : خَفِيفَةٌ ، قال :

وَشُعْتُ عَلَى الْأَكْوَارِ حُذٌّ لِحَاهِمُ

تَفَادَوْا مِنَ الْمَوْتِ الذَّرِيعِ تَفَادِيَا (١)

* وَفَرَسٌ أَحَدٌ : خَفِيفُ شَعْرِ الذَّنْبِ.

* وَقَطَاءُ حَدَاءٍ : وُصِفَتْ بِذَاكَ لِقَصِيرِ ذَنْبِهَا وَقَلِّهِ رِيثَتُهَا. وقيل : لِحَفَّتِهَا وَسُرْعَةَ طَيْرَانِهَا ، وقولُ عُثْبَةَ بْنِ عَزْوَانَ فِي خِطْبَتِهِ : « إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتْ بَصْرُمٍ وَوَلَّتْ حَدَاءً فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ » (٢)

يقول : لم يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا مِثْلُ مَا بَقِيَ مِنَ الذَّنْبِ الْأَحَدِ ، وقيل : معنى قَوْلِهِ حَدَاءً : أَيْ سَرِيعَةَ الْإِدْبَارِ.

* وَحِمَارٌ أَحَدٌ : قَصِيرُ الذَّنْبِ.

* وَالْإِسْمُ مِنَ ذَلِكَ الْحَذُّ ، وَلَا فِعْلَ لَهُ.

وَرَجُلٌ أَحَدٌ : سَرِيعُ الْيَدِ خَفِيفُهَا. قال الفرزدق :

تَفِيهَقَ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُثَنَّى

وَعَلَّمَ قَوْمَهُ أَكْلَ الْخَبِيصِ

أَطْعَمَتِ الْعِرَاقَ وَرَافِدِيَهُ

فَزَارِيَا أَحَدًا يَدَ الْقَمِيصِ (٣)

يَصِفُهُ بِالْغُلُولِ وَسُرْعَةِ الْيَدِ.

* وَأَمْرٌ أَحَدٌ : سَرِيعُ الْمُضِيِّ.

* وَصَرِيمَةٌ حَدَاءٌ : مَاضِيَةٌ.

* وَحَاجَهُ حَذًّا : خَفِيفُهُ سَرِيعُهُ النَّفَازِ.

* وَقَلْبٌ أَحَدٌ : ذِكْرِي خَفِيفٌ.

* وَسَهْمٌ أَحَدٌ : حُفِّفَ غِرَاءٌ نَضَلَهُ وَلَمْ يُفْتَقْ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

أُورِدَ حَذًّا تَسْبِقُ الْأَبْصَارَا

ص: ٥١٣

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حذذ) ، وكتاب الجيم (٢ / ١٣٥).

٢- البيت الأول للفرزدق فى ديوانه (١ / ٣٨٩) ؛ ولسان العرب (حذذ) ، (فهق) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٤٠٤)

٣- خطبه عتبه بن غزوان أخرجها مسلم فى صحيحه بتمامها « كتاب الزهد » ، (٥ / ٨٢٢ ، ٨٢٣) ط الشعب.

وَكُلُّ أَنْثَى حَمَلَتْ أَحْجَارًا (١)

يعنى بالأنثى الحامله الأجرار المنجنيق.

* والأخذ من الكمال : ما حُذِفَ من آخره وَبِمَدِّ كَرَدِّ مُتَفَاعِلُنْ إِلَى مُتَفَا ، ونَقْلُهُ إِلَى فَعْلُنْ أَوْ مُتَفَاعِلُنْ إِلَى مُتَفَا ونَقْلُهُ إِلَى فَعْلُنْ وذلك لِحِفَّتِهَا بِالْحَذْفِ.

قال أبو إسحاق : سُمِّيَ أَحْجَدًا لِأَنَّهُ قَطَعَ سَرِيعٌ مُسْتَأْصِلٌ ، قال ابنُ جنِي : سُمِّيَ أَحْجَدًا لِأَنَّهُ لَمَّا قُطِعَ آخِرُ الْجُزْءِ قَلَّ وَأَسْرَعَ انْقِضَاؤُهُ وَفَنَاءُوه.

* وَجُزْءٌ أَحْجَدٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ.

* وَالْأَحْجَدُ : الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ شَيْءٌ.

* وَقَصِيدَةُ حَذَاءٌ : سَائِرَةٌ لَا عَيْبَ فِيهَا وَلَا يَتَعَلَّقُ بِهَا شَيْءٌ مِنَ الْقِصَائِدِ لِجُودَتِهَا.

* وَالْحَذَاءُ : اليمينُ المُنْكَرَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي يُفْتَتَحُ بِهَا الْحَقُّ ، قال :

تَزِيدُهَا حَذَاءً يَعْلَمُ أَنَّهُ

هُوَ الْكَاذِبُ الْآتِي الْأُمُورَ الْبِجَارِيَا (٢)

الْأَمْرُ الْبُجْرِيُّ : الْعَظِيمُ الْمُنْكَرُ الَّذِي لَمْ يُرْ مِثْلُهُ.

* وَامْرَأَةٌ حُذْحُذٌ وَحُذْحُذَةٌ : قَصِيرَةٌ.

* وَقَرَبٌ حَذْحَادٌ وَحَذْحَادٌ : بَعِيدٌ.

* وَخِمْسٌ حَذْحَادٌ : لَا فُتُورَ فِيهِ ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ ذَالَهُ بَدَلٌ مِنْ ثَاءِ حَثْحَاثٍ ، وَقَالَ ابْنُ جِنِي : لَيْسَ أَحَدُهُمَا بَدَلًا مِنْ صَاحِبِهِ لِأَنَّ حَذْحَادًا مِنْ مَعْنَى الشَّيْءِ الْأَحْجَدِ . وَالْحَثْحَاثُ : السَّرِيعُ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ .

ومما ضوعف من فائه ولامه

* امرأه حذحه : قصيره كحذحه.

مقلوبه : [ذ ح ح]

* الذَّحُّ : الشَّقُّ . وَقِيلَ : الذَّقُّ كِلَاهِمَا عَنْ كُرَاعٍ . وَرَجُلٌ ذُحْذِحٌ وَذَحْدَاخٌ : قَصِيرٌ .

وقيل : قَصِيرٌ عَظِيمُ البُطْنِ والأُنْثَى بالهاء.

قال يعقوب : ولما دُخِلَ برَأْسِ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ عليهما السلامُ على يَزِيدَ بنِ معاويةَ حَضَرَه فُقيهُ من فُقهائِ الشَّامِ ، فتكلَّم في الحسين عليه

ص: ٥١٤

-
- ١- الرجز للعجاج في ديوانه (١١٦ / ٢ _ ١١٧) ؛ ولسان العرب (أنث) ، (حذذ) ، (بقر) ، (خبر) ؛ وتاج العروس (أنث) ، (بقر) ؛ والمخصص (١٦ / ١٠٣ ، ١٧ / ٧) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (حجر) ؛ وتاج العروس (حجر) ؛ والمخصص (١٣ / ١٨٩ ، ١٥ / ١٩٠) ؛ والرجز الذي بعده : *تنتج يوم تلتح انبقارا*.
- ٢- البيت بلانسبه في لسان العرب (ذبد) ، (حذذ) ؛ وتاج العروس (ذبد) ، (حذذ) .

السلام وأعظم قتلَه ، فلما خرج قال يزيدُ : « إن فقيهِكم هذا لذخّاح » عابه بالقصرِ وعِظَمِ البطنِ حين لم يجد ما يعيبه به .

* والذخّاحُ : تقاربُ الخطو مع سرعته .

* وذخّحتِ الرّيحُ الترابَ : سفتته .

* والذّوذُحُ : الذى يقضى شهوته قبل أن يصل إلى المرأه .

الحاء والثاء

اشاره

* الحثُ : الإعجالُ فى اتّصاليّ . وقيل : هو الاستعجالُ ما كان . حثّه يحثّه حثّا واستحثّه واحثّته . والمطّاوعُ من كلّ ذلك احتثّ والاسم الحثيثى .

* وححثّه كحثّه . قال ابنُ جنّى : فأما قولُ من قال فى قول تأبط شرا :

كأنما ححثّوا حصّا قوادمه

أو أمّ خشفٍ بذي شتّ وطباق (١)

إنه أراد حثّوا فأبدل من الثاءِ الوسيطى حاءً فمزدودٌ عندنا ، قال : وإنما ذهب إلى هذا البغداديون قال : وسألتُ أبا عليّ عن فساده فقال : العلهُ أن أُضيلَ القلبُ فى الحُرُوفِ إنما هو فيما تقارب منها وذلك نحو الدالِ والطاءِ والثاءِ ، والطاءِ والذالِ والثاءِ ، والهاءِ والهمزة ، والميمِ والنونِ وغير ذلك مما تدانّت مخارجُهُ ، وأما الحاءُ فبعيد عن الثاءِ وبينهما تفاوتٌ يمنع من قلب إحداهما إلى أُختها .

* ورجلٌ حثيثٌ ومحثوثٌ : جادٌ سريعٌ فى أمره كأنّ نفسه تحثّه .

* وامرأةٌ حثيثَةٌ : حائَةٌ . وحثيثٌ : محثوثَةٌ .

* والطائرُ يحثُ جناحيه فى الطيرانِ : يحركُهما . قال أبو خراشٍ :

يبادرُ جُنحَ الليلِ فهو مُهابذٌ

يحثُ الجناحَ بالتبسُّطِ والقَبْضِ (٢)

وما اكتحلتُ حثا وحثا أى نوما . أنشد ثعلبٌ :

ولله ما ذاقَتْ حثا مَطِيَّتِي

ولا ذُقَّتْهُ حَتَّى بَدَا وَضَحُ الْفَجْرِ (٣)

وقد يُوصَفُ به فيقال: نَوْمٌ حِثٌّ أَيْ قَلِيلٌ كَمَا يُقَالُ: قَوْمٌ عَرَاةٌ. وما كَحَلَّتْ عَيْنِي بِحِثٍّ أَيْ بَنَوْمٍ. وقال الزُّبَيْرُ: الحِثْحِثُ والحِثْحُوثُ: النَّوْمُ. وأنشد:

ص: ٥١٥

١- البيت لتأبط شراً في لسان العرب (حث)، (شث)، (حصص)، (طبق).

٢- البيت لأبي خراش في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٣١؛ ولسان العرب (هذب)، (حث)، (هبد)؛ وتهذيب اللغة (٦ /

١٦٧)؛ والمخصص (٣ / ١٠٥، ١٤ / ٢٨)؛ وتاج العروس (٤ / ٣٨٦) (هذب)، (هبد).

٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حث)؛ والمخصص (١٥ / ١٣١)؛ وتاج العروس (حث).

ما نَمَتْ حُثُوثًا وَلَا أَنَامُهُ

إِلَّا عَلَى مُطَرَّدٍ زَمَامُهُ (١)

* وَالْحِثَاثَةُ _ بالكسر _ : الحَرْ وَالْحُشُونَةُ يجدها الإنسانُ في عينيه ، قال زَاوِيَةُ أُمَالِي ثَغَلَبَ : لم يَعْرِفْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ .

* وَالْحُثُ : الرملُ الغليظُ اليابسُ الخَشِنُ . قال :

حَتَّى يُرَى فِي يَابِسِ التَّرْبَاءِ حُثٌّ

يَعْجِزُ عَنْ رَثِي الطُّلِيِّ الْمُزْتَعَثُ (٢)

أَنشده ابنُ دُرَيْدٍ عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عَمِّه الأصمعيّ .

* وَسَوِيْقُ حُثٌّ : ليس بدقيقِ الطَّخَنِ ، وَكُحْلٌ حُثٌّ مِثْلُهُ ، وكذلك مِسْكٌ حُثٌّ ، أنشد ابنُ الأعرابيّ :

إِنْ بِأَعْلَاكَ لَمِسْكَ حُثًّا

وَعَلَبَ الْأَسْفَلَ إِلَّا حُثْنَا (٣)

عَدَى غَلَبَ هُنَا لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى أَبِي وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَخَذَهُ وَحَمَلَهُ سَلَحَ عَلَيْهِ .

* وَالْحُثُ : حُطَامُ التَّنِّينِ .

* وَتَمْرٌ حُثٌّ : لَا يَلْزُقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، عن ابنِ الأعرابيّ .

* وَالْحَثْحَثَةُ : الاضطرابُ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ اضْطِرَابَ الْبُرْقِ فِي السَّحَابِ وَانْتِخَالَ الْبَرْدِ وَالثَّلْجِ .

* وَالْحَثْحَثَةُ : الحَرَكَهَ المَتَدَارِكَةَ .

* وَحَثَّحَتِ المِيلَ فِي العَيْنِ : حَرَّكَهُ .

* وَالْحُثْحُوثُ : الدَّاعِي بِسرعهٍ ، وهو أيضًا السَّريعُ ما كان .

* وَالْحُثْحُوثُ : الكَتِيبَةُ ، أَرَى .

مقلوبه : [ث ح ح]

* الثَّحْثَحَةُ : صَوْتُ فِيهِ بُحَّةٌ عِنْدَ اللِّهَاهِ ، قال :

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حث) ؛ وتاج العروس (حث) .

٢- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (حث) ، (رعث) ؛ وتاج العروس (حث) ، (رعث) ؛ وجمهره اللغه ص ٨٢ ؛ وورد « الثرياء » مكان « الترباء » .

٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حث) ؛ وتاج العروس (حث) .

* أَيْحُ مُشْتَحِجٌ صَحِلُ النَّحِيحِ * (١)

الحاء والراء

إشاره

* الْحَرُّ : ضِدُّ الْبُرْدِ وَالْجَمْعُ حُرُورٌ وَأَحَارِرٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مِنْ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا بِنَاؤُهُ ، وَالْآخَرُ إِظْهَارُ تَضْعِيفِهِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَعْرِفُ مَا صَحَّتُهُ .

* وَالْحُرُورُ : الرِّيحُ الْحَارَّةُ بِاللَّيْلِ ، وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَنَسَجَتْ لَوَامِعَ الْحُرُورِ * (٢)

وقال جرير :

ظَلَلْنَا بِمُسْتَقَّةِ الْحُرُورِ كَأَنَّنا

لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمِ (٣)

مُسْتَقْبِلُ الْحُرُورِ : مُسْتَقْبِلُ حَرِّهَا أَيْ الْمَوْضِعُ الَّذِي اشْتَدَّ فِيهِ ، يَقُولُ : نَزَلْنَا هُنَالِكَ فَبَيْنَمَا خَبَاءٌ عَالِيًا تَرْفَعُهُ الرِّيحُ مِنْ جَوَانِبِهِ فَكَأَنَّهُ فَرَسٌ صَائِمٌ أَيْ وَاقِفٌ يَدْبُ عَنْ نَفْسِهِ الذُّبَابَ وَالْبُعُوضَ بِسَبَبِ ذَنْبِهِ شَبَّهَ رَفْرَفَ الْفُسْطَاطِ عِنْدَ تَحَرُّكِهِ لِهُبُوبِ الرِّيحِ بِسَبَبِ هَذَا الْفَرَسِ .

* وَالْحُرُورُ : حَرُّ الشَّمْسِ . وَقِيلَ : الْحُرُورُ : اسْتِيقَادُ الْحَرِّ وَلَفْحُهُ ، هُوَ يَكُونُ بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ . وَالسَّمُومُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالنَّهَارِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ (وَلَا الْحُرُورُ) [فاطر : ٢١] قَالَ ثَعْلَبٌ : قِيلَ : الظُّلُّ هُنَا : الْجَنَّةُ ، وَالْحُرُورُ : النَّارُ . قَالَ : وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الظِّلَّ هُوَ الظُّلُّ بَعِيْنِهِ ، وَالْحُرُورُ : الْحَرُّ بَعِيْنِهِ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَاهُ : لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ الْحَقِّ الَّذِينَ هُمْ فِي ظِلِّ الْحَقِّ وَلَا أَصْحَابُ الْبَاطِلِ الَّذِينَ هُمْ فِي حُرُورٍ أَيْ حَرٍّ دَائِمٍ لَيْلًا وَنَهَارًا .

وَجَمْعُ الْحُرُورِ حَرَائِرٌ ، قَالَ مُضَرَّرٌ :

بَلَمَاعِهِ قَدْ صَادَفَ الصَّيْفُ مَاءَهَا

وَبَاضَتْ عَلَيْهَا شَمْسُهُ وَحَرَائِرُهُ (٤)

وقد حررت يا يوم تحر ، وحررت تحر وتحر الأخيرة عن اللحياني ، حرا وحرة وحرارة

ص: ٥١٧

وتاج العروس (ثح) . ويروى (الشحيح) بدلاً من (النحيح) .

٢- الرجز للعجاج فى ديوانه (٣٤٤ / ١) ؛ ولسان العرب (حرر) ، (رقق) ، (سرق) ؛ وتاج العروس (حرر) ، (رقق) ، (سمم) ؛ وتهذيب اللغه (٤٠١ / ٨ ، ٣٢٠ / ١٤) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (سيب) ، والمخصص (٩٠ / ٩ ، ١٥٠ / ١٦ ، ٢٣ / ١٧) ؛ وتهذيب اللغه (٤٢٩ / ٣) ، (٣١٣ / ١٢) ؛ ووردت هكذا : ونسجت لوامع الحرور من رقرقان آلهما المسجد سبائياً كسرق الحرير

٣- البيت لجرير فى ديوانه ص ١٣٤ ؛ ولسان العرب (حرر) ، (سنن) .

٤- البيت لمضرس فى لسان العرب (حرر) ؛ وتاج العروس (حرر) . وورد « وفاضت » مكان « وباضت » .

أى اشتدَّ حُرُّكَ ، وقد تكون الحَرَارَةُ الاسمَ وجمعها حينئذٍ حَرَارَاتٌ. قال الشاعر :

بَدْمَعِ ذِي حَرَارَاتٍ

عَلَى الْخَدَّيْنِ ذِي هَيْدَبٍ (١)

وقد تكون الحَرَارَاتُ هنا جمعَ حَرَارِهِ الذى هو المصِيدُ إِلَّا أَن الْأَوَّلَ أَقْرَبُ ، وقال اللحياني : حَرَرْتُ يَا رَجُلُ تَحَرُّ حَرَّةً وَحَرَارَةً أَرَاهُ إِنَّمَا يَعْنِي الْحَرَّ لَا الْحَرِّيَّةَ.

* وَإِنِّي لِأَجِدُ حِرَّةً وَقِرَّةً أَى حَرًّا وَقُرًّا.

* وَالْحِرَّةُ وَالْحَرَارَةُ : الْعَطَشُ. وَقِيلَ : شَدَّتْهُ.

* وَرَجُلٌ حَرَّانٌ : عَطْشَانٌ مِنْ قَوْمِ حِرَارٍ وَحَرَارَى وَحُرَارَى ، الْأَخِيرَتَانِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

وَامْرَأَةٌ حَرَّى مِنْ نَشْوَةِ حِرَارٍ وَحَرَارَى.

* وَحَرَّتْ كَبِدُهُ وَصَدْرُهُ حِرَّةً وَحَرَارَةً وَحَرَارًا. قَالَ :

* وَحَرَّ صَدْرُ الشَّيْخِ حَتَّى صَلَّى* (٢)

أى التهبَّتِ الحَرَارَةُ فِي صَدْرِهِ حَتَّى سَمِعَ لَهَا صَلِيلًا ؛ وَاسْتَحَرَّتْ ، كِلَاهِمَا : يَبِسَتْ مِنْ عَطَشٍ أَوْ حُزْنٍ.

* وَأَحْرَهَا اللَّهُ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي دُعَائِهَا عَلَى الْإِنْسَانِ : مَا لَهُ أَحْرَّ اللَّهُ صَدَاهُ أَى أَعْطَشَهُ. وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : أَعْطَشَ هَامَتَهُ.

* وَرَجُلٌ مُجِرٌّ : عَطِشَتْ إِبْلُهُ.

* وَمِنْ كَلَامِهِمْ : حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ أَى عَطِشٌ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ دَعَاءٌ مَعْنَاهُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالْعَطَشِ وَالْبُرْدِ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْحِرَّةُ : حَرَارَةُ الْعَطَشِ وَالتَّهَابُ ، قَالَ : وَمِنْ دُعَائِهِمْ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحِرَّةِ وَالْقِرَّةِ أَى الْعَطَشِ وَالْبُرْدِ.

* وَالْحَرَارَةُ حُرْفَةٌ فِي الْفَمِ مِنْ طَعْمِ الشَّيْءِ ، وَفِي الْقَلْبِ مِنَ التَّوَجُّعِ. وَالْأَعْرَفُ الْحَرَاوَةُ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ.

* وَامْرَأَةٌ حَرِيرَةٌ : حَزِينَةٌ مُحْرِقَةٌ الْكَبِدِ ، قَالَ :

خَرَجْنَ حَرِيرَاتٍ وَأَبْدَيْنَ مَجْلَدًا

وَدَارَتْ عَلَيْهِنَ الْمَقَرَّمَةُ الصُّفْرُ (٣)

- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (هذب) ، (حرر) ؛ والمخصص (١ / ١٢٥) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٢١٧) ؛ وتاج العروس (هذب) ، (حرر) .
- ٢- شطر البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حرر) .
- ٣- البيت للفرزدق فى ديوانه (١ / ٢٥٤) ؛ ولسان العرب (حرر) ؛ وتاج العروس (حرر) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٤٢٩) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (قرم) ؛ وتاج العروس (قرم) .

* والحَرَّةُ من الأَرْضَيْنِ : الصُّلْبَةُ الغليظةُ التي ألبَسَتْها كُلُّها حجارةٌ سودٌ نَحْرَهُ كأنَّها مُطْرَتْ ، والجمع حَرَّاتٌ وَحِرَارٌ ، قال سيبويه : زعمَ يونسُ أنهم يقولون : حَرَّةٌ وَحَرُونَ ، يُشَبِّهُونها بقولهم أرضٌ وَأَرْضُونَ لأنها مُؤنَّثَةٌ مثلها ، قال : وزعمَ يونسُ أيضًا : أنهم يقولون : حَرَّةٌ وإِحْرُونَ ، يَغنُونَ الحِرَارَ كأنَّه جمعُ إِحْرِهِ ولكن لا يُتَكَلَّمُ بها ، أنشد ثعلبُ :

لا خَمْسَ إلا جَنَدَلُ الإِحْرَيْنِ

والخَمْسُ قَدْ يُجَشِّمَنَّكَ الأَمْرَيْنِ

ومعنى لا خَمْسَ :

أن معاوية زاد أصحابه يوم سَفِينِ [صِفِينِ] خَمْسَ مائَةٍ فلَمَّا اتَّقَوْا بعد ذلك قال أصحابُ علي :

* لا خَمْسَ إلا جَنَدَلُ الإِحْرَيْنِ *

أرادوا لا- خَمْسَ مائَةٍ ، حكاها الهَرَوِيُّ. قال بعضُ النحويِّين : إن قال قائل : ما بالهُم قالوا في جمع حَرَّةٍ وإِحْرِهِ : حِرُونَ وإِحْرُونَ ، وإنما يَفعَلُ في المحذوف نحو ظَبِّهِ وَثَبِّهِ ، وليست حَرَّةٌ ولا إِحْرُهُ مما حُذِفَ شيءٌ من أصوله ، ولا هو بمنزلة أرضٍ في أنه مُؤنَّثٌ بغيرِ هاءٍ؟

فالجواب أن الأَصِيلَ في إِحْرِهِ إِحْرَرَةٌ وهي إِفْعَلَةٌ ثم إنهم كرهوا اجتماعَ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ من جنسٍ واحدٍ فأشبهوا الأَوَّلَ منهما ونقلوا حَرَكَتَهُ إلى ما قبله وأدغموه في الذي بَعْدَهُ ، فَلَمَّا دَخَلَ الكَلِمَةَ هذا الإِعْلَالُ والتَّوْهِينُ عَوَّضُوهَا منه أن جَمَعُوهَا بالواو والنون ، فقالوا : إِحْرُونَ ، ولما فَعَلُوا ذلك في إِحْرِهِ أَجْرُوا عليها حَرَّةً فقالوا : حِرُونَ وإن لم يكن لِحَقِّها تَغْيِيرٌ ولا حَذْفٌ لأنها أُحْتُ إِحْرِهِ من لفظها ومعناه ، وإن شئت قلت : إنهم قد أدغموا عَيْنَ حَرَّةٍ في لامِها ، وذلك ضَرْبٌ من الإِعْلَالِ لِحَقِّها.

وقال ثعلبُ : إنما هو الأَحْرَيْنِ ، قال : جاء به على أَحْرَ كأنه أراد : هذا الموضعُ الأَحْرُ أى الذى هو أَحْرٌ من غيره فَسَيَّرَهُ كالأَكْرَمَيْنِ والأَرْحَمَيْنِ.

* وَبَعِيرٌ حَرَّى : يَزَعَى في الحَرَّةِ.

* وَلِلْعَرَبِ حِرَارٌ معروفَةٌ : حَرَّةٌ بنى سُلَيْمٍ ، وَحَرَّةٌ لَيْلَى ، وَحَرَّةٌ راجِلٍ ، وَحَرَّةٌ وَاقِمٍ بالمدينَةِ ، وَحَرَّةٌ النارِ لبنى عَبَسٍ.

* وَالْحُرُّ نَقِيضُ العَبْدِ ، والجمع : أَحْرارٌ وَحِرَارٌ ، الأَخِيرَةُ عن ابنِ جَنَى ، والأُنثَى حُرَّةٌ ، والجمع حَرَائِرٌ شاذٌّ.

* وَحَرَرُهُ : أَعْتَقَهُ.

* وقوله عَزَّ وَجَلَّ (إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا) [آل عمران : ٣٥] قال الزجاج : معناه : جعلته خادماً يخدم في متعبداتك وكان ذلك جائزاً لهم ، وكان على أولادهم أن يطيعوهم في نذرهم فكان الرجل يندُر في ولده أن يكون خادماً في متعبديهم ولعبادهم ، ولم يكن ذلك النذر في النساء إنما كان في الذكور ، فلما ولدت مريم قالت : (رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى) [آل عمران : ٣٦] وليس الأُنثى مما يضلح للنذر ، فجعل الله من الآيات في مريم لما أرادته من أمر عيسى أن جعلها متقبلة في النذر .

* وإِنَّ لَبِئْسَ الْحُرِّيَّةَ وَالْحُرُورَةَ وَالْحُرُورِيَّةَ وَالْحَرَارَةَ وَالْحَرَارَ ، قال :

فَمَا رَدَّ تَزْوِيجَ عَلَيْهِ شَهَادَهُ

وَلَا رَدَّ مِنْ بَعْدِ الْحَرَارِ عَتِيقُ (١)

وقال ثعلب : قال أعرابي : ليس لها أعراق في حرار ولكن أعراقها في الإماء .

* وَالْحُرِّيَّةُ مِنَ النَّاسِ : أَخْيَارُهُمْ وَأَفْضَلُهُمْ .

* وَالْحُرُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَعْتَقَهُ .

* وَفَرَسٌ حُرٌّ : عَتِيقٌ .

* وَحُرٌّ الْفَاكِهَةِ : خِيَارُهَا .

* وَحُرٌّ كُلُّ أَرْضٍ : وَسَطُهَا وَأَطْيَبُهَا .

* وَالْحُرَّةُ وَالْحُرُّ : الطَّيْنُ الطَّيِّبُ وَالرَّمْلُ الطَّيِّبُ . قال طرفه :

وَتَبَسُّمٌ عَنْ أَلْمَى كَأَنَّ مُنَوَّرًا

تَخَلَّلَ حَرَّ الرَّمْلِ دِعْصٌ لَهُ نَدٍ (٢)

* وَحُرٌّ الدَّارِ : وَسَطُهَا وَخَيْرُهَا .

قال طرفه أيضاً :

تُعَيِّرُنِي طَوْفِي الْبِلَادِ وَرِخْلَتِي

أَلَا رَبِّ دَارٍ لِي سِوَى حُرِّ دَارِكِ (٣)

* والحُرَّةُ: الفِعلُ الحَسَنُ ، قال طرفهُ :

لَا يَكُنْ حُبُّكَ دَاءً قَاتِلًا

ليس هذا منكِ مَاوَى بَحْرٍ (٤)

* والحُرَّةُ: الكريمةُ من النساء ، قال الأعشى :

ص: ٥٢٠

-
- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حرر) ، وتاج العروس (حرر) ؛ وكتاب الجيم (٧٨ / ٢) .
 - ٢- البيت لطفه في ديوانه ص ٢١ ؛ ولسان العرب (حرر) ؛ (لما) .
 - ٣- البيت لطفه بن العبد في ديوانه ص ٧٢ ؛ ولسان العرب (حرر) .
 - ٤- البيت لطفه في ديوانه ص ٥٠ ؛ ولسان العرب (حرر) ، (موه) ؛ وجمهره اللغه ص ٩٧ ؛ وتاج العروس (حرر) ، (موه) ؛ وكتاب العين (حرر) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغه (٣ / ٤٣٢) .

حُرَّةٌ طَفَلُهُ الْأَنَامِلُ تَرْتَبُ

سَخَامَا تَكْفُهُ بِخِلَالِ (١)

* وَيُقَالُ لِأَوَّلِ لَيْلِهِ مِنَ الشَّهْرِ. لَيْلَةُ حُرَّةٍ وَلَيْلَةُ حُرِّهِ وَآخِرُ لَيْلِهِ : شَيْبَاءُ.

* وَبَاتَتْ بَلِيلُهُ حُرَّةً إِذَا لَمْ تُقْتَضَّ لَيْلُهُ زِفَافَهَا ، قَالَ النَّابِغَةُ :

شُمْسُ مَوَانِعِ كُلِّ لَيْلِهِ حُرِّهِ

يُخْلِفَنَّ ظَنَّ الْفَاحِشِ الْمَغْيَارِ (٢)

* وَسَحَابَةُ حُرَّةً : بَكْرٌ ، يَصِفُهَا بِكَثْرَةِ الْمَطْرِ .

* وَأَحْرَارٌ : الْبَقُولُ مَا أَكَلَ غَيْرَ مَطْبُوحٍ وَاحِدًا حُرٌّ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا حَسَّنَ مِنْهَا ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ : النَّفْلُ وَالْحُرْبُثُ وَالْقَفْعَاءُ ، وَقِيلَ : الْحُرُّ : نَبَاتٌ مِنْ نَجِيلِ السَّبَاخِ .

* وَحُرُّ الْوَجْهِ : مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهُ ، قَالَ :

جَلَا الْوَجْهُ عَنْ حُرِّ الْوُجُوهِ فَأَسْفَرَتْ

وَكَانَتْ عَلَيْهَا هَبْوَةٌ لَا تَبْلُحُ (٣)

* وَقِيلَ : حُرُّ الْوَجْدِ : مَسَائِلُ أَرْبَعَةٌ : مَدَامِجُ الْعَيْنَيْنِ مِنْ مُقَدِّمِهَا وَمُؤَخَّرِهَا . وَقِيلَ : حُرُّ الْوَجْهِ : الْخَدُّ .

* وَالْحُرَّتَانِ : الْأُذُنَانِ ، قَالَ :

قَنَوَاءٌ فِي حُرَّتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا

عَتَقُ مُبِينٌ وَفِي الْخَدَيْنِ تَسْهِيلُ (٤)

* وَحُرَّةُ الدَّفْرَى : مَجَالُ الْقُرْطِ . وَقِيلَ : حُرَّةُ الدَّفْرَى صِفَةٌ أَى أَنَّهَا حَسَنَةُ الدَّفْرَى أَسِيلَتُهَا يَكُونُ ذَلِكَ لِلْمَرَأَةِ وَالنَّاقَةِ .

* وَالْحُرُّ : سَوَادٌ فِي ظَاهِرِ أُذُنِي الْفَرَسِ ، قَالَ :

* بَيْنَ الْحُرِّ ذُو مِرَاحٍ سَبُوقٌ * (٥)

* وَالْحُرُّ : حَيَّةٌ دَقِيقَةٌ مِثْلُ الْجَانِّ أَيْبُضُ . وَالْجَانُّ فِي هَذِهِ الصَّفَةِ ، وَقِيلَ هُوَ وَالدَّ حَيَّةٌ اللَّطِيفَةُ . وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْحَيَّةَ .

- ١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٥٥؛ ولسان العرب (ريب)، (حرر)، (طفل)؛ وتهذيب اللغة (٩ / ٤٣١)؛ وتاج العروس (ريب)، (حرر)، (طفل)؛ والمخصص (١٧ / ١٥٤)؛.
- ٢- البيت للنابغة الذبياني فى ديوانه ص ٥٨؛ ولسان العرب (حرر)، (غير)، (شمس)، وتهذيب اللغة (٣ / ٤٣٢)؛ وتاج العروس (غير)، (شمس)؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغة ص ١٠٢٣؛ وكتاب العين (٣ / ٢٥)؛.
- ٣- البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص ١٨٦؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (حرر)؛ والمخصص (١ / ٩٠)؛ وتاج العروس (حرر)، وورد « الحزن » مكان « الوجه »، و « تبلج » مكان « تبلَّح »؛.
- ٤- البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص ١٣؛ ولسان العرب (وجف)، (قنا)؛ وتاج العروس (حرر)، (قنا)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حرر)، والمخصص (١ / ٨٢)؛.
- ٥- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حرر)؛ والمخصص (٦ / ١٥٣)؛ وتاج العروس (حرر)؛.

* والحُرُّ : طائرٌ صَغِيرٌ.

* والحُرُّ : الصَّقْرُ. وقيل : هو طائرٌ نحوهِ ، وليس به ، أنْمَرُ أَصْيَقَعُ قَصِيرُ الذَّنْبِ عَظِيمُ المُنْكَبِينِ والرَّأْسِ. وقيل : إنه يَضْرِبُ إلى الخُضْرَةِ ، وهو يَصِيدُ.

* والحُرُّ : فَزْحُ الحَمَامِ. وقيل : الذَّكْرُ منها.

* وساقُ حُرٍّ : الذَّكْرُ من القَمَارِيِّ ، قال :

وما هاجَ هذا الشوقَ إلا حمامُهُ

دَعَتْ ساقَ حُرٍّ تَرُوحُه وترنُما (١)

وبناءُ صَخْرُ العَيِّ فجعلَ الاسمينِ اسماً واحداً ، فقال :

تنادى ساقَ حُرٍّ وظلَّتْ أُبْكِى

تليداً ما أُبينُ لها كَلَاماً (٢)

وقيل : إنما سُمِّيَ ذكْرُ القَمَارِيِّ ساقَ حُرٍّ لِصَوْتِهِ كأنه يقول ساقَ حُرٍّ ساقَ حُرٍّ وهذا هو الذى جرَّأَ صَخْرُ العَيِّ على بنائه عندي لأن الأصوات مبنيةٌ ولذلك بنوا من الأسماءِ ما ضارعها.

وقال الأصمعي : ظنَّ أن ساقَ حُرٍّ ولجدها وإنما هو صَوْتُها ، قال ابن جنى : يشهد عندي بِصِحِّهِ قول الأصمعي أنه لم يُعْرَبْ ولو أُعْرِبَ لَصَيَّرَفَ ساقَ حُرٍّ فقال ساقَ حُرٍّ إن كان مضافاً أو ساقَ حُرٍّ إن كان مُرَكَّباً فيصِرُفُهُ لأنه نكرةٌ فَتَرُكُّه إعرابه يَدُلُّ على أنه حكى الصوتَ بعينه وهو صياحُه ساقَ حُرٍّ ساقَ حُرٍّ ، وأما قولُ حَمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ :

وما هاجَ هذا الشوقَ إلا حمامُهُ

دَعَتْ ساقَ حُرٍّ تَرُوحُهُ وترنُما (٣)

فلا يَدُلُّ إعرابه على أنه ليس بصوتٍ ولكن الصوتَ قد يضافُ أولُهُ إلى آخِرِهِ وذلك قولُهُم : خازُبازٍ وذلك أنه فى اللفظ أشبَهه بابَ دارٍ.

* والحُرُّ : ولدُ الظَّبِيِّ.

* والحَرِيرُ : ثيابٌ من إِبْرِيَسِمٍ.

* والحَرِيرَةُ : الحِساءُ من الدَّسَمِ والدَّقِيقِ ، وقيل : هو الدقيق الذى يُطْبَخُ بلبِنٍ.

-
- ١- البيت لحميد بن ثور الهلالي في ديوانه ص ٢٤؛ ولسان العرب (حرر) ، (سوق) ، (حمم) ؛ وتاج العروس (حرر) ، (علط) ، (سوق) ، (وصى) ؛ وبلا نسبه في كتاب العين (٢٤ / ٣) .
 - ٢- البيت لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين (١ / ٢٩٢) ؛ ولسان العرب (حرر) ؛ وتاج العروس (حرر) ؛ وللهذلي في تهذيب اللغة (٩ / ٢٣٢) ؛ وورد بروايه أخرى : تنادى ساق حرّ وظللت أدعو تليد لا تبين به الكلاما
 - ٣- سبق منذ قليل.

* وَالْمَحْرُ: شَبَحَهُ فِيهَا أَسْنَانٌ ، وَفِي طَرَفِهَا نَقْرَانِ يَكُونُ فِيهِمَا حَبْلَانِ وَفِي أَعْلَى الشَّبَحِ نَقْرَانِ فِيهِمَا عَوْدٌ مَعطوفٌ. وَفِي وَسْطِهَا عَوْدٌ يُقْبِضُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يُوثَقُ بِالنُّورَيْنِ فَتُعْرَزُ الْأَسْنَانُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَحْمِلَ مَا أُثِيرَ مِنَ التُّرَابِ إِلَى أَنْ يَأْتِيَا بِهِ الْمَكَانَ الْمُنخَفِضَ.

* وَتَحْرِيرُ الْكِتَابَةِ : إِقَامَةُ حُرُوفِهَا وَإِصْلَاحُ السَّقَطِ.

* وَالْمُحَرَّرُ: النَّذِيرَةُ ، وَإِنَّمَا كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ، كَانَ أَحَدُهُمْ رُبَّمَا وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ فَجَعَلَهُ نَذِيرَةً فِي خِدْمَةِ الْكَنِيسَةِ مَا عَاشَ لَا يَسْعُهُ تَرْكُهَا فِي دِينِهِ.

* وَالْحُرَّانِ : نَجْمَانِ عَنِ يَمِينِ النَّازِرِ إِلَى الْفَرْقَدَيْنِ إِذَا انْتَصَبَ الْفَرْقَدَانِ اعْتَرَضَا فَإِذَا اعْتَرَضَ الْفَرْقَدَانِ انْتَصَبَا.

* وَالْحُرَّانِ : الْحُرُّ وَأَخُوهُ أَبِي.

* وَإِذَا كَانَ أَخْوَانٌ أَوْ صَاحِبَانِ فَكَانَ أَحَدُهُمَا أَشْهَرَ مِنَ الْآخَرِ سُمِّيَا جَمِيعًا بِاسْمِ الْأَشْهَرِ ، قَالَ :

أَلَا مَنْ مُبْلِغُ الْحُرَيْنِ عَنِّي

مُغْلَغَلَةٌ وَخُصَّ بِهَا أَبِيَا (١)

* وَحَرَّانُ : مَوْضِعٌ.

* وَحَرُورَاءُ : مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْحَرُورِيَّةُ لِأَنَّهُ كَانَ أَوَّلُ اجْتِمَاعِهِمْ بِهَا وَتَحْكِيمُهُمْ مِنْهَا وَهُوَ مِنْ نَادِرِ مَعْدُولِ النَّسَبِ إِنَّمَا قِيَاسُهُ حَرُورَاوِيٌّ.

* وَحَرِّيٌّ : اسْمٌ.

* وَالْحُرَّانِ : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

فَسَاقَانِ فَالْحُرَّانِ فَالْصُّنْعُ فَالرَّجَا

فَجَنَابَا جَمِيٍّ فَالْخَانِقَانِ فَحَبِيبُ (٢)

* وَحَرِّيَّاتٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ مُلَيْحٌ :

فَرَأَقَبْتُهُ حَتَّى تَيَامَنَ وَاحْتَوَتْ

مَطَافِيلَ مِنْهُ حَرِّيَّاتٌ وَأَعْرَبُ (٣)

* وَالْحَرِيرِيُّ : فَحْلٌ مِنْ فُحُولِ الْخَيْلِ مَعْرُوفٌ ، قَالَ رُوْبَةُ :

-
- ١- البيت للمتخل اليشكرى فى لسان العرب (حرر) ؛ وتاج العروس (حرر) ؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣ / ٢٢٧) .
 - ٢- البيت للنابغه الديقانى فى ملحق ديوانه ص ٢٢٨ ؛ ولسان العرب (حجب) ؛ وتاج العروس (حجب) ؛ وبلا- نسبة فى لسان العرب (حرر) ؛ وتاج العروس (حرر) .
 - ٣- البيت لمليح الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٥١ ؛ ولسان العرب (حرر) ؛ وتاج العروس (حرر) ؛ وورد « فأغربت » مكان « وأغربت » .

عَرَفْتُ مِنْ ضَرْبِ الْحَرِيرِ عَثَقَا

فِيهِ إِذَا الشُّهُبُ بِيَهْنٍ اَزْمَقًا (١)

* وَحَرَّ: زَجْرٌ لِلْحِمَارِ، قَالَ:

شَمَطَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ

قَدْ تَرَكْتُ حَيْهَ وَقَالَتْ حَرَّ (٢)

وَمِمَّا ضَوْعَفَ مِنْ فَائِهِ وَوَلَامَهُ

* حِرٌّ وَأَصْلُهُ حِرْحٌ، فَحُذِفَ عَلَى حَدِّ الْحَذْفِ فِي شَفِهِ وَالْجَمْعُ أَحْرَاحٌ لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، قَالَ:

إِنِّي أَقُوْدُ جَمَلًا مِمْرَاحًا

ذَا قَبِيهِ مُوقِرَهُ أَحْرَاحًا (٣)

وَيُرْوَى: مَمْلُوءَةٌ.

* وَقَالُوا: حِرَّةٌ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:

* جُرَاهِمَةٌ لَهَا حِرَّةٌ وَثِيْلٌ* (٤)

* وَرَجُلٌ حَرِحٌ يُحِبُّ ذَلِكَ، قَالَ سَيِّوِيَةُ: هُوَ عَلَى النَّسَبِ.

مقلوبه: [ر ح ج]

* الرَّحْحُ: انْبِسَاطُ الْحَافِرِ فِي رِقِّهِ، قَالَ:

لَا رَحْحَ فِيهَا وَلَا اضْطِرَّازُ

ص: ٥٢٤

١- الرجز لرؤبه في ملحق ديوانه ص ١٨٠؛ ولسان العرب (حرر)، (رمق)، (معق)؛ وتاج العروس (حرر)، (رمق)، (معق)

(؛ والرجز الذي قبله: وإن أحالت جانب الخمر عمداً على جانبها الأيسر تحسب أنا قرب الهجر

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حرر)، (خمر)، (هجر)، (حيز)؛ وتاج العروس (حرر)، (خمر)، (هجر)، (حيز)

؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٤٣٣)؛ والمخصص (٨ / ١٠)؛ والرجز الذي بعده:

٣- الرجز بلا نسيبه في لسان العرب (حرح) ؛ والمخصص (٣٧ / ٢).

٤- شطر البيت لساعده بن جؤيه الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٢٢ ؛ ولسان العرب (حرح) ، (جعر) ، (جرهم) ، (حرهم) ؛ وتاج العروس (جرهم) ؛ وللأعلم الهذلي في تاج العروس (جعر) ؛ وللهذلي في تاج العروس (حرح) ؛ وبلا نسيبه في تهذيب اللغة (٣٦٢ / ١) ؛ والمخصص (٧١ / ٨ ، ١٦ / ١٧٧) و صدر البيت * تراها الضبيع أعظمهن رأساً* .

ولم يُقَلَّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ (١)

* وَالرَّحْحُ : عَرَضُ الْقَدَمِ فِي رِقِّهِ أَيْضًا وَهُوَ فِي الْحَافِرِ عَيْبٌ.

* وَقَدَمٌ رَحَاءٌ : مُسْتَوِيَةٌ الْأَحْمَصِ بِصَدْرِ الْقَدَمِ حَتَّى لَا يَمَسَّ الْأَرْضَ كَأَرْجُلِ الزَّنْجِ.

وَكُلُّ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَهُوَ أَرْحٌ ، قَالَ الْأَعَشَى :

فَلَوْ أَنَّ عَزَّ النَّاسِ فِي رَأْسِ صَخْرِهِ

مُلْمَلَمَةٌ تُغَيِّبُ الْأَرَحَ الْمَخْدَمًا (٢)

يَعْنِي الْوَعَلَ يَصِفُهُ بَانْبَسَاطِ أَظْلَافِهِ.

* وَبِعَيْرِ أَرْحٍ : لِاصِقُ الْخُفِّ بِالْأَرْضِ وَخَفُّ أَرْحٌ كَمَا يَقَالُ : حَافِرٌ أَرْحٌ.

* وَجَفْنُهُ رَحَاءٌ : وَاسِعُهُ ، كَرَوْحَاءِ.

* وَالْفِعْلُ مِنَ ذَلِكَ رَحَ يَرْحُ.

* وَإِنَاءٌ رَحْرَحٌ وَرَحْرَاحٌ : وَاسِعٌ قَصِيرُ الْجِدَارِ ، قَالَ :

لَيْسَتْ بِأَصْفَارٍ لِمَنْ

يَعْفُو وَلَا رُحٍ رَحَارِحٍ (٣)

* وَتَرَحْرَحَتِ الْفَرَسُ : فَحَجَّتْ قَوَائِمَهَا لِتَبُولَ.

* وَحَافِرٌ أَرْحٌ : مُنْفَتِحٌ فِي اتِّسَاعِ.

* وَالِاسْمُ مِنْ ذَلِكَ كَلَّةُ الرَّحْحِ.

* وَرَحْرَحَانٌ : مَوْضِعٌ.

الحاء واللام

إشاره

* حَلَّ بِالْمَكَانِ يَحُلُّ حَلًّا وَحُلُولًا ، وَحَلَلًا بِفِكَ التَّضْعِيفِ _ نَادِرٌ. قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرٍ :

كَمْ فَاتِنَى مِنْ كَرِيمٍ كَانَ ذَا ثِقَةٍ

يُذَكِّي الْوَقُودَ بِحَمْدٍ لَيْلَهُ الْحَلَلِ (٤)

ص: ٥٢٥

-
- ١- الرجز لحميد الأرقط ، والشطر الأول في تهذيب اللغة (٣ / ٤٣٤ ، ١٢ / ١١٠) ؛ ولسان العرب (ربح) ، (صرر) ؛ وتاج العروس (ربح) ، (صرر) ؛ والشطر الثاني في لسان العرب (قلب) ، (حبر) ، (أرض) ؛ وتاج العروس (قلب) ، (حبر) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ٢٧٥ ، ٣٤٩ ، ١٠٢٩) ؛ ولسان العرب (ربح) ؛ وتهذيب اللغة (٩ / ١٧٥ ، ١٢ / ٤٢) ؛ وتاج العروس (ربح) ؛ والمخصص (٧ / ١٤٧) .
 - ٢- البيت للأعشى في ديوانه ص ٣٤٧ ؛ ولسان العرب (ربح) ، (خدم) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٤٣٤) ؛ وكتاب العين (٣ / ٢٥ ، ٤ / ٢٣٥) ؛ وتاج العروس (ربح) ، (خدم) .
 - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (ربح) ، (صفر) ؛ وتاج العروس (صفر) .
 - ٤- البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٥٧ ؛ ولسان العرب (حلل) ؛ وكتاب الجيم (١ / ١٥٠ ، ١٧٨) ؛ وورد « بجمد » مكان « بحمد » .

* وَحَلَّهُ وَاحْتَلَّ بِهِ وَاحْتَلَّهُ : نَزَلَ بِهِ.

* ويقال للرجل إذا لم يكن عنده غناء : لا حُلَى ولا سِيرَى ، كأن هذا إنما قيل أوَّلَ وَهَلِهِ لِمُؤَنَّثِ فَخُوطَبَ بِعَلَامَةِ التَّأْنِيثِ ، ثم قيل ذلك للمذكر والاثنين والثنتين والجماعه محكيا بلفظ المؤنث. وكذلك حَلَّ بِالْقَوْمِ وَحَلَّهُمْ ، واحتل بهم واحتلهم ، فيما أن تكونا لغتين كلتاها وضع ، وإما أن يكون الأصل حَلَّ به ثم حُذِفَتِ الباءُ وأُوصِلَ الفعلُ إلى ما بعده فقيل : حَلَّهُ.

* وَرَجُلٌ حَالٌ مِنْ قَوْمٍ حُلُولٍ وَحُلَالٍ وَحُلَلٍ.

* وَأَحَلَّهُ الْمَكَانَ وَأَحَلَّهُ بِهِ وَحَلَّلَهُ إِيَّاهُ وَحَلَّ بِهِ : جعله يحل ، عاقبت الباءُ الهمزة ، قال قيسُ بنُ الخطيم :

ديارُ التي كانتِ ونَحْنُ على مِنى

تَحُلُّ بنا لو لا نَجاءَ الرَّكائبِ (١)

أى تجعلنا نحل.

* وَحَالَهُ : حَلَّ مَعَهُ.

* وَحَلِيلَةُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُهُ. وَهُوَ حَلِيلُهَا لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُحَالُ صَاحِبَهُ ، وَهُوَ أَمْثَلُ مَنْ قَوْلٍ مِنْ قَالَ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْحَلَالِ أَى أَنَّهُ يَحِلُّ لَهَا وَتَحِلُّ لَهُ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِاسْمٍ شَرْعِيٍّ إِنَّمَا هُوَ مِنْ قَدِيمِ الْأَسْمَاءِ.

* وَقِيلَ : حَلِيلَتُهُ : جَارَتُهُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُمَا يُحَلَّانِ بِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَحِكَايَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّ الْحَلِيلَ يَكُونُ لِلْمُؤَنَّثِ بِغَيْرِ هَاءٍ.

* وَالْحِلَّةُ : الْقَوْمُ التُّزُولُ ، اسْمٌ لِلْجَمْعِ.

* وَالْحِلَّةُ : هَيْئَةُ الْحُلُولِ.

* وَالْحِلَّةُ : جَمَاعَةُ بِيُوتِ النَّاسِ لِأَنَّهَا تُحَلُّ ، قَالَ كُرَاعٌ : هِيَ مَائَةٌ بَيْتٍ ؛ وَالْجَمْعُ حِلَالٌ.

* وَالْحِلَّةُ : مَجْلِسُ الْقَوْمِ لِأَنَّهُمْ يَحُلُّونَهُ.

* وَالْحِلَّةُ : مُجْتَمَعُ الْقَوْمِ ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَالْمَحَلَّةُ : مَنْزِلُ الْقَوْمِ.

* وَرَوْضَةٌ مِحْلَالٌ : أَكْثَرُ النَّاسِ الْحُلُولَ بِهَا ، وَعِنْدِي أَنَّهَا تُحَلُّ النَّاسَ كَثِيرًا ، لِأَنَّ مِفْعَالًا- إِنَّمَا هِيَ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ لَا فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ. وَكَذَلِكَ أَرْضٌ مِحْلَالٌ.

١- البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ص ٧٧؛ ولسان العرب (حلال).

* والمُحَلَّتَانِ : القِدْرُ والرَحَى ، فإذا قَلَّتِ المُحَلَّاتُ فِيهِ الدَّلْوُ والقِرْبَةُ والجَفْنَةُ والسَّكِينُ والفَأْسُ والزَّنْدُ لأنَّ من كانت هذه معه حل حيث شاء ، قال :

لَا يُعَدِّلَنَّ أَتَاوِيُونَ تَضْرِبُهُمْ

نُكْبَاءٌ صِرٌّ بِأَصْحَابِ المُحَلَّاتِ (١)

الأَتَاوِيُونَ : العُرْبَاءُ. قال أبو عليّ الفارسيّ : هذا على حذفِ المفعولِ كما قال تعالى : (يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ) [إبراهيم : ٤٨] أي والسَّمَوَاتُ غَيْرَ السَّمَوَاتِ .

وَيُرْوَى : لَا يُعَدِّلَنَّ فعلى هذا لا حذف فيه .

* وتَلَعَهُ مُحِلَّةٌ : تَضُمُّ بَيْتًا أو بَيْتَيْنِ . قال أعرابيّ : أَصَابَنَا مُطَيَّرٌ كَسَّيْلٍ شِعَابِ السَّخْبِرِ ، رَوَى التَّلْعَةُ الْمُحِلَّةُ . وَيُرْوَى : سَيَّيْلٌ شِعَابِ السَّخْبِرِ ، وإنما شبهه بشعابِ السَّخْبِرِ وهي منابِتُهُ لأنَّ عَرْضَهَا ضَيْقٌ فَطَوَّلَهَا قَدْرُ رَمِيهِ بِحَجَرٍ .

* وَحَلَ مِنْ إِحْرَامِهِ يَحِلُّ حِلًّا .

* وَأَحَلَ : خَرَجَ ، وَهُوَ حَلَالٌ ، وَلَا يُقَالُ حَالٌ ، عَلَى أَنَّهُ الْقِيَاسُ .

* وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي حُلِّهِ وَحُزْمِهِ أَى فِي وَقْتِ إِحْلَامِهِ وَإِحْرَامِهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : (حَيْثِي يَبْلُغُ الْهَيْدَى مُحِلَّةٌ) [البقره : ١٩٦] قيل : مُحِلٌّ مَنْ كَانَ حَاجِبًا يَوْمَ النَّحْرِ وَمَحِلٌّ مَنْ كَانَ مُعْتَمِرًا يَوْمَ يَدْخُلُ مَكَّةَ .

* وَالْحِلُّ : مَا جَاوَزَ الْحَرَمَ .

* وَرَجُلٌ مُحِلٌّ : مُنْتَهِكٌ لِلْحَرَامِ ، وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَرَى لِلشَّهْرِ الْحَرَامِ حُزْمَةً . وَفِي الْحَدِيثِ « أَحِلَّ بِنِمْ مَنِ أَحَلَ بِكَ » (٢) يَقُولُ : مَنْ تَرَكَ الإِحْرَامَ وَأَحَلَ بِكَ وَقَاتَلَكَ فَأَحْلَلْ بِهِ وَقَاتَلَهُ وَإِنْ كُنْتَ مُحْرِمًا .

* وَالْحِلُّ وَالْحَلَالُ وَالْحَلِيلُ : نَقِيضُ الْحَرَامِ .

* حَلَّ يَحِلُّ حِلًّا . وَأَحَلَّهُ اللَّهُ وَحَلَّلَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا) [التوبه : ٣٧]

فسرّه ثعلبٌ فقال : هذا هو النَّسِيءُ كانوا في الجاهلية يَجْمَعُونَ أَيامًا حتى تصير شهرًا ، فلما حجَّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : « الآن استدار الزَّمانَ كَهَيْئَتِهِ » (٣) .

* وهذا لك حلُّ أى حلالٌ ، يُقالُ : هو لك حلٌّ وبِلٌ ، وكذلك الأُنثى . ومن كلام عبد المُطَّلِبِ « لا أُحِلُّهَا لِمُعْتَسِلٍ وهي لشارب حلٌّ وبِلٌ » بلٌ إِتْبَاعٌ ، وَقِيلَ : مُبَاحٌ ، حَمِيرِيَّةٌ .

- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حلل) ، (أتى) ؛ والمخصص (١٣ / ٢٢٥) ؛ وتاج العروس (حلل) ، (أتو) .
- ٢- ذكره أبو عبيد فى « غريب الحديث » ، (٢ / ٤٢٢) .
- ٣- أخرجه البخارى فى « بدء الخلق » ، (ح ٣١٩٧) وفى غير موضع ، ومسلم (ح ١٦٧٩) .

* واستحل الشيء : اتخذه حلالاً ، أو سأله أن يُحلّه له .

* والحلُّو الحلال : الكلام الذى لا ريبه فيه ، أنشد ثعلب :

تَصَيَّدُ بِالْحُلُوِّ الْحَلَالَ وَلَا تُرَى

على مَكْرَهٍ يَبْدُو بِهَا فَيَعِيبُ (١)

* وحلل اليمين تحليلاً وتحلّه وتحلّا _ الأخيره شاذة _ كَفَّرَهَا .

* والتحلّه : ما كَفَّرَهُ به وفى التنزيل (قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّهُ أَيْمَانِكُمْ) [التحريم : ٢] .

* والاسم من كل ذلك الحِل ، أنشد ابن الأعرابي :

ولا أجعل المعزوف حلّ أليه

ولا عدّه فى الناظر المتعيب (٢)

هكذا وجدته المتعيب مفتوحه الياء بخط الحامض والصحيح المتعيب بالكسر .

* وحكى اللحياني : أعطيه حُلانَ يمينه أى ما يُحللُ يمينه .

* وحكى سيويه : لأفعلن كذا إلّا حل ذلك أن أفعل كذا أى ولكن حل ذلك ، فحلّ مُبتدأه وما بعدها مبني عليها .

علّى : معناه تحلّه قسّمى أو تحلّيله أن أفعل كذا .

* والمحلل من الخيل : الفرس الثالث من خيل الرّهان ، وذلك أن يضع الرجلان رهنين بينهما ثم يأتى رجلٌ سواهما فيرسلُ معهما فرسه ، ولا يضع رهنًا فإن سبق أحد الأولين أخذ رهنه ورهن صاحبه وكان حلالاً له من أجل الثالث وهو المحلل وإن سبق المحلل ولم يسبق واحدٌ منهما أخذ الرهنين جميعاً ، وإن سبق هو لم يكن عليه شيءٌ وهذا لا يكون إلّا فى الذى لا يؤمن أن يسبق ، وأمّا إذا كان بليداً بطيئاً قد أمّن أن يسبقهما فذلك القمار المنهى عنه ، ويسمى أيضاً الدّخيل .

* وضربته ضرباً تحليلاً أى شبة التّعزير ، وإنما اشتق ذلك من تحليل اليمين ثم أُجرى فى سائر الكلام حتى قيل فى وصف الإبل إذا بركت ، قال كعب بن زهير :

* نجائبٌ وقُعهنّ الأرض تحليلٌ * (٣)

أى هيئ .

- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حلل) ، (كره) ؛ وتاج العروس (حلل) ، (كره) .
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (غيب) ، (نظر) ، (حلل) ؛ وتاج العروس (غيب) ، (حلل) .
- ٣- شطر البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص ١٣ ؛ ولسان العرب (يسر) ، (لحق) ، (حلل) ، (خدى) ؛ وكتاب العين (٣ / ٢٧) ؛ وتاج العروس (يسر) ، (لحق) ، (حلل) ، (خدى) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٣ / ١١٩) . و صدر البيت : *تخدى على يسرات وهى لا حقه* .

* وَحَلَ الْعُقْدَةَ يَحُلُّهَا حَلًّا : نَقَضَهَا فَاِنْحَلَّتْ.

* وَكُلُّ جَامِدٍ أُذِيبَ فَقَدْ حُلَّ.

* وَالْمُحَلَّلُ : الشَّيْءُ الَّتِي سِيرَ كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

* غَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ الْمُحَلَّلِ * (١)

وهذا يحتمل معنيين : أحدهما أن يَعْنَى أنه غذاها غذاءً ليس بِمُحَلَّلٍ أى ليس بيسيرٍ ولكنه مُبَالِغٌ فيه ، والآخر أن يَعْنَى غَيْرَ مُحَلُولٍ عليه أى لم يُحَلَّ عليه فَيُكَدَّرُ.

* وَكُلُّ مَاءٍ حَلَّتْهُ الْإِبِلُ فَكَدَّرَتْهُ : مُحَلَّلٌ.

* وَحَلَّ عَلَيْهِ أَمْرُ اللَّهِ يَحِلُّ حُلُولًا : وَجَبَ وَفِي التَّنْزِيلِ (أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ) [طه : ٨٦] ومن قرأ : أن يَحِلَّ فَمَعْنَاهُ أن يَنْزِلَ.

* وَأَحَلَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ : أَوْجَبَهُ.

* وَحَلَّ عَلَيْهِ حَقِّي يَحِلُّ مَحَلًّا. وهو أَحَدُ ما جاء من المصادر على مِثَالِ مَفْعَلٍ بالكسر كالمرجع والمحيض ، وليس ذلك بمَطْرِدٍ إنما يُقْتَصِرُ على ما سَمِعَ منه ، هذا مذهب سيبويه ، فأما قوله تعالى : (حَتَّى يَبْلُغَ الْيَهُودِيُّ مَحَلَّهُ) [البقره : ١٩٦] فقد يكون المصدر ويكون الموضع.

* وَأَحَلَّتِ الشَّاهُ وَالنَّاقَةُ وَهِيَ مُحَلَّلٌ : دَرَّ لَبْنُهَا ، وَقِيلَ : يَيْسُ لَبْنُهَا ثُمَّ أَكَلَتِ الرَّبِيعَ فَدَرَّتْ. وَعَبَّرَ عَنْهُ بَعْضُهُمْ بِأَنَّهُ نُزُولُ اللَّبَنِ مِنْ غَيْرِ نَتَاجٍ. وَالْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَلَكِنَّهَا كَانَتْ ثَلَاثًا مَيَاسِرًا

وَحَائِلَ حَوْلٍ أَنْهَزَتْ فَأَحَلَّتِ (٢)

يَصِفُ إِبْلًا وَلَيْسَتْ بِغَنَمٍ لِأَنَّ قَبْلَ هَذَا :

فَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ لِقَاحِي كَثِيرَةً

لَقَدْ نَهَلَتْ مِنْ مَاءٍ جُدَّ وَعَلَّتِ (٣)

* وَأَحَلَّتِ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا : دَرَّ لَبْنُهَا ، عُدِّي بِعَلَى لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى دَرَّتْ.

* وَتَحَلَّلَ السَّفَرُ بِالرَّجُلِ : اِعْتَلَّ بَعْدَ قُدُومِهِ.

* والإخليلُ والتَّحليلُ : مَخْرَجُ البَوْلِ مِنَ الإنسانِ وَمَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنَ الثديِ والضَّرْعِ.

ص: ٥٢٩

-
- ١- شطر البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٦ ؛ ولسان العرب (نمر) ، (حلل) ، (قنا) ؛ وتاج العروس (حلل) ، (قنى) ؛
و صدر البيت : * كبكر المقاناه البياض بصفه*.
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (يسر) ، (نهز) ، (حلل) ؛ وتاج العروس (نهز).
- ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (جدد) ، (حدد) ، (يسر) ، (حلل) ؛ وتاج العروس (جدد) ، (حدد).

* وامرأة حَلَاءٌ : رَشْحَاءٌ ، وَذُنْبٌ أَحَلَّ بَيْنَ الْحَلَلِ كَذَلِكَ.

* وَالْحَلَلُ : اسْتِرْحَاءٌ عَصَبِ الدَّابَّةِ ، فَرَسٌ أَحَلُّ . وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ الْإِبِلَ .

* وَالْحَلَلُ : رَخَاوَةٌ فِي الْكَعْبِ ، وَقَدْ حَلَلَتْ حَلَالًا وَفِيهِ حَلَّةٌ وَحِلَّةٌ أَيْ تَكَسَّرَ وَضَعُفٌ ، الْفَتْحُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْكَسْرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* وَالْحَلَالُ : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ . قَالَ طُفَيْلٌ :

وَرَاكِبُهُ مَا تَشْتَجُنُّ بِجَنَّتِهِ

بَعِيرًا حَلَالًا غَادَرْتَهُ مُجْعَفَلٍ (١)

مُجْعَفَلٌ : مَصْرُوعٌ .

* وَالْحِلُّ : الْغَرَضُ الَّذِي يُزْمَى إِلَيْهِ .

* وَالْحَلَالُ : مَتَاعُ الرَّجُلِ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَكَأَنَّهَا لَمْ تَلْقَ سِتَّهُ أَشْهَرِ

ضُرًّا إِذَا وَضَعْتَ إِلَيْكَ حِلَالَهَا (٢)

قال أبو عبيد : بلغتنى هذه الرواية عن القاسم بن معن ، قال : وبعضهم يزويه جلالها ، وقوله أنشده ابن الأعرابي :

وَمُلُوبِيَه تَرَى شَمَاطِيَطَ غَارِهِ

عَلَى عَجَلٍ ذَكَرْتُهَا بِجِلَالِهَا (٣)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : حِلَالُهَا : ثِيَابُ بَيْدِنِهَا وَمَا عَلَى بَعِيرِهَا ، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الْحِلَالَ الْمَرْكَبُ أَوْ مَتَاعُ الرَّجُلِ لَا أَنَّ ثِيَابَ الْمَرْأَةِ مَعْدُودَةٌ فِي الْحِلَالِ ، وَمَعْنَى الْبَيْتِ عِنْدَهُ : قُلْتُ لَهَا ضُمَّي إِلَيْكَ ثِيَابِكَ وَقَدْ كَانَتْ رَفَعَتْهَا مِنَ الْفَرْعِ .

* وَالْحُلَّةُ : إِزَارٌ وَرِدَاءٌ بُرْدٌ أَوْ غَيْرُهُ ، وَلَا يُقَالُ لَهَا : حُلَّةٌ حَتَّى تَكُونَ مِنْ ثَوْبَيْنِ ، وَالْجَمْعُ حُلَلٌ وَحِلَالٌ . أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَيْسَ الْفَتَى بِالْمُسْمِنِ الْمُخْتَالِ

وَلَا الَّذِي يَزُفُّ فِي الْحِلَالِ (٤)

* وَحَلَّلَهُ الْحُلَّةَ : أَلْبَسَهُ إِيَّاهَا ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

-
- ١- البيت لطفييل في ديوانه ص ٦٨؛ ولسان العرب (جعفل) ، (حلل) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٢٣) ؛ وتاج العروس (جعفل) ، (حلل) ؛ وبلا نسبة في المخصص (٧ / ١٤٧) .
 - ٢- البيت للأعشى في ديوانه ص ٧٩؛ ولسان العرب (حلل) ؛ وبلا نسبة في المخصص (٧ / ١٤٣) ؛ وتاج العروس (حلل) .
 - ٣- البيت بلا نسبة في لسان العرب (حلل) ؛ وتاج العروس (حلل) .
 - ٤- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حلل) .

لَبَسْتَ عَلَيْكَ عِطَافَ الْحَيَاءِ

وَحَلَّكَ الْمَجْدَ بَنَى الْعُلَاءِ (١)

أى ألبسك حُلَّتُهُ ، وروى غيره : وجللك .

* والحُلَّانُ : الجدى . وقيل : هو الجدى الذى يُشَقُّ عليه بطنُ أمه فيُخْرَجُ ، قال ابنُ أحمَر :

تُهْدَى إليه ذِرَاعُ الجدَى تَكْرِمَةً

إمَّا ذَبِيحًا وَإمَّا كَانَ حُلَّانًا (٢)

وقال اللحياني : الحُلَّانُ : الحَمَلُ الصَّغِيرُ يَعْنَى الخَرْوفَ . وقيل : الحُلَّانُ لَعْنَةٌ فى الحُلَّامِ كَأَنَّ أَحَدَ الحَرْفِينِ بَدَلٌ مِنْ صاحبه . فإن كان ذلك فهو ثلاثى .

* والحِلَّةُ شجرةٌ شاكَةٌ أَضْيَعَرُ مِنَ القِتَادَةِ يُسَمِّيها أهلُ البادية الشَّيرِقَ . وقال ابنُ الأعرابي : هى شجره إذا أكلتها الإبلُ سَهَّلَ خُرُوجَ البانِها . وقيل : هى شجرةٌ تَنْبُتُ بالحِجازِ تَظْهَرُ مِنَ الأَرْضِ غِبراءَ ذاتِ شَوْكٍ تَأْكُلُها الدوابُّ وهو سريعُ النَّباتِ يَنْبُتُ بالحِمْدِ والإكامِ والحَضِيْبِاءِ ولا يَنْبُتُ فى سَهْلٍ ولا جَبَلٍ ، وقال أبو حنيفة : الحِلَّةُ : شَجَرَةٌ شاكَةٌ تَنْبُتُ فى غَلِظِ الأَرْضِ أصغَرُ مِنَ العَوْسَجِ وورقُها صِغارٌ ولا تَمَرُ لها وهى مَرَعَى صِدْقٍ ، قال :

تَأْكُلُ مِنْ خَضْبِ سِيالٍ وَسَلَمٍ

وَحِلَّةٍ لَمَّا تُوطِئُها قَدَمٌ (٣)

* والحِلَّةُ : مَوْضِعُ حَزْنٍ وَصُخُورٍ فى بلادِ بَنى ضَبَّةَ مَتَّصِلٍ بِرُومِلٍ .

* وإحليل : اسمُ وادٍ حكاها ابنُ جنى ، وأنشد :

فلو سألت عَنَّا لأُنْبِتَ ائنا

ياحليل لا نَزَدَى ولا نَتَخَشَعُ (٤)

* وإحليلاء : مَوْضِعٌ .

* وحلحل القوم : أزالهم عن مَوَاضِعِهِمْ .

* والتَّحْلُلُ : التَّحْرُكُ والذَّهَابُ .

* وَحَلَحَلْتُهُمْ : حَرَّكَتُهُمْ.

* وَتَحَلَّحْتُ عَنْ الْمَكَانِ : كَتَبْتُ حَرْحَرْتُ ، عَنْ يَعْقُوبَ.

ص: ٥٣١

١- البيت بلا نسبة في لسان العرب (عطف) ؛ وورد « ثنى » مكان « بنى ».

٢- البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٥٥ ؛ ولسان العرب (حلف) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٤٣٩) ؛ وتاج العروس (ذبح) ، (حلل) ، (حلف) ؛ والمخصص (٧ / ١٨٧ ، ١٣ / ٢٨٤) ؛ وبلا- نسبة في لسان العرب (حلف) ؛ وكتاب العين (٣ / ٢٨) وورد « نُهدى » مكان « تُهدى ».

٣- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وطأ) ، (حلل) ؛ وتاج العروس (حلل) ، وورد « يأكل » مكان « تأكل ».

٤- البيت لكائف الفهمي في تاج العروس (حلل) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حلل).

* والحلحُلُ : السَّيِّدُ الشُّجَاعُ الرَّكِيْنُ. وقيلَ : هو الضَّخْمُ المُرْوَةٌ. وقيلَ : هو الرِّزِينُ مَعَ ثَخَانِهِ. وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ للنِّسَاءِ وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ
وحكى ابنُ جنِّي : رَجُلٌ مُحَلِّحٌ. ومُلْحَلِحٌ.

في ذا المَعْنَى.

* وحَلِّحٌ : اسمٌ مَوْضِعٍ.

* وحَلَّحَهُ : اسمٌ رَجُلٍ.

* وحُلَّحِلٌ : مَوْضِعٌ ، والجيمُ أَعْلَى.

* وحَلَّحَلَّ بِالِإِبِلِ : قَالَ : حَلَّ حَلَّ.

وَمِنْ خَفِيفِ هَذَا الْبَابِ

* حَلَّ وَحَلَّ : زَجَرَ لِإِنَاثِ الْإِبِلِ : خَاصَّةً. وَيُقَالُ : حَلَا وَحَلَّى لَا حَلِيَّتِ ، وَقَدْ اشْتَقَّ مِنْهُ اسْمُ فُقَيْلِ الْحَلْحَالِ ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ :

نَاجٍ إِذَا زَجَرَ الرَّكَاثُ خَلْفَهُ

فَلِحَقْنُهُ وَثُبِينِ بِالْحَلْحَالِ (١)

مقلوبه : [ل ح ح]

* اللَّحْحُ فِي الْعَيْنِ : ضَلَاقٌ يُصِيبُهَا وَالتَّصَاقٌ. وقيلَ : هو التَّرَاقُفَا مِنْ وَجَعٍ ، وقيلَ : هو لُزُوقُ أَجْفَانِهَا لِكَثْرَةِ الدَّمُوعِ وَقَدْ لِحَحَتْ عَيْنُهُ
تَلَحَّحٌ لِحْحَا _ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ _ وَهُوَ أَحَدُ الْأَحْرُفِ الَّتِي أُخْرِجَتْ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ مُنْبَهَةً عَلَى أَضْمِلِهَا وَدَلِيلًا عَلَى
أَوَّلِيَّتِهِ حَالِهَا. وَالإِدْغَامُ لَعَّةً.

* وَلِحَحَتْ عَيْنُهُ كَلَحَتْ : كَثُرَتْ دُمُوعُهَا وَغَلَطَتْ أَجْفَانُهَا.

* وَهُوَ ابْنُ عَمِّ لِحِحٍ فِي النِّكَرِ وَابْنُ عَمِّي لِحَا فِي الْمَعْرِفَةِ أَيْ لِأَزِقِ النَّسَبِ مِنْ ذَلِكَ ، وَالوَاحِدُ وَالِاثْنَانِ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْنُثُ فِي هَذَا
سَوَاءً ، وَقَالَ اللَّحْيَانِي : هُمَا ابْنَا عَمِّ لِحِحٍ وَلِحَا ، وَهُمَا ابْنَا خَالِهِ لِحَا وَلَا يُقَالُ هُمَا ابْنَا خَالٍ لِحَا وَلَا ابْنَا عَمِّهِ لِأَنَّهُمَا مُفْتَرِقَانِ إِذْ هُمَا
رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ.

* وَوَادٍ لَاحٍ : ضَبَقٌ أَشْبَهُ يَلْزُقُ بَعْضُ شَجَرِهِ بِبَعْضٍ وَفِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأُمُّهُ هَاجِرَةٌ « وَالْوَادِي يَوْمِيذٍ لَاحٍ » (٢) حَكَاهُ
الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيْبِيْنَ.

* وَأَلَحَّ فِي الشَّيْءِ : كَثُرَ سُؤَالُهُ إِيَّاهُ كَاللَّاصِقِ بِهِ ، وَقِيلَ : أَلَحَّ عَلَى الشَّيْءِ : أَقْبَلَ عَلَيْهِ لَا يَفْتَرُّ عَنْهُ. وَكُلُّهُ مِنَ اللَّزُوقِ.

-
- ١- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ٢٨٧ ؛ ولسان العرب (حلل) ؛ وتاج العروس (حلل).
 - ٢- ذكره ابن الأثير فى « النهايه » ، (٢٣٦ / ٤). وأصل الحديث فى البخارى.

* وَرَجُلٌ مِلْحَاحٌ : مُدِيْمٌ لِلطَّلَبِ .

* وَالْمِلْحَاحُ مِنَ الرَّحَالِ : الَّذِي يَلْزِقُ بظَهْرِ البَعِيْرِ فَيَعَضُّهُ وَيَعْتَرُهُ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الاَقْتَابِ وَالسَّرُوْجِ .

* وَقَدْ اَلَحَّ عَلَيْهِ . قَالَ البُعَيْثُ :

اَلْدُّ إِذَا لاقَيْتُ قَوْمًا بِخَطِّهِ

اَلَحَّ عَلَيَّ اُكْتَفِيهِمْ قَتَبَ عَقْرُ(١)

* وَالْحَ السَّحَابُ بِالمَطَرِ : دَامَ ، قَالَ امرؤ القيسِ :

دِيَارٌ لِسَلْمَى عَافِيَاتٌ بِذِي خَالِ

اَلْحَ عَلَيْهَا كُلُّ اُسْحَمٍ هَطَّالِ(٢)

* وَسَحَابٌ مِلْحَاحٌ : دَائِمٌ .

* وَالْحَتُّ المَطِيُّ : كَلَّتْ فَأَبْطَأَتْ .

* وَكُلُّ بَطِيءٍ : مِلْحَاحٌ .

* وَدَابَّةٌ مُلِحٌ إِذَا بَرَكَ ثَبَّتَ وَلَمْ يَتْبِعْ .

* وَتَلَحَّحَ القَوْمُ : ثَبَّتُوا مَكَانَهُمْ فَلَمْ يَبْرَحُوا ، قَالَ :

بِحَيٍّ إِذَا قِيلَ اظْعَنُوا قَدْ أُتَيْتُمْ

اَقَامُوا عَلَيَّ اَثْقَالِهِمْ وَتَلَحَّحُوا(٣)

* وَتَلَحَّحَ عَنِ المَكَانِ : كَثُرَ خَرْجٌ .

* وَخَبْرَةٌ لِحَّةٌ وَلِحْلِحَةٌ وَلِحْلُحٌ : يَابِسَةٌ ، قَالَ :

حَتَّى اَتَقْتَنَا بِقَرِيصٍ لِحْلِحِ

وَمَذَقِهِ كَقُرْبِ كَبْشِ اَمْلَحِ(٤)

الحاء والنون

* الحَيْنُ: الشَّدِيدُ مِنَ البُكَاءِ وَالطَّرْبِ. وقيل: هو صَوْتُ الطَّرْبِ كَانَ ذَلِكَ عَن حُزْنٍ أَوْ فَرَحٍ.

* وَالْحَيْنُ: التَّشَوُّقُ، وَالْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ.

ص: ٥٣٣

-
- ١- البيت للبعيث المجاشعي في لسان العرب (لح) ، (عقر) ؛ وتهذيب اللغة (٢١٧ / ١) ؛ وتاج العروس (لح) ؛ (عقر).
 - ٢- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٧ ؛ ولسان العرب (لح) ؛ وتاج العروس (لح) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (هطل) ؛ والمخصص (١١٢ / ٩ ، ١٩٤).
 - ٣- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٤ ؛ ولسان العرب (لح) ؛ وتهذيب اللغة (٤٤٤ / ٣) ؛ وتاج العروس (لح) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٢ / ٦٦).
 - ٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (لح) ؛ وتاج العروس (لح).

* حَنَ يَحِنُّ حَنِينًا.

* واستَحَنَ : استَطْرَبَ.

* وَحَنَّتِ الإِبِلُ : نَزَعَتْ إِلَى أوطَانِهَا وَأولَادِهَا.

* وَالنَّاقَةُ تَحِنُّ فِي إِثْرِ وِلْدَانِهَا حَنِينًا تَطْرَبُ مَعَ صَوْتِ. وَقِيلَ : حَنِينُهَا : نَزَاعُهَا بِصَوْتٍ وَبغَيْرِ صَوْتٍ. وَالأَكْثَرُ أَنَّ الحَنِينَ بِالصَوْتِ.

* وَتَحَانَّتْ كَحَنَّتْ. حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي بعضِ شُرُوحِهِ.

* وَكَذَلِكَ الحَمَامَةُ وَالرَّجُلُ

وَسَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلالًا يُنْشِدُ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُبَيِّنُ لَيْلَهُ

بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرَ وَجَلِيلُ (١)

فَقَالَ لَهُ : حَنَّتْ يَا بَنَ السُّودَاءِ.

* وَالْحُنُونُ مِنَ الرِّيحِ : الَّتِي لَهَا حَنِينٌ كَحَنِينِ الإِبِلِ أَيْ صَوْتٌ يُشْبِهُ صَوْتَهَا عِنْدَ الحَنِينِ.

* وَقَدْ حَنَّتْ وَاسْتَحَنَّتْ. أَنشَدَ سيبويه لأبي زُبَيْدٍ :

مُسْتَحِنٌّ بِهَا الرِّيحُ فَمَا يَجُ

تَابِهَا فِي الظَّلَامِ كُلُّ هَجُودِ (٢)

* وَسَحَابٌ حَنَّانٌ ، كَذَلِكَ. وَقَوْلُهُ :

* فَاسْتَقْبَلَتْ لَيْلَهُ حِمْسٌ حَنَّانٌ * (٣)

جَعَلَ الحَنَّانَ لِلْحِمْسِ وَإِنَّمَا هُوَ فِي الحَقِيقَةِ لِلنَّاقَةِ لَكِنْ لَمَّا بَعِيدَ عَلَيْهِ أَمْدُ الوَرْدِ فَحَنَّتْ نَسَبَ ذَلِكَ إِلَى الحِمْسِ حَيْثُ كَانَ مِنْ أَجْلِهِ.

* وَامْرَأَةٌ حَنَّانَةٌ : تَحِنُّ إِلَى زَوْجِهَا الأَوَّلِ. وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَحِنُّ عَلَى وِلْدَانِهَا الَّذِي مِنْ زَوْجِهَا المُفَارِقِهَا.

* وَالْحُنُونُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي تَتَزَوَّجُ رِقَّةً عَلَى وِلْدَانِهَا إِذَا كَانُوا صِغَارًا لِيَقُومَ الزَّوْجُ بِأَمْرِهِمْ.

١- البيت لبلاى مؤذن الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فى لسان العرب (فخخ)، (جلل)، (شيم)، (حنن)؛ وتاج العروس (فخخ)، (جلل)، (شيم)؛ وبلا نسه فى لسان العرب (جنن)؛ وكتاب العين (١٨ / ٦)؛ وتاج العروس (حنن)، وورد « بمكه » مكان « بوادٍ ».

٢- البيت لأبى زبيد الطائى فى ديوانه ص ٥٤؛ ولسان العرب (حنن).

٣- الرجز بلا نسه فى لسان العرب (رجع)، (علل)، (حنن)؛ وتاج العروس (علل)، وورد هكذا: يمشين بالأعمال مشى الغيلان فاستقبلت ليله خمس حنان تعتل فيه برجيع العيدان

* وَحَنَّهُ الرَّجُلُ : امرأته.

* وَمَا لَهُ حَائَةٌ وَلَا آتَةٌ. الْحَائَةُ : الناقه ، والآئه : الشاء ، وقيل : هي الأمه لأنها تئن من التعب.

* وَقَالُوا : « لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى تَحِنَ الضَّبُّ فِي أَثَرِ الإِبِلِ الصَّادِرِهِ » وَلَيْسَ لِلضَّبِّ حَنِينٌ ، إِنَّمَا هُوَ مِثْلٌ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الضَّبَّ لَا يَرِدُ أَبْدًا.

* وَالطَّسْتُ تَحِنُ إِذَا نُقِرَتْ ، عَلَى التَّشْبِيهِ.

* وَحَنَّتِ القَوْسُ حَنِينًا : صَوَّتَتْ. وَأَحْنَهَا صَاحِبُهَا وَقَوْسُ حَنَانَهُ ، أَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

* حَنَانَهُ مِنْ نَشْمٍ أَوْ تَأَلَّبٍ * (١)

قال أبو حنيفة : وكذلك سُمِّيتِ القَوْسُ حَنَانَهُ. اسْمٌ لَهَا عَلَمٌ ، هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَحَدَهُ ، وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ أَنَّ القَوْسَ تُسَيَّمَى حَنَانَهُ إِنَّمَا هُوَ صِفَةٌ تَغْلِبُ عَلَيْهَا غَلْبَةُ الاسْمِ ، فَإِنْ كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ أَرَادَ هَذَا وَإِلَّا فَقَدْ أَسَاءَ التَّعْبِيرَ.

* وَالْحَنَانُ مِنَ السَّهَامِ : الَّذِي إِذَا أُدِيرَ بِالْأَنَامِلِ عَلَى الْأَبَاهِمِ حَنَ لِعِتْقِ عَوْدِهِ وَالتَّثَامِهِ.

* وَالْحِنَّهُ _ بِالْكَسْرِ _ رِقَّةُ القَلْبِ ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَالْحَنَانُ : الرَّحْمَةُ. أَنشَدَ سَيَّبِيُّهُ :

فَقَالَتْ حَنَانٌ مَا أَتَى بِكَ هَاهُنَا

أَذُو نَسَبٍ أَمْ أَنْتَ بِالْحَيِّ عَارِفُ (٢)

أَيُّ أَمْرِي حَنَانٌ أَوْ مَا يُصِيبُنَا حَنَانٌ. وَالَّذِي يُرْفَعُ عَلَيْهِ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ إِظْهَارُهُ.

* وَقَالُوا : حَنَانِيَّكَ أَي تَحْنُنًا عَلَيَّ بَعْدَ تَحْنُنٍ ، يَقُولُ : كَلَّمَا كُنْتُ فِي رَحْمَةِ مَنْكَ وَخَيْرٍ فَلَا يَنْقَطِعَنَّ وَلِيَكُنْ مَوْصُولًا - بآخِرٍ مِنْ رَحْمَتِكَ هَذَا مَعْنَى التَّشْبِيهِ عِنْدَ سَيَّبِيِّهِ فِي هَذَا الضَّرْبِ ، قَالَ طَرَفَةُ :

أَبَا مُنْدِرٍ أَفْتَيْتَ فَاسْتَبَقَ بَعْضَنَا

حَنَانِيَّكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ (٣)

قال سيبويه : وَلَا يُسْتَعْمَلُ مُثْنَى إِلَّا فِي حَدِّ الإِضَافَةِ. وَقَدْ قَالُوا : حَنَانًا ، فَصِيْلُوهُ مِنَ الإِضَافَةِ فِي حَدِّ الإِفْرَادِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ بَدَلٌ مِنَ اللَّفْظِ بِالْفِعْلِ ، وَالَّذِي يُنْتَصَبُ عَلَيْهِ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ إِظْهَارُهُ كَمَا أَنَّ الَّذِي يَزْتَفِعُ عَلَيْهِ كَذَلِكَ.

١- الرجز بلا نسبه فى تاج العروس (حنن) ؛ ولسان العرب (حنن).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حنن).

٣- البيت لطفه بن العبد فى ديوانه ص ٦٦ ؛ ولسان العرب (حنن) ؛ وتاج العروس (حنن) ؛ وبلا- نسبه فى جمهوره اللغه ص

١٢٧٣.

* وقالوا : سُبْحَانَ اللَّهِ وَحَنَانِيهِ أَى وَاسْتِزْجَامِهِ كَمَا قَالُوا : سُبْحَانَ اللَّهِ وَرَيْحَانَهُ أَى اسْتِزْرَاقَهُ.

وقول امرئ القيس :

وَيَمْنَعُهَا بَنُو شَمَجَى بْنِ جَزْمٍ

مَعِيرَهُمْ حَنَانَكَ ذَا الْحَنَانِ (١)

فسره ابن الأعرابي فقال : مَعْنَاهُ رَحْمَتُكَ يَا رَحْمَنُ فَأَعْنِنِي عَنْهُمْ ، ورواه الأصمعي : وَيَمْنَعُهَا أَى يُعْطِيهَا ، وفسر حنانك برحمتك أَيْضًا أَى أَنْزَلَ عَلَيْهِمْ رَحْمَتَكَ وَرَزَقَكَ فَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَسْخُطُ وَذَمٌّ ، وَكَذَلِكَ تَفْسِيرُهُ . وَرَوَاهِ الْأَصْمَعِيُّ تَشْكُرُ وَحَمْدٌ وَدُعَاءٌ لَهُمْ ، وَكَذَلِكَ تَفْسِيرُهُ . وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ تَحَنَّنَ عَلَيْهِ ، قَالَ :

تَحَنَّنَ عَلَيَّ هَذَاكَ الْمَلِيكُ

فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا (٢)

* وَالتَّحَنُّنُ كَالْحَنَانِ .

* وَتَحَنَّنَتِ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا : تَعَطَّفَتْ وَكَذَلِكَ الشَّاهُ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

* وَطَرِيقُ حَنَانٌ : بَيِّنٌ وَاضِحٌ مُبْسِطٌ .

* وَطَرِيقٌ يَحْنُ فِيهِ الْعَوْدُ : يَنْبَسُطُ .

* وَالْحَنِينُ وَالْحَنَّةُ : الشَّبَهُ وَفِي الْمَثَلِ « لَا تَعْدَمِ نَاقَهُ مِنْ أُمَّهَا حَيْنًا وَحَنَةً » أَى شَبَهَا . يُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ .

* وَالْحَنَانُ : الْهَيْبَةُ .

* وَمَا تَحَنَّنِي شَيْئًا مِنْ شَرِّكَ أَى مَا تَرُدُّهُ عَنِّي .

* وَمَا حَنَّ عَنِّي أَى مَا انْتَنَى وَلَا قَصَرَ ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

* وَأَثَرٌ لَا يُحْنُ عَنِ الْجِلْدِ أَى لَا يَزُولُ . وَأَنْشَدَ .

وَإِنَّ لَهَا قَتْلِي فَعَلَّكَ مِنْهُمْ

وَأَلَّا فَجْرُوحٌ لَا يُحْنُ عَلَى الْعَظْمِ (٣)

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : إِنَّمَا هُوَ يَحْنُ ، وَهَكَذَا أَنْشَدَ الْبَيْتَ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ .

* وَالْحُنُونُ : نَوْرُ كُلِّ شَجَرَةٍ وَنَبْتٍ ، وَاحِدَتُهُ حُنُونَةٌ . وَحَنَّ الشَّجَرُ وَالْعُشْبُ : أَخْرَجَ ذَلِكَ .

* وَالْحِنَانُ ، بِكَسْرِ الْحَاءِ ، لَغَةٌ فِي الْحِنَاءِ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

ص: ٥٣٦

-
- ١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٤٣ ؛ ولسان العرب (حنن) ، وورد «ويمعنها» مكان «ويمنحها» .
 - ٢- البيت للحطيئة في ديوانه ص ٧٢ ؛ ولسان العرب (قول) ، (حنن) ؛ وتاج العروس (قول) ، (حنن) .
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حنن) .

* وَزَيْتُ حَيْنٍ : مُتَغَيَّرُ الرِّيحِ ، وَجَوْزُ حَيْنٍ كَذَلِكَ ، قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

كَأَنَّهَا لَقَوْهُ طَلُوبٌ

تَحِنُّ فِي وَكْرِهَا الْقُلُوبِ (١)

* وَبَنُو حُنَّ : حَيٌّ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُمْ بَطْنٌ مِنْ بَنِي عُدْرَةَ ، وَقَالَ النَّابِغَةُ :

تَجَنَّبَ بَنِي حُنَّ فَإِنَّ لِقَائَهُمْ

كَرِيهٌ وَإِنْ لَمْ تَلَقَ إِلَّا بَصَابِرٍ (٢)

وَالْحِنُّ : حَيٌّ مِنَ الْجِنِّ ، مِنْهُمْ الْكِلَابُ الْبُهْمُ : يُقَالُ : كَلَبُ حَيْتِي ، وَقِيلَ : الْحِنُّ ضَرْبٌ مِنَ الْجِنِّ . وَأَنْشَدَ :

* يَلْعَبِنَ أَحْوَالِي مِنْ حِنِّ وَجِنِّ * (٣)

* وَالْحِنُّ : سَفَلَةُ الْجِنِّ أَيْضًا وَضَعْفَاؤُهُمْ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِلْمُهَاصِرِ بْنِ الْمُحِلِّ :

* مُخْتَلِفٌ نَجْوَاهُمْ جِنٌّ وَحِنٌّ * (٤)

وَلَيْسَ فِي هَذَا مَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ الْجِنَّ سَفَلَةُ الْجِنِّ وَلَا عَلَى أَنَّهُمْ حَيٌّ مِنَ الْجِنِّ ، إِنَّمَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ الْجِنَّ نَوْعٌ آخَرُ غَيْرُ الْجِنِّ .

* وَحَنَّهُ وَحَنُونُهُ : اسْمٌ امْرَأَةٍ .

* وَحَيْنِيٌّ : اسْمٌ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ .

* وَحَيْنِيٌّ : اسْمٌ رَجُلٍ .

* وَقَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ إِذَا رَدَّ عَنْ حَاجَتِهِ « رَجَعَ بِخُفْيِ حَيْنِيٍّ » أَصْلُهُ

أَنَّ حَيْنِيًّا كَانَ رَجُلًا ادَّعَى إِلَى أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ فَاتَى عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَعَلَيْهِ خُفَّانِ أَحْمَرَانِ فَقَالَ : يَا عَمُّ أَنَا ابْنُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ . فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ : لَا ، وَثِيَابِ هَاشِمٍ مَا أَعْرِفُ شَمَائِلَ هَاشِمٍ فَيَكُ فَارِجِعُ . فَقَالُوا : رَجَعَ حَيْنِيٌّ بِخُفْيِهِ فَصَارَ مَثَلًا .

* وَالْحَنَّانُ : مَوْضِعٌ إِلَيْهِ يُنْسَبُ أَبْرُقُ الْحَنَّانِ .

* وَحَيْنِيٌّ وَالْحَيْنِيُّ جَمِيعًا : جُمَادَى الْأُولَى ، اسْمٌ لَهُ كَالْعَلَمِ ، قَالَ :

وَدُّوا النَّحْبَ نُؤْمِنُهُ فَيَقْضِي نُذُورَهُ

-
- ١- البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص ١٨ ؛ ولسان العرب (شيخ) ، (حزن) ؛ وتاج العروس (رقب) ، (شيخ) ؛ وورد « تَيْبَسُ » مكان « تَحْرُنُّ ».
 - ٢- البيت للنايغه الذبياني فى ديوانه ص ٩٨ ؛ ولسان العرب (حزن) ؛ وجمهره اللغة ص ١٠٢.
 - ٣- الرجز فى لسان العرب بلا نسبه (حزن).
 - ٤- الرجز لمهاصر بن المحل فى لسان العرب (حزن) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغة ص ١٠٢ ؛ وتاج العروس (حزن) ، والرجز الذى قبله : *أبيت أهوى فى شياطين ترن*.
 - ٥- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حزن) ؛ وتاج العروس (حزن).

وجمعهُ أَحِنَّهُ وَحُنُونٌ وَخَائِنٌ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

* حِنْجٌ ، مُسَكَّنٌ : زَجْرٌ لِلغَنَمِ.

مقلوبه : [ن ح ح]

* النَّحِيحُ : صوتٌ يُرَدِّدُهُ الرَّجُلُ فِي جَوْفِهِ.

* وشحِيحٌ نَحِيحٌ إِبْتِغَاءً ، كَأَنَّهُ إِذَا سُئِلَ اعْتَلَّ كِرَاهَةً لِلعَطَاءِ فَرَدَّدَ نَفْسَهُ لذلِكَ.

* وَالتَّنْحُنْحُ وَالتَّنْحَنْحُهُ كَالنَّحِيحِ وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ السُّعَالِ.

* وَالتَّنْحَنْحُهُ أَيضاً : صَوْتُ الجَزَعِ مِنَ الحَلْقِ ، يُقَالُ مِنْهُ : تَنَحَّحَ الرَّجُلُ ، عَنِ كِرَاعٍ ، وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَيَّ ثِقَةً وَأَرَاهَا بِالخَاءِ ، قَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ : التَّنْحَنْحُهُ أَنْ يُكَرَّرَ قَوْلُ « نَحْ نَحْ » مُسْتَرَوْحاً ، كَمَا أَنَّ المَقْرُورَ إِذَا تَنَفَّسَ فِي أَصَابِعِهِ مُسْتَدْفِئاً فَقَالَ : كَهْ كَهْ . اشْتَقَّ مِنْهُ المَصْدَرُ ثُمَّ الفِعْلُ ، فَقِيلَ كَهَكَهَ كَهَكَهَ فَاشْتَقُّوا مِنَ الصَّوْتِ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

* نَحْنٌ ضَمِيمٌ يُعْنَى بِهِ الاثْنَانِ وَالجَمِيعُ المَخْبِرُونَ عَنِ أَنفُسِهِمْ وَهِيَ مَبْتِئَةٌ عَلَيَّ الضَّمِّ لِأَنَّ نَحْنُ تَدَلُّ عَلَى الجَمَاعَةِ ، وَجَمَاعَةُ المُضْمَرِينَ تَدَلُّ عَلَيْهِمُ المِيمُ أَوْ الوَاوُ نَحْوَ فَعَلُوا وَأَنْتُمْ ، وَالْوَاوُ مِنْ جِنْسِ الضَّمِّ وَلَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ حَرَكَةِ نَحْنُ فَحَرَّكَتْ بِالضَّمِّ لِأَنَّ : الضَّمَّ مِنَ الوَاوِ ، فَأَمَّا قِرَاءَةُ مِنْ قَرَأَ نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ [ق : ٤٣] فَلَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ النُّونُ الأُولَى مُخْتَلَسَةً الضَّمِّ تَخْفِيفًا ، وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ المَتَحَرِّكِ ، فَأَمَّا أَنْ تَكُونَ سَاكِنَةً وَالحَاءُ قَبْلَهَا سَاكِنَةً فَخَطَأً.

الحاء والفاء

إشاره

* حَفَّ القَوْمُ بِالشَّيْءِ وَحَوَالِيهِ يَحْفُونَ حَفًّا وَحَفْوَةً وَحَفْفَوَهُ : أَخْبَدُوا بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ (وَتَرَى المَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ العَرْشِ) [الزمر : ٧٥] وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

كَبِيضَهُ أَذْحِيٌّ بِمِثِّ حَمِيلِهِ

يُحَفِّفُهَا جَوْنٌ بِجَوْجِيئِهِ صَعْلٌ (١)

وقوله :

إِبْلُ أَبِي الْحَبَابِ إِبْلٌ تُعْرَفُ

يَزِينُهَا مُحَفَّفٌ مُوقَّفٌ (٢)

ص: ٥٣٨

-
- ١- البيت لابن أحمَر في ديوانه ص ١٣٣ ؛ ولسان العرب (هفف) ؛ ولمزاحم العقيلي في تهذيب اللغة (٥ / ٣٧٨) ؛ وليس في ديوانه. وبلا نسبه في لسان العرب (حفف) ؛ وتاج العروس (حفف).
- ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (جفف) ، (حفف) ، (وقف) ؛ وتاج العروس (جفف) ، (وقف).

* المَحْفَفُ : الضَّرْعُ المَمْتَلِيُّ الذِي لَهُ جَوَانِبُ كَأَنَّ جَوَانِبَهُ حَفَفَتْهُ أَيْ حَفَّتْ بِهِ. وَرَوَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ « مُجَفَّفَا » يَرِيدُ ضَرْعًا كَأَنَّهُ جُفٌّ وَهُوَ الوَطْبُ الخَلْقُ.

* وَالمِحْفَفَةُ : رَحْلٌ يُحْفُ بِثَوْبٍ ثُمَّ تَزَكُبُ فِيهِ المَرَأَةُ. وَقِيلَ : المِحْفَفَةُ : مَرَكَبٌ كَالهَوْدَجِ إِلَّا أَنَّ الهَوْدَجَ يُقَبَّبُ وَالمِحْفَفَةُ لَا تُقَبَّبُ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّ الخَشَبَ يُحْفُ بِالقَاعِدِ فِيهَا : أَيْ يُحِيطُ بِهِ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ.

* وَالحِخْفُ : الجَمْعُ وَقِيلَ لَهُ المِأْكُولُ وَكَثْرَةُ الأَكْلَةِ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ أَنْ يَكُونَ العِيَالُ مِثْلَ الزَّادِ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الضُّيْقُ فِي المَعَاشِ. وَقَالَتِ امْرَأَةٌ : خَرَجَ زَوْجِي وَيَتِمُّ وَلَدِي فَمَا أَصَابَهُمْ حَفَفٌ وَلَا ضَفَفٌ قَالَ : فَالحِخْفُ : الضُّيْقُ ، وَالضَّفَفُ : أَنْ يَقِلَّ الطَّعَامُ وَيَكْثُرَ أَكْلُوهُ. وَقِيلَ : هُوَ مُقَدَّارُ العِيَالِ ، وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ : الحِخْفُ الكِفَافُ مِنَ المَعِيشَةِ. وَأَصَابَهُمْ حَفَفٌ مِنَ العَيْشِ أَيْ شِدَّةٌ. وَمَا رَأَيْتُ عَلَيْهِمْ حَفَفٌ وَلَا ضَفَفٌ : أَيْ أَثْرَ عَوَزٍ.

* وَطَعَامٌ حَفَفٌ : قَلِيلٌ.

* وَمَعِيشَةٌ حَفَفٌ : ضَنْكٌ.

* وَحَفَفْتُهُمُ الحَاجَةَ تُحَفُّهُمْ حَفًّا شَدِيدًا : إِذَا كَانُوا مَحَاوِيحَ.

* وَعِنْدَهُ حَفَّةٌ مِنْ مَتَاعٍ أَوْ مَالٍ : أَيْ قُوَّةٌ قَلِيلٌ لَيْسَ فِيهِ فَضْلٌ عَنِ أَهْلِهِ.

* وَكَانَ الطَّعَامُ حِفَافًا مَا أَكَلُوا أَيْ قَدَرَهُ.

* وَوُلِدَ لَهُ عَلَى حَفَفٍ أَيْ عَلَى حَاجَةٍ ، هَذِهِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

* وَالحُفُوفُ : الِيبْسُ مِنْ غَيْرِ دَسَمٍ.

* وَسَوِيْقٌ حَافٌ : يَابِسٌ غَيْرٌ مُلْتَوٍ. وَقِيلَ : هُوَ مَا لَمْ يُلْتَبَسْ مِنْ زَيْتٍ.

* وَحَفَّتْ أَرْضُنَا تَحِفُّ حُفُوفًا : يَبَسَ بِقَلْبِهَا.

* وَحَفَّ بَطْنُ الرَّجُلِ : لَمْ يَأْكُلْ دَسَمًا وَلَا لَحْمًا فَيَبَسَ.

* وَحَفَّ اللُّحْيَةَ يُحْفُهَا حَفًّا : أَخَذَ مِنْهَا.

* وَحَفَّهُ يُحْفُهُ حَفًّا : قَشَرَهُ ، وَالمَرَأَةُ تُحْفُ وَجْهَهَا حَفًّا وَحِفَافًا : تُزِيلُ عَنْهُ الشَّعَرَ بِالمَوْسَى وَتَقْشِرُهُ مَشَقًّا مِنْ ذَلِكَ.

* وَتَحَفَّتْ : تَأْمُرُ مَنْ يُحْفُهُ نَتْفًا بِحَيْطَيْنِ. وَهُوَ مِنَ القَشْرِ وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّعْرِ الحُفَافَةُ ، وَقِيلَ : الحُفَافَةُ : مَا يَشُقُّ مِنَ الشَّعْرِ المَحْفُوفِ وَغَيْرِهِ.

* وَحَفَّتِ اللَّحْيَةُ تَحْفُ حُفُوفًا : شَعَثَتْ.

ص: ٥٣٩

* وَحَفَ رَأْسُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ يَحْفُ حُفُوفًا : شَعَثَ ، قَالَ الْكَمَيْتُ :

وَأَشَعَثَ فِي الدَّارِ ذِي لِمَّةٍ

يُطِيلُ الْحُفُوفَ وَلَا يَقْمَلُ (١)

يعنى وَتَدَا.

وَأَحَفَّهُ صَاحِبُهُ : تَرَكَ تَعَهُدَهُ.

* وَالْحِفَافَانِ : نَاحِيَتَا الرَّأْسِ وَالْإِنَاءِ وَغَيْرِهِمَا. وَقِيلَ : هُمَا جَانِبَاهُ. وَالْجَمْعُ أَحَفَّةٌ.

* وَإِنَاءٌ حَفَّانٌ : بَلَغَ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ حِفَافِيهِ.

* وَالْأَحِفَّةُ أَيضًا : مَا بَقِيَ حَوْلَ الصَّلَعَةِ مِنَ الشَّعْرِ ، الْوَاحِدُ حِفَافٌ.

* وَالْحِفَافُ : اللَّحْمُ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الْحَنَكِ إِلَى اللَّهَاهِ.

* وَالْحَافَّانِ مِنَ اللِّسَانِ : عِرْقَانِ أَخْضِرَانِ يَكْتَنِفَانِ مِنْ بَاطِنٍ. وَقِيلَ : حَافُ اللِّسَانِ طَرْفُهُ.

* وَرَجُلٌ حَافٌ الْعَيْنِ بَيْنَ الْحُفُوفِ : أَيْ شَدِيدُ الْإِصَابَةِ بِهَا ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَحَفُ الْحَائِكِ : خَشْبَتُهُ الْعَرِيضَةُ يُنَسَّقُ بِهَا اللَّحْمَةُ بَيْنَ السَّدَا.

* وَالْحَفُ : الْمَنْسُجُ.

* وَالْحَفَّةُ : الْخَشْبَةُ الَّتِي يُلْفُ عَلَيْهَا الْحَائِكُ الثَّوْبِ.

* وَالْحَفَّةُ : الْقَصَبَاتُ. وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الْحَائِكُ كَالسَّيْفِ.

* وَالْحَفُ : الْقَصَبَةُ الَّتِي تَجِيءُ وَتَذْهَبُ ، وَجَمْعُهَا حُفُوفٌ.

* وَمَا أَنْتَ بِحَفَّةٍ وَلَا نَيْرِهِ : الْحَفَّةُ مَا تَقَدَّمَ. وَالنَّيْرَةُ : الْخَشْبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ. يُضْرَبُ هَذَا لِمَنْ لَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ.

* وَالْحَفِيفُ : صَوْتُ الشَّيْءِ تَسْمَعُهُ كَالرَّنَّةِ أَوْ طَيْرَانِ الطَّائِرِ حَفَ يَحْفُ حَفِيْفًا وَحَفْحَفًا.

* وَحَفَ الْجُعْلُ يَحْفُ : طَارَ ، وَالْحَفِيفُ صَوْتُ جَنَاحِيهِ.

* وَالْأُنْتَى مِنَ الْأَسَاوِدِ تَحْفُ حَفِيْفًا ، وَهُوَ صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا دَلَكْتَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ.

* وَحَفِيفُ الرِّيحِ : صَوْتُهَا فِي كُلِّ مَا مَرَّتْ بِهِ. وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* أبلغ أبا قيسٍ حَفِيفَ الأَثَابَةِ* (٢)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : يَرِيدُ أَنَّهُ ضَعِيفُ العَقْلِ كَأَنَّهُ حَفِيفٌ أَثَابَهُ تُحَرِّكُهَا الرِّيحُ. وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أُرْعِدُهُ

ص : ٥٤٠

-
- ١- البيت للكُميت في ديوانه (٢ / ٢٨) ؛ ولسان العرب (حفف) ؛ وتاج العروس (حفف) ؛ وبلا نسيبه في لسان العرب (شعث) ، (لمم) ؛ والمخصص (١١ / ١٩) ؛ وتاج العروس (شعث) ، (لمم) .
 - ٢- الرجز بلا نسيبه في لسان العرب (حفف) ؛ وتاج العروس (حفف) .

وَأَحْرَكُهُ كَمَا تُحَرِّكُ الرِّيحُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ ، وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ .

* وَالْحَفِيفُ : صَوْتُ أَحْفَافِ الْإِبِلِ إِذَا اشْتَدَّ ، قَالَ :

يَقُولُ وَالْعَيْسُ لَهَا حَفِيفُ

أَكُلُ مَنْ سَاقَ بِكُمْ عَنِيفُ (١)

* وَحَفَّ سَمْعُهُ : ذَهَبَ كُلُّهُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ .

* وَحَفَّانُ النَّعَامِ : رِيشُهُ .

* وَالْحَفَّانُ : صِغَارُ النَّعَامِ وَالْإِبِلِ .

* وَالْحَفَّانُ مِنَ الْإِبِلِ أَيْضًا : مَا دُونَ الْحِقَاقِ . وَقِيلَ : أَصْلُ الْحَفَّانِ : صِغَارُ النَّعَامِ ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي صِغَارِ كُلِّ جِنْسٍ ، وَالْوَّاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حَفَّانَةٌ ، الذَّكَرُ وَالْأُنثَى فِيهِ سَوَاءٌ .

* وَالْحَفَّانُ : الْخَدَمُ .

* وَفُلَانٌ حَفَّ بِنَفْسِهِ أَيْ مَعْنَى .

* وَهُوَ يُحْفِنَا وَيَرْفُنَا : أَيْ يُعْطِينَا وَيَمِيرُنَا . وَفِي الْمَثَلِ « مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا : فَلْيَقْتَصِدْ » يَقُولُ مَنْ مَدَّحَنَا فَلَا يَغْلُوَنَّ فِي ذَلِكَ وَلَكِنْ لِيَتَكَلَّمَنَّ بِالْحَقِّ مِنْهُ .

* وَحُفَّ الْعَيْنُ : شَفَرَهَا .

* وَجَاءَ عَلَى حَفِّ ذَاكَ وَحَفَفَهُ وَحِفَافَهُ : أَيْ حِينَهُ وَرُبَّانِهِ .

* وَهُوَ عَلَى حَفَفِ أَمْرٍ : أَيْ نَاحِيَةٍ مِنْهُ وَشَرَفٍ .

* وَاحْتَفَّتِ الْإِبِلُ الْكَلَالَ : أَكَلَتْهُ أَوْ نَالَتْ مِنْهُ .

* وَالْحَفَّةُ : مَا احْتَفَّتْ مِنْهُ .

مقلوبه : [ف ح ح]

* فَحَّتِ الْأَفْعَى تَفْحًا وَتَفْسُحُ فَحًّا وَفَحِيحًا : وَهُوَ صَوْتُ مَنْ فَمَهَا شَيْبُهُ بِالنَّفْسِ فِي نَضْنَصِهِ . وَقِيلَ : هُوَ تَحَكُّكُ جِلْدِهَا بَعْضُهُ بِبَعْضٍ . وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَمِيعَ الْحَيَّاتِ ، قَالَ :

يَا حَيُّ لَا أَفْرُقُ أَنْ تَفِيحِي

أَوْ أَنْ تُرْحِي كَرَحِي الْمُرْحِي (٢)

وَحَصَّ بِهِ بَعْضُهُمْ أَنْثَى الْأَسَاوِدِ.

ص: ٥٤١

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حفف) ؛ وتاج العروس (حفف).

٢- الرجز لرؤبه في لسان العرب (رحا).

* وَفَحَ الرَّجُلُ فِي نَوْمِهِ يَفْحُ فَحِيحًا وَفَحْفَحَ : نفخ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِفَحِيحِ الْأَفْعَى .

* وَالْفَحْفَحَةُ : تَرَدُّدُ الصَّوْتِ فِي الْحَلْقِ شَبِيهًا بِالْبَحَّةِ .

* وَالْفَحْفَاحُ : الْأَبْحُ .

* وَالْفَحْفَحَةُ : الْكَلَامُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

* وَرَجُلٌ فَحْفَاحٌ : مُتَكَلِّمٌ . وَقِيلَ : هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ .

الحاء والباء

إشاره

* الْحُبُّ : الْوِدَادُ ، وَكَذَلِكَ الْحَبُّ ، حُكِيَ عَنْ خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ : مَا هَذَا الْحَبُّ الطَّارِقُ .

* وَالْحَبَابُ كَالْحَبِّ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فَقُلْتُ لِقَلْبِي يَا لَكَ الْخَيْرُ إِنَّمَا

يُدَلِّيكَ لِلْمَوْتِ الْجَدِيدِ حَبَابَهَا(١)

أَحَبَّهُ فَهُوَ مَحْبُوبٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، هَذَا الْأَكْثَرُ ، وَقَدْ قِيلَ : مُحَبَّبٌ عَلَى الْقِيَاسِ ، قَالَ عَنَتْرَةُ :

وَلَقَدْ نَزَلَتْ فَلَا تَطْنِي غَيْرَهُ

مَنِيَّ بِمَنْزِلَةِ الْمُحَبَّبِ الْمُكْرَمِ(٢)

وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ حَبْبَتَهُ وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْبَيْتُ لِفَصِيحٍ وَهُوَ قَوْلُهُ :

أَحِبُّ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ أَجْلِ تَمْرِهِ

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْجَارَ بِالْجَارِ أَرْفَقُ

فَأَقْسَمُ لَوْ لَا تَمْرُهُ مَا حَبْبَتُهُ

وَلَا كَانَ أَدْنَى مِنْ عُيَيْدٍ وَمُشْرِقٍ(٣)

وَحَكَى سَبْيُوِيَهُ : حَبْبَتُهُ وَأَحْبَبْتُهُ بِمَعْنَى ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنْ بَنِي سُلَيْمٍ مَا أَحَبَّتْ ذَاكَ : أَيُّ مَا أَحْبَبْتُ كَمَا قَالُوا : ظَنَنْتُ ذَاكَ أَيُّ

ظَنَنْتُ ، ومثله ما حكاه سيبويه من قولهم : ظَلْتُ ، وقال :

فِي سَاعِهِ يُحِبُّهَا الطَّعَامُ (٤)

أَيُّ يُحِبُّ فِيهَا.

ص : ٥٤٢

١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٤ ؛ ولسان العرب (حيب) ، (جدد) ؛ وتاج العروس (حيب) ، (جدد) .

٢- البيت لعنتره في ديوانه ص ١٩١ ؛ وجمهره اللغة ص ٥٩١ ؛ ولسان العرب (حيب) .

٣- البيتان لعيلان بن شجاع النهشلي في لسان العرب (حيب) ، والأول منهما في تاج العروس (حيب) ؛ وبلا- نسبه في المخصص (١٢ / ٢٤٢) .

٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حيب) ؛ وتاج العروس (حيب) ، وجمهره اللغة ص ١٣١٨ ؛ والمخصص (١٢ / ٢٤٣ ، ١٤ / ٧٥) ؛ والرجز الذي قبله : قد صبحت صبحها السلام بكيد خالطها السنام

* وَاسْتَحَبَّهُ كَأَحَبِّهِ .

* وَإِنَّهُ لَمَنْ حُبَّهِ نَفْسِي : أَي مِمَّنْ أَحَبُّ .

* وَحُبَّتْكَ : مَا أَحْبَبْتَ أَنْ تُعْطَاهُ أَوْ يَكُونَ لَكَ .

* وَأَخْزَرَ حُبَّتَكَ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ : أَي الَّذِي تُحِبُّهُ .

* وَالْمَحَبَّةُ أَيضًا : اسْمٌ لِلْحُبِّ .

* وَالْحِبَابُ : الْحُبُّ ، قَالَ صَخْرُ الْعَيْي :

إِنِّي بَدَهْمَاءَ عَزَّ مَا أَجْدُ

عَاوَدَنِي مِنْ حِبَابِهَا الزُّؤُودُ (١)

* وَالْحَبُّ : الْمَحْبُوبُ ، وَكَانَ زَيْدٌ بَنُ حَارِثَةَ يُدْعَى حَبَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .

وَجَمْعُ الْحَبِّ أَحْبَابٌ وَحِبَّانٌ وَحُبُوبٌ وَحِبْبَةٌ وَحُبٌّ ، هَذِهِ الْأَخِيرَةُ إِذَا أَنْ تَكُونُ مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيزِ ، وَإِنَّمَا أَنْ تَكُونُ اسْمًا لِلْجَمْعِ .

* وَالْحَبِيبُ وَالْحِبَابُ : الْحَبُّ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ ، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَا حَبِيبِي أَي مُحِبُّكُمْ ، وَأَنْشَدَ :

* وَرُبَّ حَبِيبٍ نَاصِحٍ غَيْرِ مَحْبُوبٍ * (٢)

* وَقَالُوا : حَبٌّ بِفُلَانٍ أَي مَا أَحَبَّهُ إِلَيَّ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَاهُ حُبُّ بِفُلَانٍ ، ثُمَّ أُدْعِمَ .

* وَحَبَّبْتُ إِلَيْهِ : صَرَفْتُ حَبِيبًا وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا شَرَفْتُ مِنَ الشَّرِّ ، وَمَا حَكَاهُ سَيَبَوِيهِ عَنْ يُونُسَ مِنْ قَوْلِهِمْ : لُبِّبْتُ مِنَ اللَّبِّ .

* وَحَبَّدَا الْأَمْرَ أَي هُوَ حَبِيبٌ ، قَالَ سَيَبَوِيهِ : جَعَلُوا حَبَّ مَعَ ذَا بِمَنْزِلَةِ الشَّيْءِ الْوَاحِدِ ، وَهُوَ عِنْدَهُ اسْمٌ وَمَا بَعْدَهُ مَرْفُوعٌ بِهِ وَلِزِمَ ذَا حَبٍّ وَجَرَى كَالْمَثَلِ ، وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي الْمُؤَنَّثِ : حَبَّدَا وَلَا يَقُولُونَ : حَبَّدَهُ .

* وَحَبَّبَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ : جَعَلَهُ يُحِبُّهُ .

* وَهُمْ يَتَحَابُّونَ : أَي يُحِبُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

* وَحَبَّ إِلَيَّ هَذَا الشَّيْءُ يُحِبُّ حُبًّا ، قَالَ سَاعِدَةُ :

هَجَّرْتُ غَضُوبٌ وَحَبٌّ مِنْ يَتَجَبَّبُ

-
- ١- البيت لصخر الغيِّ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٥٤؛ ولسان العرب (حب)؛ والمخصص (١٢ / ٢٤٣)؛ وتاج العروس (حب).
 - ٢- الشطر بلا نسبه في لسان العرب (حب)؛ وتاج العروس (حب).
 - ٣- البيت لساعده بن جؤيه في لسان العرب (حب)، (شعب)، (غضب)، (ولي)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عدا).

أى حَبَ بها إِلَى مُتَّجِبَةً.

* وَحَبَابُكَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَى غَايَهُ مَحَبَّتِكَ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مَعْنَاهُ مَبْلَغُ جُهْدِكَ ، وَلَمْ يَذْكَرِ الْحُبَّ.

* وَالتَّحَبُّبُ : إِظْهَارُ الْحُبِّ.

* وَجَبَانٌ وَحَبَّانٌ : اسْمَانِ مَوْضِعَانِ مِنَ الْحُبِّ.

* وَالْمُحَبَّبَةُ وَالْمُحْبُوبَةُ ، جَمِيعًا : مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَكَاهُمَا كُرَاعٌ ، لِحُبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ أَيَّاهَا.

* وَمَحَبَّبٌ : اسْمٌ عَلِمَ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ لِمَكَانِ الْعَلَمِيِّهِ كَمَا جَاءَ مَكْوُزَةٌ وَمَزِيدٌ ، وَإِنَّمَا حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ يَزِنُوا مَحَبَّبًا بِمَفْعَلٍ دُونَ فَعْلَلٍ لِأَنَّهُمْ وَجَدُوا حَبَّ بٍ وَلَمْ يَجِدُوا مَحَبَّ بٍ وَلَوْلَا هَذَا لَكَانَ حَمَلُهُمْ مَحَبَّبًا عَلَى فَعْلَلٍ أَوْلَى ، لِأَنَّ ظَهْرَ التَّضْعِيفِ فِي فَعْلَلٍ هُوَ الْقِيَاسُ وَالْعُرْفُ ، كَقَرَدَدٍ وَمَهْدَدٍ ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ :

يَشُجُّ بِهِ الْمَوَاهِ مُسْتَحْكِمُ الْقَوَى

لَهُ مِنْ أَخْلَاءِ الصَّفَاءِ حَبِيبٌ (١)

فَسَرَهُ فَقَالَ : حَبِيبٌ أَى رَفِيقٌ.

* وَأَحَبُّ الْبَعِيرُ : بَرَكٌ ، وَقِيلَ : الْإِحْبَابُ فِي الْإِبِلِ كَالْحِرَانِ فِي الْحَيْلِ وَهُوَ أَنْ يَبْرُكَ فَلَائِيُورَ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

حُلَّتْ عَلَيْهِ بِالْقَطِيعِ ضَرْبًا

ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوِّءِ إِذْ أَحْبَابًا (٢)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي) [ص : ٣٢] لَصِيغَةٌ بِالْأَرْضِ لِحُبِّ الْخَيْلِ حَتَّى فَاتَتْنِي الصَّلَاةُ . وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي الْإِنْسَانِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مَعْرُوفٌ فِي الْإِبِلِ .

* وَأَحَبُّ الْبَعِيرُ أَيضًا : إِذَا أَصَابَهُ كَسْرٌ أَوْ مَرَضٌ فَلَمْ يَبْرُحْ مَكَانَهُ حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ يَمُوتَ .

* وَالْإِحْبَابُ : الْبُرُءُ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ .

* وَاسْتَحَبَّتْ كَرِشُ الْمَالِ : إِذَا أَمْسَكَتِ الْمَاءَ وَطَالَ ظِمُّوْهَا ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا التَّقَتِ الطَّرْفُ وَالْجَبْهَةُ وَطَلَعَ مَعَهُمَا سُهَيْلٌ .

١- البيت لعلقمه بن عبده فى ديوانه ص ٤٣ ؛ وتاج العروس (جون).

٢- الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (حب) ، (قرشب) ، (قفل) ؛ وتاج العروس (حب) ، (قفل) ؛ وبلا نسيه فى جمهوره اللغه ص ٦٥ ؛ والرجز الذى قبله : *لما أتاك يابسا قوشبا*.

* وَالْحَبُّ : الزَّرْعُ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا وَاحِدَتَهُ حَبَّةٌ.

* وَالْحَبَّةُ : مِنَ الشَّعِيرِ وَالْبَرِّ وَنَحْوَهُمَا ، وَالْجَمْعُ حَبَاتٌ وَحَبٌّ وَحُبُوبٌ وَحَبَّانٌ ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ لِأَنَّ فَعْلَهُ لَا تُجْمَعُ عَلَى فُعْلَانٍ إِلَّا بَعْدَ طَرَحِ الزَّائِدِ.

* وَحَبَّتُهُ : اسْمُ امْرَأَةٍ مُشْتَقٌّ مِنْهُ ، قَالَ :

أَعْيَنِي سَاءَ اللَّهُ مَنْ كَانَ سَرَّهُ

بُكَأَوْ كَمَا أَوْ مَنْ يُحِبُّ أَذَا كَمَا

وَلَوْ أَنَّ مَنْظُورًا وَحَبَّتَهُ أُسْلِمَا

لِنَزْعِ الْقَذَا لَمْ يُبْرِنَا لِي قَذَا كَمَا (١)

قال ابن جنى : حَبَّتُهُ امْرَأَةٌ عَلِقَتْهَا رَجُلٌ مِنَ الْجَنِّ يُقَالُ لَهُ مَنْظُورٌ ، فَكَانَتْ حَبَّتُهُ تَتَطَبَّبُ بِمَا يُعْلَمُهَا مَنْظُورٌ.

* وَالْحَبَّةُ : بُرُورُ الْبُقُولِ وَالرِّيَاحِينِ ، وَاحِدُهَا حَبٌّ. وَقِيلَ : إِذَا كَانَتْ الْحُبُوبُ مُخْتَلِفَةً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَهِيَ حَبَّةٌ. وَقِيلَ : الْحَبَّةُ : نَبْتُ يَنْبُتُ فِي الْحَشِيشِ صِغَارًا. وَفِي الْحَدِيثِ « كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ » (٢) الْحَمِيلُ : مَوْضِعٌ يَحْمَلُ فِيهِ السَّيْلُ. وَقِيلَ : مَا كَانَ لَهُ حَبٌّ مِنَ النَّبَاتِ فَاسْمُ ذَلِكَ الْحَبِّ الْحَبَّةُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْحَبَّةُ _ بِالْكَسْرِ _ جَمِيعُ بُرُورِ النَّبَاتِ ، وَاحِدَتُهَا حَبَّةٌ _ بِالْفَتْحِ _ عَنِ الْكِسَائِيِّ ، قَالَ : فَأَمَّا الْحَبُّ فَلَيْسَ إِلَّا الْحِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ ، وَاحِدَتُهَا حَبَّةٌ بِالْفَتْحِ وَإِنَّمَا افترقا فِي الْجَمْعِ.

* وَالْحَبَّةُ : بُرُّ كُلِّ نَبَاتٍ يَنْبُتُ وَخَيْدُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبْدَرَ. وَكُلُّ مَا يُبْدَرُ فَبُرُّهُ حَبَّةٌ بِالْفَتْحِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْحَبَّةُ : مَا كَانَ مِنْ بُدْرِ الْعُشْبِ ، قَالَ أَبُو زِيَادٍ : إِذَا تَكَسَّرَ الْيَبِيْسُ وَتَرَكَمَ فَذَاكَ الْحَبَّةُ رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو حَنِيفَةَ. قَالَ : وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي النَّجْمِ وَوَصَفَ إِبْلَهُ :

تَبَقَّلْتُ مِنْ أَوَّلِ التَّبَقُّلِ

فِي حَبَّةٍ جَزْفٍ وَحَمْضٍ هَيْكَلِ (٣)

* وَحَبَّةُ الْقَلْبِ : نَمْرَتُهُ وَهِيَ هَنَّةٌ سَوْدَاءٌ فِيهِ ، وَقِيلَ : هِيَ زَنْمَةٌ فِي جَوْفِهِ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

* فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهَا وَطَحَّالَهَا * (٤)

* وَحَبَبُ الْأَسْنَانِ : تَنْضُدُهَا.

٢- أخرجه البخارى (ح ٨٠٦) ، وفى غير موضع من صحيحه ، ومسلم (ح ١٨٢) .

٣- الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (حيب) ؛ وتاج العروس (حيب) ؛ وكتاب العين (١٧٠ / ٥) ؛ والمخصص (١٩٤ / ١٠) ، (٢٠١) ؛ وبلا نسيه فى لسان العرب (جرف) ؛ وتهذيب اللغه (١١ / ٤٢) ؛ وتاج العروس (جرف) ؛ والمخصص (١٧٤ / ١٠) ، (١٠٥ / ١٧) .

٤- شطر البيت للأعشى فى ديوانه ص ٧٧ ؛ ولسان العرب (حيب) ، (شوه) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣١) ؛ وبلا نسيه فى تهذيب اللغه (٨ / ٤) ؛ وتاج العروس (حيب) ، وصدر البيت : *فرميت غفله عينه عن شاته* .

* وَالْحَبِّ : مَا جَرَى عَلَى الْأَسْنَانِ مِنْ الْمَاءِ كَقَطْعِ الْقَوَارِيرِ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْخَمْرِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ ابْنِ أَحْمَرَ :

لَهَا حَبُّ يَرَى الرَّأْيُونَ مِنْهَا

كَمَا أَدْمَيْتَ فِي الْقَرْوِ الْغَزَالَا (١)

أَرَادَ : يَرَى الرَّأْيُونَ مِنْهَا فِي الْقَرْوِ كَمَا أَدْمَيْتَ الْغَزَالَا.

* وَحَبُّ الْمَاءِ وَحَبُّهُ وَحَبَابُهُ : طَرَائِقُهُ ، وَقِيلَ : حَبَابُهُ : فِقَائِعُهُ الَّتِي تَطْفُو كَأَنَّهَا الْقَوَارِيرُ ، وَقِيلَ : مُعْظَمُهُ ، قَالَ طَرَفَةُ :

يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْرُومَهَا بِهَا

كَمَا قَسَمَ التُّزْبُ الْمُفَايِلُ بِالْيَدِ (٢)

فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ الْمُعْظَمُ ، وَقَالَ آخَرُ :

كَأَنَّ صَلَا جَهِيْزَةَ حِينَ تَمْشِي

حَبَابُ الْمَاءِ يَتَّبِعُ الْحَبَابَا (٣)

لَمْ يُشَبَّهَ صَلَاهَا وَمَا كَمَهَا بِالْفِقَائِعِ ، وَإِنَّمَا شَبَّهَهَا بِالْحَبَابِ الَّذِي عَلَيْهِ كَأَنَّهُ دَرَجٌ فِي حَدْبِهِ.

وَالصَّلَا : الْعَجِيْزَةُ.

* وَحَبَابُ الرَّمْلِ وَحَبُّهُ : طَرَائِقُهُ. وَكَذَلِكَ هُمَا فِي النَّبِيذِ.

* وَالْحُبُّ : الْجَرَّةُ الضَّخْمَةُ. وَقَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ : هُوَ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْمَاءُ ، فَلَمْ يُنَوِّعْهُ ، قَالَ : وَهُوَ فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، قَالَ : وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ

: أَصْلُهُ حُنْبٌ فَعَرَّبَ ، وَالْجَمْعُ أَحْبَابٌ وَحَبِيَّةٌ وَحِبَابٌ.

* وَقِيلَ : فِي تَفْسِيرِ الْحُبِّ وَالْكَرَامَةِ : إِنَّ الْحَبَّ الْخَشَبَاتُ الْأَرْبُوعُ الَّتِي تُوَضَّعُ عَلَيْهَا الْجَرَّةُ ذَاتُ الْعُرْوَتَيْنِ ، وَإِنَّ الْكَرَامَةَ الْغِطَاءُ الَّذِي

يُوَضَّعُ فَوْقَ تِلْكَ الْجَرَّةِ ، مِنْ خَشَبٍ كَانَ أَوْ مِنْ خَزَفٍ وَالصَّحِيْحُ مَا حَكَاهُ سَيْبَوِيَّةُ.

* وَالْحُبَابُ : الْحَيْئَةُ. وَقِيلَ : هِيَ حَيْئَةُ لَيْسَتْ مِنَ الْعَوَارِمِ ، قَالَ :

تُلَاعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِيٍّ كَأَنَّهُ

تَعْمُجُ شَيْطَانٍ بِذِي خِرْوَعٍ قَفْرِ (٤)

- ١- البيت لابن أحمري في ديوانه ص ١٢٧؛ ولسان العرب (حب)، (قرا)؛ وتاج العروس (حب)، (قرا).
- ٢- البيت لطفه بن العبد في ديوانه ص ٢٠؛ ولسان العرب (حب)، (فيل)؛ وكتاب العين (٣ / ٣٢، ٨ / ٣٣٥)؛ والمخصص (٩ / ١٤٩، ١٣ / ١٨، ١٥ / ٨٢)؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٤٧٠، ١٤ / ١٧، ١٥ / ١٣٦، ٣٧٧)؛ وتاج العروس (حب)، (فأل)، (فيل).
- ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حب)؛ وكتاب العين (٣ / ٣٢، ٧ / ١٥٣)؛ والمخصص (٩ / ١٤٩)؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٠)؛ وتاج العروس (حب).
- ٤- البيت بلا- نسبه في لسان العرب (حب)، (عمج)، (خرع)، (شطن)؛ والمخصص (٧ / ١١٠، ٨ / ١٠٩)؛ وتاج العروس (حب)، (خرع)، (ثنى).

* وَالْحَبُّ : الْقُرْطُ مِنْ حَبِّهِ وَاحِدَهُ ، قَالَ الرَّاعِي :

يَبِيْتُ الْحَبَّ النَّضْنَاضُ مِنْهُ

مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَمَعُ السَّرَازَا(١)

* وَالْحَبَابُ كَالْحَبِّ.

* وَالتَّحْبُوبُ : أَوَّلُ الرَّيِّ.

* وَتَحَبَّبَ الْحِمَارُ وَغَيْرُهُ : امْتَلَأَ مِنَ الْمَاءِ ، وَأَرَى حَبَبَ مَقُولَهُ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَلَا أَحَقُّهَا.

* وَحَبِيبٌ : قَبِيلُهُ ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

عَدَوْنَا عَدْوَةً لَا شَكَّ فِيهَا

وَخَلْنَاهُمْ ذُوَيْبَةً أَوْ حَبِيبًا(٢) ذُوَيْبُهُ أَيْضًا : قَبِيلُهُ.

* وَحَبِيبُ الْقَسِيرِيِّ مِنْ شُعْرَانِهِمْ.

* وَالْحَبْحَبَةُ وَالْحَبْحَبُ : جَزَى الْمَاءَ قَلِيلًا قَلِيلًا.

* وَالْحَبْحَبَةُ : الضَّعْفُ.

* وَالْحَبْحَابُ : الصَّغِيرُ فِي قَدْرِ.

* وَالْحَبْحَابُ : الصَّغِيرُ الْمُتَدَاخِلُ الْعِظَامِ ، وَبِهِمَا سَمِيَ الرَّجُلُ حَبْحَابًا.

* وَالْحَبْحَابُ وَالْحَبْحَبُ وَالْحَبْحَبِيُّ مِنَ الْغُلْمَانِ وَالْإِبِلِ : الضَّيْلُ الْجِسْمِ. وَقِيلَ : الصَّغِيرُ.

وَالْمُحْبِحُ : السَّيُّ الْغِدَاءِ. وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ لِآخَرَ : أَهْلَكْتَ مِنْ عَشْرِ ثَمَانِيَا وَجِئْتَ بِسَائِرِهَا حَبْحَبَةً أَيْ مَهَازِيلًا.

* وَالْحَبْحَبَةُ : سَوْقُ الْإِبِلِ.

* وَحَبْحَبَةُ النَّارِ : اتَّقَادُهَا. وَقَوْلُ الْأَعْلَمِ :

دَلَجِي إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَ

عَلَى الْمُقَرَّرَةِ الْحَبَابِ(٣)

قَالَ السُّكْرِيُّ : الْحَبَابُ : السَّرِيعَةُ الْخَفِيفَةُ. قَالَ يَصِفُ جِبَالًا كَأَنَّهَا قَدْ قُرْنَتْ لِتَقَارُبِهَا.

ص: ٥٤٧

-
- ١- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٤٩ ؛ ولسان العرب (حب) ، (نضض) ؛ وتهذيب اللغة (١٠٠ / ٤ ، ١١ / ٤٧٠) ؛ وتاج العروس (حب) ، (نضض) ، وبلا نسبه فى المخصص (٤٣ / ٤).
 - ٢- البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٠٤ ؛ ولسان العرب (حب) ؛ وتاج العروس (حب) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ذأب) ؛ وتاج العروس (ذأب).
 - ٣- البيت للأعلم الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٣١٦ ؛ ولسان العرب (ححب) ، (قرن) ؛ وتهذيب اللغة (٩٤ / ٩) ؛ وللهدلى فى تاج العروس (مشج) ، (قرن) ؛ ولحبيب الأعلم فى تاج العروس (حب).

* وناز الحُباحِب : ما اقتَدَحَ مِنْ شَرَرِ النَّارِ فِي الْهَوَاءِ مِنْ تَصَادُمِ الْحِجَارِهِ ، وَقِيلَ : الْحُباحِبُ ذُبَابٌ يَطِيرُ بِاللَّيْلِ لَهُ شُعَاعٌ كَالسَّرَاجِ ، قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ السُّيُوفَ :

تَقْدُّ السَّلُوقَى الْمَضَاعِفَ نَسْجُهُ

وَتُوقِدُ بِالصُّفَّاحِ نَارَ الْحُباحِبِ(١)

وقيل : كان أبو حُباحِبٍ مِنْ مُحَارِبٍ خَصَفَهُ وَكَانَ بَخِيلاً فَكَانَ لَا يُوقِدُ نَارَهُ إِلَّا بِالْحَطَبِ الشَّخْتِ لِنَلَا تُرَى ، وَاشْتَقَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَارَ الْحُباحِبِ مِنَ الْحَبِيبَةِ الَّتِي هِيَ الضَّعْفُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : نَارُ حُباحِبٍ وَأَبَى حُباحِبٍ : الشَّرْرُ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ الزَّنَادِ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

أَلَا إِنَّمَا نِيرَانٌ قَيْسٍ إِذَا شَتُّوا

لِطَارِقٍ لَيْلٍ مِثْلُ نَارِ الْحُباحِبِ(٢)

وَقَالَ الْكَمَيْتُ فِي نَارِ أَبِي حُباحِبٍ وَوَصَفِ السُّيُوفِ :

يَرَى الرَّاءُونَ بِالشَّفَرَاتِ مِنْهَا

كَنَارِ أَبِي حُباحِبٍ وَالظُّبَيْنَا(٣)

وَإِنَّمَا تَرَكَ الْكَمَيْتُ صَرْفَهُ لِأَنَّهُ جَعَلَ حُباحِبَ اسْمًا لِمُؤَنَّثٍ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : لَا يُعْرَفُ حُباحِبٌ وَلَا أَبُو حُباحِبٍ وَلَمْ نَسْمَعْ فِيهِ عَنِ الْعَرَبِ شَيْئًا . قَالَ : وَيَزْعُمُ قَوْمٌ أَنَّهُ الْيِرَاعُ .

وَالْيِرَاعُ فَرَّاشَةٌ إِذَا طَارَتْ فِي اللَّيْلِ لَمْ يَشْكُ مَنْ لَمْ يَعْرِفْهَا أَنَّهُ شَرَرَةٌ طَارَتْ عَنِ نَارٍ وَقَوْلُهُ :

يُذْرِبِينَ جَنْدَلَ حَائِرٍ لِحُجُوبِهَا

فَكَأَنَّهَا تُدْكِي سَنَابِكُهَا الْحُبَا

إِنَّمَا أَرَادَ الْحُباحِبَ أَي نَارَ الْحُباحِبِ . يَقُولُ

* نُصِيبُ بِالْحَصَى فِي جَرِيهَا جُنُوبِهَا*

* وَأُمُّ حُباحِبٍ : دُؤَيْبَةُ مِثْلُ الْجُنْدَبِ تَطِيرُ ، صَيِّفَرَاءُ خَضْرَاءُ رَقَطَاءُ بَرَقَطِ صُفْرَهُ وَخُضْرَهُ وَيَقُولُونَ لَهَا إِذَا رَأَوْهَا : أَخْرِجِي بُزْدَى أَبِي حُباحِبٍ . فَتَنْشُرُ جَنَاحَيْهَا وَهَمَّا مَزَيْنَانِ بِأَحْمَرَ وَأَصْفَرَ .

* وَحَبِيبٌ : اسْمٌ مَوْضِعٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

-
- ١- البيت للنابغه الذبياني في ديوانه ص ٤٦؛ ولسان العرب (حجب) ، (صفح) ، (سلق) ؛ وكتاب العين (٧٧ / ٥) ؛ وتهذيب اللغة (٢٥٧ / ٤) ؛ وبلا نسبة في كتاب العين (١٢٢ / ٣) ؛ وتاج العروس (حب) ، (صفح) ، (سلق) .
- ٢- البيت للنابغه الذبياني في ملحق ديوانه ص ٢٢٨ ؛ ولسان العرب (حجب) ؛ وتاج العروس (حب) ؛ وبلا- نسبة في المخصص (٢٦ / ١١) .
- ٣- البيت للكميث بن زيد في ديوانه (١٢٦ / ٢) ؛ ولسان العرب (حجب) ، (شفر) ، (ظبا) .
- ٤- البيت للنابغه الذبياني في ملحق ديوانه ص ٢٢٨ ؛ ولسان العرب (حجب) ؛ وتاج العروس (حب) ؛ وبلا- نسبة في لسان العرب (حرر) ؛ وتاج العروس (حرر) .

* وَحُبَابٍ : اسْمُ رَجُلٍ ، قال :

لقد أهدتُ حُبَابُهُ بِنْتُ جَلٍ

لأهلِ حُبَابٍ حَبْلًا طَوِيلًا (١)

وذَرَى حَبَا : اسْمُ رَجُلٍ ، قال :

إِنَّ لَهَا مَرَكْنَا إِرْزَبًا

كَأَنَّهُ جَبَّهُهُ ذَرَى حَبَا (٢)

مقلوبه : [ب ح ح]

* البَحَّةُ والبَحِيحُ والبَحَاحُ والبُحُوحةُ والبَحَاحَةُ كلُّهُ : غَلِظُ فِي الصَّوْتِ وَخَشُونَهُ ، وَرَبْمَا كَانَ خِلْقَةً . بِيحٌ وَيَبِيحٌ ، كَذَا أُطْلِقَهُ أَهْلُ التَّجْنِيسِ ، وَحَلَّهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فَقَالَ : بَحِحَّتْ تَبِيحٌ وَبَحِحَّتْ تَبِيحٌ وَأَرَى اللِّحْيَانِيَّ حَكِي بَحِحَّتْ تَبِيحٌ وَهِيَ نَادِرَةٌ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا إِنَّمَا يُدْعَمُ وَلَا يُفَكُّ . وَقَالَ : رَجُلٌ أَبِحٌ وَامْرَأَةٌ بَحَاءٌ وَبَحَةٌ .

* والبَحْحُ فِي الإِبِلِ : خُشُونُهُ وَخَشْرَجُهُ فِي الصَّدْرِ . بَعِيرٌ أَبِحٌ .

* وَعُودٌ أَبِحٌ : غَلِظُ الصَّوْتِ .

* وَالْيَمُّ يُدْعَى الأَبِحَ لِغَلِظِ صَوْتِهِ .

* وَشَحِيحٌ بِحِيحٍ إِتْبَاعٌ وَالنُّونُ أَعْلَى ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

* وَالثَّبِيحُ : القِدَاحُ ، قال :

إِذَا الحَسَنَاءُ لَمْ تَرَحُضْ يَدَيْهَا

وَلَمْ يُقْصِرْ لَهَا بَصْرٌ بِسْتِرٍ

قَرَوْا أَضْيَافَهُمْ رَبَحًا بِيحٍ

يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الحَيُّ سُمِرٌ (٣)

وَيُرْوَى : يَجِيءُ بِفَضْلِهِنَّ المَشُّ : أَى المَسْحُ ، وَأَرَادَ بِالبِيحِ القِدَاحَ الَّتِي لَا أَصْوَاتَ لَهَا .

* وَكِشْرٌ أَبِحٌ ، مُكْتَبَرٌ كَثِيرُ المُحِّ ، قال :

وعاذله هَبَّتْ عَلَيَّ تَلُوْمُنِي

وفى كَفَّهَا كِسْرٌ أَبْحُ رَذُوْمٌ (٤)

رَذُوْمٌ : يَسِيْلٌ وَدَكُّهُ.

ص: ٥٤٩

-
- ١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حجب) ، (جلل) ؛ وتاج العروس (حجب) ، (جلل) .
 - ٢- الرجز بلا نسبة فى جمهره اللغة ص ٣٠٨ ؛ ولسان العرب (حجب) ، (رزب) ؛ وتاج العروس (حجب) .
 - ٣- البيت لخفاف بن ندبه السلمى فى ديوانه ص ٥٢ ؛ ولسان العرب (بحج) ؛ وبلا نسبة فى جمهره اللغة ص ٦٤ ، ٥١٦ ؛ وتاج العروس (رحض) .
 - ٤- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بحج) ، (كسر) ، (رذم) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٥٢ ، ١٤ / ٤٢٩) ؛ وتاج العروس (كسر) ؛ والمخصص (١٣٧ / ٤) .

* وَالْأَبْحُ : من شُعْرَاءِ هُدَيْلٍ وَدُهَاتِهِمْ.

* وَالْبَجْبُوحَةُ : وَسَطُ الْمَحَلَّةِ.

* وَالْتَبْحُجُّجُ : التَّمَكُّنُ ، وَقَدْ بَحَّجَحَ وَتَبْحَجَحَ ، قَالَ :

وَأَهْدَى لَهَا أَكْبَشَا

تَبْحَجُجُ فِي الْمَرْبِدِ

وَزَوْجِكِ فِي النَّادِي

وَيَعْلَمُ مَا فِي غَدِ (١)

وقال اللحياني : زَعَمَ الْكِسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ : إِذَا قِيلَ لَنَا : أَبْقَى عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ قُلْنَا : بَحْبَاحٌ ، أَيْ : لَمْ يَبْقَ.

الحاء والميم

إشاره

* حَمَّ الْأَمْرُ حَمًّا : قُضِيَ.

* وَحَمَّ لَهُ ذَلِكَ : قُدِّرَ. فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ مِنْ قَوْلِ جَمِيلٍ :

فَلَيْتَ رِجَالًا فِيكَ قَدْ نَذَرُوا دَمِي

وَحُمُّوا لِقَائِي يَا بَنِيْنَ لِقُونِي (٢)

فإنه لم يُفسِّرْ حُمُّوا لِقَائِي. وَالتَّقْدِيرُ عِنْدِي : حُمُّوا لِلِقَائِي فَحَذَفَ ، أَيْ حَمَّ لَهُمْ لِقَائِي ، وَرَوَايَتُنَا : وَهَمُّوا بِقَتْلِي ...

* وَحَمَّ اللَّهُ لَهُ كَذَا وَأَحَمَّهُ : قَضَاهُ ، قَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ الْهُدَلِيُّ :

أَحَمَّ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ لِقَاءِ

أُحَادٍ أُحَادٍ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ (٣)

* وَالْحِمَامُ : قَضَاءُ الْمَوْتِ وَقَدْرُهُ. وَحَمَّهُ الْمَيْتَهُ وَالْفِرَاقِ مِنْهُ ، يُقَالُ : عَجَلْتُ بِنَا وَبِكُمْ حَمَّهُ الْفِرَاقِ. وَالْجَمْعُ حَمَمٌ وَحِمَامٌ.

وهذا حَمٌّ لِذَلِكَ : أَيْ قَدْرٌ ، قَالَ الْأَعَشَى :

تُوِّمَ سَلَامَةً ذَا فَائِشٍ

هُوَ الْيَوْمَ حَمَّ لِمِعَادِهَا (٤)

أى قَدَّرَ، ويروى: هُوَ الْيَوْمَ حُمَّ لِمِعَادِهَا أَيْ قُدَّرَ لَهُ.

* وَحَمَّ حَمَّهُ: قَصَدَ قَصْدَهُ.

ص: ٥٥٠

١- البيتان لغناء الأنصاريه فى لسان العرب (بحج) ؛ وتاج العروس (بحج) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ندى).

٢- البيت لجميل فى ديوانه ص ٢٠٦ ؛ ولسان العرب (حمم).

٣- البيت لعمر وذى الكلب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (٢ / ٥٧٠) ؛ ولسان العرب (جمم) ؛ وللهذلى فى شرح أشعار الهذليين (١ / ٢٤٥) ؛ وبلا- نسبه فى تاج العروس (منى) ؛ ولكنه بروايه أخرى: منت لكك أن تلاقينى المنيا أحاد أحاد فى الشهر الحلال

٤- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٢٣ ؛ ولسان العرب (فيش) ، (حمم) ؛ وتاج العروس (فيش) ، (حمم) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣٤).

* وِحَامَهُ : قَارَبَهُ .

* وَأَحَمَّ الشَّيْءُ : دَنَا وَخَضَرَ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ يَوْمًا لِحَاجِهِ

مَضَتْ وَأَحَمَّتْ حَاجَهُ الْغَدِ مَا تَخْلُو (١)

وَيُرْوَى : وَأَجَمَّتْ ، وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ أَحَمَّتْ بِالْحَاءِ .

* وَالْحَمِيمُ : الْقَرِيبُ وَالْجَمْعُ أَحِمَاءٌ ، وَقَدْ يَكُونُ الْحَمِيمُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمُؤَنَّثِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ .

* وَالْمِحْمُ كَالْحَمِيمِ ، قَالَ :

لَا بَأْسَ أَنِي قَدْ عَلِقْتُ بِعُقْبِهِ

مِحْمٌ لَكُمْ آلَ الْهُذَيْلِ مُصِيبٌ (٢)

الْعُقْبَةُ هُنَا : الْبَدَلُ .

* وَحَمَنِي الْأَمْرُ وَأَحَمَّنِي : أَهَمَّنِي وَاحْتَمَّ لَهُ : أَهْتَمَّ .

* وَاحْتَمَّ الرَّجُلُ : لَمْ يَنْمَ مِنَ الْهَمِّ ، وَقَوْلُهُ ، أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

عَلَيْهَا فَتَى لَمْ يَجْعَلِ النَّوْمَ هَمَّهُ

وَلَا يُدْرِكُ الْحَاجَاتِ إِلَّا حَمِيمَهَا (٣)

يَعْنِي الْكَلْفَ بِهَا الْمُهْتَمَّ .

* وَاحْتَمَّتْ عَيْنِي : أَرَقَّتْ مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ .

وَمَا لَهُ حَمٌّ وَلَا سَمٌّ غَيْرَكَ أَيُّ هَمٍّ ، وَفَتْحُهُمَا لَغَةٌ ، وَكَذَلِكَ مَا لَهُ حُمٌّ وَلَا رُمٌّ وَحَمٌّ وَلَا رَمٌّ ، وَمَا لَكَ عَنْ ذَلِكَ حُمٌّ وَلَا رُمٌّ ، وَحَمٌّ وَلَا رُمٌّ أَيُّ بُدٍّ .

* وَمَا لَهُ حُمٌّ وَلَا رُمٌّ : أَيُّ قَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ .

* وَهُوَ مِنْ حُمَّهُ نَفْسِي : أَيُّ مِنْ حُمَّتِيهَا ، وَقِيلَ : الْمِيمُ بَدَلُ مِنَ الْبَاءِ .

* وَالْحَامَّةُ : العَامَّةُ وهى أَيْضًا خَاصَّةُ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ.

* وَحَمَّ الشَّيْءَ : مُعَظَّمَهُ.

* وَأَتَيْتُهُ حَمَّ الظَّهِيرِ أَى فِي شِدَّةِ حَزْنِهَا. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

وَلَقَدْ رَبَّاتُ إِذَا الصُّحَابُ تَوَاكَلُوا

حَمَّ الظَّهِيرِ فِي الْيَفَاعِ الْأَطْوَلِ (٤)

ص: ٥٥١

-
- ١- البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ٩٧؛ ولسان العرب (جمم) ، (حمم) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٤) ؛ والمخصص (١٤ / ٢٣٢) ؛ وتاج العروس (جمم) ، (حمم) .
 - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حمم) ؛ وتاج العروس (حمم) .
 - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حمم) ؛ وتاج العروس (حمم) .
 - ٤- البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٦ ؛ ولسان العرب (جمم) ، (حمم) ؛ وتاج العروس (جمم) ، (حمم) .

* والحميم والحميمه جميعاً : الماء الحارُّ.

* والحميمه أيضاً : المحض إذا سُخِّنَ ، وقد أَحْمَهُ وَحَمَّمَهُ.

* وكلُّ ما سُخِّنَ فقد حُمِّمَ.

وقوله _ أنشده ابن الأعرابي :

وَبِتْنَ عَلَى الْأَعْضَادِ مُرْتَفِقًا بِهَا

وَحَارِذُنَ إِلَّا مَا شَرِبْنَا الْحَمَائِمَا (١)

فسره فقال : ذهب ألبان المرضعات إذ ليس لهنَّ ما يأكلن ولا يشربن إلا أن يسبخن الماء فيشربنه وإنما يسبخنه لئلا يشربنه على غير مياكول فيعقر أجوافهنَّ. قال : والحمائم جمع الحميم الذي هو الماء الحارُّ ، وهذا خطأ لأن فعلاً لا يُجمع على فعائل ، وإنما هو جمع الحميمه الذي هو الماء الحارُّ لغه في الحميم.

* والحمائم : الدئماس مشتق من الحميم ، مذكّر ، وهو أخذ ما جاء من الأسماء على فعال نحو القذائف والجبان ، والجمع حمائم ، قال سيويه : جمعوه بالألف والتاء وإن كان مذكراً حين لم يكسّر ، جعلوا ذلك عوضاً عن التكسير.

* والحمه : عين فيها ماء حارٌّ يشتشفى بال غسل منه. قال ابن دريد : هي عينه حاره تنبع من الأرض.

* والاستحمام : الاغتسال بالماء الحار ، وقيل : هو الاغتسال بأي ماء كان ، وقول الحذلمي يصف الإبل :

فَذَاكَ بَعْدَ ذَاكَ مِنْ نِدَامِهَا

وَبَعْدَ مَا اسْتَحَمَ فِي حَمَامِهَا (٢)

فسره ثعلب فقال : عرق من إتعابها إياه فذلك استحمامه.

* وحم التنور : سجزه وأوقده.

* والحميم : المطر الذي يأتي بعد أن يشتد الحرُّ لأنه حارٌّ.

* والحميم : العرق.

* واستحم الرجل عرق ، وكذلك الدابة ، قال الأعشى :

١- البيت للعكلى فى لسان العرب (حمم) ؛ وتاج العروس (حمم) ؛ وبلا نسيه فى لسان العرب (حرد) ؛ وتاج العروس (حرد) .

٢- الرجز لأبى محمد الحذلمى فى لسان العرب (حمم) ، (ندم) ؛ وتاج العروس (حمم) .

يَصِيدُ النَّحُوصَ وَمَسْحَلَهَا

وَجَحَشْتُهُمَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَحِمَّ (١)

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِإِدَاخِلِ الْحَمَامِ إِذَا خَرَجَ : طَابَ حَمِيمُكَ. فَقَدْ يُعْنَى بِهِ الْإِسْتِحْمَامُ ، وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَقَدْ يَعْنَى بِهِ الْعَرَقُ ، أَيْ طَابَ عَرَقُكَ ، وَإِذَا دُعِيَ لَهُ بِطَيْبِ الْعَرَقِ فَقَدْ دُعِيَ لَهُ بِالصَّحْهِ لِأَنَّ الصَّحِيحَ يَطِيبُ عَرَقَهُ.

* وَالْحُمَى وَالْحُمَّةُ : عَلَّةٌ يَسْتَحِرُّ بِهَا الْجِسْمُ ، مِنَ الْحَمِيمِ. وَأَمَّا حُمَى الْإِبِلِ فَبِالْأَلْفِ خَاصَّةً.

* وَحَيْمَ الرَّجِيلُ : أَصَابَهُ ذَلِكَ ، وَأَحَمَّهُ اللَّهُ ، وَهُوَ مَحْمُومٌ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ هُوَ : مَحْمُومٌ بِهِ ، وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ ، وَهِيَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الَّتِي جَاءَ فِيهَا مَفْعُولٌ مِنْ أَفْعَلَ لِقَوْلِهِمْ فَعَلَّ ، وَكَأَنَّ حَمَّ : وَضِعَتْ فِيهِ الْحُمَى ، كَمَا أَنَّ فُتِنَ : وَضِعَتْ فِيهِ الْفِتْنَةُ. وَقَدْ أَنْعَمْتُ شَرْحَ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمَقَائِيسِ فِي كِتَابِ الْمَصَادِرِ وَالْأَفْعَالِ مِنَ الْكِتَابِ الْمَخْصِيِّ ص. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : حَمِمْتَ حَمًا ، وَالاسْمُ الْحَمَى ، وَعِنْدِي أَنَّ الْحُمَى مَصْدَرٌ كَالْبُشْرَى وَالرُّجْعَى.

* وَأَرْضٌ مَحَمَّةٌ كَثِيرُهُ الْحُمَى ، وَقِيلَ : ذَاتُ حُمَى. وَحَكَى الْفَارِسِيُّ مُحَمَّةً ، وَاللَّغَوِيُّونَ لَا يَعْرِفُونَ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَالُوا : كَانَ مِنَ الْقِيَاسِ أَنْ يُقَالَ.

* وَقَالُوا : أَكَلُ الرُّطْبِ مَحَمَّةٌ : أَيْ يَحِمُّ عَلَيْهِ الْآكُلُ ، وَقِيلَ : كُلُّ طَعَامٍ حَمَّ عَلَيْهِ : مَحَمَّةً.

* وَالْحَمَامُ : حُمَى جَمِيعِ الدَّوَابِّ ، جَاءَ عَلَى عَامِهِ مَا تَجِيءُ عَلَيْهِ الْأَدْوَاءُ.

* وَالْحَمُّ : مَا أُذِبَتْ إِهَالَتُهُ مِنَ الْأَلْيَةِ وَالشَّحْمِ وَاحِدَتُهُ حَمَّةٌ ، وَقِيلَ : الْحَمُّ مَا يَبْقَى مِنَ الْإِهَالَةِ أَيْ الشَّحْمِ الْمُدَابِّ ، قَالَ :

كَأَنَّمَا أَصْوَاتُهَا فِي الْمَعْرَاءِ

صَوْتُ نَشِيشِ الْحَمِّ عِنْدَ الْقَلَاءِ (٢)

* وَحَمَّ الشَّحْمَةَ يَحُمُّهَا حَمًا : أَذَابَهَا. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَجَارُ ابْنِ مَزْرُوعٍ كَعَيْبٍ لَبُونُهُ

مُجَبَّبَةٌ تُطَلَى بِحَمِّ ضُرُوعِهَا (٣)

ص: ٥٥٣

١- البيت للأعشى في ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (حمم)؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٤)؛ وتاج العروس (حمم).

٢- الرجز لغيلان الربعي في لسان العرب (قصا)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (حمم)؛ وكتاب العين (٣٣ / ٣)؛ وتاج العروس

(حمم) ؛ وورد بروايه أخرى : كأنما صوت حفيف المعزاء معزول نشيش حصاها الأقصاء صوت نشيش اللحم عند الغلاء
٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حمم) ؛ وتاج العروس (حمم).

يقول : تُطَلَّى بِحَمِّ لَيْلًا يَزْصَعُهَا الرَّاعِي مِنْ بُخْلِهِ.

* وقال : خُذْ أَخَاكَ بِحَمِّ اسْتِهِ أَيْ خُذْهُ بِأَوَّلِ مَا يَسْقُطُ بِهِ مِنَ الْكَلَامِ.

* وَالْحُمَّةُ : لَوْنٌ بَيْنَ الدُّهْمِ وَالْكُمْتِ ، يُقَالُ : فَرَسٌ أَحْمٌ بَيْنَ الْحُمَّةِ.

* وَالْأَحْمُ : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وقيل الأحم : الأبيض _ عن الهجري _ ضد. وأنشد :

* أَحْمٌ كَمَصْبَاحِ الدُّجَى * (١)

وقد حَمِمْتَ حَمًّا وَاخْمَوَيْتَ وَتَحَمَّمْتَ وَتَحَمَّحْتَ ، قَالَ أَبُو كَبِيرِ الْهُذَلِيِّ :

أَحْلًا وَشِدْقَاهُ وَخُنْسُهُ أَنْفِهِ

كَحِنَاءِ ظَهْرِ الْبُرْمَةِ الْمُتَحَمَّمِ (٢)

وقال حسان بن ثابت :

وَقَدْ أَلَّ مِنْ أَعْضَادِهِ وَدَنَا لَهُ

مَنْ الْأَرْضُ دَانَ جَوْزُهُ فَتَحَمَّحَا (٣)

والاسم الحُمَّة ، قال :

لَا نَحْسِبُنْ أَنَّ يَدِي فِي غُمَّةِ

فِي قَعْرِ نَحْيٍ أَسْتَشِيرُ حُمَّةِ

أَمْسَحُهَا بِتُرْبِهِ أَوْ تُمَّةِ (٤)

عَنِ بِالْحُمَّةِ مَا رَسَبَ فِي أَسْفَلِ النَّحْيِ مِنْ مُسَوِّدٍ مَا رَسَبَ مِنَ السَّمَنِ وَنَحْوِهِ. وَيُرْوَى : حُمَّةٌ وَسِيَّاتِي ذِكْرُهَا.

* وَالْحَمَاءُ : الْأَسْتُ لِسَوَادِهَا ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

* وَالْحَمْحَمُ ، وَالْحُمَا حُمٌّ جَمِيعًا : الْأَسْوَدُ.

* وَالْحَمَمُ : الْفَحْمُ ، وَاحِدَتُهُ حُمَّةٌ.

* وَحَمَمَ الرَّجُلَ : سَخَّمَ وَجْهَهُ بِالْحَمَمِ.

* وَجَارِيَةٌ حُمَمَةٌ : سَوْدَاءٌ.

ص: ٥٥٤

١- هذا جزء من بيت بلا نسيبه في لسان العرب (حمم).

٢- البيت لأبي كبير الهذلي في زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٣٥ ؛ ولسان العرب (حمم) ؛ وتاج العروس (حمم).

٣- البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٢٧ ؛ ولسان العرب (حمم) ؛ وتاج العروس (حمم).

٤- الرجز بلا- نسيبه في لسان العرب (ثمم) ، (حمم) ، (غمم) ، (حمى) ؛ وتاج العروس (ثمم) ، (حمم) ، (غمم) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣٤).

* وَالْيَحْمُومُ : الأَسْوَدُ من كل شىء يَفْعُولُ من الأَحْمِ . أنشد سيبويه :

* وَغَيْرِ سَفْعٍ مُثَلِّ يَحَامِمُ * (١)

باختلاس حركة الميم الأولى حذف الياء للضرورة كما قال :

* وَالْبَكَرَاتِ الْفَسَّحِ الْعَطَامِ * (٢)

وأظهر التضعيف للضرورة أيضًا كما قال :

مَهَلًا أَعَاذِلَ قَدْ جَزَّيْتُ مِنْ خُلُقِي

أَنِي أَجُودُ لِأَقْوَامٍ وَإِنْ ضَنْنُوا (٣)

* وَالْيَحْمُومُ الدُّخَانُ وقوله تعالى : (وَظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ) [الواقعة : ٤٣] عنى به الدخان الأسود .

واليحموم : اسم فرس النعمان ، قال الأعشى :

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمُومِ كُلِّ عَشِيهِ

بَقَتْ وَتَغْلِيقٍ فَقَدْ كَادَ يَسْتَقُ (٤)

وتسميته باليحموم يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ ، إمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَمِيمِ الَّذِي هُوَ الْعَرَقُ ، وإمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّوَادِ .

* كَمَا سُمِّيَتْ فَرَسٌ أُخْرَى حَمَمَةً ، قالت بعض نساء العرب تَمَدَحُ فَرَسَ أَبِيهَا : فَرَسٌ أَبِي حَمَمَةٌ وَمَا حَمَمَهُ؟ .

* وَالْحَمَمَةُ دُونَ الْحَوْهِ .

وَشَفَهُ حَمَاءٌ وَكَذَلِكَ لِنْتَهُ حَمَاءٌ .

* وَحَمَمَتِ الْأَرْضُ : بَدَأَتْ نَبَاتُهَا أَخْضَرَ إِلَى السَّوَادِ .

* وَحَمَمَ الْفَرْخُ : طَلَعَ رِيْشُهُ ، وَقِيلَ : نَبَتَ زَعْبُهُ .

* وَحَمَمَ الرَّأْسُ : نَبَتَ شَعْرُهُ بَعْدَ مَا حُلِقَ .

* وَحَمَمَ الْغُلَامُ : بَدَتْ لِحْيَتُهُ .

* وَحَمَمَ الْمَرْأَةُ : مَتَّعَهَا بَعْدَ الطَّلَاقِ ، قَالَ :

- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (صمم).
- ٢- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (ظبظب) ، (فسج) ، (ووع) ، (صرف) ، (حمم) ، (غنم) ، وتاج العروس (فسج) ؛ والمخصص (٤ / ٤٧ ، ٧ / ٦١ ، ١٣٨) ؛ والرجز الذى قبله : * قد قربت ساداتها الروائسا* .
- ٣- البيت لقعنبن بن أم صاحب فى لسان العرب (ظلل) ، (ضنن) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حمم) .
- ٤- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٦٩ ؛ ولسان العرب (قنت) ، (ستنق) ، (حمم) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٩ ، ٨ / ٤١١) ؛ وكتاب العين (٥ / ٨١) ؛ وتاج العروس (قنت) ، (ستنق) ، (حمم) .

أَنْتِ الذِّي وَهَبْتِ زَيْدًا بَعْدَ مَا

هَمَمْتُ بِالْعُجُوزِ أَنْ تُحَمِّمًا (١) وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَحَمَمْتُهَا قَبْلَ الْفِرَاقِ بَطْغَنِهِ

حِفَاطًا وَأَصْحَابُ الْحِفَاطِ قَلِيلٌ (٢)

وقوله في حديث عبد الرحمن بن عوفٍ « أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَمَتَّعَهَا بِخَادِمٍ سَوْدَاءَ حَمَمَهَا إِيَّاهَا » (٣) عَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى أَعْطَاهَا إِيَّاهَا ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ : حَمَمَهَا بِهَا ، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ .

* وَالْحَمَامُ مِنَ الطَّيْرِ : الْبَيْرِيُّ الذِّي لَا يَأْلُفُ الْبَيْوتَ . وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ مَا كَانَ ذَا طَوْقٍ كَالْقَمْرِيِّ وَالْفَاخِتِيِّ وَأَشْبَاهِهِمَا ، وَاحِدَتَهُ حَمَامَةٌ ، وَهِيَ تَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثَبِ ، كَالْحَيَّةِ وَالنَّعَامَةِ وَنَحْوِهِمَا . وَالْجَمْعُ حَمَائِمٌ وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ : حَمَامٌ . فَأَمَّا قَوْلُهُ :

* حَمَامِي قَفَرَهُ وَقَعَا وَطَارَا * (٤)

فَعَلِيَ أَنَّهُ عَنَى قَطِيعَيْنِ أَوْ سَرَبَيْنِ كَمَا قَالُوا : جَمَالَانِ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

* قَوَاطِنَا مَكَّةَ مِنْ وُزْقِ الْحَمَى *

إِنَّمَا أَرَادَ الْحَمَامَ فَحَذَفَ . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : هَذَا الْحَذْفُ شَاذٌ ، لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ فِي الْحِمَارِ : الْحِمَا ، تُرِيدُ الْحِمَارَ . وَأَمَّا الْحَمَامُ هُنَا فَإِنَّمَا حَذَفَ مِنْهُ الْأَلِفَ فَبَقِيَ الْحَمَمُ فَاجْتَمَعَ حَرْفَانِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ فَأَبْدَلَ مِنَ الْمِيمِ يَاءً كَمَا تَقُولُ : تَطَنَّنتُ وَتَطَنَّيْتُ . وَذَلِكَ لِثِقَلِ التَّضْعِيفِ ، وَالْمِيمِ أَيْضًا تَزِيدُ فِي الثَّقَلِ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ .

* وَالْحَمَامَةُ : وَسَطُ الصَّدْرِ ، قَالَ :

إِذَا عَرَّسَتْ أَلْقَتْ حَمَامَةَ صَدْرِهَا

بِتَيْهَاءٍ لَا يَقْضِي كَرَاهَ رَقِيبِهَا (٥)

* وَالْحَمَامَةُ : الْمَرْأَةُ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

ص: ٥٥٦

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حمم) ؛ وتهذيب اللغة (٢٠ / ٤) ؛ ومقاييس اللغة (٢٤ / ٢) .

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حمم) ؛ وتاج العروس (حمم) .

٣- الأثر ذكره أبو عبيد في « غريب الحديث » ، (٢ / ١٦٨) ، وقال : حدثنا هشيم عن محمد بن إسحاق عن سعد ابن إبراهيم عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف .

٤- عجز بيت للفرزدق في ديوانه ١ / ١٩٢ ؛ ولسان العرب (حمم) ؛ والمخصص ٨ / ١٦٨ .

٥- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حمم) ؛ والمخصص (٢ / ٢١) ؛ تاج العروس (حمّ) .

دارُ الفتاه التي كُنَّا نقول لها

يا ظبيَّه عَطَلًا حُسَّانَه الجيد

تُدنى الحَمَامَه منها وَهِيَ لاهِيَه

من يانع الكَرَمِ غَرِيْبَانَ العَنَاقِيْدِ (١)

ومن ذَهَبَ بالحَمَامَه هُنَا إلى معني الطائر فهو وَجْهٌ.

* وَحَمَامَه : موضع معروف ، قال الشماخ :

وَرَوَّحَهَا بِالْمَوْرِ مَوْرٍ حَمَامَه

على كلِّ إِجْرِيَائِهَا وَهُوَ آبِرٌ (٢)

* وَالْحَمَائِمُ : كرائم الإبلِ واحدها حَمِيمَه. وقيل : الحَمِيمَه : كرام الإبلِ فَعَبْرَ بالجمع عن الواحد ، وهو قولُ كُرَاعِ.

* وَحَمَمَه وَحُمَمَه : موضع ، أنشد الأَخْفَشُ :

أَطْلَالَ دَارٍ بِالسَّبَاعِ فَحُمَمَه

سَأَلَتْ فَلَمَّا اسْتَعَجَمَتْ ثَم صَمَّتِ (٣)

* وَالْحُمَامُ : اسمُ رَجُلٍ.

* وَحِمَانُ : حَيٌّ من تميم ، أحد حَيِّي بنى سعد بن زيد مناه بن تميم.

* وَحَمُومَه : مَلِكٌ من ملوك اليمن ، حكاه ابن الأعرابي. قال : وأظنه أَسْوَدَ ، يذهبُ إلى اشتقاقه من الحُمَمِ التي هي السواد ، وليس بشيء ، وقالوا : جَارًا حَمُومَه ، فَحَمُومَه هو هذا المَلِكُ ، وجاراه مالِكُ بنُ جعفر بن كلابٍ ومعاوية بن قُشَيْرٍ.

* وَالْحَمْحَمَه : صَوْتُ البِرْدُونِ عند الشَّعِيرِ وقد حَمَحَمَ.

* وقيل : الحَمْحَمَه والتَحْمُحُمُ : عَرُ الفَرَسِ حين يُقَصِّرُ في الصَّهِيلِ وَيَسْتَعِينُ بِنَفْسِهِ.

* وَالْحِمْحِمُ : نَبْتُ ، واحده حِمْحِمَه ، قال أبو حنيفة : الحِمْحِمُ والخِمْحِمُ واحدٌ.

* وَالْحَمَاحِمُ : رِيحَانَه معروفه الواحده حَمَاحِمَه وقال مَرَّةً : الحَمَاحِمُ بأطراف اليمن كثيره وليست بِبَرِّيَّه ، وَتَغْطُمُ عِنْدَهُمْ ، وقال مَرَّةً : الحِمْحِمُ : عَشْبَه كثيره الماء لها زَغَبٌ أَخْشَنُ تكون أقلَّ من الذَّرَاعِ.

* والحماجم والحجم: الأسود، وشاة حجم - بغير هاء - : سؤداء، قال:

أنشد من أم عنوق حجم

ص: ٥٥٧

-
- ١- البيتان للشماخ والأول منهما في لسان العرب (حمم)، (حسن)؛ وكتاب العين (٩ / ٢)، والبيت الثاني في لسان العرب (حمم)، وبلا نسبة في المخصص (٥٩ / ٤).
 - ٢- البيت للشماخ في ديوانه ص ١٩٨؛ ولسان العرب (حمم)؛ وتاج العروس (حمم)؛ وملحق ديوان الطرماح ص ١٤٧.
 - ٣- البيت لكثير عزه في ديوانه (ص ٣٢٣)؛ والدرر (١٥٨ / ٦)؛ ومعجم البلدان (نياع)؛ ومعجم ما استعجم (ص ١٢٩٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سبع)، (حمم)؛ وهمع الهوامع (١٤١ / ٢)؛ وتاج العروس (سبع).

دَهْسَاءٌ سَوْدَاءٌ كَلَوْنِ الْعِظْمِ

يُحَلَّبُ هَيْسًا فِي الْإِنَاءِ الْأَعْظَمِ (١)

الهِيسُ _ بالسین غیر المعجمه _ : الْحَلْبُ الرُّوَيْدُ.

* وَالْحُمْحُمُ وَالْحِمْحِمُ ، جَمِيعًا : طَائِرٌ ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَزَعَمَ الْكَسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ : إِذَا قِيلَ لَنَا : أَبْقَى عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ قُلْنَا : حَمْحَامٌ.

* وَآلُ حَامِيمٍ : السُّورُ الْمُفْتَتَحَةُ بِحَامِيمٍ ، وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ ، قَالَ : حَامِيمٌ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمِ ، وَقَالَ : حَامِيمٌ قَسَمٌ ، وَقَالَ : حَامِيمٌ حُرُوفُ الرَّحْمَنِ مَقْطَعَةً.

قَالَ الزَّجَّاجُ : وَالْمَعْنَى أَنَّ الرَّحْمَانَ ، وَحَامِيمٌ ، وَنُونٌ ، بِمَنْزِلَةِ الرَّحْمَنِ.

* وَالْيَحْمُومُ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

أَمْسَتْ إِلَى جَانِبِ الْحَشَاكِ جَيْفَتَهُ

وَرَأْسُهُ دُونَهُ الْيَحْمُومُ وَالصُّورُ (٢)

مقلوبه : [م ح ج]

* الْمَحُّ : النَّوْبُ الْخَلْقُ . مَحَّ يَمْحُ وَيَمْحُ وَيَمْحُ مُمَحًّا وَمَحًّا وَأَمْحُ .

* وَمُحُّ كُلِّ شَيْءٍ : خَالِصُهُ .

* وَالْمَيْحُ وَالْمَحَّةُ : صُفْرَةُ الْبَيْضِ ، وَإِنَّمَا يُرِيدُونَ فَصَّ الْبَيْضِ لِأَنَّ الْمَحَّ جَوْهَرٌ وَالصُّفْرَةَ عَرَضٌ وَلَا يُعَبَّرُ بِالْعَرَضِ عَنِ الْجَوْهَرِ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْعَرَبُ قَدْ سَمَّتْ مَحَّ الْبَيْضِ صُفْرَةً ، وَهَذَا مَا لَا أَعْرِفُهُ ، وَإِنْ كَانَتْ الْعَامَّةُ ، قَدْ أَوْلَعَتْ بِذَلِكَ .

* وَالْمَحَاخُ : الْجَوْعُ .

* وَرَجُلٌ مَحَاخٌ : كَذَّابٌ يُرِضِي بِالْقَوْلِ دُونَ الْفِعْلِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْكَذَّابُ الَّذِي لَا يَصْدُقُكَ أَثَرُهُ يَكْذِبُكَ مِنْ أَيْنَ جَاءَ . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : أَحْسِبُهُمْ رَوَوْا هَذِهِ الْكَلِمَةَ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ الْأَخْفَشِ .

* وَرَجُلٌ مَحْمَحٌ وَمَحَامِحٌ : خَفِيفٌ نَزَقٌ . وَقِيلَ : ضَيِّقٌ بَخِيلٌ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَزَعَمَ الْكَسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ : إِذَا قِيلَ لَنَا : أَبْقَى عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ قُلْنَا : مَحْمَاخٌ . أَيْ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ .

١- الرجز بلا نسه فى لسان العرب (حمم) ؛ وتاج العروس (حمم).

٢- البيت للأخطل فى ديوانه ص ٨٧ ؛ ولسان العرب (صور) ، (حمم) ؛ وتاج العروس (صور) ، (حشك) ، (حمم) ؛ وبلا نسه فى جمهره اللغة ص ٥٣٨.

الحاء والهاء واللام

* الحَيْهَلُ والحَيْهَلُ والحَيْهَلُ _ بفتح الحاء وكسر الياء _ : شَجَرُ الهَرَمِ ، واحِدَتُهُ حَيْهَلَةٌ وَحَيْهَلَةٌ وَحَيْهَلَةٌ . وقيل : الحَيْهَلَةُ : شجرة قصيرة ليست بِمَرِيَّةٍ ، لا- يَصْدُلُحُ المَالُ عليها ، تَنْبُتُ في القِيَعَانِ والسَّبِيخِ ، ولا وَرَقَ لها ، ليس في الكلام اسمٌ على فَعْلٍ ولا فَعْلٍ غَيْرُهُ . وقال أبو حنيفة : الحَيْهَلُ : نَبْتُ من دِقِّ الحَمْضِ . وقال أبو زياد : الحَيْهَلُ _ ساكنه الياء _ : نَبْتُ يَنْبُتُ في السَّبَاخِ فإذا أَحْصَبَ النَّاسُ هَلَكُ ، وإذا أُسْتَوُوا حَيَّ .

الحاء والقاف والشين

* الشَّقْحَةُ والشَّقْحَةُ : البُسْرَةُ المُنْعَرِجَةُ إلى الحُمْرَةِ .

* وَأَشْقَحَ البُسْرُ وشَقَّحَ : لَوْنٌ واحْمَرَّ واصْفَرَّ ، وقيل : إذا اصْفَرَّ أو احْمَرَّ فقد أَشْقَحَ ، وهو قَبْلُ أن يَحْلُوَ .

* وشَقَّحَ النَّخْلُ : حَسَنَ بأَحْمَالِهِ .

وقد يُسْتَعْمَلُ التَّشْقِيحُ في غير النَّخْلِ ، قال ابن أحمَر :

كِنَانِيَّةٌ أوتادُ أَطْنَابِ بَيْتِهَا

أرأكَ إذا صافَتْ به المَرْدُ شَقَّحاً (1)

فجعل التَّشْقِيحَ في الأَرَاكِ إذا تَلَوْنَ ثَمْرَهُ .

* والشَّقْحُ : رَفَعِ الكَلْبِ رِجْلَهُ لِيُبُولَ .

* والشَّقْحَةُ : طَبِيئَةُ الكَلْبِ ، وقيل : مَسْلُكُ القَضِيبِ من طَبِيئَتِهَا .

* والشَّقَّاحُ : اسْتُ الكَلْبِ .

* وَأَشْقَاحُ الكَلَابِ : أَدْبَارُهَا ، وقيل : أَشْدَاقُهَا .

* وشَقَّحَ الشَّيْءَ شَقَّحاً : كَسَرَهُ .

* وشَقَّحَ الجَوْزَةَ شَقَّحاً : اسْتَخْرَجَ ما فِيهَا .

* ولأَشْقَحَنَّكَ شَقَّحَ الجَوْزِهِ : أى لَأَسْتَخْرِجَنَّ جَمِيعَ ما عِنْدَكَ .

* وَقَبِيحًا لَهُ وَشَقِيحًا ، وَقُبِيحًا (لَهُ) وَشَقِيحًا ، كَلَاهِمَا إِتْبَاعٌ ، وَقَبِيحٌ شَقِيحٌ . وَقَدْ أَوْمَأَ

ص: ٥٥٩

١- البيت لابن أحمـر في لسان العرب (شقح) ؛ وتاج العروس (شقح) ؛ وليس في ديوانه ؛ وبلا نـسبه في لسان العرب (مرد) ؛
والمخصص (١٢٢ / ١١) ؛ وتاج العروس (مرد) .

سَيَّبِيهِ إِلَى أَنْ شَقِيحًا لَيْسَ بِإِتْبَاعٍ فَقَالَ : وَقَالُوا : شَقِيحٌ وَدَمِيمٌ ، وَجَاءَ بِالْقَبَاحِ وَالشَّقَاحِ .

* وَالشَّقَاحُ : نَبْتُ يُشْبِهُ الْكَبِيرَ .

الحاء والقاف والصاد

* الصُّفْحَةُ : الصَّلَعَةُ . وَرَجُلٌ أَصْفَحُ : أَصْلَعُ ، يَمَانِيَهُ .

الحاء والقاف والسين

اشاره

* الْقَسْحُ وَالْقَسَاحُ وَالْقُسُوحُ : شِدَّةُ الْإِنْعَاطِ وَيُسَبَّه . قَسَحَ يَقْسَحُ قُسُوحًا وَقَسَّحَ ، وَهُوَ قَاسِحٌ وَقَسَاحٌ وَمَقْسُوحٌ ، هَذِهِ حِكَايَةُ أَهْلِ اللُّغَةِ وَلَا أَدْرِي لِلْفِطْرِ مَفْعُولٌ هُنَا وَجْهًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا مَوْضِعَ فَاعِلٍ ، كَقَوْلِهِ (إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا) [مَرِيَمُ : ٦١] أَيْ آتِيًا .

* وَرُمُحٌ قَاسِحٌ : صُلْبٌ شَدِيدٌ .

مقلوبه : [س ح ق]

* سَحَقَ الشَّيْءَ يَسْحَقُهُ سَحْقًا : دَفَّهَ أَشَدَّ الدَّقِّ ، وَقِيلَ : السَّحْقُ : الدَّقُّ الرَقِيقُ ، وَقِيلَ : هُوَ الدَّقُّ بَعْدَ الدَّقِّ .

* وَسَحَقَتِ الرِّيحُ الأَرْضَ تَسْحَقُهَا سَحْقًا : إِذَا عَفَّتِ الأَثَارَ وَانْتَسَفَتِ الدُّقَاقَ .

* وَالسَّحْقُ : أَثَرٌ دَبَّرَهُ البَعِيرُ إِذَا بَرَأَتْ وَابْيَضَّ مَوْضِعُهَا .

* وَالسَّحْقُ : الثَّوْبُ الخَلْقُ . قَالَ مَزْرَدٌ :

وَمَا زَوَّدُونِي غَيْرَ سَحَقِ عِمَامِهِ

وَخَمْسِ مِيٍّ مِنْهَا قِسِيٌّ وَزَائِفٌ (١)

وَجَمْعُ سَحُوقٍ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَأَنَّكَ إِنْ تَهْجُو تَمِيمًا وَتَزْتَشِي

تَبَايِنَ قَيْسٍ أَوْ سَحُوقِ العِمَائِمِ (٢)

* وَأَسْحَقَ الثَّوْبُ وَأَسْحَقُ : إِذَا سَقَطَ زُبْرُهُ وَهُوَ جَدِيدٌ .

* وَسَحَقَهُ البَلَى سَحْقًا . قَالَ رُوْبَةُ :

سَحَقَ الْبَلَى جَدَّتَهُ فَأَنْهَجَا (٣)

* وَأَسْحَقَ الضَّرْعُ : يَيْسَ وَيَلَى وَارْتَفَعَ لَبْنُهُ ، قَالَ لَيْبِدٌ :

ص: ٥٦٠

-
- ١- البيت لمزرد بن ضرار في ديوانه ص ٥٣؛ ولسان العرب (زيف) ، (سحق) ، (قسا) ، (مأي) ؛ وتاج العروس (قسا) ، (مأي) ؛ ولكنه ورد بروايه أخرى : فكانت سراويل وجرّد خميصه وخمس مئ منها قسى وزائف
 - ٢- البيت للفرزدق في ديوانه (٣١٣ / ٢) ؛ ولسان العرب (سحق) ؛ وتاج العروس (سحق) .
 - ٣- الرجز لرؤبه في لسان العرب (سحق) ؛ وتاج العروس (سحق) ؛ وليس في ديوانه.

حتى إذا يَبَسَتْ وأَسْحَقَ حَالِقٌ

لم يُبَيْلِه إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا (١)

* وَالسَّحْقُ فِي الْعَدُوِّ دُونَ الْحُضْرِ ، قَالَ الْعَجَاجُ :

* سَحَقًا مِنَ الْجِدِّ وَسَحَجًا بَاطِلًا * (٢)

* وَسَحَقَتِ الْعَيْنُ الدَّمَعَ تَسْحَقَهُ سَحَقًا فَانْسَحِقْ : حَدَرَتْهُ.

* وَالسُّحُقُ : الْبُعْدُ. وَفِي الدُّعَاءِ « سَحَقًا لَهُ » نَصْبُهُ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ إِظْهَارُهُ.

* وَأَسْحَقَهُ اللَّهُ : أَبْعَدَهُ.

* وَأَسْحَقٌ هُوَ وَانْسَحَقَ : بَعُدَ.

* وَمَكَانٌ سَحِيقٌ : بَعِيدٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ (أَوْ تَهْوَى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ) [الْحَجَّ : ٣١]. وَيَجُوزُ فِي الشُّعْرِ سَاحِقٌ.

* وَسُحُقٌ سَاحِقٌ عَلَى الْمَبَالِغِ ، فَإِنْ دَعَوْتَ فَالْمَخْتَارُ النَّصْبُ.

* وَنَخَلَهُ سَحُوقٌ : طَوِيلُهُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أَدْرِي لَعَلَّ ذَلِكَ مَعَ انْجِرَادِهِ يَكُونُ.

وَالْجَمْعُ سُحُقٌ ، فَأَمَّا قَوْلُ زُهَيْرٍ :

كَأَنَّ عَيْنِي فِي عَرَبِيٍّ مُقْتَلِهِ

مِنَ النَّوَاضِحِ تَسْقِي جَنَّهُ سَحَقًا (٣)

فَإِنَّهُ أَرَادَ : نَحَلَ جَنَّهُ فَحَذَفَ ، إِلَّا أَنْ يَكُونُوا قَدْ قَالُوا : جَنَّهُ سَحُقٌ ، كَقَوْلِهِمْ : نَاقَهُ غُلْظٌ وَامْرَأَهُ عَطْلٌ. وَقَدْ أُنْعِمْتُ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ الْمَخْصُصِ.

* وَحِمَارٌ سَحُوقٌ. طَوِيلٌ مُسِنَّ ، وَكَذَلِكَ الْأَتَانُ. وَالْجَمْعُ سُحُقٌ. وَاسْتِعَارَ بَعْضُهُمُ السَّحُوقَ لِلْمَرَأَةِ الطَّوِيلَةِ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تُطِيفُ بِهِ شَدَّ النَّهَارِ ظَعِينُهُ

طَوِيلُهُ أَنْقَاءَ الْيَدَيْنِ سَحُوقٌ (٤)

* وَالسَّوْحَقُ : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ.

- ١- البيت للبيد فى ديوانه ص ٣١٠؛ ولسان العرب (حلق)، (سحق)، وتاج العروس (حلق)؛ وكتاب العين (٣ / ٣٧).
- ٢- الرجز لرؤبه فى ملحق ديوانه ص ١٨٢؛ ولسان العرب (سحق)؛ وتهذيب اللغه (٤ / ٢٤)؛ وتاج العروس (سحق)؛ وللعجاج فى كتاب العين (٣ / ٣٦)؛ وليس فى ديوانه. والرجز الذى قبله : *فهى تعاطى شده المكايلا*.
- ٣- البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (سحق)، (قتل)، (جنن)؛ وتاج العروس (سحق)، (قتل)، (جنن).
- ٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (سحق)؛ وتاج العروس (سحق).

* وساحوق : موضع. قال سلمة العبيسي :

هَرَقَنَ بِسَاحُوقٍ دِمَاءً كَثِيرَةً

وغادرن قتلى من حليب وحازر (١)

عنى بالحليب الرفيع. وبالحازر الوضع. فسره يعقوب.

* ويوم ساحوق : من أيامهم.

* ومساحق : اسم.

* وإسحاق : اسم أعجمي ، قال سيويه : ألحقوه بيناء إعصار.

مقلوبه : [س ق ح]

* السُّفْحَةُ : الصِّلَع ، يمانيه. رَجُلٌ أَسْفَحَ : وقد تقدّم في الصّاد.

الحاء والزاي والقاف * حَزَقَهُ حَزْقًا : عَصَبَهُ وَضَغَطَهُ.

* وَالْحَزَقُ : شِدَّةُ جَدْبِ الرِّبَاطِ وَالْوَتْرِ. حَزَقَهُ حَزْقًا.

* وَحَزَقَهُ بِالْحَبْلِ يَحْزِقُهُ حَزْقًا : شَدَّهُ.

* وَحَزَقَ الْقَوْسَ يَحْزِقُهَا حَزْقًا : شَدَّ وَتَرَّهَا.

* وَكُلُّ رِبَاطٍ : حِزَاقٌ.

* وَرَجُلٌ حُزِقٌ وَحَزَقَةٌ وَحُزُقٌ وَحُزُقَةٌ : مُتَشَدِّدٌ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ.

والاسم : الْحَزَقُ.

* وَرَجُلٌ حُزُقٌ وَحُزُقٌ وَحُزُقَةٌ : قَصِيرٌ يَقَارِبُ الْخَطْوَ. قال امرؤ القيس :

وَأَعْجَبَنِي مَشْيُ الْحُزُقَةِ خَالِدٍ

كَمَشْيِ أَتَانٍ حُلَّتْ بِالْمَنَاهِلِ (٢)

وقيل : الْحُزُقَةُ : الْقَصِيرُ الضَّخْمُ الْبَطْنِ الَّذِي إِذَا مَشَى أَدَارَ اسْتِيته. وَالْحُزُقُ وَالْحُزُقَةُ _ أَيضًا _ السَّيِّئُ الْخُلُقِيِّ الْبَخِيلُ أَنشَدَ ابْنُ

الأعرابي :

حُزِقُ إِذَا مَا الْقَوْمُ أُنْدُوا فُكَاهَةً

تَذَكَّرَ آيَاءَهُ يَعْغُونَ أُمَّ قِرْدًا (٣)

* والحزقه : القطعه من الجراد.

* وقيل : الحزقه : القطعه من كل شيء حتى الرّيح ، والجمع حزق ، قال :

ص : ٥٦٢

١- البيت لسلمه العبسى فى لسان العرب (سحق) ؛ وتاج العروس (سحق).

٢- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٩٥ ؛ ولسان العرب (حلاً) ، (حزق) ؛ وتاج العروس (حلاً) ، (حزق) ؛ وكتاب العين (

٣ / ٣٨) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٢٦ / ٤). وورد « عن مناهل » مكان « بالمناهل ».

٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حزق) ؛ وورد « آياه » مكان « آياه ».

عَبَّرَ الْجِدَّةَ مِنْ عِرْفَانِهَا

حَزَقُ الرِّيحِ وَطُوفَانِ الْمَطَرِ (١)

وهي الحزيقه والجمع حزائق ، وحزيق وحزق.

* والحازقة والحزاقه : العير. طائيه.

* والحزيقه كالحديقه

وحازق وحازوق وحزاق أسماء ، قال :

أَقْلَبُ طَوْفِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى

حَزَاقًا وَعَيْنِي كَالْحَجَاهِ مِنَ الْقَطْرِ (٢)

وقيل : إنما أراد حازوقًا أو حازقًا فلم يستقم له الشُّعْرُ فَعَبَّرَ ، ومثله كثيرٌ.

مقلوبه : [ق ح ز ا]

* قَحَزَ يَقْحَزُ قَحْزًا : قَلِقَ وَوَثَبَ. قَالَ رُوْبُهُ :

* إِذَا تَنَزَّى قَاحِزَاتِ الْقَحْزِ * (٣)

يعنى شدائد الأمور.

* وَقَحَزَ الرَّجُلُ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ يَقْحَزُ قُحُوزًا : سَقَطَ.

* وَقَحَزَ السَّهْمُ يَقْحَزُ قَحْزًا. وَقَعَ بَيْنَ يَدَيْ الرَّامِي.

* وَقَحَزَ الْكَلْبُ بِبَوْلِهِ يَقْحَزُ قَحْزًا : كَقَرَحَ.

* وَقَحَزَ الرَّجُلُ يَقْحَزُ قَحْزًا وَقُحُوزًا وَقَحْزَانًا : هَلَكَ. وَقَحَزَهُ : أَهْلَكَه.

* والتفحيز : الوعيد والشر. وهو من ذلك.

* والقحاز : داءٌ يُصِيبُ الْعَنَمَ.

مقلوبه : [ق ح ز]

* الْقِرْحُ : بَزْرُ الْبَصْلِ ، شَامِيَّةٌ . وَالْقِرْحُ وَالْقِرْحُ : التَّائِبُ وَجَمْعُهَا أَقْرَاحٌ ، وَبَائِعُهُ قَرَّاحٌ .

* وَقَرَّحَ الْقِدْرَ وَقَرَّحَهَا : جَعَلَ فِيهَا قِرْحًا .

ص: ٥٦٣

-
- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (طوف) ، (حزق) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٣٣) ؛ وتاج العروس (طوف) ، (حزق) .
 - ٢- البيت للخرنق ترثي أخاها خازوقًا أو للحنفيه ترثي أخاها خازوقًا في لسان العرب (حزق) ؛ وتاج العروس (حزق) ؛ وليس في ديوان الخرنق ؛ وبلا نسبه في الخصائص (٣ / ١٨٨) ؛ ولسان العرب (حجا) ؛ وتاج العروس (حجا) .
 - ٣- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٦٤ ؛ ولسان العرب (قحز) ؛ وتاج العروس (قحز) ؛ وبلا نسبه في كتاب العين (٣ / ٣٨) . والرجز الذي بعده : *عنه وأكبي واقدت الرمز* .

* وميلحُ قَرِيحٌ. فالملحُ من المِلحِ ، والقزحُ من القَرِحِ.

* وَقَرَّحَ الحديثَ : زَيَّنَهُ وَتَمَمَّهُ من غير أن يكذبَ فيه ، وهو من ذلك.

* وَقَرَحَ الكلبُ ببوله وَقَرِحَ يَقْرَحُ _ فى اللغتين جميعاً _ قَرَحًا وَقُرُوحًا : بال. وقيل : هو إذا أرسله رَفَعًا.

* وَقَرَّحَ أَضَلَ الشَّجره : بَوَّلَهُ.

* والقازحُ : ذَكَرُ الإنسانِ ، صفه غالبه.

* وَقَوْسُ قُرْحٌ : طَراقٍ مُتَقَوِّسَهُ تبدو فى السماء أيامَ الربيعِ بِحُمْرِهِ وَصُفْرِهِ وَخَضْرَاهِ. ولا يُفْصَلُ قُرْحٌ من قوسٍ ، لا يقال : تأمل قُرْحَ فما أُبَيِّنَ قَوْسَهُ. وفى الحديث عن ابن عَبَّاسٍ : « لا تَقُولُوا : قَوْسٌ قُرْحٌ فَإِنَّ قُرْحَ شَيْطَانٌ ، وَقُولُوا : قَوْسُ اللَّهِ جَلٌّ وَعَزٌّ » (١).

* والقُرْحَةُ : الطَريقَةُ التى فى تلك القَوْسِ ، فأما قول الأعشى يصف رجلاً :

جالِسا فى نَفَرٍ قَدْ يَبْسُوا

فى مَحِيلِ القِدِّ من صَحْبِ قُرْحٍ (٢)

فإنه عَنِ بِقُرْحٍ لَقَبًا له وليس باسمٍ ، وقيل : هو اسمٌ.

* والتَقْرِيحُ : شىءٌ على رأسِ نَبْتٍ أو شجره وهو يَتَشَعَّبُ شُعْبًا مِثْلَ بُرْتَنِ الكلبِ ، وهو اسمٌ كالتَمْتِنِ والتَّنْبِيتِ ، وقد قَرَّحَتْ. وفى الحديث « نُهِيَ عن الصَّلاةِ خَلْفَ الشجره المُقَرَّحِ » (٣).

* وَقَرَّحَ العَرَفَجُ وهو أوَّلُ نباته.

مقلوبه : [ز ق ح]

* زَقَحَ القِرودُ زَقْحًا : صَوَّتَ ، عن كُرَاعٍ.

الحاء والقاف والطاء

اشاره

* الحَقْفُ : خَفَّةُ الجِسْمِ وكثره الحركه.

* والحَقْفَةُ : المرأه الخفيفه الجسم النزقه.

* والحَقِيقُ والحَقِيقَانُ : ذَكَرُ الدَّرَاجِ ، والأنثى حَقِيقَانَةٌ.

- ١- « موضوع » ، وراجع الضعيفه (ح ٨٧٢).
- ٢- البيت لأبي دؤاد في ديوانه ص ٣٠١ ؛ وتاج العروس (كذب).
- ٣- الأثر ذكره ابن الأثير في « النهاية » ، (٤ / ٥٨) عن عباس من قوله.

* القَحَطُ : احتباسُ المطرِ ، وقد قَحَطَ وَقَحِطَ _ والفَتْحُ أعلى قَحَطًا وَقَحُوطًا.

وقَحِطَ النَّاسُ _ بالكسر لا غير ؛ _ وَأَقْحَطُوا وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ. ولا يقال : قُحِطُوا ولا أَقْحَطُوا. وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ : قُحِطَ الْقَوْمُ. قال ابن الأعرابي : قَحِطَ النَّاسُ بِالْكَسْرِ وَقَحَطَ الْمَطَرُ بِالْفَتْحِ. وقال أبو حنيفة : قُحِطَ الْمَطَرُ عَلَى صَيْغِهِ مَا لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ. وَأَقْحَطَ عَلَى فعل الفاعل ، وَقَحِطَتِ الْأَرْضُ عَلَى صَيْغِهِ مَا لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ لا غيرُ.

* وقد يُشْتَقُّ الْقَحَطُ لِكُلِّ مَا قَلَّ خَيْرُهُ ، والأصلُ للمطرِ ، وقيل القَحَطُ في كُلِّ شَيْءٍ : قَلُّهُ خَيْرِهِ. أَصْلُ غيرِ مُشْتَقٍّ.

* وعامٌ قَحِطٌ وَقَحِيطٌ : ذو قَحِطٍ.

* والقَحِطِيُّ من الرجال : الأ-كُولُ الذِي لا يُبْقِي شَيْئًا من الطَّعامِ. وهذا من كلام أهل العراق دون أهل البادية ، وأظنه نُسِبَ إلى القَحِطِ لكثره الأكلِ كأنَّه نجا من القَحِطِ فلذلك كثرَ أَكْلُهُ.

* وَضَرْبٌ قَحِيطٌ : شديدٌ.

والتَّقْحِيطُ _ في لغة بني عامرٍ _ التلقِيحُ ، حكاها أبو حنيفة.

* والقَحِطُ : ضَرْبٌ من النَّبْتِ. وليس بثبتٍ.

* وَقَحِطَانٌ : أبو اليمينِ والنَّسَبُ إليه على القياسِ : قَحِطَانِيٌّ ، وعلى غير القياسِ : أَقْحَاطِيٌّ ، وكلاهما عَرَبِيٌّ فصيحٌ.

الحاء والقاف والذال

اشاره

* الحِقْمَةُ : إمساك العداوَةِ في القلبِ والترَبُّصُ بِفَرْصَتَيْهَا ، والجمع أحقادٌ وحقودٌ وهو الحَقِيدَةُ والجمع حَقَائِدٌ ، قال أبو صَيْخِرٍ الهَدَلِيُّ :

وَعَدَّ إِلَى قَوْمٍ تَجِيشُ صُدُورُهُمْ

بِغَشْيٍ لا يُخْفُونَ حَمَلَ الحَقَائِدِ (1)

* وَحَقَدَ عَلَى يَحْقِدُ حَقْدًا وَحَقَدَ حَقْدًا وَحَقْدًا فِيهِمَا.

* وَتَحَقَّقَدَ كَحَقَدَ ، قال جريرٌ :

بَاعَدَنَ ، إِنَّ وَصَالَهُنَّ خَلَابُهُ

ولقد جَمَعَنَ مع البَعَادِ تَحَقُّدًا (٢)

* ورجلٌ حَقُودٌ : كثير الحَقْدِ ، على ما يُوجِبُ هذا الضَّرْبُ من الأمثله.

ص: ٥٦٥

-
- ١- البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٣٣ ، ولسان العرب (حقد) ؛ وتاج العروس (حقد).
 - ٢- البيت لجرير في ديوانه ص ٣٧٦ ؛ ولسان العرب (حقد) ؛ وتاج العروس (حقد).

* وَأَحَقَّدَهُ الْأَمْرُ : صَيَّرَهُ حَاقِدًا.

* وَحَقَّدَ الْمَطْرُ حَقْدًا : اِحْتَبَسَ ، وَكَذَلِكَ الْمَعْدِنُ : إِذَا انْقَطَعَ فَلَمْ يُخْرَجْ شَيْئًا.

* وَالْمَحَقَّدُ : الْأَصْلُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

مقلوبه : [ح د ق]

* حَدَقَ بِهِ الشَّيْءُ وَأَحَدَقَ : اسْتَدَارَ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

الْمَنْعُمُونَ بَنُو حَرْبٍ وَقَدْ حَدَقْتُ

بِئِ الْمَيْتَةِ وَاسْتَبَطَّاتُ أَنْصَارِي (١)

وَقَالَ سَاعِدَةُ :

وَأُنْبِئْتُ أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ حَدَقُوا بِهِ

فَلَا رَيْبَ أَنَّ قَدْ كَانَ تَمَّ لَحِيمٍ (٢)

* وَالْحَدِيقَةُ مِنَ الرِّيَاضِ : كُلُّ أَرْضٍ اسْتَدَارَتْ وَأَحَدَقَ بِهَا حَاجِزٌ وَأَرْضٌ مَرْتَفِعَةٌ ، قَالَ عَنْتَرَةُ :

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بَكْرٍ حُرِّهَ

فَتَرَكَنَ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالدَّرْهِمِ (٣)

وَيُرْوَى : ... كُلُّ قَرَارِهِ ...

* وَقِيلَ : الْحَدِيقَةُ كُلُّ أَرْضٍ ذَاتِ شَجَرٍ مُثْمِرٍ وَنَخْلٍ

* وَقِيلَ : الْحَدِيقَةُ : الْبُسْتَانُ وَالْحَائِطُ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْجَنَّةَ مِنَ النَّخْلِ وَالْعِنَبِ قَالَ :

صُورِيَّةٌ أَوْلِعَتْ بِاشْتِهَارِهَا

نَاصِلَهُ الْحَقْوَيْنِ مِنْ إِزَارِهَا

يُطْرِقُ كَلْبُ الْحَيِّ مِنْ حَذَارِهَا

أَعْطِيَتْ فِيهَا طَائِعًا أَوْ كَارِهَا

حَدِيقَهُ غَلْبَاءَ فِي جِدَارِهَا

وَفَرَسًا أَنْثَى وَعَبْدًا فَارِهَا (٤)

ص: ٥٦٦

-
- ١- البيت للأخطل في ديوانه ص ٨٤؛ ولسان العرب (حذق)؛ وجمهره اللغة ص ١٢٦٦.
 - ٢- البيت لساعده بن جؤيه في شرح أشعار الهذليين ص ١١٦٢، ولسان العرب (عصب)، (حصر)، (حذق)، (لحم)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٤ / ٤ ، ١٠٤ / ٥)؛ وتاج العروس (عصب ، لم)؛ وللهذلي في جمهره اللغة ولسان العرب (حصر)؛ وتاج العروس (حصر).
 - ٣- البيت لعنتره في ديوانه ص ١٩٦؛ ولسان العرب (ثرر)، (حرر)، (حذق)؛ وتهذيب اللغة (٤٣٣ / ٣)؛ وبلا نسبه في المخصص (١٠٠ / ٩ ، ١٣٢ / ١٠).
 - ٤- الرجز بلا- نسبه في لسان العرب (غلب)، (ضور)، (حذق)، (طرق)، (نصل)، (فره)؛ وتاج العروس (ضور)، (حذق)، (نصل)، (فره)، وأسقط رجلاً هو: *ناصله الحقوين من إزارها*.

أراد أنه أعطاهما نخلاً وكزماً مُحْدَقاً عَلَيَّهِمَا فَذَلِكَ أَفْحَمٌ لِلنَّخْلِ وَالكَزْمِ لِأَنَّهُ لَا يُحْدَقُ عَلَيْهِ إِلَّا وَهُوَ مَضْنُونٌ بِهِ مُنْفَسٌ ، وإنما أراد أنه غالى بمهرها على ما هي به من الاشتهارِ وخلاتق الأشرارِ.

* وقيل : الحديقه : حُفْرَةٌ تَكُونُ فِي الْوَادِي نَجِسُ الْمَاءِ . وَكُلُّ وَطِيءٍ يَجْبَسُ الْمَاءُ فِي الْوَادِي وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَاءُ فِي بَطْنِهِ فَهُوَ حَدِيقَةٌ . وَالْحَدِيقَةُ أَعَمُّ مِنَ الْعَدِيرِ .

وَالْحَدِيقَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الزَّرْعِ ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَكُلُّهُ فِي مَعْنَى الْإِسْتِدَارِهِ .

* وَالْحَيْدَقَةُ : السَّوَادُ الْمُسْتَدِيرُ وَسَيْطَ بِيَاضِ الْعَيْنِ ، وَقِيلَ : هِيَ فِي الظَّاهِرِ سَيَاذُ الْعَيْنِ ، وَفِي الْبَاطِنِ خَرَزَتُهَا ، وَالْجَمْعُ حَيْدَقٌ وَأَحْدَاقٌ وَحِدَاقٌ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا

سَمِلَتْ بِشَوْكِ فَهِيَ عَوْرٌ تَدْمَعُ (١)

قَالَ حِدَاقَهَا أَرَادَ الْحَدَقَةَ وَمَا حَوْلَهَا كَمَا يُقَالُ بَعِيرٌ ذُو عَثَانَيْنِ ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ ، وَقَدْ جَمَعْتَهُ فِي الْكِتَابِ الْمَخْصَصِ .

* وَقَوْلُهُمْ : نَزَلُوا فِي مِثْلِ حَيْدَقَةِ الْبَعِيرِ : أَي نَزَلُوا فِي خِصْبٍ . وَشَبَّهَهُ بِحَيْدَقَةِ الْبَعِيرِ لِأَنَّهَا رِيًّا مِنَ الْمَاءِ . وَقِيلَ : إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ دَائِمٌ . لِأَنَّ النَّقْيَ لَا يَبْقَى فِي جَسَدِ الْبَعِيرِ بَقَاءً فِي الْعَيْنِ وَالسُّلَامَى .

* وَالْحُنْدُوقَةُ وَالْحِنْدِيقَةُ : الْحَدَقَةُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهَا .

* وَالتَّحْدِيقُ : شِدَّةُ النَّظَرِ بِالْحَدَقَةِ ، وَقَوْلُ مُلَيْحِ الْهُدَلِيِّ :

أَبِي نَصَبِ الرِّيَاةِ بَيْنَ هَوَازِنِ

وَبَيْنَ تَمِيمٍ بَعْدَ خَوْفٍ مُحْدَقٍ (٢)

أَرَادَ : أَمْرًا شَدِيدًا تُحْدَقُ مِنْهُ الرِّجَالُ .

* وَالْحَدَقُ : الْبَاذُنْجَانُ ، وَاحِدَتُهَا حَدَقَةٌ ، شُبَّهَ بِحَدَقِ الْمَهَا ، قَالَ :

تَلْقَى بِهَا بِيضَ الْقَطَا الْكُدَارِي

تَوَائِمًا كَالْحَدَقِ الصَّغَارِ (٣)

وَوَجَدْنَا بَخَطَ عَلِيِّ بْنِ حَمَزَةَ الْحَدَقُ : الْبَاذُنْجَانُ بِالذَّالِ الْمَنْقُوطَةِ ، وَلَا أَعْرِفُهَا .

١- البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين (٩ / ١) ، ولسان العرب (عور) ، (حدق) ، (سمل) ، (منن) ؛ وتاج العروس (سمل) .

٢- البيت لمليح الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٠٣ ؛ ولسان العرب (حدق) .

٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (كدر) ، (حدق) ؛ وتاج العروس (كدر) ، (حدق) .

مقلوبه : [ق ح د]

* الفَحْدَةُ : أَصْلُ السَّنَامِ ، وَقِيلَ : هِيَ مَا بَيْنَ الْمَأْتِنِينَ مِنْ شَحْمِ السَّنَامِ ، وَقِيلَ : هِيَ السَّنَامُ .

* وَقَحِدَتِ النَّاقَةُ وَأَقَحِدَتْ : صَارَتْ لَهَا قَحِيدَةٌ ، وَقِيلَ : الإِقْحَادُ : أَنْ لَا تَرَالِ لَهَا قَحْدَهُ وَإِنْ هُزِلَتْ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَعْظِمَ قَحِيدَتَهَا بَعْدَ الصَّغَرِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

* وَنَاقَةٌ مِقْحَادٌ : صَخَمَهُ الْقَحْدَةُ ، قَالَ :

الْمُطْعِمُ الْقَوْمَ الْخِفَافَ الْأَزْوَادُ

مِنْ كُلِّ كَوْمَاءٍ شَطُوطٍ مِقْحَادٌ (١)

* وَوَاحِدٌ قَاحِدٌ . إِتْبَاعٌ .

* وَبَنُو قِحَادَةَ بَطْنٌ مِنْهُمْ أُمُّ يَزِيدَ الْقُحَادِيَّةِ أَحَدِ فُزَّانِ بَنِي يَزْبُوعِ .

مقلوبه : [د ح ق]

* دَحَقْتُ يَدِي عَنِ الشَّيْءِ تَدْحَقُ دَحَقًا : قَصُرَتْ عَنِ تَنَاوُلِهِ .

* وَالِدَّحِقُ : الدَّفْعُ .

* وَأَدْحَقَهُ اللَّهُ : بَاعَدَهُ عَنِ كُلِّ خَيْرٍ .

وَرَجُلٌ دَحِيقٌ مُنْحَى عَنِ الْخَيْرِ وَالنَّاسِ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

* وَدَحَقَتِ الرَّحْمُ : رَمَتْ بِالْمَاءِ فَلَمْ تَقْبَلَهُ .

* وَدَحَقَتِ النَّاقَةُ وَغَيْرُهَا بَرَحِمِهَا تَدْحَقُ دَحَقًا وَدُحُوقًا وَهِيَ دَاحِقٌ وَدَحُوقٌ : أَخْرَجَتْهَا بَعْدَ النَّتَاجِ فَمَاتَتْ .

* وَدَحَقَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلِدَهَا دَحَقًا : وَلَدَتْ بَعْضَهُمْ فِي أَثَرِ بَعْضٍ .

* وَالِدَاحِقُ : الْعَضْبَانُ .

مقلوبه : [ق ح د]

* الْقَدْحُ مِنَ الْإِنْيَةِ مَعْرُوفٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَرَوِي الرَّجُلِينَ ، وَلَيْسَ لِدَلِكِ وَقْتُ ، وَقِيلَ : هُوَ اسْمٌ يَجْمَعُ صَغَارَهَا وَكِبَارَهَا ، وَالْجَمْعُ أَقْدَاخٌ . وَمَتَّخِذُهُ قَدَّاحٌ ، وَصِنَاعَتُهُ الْقِدَّاحَةُ .

* وَقَدَحَ بِالزَّنْدِ يَقْدَحُ قَدْحًا وَقَتَدَحَ : رَامَ الْإِيْرَاءَ بِهِ.

ص: ٥٦٨

١- الرجز بلا نسبه فى كتاب العين (٣ / ٣٩) ؛ وتهذيب اللغه (٤ / ٣٠) ؛ وتاج العروس (قحد) ؛ ولسان العرب (قحد).

* والمِقْدَحُ والمِقْدَاحُ [والمِقْدَحُ] والقَدَّاحُ كَلَّةٌ : الحَدِيدَةُ التي يُقْدَحُ بها.

* وقيل : القَدَّاحُ والقَدَّاحَةُ : الحَجَرُ الذي يُقْدَحُ به.

* وقولُ الجَلِيحِ يَهْجُو الشَّمَاخَ :

أشْمَاخُ لا تَمْرَحُ بِعِزِّكَ واقتِصِدْ

فأنت امرؤٌ زُنْدَاكُ للمْتَقَادِحِ (١)

أى لا حَسَبَ لك ولا نَسَبَ يَصِحُّ معناه فأنت مثلُ زُنَيْدٍ من شَجَرٍ مُتَقَادِحٍ أى رَخَوِ العِيدَانِ ضعيفه إذا حركته الرِّيحُ حَكَ بعضُهُ بعضًا فالتَّهَبَ نارًا فإذا قُدِحَ به لمنفعه لم يُورِ شيئًا.

* وَقَدَحَ الشَّيْءُ فى صدرى : أثَّرَ ، من ذلك. وفى حديثِ علىِّ رضى اللهُ عنه « يَقْدَحُ الشُّكُّ فى قلبه بأولِ عارضِهِ من شُبُهَةٍ » (٢) وهو من ذلك.

* واقتدَحَ الأمرُ : دَبَّرَهُ. والاسمُ القِدْحَةُ ، قال عمرو بن العاص :

يا قاتلَ اللهُ وَرَدَانًا وقَدَحَتَهُ

أبْدَى لَعْمُرَكَ ما فى النَّفْسِ وَرَدَانُ (٣)

فأما قوله : « لو شاء اللهُ لَجَعَلَ للنَّاسِ قِدْحَهُ ظُلْمَهُ كما جَعَلَ لَهُم قِدْحَهُ نُورٍ » فمشتقٌّ من اقتداحِ النارِ.

* والقَدْحُ والقَادِحُ : أَكَالٌ يَقَعُ فى الشَّجَرِ والأَسنانِ.

* والقَادِحُ : العَفْنُ. وكلاهما صِفَةٌ غالِبَةٌ.

* والقَادِحَةُ : الدُّودَةُ التي تَأْكُلُ السِّنَّ والشَّجَرَ. وَقَدُّ قُدِحَ فى السِّنِّ والشَّجَرِ وقُدِحَا قَدْحًا.

* وَقَدَحَ فى عِزِّضِ أخيه يَقْدَحُ قَدْحًا : عابَهُ.

* وَقَدَحَ فى ساقِ أخيه. غَشَّهُ ، عن ابنِ الأعرابى.

* وَقَدَحَ ما فى أسْفَلِ القِدْرِ يَقْدَحُهُ قَدْحًا فهو مَقْدُوخٌ وَقَدِيخٌ : عَرَفَهُ بِجَهْدٍ. قال النابغة :

يَظَلُّ الإِماءُ يَبْتَدِرْنَ قَدِيحَهَا

كما ابْتَدَرَتْ كَلْبُ مِيَاهَ قُرَاقِرٍ (٤)

* وفي الإِنَاءِ قَدَحَهُ وَقُدْحَهُ : أَي غُرِفَهُ. وَقِيلَ : الْقَدْحَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْفِعْلِ.

ص: ٥٦٩

-
- ١- البيت للجليح في لسان العرب (قدح) ؛ وتاج العروس (قدح) ، وورد « تمدح » مكان « تمرح ».
 - ٢- الأثر من كلام علي رضي الله عنه في وصيته الجامعه لكميل بن زياد.
 - ٣- البيت لعمر بن العاص في لسان العرب (قدح) ؛ وتهذيب اللغة (٣١ / ٤) ؛ وتاج العروس (قدح) ؛ وبلا نسبه في كتاب العين (٣ / ٤٠).
 - ٤- البيت للنابعه الذبياني في ديوانه ص ١٧٥ ؛ ولسان العرب (قدح) ؛ وتهذيب اللغة (٣٢ / ٤) ؛ وتاج العروس (قدح) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٥ / ٥٧).

* وَالْقُدْحَةُ : مَا اقْتَدِحَ .

* وَالْمِقْدَحُ وَالْمِقْدَحَةُ : الْمِعْرَفَةُ .

* وَرَكَئِي قَدُوْحُ : يُعْتَرَفُ بِالْيَدِ .

* وَالْقِدْحُ : السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُنْصَلَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْقِدْحُ : الْعُودُ إِذَا بَلَغَ فَشُدَّ بِعَنْهُ الْغُصْنُ وَقُطِعَ عَلَى مِقْدَارِ النَّبْلِ الَّذِي يُرَادُ مِنَ الطُّوْلِ وَالْقَصْرِ ، وَالْجَمْعُ أَقْدَحُ وَأَقْدَاحٌ وَأَقَادِيْحُ ، الْأَخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

أَمَّا أُوْلَاتُ الذُّرَا مِنْهَا فَعَاصِبُهُ

تَجُولُ بَيْنَ مَنَاقِيهَا الْأَقَادِيْحِ (١)

* وَالكَثِيرُ قِدَاحٌ .

* وَقُدُوْحُ الرَّحْلِ : عَيْدَانُهُ ، لَا وَاحِدَ لَهَا . قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

لَهَا قَرْدٌ كَجَثْوِ النَّمْلِ جَعْدٌ

تَعْضُ بِهَا الْعِرَاقِي وَالْقُدُوْحُ (٢)

* وَقَدَحْتُ عَيْنُهُ وَقَدَحْتُ : غَارَتْ .

* وَخَيْلٌ مُقَدَّحَةٌ : غَائِرَةُ الْعَيْوَنِ .

وَمُقَدَّحَةٌ _ عَلَى صَيْغَةِ الْمَفْعُولِ _ : ضَامِرَةٌ . كَأَنَّهَا لَمْ ضُمَّرَتْ فُعِلَ ذَلِكَ بِهَا .

* وَقَدَحَ خِتَامَ الْخَابِيَةِ قَدْحًا : فَضَّهُ . قَالَ لَيْدٌ :

أَعْلَى السَّبَاءِ بِكُلِّ أَدَكَنْ عَاتِقِ

أَوْ جَوْنِهِ قُدَحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا (٣)

* وَالْقَدَّاحُ : نَوْرُ النَّبَاتِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَتَّحَ . اسْمٌ كَالْقَدَّافِ .

* وَالْقَدَّاحُ : الْفَضْفَضَةُ الرَّطْبَةُ ، عِرَاقِيَّةٌ . الْوَاحِدَةُ قَدَّاحَةٌ . وَقِيلَ : هِيَ أَطْرَافُ النَّبَاتِ مِنَ الْوَرَقِ الْعَضِّ .

* وَدَارَةُ الْقَدَّاحِ : مَوْضِعٌ ، عَنْ كُرَاعِ .

* الحِذْقُ والحَدَاقَةُ : المَهَارَةُ فِي كُلِّ عَمَلٍ . حَذَقَ الشَّيْءَ يَحْدِقُهُ ، وَحَدِيقُهُ حِدْقًا وَحَدِيقًا وَحَدِيقًا وَحَدِيقًا وَحَدِيقًا وَحَدِيقًا فَهُوَ حَادِقٌ مِنْ قَوْمِ حُدَّاقٍ .

ص : ٥٧٠

-
- ١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٣ ؛ ولسان العرب (قدح) ؛ وتاج العروس (قدح) .
 - ٢- البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٥٠ ؛ ولسان العرب (قدح) ؛ وتاج العروس (قدح) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٧ / ١٣٩) .
 - ٣- البيت للبيد بن ربيعه في ديوانه ص ٣١٤ ؛ ولسان العرب (قدح) ، (عتق) ، (دكن) ؛ وكتاب العين (٧ / ٣١٥) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ٤٠٢ .

* وَحَدَقَ الشَّيْءَ يَحْدِقُهُ حَدَقًا فَهُوَ مَحْدُوقٌ وَحَدِيقٌ مَدَّةٌ وَقَطَعَهُ بِمَنْجَلٍ وَنَحَوَهُ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ.

* وَحَبَلٌ أَخْدَاقٌ : أَخْلَاقٌ كَأَنَّهُ حُدِقَ أَيْ قُطِعَ ، جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ حَدِيقًا ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ.

* وَقِيلَ : الْحَدَقُ : الْقَطْعُ مَا كَانَ.

* وَانْحَدَقَ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ.

* وَحَدَقَ الرِّبَاطُ يَدَ الشَّاهِ : أَثَّرَ فِيهَا بِقَطْعٍ.

* وَحَدَقَ الْغُلَامُ الْقُرْآنَ وَغَيْرَهُ حَدَقًا وَحَدَاقًا _ وَالْأَسْمُ الْحَدَاقَةُ _ مَاخُوذٌ مِنَ الْحَدَقِ الَّذِي هُوَ الْقَطْعُ.

* وَحَدَقَ اللَّبَنُ وَالنَّبِيدُ وَنَحْوَهُمَا : يَحْدِقُ حُدُوقًا : حَدَى اللِّسَانَ.

* وَالْحَادِقُ أَيْضًا : الْخَيْثُ الْحَمُوضِي. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْحَادِقُ مِنَ الشَّرَابِ : الْمُدْرِكُ الْبَالِغُ. وَأَنْشَدَ :

يُفِخْنَ بَوْلًا كَالشَّرَابِ الْحَادِقِ

ذَا حَزْوِهِ يَطِيرُ فِي الْمُنَاشِقِ (1)

* وَحَدَقَ الْخَلُّ فَاهَ : حَمَزَهُ.

* وَالْحَدَاقِيُّ : الْفَصِيحُ اللِّسَانِ الْبَيِّنُ اللَّهْجَةِ.

* وَمَا فِي رِجْلِهِ حُدَاقَةٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ طَعَامٍ.

* وَأَكَلَ الطَّعَامَ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُدَاقَةً وَحُدَافَةً بِالْفَاءِ. وَاحْتَمَلَ رِجْلَهُ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُدَاقَةً.

* وَبَنُو حُدَاقَةَ : بَطْنٌ مِنْ إِيَادٍ. وَكُلٌّ مِنْ فِي الْعَرَبِ حُدَافَةً بِالْفَاءِ غَيْرَ هَذَا فَإِنَّهُ بِالْقَافِ.

مقلوبه : [ذ ح ق]

* دَحَقَ اللِّسَانُ يَذْحِقُ ذَحْقًا : انْسَلَقَ وَانْقَشَرَ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهُ.

الحاء والقاف والناء

* قَحَثَ الشَّيْءَ يَقَحْثُهُ قَحْثًا : أَخَذَهُ كُلَّهُ.

الحاء والقاف والراء

* الحَقْرُ في كلِّ المعانى : الذَّلَّةُ. حَقَرَ يَحْقِرُ حَقْرًا وَحُقْرِيَّةً.

ص: ٥٧١

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حذق) ؛ وتاج العروس (حذق).

* وَالْحَقِيرُ : ضِدُّ الْحَاطِرِ . وَيُؤَكَّدُ فَيَقَالُ : حَقِيرٌ نَقِيرٌ . وَحَقَّرَ نَقَّرَ . وَقَدْ حَقَّرَ حَقْرًا وَحَقَّارَهُ .

* وَحَقَّرَ الشَّيْءَ يَحَقِّرُهُ حَقْرًا وَمَحَقَّرَهُ وَحَقَّارَهُ .

* وَاحْتَقَّرَهُ وَاسْتَحَقَّرَهُ : رَأَاهُ حَقِيرًا .

* وَحَقَّرَهُ : صَيَّرَهُ حَقِيرًا ، قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ :

حُقِّرْتِ أَلَا يَوْمَ قَدْ سِيرِي

إِذْ أَنَا مِثْلُ الْفَلْتَانِ الْعَيْرِ (١)

حُقِّرْتِ : أَيِ صَيَّرَكَ اللَّهُ حَقِيرَةً ، هَلَّا تَعَرَّضْتِ إِذْ أَنَا فَتَى .

* وَحَقَّرَ الْكَلَامَ : صَغَّرَهُ .

* وَالْحُرُوفُ الْمَحْقُورَةُ : هِيَ الْقَافُ وَالْجِيمُ وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَالْبَاءُ ، يَجْمَعُهَا : حِيدٌ قُطْبٌ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُحَقَّرُ فِي الْوَقْفِ وَتُضَعَّفُ عَنْ مَوَاضِعِهَا وَهِيَ حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ لِأَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ الْوَقْفَ عَلَيْهَا إِلَّا بِصَوْتٍ وَذَلِكَ لِشَدَّةِ الْحَفْزِ وَالضَّعْفِ وَذَلِكَ نَحْوَ الْحَقِّ وَادِّهَبْ وَاخْرُجْ . وَبَعْضُ الْعَرَبِ أَشَدَّ تَصْوِيتًا مِنْ بَعْضٍ .

* وَفِي الدِّعَاءِ : حَقَّرَا لَهُ وَمَحَقَّرَهُ وَحَقَّارَهُ . وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الصَّغْرِ .

* وَرَجُلٌ حَقِيرٌ : ضَعِيفٌ . وَقِيلَ : لِنَيْمِ الْأَصْلِ .

مقلوبه : [ح ر ق]

* الْحَرَقُ : النَّارُ ، قَالَ :

* شَدًّا سَرِيعًا مِثْلَ إِضْرَامِ الْحَرَقِ * (٢)

وَقَدْ تَحَرَّقَتْ . وَالتَّحْرِيقُ : تَأْثِيرُهَا فِي الشَّيْءِ .

* وَأَحْرَقْتَهُ النَّارُ وَحَرَّقْتَهُ فَاحْتَرَقَ وَتَحَرَّقَ .

* وَالْحُرْقَةُ : حَرَارَتُهَا أَيْضًا .

* وَالْحُرْقَةُ : مَا يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ لَذَعِهِ حُبٌّ أَوْ حُزْنٌ أَوْ طَعْمٌ شَيْءٍ فِيهِ حَرَارَةٌ .

* وَالْحَرُوقَاءُ وَالْحَرُوقُ وَالْحَرَّاقُ وَالْحَرُوقُ : مَا تُفَدِّحُ بِهِ النَّارُ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ الْخِرْقُ الْمَخْرَقَةُ الَّتِي يَفْعُ فِيهَا السُّقُطُ .

١- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حقر).

٢- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حرق) ؛ وتاج العروس (حرق) ؛ والمخصص (١١ / ٣٥).

* وَالْحَرَاقَاتُ : سُفُنٌ فِيهَا مَرَامِي نِيرَانٍ. وَقِيلَ هِيَ الْمَرَامِي أَنْفُسُهَا.

* وَالْحَرَاقَاتُ : مَوَاضِعُ الْقَلَائِنِ وَالْفَحَّامِينَ.

* وَأَحْرَقَ لَنَا فِي هَذِهِ الْقَصَبَةِ نَارًا : أَيِ أَقْبَسْنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَنَارٌ حِرَاقٌ : لَا تُبْقِي شَيْئًا. وَرَجُلٌ حِرَاقٌ : لَا يُبْقِي شَيْئًا إِلَّا أَفْسَدَهُ. مَثَلٌ بِذَلِكَ.

* وَرَمَى حِرَاقٌ : شَدِيدٌ ، مَثَلٌ بِذَلِكَ أَيْضًا.

* وَالْحَرَقُ : أَنْ يُصِيبَ الثُّوبَ احْتِرَاقٌ مِنَ النَّارِ.

* وَالْحَرَقُ : احْتِرَاقٌ يُصِيبُهُ مِنْ دَقِّ الْقَصَارِ.

* وَعِمَامَةٌ حَرَقَائِيَّةٌ : وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْوَشْيِ فِيهِ لَوْنٌ كَأَنَّهُ مُحْتَرِقٌ.

* وَالْحَرَقُ وَالْحَرِيقُ : اضْطِرَامُ النَّارِ وَتَحَرُّقُهَا.

* وَالْحَرِيقُ أَيْضًا : اللَّهْبُ. قَالَ غِيلَانُ الرَّبَعِيُّ :

يُثْرُونَ مِنْ أَكْدَرِهَا بِالْدَّفْعَاءِ

مُنْتَصِبًا مِثْلَ حَرِيقِ الْقَصْبَاءِ (١)

* وَالْحَرُوقَةُ : الْمَاءُ يُحْرَقُ قَلِيلًا ثُمَّ يُدْرُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ قَلِيلٌ فَيَتَنَاوَتُ : أَيِ يَنْتَفِخُ وَيَتَعَاوَرُ عِنْدَ الْغَلْيَانِ.

* وَالْحَرِيقَةُ : النَّفِيْتَةُ. وَقِيلَ الْحَرِيقَةُ : الْمَاءُ يُغْلَى ثُمَّ يُدْرُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ فَيُلْعَقُ ، وَهُوَ أَغْلَظُ مِنَ الْحِسَاءِ وَإِنَّمَا يَسْتَعْمَلُونَهَا فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ
وَعَلَاءِ السَّعْرِ وَعَجْفِ الْمَالِ وَكَلْبِ الزَّمَانِ.

* وَالْحَرِيقُ : مَا أَحْرَقَ النَّبَاتَ مِنْ حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ أَوْ رِيحٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآفَاتِ وَقَدْ احْتَرَقَ النَّبَاتُ. وَفِي التَّنْزِيلِ (فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ
نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ) [البقره : ٢٦٦].

* وَهُوَ يَتَحَرَّقُ جُوعًا كَقَوْلِكَ يَنْضَرِّمُ.

* وَنَضَلَّ حَرَقٌ : حَدِيدٌ كَأَنَّهُ ذُو إِحْرَاقٍ ، أَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

فَأَدْرَكَهُ فَأَشْرَعَ فِي نَسَاءِ

سِنَانًا نَضَلَّهُ حَرَقٌ حَدِيدٌ (٢)

* وماء حُرَّاقٌ وحُرَّاقٌ : مِلْحٌ . وكذلك الجمعُ .

* وأحرقنا فلانٌ : بَرَّحَ بنا وآذانا ، قال :

ص: ٥٧٣

-
- ١- الرجز لغيلان الربعي في لسان العرب (حرق) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (ثور) .
 - ٢- البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٣٦ ؛ ولسان العرب (حرق) ؛ وتاج العروس (حرق) .

أَحْرَقَنِ النَّاسُ بِتَكْلِيفِهِمْ

مَا لَقِيَ النَّاسُ مِنَ النَّاسِ (١)

* وَالْحُرْقَانُ : الْمَدْحُ فِي الْفَخِذَيْنِ .

* وَحَرَقَ نَابُ الْبَعِيرِ يَحْرِقُ وَيَحْرُقُ حَرْقًا وَحَرِيقًا : صَرَفَ . وَحَرَقَ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ نَابَهُ ، يَحْرُقُهُ ، وَيَحْرِقُهُ حَرْقًا وَحَرِيقًا وَحُرُوقًا : فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ غَيْظٍ وَغَضَبٍ . وَقِيلَ : الْحُرُوقُ مُحَدَّثٌ .

* وَالْحَارِقَةُ : الْعَصَبَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ رَأْسِ الْفَخِذِ وَالْوَرِكِ . وَقِيلَ : هِيَ عَصَبَةٌ مَتَّصِلَةٌ بَيْنَ وَابِلِ الْفَخِذِ وَالْعَصُدِ . وَقِيلَ : الْحَارِقَةُ فِي الْخُزْبَةِ : عَصَبَةٌ تَعْلُقُ الْفَخِذَ بِالْوَرِكِ وَبِهَا يَمْشِي الْإِنْسَانُ . وَقِيلَ : الْحَارِقَتَانِ : عَصَبَتَانِ فِي رِئُوسِ أَعَالِي الْفَخِذَيْنِ فِي أَطْرَفِهِمَا ثُمَّ تَدْخُلَانِ فَتَكُونَانِ فِي نُفْرَتِي الْوَرِكَيْنِ مُلتَزِمَتَيْنِ ثَابِتَتَيْنِ فِي الثُّفُرَتَيْنِ فِيهِمَا مَوْصِلٌ مَا بَيْنَ الْفَخِذِ وَالْوَرِكِ ، وَإِذَا زَالَتِ الْحَارِقَةُ عَرَجَ الَّذِي يُصِيبُهُ ذَلِكَ . وَقِيلَ : الْحَارِقَةُ : عَصَبَةٌ أَوْ عِرْقٌ فِي الرَّجْلِ .

* وَحَرَقَ حَرْقًا وَحُرِقَ حَرْقًا : انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ ، قَالَ :

تَرَاهُ تَحْتَ الْفَنَنِ الْوَرِيقِ

يَسْهُولُ بِالْمِخْجَنِ كَالْمَحْرُوقِ (٢)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَخْبَرَ أَنَّهُ يَقُومُ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ حَتَّى يَتَنَاوَلَ الْغُصْنَ فَيَمِيلُهُ إِلَى إِبْلِهِ فَهُوَ يَرْفَعُ رِجْلَهُ لِيَنَالَ الْغُصْنَ الْبَعِيدَ مِنْهُ فَيَجْذِبُهُ .

* وَالْحَرَقُ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ : انْقِطَاعُ الْحَارِقَةِ .

* وَرَجُلٌ حَرِقٌ : أَكْثَرُ مِنْ مَحْرُوقٍ ، وَبَعِيرٌ مَحْرُوقٌ أَكْثَرُ مِنْ حَرِقٍ ، وَاللُّغْتَانِ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذَيْنِ النَّوْعَيْنِ فَصِيحَتَانِ .

ص : ٥٧٤

١- البيت بلا نسبة في لسان العرب (حرق) ؛ وكتاب العين (٣ / ٤٤) ؛ والمخصص (١٢ / ١٧٧) ؛ وتاج العروس (حرق) .
٢- الرجز لأبي محمد الحذلمى في لسان العرب (صفق) ، (فتق) ، (ذلل) ؛ وتاج العروس (حرق) ، (فتق) ، (ذلل) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حرق) ، (فتق) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤٦ ، ٨ / ٣٧٩ ، ٩ / ٦٢) ؛ والمخصص (٢ / ٤٢) ؛ ولكنه ورد بروايه أخرى : إن لها في العام ذى الفتوق وزلل النيه التصفيق ورغيه برب ناصح شفيق يظل تحت الفنن الوريق يسول بالميمحجن كالمحروق

* والحارقة أيضا : عَصْبُهُ أو عِرْقُ فِي الرَّجْلِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالْحَرْقُوهُ : أَعْلَى الْحَلْقِ أَوْ اللَّهَاهِ.

* وَحَرِقَ الشَّعْرَ حَرَقًا فَهُوَ حَرِقٌ : قَصَرَ فَلَمْ يَطُلْ أَوْ تَقَطَّعَ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

ذَهَبَتْ بِشَاشَتِهِ وَأَصْبَحَ وَاضِحًا

حَرِقَ الْمَفَارِقِ كَالْبِرَاءِ الْأَعْفَرِ (١)

* وَحَرِقَ رِيشُ الطَّائِرِ فَهُوَ حَرِقٌ : انْحَصَّ . قَالَ عَنَتْرُهُ يَصِفُ غُرَابًا :

حَرِقَ الْجَنَاحِ كَأَنَّ لِحْيَيْ رَأْسِهِ

جَلَمَانَ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مُوَلَّعٌ (٢)

* وَالْحَرَقُ فِي النَّاصِيَةِ كَالسَّفَا ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ .

* وَحَرَقَتِ اللَّحْيَةُ فَهِيَ حَرِيقَةٌ : قَصَرَ شَعْرَ ذَقْنِهَا عَنْ شَعْرِ الْعَارِضِينَ .

* وَحَرِقَ الْحَدِيدَ بِالْمِبْرَدِ يَحْرِقُهُ وَيَحْرِقُهُ حَرَقًا ، وَحَرَقَهُ : بَرَدَهُ ، وَقُرِئَ لِنَحْرِقَنَّهُ [طه : ٩٧] وَ لِنَحْرِقَنَّهُ « وَهُمَا سَوَاءٌ فِي الْمَعْنَى ، وَلَيْسَتْ حَرَقَةٌ مُكْتَثَرَةٌ عَنْ حَرَقَةٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الرَّجَاجُ مِنْ أَنَّ لِنَحْرِقَنَّهُ بِمَعْنَى لَنَبْرُدَنَّهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ لِأَنَّ الْجَوْهَرَ الْمَبْرُودَ لَا يَحْتَمِلُ ذَلِكَ ، وَبِهَذَا رَدَّ عَلَيْهِ الْفَارِسِيُّ قَوْلَهُ .

* وَالْحِرْقُ وَالْحِرَاقُ وَالْحِرْوُقُ كُلُّهُ : الْكُشُّ الَّذِي تُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ ، أَعْنَى بِالْكَشِّ الشَّمْرَاحَ الَّذِي يُؤْخَذُ مِنَ الْفَحْلِ فَيُدَسُّ فِي الطَّلَعِ .

* وَالْحَارِقَةُ وَالْحَارُوقُ مِنَ النِّسَاءِ : الضَّيِّقَةُ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « خَيْرُ النِّسَاءِ الْحَارِقَةُ » (٣) وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْحَارِقَةُ : هِيَ الَّتِي تُقَامُ عَلَى أَرْبَعٍ . قَالَ . وَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا صَبَرَ عَلَى الْحَارِقَةِ إِلَّا أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ . هَذَا قَوْلُ ثَعْلَبٍ . وَعِنْدِي أَنَّ الْحَارِقَةَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ هَذَا إِنَّمَا هُوَ اسْمٌ لِهَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْجَمَاعِ .

* وَالْمَحَارِقَةُ : الْمُبَاضِعَةُ عَلَى الْجَنْبِ .

* وَالْحَارِقَةُ : السَّعْبُ .

* وَالْحُرْقَتَانِ : تَيْمٌ وَسَعْدٌ ، وَهُمَا رَهْطُ الْأَعَشَى ، قَالَ :

عَجِبْتُ لِأَهْلِ الْحُرْقَتَيْنِ كَأَنَّمَا

-
- ١- البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨١؛ ولسان العرب (حرق) ، (برى) ؛ وجمهره اللغه ص ٥١٩ ؛ ومقاييس اللغه (١ / ٢٣٤ ، ٢ / ٤٤) ؛ والمخصص (١ / ٧٣ ، ١١ / ٢١) ؛ وتاج العروس (برى) .
 - ٢- البيت لعنتره في ديوانه ص ٢٦٣ ؛ ولسان العرب (حرق) ، (بين) ؛ وتاج العروس (بين) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١ / ٧٣) .
 - ٣- الأثر ذكره ابن الأثير في « النهاية » ، (١ / ٣٧١) عن علي من قوله .
 - ٤- البيت للأعشى في ديوانه ص ١٧٣ ؛ ولسان العرب (حرق) ، (رخم) ؛ وتاج العروس (رخم) .

* وَمُحَرَّقٌ : لَقَبُ مَدِيكٍ ، وَهُمَا مُحَرِقَانِ ، مُحَرَّقُ الْأَكْبَرُ وَهُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ اللَّخْمِيِّ ، وَمُحَرَّقُ الثَّانِي وَهُوَ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ مُضَرَّرٌ الْحِجَارَةَ يُسَمَّى بِذَلِكَ لِتَحْرِيقِهِ بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ أُورَارَةَ ، وَقِيلَ لِتَحْرِيقِهِ نَحْلَ مَلْهَمٍ .

* وَحَرَّاقٌ وَحُرَيْقٌ وَحُرَيْقَاءُ : أَسْمَاءٌ .

* وَحُرَيْقُ بْنُ النُّعْمَانِ وَحُرَقَهُ بِنْتُهُ ، قَالَ :

نُقَسِمُ بِاللَّهِ نُسْلِمُ الْحَلَقَةَ

وَلَا حُرَيْقًا وَأَخْتَهُ حُرَقَةَ (١)

* وَالْحُرَقَةُ أَيْضًا : حَيٌّ ، وَكَذَلِكَ الْحُرُوقَةُ .

* وَالْمُحَرَّقَةُ : بَلَدٌ .

مقلوبه : [ق ح ر]

* الْقَحْرُ : الْمُسِنُّ فِيهِ بَقِيَّةٌ وَجِلْدٌ ، وَقِيلَ : إِذَا ارْتَفَعَ فَوْقَ الْمُسِنِّ وَهَرِمَ فَهُوَ قَحْرٌ وَإِنْقَحْرٌ ، فَهُوَ ثَانٍ لِإِنْفَحَلِ الَّذِي قَدْ نَفَى سَيَّبِيهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ نَظِيرٌ . وَكَذَلِكَ جَمَلُ قَحْرٌ ، وَالْجَمْعُ أَقْحَرٌ وَقُحُورٌ وَإِنْقَحْرٌ كَقَحْرٍ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ ، وَالْأَسْمُ الْقَحَارَةُ وَالْقُحُورَةُ .

* وَالْقَحَارِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ كَالْقَحْرِ ، وَقِيلَ : الْقَحَارِيَّةُ مِنْهَا : الْعَظِيمُ الْخَلْقِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يُقَالُ فِي الرَّجُلِ إِلَّا قَحْرٌ ، فَأَمَّا قَوْلُ رُوْبَيْعَةَ :

تَهْوَى رُءُوسَ الْقَاحِرَاتِ الْقَحْرِ

إِذَا هَوَتْ بَيْنَ اللَّهِى وَالْحَنْجَرِ (٢)

فَعَلَى التَّشْنِيعِ ، وَإِلَّا فَلَا فَعَلَ لَهُ .

مقلوبه : [ر ح ق]

* الرَّحِيقُ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ ، قِيلَ : هِيَ مِنْ أَعْتَقِهَا وَأَفْضَلَهَا ، وَقِيلَ : هِيَ صَيْفُوتُهَا وَمَا لَا غِشَّ فِيهِ ، وَقِيلَ : الرَّحِيقُ : السَّهْلُ مِنَ الْخَمْرِ .

* وَالرَّحِيقُ وَالرَّحَاقُ : الصَّافِي . وَلَا فِعْلَ لَهُ .

مقلوبه : [ق ر ح]

* الْقَرْحُ وَالْقُرْحُ : عَضُّ السَّلَاحِ وَنَحْوِهِ مِمَّا يَخْرُجُ بِالْبَدَنِ . وَقِيلَ : الْقَرْحُ : الْآثَارُ .

-
- ١- البيت وهو لهانئ بن قبيصة فى تاج العروس (حرق) ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حرق) ، (حلق) ؛ وتاج العروس (حلق) ؛ وورد « أقسم » مكان « تقسم ».
- ٢- الرجز لرؤبه فى ملحق ديوانه ص ٦٠ ؛ ولسان العرب (قحر) ؛ وتاج العروس (قحر) ؛ والمخصص (٢٦ / ٧).

* والقَرْحُ : الأَلَمُ. وقال يعقوبُ : كَانَ القَرْحُ : الجِرَاحَاتُ بأَعْيَانِهَا ، وكانَ القَرْحُ : أَلْمَهَا.

ورجلٌ قَرْحٌ وقَرْيَحٌ : ذو قَرْحٍ.

* والقَرْيَحُ : الجَرْيَحُ من قَوْمٍ قَرْحَى وقَرَاخَى وقد قَرَحَهُ يَقْرُحُهُ قَرَحًا ، قال المْتَنَخِلُ :

لا يُسَلِّمُونَ قَرِيحًا حَلًّا وَسَطَهُمْ

يوم اللقَاءِ ولا يُسَوُّونَ مَنْ قَرَحُوا(١)

أى لا يُخْطِئُونَهُ.

* وقيل سُمِّيَتِ الجِرَاحَاتُ قَرْحًا بالمصدرِ ، والصحيحُ أَنَّ القَرْحَةَ : الجِرَاحَةُ والجَمْعُ قَرْحٌ وقُرُوحٌ.

* ورجلٌ مَقْرُوحٌ : به قُرُوحٌ.

* والقَرْحُ أيضًا : البُتْرُ إذا تَرَامَى إلى فَسادٍ.

* والقَرْحُ : جَرَبٌ شَدِيدٌ يأخُذُ الفُضْلانَ : فلا تكاد تنجو.

* وفصِيلٌ مَقْرُوحٌ ، قال أبو النّجم :

* يَحْكِي الفَصِيلَ القَارِحَ المَقْرُوحًا* (٢)

* وأقْرَحَ القَوْمُ أَصَابَ مواشِيَهُم القَرْحُ وإِبْلَهُم القُرْحُ.

* وقَرِحَ قلبُ الرِّجُلِ مِنَ الحزنِ ، وهو مَثَلٌ بما تَقَدَّمَ.

* وقَرَحَهُ بِالْحَقِّ قَرَحًا : رَمَاهُ بِهِ.

* والاقْتِراحُ : ارْتِجالُ الكلامِ.

* والاقْتِراحُ : اِبْتِداعُ الشَّيْءِ من غيرِ أَنْ تَسْمَعَهُ. وقد اقْتَرَحَهُ فِيهِمَا.

* واقْتَرَحَ عَلَيْهِ بِكُذِّا : تَحَكَّمَ.

* واقْتَرَحَ البَعيرَ : رَكِبَهُ من غيرِ أَنْ يركبَهُ أَحَدٌ.

* واقْتَرَحَ السَّهْمَ ، وقُرِحَ : بُدِيَ عَمَلُهُ.

* وَقَرِيحُهُ الْإِنْسَانِ : طَبْعُهُ . مِنْ ذَلِكَ .

* وَقَرِيحُهُ الشَّبَابُ : أَوَّلُهُ .

* وَقِيلَ : قَرِيحُهُ كُلُّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ .

ص : ٥٧٧

-
- ١- البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٧٩ ؛ ولسان العرب (قرح) ؛ وتاج العروس (قرح) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٩٠ / ٥) ؛ وتهذيب اللغة (٣٧ / ٤) .
- ٢- الرجز لأبي النجم في لسان العرب (قرح) ؛ وتاج العروس (قرح) .

* والقريحه والقُرْحُ : أوَّل ما يَخْرُجُ من البئر حين تُحْفَرُ ، قال ابنُ هَرَمَةَ :

فإنَّكَ كالقَريحِ عامِ تُمَهِّي

شَرُوبِ المَاءِ ثُمَّ يَعودُ ما جا (١)

رواه أبو عبيد : بالقَريحِ ، وهو خطأ.

* وهو في قُرْحِ سنِّهِ : أى فى أوَّلها. قال ابن الأعرابي : قلت لأعرابي : كم أتى عليك؟

فقال : أنا فى قُرْحِ الثلاثين.

* وقَريحُ السَّحابِ : ماؤه حين ينزل.

* والقُرْحُ : ثلاثُ ليالٍ من أوَّلِ الشَّهرِ.

* والقُرْحانُ من الإبل : الذى لم يُصِبْه جَرَبٌ ، ومن الناس : الذى لم يُصِبْه جُدْرِيٌّ.

وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث. وفى حديث عُمرَ أن أصحابَ رسولِ الله صِلَى اللهُ عليه وسلَّم قَدِموا معه الشَّامَ وبها الطَّاعونُ. فقيل له : « إنَّ مَنْ معكَ من أصحابِ رسولِ الله قُرْحانٌ ، فلا تدخلْهم على هذا الطَّاعونِ » (٢) فمعنى قولهم له : قُرْحانٌ. أنه لم يُصِبْهُم داءٌ قبلَ هذا. وقد جَمَعَهُ بعضهم بالواو والنون.

* وفرسٌ قارِحٌ : أقامتْ أربعين يوماً من حملها وأكثر حتى شَعَرَ ولَدَها.

* والقارِحُ : النَّاقه أوَّل ما تَحْمَلُ. والجمع قَوَارِحُ وقُرْحٌ وقد قَرَحَتْ قُرْحاً وقُرْحاً وقِراحا وقيل : القُرْحُ : فى أوَّل ما تَشُولُ بَدَنَها ، وقيل : إذا تَمَّ حَمْلُها : فهى قارِحٌ. وقيل : هى التى لا تُشَعِرُ بِلِقَاحِها حتى يَشِيَتَيْنِ حَمْلُها ، وذلك أن لا تَشُولُ بَدَنَها ، ولا تُبَشِّرُ. وقال ابن الأعرابي : هى قارِحٌ أيَّامَ يَقْرَعُها الفحلُ فإذا استبان حَمْلُها فهى خَلْفَةٌ ثم لا تزال خَلْفَةً حتى تَدْخُلَ فى حدِّ التَّعْشيرِ.

* والتَّفْرِيحُ : أوَّلُ نَباتِ العَرَفَجِ. وقال أبو حنيفة : التَّفْرِيحُ : أوَّلُ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنَ البَقْلِ وهو الذى يَثْبُتُ فى الحَبِّ.

* وتَفْرِيحُ البَقْلِ : نَباتٌ أصيلُه وهو ظُهُورُ عُوْدِهِ. قال : وقال رجل لآخر : ما مَطَرٌ أَرْضِكَ؟ فقال : مُرْكَكُه فيها ضُرُوسٌ وتَزْدُ يَدْرُ بَقْلُه ولا يَقْرَحُ أصلُه. ثم قال ابنُ الأعرابي : وَيَثْبُتُ البَقْلُ حينئذٍ مُقْتَرِحاً صُلْباً. وكان ينبغى أن يكون مُقْتَرِحاً إلا أن يكون اقترح لغه فى قَرَحٍ. وقد يجوز أن يكون قولُه « مُقْتَرِحاً » أى مُنْتَصِبا قائماً على أصله.

ص: ٥٧٨

(٢٢٦) ؛ والمخصص (١٣٧/٩ ، ٤١/١٠) ؛ وتاج العروس (شرب) ، (مأج) ، (قرح) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٤٠/٤) ؛
؛ وورد «ستعود مأجا» مكان «يعود ماجا» .
٢- الأثر ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث» ، (١١٦/٢) .

* والتَّقْرِيحُ : التَّشْوِيكَ.

* وَوَشْمٌ مُقَرَّحٌ : مُعَرَّزٌ بِالْإِبْرَةِ.

* وَتَقْرِيحُ الْأَرْضِ : ابْتِدَاءُ نَبَاتِهَا.

* وَالقَارِحُ مِنْ ذِي الْحَافِرِ بِمَنْزِلَةِ الْبَازِلِ مِنَ الْإِبِلِ. قَالَ الْأَعَشَى فِي الْفَرَسِ :

وَالقَارِحَ الْعَدَا وَكَلَّ طَمِرِهِ

لَا تَسْتَطِيعُ يَدُ الطَّوِيلِ قَدَالَهَا (١)

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي الْحَمَارِ :

إِذَا انشَقَّتِ الظُّلُمَاءُ أَضَحَّتْ كَأَنَّهَا

وَأَيُّ مُنْطَوٍ بَاقِيَ التَّمِيلَةِ قَارِحٌ (٢)

وَالجَمْعُ قَوَارِحٌ وَقُرْحٌ ، وَالْأُنْثَى قَارِحٌ وَقَارِحَةٌ ، وَهِيَ بَغِيرُ الْهَاءِ أَعْلَى ، وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

جَاوَزْتَهُ حِينَ لَا يَمْشِي بَعْفَوْتَهُ

إِلَّا الْمَقَانِبُ وَالْقُبُ الْمَقَارِيحُ (٣)

قَالَ ابْنُ جَنِّي : هَذَا مِنْ شَاذِّ الْجَمْعِ ، يَعْنِي أَنَّ يُكْسَرَ فَاعِلٌ عَلَى مَفَاعِيلٍ ، وَهُوَ فِي الْقِيَاسِ كَأَنَّهُ جَمْعُ مِقْرَاحٍ كَمَا ذَكَرَ وَمِذَاكِرٍ وَمِثْنَاتٍ وَمَانِيَتْ.

* وَقَدْ قَرَحَ الْفَرَسَ يَقْرُحُ قُرُوحًا وَقَرِحَ قَرِحًا. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ أَقْرَحَ ، قَالَ : وَهِيَ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ.

* وَقَارِحُهُ : سِنَّهُ الَّذِي صَارَ بِهِ قَارِحًا ، وَقِيلَ : قُرُوحُهُ : انْتِهَاءُ سِنِّهِ. وَقِيلَ : إِذَا أَلْقَى الْفَرَسُ أَقْصَى أَسْنَانَهُ فَقَدْ قَرَحَ. وَقُرُوحُهُ : وَقُوعُ السِّنِّ الَّذِي يَلِي الرِّبَاعِيَّةَ ، وَلَيْسَ قُرُوحُهُ بِنَبَاتِهِ وَلَهُ أَرْبَعُ أَسْنَانٍ يَتَحَوَّلُ مِنْ بَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ يَكُونُ جَدْعًا ثُمَّ ثَبِيًا ثُمَّ رِبَاعِيًّا ثُمَّ قَارِحًا ، وَقَدْ قَرَحَ نَابُهُ.

* وَالقُرْحَةُ : كُلُّ بِيَاضٍ يَكُونُ فِي جَنْبِهِ الْفَرَسِ ثُمَّ يَنْقَطِعُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْمَرْسِينَ. وَتُنَسَّبُ الْقُرْحَةُ إِلَى خِلْقَتِهَا فِي الْإِسْتِدَارَةِ وَالتَّثْلِيثِ وَالتَّرْبِيعِ وَالْإِسْتِطَالَةِ وَالْقِلَّةِ. وَقِيلَ : إِذَا صَغُرَتِ الْغُرَّةُ فَهِيَ قُرْحَةٌ وَقَدْ قَرِحَ قَرِحًا وَأَقْرَحَ وَهُوَ أَقْرَحٌ. وَقِيلَ : الْأَقْرُحُ : الَّذِي غُرَّتْهُ مِثْلُ الدَّرْهِمِ أَوْ أَقَلِّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَوْ فَوْقَهُمَا مِنَ الْهَامَةِ.

* وَالْأَقْرُحُ : الصَّبْحُ لِأَنَّهُ بِيَاضٌ فِي سَوَادٍ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

-
- ١- البيت بلا نسبة فى الإنصاف (٧٥٢ / ٢) ؛ وشرح الأشمونى (٦٥٨ / ٣).
 - ٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٨٨٩ ؛ ولسان العرب (قرح) ، (وأى) ؛ والمخصص (٤٧ / ٨ ، ١٧٤ / ١٥) ؛ وتاج العروس (وأى) ؛ وورد « انجابت » مكان « انشقت » .
 - ٣- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٧ ؛ ولسان العرب (قرح) ؛ والمخصص (١٣٨ / ٦) ؛ وتاج العروس (قرح) .

وَسُوحٌ إِذَا اللَّيْلُ الْخُدَارِيَّ شَقَّهُ

عَنِ الرَّكْبِ مَعْرُوفِ السَّمَاءِ أَقْرَحُ (١)

يعنى الفجر والصبح.

* وَرَوْضَةٌ قَرْحَاءٌ: فى وسطها نورٌ أبيضٌ ، قال ذو الرَّمَّةِ يَصِفُ رَوْضَةً :

حَوَاءٌ قَرْحَاءٌ أَشْرَاطِيَّتُهُ وَكَفَتْ

فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبِرَاعِيمُ (٢)

وقيل : القرحاءُ : التى بدأ نبتُها.

* وَالْقَرْحَانُ : صَرْبٌ مِنَ الْكَمَاهِ بِيضٌ صِغَارٌ ذَوَاتُ رُءُوسٍ كَرُءُوسِ الْفَطْرِ ، قال أبو النَّجْمِ :

وَأَوْقَرَ الظَّهْرَ إِلَى الْجَانِي

مِنْ كَمَاهٍ حُمْرٍ وَمِنْ قَرْحَانٍ (٣)

واحدته قرحانه. وقيل : واحدُها أقرحُ.

* وَالْقَرَّاحُ : الْمَاءُ الَّذِي لَا يُخَالِطُهُ ثِقْلٌ مِنْ سَوِيْقٍ وَلَا غَيْرِهِ ، وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يُشْرَبُ إِثْرَ الطَّعَامِ. وقال أبو حنيفة : القريحُ : الخالصُ

، كَالْقَرَّاحِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ طَرْفِهِ :

* مِنْ قَرْقَفٍ شَيْبَتْ بِمَاءٍ قَرِيحٍ * (٤)

ويزوى : قدح ، أى مُعْتَرَفٌ. وقد تقدم.

* وَالْقَرَّاحُ مِنَ الْأَرْضِينَ : التى ليس فيها ماء ولم يختلط بها شجرٌ ، بمنزلة الماءِ القَرَّاحِ.

* وَالْقَرَّاحُ مِنَ الْأَرْضِ : كُلُّ قِطْعَةٍ عَلَى حِيَالِهَا مِنْ مَنَابِتِ النَّخْلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَالْجَمْعُ : أَقْرَحُهُ كَقَسْدَالٍ وَأَقْدَلِهِ. وقال أبو حنيفة :

الْقَرَّاحُ : الْأَرْضُ الْمُخْلِصَةُ لِرِزْقِ أَوْ لِعَرْسِ.

* وَالْقَرَوَّاحُ وَالْقَرِيَّاحُ وَالْقَرِيَّاءُ كَالْقَرَّاحِ.

* وَالْقَرَوَّاحُ أَيضًا : الْبَارِزُ الَّذِي لَيْسَ يَشْتُرُهُ مِنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ.

* وَنَاقَةُ قَرَوَّاحٍ : طَوِيلُهُ الْقَوَائِمُ. قال الأصمعيُّ : قلت لأعرابيٍّ : ما النَّاقَةُ الْقَرَوَّاحُ؟

- ١- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١٢١٩ ، واللسان (قرح) ، والعين (٣ / ٤٣) ؛ والتهديب (٤ / ٤٠) ؛ وتاج العروس (قرح) .
- ٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٣٩٩ ؛ ولسان العرب (ذهب) ، (قرح) ، (شرط) ، (برعم) ؛ وتهديب اللغه (٤ / ٤١) ؛ وتاج العروس (ذهب) ، (قرح) ، (شرط) ، (برعم) ؛ والمخصص (٩ / ١٠) ؛ وكتاب العين (٣ / ٤٣ ، ٤ / ٤١) .
- ٣- الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (قرح) ؛ وتاج العروس (قرح) ؛ والمخصص (١١ / ٢٢١) .
- ٤- شطر البيت لطفه بن العبد فى ديوانه ص ١٣ ؛ ولسان العرب (قرح) ؛ وتاج العروس (قرح) ، وصدر البيت : * كأنما ريقها نطفه* .

قال : التي كأنها تمشى على أرماح.

* ونخله قِرْوَاخ : مَلْسَاءُ جَزْدَاءُ طَوِيلَةٌ. قال الأنصاري :

أدين وما ديني عليكم بمَعْرَمٍ

ولكن على الشَّمِّ الجَلَادِ القِرَاوِحِ (١)

أراد : القراويح ، فاضطرَّ فحذف.

* وكذلك هَضْبَةُ قِرْوَاخ. قال أبو ذؤيب :

هذا وَمَرْقَبُهُ عَيْطَاءٌ قَلَّتْهَا

شَمَاءٌ صَخِيانَةٌ للشمس قِرْوَاخ (٢)

أى هذا قد مضى لسبيله ورُبَّ مَرْقَبَةٍ.

* ولقيه مُقَارِحَةً : أى كفاحا.

* والقراحي : الذى يلتزم القربه ولا يخرج إلى البادية ، قال جرير :

تُدافعُ عنكم كلَّ يَوْمٍ عَظِيمَةٍ

وأنت قُراحي بِسيفِ الكواظِمِ (٣)

وقيل : قُراحي : منسوبٌ إلى قُراح وهو اسم مَوْضِعٍ.

* وبنو قَريح : حَيٌّ.

* وقُرْحانُ : اسم كلبٍ.

* وقُرْحٌ وقِرْحِياءُ : مَوْضِعان. أنشد ثعلب :

وأشْرَبْتُها الأقران حتى أنْحَتُها

بِقُرْحٍ وقد أَلْقَيْنَ كلَّ جَنِينِ (٤)

هكذا أنشده غير مصروف ، ولك أن تصرفه.

* التَّرْقِيحُ والتَّرْقُحُ : إِصْلَاحُ المَعِيشَةِ ، قال :

يَتَرَكُ ما رَقَّحَ من عَيْشِهِ

يَعِيثُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ (٥)

* وَتَرَقَّحَ لِعِيَالِهِ : كَسَبَ وَطَلَّبَ وَاحْتَالَ ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

ص: ٥٨١

١- البيت لسويد بن الصامت الأنصاري في لسان العرب (رجب) ، (قرح) ، (جلب) ، (خور) ، (دين) ؛ وبلا- نسبه في جمهره اللغة ص ١٢٠٤.

٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦٩ ؛ ولسان العرب (قرح) ، (حيا) ؛ وورد « مروح » مكان « قروح ».

٣- البيت لجرير في ديوانه ص ١٠٠٢ ؛ ولسان العرب (قرح) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٣٩ ، ٤٣).

٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (شرب) ، (قرح) ؛ وتاج العروس (شرب).

٥- البيت للحارث بن حلزة في ديوانه ص ٦٦ ؛ ولسان العرب (همج) ، (رققح) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٧١) ؛ وتاج العروس (رققح) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٣ / ٩٤ ، ٨ / ١٨٥).

* وَالرَّقَاحِيُّ : التَّاجِرُ الْقَائِمُ عَلَى مَالِهِ الْمَصْلِحِ لَهُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ دُرَّةً :

بَكَفِّي رَقَاحِي يُرِيدُ نَمَاءَهَا

فَيُبْرِزُهَا لِلْبَيْعِ فَهِيَ فَرِيحٌ (١)

يعنى بارزة ظاهره ، والاسم : الرَّقَاحِ ، ومنه قولهم فى تلبيه الجاهليّه : جِنَّاكَ لِلنَّصَاحِهِ وَلَمْ نَأْتِ لِلرَّقَاحِهِ .

وهذا آخره . والله أعلم .

* * *

تَمَّ الْمَجْلَدُ الْأَوَّلُ مِنَ الْمُحْكَمِ فِي اللُّغَةِ لِابْنِ سَيِّدِهِ صَيَّنْعُهُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ النَّحْوِيُّ اللَّغَوِيُّ الضَّرِيرُ وَإِمْلَائِهِ .

رحمه الله وغفر له ولسائر المسلمين .

على يد الفقيه الحقيق الذليل الراجى عفو الله وكرمه ورحمته وغفرانه أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن إسماعيل بن المظفر بن عساكر غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

* * *

ص : ٥٨٢

١- البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ١٣٣ ؛ ولسان العرب (فرج) ، (رقق) ؛ وتهذيب اللغة (٣٧ / ٤ ، ١١ / ٤٥) ؛ والمخصص (١٢ / ٢٧٠) ؛ وتاج العروس (فرج) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

